تصفح الصفحات
الى الصفحة 1
913 /

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من "أول الكتاب" إلى نهاية "كتاب الرَّاء"

تخريجاً ودراسةً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم السنة وعلومها

إعداد

نادية بنت رافع بن محمد العسبلي العَمري

إشراف

فضيلة الشيخ الدكتور: عبدالعزيز بن عبدالله الهليل

الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها

١٤٣٠هـ

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب فَيرفُكس

متصفح الويب فَيَرفُكْس
en pc
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
تصفح الصفحات
إلى الصفحة 2 / 913

متصفح الصفحات
الصفحة 3 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

المقدمة

الحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه... أحمده أبلغ حمدٍ وأزكاه، وأشمله وأنماه. سبحانه هو كما أثنى على نفسه، وفوق ما يثني عليه خلقه.

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيد ولد عدنان، المبعوث بأكمل الأديان المنعوت في التوراة والإنجيل والفرقان، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان.

أما بعد... ....

فإن السنة النبوية المطهرة هي الركيزة العلمية الثانية الكبرى في التشريع الإسلامي، لأن القرآن وهو المصدر الأول لا يمكن معرفة تشريعاته على جهة التفصيل، إلا عن طريق المصدر الثاني، فهو المخصّص لعمومه، والمقيد لإطلاقه، والمبين لمجمله، والمؤكد لأحكامه، والموضح لما سكت عنه بمقتضى قوله تباركت أسماؤه: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ﴾ [النحل/ ٤٤].

والسنة النبوية الشريفة وحيٌ من الله تعالى إلى النبي ـــ ﷺ ـــ كما قال تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ﴾ [النجم/٣ – ٥].

وكان من لطف الله بي أن سهَّل لي طريق العلم الشرعي، والذي ما زلت أتلمذُ تحت سقفه، وله الفضل والمنة أن وفقني للتخصص في علم يعتبر من أجل علومه شأناً وأعلاها مرتبةً، لأحوز شرف الانتساب لأهل هذا العلم، عسى أن أُحشر مع إمام المعلمين وقدوة المتقين محمد بن عبدالله ـــ ﷺ ـــ، ومع من كان له فضل خدمة سنته، أو نشرها، أو العناية بها، من الصحابة الكرام، والتابعين لهم بإحسان، ومن تبعهم من الراغبين في الجنان.

ثم واصلت البحث ـــ مستعينةً بالله ـــ عن موضوع أقدمه لنيل درجة الماجستير، وبعد تقليبِ النظر والتردد إلى المكتبات، وبعدَ استخارة الله تعالى، ثم استشارة المشايخ، وقع اختياري على كتاب (مفردات

متصفح الصفحات
الصفحة 4 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قبرفكس

ألفاظ القرآن) للراغب الأصفهاني ـــ رحمه الله ـــ وهو من أجل ما صنف في غريب القرآن، لما حـــواه هذا الكتاب من أحاديث وآثار ليست بالقليلة.

فرغبت أن تكون أطروحتي للماجستير بعنوان: **(تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفـــردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من أول الكتاب إلى كتاب الراء تخريجاً ودراسةً)**

- **عدد الأحاديث والآثار:**

بلغت أحاديث الكتاب وآثاره بالكامل (٤٩٩) حديثاً وأثراً، منها (٢١) حديثاً وأثراً مكـــرراً، و(٣) أحاديث وآثار مقطعةً، و(١٤١) حديثاً وأثراً في الصحيحين أو أحدهما؛ سيكون الباقي منها ما يقارب (٣٥٣) حديثاً وأثراً.

وكان نصيبي منها حسب القسم المحدد في الرسالة (٢٢٥) حديثاً وأثراً، منـــها (٦) أحاديـــث وآثـــار مكررة، وحديث واحد مقطع، و(٦٩)حديثاً وأثراً في الصحيحين أو أحدهما؛ فيكون البـــاقي (١٥٠) حديثاً وأثراً.

علماً بأنني لما بدأت العمل وجدت المصنف ـــ رحمه الله ـــ لا يذكر الرواة عن النبي ـــ ﷺ ـــ من الصـــحابة إلا نادراً جداً بل يكتفي بأن يصدر الحديث بقوله "وفي الحديث" أو "وروي" وغيرها من الصيغ مما جعل عدد الأحاديث يزيد عن (٢٢٥) إلى ما يقارب (٤٣٥) حديثاً وأثراً.

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

١. أهمية الكتاب وشهرته العلمية، إذ يعد من أهم وأشهر ما صنف في غريب القرآن.
٢. مكانة المؤلف العلمية، فقد قال عنه الصلاح الصفدي:((أحد أعلام العلم، ومشاهير الفضل، متحقق بغير فن من العلم، وله تصانيف تدل على تحقيقه، وسعة دائرته في العلوم، وتمكُّنه منها))[1].
٣. لم أجد فيما بين يدي من مؤلفات حديثيه، مَنْ قام بتخريج أحاديث وآثار الكتاب، مع شدة أهميته، وكثرة الرجوع إليه من قِبل طلبة العلم عامتهم فضلاً عن خاصتهم، فلا تكاد تجـــد طالـــب علـــم صاحب همة إلا وهو بحوزته.
٤. التمرن على تخريج الأحاديث والآثار والاستفادة من تطبيق الدارسات النظرية في علمي الحـــديث والجرح والتعديل.

- **هدف الدراسة:**

(١) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٤٥).

متصفح الصفحات
الصفحة 5 / 913

تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الراء"، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، حيث أنّ هذا الموضوع يربط بين الاهتمام بتخريج الأحاديث النبوية والاهتمام بدراسة غريب القرآن وبيان مفرداته بما يحقق الحفاظ على القرآن وسنة المصطفى ﷺ وبقاءها نقية لا تشوبها شائبة، وذلك في سلسلة الجهود التي بذلها من سبقوني في هذا المضمار.

- **الدراسات السابقة:**

لقد طبع الكتاب عدة طبعات، إلا أنه لم يكن للمحققين عناية بتخريج أحاديث الكتاب ولا آثاره سوى ما ورد في الطبعة التي حققها د. صفوان عدنان داوودي، وقد طبعت عدة طبعات كان آخرها في عام ١٤٢٣هـ، وطريقة المحقق أنه يخرج الأحاديث بإيجاز شديد، كما أنه لم يقم بدراسة الأسانيد والحكم على الأحاديث بطريقة علمية، و لم يسجل أيضاً كرسالة علمية تخدم أحاديث وآثار الكتاب بالتخريج والدراسة.

- **خطة البحث**

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، (وتخريج الأحاديث والآثار مع دراستها)، وخاتمة، وفهارس وهي على النحو التالي:

المقدمة:

وفيها بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

التمهيد: : وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالراغب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية: ويشمل اسمه ونسبه، ومولده، ونشأته، ووفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية: ويشمل طلبه للعلم وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب "مفردات ألفاظ القرآن"، وفيه أربعة مطالب:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الصفحة 6 / 913

المطلب الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وأهميته.

المطلب الثاني: مكانته العلمية بين كتب الغريب.

المطلب الثالث: موارده.

المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث.

ـ (الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الراء" تخريجاً ودراسةً).

- **منهجي في البحث:**

أولاً: أذكر الأحاديث والآثار بأرقام متسلسلة تحت أبواب الكتاب اللغوية على نسق ترتيبها في الكتاب حسب الطبعة التي حققها د. صفوان داوودي، وتفصيل ذلك كما يلي:

١. أذكر عبارة المؤلف على إيراد الحديث أو الأثر بأرقام متسلسلة ورمزت للحديث بـــ (ح)، وللأثر بـــ(ث)، وجعلت لكل حديث وأثر رقمين فالرقم الأول أعني به حسب تسلسله في كل البحث، والثاني يشير إلى ترتيب الحديث بين الأحاديث، والأثر بين الآثار، وأصدر الحديث أو الأثر بقولي (قال المؤلف –رحمه الله–) ثمّ أسوق عبارة المؤلف.

٢. أفصل المتن عن الهامش الذي يتضمن التعليق على النص والتخريج ودراسة الإسناد والحكم عليه وأضع خطاً أفقياً بين عبارة المؤلف، وبين تعليقي عليها، وهذا التعليق يشتمل على:

أ- عزو النص لموضعه من كتاب المصنف.

ب- شرح غريب الألفاظ الموجود في متن المصنف.

ت- الترجمة للأعلام و المواقع الجغرافية والفرق الواردة في المتن إلا ما كانت شهرته مغنية عن الترجمة له أو التعريف به.

٣. ثمّ أتبع ذلك بالتخريج ودراسة الأسانيد، والحكم عليها، واتبعت في ذلك المنهج التالي:

ثانياً: تخريج الحديث:

١. أخرج الحديث من المصدر الذي يوجد فيه باللفظ الوارد في الكتاب، ثم بأقرب لفظ إليه مراعيةً مكان الشاهد منه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
متصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الصفحة 7 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٢. إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتخريجه من الكتب السبعة، ولا أخرجه من غيرها إلا لحاجة في المتن مثل أن يكون نص غيرها أقرب لنص الراغب، أو أن يكون نص الصحيحين ناقصاً عما جاء به الراغب ووجد في غيرهما.

٣. إذا تساوت المصادر في اللفظ فأرتبها حسب المتابعات التامة فالقاصرة.

٤. أذكر رقم الجزء والصفحة ورقم الحديث ثم الكتاب والباب في الكتب الستة، وفي بقية المصادر أكتفي بالجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد.

٥. أما الأحاديث التي اختلف فيها رواتها، فسأخرجها ، وأبين اختلاف رواتها في آن واحد، فأصدر التخريج ببيان الاختلاف، ثم أفرع التخريج للطرق باعتبار حالة الاختلاف، ومراعاة الراوي المختلف عليه، وهو المدار، ثم أخرج كل وجه على حدة، ذاكرة ما وجدته من متابعات عليه، أو تفرد به، وبعد ذلك أخصص فقرة للنظر في الاختلاف، فأدرس فيها أحوال رواة الاختلاف، ممن لدراسته علاقة في الترجيح بين اختلاف الرواة، ثم أبين فيها ما ظهر لي من ترجيح لأحد الوجوه على غيره، أو جمع بينها مؤيدة ذلك بالدليل المعتمد على آراء العلماء الذين صنفوا في العلل واختلاف الرواة كالإمام البخاري، وابن أبي حاتم، والترمذي، والدارقطني، وغيرهم إن وجد ، وقواعد الترجيح، أو الجمع.

٦. بعد عزو الأحاديث والآثار إلى مصادرها أراعي أن بعض المصنفين يذكر حكمه بعد الرواية إما نصاً أو اختصاراً، ولذا أنقل عبارته بعد العزو إليه مباشرة في التخريج، وعند الحاجة إليها بعد ذلك أحيل عليها.

ثالثاً: دراسة الإسناد:

١. إذا كان الحديث بلفظه في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بتخريجه عن دراسة أسانيدهما.

٢. إذا كان الحديث في أكثر من مصدر، فأدرس إسناد الرواية الموافقة أو المقاربة لما ذكره المؤلف، فإن تساوت في اللفظ فأدرس إسناد أعلاها.

رابعاً: ترجمة الرواة:

١. أترجم لكل راو بترجمة تشتمل على: اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، واثنين من شيوخه وتلاميذه، والحكم عليه، وتاريخ وفاته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة وذلك بوضع علامة عند بدأ ترجمة كل راوٍ مقيدة ذلك بمن ذكرهم المزي في التهذيب مثل [ع] أو [م٤] وهكذا.

متصفح الصفحات
الصفحة 8 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٢. إذا كان الراوي متفقاً عليه تعديلاً أو تجريحاً ـــ من حيث الجملة ـــ، فإنه يكتفى فيه ببعض أقوال العلماء وأختم بحكم الحافظ في التقريب إذا وافقهم توثيقاً أو تضعيفاً، وهذا التنبيه يغني عن العزو عند كل ترجمة، وإن وجدت نقصاً عنده –الحافظ– في بيان حال الراوي من ذكر تدليس أو إرسال، أو نحو ذلك فإني أذكره بعد قول الحافظ جاعلة ذلك بعد قولي (والذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ).

٣. إذا كان الراوي مختلفاً في حاله فأعرض من أقوال أهل العلم ما يتضح به حال الراوي مبتدئة بأقوال المعدلين، ثم المجرحين، وأحرص على تقديم الجرح المفسر على المجمل، ثم أختم بما يترجح لدي مع التعليل.

٤. بعد الترجمة للراوي أحيل إلى المصادر التي استقيت الترجمة منها مرتبة ذلك حسب وفيات مؤلفيها.

٥. إذا تكرر الراوي خلال الرسالة فإني أكتفي بذكر خلاصة حاله، وأحيل على موضع دراسته المفصل في الرسالة.

٦. أعرف بغير المشهورين من الصحابه.

خامساً: الحكم على الحديث

١. بعد دراسة الإسناد أحكم على الحديث من خلال الإسناد المدروس مستفيدةً من أحكام أئمة الحديث.

٢. أدرس من المتابعات والشواهد ـــ دراسةً تفصيليةً ـــ ما يقوي الحديث إذا كان حسناً أو ضعيفاً، معتنيةً في ذلك كله باللفظ الذي هو موضع الشاهد من الحديث، فإن كان المتابع أو الشاهد في الصحيحين أو أحدهما لم أدرس إسناده، اكتفاءً بتصحيح الشيخين أو أحدهما، ثم أبين الدرجة النهائية للحديث باعتبار مجموع طرقه فإن صح لغيره قلت: صحيح لغيره، وكذا الحسن وإن كان ضعيفاً بينت سبب ضعفه ولماذا لم يرتفع عنه الضعف، وإن لم أجد للحديث متابعاً ولا شاهداً، أو وجدت ما لا يصلح لترقية الحديث أشرت إلى ذلك.

بعد ذلك اتبعت الدراسة بخاتمة.

سادساً: الخاتمة

بينت فيها أهم النتائج التي استخرجتها من مضامين الرسالة.

سابعاً: الفهارس العلمية:

و تشمل الفهارس التالية:

١. فهرس الآيات القرآنية.

متصفح الصفحات
الصفحة 9 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
متصفح الويب قبل فرقكس

٢. فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على حروف الهجاء.

٣. فهرس الآثار مرتبة على حروف الهجاء.

٤. فهرس الرواة المترجم لهم.

٥. فهرس أسماء الصحابة.

٦. فهرس الأعلام.

٧. فهرس الكلمات الغريبة.

٨. فهرس البلدان والأماكن.

٩. فهرس الأقوام والقبائل.

١٠. فهرس المصادر والمراجع .

١١. فهرس الموضوعات.

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ من أهم الصعوبات التي واجهتها ما يلي:

- أن هذا الكتاب بذكر الأحاديث بدون عزو، فقد واجهتني صعوبة في الوصول لبعض الأحاديث والآثار والوصول إلى أسانيدها في بطون كتب السنة، وقد بلغت ما يقارب ثمان عشرة حديثاً وأثراً لم أتمكن من الوقوف عليها أو لم أجدها إلا في كتب الغريب وغيرها، مع أنّ الصعوبة ولله الحمد قد زالت في كثير من المواضع مع توفر البرامج الإلكترونية والتي هي خدمة عظيمة لطلاب العلم في الوصول لمصادر الحديث الواحد في وقت قصير جداً، فهي بمثابة المفاتيح تيسر الوصول للحديث والأثر في بطون كتب السنة ولله الحمد على هذه النعمة العظيمة.
- كثرة الأحاديث التي اختلف رواتها فيها، والأحاديث المعلّة[1]، ولا تخفى المشقة التي تواجه الباحث عند تخريجها، وبيان أوجه اختلاف رواتها، ودراستها، ومعرفة كلام الأئمة فيها، وبيان الراجح منها.
- اختصار الراغب للأحاديث، أو تقطيعه لها، بل في بعضها قد يذكر الحديث بالمعنى بحيث تحتاج إلى غاية الدقة عند مقارنتها بألفاظ المصادر الأصلية.

وفي ختام هذا المقدمة أشير إلى أن ما بين دفتي هذا البحث جُهد المقل... وبضاعة المقصِّر، وعمل يخضعُ للنقاش والمؤاخذة، ولكني توخَّيت الصواب، وما ألوت جهداً ولا ادخرت وسعاً، فإن كنت قد وفقت

(١) انظر: مثلاً: ح(٢٩، ٦١، ١٧٦، ٢٢٣، ٢٢٥).

تصفح الصفحات
الى الصفحة 10 / 913

فذلك ما أرجو، ولله خالص الحمد والشكر، وإن كنت قد أخفقت فذلك شأن البشر الذين يؤخذ من كلامهم ويرد.

وأخيراً... وبعد شكر الله تعالى أتقدم بالشكر والعرفان للمسئولين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على ما أتاحوا لي من فرصة مواصلة طلب العلم الشرعي، وبخاصة القائمين على قسم السنة وعلومها بكلية أصول الدين.

ـ كما أتقدم بوافر شكري وعظيم تقديري لشيخي الفاضل الدكتور: (عبدالعزيز بن عبدالله الهليل) لتفضله أن يكون مرشداً لي ثم قبوله إتمام الإشراف على رسالتي فقد كان لحسن إشرافه وتوجيهاته وآرائه عظيم الفائدة لي، فلم يألُ جهداً في توجيهي، وإيضاح بعض الملاحظات التي استفدت منها فائدة كبيرة، فقد منحني من ثمين وقته المليء بالمشاغل العلمية والإدارية، بطيب نفس، فأسأل الله أن يبارك في جهوده، وأن يجزيه عنّي خير ما جزى شيخاً عن تلميذه، وأن يبارك له في وقته وعمره وعمله، وأن يكرمنا وإياه بخدمة دينه.

ـ كما أتقدم بوافر شكري وعظيم تقديري **لأعضاء لجنة المناقشة** فضيلة الشيخ الدكتور/**عبدالرحمن الزيد** الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها.

وفضيلة الشيخ الدكتور/ **محمد إسحاق** الأستاذ المشارك بقسم السنّة وعلومها.

على تفضلهما بمناقشتي ومنحي من ثمين وقتهما المليء بالمشاغل العلمية وتوجيهي، وإيضاح بعض الملاحظات التي تنير صفحات بحثي، فأسأل الله أن يبارك في جهودهما، وأن يجزيهما عنّي خير الجزاء.

ـ كما لا أنسى فضيلة الشيخ الدكتور: (ياسر شحاته) الذي كان له دور كبير عند بدايات اختياري للموضوع، أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

ـ كما أتوجه بالشكر الجزيل (**لوالديّ الكريمين**) ـ حفظهما الله ـ لما حظيت به من العناية الكريمة منهما وحسن توجيههما لي في طلب العلم، وتشجيعهما الدائم على المضي قُدمًا في هذا البحث، فجزاهما الله عنّي خير ما جزى والدين عن أبنائهما، وأسأل الله أن يوفقني لبرّهما والإحسان إليهما، وأن يرزقني رضاهما عنّي، وأن يجعلني دوماً عند حسن ظنهما.

ـ كما أوجه بالشكر الجزيل (لزوجي الغالي) ـ حفظه الله ـ لما حظيت به من حسن اهتمامه وتشجيعه لي في مواصلة مسيرة العلمية، فأسأل الله أن يوفقني لإسعاده، وأن يرزقني رضاه عنّي، وأن يجزيه عنّي خير الجزاء ويبارك له في عمره وعمله وولده وماله... آمين.

ـ وممن يستحق شكري في هذا المقام أهلي وخاصةً (إخواني) ـ أسعدهم الله في الدنيا والآخرة ـ جزاءَ صبرِهم عليَّ، وتحمّلهم إيّاي طيلة هذه الفترة، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء ونفع الله بهم.

متصفح الصفحات
الصفحة 11 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب فَيرفُكس

في الختام أشكر كل من كان له إسهام في هذه الرسالة، بدعوة أونصيحة وكل من مدّ لي يد العون بإعارة كتاب أو إبداء مشورة، وإني لمعترفةٌ بأنني لا أملك لهم إلا الدعاء: ((مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ))[1].

وأسأل الله القبول والسداد والهدى والرشاد.

والحمد لله أولاً وآخراً ... وصلى الله علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

التمهيد: وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالراغب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية: ويشمل: (اسمه نسبه، ومولده ونشأته، وفاته)

المطلب الثاني: حياته العلمية: ويشمل: (طلبه للعلم وشيوخه، وتلاميذه، وآثاره ومؤلفاته، وثناء العلماء عليه)

(١) أخرجه الترمذي في سننه في البر والصلة: باب ما جاء في المتشبع بما لم يُعطه (٥٥٩) ح(٢٠٣٥) من حديث أسامة بن زيد مرفوعاً، وقال: حديث حسن جيد غريب...

متصفح الصفحات
الصفحة 12 / 913

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب "مفردات ألفاظ القرآن"، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ويشمل: (اسم الكتاب، وموضوعه، وأهميته).

المطلب الثاني: مكانته العلمية بين كتب الغريب.

المطلب الثالث: موارده.

المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث.

المبحث الأول: التعريف بالراغب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية: ويشمل:

- اسمه ونسبه.

متصفح الصفحات
الصفحة 13 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قبرفكس

♦ مولده ونشأته.

♦ وفاته.

المطلب الثاني: حياته العلمية: ويشمل:

♦ طلبه للعلم وشيوخه.

♦ تلاميذه.

♦ آثاره ومؤلفاته.

♦ ثناء العلماء عليه.

المطلب الأول: حياته الشخصية

♦ **اسمة ونسبة:**

اختلف الرواة في اسم الراغب على أقوال أصحّها وأشهرها أنّه:

الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني. وهو ما ذهب إليه الذهبي[1]، والفيروزآبادي؛[1] وتبعهما في ذلك أكثر من ترجم للراغب[2].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٢٠).

متصفح الصفحات
الصفحة 14 / 913

في حين أسقط البيهقي اسمه الأوّل عند ترجمته فقال: ((الحكيم أبو القاسم بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني))[٣]. ويعد ظهير الدين البيهقي من أقدم من ترجم للراغب فهو عاش في القرن السادس (٤٩٩ ــ٥٦٥ هـ)، حيث ترجم لحكماء الإسلام وجعل الراغب الأصفهاني واحداً منهم، إلا أنه لم يتعرض لتاريخ الوفاة، كما أنه لم يتعرض لنشأته أيضاً[٤].

أما السيوطي فقد سماه: "المفضل بن محمد الأصفهاني"[٥] تبعه على ذلك الداوودي في طبقاته[٦].

♦ مولده ونشأته:

يعاني كل باحث في حياة الراغب الأصفهاني من مشكلة قلّة المعلومات المتوفرة عنه إلى حد الندرة، بل إن جميع المصادر التي بين أيدينا والتي ترجمت له ــ على قلتها ــ لا تذكر تاريخ ولادته ولا مكانها[٧]، وليس لدينا، أيضاً، من أخباره ما نجزم به عن نشأته، فلم تحدثنا المراجع، التي عرضت له عرضاً سريعاً، عنها بشكل كافٍ، ولم يذكر هو عن هذه النشأة شيئاً في آثاره التي وصلت إليها أيدينا حتى الآن، وإن كان يُرجّح أنه عاش في "أصبهان" التي يُنسب إليها[٨].

---

(١) انظر: البلغة في تاريخ أئمة اللغة ص(١٢٢).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٤٥/١٣)، وكشف الظنون (٣١١/٥)، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي ص (٢٦٥)، والأعلام للزركلي (٢٩٧/٢)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٥٩/٤)، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ترجمة د.رمضان عبدالتواب وآخر (٢٠٩/٥)، وتاريخ آداب اللغة العربية (٤٥/٣).

(٣) انظر: تاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢).

(٤) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن لشلواح المطيري ص(١٨).

(٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢٩٧/٢)

(٦) انظر: طبقات المفسرين للداودي (٣٢٩/٢). وفي نزهة الأرواح "الفضل" بدل "المفضل" وهو خلاف المشهور. انظر: نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة لشمس الدين الشهرزوري (٤٤/٢).

(٧) انظر على سبيل المثال: تاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢٠/١٨)، وبغية الوعاة(٢٩٧/٢)، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص(١٢٢)، وكشف الظنون (٣٦/١)، و(٣١١/٥)، والأعلام للزركلي(٢٩٧/٢)، ومعجم المؤلفين (٥٩/٤)، وتاريخ الأدب العربي(٢٠٩/٥)، وكنوز الأجداد ص (٢٦٨)، وتاريخ آداب اللغة العربية (٤٧/٣)، ودوائر المعارف الإسلامية، مادة: راغب.

(٨) عثر الأستاذ محمد عدنان الجوهري على نسخة نادرة لكتاب " المفردات في غريب القرآن" للراغب الأصفهاني، بينما كان يُفهرس مكتبة (محمد لطفي الخطيب) أحد هواة جمع المخطوطات النادرة بدمشق، وقد جاء النص الصريح في الصفحة الأخيرة منها: بأن النسخ كان في " محرم من شهور سنة تسع وأربعمائة". وقد كُتب تعليق متأخر على الحاشية ذُكر فيه أن هذا الكتاب بخط الراغب الأصفهاني، أنه ولد في مستهل رجب من شهور سنة ثلاث

متصفح الصفحات
الصفحة 15 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

وتشير بعض المصادر إلى أن الراغب نزل بغداد وأقام بها، فقد قال حاجي خليفة: ((الحسين بن محمد بن مفضل الإمام أبو القاسم المعروف بالراغب الأصفهاني نزيل بغداد))[1].

وتذكر " الموسوعة العربية الميسرة " أن الراغب عاش ببغداد، وأن أصله من أصفهان[2].

ويزداد الإشكال حين يفتش الباحث عن ترجمة له في "أخبار أصفهان" لأبي نعيم الأصبهاني فلا يعثر لها على أثر، و كذا في " تاريخ بغداد " فكأن الراغب ما زارها ولا وطئ أرضها ولا أظلته سماؤها، ويُبحث عنه بين الأدباء في "معجم الأدباء" لياقوت الحموي، فلم أجده ضمن الأدباء الذين ترجم لهم صاحب هذا الكتاب رغم بعض الإشارات بأنه ترجم له[3]، ويُبحث في " طبقات الأدباء " فلا يظفر فيه عنه بشيء، وكذلك الأمر بالنسبة " لشذرات الذهب" لابن العماد، و" العبر " للذهبي، و"خريدة القصر" للعماد الأصفهاني، وليس حظه من الترجمة في " طبقات الشافعية " للسبكي بأحسن من حظه فيما سبق. وقل مثل ذلك بالنسبة لـ" المنتظم " لابن الجوزي، و "حلية الأولياء " لأبي نعيم، و"الكامل في التاريخ " لابن الأثير، و" البداية والنهاية " لابن كثير، و" إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين" لعبدالباقي اليماني؛ بل وحتى الذين حظوا بالذكر في " الوفيات" لابن خلكان، و" فوات الوفيات " لابن شاكر الكتبي لم يُتح للراغب أن يكون منهم.

وعلى الرغم من الاحتفاء الواضح من قبل مؤرخي الشيعة بالراغب الأصفهاني حيث ترجم له

الخوانساري[4]، وأغا بزرك الطهراني[5]، والعاملي[6]، وعباس القمّي[7]، والطبرسي[1].

وأربعون (كذا) وثلاثمائة في قصبة أصبهان، صانها الله. انظر: مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ـــ المجلد الحادي والستون ـــ الجزء الأوّل ـــ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ، يناير ١٩٨٦م. ولكن هذا المرجع يظل ظنياً إلى أن تثبته الأدلة العلمية.

(١) انظر: كشف الظنون (٥/٣١١).

(٢) انظر: الموسوعة العربية الميسرة (٥/٨٥٤).

(٣) ذكر الخوانساري صاحب كتاب " روضات الجنات " أن صاحب معجم الأدباء قد ذكر الراغب كما نقل عنه بهذه الصورة " الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني أحد أعلام العلم بغير فن من العلوم أديبها وحكيمها له كتاب تفسير القرآن....أ هـ". انظر: روضات الجنات (٣/١٩٧).

(٤) انظر: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، (٣/١٩٧) أو ص(٢٤٩).

(٥) انظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (٥/٤٥).

(٦) انظر: أعيان الشيعة، ص (٢٧ و٢٢٠).

(٧) انظر: سفينة البحار (١/٢٥٨).

متصفح الصفحات
الصفحة 16 / 913

إلا أن المعلومات عنه كانت شحيحة لدرجة أن هذه التراجم لا تكاد تضيف إلى الباحث شيئاً يُذكر حول حياته الشخصيّة.

إن هذا كله يدعو إلى التساؤل عن أسباب نُدرة الترجمة، في القديم وفي الحديث[٢]، لفكر الراغب وأدبه وأثره. وهو تساؤل يبرز أمام كل باحث يتعرض للراغب ويشهد المفارقة الشاسعة بين فضل الرجل وبين تجاهل الناس إياه؟!.

وقد اجتهد كلٌ منهم في استنباط الأسباب المؤدية لذلك.

- فمنهم من عزاه إلى عدم اتصاله برجال السلطة وغشيان بلاطهم وتقلُّد الوظائف العامّة، فقال: " لاتصال العلماء والأدباء برجال السلطان وتصرُّفهم لهم في القضاء والعمالات، أو تقرُّبهم منهم بالمنادمة والتأديب والشعر دخل كبير في استفاضة شهرتهم، وتناقل آرائهم وتآليفهم، وكم من عظيم لم يتول قضاءً ولا عملاً للدولة بقي على خمول لا يكاد يُشعرُ به، ولا يعرفه غير بعض أبناء حيّه. ومنهم على ما يظهر الراغب الأصفهاني، لم يُترجم له حتى أصحاب الطبقات من أهل مذهبه "[٣].
- ومنهم من عزاه إلى التهمة الباطلة التي ألصقت به بالتشيّع لآل البيت، بسبب احتفاله البيّن بأقوال الخليفة الرابع عليّ بن أبي طالب ــ ﷺ ــ، واستخدام كلمة [عليه السلام] و [كرم الله وجهه] عند ذكره في كثير من المواضع، مما أفقده اهتمام علماء أهل السنة والجماعة، ولا سيما أصحاب التراجم منهم[٤].
- ومنهم من عزاه إلى تواضعه وعدم حديثه عن نفسه وحياته الشخصيّة في غضون كتبه[٥]، ويشهد لذلك قول الراغب: " وأعوذ بالله أن أكون ممن مدح نفسه وزكّاها فعابها بذلك

---

(١) في كتاب " أسرار الإمامة" نقلاً عن "أعيان الشيعة" للعاملي.

(٢) ومن المعاصرين على سبيل المثال: الأستاذ محمد كرد علي في كتابه " كنوز الأجداد " والدكتور أبوالبزيد العجمي عند تحقيقه كتاب " الذريعة إلى مكارم الشريعة " للراغب الأصفهاني ص (١٩)، والدكتور عمر الساريسي في كتابه " الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب" ص (٤٦)، وله بحث منشور في مجلة " مجمع اللغة العربية الأردني" ــ العددان ١١ ــ ١٢ ــ ربيع الأول ــ رجب ١٤٠١ هـ ــ بعنوان " رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني" ص (٤٣)، والدكتور أحمد حسن فرحات في كتابه " مقدمة جامع التفاسير مع تفسير الفاتحة ومطالع البقرة " للراغب الأصفهاني ص (١١).

(٣) انظر: كنوز الأجداد، محمد كرد علي، ص(٢٥٦).

(٤) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٤٨)، وتفسير الراغب لعادل الشدي (٣٨/١).

(٥) انظر: مقدمة " المفردات" لصفوان داوودي، ص (٨). وانظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٤٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
الصفحة 17 / 913

وهجاها، وممن أزرى بعقله بفعله "[1]، وقوله: " كتبت إلى أبي القاسم أبي العلاء أبياتاً أستعير منه شعر عمران بن حطّان" ثم ذكر الأبيات وعلّق على ذلك بقوله: " والغرض في ذلك ما قاله أبو القاسم لا ما خاطبته به، وأعوذ بالله أن أكون ممن يزري بعقله بتضمين مصنفاته شعر نفسه"[2].

وبالتالي، فإن تواضع الراغب، ورغبته في خمول الذكر؛ ترفعاً بنفسه عن تضمين مؤلفاته حديثاً عن نفسه، أفقد المترجمين له مصدراً هامّا يمكن أن يستمدوا منه المعلومات الموثقة عن حياته الشخصيّة.

- ومنهم من أضاف إلى ذلك احتمال كون اشتغاله بالفكر الفلسفي وقد كانت العامّة ــ كما يقول ــ تقف من أمثاله موقف الريبة والشك سبباً للتجاهل أو لفقدانه عطف الأحزاب السياسية التي كانت تقوم على أساس فكري أو ديني لعدم وضوح انتسابه إلى إحدى الفرق الإسلامية وضوحاً يكفل له الترجمة في حلقاتهم[3].

وفي حقيقة الأمر فإن هذه الأسباب باستثناء الأول منها لا ترقى إلى درجة تفسير الإغفال، الذي تعرض له عَلَمٌ كالراغب الأصفهاني.

ــ فأمّا تُهمة التشيع فلم تكن قويّة لدرجة اشتباه الأمر على أصحاب كتب التراجم من علماء أهل السنة، وقد رأينا الذهبي، والسيوطي، والفيروزآبادي، وظهير الدين البيهقي وغيرهم من قريب أو بعيد، مما يدل على بطلانها وعدم تأثيرها على ترجمة الراغب عندهم[4].

على أن بعض الشيعة حاول أن يرجّح تشيع الراغب، ليكسب عالماً مميّزاً إلى صفوف مذهبه، ولذلك فقد قال حسن علي الطبرسي في ترجمته: ((كان من حكماء الشيعة الإمامية))[5].

وقد أنكر ذلك مجموعة من علماء الشيعة، الذين ترجموا للراغب الأصفهاني، ومنهم: الخوانساري الذي جزم بأن الراغب من الشافعية، ورجح أنه كان أشعريّ الأصول، وأنكر كونه من الشيعة لعدم موافقته لهم في جملة الضروريات في أصول المذهب وفروعه[6].

---

(١) محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء للراغب الأصفهاني (١/٧).

(٢) انظر: محاضرات الأدباء (١/١١٩، ١٢٠).

(٣) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٤٨).

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٢٠، ١٢١)، وبغية الوعاة (٢/٣٩٧)، والبلغة ص(١٢٢)، وتاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢).

(٥) في كتابه " أسرار الإمامة "، نقلا عن "أعيان الشيعة" للعاملي ص(٢٢١).

(٦) انظر: روضات الجنات ص(٢٤٨). أو (٣/١٩٧).

تصفح الصفحات
الى الصفحة 18 / 913

وقال أغا بزرك الطهراني: ((أختلف في كونه شيعياً، والعامّة صرّحوا بكونه من عامة المعتزلة، وكذا بعض الخاصّة، ولكن الشيخ حسن بن علي الطبرسي صاحب " كامل بهائي" صرّح في آخر كتابه " أسرار الإمامة " أنه من حكماء الشيعة الإمامية"[1].

فكيف نوفق بين احتفال الرجل بأخبار علي بن أبي طالب وأفعاله وبين قول العلماء من أنه سني؟ إنه ليبدو للباحث أن الراغب لم يتجاوز حبه لعلي ــ ﷺ ــ الذي تربى عليه ونشأ فيه، وذلك لأنه في موقف الفكر والعقيدة صريح صراحة لا تترك مجالاً لنقاش، فيُخطّئ سائر الفرق الإسلامية ويعلن ولاءه الصريح لأهل السنة والجماعة[2]، ويكفي لردّ هذه التُهمة مطالعة رسالة الراغب الأصفهاني في الاعتقاد، التي يشرح فيها المعتقد الحق، الذي يدين به، ومما جاء في هذه الرسالة قوله: ((والفرق المبتدعة الذين هم كالأصول للفرق الاثنتين والسبعين سبعة: المشبهة، ونفاة الصفات، والقدريّة، والمرجئة، والخوارج، والمخلوقيّة، والمتشيعة؛ فالمشبهة ضلّت في ذات الله، ونفاة الصفات ضلّت في صفات الله، والقدريّة في أفعاله، والخوارج في الوعيد، والمرجئة في الإيمان، والمخلوقيّة في القرآن، والمتشيعة في الإمامة.. والفرقة الناجية هم أهل السُنّة والجماعة الذين اقتدوا بالصحابة))[3].

ومما جاء في هذه الرسالة أيضاً قول الراغب الأصفهاني: ((وأذكر الحق الذي كان عليه أعيان السلف من الصحابة والتابعين قبل أن حدثت البدع من قوم يخذلون الدين، ويزعمون أنهم أنصاره، ويخربون، ويوهمون أنهم عمّاره، ويُطفئون نوره، ويُخيلون أنهم يوقدون ناره، ويرفعون مناره، وأعظمهم آفة فرقتان: فرقة تدب في ضرّاء وتسر حسواً في ارتغاء، وتظهر موالاة أمير المؤمنين وبها إضلال المؤمنين، يتوصلون بمدحه وإظهار محبته إلى ذمّ الصحابة وأزواج النبي ــ ﷺ ــ الذين رضي الله عنهم ...))[4].

أما القول: بأن سبب التجاهل لترجمة الراغب يعود إلى تواضعه وعدم حديثه عن نفسه في ثنايا كتبه، فإن كثيراً من علماء الإسلام على مرّ العصور قد اشتركوا مع الراغب في هذه الصفة، ومع ذلك فقد حظوا بترجمة وافية لحياتهم الشخصيّة، وهذا أمر لا يخفى.

---

(١) انظر: طبقات أعلام الشيعة " النقات العيون في سادس القرون " ص(٨٢).

(٢) انظر: بحث الدكتور عمر الساريسي بعنوان " رأي في تحديد عصر الراغب وجهوده في اللغة والأدب " وهو منشور في مجلة "مجمع اللغة العربية الأردني" العددان ١١ ــ ١٢ ــ ربيع الأول ــ رجب ١٤٠١ هـ.

(٣) انظر: رسالة في الاعتقاد للراغب، تحقيق: د.شمران العجلي، ص(٢٥).

(٤) انظر: رسالة في الاعتقاد للراغب ــ رسالة ماجستير، بتحقيق: أختر لقمان، ص(٤٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 19 / 913

على أن الدكتور إحسان عباس كان له رأي آخر مفاده ((أن الأمر ليس من قبيل التجاهل، وإلا فكيف وصل ذكره إلى البيهقي؟ لابد أن تكون هناك مصادر سابقة للبيهقي قد عرّفت به، ولكنها لم تصلنا، ولعل لزومه لأصفهان وعدم مبارحتها ــ فيما أُقدِّر ــ قد جعله بعيداً عن "دائرة الضوء"))[1].

وهذا رأي له وجاهته.

ومع ذلك فإن الذي يظهر أن شُحَّ المعلومات المتعلقة بحياته يعود إلى سببين اثنين:

- أولهما: أن عقيدته التي يؤمن بها تخالف عقيدة حُكّام عصره، الذين كانت لهم السلطة على أصفهان وما حولها، فالدولة البويهيّة التي عاش الراغب في عصرها كانت تعتنق المذهب الشيعي، وأما الراغب فقد كان أشعرياً[2]؛ ومن هنا فقد أُبعد الراغب عن المناصب العلميّة والإدارية، وتمّ تجاهله والحط من منزلته[3].

يوضح ذلك هذا النص الذي ذكره الراغب في " رسالة مراتب العلوم ": ((... وما كان لي في الكشف في ذلك إلا أمران: أحدهما: أن أعلمه أن لا يعتمد في الحكايات من لا يقيد كلامه. والثاني: أنه قيل لبعض الصالحين: فلان يُسيء ظنه بك فدعه ينقل به ميزانك، فقال: لا أحب أن أثقل ميزاني بأوزار إخواني، ولكن طال تعجُّبي من ذلك الشيخ الفاضل حرسه الله لأمور رأيتها منه طريفة، أحدها: إنكاره عليّ التفوه بلفظ " القوة " اعتلالاً بأن هذه اللفظة يستعملها ذوو الفلسفة، وأن أول بدله " القدرة " كأنه لم يعلم ما بينهما من الفرق في تعارف عوامّ الناس فضلاً عن خواصّهم، ثم ما كان من إهاماته وتعريضاته، بل تصريحاته تنفق منه على أشياعه وأتباعه بالوضع عنّي والغض منّي وازدياده بعد المقال مقالاً لما رأى مني في محاربته جملاً ثقالاً...))[4].

ويتضح من هذا النص أن الراغب كان يواجه بحملة انتقاص تهدف إلى الغض من منزلته، وقد طالت هذه الحملة من التعريض إلى التصريح، وازدادت حدّتها، فلما لم يجد الراغب من يدافع عنه سارع

---

(١) انظر: مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العددان ٢٣ــ٢٤ (ربيع الأول ــ رمضان ١٤٠٤هـ) في مقال بعنوان "تعليقان" ص(١٩٧).

(٢) الْأَشْعَرِيَّةُ: هم أتباع أبي الحسن الأشعري الذين هم على مذهبه - قبل أن يرجع إلى معتقد أهل السنة - وهم في الجملة لا يثبتون من الصفات إلا سبعا وَهِيَ: (الْحَيَاةُ، وَالْعِلْمُ، وَالْقُدْرَةُ، وَالْإِرَادَةُ، وَالسَّمْعُ، وَالْبَصَرُ، وَالْكَلَامُ) ويؤولون بقية الصفات بتأويلات عقلية، بالرغم من ورود النصوص فيها من الكتاب والسنة، كالوجه واليد وغيرهما من الصفات التي ثبتت لله تعالى كما يليق بجلاله، أثبتها لنفسه في كتابه، وفي صحيح سنة رسوله ــ ﷺ ــ، والأشاعرة يوافقون أهل السنة في غالب أصول الاعتقاد، عدا الصفات وبعض الأمور التي لا يتسع المقام لذكرها.

انظر: اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (٢/٣١٥)، وشرح العقيدة الواسطية لمحمد هراس(١/٢٠٢).

(٣) تفسير الراغب الأصفهاني ــ رسالة دكتوراه ــ لعادل الشدي (١/٤٢).

(٤) انظر: مخطوط رسالة في مراتب العلوم، للراغب الأصفهاني، مكتبة أسعد أفندي استانبول، رقم ٣٦٥٤، نقلاً من تفسير الراغب – لعادل الشدي (١/٤٢).

تصفح الصفحات
في الصفحة 20 / 913

للدفاع عن نفسه، وسواء أكان مصدر هذه الحملة حُكام عصره من بني بويه أو بعض علماء عصره وتلاميذهم؛ فإن أجواء هذه الحملة تشير بموافقة السُّلطة عليها وعدم الوقوف في وجههـا، بـدليل أن الراغب يتهيَّب ممن تزعَّم هذه الحملة عليه، رغم تصريحه بانتقاص الراغب، والغض من قدره، واستمراره على ذلك، فترى الراغب عند ذكره يجلّه ويقدره ويدعو له، فيقول: " ولكن طال تعجُّبي مـن ذلـك الشيخ الفاضل، حرسه الله"[1].

- وأما السبب الثاني: الذي يفسر ندرة المعلومات عن حياة الراغب الشخصية: فهـو أن الراغب لم يُوفَّق ــ فيما يبدو ــ إلى تلاميذ نجباء يحملون علمه، وينشرونه بين النـاس، ويكتبون عن شيخهم وحياته وسمته وأخلاقه؛ بل إن المُطالع لتراجم العلمـاء، الـذين خلَّفوا عصر الراغب، وعاشوا في أصفهان وما حولهـا، لا يجـد أيَّ ذكـر للراغـب الأصفهاني في قائمة شيوخهم؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى انصرافه للتأليف وانشغاله بالتصنيف في العلوم المختلفة وعدم اهتمامه الكافي بمجالس الدرس التي يتحلّـق فيهـا التلاميذ، وإنما كان ينشيء كتبه ويبعث بها إلى من يريد من أهل النفوذ كما تدل علـى ذلك بعض مقدمات كتبه، مثل كتاب المحاضرات، ومن هنا فقد زادت مصنفاته علـى العشرين، وتنوَّعت فنونها ما بين اللغة والأدب والبلاغة، والعقيدة، والتفسـير وعلـوم القرآن، والأخلاق والحكمة والسلوك، وفي المقابل قلّ تلاميذه إلى درجة انعدام المبرزين منهم، الذين يُشتهر أمرهم، ويُشار إليهم بالبنان[2].

وبناءً على ما سبق، فإن الباحث عن تاريخ محدد لمولد الراغب، ومعلومات محددة عن نشأته لا يمكن أن يوصِّل إلى نتيجة علميّة ترضي الباحث، إلا أننا يمكن أن نتلمَّس من خلال كتبه المختلفـة شـيئاً مـن الإشارات المعينة على معرفة شخصيته، والتعرف على نشأته، فمن ذلك:

أن الراغب نشأ في بيئة صالحة تجلّ العلم وتُعلي من قدره، وتتمسك بالأخلاق الرفيعة التي تنزع بالمسلم إلى معالي الأمور، وتحقر عنده صغائرها[3]؛ وأن هذه البيئة التي عاش فيها كانت منفتحة علـى العلـوم

---

(١) تفسير الراغب الأصفهاني ــ رسالة دكتوراه ــ لعادل الشدي (١/٤٣).

(٢) انظر: كتاب موازنة بين كتابي تفسير القرآن لابن قتيبة، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ــ رسالة ماجستير ــ لسوسن الهندي ص(٤١)، وتفسير الراغب الأصفهاني ــ رسالة دكتوراه ــ لعادل الشدي (١/٤٣).

(٣) انظر على سبيل المثال: "الذريعة إلى مكارم الشريعة" الصفحات: (٦٩، ٨٣، ٨٦، ٩٢، ٩٦، ٩٩، ١١١، ١٠١، ١١٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٦١، ٢٣١، ٣٢١، ٣٢٧، ٤١٤).

تصفح الصفحات
في الصفحة 21 / 913

المختلفة العقلية والنقلية[1]، وإن لم تسلم بيئته من شطحات المتصوِّفة التي ظهرت على بعض مؤلفاتـــه، كما في "تفسيره" و" الذريعة إلى مكارم الشريعة " و" تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين ".

وقد كان للثقافة الفارسيّة تأثير كبير على الراغب، حتى إنه كان يُترجم بعـــض عباراتـــه في كتبـــه إلى الفارسيّة، فمن ذلك قوله: ((وشكر العبد لربِّه هو معرفة نعمته وحفظ جوارحه بمنعها عن استعمال ما لاينبغي، ومعناه بالفارسيّة: أسبياس دارم خداي را، أي أنا حارس له على جوارحي))[2].

وقال في موضع آخر: ((قيل الدرهم حاكم صامت، وعدل ساكت، وحكم من الله تعالى نافذ؛ وقد قيل لهذا المعنى سمّي في لغة الفرس الدينار (دين أورد) أي الدين أتى به والدين فارسية معرّبة))[3].

ويظهر أثر التدين وخشية الله تعالى واضحاً في شخصية الراغب الأصفهاني، فمن ذلك أنه ذكـــر أن ((عمر بن عبيدالله قال لرجلٍ: عظني، فقال: قد قطعت عامّة سفرك، فإن استطعت أن لاتضل في آخـــره فافعل))، ثم قال الراغب معلقاً: وأنا أقول: قد ضللت عامّة سفري، فإن لم يهدني الله فويل لي، ختم الله لي بخير ولمن كتب وقرأ[4].

ومن ذلك أنه ختم كتابه " الذريعة إلى مكارم الشريعة " بالعبارة التالية: " فنرغب إليه تعالى أن يجعلنـــا برحمته ممن ائتمر لنبيه عليه السلام حيث قال: ((اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصـــحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وغناءك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك))[5]، فما أعظم في القيامـــة الحسرة والندامة إن لم يتغمدني الله برحمته التي وسعت كل شيء، فسهِّل يارب المجاز، ويسِّر لي الجواز، فقد حان حصادي، وإن لم يصلح فسادي، و لم يحصل رشادي"[6].

♦ كتب تَرْجَمَتْ للراغب الأصفهاني:

١. ((تاريخ حكماء الإسلام)) ــ ظهير الدين البيهقي [ولد ٤٩٩ هـــ] ــ تحقيق: محمد كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي ــ دمشق ١٩٤٦م، ص (١١٢).

---

(١) انظر على سبيل المثال: "الذريعة إلى مكارم الشريعة" الصفحات: (١٦٧، ١٦٩، ١٧٧، ١٨، ٢٠٨، ٢٣٢، = -٢٣٦، ٢٤٧، ٢٥٧).

(٢) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة، ص(٢٧٩).

(٣) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة، ص(٣٨٨).

(٤) انظر: محاضرات الأدباء، للراغب (٤٠٦/٢).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٠٦/٤) عن ابن عباس، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي، وأخرجه أبونعيم في الحلية (١٤٨/٤) عن عمرو بن ميمون الأودي مرسلاً. والحديث صححه الألباني وهو في صحيح الجامع الصغير رقم (١٠٨٨).

(٦) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة، ص(٤٢٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
22 في الصفحة
913 /

٢. ((سير أعلام النبلاء)) ــ الذهبي ــ الرسالة ــ بيروت، (ج١٨/ص١٢٠) ــ ط ١، ١٩٦٥م.

٣. ((بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة)) ــ للسيوطي ــ ٣٦٩ ــ تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ــ المكتبة العصرية.

٤. ((كشف الظنون عن أسامي الفنون)) ــ حاجي خليفة ــ دار الفكر ــ بيروت ــ لبنان ــ ١٤١٠هـ

٥. ((البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة)) ــ الفيروز آبادي ــ ٦٩، ص (٧٩) ــ تحقيق: محمد المصري ــ دار سعد الدين ــ دمشق ــ ١٤٢١هـ.

٦. ((الأعلام)) ــ الزركلي ــ طبعة دار العلم، ١٩٧٦ (٢٧٩/٢).

٧. ((معجم المؤلفين)) ــ عمر رضا كحالة ــ (٥٩/٥) ــ دار إحياء التراث ــ بيروت.

٨. ((تاريخ الأدب العربي)) ــ بروكلمان ــ (٢٠٩/٥)، ترجمة د.رمضان عبدالتواب وآخر، دار المعارف ــ مصر.

٩. ((كنوز الأجداد)) ــ محمد كرد علي ــ (٢٦٨) ــ دار الفكر ــ دمشق.

١٠. ((تاريخ آداب اللغة العربية)) ــ جرجي زيدان ــ (٤٤/٣ ــ ٤٧) ــ دار الهلال.

١١. ((روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات)) ــ محمد باقر الموسوي ــ الخوانساري الشيعي، ص (٢٤٩) ــ طهران.

١٢. ((الذريعة إلى تصانيف الشيعة)) ــ أغا برزك الطهراني ــ (٤٥/٥).

١٣. ((مفتاح السعادة ومصباح السيادة)) ــ أحمد بن مصطفى الشهير بـ: طاش كبرى زاده (٧٠/٢). تحقيق: كامل بكري ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة.

١٤. ((أعيان الشيعة)) ــ محسن الأمين الحسيني العاملي الشيعي ــ ط ١، ١٩٤٨م، دمشق، ص(٢٢٠/٢٧)، مطبعة ابن زيدون.

١٥. ((دائرة المعارف الإسلامية)) ــ مادة: الراغب، ترجمة أحمد الشنتناوي ــ القاهرة.

١٦. ((الإتقان في علوم القرآن)) ــ السيوطي (١٤٩/١)، دار المعرفة ــ بيروت ــ.

١٧. ((رياض العلماء وحياض الفضلاء)) ــ الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (١٧٢/٢)، تحقيق السيد أحمد الحسيني ــ مطبعة الخيام ــ إيران.

١٨. ((سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار)) ــ عباس القمّي (٥٢٨/١) ــ بيروت ــ مؤسسة الوفاء.

١٩. ((الوافي بالوفيات))، للصفدي. (٤٥/١٣) ــ ألمانيا.

٢٠. ((أسرار الإمامة)) ــ حسن بن علي الطبرسي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فوكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 23 / 913

٢١. ((طبقات المفسرين)) ــ للداودي، (٣٢٩/٢) ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت.

٢٢. ((معجم المطبوعات العربية)) ــ يوسف سركيس ــ مطبعة سركيس ــ مصر، ١٩٢٨م، ص(٩٢١).

٢٣. ((الموسوعة العربيّة الموسعة)) ــ دار القلم ومؤسسة فرانكلين ــ القاهرة، ١٩٦٥م، ص(٨٥٤).

٢٤. ((القاموس الإسلامي)) ــ أحمد عطيّة الله ــ مكتبة النهضة العربيّة، القاهرة، ١٩٦٦م، (٤٧٢/٢).

٢٥. ((نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة)) ــ لشمس الدين محمد ابن محمود الشهرزوري، (٤٤/٢) ــ الهند ــ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

◆ رسائل علمية وتحقيقات لكتب الراغب الأصفهاني:

١. ((الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب)) ــ د. عمر الساريسي ــ ط ١، مكتبة الأقصى ــ الأردن.

٢. ((الراغب الأصفهاني وجهوده في تفسير القرآن الكريم من خلال كتاب (المفردات)) رسالة ماجستير ــ شلواح بن لويحق المطيري ــ الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة.

٣. ((الراغب الأصفهاني ومنهجه في المفردات)) ــ رسالة ماجستير ــ عباس محمد أحمد كلية الآداب ــ الإسكندرية، ١٩٧١م.

٤. ((الراغب الأصفهاني ومنهجه في التفسير مع تحقيق تفسيره: سورة البقرة)) ــ رسالة دكتوراه: محمد إقبال أحمد فرحات ــ جامعة الزيتونة ــ تونس.

٥. ((مجمع البلاغة)) ــ للراغب الأصفهاني ــ تحقيق د. عمر الساريسي ــ مكتبة الأقصى ــ الأردن، ١٤٠٦هـ.

٦. ((مقدمة جامع التفاسير الفاتحة ومطالع البقرة)) ــ للراغب ــ تحقيق: د.أحمد حسن فرحات ــ دار الدعوة ــ الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

٧. ((الذريعة إلى مكارم الشريعة)) ــ للراغب الأصفهاني ــ تحقيق: د. أبواليزيد العجمي ــ دار الصحوة ــ القاهرة، ط ٢، ١٤٠٨هـ.

٨. ((المفردات في غريب القرآن)) للراغب ــ تحقيق: د.صفوان عدنان داودي ــ دار القلم ــ دمشق، ط ١.

٩. ((رسالة في الاعتقاد)) ــ للراغب الأصفهاني ــ رسالة ماجستير ــ أختر جمال محمد لقمان ــ كلية الدعوة وأصول الدين ــ جامعة أم القرى.

تصفح الصفحات
في الصفحة 24 / 913

١٠. ((رسالة في الاعتقاد)) ــ للراغب ــ تحقيق: د. شمران العجلي ــ طبع مؤسسة الأشراف ــ بيروت.

١١. ((تفسير الراغب الأصفهاني)) ــ رسالة دكتوراه ــ عادل الشدي ــ كلية الدعوة وأصول الدين ــ جامعة أم القرى.

١٢. ((تفسير الراغب الأصفهاني)) ــ رسالة ماجستير ــ هند بنت محمد سردار ــ كلية الدعوة وأصول الدين ــ جامعة أم القرى.

١٣. ((موازنة بين كتابي تفسير القرآن لابن قتيبة والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني)) ــ رسالة ماجستير ــ سوسن بنت عبدالله الهندي ــ كلية الآداب للبنات بالرياض.

١٤. ((غريب القرآن بين كتابي المفردات للراغب الأصفهاني، وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي)) رسالة ماجستير ــ للدكتور: محمد المحميد، جامعة الإمام ــ كلية أصول الدين ــ ١٤٠٩هـ ــ ١٤١١هـ.

◆ وفاته:

اختلف المؤرخون في تاريخ وفاة الراغب على ثلاثة أقوال:

القول الأول: يذكره السيوطي في "بغية الوعاة" أن وفاته كانت في أوائل المائة الخامسة[١]، أي في حدود الفترة من ٤٠٠ إلى ٤١٠ هـ تقريباً، ويبدو أن السيوطي هو أقدم من أشار إلى تاريخ متصل بحياته فيما وصل إلينا من مصادر[٢]، وتابعه طاشكبري زاده الذي ينقل عنه[٣]، و"محمد كرد علي"[٤]، وبعض المحققين المعاصرين، الذين تتبّعوا مراحل حياة الراغب الأصفهاني، وبعض الإشارات المبثوثة في غضون كتبه[٥].

---

(١) انظر: بغية الوعاة، ص(٣٩٧).

(٢) انظر: موازنة بين كتابي تفسير القرآن لابن قتيبة وكتاب المفردات في غريب القرآن للراغب، لسوسن الهندي ص(٤٨).

(٣) انظر: مفتاح السعادة (٢/٧٩).

(٤) محقق كتاب " تاريخ الحكماء للبيهقي" وقد أشار في إحدى حواشيه إلى أن وفاة الراغب كانت سنة ٤٠٢هـ في أصح الروايات (ص ١١٢)، إلا أنه عاد في كتابه "كنوز الأجداد" فذكر أن وفاة الراغب كانت سنة ٥٠٢ هـ. انظر: كنوز الأجداد، ص(٢٥٦).

(٥) ومن هؤلاء الدكتور عمر الساريسي في كتابه "الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب" ص(٤٥). والدكتور شلواح المطيري في رسالته للماجستير وهي بعنوان "الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن" ص(٣٠). والدكتور إحسان عباس في مقال نشر بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد رمضان ١٤٠٤ هـ،

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 25 / 913

القول الثاني: ويذكر صاحب "كشف الظنون" أن وفاته كانت في سنة ٥٠٢ هـ[١]، ويوافقه على ذلك كلٌ من "بروكلمان "[٢] و "خير الدين الزركلي"[٣] و"عمر رضا كحالة"[٤] و"الخوانساري"[٥] و"عباس القمّي"[٦] و"أغا بزرك الطهراني"[٧] و"العاملي"[٨] وآخرون[٩].

القول الثالث: وقد تبنّاه ((الذهبي)) ومفاده أن " الراغب" كان حيّاً في سنة ٤٥٠ هـ، حيث ترجم له الذهبي في " سير أعلام النبلاء" ضمن الطبقة الرابعة والعشرين أي في حدود سنة ٤٥٠ هـ وقال: ((لم أظفر له بوفاة ولا ترجمة، وكان إن شاء الله في هذا الوقت حيًّا))[١٠].

ولاشك أنه في مثل هذه الحالات التي ينعدم فيها اليقين لا يستطيع الباحث أن يجزم بتأريخ يقطع بصحته، وحينئذٍ تكثر الاجتهادات، التي قد يجانبها الصواب في أحيان كثيرة، ولايبقى إلا التدقيق والتمحيص والاستقراء المتأني لكتب "الراغب" ــ على صعوبة ذلك ومشقته ــ علّ الباحث يقف على نصٍّ، يقوّي أيّاً من هذه الأقوال، وينصره[١١].

ص(١٩٧). والأستاذ محمد عدنان الجوهري، في مقال نشر له بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد الحادي والستون، الجزء الأول، يناير ١٩٨٦م، ص (١٩١).

(١) انظر: كشف الظنون، حاجي خليفة (١٧٧٣/٢)، عند ذكره لكتاب "مفردات القرآن"، وعند ذكر"تفسير الراغب" و"تفصيل النشأتين"، عاد ليذكر أن وفاته كانت في رأس المائة الخامسة. (٤٨٨/٢ و ٣١٧/١).

(٢) انظر: تاريخ الأدب العربي (٢٠٩/٥).

(٣) انظر: الأعلام (٢٩٧/٢).

(٤) انظر: معجم المؤلفين (٥٩/٤).

(٥) انظر: روضات الجنات (١٩٧/٣).

(٦) انظر: "الكنى والألقاب" لعباس القمّي (٢٤/٢).

(٧) انظر: "الذريعة إلى تصانيف الشيعة" (١٢٨/٢٠)، ويظهر التناقض جليًّا حين يورد تواريخ متضاربة لوفاته في مواضع أخرى من كتابه حيث ذكر في (٩٥/٨)، أن وفاته كانت سنة ٣٢٢هـ، وهذا قول لم يُسبق إليه مطلقاً، وفي: (٢٨/١)، ينقل عن كتاب " أخبار البشر" أنه توفي سنة ٥٦٥هـ.

(٨) انظر: "أعيان الشيعة" لمحسن الأمين العاملي (٢٢٠/٢٧).

(٩) منهم: "دائرة المعارف الإسلامية" نشرة إبراهيم زكي خورشيد، مادة: الراغب (٤٧٣/٩)، و"تاريخ الآداب العربيّة" لجرجي زيدان (٤٥/٣)، و"الموسوعة العربيّة" ص(٨٥٤)، و"القاموس الإسلامي" (٤٧٢/٢)، ومحقق" الذريعة إلى مكارم الشريعة" د. أبواليزيد العجمي ص (٢٥)، والدكتور أحمد حسن فرحات في "مقدمة جامع التفاسير" ص(١٢).

(١٠) انظر: سير أعلام النبلاء (١٢١/١٨).

(١١) انظر: تفسير الراغب الأصفهاني دراسة وتحقيق د.عادل الشدي (٥٤/١).

تصفح الصفحات
في الصفحة 26 / 913

وبالتحقيق يتبيّن لنا حجم الخطأ الكبير الذي يقع فيه كل من قال ويقول بأن الراغب الأصفهاني قد توفي سنه ٥٠٢ هـ، وقد أعترض عليه من وجوه.

الأوّل: أن أحداً من المتقدمين لم ينص على ذلك، وإنما ذكره "حاجي خليفة"[١]، ثم أيّد هذا القول "بروكلمان"[٢]، فتابعه على ذلك جمهور المعاصرين، ممن تقدم ذكرهم[٣].

ولعل "حاجي خليفة" قد وقع في خطأ، حيث لم يدرك إشارة "السيوطي" بأن "الراغب" توفي في أوائل المائة الخامسة[٤]،فظنه يقصد سنة ٥٠٠ هـ وما بعدها مع أن المائة الخامسة تبدأ من سنة ٤٠٠ هـ.

الثاني: ما ذكر أن أبا حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ كان يستحسن كتاب الراغب "الذريعة إلى مكارم الشريعة" ويستصحبه معه في أسفاره، كما ذكر ذلك حاجي خليفة في "كشف الظنون" و ((المتوفى عام ٥٠٥ هـ يصعب في العقل أن يحمل مصنفاً لمعاصر له توفي قبله بثلاث سنوات فقط))[٥]، ولا سيما إذا كان في منزلة أبي حامد الغزالي[٦].

الثالث: نص الراغب على لقائه ببعض معاصري الصاحب بن عبّاد المتوفى سنة ٣٨٥ هـ[٧]، كأبي القاسم بن أبي العلاء[٨]، وعبدالصمد بن بابك[٩]، فإذا كان بعض معاصري الراغب الأصفهاني شهدوا أواسط القرن الرابع وأواخره، فهل يمكن أن تتأخر وفاته إلى القرن السادس؟![١٠].

قال الراغب الأصفهاني: ((كتبت إلى أبي القاسم بن أبي العلاء أبياتاً أستعير منه "شعر عمران بن حطّان" ـ إلى أن قال ـ والغرض في ذلك ما قاله أبو القاسم لا ماخاطبته به))[١١].

---

(١) انظر: كشف الظنون (١٧٧٣/٢).

(٢) انظر: تاريخ الأدب العربي (٢٠٩/٥).

(٣) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب، ص(٤٣).

(٤) انظر: بغية الوعاة ص(٢٩٧/٢).

(٥) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب، ص(٤٣).

(٦) انظر: بحث منشور بعنوان " رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني" للدكتور عمر الساريسي، بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني في يناير ١٩٨١م، ص(٦٧).

(٧) انظر: "الكامل" لابن الأثير (١٦٩/٧)، و"البداية والنهاية" لابن كثير (٣١٤/١١).

(٨) ترجم له الثعالبي في يتيمة الدهر فذكر أنه: غانم بن أبي علي بن أبي العلاء الأصفهاني، شاعر ملء ثوبه.. وذكر أنه من شعراء الصاحب بن عباد، انظر: يتيمة الدهر (٣٢٠/٣).

(٩) شاعر مشهور قدم على الصاحب بن عباد، انظر: ترجمته في "الكامل" لابن الأثير (٣٠٣/٧).

(١٠) انظر: مقال بعنوان "تعليقات" للدكتور إحسان عباس، نشر بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني، عدد رمضان، ١٤٠٤ هـ، ص(١٩٧).

(١١) انظر: محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني (١١٩/١، ١٢٠).

متصفح الصفحات
27 في الصفحة / 913

والتصريح من الراغب بأنه قد كتب لأبي القاسم بن أبي العلاء وخاطبه يقطع بمعاصرته له، وكونه يكاتبه مستعيراً منه كتاباً يدل على توطّد الصداقة، وأبوالقاسم بن أبي العلاء كان من شعراء الصاحب ابن عبّاد، فقد ذكر الثعالبي أن أبا القاسم بن العلاء وصف داراً للصاحب بن عبّاد بناها بأصفهان، وكان مما قاله فيها:

دار تمكّنت المباهج فيها

نطقت سعود العالمين بفيها[1]

ولما توفي الصاحب بن عبّاد رثاه أبو القاسم بن أبي العلاء[2]، وقال الراغب الأصفهاني في موضع آخر" ((أنشد أبو القاسم بن أبي العلاء يوماً شعراً كاتب به رئيساً، وكنّا سمعناه منه قبل، فعوتب في ذلك، فقال: أنا نظمته أفلّد به من أشاء))[3].

فهذا النص يدل على كثرة مجالسته لابن أبي العلاء، والرئيس الذي كاتبه ابن أبي العلاء بهذا الشعر لا يبعد أن يكون: الصاحب بن عبّاد، لكثرة تردده عليه، ومدحه إياه.

ويشير "الراغب" إلى حادثة وقعت لأحد شعراء "الصاحب بن عبّاد" وهو: عبدالصمد بن بابك، بما يدل على معاصرته له، فيقول: ((وحدثني أبوسعيد بن مرداس أنه قعد مع جماعة فيهم ابن بابك تحت عريش كرم يشربون..))[4].

وابن بابك أحد شعراء "الصاحب بن عباد"، ويذكره ابن الأثير في وفيات سنة ٤١٠هـ، فيقول: وعبدالصمد بن بابك أبو القاسم الشاعر وفد على الصاحب بن عبّاد، فقال: أنت ابن بابك؟ فقال: أنا ابن بابك، فاستحسن قوله[5].

ويؤكد الراغب أن بعض معاصريه قد التقى بالصاحب بن عبّاد، فقال: ((وتكلّم بعض أهل زماننا عند الصاحب، فسأله عن شيء، فقال: لا أطال الله بقاءك. فقال: لا وأطال الله بقاءك. فقال بعضهم: ما رأينا واواً أحسن موقعاً من واوك))[6].

الرابع: النص الصريح في آخر ورقة من مخطوط "مفردات غريب القرآن" للراغب الأصفهاني على أن تاريخ النسخ كان في سنة ٤٠٩هـ، فإذا أضفنا إلى ذلك أن الراغب الأصفهاني قال في ختام كتاب "الذريعة": ((فسهّل باربّ المجاز، ويسّر لي الجواز، فقد حان حصادي وإن لم يصلح فسادي و لم يحصل

---

(١) انظر: يتيمة الدهر (٣/٢٤٧).

(٢) المصدر السابق (٣/٣٢٩).

(٣) انظر: محاضرات الأدباء (١/٨٦).

(٤)انظر: محاضرات الأدباء (٢/٧٠٦).

(٥) انظر: الكامل في التاريخ (٧/٣٠٣).

(٦) انظر: محاضرات الأدباء (١/٦٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
28 في الصفحة
913 /

رشادي))[1]. عرفنا أن كتابه "الذريعة" لم يكن الأخير من كتبه في حياته، فقد ذكر: في مقدمة كتاب "المفردات في ألفاظ القرآن" كتاباً آخر له، هو "الذريعة إلى مكارم الشريعة" فقال: ((وأشرت في كتاب "الذريعة إلى مكارم الشريعة"... وقد استخرت الله في إملاء كتابٍ مُستوفٍ فيه مفردات ألفاظ القرآن ... وأُتبع هذا الكتاب، ويعني المفردات، بكتاب ينبئ عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينها من الفروق الغامضة ...))[2].

وفي مقدمة كتاب "الذريعة" يقول: ((كنت قد أشرتُ فيما أمليتُه من كتاب تحقيق البيان في تأويل القرآن إلى الفرق بين أحكام الشريعة ومكارمها ... وقد استخرتُ الله تعالى الآن وعملت في ذلك كتاباً يكون ذريعة إلى مكارم الشريعة))[3].

فحينئذٍ نجزم بأن الراغب الأصفهاني قد تعدّى سنّ الشباب، ووصل سن الكهولة قبل سنة ٤٠٩هـ، بدليل تصنيفه لكتاب "الذريعة"، ومن قبله كتاب "تحقيق البيان في تأويل القرآن" قبل كتابه "المفردات"، الذي عثر الأستاذ محمد عدنان الجوهرجي[4]على نسخة خطيّة له، بينما كان يفهرس مكتبة الأستاذ محمد لطفي الخطيب أحد هواة جمع الكتب والمخطوطات النادرة في دمشق، وقد وصفها بأنها "بحالة جيدة"، أما الخط فهو مهمل التنقيط أحياناً، وقد وَقَفَتْ هذه النسخة "سيحان بنت السلطان سليم الأول" على مكتبة مسجد أبي أيوب الأنصاري، وكانت سنة الوقف عام ٩٧١ هـ، والصفحة الأخيرة من الكتاب جاء فيها: ((تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه، والحمد الله رب العالمين، وصلى الله على النبي محمد وآله أجمعين، وحسبنا الله وحده ونعم المعين، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم)).

((في محرم من شهور سنة تسع وأربع مائة)) ثم هناك سماع في الصفحات الأخيرة من الكتاب كُتبت سنة ٥١٢ هـ.

الخامس: وجود تعليق متأخر على حاشية مخطوطة "مفردات ألفاظ القرآن"، ينصُّ على أن ((هذا الكتاب بخط الراغب الأصفهاني، وأنه ولد في مستهل شهر رجب من شهور سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة في قصبة أصبهان، صانها الله، وتوفيّ في ربيع الآخر من شهور سنة اثنتي عشرة وأربعمائة))[5]، وهو ما وجد بخط أبي السعادات دون تحديد اسم الكتاب والكاتب[1].

---

(١) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة ص(٤٢٦).

(٢) انظر: مفردات ألفاظ القرآن، للراغب الأصفهاني، بتحقيق: د.صفوان داودي، دمشق، ص(٥٤).

(٣) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة ص(١١٦).

(٤) انظر: مقال بعنوان "رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني" نشر بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، يناير ١٩٨٦م.

(٥) المصدر السابق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
29 في الصفحة
913 /

فهذا النصُّ بخط كاتب مجهول، متأخر عن تاريخ نسخ المخطوط، وبالتالي فإنه لا يمكن قبوله والأخذ به.

وعلى الرغم من قوّة الأدلة على عدم صحة التأريخ لوفاته في سنة ٥٠٢ هـ وما بعدها، إلا أن هذا لا يعني الإقرار والتسليم بأن وفاته كانت في أوائل المائة الخامسة، كما أشار " السيوطي" ومن وافقه من الباحثين، ولا سيما المتأخرين الذين حددوا وفاته بين ٤٠٠ ـ ٤١٠ هـ عند بعضهم[٢]، و٤١٢هـ عند البعض الآخر[٣]، وفريق ثالث اكتفى بالتأكيد على كونها أوائل القرن الخامس الهجري[٤]؛ وذلك بأن مقالة "الذهبي" بأن " الراغب الأصفهاني" كان حيًّا في عام ٤٥٠هـ وقد عُرف هذا الإمام بالتثبّت فما الذي دفعه إلى القول بهذا لو لم يكن لديه قرائن ترجّح ما ذهب إليه؟

ويمكن القول بأن عدم الترجمة للراغب الأصفهاني في مصنفات شهيرة توفي أصحابها بعد مرور العقد الأوّل من القرن الخامس الهجري ـ وهو الوقت الذي يفترض أصحاب القول الثاني أن الراغب الأصفهاني قد تُوفّي فيه ـ يعضد ـ ولو بطريقه غير مباشر ـ ما رجحه الذهبي من أن وفاته تأخرت إلى ما بعد سنة ٤٥٠هـ.

فأبونعيم الأصبهاني المتوفى سنة (٤٣٠ هـ)[٥] لم يترجم للراغب في " أخبار أصبهان" على الرغم من انتسابه إلى " أصبهان"، واشتهار مصنفاته.

والخطيب البغدادي المتوفى سنة (٤٦٣هـ)[٦] لم يذكر الراغب في "تاريخ بغداد"، على الرغم من أن الراغب قد دخلها وعاش فيها، كما تشير بعض المصادر[٧].

في حين أن الراغب قد ذكر ابن مسكويه في أحد كتبه[٨] فإن ابن مسكويه المتوفى سنة (٤٢١هـ)[٩] لم يذكر الراغب في مصنفاته.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٤٥).

(٣) انظر: مقال بعنوان "رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني" نشر بمجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، يناير ١٩٨٦م.

(٤) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن، رسالة ماجستير، للباحث شلواح المطيري، ص(٣٠).

(٥) انظر: البداية والنهاية (١٢/٤٥).

(٦) انظر: المصدر السابق (١٢/١٠٨).

(٧) انظر: كشف الظنون (٥/٣١١)، والموسوعة العربية الميسرة (٥/٨٥٤).

(٨) انظر: مجمع البلاغة ص(٣٤٤).

(٩) معجم الأدباء (٢/٤٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فوكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 30 / 913

وأبومنصور الثعالبي المتوفى سنة (٤٢٩هـ)[١]، الذي صنف كتاباً فريداً يؤرخ فيه للأدب في عصره هو "يتيمة الدهر"، ومع ذلك لم يذكر أحد أشهر أدباء عصره صاحب "المحاضرات" و"مجمع البلاغة".

وأبو الحسن الماوردي المتوفى سنة (٤٥٠)[٢] صاحب التصانيف المشهورة في الأخلاق والآداب و"أدب الدنيا والدين" و"الأحكام السلطانية"، لا يذكر الراغب الأصفهاني ولا شيئا من كتبه في الأخلاق والحكمة، مثل: "الذريعة إلى مكارم الشريعة" و"تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين".

وعلى الرغم من أن هذه المؤشرات لا تكفي للترجيح في مثل هذه المسألة، إلا أن عبارة الذهبي التي تنص على أن الراغب الأصفهاني كان حيّاً في حدود سنة (٤٥٠هـ). ويمكن أن تُعدّ أقرب ماقيل في هذه القضية، ولا سيما أنها لا تتعارض مع أدلة أصحاب القول الثاني المرجح، بأن وفاته كانت في أوائل الخامسة، وهي تُفسِّر لنا بطريقة منطقية أسباب عدم ذكر الراغب في المصنفات، التي تُترجمُ لأمثاله بسبب أن أصحابها قد تُوفوا قبل وفاة الراغب الأصفهاني. والله أعلم[٣].

ـ أما مكان الوفاة فقد اختلف فيها أيضاً؛ فبينما تذكر بعض المراجع أنه مات بأصفهان ودفن فيها، يرجح مرجح آخر أن وفاته قد اتفقت في بغداد دون أصفهان[٤]، وتذكر ملاحظة على إحدى مخطوطاته أنه توفي بنيسابور ودفن فيها[٥].[٦]

فرحمه الله رحمة واسعة.. وأجزل مثوبته .. وجزاه الله خيراً عن الإسلام والمسلمين.

---

(١) انظر: البداية والنهاية (١٢/٤٤).

(٢) المصدر السابق (١٢/٨٥).

(٣) انظر: تفسير الراغب الأصفهاني دراسة وتحقيق عادل الشدي (١/٦٢).

(٤) محمد باقر الخوانساري ـ روضات الجنات (٣/١٩٧).

(٥) مخطوط "حل متشابهات القرآن" للراغب، رقم ١٨٠ مكتبة راغب باشا ـ استانبول. نقلاً من رسالة في آداب الاختلاط ـ تحقيق: الساريسي.

(٦) انظر: "رسالة في آداب الاختلاط بالناس" للراغب الأصفهاني ـ تحقيق: د.عمر الساريسي ص(١٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
31 / 913 في الصفحة

المطلب الثاني: حياته العلمية

♦ طلبه للعلم وشيوخه:

صفحة أخرى مجهولة من صفحات حياة الراغب الأصفهاني، تلك هي صفحة طلبه للعلم وشيوخه الذين تلقى عنهم، فجميع المصادر المتاحة للباحثين لا تذكر شيئاً بسيرته العلميّة، وعمّن تلقى من علماء عصره.

وفيما يتعلق بشيوخه، فإنه يغلب على الظن أنه قد أخذ عن:

١. **أبي منصور الجبّان**: محمد بن علي بن عمر الرازي، عالم اللغة الشهير، قال عنه القفطي: هو إمام في اللغة، مبرزٌ في زمانه[١].

وكان الصاحب يُعزُّه ويجلُّه، وله مناظرة مع ابن سينا. صنف كتاب "الشامل" في اللغة، كثّر فيه الألفاظ اللغوية، وقابلَ الشواهد، فهو في غاية الإفادة من حيث الكثرة، قال السيوطي: الشامل في اللغة، قرئ عليه سنة ستٍّ عشرة وأربعمائة[٢].

وله كتاب كبير سماه: "لسان العرب" استوفى فيه اللغة غاية إمكانه، لكنه مات قبل إخراجه من المسوَّدة.

ولقد رجح تتلمذ الراغب عليه الأستاذ: صفوان داودي محقق كتاب " مفردات ألفاظ القرآن" وذكر ذلك في سببين هما:

السبب الأول: أنه كان معاصراً للراغب، وفي طبقةٍ قبل طبقته، إذ أنه أدرك الصاحب بن عباد، والراغب لم يدركه بمجالسة.

السبب الثاني: أنّ الراغب نقل عنه باسمه في كتابه "المفردات"[٣]، فأظنه حضر دروسه في كتاب "الشامل"، لأنهما كانا في أصبهان. والله أعلم بالصواب[٤].

٢. **ابن مسكويه**: أبي علي الخازن أحمد بن يعقوب بن مسكويه، صاحب "خريدة القصر" المتوفى سنة (٤٢١هـ)[٥]، كان الراغب ينقل أحياناً عنه[٦]، ولذا فاحتمال تلقيه عنه قائم لتعاصرهما مع تقدم وفاة ابن مسكويه عنه، ونقل الراغب عنه مصرّحاً باسمه.

٣. كما أن معاصرته لأبي بكر بن فورك الأصبهاني المتوفى سنة (٤٠٦هـ)[٧]، وكونهما ينتسبان

---

(١) انظر: إنباه الرواة (١٧٦/٤).

(٢) انظر: بغية الوعاة (١٨٥/١).

(٣) انظر: مادة (دلو) ص(٣١٧).

(٤) انظر: مقدمة المحقق ص(٢).

(٥) انظر: معجم الأدباء (٤٩/٢).

(٦) انظر: مجمع البلاغة (٧٣٦/٢)، والراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة ص(٣٤).

(٧) انظر: العبر للذهبي (٢١٣/٢).

متصفح الصفحات
32 في الصفحة
913 /

إلى بلد واحد مع اهتمامهما بالتفسير والأدب والنحو، ويُشير إلى احتمالية أخذ الراغب الأصفهاني عن ابن فورك الأصبهاني أيضاً المعاصر له، ولكن في طبقة أقدم من طبقته[1].

◆ تلاميذه:

لا تشير المصادر التي بين أيدي الباحثين في حياة الراغب الأصفهاني إلى أي معلومة تتعلق بتلاميذه، أو بأحد منهم، ولذلك فإنه يتعذر إيراد أي اسم فيما يتعلق بتلاميذ الراغب الأصفهاني، ومع ذلك فإنه يمكن لنا أن نلاحظ أن الراغب كان له تلاميذ، يرجعون إليه في الكثير من المسائل، التي تَعرضُ لهم، ويطلبون رأيه فيها، فمن ذلك قوله في مقدمة "رسالة في الاعتقاد": ((سألت أيها الأخ الفاضل.. أن أعمل رسالة أبيّن فيها أنواع الاعتقادات، التي يُحكمُ بها على الإنسان بالإيمان والكفر .. وقد استخرت الله تعالى في ذلك، وعملتُ ما اقترحتَه))[2].

ويبدو أن انشغال الراغب بالتأليف قد أثّر عليه سلباً من حيث قلة التلاميذ النجباء، الذين يتلقون عنه ويدرسون على يديه، ولعلّ من أسباب عزوف الراغب عن التدريس ومخالطة التلاميذ بكثرة، أنه لا يتفق في عقيدته مع حكام عصره من بني بويه، كما أسلفت[3].

ولهذا فقد كان يكتفي بالتأليف صيانة لنفسه ومعتقده، والله أعلم[4].

---

(١) تفسير الراغب الأصفهاني دراسة وتحقيق عادل الشدي (١/٦٧).

(٢) انظر: رسالة في الاعتقاد ص (٥).

(٣) انظر: ص(١٩) من هذا الرسالة.

(٤) انظر: تفسير الراغب الأصفهاني دراسة وتحقيق عادل الشدي (١/٦٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 33 / 913

◆ **آثاره ومؤلفاته:**

كان الراغب مؤلفاً غزير الإنتاج تدور تآليفه حول القرآن الكريم، واللغة، والأدب، والأخـــلاق، والآداب السلوكية، وربط الفعل بالشرع، ولقد ترك عدداً كبيراً من الكتب والمؤلفات النافعة، وهـــي تدل على مبلغ علمه وفضله، وما ذكره مترجموه من الكتب منها ما وصل إلينا، وقليل منـــها نشـــر، ولعل بعضها ما زال حبيس خزائن المكتبات، ومن الملاحظ أنه لا توجد قائمة كاملة لأعمال الراغب كما أن مترجميه لا يذكرون كتبه كلها، وإنما تتوزع كتبه في الترجمات المختلفة، ولعل أوسع قائمـــة لدى مترجميه هي قائمة "بروكلمان" في "تاريخ الأدب العربي" ومع ذلك فاتته بعض المؤلفات.

ويمكن أن نقسم آثاره العلمية إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: آثاره العلميّة المطبوعة.

القسم الثاني: آثاره العلميّة المخطوطة.

القسم الثالث: آثاره العلميّة المفقودة.

القسم الأول: آثاره العلميّة المطبوعة:

١. رسالة في الاعتقاد:

وقد حققت مؤخراً حققها الباحث أختر جمال لقمان ـــ في رسالة ماجســـتير بكليـــة الـــدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى في عام (١٤٠١هـــ، ١٤٠٢هـــ) واعتمد على نسخة مكتبة سعيد باشا باستنبول. وقد طبعت هذا الرسالة، حيث قام الدكتور شمران العجلي بتحقيقها على ثلاث نسخ خطيّة، وصدرت عن مؤسسة الأشرف في بيروت.

ولقد أشار الراغب الأصفهاني إلى ذكر هذه الرسالة باسم آخر في مقدمة كتابـــه "الذريعـــة إلى مكارم الشريعة" حيث قال: ((كنت قد أشرت فيما أمليته من كتاب "تحقيق البيان في تأويل القرآن" إلى الفرق بين أحكام الشريعة ومكارمها))[1].

وتوجد نسخة من مخطوط "تحقيق البيان في تأويل القرآن" في المكتبة المركزية بالجامعة الإســـلامية بالمدينة المنورة. وبمقابلتها على رسالة الاعتقاد يتبين اتفاقهما في الفصول والموضوعات، فهما إذاً كتاب واحد للراغب الأصفهاني[2].

يقول أحد الباحثين عن " تحقيق البيان في تأويل القرآن": ((وقد اطلعت على نسخة مخطوطة لهذا الكتاب بالجامعة الإسلامية، وبقراءتها تبيّن لي أنها للمخطوط المحقق الذي أسماه محققه: "رسالة في

---

(١) انظر: الذريعة إلى مكارم الشريعة ص(٥٨).

(٢) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٥١).

متصفح الصفحات
34 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الاعتقاد"، وذلك لاتفاقهما في الفصول والموضوعات))[1].

٢. **الذريعة إلى مكارم الشريعة:**

ـــ وقد طبع الكتاب عدة مرات ويمكن حصرها فيما يلي:

أ - طبعة عام ١٢٩٩هـــ، في مطبعة الوطن، بتصحيح النجار.

ب- طبعة عام ١٣٠٨هـــ، في مطبعة الوطن أيضاً، بعناية عبدالهادي البولاقي.

ج- طبعة عام ١٣٢٤هـــ، المطبعة الشرقيّة، وهي مصورة عن الطبعة السابقة.

د- طبعة عام ١٣٩٢هـــ، في مكتبة الكليات الأزهريّة، بعناية طه عبدالرؤوف سعد.

هـــ- طبعة عام ١٤٠٠هـــ، في دار الكتب العلمية بيروت.

و- طبعة عام ١٤٠٥هـــ، في دار الصحوة بالقاهرة، بتحقيق الدكتور أبو اليزيد العجمي.

ز- طبعة عام ١٤٠٨هـــ، في دار الصحوة بالقاهرة، بتحقيق الدكتور أبو اليزيد العجمي، وهي الطبعة الثانية بتحقيقه.

٣. **مفردات ألفاظ القرآن:**

وسوف أؤجل الكلام عن هذا الأثر العلمي الهام للراغب الأصفهاني، لأن المبحث الثاني من هذه الرسالة مخصص للحديث عنه[2].

٤. **تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين:**

وهو الكتاب الثاني من كتب الراغب في الأخلاق الإسلامية.

ـــ وقد طبع الكتاب في بيروت عام ١٣١٩هـــ بعناية طاهر الجزائري[3].

ـــ وطبع عام ١٣٢٣هـــ بالمطبعة الحميديّة بمصر[4].

ـــ وطبع بعناية أحمد حسين كعكو في المطبعة العربية في حلب[5].

ـــ وطبع بتحقيق الدكتور عبدالمجيد النجار في بيروت سنة ١٩٨٨م، عن دار الغرب الإسلامي.

٥. **محاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء:**

---

(١) انظر: الراغب الأصبهاني وجهوده في التفسير ـــ لشلواح المطيري ص(٤٦)، وقد توصل إلى نفس النتيجه الدكتور: عمر الساريسي. انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٥١).

(٢) انظر: ص(٤٢) وما بعده من هذه الرسالة.

(٣) انظر: تاريخ الأدب العربي (٥/٢١١).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

تصفح الصفحات
35 في الصفحة
913 /

مصنفات الراغب في الأدب، إذ هو خزانة أدب، وشعر، وحكم، وأمثال، وقد طُبع

طبعات على التفصيل الآتي:

- طبعة بولاق ـــ القاهرة، عام ١٢٨٤هـ.
- طبعة العثمانية ـــ القاهرة، عام ١٢٨٧هـ.
- طبعة جمعيّة المعارف ـــ القاهرة، عام ١٣٠٥هـ.
- الطبعة الشرفية ـــ القاهرة، عام ١٣١٠هـ.
- الطبعة السعادة ـــ القاهرة، عام ١٣٢٤هـ.
- الطبعة العامرة ـــ القاهرة، عام ١٣٢٦هـ.
- الطبعة الهلال ـــ مصر، عام ١٩٠٢م، وهي طبعة مختصرة في اثني عشر باباً فقط، بعناية إبراهيم زيدان.
- وزارة الثقافة بمصر، عام ١٩٦٠م، وهي طبعة مختصرة في تسعة عشر باباً فقط، بعناية أنور الجندي.
- مكتبة الحياة ـــ بيروت، عام ١٩٦٠م، في مجلدين بدون تحقيق ولا عناية.

البلاغة، وتسمّيه بعض المصادر "أفانين البلاغة":

كتاب من مؤلفات الراغب في الأدب واللغة، وقد حقق مؤخراً في رسالة علمية، بتحقيق عمر عبدالرحمن الساريسي، وصدر مطبوعاً عن مكتبة الأقصى في الأردن عام ١٤٠٦هـ، في جزأين.

. رسالة في أن فضيلة الإنسان بالعلوم:

الرسالة الأولى من أربع رسائل بجمعها مجلد واحد مخطوط يحمل برقم ٣٦٥٤ أسعد أفندي، كتب غلافه "من تصنيف الشيخ أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب رحمه الله"[1]. [2]

رسالة في ذكر الواحد الأحد:

---

(١) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن ص(٦٣).

(٢) لقد وقفت على أحد المواقع على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) تعرض كتاب باسم (رسائل الراغب الأصفهاني) تأليف الدكتور: عمر الساريسي، وقد أشار أنها تشمل أربع رسائل للراغب، والرسالة الأولى التي يضمها هذا الكتاب هي رسالة "في ذكر الواحد الأحد"، والرسالة الثانية: جاءت تحت عنوان "أدب الاختلاط بالناس"، والرسالة الثالثة جاءت تحت عنوان "أن فضيلة الإنسان بالعلوم"، وجاءت الرسالة الرابعة: في مراتب العلوم والأعمال الدينوية، إلا أنني لم أستطع الوقوف عليها، فلعل الدكتور: عمر الساريسي قد جمع رسائل الراغب الأربع التي في مكتبة أسعد أفندي بالسليمانية في استانبول برقم ٣٦٥٤، حققها وقد ذكر في الموقع أنها في مجلد واحد. والناشر: عالم الكتب الحديث، = وتاريخ النشر ٠١/١٢/ ٢٠٠٤.

تصفح الصفحات
الصفحة 36 / 913

وهي الرسالة الثانية ضمن المخطوط ذي الرقم ٣٦٥٤ أسعد أفندي ـــ السليمانية إستانبول ـــ.[1]

٩. رسالة في آداب الاختلاط بالناس:

وهي الرسالة الثالثة ضمن المخطوط ذي الرقم ٣٦٥٤ أسعد أفندي، وتقع في ١٩ ورقة، وموضوعها عن مخالطة الناس واعتزالهم والمحبة والصداقة، وما يتعلق بها من صفات الصديق وعيوبه.

وقد طبع الكتاب، بتحقيق الدكتور: عمر عبدالرحمن الساريسي، وصدر مطبوعاً عن دار البشير عام ١٤١٩هـ.

١٠. رسالة في مراتب العلوم:

هذه الرسالة الأخيرة ضمن مجموعة رسائل الراغب ذي الرقم ٣٦٥٤ بمكتبة أسعد أفندي بالسليمانية في أستانبول.[2]

١١. كتاب تفسير القرآن، والبعض يسميه "جامع التفسير":

وقد طبع جزء منه باسم "مقدمة جامع التفاسير مع تفسير الفاتحة ومطالع البقرة، وقد حققه: د.أحمد حسن فرحات، وصدر الكتاب عن دار الدعوة بالكويت عام ١٤٠٥هـ.

ولقد حقق تفسير الراغب (من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة المائدة) في رسالتين علميتين:

١. تفسير الراغب الأصفهاني "من أول سورة آل عمران وحتى نهاية الآية (١١٣) من سورة النساء"، دراسة وتحقيق: د.عادل بن علي الشدي ـــ جامعة أم القرى ـــ كلية الدعوة وأصول الدين ـــ ١٤٢١هـ. وقد طبعت وصدر عن مدار الوطن للنشر ـــ الرياض، ١٤٢٤هـ.

٢. تفسير الراغب الأصفهاني " من سورة النساء آية (١١٤) وحتى نهاية سورة المائدة. حقق في رسالة ماجستير للباحثة: هند بنت محمد سردار ـــ جامعة أم القرى ـــ كلية الدعوة وأصول الدين ـــ ١٤٢٢هـ.

---

(١) وقد ذكر الدكتور: عمر بن عبدالرحمن الساريسي، أنه حققها في مقدمة رسالة في آداب الاختلاط بالناس التي حققها أيضاً، وقال أنه قد نشرت بدار الفرقان للنشر والتوزيع، عام ١٩٩٢. و لم أقف عليها، وما أشرت إليها سابقاً ماذكر في إحدى المواقع.

(٢) ولقد ذكرت سابقاً أن إحدى المواقع أشارة إلى أن هناك كتاب باسم (رسائل الراغب الأصفهاني) ومنها هذه الرسالة. انظر: ص(٣٤) من هذه الرسالة.

تصفح الصفحات
37 في الصفحة
913 /

القسم الثاني: آثاره العلميّة المخطوطة:

١. أخلاق الراغب:

ورد ذكره عند "بروكلمان"، وأشار إلى نسخة خطيّة منه في برلين برقم ٥٣٩٢[١].

٢. مختصر إصلاح المنطق لابن السكيت:

وقد تناول في كتاب "إصلاح المنطق" لابن السكيت بالتهذيب والاختصار مع العناية بالجوانب الأدبية بأسلوب مقتضب دون إغراق في التفصيلات الأدبية، وهو لا يزال مخطوطاً، وقد أشار إليه الأستاذ شلواح المطيري في رسالته عن الراغب الأصفهاني، وذكر أن له نسخة خطيّة في مركز البحوث الإسلاميّة بجامعة أم القرى برقم (٣١٦)، مصوراً عن المكتبة التيمورية برقم (١٣٧)[٢].

٣. درّة التنزيل وغرّة التأويل:

وتوجد له النسخ الخطيّة التالية:

أ- نسخة رقم ١٧٦ مكتبة أسعد أفندي ــ السليمانية ــ إستانبول.

ب- نسخة رقم ١٨٠ مكتبة راغب باشا في إستانبول باسم "حل متشابها القرآن".

ج- نسخة رقم ٢٥ مكتبة خسرو باشا ــ السليمانية ــ إستانبول ــ باسم "تفسير المتشابهات".

د- نسخة رقم ٧ تفسير مكتبة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية باسم "أسرار التأويل وغرّة التنزيل" وهي مصورة من المخطوط رقم (٧٨٤) بالمتحف البريطاني.

هـ. نسخة رقم ١٧٤٨/أ/٨٥٠ مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث (طريقبواي سراي) إستانبول.

و- نسخة رقم ١٧٤٩/ر/ ١٨٣٠ مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث (طوبقبواي سراي) إستانبول.

وكل هذه النسخ تنسب الكتاب صراحة إلى الراغب الأصفهاني، وإن اختلفت فيما بينها على عنوان الكتاب، لكن مضمونه يتفق فيما بينها.

وقد طُبِعَ هذا الكتاب منسوباً لمؤلف آخر هو الخطيب الإسكافي المتوفى سنة ٤٢٠هـ[٣]، وقد نسبه للخطيب الإسكافي، ياقوت في "معجم الأدباء"[٤]، وتوجد لهذا الكتاب نسخ خطيّة تنسبه للخطيب الإسكافي[٥]. أما السيوطي فقد نسبة في "الإتقان"[١] لأبي عبدالله الرازي.

---

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي (٥/٢١١).

(٢) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن ص(٤٠)، وانظر: مقدمة "المفردات" ص(١١).

(٣) صدر من دار الآفاق الحديثة ببيروت سنة ١٩٧٣م وطبع قبل ذلك بمطبعة الخانجي عام ١٩٠٨م.

(٤) انظر: معجم الأدباء (٨/٢١٤).

(٥) انظر: على سبيل المثال النسخة رقم ١٣٣ تفسير مكتبة معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية. نقلاً من تفسير الراغب تحقيق: عادل الشدي (ص:١٠١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
38 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقد استدل المؤيدون لنسبة الكتاب للراغب الأصفهاني بأدلة عديدة[٢].

إلا أن باحث آخر نشر مقالاً في الرد على من نسب الكتاب للراغب الأصفهاني وناقش أدلتهم، وأبطلها من وجهة نظره[٣].

ولقد ذكر الأقوال جميعها محقّق كتاب "تفسير الراغب الأصفهاني" وذكر نتيجته في نهاية كلامه فقال: ((وأما بالنسبة للتطابق بين الكتاب المطبوع منسوباً للخطيب الإسكافي، والنسخ الخطيّة المنسوبة للراغب الأصفهاني، فهذا يدل على خطأ النسبة لأحدهما أو لكليهما معاً، وأن للكتاب مؤلفاً آخر غير المذكورين، وليس هذا مجال بحثنا، ولقد حصلت على النسخة الخطيّة ذات الرقم (١٨٠) في مكتبة راغب باشا بإستانبول، وتحمل اسم "حل متشابهات القرآن" للراغب الأصفهاني، وقمت بمقابلتها على كتاب "درّة التنزيل وغرّة التأويل" للخطيب الإسكافي، فظهر التطابق التام بينهما واضحاً جليّاً باستثناء بعض الاختلافات اليسيرة، التي تحدث بين النسخ الخطيّة المختلفة لكتاب واحد. والحاصل أن هناك شكًّا كبيراً في صحة نسبة كتاب "درة التنزيل وغرّة التأويل" للراغب الأصفهاني، والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أن الكتاب ليس من مصنفات الراغب الأصفهاني))[٤]

القسم الثالث: آثاره العلميّة المفقودة:

هناك بعض الكتب التي ذكرها الراغب بنفسه في كتب أخرى له، وهناك بعض المصادر ذكرت كتب أخرى للراغب نسبتها له وهي على النحو التالي.

ــ كتب ذكرها الراغب بنفسه في كتب أخرى له:

١. أصول الاشتقاق:

أشار إليه الراغب في كتابه "مفردات ألفاظ القرآن"[٥].

٢. الرسالة المنبهة على فوائد القرآن:

---

(١) انظر: الإتقان (١/٥٣، ٢٣٢).

(٢) ومنهم الدكتور عمر الساريسي في بحث له بعنوان: ((تحقيق نسبة كتاب درة التنزيل وغرّة التأويل))، ورسالته التي بعنوان: "الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب ص(٧٤)، والباحث: شلواح المطيري في رسالته: ((الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن ص(١٤٥).

(٣) وهو الدكتور أحمد حسان فرحات، وقد نشر المقال في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ١٥ جمادي الأولى ١٤١٠هـ ص(٢٣).

(٤) وهو الدكتور: عادل الشدي محقق كتابة "تفسير الراغب الأصفهاني" (ص:١١١).

(٥) انظر: المفردات، مادة: حدر ص(١٨٩).

متصفح الصفحات
39 في الصفحة / 913

أشار إليها الراغب في كتابه "مفرادت ألفاظ القرآن"[1].

٣. رسالة مفردة لشرح حديث "ستفترق أمتي":

أشار إليه الراغب في كتاب "الذريعة إلى مكارم الشريعة"[2].

٤. عيون الأشعار:

أشار إليه الراغب في مقدمة كتاب "محاضرات الأدباء"[3]، وفي كتابه" مجمع البلاغة"[4].

٥. نكت الأخبار:

أشار إليه الراغب في مقدمة "محاضرات الأدباء"[5].

٦. شرف التصوف:

أشار إليه الراغب في تفسيره، عند تفسيره للآية (٣٧) من سورة البقرة[6].

ـــ كتب أخرى ذكرتها بعض المصادر للراغب:

١. احتجاج القرّاء:

ذكره حاجي خليفة[7].

٢. أدب الشطرنج:

ذكره بروكلمان[8]، ونسبه للراغب الأصفهاني.

٣. كلمات الصحابة:

أشار إليه ظهير الدين البيهقي[9]، منسوباً إلى الراغب الأصفهاني.

٤. المعاني الأكبر:

ذكره حاجي خليفة[10].

---

(١) انظر: مقدمة المفردات ص(٥٣).

(٢) انظر: الذريعة ص(٢٦٦).

(٣) انظر: مقدمة محاضرات الأدباء (١/٧).

(٤) انظر: مجمع البلاغة ص(٧٩٩).

(٥) انظر: مقدمة محاضرات الأدباء (١/٧).

(٦) انظر: تفسر الراغب تحقيق ودراسة د.عادل الشدي (١/١١٤).

(٧) انظر: كشف الظنون (١/١٥).

(٨) انظر: تاريخ الأدب العربي (٥/٢١١).

(٩) انظر: تاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢).

(١٠) انظر: كشف الظنون (٢/١٧٢٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 40 / 913

◆ **ثناء العلماء عليه:**

١. **قال عنه ظهير الدين البيهقي:**

((كان من حكماء الإسلام، وهو الذي جمع بين الشريعة والحكمة في مصنفاته .. وكان حظه من المعقولات أكثر))[١]. وقال الشهرزوري: مثل ذلك[٢].

٢. **قال عنه الذهبي:**

((العلاّمة الماهر، والمحقق الباهر، كان من أذكياء المتكلمين))[٣].

٣. **وذكر فخر الدين الرازي:**

((أن الراغب من أئمة السُّنّة، وقرنه بالغزالي))[٤].

٤. **وقال السيوطي:**

((وقد كان في ظنّي أن الراغب معتزلي، حتى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من "القواعد الصغرى" لابن عبدالسلام ما نصّه: ذكر الإمام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الأصول: أن أبا القاسم الراغب من أئمة السُّنة، وقرنه بالغزالي، وهي فائدة حسنة، فإن كثيراً من الناس يظنون أنه معتزلي))[٥].

٥. **وقال محمد كرد علي:**

((وغاية ما اتصل بنا من أخباره أنه كان صاحب لغة وعربية وحديث وشعر وكتابة وأخلاق وحكمة وأنه عارف بعلوم الأوائل وغير ذلك))[٦].

٦. **وقال عنه الصلاح الصفدي:**

((أحد أعلام العلم، ومشاهير الفضل، متحقق بغير فن من العلم، وله تصانيف تدل على تحقيقه، وسعة دائرته في العلوم، وتمكّنه منها))[٧].

٧. **وقال فيه الزركلي:**

((أديب من الحكماء العلماء))[١].

---

(١) انظر: تاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢).

(٢) انظر: نزهة الأرواح وبهجة الأفراح (٢/٤٤).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٨/١٢٠، ١٢١).

(٤) انظر: أساس التقديس ص(١٧).

(٥) انظر: بغية الوعاة ص(٢/٢٩٧).

(٦) انظر: كنوز الأجداد ص(٢٥٦).

(٧) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٤٥).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
41 في الصفحة
913 /

٨. ووصفه عمر رضا كحالة:

((أديب، لغوي، حكيم، مفسر))[٢].

٩. وقال فيه جرجي زيدان:

((كان فقيهاً عالماً في اللغة والأدب، وله علم واسع ساعده في تأليف الكتب النافعة))[٣].

١٠. ووجد على نسخة مخطوطة من كتاب "الذريعة": ((كانَ حسن الخَلْقِ والخُلُق، وكان يستعبد الناس حسنُ محاورته بهم))[٤].

١١. وجاء على ورقة الأخيرة من مخطوطة "حل متشابهات القرآن": ((تصدر للوعظ والتدريس والتأليف، وله مصنفات كثيرة جليلة، ومناظرات عجيبة))[٥].

١٢. وجاء في ترجمته المصدرة بكتاب "تفصيل النشأتين وتحقيق السعادتين" ((وبالجملة فالإمام الراغب ممن أجمعت على فضله العلماء الأعلام على اختلاف مشاربهم، وتنوع مذاهبهم))[٦].

ـ وأما بالنسبة لأصحاب كتب التراجم من الشيعة فقد أكثروا من ذكره والثناء عليه، منهم:

١٣. الخوانساري:

حيث قال عنه: ((الإمام الأديب والحافظ العجيب، صاحب اللغة، والعربيّة، والحديث، والشعر، والكتابة، والأخلاق، والحكمة، والكلام، وعلوم الأوائل، وغير ذلك، فَضْلُه أشهر من أن يُوصف، ووصفه أرفع من أن يُعرف))[٧].

١٤. وقال عنه عباس القمّي:

((صاحب اللغة، والعربية، والحديث، والشعر، والأدب))[٨].

١٥. وقال فيه الميرزا عبدالله أفندي:

((العالم الفاضل، الأديب المفسّر، اللغوي المتكلم، الحكيم الصوفي، كان من مشاهير حكماء الإسلام))[١].

---

(١) انظر: الأعلام (٢٩٧/٢).

(٢) انظر: معجم المؤلفين (٥٩/٤).

(٣) انظر: تاريخ آداب اللغة العربية (٤٧/٣).

(٤) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب للساريسي ص(٣٢).

(٥) انظر: المصدر السابق ص(٣٣).

(٦) انظر: المطبوع في بيروت سنة ١٣١٩ بمناظرة الشيخ طاهر الجزائري ص(٢)، نقلاً من كتاب "مقدمة جامع التفاسير مع تفسير الفاتحة ومطالع البقرة " للراغب الأصفهاني، تحقيق: الدكتور أحمد حسن فرحات ص (١٢).

(٧) انظر: روضات الجنات للخوانساري (١٩٧/٣).

(٨) انظر: سفينة البحار لعباس القمي (٢٥٨/١).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
913 / 42 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب "مفردات ألفاظ القرآن"، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: ويشمل:

- اسم الكتاب.
- موضوعه.
- أهميته.

المطلب الثاني: مكانته العلمية بين كتب الغريب.

المطلب الثالث: موارده.

المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث.

---

(١) رياض العلماء وحياض الفضلاء للميرزا عبدالله (٢/١٧٢).

تصفح الصفحات
913 / 43 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

المطلب الأول: اسم الكتاب وموضوعه وأهميته.

◆ اسم الكتاب:

ورد اسم الكتاب واختلف في تسميته:

فمنهم من ذكره باسم "مفردات القرآن" جاء عن الفيروزآبادي في "البلغة"[1]، والسيوطي في "البغية"[2]، وطاشكبرى زاده في "مفتاح السعادة"[3]، ولدى الخوانساري "المفردات في تحقيق موارد لغات العرب المتعلقة بالقرآن" وقال إنه ألفه في مقابلة كتاب تفسيره للمركبات[4]. وعلى عنوان مخطوطة الحرم المكي والمؤرخة ٢٨ رمضان سنة ١١١٠هـ نجد عنوانه "كتاب اللغة في ألفاظ القرآن على حروف التهجي"[5].

أما المحدثون فمنهم من أدرج كلمة "غريب" في العنوان، ومنهم من لم يدرج، فمن ذكره مجرداً من الكلمة بروكلمان إذ سماه "مفردات ألفاظ القرآن"[6]، وعمر رضا كحالة في "معجم المؤلفين"[7]، وسماه الزركلي في "الأعلام" "المفردات في غريب القرآن"[8].

---

(١) انظر: البلغة ص(١٢٢).

(٢) انظر: بغية الوعاة (٢/٢٩٧).

(٣) انظر: مفتاح السعادة (٢/٧٩).

(٤) انظر: روضات الجنات ص(٢٤٨).

(٥) مخطوط الحرم المكي، رقم ١٧٣ علوم القرآن، ومنها نسخة مصورة في مكتبة جامعة الملك سعود رقم ٦٨.

(٦) انظر: تاريخ الأدب العربي (٥/٢١١).

(٧) انظر: معجم المؤلفين (٤/٥٩).

(٨) انظر: الأعلام (٢/٢٩٧)

تصفح الصفحات
في الصفحة 44 / 913

والغريب أن العنوان الشائع عند أغلب المتأخرين[1] هو العنوان الأخير الذي لن تجمع عليه المصادر. وإذا كان عنوان الكتاب ـــ في الغالب ـــ يحدد موضوعه فإن كلمة "غريب" أو عدمها يحدث فرقاً كبيراً في غرض المؤلف من تأليف الكتاب.

والحقيقة أنه يمكن اتخاذ مقدمة المؤلف لهذا الكتاب فيصلاً حاسماً للأمر حيث يقول الراغب: ((... وذكرتُ أنّ أول ما يُحتاج أن يُشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المُعاون لمن يُريد أن يدرك معانيه،...))[2].

((وقد استخرتُ الله تعالى في إملاء كتاب مُستوفٍ فيه مفردات ألفاظ القرآن...))[3].

فهذه القطعة من المقدمة تبين لنا أن الراغب لم يقصد إلى التأليف في ألفاظ القرآن خاصة من ألفاظ القرآن العزيز، وهي ألفاظ الغريب القرآني، بل قصد ألفاظ القرآن عامة دون تمييز.

ولعل السبب في إقحام كلمة "غريب" على عنوان الكتاب هو إدراج الكتاب ضمن كتب الغريب في المؤلفات التي تحدثت عن الغريب القرآني، ولعل أقدم مؤلف ذكر فيه الكتاب ضمن الغريب القرآني هو "البرهان في علوم القرآن" لبرهان الدين الزركشي، إذ قال: ((وصنف فيه جماعة منهم أبوعبيدة... ومن أحسنها كتاب "المفردات" للراغب))[4] وتبعه في ذلك السيوطي في الإتقان[5].

ولعل ذلك لا يتعارض كثيراً مع كون الكتاب مؤلفاً في ألفاظ القرآن عامة، إذ أنه يشتمل على غريب القرآن ضمن المفردات التي يعالجها، فيعد من هذا الوجه مَرْجِعاً في غريب القرآن[6].

وتوجد لهذا الكتاب نسخ خطيّة متعددة، منها:

أ- نسخة مكتبة: أيا صوفيا، ورقمها ١٩٢٠، السليمانيه، إستانبول.

ب- نسخة مكتبة راغب باشا، بإستانبول، ورقمها ١٤٤٨

ج- نسخة مكتبة كوبرلي وزير، بإستانبول، ورقمها ١٥٧٧.

---

(١) وهو الغالب على من حقق الكتاب فمنهم/ محمد سيد كيلاني سماه: "المفردات في غريب القرآن"، وكذا عند محمد الغمراوي، وعند تحقيق مركز الدراسات والبحوث ـــ بمكتبة نزار مصطفى الباز. وجاء عند المحقق: نديم مرعشلي باسم: "معجم مفردات ألفاظ القرآن"، وعند صفوان داوودي باسم: "مفردات ألفاظ القرآن" فلم يذكرا اللفظ الغريب.

(٢) مقدمة المفردات ص(٥٤).

(٣) المصدر السابق ص(٥٥).

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن (١/٢٩١).

(٥) انظر: الإتقان في علوم القرآن (١/١٤٩).

(٦) انظر: موازنة بين كتابي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، والمفردات في غريب القرآن لسوسن الهندي ص(٢١٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
913 / 45 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

د- نسخة مكتبة محمد أفندي، السليمانية، إستانبول، ورقمها ٣/١٥١٣.

هـ- نسخة مكتبة أحمد الثالث، إستانبول، ورقمها ٧٥٥٣/أ/ ٢٧٤٨.

و- نسخة مكتبة جامعة إستانبول، ورقمها ٥١٥.

ز- نسخة مكتبة الحرم المكي الشريف، ورقهما ١٣٧، تفسير.

ح- نسخة المكتبة المحموديّة، المدينة المنورة، ورقمها ٢٠١٩.

ط- نسخة مكتبة عارف حكمت، المدينة المنورة، ورقمها ٢٢٣/٤٧.

ي- نسخة المكتبة المحمودية، بالمدينة المنورة، ورقمها ٢١٨.

وقد طبع كتاب المفردات عدة طبعات على التفصيل الآتي:

١. طبع لأول مرة سنة ١٢٨٧هـ.
٢. المطبعة الأدبيّة بالقاهرة في سنة ١٣٠٦هـ.
٣. مطبعة الحربّة بالقاهرة في سنة ١٣٢٢هـ.
٤. مطبعة الخشاب بالقاهرة على هامش كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير الجـزري في سنة ١٣٢٢هـ.
٥. قام محمد الزهري الغمراوي في القاهرة بطباعته في سنة ١٣٢٤هـ.
٦. طبع في إيران ـ طهران بعناية حسن المصطفوي.
٧. المطبعة الميمنيّة بالقاهرة سنة ١٣٢٤هـ.
٨. مطبعة الحلبي بالقاهرة بعناية محمد سيد كيلاني في عام ١٣٦١هـ.
٩. المطبعة الفنيّة الحديثة بالقاهرة بعناية الدكتور محمد أحمد خلف الله في سنة ١٩٧٠م.
١٠. دار الفكر بيروت بعناية نديم مرعشلي سنة ١٩٧٢م.
١١. دار القلم بدمشق بتحقيق الدكتور: صفوان عدنان داوودي في سنة ١٤١٢هـ الطبعة الأولى، وكانت الطبعة الأخيرة ـ الثالثة ـ سنة ١٤٢٣هـ.

◆ **موضوعه:**

ذكر الراغب الأصفهاني ذلك في مقدمته فقد قال: ((وذكرت أن أول ما يحتاج أن يشتغل به من علوم القرآن العلوم اللفظية، ومن العلوم اللفظية تحقيق الألفاظ المفردة، فتحصيل معاني مفردات ألفاظ القرآن في كونه من أوائل المُعاون لمن يريد أن يدرك معانيه، كتحصيل اللبن في كونه من أول المعاون في بناء ما يريد أن يبنيه.

تصفح الصفحات
الصفحة 46 / 913

وليس ذلك نافعاً في علم القرآن فقط بل هو نافع في كل علم من علوم الشرع، فألفاظ القرآن هي لب كلام العرب وزبدته، وواسطته وكرائمه، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء في أحكامهم وحكمهم، وإليها مفزع حذاق الشعراء والبلغاء في نظمهم ونثرهم.

وما عداها وعدا الألفاظ المتفرعات عنها والمشتقات منها هو بالإضافة إليها كالقشور والنوى بالإضافة إلى أطايب الثمرة، وكالخثالة والتبن بالإضافة إلى لبوب الحنطة))[1].

وقال ((وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتابٍ مستوفٍ فيه مفردات ألفاظ القرآن على حروف التهجي، فنقدم ما أوله الألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم..))[2].

فهو إذن يتناول مفردات القرآن الكريم بشكل عام، إذ لا يختص بنوع معين من مفرداته.

فهو ينص في مقدمته التي ذكرنا بعضها أنه قد وضع كتابه هذا ليكون عمدة لكل حكيم، وفقيه، وبليغ، وأديب، وشاعر، لابد أن يستعمل اللغة [3].

◆ أهميته:

يستمدُّ كل كتاب بالدرجة الأولى أهميته من أهميّة مؤلفه وشهرته في فنّه، وتلقي العلماء مؤلفاته بالقبول. ولا تكاد تخلو مكتبة طالب علم، ومن كتاب ((مفردات ألفاظ القرآن)) للراغب الأصفهاني، وذلك لشمول وتبحُّر مؤلفه ــ بشكل واضح ــ في علوم اللغة وتراكيب ألفاظها ومفرداتها، ومما يؤكد أهميّة هذا الكتاب ما يلي:

- تبحّر الراغب الأصفهاني في علوم البلاغة والنحو، والاشتقاق والمعاني، فإنه يرجع اللفظة إلى أصولها اللغويّة التي اشتقت منها، ويستدل على ذلك بطريقة متميزة، جعلت ناقداً حصيفاً كالزركشي يقول مبيّنا تفرد الراغب الأصفهاني بقدر زائد على أهل اللغة: ((واعلم أن القرآن قسمان: أحدهما: ورد تفسيره بالنقل عمن يعتبر تفسيره، وقسم لم يرد... ما لم يرد فيه نقل عن المفسرين وهو قليل، وطريق التوصل إلى فهمه النظر إلى مفردات الألفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق، وهذا يعتني به (الراغب) كثيرا في كتاب "المفردات" فيذكر قيداً زائداً على أهل اللغة في تفسير مدلول اللفظ، لأنه اقتنصه من السياق))[4].
- إكثار "الراغب الأصفهاني" في تفسيره من النقل عن أئمة اللغة ومجموعة من المفسرين، الذين تعتبر كتبهم في حكم المفقودة، مما يجعل تفسير الراغب مصدراً هامّاً للباحثين، الذين يريدون توثيق

---

(١) انظر: مقدمة المفردات ص(٥٤).

(٢) انظر: المصدر السابق ص(٥٥).

(٣) انظر: موازنة بين كتابي تفسير غريب القرآن لابن قتيبة والمفردات في غريب القرآن لسوسن الهندي ص(٢١٩).

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن (١٧٢/٢).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب فيرفكس

تصفح الصفحات
47 في الصفحة
913 /

أقوال أولئك المفسرين.

ومثل هذه الميزات جعلت هذا الكتاب هو من خلّد اسم الراغب على مرّ العصور، وجعلته يظفر بثناء كثير من العلماء وخاصة الذين ألفوا في علوم القرآن، فقال الزركشي في "البرهان" عند الحديث عمن ألفوا في غريب القرآن ما نصه: ((معرفة غريبة، وهو معرفة المدلول، وقد صنف فيه جماعة منهم أبو عبيدة كتاب "المجاز"، وأبو عمر غلام ثعلب: "يا قوتة الصراط" ومن أشهرها كتاب ابن عُزيز، والغريبين للهروي، ومن أحسنها كتاب "المفردات" للراغب...))[1]. وكذلك السيوطي في "الإتقان"[2]. فهاتان الشهادتان من هذين العالمين الجليلين لهما قيمتهما ووزنهما، كما أثنى عليه كل من ألف في غريب القرآن بعده، فقد وضعوا هذا الكتاب على رأس جميع المصنفات في هذا الفن وما ذلك إلا دليل على أهميته ودقة منهجه واشتماله على ما لم يشتمل عليه غيره من المصنفات في غريب القرآن.

قال حاجي خليفة: مفردات ألفاظ القرآن للراغب، وهو نافع في كل علم من علوم الشرع[3].

وقال الفيروزآبادي: لا نظير له في معناه[4].

وقال بعضهم: ومن تصفح هذا الكتاب علم ما للرجل من الرسوخ في التحقيق وسعة الاطلاع، وكمال القدرة والتدقيق، وقد راعى فيه المناسبات التي بين الألفاظ المستعارات والمشتقات، والمعاني الأصلية، وأتى في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش[5].

وجاء على الصفحة الأولى من مخطوطة المفردات في المكتبة المحمودية بالمدينة ما يلي:

هذا كتابٌ لو يُباع بوزنه ذهباً لكانَ البائع المغبونا

أوَما منَ الخسران أني آخذٌ ذهباً ومعطٍ لؤلواً مكنونا

وقال السمين الحلبي: على أنّ الراغب قد وسع مجاله، وبسط مقاله بالنسبة إلى مَنْ تقدَّمه، وحذا حذو رسمه[6].

وبعد هذا نقول: أنّ كتاب المفردات يعتبر موسوعة علمية صغيرة، فقد حوى اللغة، والنحو، والصرف، والتفسير، والقراءات، والفقه، والمنطق، والحكمة، والأدب، والنوادر، وأصول الفقه، والتوحيد. فأجْدِرْ به أن يحتلّ الصدارة بين الكتب المؤلفة في غريب القرآن ومعانيه[1].

---

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن (١/٢٩١).

(٢) انظر: الإتقان في علوم القرآن (١/١٤٩).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢/١٧٧٣).

(٤) انظر: البلُغة ص(١٢٢).

(٥) انظر: كتاب المفردات للراغب، طبع المطبعة الميمنية لمصطفى البادي الحلبي ص(٥٧٨)، نقلاً من ((الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن، رسالة ماجستير، للباحث شلواح المطيري، ص: ٨٩)).

(٦) انظر: عمدة الحفاظ (١/٣٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
الصفحة 48 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

المطلب الثاني: مكانته العلمية بين كتب الغريب:

إن أهمية كل علم، أو فن، تظهر من خلال قيمة مُتَعلَّقِهِ، وكذلك من خلال ثمرته وفائدته.

لذلك فإن علم غريب القرآن، يعتبر من أفضل العلوم، وأشرفها، لِتعلُّقِهِ بكلام الله عز وجل، ولتنبيه المُشكل والمُعضِل، من الكلمات القرآنية والتي يتوقف فهم كلام الله تعالى ـــ في كثير من الأحيان ـــ على معرفة معناها، والمراد بها.

من ذلك أن الذين صنفوا في علوم القرآن قد جعلوا هذا العلم نوعاً مستقلاً بنفسه. ومن استقلال هذا العلم أنه قد أفرد بالتصنيف، فوجد من العلماء من يتتبع غريب القرآن ويفسره، من أول القرآن إلى آخره، ويجعل ذلك في كتاب مستقل، وقد كان منهم الراغب الأصفهاني في كتابه "مفردات ألفاظ القرآن"، فقد امتاز كتابه بمميزات عديدة، وحاز في تصنيفه وتأليفه محاسن جمة، فمن هذه المميزات والمحاسن التي جعلت للكتاب مكانة علمية بين كتب الغريب ما يلي:-

١ - الأصالة في وسائل تفسير الغريب:

إن الوسائل التي اعتمد عليها الراغب في تفسير الغريب القرآني عدة وسائل:

ـــ تفسير غريب القرآن بالقرآن:

لما كان أصح طرق التفسير تفسير القرآن بالقرآن، فإن الراغب ـــ رحمه الله ـــ اعتمد هذه الطريقة ـــ كثيراً ـــ في مفرداته.

ومن أمثلة ذلك ما يلي:

---

(١) انظر: مقدمة المحقق: صفوان داوودي لكتاب المفردات ص(٢٠).

تصفح الصفحات
49 / 913 في الصفحة

قال الراغب في مادة " ثقل": وقال عز وجل: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ [العنكبوت/١٣]، أي آثامهم التي تثقلهم وتثبطهم عن الثواب، كقوله ﴿ لِيَحْمِلُوٓاْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ [النحل/٢٥].(١)

ـ تفسير غريب القرآن بالسنة:

إن تفسير القرآن بالسنة يأتي بعد تفسير القرآن بالقرآن، حيث إن السنة شارحة للقرآن وموضحة له.

ومن أمثلة تفسير الراغب لغريب القرآن بالسنة ما يلي:

قول الراغب في مادة "حل": وقوله عز وجل: ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ [التحريم/٢]، أي بين ما تنحل به عقدة أيمانكم من الكفارة. وروي: ((لَا يَمُوتُ لِلرَّجُلِ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ))(٢).(٣) فالراغب فسر تحلة القسم بما تنحل به اليمين مستدلاً لذلك من السنة.

ـ تفسير الغريب بأقوال الصحابة:

اعتمد الراغب على تفسير الصحابي في كثير من المواضع، وذلك من أحسن طرق التفسير، لما امتاز به الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ من علم بالألفاظ العربية والمدلولات الشرعية.

ومن أمثلة نقل الراغب كلام الصحابي عند بيانه للغريب:

قال في مادة "حكم": ((حَكَمَ أصلُه: منعَ منعاً لإصلاح... قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قوله: ﴿ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾ [الأحزاب/٣٤]، هي: عِلم بالقُرآن، ناسِخِهِ ومَنْسُوخِهِ، ومُحْكَمِهِ ومُتَشَابِهِهِ(٤).(٥)

قال في مادة "عود": ((والمَعادُ يقالُ للعَوْدِ وللزّمانِ الذي يَعُود فيه، وقد يكُونُ للمكانِ الذي يَعُودُ إليه، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ [القصص/٨٥]، قيل: أراد به مكة، والصحيحُ ما أشار إليه أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ وذكرَهُ ابن عباس إن ذلك إشارةٌ إلى الجنّة...))(٦).

---

(١) انظر: المفردات ص(١٧٤).

(٢) سيأتي تخريجه في حديث رقم(١٤٥).

(٣) انظر: المفردات ص(٢٥١).

(٤) سيأتي تخريجه في أثر رقم(١٤٣).

(٥) انظر: المفردات ص(٢٥٠).

(٦) المصدر السابق ص(٥٩٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمر فكس

متصفح الصفحات
50 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ـــ تفسير الغريب بأقوال التابعين:

يستند الراغب على أقوال بعض أئمة التابعين في التفسير كمجاهد، والحسن البصري، وعكرمة وغيرهم، ومن أمثلة ذلك:

ما جاء في مادة "بغى": قول الراغب: وقوله: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة/١٧٣]، أي غير طالبٍ ما ليس له طلبه، ولا مُتجاوزٍ لما رُسِمَ له.

قال الحسن: غير متناول للذة، ولا متجاوز سد الجوعة.

وقال مجاهد ـــ رحمه الله ـــ: غير باغ على إمام، ولا عاد في المعصية طريق الحق[١].[٢]

ـــ تفسير الغريب بالنثر والشعر من كلام العرب:

لقد استشعر الراغب ـــ رحمه الله ـــ أهمية اللغة في تفسير القرآن الكريم، خاصة الألفاظ الغريبة منه، حيث إن القرآن قد نزل بلسان عربي مبين.

ومن أمثلة ذلك: قال في مادة "تفث": ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج/٢٩]، أي: يزيلوا وسخهم. يقال: قضى الشئ يقضي: إذا قطعه وأزاله، وأصل التَّفث: وسخ الظفر وغير ذلك، مما شابه أن يزال عن البدن، قال أعرابيٌّ: ما أتفثك وأدرنك[٣].

(ومما سبق يتبين اهتمام الراغب بتأصيل مؤلفه هذا، والتزامه بأحسن طرق التفسير).

٢. سعة هذا الكتاب واستيعابه لأكثر المفردات القرآنية:

لقد جاء هذا المُؤَلَّف أوسع كتب غريب القرآن، وهذا بالنسبة إلى من تقدمه ممن ألفوا في هذا العلم، فلا تكاد تجد ما يجاريه أو يقاربه في البسط والسعة، ولذلك فإنه قد اشتمل على تفسير أغلب الكلمات الغريبة في القرآن الكريم، و لم يفته إلا القليل منها. فهو "موسوعة في مفردات غريب القرآن الكريم"، وقد أشار الراغب ـــ نفسه إلى هذا المعنى، في مقدمة كتابه، بقوله: ((وقد استخرت الله تعالى في إملاء كتابٍ مستوفٍ فيه مفردات ألفاظ القرآن..))[٤].

٣. تحقيق الراغب لبعض المسائل:

(١) سيأتي تخريجه في الأثرين رقم (٥٣ـــ ٥٤).

(٢) انظر: المفردات ص(١٣٧).

(٣) المصدر السابق ص(١٦٥).

(٤) المصدر السابق ص (٥٥).

تصفح الصفحات
في الصفحة 51 / 913

إن المتتبع لتفسير الغريب في هذا الكتاب، يجد تحقيقات كثيرة للراغب فهو يحقق معنى مفردة غريبة عند تعارض الأقوال، فيحاول الجمع بين الأقوال، أو يرجح منها ما يراه قوياً، ويرد ما هو مرجوح، أو يبعد عن الصواب، وينبه ــ أحياناً ــ على غرائب التفسير فيردها.

ومن أمثلة ذلك قال في مادة: "ثقل": قوله عزوجل: ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ [التوبة/٤١]، قيل: شُبَّاناً وشيوخاً، وقيل: فقراء وأغنياء، وقيل: غرباء ومستوطنين، وقيل: نُشَّاطاً وكُسالى، وكلُّ ذلك يدخل في عمومها، فإن القصد بالآية الحث على النفر على كل حالٍ تصعَّب أو تسهّل[1].

فتحقيق الراغب هنا هو أنه وفق بين الأقوال، ورأى أنها تجتمع ولا تفترق، وبين أن هذا من باب اختلاف التنوع، وليس من اختلاف التضاد.

وفي مثال آخر يقول: في مادة "آل": وقيل في جبرائيل وميكائيل، إنّ إيل اسم الله تعالى، وهذا لا يصح بحسب كلام العرب؛ لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فيحرّ إيل، فيقال: جبرإيلٍ.

هذا التحقيق ــ في رد هذا القول البعيد ــ قد اعتمد فيه على لغة العرب وقواعدها.

٤. الشمولية في تفسير الغريب:

قد نحا الراغب ــ رحمه الله ــ في تفسير الغريب منحى الشمولية وتعميم القول في المراد باللفظ، ومما يوضح ذلك المثالان التاليان:

ــ قال في مادة "بقي": وقوله تعالى: ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ [الكهف/٤٦]، أي ما يبقى ثوابه للإنسان من الأعمال، وقد فسِّرَ بأنها الصلوات الخمس، وقيل: سبحان الله، والحمد لله، والصحيح أنها كلُّ عبادةٍ يُقصد بها وجه الله تعالى[2].

ــ والمثال الآخر: قال في مادة "سرف": السَّرَفُ تَجاوُزُ الحَدِّ في كُلِّ فعْلٍ يَفْعَلُهُ الإنسان، وإنْ كان ذلك في ا لإنْفاقِ أشْهَرَ[3].

فأخذ الراغب بالعموم يعتبر ميزة له، حيث إن العبرة بعموم اللفظ.

٥. اقتصار الراغب على المعاني المجردة للغريب دون الخوض في تفصيلات حول الأحكام والقصص ونحو ذلك.

---

(١) المصدر السابق ص(١٧٤).

(٢) المصدر السابق ص(١٣٩).

(٣) المصدر السابق ص(٤٠٧).

متصفح الصفحات
الصفحة 52 / 913

قد سار عليها الراغب إذ كان جل كلامه يدور حول المعاني المجردة للمفردات، ولا تكاد تجد في كتابه من المسائل الفقهية أو القصص ونحوها إلا النادر جداً، ومع ذلك فإنه إذا تعرض لخلاف فقهي فإنه يورده على سبيل الإشارة العابرة، دون تفصيل، أو تطويل.

يوضح ذلك المثال التالي:

قال في مادة "خمر": والْخمرُ سُمِّيَتْ لكونها خامرَةً لِقَرِّ العقل، وهو عند بعض الناسِ اسمٌ لكلِّ مُسْكِرٍ.

وعند بعضهم اسمٌ للمتخذِ منَ العِنَبِ والتمرِ، لما رُوى عنه ـــ ﷺ ـــ: ((الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ))[1]، ومنهم من جعلها اسماً لغير المطبُوخ، ثم كميَّةُ الطَّبخ التي تُسْقِطُ عنهُ اسمَ الخمرِ مختَلَفٌ فيها[2].

٦. قلة تصريحه باسم من يرد عليهم:

فالراغب ـــ رحمه الله ـــ لا يذكر اسم المردود قوله صريحاً، بل يعرض تعريضاً، كأن يقول: "بعض المفسرين" أ و "بعض الجهلة"، أو "قول من قال" ونحو ذلك.

ومن أمثلة ذلك عند الراغب ما يلي:

قال في مادة "ضحك": ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ ﴾ [هود/٧١]، وضَحِكُها كانَ لِلتَّعَجُّبِ بِدَلالَةِ قوله: ﴿ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [هود/٧٣]، وقولُ من قال: حاضَتْ، فلَيْسَ ذلك تفسيراً لقوله: جج كما تَصَوَّرُهُ بعض المفسِّرين، فقال: ضحكت بمعنى حاضت، وإنما ذكر ذلك تَنْصِيصاً لحالِها، وأنَّ الله تعالى جعل ذلك أَمَارةً لما بُشِّرَتْ به، فحاضت في الوَقْت لِيُعْلَمَ أنَّ حَمْلَها ليسَ بِمُنْكَرٍ[3].

ومثل هذه المميزات والمحاسن التي سبق ذكرها جعلت لهذا الكتاب ميزة عجيبة فلقد كان له الأثر فيمن جاء بعده ممن كتبوا في التفسير وعلومه، أو غيره من علوم الكتاب والسنة، وممن استفادوا منه كثير وسوف أذكر بعضهم مرتبة لهم حسب الوفيات:

١ – السَّمين الحلبي:

وهو من أكثر الناس استفادةً من المفردات وتأثراً به في كتابه (عمدة الحفاظ)[4].

٢ – الزركشي:

---

(١) أخرجه مسلم وغيره وسيأتي تخريجه في ح(١٨٤).

(٢) المصدر السابق ص(٢٩٩).

(٣) المصدر السابق ص(٥٠٢).

(٤) ولقد قام احد الباحثين بعمل موازنة بين الكتابين بعنوان "غريب القرآن بين كتابي المفردات للراغب الأصفهاني، وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي) رسالة ماجستير ـــ للدكتور: محمد الحميد.

تصفح الصفحات
في الصفحة 53
913 /

وممن استفاد من كتاب المفردات الإمام بدر الدين الزركشي، وذلك في كتابه: (البرهان في علوم القرآن).

٣- الفيروزآبادي:

واستفاد منه كثيراً مجد الدين الفيروزآبادي في كتابه (بصائر ذوي التمييز).

٤- السيوطي:

وممن استفاد من مفردات الراغب وأفاد منه كثيراً جلال الدين السيوطي في كتبه التالية:

الكتاب الأول: (المُهَذَّب فيما وقع في القرآن من المُعَرَّب).

الكتاب الثاني: (الإتقان في علوم القرآن).

٥- الالوسي:

وممن رجع إلى المفردات كثيراً شهاب الدين محمود الآلوسي في تفسير (روح المعاني).

٦- القاسمي:

ومن هؤلاء الذين ظهر لمفردات الراغب أثر في مؤلفاتهم جمال الدين القاسمي وذلك في تفسيره المسمى (محاسن التأويل).

٧- الزُّرْقاني:

وكذلك ممن أخذوا بكلام الراغب واستفادوا منه الشيخ الزرقاني في كتابه (مناهل العرفان في علوم القرآن).

ـــ ويمكن القول أن من أهم الأسباب التي جعلت لهذا الكتاب قبولاً عند المتأخرين، وأكسبته قيمة علميه عالية يمكن حصرها فيما يلي:

١- شهرة الإمام الراغب الأصفهاني ـــ رحمه الله ـــ وما يتمتع به من مكانة علمية لدى العلماء والباحثين من بعده.

٢- أهمية كتاب الراغب، ومنزلته العلمية، على أنه مصدر من مصادر العلوم الشرعية عامة، وعلوم القرآن خاصة.

٣- أن كلام الراغب مُعْتَبَرٌ في تفسير مفردات القرآن وبيان غريبه، وكذلك العربية، واعتماد العلماء على تقريره لبعض المسائل العلمية[1].

ولذلك كله، ولهذا الأثر العلمي للراغب وكتابه المفردات على من بعده من المفسرين وغيرهم، فإن ذلك قد أعطى كتاب المفردات القبول حتى استحق أن يضرب به المثل، في كثرة الرجوع إليه، في عصرنا الحاضر.

---

(١) انظر: غريب القرآن بين كتابي المفردات للراغب وعمدة الحفاظ للسمين ـــ لمحمد الحميد ـــ ص(٢٠٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
54 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

فجزى الله الراغب خيراً على ما قدمه لمن بعده، ونفعنا بما في كتابه من العلم القيم .. آمين.

المطلب الثالث: موارده:

مما لا شك فيه أن التعرف على مصادر المؤلف يمثل الركيزة الأساسية والمنطلق الحقيقي لدراسة منهجه، إذ لا يمكن استكشاف جهده، وإضافته الحقيقية في كتابه دون الوقوف على المنابع التي استمد منها معلوماته إذ لابد من امتداد جسر المعرفة بين ما أخذ وما أعطى، فذلك مطلب أساسي لوضوح الرؤية في إنتاج المؤلف وتقويمه.

والمصادر التي أعتمد عليها الراغب الأصفهاني كثيرة ومتنوعة والتي من أهمها، القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة لما جانب من الحضور، وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن اشتهر بالتصنيف والتأليف في هذا المجال، وأقوال الأئمة العلماء والفقهاء واللغويين والنحاة له دور متميز في كتابه، ومصادر الراغب الغزيرة في علم القراءات وأسباب النزول والفقه وغيرها، ومعرفته بأقوال الأدباء والحكماء والمتصوفة وغيرها من الفرق العقدية ويكمل رصيده العلمي بمعرفته الأمثال العربية والأقوال المأثورة[1].

ويمكن تقسيم المصادر إلى قسمين:-

أولاً: المصادر العامة:

١. القرآن الكريم:-

(١) انظر: الراغب الأصفهاني وجهوده في التفسير وعلوم القرآن لشلواح المطيري ص(١٧٤)، وتفسير الراغب لعادل الشدي ص(١٣٩). بتصرف.

متصفح الصفحات
55 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

فالقرآن هو كلام الله تعالى تكلم به حقيقة، وهو مصدر العلوم وينبوع المعارف، أنزله الله لتدبره والعمل به قال تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ ﴾ [ص/٢٩]، ومن آداب المفسر حفظه لكتاب الله تعالى، ونجد أن الراغب ــ رحمه الله ــ كان كثيراً ما يستشهد بالآيات القرآنية على معنى المفردة.

٢. السنة النبوية:-

لقد صرح القرآن الكريم بمنزلة السنة النبوية المطهرة منه، وبمصدرية الحديث الشريف لتفسيره وبيانه إذ قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل/٤٤]، فقد لجأ الراغب ــ رحمه الله ــ كثيراً إلى الاستشهاد بالسنة النبوية بعد ذكره للمادة ومشتقاتها[1].

٣. أقوال الصحابة:-

حفل مفردات الراغب بثروة لا بأس بها من النقول المأثورة عن كبار المفسرين من الصحابة، ومنهم من كان يكثر النقل عنه كابن عباس، ومنهم من كان نقله عنهم يسيراً. وذلك على التفصيل التالي:

الصحابي	عدد المرات
أبو بكر الصديق	٤
عمر بن الخطاب	٧
عثمان بن عفان	١
علي بن أبي طالب	١٤
عبدالله بن مسعود	٤
عبدالله بن عباس	٣٠
أبو سعيد الخدري	١
أبي بن كعب	١
أبوعبيدة بن الجراح	١
معاوية بن أبي سفيان	١

٤. أقوال التابعين:-

(١) وسوف أؤجل الكلام عن منهجه عند ذكر الأحاديث، لأن المطلب الرابع من هذه الرسالة مخصص للحديث عنه.

تصفح الصفحات
الصفحة 56 / 913

كان اهتمامه بقول التابعين، وتابعيهم كاهتمامه بأقوال الصحابة، وقد يذكر قول التابعي غالباً عند تفسير الآيات. وإليك تفصيل ذلك:

التابعي	عدد المرات
الحسن البصري	١٤
قتادة	٢
مجاهد	٦
مقاتل	١
عكرمة	١
الشعبي	١
سفيان الثوري	١
علي بن الحسين	١
جعفر الصادق	٣
أبوعبدالله الرضا	٢

ـ وهناك بعض التفاسير التي وقفت عليها من أقوال الصحابة والتابعين ذكرها الراغب دون أن ينسبها، كما أنه لم يذكر مصادره التي استقى منها هذه الأقوال، والتي منها تفسير الطبري، وابن أبي حاتم.

ثانياً: المصادر الخاصة:

اعتمد الراغب على مؤلفات العلماء قبله، فبحث فيها، وناقش أصحابها، وارتضى أقوالاً، وردّ أخرى، وفيما يلي بيان ما رجع إليه الراغب من هذه المصادر:

١. كتاب العين: - للخليل[1].

ونجده قد صرح باسم الخليل في عدة أمكنة، انظر مثلاً مادة (ألك). قال الراغب: قال تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا ﴾ [الحج/٧٥]، قال الخليل: المألكة: الرسالة؛ لأنها تُؤلك في الفم، أي تمضغ، مِنْ قولهم: فرس يأْلكُ اللّجام أي: يعلك[2].

(١) وهو أبوعبدالرحمن؛ الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي، (ت ١٧٥هـ). انظر: البداية والنهاية (١٠/١٦١).

(٢) انظر: المفردات ص(٨٢).

تصفح الصفحات
57 في الصفحة
913 /

وانظر في "العين" قال الخليل: الألوكُ: الرسالة، وهي المَألكةُ، على مفعلة، سميت ألوكاً لأنها تؤلك في الفم، من قولهم: يَألكُ الفرس اللجام، أي: يَعْلُكُهُ[1].

وعند تفسيره لقوله تعالى: ﴿أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ﴾ [القصص/٢٩]، قال الراغب:- قال الخليل: يقال جَذَا يَجْذُو نحو حَنَا يَحنو[2].

وفي كتاب "العين" قال الخليل: جذا يجذو جُذوّا، مثل حنا يحنُو حُنُوّا[3].

٢. **كتاب معاني القرآن:- للأخفش.**[4]

صرح باسم الأخفش وقد يذكر كنيته انظر مثلاً: مادة "أمّ" في قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان/ ٧٤]، قال الراغب: قال أبو الحسن: جمع آم[5].

وقال الأخفش في "معاني القرآن" بعد ذكر الآية: فـ"الإمام" ها هنا جماعة[6].

٣. **كتاب معاني القرآن:- للفراء**[7].

نقل الراغب عن الفراء مصرحاً باسمه: مثلاً مادة "بشر" عند قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت/٣٠]، قال الراغب: قال الفراء: إذا ثُقّل فمن البشرى، وإذا خفّف، فمن السرور[8].

وقال الفراء في "معاني القرآن": ولو نويت بالبشرى النصبَ توقع عليها تبشير الملائكة، كأنه قيل لهم: أبشروا ببشراكم،... ولو رفعتَ البشرى باليوم كقولك: اليوم بشراكم اليوم سروركم[9]. غير أن الراغب تصرف فيها.

---

(١) انظر: العين ص(٥/٤٠٩).

(٢) انظر: المفردات ص(١٩٠).

(٣) انظر: العين ص(٦/١٧١).

(٤) وهو: أبو الحسن؛ سعيد بن مَسْعَدة المجَاشعي البصري (ت٢١٠هـ). انظر: البداية والنهاية (١٠/٢٩٣).

(٥) انظر: المفردات ص(٨٧).

(٦) معاني القرآن للأخفش (٢/٦٤٣).

(٧) وهو أبو زكريا؛ يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي، (ت٢٠٧هـ). انظر: البداية والنهاية (١٠/٢٦١).

(٨) انظر: المفردات ص(١٢٦).

(٩) انظر: معاني القرآن للفراء ص(٣/١٣٣)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 58 / 913

٤. كتاب مجاز القرآن:- لأبي عبيدة[١].

وعند قوله تعالى: ﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾ [الزخرف/٦٣]، قال الراغب: قال أبوعبيدة: أي: كلّ الذي[٢].

وقال أبوعبيدة في كتابه: البعض هاهنا الكل[٣].

٥. كتاب غريب الحديث لأبي عبيد[٤]:-

صرح باسم أبي عبيد فانظر مثلاً مادة "حرس": قال الراغب: قال أبو عبيدة: الحَريسةُ هي المحروسة، وقال: الحريسة: المسروقة[٥].

وقال أبوعبيد في "غريب الحديث": فالحريسة تفسر تفسيرين: فبعضهم يجعلها السرقة نفسها، ... والتفسير الآخر أن يكون الحريسة هي المحروسة[٦].

٦. كتاب غريب الحديث:- لابن قتيبة[٧].

وقد نقل عنه في عدة مواضع أذكر منها موضعاً في مادة "بشر" قال الراغب: قال ابن قتيبة: هو من بشرتُ الأديم، إذا رقّقت وجهه، قال: ومعناه فليضمّر»[٨].

وقال ابن قتيبة في "غريب الحديث": زعم أنه من بشرت الأديم، فأنا أبشره بشراً، إذا أخذت باطنه بشفرة. وقال: أراد فليضمر نفسه للقرآن[٩].

١. كتاب سيبويه[١]:-

---

(١) وهو أبو عبيدة؛ معمر بن المُثنى التيمي بالولاء، البصري (ت٢١٠هـ). انظر: الفهرست (٧٩/١)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٥/٩).

(٢) انظر: المفردات ص(١٣٤).

(٣) انظر: مجاز القرآن (٢٠٥/٢).

(٤) وهو أبو عبيد؛ القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي (ت٢٢٤ هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٤٩٠/١٠).

(٥) انظر: المفردات ص(٢٢٧).

(٦) انظر: غريب الحديث (٩٩/٣).

(٧) وهو أبو محمد؛ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوريّ، (ت٢٧٦هـ). انظر: البداية والنهاية (٤٨/١١).

(٨) انظر: المفردات ص(٢٢٦).

(٩) انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢٣٤/٢).

تصفح الصفحات
في الصفحة 59
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
pc
en
Google
منصفح الويب قمرفكس

فقد صرح باسم سيبويه فانظر مثلاً في مادة "بشر": قال الراغب: وقال سيبويه: فأبشَرَ[٢]. وقد ذكرها سيبويه في كتابه بقوله: وبشرته فأبشر[٣].

٨. كتاب مجالس ثعلب[٤]:-

لقد صرح باسم ثعلب، وفي مواضع بكنيته، ومن ذلك في مادة "أوّه" قال الراغب: قال أبو العباس رحمه الله: يقال إيهاً إذا كففتَهُ، ووبهاً إذا أغريتَهُ، وواهاً إذا تعجَّبت منه[٥].

وقال ثعلب: والعرب تقول: إيه، بمعنى حدثنا، وإيهاً كف، وواهاً: تعجباً، ووبهاً: إغراء[٦].

٩. كتاب الكنز اللغوي في اللسّن العربي للأصمعي[٧]:

لقد صرح باسم الأصمعي و لم يكثر عنه، وأمثلة ذلك: قوله في مادة "حفد": قال الأصمعي: أصل الحَفْد مُداركةُ الخطو[٨]. ولقد ذكره الأصمعي في كتابه.

١٠. كتاب جَمْهرةَ اللغة لابن دُرَيْد[٩]:

لم يكثر الراغب من الرجوع لهذا الكتاب، وأمثلة إفادته منه قوله في مادة "لهث" ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ [الأعراف/١٧٦]. وهو أنْ يُدْلِعَ لسانَهُ من العَطَش. قال ابن دُرَيْد: اللَّهثُ يقالُ للإعْياء وللعَطَش جميعاً[١].

---

(١) وهو أبو بشر؛ عمرو بن عثمان بن قنبر، الفارسي، ثم البصري، (ت١٨٨هـ) انظر: سير أعلام النبلاء (٣٥١/٨)، ومعجم المؤلفين (٥٨٤/٢).

(٢) انظر: المفردات ص(١٢٦).

(٣) الكتاب (٥٨/٤).

(٤) هو أبو العباس، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، المعروف بثعلب، (ت ٢٩١هـ). انظر: الأعلام (٢٦٧/١)، ومعجم المؤلفين (٣٢٣/١)، وهدية العارفين (٥٤/١).

(٥) انظر: المفردات ص(١٠١).

(٦) انظر: مجالس ثعلب (٢٢٨/١).

(٧) هو أبوسعيد، عبدالملك بن قُرَيب بن علي، الباهلي، الشهير بالأصمعي، توفي سنة (٢١٦هـ) وقيل غير ذلك. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧٥/١٠)، وهدية العارفين (٦٢٣/١)، ومعجم المؤلفين (٣٢٠/٢).

(٨) انظر: المفردات ص(٢٤٤).

(٩) وهو أبوبكر، محمد بن الحسن، الأزدي، البصري المعروف بابن دريد، توفي سنه (٣٢١هـ). انظر: معجم المؤلفين (٢١٧/٣)، ومعجم الأدباء (١٢٧/١٨)، والبداية والنهاية (١٧٦/١١).

متصفح الصفحات
الصفحة 60 / 913

وقال ابن دريد في كتابه: لَهَثَ الكلب، إذا أخرج لسانه من حرّ أو عطش، وكذلك الطائر. ولَهَثَ الإنسانُ، إذا أعيا[٢].

١١. كتاب الشامل في اللغة لأبي منصور الجبان[٣]:

أخذ الراغب منه في مادة "دلو"، ونص على اسم كتابه هذا، حيث يقول: دَلَوْتُ الدَّلوَ: إذا أرْسلْتها، وأدْلَيْتها أي: أخْرَجْتها، وقيلَ: يكونُ بمعنى أرْسَلْتها، (قاله أبو منصور في الشامل)[٤].

١٢. كتاب معاني القرآن وإعرابه للزجاج[٥]:

ويكثر الراغب من الأخذ منه، ومن أمثلة ذلك: قال في مادة "أم" .... ﴿لَيْسُوا سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ [آل عمران/١١٣]، أي: جماعة وجعلها الزجاج ههنا للاستقامة وقال تقديره ذو طريقة واحدة فترك الإضمار أولى[٦].

١٣. كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت[٧]:

وقد نقل عنه الراغب في مادة "بقل" قال الراغب: قوله تعالى: ﴿بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا﴾ [البقرة/٦١]، البَقْل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء، وقد اشتق من لفظه لفظ الفعل، فقيل: بَقَل، أي: نبت، وبَقَلَ وجه الصبّي تشبيهاً به، وكذا بَقَلَ ناب البعير، قاله ابن السكّيت، وأبقَلَ المكان صار ذا بَقْلٍ...[٨]

١٤. كتاب المسائل الحلبيات لأبي علي الفارسي[٩]:

---

(١) انظر: المفردات ص(٧٤٨).

(٢) انظر: جمهرة اللغة (١/٤٣٣).

(٣) وهو أبومنصور، محمد بن عمر ــ أو علي ــ الأصبهاني، نحوي، صوفي، كان حياً سنة (٤١٥هـ). انظر: معجم الأدباء (٥/٣٨١).

(٤) انظر: المفردات ص(٣١٧)، ولم أعثر على كتاب الشامل هذا.

(٥) وهو أبو إسحاق، إبراهيم بن السَّرِيّ بن سهل، الشهير بالزجّاج، (ت٣١١هـ). انظر: الفهرست ص(٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٣٦٠)، والأعلام (١/٤٠).

(٦) انظر: المفردات ص(٨٧). وقارن بمعاني القرآن واعرابه (١/٤٥٨).

(٧) وهو يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت. انظر: الأعلام (٨/ ١٩٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/١٦).

(٨) انظر: المفردات ص(١٣٨).

(٩) وهو الحسن بن أحمد الفارسي المعروف بالفسوي (ت ٣٧٧هـ) انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٧٩).

متصفح الصفحات
61 في الصفحة
913 /

نقل عنه الراغب وصرح بكنيته في عدة مواضع منها قال في مادة: "حاشا": وقال أبو علي الفَسَوِيُّ رحمه الله: حاشَ لَيْسَ باسم لأنّ حَرْفَ الجرّ لا يَدْخُلُ على مِثله، وليس بحَرْفٍ لان الحَرْفَ لا يُحْذَفُ منه ما لم يَكُنْ مُضَعَّفاً[1].

ونقل عنه أيضاً من كتابه "**الحجة للقراء السبعة**" في مادة "دخل"[2].

١٥. كتاب المجمل في اللغة لابن فارس[3].

ويبدو أن الراغب قد اعتمد عليه كثيراً، مع أنه لم يذكره باسمه، انظر مثلاً: مادة: "أسّ" قال الراغب: يقال كان ذلك على أسّ الدهر[4].

ـــ وهناك من أخذ منهم واستفاد، و لم أقف على كتبهم وهم:

١. جعفر الصادق[5]: ذكره في مادة "آل"[6].

٢. أبو عمرو[7]: نقل عنه في مادة "أمر"[8].

٣. خلف الأحمر[9]: نقل عنه في مادة "باء"[10].

٤. قطرب[11]: ذكره في مادة "أمّ"[12].

٥. اللحياني[1]: ذكره في مادة "أثر"[2].

---

(١) انظر: المفردات ص(٢٦٤) قارن بالمسائل الحلبيات ص(٢٤٣ ـــ ٢٤٤).

(٢) المصدر السابق ص(٣٠٩) قارن الحجة للقراء السبعة ص(٣٢/٣).

(٣) وهو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب، الرَّهْراويُّ، القزويني (ت٣٩٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٥٥٣/١٥).

(٤) انظر: المفردات ص(٧٥)، وقارن بالمجمل (٧٩/١).

(٥) وهو أبو عبدالله بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـــ ﷺ ـــ (ت١٤٨هـ).

(٦) انظر: المفردات ص(٩٩).

(٧) وهو زبان بن العلاء بن عمار، التميمي، المازني، البصري (ت١٥٤هـ). انظر: فوات الوفيات (٤١٤/١)، ومعجم الأدباء (٣٤٥/٣).

(٨) انظر: المفردات ص(٨٩).

(٩) وهو خلف بن حيان أبو محرز، (ت١٨٠هـ). انظر: معجم الأدباء (٢٩٧/٣)، و الفهرست (٧٤/١).

(١٠) انظر: المفردات ص(١٥٩).

(١١) وهو أبوعلي، محمد بن المُسْتَنِير بن أحمد. انظر: معجم الأدباء (٤٤٥/٥)، الفهرست (٧٨/١).

(١٢) انظر: المفردات ص(٨٧).

تصفح الصفحات
62 في الصفحة
913 /

٦. ابن الأعرابي[٣]: نقل عنه في مادة "تجر"[٤].

٧. أبو القاسم البلخي[٥]: نقل عنه في مادة "حلّ"[٦].

٨.التوزي: نقل عنه في مادة "جبل"[٧].

٩.حمزة: ذكره في مادة "أتى"[٨].

١٠. تفسير أبي مسلم الأصفهاني[٩]، نقل عنه في مادة "جهنم"[١٠].

إن اعتماد الراغب ـــ رحمه الله ـــ في تأليفه، على هذه المصادر، وكلام هؤلاء العلماء الكبار، الذين لهم مكانتهم العلمية، وإمامتهم في التفسير واللغة العربية، مما يقويّ المادة العلمية في المفردات، ويزيد أهميتها، ويرفع منزلة هذا الكتاب في المكتبة الإسلامية.

---

(١) وهو أبو الحسن، علي بن المبارك، وقيل: ابن حازم، والمشهور باللحياني، (ت٢١٠هـ). انظر:معجم الأدباء (٢١٠/٤).

(٢) انظر: المفردات ص(٦٣).- -

(٣) وهو أبو عبدالله، محمد بن زياد الكوفي، اشتهر بابن الأعرابي، (ت٢٣١هـ).انظر: معجم الأدباء (٣٣٦/٥). -

(٤) انظر: المفردات ص(١٦٤).- -

(٥) وهو عبدالله بن أحمد الكعبي البلخي الخرساني (ت٣٢٩هـ).انظر: البداية والنهاية (١٦٤/١١). -

(٦) انظر: المفردات ص(٢٩١).- -

(٧) انظر: المفردات ص(١٨٥).- -

(٨) المصدر السابق ص(٦١).-

(٩) وهو محمد بن بحر الأصفهاني من مفسري المعتزلة (٣٢٢هـ).انظر: معجم الأدباء (٢٣٩/٥).

(١٠) انظر: المفردات ص(٢١٠).-

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الصفحة 63 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث:

لم ينهج المؤلف في إيراد الأحاديث والآثار منهجاً واحداً، بل تعددت صور ذلك وإليك بعض هذه الصور:

١. **أنه قد يورد الحديث للاستشهاد به على مادة غريبه، والأمثلة على ذلك كثيرة منها:**

(أبى): الإباءُ: شدة الامتناع، فكل إباءٍ امتناع وليس كل امتناعٍ إباءً.

قوله تعالى: ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ﴾ [التوبة/٣٢]، وقال: ﴿وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة/٨]، وقوله: ﴿أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ [البقرة/٣٤]، وقوله: ﴿إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾ [طه/١١٦]، وروى: ((كُلُّكم في الجَنَّةِ إلا مَنْ أبى))[1].[2]

٢. **قد يورد الحديث لتفسير آية قرآنية. مثال ذلك:**

---

(١) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٣).

(٢) انظر: المفردات ص(٥٨).

متصفح الصفحات
64 / 913 في الصفحة

(خزن): الخَزْنُ: حِفْظُ الشيء في الخِزَانَة ثمَّ يُعبَّرُ به عن كُلِّ حِفْظٍ كَحِفْظ السِّرِّ ونحـــوه، وقولـــه تعالى: ﴿مَّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ [الحجر/٢١]، ﴿خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [المنافقون/٧]، فإشارة منه إلى قُدْرته تعالى عَلَى ما يُريدُ إيجادَهُ[١]، أو إلى الحالة التي أشـــارَ إليهـــا بقولـــه ــ عليه السلام ــ: ((فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ))[٢].[٣]

٣. وكثيراً ما يورد الحديث للمساعدة في إيضاح المعنى وشرحه أو تعليله.

ومثال لشرح معنى قوله:

(ثنى): الثَّنْي والاثنان أصلٌ لمتصرفات هـــذه الكلمـــة... ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [الزمر/٢٣]، ويصح أنه قيل للقرآن: مثاني؛ لما يثنى ويتجدَّد حالاً فحالاً من فوائده، كما روي في الخبر في صفته: ((لايَعْوَجّ فيُقَوَّم ولا يَزيغُ فيُستَعْتَب، ولا تَنقَضي عجائبُه))[٤].

ومثال للتعليل قوله:

(حرم): الحرام الممنوع منه.... وسوطٌ محرَّم: لم يدبغ جلده، كأنه لم يحلّ بالدباغ الذي اقتضاه قول النبي ــ ﷺ ــ: ((أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ))[٥]. وقيل بل المحرَّم الذي لم يُلَيَّن.

٤. وقليلاً ما يستشهد الراغب بالحديث لبيان حكم فقهي، ومن أمثلة ذلك قوله:

(بتل): (... ((لا رَهْبانِيَّةَ ولا تَبَتُّلَ في الإسلام))[٦] فإنَّ التبتل ههنا هو الانقطاع عن النكاح، ومنه قيـــل لمريم: العذراء البتول، أي المنقطعة عن الرجال، والانقطاع عن النكاح والرغبة عنه محظورٌ لقولـــه عـــز وجل: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ﴾ [النور/٣٢]، وقوله ــ عليه السلام ــ: ((تَناكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٧]...). حيث جاء الحديث الثاني في النص السابق لبيان حكم شرعي.

٥. ومن النادر أن يأتي الحديث النبوي شاهداً على الناحية الصرفية، فمن ذلك قوله:

(أله): الله: قيل أصله إله فحذفت همزته، وأدخل عليه الألف واللام، فخصّ بالباري تعالى.... وقيل: هو مِنْ أَلِه، أي: تحيَّر وتسميته بذلك إشارةً إلى ما قال أمير المؤمنين علي ــ عليه السلام ــ: ((كـــلّ دُونَ صـــفاتِه

---

(١) إن ما ذكره مخالف لما عليه أهل السنة والجماعة في إثبات صفة القدر وسيأتي بيان ذلك عند تخريج ح(١٦٩) ص(٦٣٣) من هذا البحث.

(٢) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٦٩).

(٣) انظر: المفردات ص(٢٨٠).

(٤) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٨٢).

(٥) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٢٢).

(٦) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٣٢).

(٧) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٣٣).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 65 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p

تحبيرُ الصفات، وضل هناك تصاريفُ اللغات))[1]. وذلك أنّ العبد إذا تفكّر في صفاته تحيَّر فيها، ولهذا روي: ((تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ، وَلا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ))[2]. حيث يتعرض الراغب إلى الأصل الاشتقاقي للفظ الجلالة: (الله) ثم يستشهد لذلك بالحديث النبوي لأحد الآراء والأقوال في ذلك.

٦. وجاءت كثير من الأحاديث ضمن السياقات الاستطرادية. ومن الأمثلة عليها:

(بغى): البَغْيُ: طلب تجاوز الاقتصاد فيما يُتحرَّى... والبغي على ضربين: أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان، والفرض إلى التطوع.

والثاني: مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل أو تجاوزه إلى الشُّبَه، كما قال ــ ﷺ ــ: ((الْحَقُّ بَيِّنٌ وَالْبَاطِلُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ))[3]...)[4].

٧. أنه قد يستشهد بحديث ما إلى تفسيره وإيضاحه بحديث آخر كقوله:

(بيت): أصل البيت: مأوى الإنسان بالليل.... وصار أهلُ البيت متعارفاً في آل النبيّ ــ عليه الصلاة السلام ــ ونبه النبي ــ ﷺ ــ بقوله: ((سَلْمَانُ مِنَّا آلَ الْبَيْتِ))[5] أنّ مولى القوم يصح نسبته إليهم، كما قال: ((مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنُهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ))[6].[7]

٨. إيراد الحديث أو الأثر ضمن كلامه دون الإشارة إلى كونه حديثاً أ وأثراً ومثال ذلك:

أ- (أمن): ويقال لكلّ واحدٍ من الاعتقاد والقول الصدق والعمل الصالح: إيمان. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة/١٤٣]، أي صلاتكم، وجعل الحياء وإماطة الأذى من الإيمان[8].[9]

ب- (حلق): الحَلْقُ العضوُ المعروف، وحَلَقَهُ قطع حَلْقَه، ثم جُعل الحَلْقُ لقطع الشعر وحزّه، فقيل: حَلَقَ شعرَهُ، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ﴾ [البقرة/١٩٦]، وقال تعالى: ﴿مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ

---

(١) سيأتي تخرجه في حديث رقم (١٦).

(٢) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٧).

(٣) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٥٢).

(٤) انظر: المفردات ص(١٣٦).

(٥) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٦٢).

(٦) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٦٣).

(٧) انظر: المفردات ص(١٥١).

(٨) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٢٥).

(٩) انظر: المفردات ص(٩١).

متصفح الصفحات
66 في الصفحة / 913

﴿ وَمُقَصِّرِينَ ﴾ [الفتح/٢٧]، ورأسٌ حليقٌ، ولحيةٌ حَلِيقٌ. و((عَقْرَى حَلْقَى))[١] في الدعاء على الإنسان، أي أصابته مصيبةٌ تحلق النساءُ شعورهنَّ...)[٢].

٩. أنه يورد الأحاديث والآثار المشتملة على الغريب عند تفسير غريب القرآن، إما من باب بيان المادة القرآنية، أو من باب الاستطراد في ذكر الغريب.

مثال ذلك قال: أ- في مادة (أدم): (... وفي الحديث: ((لو نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا))[٣] أي يُؤلَّف ويُطيَّب[٤].

فكلمة (يؤدم) من غريب الحديث، ولذلك أوردها الراغب تحت هذه المادة وبينها.

ب- وفي مادة (حرث): ... وحرثَ ناقته إذا استعملها، وقال مُعَاوِيَةَ للأَنْصَارِ: ((ما فَعَلَتْ نَوَاضِحُكُمْ قالُوا: حَرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْرٍ))[٥].[٦]

فهذا يبين اهتمام الراغب ــ رحمه الله ــ بغريب الحديث بجانب غريب القرآن في بعض الأحيان.

١٠. إيراد الحديث مختصراً، أو يذكر قطعة منه، وقد يذكر الحديث بالمعنى، ومن أمثلة ذلك:

في مادة (أمن) ... وفي حديث نزول المسيح: ((وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ))[٧].[٨] وهذا الحديث مشهور عند العلماء، وهو حديث طويل، وإنما هذا قطعة منه.

وفي مادة: (إلى) ...وقال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾ [النور/٢٢]، وقيل: ((نَزَلَ ذلك في أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ قَدْ حَلَفَ عَلَى مِسْطَحٍ أَنْ يَزْوِيَ عَنْهُ فَضْلَهُ))[٩].[١٠] فهنا روى الحديث بالمعنى.

١١. إيراد الحديث باسم الصحابي وهذا نادر جداً، فالغالب أنه لا يذكر اسم الصحابي.

قال في مادة: (نصا) ... وحديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ ((مَا لَكُم تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ))[١١].[١]

---

(١) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٤٦).

(٢) انظر: المفردات ص(٢٥٣).

(٣) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٩).

(٤) انظر: المفردات ص(٧٠).

(٥) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٢٠).

(٦) انظر: المفردات ص(٢٢٦).

(٧) سيأتي تخرجه في حديث رقم(٢٤).

(٨) انظر: المفردات ص(٩١).

(٩) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٨).

(١٠) انظر: المفردات ص(٨٤).

(١١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٤٣٧ ح٦٢٣٢)، والقاضي أبو يوسف في الآثار (١/٧٨ ح٣٨٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريبه (٤/٣١٤) عن إبراهيم النخعي، عن عائشة رضي الله عنها.

تصفح الصفحات
في الصفحة 67 / 913

١٢. قد يورد قطعة من الحديث في موضع، وقطعة أخرى في موضع آخر:

ذكر في مادة: (جرى) ... وقوله ــ ﷺ ــ ((وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ)). ثم ذكر في مادة (جفن): قوله: ((وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ)) كلاهما في حديث واحد[٢]. [٣]

١٣. أنه قد يكرر الحديث في أكثر من مادة، مثال ذلك:

ذكر في مادة (إلى): ... وروي: ((لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْلَيْتَ))[٤]. [٥]

وذكره في مادة: (تلو) .... و ((لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ)). [٦]

١٤. أنه قد يشير إلى الأخبار الواردة في موضوع معين، دون ذكر لفظة حديث ومثال ذلك.

قوله في مادة (حيى): ... قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾[آل عمران/١٦٩]، أي: ((هُمْ مُتَلَذِّذُونَ، لِمَا رُوِيَ فِي الأَخْبَارِ الكَثِيرَةِ فِي أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ)) [٧]. [٨]

١٥. أنه يورد الحديث بصيغة توهم نسبته إلى غير النبي ــ ﷺ ــ، ومن أمثلة ذلك:

أ- (عبقر): عَبْقَرُ قيلَ: هو مَوْضِعٌ لِلْجِنِّ يُنْسَبُ إليه كُلُّ نادِرٍ من إنسانٍ، وحيوانٍ، وثوبٍ، ولهذا قيل في عُمر: ((لم أَرَ عَبْقَرِيّاً مِثْلَهُ))[٩].

فهذا الوصف في عمر ــ ﷺ ــ قد صدر من الرسول ــ ﷺ ــ في الحديث المتفق عليه[١٠].

---

(١) انظر: المفردات ص(٨١٠).

(٢) سيأتي بيان ذلك عند تخريج الحديثين ح(٩٤، ٩٥).

(٣) انظر: المفردات ص(١٩٤ــ١٩٧).

(٤) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٩)

(٥) انظر: المفردات ص(٨٤).

(٦) انظر: المفردات ص(١٦٨).

(٧) سيأتي تخرجه في حديث رقم(١٥٩).

(٨) انظر: المفردات ص(٢٦٩).

(٩) انظر: المفردات ص(٥٤٤).

(١٠) فعن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال سمعت النبي ــ ﷺ ــ يقول: ((بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ، ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا، فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنْ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ)). أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي: باب قوله النبي (لو كنت متخذاً خليلاً) (٧٥٦) ح(٣٦٦٤)، ومسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر، (١٠٣٧) ح(٢٣٩٢).

ب- (رهو): ... ويُقالُ لِكُلِّ حَوْبَةٍ مُسْتَوَبَةٍ يَجْتَمِعُ فيها المَـاءُ رَهْـوٌ، ومنـه قيـل: ((لا شُـفْعَةَ في رَهْوٍ))[1] .[2]

وكثيراً مايستعمل الراغب عند ذكر الحديث أو الأثر صيغة التمريض في عزوه، فيقول مثلاً: (روي عـن رسول الله)، أو يقول (قيل: كذا)، أو(نحو:)، وهكذا. وربما اعتبر من المأخذ على كتابه، ولعل الراغبَ معذورٌ في هذا الجانب لأنه لم يكن من المحدثين، فلم يكن له دراية برواية الحديث كغيره مـن بعـض المفسرين الذين اهتموا بعلم الدراية في نقل الأحاديث في كتبهم، بدليل أنّ لم نقف له على مؤلفـات في كتب السنة، و لم يشر إلى أنه أخذ عن أحد من علماء الحديث، أو أحد أخذ منه.

فرحم الله الراغب، وغفر الله لنا وله وعفا عنا وعنه؛ إنه عفو غفور رحيم.

(١) سيأتي تخريجه في حديث رقم(٢١٨).

(٢) انظر: المفردات ص(٣٦٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
69 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب "مفردات ألفاظ القرآن"

من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الراء"

...تخريجاً ودراسةً...

ح(١/١)

متصفح الصفحات
الصفحة 70 / 913

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي أنه ــ ﷺ ــ قال لعلي: ((أَنَا وأَنْتَ أَبَــوا هَــذِهِ الأُمَّةِ)).[2]

ح(٢/٢)

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٥٧، مادة:أبا].

(٢) لم أجده مسنداً فيما بين يدي من الكتب، ويظهر أنه مما وضعه الرافضة من الأحاديث المكذوبــة وقد أورده ابن سيده في كتابه المخصص (٣/٢١٣) قال: ((قال أبو القاسم علي بن حمزة الكــوفي: إن كان صح قول النبي ــ ﷺ ــ لعلي: ((يا عليّ أَنَا وأَنْتَ أَبوا هَذِهِ الأُمَّة)).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
71 / 913 في الصفحة

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وإلى هذا[2] أشار بقوله: ((كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا سَبَبِي ونَسَبِي)).[3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٥٧، مادة:أبا].

(٢) يشير المؤلف إلى الحديث السابق.

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن المسور بن مخرمة، وابن عباس، وعمر بن الخطاب، وعبدالله بن الزبير ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديثُ المسور بن مخرمة ــ رضي الله عنه ــ

■ مدار هذا الحديث على عبدالله بن جعفر المخرمي، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن عبدالله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور بن مخرمة، وجعفر بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن المسور بن مخرمة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عن عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن المسور بن مخرمة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ. وإليك تفصيل ذلك:

تخريج الوجه الأول:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٢٢) ح(١٩١١٤) وفي فضائل الصحابة (٢/٧٦٥) ح(١٣٤٧) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/٩٨) ح(١٣٦٨٠) ــ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عبدالله ابن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، وجعفر بن عبدالرحمن، به بنحوه.

إلا أن البيهقي لم يذكر جعفر بن عبدالرحمن في إسناده.

تخريج الوجه الثاني:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٧) ح(٣٣) من طريق إبراهيم بن زكريا العبدي. بمثله.

والبيهقي في الكبرى (٧/٩٨) ح(١٣٦٨١) من طريق إسحاق بن محمد الفروي. بنحوه.

كلاهما: (إبراهيم بن زكريا، وإسحاق بن محمد) عن عبدالله بن جعفر، عن أم بكر بنت المسور، عن المسور بن مخرمة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ النظر في الاختلاف:

مما سبق يتبين ما يلي:

متصفح الصفحات
913 / 72 في الصفحة

رجحان الوجه الأول، وذلك لأن راوي الوجه الأول يفضل راوي الوجه الثاني في الرتبة.

- **فأبو سعيد مولى بني هاشم:** هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، نزل مكة.

وثقه يحيى بن معين، وأحمد، وأبوالقاسم الطبراني، والبغوي، والدارقطني، والذهبي.

وكان أبوحاتم يرضاه ويقول: ما كان به بأس.

وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال: كان كثير الخطأ.

وقال الساجي: يهم في الحديث.

وقال الحافظ: صدوق ربما يخطئ.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (٣٤١/٢ ت٩٣٩)، والجرح والتعديل (٢٥٤/٥ ت١٢٠٥)، وتاريخ أسماء الثقات (١٤٧/١ ت٨٠٣)، وتهذيب الكمال (٢١٧/١٧ ت٣٨٧١)، والكاشف (٦٣٣/١ ت٣٢٣٨)، والتهذيب (١٩٠/٦ ت٤٢٩)، والتقريب (٣٤٤ ت٣٩١٨).

- **وأما رواة الوجه الثاني: فإسحاق بن محمد الفروي:**

هو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي، أبو يعقوب المدني القرشي الأموي؛ مولى عثمان بن عفان.

قال أبوحاتم: ــ في رواية ــ صدوق ربما لُقّن لذهاب بصره وكتبه صحيحة.

وقال الذهبي: وهو صدوق في الجملة صاحب حديث.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب ويتفرد.

وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها.

وقال الساجي: فيه لين، روى عن مالك أحاديث تفرد بها.

وقال الدارقطني: لايترك، وقال مرة: ضعيف تكلموا فيه.

وقال أبوحاتم: ــ في رواية ــ مضطرب.

وقال أبوداود: واه.

وقال النسائي: هو ضعيف ليس بثقة، وقال مرة: متروك.

وقال الحافظ: صدوق كف فساء حفظه.

توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التعديل والتجريح (٣٧٧/١ ت٨٢)، والضعفاء للنسائي (١٨/١ ت٤٩)، والثقات (١١٤/٨ ت١٢٤٩٥)، وتهذيب الكمال (١٩٧/١ ت٣٧٤)، والمغني (٧٣/١ ت٥٧٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٤٣/١ ت٣٠)، والتهذيب (٢١٧/١ ت٤٦٦)، والتقريب (١٠٢ ت٣٨١).

تصفح الصفحات
913 / 73 في الصفحة

- **وأما إبراهيم بن زكريا العبدسي**: فقد اختلف في اسمه، فمنهم من يجعل إبراهيم بن زكريا العجلي البصري الضرير المعلم هو نفسه إبراهيم بن زكريا الواسطي كما فعل ذلك الذهبي في الميزان، فإنه لم يذكر إبراهيم بن زكريا إلا ترجمة واحدة وصدَّر كلامه بأنه البصري العجلي الضرير ثم قال في أثناء الترجمة: العبدسي وهو الواسطي. فجعلهما واحداً.

قال الحافظ: وقد فرق غير واحد بين إبراهيم بن زكريا العجلي البصري، وبين إبراهيم بن زكريا الواسطي العبدسي، منهم: ابن حبان، فذكر العجليَّ في "الثقات" والواسطيَّ في "الضعفاء"، وكذا فرق بينهما الحاكم أبو أحمد في "الكنى"، والعقيلي في "الضعفاء"، وأبو العباس النَّبَاتي في "الحافل" والمؤلف (الذهبي) في "المغني" وهو الصواب.

وقال العراقي: وقد فرق بينهما أبو العباس بن مفرج الأموي في "الحافل"، فإنه أورد ترجمة إبراهيم بن زكريا الواسطي، وحكى عن ابن حبان أنه قال: يأتي عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات، إلى آخره، مستدركا ذلك على ابن عدي، وابن عدي فقد ذكر ترجمة إبراهيم بن زكريا العجلي البصري، فدل ذلك على أنهما عند ابن مفرج اثنان وهو الظاهر، فإن العجلي بصري، وهذا واسطي، ولا يعرف في أهل واسط في هذه الطبقة من يسمى بهذا الاسم إلا واحدا، وهو لم يسكن البصرة، وإنما خرج من واسط إلى اليمن حتى مات هناك.

وقال أسلم بن سهيل المعروف ببحشل في "تاريخ واسط": ((إبراهيم بن زكريا من أهل واسط ثم خرج إلى اليمن فأقام بها حتى مات)). لم يذكر أسلم في هذه الطبقة أحدا بهذا الاسم غير هذا فالظاهر أنه غير البصري، وقد فرَّق بينهما أيضا أبو أحمد الحاكم في الكنى.

والذي يظهر لي ــ والله أعلم ــ أن العبدسي هو الواسطي فقد قال ابن حبان: وهو من أهل واسط قرية من قراها يقال لها عبدسي.

قال العقيلي: مجهول وحديثه خطأ.

وقال ابن حبان: يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، إن لم يكن بالمتعمد لها فهو المدلس عن الكذابين، لأني رأيته قد روى أشياء عن مالك موضوعة، ثم رواها أيضا عن موسى بن محمد البلقاوي، عن مالك.

وقال أبو نعيم: روى عن مالك وأبي بكر بن عياش أحاديث مناكير.

وقال الخطيب في "الرواة عن مالك": ضعيف.

وقال ابن طاهر المقدسي: متروك الحديث.

وقال الذهبي: مجهول.

وقال الهيثمي في المجمع (رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن زكريا العبدسي و لم أعرفه).

متصفح الصفحات
الصفحة 74 / 913

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (١/٥٣ ت٤٣)، والمجروحين (١/١١٥ ت٣٠)، وضعفاء الأصبهاني (١/٥٩ ت٩)، ومعرفة التذكرة (١/١٣١ ت٣٢٩)، وميزان الاعتدال (١/١٥٠ ت٩٠)، وذيل ميزان الاعتدال (١/١٥ ت١٩)، ولسان الميزان (١/٢٨٢ ت١٣٤).

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/ ٢٤٣) ح(١١٦٢١) عن عيسى بن القاسم الصيدلاني البغدادي. بمثله.

والخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٧١) من طريق إبراهيم بن إسحاق. بمثله .

والرافعي في التدوين (٢/ ٢٤٤) من طريق أبي بكر بن زياد. بنحوه .

ثلاثتهم: (عيسى بن القاسم، وإبراهيم بن إسحاق، وأبو بكر بن زياد) عن عبدالرحمن بن بشر، عن موسى بن عبدالعزيز العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ

أخرجه أبو نعيم في تاريخه (١/٢٤١) عن أبي إسحاق بن حمزة، عن أبي جعفر محمد بن عبدالله الحضرمي. بمثله.

والطبراني في الكبير (٣/٤٥) ح(٢٦٣٤) من طريق عبدالله بن أحمد. بنحوه .

كلاهما: (أبو جعفر الحضرمي، وعبدالله بن أحمد) عن عباد بن زياد، عن يونس بن أبي يعفور، عن أبيه؛ وقدان أبي يعفور العبدي.

وتمام الرازي في فوائده (٢/ ٢٣٣) من طريق نافع. بمعناه.

كلاهما: (أبويعفور، ونافع) عن ابن عمر.

والبزار في مسنده (١/ ٣٩٧) ح(٢٧٤) من طريق عبدالله بن زيد. بنحوه .

قال: "هذا الحديث قد رواه غير واحد، عن زيد بن أسلم، عن عمر مرسلاً، ولا نعلم أحداً قال: عن زيد عن أبيه، إلا عبدالله بن زيد وحده".

والطبراني في الكبير (٣/٤٤) ح(٢٦٣٣) ــ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢/٣٤) ــــ من طريق عبدالعزيز بن محمد. بمثلة وفيه قصة .

كلاهما :(عبدالله بن زيد ، وعبدالعزيز بن محمد) عن زيد بن أسلم، عن أسلم القرشي.

والطبراني في الأوسط (٦/ ٣٥٧) ح(٦٦٠٩) عن محمد بن جعفر. بمثله وفيه قصة.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا روح، تفرد به سفيان بن وكيع.

والبيهقي في سننه (٧/ ٩٨) ح(١٣٦٧٩) من طريق موسى بن هارون. بمثله وفيه قصة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 75
913 /

كلاهما: (محمد بن جعفر، وموسى بن هارون) عن سفيان بن وكيع، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن الحسن بن الحسن، عن الحسن بن علي.

وأحمد في الفضائل (٢/٦٢٥) ح(١٠٧٠) من طريق بشر بن مهران. بنحوه.

والضياء المقدسي في المختارة (١/ ٣٩٨) ح(٢٨١) من طريق عمر بن عامر، وبشر بن مهران. بنحوه.

كلاهما: (بشر بن مهران، وعمر بن عامر) عن شريك بن عبدالله، عن شبيب بن غرقدة، عن المستظل ابن حصين.

وعبدالرزاق في مصنفه (٦/ ١٣١) ح(١٠٣٩٣) من طريق عكرمة. بمثله مطولاً.

ويحشل في تاريخه (١/ ١٤٩) من طريق عاصم بن عبدالله بن عمر. بنحوه.

وابن عدي في الكامل (١/٤٣٨) من طريق عقبة بن عامر. بنحوه.

وابن عساكر في تاريخه (١٩/٤٨٢) من طريق الزبير بن بكار. بنحوه.

وأبوطاهر السلفي في معجمه (١/ ٣٧٦) ح(١٢٦٩) من طريق ابن أبي رافع. بنحوه.

كلهم: (عبدالله بن عمر، وأسلم القرشي، والحسن بن علي، والمستظل بن حصين، وعكرمة، وعاصم ابن عبدالله، وعقبة بن عامر، والزبير بن بكار، وابن أبي رافع) عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

روى هذا الحديث أيضاً محمد بن علي بن الحسين، واختلف عليه على ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: من رواه عن محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عن محمد بن علي بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثالث: من رواه عن محمد بن علي بن الحسين، عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

تخريج الوجه الأول:

رواه الطبراني في الكبير (٣/٤٥) ح(٢٦٣٥) ــ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية(٧/٣١٤) والضياء المقدسي في المختارة (١/ ١٩٧) ح(١٠١) ــ من طريق الحسن بن سهل، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبدالله، عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ. بنحوه.

تخريج الوجه الثاني:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
913 / 76 في الصفحة

رواه الحاكم في المستدرك (٥/١٧٦١) ح(٤٦٨٤) ـــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٩٧) ح(١٣٦٧٨) ـــ من طريق السري بن خزيمة، عن معلى بن أسد، عن وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد. بنحوه وفيه قصة.

والبيهقي في سننه (٧/٩٧) ح(١٣٦٧٨) من طريق محمد بن إسحاق. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (جعفر بن محمد، ومحمد بن إسحاق) عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن عمر بن الخطاب ـــ ﷺ ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

قلت: جاء في المستدرك : معلى بن راشد وجاء على الصواب كما أثبته.

تخريج الوجه الثالث:

أخرجه أحمد في الفضائل (٢/٦٢٥) ح(١٠٦٩) عن محمد بن يونس، عن معلى بن أسد، عن وهيب بن خالد، بنحوه وفيه قصة.

وابن سعد في الطبقات (٨/٤٦٣) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٩/ ٤٨٦) ـــ عن أنس بن عياض الليثي. بنحوه وفيه قصة .

وسعيد بن منصور في سننه (١/ ١٧٢) ح(٥٢٠) عن عبدالعزيز بن محمد. بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم: (وهيب بن خالد، وأنس بن عياض، وعبدالعزيز بن محمد) عن جعفر بن محمد.

وابن عساكر في تاريخه (١٩/٤٨٣) من طريق عروة بن عبدالله. بنحوه .

كلاهما: (جعفر بن محمد، وعروة بن عبدالله) عن محمد بن علي بن الحسين، عن عمر بن الخطاب ـــ ﷺ ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

قلت: محمد بن علي بن الحسين وأبوه كلاهما ثقة وروايتهما عن عمر مرسله.

النظر في الاختلاف:

١/ روى الوجه الأول عن محمد بن علي بن الحسن.

- **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.** وثقه ابن معين، وأبوحاتم، والشافعي، والنسائي، وعثمان ابن شيبة، وابن شاهين، وابن عدي، والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من سادات أهل البيت فقهاً، وعلماً، وفضلاً يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه، وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف الأثبات،ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره. وقال الساجي: صدوق مأمون، إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم.

متصفح الصفحات
77 في الصفحة / 913

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولايحتج به، ويستضعف.

وقال يحيى القطان: في نفسي منه شيء.

وقال الحافظ: صدوق فقيه إمام.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة لتوثيق جمع من الأئمة له.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤٨٧/٢ ت١٩٨٧)، والثقات (١٣١/٦ ت٧٠٣٩)، وتهذيب الكمال (٤٦٩/١ ت٩٣٣)، والكاشف (٢٩٥/١ ت٧٩٨)، والتهذيب (٨٨/٢ ت١٥٦)، والتقريب (١٤١ ت٩٥٠).

- **وفي سنده** / الحسن بن سهل الحناط.

لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات (١٨١/٨ ت١٢٨٦٣)، والإكمال (٢٧٧/٣).

٢/ روى الوجه الثاني عن محمد بن علي بن الحسين.

- **محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار.**

وثقه ابن معين، وأبو يعلى الخليلي، وابن المديني، والعجلي، وابن سعد، وأحمد، وشعبة، وابن شهاب وغيرهم.

قال ابن المديني: "مدار حديث رسول الله ــ ﷺ ــ على ستة، فذكرهم، ثم قال: فصار علم الستة عند اثني عشر، فذكر ابن إسحاق منهم".

وقال عاصم بن عمر بن قتادة: لا يزال في الناس علم ما بقي ابن إسحاق.

قال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين لحفظه.

وقال أبو يعلى الخليلي: محمد بن إسحاق عالم كبير وإنما لم يخرجه البخاري من أجل روايته المطولات وقد استشهد به وأكثر عنه فيما يحكي في أيام النبي ــ ﷺ ــ وفي أحواله وفي التواريخ وهو عالم واسع الرواية والعلم.

قال ابن حبان: "ولم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار"، إلى أن قال: "وكان يكتب عمن فوقه ومثله ودونه فلو كان ممن يستحل الكذب لم يحتج إلى النزول، فهذا يدلك على صدقه".

وقال ابن معين، وشعبة، وأبو زرعة وابن عدي والذهبي والحافظ: "صدوق" واللفظ لابن معين.

وقال الإمام أحمد: صدوق كان يدلس. وكذا قال ابن المبارك لما سئل عنه: "إنا وجدناه صدوقاً ثلاث مرات".

تصفح الصفحات
الصفحة 78 / 913

وقال محمد بن يحيى: هو حسن الحديث عنده غرائب.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: وابن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوه صدوقاً وخيراً.

وقال الدارقطني: اختلف الأئمة فيه، وليس بحجة، إنما يعتبر به.

وقال مالك: دجال من الدجاجلة نحن نفيناه من المدينة.

وقال هشام بن عروة: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله ما رأها قط. ـــ وفي موضع آخر ـــ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر! وأدخلتْ عليَّ وهي بنت تسع سنين وما رآها رجلٌ حتى لقيت الله".

وقال أبو زرعة: اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له وقد ذاكرت دُحَيْما في قول مالك فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر"، ويقول ابراهيم بن المنذر: قال ابن عيينة "ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق قال يقولون إنه كذاب قال لا تقل ذلك" ، وقال أيضاً "جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئا".

وقال الذهبي: "ما قيل من أنها أدخلت عليه وهي بنت تسع غلط بين ما أدري ممن وقع من رواة الحكاية فإنها أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة – كما يقول هشام نفسه عنها، في ترجمتها – ، ولعلها ما زفت إليه إلا وقد قاربت بضعا وعشرين سنة وأخذ عنها ابن إسحاق وهي بنت بضع وخمسين سنة أو أكثر" ، وكذا ألمح البخاري (في جزء القراءة) حيث يقول " لو صح "؛ وبذلك دلالة على عدم الثبوت.

وقال البخاري في (جزء القراءة): قال لي علي بن عبدالله المديني: إن الذي يذكر عن هشام بن عروة أنه قال: كيف يدخل ابن إسحاق على امرأتي ؟ لو صح عن هشام جاز أن تكتب إليه فإن أهل المدينة يرون الكتاب جائزاً، ...وجائز أيضاً أن يكون سمع منها وبينهما حجاب وهشام لم يشهد.

ويقول أيضاً: لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها، ويقول ابن حبان: " قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل"، وقال الذهبي "وما يدري هشام بن عروة فلعله سمع منها في المسجد أو سمع منها وهو صبي، أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب، فأي شيء في هذا، وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت.... أفيمثل هذا يعتمد على تكذيب رجل من أهل العلم هذا مردود".

وقال أيوب السامري: " سألت أحمد فقلت له: يا أبا عبدالله إذا انفرد ابن إسحاق بحديث تقبله؟ قال: لا والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا "، والمأخذ عليه هنا

تصفح الصفحات
في الصفحة 79 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

إذا كان أحد الآخذ عنهم ضعيفاً، كما قال الإمام أحمد " كان لا يبالي عمن يحكي، عن الكلبي وغيره.."

وقال ابن حبان: " لم يكن يقدح فيه من أجل الحديث، وإنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي ـــ ﷺ ـــ من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم".

ويقول ابن عدي: "فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد منها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو يهم في الشيء بعد الشيء، كما يخطئ غيره، وهو لابأس به".

وقال ابن نمير: كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس عنه.

وقال الحافظ: بعد أن عده في الرابعة من طبقات المدلسين: صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم، ووصفه بذلك أحمد، والدارقطني.

وقال في التقريب:إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر.

أخرج له:(م مقروناً)، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

ويظهر ـــ والله أعلم ـــ: أنه صدوق حسن الحديث رمي بالقدر، وهو مدلس، من الرابعة فلا يقبل منه إلا ما صرح فيه بالسماع، وما ورد فيه من جرح فقد تمّ الرد عليه من قبل علماء أجلاء خلال الترجمة، وهنا صرح بالتحديث.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي (١١٩٥/٤)، والتاريخ الكبير (٦١/٤٠/١)، والقراءة خلف الإمام (٦٠/١)، والجرح والتعديل (١٠٨٧/٢٥٩/٧)، والثقات (٢٣٥/٤)، والمنتظم (٨١٤/١٥٨/٨)، والكامل (١٦٢٣/١٠٣/٦)، وتهذيب الكمال (٢٢١/٦ ت٥٦٤٦)، وشرح علل الترمذي (٨٧٩/٢)، والكاشف (١٥٦/٢)، وميزان الاعتدال (٥٦/٦-٥٩)، والتهذيب (٥١/٣٤/٩)، والتقريب (ص:٤٠٣)، وطبقات المدلسين (ص:٥١).

- **وفي سنده/** يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي.

وثقه ابن معين ـــ في رواية ـــ، وعُبيد بن يعيش، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وابن عمار.

سئل أبو زرعة أي شيء يُنكر عليه؟ قال: أما في الحديث فلا أعلمه.

قال ابن معين: كان صدوقاً، وكذا قال الساجي، وقال عثمان الدارمي: لابأس به.

وقال أحمد، وابن المديني: كتبت عنه، وزاد ابن المديني:" ولست أحدث عنه".

وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة، يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وموضع آخر: ضعيف.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

تصفح الصفحات
80 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فرفكس

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٩/٦)، ومعرفة الثقات (٣٧٧/٢ ت٢٠٦٣)، والجرح والتعديل (٢٣٦/٩ ت٩٩٥)، والثقات (٦٥١/٧ ت١١٩٠٤)، وتهذيب الكمال (٤٩٣/٣٢ ت٧١٧١)، والتهذيب (٣٨٢/١١ ت٧٤٥)، والتقريب (٦١٣ ت٧٩٠٠).

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه صدوق يخطئ، ويغرب، وكان يهم فيصل كلام ابن إسحاق بالأحاديث.

٣/ روى هذا الوجه الثالث عن محمد بن علي بن الحسين كل من.

- **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين.**

تقدم ذكره.

- **عروة بن عبدالله بن قُشَيْر الجُعْفي.** قال أبوزرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٥٧/٥ ت٤٤٩٨)، والتهذيب (١٦٧/٧ ت٣٥٦)، والتقريب (٣٨٩ ت٤٥٦٥).

الخلاصة:

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ رجحان الوجه الثالث:

وذلك لأن راويي الوجه الثالث يفضلان رواة الوجه الأول، والثاني في الرتبة.

ورجح الوجه الثالث:

الدارقطني في العلل (١٨٩/٢) لما سئل عن حديث علي بن الحسين، عن عمر، عن النبي ــ ﷺ ــ فقال: هو حديث رواه محمد بن إسحاق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن عمر، وخالفه الثوري وابن عيينة ووهيب وغيرهما، فرووه عن جعفر، عن أبيه، عن عمر، و لم يذكروا بينهما جده علي ابن الحسين وقولهم هو المحفوظ.

وقال أبو نعيم بعد ذكره لحديث جابر عن عمر: غريب من حديث ابن عيينة عن جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

فيتبين مما سبق والله أعلم رجحان الوجه الثالث كما نص الدارقطني بقوله: (وهو المحفوظ).

حديث عبدالله بن الزبير ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٧/٤) ح(٤١٣٢) عن علي بن سعيد الرازي، قال: نا سليمان بن عمر ابن خالد الرقي: قال: نا إبراهيم بن عبدالسلام بن يزيد: عن محمد بن عبادة بن جعفر ، قال: سمعت عبدالله بن الزبير يقول: قال رسول الله ﷺ ..... فذكر الحديث بنحوه.

تصفح الصفحات
81 في الصفحة
913 /

وقال الطبراني: لايروي هذا الحديث عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به سليمان بن عمر.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة من الوجه الراجح منه:**

(١) **[خ صد س ق]** أبو سعيد مولى بني هاشم، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري.

روى عن: عبدالله بن جعفر، وأبان بن يزيد وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن عباد وغيرهما.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له عند ترجيح الوجه الأول [ص:].

(٢) **[خت م٤]** عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل الزهري المَخْرَمي المدني.

روى عن: أبيه جعفر بن عبدالرحمن، وأم بكر بنت المسور وغيرهما.

وعنه: أبوسعيد مولى بني هاشم، وإسحاق بن محمد وغيرهما.

وثقه أحمد ــ في رواية ــ والعجلي، وابن قتيبة، والترمذي، والحاكم، والذهبي.

وقال الترمذي عن البخاري: صدوق ثقة.

وقال البرقي: ثبت.

وقال أبو حاتم، وابن معين ــ في رواية ــ، والنسائي: ليس به بأس.

وقال ابن خراش، وابن معين ــ في رواية ــ، والذهبي: صدوق، وزاد ابن معين وليس بثبت.

ووهاه ابن حبان فقال: كان كثير الوهم حتى يروي عن الثقات ما لايشبه حديث الأثبات فاستحق الترك.

وتعقبه الذهبي: فذكر أن ذلك إسراف ومبالغة منه وقال: كيف يترك وقد احتج مثل الجماعة به سوى البخاري. وقال الحافظ: كأنه أراد غيره فالتبس عليه.

وقال أيضاً: ليس به بأس.

توفي سنة سبعين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٣ ت٨٦٤)، والجرح والتعديل (٥/٢٢ ت١٠٠)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/ ١١٧ ت٢٠٠١)، وتهذيب الكمال (٤/١٠٢ ت٣١٩١)، والمغني في الضعفاء (١/٣٣٤ ت٣١٢٨)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/١٠٧ ت١٧٨)، والتهذيب (٥/١٥٠ ت٢٩٥)، والتقريب (٢٩٨ ت٣٢٥٢)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢/٢٦).

(٣) **[بخ]** أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة القُرَشية الزُّهرية.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
82 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

روت عن: عبيدالله بن أبي رافع، وأبيها المِسْوَر بن مَخْرَمة.

روى عنها: ابنُ ابنِ أخيها عبدالله بن جعفر.

ذكرها الذهبي في المجهولات.

وقال الحافظ: مقبولة.

انظر ترجمتها في: تهذيب الكمال (٨/٥٨٧ ت٨٥٤٨)، وميزان الاعتدال (٧/٤٧٦ ت١١٠١٤)، والتهذيب (١٢/٤٨٧ ت٢٩١٦)، والتقريب(٧٥٥ ت٨٧٠٦).

(٤) [ع] عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ـ ﷺ ـ، كاتب علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ.

روى عن: المسور بن مخرمة، وعلي بن أبي طالب وغيرهما.

وعنه: أم بكر بنت المسور، وبسر بن سعيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، أبوحاتم، والخطيب. وزاد ابن سعد: كثير الحديث.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٢٨٢)، ومعرفة الثقات (٢/١٠٩ ت١١٥٥)، وتاريخ بغداد (١٠/٣٠٤ ت٥٤٥٣)، وتهذيب الكمال (٥/٣٣ ت٤٢٢١)، والتهذيب (٧/١٠ ت٢٠)، والتقريب(٣٧٠ ت٤٢٨٨).

(٥) المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الزهري، أبو عبدالرحمن. صحابي جليل.

كان مولده بعد الهجرة بسنتين، قدم المدينة وهو غلام ابن ست سنوات، سمع من النبي ـ ﷺ ـ وحفظ عنه.

روى عن: الخلفاء الأربعة، وغيرهم. روى عنه:عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب.

توفي سنة: أربع وستين.

انظر ترجمته في:الاستيعاب(٣/١٣٩٩)، والإصابة(٦/١٩٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن ـ والله أعلم ـ.

قال الألباني في السلسلة الصحيحه (٥/٣٥): الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح. والله أعلم.

متصفح الصفحات
83 / 913 في الصفحة

ح(٣/٣)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((كُلُّكم في الجنَّةِ إلا مَنْ أبى)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٥٨، مادة: أبى].

(٢) قوله:

(إلا مَنْ أبى): جاء شرحها في تكملة الحديث عندما سئل ــ ﷺ ــ: ((قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى، قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى)).

وقال ابن الأثير: أي إلاّ من ترك طَاعَةَ اللّه التي يَسْتَوجِبُ بها الجنة، لأنّ من ترك التسبُّب إلى شيء لا يُوجَد بغيره فقد أباهُ، والإباءُ أشَدُّ الامتناع.

انظر: النهاية: (١/٢٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك تخريج الحديث.

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٧٨) ح(٧٢٨٠) في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب الاقتداء بسنن رسول الله ــ ﷺ ــ. عن محمد بن سِنَان.

وأحمد في مسنده (٢/٣٦١) ح(٨٧١٣) عن سريج بن النعمان، ويونس بن محمد المؤدب.

ثلاثتهم: (محمد بن سِنَان، وسُرَيْجٌ بن النعمان، ويونس المؤدب) عن فُلَيْحٌ بن سليمان، عن هِلال بن علي، عن عطاء بن يَسار.عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، أنّ رسول ــ ﷺ ــ قَالَ: ((كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى)).

واللفظ للبخاري، ولفظ أحمد مثله إلا أنه زاد ((يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...)).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
84 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ح(٤/٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث ((سَيَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٦٢، مادة: أثر].

(٢) قوله:

(أَثَرَةٌ): لغتان: ضمّ الهمزة وإسكان المثلثة، وبفَتْحِهما جميعاً وهذه أصحّهما وأشهرُهما.

(وَالْأَثَرَة): الِاسْتِئْثَار بِالْمُشْتَرَكِ، أَيْ يَسْتَأْثِر عَلَيْكُمْ فِي الْمَغَانِم وَالْفَيْء وَالْوِلَايَات وَنَحْوِهَا، وَيُفَضِّل عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ بِغَيْرِ حَقّ.

قال العيني: ((هذا يدل على أن الخلافة لا تكون فيهم، ألا ترى أنه جعلهم تحت الصبر إلى يوم القيامة، والصبر لا يكون إلاّ من مغلوب محكوم عليه)).

انظر: شرح النووي (١٥١/٧)، عمدة القاري (٢٢١/١٢)، مرقاة المفاتيح (١١/ ٣٦٠)، حاشية السندي (٧/ ١٤٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود، وأسيد بن حضير، وأنس بن مالك، وعبدالله بن زيد بن عاصم، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب ــ ﷺ ــ وإليك تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٢) ح(١٨٤٣) في الإمارة: باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. من طريق أبي الأحوص، ووكيع الجراح، وأبي معاوية، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبدالحميد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣٨٤/١، ٤٣٣) ح(٣٦٤٠، ٤١٢٧) عن وكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير. بنحوه.

والبخاري في صحيحه (٧٥٠) ح(٣٦٠٣) في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام. من طريق سفيان الثوري. بنحوه.

وأخرجه أيضاً في صحيحه (١٤٣٦) ح(٧٠٥٢) في الفتن: باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أمورا تنكرونها. عن مسدد بن مسرهد. بنحوه.

والترمذي في سننه (٦٠١) ح(٢١٩٠) في الفتن: باب في الأثرة وما جاء فيه. عن محمد بن بشار. بنحوه.

متصفح الصفحات
85 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال: وهذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٣٨٧/١) ح(٣٦٦٣) بنحوه .

ثلاثتهم: (مسدد بن مسرهد، ومحمد بن بشار، وأحمد بن حنبل) عن يحيى بن سعيد.

كلهم: (وكيع بن الجراح، والأحوص (سلام بن سُليم)، وأبومعاوية الضرير، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبدالحميد، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد) عن سليمان الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أسيد بن حضير ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٨٢) ح(٣٧٩٢) في مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: اصبروا حتى تلقوني على الحوض. بنحوه.

ومسلم في صحيحه (٨٣٣) ح(١٨٤٥) في الإمارة: باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم. بنحوه.

كلاهما: (البخاري، ومسلم) عن محمد بن بشار. وزاد مسلم: وعن محمد بن المثنى.

وأحمد في مسنده (٣٥٠/٤) ح(١٩٣٠٤) بنحوه.

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن حنبل) عن غُنْدَر(محمد بن جعفر).

والبخاري في صحيحه (١٤٣٧) ح(٧٠٥٧) في الفتن: باب قول النبي ﷺ: سترون بعدي أمورا تنكرونها. عن محمد بن عرعرة. بنحوه.

والترمذي في سننه (٦٠١) ح(٢١٨٩) في الفتن: باب في الأثرة وما جاء فيه. من طريق أبي داود الطيالسي. بنحوه.

وقال: وهذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٤٦٤/٣) ح(٥٩٣٣) في القضاء: باب ترك استعمال من يحرص على القضاء. من طريق خالد بن الحارث. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣٥٠/٤) ح(١٩٣٠٢) عن يزيد بن هارون. بنحوه.

كلهم: (محمد بن جعفر، ومحمد بن عرعرة، وأبو داود الطيالسي، وخالد بن الحارث، ويزيد بن هارون) عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك، عن أسيد بن حضير ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
86 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٨) ح(٢٣٧٦) في المساقاة: باب كتابة القطائع. عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد. بنحوه.

وأخرجه أيضاً في صحيحه (٧٨٢) ح(٣٧٩٤) في مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: اصبروا حتى تلقوني على الحوض. عن عبدالله بن محمد. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/ ١١١) ح(١٢١٠٩) بنحوه.

كلاهما: (عبدالله بن محمد، وأحمد بن حنبل) عن سفيان بن عيينه.

والبخاري في صحيحه (٤٧٨) ح(٢٣٧٧) في المساقاة: باب كتابة القطائع. عن الليث بن سعد. بنحوه.

وأخرجه أيضاً في (٦٦٠)ح(٣١٦٣) في الجزية والموادعة: باب ما أقطع النبي ﷺ من البحرين. من طريق زهير بن معاوية.. بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/١٨٣) ح(١٢٩١٦) بنحوه .

كلهم: (حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وأحمد بن حنبل) عن يحيى ابن سعيد.

والبخاري في صحيحه (٨٨٦) ح(٤٣٣١) في المغازي: باب غزوة الطائف. عن عبدالله بن محمد. بنحوه وفيه زيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٣/ ١٦٦) ح(١٢٧٢٦) عن عبدالرزاق. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (عبدالله بن محمد، وعبدالرزاق) عن هشام بن يوسف، عن معمر بن راشد.

والنسائي في سننه (٨٨/٥)ح(٨٣٣٥) من طريق صالح بن كيسان. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (معمر بن راشد، وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري.

والبخاري في صحيحه (٧٨٢) ح(٣٧٩٣) في مناقب الأنصار: باب قول النبي ﷺ للأنصار: اصبروا حتى تلقوني على الحوض. عن محمد بن بشار. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣/ ١٧١) ح(١٢٧٧٩) بنحوه.

كلاهما: (محمد بن بشار، وأحمد بن حنبل) عن غُنْدر (محمد بن جعفر)، عن شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد.

ثلاثتهم: (يحيى بن سعيد، وابن شهاب الزهري، وهشام بن زيد) عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن زيد بن عاصم ــ رضي الله عنه ــ:

متصفح الصفحات
في الصفحة 87 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٨٥) ح(٤٣٣٠) في المغازي: باب غزوة الطائف. عن موسى بن إسماعيل. بنحوه وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٤٢/٤) ح(١٦٥٨٤) عن عفان بن مسلم. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن وهيب بن خالد.

ومسلم في صحيحه (٤٤٧) ح(١٠٦١) في الزكاة: باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانه. من طريق إسماعيل بن جعفر. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (إسماعيل بن جعفر، وهيب بن خالد) عن عمر بن يحيى بن عمارة، عن عباد بن تميم، عن عبدالله بن زيد بن عاصم ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥٨/٣) ح(١١٥٦٨) عن إبراهيم بن خالد، قال: ثنا رباح بن زيد، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ قال .....فذكر الحديث بنحوه وفيه قصة.

حديث البراء بن عازب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/٤) ح(١٨٧٨٣) عن محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، عن زياد بن أبي زياد، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: سمعت البراء يحدث قوما فيهم كعب بن عجرة. قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول للأنصار: .....فذكر الحديث بنحوه.

تصفح الصفحات
88 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فرفكس

ح(٥/٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ في الوصي: ((غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٦٣، مادة:أثل].

(٢) قوله:

(مُتَأَثِّلٍ): بمثناة ثم مثلثة مشددة بينهما همزة، أي: غَيْر جَامِع، وَكُلّ شَيْء لَهُ أَصْل قَدِيم أَوْ جَمْع حَتَّى يَصِير لَهُ أَصْل فَهُوَ مُؤَثَّل، وَمِنْهُ مَجْد مُؤَثَّل أَيْ قَدِيم، وَأُثْلَة الشَّيْء أَصْله.

انظر: غريب الحديث لابن سلام(١/١٩٢)، وشرح النووي (١١/٨٦)، وفتح الباري (٥/٤٩١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري صحيحه (٥٦٨) ح(٢٧٣٧) في الشروط: باب الشروط في الوقف. عن قتيبة بن سعيد، عن محمد بن عبدالله الأنصاري. بمثله وفيه قصة.

ومسلم في صحيحه (٧٢٥) ح(١٦٣٢) في الوصية: باب الوقف. من طريق سليم بن أخضر. بمثله وفيه قصة.

وأبوداود في سننه (٤٣٨) ح(٢٨٨٠) في الوصايا: باب ما جاء في الرجل يوقف الوقف. من طريق يزيد ابن زريع، وبشر بن المفضل، ويحيى بن محمد الذهلي..بمثله وفيه قصة.

والترمذي في سننه (٣٩٧) ح(١٣٧٥) في الأحكام: باب ما جاء في الوقف. عن علي بن حجر. بمثله وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٢/ ١٣) ح(٤٦٠٨) بنحوه.

كلاهما: (علي بن حجر، وأحمد بن حنبل) عن إسماعيل بن إبراهيم.

كلهم: (محمد بن عبدالله الأنصاري، وسليم بن أخضر، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، ويحيى بن محمد الذهلي، وإسماعيل بن إبراهيم) عن عبدالله بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

ورواه البخاري في صحيحه (٤٦٤) ح(٢٣١٣) في الوكالة: باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف. عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار.

تصفح الصفحات
في الصفحة 89
913 /

قلت: قال الحافظ: هو موصول بالإسناد المذكور كما هو بين في رواية الإسماعيلي، قال الكرماني: قوله :" في صدقة عمر" صدقة بالتنوين وعمر فاعل، قال: وهو بصورة الإرسال لأنه ــ يعني عمرو بن دينار ــ لم يذكر عمر، قال: وفي بعض الروايات بالإضافة أي قال عمرو بن دينار في وقف عمر ذلك ..... ومعنى هذا الكلام أن سفيان بن عيينة روى عن عمرو بن دينار أنه حكى عن صدقة عمر ما ذكره واستند في ذلك إلى صنيع ابن عمر، فكأنه حمل ما ذكره مما فهمه من فعل ابن عمر فيكون الخبر موصولاً بهذا التقرير، وبهذا ترجم المزي في مسند ابن عمر: عمرو بن دينار، عن ابن عمر ثم ساق هذا الحديث بهذا السند.

انظر: تحفة الأشراف (٦/ ٢٠)، فتح الباري (٤/٤٩١).

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه أبو داود في سننه (٤٣٧) ح(٢٨٧٢) في الوصايا: باب ما جاء في ما لولي اليتيم أن ينال من مال اليتيم. عن حميد بن مسعدة. بنحوه.

والنسائي في المجتبى (٦٢٥) ح(٣٦٧٠) في الوصايا: باب ما للوصي من مال اليتيم إذا قام عليه. عن إسماعيل بن مسعود. بنحوه.

كلاهما: (حميد بن مسعدة، وإسماعيل بن مسعود) عن خالد بن الحارث.

وابن ماجه في سننه (٤٦١) ح(٢٧١٨) في الوصايا: باب قوله ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء/٦]، من طريق روح بن عبادة. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢/١٨٦، ٢١٦) ح(٦٧٤٧، ٧٠٢٢) عن عبدالوهاب بن الخفاف. بنحوه.

ثلاثتهم: (خالد بن الحارث، وروح بن عبادة، وعبدالوهاب بن عطاء) عن حسين بن ذكوان المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 90 / 913

ح(٦/٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوبل الإثم بالبر فقال ــ ﷺ ــ: ((الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِك)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٦٤، مادة:إثم].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن وَابِصَةَ بن مَعْبَد، والنواس بن سمعان ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث وابصة بن معبد الأسدي ــ رضي الله عنه ــ

أخرجه أبويعلى في مسنده (٣/١٦٢) ح(١٥٨٧) عن علي بن حمزة المعولي.

وأخرجه أيضاً في (٣/ ١٦٠) ح(١٥٨٦) عن إبراهيم الحجاج.

والدارمي في سننه (٢/ ٣٢٠) ح(٢٥٣٣) عن سليمان بن حرب.

وأحمد في مسنده (٤/٢٢٩،٢٢٧) ح(١٨١٦٩،١٨١٦٤) عن عفان بن مسلم، ويزيد بن هارون.

والطبراني في الكبير (٢٢/١٤٨) ح(٤٠٣) من طريق إبراهيم بن حيان السامي.

كلهم :(علي بن حمزة المعولي، وإبراهيم الحجاج، وسليمان بن حرب، وعفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن حيان السامي) عن حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبدالسلام، عن أيوب بن عبدالله ابن مكرز.

وأحمد في مسنده (٤/ ٢٢٧) ح(١٨١٦٢) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي.

والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٤٧) ح(٤٠٢) من طريق أبي عبدالله بن محمد الأسدي.

ثلاثتهم: (أيوب بن عبدالله بن مكرز، وأبو عبدالرحمن السلمي، وأبوعبدالله بن محمد الأسدي) عن وابصة بن معبد الأسدي ــ ﷺ ــ قال: أَتَيْتُ رسول الله ــ ﷺ ــ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَسْتَفْتُونَهُ... فذكر الحديث وفيه: ((...وَيَقُولُ: يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ)) واللفظ لأبي يعلى وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث النواس بن سمعان ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٤) ح(٢٥٥٣) في البر والصلة والآداب: باب تفسير البر والإثم. عن محمد بن حاتم بن ميمون، عن عبدالرحمن بن مهدي.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٤/ ١٣٧٨) عن الحسن بن عرفة.

وأحمد في مسنده (٤/ ١٨٣) ح(١٧٧٨١).

ثلاثتهم: (محمد بن حاتم، والحسن بن عرفة، والإمام أحمد) عن عبدالرحمن بن مهدي.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٤) ح(٢٥٥٣) في البر والصلة والآداب: باب تفسير البر والإثم. من طريق عبدالله بن وهب.

والترمذي في سننه (٦٤٩) ح(٢٣٨٩) في الزهد: باب ما جاء في البر والإثم. عن موسى بن عبدالرحمن.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٤/١٨٣) ح(١٧٧٨٣).

والبيهقي في سننه (١٠/ ٣١٩) ح(٢١٣٨٢) من طريق الحسن بن علي بن عفان.

ثلاثتهم: (موسى بن عبدالرحمن، و الإمام أحمد، والحسن بن علي) عن زيد بن الحباب.

والدارمي في سننه (٢/ ٤١٥) ح(٢٧٩٠) من طريق معن بن عيسى.

أربعتهم: (عبدالرحمن بن مهدي، وعبدالله بن وهب، وزيد بن الحباب، ومعن بن عيسى) عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن جبير بن نفير الحضرمي.

وأحمد في مسنده (٤/ ١٨٣) ح(١٧٧٨٢).

والدارمي في سننه (٢/ ٤١٥) ح(٢٧٨٩).

كلاهما: (الإمام أحمد، والدارمي) عن عبدالقدوس أبي المغيرة الخولاني، عن صفوان بن عمرو، عن يحيى ابن جابر القاضي.

كلاهما: (جبير بن نفير، ويحيى بن جابر) عن النواس بن سمعان ــ ﷺ ــ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ: ((الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ)).

واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) علي بن حمزة المعولي من أهل البصرة.

روى عن: حماد بن سلمة، والبصريين.

وعنه: أبويعلى.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

متصفح الصفحات
الصفحة 92 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

انظر ترجمته في: الثقات (٥/٣٣٣ ت٢٤٤١).

(٢) [خت م٤]حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري.

روى عن: الزبير أبي عبدالسلام، وأيوب السختياني وغيرهما.

وعنه: علي بن حمزة، وسليمان بن حرب وغيرهما.

وثقه ابن المهدي، وابن سعد، ويحيى القطان، وابن معين، وأبو زرعة، وأحمد، والعجلي، وابن حبان وغيرهم.

قال علي بن المديني وأحمد وابن معين: من تكلم في حماد بن سلمة فاتهموه في الدين.

وقال الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن المديني وأبو حاتم: حماد بن سلمة أثبت في ثابت.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: لم أر أحدا مثل حماد بن سلمة ومالك بن أنس كانا يحتسبان في الحديث.

وقد أُخذ عليه بعض مروياته عن أربعة من شيوخه، فقال الإمام أحمد: " أسند عن أيوب -السختياني- أحاديث لا يسندها الناس" ، وقال يحيى القطان: "حماد عن زياد الأعلم، وقيس بن سعد ليس بذاك"، وقال أحمد: " ضاع كتاب حماد عن قيس بن سعد، وكان يحدثهم من حفظه"، وقال ابن رجب: حماد ابن سلمة في رواياته عن أبي الزبير ليس بالقوي.

وقد استشهد به البخاري يفصل ذلك الحافظ: (في الهدي ص:٣٩٩)قائلاً:" استشهد به البخاري تعليقاً ولم يخرج له احتجاجاً ولا مقروناً ولا متابعة إلا في موضع واحد، قال فيه: قال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة ، فذكره وهو في كتاب الرقاق، وهذه الصيغة يستعملها البخاري في الأحاديث الموقوفة وفي المرفوعة أيضا إذا كان في إسنادها من لا يحتج به عنده".

وقال البيهقي: " أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري – يعني لم يرو له في الصحيح احتجاجاً- ، وأما مسلم فقد اجتهد وأخرج له عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً".

وقال الحافظ: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره.

توفي سنة سبع وستين ومائة.

وفي قول البيهقي، ومتابعة الحافظ له في تغير حفظه نظر؛ وذلك لأمور:

أ- أن ابن معين حين سئل عنه (كما في التاريخ رواية الدوري٤٥٤٧) قال:"حماد بن سلمة في أول أمره وآخر أمره واحد، وكان حماد بن سلمة رجل صدق، ومات يحيى بن سعيد - القطان - وهو يحدث عنه"، وينتبه إلى أن ابن معين قال عنه ثقة في أكثر من موضع كما سبق.

ب- لم أقف على من جرحه بالتغير بآخره قبل البيهقي.

تصفح الصفحات
الصفحة 93 / 913

ت- وصنيع البخاري لا يلزم منه كون حماد ليس بثقة، بل يحتمل أن البخاري قد وجد مروياته عند من هو أوثق منه، أو عند من لم يتكلم فيه أصلاً، أو وجدها بسند أعلى ونحو ذلك، ويؤكد ذلك أن البخاري في تاريخه ترجم لحماد بن سلمة ونقل ثناء الأئمة عليه.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم و أبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/ ١٤٣ ت٣٢٧٦)، وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/٢٦٥)و (٤/٣١٢/٤٥٤٧)، والتاريخ الكبير (٣/٢٤ ت ٢٩٨٣)، ومعرفة الثقات (١/٣١٩ ت ٣٥٤)، ومشاهير الأمصار (١/ ١٥٧ ت ١٢٣٤)، وتهذيب الكمال (٢/ ٢٧٧ ت ١٤٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٧/ ٤٤٥)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٨٩)، والكاشف (١/ ٢٥١ ت١٢١٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/ ٧٠ ت ٩٣)، والتهذيب (٢/ ١٠ ت ١٧٦٧)، والتقريب (٢١٥ ت ١٤٩٩)، وهدي الساري (ص:٣٩٩).

(٣) الزبير أبو عبدالسلام وقيل بن عبدالسلام بن جواتشير، بصري.

روى عن: أيوب بن عبدالله، عن رابصة هذا الحديث.

وعنه: حماد بن سلمة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال البخاري: روى عنه حماد بن سلمة مراسيل.

وقال الحافظ: ونقل عن ابن معين أنه ذكر برواية حماد بن سلمة فقط، و لم يذكر فيه جرحاً.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٨ ت ١٣٧٢)، والجرح والتعديل (٣/٥٨٤ ت ٢٦٥٣)، والثقات (٦/٣٧٠ ت ١٥١٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/٢٣٤ ت ٣٩٣٥)، وتعجيل المنفعة (١٣٥).

(٤)[د] أيوب بن عبدالله بن مكرز بن حفص بن الأحنف القرشي العامري.

روى عن: عبدالله بن مسعود، ورابصة بن معبد.

وعنه: الزبير أبو عبدالسلام، وشريح بن عبيد الحضرمي.

قال البخاري: كان خطيبا روى عنه أبو عبدالسلام ويقال: إنه مرسل.

وقال حماد بن سلمة: أنا الزبير أبو عبدالسلام،عن أيوب بن عبدالله بن مكرز ــ و لم يسمعه منه، قال حدثني جلساؤه، وقد رأيته، عن رابصة الأسدي: في البر والإثم.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي : تابعي قديم لايعرف، قال ابن عدي له حديث لا يتابع عليه.

تصفح الصفحات
الصفحة 94 / 913

قال الحافظ : مستور.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/ ٣٨٨ ت ١٣٤٣)، والجرح والتعديل (٢/٢٥١ ت ٨٩٨)، والثقات (٢/ ١٧ ت ٩٢)، وتهذيب الكمال (١/ ٣١٩ ت ٦٠٨)، والمغني في الضعفاء (١/ ٩٧ ت ٨١٨)، وميزان الاعتدال (١/٤٦٠ ت٢٣٨٩)، والتهذيب (١/٢٥٧ ت٧٤٧)، والتقريب (١٤٨ ت ٦١٧).

■ **الحكم على الإسناد:**

إسناده ضعيف لأنه مرسل كما قال البخاري، ولحال الزبير، وأيوب بن عبدالله إذ لم يوثقهما سوى ابن حبان.

لكن تابع أيوب بن عبدالله، أبو عبدالرحمن السُّلَمِي كما تقدم في التخريج. وهو ما رواه أحمد في مسنده قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: سمعت وابصة بن معبد ــ ﷺ ــ صاحب النبي ــ ﷺ ــ قال: ((جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ أَسْأَلُهُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ)).

■ **دراسة الإسناد المتابع:**

(١) [ع] عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن، أبو سعيد العَنْبري، وقيل: الأزدي، مولاهم البصري، اللؤلؤي، الإمام الناقد، سيد الحفاظ.

روى عن: معاوية بن صالح، والسفيانين وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه الأئمة كابن معين، ويحيى القطان، أبي حاتم، وأبي زرعة وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة ثبت، عارف بالرجال والحديث،

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٧/٤٣٠)، والكاشف (٢/١٨٢)، والتهذيب (٣/٤٠٣)، والتقريب (ص:٢٩٣).

(٢) [ر م٤] معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحَضْرميُّ، أبوعَمرو، وقيل: أبو عبدالرحمن، الحِمْصيُّ، قاضي الأندلس.

روى عن: علي بن أبي طلحة، وعبدالرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر وغيرهما.

تصفح الصفحات
في الصفحة 95 / 913

وعنه: عبدالله بن صالح، وسفيان الثوري وغيرهما.

قال الليث بن عبدة: قال يحيى بن معين: كان ابن مهدي إذا حدَّث بحديث معاوية بن صالح زجره يحيى ابن سعيد وكان ابن مهدي لا يبالي.

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وعبدالرحمن بن مهدي، والعجلي، والنسائي، وأبو زرعة، وابن سعد، والبزار.

وقال ابن خراش وابن عدي:صدوق، وزاد ابن عدي: إلا أنه يقع في حديثه إفرادات .

وحديث اجلس فقد آذيت وأنيت من الأحاديث التي عدت من إفراداته.

قال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: وكان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جدا.

وممن ضعفه يحي بن سعيد القطان وكان يقول: "ما كنا نأخذ عنه " فكان يتعنت ولا يرضاه.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة ربما وهم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢١١/٧ ت١٠٧٨١)، ومعرفة الثقات (٢٨٤/٢ ت١٧٤٦)، والجرح والتعديل (٣٨٢/٨ ت١٧٥٠)، والثقات (٢٩٦/٤ ت٤٥٢٣)، ومشاهير الأمصار (١٩٠/١ ت١٥٣٠)، والضعفاء والمتروكين (١٢٧/٣ ت٣٣٥٥)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٥٥ ت٦٦٥١)، والكاشف (١٥٧/٣ ت٥٦٢١)، والتهذيب (٤٧٩/٥ ت٧٨٦٩)، والتقريب (٦٢٥ ت٦٧٦٢).

(٣) [ع] عبدالله بن حبيب بن رُبَيّعة، أبو عبدالرحمن السُّلَمي، الكوفي، القاري، ولأبيه صحبة. مشهور بكنيته.

روى عن: علي، وعمر ــ رضي الله عنهما ــ.

وعنه: عبدالأعلى بن عامر، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما.

قال ابن معين: لم يسمع من عمر ــ ﷺ ــ.

وقال أبو حاتم: روى عن عمر ــ ﷺ ــ مرسل.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، مات بعد السبعين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٠٨/١٤ ت٣٢٢٢)، وجامع التحصيل (ص:٢٠٨)، والتهذيب (١٦١/٥ ت٣١٧)، والتقريب (٣٥٦ ت٣٢٧١)..

■ **ثالثاً: الحكم على إسناد المتابعه:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 96 في الصفحة

فيرتقي الإسناد المتابع به إلي الحسن لغيره.

وله شاهد من حديث النواس بن سمعان ـــ ﷺ ـــ أخرجه مسلم كما تقدم .

تصفح الصفحات
97 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(١/٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام/٢].... وقيل الأوَّلُ: هو البقَاءُ في الدُّنيا، والثاني: مُدَّةُ ما بين الموْتِ إلى النُّشُورِ، عن الحسن[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٦٥، مادة:أجل].

(٢)أولاً: تخريج أثر الحسن:

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٢/٢٠٣) عن معمر، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ [الأنعام/٢] قال: قضى أجل الدنيا من حين خلقك إلى أن تموت، ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ يوم القيامة.

والطبري في تفسيره (٧/١٤٧) عن محمد بن عبدالأعلى قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الحسن بنحوه.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] مَعْمَر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

روى عن: ثابت البناني، وقتادة بن دعامة وغيرهما.

وعنه: عبدالرزاق بن همام، ومحمد بن ثور وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه الشافعي، وابن سعد، وابن معين، ويحيى القطان، وأحمد، والعجلي، والنسائي، ويعقوب ابن أبي شيبة، وغيرهم.

وذكر ابن معين أنه أثبت في الزهري من سفيان بن عيينة.

وقال ابن معين أيضاً: ((إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه، إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا))؟، وقال أيضاً: ((حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام)) وذكر أبو حاتم أن ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط.

والعلة فيما أخذ عليه سابقاً كونه حدثهم بالبصرة من حفظه، ولهذا يذكر البيهقي أن مسلماً قال: ((أهل اليمن أعرف بحديث معمر من غيرهم)).

تصفح الصفحات
913 / 98 في الصفحة

قال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع معمر من الحسن و لم يره، بينهما رجل يقال: إنه عمرو بن عبيد، ذكره عبدالله بن أبي عمر البكري الطالقاني.

قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة.

مات سنة أربعة وخمسين ومائه هـ.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/٢٥٥ت١٠٩٦٩)، ومعرفة الثقات (٢/ ٢٩٠ ت ١٧٦٦)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص:٢١٩)، والثقات (٤/٣٠٦ ت ٤٦٠٤)، وتهذيب الكمال (٧/ ١٨١ ت٦٦٩٧)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٧١ ت ٦٣٦٥)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما يوجب ردهم (١/ ١٦٦)، الكاشف (٣/ ١٦٤ ت٥٦٦٢)، وجامع التحصيل (١/٢٨٣ ت ٧٨٦)، وفتح الباري (٣/٥٤٩)، والتهذيب (٥/ ٥٠٠ ت ٧٩١٩)، والتقريب (٦٢٩ ت ٦٨٠٩).

(٢)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

روى عن: جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: أبان بن صالح، و أيوب السختياني وغيرهما.

قال محمد بن سعد: كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً فقيهاً ثقة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم.

وقال يونس بن عبيد: كان الرجل ليرى الحسن، لا يسمع منه كلامه، ويرى عمله، فينتفع به.

وقال عطاء بن أبي رباح: ذاك إمام ضخم يُقتدى به.

وقال أبو جعفر الباقر: ذاك الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء.

وقال ابن المديني: مرسلات الحسن إذا رواها عن الثقات صحاح، ما أقل ما يسقط منها.

وهو يدلس، قاله ابن حبان وهو يدلس بقوله (حدثنا، وخطبنا).

وقال أبوحاتم، وابن المديني، والبزار واللفظ له: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.

وقال د.مسفر الدميني في كتاب التدليس: ولما كان الحسن كثير التدليس رأيت أنه من أهل المرتبة الثالثة، لا الثانية كما صنع الحافظ... فالعلائي جعله من أهل المرتبة الثالثة وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

وقال الشيخ عبدالعزيز الغماري في التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس: عنعنة البصري لا يحتج بها لاشتهاره بالتدليس، أما إذا أسند وصرح بالسماع فهو إمام جليل احتج به الجماعة.

تصفح الصفحات
في الصفحة 99
913 /

وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس.

وعده الحافظ من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة عشر ومائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة، لكنه كثير التدليس لابد أن يصرح بما يدل على الاتصال.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٢٩٢ ت ٢٩١)، والجرح والتعديل (٣/٤٠ ت ١٧٧) ، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:٣٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ١١٤ ت ١٢٠٠)، وميزان الاعتدال (٢/٢٨١ ت١٩٧١)، والتهذيب (١/٤٨١ ت١٤٤٩)، وتقريب التهذيب (١٩٤ ت١٢٢٧)، وطبقات المدلسين (٢٩ ت٤٠)، والتدليس في الحديث للدميني (ص:٢٩٣)، والتأنيس للغماري (ص:٢٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لإبهام الرجل بين معمر والحسن، حيث قال العلائي في جامع التحصيل (٢٨٣) في شأن سماع معمر من الحسن:

قال أحمد بن حنبل:((لم يسمع من الحسن، و لم يره، بينهما رجل، ويقال: إنه عمرو بن عبيد)). وقاله أبوحاتم كما تقدم ذكره في الترجمة.

وإذا كان الساقط هو عمرو بن عبيد بن باب، ويقال بن كيسان التميمي، مولاهم، أبو عثمان البصري.

أخرج له (قد فق).

روى عن الحسن البصري، وأبي العالية وغيرهما.

روى عنه الأعمش، والحمادان، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: متروك الحديث صاحب بدعة، وقال أيضا: كان يحيى بن سعيد يحدثنا عنه ثم تركه، وقال أيضا: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بأهل أن يحدث عنه، وفي رواية عن ابنه أنه تركه.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال يونس بن عبيد: كان عمرو بن عبيد يكذب في الحديث.

وقال ابن عون: عمرو بن عبيد يكذب على الحسن.

تصفح الصفحات
100 / 913 في الصفحة

وقال نعيم بن حماد: قلت لابن المبارك لأي شيء تركوا عمرو بن عبيد، قال: إن عمراً كان يـــدعو إلى القدر.

وقال الساجي: كان قدرياً داعية فتركه أهل النقل ومن كان يميز الأثر.

وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدث، فاعتزل مجلس الحسن، وجماعة معه فسموا المعتزلة، وكان يشتم الصحابة، ويكذب في الحديث وهما، لا تعمداً والكلام فيه والطعن عليه كثير جداً.

وقال الحافظ: المعتزلي المشهور، كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً.

انظر: الجرح والتعديل(٦/٢٤٦ ت١٣٦٥)، والمجروحين (٢/٦٩ ت٦١٩)، وتهذيب الكمال(٢٢/١٢٣ ت٤٤٠٦) ، والتهذيب(٨/٦٢ ت١٠٨) ، والتقريب (٤٢٤ ت٥٠٧١).

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه رأس المعتزلة متروك الحديث بإجماع الجمهور مـــن أئمـــة الجـــرح والتعديل.

وعليه فالأثر ضعيف جداً لحال عمرو بن عبيد إذا كان هو الواسطة بينه وبين الحسن.

ولم أجد للأثر شاهداً فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ث(٢/٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام/٢]....وقيل الأول للنوم، والثاني للموت، إشارة إلى قولـه: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا﴾ [الزمر/٤٢] عن ابن عباس.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٦٥، مادة:أجل].

(٢) أولاً: تخريج أثر ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٤/١٢٦١) ح(٧٠٩٣، ٧٠٩٧) عن محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي (سعد بن محمد)، حدثني عمي (الحسين بن الحسن)، حدثني أبي (الحسن بن عطية)، عن عطية (بن سعد)، عن ابن عباس في قوله: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ [الأنعام/٢] قال أمـا قوله ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ فهو النوم يقبض فيه الروح ثم يرجع إلى صاحبه حين اليقظـة، وقولـه ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ﴾ فهو أجل موت الإنسان.

والطبري في تفسيره (٧/١٤٦) عن محمد بن سعد، به بنحوه.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية أبو جعفر البغدادي.

سمع أباه، ويزيد بن هارون.

وعنه: محمد بن خالد، وأحمد بن كامل.

قال الخطيب: كان ليناً في الحديث.

وقال الدارقطني: لابأس به.

مات سنة ست وسبعين ومائتين.

انظر ترجمته في: سؤالات الحاكم (١/ ١٣٩)، وتاريخ الإسلام (٢٠/ ٤٤٥)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٤ ت ٥٥٤٧)، ولسان الميزان(٧/ ١٥٠ ت ٦٨٢٣).

(٢) سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي.

حدث عن: أبيه، وفليح بن سليمان وغيرهما.

وعنه: ابنه محمد، وابن أبي الدنيا وغيرهما.

تصفح الصفحات
في الصفحة 102
913 /

قال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبدالله: ذاك جهمي امتحن أول شيء قبل أن يخوفوا وقبل أن يكون ترهيب فأجابهم، قلت: لأبي عبدالله: فهذا جهمي إذا؟ فقال: فأي شيء؟ ثم قال أبو عبدالله: لو لم يكن هذا أيضا، لم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه، ولا كان موضعا لذاك.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩/١٢٦ ت ٤٧٤٣)، ولسان الميزان (٤/٣٣ ت ٣٣٨٨).

(٣) حسين بن الحسن بن عطية العوفي أبو عبدالله كان على قضاء بغداد.

روى عن: أبيه، والأعمش وغيرهما.

وعنه: بقية بن الوليد، وعمر بن شبة وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وأبوحاتم، والعقيلي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الأعمش وغيره الأشياء لايتابع عليها كأنه كان يقلبها، وربما رفع المراسيل وأسند الموقوفات، ولايجوز الاحتجاج بخبره.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث.

مات سنة إحدى أو اثنين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/ ١٦٢ ت٣٤٧٤)، والضعفاء الكبير (١/ ٢٥٠ ت٢٩٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٨ ت ٢١٥)، والمجروحين (١/ ٢٩٨ ت ٢٢٩)، والكامل في الضعفاء (٣/٢٣٧ ت٤٩٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٠)، والضعفاء والمتروكين (١/ ٢١١ ت ٨٧٦)، والمغني في الضعفاء (١/ ١٧٠ ت١٥١٦)، وميزان الاعتدال (٢/٢٨٦ ت ١٩٩٤)، ولسان الميزان (٣/١٥٥ ت٢٤٩١).

(٤) الحسن بن عطية العوفي الكوفي.

روى عن: أبيه، وجده سعد.

وعنه: ابناه حسين، ومحمد.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: أحاديثه ليست بنقية. وقال في موضع آخر: روى عنه ابنه محمد بن الحسن، منكر الحديث، فلا أدري البلية منه أو من أبيه أو منهما معاً، لأن أباه ليس بشيء في الحديث، وأكثر روايته عن أبيه، فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه.

وقال البخاري: ليس بذاك.

وقال الحافظ: ضعيف.

مات سنة إحدى عشرة ومائتين.

تصفح الصفحات
103 / 913 في الصفحة

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٢٨٦ ت٢٥٤٢)، والجرح والتعديل (٣/٢٦ ت ١١٢)، والثقات (٣/٢٧٢ ت ٧٣٥)، والمجروحين (١/٢٧٩ ت٢١١)، وتهذيب الكمال (٢/١٤١ ت١٢٢٨)، والكاشف (١/ ٢٢٣ ت ١٠٥٠)، والتهذيب (١/ ٤٩٨ ت ١٤٨٥)، والتقريب (١٩٧ ت١٢٥٦).

(٥)**[بخ د ت ق]** عطية بن سعد بن جُنادة العوفي الجَدَلي، أبو الحسن الكوفي.

روى عن: ابن عباس، و ابن عمر وغيرهما.

وعنه: ابنه الحسن، وأبان بن تغلب وغيرهما.

وضعفه ابن معين ــ في رواية ــ، وأحمد، وأبوحاتم، والنسائي، والثوري، وهُشيم، والذهبي.

قال أبوزرعة: لين.

وقال ابن عدي: قد روى عن جماعة من الثقات، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وكان يعد من شيعة الكوفة.

وقال يحيى بن معين ــ في رواية ــ: صالح.

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال الجوزجاني: مائل.

وقال أبو داود: ليس بالذي يعتمد عليه.

وقال الساجي: ليس بحجة، وكان يقدم عليا على الكل.

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث صالحة، ومن الناس من لايحتج به.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً. وقال في طبقات المدلسين: ضعيف الحفظ مشهور بالتدليس القبيح. وجعله في الطبقة الرابعة، فلابد أن يصرح بما يدل على الاتصال.

مات سنة إحدى عشرة ومائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به، مشهور بالتدليس، وذلك لما عليه أغلب أئمة الحديث.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/٥١٠ ت٢٣٦٣)، والتاريخ الكبير (٦/٣٢٠ ت ٩٣٧٣)، وأحوال الرجال (١/ ٥٦)، ومعرفة الثقات (٢/١٤٠ ت١٢٥٥)، والضعفاء للنسائي (١/٨٥)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٢ ت ٢١٢٥)، والمجروحين (٢/ ١٦٧ ت٨٠٤)، والكامل في الضعفاء (٧/٨٤ ت١٥٣٠)، وتهذيب الكمال (٥/ ١٨٤ ت ٤٥٤٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٢٥ ت١٥٩)، والكاشف (٢/٢٦٨ ت٣٨٢٠)، والتهذيب (٤/١٤٣ ت٥٣١٥)، والتقريب (٤٥٨ ت٣٨٧٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 104 / 913

ح(٩/٧) قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((لو نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْـرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٧٠، مادة: آدم].

(٢) قوله:

(أَحْرَى أَنْ يُؤْدِمَ بَيْنَكُمَا): أي تكونَ بَيْنَكُمَا الْمَحَبَّةَ وَالِاتِّفَاقَ، يُقَالُ: أَدَمَ اللَّـهُ بَيْنَكُمَـا يَـأْدِمُ أَدْمًـا بِالسُّكُونِ: أَيْ أَلَّفَ وَوَفَّقَ، وَكَذَلِكَ آدَمَ يُؤْدِمُ بِالْمَدِّ.

انظر: النهاية (٦٢/١)، وتحفة الأحوذي (١٥٣/٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك ــ رضي الله عنهما ــ وفيمـا يـأتي تخـريج لحديثهما.

حديث المغيرة بن شعبة ــ ﷺ ــ

أخرجه أبوعبيد في غريب الحديث (كما في تخريج الأحاديث للزيلعي ٨٣/٣)

وسعيد بن منصور في سننه (١/ ١٧١) ح (٥١٧).

وأحمد في مسنده (٢٤٦/٤) ح(١٨١٧٩).

وابن الجارود في المنتقى (١٧٠/١) ح(٦٧٥) عن علي بن سلمة.

والدارقطني في سننه (٣/ ٢٥٢) عن محمد بن مخلد.

والبيهقي في سننه (١٣٠/٧) ح(١٣٧٧٥) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار.

كلاهما: (محمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد) عن سعدان بن نصر.

خمستهم: (أبو عبيد بن سلام، والإمام أحمد، وسعيد بن منصور، وعلي بن سلمة، وسعدان بن نصـر) عن أبي معاوية.

والترمذي في سننه (٣١٣) ح(١٠٨٧) في النكاح: باب ما جاء في النظر إلى المخطوبة. من طريق ابـن أبي زائدة.

والنسائي في المجتبى (٥٤٦) ح(٣٢٣٥) في النكاح: باب إباحة النظر قبل التزويج. من طريق حفص بن غياث.

وسعيد بن منصور في سننه (١٧١/١) ح(٥٨٦).

والدارقطني في سننه (٢٥٢/٣) ح(٣١) من طريق خلف بن هشام.

والطبراني في الكبير (٢٠/٤٣٣) ح(١٠٥٥) من طريق أبي الربيع الزهراني.

والبيهقي في سننه (٧/١٣٠) ح(١٣٧٧٦) من طريق يحيى بن حسان.

أربعتهم: (سعيد بن منصور، وخلف بن هشام، ويحيى بن حسان، وأبو الربيع الزهراني) عن أبي شهاب عبدربه الخياط.

والطبراني في الكبير (٢٠/٤٣٣) ح(١٠٥٢) من طريق الثوري.

وأخرجه أيضاً (٢٠/ ٤٣٤) ح(١٠٥٦، ١٠٥٤، ١٠٥٣) من طريق جرير بن حازم، والسكن بن الأصم، وعبدالواحد بن زياد.

كلهم: (أبو معاوية؛ محمد بن خازم، وأبوشهاب، عبدربه الخياط، وابن أبي زائدة، وحفص بن غياث، والثوري، وجرير بن حازم، والسكن بن الأصم، وعبدالواحد بن زياد) عن عاصم بن سليمان الأحول.

وابن ماجه في سننه (٣١٣) ح(١٨٦٦) في النكاح: باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها. عن الحسن بن أبي الربيع.

والطبراني في الكبير (٢٠/ ٤٣٣) ح(١٠٥٢).

كلاهما: (الطبراني، والحسن بن أبي الربيع) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني.

كلاهما: (عاصم بن سليمان الأحول، وثابت البناني) عن بكر بن عبدالله المزني، عن المغيرة بن شعبة ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ أنه قال: لِلْمُغِيرَةَ وَقَدْ خَطَبَ امْرَأَةً ((لو نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا)). واللفظ لأبي عبيد وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

وقال الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٣/٨٣) و لم يجد أحداً رواه بلفظ (لو) إلا أبوعبيد القاسم بن سلام، فإنه رواه في غريب الحديث له ... فذكر الحديث.

حديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣١٣) ح(١٨٦٥) في النكاح: باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها. عن الحسن بن علي الخلال، وزهير بن محمد، ومحمد بن عبدالملك.

وابن الجارود في المنتقى (١/١٧٠) ح(٦٧٦) عن أحمد بن يوسف.

وابن حبان في صحيحه (٩/٣٥١) ح(٤٠٤٣) من طريق العباس بن عبدالعظيم.

والدارقطني في سننه (٣/٢٥٣) ح(٣٢) من طريق ابن زنجويه.

والحاكم في المستدرك (٣/١٠١٥) ح(٢٦٩٧) من طريق أحمد بن حنبل.

والبيهقي في سننه (٧/١٣٠) ح(١٣٧٧٤) من طريق أحمد بن منصور الرمادي.

متصفح الصفحات
106 في الصفحة
913 /

كلهم: (الحسن بن علي الخلال، وزهير بن محمد، ومحمد بن عبدالملك، وأحمد بن يوسف، والعباس بن عبدالعظيم، وابن زنجويه، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي) عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد، عن ثابت، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ ((اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا)) فَفَعَلَ فَتَزَوَّجَهَا فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا. واللفظ لابن ماجه وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة إسناد حديث المغيرة ــ ﷺ ــ:

(١) [ع] محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِيْر الكوفي.

روى عن: عاصم الأحول، وسليمان الأعمش وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، وسعيد بن منصور وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :كان حافظاً متقناً ولكنه كان مرجئاً خبيثاً.

قال وكيع: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية.

قال أحمد ويحيى: أبو معاوية أحب إلينا ــ يعنيان في الأعمش ــ.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع فقال أبو معاوية أعلم به.

وقال شبابة بن سوار: كنا عند شعبة فجاء أبو معاوية فقال شعبة هذا صاحب الأعمش فاعرفوه.

قال معاوية بن صالح :((سألت ابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال أبو معاوية بعد شعبة وسفيان)).

قال النسائي: ثقة في الأعمش.

قال أحمد: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً.

قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه يخطئ على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعلى عبيد الله بن عمر.

قال ابن خراش: صدوق وهو في الأعمش ثقة وفي غيره فيه اضطراب.

وبالنظر في ترجمته لم أقف له على أحاديث منكرة أو مضطربة، بل قال الذهبي في الميزان: ثقة ثبت ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً.

فلعل الوصف المناسب له هنا: أنه قد يهم في حديث غيره.

ووصفه بعض العلماء بالإرجاء، قاله ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والسمعاني، وابن الجوزي.

ولقد وصفه بالتدليس يعقوب بن شيبة فقال: كان من الثقات وربما دلّس، وابن سعد، والدارقطني، وذكره الحافظ في المرتبة الثانية، فلا يضر تدليسه.

وقال ابن عمار: سمعته يقول: كل حديث أقول فيه "حدثنا" فهو ما حفظته مِن فِي المُحَدِّث، وما قلت"وذكر فلان"فهو ما لم أحفظه من فِيهِ، وقرئ عليّ من كتاب فعرفته فحفظته مما قرئ عليّ.

وقال الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء.

توفي سنة خمس وتسعين ومائة ــ على خلاف.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥٤٧/٦ ت٢٧٠٨)، ومعرفة الثقات (٢٣٦/٢ ت١٥٨٩)، والجرح والتعديل (٢٤٦/٧ ت١٣٦٠)، والثقات (٢٧٥/٤ ت٤٣٦٣)، وتهذيب الكمال (٢٩١/٦ ت٥٧٦٢)، وميزان الاعتدال (٤٢٨/٧ ت١٠٦٢٦)، وسؤالات أبي عبيد الآجري (١٤٧) والتهذيب (٩٠/٥ ت٦٧٨٣)، والتقريب (٥٥٤ت٥٨٤١)، وطبقات المدلسين (ص:٣٦).

(٢) [ع] عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري.

روى عن: بكر بن عبدالله المزني، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: أبومعاوية؛ محمد الضرير، وسفيان الثوري وغيرهما.

قال سفيان الثوري: حُفّاظ الناس أربعة ــ وفي رواية ثلاثة ــ فذكره فيهم.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: كان من حفّاظ أصحابه.

وقال أحمد: من الحفاظ للحديث، ثقة.

ووثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبوزرعة، والعجلي، والبزار. وزاد ابن المديني: ثبت.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد بن القطان يقول: لم يكن بالحافظ.

وقال المروزي قلت: لأحمد إن يحيى تكلم فيه فعجب، وقال: ثقة.

وقال الحافظ: ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان فكان بسبب دخوله الولاية.

توفي سنة أربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١٣١/٧ ت٣١٩٨)، ومعرفة الثقات (٨/٢ ت٨٠٨)، والجرح والتعديل(٣٤٣/٦ ت١٩٠٠)، والثقات (٤٠٠/٢ ت٣٠٦١)، والكامل في الضعفاء (٤٠٩/٦ ت١٣٨٥)، وتهذيب الكمال (٧/٤ ت٢٩٩٥)، وميزان الاعتدال (٣/٤ ت٤٠٥١)، والتهذيب (٣٢/٣ ت٤٤٧)، والتقريب (٣٤٠/٣٠٦٠).

(٣) [ع] بكر بن عبدالله المُزَنِيّ، أبوعبدالله البصري.

تصفح الصفحات
913 / 108 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

روى عن: المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: عاصم الأحول، وثابت البُناني وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن المديني، وأبوزرعة، والعجلي، والنسائي، وابن الجوزي، والذهبي.

قال ابن سعد: كان ثقة، ثبتاً، مأموناً،حجة،كثير الحديث، وكان فقيهاً.

وقال يحيى بن معين: لم يسمع بكر من المغيرة.

وأثبت الدار قطني كما في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٧/ ١٣٧): سماع بكر بن عبدالله المـــزني عن المغيرة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه روايته عن أبي ذر مرسلة.

وقال الحافظ: ثقة، ثبت، جليل.

انظر ترجمته: الطبقات (٧/ ١١٠ ت٣٠٧٢)، ومعرفة الثقات (١/ ٢٥١ ت١٧٠)، والثقـــات (٢/ ٤٣ ت٢٩٤)، وتهذيب الكمال (١/ ٣٧٣) ح(٧٣٥)، والكاشف (١/ ٢٧٤ ت٦٢٨)، التهذيب (١/ ٣٠٤ ت٨٨٩)، التقريب (١٥٨/ ٧٤٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
109 / 913 في الصفحة

ح(٨/١٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي أنه ــ عليه الصلاة والسلام ــ قال: ((إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٧٣، مادة:أرب].

(٢) قوله:

(آرَاب): بالمد بوزن أفعال، جَمْع إِرْب بِكَسْرِ أَوَّله وَإِسْكَان ثَانِيه وَهُوَ الْعُضْو.

انظر: فتح الباري (٣٨٣/٢)، والنهاية في غريب الأثر (٣٦/١)، وعون المعبود (١١٤/٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن العباس بن عبدالمطلب ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أبو داود في سننه (١٤٢) ح(٨٩١) في الصلاة: باب أعضاء السجود. بمثله.

ومسلم في صحيحه (٢٣٦) ح(٤٩١) في الصلاة: باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة. بمثله إلا أنه قال: (أطراف) بدل (آراب).

والترمذي في سننه (٨٦) ح(٢٧٢) في أبواب الصلاة: باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء.

وقال: حديث العباس حديث حسن صحيح، وعليه العمل عند أهل العلم.

والنسائي في المجتبى (١٨٨) ح(١٠٩٣) في التطبيق: باب على كم السجود وتفسير ذلك. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢٠٨/١) ح(١٧٨٠) بمثله.

خمستهم: (أبو داود، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأحمد) عن قتيبة بن سعيد، عن بكر بن مُضَر.

وأخرجه النسائي في سننه (١٨٩) ح(١٠٩٨) في التطبيق: باب السجود على القدمين. من طريق الليث ابن سعد. بمثله.

وابن ماجه في سننه (١٥٢) ح(٨٨٥) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب السجود. من طريق عبدالعزيز ابن أبي حَازِم. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢٠٦/١) ح(١٧٦٥، ١٧٦٩) من طريق عبدالله بن جعفر، وعبدالله بن لهيعة. بمثله.

خمستهم: (بكر بن مضر، والليث بن سعد، وعبدالعزيز بن أبي حازم، وعبدالله بن جعفر، وعبدالله بن لهيعة) عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٠٦/١) ح(١٧٦٤) من طريق إسماعيل بن محمد. بمثله.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 110 في الصفحة

كلاهما: (محمد بن إبراهيم التَّيْمي، وإسماعيل بن محمد) عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن العباس بن عبدالمطلب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
111 في الصفحة
913 /

ث(٣/١١)

قال المؤلف[1] ـ رحمه الله ـ: وقوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الحديد/١٧] ولذلك قال بعضُ المفسِّرين: يَعْني به تَلْيِينَ القُلُوبِ بَعْدَ قَسَاوَتِها.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٧٣، مادة:أرض].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٨/١) (٢٦١) قال: قال صالح المري: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ [الحديد/١٧] قال: يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها.

عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥٧/٨) إلى ابن المبارك في الزهد عن ابن عباس. وكذلك الشوكاني في فتح القدير (١٧٤/٥).

وبحثت في كتاب الزهد لابن المبارك فلم أجده عن ابن عباس بل وجدته عن صالح المري كما أثبته.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي.

روى عن: سليمان التيمي، وعاصم الأحول.

وعنه: ابن مهدي، وابن معين وغيرهما.

وثقه ابن معين، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي.

قال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه جمع أمرا عظيما ما كان أحد أقل سقطا منه كان رجلا صاحب حديث حافظاً وكان يحدث من كتاب.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/ ١٧٨ ت٣٦٣١)، ومعرفة الثقات (٥٤/٢ ت٩٥٩)، والجرح والتعديل (١٨٠/٥ ت٨٣٨)، وتهذيب الكمال (٢٥٨/١٤ ت٣٥٠٨)، والتهذيب (٢٤٧/٣ ت٤٠٤١)، والتقريب ٣٧٨ ت٣٥٧٠).

(٢)[ت]صالح بن بشير بن وادع أبو بشر البصري المعروف بالمري .

روى عن: ثابت البناني، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن أعين، ويونس المؤدب وغيرهما.

تصفح الصفحات
112 في الصفحة / 913

ضعيف، ضعفه ابن معين ـــ في رواية ـــ وعلي بن المديني ، والنسائي ـــ في رواية ـــ والدارقطني .

قال البخاري، وعمرو بن علي، وأبو حاتم: منكر الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب قصص يقص، ليس هو صاحب حديث ولا إسناد ولايعرف الحديث.

وقال ابن عدي: رجل قاص حسن الصوت، وعامة أحاديثه منكرات تنكرها الأئمة عليه وليس هو بصاحب حديث، وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي أنه مع هذا لايتعمد الكذب بل يغلط شيئاً.

وقال الحافظ: ضعيف.

مات سنة ست وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: ضعفاء البخاري (١/٥٨ ت١٦٥)، والضعفاء للنسائي (١/٥٧ ت٣٠٠)، والجرح والتعديل (٤/٣٩٥ ت١٧٣٠)، والمجروحين (١/٤٧١ ت٤٨٨)، والكامل في الضعفاء (٥/٩٢ ت٩١٢)، وتهذيب الكمال (٣/٤٢٠ ت٢٧٨٢)، وميزان الاعتدال (٣/٣٩٦ ت ٣٧٧٨)، والتهذيب (٢/٥٢٥ ت٣٣١٥)، والتقريب (٣٢٢ ت٢٨٤٥).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر إسناده صحيح إلى صالح المري ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
113 في الصفحة
913 /

ح(٩/١٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي أنه ــ عليه الصلاة والسلام ــ: ((كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٧٤، مادة:أزّ].

(٢) قوله:

١.. (أزيز)

بفتح الهمزة بعدها زاي ثم تحتانية ساكنة ثم زاي، أي حنين من الخشية، وهو صوت البكاء. قيل: وهو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء. وكذا قال ابن منظور.

وقال ابن سلام: "يعني غليان جوفه بالبكاء، والأصل في الأزيز: الالتهاب والحركة.

انظر: غريب الحديث(٢٢٢/١)، ولسان العرب(٥/ ٣٠٧)، والنهاية (٤٥/١)، وحاشية السندي (١٣/٣).

٢.. (المرجل)

بكسر الميم وفتح الجيم، وهو الإناء الذي يغلى فيه الماء سواء كان من حديد أو صفر أو من حجارة أو خزف.

انظر: النهاية (٣١٥/٤)، وفتح الباري (٢٠٦/٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن الشخير ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه النسائي في سننه (١٩٥/١) ح(٥٤٤) في الصلاة: باب البكاء في الصلاة. بمثله.

والترمذي في الشمائل (٢٦٣/١) ح(٣٢٣) بمثله.

كلاهما: (النسائي، والترمذي) عن سويد بن نصر.

والبيهقي في سننه (٢/ ٣٢٨) ح(٣٤٤٧) من طريق عبدالله بن عثمان. بمثله.

كلاهما: (سويد بن نصر، وعبدالله بن عثمان) عن عبدالله بن المبارك.

وأبو داود في سننه (١٤٣) ح(٩٠٤) في الصلاة: باب البكاء في الصلاة. عن عبدالرحمن بن سلاّم. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٤٢١) بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (٣٠/٣) ح(٧٥٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم. بنحوه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 114 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

والحاكم في المستدرك (١/٣٨٧) ح(٩٧١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٢/٣٢٨ ح(٣٤٤٦) وفي الشعب (١/٤٨١) ح(٧٧٤) ــ من طريق الحسن بن مكرم البزار. بنحوه.

أربعتهم: (عبدالرحمن بن سلاّم، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحسن بن مكرم) عن يزيد بن هارون.

وأبو يعلى في مسنده (٣/١٧٤) ح(١٥٩٩) ــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢/ ٤٣٩) ح(٦٦٥) ــ عن حوثرة بن أشرس العدوي. بنحوه.

وعبد بن حميد في مسنده (١/١٨٣) ح(٥١٤) عن سليمان بن حرب. بنحوه.

وابن خزيمة في صحيحه (١/٤٥٠) ح(٩٠٠) من طريق عبدالوارث بن عبدالصمد العنبري. بنحوه.

والبيهقي في الشعب (٢/ ٣٦٢) ح(٢٠٤٩) من طريق عفان بن مسلم. بنحوه.

كلهم: (عبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، وحوثرة بن أشرس، وسليمان بن حرب، وعبدالوارث بن عبدالصمد العنبري، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني.

والنسائي في سننه (١/١٩٥) ح(٥٤٥) في الصلاة: باب البكاء في الصلاة. من طريق عبدالكريم بن راشد. بنحوه.

كلاهما: (ثابت البناني، وعبدالكريم بن راشد) عن مطرف بن عبدالله، عن عبدالله بن الشخير ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند الإمام النسائي:**

(١)[ت س] سويد بن نصر المروزي، أبو الفضل الطوسائي ويعرف بالشاه.

روى عن: عبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وعنه: الترمذي، والنسائي وغيرهما.

وثقه النسائي، ومسلمة المروزي، والذهبي وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة.

مات سنة أربعين ومائتين وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/ ١٣٥ ت٢٢٨٢)، والأنساب (٤/ ٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٠٨)، والكاشف (١/٤١٢ ت٢٢٢١)، والتهذيب (٢/٤٦٠ ت٣١٥٦)، والتقريب (٣١٠ ت ٢٦٩٩).

(٢)[ع] عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، مولاهم، أبو عبدالرحمن المروزي.

سبقت ترجمته في ح(١١) وهو: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير.

(٣)[خت م٤] حماد بن سلمة بن دينار البصري

سبقت ترجمته في ح(٦)، وأنه: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم وأبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٤)[ع] ثابت بن أسلم البناني، أبومحمد البصري.

روى عن: مطرف بن عبدالله، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: حماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي، والذهبي.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق، وأثبت أصحاب أنس: الزهري، ثم قتادة، ثم ثابت البناني.

وقال ابن عدي: ثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس، وأروى الناس عنه حماد بن سلمة، وما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وله حديث كثير، وهو من ثقات المسلمين، وما وقع في حديثه من النكرة فليس ذاك منه إنما هو من الراوي عنه، لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين، وإنما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة.

وقال الحافظ: ثقة عابد.

مات سنة سبع وعشرين ومائة وهو ابن ست وثمانين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/ ١٢٠ ت٣١٢٩)، ومعرفة الثقات (١/ ٢٥٩ ت ١٨٨)، والجرح والتعديل (٢/٤٤٩ ت١٨٠٥)، والكامل في ضعفاء (٢/٣٠٦ ت٣١٨)، وتهذيب الكمال (١/ ٤٠٢ ت٧٩٧)، والكاشف (١/ ١٧٠ ت٦٨٨)،والتهذيب (١/٣٢٧ ت٩٦٣)، والتقريب (١٦٤ ت٨١٠).

(٥)[ع] مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري، أبو عبدالله البصري.

روى عن: أبيه عبدالله، وأبي بن كعب وغيرهما.

وعنه: ثابت البناني، والحسن البصري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، والذهبي.

وقال الحافظ: ثقة عابد فاضل.

قيل: مات في أول ولاية الحجاج وقيل: مات سنة خمس وتسعين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٨٢ ت١٧٣٨)، وتهذيب الكمال (٧/١٢٨ ت٦٥٩٤)، والكاشف (٣/ ١٥٠ ت٥٥٧٢)، والتهذيب (٥/٤٥٦ ت٧٨٠٤)، والتقريب (٦٢١ ت٦٧٠٦)، والإصابة (٦/٢٦١).

تصفح الصفحات
913 / 116 في الصفحة

(٦) **عبدالله بن الشخير** ــ رضي الله عنه ــ: بن عوف بن كعب بن وقدان الحرشي ثم العامري من الحريش وهم بطن من بني عامر بن صعصعة، له صحبة من مسلمة الفتح ورواية بعد في البصريين.

انظر: الاستيعاب (٣/٩٢٦)، والإصابة (٤/١٢٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

وصححه الألباني ــ رحمه الله ــ في مشكاة المصابيح (١/٢١٩)، وصحيح سنن النسائي (٣/٣٥٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
117 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٤/١٣)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: ولذلك سُئِل ابنُ عَبَّاس عن الحُــزْنِ والغَضَــبِ فقــال: ((مَخْرَجُهما واحدٌ، واللَّفْظُ مُختلِف، فمَن نازَع مَن يقْوَى عليه أَظْهَرَ غَيْظاً وغَضَباً، ومَنْ نازَع مَن لا يقْوَى عليه حُزْناً وجَزَعا)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٧٥، مادة:أسِف].

(٢) لم أجده مسنداً فيما بين يدي من مصادر.

تصفح الصفحات
118 / 913 في الصفحة

ث(١٤/٥)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال أبو عبدالله الرضا[٢]: ((إنَّ اللهَ لا يَأْسَفُ كَأَسَفِنَا، ولَكِنْ لَه أَوْلياءُ يَأْسَفُونَ وَيَرْضَوْنَ، فَجَعلَ رِضَاهُمْ رِضَاهُ، وغَضَبهُمْ غَضَبَهُ)).[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٧٥، مادة:أسف].

(٢) أبو عبدالله الرضا: هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن، قال ابن حبان: من سادات أهل البيت وعقلائهم، وجلة الهاشميين ونبلائهم، يجب أن يعتبر حديثه إذا روى عنه غير أولاده وشيعته وأبي الصلت خاصة، فإن الأخبار التي رويت عنه وبين بواطيل إنما الذنب فيها لأبي الصلت ولأولاده وشيعته، لأنه في نفسه كان أجل من أن يكذب، وقال مرة: كأنه كان يهم ويخطئ.

وقال ابن السمعاني: والخلل في رواياته عن رواته فإنه ما روى عنه إلاّ متروك، والمشهور من روايته الصحيفة، وراويها عنه مطعون فيه؛ وكان الرضا من أهل العلم والفضل مع شرف النسب.

وقال الحافظ: صدوق والخلل ممن روى عنه، مات سنة ثلاث ومائتين.

انظر: الثقات(٥/٣٢٥ ت٢٣٩٢)، المجروحين (٢/٨١ ت٦٧٤)، والتهذيب (٤/٢٤٣ ت٥٥٢٩)، والتقريب (٤٧٣ ت٤٨٠٤).

(٣) لم أعثر عليه فيما بين يدي من مصادر.

ــ ثم إن ما تضمنه مخالف لاعتقاد أهل السنة والجماعة في هاتين الصفتين: صفة الغضب، والأسف، حيث أثبت أهل السنة والجماعة لله تعالى هاتين الصفتين من غير تأويل ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل، استدلوا في صفة الغضب:

من الكتاب بقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ [النساء/٩٣].

ومن السنة: ماجاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن رسول ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بطوله وفيه... ((إنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ...)) واللفظ للبخاري.

متصفح الصفحات
119 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

انظر: صحيح البخاري (٩٧٣) ح(٤٧١٢) في تفسير القرآن: بـــاب :﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾[الإسراء/٣]، ومسلم في صحيحه (١٣٩) ح(٣٢٧) في الإيمـــان: بـــاب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

وفي إثبات صفة الأسف قوله تعالى:﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف/٥٥].

انظر للمزيد: شرح العقيده الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية: لمحمد خليل هراس، وفضـــيلة الشـــيخ د.صالح الفوزان.

وشرح الطحاوية في العقيدة السلفية، لصدر الدين علي بن أبي العز.

ح(١٠/١٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال: وعلى ذلك قال: ((مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ)). [2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٧٥، مادة:أسف]

(٢) القائل أبو عبدالله الرضا مستشهداً به بعد قوله.

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وعائشة، وعمر بن الخطاب، أبي أمامة، وأبي هريرة ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٩٢) ح(٦٠٩) عن أحمد بن علي الأبار.

والبغوي في تفسيره (٤/١٢٧) من طريق الحسن بن الفضل.

كلاهما: (أحمد بن علي الأبار، والحسن بن الفضل) عن عمر بن سعيد، أبي حفص الدمشقي، عن صدقة ابن عبدالله أبي معاوية، عن عبدالكريم الجزري.

والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٣٢٧) ح(١٤٥٦) من طريق هشام بن عماره.

وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣١٨) من طريق عبدالجبار بن عاصم، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأحمد بن محمد البرائي.

وابن الجوزي في العلل (١/٤٤) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار.

أربعتهم: (عبدالجبار بن عاصم، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأحمد بن محمد البرائي، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار) عن الحكم بن موسى.

وابن عساكر في تاريخه (٤١/ ٢٨٥) من طريق الهيثم بن خارجة.

وابن أبي الدنيا في الأولياء (١/٩) عن الحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة.

كلاهما: (الحكم بن موسى، والهيثم بن خارجة) عن الحسن بن يحيى الخشني.

ثلاثتهم: (عمر بن سعيد الدمشقي، وهشام بن عمارة، والحسن الخشني) عن صدقة بن عبدالله، عن هشام الكناني.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 121
913 /

كلاهما: (عبدالكريم الجزري، وهشام الكناني) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ عن جبريل ــ عليه السلام ــ عن الله تعالى: ((مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ)). واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: جعله ابن أبي الدنيا عن النبي ــ ﷺ ــ مباشرة خالف بقية الروايات التي روته عن النبي ــ ﷺ ــ عن جبريل ــ عليه السلام ــ عن الله عز وجل.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٣٩/٩) ح(٩٣٥٢) عن هارون بن كامل، عن سعيد بن أبي مريم، عن إبراهيم بن سويد المدني، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي حزرة إلا إبراهيم بن سويد، ولا رواه عن عروة إلا أبو حزرة وعبدالواحد بن ميمون.

وأحمد في مسنده (٢٥٦/٦) ح(٢٦٧٢٣) عن حماد بن خالد، وأبي المنذر إسماعيل بن عمر.

والبيهقي في الزهد (٢٧٠/١) ح(٦٩٩) من طريق إسماعيل بن عمر.

وابن عدي في الكامل (٦/ ٥٢٤) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٧/ ٢٨١) ــ.

ثلاثتهم: (أحمد بن عدي، وإسماعيل بن عمر، وحماد بن خالد) عن عبدالواحد بن ميمون.

كلاهما: (أبوحزرة يعقوب بن مجاهد، وعبدالواحد بن ميمون) عن عروة بن الزبير، عن عائشة ــ رضي الله عنهما ــ عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: إن الله يقول: ((مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي...)) واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ:

أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٦/٢) ح(١٤٥٥) عن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن طه، عن محمد بن جعفر بن السقاء، عن الفضل بن العباس، عن يحيى بن عبدالحميد، عن صفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر ــ رضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ يقول الله عز وجل: ((مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ)).

حديث أبي أمامة ــ رضي الله عنه ــ:

تصفح الصفحات
122 في الصفحة
913 /

أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٢١) ح(٧٨٨٠) عن جعفر بن محمد الفريابي، عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْعَدَاوَةِ....)).

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٢٨) ح(٦٥٠٢) في الرقاق: باب التواضع.

وابن حبان في صحيحه (٢/٢٨) بمعناه.

والبيهقي في سننه (٣/٤٨٧) ح(٦٤٨٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.

كلاهما: (ابن حبان، وإبراهيم بن محمد المزكي) عن محمد بن إسحاق.

كلاهما: (البخاري، ومحمد بن إسحاق) عن محمد بن عثمان، عن خالد بن مخلد. عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ إن الله قال: ((مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا، فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ...)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: قال ابن رجب (في جامع العلوم ٢/٣٣٠): هذا الحديث تفرد بإخراجه البخاري دون بقية أصحاب الكتب، وهو من غرائب "الصحيح" تفرد به ابن كرامة عن خالد، وليس هو في مسند أحمد، مع أن خالد بن مخلد القطواني تكلم فيه الإمام أحمد وغيره، وقالوا: له مناكير، وعطاء الذي في إسناده قيل: أنه ابن أبي رباح، وقيل: إنه ابن يسار، وإنه وقع في بعض نسخ الصحيح منسوباً كذلك.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) أحمد بن علي بن مسلم؛ أبو العباس النخشبي.

روى عن: مسدد، وعلي بن الجعد وغيرهما.

وعنه: دعلج بن أحمد، وأبوسهل بن زياد القطان وغيرهما.

قال الدارقطني: ثقة.

وقال الخطيب: كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب.

مات يوم الأربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومائتين.

انظر ترجمته في: طبقات الحنابلة (١/٥٢ ت٤٥)، وتاريخ بغداد (٤/٣٠٦ ت٢٠٩٣)، وتاريخ دمشق (٥/٧٢ ت٣٩)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٣٩ ت٦٦٢)، ولسان الميزان (٧/١٢٥ت١٣٧٧).

(٢) عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي؛ أبوحفص.

متصفح الصفحات
123 في الصفحة
913 /

روى عن: سعيد بن عبدالعزيز، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما.

وعنه: أحمد الأبار، وعبد بن حميد وغيرهما.

ضعيف، ضعفه علي بن المديني، ومسلم. وزاد ابن المديني: شيخ.

قال أحمد: ذهبت أنا وأبوخيثمة إليه، فأخرج إلينا كتاب سعيد بن بشير فقال: هذه أحاديث سعيد بن أبي عروبة.

وقال أبوحاتم: كتبت حديثه وطرحته.

وقال النسائي: ليس بالثقة.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي كتباً لم يسمعها عن أقوام أكرههم.

وقال الدارقطني: متروك، يروي عن سعيد بن بشير، وسعيد بن عبدالعزيز بواطيل.

وقال الجوزجاني: سقط حديثه.

وقال الساجي: كذاب.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/١٦٠ ت٢٠٢٥)، والكنى والأسماء (١/٢٠٧ ت٦٥٢)، والجرح والتعديل (٦/١١ ت٥٨٩)، المجروحين (٢/٨٩ ت٦٥١)، وأحوال الرجال (١/١٦٥ ت٢٩٥)، والكامل (٥/٥٧ ت١٢٣١)، والتهذيب(٤/٢٨٥ ت٥٦٥٣)، ولسان الميزان (٤/٣٠٧ ت٨٦٧).

(٣) [ت م ق] صدقة بن عبدالله السَّمين، أبومعاوية ويقال: أبو محمد الدمشقي.

روى عن: عبدالكريم الجزري، وهشام بن عروة وغيرهما.

وعنه: عمر بن سعيد الدمشقي، ووكيع بن الجراح وغيرهما.

ضعفه ابن معين، وأحمد ـــ في رواية ـــ والبخاري، وأبوزرعة ـــ في رواية ـــ، والنسائي، وأبوجعفر العقيلي، وابن أبي السري، والذهبي.

قال مسلم، وابن ماكولا: منكر الحديث.

وقال أبوحاتم: لين يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب.

وقال ابن عدي: أحاديث صدقة منها ما توبع عليه، وأكثره مما لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وقال أبو حاتم ـــ في رواية ـــ: محلّه الصدق، وأنكر عليه القدر فقط.

وقال أحمد بن صالح المصري: ما به بأس عندي.

وقال أبوزرعة: شيخ، وقال في موضع آخر: كان قدرياً ليناً.

متصفح الصفحات
124 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال دحيم: ثقة.

وقال الحافظ: ضعيف.

توفي سنة ست وستين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢٩٦/٤ ت٢٨٨٦)، وضعفاء البخاري (٦١/١ ت١٧٤)، وضعفاء النسائي (٥٨/١ ت٣٠٧)، والضعفاء الكبير (٢٠٧/٢ ت٧٣٨)، والجرح والتعديل (٤٢٩/٤ ت١٨٨٩)، والمجروحين (٣٧٤/١ ت٤٩٩)، والكامل (٧٤/٤ ت٩٢٤)، وتهذيب الكمال (٤٤٥/٣ ت٢٨٤٩)، والتهذيب (٥٤٧/٢ ت٣٣٩١)، والتقريب (/٢٧٥ ت٢٩١٣).

(٤) [ع] عبدالكريم بن مالك الجزري، أبوسعيد الحَرَّانيُّ، مولى عثمان بن عفان، ويقال: مولى معاوية ابن أبي سفيان.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير وغيرهما.

وعنه: صدقة بن عبدالله، ومالك بن أنس وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبوزرعة، والعجلي، وأبوحاتم، وابن عمار، وابن نمير، والترمذي، والبزار، والدارقطني، وابن عبدالبر، والذهبي.

قال الدوري: سألت يحيى: سمع عبدالكريم الجزري من أنس بن مالك؟ فقال: نعم، قال: قد رأيت أنساً يطوف بالبيت، وعليه ثوب خز.

وقال الحافظ: ثقة متقن.

توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٣١٩/٢)، والجرح والتعديل (٥٨/٦ ت٣١٠)، وتهذيب الكمال (٥٤١/٤ ت٤٠٩٢)، والكاشف (٦٦١/١ ت٣٤٣٠)، والتهذيب (٤٨٤/٣ ت٤٧٦٤) والتقريب (٣٦١ ت٤١٥٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال عمر بن سعيد الدمشقي، وصدقة بن عبدالله.

وله شاهد بمعناه من حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ أخرجه البخاري كما تقدم.

تصفح الصفحات
913 / 125 في الصفحة

ث(٦/١٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقِيلَ هُوَ مِنْ أَلِهَ أَيْ تَحيَّرَ، وَتَسْمِيتُه بِذلِكَ إِشارَةٌ إلى ما قال أمير المؤمنين علي ــ ﷺ ــ: ((كُلُّ دُونَ صِفَاتِه تحبيرُ الصِّفَاتِ، وضلَّ هُنَاكَ تَصَارِيفُ اللُّغَاتِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٨٣، مادة:ألله].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١١/١٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وذلك أَنَّ العَبْدَ إِذَا تَفَكَّر في صِفَاتِهِ تَحيَّرَ فِيها ولهذا روي: ((تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ، وَلا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٨٣، مادة:ألله].

(٢) قوله:

(آلاء): واحدها ألى بالفتح وإلي، وقال الجوهري: قد تكسر وتكتب بالياء مثال: معى وأمعاء: أي أنعمه التي أنعم بها عليكم.

انظر: لسان العرب (١٤/٤٤)، وفيض القدير (٣/٢٦٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عمر، وعبدالله بن سلام، وأبي ذر، وأبي هريرة، وابن عباس ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧/٢٢١٩) ح(١١١٢١) ــ ومن طريقه أبو القاسم اللالكائي في شرح الاعتقاد (٣/٥٢٥) ح(٩٢٧) ــ عن الحسن بن عرفة. بمثله.

والطبراني في الأوسط (٦/٢٥٠) ح(٦٣١٩) من طريق مهدي بن جعفر الرملي. بمثله.

والبيهقي في الشعب (١/١٣٦) ح(١٢٠) ــ ومن طريقه الرافعي في التدوين (٣/١٩٦) ــ من طريق محمد بن حاتم الزمي. بمثله.

وأبو الشيخ في العظمة (١/٢١٠) عن محمد بن يحيى المروزي. بمثله.

وأبو إسماعيل الهروي في الأربعين في دلائل التوحيد (١/٩٠) من طريق الهيثم بن خلف. بمثله.

كلاهما: (محمد بن يحيى المروزي، والهيثم بن خلف) عن بشر بن الوليد الكندي.

وأخرجه أيضاً الهروي من طريق أحمد بن محمد الكشميهيني، ومحمد بن معاذ، عن الفريابي. بمثله.

خمستهم: (الحسن بن عرفة، ومهدي بن جعفر الرملي، ومحمد بن حاتم الزمي، ومحمد بن يحيى المروزي، وبشر بن الوليد الكندي، والفريابي) عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن سلام ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
127 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٤٢/٣) ح(٤٦٥٩) بنحوه وزيادة.

وأبو الشيخ في العظمة (٢٣٧/١) عن يوسف بن يعقوب النيسابوري بمعناه.

كلاهما: (ابن أبي حاتم، ويوسف بن يعقوب) عن أبي الجوزاء أحمد بن محمد بن عثمان.

وأبونعيم في الحلية (٦٦/٦) من طريق أحمد بن حنبل. بمعناه.

كلاهما: (أبوالجوزاء أحمد بن محمد، وأحمد بن حنبل) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن عبدالجليل القيسي، عن شهر بن حوشب، عن عبدالله بن سلام ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي ذر ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبو الشيخ في العظمة(٢١٥/١) عن محمد بن سعيد العسال، قال: حدثنا أبو سليمان السغدي، أنا عبدالعزيز بن موسى أبو روح، أنا سيف بن أخت سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن أبي ذر ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ وَلاَ تَفَكَّرُوا فِي اللهِ فَتَهْلَكُوا)).

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الرافعي في التدوين (٢٨٠/١) عن القاضي محمد بن خالد قال: أنبأ أبو النجم المظفر بن سيدي ابن المظفر السامائي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن خشنام بن إسحاق الباكوي، ثنا أبو الفضل عبدالرحمن ابن أحمد، ثنا أبو عبدالرحمن السلمي، أنبأ أحمد بن محمد بن عبدويه الجصاص، ثنا الحسن بن أحمد الزعفراني، ثنا محمد بن عبدالرحمن المروزي، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ولاَ تَفَكَّرُوا فِي اللهِ)).

أثر ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ

أخرجه ابن أبي شيبة في العرش (٥٩/١) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله. بنحوه وزيادة.

وابن قدامة في إثبات صفة العلو (١٠٦/١) بمعناه.

قلت: جعله عن يحيى بن أبي طالب، عن عاصم بن علي، عن علي بن عاصم الواسطي . (مع أني وجدت يحيى بن أبي طالب روى عن علي بن عاصم كما أثبته المزي و لم أجده في ترجمة عاصم بن علي.

وابن بطة العكبري في الإبانة (١٥٢/٣) عن أحمد بن هشام الحضرمي. بمعناه.

كلاهما: (عبدالله بن أحمد بن قدامة، وأحمد الحضرمي) عن أبي بكر يحيى بن أبي طالب.

وأبو الشيخ في العظمة (٢١٢/١) من طريق محمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن مهدي، عن عاصم بن علي. بمعناه.

وأبو الشيخ في العظمة (٢٤٠/١) من طريق عبدالوهاب بن الوراق. بمعناه.

ثلاثتهم: (أبو بكر يحيى بن أبي طالب، وعاصم بن علي، وعبدالوهاب بن الوراق) عن علي بن عاصم الواسطي.

كلاهما: (خالد بن عبدالله، وعلي بن عاصم) عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير.

وأبو الشيخ في العظمة (١٤٨٩/٤) من طريق مقاتل، عن عكرمة. بمعناه.

وأخرجه أيضاً (٢١٦/١) من طريق عمرو بن مرة، عن رجل حدثه بمعناه.

قلت: سماه المزي في تهذيب الكمال (٥٠٩/٨) :عاصم العنزي.

وابن السري في الزهد (٢/ ٤٦٩) عن محمد بن عبيد، عن عمرو بن مرة بمعناه.

قلت: رواه عمرو بن مرة، عن النبي ـــ ﷺ ـــ مباشرة وهو لم يدرك النبي ـــ ﷺ ـــ بل قال أبوحاتم: لم يسمع من أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا من أبي أوفى.

ثلاثتهم: (سعيد بن جبير، وعكرمة، وعاصم العنزي) عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث ابن عمر:**

(١) **[ت سي ق]** الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبوعلي البغدادي المؤدب.

روى عنه: علي بن ثابت، وبشر بن المفضل وغيرهما.

وعنه: عبدالرحمن بن أبي حاتم، والترمذي وغيرهما.

وثقه ابن معين.

قال السمعاني: محدث كبير ثقة حدث ببغداد وسر من رأى.

وقال النسائي وغيره: لابأس به.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي بسامراء، وهو صدوق. وسئل أبي عنه فقال: صدوق.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣١/٣ ت١٢٨)، وتاريخ بغداد (٣٩٥/٧)، والأنساب (١٣٧/٤)، وتهذيب الكمال (١٣٩/٢ ت١٢٢٧)، والكاشف (٢٢٣/١ ت ١٠٤٩)، والتهذيب (٤٩٧/١ ت١٤٨٤)، والتقريب (١٩٧ ت١٢٥٥).

(٢) **[د ت]**علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي.

تصفح الصفحات
129 / 913 في الصفحة

روى عن: الوازع بن نافع، والصلت بن دينار وغيرهما.

وعنه: الحسن بن عرفة، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد ــ وزاد: صدوق ــ والعجلي، وأبوداود، وأبوزرعة ــ وزاد: لابأس به ــ، وابن نمير.

قال ابن عمار: يقول أهل بغداد: إنه ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وهو أحب إلي من سويد بن عبدالعزيز.

وقال صالح بن محمد: صدوق.

وقال سليمان الأشعث سمعت أحمد بن حنبل قيل له علي بن ثابت، قال: كان أحسف الناس كان يضحك الإنسان، يحدث ببعض الحديث ثم يقطعه ويجيء بآخر.

وضعفه الأزدي وقال الباقي: لا أعلم من قال إنه ضعيف غير الأزدي.

وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١٦١/٧ ت٣٤٧٢)، والجرح والتعديل (١٧٧/٦ ت٩٦٩)، وتاريخ بغداد (٣٥٦/١)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٩١/٢ ت٢٣٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٢٦/٥ ت٤٦٢١)، والكاشف (٢٨٠/٢ ت٣٩٤١)، والتهذيب (١٨٢/٤ ت٥٤٠١)، والتقريب (٤٦٥ ت ٤٦٩٦).

(٣) الوازع بن نافع العقيلي أصله من المدينة سكن الجزيرة.

روى عن: سالم بن عبدالله، وأبي سلمة بن عبدالرحمن.

وعنه: علي بن ثابت، وبقية جماعة .

ضعفه أبوحاتم ــ في رواية ــ، وابن الجارود، والساجي، والدولابي، والبغوي، والعقيلي، وابن السكن، والدارقطني.

قال ابن معين، وأحمد ــ في رواية ــ، وأبو داود: ليس بثقة .

وقال البخاري: منكر الحديث، سمع منه علي بن ثابت.

وقال أبوحاتم ــ في رواية ــ: ذاهب الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الجوزجاني: غير محمود الحديث.

وقال أحمد ــ في رواية ــ: ليس حديثه بشيء.

تصفح الصفحات
في الصفحة 130
913 /

ذكر ابن أبي حاتم أن أبا زرعة عن وازع فقال: ضعيف الحديث جداً ليس بشيء، وكان في كتابه أحاديث فلم يقرأها وقال: اضربوا عليها فإنها أحاديث منكرة بمرة.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه، فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

وقال إبراهيم الحربي: غيره أوثق منه.

وقال ابن عدي: وقد حدث عنه ثقات الناس، وعامة مايرويه عن شيوخه بالأسانيد التي يروبها غير محفوظه.

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعه.

وقال أبو نعيم: روى عن أبي سلمة وسالم مناكير، مدارها على علي بن ثابت.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ضعيف جداً.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/٧١ ت٢٦٣٨)، وأحوال الرجال (١/٨٨ ت١٢٣)، والضعفاء للنسائي (١/١٠٣ ت٦٠١)، والجرح والتعديل (٩/٣٩ ت١٧١)، والمجروحين (٢/٤٢٩ ت١١٤٢)، والكامل في الضعفاء (٨/٣٨٣ ت ٢٠١٧)، وضعفاء أبي نعيم (١/١٥٨ ت٢٦٥)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٨١ ت٣٦٢٧)، وميزان الاعتدال (٧/١١٥ ت٩٣٢٨)، ولسان الميزان (٨/٣٦٧ ت٨٣٢٣).

(٤) [ع] سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ويقال: أبو عبدالله ويقال: أبو عبيدالله المدني الفقيه.

روى عن: أبيه عبدالله بن عمر، ورافع بن خديج وغيرهما.

وعنه: الوازع بن نافع، وعمرو بن دينار وغيرهما.

قال الإمام مالك: لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، عالياً من الرجال، ورعاً.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

وقال ابن المسيب: كان عبدالله أشبه ولد عمر به وكان سالم أشبه ولد عبدالله به.

وقال الذهبي: أحد فقهاء التابعين الحجة، ممن جمع بين العلم والعمل، والزهد والشرف.

وقال الحافظ: أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً.

توفي سنة ست ومائة.

متصفح الصفحات
131 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/١٠٠ ت٧٣٧)، والتاريخ الكبير (٤/١١٢ت٥٠٤٩)، ومعرفة الثقات (١/٣٨٣ ت٥٤١)، والجرح والتعديل (٤/١٨٤ ت٧٩٧)، وتهذيب الكمال (٣/٩٥ ت ٢١٣٣)، وتذكرة الحفاظ (١/٨٨ ت٧٧)، والكاشف (١/٣٤٤ ت١٧٩١)، والتهذيب (٢/٢٥٥ ت٢٥٥٨)، والتقريب (٢٧٠ ت٢١٧٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

حديث ابن عمر إسناده ضعيف جداً، لحال الوازع بن نافع.

قال الهيثمي لما ذكر الحديث: ((وفيه الوازع بن نافع وهو متروك الحديث)).

وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا الوازع تفرد به علي بن ثابت)).

وقال البيهقي: ((هذا إسناد فيه نظر)).

و قد جاء هذا الحديث عن عبدالله بن سلام، وأبي ذر، وأبي هريرة، وابن عباس ــ ﷺ ــ كما تقدم في التخريج.

وذكر المناوي هذه الأحاديث، وبعد ذكره لحديث ابن عمر قال: قال الحافظ العراقي: قلت فيه الوزاع ابن نافع متروك.

وقال السخاوي: ((هذه الأحاديث أسانيدها كلها ضعيفة لكن اجتماعها يكسب قوة)).

انظر: فيض القدير (٣/٢٦٤).

تصفح الصفحات
الصفحة 132 / 913

ح(١٢/١٨)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾[النور/٢٢] وقيل: ((نَزَلَ ذلك في أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ قَدْ حَلَفَ عَلَى مِسْطَحٍ[٢] أَنْ يَزْوِيَ عَنْهُ فَضْلَهُ)).[٣][٤]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٨٤، مادة: إلى].

(٢) مِسْطَح بْنِ أُثَاثَة: وهو بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي يكنى أبا عباد وقيل أبا عبدالله وأمه سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق، وشهد بدراً ثم خاض في الإفك على عائشة ــ رضي الله عنها ــ فجلده رسول الله ــ ﷺ ــ، ويقال: مسطح لقب، واسمه عوف بن أثاثة. توفي سنة أربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين سنة.

انظر: الاستيعاب (١٤٧٢/٤)، والإصابة (٩٣/٦)، والبداية والنهاية (٣٢٤/٣).

(٣) قوله:

١.. (وَلَا يَأْتَلِ): قَالَ أَبُو عُبَيْدَة: مَعْنَاهُ لَا يَفْتَعِل مِنْ آلَيْت، أَيْ: أَقْسَمْت، وَلَهُ مَعْنًى آخَر مِنْ أَلَوْت أَيْ: قَصَّرْت.

وقيل: من الألية وهي اليمين يقال الى وائتلي.

انظر: تفسير غريب ما في الصحيحين (٥٣٤/١)، وفتح الباري (٤٨٩/٨).

٢.. (يَزْوِيَ): الزَّيُّ مصدر زَوى الشيءَ يَزْويه، زَوَى إذا عَدَلَ، كقولك زَوَى عنه كذا أي: عَدَلَه وصَرَفَه عنه.

انظر: لسان العرب (٣٦٣/١٤).

(٤) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٤٤) ح (٢٦٦١) في الشهادات: باب تعديل النساء بعضهن بعضا. عن أبي الربيع سليمان بن داود، عن فليح بن سليمان.

تصفح الصفحات
في الصفحة 133 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

والبخاري في صحيحه (٨٢٨) ح(٤٠٢٤) في المغازي: باب شهود الملائكة بدراً. من طريق عبدالله بن عمر النميري.

وأخرجه أيضاً (٩٨٧) ح(٤٧٥٠) في التفسير: باب قولـه: ﴿ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴾ [النور/١٢]. من طريق الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (١١٧٠) ح(٢٧٧٠) في التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. من طريق عبدالله بن المبارك.

ثلاثتهم: (عبدالله النميري، والليث بن سعد، وعبدالله بن المبارك) عن يونس بن يزيد الأيلي.

والبخاري في صحيحه (٨٥٢) ح(٤١٤١) في المغازي: باب حديث الإفك. عن عبدالعزيز بن عبدالله.

والنسائي في سننه (٢٩٥/٥) ح(٨٩٣١) في عشرة النساء: باب قرعة الرجل بين نسائه إذا أراد السفر وفيه حديث الإفك. من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

كلاهما: (عبدالعزيز بن عبدالله، ويعقوب بن إبراهيم) عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان.

ومسلم في صحيحه (١١٧٠) ح(٢٧٧٠) في التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. عن محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم بن الحنظلي.

وأحمد في مسنده (١٩٤/٦) ح(٢٦١٤١).

أربعتهم: (محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق.

والنسائي في سننه (٤٥١/٦) ح(١١٣٦٠) في سورة النور: باب قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ [النور/١١]. من طريق محمد بن ثور.

كلاهما:(عبدالرزاق، ومحمد بن ثور) عن معمر.

أربعتهم: (فليح بن سليمان، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، ومعمر) عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٩٩١) ح(٤٧٥٧) في التفسير: باب قولـه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ [النور/١٩].

والترمذي في سننه (٨٤٦) ح(٣١٨٠) في التفسير: باب ومن سورة النور. عن محمود بن غيلان.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأحمد في مسنده (٥٩/٦) ح(٢٤٨٢١)

ثلاثتهم: (البخاري، ومحمود بن غيلان، والإمام أحمد) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة.

كلاهما: (ابن شهاب الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ فذكرت الحديث بطوله وفيه: .... فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾ [النور/١١] الْآيَاتِ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـــ ﷺ ـــ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ، وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ ﴾ إلى قوله .. ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [النور/٢٢] فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي، فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ...)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: إلا أن هشام بن عروة لم يروه إلا من طريق أبيه عروة بن الزبير عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 135 / 913

ح(١٣/١٩)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٨٤، مادة:إلى].

(٢) قوله:

(وَلَا اتْتَلَيْتَ): بِزِيَادَةِ هَمْزَتَيْنِ قبل الْمُثَنَّاة بِوَزْنِ افْتَعَلْت مِنْ قَوْلهمْ: مَا أَلَوْت هذا الأمر، أَيْ مَا اسْتَطَعْته، حُكِيَ ذلكَ عنْ الْأَصْمَعِيّ، وبهِ جَزَمَ الْخَطَّابِيُّ.

وقيل: معناها: ولا قرأت، أي لا تَلَوْت فقَلَبوا الواو ياء ليَزْدَوج الكلام مع دريْت.

وقال الْفَرَّاء: أَيْ قَصَّرْت كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ: لَا دَرَيْت وَلَا قَصَّرْت فِي طَلَب الدِّرَايَة ثُمَّ أَنْتَ لَا تَدْرِي.

وقال الأزهري: ويُروَى أَتْلَيْت يَدْعُو عليه أن لا تُتْلَى إبلُه: أي لا يكون لها أولاد تَتْلُوها.

انظر: النهاية (٦٢/١)، ولسان العرب (١٤/ ٤١)، وفتح الباري (٢٣٩/٣)، وشرح السيوطي لسنن النسائي (٩٨/٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد أحداً رواه مسنداً بلفظ (اتْتَلَيْتَ) إلا أن ابن قتيبة ذكره في (تأويل مختلف الحديث) (٢٤٨/١) قال: وروى عباد بن راشد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ أنه ذكر أن الملك يأتي العبد إذا وضع في قبره قال: ((أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا... فذكر الحديث بطوله وفيه: ((وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا فيقال لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ يعني محمداً ــ ﷺ ــ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلته، فَيَقُولُ لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ...)).

وذكره أيضاً في غريبه (٣٢٦/١) عن يونس بن حبيب قال: (بلغني عن يونس البصري أنه قال: هو(لَا دَرَيْتَ وَلَا أَتْلَيْتَ...). وقال غيره: هو ((لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ)).

وذكره أيضاً ابن الأثير في النهاية (١/ ٦٢) قال: وفي الحديث ((مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ)).

ولكن ورد بلفظ قريب مما أورده المؤلف من حديث أنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وجابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم:

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
في الصفحة 136 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٧) ح(١٣٣٨) في الجنازة: باب الميت يسمع خفق النعل. عن خليفة ابن خياط.

والنسائي في سننه (٦٥٩/١) ح(٢١٧٨) في الجنازة: باب مسألة الكافر. عن أحمد بن أبي عبيدالله البصري. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (خليفة بن خياط، وأحمد بن أبي عبيدالله البصري) عن يزيد بن زُرَيْع.

والبخاري في صحيحه (٢٦٧) ح(١٣٣٨) في الجنائز: باب الميت يسمع خفق النعل. من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى. بنحوه مطولاً.

وأبوداود في سننه (٧١٣) ح(٤٧٥١) في السنة: باب في المسألة في القبر وعذاب القبر. من طريق عبدالوهاب بن عطاء الخفاف. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (١٢٦/٣) ح(١٢٢٩٦) عن روح بن عبادة. بنحوه مطولاً.

أربعتهم: (يزيد بن زريع، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد في مسنده (١٢٦/٣) ح(١٢٢٩٦) من طريق شيبان بن عبدالرحمن النحوي. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (سعيد بن أبي عروبة، وشيبان بن عبدالرحمن النحوي) عن قتادة بن دعامة، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قَالَ: ((الْعَبْدُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتُوُلِّيَ، وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ:..فذكر الحديث وفيه: ((قَالَ النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ...)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣) ح(١١٠١٣) عن أبي عامر عبدالملك بن عمرو، عن عباد بن راشد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ جَنَازَةً فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ ((أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا... فذكر الحديث بطوله وفيه: ((وَإِنْ كَانَ كَافِرًا أَوْ مُنَافِقًا يَقُولُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا، فَيَقُولُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ...)).

حديث البراء بن عازب ــ ﷺ ــ:

تصفح الصفحات
913 / 137 في الصفحة

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٩٦) ح(١٨٨١٥) ــ عن مَعْمَرٌ، عن يونس بن خبَّاب، عن الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عن زَاذَانَ أبي عمر، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ــ ﷺ ــ قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ إِلَى جِنَازَةٍ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ عَلَى الْقَبْرِ...فذكر الحديث مطولاً وفيه: ((فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ: مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيَقُولُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَوْتَ)).

حديث جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٤٦) ح(١٤٧٧٩) عن موسى بن داود قال: حدثنا ابن لَهِيعَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، أنه سأل جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ عن عَنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ــ ﷺ ــ يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا... فذكر الحديث مطولاً وفيه:

((وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيُفْعَدُ إِذَا تَوَلَّى عَنْهُ أَهْلُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ. فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ: لَهُ لَا دَرَيْتَ...)).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
138 في الصفحة
913 /

ح(١٤/٢٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقِيلَ لمكَةَ أُمُّ القُرَى وذلك لما رُوي: ((إِنَّ الْأَرْض دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٨٥، مادة:أمّ].

(٢) قوله:

(دُحِيَتْ): من دَحَيْتُ الشَّيءَ أَدْحاهُ دَحْياً.

قالَ اللحْيانيُّ أي: بَسَطْتُه.

انظر: لسان العرب (٢٥١/١٤)، والقاموس المحيط (١٦٥٤/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالرحمن بن سابط مرفوعاً، وإليك التخريج:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٦/١) ح(٣١٧) عن أبيه، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة.

والطبري في تفسيره (١٩٩/١) من طريق جرير بن عبدالحميد بمعناه.

كلاهما: (حماد بن سلمة، وجرير بن عبدالحميد) عن عطاء بن السائب، عن عبدالرحمن بن سابط، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((دُحِيَتِ الأَرْضُ مِنْ مَكَّةَ، وَأَوَّلُ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْمَلاَئِكَةُ)). واللفظ لابن أبي حاتم.

■ ثانياً: دراسة إسناد حديث عبدالرحمن بن سابط:

(١) [د س فق] محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحَنْظَلي، أبوحاتم الرازي، الحافظ الكبير أحد الأئمة.

روى عن: عبيدالله بن موسى، وهدبة بن خالد وغيرهما.

وعنه:ابنه عبدالرحمن، والنسائي، وغيرهما.

متفق على إمامته وتوثيقه.

قال الحافظ: أحد الحفاظ.

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

متصفح الصفحات
في الصفحة 139 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

انظـــر ترجمتـــه في: تهـــذيب الكمـــال(٢٤/٣٨١ ت٥٠٥٠)، والكاشـــف(٢/١٥٥ ت٤٧١١)، والتهذيب(٩/٢٢ ت٤٠)، والتقريب(٤٦٧ ت٥٧١٨).

(٢) [ع] أبوسلمة؛ موسى بن إسماعيل المِنْقَريُّ، مولاهم، التبوذَكي البَصْري.

روى عن: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم محمد بن إدريس، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والطيالسي، وابن حبان، والعجلي.

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/٢٤٩ ت٦٨٣٠)، والتهـــذيب (١٠/٢٩٦ ت٥٨٥)، والتقريـــب (٥٤٩ ت٦٩٤٣).

(٣)[خت م٤] حماد بن سلمة بن دينار البصري

سبقت الترجمة له في ح(٦)، وأنه: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بـــن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم وأبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٤)[خ٤] عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: ابن يزيد، الثقفي، أبوالسائب.

روى عن: الحسن البصري، وسعيد بن جبير وغيرهما.

وعنه: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد وغيرهما.

اتفق الأئمة على أنه اختلط بآخره، وأما قبل الاختلاط فقد وثقه: أيوب، وأحمد، وزاد:" ثقـــة ثقـــة"، والفسوي، والعجلي، وابن سعد، والنسائي، والطبراني وغيرهم.

وقال يحيى القطان، والساجي:" لم يتكلم الناس في حديثه القديم".

وممن روى عنه قبل الاختلاط: أيوب، وشعبة، والثوري، وحماد بن زيد، وابن عيينة، وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وطبقتهم.

وأما بعده فقد ضعفه الأئمة جدًا.

فقال أحمد: "من سمع منه قديمًا فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء، وذكر أنه اخـــتلط اختلاطًا شديدًا"، وقال أبو حاتم:"كان محله الصدق قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث ثم بآخره تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة"، وقال النسائي:"ثقة في حديثه القديم إلا أنه تغير".

وممن سمع منه حديثًا: جرير بن عبدالحميد، وخالد بن عبدالله الواسطي، وابن فضيل، وإسماعيل بن علية، وهشيم وجملة من البصريين وغيرهم كثير.

ـــ واختلف في سماع حماد بن سلمة والأكثر أنه سمع منه قبل الاختلاط.

متصفح الصفحات
140 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال الحافظ:صدوق اختلط.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه ثقة، اختلط بأخرة، وسماع المتقدمين منه صحيح.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥/١٧٠ ت٤٥٢٣)، والتهذيب (٤/١٣٠ ت٥٢٨٧)، والتقريب (ص:٣٣١)، والكواكب النيرات (٧٠ ت٣٩).

(٥)[م د ت سي ق] عبدالرحمن بن سابط، ويقال: عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط، ويقال: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سابط بن أبي حُمَيْضَة بن عمرو بن أُهَيب بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجُمَحيُّ المكيُّ.

روى عن: أبيه سابط، وجابربن عبدالله وغيرهما.

وعنه: حبيب بن صالح، وليث بن سعد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين، والعجلي، وأبوزرعة، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، والدارقطني.

وقال ابن معين:" لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولا من أبي أمامة، ولا من جابر ﷺ ، بل يرسل عنهم، ولم يسمع منهم".

وقال الحافظ: ثقة كثير الإرسال، وفي موضع آخر: لايصح له سماع من صحابي، أرسل عن النبي ــ ﷺ ــ كثيراً.

توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: المراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٠٩)، وتهذيب الكمال (٤/ ٤٠٥ ت٣٨١٠)، وجامع التحصيل (ص:٢٢٢)، والإصابة (٥/٢٢٨ ت٦٦٩١)، والتهذيب (٦/١٦٣ ت٣٦٤)، والتقريب (٤٠٠ ت٣٨٦٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه مرسل.

ــ وله شاهد من قول كعب الأحبار، وابن عباس، وأبي الطفيل، وعبدالله بن عمرو ــ ﷺ ــ وقول قتادة. **وإليك التخريج:**

أثر كعب الأحبار ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١/٢٣٢) ح(١٢٣٥) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقري.

والنحاس في معاني القرآن (٤/٣٩٦) من طريق سعيد بن منصور.

تصفح الصفحات
في الصفحة 141
913 /

والأزرقي في أخبار مكة (٣١/١) من طريق أحمد بن محمد الأزرقي.

أربعتهم: (محمد بن عبدالله المقري، وعبدالرزاق، وسعيد بن منصور، وأحمد بن محمد الأزرقي) عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، عن كعب الأحبار ــ ﷺ ــ قال ((كَانَ الْبَيْتُ غُثَاءً عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الأَرْضَ بِأَرْبَعِينَ عَامًا، وَمِنْهُ دُحِيَتِ الأَرْضُ)). واللفظ لابن أبي حاتم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

أثر ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ .

أخرجه الطبري في تفسيره (٤٥/٣٠) عن جعفر بن حميد.

وأبو الشيخ في العظمة (١٣٨١/٤) من طريق أبي الربيع الزهراني.

كلاهما: (جعفر بن حميد، وأبوالربيع الزهراني) عن يعقوب بن عبدالله القمي، عن حفص بن حميد.

وأخرجه أيضاً الطبراني في تاريخه (٣٨/١) من طريق جعفر أبي المغيرة القمي.

كلاهما: (حفص بن حميد القمي، وجعفر بن أبي المغيرة القمي) عن عكرمة.

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٣٢/١) من طريق طلحة بن عمرو بن عطاء.

كلاهما: (عكرمة، وطلحة بن عمرو بن عطاء) عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ. قال: ((وضع البيت على الماء على أربعة أركان، قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام، ثم دحيت الأرض من تحت البيت)). واللفظ للطبري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

أثر أبي الطفيل ــ ﷺ ــ :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢١/٥) ح(٨٩٠٤) عن معمر بن راشد قال: أخبرني من سمع أبا الطفيل يقول: ((البيت وزان عرش الله، لو وقع البيت المعمور وقع عليه، وهو سطة الأرض ومنه دحيت)).

والإمام أحمد في العلل رواية عبدالله (٢/ ٥٨٨) ح(٣٧٩٥) من طريق رباح بن زيد الصنعاني، عن معمر ابن راشد، عن رجل، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة . بنحوه.

أثر عبدالله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ :

أخرجه ابن إسحاق في السير (٧٣/٢) ح(٧٩).

والبيهقي في الشعب (٤٣١/٣) ح(٣٩٨٣) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم.

كلاهما: (محمد بن يعقوب، وابن إسحاق) عن أحمد بن عبدالجبار العطاردي، عن أبيه، عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر.

والطبري في التفسير (٣٠/ ٤٥) من طريق بكير بن الأخنس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
142 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

كلاهما: (منصور بن المعتمر، وبكير بن الأخنس) عن مجاهد بن جبر المكي، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: ((خلق البيت قبل الأرض بألفي عام، ثم دحيت الأرض منه)). واللفظ لابن إسحاق وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

أثر قتادة :

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧٢/٧) عن بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ ﷾ ﷿ ﷽ ﷾ ﷿

متصفح الصفحات
143 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٩٤ ت٢٠٨٢)، والجرح والتعديل(٤/٢٢٥ ت٩٧٣)، والثقات(٦/٤٠٣ ت٨٣٠٠)، وتهذيب الكمال (٣/٢٢٣ ت٢٣٩٧)، والتهذيب (٤/١٠٤ ت٢٠٥)، والتقريب (٢٤٥ ت٢٤٥١)، طبقات المدلسين (٣٢) الكواكب النيرات (٤٢).

(٣) [د ت ق] بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي.

روى عن: سعيد بن المسيب، وأبيه عاصم بن سفيان.

وعنه: وسفيان بن عيينة، وثور بن يزيد وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والذهبي.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: وتهذيب الكمال (١/٣٥٤ ت٦٨١)، والكاشف (١/٢٦٨ ت٥٨٢)، والتهذيب (١/٣٩٦ ت٨٢٩)، والتقريب (١٢٣ ت٦٩٠).

(٤) [ع] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران القرشي، المخزومي، أبومحمد المدني.

روى عن: كعب الأحبار، وعمر بن الخطاب وغيرهما.

وعنه: بشر بن عاصم، وقتادة بن دعامة وغيرهما.

وثقه أحمد، وأبوزرعة، والذهبي.

قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه.

قال الحافظ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

توفي سنة أربع وتسعين على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال(١١/٦٦ ت٢٣٥٨)، والتهذيب (٤/٧٤ ت١٤٥)، والتقريب(٢٤١ ت٢٣٩٦).

(٥) [خ م د ت س فق] كعب بن مَاتع الحِمْيري، أبو إسحاق، المعروف: بكعب الأحبار، من آل ذي رعين، ويقال: من ذي الكلاع ثم من بني ميتم.

أدرك النبي ـ ﷺ ـ ولم يره، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق ـ ﷺ ـ، ويقال: في خلافة عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ.

روى عن: عمر، وصهيب ـ رضي الله عنهما ـ وغيرهما.

وعنه: أبو مروان الأسلمي والد عطاء بن أبي مروان، وأبو هريرة ـ ﷺ ـ وغيرهما.

تصفح الصفحات
في الصفحة 144
913 /

قال ابن سعد: قالوا: وذكر أبو الدرداء كعباً فقال:إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيراً.

وقال معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، قال معاوية: ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء، ألا إن عمرو بن العاص أحد الحكماء، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء إن كان عنده لعلم كالثمار وإن كنا فيه لمفرطين.

وقال الذهبي: العلامة الحبر، الذي كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي ــ ﷺ ــ، وقدم المدينة من اليمن في أيام عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ، فجالس أصحاب محمد ــ ﷺ ــ، فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام، متين الدين، من نبلاء العلماء.

وقال في موضع آخر :"..وكان خبيراً بكتب اليهود، له ذوق في معرفة صحيحها من باطلها في الجملة".

وقد روى البخاري في الاعتصام: باب قول النبي ــ ﷺ ــ: لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء، من طريق حميد بن عبدالرحمن أنه سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة لما حَجَّ في خلافته، وذكر كعباً الأحبار فقال:"إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن كنا لنبلوا مع ذلك عليه الكذب".

قال الحافظ: "فالعجب من المؤلف ــ يقصد المزي ــ كيف يرقم له رقم البخاري فيوهم أن البخاري أخرج له وكذا في الرواة عنه على معاوية بن أبي سفيان رقم البخاري معتمدا على هذه القصة وفي ذلك نظر".

وقال ابن كثير في تفسيره(٣٦٧/٣) في تفسير سورة النمل بعدما أورد طائفة من الأخبار في قصة ملكة سبأ مع سليمان ــ عليه السلام ــ :"والأقرب في مثل هذه السياقات أنها متلقاة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفهم، كروايات كعب ووهب ــ سامحهما الله تعالى ــ فيما نقلاه إلى هذه الأمة من أخبار بني إسرائيل، من الأوابد والغرائب، مما كان ومما لم يكن ومما حرف وبدل ونسخ، وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك، بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ ولله الحمد والمنة".

وقال الحافظ: ثقة.

توفي في أواخر خلافة عثمان ــ رضي الله عنه ــ.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٤٥/٧)، والتاريخ الكبير (٢٢٣/٧ ت٩٦٢)، والجرح والتعديل (١٦١/٧ ت٩٠٦)، وتهذيب الكمال (١٨٩/٢٤ ت٤٩٨٠)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٩/٣)، والتهذيب (٣٩٣/٨ ت٧٩٥)، والتقريب (٤٦١ ت٥٦٤٨).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 145 في الصفحة

■ الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
الصفحة 146 / 913

ح(١٥/٢١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((أَنَّهُ يُحشر زَيْدُ بن عَمْرِو بــن نُفَيْــلٍ[٢] أُمَّــةً وَحْدَهُ)).[٣][٤]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٨٦، مادة:أَمَّ].

(٢)**زيد بن عمرو بن نفيل**: هو بن عبدالعزي بن رياح بن عبدالله بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب ابن لؤي القرشي العدوي وكان الخطاب والد عمر بن الخطاب عمه وأخاه لأمه.

وكان زيد بن عمرو أحد من اعتزل عبادة الأوثان وامتنع من أكل ذبائحهم وكان يقول يا معشر قريش أيرسل الله قطر السماء وينبت بقل الأرض ويخلق السائمة فترعى فيه وتذبحوها لغيره والله ما أعلم على ظهر الأرض أحدا على دين إبراهيم غيري.

و لم يجعله ابن حجر من الصحابة؛ لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين. يكفي كونه مؤمناً به أنه سيبعث أمة وحده كما قال النبي ــ ﷺ ــ.

انظر: الإصابة (٢/٦١٣/٢٩٢٥) و (٢/٦٦٠/٣٠٢٨)، والبداية والنهاية (٢/٢٣٧).

(٣) **قوله:**

(**أُمَّةً وَحْدَهُ**): الأمة الرجل المنفرد بدين، وذلك أنه كان تبرّأ من أَدْيانِ المُشرِكينَ وآمَنَ باللهِ قَبْلَ مَبْعَــثِ النبيِّ ــ ﷺ ــ، وقيلَ: الأُمَّةُ الرَّجُلُ الجامِعُ للخَيْرِ.

انظر: النهاية في غريب الأثر(١/٦٨)، ولسان العرب(١٢/ ٢٧)، والمحكم والمحيط الأعظم(١٠/٥٧٤).

(٤) **أولاً: تخريج الحديث:**

جاء هذا الحديث عن أسماء بنت أبي بكر، وزيد بن حارثة، وسعيد بن زيد، وجابر بن عبــدالله ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث أسماء بنت أبي بكر ــ رضي الله عنها ــ

أخرجه النسائي في سننه (٥/٥٤) ح(٨١٨٧) في المناقب: باب مناقب أصحاب الــنبي ــ ﷺ ــ مــن المهاجرين والأنصار والنساء. عن الحسين بن منصور بن جعفر.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٧٥) ح(٧٧١) عن الحسن بن علي.

كلاهما: (الحسين بن منصور بن جعفر، والحسن بن علي) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر ــ رضي الله عنها ــ قالت: فذكرت الحــديث

تصفح الصفحات
147 في الصفحة
913 /

بطوله وفيه... قال: وذكره النبي ـــ ﷺ ـــ فقال: ((يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ...)). واللفظ للنسائي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث زيد بن حارثة ـــ ﷺ ـــ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٦/٥) ح(٤٦٦٣) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه.

والبزار في مسنده (١٦٥/٤) ح(١٣٣١) عن بشر بن خالد العسكري.

والحاكم في المستدرك (١٨٥٥/٥) ح(٤٩٥٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان.

ثلاثتهم: (أحمد بن حنبل، وبشر بن خالد، والحسن بن علي) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

وأبو يعلى في مسنده (١٧٠/١٣) ح(٧٢١٢) من طريق عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

كلاهما: (أبو أسامة؛ حماد بن أسامة، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، ويحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، عن أسامة بن زيد، عن زيد بن حارثة ـــ رضي الله عنهما ـــ قال: ... فذكر الحديث بطوله وفيه: فقال رسول الله ـــ ﷺ ـــ: ((يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ...)). واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ـــ ﷺ ـــ:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣٢/١) ح(٢٣٤).

وأحمد في مسنده (١/ ١٨٩) ح(١٦٤٨) ـــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣٠٧/٣) ـــ عن يزيد ابن هارون.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٧/٢) ح(٧٧٤) عن المقدمي.

والطبراني في الكبير (١/ ١٥١) ح(٣٥٠) ـــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣٠٨/٣) ح(١١١١) ـــ من طريق عبدالله بن رجاء.

أربعتهم: (الطيالسي، ويزيد بن هارون، والمقدمي، وعبدالله بن رجاء) عن أبي داود المسعودي، عن نفيل ابن هشام، عن هشام بن سعيد.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٨/٢) ح(٧٧٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس.

وأبو يعلى في مسنده (٢٦٠/٢) ح(٩٧٣) ـــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣١٠/٣) ح(١١١٢) ـــ.

والشاشي في مسنده (٢٥٧/١) ح(٢٢٧) عن صالح بن محمد البغدادي.

كلاهما: (أبو يعلى الموصلي، وصالح البغدادي) عن مصعب بن عبدالله الزبيري، عن الضحاك بن عثمان.

كلاهما: (إسماعيل بن أبي أويس، والضحاك بن عثمان) عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير.

كلاهما: (هشام بن سعيد بن زيد، وعروة بن الزبير) عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بطوله وفيه... فقال: يا رسول الله! إن أبي كان كما رأيت وكما بلغك فاستغفر له، قال: ((نعم فَإِنَّهُ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ)) واللفظ للطيالسي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٧٥) ح(٧٧٠) عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي.

وأبويعلى في مسنده (٤/٤١) ح(٢٠٤٧) من طريق إسماعيل بن مجالد.

كلاهما: (يحيى بن سعيد الأموي، وإسماعيل بن مجالد) عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ قال: سئل رسول الله ــ ﷺ ــ عن زيد بن عمرو بن نفيل، فقيل: يا رسول الله! كان يستقبل الكعبة ويقول: اللهم إلهي إله إبراهيم، ودِيني دين إبراهيم عليه السلام فيصلي ويسجد، قال: وقال: ((ذَاكَ أُمَّة وَحْدَهُ يُحْشَرُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عليهِ السَّلام)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أسماء ــ رضي الله عنها ــ:**

(١) **[خ س]** الحُسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رَزين السلمي، أبوعلي النيسابوري.

روى عن: أبي أسامة حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وعنه: النسائي، والبخاري وغيرهما.

ثقة فقيه فقد وثقه النسائي، والحاكم، وابن حبان، وأبو أحمد الفراء، وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة فقيه.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢/٢٠٤ ت١٣٢٤)، والكاشف(١/٣٣٦ ت١١١٢)، والتهذيب (٢/٣١٩ت٦٣٦)، والتقريب (١٦٨ ت١٣٥٢).

(٢) **[ع]** حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبوأسامة الكوفي، مولى بني هاشم.

روى عن: هشام بن عروة، والأحوص بن حكيم وغيرهما.

وعنه: الحسين بن منصور، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه الإمام أحمد، وابن معين، والعجلي، والدارقطني وغيرهم.

قال الأزدي: قال المعيطي كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه، وكذا وصفه بذلك القيطي.

تصفح الصفحات
في الصفحة 149 / 913

ثم رد الذهبي في الميزان فقال: أبو أسامة لم أورده لشيء فيه ولكن ليعرف أن هذا القول باطل قد روى عنه أحمد، وعلي، وابن معين، وابن راهوية، وقال أحمد: ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة، وما كان أرواه عن هشام، وما كان أثبته، لا يكاد يخطئ.

وقال أحمد: كان صحيح الكتاب ضابطا لحديثه.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ويدلس ويبين تدليسه.

توفي سنة إحدى ومائتين.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة ثبت حجة من الحفاظ المتقنين، ولا ينظر لما ذكر فيه من التدليس فهو يبين ذلك كما قال ابن سعد، وقد جعله الحافظ من أهل المرتبة الثانية.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٤/٦)،والتاريخ الكبير(٢٨/٣ ت١١٣)، ومعرفة الثقات (٣١٨/١ ت٣٥٢)، والجرح والتعديل (١٣٢/٣ ت٦٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٦٩/٢ ت١٤٥٥)، وميزان الاعتدال (٣٥٧/٢ ت٢٢٣٨)، والكاشف (٣٤٨/١ ت١٢١٢)، والتهذيب (٣/٣ ت١)، والتقريب (١٧٧/١ ت١٤٨٧)، وطبقات المدلسين(٣٠/١ ت٤٤).

(٣) [ع] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوالمنذر، وقيل: أبوعبدالله، المدني.

روى عن: أبيه عروة بن الزبير، وبكر بن وائل وغيرهما.

وعنه: حماد بن أسامة، وخالد بن الحارث وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن حبان، وابن سعد، وزاد:ثبت كثير الحديث حجة، وأبو حاتم: وزاد: إمام في الحديث، ويعقوب بن شيبة، وزاد: لم ينكر عليه شيئ، إلا بعد ماصار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشاماً تسهّل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه، فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

لم يشتهر بالتدليس ولكن قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت: ((ما خُيِّر رسولُ الله ــ ﷺ ــ بين أمْرَين إلا)) الحديث. فلما سألته قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت ما خُيِّر رسول الله ــ ﷺ ــ بين أمْرَين)) لم أسمع من أبي إلا هذا، والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري

قال العلائي: "وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلسا نظر، قال: ولم أر من وصفه به. انتهى.

وهو عند الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين.

وقال الحافظ: ثقة فقيه، ربما دلس.

توفي سنة سبع وأربعين ومائة.

تصفح الصفحات
150 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٧/٤٠٩ ت٧١٨٠)، والكاشف (٣/٢١١ ت٥٩٧٢)، والتهذيب (١١/٤٨ ت٨٩)، والتقريب (٣١٩ ت٧٣٠٢)، وطبقات المدلسين(٢٦ ت٣٠).

(٤) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى، أبو عبدالله المدني.

روى عن: أمه أسماء بنت أبي بكر، وأسامة بن زيد وغيرهما.

وعنه: ابنه هشام بن عروة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي وغيرهما.

وقال الحافظ: ثقة فقيه مشهور.

توفي سنة أربع وتسعين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٠/١١ ت٣٩٠٥)، والكاشف (٢/١٨ ت٣٧٧٥)، والتهذيب (٧/١٦٣ ت٣٥٢)، والتقريب(٣٨٩ ت٤٥٦١).

(٥) أسماء رضي الله عنها: بنت عبدالله بن عثمان التيمية وهي بنت أبي بكر الصديق، وأمها قتلة أو قتيلة بنت عبدالعزى قرشية، وهي زوج الزبير بن العَوام، وأمُّ عبدالله بن الزبير، من المهاجرات من كبار الصحابة عاشت مائة سنة وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

أنظر: الإصابة(٧/٤٨٦ ت١٠٧٩٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

متصفح الصفحات
الصفحة 151 / 913

ح(١٦/٢٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال أبو عبيدة: قد يقال: أَمِرْتُ بالتخفيف نحو: ((خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٨٩، مادة:أمر]

(٢) قوله:

١.. (مهرة مأمورة)

هي الكثيرة النسل والنتاج. يقال: أَمرهُم الله فأمِرُوا، أي كثروا. وفيه لغتان: أَمَرها فهي مَأْمُورة؛ وآمرَها فهي مُؤمَرة.

انظر: النهاية (٤٥)، وعمدة القاري (٤٨/٢٣).

٢.. (سكة مأبورة)

أي طريقة مصطفة من النخل مؤبرة.

والمأبورة: الملقحة.

انظر: عمدة القاري (٤٨/٢٣)، والتيسير بشرح الجامع الصغير (٥٣١/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤٦٨/٣) ح(١٥٩٣٩) بمثله.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٠٠/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة. بمثله.

والطبراني في الكبير (٩١/٧) ح(٩٤٧١) عن إدريس بن جعفر العطار. بمثله.

والبيهقي في سننه (١٠٧/١٠) ح(٢٠٦٠٤) من طريق العباس الدوري، ومحمد بن عبيدالله المنادي بمثله.

أربعتهم: (أحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة، وإدريس بن جعفر، ومحمد المنادي) عن روح بن عبادة.

وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٤٠٠/٣) عن مروان بن معاوية. بمثله.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٢٤/٢) ح(١٢١٦) من طريق زهير بن هنيد. بمثله قدم فيه وأخر.

والدولابي في الكنى (٦٧٦/٢) ح(١٢٠٦) عن معاذ بن معاذ؛ أبي المثنى. بمثله قدم فيه وأخر.

والطبراني في الكبير (٩١/٧) ح(٦٤٧٠) عن معاذ بن المثنى. بمثله وقدم فيه وأخر.

كلاهما: (معاذ بن معاذ، ومعاذ بن المثنى) عن مسدد، عن عبدالوارث بن سعيد.

والحربي في غريبه (٨٠/١) عن عثمان بن أبي شيبة. بمثله مختصراً.

متصفح الصفحات
152 / 913 في الصفحة

وابن الأعرابي في معجمه (٤٦٨) ح(٤٩٩) ــ ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٢/٢٣١) ح(١٢٥١) ــ من طريق حماد بن أسامة. بمثله.

خمستهم: (روح بن عبادة، ومروان بن معاوية، وزهير بن هنيد، وعبدالوارث بن سعيد، وحماد بن أسامة) عن أبي نعامة العدوي (عمرو بن عيسى)، عن مسلم بن بُدَيل، عن إياس بن زهير أبي طلحة، عن سُويد بن هُبيرة، عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: جاء عند القضاعي في مسند الشهاب: مسلم بن نذير، و لعل الصواب كما أثبته.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) [ع]روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.

روى عن: أبي نعامة العدوي، وحماد بن سلمة وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحارث بن أبي أسامة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين ــ في رواية ــ، والعجلي، والبزار، وأبو يعلى الخليلي، والخطيب، والذهبي.

وقال الحافظ: ثقة فاضل.

مات سنة خمس أو سبع ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/١٤٩ ت٣٣٢٩)، ومعرفة الثقات (١/٣٦٥ ت٤٨٤)، والجرح والتعديل (٣/٤٩٨ ت٢٢٥٥)، والثقات (٥/١٦٨ ت١٢١٧)، وتاريخ بغداد (٨/٤٠١ ت٤٥٠٣)، وتهذيب الكمال (٢/٤٩٣ ت١٩١٥)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٥٠ ت٣٣٧)، والمغني في الضعفاء (١/٢٣٣ ت٢١٤٠)، والتهذيب (٢/١٧٣ ت٢٣٠٠)، والتقريب (٢٥٣ ت١٩٦٢).

(٢) **[م قد تم ق]** أبونَعَامَة العدوي: وهو عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة.

روى عن: مسلم بن بديل، وحفصة بنت سيرين وغيرهما.

وعنه: روح بن عبادة، وعبدالوارث بن سعيد وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد: ثقة إلا أنه اختلط قبل موته.

وقال أبوحاتم: لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً.

وقال الحافظ: صدوق اختلط.

متصفح الصفحات
الصفحة 153 / 913

انظر ترجمته في: الطبقات (١/١٣١ ت٣٢٠٠)، ومعرفة الثقات (٢/١٨١ ت١٤٠٠)، والجرح والتعديل (٦/٢٥١ ت١٣٩١)، والثقات (٤/١٣٨ ت٣٣٢٤)، وتهذيب الكمال (٥/٤٤٩ ت٥٠١٣)، والكاشف (٢/٣٣٨ ت٤٢٧١)، والتهذيب (٤/٣٧١ ت٥٨٨٤)، والتقريب (٤٩٤ ت٥٠٨٩)، والكواكب (٣٥٧ ت٤٢).

(٣) مسلم بن بُدَيل العدوي البصري.

روى عن: أبي هريرة، وعن إياس بن زهير.

وعنه: عبدالله بن عون، وأبو نعامة العدوي، والصلت بن غالب.

قال البخاري: يعد في البصريين.

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٧/١٣٥ ت١٠٤٢٠)، والجرح والتعديل (٨/١٨١ ت٧٩٠)، والثقات (٣/٣٨ ت٣٨٠٧).

(٤) إياس بن زهير وكنيته أبو طلحة.

روى عن: علي بن أبي طالب، وسويد بن هبيرة.

وعنه: مسلم بن بديل.

قال أبوحاتم وأبوزرعة: يعد في البصريين وسكتا عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/٢٧٩ ت١٠٠٤)، والثقات (٢/٢٣ ت١٣٢).

(٥) سويد بن هبيرة بن عبدالحارث الديلي وقيل العدوي من بني عدي بن عبدمناف بصري، يقال: إن له صحبة، قال أبو حاتم: تابعي ليست له صحبة.

وقال زهير بن هنيد: وقد أدرك النبي ـ ﷺ ـ.

وتفرد عنه بالرواية إياس بن زهير وحده.

وقال ابن حبان في ثقات التابعين: يروي المراسيل.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/٢٣٣ ت٩٩٨)، والثقات (٢/١٩٨ ت١٥٤٢)، والمخزون في علم الحديث (١/٩٨ ت٩٨)، والإصابه (٣/٢٢٩ ت٣٦١٤).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لعدة أمور هي:

تصفح الصفحات
في الصفحة 154
913 /

- أبونعامة مختلط وهو مدار الإسناد.
- أن شيخه وشيخَ شيخهِ مجهولان لم يوثقهما سوى ابن حبان.
- أنه مرسل.

قال ابن منده: لم يقل سمعت النبي ـ ﷺ ـ إلا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن مسلم، وقد رواه مروان بن معاوية، عن عمرو بن عيسى أبي نعامة، فقال: برفع الحديث.

قال ابن حجر: وأخرجه الطبراني من طريق عبدالوارث، عن أبي نعامة، عن مسلم كذلك، وقد رواه مروان بن معاوية، عن عمرو بن عيسى، أبي نعامة كذلك، ورواه معاذ بن معاذ، عن أبي نعامة، فقال فيه إلى سويد: بلغني عن النبي ـ ﷺ ـ ذكره البخاري في تاريخه، وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه غلط فيه روح وإنما هو تابعي.

وضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤٦٨/١٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
155 / 913 في الصفحة

ث(٧/٢٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله: ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء/٥٩] وقال ابنُ عَبَّاسٍ ــ رضي الله عنهما ــ ((هُمُ الفُقَهَاءُ وَأَهْلُ الدِّينِ المُطِيعُونَ لِلهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٩٠، مادة:أمر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/٩٨٩) ح(٥٥٣٤) عن أبيه.

والطبري في تفسيره (٥/١٤٩) عن المثنى بن إبراهيم.

والحاكم في المستدرك (١/١٨٠) ح(٤٢٣) ــ ومن طريقه البيهقي في المدخل (١/٢١٢) ح(٢٦٦) ــ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

وأبو القاسم اللالكائي في شرح الاعتقاد (١/٨١) ح(٧٨)

أربعتهم: (ابن أبي حاتم، والمثنى بن إبراهيم، وعثمان بن سعيد، وأبوالقاسم اللالكائي) عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة.

وابن عدي في الكامل (٣/٥٢٦) من طريق حصيف بن عبدالرحمن، عن سعيد بن جبير.

كلاهما: (علي بن أبي طلحة، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس ــ ﷺ ــ قوله: ﴿وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء/٥٩] يعني ((أَهْلَ الفِقْهِ والدِّينِ، وأَهْلَ طَاعَةِ اللهِ الذِين يعلِّمُونَ النَّاسَ مَعانِيَ دِينِهم وَيَأْمُرونَهم بالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَهمْ عَنِ المنكر، فَأَوْجَبَ اللهُ سُبْحانَهَ طَاعَتَهمْ عَلى العِبَادِ)). واللفظ لابن أبي حاتم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [د س فق] محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحَنْظَلي، أبوحاتم الرازي، الحافظ الكبير أحد الأئمة.

سبقت ترجمته في ح(٢٠)، وهو أحد الحفاظ، متفق على إمامته وتوثيقه.

(٢)[خت د ت ق] عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبوصالح المصري كاتب الليث بن سعد.

روى عن: معاوية بن صالح، والليث بن سعد وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم محمد بن إدريس الرازي، وإبراهيم الجوزجاني وغيرهما.

وثقه عبدالملك بن شعيب بن الليث، و ابن معين، وأبو هارون الخربي، وسعيد بن منصور.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 156
913 /

قال أبوحاتم الرازي: صدوق أمين ما علمته، وقال أيضاً: سمعت أبا الأسود النضر بن عبدالجبار وسعيد ابن عفير يثنيان على كاتب الليث.

وقال أبو زرعة: ذاك رجل حسن الحديث.

وقال ابن عدي: وهو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، و لايتعمد الكذب، وقد روى عنه يحيى بن معين.

وقال ابن القطان: هو صدوق، و لم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن.

وقال الخليلي: كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها.

وقال علي بن المديني: ضربت على حديث عبدالله بن صالح و ما أروى عنه شيئاً.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء، قال: وسمعت أبي ذكره يوماً فذمه وكرهه، وقال: إنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتاباً أو أحاديث، وأنكر أن يكون الليث سمع من ابن أبي ذئب شيئاً.

وقال صالح بن محمد ــ جزرة ــ: كان يكذب في الحديث.

وقال أحمد بن صالح : متهم ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن يونس: روى عن الليث مناكير، و لم يكن أحمد بن شعيب يرضاه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقاً في نفسه، و إنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح، و يكتب بخط يشبه خط عبدالله، ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبدالله أنه خطه فيحدث به.

وقال أبو زرعة: لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يسمع الحديث مع خالد بن نجيح، وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ، أملى عليهم ما لم يسمعوا فَبُلوا به، وبُليَ هو أبو صالح أيضاً في حديث زُهْرة ابن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر، ليس له أصل، و إنما هو من خالد بن نجيح.

وقال أبو حاتم: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه، أرى أن هذا مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان أبو صالح سليم الناحية، وكان خالد بن نجيح يفتعل الكذب، و يضعه في كتب الناس، و لم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلاً صالحاً.

وقال الذهبي في المغني: كاتب الليث مكثر صالح الحديث، له مناكير، والصحيح أن البخاري روى عنه في الصحيح، وروى عنه ابن معين.

متصفح الصفحات
157 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال في الميزان: وقد روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح، ولكنه يدلسه، فيقول حدثنا عبدالله، ولا ينسبه، وهو هو، نعم علّق البخاري حديثاً، فقال فيه: قال الليث بن سعد، حدثني جعفر بن ربيعة، ثم قال في آخر الحديث، حدثني عبدالله بن صالح، حدثنا الليث، فذكره ولكن هذا عند ابن حمويه السرخسي، دون صاحبيه؟؟ ،وفي الجملة ما هو بدون نعيم بن حماد، ولا إسماعيل بن أبي أويس، ولا سويد بن سعيد، وحديثهم في الصحيحين، ولكل منهم مناكير تغتفر في كثرة ما روى، وبعضها منكر واه، وبعضها غريب محتمل.

وقال الحافظ في هدي الساري: _وذلك بعد عرضه لأقوال النقاد_: ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ثم طرأ عليه فيه تخليط، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين، وأبي زرعة، وأبي حاتم فهو صحيح حديثه _قلت: والصواب أن يقال: ما يجئ من رواية أهل الحذق عنه، لأن من ذكرهم من تلاميذه لا من شيوخه_ وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه أهـ.

قال الحافظ: صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه صدوق حسن الحديث وكانت فيه غفلة ــ في حفظه شيء ــ ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، ولعل جرح من جرحه يحمل على ما افتعله خالد بن نجيح كما ذكرناه.

انظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (١/٦٣ ت٣٣٤)، والجرح والتعديل (٥/٨٦ ت٣٩٨)، والمجروحين (١/٥٣٤ ت٥٦٨)، والكامل (٥/٣٤٢ ت١٠١٥)، وتهذيب الكمال (٤/١٦٤ ت٣٣٢٤)، و المغني (١/٥٤٤ ت٣٢١٨)، وميزان الاعتدال (٤/١٢١ ت٤٣٨٨)، والكاشف (١/٥٦٢ ت٢٧٨٠)، والتهذيب (٢/١٦٧ ت٣٨٢٢)، والتقريب (٣٦٥ ت٣٣٨٨)، وهدي الساري (ص:٤١٤).

(٢) [ر م٤] معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحَضْرميُّ، أبوعَمرو.

سبقت ترجمته في ح(٦) وهو: ثقة ربما وهم.

(٣) [م د س ق] علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المُخارق الهاشمي، مولى العباس بن عبدالمطلب.

روى عن: راشد بن سعد المقرائي، وعبدالله بن عباس مرسل بينهما مجاهد وغيرهما.

وعنه: معاوية بن صالح، ومعمر بن راشد وغيرهما.

وثقه أحمد ــ في رواية ــ، والعجلي.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث، منكر، ليس محمود المذهب.

وقال أحمد: له أشياء منكرات.

تصفح الصفحات
158 / 913 في الصفحة

وقد تُكلّمَ في روايته عن ابن عباس، وأجاب عن ذلك الذهبي في الميزان بقوله:"وأخذ التفسير عن مجاهد ولم يذكر مجاهداً، بل أرسله عن ابن عباس"، وكذلك أبو جعفر النحاس فقال: "والذي يطعن في إسناده يقول: ابن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، وإنما أخذ التفسير عن مجاهد وعكرمه، وهذا القول لا يوجب طعناً لأنه عن رجلين ثقتين وهو في نفسه صدوق"، ونقل السيوطي عن الحافظ في الإتقان أنه قال: "بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك"، وقال الإمام أحمد:"بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً".

وقال الحافظ: صدوق قد يخطئ.

والذي يظهر ــ **والله أعلم** ــ أنه ليس به بأس، والانقطاع الذي بينه وبين ابن عباس لايضر، لمعرفة الواسطة وهو مجاهد ــ تابعي ثقة ــ.

انظر ترجمته في: الثقات (١٢٩/٤ ت٣٢٥٦)، وتهذيب الكمال (٢٦٢/٥ ت٤٦٧٩)، وجامع التحصيل (٢٤٠ ت٥٤٢)، وميزان الاعتدال (١٦٣/٥ ت٥٨٧٦)، والكاشف (٢٨٧/٢ ت٣٩٨٧)، والناسخ والمنسوخ للنحاس(٧٥/١)، والتهذيب (٢١٤/٤ ت٥٤٦٩)، والتقريب (٤٦٩ ت٤٧٥٧)، والإتقان(٤٩٦/٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال الحافظ في العجاب في بيان الأسباب (٢٠٧/١): (وعلي صدوق لم يلق ابن عباس لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه، فلذلك كان البخاري وابن أبي حاتم و غيرهما يعتمدون على هذه النسخة).

وقال السيوطي في الإتقان(٤٩٦/٢): وقد ورد عن ابن عباس في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه.

وقال أيضاً: وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس ــ ﷺ ــ. والله أعلم.

تصفح الصفحات
159 في الصفحة
913 /

ح(١٧/٢٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي حديث نزول المسيح: ((وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٩١، مادة:أمن].

(٢) قوله:

(الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ): أي الأَمْنُ، يريد أن الأرض تمتلئ بالأَمْن فلا يخاف أحدٌ من الناس والحيوان.

انظر: النهاية (٧١/١)، ولسان العرب (٢١/١٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مشهور عند العلماء، وهو حديث طويل، وإنما هذا قطعة منه، وإليك التخريج:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٤٣/٣) ح(٢٦٩٨).

وإسحاق بن راهويه (١٢٤/١) ــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٢٢٥/١٥) ح(٦٨١٤) ــ عن معاذ بن هشام.

وأحمد في مسنده (٤٣٧/٢) ح(٩٦٣١) عن عبدالوهاب بن عطاء.

ثلاثتهم: (الطيالسي، ومعاذ بن هشام، وعبدالوهاب بن عطاء) عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي.

وأبو داود في سننه (٦٤٤) ح(٤٣٢٤) في الملاحم: باب خروج الدجال. ليس فيها لفظ المصنف.

وابن حبان في صحيحه (٢٣٣/١٥) ح(٦٨٢١) عن أحمد بن علي بن المثنى.

كلاهما: (أبو داود، وأحمد بن المثنى) عن هُدْبة بن خالد.

وأحمد في مسنده (٤٠٧/٢) ح(٩٢٥٩).

والحاكم في المستدرك (١٥٥٩/٤) ح(٤١٦٣) من طريق السري بن خزيمة، والحسن بن الفضل.

ثلاثتهم: (أحمد بن حنبل، والسري بن خزيمة، والحسن بن الفضل) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (هُدْبة بن خالد، وعفان بن مسلم) عن همام بن يحيى.

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٩/٧) ح(٣٧٥٢٦) عن محمد بن بشر.

وأحمد في مسنده (٤٣٧/٢) ح(٩٦٣٠) عن يحيى بن سعيد.

والطبري في تفسيره (٢٢/٦) من طريق يزيد بن زريع.

ثلاثتهم: (محمد بن بشر، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد في مسنده (٤٣٧/٢) ح(٩٦٣٢) عن حسين بن محمد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
913 / 160 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

والطبري في تفسيره (٣/٢٩١) من طريق الحسن بن دينار.

خمستهم: (هشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، وسعيد بن أبي عروبة، وحسين بن محمد، والحسن بن دينار) عن قتادة بن دعامة، عن عبدالرحمن بن آدم.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٢) ح(٣٤٤٣) في الأنبياء: باب ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم/١٦]. عن محمد بن سنان. مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨٢) ح(١٠٢٦٣) مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

والحاكم في المستدرك (٢/٦٤٨) ح(٤١٥٣) من طريق العباس بن محمد الدوري. مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

كلاهما: (الإمام أحمد، والعباس بن محمد) عن سُرَيْج بن النعمان.

كلاهما: (محمد بن سنان، وسريج بن النعمان) عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبدالرحمن ابن أبي عمرة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣١٩) ح(٨٢٣١) مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

مسلم في صحيحه (١٠٢٥) ح(٢٣٦٥) في الفضائل: باب فضل عيسى ـ عليه السلام ـ. عن محمد بن رافع. مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

وابن حبان في صحيحه (١٤/٧٤) ح(٦١٩٤) من طريق العباس بن عبدالعظيم. مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

ثلاثتهم: (الإمام أحمد، ومحمد بن رافع، والعباس بن عبدالعظيم) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه.

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن آدم، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وهمام بن منبه) عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

ولفظ رواية عبدالرحمن بن آدم، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: ((ٱلْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ؛ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ... فذكر الحديث بطوله وفيه: ... وَتَقَعُ ٱلْأَمَنَةُ عَلَى ٱلْأَرْضِ، حَتَّى تَرْتَعَ ٱلْأُسُودُ مَعَ ٱلْإِبِلِ، وَٱلنِّمَارُ مَعَ ٱلْبَقَرِ...)) واللفظ للطيالسي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **النظر في الزيادة التي لم تذكر في الصحيحين:**

ورد الحديث عند البخاري، ومسلم بلفظ: ((أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَٱلْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ)). وزيد عند مسلم ((فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ)) ولفظة المصنف مما زيد

متصفح الصفحات
161 في الصفحة / 913

على ما عند البخاري، ومسلم فندرس الإسناد لبيان حاله من الصحة أو الضعف، وإليك دراسة إسناد الطبالسي (٤٣/٣) ح(٢٦٩٨) كما تقدم.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] هشام بن أبي عبدالله الدستوائي؛ أبوبكر البصري، واسم أبي عبدالله سَنْبَر الربعيُّ من بكر بن وائل.

روى عن: قتادة بن دعامة، وأيوب السختياني وغيرهما.

وعنه: أبو داود الطيالسي، ومعاذ بن هشام وغيرهما.

وثقه أبو داود الطيالسي، ووكيع، وابن معين، وعلي بن المديني، والإمام أحمد، والعجلي، وابن حبان، والذهبي.

قال شعبة: كان هشام أحفظ مني، وأعلم بحديث قتادة مني، وأكثر مجالسة له مني.

قال الحافظ: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر.

توفي سنة أربع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١٤٢/٧ ت٣٢٦٨)، والتاريخ الكبير (٨٧/٨ ت١٢٠٢٨)، ومعرفة الثقات (٣٣٠/٢ ت١٩٠٣)، والجرح والتعديل (٩/ ٥٩ ت٢٤٠)، والثقات (٣٦٣/٤ ت٥٠٤٥)، وتهذيب الكمال (٤٠٥/٧ ت٧١٧٧)، والمغني (٤٧٨/٢ ت٦٧٥٣)، والكاشف (٢٢٢/٣ ت٦٠٦٩)، والتهذيب (٣١/٦ ت٨٤٥١)، والتقريب (٦٦٥ت٧٢٩٩).

(٢) [ع] قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة؛ أبو الخطاب البصري، وكان أكمه.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وغيرهما.

وعنه: هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سيرين، وابن المسيب، وابن سعد، وابن مهدي، وابن معين، والعجلي وغيرهم.

وهو يدلس قال ذلك النسائي وابن حبان وغيره ، وذكره الحافظ ضمن المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين، وهم من أكثر من التدليس، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع.

وقال ابن معين: لم يسمع من عبدالرحمن مولى أم بُرثُن.

قال العجلي: وكان يتهم بقدر وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه.

قال أحمد بن حنبل: ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك.

قال الذهبي في السير: وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع فإنه مدلس معروف بذلك وكان يرى القدر نسأل الله العفو ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته.

متصفح الصفحات
162 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة سبع عشرة ومائة، على خلاف.

انظر ترجمته في: الطبقات (١١٨/٧ ت٣١٢٧)، والجرح والتعديل(١٣٣/٧ ت)، الثقات (٤٤٩/٢ ت٣٤٥٢)، تهذيب الكمال (٩٩/٦ ت٥٤٣٧)، وميزان الاعتدال (٤٦٦/٥ ت٦٨٧٠)، وسير أعلام النبلاء (٢٦٩/٥)، وجامع التحصيل (ص:٤٥٣)، والتهذيب (٥٤٠/٤ ت٦٣٩١)، والتقريب (٥٢٨ ت٥٥١٨)، وطبقات المدلسين (ص:٤٣).

(٣) **[م د]** عبدالرحمن بن آدم البصري، المعروف بصاحب السقاية، مولى أم بُرثُن.

روى عن: أبي هريرة، وجابر بن عبدالله وغيرهما.

وعنه: قتادة بن دعامة، وسليمان التَّيمي وغيرهما.

قال الذهبي ثقة، ومرة: وثق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن معين: لا بأس به.

وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين، عن عبدالرحمن بن آدم كيف هو؟ فقال: لا أعرفه.

وقال أبو حاتم، وابن الجوزي: مجهول.

وقال الحافظ :صدوق.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٠٩/٥ ت٩٨٩)، والثقات (٣٠٨/٢ ت٢٣٦٧)، والكامل (٤٨٥/٥ ت١١٢٥)، والضعفاء والمتروكين (٨٨/٢ ت١٨٤٤)، وتهذيب الكمال (٣١٦/٤ ت٣٧٣٨)، وميزان الاعتدال (٢٥٨/٤ ت٤٨١٥)، وسير أعلام النبلاء (٢٥٢/٤ ت٩٢)، والكاشف (١٥٥/٢ ت٣١٧٢)، والتهذيب (٣٣٥/٣ ت٤٣٢٦)، والتقريب (٣٩٥ ت٣٧٩٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن قتادة لم يسمع من عبدالرحمن بن آدم. كما قاله ابن معين، وعبدالرحمن بن آدم صدوق، وخالف في روايته رواية: عبدالرحمن بن أبي عمرة، وهمام بن منبه ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
الصفحة 163 / 913

ح(١٨/٢٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة:١٤٣]... وَجَعَلَ الْحَيَاءَ وَإِمَاطَةَ الْأَذَى مِنْ الْإِيمَانِ.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٩١، مادة:أمن].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث بأكثر من لفظ عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأبي بَكْرَةَ، وعمران بن حصين ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديث كلّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٨) ح(٥٧) في الإيمان: باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها...عن زهير ابن حرب.

وابن ماجه في سننه (٢٠) ح(٥٧) في المقدمة: باب في الإيمان. عن عمرو بن رافع.

كلاهما: (زهير بن حرب، وعمرو بن رافع) عن جرير بن عبدالحميد.

وأبو داود في سننه (٧٠١) ح(٤٦٧٦) في السنة: باب في رد الإرجاء. عن موسى بن إسماعيل.

وأحمد في مسنده (٢/٤١٤) ح(٩٣٥٠) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة.

والترمذي في سننه (٧٠٦) ح(٢٦١٤) في الإيمان: باب ماجاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه. عن أبي كُرَيْب.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه (٢٠) ح(٥٧) في المقدمة: باب في الإيمان. عن علي بن محمد الطنافسي.

وأحمد في مسنده (٢/٤٤٥) ح(٩٧٤٦).

ثلاثتهم: (أبو كُرَيْب، وعلي بن محمد الطنافسي، والإمام أحمد) عن وكيع بن الجراح.

والنسائي في سننه (٦/٥٣٢) ح(١١٧٣٦) في الإيمان وشرائعه: باب ذكر شعب الإيمان. من طريق أبي داود الحَفَري.

كلاهما: (وكيع بن الجراح، وأبوداود الحَفَري) عن سفيان الثوري.

ثلاثتهم: (جرير بن عبدالحميد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري) عن سهيل بن أبي صالح.

تصفح الصفحات
في الصفحة 164
913 /

والبخاري في صحيحه (٨) ح(٩) في الإيمان: باب أمور الإيمان. عن عبدالله بن محمد الجُعْفِي.

ومسلم في صحيحه (٧٨) ح(٥٨) في الإيمان: باب عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها... عن عبد بن حميد، وعبيدالله بن سعيد.

والنسائي في سننه (٥٣٢) ح(١١٧٣٥) في الإيمان وشرائعه: باب ذكر شعب الإيمان. عن محمد بن عبدالله بن المبارك.

أربعتهم: (عبدالله بن محمد، وعبد بن حميد، وعبيدالله بن سعيد، ومحمد بن عبدالله بن المبارك) عن أبي عامر العقدي، عن سليمان بن بلال.

والنسائي في سننه (٥٣٢) ح(١١٧٣٧) في الإيمان وشرائعه: باب ذكر شعب الإيمان. من طريق خالد ابن الحارث.

وابن ماجه في سننه (٢٠) ح(٥٧) في المقدمة: باب في الإيمان. عن أبي خالد الأحمر.

كلاهما: (خالد بن الحارث، وأبوخالد بن الأحمر) عن محمد بن عَجْلَانَ.

ثلاثتهم: (سهيل بن أبي صالح، وسليمان بن بلال، وابن عَجْلَانَ) عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح السمان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٥) ح(٩٧٤٧) من طريق يزيد بن الأصم.

كلاهما: (أبو صالح السمان، ويزيد بن الأصم) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ)). واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠) ح(٢٤) في الإيمان، باب الحياء من الإيمان. عن عبدالله بن يوسف.

وأبو داود في سننه (٧٢٠) ح(٤٧٩٥) في الأدب: باب في الحياء. عن عبدالله بن مسلمة القعنبي.

وأحمد في مسنده (٢/٥٥) ح(٥١٨٣) عن يحيى بن سعيد.

والنسائي في سننه (٦/٥٣٧) ح(١١٧٦٤) في الإيمان وشرائعه: باب الحياء. من طريق معن بن عيسى القزاز، وعبدالرحمن بن القاسم.

خمستهم: (عبدالله بن يوسف، والقعنبي، ويحيى بن سعيد، ومعن بن عيسى، وعبدالرحمن بن القاسم) عن مالك بن أنس.

والبخاري في صحيحه (١٢٥٦) ح(٦١١٨) في الأدب: باب في الحياء. من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة.

ومسلم في صحيحه (٧٨) ح(٥٩) في الإيمان: باب عدد شعب الإيمان وأفضلها... عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وأبي بكر بن أبي شيبة.

والترمذي في سننه (٧٠٦) ح(٢٦١٥) في الإيمان: باب ما جاء أن الحياء من الإيمان. عن ابن أبي عمر، وأحمد بن مَنيع.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/١٠) ح(٤٥٥٤).

كلهم: (عمرو بن الناقد، وزهير بن حرب، وأبوبكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر، وأحمد بن منيع، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (٢/١٤٧) ح(٦٣٤١) من طريق معمر.

أربعتهم: (مالك بن أنس، وعبدالعزيز بن أبي سلمة، وسفيان بن عيينة، ومعمر) عن ابن شهاب الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ: ((دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ الْإِيمَانِ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث آخر لأبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥٥٤) ح(٢٠٠٩) في البر والصلة: باب ما جاء في الحياء. عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، عن عَبْدَةُ بن سليمان، وعبدالرحيم بن سليمان، ومحمد بن بشر.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/٥٠٢) ح(١٠٥١٩) عن يزيد بن هارون.

أربعتهم: (عبدة بن سليمان، وعبدالرحيم بن سليمان، ومحمد بن بشر، ويزيد بن هارون) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالله، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((الْحَيَاءُ مِنْ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنْ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ)). واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي بكرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه (٧١٥) ح(٤١٨٤) في الزهد: باب الحياء. عن إسماعيل بن موسى، عن هُشَيْم بن بشير، عن منصور بن زاذان، عن الحسن البصري،عن أَبِي بَكْرَةَ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((الْحَيَاءُ مِنْ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنْ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ)).

تصفح الصفحات
في الصفحة 166 / 913

ح(١٩/٢٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وجعلَ النَّبيُّ ــ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ــ أَصْلَ الإيمانِ سَتةَ أَشْياءَ في خَبَرِ جِبْريلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقال: مَا الإِيمَانُ؟ والخبرَ مَعْرُوفٌ.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٩٣، مادة:أمن].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وأبي ذر، ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠) ح(٦٣) في المقدمة: باب في الإيمان. عن علي بن محمد.

والترمذي في سننه (٧٠٤) ح(٢٦١٠) في الإيمان: باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ــ ﷺ ــ الإيمان والإسلام. عن أبي عمار الحسين بن حريث.

وقال: هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر، وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي ــ ﷺ ــ والصحيح هو ابن عمر، عن عمر، عن النبي ــ ﷺ ــ.

وأحمد في مسنده (٢٨/١) ح(١٩١).

ثلاثتهم: (علي بن محمد، والحسين بن حريث، وأحمد بن حنبل) عن وكيع بن الجراح.

ومسلم في صحيحه (٦٥) ح(٨) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.

وأبوداود في سننه (٧٠٤) ح(٤٦٩٥) في السنة: باب في القدر.

كلاهما: (مسلم، وأبوداود) عن عبيدالله بن معاذ، عن معاذ العنبري.

والترمذي في سننه (٧٠٤) ح(٢٦١٠) في الإيمان: باب ماجاء في وصف جبريل النبي ــ ﷺ ــ الإيمان والإسلام. من طريق معاذ بن هشام، وعبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٥١/١، ٥٢) ح(٣٦٧، ٣٦٨) عن محمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن يزيد.

كلهم: (وكيع، ومعاذ العنبري، ومعاذ بن هشام، وعبدالله بن المبارك، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن يزيد) عن كَهْمَسِ بن الحسن.

ومسلم في صحيحه (٦٥) ح(٨) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... من طريق مطر الوراق.

متصفح الصفحات
167 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

وأخرجه أيضاً في صحيحه (٦٦) ح(٨) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ... عن محمد ابن حاتم.

وأبوداود في سننه (٧٠٤) ح(٤٦٩٦) في السنة: باب في القدر. عن مسدد.

وأحمد في مسنده (١/٢٧) ح(١٨٤).

ثلاثتهم: (محمد بن حاتم، ومسدد، و الإمام أحمد) عن يحيى بن سعيد، عن عثمان بن غياث.

ثلاثتهم: (كَهْمَس بن الحسن، ومطر الوراق، وعثمان بن غياث) عن عبدالله بن بريدة.

والنسائي في سننه (٣/٤٤٦) ح(٥٨٨٣) في العلم: باب توقير العلماء. من طريق الركين بن الربيع.

وأبوداود في سننه (٧٠٤) ح(٤٦٩٧) من طريق الفريابي؛ محمد بن يوسف.

وأحمد في مسنده(١/٥٢، ٥٣) ح(٣٧٤، ٣٧٥) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، وأبي أحمد الزبيري.

ثلاثتهم: (الفريابي، وأبونعيم؛ الفضل بن دكين، وأبوأحمد الزبيري) عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد.

ومسلم في صحيحه (٦٦) ح(٨) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ... من طريق معمر ابن سليمان.

كلاهما: (علقمة بن مرثد، ومعمر بن سليمان) عن سليمان بن بريدة.

ثلاثتهم: (عبدالله بن بُرَيْدَةَ، والركين بن الربيع، وسليمان بن بُرَيْدَةَ) عن يحيى بن يَعْمَرَ، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنهما ــ قال: ((كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ــ ﷺ ــ فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعَرِ الرَّأْسِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ــ ﷺ ــ... فذكر الحديث بطوله وفيه: ((...ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجِبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ...)). واللفظ لابن ماجه، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: جعله النسائي، وأحمد من طريق علقمة بن مرثد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ .

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦) ح(٥٠) في الإيمان: باب سؤال جبريل النبي ــ ﷺ ــ عن الإيمان والإسلام والإحسان. عن مسدد بن مسرهد.

ومسلم في صحيحه (٦٦) ح(٩) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان. عن زهير بن حرب.

وأخرجه أيضاً في صحيحه (٦٦) ح(٩) في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.

تصفح الصفحات
168 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

وابن ماجه في سننه (٢١) ح(٦٤) في : باب في الإيمان.

كلاهما: (مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (٢/٤٢٦) ح(٩٤٩٧).

أربعتهم: (مسدد، وزهير بن حرب، وأبوبكر بن شيبة، وأحمد بن حنبل) عن إسماعيل بن إبراهيم المعروف ابن عُلَيّة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٩٩٧) ح(٤٧٧٧) في التفسير: باب ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ [لقمان/٣٤]. عن جرير بن عبدالحميد.

كلاهما: (إسماعيل بن إبراهيم، وجرير بن عبدالحميد الرازي) عن أبي حَيَّانَ التَّيْمِيُّ.

ومسلم في صحيحه (٦٦) ح(١٠) في الإيمان: باب الإيمان والإسلام والإحسان. من طريق عمارَةَ بن القَعْقَاع.

والنسائي في المجتبى (٨٣٦) ح(٥٠٠٦) في الإيمان وشرائعة: باب صفة الإيمان والإسلام .من طريق أبي فَرْوَةَ الهمذاني.

ثلاثتهم: (أبوحَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، وعمارة بن القَعْقَاع، وأبو فَرْوَةَ الهمذاني) عن أبي زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: كان النبي ــ ﷺ ــ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: ((مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ...)) قال أبوعبدالله: جعل ذلك كله من الإيمان. واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ .

حديث أبي ذر ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في المجتبى (٨٣٦) ح(٥٠٠٦) في الإيمان وشرائعه: باب صفة الإيمان والإسلام. عن محمد بن قُدَامَة، عن جرير بن عبدالحميد، عن أبي فَرْوَةَ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي ذر ﷺ ،قال: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ؟ حَتَّى يَسْأَلَ فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ...فذكر الحديث بطوله وفيه: ((...قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، فَقَدْ آمَنْتُ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ نَعَمْ قَالَ: صَدَقْتَ...)) واللفظ للنسائي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
913 / 169 في الصفحة

ث(٨/٢٧)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: آمين: يقال بالمد والقصر، وهو اسم للفعل نحو صهْ ومَهْ.

قال الحسن معناه: ((استجب)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٩٢، مادة: آمين].

(٢) عزاه السيوطي في الدر المنثور (١/٤٥) إلى ابن شاهين في السنة، عن إسماعيل بن مسلم قال: وكان الحسن إذا سئل عن((آمين)) ماتفسيرها؟ هو اللهم استجب.
و لم أجده مسنداً فيما بين يدي من مصادر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 170 / 913

ث(٩/٢٨)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وقيل لجَعْفَرَ الصَّادِقِ ــ ﷺ ــ : ((النَّاسُ يَقُولُونَ: المسلِمُونَ كُلُّهم آلُ النَّبيِّ ــ ﷺ ــ، فَقالَ: كَذَبُوا وصَدَقُوا، فَقِيلَ لَه: مَا مَعنى ذلك؟ فَقَالَ: كَذَبُوا في أَنَّ الأُمَّةَ كَافَتَهم آلُهُ، وصَدَقُوا في أَنَّهَمْ إِذَا قَامُوا بِشَرائطِ شَرِيعتهِ آلُه)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٩٨، مادة:آل].

(٢) لم أجده مسنداً فيما بين يدي من مصادر.

تصفح الصفحات
171 في الصفحة
913 /

ح(٢٠/٢٩)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتَ الصومَ مِنَ اللَّيْلِ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٠٦، مادة:بتك].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على الزهري واختلف عليه على ستة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عنه، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة مرفوعاً.

أخرجه النسائي في سننه (١١٧/٢) ح(٢٦٤٣) في الصيام: باب النيه في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة.

والبيهقي في سننه (٢٠٢/٤) ح(٧٦٩٨) من طريق ــ أبي بكر؛ محمد بن الحسين القطان.

كلاهما: (النسائي، ومحمد بن الحسين القطان) عن أحمد بن الأزهر، عن عبدالرزاق، عن ابن جريج.

وأبوداود في سننه (٣٧٢) ح(٢٤٥٤) في الصيام: باب النية في الصيام ــ ومن طريقه البيهقي (٣٤٥/٣) ح(٢٤٣٩) ــ عن أحمد بن صالح.

وابن خزيمة في صحيحه (٢١٢/٣) ح(١٩٣٣).

والطحاوي في شرح المعاني (٥٤/٢).

والدارقطني في سننه (١٧٢/٢).

والخطيب في تاريخه (٩٢/٣) من طريق محمد بن علي الواعظ.

كلاهما: (الدارقطني، ومحمد بن علي) عن أبي بكر النيسابوري.

ثلاثتهم: (ابن خزيمة، والطحاوي، وأبو بكر النيسابوري) عن يونس بن عبدالأعلى.

والبيهقي في سننه (٢٠٢/٤، ٢١٣) ح(٧٦٩٧، ٧٧٧٨) من طريق الربيع بن سليمان، ويحيى بن عبدالله ابن بكير.

أربعتهم: (أحمد بن صالح، ويونس بن عبدالأعلى، والربيع بن سليمان، يحيى بن عبدالله) عن عبدالله بن وهب.

والنسائي في سننه (١١٧/٢) ح(٢٦٤٣) في الصيام: باب النيه في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة. من طريق شعيب بن الليث.

والبيهقي في سننه (٢١٣/٤) ح(٧٧٧٨) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير.

كلاهما: (شعيب بن الليث، ويحيى بن عبدالله بن بكير) عن الليث بن سعد.

تصفح الصفحات
172 في الصفحة
913 /

وأحمد في مسنده (٦/٢٨٧) ح(٢٦٥٠٠) عن حسن بن موسى.

والطحاوي في شرح المعاني (٢/٥٤).

والطبراني في الكبير (٢٣/٢٠٩) ح(٣٦٧) عن بكر بن سهل.

كلاهما: (الطحاوي، وبكر بن سهل) عن عبدالله بن يوسف.

أربعتهم (عبدالله بن وهب، والليث بن سعد، وحسن بن موسى، وعبدالله بن يوسف) عن يحيى بن أيوب، وعبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم.

قلت: إلا أن الليث بن سعد جعله عن يحيى بن أيوب، وجعله حسن بن موسى، وعبدالله بن يوسف، عن عبدالله بن لهيعة.

كلاهما: (ابن جريج، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم) عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة أن النبي ـ ﷺ ـ قال: ((مَنْ لَمْ يُبَيِّتْ الصِّيَامَ مِنْ اللَّيْلِ فَلَا صِيَامَ لَهُ)) واللفظ للنسائي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

ورواه عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن سالم به مرفوعاً وأسقط الزهري.

أخرجه بن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٩٢) ح(٩١١١) ـ ومن طريقه ابن ماجه في سننه (١/٥٤٢) ح(١٧٠٠) في الصيام: باب ماجاء في فرض الصوم من الليل، والدارقطني في سننه (٢/١٧٢)، والطبراني في الكبير (٢٣/٢٠٩) ح(٣٦٨) ـ.

والدارقطني في سننه (٢/١٧٢) من طريق زهير بن محمد.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، وزهير بن محمد) عن خالد بن مخلد، عن إسحاق بن حازم، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن سالم به.

الوجه الثاني: من رواه عنه، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة موقوفاً.

أخرجه النسائي في سننه (٢/١١٧) ح(٢٦٤٤) في الصيام: باب النيه في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبرحفصة. من طريق عبيدالله بن عمر العمري.

والطحاوي في شرح المعاني (٢/٥٥) من طريق معمر.

كلاهما: (عبيدالله، ومعمر) عن الزهري، عن سالم، عن أبيه عبدالله، عن حفصة أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ ((مَنْ لَمْ يُجْمِعْ الصِّيَامَ مِنْ اللَّيْلِ فَلَا يَصُومُ)) واللفظ للنسائي.

الوجه الثالث: من رواه عنه، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢/٢٩٢) ح(٩١١٢).

والنسائي في سننه (١١٧/٢) ح(٢٦٤٥، ٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩) في الصيام: باب النيه في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبرحفصة. من طريق عبدالله بن المبارك، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد ابن حرب.

والدار قطني في سننه (١٧٣/٢) من طريق الحسن بن عرفة.

خمستهم: (ابن أبي شيبة، وعبدالله بن المبارك، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن حرب، والحسن بن عرفة) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه النسائي في سننه (١١٧/٢) ح(٢٦٤٥، ٢٦٤٦) في الصيام: باب النيه في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبرحفصة. من طريق معمر، ويونس بن يزيد.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، ومعمر، ويونس) عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة أنها قالت: ((لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُجْمِعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ)) واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

الوجه الرابع: من رواه عنه، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٥٤/٦) من طريق عقيل بن خالد، وقرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة، أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُوجب الصِّيَامَ عَلَيْهِ مِنْ اللَّيْلِ)).

الوجه الخامس: من رواه عنه، عن عائشة، وحفصة موقوفاً.

أخرجه مالك في الموطأ (٣٤٤/٢) ح(٥٦٠) ــ ومن طريقه النسائي في سننه (١١٨/٢) ح(٢٦٥٠) في الصيام: باب النية في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبرحفصة، والطحاوي في شرح المعاني (٥٥/٢)، والبيهقي في سننه (٢٠٢/٤) ح(٧٧٠٠)، وفي معرفة السنن والآثار (٣٤٤/٣) ح(٢٤٣٧) ـــ عن الزهري، عن عائشة، وحفصة ((لَا يَصُومُ إِلَّا مَنْ أَجْمَعَ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ)).

الوجه السادس: من رواه عنه: عن سالم، عن أبيه به موقوفاً ولم يذكر حفصة.

أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (٥٥/٢) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري به.

■ **النظر في الاختلاف:**

١/ روى الوجه الأول عن الزهري كل من.

- ابن جريج، وهو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي أصله رومي، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٢٦ ت٤١٩٣): ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة فلا تقبل روايته إلا بالتصريح.

متصفح الصفحات
174 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ووثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس.

وقال الدارقطني: تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: ثقة فقيه، مدلس فلا يقبل إلا ما صرح بسماعه إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:" إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت".

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١٠٣/٢ ت١١٣٦)، والجرح والتعديل (٤٢٠/٥)، وتهذيب الكمال (٣٣٨/١٨ ت٣٥٣٩)، وتهذيب التهذيب (٣٥٧/٣ ت٧٥٨)، وطبقات المدلسين(ص:٤١)، وطبقات الحفاظ (٨١/١).

- عبدالله بن أبي بكر بن حزم، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٥٣ ت٣٢٣٩): ثقة.

وروى عنه كل من:

١. يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٨٢ ت٧٥١١): صدوق ربما أخطأ.

٢. عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري القاضي. قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك، وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.

قال يحيى بن حسان، والإمام أحمد ــ من رواية أبي داود ــ فيقولان ــ واللفظ لأحمد: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه، وقال ابن وهب: حدثني الصادق البار، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث يكتب حديثه.

ضعفه مطلقاً: ابن سعد، وابن معين، وابن مهدي، ويحيى القطان، وأحمد ــ من رواية حنبل عنه ــ والبخاري، وعمرو بن علي، والنسائي، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والسعدي، وابن حبان، والدارقطني.

قال ابن حبان: كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه.

وقال ابن معين: لم يتغير، وقال أبوزرعة: آخره وأوله سواء. وكذا قال ابن أبي مريم، وأبوالأسود.

وينتبه إلى أن هؤلاء يرون أنه ضعيف في آخر أمره من أجل اختلاطه بسبب احتراق كتبه، ولعل من وثقه يحمل على أنه يعتبربه.

وضعفه الحافظ في الفتح في أكثر من موضع فقال: ضعيف. ويقول أيضاً: لا يحتج به إذا انفرد فكيف إذا خالف، يقول أخرى: لابأس به في المتابعات.

وجعله في المرتبة الخامسة، فلا يقبل حديثه إذا عنعن.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ضعيف يعتبر به، ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرها.

انظر ترجمته في: الضعفاء للبخاري (١/٦٦ ت١٩٠)، والضعفاء للنسائي (١/٦٤ ت٣٤٦)، والضعفاء الكبير (٢/٢٩٣ ت٨٦٧)، والجرح والتعديل (٥/١٤٥ ت٦٨٢)، والمجروحين (٢/١١ ت٥٣٨)، والكامل (٤/١٤٤ ت٩٧٧)، والضعفاء والمتروكين (٢/١٣٦ ت٢٠٩٦)، وتهذيب الكمال (١٥/٤٨٧ ت٣٥١٣)، والمغني (١/٣٥٢ ت٣٣١٧)، وفتح الباري (١/٢٣، ٢/٢٥٣، ٣/٤٤١، ٤/٩٣، ١١/٥٥)، والتهذيب (٥/٣٢٧ ت٦٤٨)، والتقريب (٣١٩ ت٣٥٦٣)، وطبقات المدلسين (٥٤ ت١٤٠).

٣. إسحاق بن حازم ، و قيل : أبي حازم ، البزاز المدني، قال عنه الحافظ في التقريب (١٢٨ ت٣٤٨): صدوق تكلم فيه للقدر.

قال أحمد، وابن معين: ثقة، وقال أبو داود: ليس به بأس حدث عنه ابن مهدي، وقال الساجي: صدوق يرى القدر، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

انظر: التهذيب (١/٢٠١ ت٤٢٦).

٢/ روى الوجه الثاني عن الزهري كل من.

- عبيدالله بن عمر العمري، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٣٧ ت٤٣٢٤): ثقة ثبت.
- معمر بن راشد، تقدمت ترجمته في (ح٧) وهو ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

٣/ روى الوجه الثالث عن الزهري كل من.

- يونس بن يزيد الأيلي، قال عنه الحافظ في التقريب (٧١١ ت٧٩١٩): ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ.
- معمر بن راشد، تقدم الكلام عليه آنفاً.
- سفيان بن عيينة، تقدمت ترجمته في ح(٢٠)، وهو ثقة، ثبت. حافظ إمام حجة، وكان ربما دلس عن الثقات.

٤/ روى الوجه الرابع عن الزهري كل من.

- عقيل بن خالد الأيلي، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٢ ت٤٦٦٥): ثقة، ثبت، لكن في إسنادة رشدين وهو ابن سعد قال الحافظ عنه في التقريب (٢٥١ ت١٩٤٢): ضعيف.
- قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري. قال عنه الحافظ في التقريب (٥٣٠ ت٥٥٤١): صدوق له مناكير. والذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ أنه ضعيف يعتبر به، ضعّفه ابن معين، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي.

تصفح الصفحات
176 في الصفحة
913 /

وقال أحمد: منكر الحديث جداً.

وقال أبوداود: في حديثه نكارة.

وقال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث.

انظر: التهذيب (٤/٥٥٢ ت٦٤١٧). في إسناده رشدين أيضاً.

٥/ روى الوجه الخامس عن الزهري الإمام مالك، وهو من هو.

٦/ روى الوجه السادس عن الزهري صالح بن أبي الأخضر، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٢٢ ت٢٨٤٤): ضعيف يعتبر به.

الخلاصة:

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أن كلاً من الوجهين الثاني، والثالث ثابت فالزهري سمعه من سالم بن عبدالله، ومن أخيه حمزة، فرواه مره عن هذا ومرة عن هذا. وهذان الوجهان الموقوفان على حفصة رواهما أربعة من الثقات، وهما أرجح من الوجه المرفوع إذ رواه ثقتان، وأحدهما مدلس و لم يصرح بالتحديث، والآخر اضطرب فيه، فمرة يرويه عن الزهري، ومرة يسقط الزهري.

ورجح رواية الوقف:

البخاري: كما في العلل الكبير للترمذي (١/٣٤٨).

وأبوداود: كما في التلخيص الحبير (٢/١٨٨).

والترمذي: كما في العلل الكبير (١/٣٤٨).

والنسائي: كما في سننة (٤/١٩).

وأبوحاتم: كما في العلل لابنه (١/٢٢٥).

والدارقطني: كما في العلل (٥/١٦٢).

وقبل رواية الرفع وجعلها من زيادة الثقة:

الخطابي في غريب الحديث: كما في التلخيص الحبير (٢/١٨٨).

والدارقطني في سننه (٢/١٧٣).

والبيهقي في الكبير (٤/٢٠٢).

وابن حزم في المحلى (٤/٢٨٨).

ثم إن ابن حزم جمع بين هذه الأوجه الثلاثة الأول في المحلى (٤/٢٨٨) فقال: والزهري واسع الرواية، فمرة يرويه عن سالم عن أبيه، ومرة عن حمزة عن أبيه، وكلاهما ثقة، وابن عمر كذلك، مرة رواه مسنداً، ومرة روى أن حفصة أفتت به، ومرة أفتى هو به، وكل هذا قوة للخبر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

■ ثانياً: دراسة إسناد الوجه الثاني عند النسائي:

(١) [م قد ت س ق] محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي، أبوعبدالله البصري.

روى عن: معتمر بن سليمان، وابن عيينة وغيرهما.

وعنه: النسائي، ومسلم وغيرهما.

وثقه أبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وروى عنه مسلم خمسة وعشرين حديثاً.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٦٥/١)، ومعرفة الثقات (١١٢/٢ ت١١٦٦)، والجرح والتعديل (١٦/٨ ت٧٠)، والثقات (١٠٤/٩ ت١٥٤٢٨)، وتهذيب الكمال (٥٨١/٢٥ ت٥٣٨٥)، والكاشف (١٩١/٢ ت٤٩٨٤)، والتهذيب (٢٥٧/٩ ت٤٨١)، والتقريب (٥٧٣ ت٦٠٦٠).

(٢) [ع] معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبومحمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل.

روى عن: عبيدالله بن عمر، وأبيه وغيرهما.

وعنه: محمد بن عبدالأعلى، وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥٢١/٧)، ومعرفة الثقات (٢٨٦/٢ ت١٧٥٥)، والجرح والتعديل (٤٠٢/٨ ت١٨٤٥)، والثقات (٥٢١/٧ ت١١٢٧٥)، وتهذيب الكمال (٢٥٠/٢٨ ت٦٠٨٠)، والكاشف (٢٧٩/٢ ت٥٥٤٦)، والتهذيب (٢٠٤/١٠ ت٤١٧)، والتقريب (٦٢٧ ت٦٧٨٥).

(٣) [ع] عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري، أبوعثمان المدني.

روى عن: الزهري، والقاسم بن محمد وغيرهما.

وعنه: معتمر بن سليمان، وحميد الطويل وغيرهما.

قال ابن معين: عبيدالله بن عمر عن القاسم، عن عائشة: الذهب المشبك بالدر.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وابن معين، ويحيى القطان، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والنسائي وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم، عن عائشة على الزهري، عن عروة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
913 / 178 في الصفحة

توفي سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١/٣٦٥)، ومعرفة الثقات (٢/١١٢ ت١١٦٦)، والجرح والتعديل (٥/٣٢٦ ت١٥٤٥)، والثقات (٧/١٤٩ ت٩٤١٣)، وتهذيب الكمال (١٩/١٢٤ ت٣٦٦٨)، والكاشف (١/٦٨٥ ت٣٥٧٦)، والتهذيب (٧/١٢٤ ت٣٦٦٨)، والتقريب (٤٣٧ ت٤٣٢٤).

(٤) [ع] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

روى عن: سالم بن عبدالله، وحميد بن عبدالرحمن بن عوف وغيرهما.

وعنه: عبيدالله بن عمر، ويونس بن يزيد وغيرهما.

متفق على إمامته وتوثيقه. وثقه وأثنى عليه مالك، وابن معين، وابن المديني، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهما.

وصف بكثرة الإرسال والتدليس: قال صالح جزرة: إنه كان من عادته إذا لم يسمع الحديث يقول:"كان فلان يحدث".

وصفه بالتدليس الشافعي، والدارقطني وغيرهما.

جعله الحافظ في المرتبة الثالثة.

والصواب أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وهو في المرتبة الثانية، كما فعل العلائي في مقدمة جامع التحصيل.

وجعله الأنصاري في كتابه إتحاف ذوي الرسوخ: في المرتبة الثانية، وهو ممن أحتمل تدليسه.

وقال صاحب التبيين في أسماء المدلسين: قد قبل الأئمة قوله (عن).

وقال الذهبي في الميزان: كان يدلس في النادر.

وقال الحافظ نفسه في مقدمة الفتح: (إدخال الزهري بينه وبين عروة رجلاً مما يؤذن بأنه قليل التدليس).

وجعله د.مسفر الدميني، في الثالثة من مراتب المدلسين.

قال الحافظ: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/٢٢٠ ت٦٩٣)، ومعرفة الثقات (٢/٢٥٣ ت١٦٤٥)، والجرح والتعديل (٨/٧١ ت٣١٨)، والثقات (٥/٣٤٩ ت٥١٦٢)، وتهذيب الكمال (٢٦/٤١٩ ت٥٦٠٦)، وميزان الاعتدال (٦/٣٣٥ ت٨١٧٧)، وجامع التحصيل (٢٦٩ ت٧١٢)، والتهذيب (٩/٣٩٥ ت٧٣٤)، والتقريب (٥٠٦ ت٦٢٩٦)، والفتح (١٠/ ٤٢٧)، وإتحاف ذوي الرسوخ (ص:١٠، ٤٧)، وطبقات المدلسين (٤٥ ت١٠٢)، والتدليس في الحديث د.مسفر (٣٤١ - ٣٤٥).

تصفح الصفحات
179 / 913 في الصفحة

(٥) [ع] سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر ويقال: أبو عبدالله ويقال: أبو عبيدالله المدني الفقيه.

سبقت ترجمته في (١٧).

وهو: أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

ولقد ورد من كلام ابن عمر ــ ﷺ ــ.

أخرجه النسائي في سننه (١١٨/٢) ح(٢٦٥٢) في الصيام: باب النية في الصيام، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حفصة.

والطحاوي في شرح المعاني (٥٥/٢).

والبيهقي في سننه (٢٠٢/٤) ح(٧٦٩٩)، ومعرفة السنن والآثار (٣٤٤/٣) ح(٢٤٣٧)كلهم من طريق نافع، عن ابن عمر: قال: «إِذَا لَمْ يُجْمِعْ الرَّجُلُ الصَّوْمَ مِنْ اللَّيْلِ فَلَا يَصُمْ».

وإسناد النسائي صحيح موقوفاً، قاله الألباني في صحيح سنن النسائي (٤٨٦/٥).

ح(٢١/٣٠)

قال المؤلف ــ رحمه الله[1] ــ وقيل على طريق التشبيه خطبة بتراء لما لم يذكر فيها اسم الله تعالى، وذلك لقوله ــ ﷺ ــ ((كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَبتَرُ))[2] [3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٠٧، مادة:بتر].

(٢) وقوله:

(أَبْتَرُ): أي أقطع، والبَتْرُ القطعُ.

انظر: النهاية (١/٩٣)، ولسان العرب (٤/٣٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث اختُلِفَ فيه على الزهري، على ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: من رواه عن الزهري، عن النبي ــ ﷺ ــ مرسلاً.

أخرجه النسائي في سننه (٦/١٢٨) ح(١٠٣٣١) في عمل اليوم والليلة: باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة. عن علي بن حجر، عن الحسن بن عمر، ومن طريق سعيد بن عبدالعزيز، وعقيل بن خالد.

وإسحاق بن راهويه في مسنده، كما عند الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (١/٢٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة.

أربعتهم: (الحسن بن عمر، وسعيد بن عبدالعزيز، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة) عن الزهري به.

الوجه الثاني: من رواه عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٥/٣٣٩) ح(٢٦٦٨٣) ــ ومن طريقه ابن ماجه (١/٦١٠) ح(١٨٩٤) في النكاح: باب في خطبة النكاح.

وأخرجه ابن ماجه (١/٦١٠) ح(١٨٩٤) في النكاح: باب في خطبة النكاح. عن محمد بن يحيى، ومحمد بن خلف العسقلاني.

ثلاثتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن خلف العسقلاني) عن عبيدالله بن موسى.

وأبوداود في سننه (٤/٢٦١) ح(٤٨٤٠) في الأدب: باب الهدي في الكلام. عن أبي تَوْبَةَ.

والنسائي في سننه (٦/١٢٧) ح(١٠٣٢٨) في عمل اليوم والليلة: باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة. عن محمود بن خالد.

تصفح الصفحات
181 في الصفحة
913 /

والدارقطني في سننه (٢٢٩/١) ح(٢) من طريق داود بن رشيد.

ثلاثتهم: (أبو توبة، ومحمود بن خالد، وداود بن رشيد) عن الوليد بن مسلم.

وأحمد في مسنده (٣٥٩/٢) ح(٨٦٩٧) ــ ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية (١٥/١) ــ من طريق عبدالله بن المبارك.

وابن حبان في صحيحه (١٧٣/١، ١٧٤) ح(١، ٢) من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين، وشعيب بن إسحاق.

والدارقطني في سننه (٢٢٩/١) ح(٢) من طريق موسى بن أعين.

والبيهقي في سننه (٢٠٨/٣) ح(٥٥٥٩) من طريق أبي المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج.

والخطيب في الجامع (٦٩/٢) ح(١٢٠٩) ــ ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية (١٢/١) ــ من طريق مبشر بن إسماعيل.

والخليلي في الإرشاد (٩٦٦/٣) ــ ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية (١١/١) ــ من طريق خارجة بن مصعب.

والسبكي في طبقات الشافعية (١٤/١) من طريق محمد بن كثير المصيصي.

كلهم: (عبيدالله بن موسى، والوليد بن مسلم، وعبدالله بن المبارك، وعبدالحميد بن أبي العشرين، وشعيب بن إسحاق، وموسى بن أعين، وعبدالقدوس بن الحجاج، ومبشر بن إسماعيل، وخارجة بن مصعب، ومحمد بن كثير المصيصي) عن الأوزاعي، عن قرّة بن عبدالرحمن.

ــ **قلت**: والخطيب، والخليلي، لم يذكرا فيه قرة بن عبدالرحمن.

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٤٤٩/١) ــ ومن طريقه السبكي (١٥/١) من طريق يونس بن يزيد.

كلاهما: (قرّة بن عبدالرحمن، ويونس بن يزيد) عن الزهري، عن أبي سلمة به.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٩/٦) ح(١٠٤٥٥) عن معمر، عن رجل من الأنصار رفع الحديث.

الوجه الثالث: من رواه عن الزهري، عن عبدالله بن كعب، عن أبيه كعب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧٢/١٩) ح(١٤١) ــ ومن طريقه السبكي في طبقات الشافعية (١٤/١) ــ من طريق الزهري به.

- **النظر في الاختلاف:**

١/ روى الوجه الأول عن الزهري كل من.

- الحسن بن عمر الفزاري، قال عنه الحافظ في التقريب (١٩٨ ت١٢٦٦): ثقة.

تصفح الصفحات
182 في الصفحة
913 /

- عقيل بن خالد الأيلي، سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ثقة، ثبت.
- سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التنوخي، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٨٤ ت٢٣٥٨): ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، و قدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره.
- شعيب بن أبي حمزة القرشي، قال عنه الحافظ في التقريب (٣١٧ ت٢٧٩٨): ثقة عابد.

٢/ روى الوجه الثاني عن الزهري كل من.

- قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري. سبقت ترجمته في ح(٢٩) وأنه: ضعيف يعتبر به.
- يونس بن يزيد الأيلي، سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، وروى عنه إسماعيل بن أبي زياد، ضعفه الخليلي، ورماه الدارقطني بالوضع.

٣/ روى الوجه الثالث عن الزهري محمد بن الوليد الزبيدي.

قال عنه الحافظ في التقريب (٥٩٦ ت٦٣٧٢): ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، ويروي عنه صدقة بن عبدالله السَّمين، أبومعاوية. سبقت ترجمته في ح(١٥) وهو: ضعيف.

الخلاصة:

ويظهر ــ والله أعلم ــ أن رواة الوجه الأول أوثق من رواة الوجه الثاني والثالث.

ورجح رواية الإرسال الدارقطني في سننه (١/٢٢٩)، وفي العلل (٨/٣٠)، وكذا النسائي.

■ دراسة إسناد الوجه الراجح:

(١) **[خ م ت س]** علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن نزيل بغداد ثم مرو.

روى عن: شريك، وإسماعيل بن جعفر وغيرهما.

وعنه: النسائي، وابن خزيمة وغيرهما.

قال النسائي ثقة مأمون حافظ.

وقال الحافظ: ثقة حافظ.

توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(٦ /٢٧٢ ت٢٣٨١)، وتهذيب الكمال(٢٠/٣٥٥ ت٤٠٣٦)، والكاشف(٢/٣٦ ت٣٨٩٠)، والتهذيب (٧/٢٥٩ ت٥٠٥)، والتقريب (٣٩٩ ت٤٧٠٠).

(٢) **[بخ د س ق]** الحسن بن عمر، ويقال ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، أبو عبدالله الرقي، وأبو الملبح، لقب الفزاري.

تصفح الصفحات
913 / 183 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

تقدم الكلام عليه آنفاً.

(٣) [ع] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشـــي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

سبقت ترجمته في (٢٩)، وهو: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

■ الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل.

متصفح الصفحات
184 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

ث(١٠/٣١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: أشار أمير المؤمنين ــ عليه السلام ــ بقوله: ((الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أعيانُهم مَفْقُودَة، وآثارُهم في القُلُوبِ مَوْجُودَة)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٠٧، مادة:بتر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٧٩).

وابن عساكر في تاريخه (٥٠/٢٥٢) عن أبي محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس.

والمزي في تهذيبه (٦/١٧٦) عن أبي عبدالله محمد بن عبدالسلام التميمي، وأبي الفضل بن عساكر أحمد ابن هبة الله بن أحمد.

والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/١١) عن أبي الفضل بن عساكر أحمد بن هبة الله بن أحمد.

كلاهما: (أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام التميمي، وأبو الفضل بن عساكر أحمد بن هبة الله بن أحمد) عن أبي روح بن عبدالمعز بن محمد الهروي، عن أبي القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس المقرئ.

كلاهما: (أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس) عن أبي سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد.

كلاهما: (أبو نعيم الأصبهاني، وأبو سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد) عن أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن الحسين الخثعمي.

وابن عساكر في تاريخه (١٤/١٧) من طريق أبي عبدالله أحمد بن محمد بن ساكن الريحاني.

كلاهما: (أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي، وأبو عبدالله أحمد بن محمد بن ساكن الريحاني) عن إسماعيل بن موسى الفزاري.

وأبونعيم في الحلية (١/٧٩) من طريق موسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

وابن عساكر في تاريخه (٥٠/٢٥٤) من طريق نجيح بن إبراهيم الزهري.

ثلاثتهم: (موسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ونجيح بن إبراهيم الزهري) عن أبي نعيم ضرار بن صرد.

كلاهما: (إسماعيل بن موسى الفزاري، وأبو نعيم ضرار بن صرد) عن عاصم بن حميد الحناط أو رجل عنه، عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب.

وأخرجه الخطيب في تاريخه (٦/٣٧٩).

وابن عساكر في تاريخه (٢٥١/٥٠) من طريق أبي بكر أحمد بن علي الحافظ.

كلاهما: (الخطيب، وأبوبكر بن أحمد بن علي الحافظ) عن محمد بن أحمد بن رزق، عن محمد بن عبدالله ابن إبراهيم الشافعي، عن بشر بن موسى، عن عبيد بن الهيثم، عن إسحاق بن محمد بن أحمد أبي يعقوب النخعي، عن عبدالله بن الفضل بن عبدالله بن أبي الحياح، عن هشام بن محمد بن السائب أبي المنذر الكلبي، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن فضيل بن حديج.

كلاهما: (عبدالرحمن بن جندب، وفضل بن حديج) عن كميل بن زياد النخعي قال: أخذ علي بيدي، فأخرجني إلى ناحية الجبان، فلما أصحرنا جلس، ثم تنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد! القلوب أربعة.... فذكر الأثر بطوله وفيه: ((والعلماءُ باقون ما بقي الدَّهرُ، أعيانُهم مَفْقُودَةٌ، وآثارُهم في القلوبِ مَوْجُودَة)) واللفظ لأبي نعيم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند أبي نعيم في الحلية:**

(١) أبو أحمد؛ الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكراييسي.

روى عن: أبي حزيمة، والبغوي وغيرهما.

وعنه: أبو سعيد الكنجرودي، وأبو عثمان البحيري وغيرهما.

قال الحاكم: كان أبو أحمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف، وقال في موضع آخر: هو حافظ عصره بهذه الديار، كف بصره، وتغير حفظه لما كبر، و لم يختلط قط.

وقال أبوالحسن بن القطان: لا أعرفه.

واعترض عليه ابن الوكيل، وتعقب بأنه إمام كبير، معروف بسعة حفظه، صاحب كتاب (الكنى).

توفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٩٧٦/٣ ت٩١٤)، وميزان الاعتدال (٢١٢/٧ ت٧٥٣)، ولسان الميزان (٦/٩ ت٨٧٣٣).

(٢) محمد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الخثعمي الأشناني الكوفي.

روى عن: عباد بن يعقوب الرواجني، وأبي كريب محمد بن العلاء وغيرهما.

وعنه: القاضي أبو عبدالله المحاملي، وأبو عمرو بن السماك وغيرهما.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال الخطيب: ثقة حجة.

وقال الحاكم: صدوق.

تصفح الصفحات
186 في الصفحة
913 /

توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: سؤالات الحاكم (١/١٥١ ت٢٢٠)، وتاريخ بغداد (٢/٢٣٥).

(٣) **[عخ د ت ق]** إسماعيل بن موسى الفَزَاريُّ، أبومحمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي.

روى عن: بشر بن الوليد، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وعنه: محمد بن الحسين الخثعمي، والبخاري وغيرهما.

قال أبوحاتم، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وأبوداود، والذهبي، وابن سبط العجمي: صدوق، وزاد أبودود، والذهبي، وابن سبط العجمي: شيعي.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان يخطئ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت عبدان الأهوازي يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، أو هنّاد بن السَّرِيّ، أنكر علينا ذهابنا إلى إسماعيل هذا، وقال: أيش عملتم عند ذاك الفاسق الذي يشتم السلف.

قال ابن عدي: وإسماعيل هذا يُحَدِّث عن مالك وشريك بأحاديث، وإنما أنكروا عليه الغلوّ في التَّشيّع.

فأمَّا في الرواية فقد احتمله الناس، ورووا عنه.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ، رمي بالرفض.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/١٩٦ ت٦٦٦)، والثقات (٨/١٠٤ ت١٢٤٤٤)، والكامل (١/٣٢٥ ت١٥٣)، وتهذيب الكمال (١/٢٥٨ ت٤٨٤)، والمغني (١/٨٨ ت٧٢٥)، والكاشف (١/٢٥٠ ت٤١١)، والتهذيب (١/٢٩٢ ت٦٠٦)، والتقريب (١١٠ ت٤٩٢).

(٤) عاصم بن حميد الحناط.

روى عن: أبي حمزة الثُّماليّ، وسماك بن حرب.

وعنه: إسماعيل بن موسى، وأبونعيم ضِرار بن صُرد وغيرهما.

قال أبوزرعة: ثقة.

وقال أبوحاتم: شيخ.

وقال أبو نعيم: ما كان بالكوفة ممن يتشيع أوثق من عاصم بن حميد الحناط.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٣٤٢ ت١٨٩٢)، والثقات لابن شاهين (١/١٤٩ ت٨٢٨)، وتهذيب الكمال (٤/٧ ت٢٩٩٢)، والتهذيب (٥/٣٧ ت٧٠)، والتقريب (٢٨٥ ت٣٠٥٧).

(٥) **[ت عس]** ثابت بن أبي صفية، واسمه دينار، ويقال: سعيد، أبوحمزة الثُّماليُّ الأزدي الكوفي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
187 في الصفحة
913 /

روى عن: عبدالرحمن بن جندب، والأصبغ بن نُباته وغيرهما.

وعنه: عاصم بن حميد، وحفص بن غياث وغيرهما.

ضعيف، ضعفه ابن سعد، وأحمد، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني ـ في رواية ـ، والعقيلي، والدولابي، وابن الجاورد.

وزاد أحمد: ليس بشيء، وقاله ابن معين أيضاً.

وقال النسائي، والفلاس: ليس بثقة.

وقال أبوزرعة، وأبوحاتم: لين ـ وزاد أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، مع غلوه في تشيعه.

وقال ابن عدي: وضعفه بيّن على رواياته، وهو إلى الضعف أقرب.

وقال الحافظ: ضعيف رافضي.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (١/٢٧ ت٩٣)، والضعفاء الكبير (١/١٧٢ ت٢١٤)، والمجروحين (١/٢٠٦ ت١٦٥)، وسؤالات البرقاني (١/١٩ ت٦٤)، والكامل (٢/٩٣ ت٣١١)، وتهذيب الكمال (١/٤٠٥ ت٨٠٥)، والتهذيب (٢/٧ ت١٠)، والتقريب (١٣٢ ت٨١٨).

(٦) عبدالرحمن بن جندب الفزاري.

رو عن: كميل بن زياد.

وعنه: أبو حمزة الثمالي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: مجهول.

انظر ترجمته في: الثقات (٧/٦٩ ت٩٠٤٢)، ولسان الميزان (٣/٤٠٨ ت١٦١٠)، والإصابة (٤/٢٩٥ ت٥١٠١).

(٧) **[سي]** كُمَيل بن زياد بن نُهيك بن الهيثم بن سعد بن مالك النَّخَعِيُّ الصُّهْبَانِي الكوفي.

روى عن: علي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب وغيرهما.

وعنه: عبدالرحمن بن جندب، ورُشيد أو راشد وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي.

قال ابن عمار: رافضي وهو ثقة من أصحاب علي. وقال في موضع آخر: كان من رؤساء الشِّيعة، وكان بلاءً من البَلاء.

تصفح الصفحات
188 / 913 في الصفحة

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في موضع آخر: كان من المفرطين في علي، ممن يروي عنه المعضلات وفيه المعجزات، منكر الحديث جداً تُتَّقى روايته ولا يحتج به.

وقال الحافظ: ثقة رمي بالتشيع.

توفي سنة ثمان وثمانين، وهو ابن سبعين سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١٧٩/٦)، ومعرفة الثقات (٢٢٨/٢ ت١٥٥٨)، والثقات (٣٤١/٥ ت٥١٣٤)، والمجروحين (٢٢١/٢)، وتاريخ دمشق (٢٤٧/٥٠ ت٥٨٢٩)، وتهذيب الكمال (١٧٦/٦ ت٥٥٨٥)، والتهذيب (٤٠٢/٨ ت٨١٣)، والتقريب (٥٣٩ ت٥٦٦٥).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف ثابت بن أبي صفية، ولجهالة حال عبدالرحمن بن جندب.

ـــ **وتابع عبدالرحمن بن جندب، فضيل بن حديج** كما تقدم في التخريج، قال عنه الحافظ: مجهول.

انظر: المغني في الضعفاء (٥١٥/٢ ت٤٩٥٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
189 في الصفحة
913 /

ح(٢٢/٣٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: لقوله ــ ﷺ ــ: ((لا رَهْبانِيَّةَ ولا تَبتُّلَ في الإسلام)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٠٧، مادة:بتل].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن قتيبة في غريبه (٤٤٤/١) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (٣٦٣/١) ــ عن أبيه، عن محمد بن عبيد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق. بمثله وزيادة.

وأبو داود في مراسيله (١٧٩/١) ح(٢٠٠) عن محمد بن كثير. بمثله، و لم يذكر "لارهبانية"

كلاهما: (أبو إسحاق، ومحمد بن كثير) عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في مصنفه (٤٤٨/٨) ح(١٥٨٦٠) بمثله.

كلاهما: (الثوري، وعبدالرزاق) عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاووس بن كيسان، قال: قال الرسول ــ ﷺ ــ فذكر الحديث.

قلت: إلا أن عبدالرزاق لم يذكر في سنده الحسن بن مسلم.

وقال المزي: و لم يسمع ابن جريج من طاووس إلا مسألة واحدة.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) مسلم بن قتيبة الدينوري، والد عبدالله بن مسلم.

لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية، والد أبي بكر بن أبي الدنيا المصنف.

حدث عن: هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

قال الخطيب: روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٧٠/٢).

(٣)[ع] معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المَعْنِي ــ بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ــ الكوفي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني.

روى عن: أبي إسحاق الفراري، وزهير بن معاوية وغيرهما.

وعنه: البخاري وأحمد بن الخليل البرجلاني وغيرهما.

وثقه أحمد، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ثقة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 190
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

توفي سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٣٧٩/٨ ت١٧٣٦)، والثقات(١٦٧/٩ ت١٥٨٠٨)، وتهذيب الكمال(٢٠٧/٢٨ ت٦٠٦٤)، والتهذيب(١٩٤/١٠ت ٣٩٧)، والتقريب (٥٣٨ ت٦٧٦٨)،

(٤)[ع] إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسْماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة الفَزَاريُّ، أبو إسحاق الكوفي.

روى عن: الثوري، والأعمش وغيرهما.

وعنه: معاوية بن عمرو، وعبدالله بن المبارك وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، وابن عيينة، والنسائي، والخليلي.

وقال الحافظ: ثقة حافظ له تصانيف.

توفي سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٢٨/٢ ت٤٠٢)، والثقات (٢٣/٦ ت٦٥٦٠)، وتهذيب الكمال (١٦٧/٢ ت٢٢٥)، والكاشف (٢٢٠/١ ت١٨٦)، والتهذيب (١٣١/١ ت٢٧١)، والتقريب (٩٢ ت٢٣٠).

(٥)[ع] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي.

روى عن: محمد بن المنكدر، وخالد الحذاء وغيرهما.

وعنه: وكيع، وأبوأسامة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، ويحيى القطان، وأبوحاتم، والعجلي وغيرهم.

وقال شعبة وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن المبارك: ما رأيت أفضل من سفيان.

وقال الحافظ: ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

توفي سنة إحدى وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٧١/٦)، ومعرفة الثقات (٤٠٧/١ ت٦٢٥)، والجرح والتعديل (٢٢٢/٤ ت٩٧٢)، والثقات (٤٠١/٦ ت٨٢٩٧)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١١ ت٢٤٠٧)، والكاشف (٤٤٩/١ ت١٩٩٦)، والتهذيب (١٠١/٤ ت١٩٩)، والتقريب (٢٤٤ ت٢٤٤٥).

(٦) [ع] عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي أصله رومي.

سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ثقة فقيه، وأما تدليسه فلا يقبل إلا ما صرح بسماعه إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:" إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت".

متصفح الصفحات
في الصفحة 191
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

(٧) [خ م د س ق] الحسن بن مسلم بن يَنَّاق المكي.

روى عن: طاووس بن كيسان، وسعيد بن جبير وغيرهما.

وعنه: ابن جريج، وعمرو بن مرة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال أبو داود: كان من العلماء بطاووس.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي بعد المائة بقليل.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٤٧٩)، والجرح والتعديل (٣/٣٦ ت١٥٥)، والثقات (٦/١٦٧ ت٧١٩١)، وتهذيب الكمال (٦/٣٢٥ ت١٢٧٥)، والكاشف (١/٣٣٠ ت١٠٦٧)، والتهذيب (٢/٢٧٨ ت٥٥٨)، والتقريب (١٦٤ ت١٢٨٦)

(٨) [ع] طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري، مولاهم، الفارسي. يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب.

روى معاذ بن جبل، وابن عباس وغيرهما.

وعنه: الحسن بن مسلم، وإبراهيم بن ميسرة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة.

قال العلائي: قال ابن المديني: ((لم يسمع من معاذ بن جبل شيئاً))، وقال يحيى بن معين: ((لا أُرَاه سمع من عائشة))، وقال أبو زرعة: ((لم يسمع من عثمان شيئاً، وقد أدرك زمنه، وطاووس عن عمر، وعن علي، وعن معاذ مرسل رضي الله عنهم)).

وقال أيضاً في ترجمة مجاهد: ((ذكر المزي في التهذيب أن طاوساً روى عن سراقة بن مالك وقيل: إن سراقة مات سنة أربع وعشرين، فتكون روايته عنه مرسلة)).

وذكر أبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل: ((أن الذهبي ذكر أن طاوساً لم يسمع من عبادة بن الصامت)).

قال الحافظ: ثقة فقيه فاضل. وذكره في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين.

توفي سنة ست ومائة، وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٣٦٥ ت٣١٦٥)، والجرح والتعديل(٤/٥٠٠ ت٢٢٠٣)، والثقات(٤/٣٩١ ت٣٥١١)، وتهذيب الكمال (١٣/٣٥٧ ت٢٩٥٨)، والتهذيب (٥/٨ ت١٤)،

متصفح الصفحات
192 في الصفحة
913 /

والتقريب (٢٨١ ت٣٠٠٩)، وجامع التحصيل (٢٣٧,٢٠١)، وتحفة التحصيل (١٥٧)، وطبقات المدلسين (٢١).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف للإرسال فطاوس لم يسمع من النبي ــ ﷺ ــ، ولتدليس ابن جريج فلم يصرح بالسماع.

ويشهد لمتن الحديث ما أخرجه

البخاري في صحيحه (١٩٥٢/٥) ح(٤٧٨٦) في : باب ما يكره من التبتل والخصاء. قال: حدثنا أحمد ابن يونس، حدثنا إبراهيم بن سعد، أخبرنا ابن شهاب، سمع سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: ((رَدَّ رسول الله ــ ﷺ ــ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لَاخْتَصَيْنَا)).

حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول: ((لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيَّ ــ ﷺ ــ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلَ لَاخْتَصَيْنَا)).

وما أخرجه أيضاً الدارمي في سننه - (١٧٩/٢) ح(٢١٦٩) قال: أخبرنا محمد بن يزيد الحزامي، حدثنا يونس بن بكير، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص قال: ((لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ فَقَالَ: « يَا عُثْمَانُ إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟». قَالَ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأُطْعَمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، يَا عُثْمَانُ إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا». قَالَ سَعْدٌ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ إِنْ هُوَ أَقَرَّ عُثْمَانَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ أَنْ نَخْتَصِيَ فَنَتَبَتَّلَ.

تصفح الصفحات
193 / 913 في الصفحة

ح(٢٣/٣٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ عليه الصلاة والسلام ــ ((تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٠٨، مادة:بتل].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن سعيد بن هلال، وابن عمر ــ ﷺ ــ، والشافعي بلاغاً وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث سعيد بن هلال:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٧٣/٦) ح(١٠٣٩١) عن ابن جريج، قال: أُخبرت عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...)).

حديث ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الديلمي في مسنده كما في التلخيص الحبير لابن حجر (١١٦/٣) قوله روي عن النبي ــ ﷺ ــ أنه قال: ((تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا أُبَاهِي بِكُمْ)) أخرجه صاحب مسند الفردوس من طريق محمد بن الحارث، عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((حُجُّوا تَسْتَغْنُوا، وَسَافِرُوا تَصِحُّوا، وَتَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا، فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمَ)).

بلاغ الشافعي:

ذكره البيهقي في المعرفة (٢١٩/٥) ح(٤٠٥٠) قال الشافعي: وبلغنا أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمَ حَتَّى بِالسَّقْطِ)).

■ ثانياً: دراسة إسناد عبدالرزاق:

(١) [ع] عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي.

سبقت ترجمته في ح(٢٩)، وهو ثقة فقيه، وأما مدلس فلا يقبل إلا ما صرح بسماعه إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:"إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت.

(٢) [خت م٤] هشام بن سعد المدني، أبو عَبَّاد، ويقال: أبوسعيد، القرشي.

تصفح الصفحات
913 / 194 في الصفحة

روى عن: سعيد بن أبي هلال، وزيد بن أسلم وغيرهما.

وعنه: سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح وغيرهما.

قال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث.

وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق.

وقال علي بن المديني: صالح، وليس بالقوي.

وقال الساجي: صدوق.

وقال أبوداود: هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وقال الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف، وذكر ابن عبدالبر عن ابن معين أنه قال: ضعيف، حديثه مختلط، وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: ليس بذاك القوي، وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: هشام بن سعد صالح، ليس بمتروك الحديث.

وقال أبو حاتم، عن أحمد بن حنبل: لم يكن هشام بن سعد بالحافظ، وقال عبدالله عن أبيه: هشام بن سعد كذا وكذا، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه، وقال أبو طالب عن أحمد: ليس هو محكم الحديث، وقال حرب بن إسماعيل: لم يرضه أحمد.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، و لا يحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد.

وضعفه ابن سعد، و النسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، وابن عبدالبر.

وقال الذهبي: حسن الحديث.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع.

توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٣٢٨ ت١٩٠٠)، والضعفاء للنسائي (١/١٠٤ ت٦١١)، والجرح والتعديل (٩/٦١ ت٢٤١)، والمجروحين (٣/٨٩ ت١١٥٤)، وتهذيب الكمال (٧/٤٠٢ ت٧١٧٢)، والكاشف (٢/٣٣٦ ت٥٩٦٤)، والتهذيب (١١/٣٧ ت)، والتقريب (٥٧٢ ت٧٢٩٤).

(٣) [ع] سعيد بن أبي هلال الليثيُّ، أبوالعَلاء المصري، مولى عروة بن شُيَيْم الليثي.

روى عن: زيد بن أسلم، وعلي بن خالد وغيرهما.

وعنه: هشام بن سعد، والليث بن سعد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خزيمة، والدارقطني، والبيهقي، والخطيب، وابن عبدالبر، والذهبي وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أبي حاتم: لابأس به.

تصفح الصفحات
913 / 195 في الصفحة

وقال الساجي: صدوق، كان أحمد يقول: ما أدري أي شيء، يخلط في الأحاديث.

وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال الحافظ: صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل ثلاث وثلاثين، وقيل: تسع وأربعين.

وقال الذهبي في الميزان (١٦٢/٢): ثقة معروف، حديثه في الكتب الستة، وقال ابن حزم وحده ليس بالقوي.

ويقول الحافظ في الفتح (٣٥٦/١٣): سعيد متفق على الاحتجاج به، ولا يلتفت إلى ابن حزم في تضعيفه.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥١٤/٧)، ومعرفة الثقات (٤٠٥/١ ت٦٢٠)، تهذيب الكمال (٢٠٥/٣ ت٢٣٥٦)، والتهذيب (٨٣/٤ ت١٥٩)، والتقريب (٢٤٢ ت٢٤١٠)، والكواكب النيرات (ص:٤٦٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه مرسل ــ والله أعلم ــ.

ويشهد له حديث ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ كما تقدم في التخريج. وفي سنده محمد بن الحارث ابن زياد، ومحمد بن عبدالرحمن البيلماني، وأبيه وكلهم ضعفاء قاله الحافظ في التقريب (٥٥١، ٥٧٣، ٣٩٧ ت٦٠٦٧، ٥٧٩٧، ٣٨١٩).

ــ فيبقى الحديث على ضعفه.

تصفح الصفحات
الصفحة 196 / 913

ح(٢٤/٣٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال عليه الصلاة والسلام في فرسٍ ركبــه: ((وَجَدْنَــاهُ بَحْرًا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٠٩، مادة:بحر].

(٢) قوله:

(وَجَدْنَاهُ بَحْرًا): أي واسع الجَرْي.

انظر: لسان العرب (٤/٤١)

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٣٢) ح(٣٠٤٠) في الجهاد والسير: باب إذا فزعوا بالليل. بمثله وفيــه قصة.

والترمذي في سننه (٤٨٤) ح(١٦٨٦) في الجهاد: باب ما جاء في الخروج عند الفزع. بمثله وفيه قصة.

والنسائي في سننه (٥/٢٥٧) ح(٨٨٢٩) في السير: باب سبق الإمام إلى النفير وترك انتظار الناس. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (البخاري، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

والبخاري في صحيحه (١٢٤٢) ح(٦٠٣٣) في الآداب: باب حسن الخلق والسخاء وما يُكْــرَه مــن البخل. عن عمرو بن عون. بمثله وفيه قصة.

ومسلم في صحيحه (١٠٠٨) ح(٢٣٠٧) في الفضائل: باب في شجاعة النبي عليه الســلام، وتقدمــه للحرب. عن يحيى بن يحيى التميمي، وسعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكيُّ، وأبي كامل. بمثلــه وفيــه قصة.

والنسائي في سننه (٦/٢٦٣) ح(١٠٩٠٤) عن أبي صالح محمد بن زُنْبور المكي. بمثله وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٣/١٨٥) ح(١٢٩٥٣) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبي كامل. بنحوه وفيه قصة.

كلهم: (قتيبة بن سعيد، وعمرو بن عون، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن منصــور، وأبوالربيــع العتكــي، وأبوكامل، وأبو صالح محمد بن زُنْبور المكي، وعبدالرحمن بن مهدي) عن حماد بن زيد، عــن ثابــت البناني.

متصفح الصفحات
197 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

والبخاري في صحيحه (٥٣٥) ح(٢٦٢٧) في الهبة وفضلها: باب من استعار من الناس الفرس. عن آدم ابن أبي إياس.

والبخاري في صحيحه (٥٩٦) ح(٢٨٥٧) في الجهاد والسير: باب اسم الفرس والحمار.

ومسلم في صحيحه (١٠٠٨) ح(٢٣٠٧) في الفضائل: باب في شجاعة النبي عليه السلام، وتقدمه في الحرب.

والترمذي في سننه (٤٨٤) ح(١٦٨٦) في الجهاد: باب ما جاء في الخروج إلى الفزع. بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم: (البخاري، ومسلم، والترمذي) عن محمد بن بشار. وزاد مسلم، عن محمد بن المثنى.

وأحمد في مسنده (١٧١/٣) ح(٢٧٧٤) بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، والإمام أحمد) عن محمد بن جعفر.

ومسلم في صحيحه (١٠٠٨) ح(٢٣٠٧) في الفضائل: باب في شجاعة النبي عليه السلام، وتقدمه في الحرب. عن أبي بكر بن أبي شيبة. بنحوه وفيه قصة.

والنسائي في سننه (٢٥٤/٥) ح(٨٨٢١) في السير: باب السير على العنق. عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (١٨٠/٣) ح(١٢٨٨٢) بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، والإمام أحمد) عن وكيع.

ومسلم في صحيحه (١٠٠٨) ح(٢٣٠٧) في الفضائل: باب في شجاعة النبي عليه السلام، وتقدمه في الحرب. عن خالد بن الحارث. بنحوه وفيه قصة.

وأبو داود في سننه (٧٤٧) ح(٤٩٨٨) في الأداب: باب ماروي في الترخيص في ذلك. عن عمرو بن مرزوق. بنحوه وفيه قصة.

والبخاري في صحيحه (٥٩٧) (٢٨٦٢) في الجهاد والسير: باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل. من طريق عبدالله بن المبارك.

وأيضاً(٦١٨) ح(٢٩٦٨) في الجهاد والسير: باب مبادرة الإمام عند الفزع. من طريق يحيى سن سعيد.

والترمذي في سننه (٤٨٤) ح(١٦٨٦،١٦٨٥) في الجهاد: باب ماجاء في الخروج إلى الفزع. من طريق أبي داود الطيالسي، وابن أبي عدي. بنحوه وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٢٩١/٣) ح(١٤١٤٦) (١٧١/٣) ح(١٢٧٧٤) عن حجاج بن محمد، وبهز بن أسد. بنحوه وفيه قصة.

كلهم: (آدم بن أبي إياس، ومحمد بن جعفر، ووكيع، وخالد بن الحارث، وعمرو بن مرزوق، وعبدالله، ويحيى بن سعيد، وأبوداود الطيالسي، وابن أبي عدي، وحجاج بن محمد، وبهز بن أسد) عن شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة.

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 198 في الصفحة

كلاهما: (ثابت البناني، وقتادة بن دعامة) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
199 في الصفحة
913 /

ح(٢٥/٣٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((كلُّ مُحدَثَةٍ بِدعةٌ، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلُّ ضلالةٍ في النَّار)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١١١، مادة: بدع].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، والعرباض بن سارية، وعبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (١/٥٥٠) ح(١٧٨٦) في صلاة العيدين: باب كيف الخطبة. من طريق عبدالله ابن المبارك. بمثله مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٣٧١) ح(٨٦٧) في الجمعة: باب تخفيف الصلاة والخطبة. عن أبي بكر بن أبي شيبة. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٣/٣٧١) ح(١٥٠٤٧) بنحوه مطولاً.

كلاهما: (أبو بكر بن أبي شيبة، والإمام أحمد) عن وكيع.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، ووكيع) عن سفيان.

ومسلم في صحيحه (٣٧١) ح(٨٦٧) في الجمعة: باب تخفيف الصلاة والخطبة. عن محمد بن المثنى. بنحوه مطولاً.

وابن ماجه في سننه (١٨) ح(٤٥) في المقدمة: باب اجتناب البدع والجدل. عن سويد بن سعيد، وأحمد ابن ثابت الجحدري. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (محمد بن المثنى، سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدري) عن عبدالوهاب بن عبدالمجيد.

ومسلم في صحيحه (٣٧١) ح(٨٦٧) في الجمعة: باب تخفيف الصلاة والخطبة. من طريق سليمان بن بلال. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٣/١٠) ح(١٤٣٨٦) (٣/١٩) ح(١٤٤٨٤) عن مصعب بن سَلاَّم، ويحيى بن سعيد. بنحوه مطولاً.

خمستهم: (سفيان، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد، وسليمان بن بلال، ومصعب بن سَلاَّم، ويحيى بن سعيد) عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث العرباض بن سارية ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
200 في الصفحة
913 /

أخرجه أحمد في مسنده (١٢٦/٤) ح(١٧١٨٥) ــ ومن طريقه أبو داود في سننه (٦٩١) ح(٤٦٠٧) في السنة: باب في لزوم السنة ــ عن الوليد بن مسلم. بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً (١٢٦/٤) ح(١٧٢٧٤) عن الضحاك بن مخلد. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (الوليد بن مسلم، والضحاك بن مخلد) عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن ابن عمرو السلمي، وحجر بن حجر، عن العرباض بن سارية ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

أثر عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري (١٤٧٨) ح(٧٢٧٧) في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. من طريق مُرَّة الهمداني. بمعناه.

وأخرجه أيضاً (١٢٥٣) ح(٦٠٩٨) في الآداب: باب في الهدي الصالح. من طريق طارق بن شهاب. بمعناه.

كلاهما: (مُرَّة الهمداني، وطارق بن شهاب) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ قوله.

ورواه ابن ماجه في سننه (١٨) (٤٥) في مقدمته: باب اجتناب البدع والجدل. من طريق أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ. بمعناه.

قلت: جعله ابن ماجه مرفوعاً إلى النبي ــ ﷺ ــ، وذكره الألباني في ضعيف سنن ابن ماجه (٤) (٤٦).

ح(٢٦/٣٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: روي عن النبي ــ عليه الصلاة والسلام ــ ((لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١١٢، مادة:بدن]

(٢) قوله:

(قَدْ بَدَنْتُ): بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَيْ: كَبِرْتُ وَأَسْنَنْتُ، وَرَجُلٌ بَدَنٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالدَّالِ: أَيْ مُسِنٌّ

انظر: النهاية (١/١٠٧)، وطلبة الطلبة (١/١١٩).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن معاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٩٨) ح(١٧٠١٥) بمثله وزيادة في آخره.

وابن ماجه في سننه (١٦٤) ح(٩٦٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود. عن هشام بن عمار. بمثله وزيادة.

وابن خزيمة في صحيحه (٢/٧٦٧) ح(١٥٩٤) عن سعيد بن عبدالرحمن. بمثله وزيادة وقد قدم فيه وأخر.

ثلاثتهم: (أحمد، وهشام بن عمار، وسعيد بن عبدالرحمن) عن سفيان بن عيينة.

وأبوداود في سننه (١٠٢) ح(٦١٩) في الصلاة: باب مايؤمر به المأموم من اتباع الإمام ــ ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٢/٤٧٠) ح(١٦٧٥) ــ عن مسدد. بمثله وزيادة.

وابن ماجه في سننه (١٦٤) ح(٩٦٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود. عن أبي بشر؛ بكر بن خَلَف.

وأحمد في مسنده (٤/٩٣) ح(١٦٩٦٣) بمثلة وزيادة.

والحميدي في مسنده (٢/٢٧٣) ح(٦٠٢)

وابن خزيمة في صحيحه (٢/٧٦٧) ح(١٥٩٤) من طريق عبدالجبار بن العلاء، وسعيد بن عبدالرحمن. بمثله وزيادة وقد قدم فيه وأخر.

ثلاثتهم: (الحميدي: وعبدالجبار بن العلاء، وسعيد بن عبدالرحمن) عن سفيان بن عيينة.

وابن الجارود في المنتقى (١/٨٩) ح(٣٢٤) عن إسحاق بن منصور.

وابن خزيمة في صحيحه (٢/٧٦٧) ح(١٥٩٤) عن محمد بن بشار. بمثله وزيادة وقد قدم فيه وأخر.

وابن حبان في صحيحه (٥/٦٠٧) ح(٢٢٢٩) من طريق محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

كلهم: (مسدد، وأبوبشر بكر بن خَلَف، وأحمد، وسفيان بن عيينة، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن بشار، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطان) عن يحيى بن سعيد القطان.

والدارمي في سننه (١/٣٢١) ح(١٢٨٩) بنحوه وزيادة.

وابن حبان في صحيحه (٥/٦٠٥) ح(٢٢٣٠) عن أبي خليفة. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (الدارمي، وأبوخليفة) عن أبي الوليد الطيالسي.

والبيهقي في سننه (٢/١١٧) ح(٢٦٥١) من طريق عاصم بن علي. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوالوليد الطيالسي، وعاصم بن علي) عن لَيْث بن سعد.

وابن خزيمة في صحيحه (٢/٧٦٧) ح(١٥٩٤) من طريق حماد بن مسعدة. بمثله وزيادة وقدم فيه وأخر.

والطبراني في الكبير (١٩/٣٦٦) ح(٨٦٢) من طريق سليمان بن بلال، ووهيب بن خالد، وبكر بن مضر. بمثله وزيادة.

كلهم: (يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، ولَيْث بن سعد، وحماد بن مسعدة، وسليمان بن بلال، ووهيب بن خالد، وبكر بن مضر) عن محمد بن عجلان.

والطبراني في الكبير (١٩/٣٦٧) ح(٨٦٣) من طريق أسامة بن زيد. بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن عجلان، وأسامة بن زيد) عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن مُحَيْرِيز الجمحي، عن معاوية بن أبي سفيان — ﷺ — عن النبي — ﷺ —.

- **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) **[ع]** سفيان بن عيينة، بن أبي عِمْران.

سبقت الترجمة له في ح(٢٠) وأنه: ثقة ثبت حافظ إمام حجة، وكان ربما دلس عن الثقات.

(٢) **[خت م٤]** محمد بن عَجْلان القرشي، أبوعبدالله المَدني. مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة.

روى عن: محمد بن يحيى بن حبان، وعمرو بن شعيب وغيرهما.

وعنه: يحيى بن سعيد القطان، وشعبة، ومالك وغيرهما، وقال الذهبي: والثلاثة المسمون قل من رووا عنه.

وثقه أحمد، وابن عيينة، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي.

وقال يعقوب بن شيبة، والساجي: صدوق وسط.

وقال يحيى بن سعيد: كان ابن عجلان مضطرب الحديث في حديث نافع.

وقال البخاري في التاريخ الكبير، والأوسط: قال يحيى القطان عن ابن عجلان: لا أعلم إلا إني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة، فاختلطت عليَّ فجعلتها عن أبي هريرة.

وفي الثقات يقول ابن حبان: قال يحيى القطان: سمعت محمد بن عجلان يقول كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة، فاختلط عليَّ فجعلتها كلها عن أبي هريرة.

وقال الإمام أحمد في العلل كما في رواية ابنه عبدالله: ابن عجلان اختلطت عليه فجعلها كلها عن سعيد، عن أبي هريرة.

هذا وأورد الذهبي في الميزان كلام يحيى القطان بسياق آخر فقال: قال البخاري؛ قال يحيى القطان: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة، فاختلط فجعلهما عن أبي هريرة، كذا في نسختي بالضعفاء للبخاري.

وعندي في مكان آخر أن ابن عجلان كان يحدث عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة فاختلط عليه فجعلها عن أبي هريرة.

قلت ـــ الذهبي ـــ: فهذا أشبه، وإلا لكان الغمز من القطان يكون في المقبري، والمقبري صدوق إنما يروي عن أبيه، عن أبي هريرة، وعن أبي هريرة نفسه ا.هـ.

ومثل السياق الأول للذهبي ذلك أورده الحافظ في التهذيب.

والذي يظهر أن الصواب ما في المطبوع من التاريخين للبخاري، والثقات لابن حبان، ويؤيد ذلك ماورد في السياق الثاني للذهبي، واقتصر عليه في المغني.

وفي رواية المروزي في العلل عن أحمد أنه قال عن ابن عجلان: ثقة، قلت ـــ المروزي ـــ إن يحيى ـــ القطان ـــ قد ضعفه؟! قال ـــ أحمد ـــ: كان ثقة إنما اضطرب عليه حديث المقبري، كان عن رجل، جعل يُصيِّره عن أبي هريرة.

وقال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

وقال ابن حبان في الثقات: ليس هذا بوهن يوهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحه، وربما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فهذا مما يحمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته، فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات المتقنون، عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة.

ويلحق بذلك روايته عن المقبري، عن رجل، عن أبي هريرة من حيث عدم الاختلاط.

وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين.

توفي سنة ثمان أوتسع وأربعين ومائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه ثقة مضطرب في حديث نافع، واختلطت عليه أحاديث المقبري، عن أبي هريرة بما لا يضر.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/١٩٦ ت٦٠٣)، والتاريخ الصغير (٢ /٧١)، ومعرفة الثقات (٢/٢٤٧ ت١٦٢٧)، والعلل ومعرفة الرجال رواية عبدالله (٣/٢٨٦)، وعلل الحديث ومعرفة الرجال رواية المروزي (١/٧٧)، والجرح والتعديل (٨/٤٩ ت٢٢٨)، والثقات (٧/٣٨٦ ت١٠٥٤٣)، وتهذيب الكمال (٦/٤٣٣ ت٦٠٥٣)، وميزان الاعتدال (٦/٢٥٦ ت٧٩٤٤)، والمغني (٢/٦١٣ ت٥٨١٦)، والتهذيب (٥/٢١٩ ت٧١٥٦)، والتقريب (٤٩٦ ت٦١٣٦).

(٣) [ع] محمد بن يحيى بن حبّان بن مُنْقِذ بن عَمرو بن مالك بن حَنْساء بن مَبْذُول بن النجار الأنصاري، أبو عبدالله المدني.

روى عن: عبدالله بن محيريز، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: محمد بن عجلان، والليث بن سعد وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، والواقدي، وابن الجوزي.

وقال الحافظ: ثقة فقيه.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨/١٢٢ ت٥٤٩)، وتهذيب الكمال (٦/٥٥٠ ت٦٢٧٣)، والتهذيب (٥/٣٢٤ ت٧٤٢٨)، والتقريب (٥١٢ ت٦٣٨١).

(٤) [ع] عبدالله بن مُحَيْريز بن جُنَادة بن وهب بن لُوذان القرشي، الجمحي، أبومُحَيْريز المكي.

روى عن: معاوية بن أبي سفيان، وعبادة بن الصامت وغيرهما.

وعنه: محمد بن يحيى بن حبان، ومكحول الشامي وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي. وزاد العجلي: من خيار الناس، وابن حراش.

وقال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة تسع وتسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٥٨ ت٩٦٦)، وتهذيب الكمال (٤/٢٨١) ح(٣٥٤٣)، والتهذيب (٣/٢٦٤) ح(٤٠٨٠)، والتقريب (٣٢٢ ت٣٦٠٤).

- ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وإن كان ابن عجلان مدلساً إلا أنه صرح بالسماع ــ والله أعلم ــ.

ح(٢٧/٣٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قولُه تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة/١٧٧]. وعلى هذا ما رُوِيَ أنه سُئِلَ ــ ﷺ ــ عن البِرّ فتلا الآية.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١١٤، مادة:برّ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٢٨/١١) ح(٢٠١١٠) ــ ومن طريقه ابن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤١٧/١) ح(٤٠٩)، والآجري في الشريعة (٢٧٦/١) ح(٢٧٤)، وابن بطة في الإبانة (٩٢/٣) ح(١٠٦٦)، والخلال في السنة (٢٩٠/٣) ح(١٢٢٧) ــ عن معمر.

والحاكم في مستدركه (٢٩٩/٢) ح(٣٠٧٧) من طريق موسى بن أعين.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٤٣٣/١) ح(١٥٤٩) من طريق عامر بن شُفَيّ.

ثلاثتهم: (معمر، وموسى بن أعين، وعامر بن شُفَيّ) عن عبدالكريم بن مالك بن الجزري، عن مجاهد، أن أبا ذر سأل النبي ــ ﷺ ــ عن الإيمان؟ فقرأ عليه هذه الآية: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ [البقرة/١٧٧] حتى ختم الآية.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند عبدالرزاق:

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: وهو ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

(٢) [ع] عبدالكريم بن مالك الجزري، أبوسعيد الحَرَّانيُّ، مولى عثمان بن عفان، ويقال: مولى معاوية ابن أبي سفيان.

سبقت ترجمته في ح(١٥) وهو: ثقة متقن.

(٣) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.

روى عن: العبادلة الأربعة وغيرهم.

وعنه: عبدالله بن أبي نجيح، وعكرمة وغيرهما.

متفق على توثيقه، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، وابن حبان، والذهبي.

قال الحافظ: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

تصفح الصفحات
913 / 206 في الصفحة

توفي سنة إحدى ومائة، وقيل اثنتين ومائة، وقيل ثلاث ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧/٢٣٤ ت٥٧٨٣)، والتهذيب (١٠/٣٨ ت٦٨)، والتقريب (٥٢٠ ت٦٤٨١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

هذا الإسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين مجاهد، وأبي ذر ــ ﷺ ــ.

قال ابن كثير في التفسير (١/٢١٣): وهذا منقطع، فإن مجاهداً لم يدرك أبا ذر فإنه مات قديماً.

وقال ابن رجب في فتح الباري (١/٧): بعد ذكر الحديث...، وهذا مرسل.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
الصفحة 207 / 913

ح(٢٨/٣٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال الله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ﴾ [النور/٤٣] والبَرديّ: نبت ينسب إلى البَرْد لكونه نابتاً به، وقيل: ((أصلُ كلِّ داءٍ البَرَدَة)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١١٧، مادة:برد].

(٢) قوله:

(البَرَدة): وهي الثُّخَمة، سميت بذلك لأنها تُبْرد المعدة فلا تَستمرئ الطعام.

انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (٦٣/١).

(٣) تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وأبي الدرداء، وابن عباس ــ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤/٣) عن عبدالرحمن بن القاسم الكوفي.

وابن عساكر في تاريخه (١٩٥/٥٥) من طريق عبدالرحمن بن إسماعيل الكوفي.

كلاهما: (عبدالرحمن بن القاسم، وعبدالرحمن بن إسماعيل) عن يونس بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن وهب، وعن عمرو بن الحارث، وعن دراج بن سمعان، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ، قال النبي ــ ﷺ ــ ((أصلُ كلِّ داءٍ البَرَد)).

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٨٣/٢) عن أبي عقيل؛ أنس بن مسلم، عن أبي نعيم الحلبي، عن محمد بن جابر، وميسر بن إسماعيل.

والعسكري في تصحيفات المحدثين (١٥٥/١) من طريق إبراهيم بن المبارك..بمثله.

والعقيلي في الضعفاء (١٦٩/١) من طريق إسماعيل بن عياش.

وقال: هذا باطل بهذا الإسناد، وأخطأ عبدالرحمن على يونس.

أربعتهم: (محمد بن جابر، ومبشر بن إسماعيل، وإبراهيم بن المبارك، وإسماعيل بن عياش) عن تمام بن نجيح، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ.

إلا أن العقيلي جعله من مسند أبي الدرداء.

وقال الدارقطني: الأشبه بالصواب أنه من قول الحسن البصري.

حديث ابن عباس ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٧/٦) قال: ثنا أبو يعلى، ثنا الحكم بن موسى، ثنا مسلمة بن علي، عن ابن جريج، عن رجل، عن ابن عباس ،عن النبي بمثله.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ :**

(١) عبدالرحمن بن القاسم الكوفي.

روى عن: يونس بن عبدالأعلى.

وعنه: أبو أحمد بن عدي في الكامل

وقال الحافظ في اللسان: ضعفه ابن عدي، وقال إنه أخطأ في حديث.

انظر ترجمته في: الكامل لابن عدي (١١٤/٣ت٦٤٧)، وتاريخ دمشق (٣٥ /٣٣٧ ت٣٩٢٠)، واللسان (٤٢٥/٣ ت١٦٧٠).

(٢) **[م س ق]** يونس بن عبدالأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي، أبو موسى المصري.

روى عن: عبدالله بن هب، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

وعنه: ابن أبي حاتم، ومسلم، وغيرهما.

وثقه أبو حاتم، والنسائي وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة، وعدّه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة أربع وستين ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢ ت٧١٧٨)، والتهذيب (٣٨٧/١١ ت٧٥٤)، والتقريب (٧١٠ ت٧٩٠٧).

(٣) **[ع]** عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبومحمد المصري الفقيه.

روى عن: معاوية بن صالح، ومالك بن أنس وغيرهما.

وعنه: سليمان بن داود، وحرملة بن يحيى وغيرهما.

وثقه ابن سعد وزاد: كان يدلس، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوزرعة، والنسائي، والخليلي.

متصفح الصفحات
209 / 913 في الصفحة

قال أبوحاتم: صالح الحديث، صدوق.

وقال الساجي: صدوق ثقة، وكان من العباد، وكان يتساهل في السماع لأن مذهب أهل بلده، أن الإجازة عندهم جائزة.

قال الحافظ: ثقة حافظ عابد، وجعله في المرتبة الأولى من المدلسين.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥١٨/٧)، ومعرفة الثقات (٦٥/٢ ت٩٩٠)، والجرح والتعديل (١٨٩/٥ ت٨٧٩)، والثقات (٣٤٦/٨ ت١٣٨٠٢)، وتهذيب الكمال (٣١٧/٤ ت٣٦٣٣)، وتذكرة الحفاظ (٣٠٤/١ ت٢٨٣)، والتهذيب٦٥/٦ ت١٤١)، والتقريب (٣٢٨ ت٣٦٩٤)، وطبقات المدلسين (٢٢ ت١٧).

(٤) [ع] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري. أبو أمية.

روى عن: دراج بن سمعان، وسالم الفراء، وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن وهب(وهو راويته)، والليث بن سالم، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وغيرهم.

وقال أبو حاتم: كان أحفظ أهل زمانه، و لم يكن له نظير في الحفظ في زمانه.

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: ليس فيهم ـ يعني أهل مصر ـ أصح حديثاً من الليث، وعمرو بن الحارث يقاربه.

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبدالله يقول:" ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو ابن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير"، وقال في موضع آخر، عن أحمد:" عمرو بن الحارث حَمل عليه حملاً شديداً، قال: يروي عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ".

وقال الذهبي: حجة، له غرائب.

وقال الحافظ: ثقة فقيه، حافظ، مات قديماً قبل الخمسين ومائة.

والذي يظهر ـ والله أعلم ـ: أنه ثقة لتوثيق الأئمة الحفاظ له، وأما تضعيف الإمام أحمد له؛ لعله مقيد بروايته عن قتادة وحده.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١ ت٤٣٤١)، وميزان الاعتدال (٢٥٢/٣)، والكاشف (٧٤/٢ ت٣١٤٩)، والتقريب (٤١٩ ت٥٠٠٤).

(٥) [بخ ٤] درّاج بن سَمعان، أبوالسَمْح المصري، القاصّ، مولى عبدالله بن عمرو.

روى عن: أبي الهيثم؛ سليمان بن عمرو، ومولاه عبدالله بن عمرو، وغيرهما.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وعنه: ابن لهيعه، وعمرو بن الحارث، وغيرهما.

وثقه ابن معين، وقال أبو داود:" أحاديثه مستقيمة؛ إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد"، وقال النسائي:" ليس بالقوي"، وقال أبو حاتم:" في حديثه ضعف"، وقال أحمد، والنسائي:"منكر الحديث"، وقال ابن عدي:"وعامة ما يرويه مما لا يتابع عليها.

وقال الحافظ: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه ضعيف، فقد ضعفه جمعٌ من الأئمة كالنسائي، وأبي حاتم، والدارقطني، وابن معين، والعقيلي، بل قال ابن عدي:"وعامة الأحاديث التي أمليتها مما لا يتابع درّاج عليه، و لم يحسن الرأي فيه سوى يحيى بن معين".

انظر ترجمته في: الضعفاء للعقيلي (٤٣/٢ ت٤٧١)، والضعفاء للنسائي (٣٩ ت١٨٧)، والكامل لابن عدي(١١٢/٣ ت٦٤٧)، وتهذيب الكمال (٤٧٧/٨ ت١٧٩٧)، وميزان الاعتدال (٤٠/٣ ت٢٦٧٠)، والتقريب(٢٠١ ت١٨٢٤).

(٦) **[بخ ٤]** سليمان بن عمرو بن عبده، ويقال: عبيد الليثي، أبو الهيثم المصري.

روى عن: أبي سعيد الخدري ــ وكان في حجره ــ، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وغيرهما.

وعنه: درّاج بن سَمعان، وكعب بن علقمة، وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة، من الرابعة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٠/١٢ ت٢٥٥٤)، والتهذيب (١٨٦/٤ ت٣٦٤)، والتقريب (٢٥٣ ت٢٥٩٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال درّاج بن سَمعان، وعبدالرحمن بن القاسم.

ــ وله شاهد من حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ ومداره على:

- تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي.

قال البخاري: فيه نظر.

وقال أبوزرعة: ضعيف.

وقال أبوحاتم: منكر الحديث، ذاهب.

وقال العقيلي: يحدث بمناكير.

وقال النسائي: لا يعجبني حديثه.

متصفح الصفحات
913 / 211 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وقال البزار: ليس بقوي.

وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٥٧/٢ ت٢٠٤٦)، والضعفاء للنسائي (٢٧/١ ت٩٢)، والكامل لابن عدي(٨٣/٢ ت٣٠٤)، وتهذيب الكمال (٣٢٤/٤ ت٧٩٩)، والتهذيب (٤٤٨/١ ت٩٤٩)، والتقريب(١٣٠ ت٧٩٨).

- وفي إسناده أيضاً محمد بن جابر الحلبي.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

وقال ابن عدي: ولا أعلم روى عن الحسن غير تمام بن نجيح، وعن تمام محمد بن جابر الحلبي "وليس بالمعروف" وعن محمد بن جابر غير أبي نعيم الحلبي، وقال ولعل البلاء في هذا الحديث من محمد بن جابر الحلبي لأنه مجهول لا يعرف ومن أجله أتي.

انظر ترجمته في: الكامل (٨٣/٢ ت)، وميزان الاعتدال (٨٦/٦ ت).

- وأنس بن سلم أبوعقيل الخولاني.

لم أجد له ترجمة.

ـــ وأما حديث ابن عباس ـــ ﷺ ـــ ففيه رجل مبهم.

ـــ فيبقى الحديث على ضعفه.

وقال الألباني: ضعيف جداً. كما في السلسلة الضعيفة والموضوعة (٤٠٩/٥)، وضعيف الجامع (٢٦٥/٧).

متصفح الصفحات
212 / 913 في الصفحة

ح(٢٩/٣٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: البُرَاق، قيل: هو دَابَّةٌ رَكِبَهَا النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ لما عُرِجَ به.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١١٩، مادة:برق].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن مالك بن صَعْصَعَةَ، وحذيفة بن اليمان ــ ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث مالك بن صَعْصَعَة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في (١١٧٢/٣، ١٤١٠) ح(٣٠٣٥، ٣٢١٣) في بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، وفي فضائل الصحابة: باب المعراج. عن هُدْبَةُ بن خالد.

وأحمد في مسنده (٢٠٨/٤) ح(١٧٨٦٩) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (هُدْبَةُ بن خالد، وعفان بن مسلم) عن همام بن يحيى.

والبخاري في (١١٧٢/٣، ١٤١٠) ح(٣٠٣٥، ٣٢١٣) في بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، وفي فضائل الصحابة: باب المعراج. عن خليفة بن خياط.

والنسائي في سننه (١٣٨/١) ح(٣١٣) في الصلاة: باب فرض الصلاة. عن إسماعيل بن مسعود.

كلاهما: (خليفة بن خياط، وإسماعيل بن مسعود) عن يزيد بن زريع.

وأحمد في مسنده (٢٠٧/٤) ح(١٧٨٦٧) عن يحيى بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (١٥١/١) ح(١٦٤) في الإيمان: باب الإسراء رسول الله إلى السماوات...من طريق معاذ بن هشام.

ثلاثتهم: (يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، ومعاذ بن هشام) عن هشام الدستوائي.

ومسلم في صحيحه (١٤٩/١) ح(١٦٤) في الإيمان: باب الإسراء رسول الله إلى السماوات...عن محمد ابن المثنى.

والترمذي في سننه (٤٤٢/٥) ح(٣٣٤٦) في التفسير: باب من سورة ألم نشرح. عن محمد بن بشار.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار) عن محمد بن جعفر.

وأحمد في مسنده (٢١٠/٤) ح(١٧٨٧١) عن محمد بن بكر.

والبخاري في (١١٧٢/٣، ١٤١٠) ح(٣٠٣٥، ٣٢١٣) في بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، وفي فضائل

متصفح الصفحات
213 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

الصحابة: باب المعراج. من طريق يزيد بن زريع.

ومسلم في صحيحه (١/١٤٩) ح(١٦٤) في الإيمان: باب الإسراء رسول الله إلى السماوات...من طريق ابن أبي عدي.

أربعتهم: (محمد بن جعفر، ومحمد بن بكر، ويزيد بن زريع، وابن أبي عدي) عن سعيد بن أبي عروبة.

وأحمد في مسنده (٤/٢٠٨) ح(١٧٨٦٨) من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

أربعتهم: (همام بن يحيى، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وشيبان بن عبدالرحمن) عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ــ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ــ قال: قال النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، ثُمَّ غُسِلَ الْبَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا وَأُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبُرَاقُ فَانْطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ..... فذكر الحديث بطوله.

ــ ولقد أخرجه من طريق أنس دون ذكر مالك بن صَعْصَعَةَ.

مسلم في صحيحه (١/١٤٥) ح(١٦٢) في الإيمان: باب الإسراء رسول الله إلى السماوات...عن شيبان ابن فروخ.

وأحمد في مسنده (٣/١٤٨) ح(١٢٥٢٧) عن حسن بن موسى.

كلاهما: (شيبان بن فروخ، وحسن بن موسى) عن حماد بن سلمة.

ومسلم في صحيحه (١/١٤٧) ح(١٦٢) في الإيمان: باب الإسراء رسول الله إلى السماوات...من طريق سليمان بن المغيرة.

كلاهما: (حماد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة) عن ثابت البناني.

وأحمد في مسنده (٣/١٦٤) ح(١٢٦٩٤).

والترمذي في سننه (٥/٤٤٢) ح(٣٣٤٦) في التفسير: باب من سورة بني إسرائيل. عن إسحاق بن منصور.

وقال: هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق.

كلاهما: (أحمد، وإسحاق بن منصور) عن عبدالرزاق، عن معمر، قتادة.

كلاهما: (ثابت البناني، وقتادة) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ:

تصفح الصفحات
913 / 214 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٩٢، ٣٩٤، ٣٨٧) ح(٢٣٣٨٠، ٢٣٣٨١، ٢٣٣٩١، ٢٣٣٣٣) من طريق حماد بن سلمة، وشيبان بن عبدالرحمن.

والترمذي في سننه (٥/٤٤٢) ح(٣٣٤٦) في التفسير: باب من سورة بني إسرائيل. من طريق مسعر بن كدام.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ثلاثتهم: (حماد بن سلمة، وشيبان بن عبدالرحمن، ومسعر بن كدام) عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ، أن النبي ــ ﷺ ــ قَالَ: ((أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ فَلَمْ تُزَايِلْ ظَهْرَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ....)) فذكر الحديث بطوله.

تصفح الصفحات
في الصفحة 215 / 913

ح(٣٠/٤٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: لما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر، قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة، وإلى هذه الزيادة أُشير بما روي أنه: ((لا يَنْقصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٢٠، مادة:برك].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عوف، وأبي هريرة، وأبي كبشة الأنماري ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٣) ح(١٦٧٤) عن عفان قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: حدثني قاص أهل فلسطين قال: سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ قَالَ: ((ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا عَلَيْهِنَّ: لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا...)).

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٠٤) ح(٢٥٨٨) في البر والصلة والآداب: باب استحباب العفو والتواضع. من طريق إسماعيل بن جعفر.

والترمذي في سننه (٥٥٨) ح(٢٠٢٩) في البر والصلة: باب ما جاء في التواضع. من طريق عبدالعزيز ابن محمد.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٥) ح(٧٢٠٥) (٢/٤٣٨) ح(٩٦٤١) (٢/٣٨٦) ح(٨٩٩٦) من طريق شعبة، وعبدالرحمن بن إبراهيم.

أربعتهم: (إسماعيل بن جعفر، وعبدالعزيز بن محمد، وشعبة، وعبدالرحمن بن إبراهيم) عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ،...)) واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي كبشة الأنماري ــ ﷺ ــ:

متصفح الويب فَيَرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الصفحات
913 / 216 في الصفحة

أخرجه الترمذي في سننه (٦٣٥) ح(٢٣٢٥) في الزهد: باب ما جاء: ((مثلُ الدنيا مثلُ أربعة نفـــر)).
من طريق أبي نعيم.
وقال: حديث حسن صحيح.
وأحمد في مسنده (٤/٢٣٢) ح(١٨١٩٤) عن عبدالله بن محمد بن نمير.
كلاهما: (أبونعيم، وعبدالله بن محمد بن نمير) عن عُبَادَةُ بن مسلم، عن يونس بن خَبَّاب ، عـــن ســـعيد الطَّائِيِّ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عن أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيُّ أَنَّهُ سمع رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول: ثَلَاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَـــيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا فَاحْفَظُوهُ، قَالَ: مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ...)). واللفظ للترمذي. وأحمد بنحوه.

ح(٣١/٤١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ يُبِسُّونَ عِيَالِهِمْ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٢٢، مادة: بسّ].

(٢) قوله:

(يُبِسُّونَ): يُقالُ في زَجْرِ الدَّابَّةِ إذا سِيقَتْ حِماراً، أو غَيْرَه بَسْ بَسْ وبِسْ بِسْ بفتح الباء وكَسرِها وأكثر ما يُقال بالفتح، وهو من كلام أهل اليَمَن، وفيه لغتان: بَسَسْتُها وأَبْسَسْتُه.

وقيل: يُبِسُّون بفتح المثناة تحت وباء موحدة تضم وتكسر، ويقال: أيضا بضم المثناة مع كسر الموحدة، أي يَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ، ويَسُوقُونَ في السَيْرِ مُسْرِعينَ إِلَى الرَّخَاءِ فِي الْأَمْصَار.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (٣/٨٩)، والديباج على مسلم (٣/٤٢٢)، وتاج العروس (١٥/٤٥٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن سفيان بن أبي زُهَيْر ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٧٤) ح(١٨٧٥) في فضائل المدينة: باب من رغب عن المدينة. عن عبدالله بن يوسف.

والنسائي في سننه (٢/٤٨٢) ح(٤٢٦٣) في الحج: باب الكراهية في الخروج من المدينة. من طريق مَعْن ابن عيسى القَزَّاز.

وأحمد في مسنده (٥/٢٢٠) ح(٢٢٢٦١) عن إسحاق بن عيسى.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، ومَعْن بن عيسى، وإسحاق بن عيسى) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٥٩١) ح(١٣٨٨) في الحج: باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار. من طرق وكيع.

وأخرجه أيضاً (٥٩١) (١٣٨٨) في الحج: باب الترغيب في المدينة عند فتح الأمصار. عن محمد بن رافع.

وأحمد في مسنده (٥/٢٢٠) ح(٢٢٢٦٠).

كلاهما: (محمد بن رافع، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق، عن ابن جريج.

والنسائي في سننه (٢/٤٨٢) ح(٤٢٦٤) في الحج: باب الكراهية في الخروج من المدينة. عن عبدة بن سليمان.

متصفح الصفحات
218 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

وأحمد في مسنده (٥/٢٢٠) (٢٢٢٦٢) من طريق حماد بن زيد.

كلهم: (مالك بن أنس، ووكيع، وعبدالملك بن جريج، وعبدة بن سليمان، وحماد بن زيد) عن هشام ابن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زُهَيْر ــ ﷺ ــ قال سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الشَّأْمُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
219 / 913 في الصفحة

ح(٣٢/٤٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ ((انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ، وهي الرُّؤْيَا الصَّالِحَة، يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٢٦، مادة:بشر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عباس، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وأم كُرْزٍ الْكَعْبِيَّة، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وعائشة، وأبي الطفيل ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٢) ح(٤٧٩) في الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. عن سعيد بن منصور، وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب.

وأبو داود في سننه (١٤٠) ح(٨٧٦) في الصلاة: باب في الدعاء في الركوع والسجود. عن مسدد بن مسرهد.

والنسائي في سننه (٢١٨/١) ح(٦٣٣) في التطبيق: باب تعظيم الرَّبِّ في الركوع. عن قتيبة بن سعيد.

وابن ماجه في سننه (٦٥٨) ح(٣٨٩٩) في تعبير الرؤيا: باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له. عن إسحاق بن إسماعيل الأيْلي.

وأحمد في مسنده (٢١٩/١) ح(١٩٠٠).

كلهم: (سعيد بن منصور، وأبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومسدد، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إسماعيل، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (٢٣٢) ح(٤٧٩) في الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. من طريق يحيى بن أيوب.

والنسائي في سننه (٢٣٦/١) ح(٧٠٧) في التطبيق: باب الأمر بالاجتهاد بالدعاء في السجود. عن علي ابن حجر المروزي.

كلاهما: (يحيى بن أيوب، وعلي بن حجر) عن إسماعيل بن جعفر.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن جعفر) عن سليمان بن سُحَيم، عن إبراهيم بن عبدالله بن مَعْبَد ابن عباس، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس قال: كشف رسول الله ــ ﷺ ــ الستارة، والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: ((أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ....))فذكر الحديث. واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
220 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٢٢) ح(٦٩٩٠) في التعبير: باب المبشرات. من طريق سعيد بن المسيب. بنحوه.

والنسائي في سننة (٢٢٥/٦) ح(١٠٧٤٤) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب. من طريق أبي صالح. بمعناه.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٦٢٢) ح(٢٢٧٢) في الرؤيا عن رسول الله ــ ﷺ ــ: باب ذهبت النبوة وبقيت المبشرات. عن الحسن بن محمد الزعفراني. بنحوه.

وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المُخْتَار بن فُلْفُل.

وأحمد في مسنده (٢٦٧/٣) ح(١٣٨٦٠) بنحوه.

كلاهما: (الحسن بن محمد، والإمام أحمد) عن عفان بن مسلم، عن عبدالواحد بن زياد، عن المُخْتَار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أم كُرْز الْكَعْبِيَّة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٥٨) ح(٣٨٩٦) في تعبير الرؤيا: باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له. عن هارون بن عبدالله الحَمَّال. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٣٨١/٦) ح(٢٧٦٨٢) بنحوه.

كلاهما: (هارون بن عبدالله الحَمَّال، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سِبَاع بن ثابت، عن أم كُرْزٍ الْكَعْبِيَّة ــ رضي الله عنها، ــ عن النبي ــ ﷺ ــ

حديث عبادة بن الصامت ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٦٢٣) ح(٢٢٧٥) في الرؤيا: باب قوله: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [يونس:٦٤]. من طريق حرب بن شداد، وعمران القطان. بنحوه وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٦٥٨) ح(٣٨٩٨) في تعبير الرؤيا: باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له. عن علي بن محمد. بنحوه وزياده.

وأحمد في مسنده (٣١٥/٥) ح(٢٣٠٦٣) بنحوه وزيادة.

كلاهما: (علي بن محمد، والإمام أحمد) عن وكيع، عن علي بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٣١٥/٥) ح(٢٣٠٦٤) من طريق أبان. بنحوه وزيادة.

أربعتهم: (حرب بن شداد، وعمران بن القطان، وعلي بن المبارك، وأبان) عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبادة الصامت ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
221 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٦٢٣) ح(٢٢٧٢) في الرؤيا: باب قوله: ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [يونس:٦٤].عن ابن أبي عمر. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٦/٤٤٧) ح(٢٨٠٧١) بنحوه وزيادة.

كلاهما: (ابن أبي عمر، والإمام أحمد) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المكندر.

وأحمد في مسنده (٦/٤٤٥، ٤٤٧) ح(٢٨٠٧٠، ٢٨٠٦٠، ٢٨٠٧٦) من طريق شعبة، وأبي معاوية، وعبدالرزاق. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (شعبة، وأبو معاوية، وعبدالرزاق) عن سليمان الأعمش.

قلت: جعله أبومعاوية، وعبدالرزاق، عن الأعمش، عن ذكوان، عن رجل من أهل مصر. وأسقطا عطاء ابن يسار.

وأخرجه أيضاً (٦/٤٤٧) ح(٢٨٠٧١) عن عبدالعزيز بن رُفَيْع. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (سليمان الأعمش، وعبدالعزيز بن رُفَيْع) عن أبي صالح؛ ذكوان.

كلاهما: (ذكوان، ومحمد بن المنكدر) عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، عن أبي الدرداء ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/١٢٩) ح(٢٥٤٩٠) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحِيُّ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ....فذكر الحديث بنحوه.

حديث أبي الطُّفَيْل عامر بن واثلة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٥٤) ح(٢٤٢٠٦) عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن عثمان بن عُبَيْد الرَّاسِبي، عن أبي الطفيل ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ .... فذكر الحديث بنحوه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 222 / 913

ث(١١/٤٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت/٣٠] ومنه قول ابن مسعود ــ ﷺ ــ: ((مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبْشِرْ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٢٦، مادة:بشر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه الدارمي في سننه (٨٩١/٢) ح(٣٢٠٤) عن يعلى بن عبيد. بمثله.

وأخرجه أيضاً من طريق أبي عوانة. بمثله.

وسعيد بن منصور في سننه ٢ (١٢/١) عن أبي معاوية الضرير. بمثله.

وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٣٣/٦) ح(٣٠٠٨٠) عن محمد بن عبيد. بنحوه.

أربعتهم: (يعلى بن عبيد الطنافسي، وأبوعوانة، وأبومعاوية الضرير، ومحمد بن عبيد) عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد.

وسعيد بن منصور في سننه (١٠/١) من طريق أبي إسحاق السَّبيعي. بمعناه.

كلاهما: (إبراهيم بن يزيد، وأبو إسحاق السَّبيعي) عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] يَعْلَى بن عبيد بن أبي أُمية الإيادي، ويقال: الحَنَفي، مولاهم، أبويوسف الطَّنافسي.

روى عن: الأعمش، وحجاج بن دينار وغيرهما.

وعنه: أبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن حرب وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والدارقطني، وابن شاهين، والذهبي. وزاد ابن سعد: وكان كثير الحديث. وزاد ابن معين: ضعيف في سفيان الثوري.

وقال أحمد: كان صحيح الحديث، وكان صالحاً في نفسه. وفي موضع آخر: أصح حديثاً من محمد بن عبيد، وأحفظ.

وقال ابن عمار: أولاد عبيد كلهم ثبت، وأحفظهم يعلى، وأبصرهم بالحديث محمد.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبوحاتم: صدوق، وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث.

وقال الحافظ: ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.

تصفح الصفحات
223 / 913 في الصفحة

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٧/٦ ت)، ومعرفة الثقات (٣٧٣/٢ ت٢٠٥٣)، والجرح والتعديل (٣٠٤/٩ ت١٣١٢)، والثقات (٦٥٣/٧ ت١١٩١٧)، وتهذيب الكمال (١٨٣/٨ ت٧٧١٠)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٢٠٢/١ ت٣٨٦)، والكاشف (٣٩٧/٢ ت٦٤١٥)، والتهذيب (٣٥٣/١١ ت٦٨٠)، والتقريب (٦٠٩ ت٧٨٤٤).

(٢) [ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

روى عن: إبراهيم النخعي، وذكوان أبي صالح وغيرهما.

وعنه: يعلي بن عبيد، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم وغيرهم.

كان يدلس وصفه بذلك الكرابيسي والنسائي والدارقطني وغيرهم.

وذكره الحافظ في المرتبة الثانية وهم ممن احتمل الأئمة تدليسهم. والظاهر أنه من المرتبة الثالثة.

فقد قال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد، قال: لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة.

وقال الذهبي في الميزان: أحد الأئمة الثقات عداده في صغار التابعين ما نقموا عليه إلا التدليس ..... إلى أن قال :وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال.

وجعله الدكتور مسفر الدميني: في المرتبة الثالثة نظراً لوصفه بأنه مكثر التدليس وأنه عن الضعفاء المجهولين...إلخ

وينتبه إلى أنه يرسل فينظر في موضعه من المراسيل لابن أبي حاتم (٨٢)، وجامع التحصيل للعلائي، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي.

قال الحافظ: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٧/٤ ت١٨٨٦)، ومعرفة الثقات (٤٣٢/١ ت٦٧٦)، والجرح والتعديل (١٤٦/٤ ت٦٣٠)، والثقات (٣٠٢/٤ ت٣٠١٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٠/٣ ح(٢٥٥٥)، والرواة المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (١٠٥/١ ت٤١)، والمغني (٢٨٣/١ ت٢٦٢٨)، وجامع التحصيل (١٨٨/١ ت٢٥٨)، وأسماء المدلسين (١٠٥/١ ت٣٣)، والتهذيب (١٩٥/٤

تصفح الصفحات
224 في الصفحة
913 /

ت٣٨٦)، والتقريب (٢٥٤ ت٢٦١٥)، وطبقات المدلسين (٣٣ ت٥٥) والتدليس في الحديث (٣٠١ ـ٣٠٥).

(٣) [ع] إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبوعمران الكوفي.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس وغيرهما.

وعنه: سليمان الأعمش، وسماك بن حرب وغيرهما.

وثقه العجلي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الأعمش: كان إبراهيم خيراً في الحديث.

وقال الشعبي: ما ترك أحداً أعلم منه.

وقال العجلي: لم يحدّث عن أحد من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ، وقد أدرك جماعة، ورأى عائشة رضي الله عنها رؤيا، وفي رواية: وهو صبي.

وقال أبو زرعة: النخعي عن عمر ـ ﷺ ـ مرسل، وكذلك عن علي ـ ﷺ ـ مرسل، وسعد بن أبي وقاص ـ ﷺ ـ مرسل أيضاً.

وقال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي.

وقال أحمد: مراسيل النخعي لا بأس بها.

وقال الذهبي: واستقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة.

وقال الأعمش: قلت لإبراهيم أسند لي عن عبدالله بن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبدالله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبدالله: فهو عن غير واحد عن عبدالله.

وقال العلائي: هو مكثر من الإرسال وجماعة من الأئمة صحّحوا مراسيله، وخصَّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

ووضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال الحافظ: ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً.

توفي سنة خمس أو ست وتسعين.

انظر ترجمته في: شرح علل الترمذي (١/٢٩٤)، والمراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٧)، وتهذيب الكمال (٢/٢٣٣ ت٢٦٥)، وميزان الاعتدال (١/٧٥ ت٢٥١)، والتهذيب (١/١٥٥ ت٣٢٥)، والتقريب(٩٥ ت٢٧٠)، وطبقات المدلسين (٢٨ ت٣٥)، وجامع التحصيل (١٤١ ت١٣).

(٤) [ع] عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي. أخو الأسود بن يزيد.

تصفح الصفحات
913 / 225 في الصفحة

روى عن: عبدالله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن يزيد، وأبو إسحاق السَّبِيعي وغيرهما.

وثقه ابن سعد ـــ وزاد: وله أحاديث كثيرة ـــ، وابن معين، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثلاث وثمانين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/١٢١)، ومعرفة الثقات (٢/٩١ ت١٠٩٠)، والجرح والتعديل (٥/٢٩٩ ت١٤١٦)، والثقات (٥/٨٦ ت٣٩٧٣)، وتهذيب الكمال (٤/٤٩٠) ح(٣٩٨٢)، والتهذيب (٦/٢٦٧ ت٥٨٣)، والتقريب (٣٥٣ ت٤٠٤٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 226 / 913

ح(٣٣/٤٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما روي: ((إنَّ وراءنا عَقبةً لا يَقطعُها إلا الضُّمَرُ من الرِّجالِ))[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٢٦، مادة:بشر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد الحديث بنفس اللفظ وأقرب ما وجدته مارواه أبوالدرداء، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١/٢٦٦) ح(٤٤٢).

والحاكم في مستدركه (٨/٣١١٩) ح(٨٧١٣) عن أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

كلاهما: (الطبري، ومحمد بن يعقوب) عن الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى.

والبزار كما في كشف الأستار (٤/٢٧٠) ح(٣٦٩٦).

وابن عدي في الكامل (٦/٢٧٦) عن بشر بن موسى.

والبيهقي في الشعب (٧/٣٠٩) ح(١٠٤٠٨) من طريق أبي سعيد الأعرابي.

كلاهما: (بشر بن موسى، وأبوسعيد الأعرابي) عن محمد بن سليمان بن مطر الوراق.

وأبونعيم في الحلية (١/٢٢٦) عن محمد بن عبدالله الكاتب.

والبيهقي في الشعب (٧/٣٠٩) ح(١٠٤٠٩) من طريق أبي بكر الإسماعيلي.

كلاهما: (محمد بن عبدالله، وأبي بكر الإسماعيلي) عن مطين؛ محمد بن عبدالله الحضرمي، عن عبدالحميد ابن صالح.

وتمام الرازي في الفوائد (٢/٢٤٥) ح(١٦٤٢) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان.

خمستهم: (أسد بن موسى، والبزار، ومحمد بن سليمان، وعبدالحميد بن صالح، وعبدالله بن عمر) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم، عن موسى بن مسلم، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ــ ﷺ ــ قالت: قلت له: ألا تبتغي لأضيافك كما يبتغي فلان لأضيافه؟ قال: إني سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: «إنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً لا يَجُوزُها المُثْقَلُونَ، فَأنا أُرِيدُ أنْ أتَخَفَّفَ لِتِلْكَ العَقَبَةِ» واللفظ للطبري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
227 / 913 في الصفحة

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٦/٥) ح(٤٨٠٩) من طريق جنادة بن مروان.

والبيهقي في الشعب (٣٠٩/٧) ح(١٠٤٠٧) من طريق الحارث بن النعمان البزاز.

كلاهما: (جنادة بن مروان، والحارث بن النعمان) عن الحارث بن النعمان بن سالم، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ يقول: «خرج رسول الله ــ ﷺ ــ يوماً وهو آخِذٌ بيدِ أبي ذَرٍّ فقال: يا أبا ذر! أعَلِمْتَ أنَّ بَيْنَ أيْدِينا عُقبةً كَؤُوداً لاَ يَصْعَدُها إلاّ المخفون...»

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ:**

(١) **[د ت س ق]** الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل المُراديّ، مولاهم، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه.

روى عن: أسد بن موسى، والشافعي وغيرهما.

وعنه: محمد بن هارون الروياني، وأبو حاتم وغيرهما.

وثقه الخطيب، وابن أبي حاتم، ومسلمة بن قاسم، والسبكي، وابن يونس، والخليلي، وخرّج له ابن خزيمة في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤٦٤/٣ ت٢٠٨٣)، والثقات (٢٤٠/٨ ت١٣٢٢٠)، وتهذيب الكمال (٨٧/٩ ت١٨٦٤)، وتذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢)، والكاشف (٣٩٢/١ ت١٥٣٤)، والتهذيب (٢١٣/٣ ت٤٧٣)، والتقريب (٢٠٦ ت١٨٩٤).

(٢) **[خت د س]** أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي المصري، المعروف بـ: أسد السنّة.

وثقه العجلي، والنسائي، وابن قانع، وابن يونس، والبزار، وزاد النسائي: ولو لم يصنف كان خيراً له.

وقال البخاري: مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الخليلي: صالح.

وأغرب ابن حزم، وعبدالحق فضعفاه، فخالفا الجمهور.

وقال ابن يونس ــ بعد أن وثقه ــ: حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره.

وقال الحافظ: صدوق يغرب وفيه نصب.

تصفح الصفحات
228 في الصفحة
913 /

والذي يظهر ، والله أعلم ــ أنه ثقة، يغرب.

توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ (٢/٤٩ ت١٦٤٥)، ومعرفة الثقات (١/٢٢١ ت٧٩)، والجرح والتعديل (٢/٣٣٨ ت١٢٨٠)، وتهذيب الكمال (٢/٥١٢ ت٤٠٠)، والسير (١٠/١٦٢ ت٢٦)، والكاشف (١/٢٤١ ت٣٣٤)، والتهذيب (١/٢٢٨ ت٤٩٤)، والتقريب (١٠٤ ت٣٩٩).

(٣) [ع] محمد بن حازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٩) وهو: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء.

(٤) [د ص ق] موسى بن مسلم الحزامي، ويقال: الشيباني، أبو عيسى الكوفي الطحان، المعروف: بموسى الصغير.

روى عن: هلال بن يساف، وعكرمة وغيرهما.

وعنه: أبومعاوية الضرير، والثوري وغيرهما.

وثقه ابن معين، والبزار، والذهبي، وزاد البزار: حدث عنه الناس.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد: ماأرى به بأساً.

وقال الحافظ: لا بأس به.

انظر ترجمته في: كشف الأستار (٤/٢٧٠ ت٣٦٩٦)، والجرح والتعديل (٨/١٥٨ ت٧٠٦)، والثقات (٧/٤٥٥ ت١٠٩٠٢)، وتهذيب الكمال (٧/٢٧٩ ت٦٨٩٨)، والكاشف (٢/٣٠٨ ت٥٧٣٤)، والتهذيب (١٠/٣٣١ ت٦٦٠)، والتقريب (٥٥٤ ت٧٠١٣).

(٥) [خت م٤] هلال بن يساف، ويقال: بن أساف الأشجعي، مولاهم الكوفي.

روى عن: أم الدرداء، سمرة بن جندب وغيرهما.

وعنه: موسى بن مسلم، والأعمش وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والذهبي، وزاد ابن سعد: كثير الحديث.

استشهدا به البخاري في الصحيح.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/٢٩٧)، ومعرفة الثقات (٥/٥٠٣ ت٥٩٤٦)، والجرح والتعديل (٩/٧٢ ت٢٧٨)، وتهذيب الكمال (٣٠/٣٥٣ ت٦٦٣٤)، والكاشف (٢/٣٤٣ ت٦٠١٠)، والتهذيب (١١/٧٦ ت١٤٤)، والتقريب (٥٧٦ ت٧٣٥٢).

تصفح الصفحات
229 / 913 في الصفحة

(٦) [ع] أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة،ويقال: جهيمة بنت حُيَي، ويقال: بنت حَيّ الأوصابية، ويقال: الوصابية.

روت عن: أبي الدرداء، وأبي هريرة وغيرهما.

وعنها: هلال بن يساف، وأبو هبيرة يحيى بن عباد وغيرهما.

ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال كانت من العابدات.

قال الحافظ: ثقة فقيهة.

توفيت بعد سنة إحدى وثمانين.

انظر ترجمتها في: الثقات (٥/٥٧ ت٦٠٢٠)، وتهذيب الكمال (٣٥/٣٥٢ ت٧٩٧٤)، والكاشف (٢/٥٢٣ ت٧١١٦)، والتهذيب (١٢/٤٩٣ ت٢٩٤٢)، والتقريب (٧٥٦ ت٨٧٢٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد لا بأس به ــ والله أعلم ــ.

ــ وله شاهد من حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ كما تقدم في التخريج. وفي إسناده الحارث بن النعمان بن سالم الليثي الكوفي.

قال أبوحاتم: ليس بقوي في الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال العقيلي: أحاديثه مناكير.

وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥/٢٩١ ت١٠٤٧)، والتهذيب (٢/١٣٩ ت٢٧٧)، والتقريب (١/١٤٨ ت١٠٥٢).

تصفح الصفحات
في الصفحة 230 / 913

ث(١٢/٤٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما قال أمير المؤمنين ــ ﷺ ــ: ((التوحيدُ أَنْ لا تَتوهَّمَهُ، وَقَال: كُلُّ مَا أَدْرَكْتَه فَهُوَ غَيْرُهُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٢٧، مادة:بصر].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

منصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc

ث(١٣/٤٦)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وقيل: ((الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفَطِنَةَ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٣٠، مادة:بطن].

(٢) قوله:

(الْبِطْنَةُ): الامْتِلاءُ الشَّديدُ مِن الطَّعام.

انظر: تاج العروس (٣٤/٢٦٦).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب شيء إليه ما رواه ابن أبي الدنيا في الجوع (١/١١٧) ح(٨١)، وإصلاح المال (١/١٠٣) ح(٣٥٢) قال: حدثنا خالد بن مرداس ، قال: حدثنا المعلى الجعفي، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال عمر ــ ﷺ ــ: ((أيها الناس، إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ من الطعام، فَإِنَّهَا مُكْسِلَةٌ عَنْ الصَّلَاةِ، مُفْسِدَةٌ لِلْجسد، مُورِثَةٌ لِلسَّقَمِ، وأَنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى يُبْغِضُ الْحَبْرَ السَّمِينَ، وَلكن عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي قُوتِكُمْ، فإنه أدنى من الإصلاح، وأبعد من السرف، وَأَقْوَى على عبادة الله، وَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ عبد حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ))

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) خالد بن مرداس، أبو الهيثم السراج.

روى عن: معلى بن هلال، وإسماعيل بن عياش وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهما.

وثقه الخطيب، وابن الجوزي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٣٥٤ ت١٦٠١)، والثقات (٨/٢٢٦ ت١٣١٣٩)، وتاريخ بغداد (٨/٣٠٧ ت٤٤٠٦)، والمنتظم (١١/١٧٠ ت١٣٤٤).

(٢) [ق] معلى بن هلال بن مؤيد الحضرمي، ويقال: الجعفي، أبو عبدالله الطحان الكوفي.

روى عن: عبدالله بن أبي نجيح، والأعمش وغيرهما.

تصفح الصفحات
232 في الصفحة
913 /

وعنه: خالد بن مرداس، وسعد بن الصلت وغيرهما.

متفق على تركه، ووضعه للحديث، وتكذيبه رماه بها يحيى القطان، وسفيان الثوري، وابن عيينة، وابن معين، وأحمد، والبخاري، والعجلي، والنسائي، والدارقطني وغيرهم.

وقال الحافظ: اتفق النقاد على تكذيبه.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٩٦/٧ ت١٧٢٧)، ومعرفة الثقات (٢٨٩/٢ ت١٧٦٤)، والضعفاء للنسائي (٩٦/١ ت٥٦٠)، وتهذيب الكمال (٢٩٧/٢٨ ت٦١٠٢)، والكاشف (٢٨٢/٢ ت٥٥٦٥)، والتهذيب (٢١٦/١٠ ت٤٣٩)، والتقريب (٥٤١ ت٦٨٠٧).

(٣) [ع] عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي، مولى الأخنس بن شريق.

روى عن: مجاهد، وعكرمة وغيرهما.

وعنه: معلى بن هلال، وشعبة وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن سعد، وابن معين، وأبوزرعة، والنسائي، ومحمد بن عمرو، والعجلي، ويعقوب السدوسي.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ابنُ أبي نجيح عن مجاهد أحبُّ إليك أو حصيف؟ قال: ابن أبي نجيح إنما يقال في ابن أبي نجيح القدر، وهو صالح الحديث.

وقال أحمد: أصحاب ابن أبي نجيح قدرية كلهم، و لم يكونوا أصحاب كلام.

قال البخاري: كان يتهم بالاعتزال والقدر.

وذكره ابن الجوزجاني فيمن رمي بالقدر.

وقال ابن المديني: كان يرى الاعتزال. أما الحديث فهو فيه ثقة، وأما الرأي فكان قدرياً معتزلياً.

وقال أيضاً: أما التفسير فهو فيه ثقة يعلمه، قد قفز القنطرة، واحتج به أربابُ الصحاح، ولعله رجع عن البدعة، وقد رأى القدر جماعة من الثقات وخُطِّؤوا.

وقال في الميزان: ثقة ما ثبت عنه القدر، أو لعله تاب.

وقال في السير: هو أخص الناس بمجاهد. رداً على مَنْ قال إنه لم يسمع كل التفسير من مجاهد.

وذكره النسائي فيمن كان يدلس. وتدليسه في المرتبة الثالثة عند الحافظ.

وقال الحافظ: ثقة رمي بالقدر وربما دلس.

توفي سنه إحدى وثلاثين ومائة.

و لم يصرح بالسماع، ولكن لا يضر هذا لما تقدم من قول الذهبي: من كونه أخص الناس بمجاهد.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٨٣/٥)، ومعرفة الثقات (٦٤/٢ ت٩٨٣)، وتهذيب الكمال (٢١٥/١٦ ت٣٦١٢)، وجامع التحصيل (٢١٨ ت٤٠٦)، والسير (١٢٥/٦ ت٣٨)، وميزان الاعتدال

متصفح الصفحات
913 / 233 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

(٤/٢١٥)، والكاشف (١/٦٠٣ ت٣٠٢٠)، والتهذيب (٦/٤٩ ت١٠٢)، والتقريب (٣٢٦ ت٣٦٦٢)، وطبقات المدلسين (٣٩ ت٧٧).

(٣) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.

سبقت ترجمته في (ح٣٧) وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد موضوع، لحال معلى بن هلال ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
234 في الصفحة
913 /

ح(٣٤/٤٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي عنه ــ ﷺ ــ أنه قال: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُثُّهُ عَلَيْهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣١، مادة:بطن].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وأبي أيوب الأنصاري ــ ﷺ ــ وفيما يلي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. عن أصبغ بن الفَرَج.

والنسائي في سننه (٤/٤٣٣) ح(٧٨٢٥) (٥/٢٣٠) ح(٨٧٥٥) في البيعة: باب بطانة الإمام. وفي السير: باب بطانة الإمام. عن يونس بن عبدالأعلى.

كلاهما: (أصبغ بن الفرج، ويونس بن عبدالأعلى) عن عبدالله بن وهب.

والبخاري في صحيحه (١٣٤٦) ح(٦٦١١) في القدر: باب المعصوم من عصم الله. عن عبدان؛ عبدالله ابن عثمان.

وأحمد في مسنده (٣/٨٨) ح(١١٨٥٦) عن علي بن إسحاق.

كلاهما: (عبدان، وعلي بن إسحاق) عن عبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٣/٣٩) ح(١١٣٦٢) من طريق جرير بن حازم.

ثلاثتهم: (عبدالله بن وهب، وعبدالله بن المبارك، وجرير بن حازم) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. عن يحيى ابن سعيد، وابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، وشعيب بن أبي حمزة.

أربعتهم: (يونس بن يزيد، ويحيى بن سعيد، وابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري.

والبخاري في صحيحه (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين، وسعيد بن زياد.

تصفح الصفحات
في الصفحة 235 / 913

ثلاثتهم: (ابن شهاب الزهري، وابن أبي حسين، وسعيد بن زياد) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربه لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. بمثله وزيادة في آخره.

والنسائي في سننه (٤/٤٣٣) ح(٧٨٢٥) (٥/٢٣٠) ح(٨٧٥٥) في البيعة: باب بطانة الإمام. وفي السير: باب بطانة الإمام. من طريق معمر بن يعمر. بنحوه مختصراً.

كلاهما: (البخاري، ومعمر بن يعمر) عن معاوية بن سلاّم.

والبخاري في صحيحه (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٨) ح(٧٢٣٨) عن الوليد بن مسلم؛ أبي العباس. بنحوه.

كلاهما: (البخاري، والوليد بن مسلم) عن الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو.

وأحمد في مسنده (٢/٢٨٩) ح(٧٨٧٤) من طريق بُرْدُ بن سِنَان. بنحوه.

ثلاثتهم: (معاوية بن سلاّم، والأوزاعي، وبُرْدُ بن سِنَان) عن الزهري.

والترمذي في سننه (٦٤٤) ح(٢٣٦٩) في الزهد: باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ــ ﷺ ــ من طريق شيبان أبي معاوية. بنحوه وزيادة في آخره.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أيضاً ح(٢٣٧٠) من طريق أبي عَوَانَة. بنحوه.

وقال: و لم يذكر فيه: عن أبي هريرة، وحديث شيبان أتم من حديث أبي عوانة وأطول، وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب.

كلاهما: (شيبان أبومعاوية، وأبو عَوَانَة) عن عبدالملك بن عُمَيْر.

كلاهما: (الزهري، وعبدالملك بن عُمَيْر) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي أيوب الأنصاري ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
913 / 236 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه البخاري في (١٤٦٣) ح(٧١٩٨) في الأحكام: باب بطانة الإمام وأهل مشورته. بمثله وزيادة في آخره.

والنسائي في سننه (٤/٤٣٣) ح(٧٨٢٦) (٥/٢٣٠) ح(٨٧٥٧) في البيعة، باب بطانة الإمام، وفي السير: باب بطانة الإمام. من طريق الليث بن سعد. بنحوه.

كلاهما: (البخاري، والليث بن سعد) عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي أيوب الأنصاري ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
237 في الصفحة / 913

ث(١٤/٤٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: والبَاطِنُ: إِشَارَةٌ إلى مَعْرِفَتِه الحَقِيقِيَّةِ، وَهِي التي أشار إليها أبو بكر ــ ﷺ ــ بقوله: ((يَا مَنْ غايَةُ مَعْرِفَتِه الْقصُورُ عنْ مِعرفَتِه)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٣١، مادة: بطن].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
238 / 913 في الصفحة

ث(١٥/٤٩)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: وقد رُوي عن أمير المؤمنين ـــ ﷺ ـــ ما دلَّ على تفسير اللفظتين حيث قال: ((تَجَلَّى لِعِبَادِهِ مِنْ غَيْرِ أنْ رَأَوْهُ، وَأَرَاهُمْ نفسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجَلَّى لهم)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣١، مادة:بطن].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
239 / 913 في الصفحة

ح(٣٥/٥٠)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ: ((فِيمَا سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرُ[٢])).[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٥، مادة:بعل].

(٢) قوله:

بَعْلًا: بِمُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَة وَعَيْن مُهْمَلَة سَاكِنَة، مَا شَرِبَ مِنْ النَّخِيل بِعُرُوقِهِ مِنْ الْأَرْض من غَيْرِ سَقْيِ سَمَاء وَغَيْرِهَا.

وَقال الأزهري: هُوَ مَا يُنْبِت من النَّخْل فِي أَرْض بِقُرْبِ مَاؤها فَرَسَخَتْ عُرُوقهَا فِي الْمَاء، وَاسْتَغْنَتْ عَنْ مَاء السَّمَاء وَالْأَنْهَار وَغَيْرهَا.

انظر: النهاية (١/ ٣٦٨)، وشرح السيوطي لسنن النسائي (٥/٤١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عمر، ومعاذ بن جبل، ــ ﷺ ــ وفيما يلي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث ابن عمر ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٢٤٧) ح(١٥٩٦) في الزكاة: باب صدقة الزَّرْع. بمثله وزيادة.

والنسائي في سننه (٢١/٢) ح(٢٢٦٧) في الزكاة: باب ما يوجب العُشر وما يوجب نصف العُشر. بمثله وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٣٠٤) ح(١٨١٧) في الزكاة: باب صدقة الزروع والثمار. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (أبوداود، والنسائي، وابن ماجه) عن هارون بن سعيد بن الهيثم.

والبخاري في صحيحه (٣٠١) ح(١٤٨٣) في الزكاة: باب العشر فيما يُسقَى من ماء السماء وبالماء الجاري. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (١٩٢) ح(٦٤٠) في الزكاة: باب ماجاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيره. عن أحمد بن الحسن. بنحوه.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما: (البخاري، وأحمد بن الحسن) عن سعيد بن أبي مريم.

كلاهما: (هارون بن سعيد بن الهيثم، وسعيد بن أبي مريم) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

متصفح الصفحات
240 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

حديث معاذ بن جبل ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٤) ح(١٨١٨) في الزكاة: باب صدقة الزروع والثمار. من طريق يحيى ابن آدم. بمثله وزيادة.

والنسائي في سننه (٢/٢٢) ح(٢٢٦٩) في الزكاة: باب مايوجب العُشر ومايوجب نصف العُشر. عن هناد السري. بمعناه.

وأحمد في مسنده (٥/٢٣٤، ٢٤٧) ح(٢٢٣٨٧، ٢٢٤٨٠) عن سليمان بن دواد الهاشمي، وحسين بن محمد. بمعناه.

أربعتهم: (يحيى بن آدم، وهناد السري، وسليمان الهاشمي، وحسين بن محمد) عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود.

والترمذي في سننه (١٨٨) ح(٦٢٣) في الزكاة: باب ماجاء في زكاة البقر. من طريق الأعمش. بمعناه. وقال: هذا حديث حسن.

كلاهما: (عاصم بن أبي النجود، والأعمش) عن أبي وائل؛شقيق بن سلمة، عن مسروق بن الأجْدَع، عن معاذ بن جبل ــ ﷺ ــ.

قلت: جعله النسائي وأحمد: عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل، وكلاهما سمعا من معاذ.

تصفح الصفحات
241 في الصفحة
913 /

ح(٣٦/٥١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ اللَّهَ تعالى يَبْغَضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٦، مادة:بغض]

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأسامة بن زيد، وعائشة، وسهل بن الحنظلية، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ أجمعين، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

روى هذا الحديث محمد بن عجلان. واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ.

وفيما يأتي تخريج لهذين الوجهين:

أ ــ تخريج الوجه الأول:

أخرجه الحميدي في مسنده (٤٩٠/٢) ح(١١٥٩) بمثله وزيادة.

وابن حبان في صحيحه (٥٨٠/١١) ح(٥١٧٧)، (١٤١/١٤) ح(٦٢٤٨) من طريق إبراهيم بن بشار، وهارون بن معروف. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (الحميدي، وإبراهيم بن بشار، وهارون بن معروف) عن سفيان بن عيينة.

والحاكم في المستدرك (٥٦/١) ح(٢٨) من طريق الليث بن سعد. بنحوه وزيادة.

وأخرجه أيضاً من طريق أبي قلابة. بنحوه وزيادة.

وتمام الرازي في الفوائد (٢٩/٢) ح(١٠٤٢) من طريق بكار بن قتيبة. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوقلابة، وبكار بن قتيبة) عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وأبوعاصم؛ الضحاك بن مخلد) عن محمد بن عجلان.

والبيهقي في الشعب (١٠٨٣٣/٧) ح(١٠٨٣٣) من طريق ثور بن زيد الديلي. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (محمد بن عجلان، وثور بن زيد) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ.

ب ــ تخريج الوجه الثاني عن ابن عجلان:

تصفح الصفحات
242 / 913 في الصفحة

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/١٧١) ح(٤٨٧) من طريق يحيى القطان، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ. بنحوه وزيادة.

- **وبالنظر** في هذا الاختلاف على ابن عجلان يظهر أنه مما اضطرب ابن عجلان في روايته، فتارة يرويه عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وتارة عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وذلك أن أولى من يحمل عليه الاختلاف في إسناد هذا الحديث هو ابن عجلان، فإنه ــ كما تقدم في ترجمته في (ح ٣٦) ــ: قد اختلطت عليه أحاديث المقبري، ومثل هذا لا يوهن الحديث كما أشار إلى ذلك ابن حبان في ترجمة ابن عجلان.

ــ ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (١/٣٠٨) ح(٣٣٧). بمثله.

والخطيب في تاريخه (١٣/٩٢) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. بمثله.

كلاهما: (ابن أبي الدنيا، ويحيى بن محمد بن صاعد) عن محمود بن محمد الظفري، عن أيوب بن عتبة القاضي، عن يحيى بن أبي كثير اليمامي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣٠٠) ح(٢٢٧٢) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٢٤٣) ح(٢٠٩٢٨)، وفي الشعب (٧/٤٢٥) ح(١٠٨٣٤). بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٢/١٥٩، ١٩٥) ح(٦٤٨٧، ٦٨٣٧) عن ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (الطيالسي، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (١/٣٠٠) ح(٢٢٧٢) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٢٤٣) ح(٢٠٩٢٨)، وفي الشعب (٧/٤٢٥) ح(١٠٨٣٤). بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٢/١٩١) ح(٦٧٩٢) عن وكيع. بنحوه مطولاً.

وابن أبي الدنيا في الصمت (١/١٨٢) ح(١٣١٨) من طريق عبدالله بن المبارك. بنحوه زيادة في أوله.

ثلاثتهم: (الطيالسي، ووكيع، وابن المبارك) عن المسعودي.

كلاهما: (شعبة، والمسعودي) عن عمرو بن مرة.

والطبراني في الأوسط (٧/٢٧) ح(٦٧٥٠) من طريق المغيرة بن عبدالله اليشكري. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (عمرو بن مرة، والمغيرة اليشكري) عن عبدالله بن الحارث، وعن أبي كثير الزبيدي.

متصفح الصفحات
243 في الصفحة / 913

وأخرجه أحمد في مسنده (١٦٢/٢) ح(٦٢١٤) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤١/٢٠) ـــ عن يحيى بن سعيد القطان.

والحاكم في المستدرك (١٤٧/١) ح(٢٥٣) من طريق أبي أسامة، وابن أبي عدي. بنحوه مطولاً.

وابن عساكر في تاريخه (٤٢/٢٠) من طريق روح بن عبادة. بنحوه مطولاً.

أربعتهم: (يحيى بن سعيد، وأبوأسامة، وابن أبي عدي، وروح بن عبادة) عن حسين المعلم.

والبزار في مسنده (٤٠٩/٦) ح(٢٤٣٥) عن محمد بن المثنى. بنحوه وفيه قصة.

والحاكم في مسنده (٥٥٨/٤) ح(٨٥٦٦) من طريق أحمد بن محمد بن عيسى القاضي. بنحوه وفيه قصة.

وابن عساكر في تاريخه (٤٣/٢٠) من طريق محمد بن المهلب. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (محمد بن المثنى، وأحمد بن محمد القاضي، ومحمد بن المهلب) عن عبدالله بن رجاء، عن همام ابن يحيى، عن قتادة بن دعامة.

كلاهما: (حسين المعلم، وقتادة) عن عبدالله بن بريدة، عن أبي سيرة؛ سالم بن سيرة.

والحسن بن عرفة في جزئه (٩٤/١) ح(٩٠) ـــ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٦/٦) ح(٧٤٥٨) ـــ من طريق بكر بن عبدالله المزني. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (أبو كثير الزبيدي، وأبوسيرة؛ سالم بن سيرة، وبكر بن عبدالله المزني) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـــ رضي الله عنهما ـــ عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

حديث أسامة بن زيد ـــ رضي الله عنهما ـــ:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٠٦/١٢) ح(٥٦٩٤) بمثله وفيه قصة.

والمقدسي في المختارة (١٠٥/٤) ح(١٣١٨) من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ. بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (ابن حبان، ومحمد بن إبراهيم) عن أبي يعلى؛ أحمد بن علي الموصلي.

وابن عساكر في تاريخه (٢٤٨/٧) من طريق أبي الفضل الرازي. بمثله وفيه قصة.

والمقدسي في المختارة ح(١٣١٧) من طريق عبدالرحمن بن أحمد المقرئ. بمثلة وفيه قصة.

كلاهما: (أبوالفضل الرازي، وعبدالرحمن بن أحمد) عن جعفر بن عبدالله، عن محمد بن هارون.

وابن عساكر في تاريخه (٢٤٩/٧) من طريق المحاملي. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (أبويعلى، ومحمد بن هارون، والمحاملي) عن أبي موسى؛ محمد بن المثنى.

وزاد محمد بن هارون، عن محمد بن بشار.

والطبراني في الكبير (٦٦/١) ح(٤٠٥) ـــ ومن طريقه: المقدسي في المختارة ح(١٣١٦) ـــ من طريق علي بن المديني.

ثلاثتهم: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وعلي بن المديني) عن وهب بن جرير، عن جرير بن حازم.

وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٩٥/١)ح(٦٨٣) من طريق سلمة.

كلاهما: (جرير بن حازم، وسلمة) عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله ابن عتبة.

والطبراني في الكبير (١٦٥/١) ح(٣٩٩) من طريق يحيى. بنحوه.

وأخرجه أيضاً (١٦٦/١) ح(٤٠٤) ـــ ومن طريقه: المقدسي في المختارة ح(١٣٧٢) ـــ من طريق أسد ابن موسى. بنحوه.

وابن أبي الدنيا في الصمت ح(٣٣٤) عن أبي خيثمة. بنحوه.

والخطيب في تاريخه (١٨٨/١٣) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني. بنحوه.

كلاهما: (أبوخيثمة، ومحمد بن إسحاق) عن معلى بن منصور.

وابن أبي حاتم في العلل (٣٣٤/٢) ح(٢٥٢٦) عن أبي زرعة.

وابن أبي الدنيا في الصمت (١٨٩/١) ح(٣٣٦) بنحوه.

كلاهما: (أبو زرعة، وابن أبي الدنيا) عن أبي موسى الهروي.

أربعتهم: (يحيى، وأسد بن موسى، ومعلى بن منصور، وأبوموسى الهروي) عن يحيى بن زكريا بـــن أبي زائدة.

والطبراني في الأوسط ح(٣٢٨) من طريق عيسى بن يونس.

كلاهما: (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعيسى بن يونس) عن عثمان بن حكيم الأنصاري، عن محمـــد ابن أفلح مولى أبي أيوب.

كلاهما: (عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، ومحمد بن أفلح) عن أسامة بن زيد ـــ رضي الله عنهما ـــ عـــن النبي ـــ ﷺ ـــ.

حديث عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٢٥١/٤) ح(٤٧٩٢) في الأدب: باب في حسن العشرة. بنحوه وزيادة.

والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥/١) ح(٧٥٥). بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوداود، والبخاري) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة.

تصفح الصفحات
245 / 913 في الصفحة

وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (١/١٩١) ح(٣٤٠) ــ ومن طريقه الخطيب في تاريخه (١٤/٢١٣) ــ من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (حماد بن سلمة، وأبوأسامة) عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

وأحمد في مسنده (٦/١٣٤) ح(٢٥٠٧٣) من طريق محمد بن الأشعث. بنحوه مطولاً.

وابن خزيمة في صحيحه (١/٢٨٨) ح(٥٧٤) من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (أبو سلمة، ومحمد بن الأشعث، وأبو صالح) عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث سهل بن الحنظلية ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٤/٥٧) ح(٤٠٨٩) من طريق أبي عامر؛عبدالملك بن عمرو. بنحوه مطولاً.

والطبراني في الكبير (٦/٩٤) ح(٥٦١٦) من طريق أبي نعيم. بنحوه مطولاً.

والبيهقي في الشعب (٥/١٦٣) ح(٦٢٠٥،٦٢٠٤) من طريق جعفر بن عون، والليث.

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٩٨) ح(٢٠٩٣) تعليقاً.

أربعتهم: (عبدالملك بن عمرو، وأبونعيم، وجعفر بن عون، والليث) عن هشام بن سعد، عن قيس بن بشر التغلبي، عن أبيه قيس بن بشر، عن سهل بن الحنظلية ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/١٧) عن الحسن بن سفيان، ثنا الحارث بن عبدالله الهمذاني، وفرج بن عبيد الزهراني قالا: ثنا مروان بن معاوية، عن أبي بكر الفضل بن مبشر الأنصاري سمعت جابر بن عبدالله يقول: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ...)).

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (١/١٨٥) ح(٣٢٧) عن محمد بن عبدالله بن بزيع، حدثنا فضيل بن سليمان، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ عند البخاري:**

(١) [ع] يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان،أبو سعيد البصري.

تصفح الصفحات
246 في الصفحة
913 /

روى عن: ابن عجلان، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما.

وعنه: البخاري، وعلي بن المديني،وغيرهما.

وثقة ابن سعد، وعلي بن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة متقن حافظ إمام قدوة.

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣١/٣٢٩ ت٦٨٣٤)، والتهذيب (١١/١٩٠ ت٣٥٩)، والتقريب(٥٢١ ت٧٥٥٧).

(٢) **(خت م ٤)** محمد بن عجلان المدني القرشي.

سبقت ترجمته في ح(٣٦)، وهو: ثقة مضطرب في حديث نافع، ، واختلطت عليه أحاديث أبي هريرة بما لا يضر، وذكره الحافظ في الطبقة الثالثة من المدلسين.

(٣) **[ع]** سعيد بن أبي سعيد، واسمه: كيسان المقبري، أبو سعد المدني.

روى عن: أبي هريرة، وعروة بن الزبير رضي الله عنهما، وغيرهما.

روى عنه: محمد بن عجلان، وإبراهيم بن طهمان.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، وابن خراش.

وقال ابن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد.

وقال ابن معين: أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب.

وقال الحافظ في الهدي: أكثر ما أخرج له البخاري من حديث هذين ــ يعني الليث بن سعد، و ابن أبي ذئب ــ عنه، وأخرج أيضاً من حديث مالك، وإسماعيل بن أمية، وعبيدالله بن عمر العمري، وغيرهم من الكبار، وروى له الباقون، ولكن لم يخرجوا من حديث شعبة عنه شيئاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها، وذكر عبدالحق الأشبيلي: أنه لم يسمع من أم سلمة رضي الله عنها.

وقال الواقدي: كان قد كبر حتى اختلط قبل موته بأربع سنين، وكذا قال ابن حبان وابن سعد.

وقال يعقوب بن شيبة: قد كان تغير وكبر واختلط قبل موته، يقال: بأربع سنين، حتى استثنى بعض المحدثين عنه ما كُتِبَ عنه في كِبَره مما كتب قبله.

وقال التهانوي: فرواية الكبار من أصحاب المختلط محمولة على الصحة.

متصفح الصفحات
247 / 913 في الصفحة

وقال الذهبي: ما أحسب أحداً أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرآى لعابه يسيل فلم يحمل عنه.

وقال الحافظ: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة ــ رضي الله عنهما ــ مرسلة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٠/٤٤٦ ت٢٢٨٤)، وميزان الاعتدال (٢/١٣٩ ت٣١٩٠)، والتهذيب (٤/٣٤ ت٦١)، والتقريب (٢٣٦ ت٢٣٢١)، وهدي الساري (ص:٤٠٥)، ونهاية الاغتباط (ص:١٣٢)، والكواكب النيرات (ص: ٤٦٦).

(٤) **[ع]** كيسان أبو سعيد المقبري المدني، يقال: هو صاحب العباء، مولى أم شريك، والد سعيد بن أبي سعيد المقبري.

روى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري وغيرهما.

وعنه: ابنه سعيد المقبري، وحميد بن زياد وغيرهما.

وقال الواقدي: كان ثقة، كثير الحديث.

وقال النسائي: لابأس به.

وقال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنه مائة بالمدينة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٤/٢٤٠ ت٥٠٠٨)، والتهذيب (٨/٤٠٦ ت٨٢٥)، والتقريب(٤٦٣ ت٥٦٧٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث في إسناده ابن عجلان وهو مدلس و لم يصرح بالسماع فيما وقفت عليه من مصادر التخريج.

ــ وله شاهد من حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ أخرجه أبوداود في سننه كما تقدم في التخريج بلفظ ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ)).

■ **دارسة إسناد الشاهد:**

(١) **[ع]** أبوسلمة؛ موسى بن إسماعيل المِنْقَريُّ، مولاهم، التبوذَكي البَصْري.

سبقت ترجمته في ح(٢٠) وهو: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه.

(٢)**[خت م٤]** حماد بن سلمة بن دينار البصري

سبقت الترجمة له في ح(٦)، وأنه: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم وأبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٣) [ع] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، أبو عبدالله ويقال: أبو الحسن المدني.

روى عن:أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن الحارث، وغيرهما.

وعنه: سعيد بن عامر الضبعي، وسفيان بن عيينة، وغيرهما.

قال النسائي: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس.

وقال أحمد ابن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة.

وقال ابن المبارك: لم يكن به بأس، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد، وسئل عن سهيل ومحمد ابن عمرو فقال: محمد أعلى منه، قال علي: قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد، قلت: لا بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد.

وقال يحيى القطان: محمد بن عمرو رجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث، وسئل ابن معين عنه، فقال: "ما زال الناس ينقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة".

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ.

وقال ابن عدي: له حديث صالح، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ".

وقال يعقوب بن شيبة: هو وسط والى الضعف ما هو، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يستضعف.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٨/ ٣٠ ت١٣٨)، والثقات(٧/ ٣٧٧ ت١٠٥١٨)، والكامل في الضعفاء(٦/ ٢٢٤ ت١٦٩٣)، وأحوال الرجال(١/ ١٤١ ت٢٤٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٢ ت٥٥١٢)، والتهذيب (٩/ ٣٣٣ ت٦١٩)، والتقريب (٤٩٩ ت٦١٨٨).

(٤) [ع] أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

روى عن: عائشة، ورداد الليثي وغيرهما.

وعنه: محمد بن عمرو، وعمرو بن دينار وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبوزرعة، والعجلي، والترمذي، والدارقطني، وابن حبان.

وقال علي بن المديني، وأحمد، وابن معين، والبخاري، وأبوحاتم، ويعقوب بن شيبة، وأبوداود، حديثه عن أبيه مرسل.

تصفح الصفحات
249 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبر فكس

وقال الحافظ: ثقة مكثر.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/١٥٥)، ومعرفة الثقات (٢/٤٠٥ ت٢١٦٣)، والجرح والتعديل (٥/٩٣ ت٤٢٩)، ومشاهير الأمصار (١/٦٤ ت٤٣٠)، تهذيب الكمال (٣٣/٣٧٠ ت٧٤٠٩)، وجامع التحصيل (٢١٣ ت٣٧٨)، والتهذيب (١٢/١٢٧ ت٥٣٦)، والتقريب (٦٤٥ ت٨١٤٢).

■ **الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال محمد بن عمرو بن علقمة ـــ والله أعلم ـــ.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٧٢٠) ح(٤٧٩٢): حسن صحيح.

وبهذا الشاهد يرتقي متن الحديث إلى درجة الحسن لغيره ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
250 / 913 في الصفحة

ح(٣٧/٥٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما قال: ــ ﷺ ــ: ((الْحَق بَيِّنٌ وَالْبَاطِل بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى أوشك أَنْ يقعَ فِيه)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٦، مادة:بغى].

(٢) قوله:

(رَتَعَ): الرَّتْعُ الأكل والشرب رَغَداً في الرِّيف، رَتَعَ يَرْتَعُ رَتْعاً، ورُتوعاً ورِتاعاً.

وفي الحديث أنه من يَرْتَع حَوْلَ الحِمى يُوشِك أن يُخالِطه أي: يَطُوفُ به ويَدُور حولَه.

انظر: لسان العرب (١١٢/٨).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد أحداً رواه بلفظ (الْحَق بَيِّنٌ وَالْبَاطِل بَيِّن) ولكن ورد بلفظ قريب مما أورده المؤلف من حديث النعمان بن بشير، وعبدالله بن مسعود ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث النعمان بن بشير ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧) ح(٥٢) في الإيمان: باب فضل من استَبْرأ لدينه.

وأحمد في مسنده (٢٧٠/٤) ح(١٨٥٦٥).

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

وأحمد في مسنده (٢٧١/٤) ح(١٨٥٦٤) عن يحيى بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٧٠٦) ح(١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات. من طريق عبدالله بن نمير الهمداني.

وأخرجه أيضاً (٧٠٦) ح(١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات. عن إسحاق بن إبراهيم.

وأبوداود في سننه (٥٠٩) ح(٣٣٣٠) في البيوع: باب في اجتناب الشبهات. عن إبراهيم بن موسى الرازي.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن موسى) عن عيسى بن يونس.

ومسلم في صحيحه (٧٠٦) ح(١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ وترك الشبهات. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
251 في الصفحة
913 /

والترمذي في سننه (٣٥٢) ح(١٢٠٥) في البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات. عن هنّاد بن السَّري.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وهنّاد بن السَّري) عن وكيع بن الجراح.

وابن ماجه في سننه (٦٧٦) ح(٣٩٨٤) في الفتن: باب الوقوف عند الشبهات. من طريق عبدالله بن المبارك.

كلهم: (أبونعيم، ويحيى بن سعيد، وعبدالله بن نمير، وعيسى بن يونس، ووكيع، وعبدالله بن المبارك) عن زكرياء بن أبي زائدة.

والبخاري في سننه (٤١١)ح(٢٠٥١) في البيوع: باب الحلال بين والحرام وبينهما مُشْبِهات. من طريق ابن أبي عدي.

وأبوداود في سننه (٥٠٩) ح(٣٣٢٩) في البيوع: باب في اجتناب الشبهات. من طريق أبي شهاب.

والنسائي في سننه (٢٣٩/٣) ح(٥٢١٩) (٣/٤) ح(٦٠٤٠) في الأشربة: باب الحث على ترك الشبهات. وفي البيوع: باب اجتناب الشبهات في الكسب. من طريق يزيد بن زريع، وخالد بن الحارث

أربعتهم: (ابن أبي عدي، وأبوشهاب،ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث) عن عبدالله بن عون.

والبخاري في صحيحه (٤١١)ح(٢٠٥١) في البيوع: باب الحلال بين والحرام وبينهما مُشْبِهات. عن علي بن عبدالله، وعبدالله بن محمد، ومحمد بن كثير.

وأحمد في مسنده (٢٧٥/٤) ح(١٨٦٠٨) عن مؤمل بن إسماعيل.

أربعتهم: (علي بن عبدالله، وعبدالله بن محمد، ومحمد بن كثير، ومؤمل بن إسماعيل) عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (٧٠٦) ح(١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات. من طريق جرير ابن عبدالحميد.

كلاهما: (ابن عيينة، وجرير بن عبدالحميد) عن أبي فروة؛ عروة بن الحارث.

وأخرجه أيضاً مسلم من طريق جرير بن عبدالحميد، عن مطرف بن طريف.

وأخرجه مسلم (٧٠٦) ح(١٥٩٩) في المساقاة: باب أخذ الحلال وترك الشبهات. من طريق عون بن عبدالله، وعبدالرحمن بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٢٦٩/٤) ح(١٨٥٥٨) عن يحيى بن سعيد.

والترمذي في سننه (٣٥٢) ح(١٢٠٥) في البيوع: باب ما جاء في ترك الشبهات. من طريق حماد بن زيد.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما: (حماد بن زيد، ويحيى بن سعيد) عن مجالد بن سعيد.

متصفح الصفحات
252 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وأحمد في مسنده (٤/٢٦٧) ح(١٨٥٣٧) من طريق عاصم بن بهدلة.

كلهم: (زكرياء بن أبي زائدة، عبدالله بن عون، وأبوفروة، ومطرف بن طريف، وعبدالله بن عون، وعبدالرحمن بن سعيد، ومجالد بن سعيد، وعاصم بن بهدلة) عن عامر الشعبي.

وأحمد في مسنده (٤/٢٦٧) ح(١٨٥٣٧) من طريق خثيمة بن عبدالرحمن.

كلاهما: (عامر الشعبي، وخيثمة بن عبدالرحمن) عن النعمان بن بشير ــ ﷺ ــ يقول: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((الْحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ...)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

الأثر عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٣/٤٦٨) ح(٥٩٤٥، ٥٩٤٦) في القضاء: باب الحكم بما اتفق عليه أهل العلم. من طريق أبي معاوية، وسفيان، عن الأعمش، عن عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ، عن عبدالرحمن بن يزيد، وحُرَيث بن ظُهَير قالا: أكثروا على عبدالله ذاتَ يَوْمٍ فقال عبدُالله: ((إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ وَلَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ... فذكر الحديث بطوله وفيه: فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ...)).

تصفح الصفحات
253 / 913 في الصفحة

ث(١٦/٥٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة/١٧٣] قال الحسن: ((غير متناولٍ للذَّة، ولا متجاوزٍ سدَّ الجوعة)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٧، مادة:بغى].

(٢) أولاً: تخريج أثر الحسن ــ رحمه الله ــ:

لم أجده بهذا اللفظ، وقد ورد عنه بمعناه **وإليك التخريج:**

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٦٥/١) ــ ومن طريقه الطبري في تفسيره (٨٧/٢) ــ عن معمر، عن الحسن البصري ــ في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة/١٧٣] قال: ((غيرُ بَاغٍ فيها، ولا مُعْتدٍ فيها بأكْلِها، وَهُو غنيٌّ عنها)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

(٢)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: ثقة، لكنه كثير التدليس لابد أن يصرح بما يدل على الاتصال.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لإبهام الرجل بين معمر والحسن، حيث قال العلائي في جامع التحصيل (٢٨٣) في شأن سماع معمر من الحسن:

قال أحمد بن حنبل: ((لم يسمع من الحسن، و لم يره، بينهما رجل، ويقال: إنه عمرو بن عبيد)). وقاله أبوحاتم.

وإذا كان الساقط هو عمرو بن عبيد بن باب، ويقال بن كيسان التميمي، أبو عثمان البصري.

سبقت ترجمته في ث(٧) وهو: رأس المعتزلة متروك الحديث بإجماع الجمهور من أئمة الجرح والتعديل.

وعليه فالأثر ضعيف جداً لحال عمرو بن عبيد إذا كان هو الواسطة بينه وبين الحسن.

وقد بينت ذلك مفصلاً عند الحكم على الأثر (٧).

متصفح الصفحات
الصفحة 254 / 913

ث(١٧/٥٤)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: وقوله: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة/١٧٣] قال مجاهد ـــ رحمه الله ـــ: ((غير باغٍ على إمامٍ، ولا عادٍ في المعصية طريق الحق)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٧، مادة:بغى].

(٢) أولاً: تخريج أثر مجاهد ـــ رحمه الله ـــ:

لم أجده بهذا اللفظ، وقد ورد عنه بمعناه وإليك تخريجه:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٦٤٤/٢) ح(٢٤٣) ـــ ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٤٤٠/٢) ـــ عن سفيان بن عيينة.

ومجاهد في تفسيره (٩٤/١) من طريق آدم بن أبي إياس.

والطبري في تفسيره (٨٧/٢) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

كلاهما: (آدم بن أبي إياس، وزكريا بن أبي زائدة) عن ورقاء بن عمر اليشكري.

والطبري في تفسيره (٨٦/٢) عن المثنى بن إبراهيم.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٣/١) ح(١٥٢٣) (١٤٠٨/٥) ح(٨٠٢١).

كلاهما: (المثنى بن إبراهيم، وابن أبي حاتم) عن أبي حذيفة، موسى بن مسعود، عن شبل بن عباد المكي.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وورقاء بن عمر، وشبل بن عباد) عن عبدالله بن أبي نجيح.

والطبري في تفسيره (٨٧/٢) من طريق حفص بن غياث.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٨٣/١) ح(١٥٢٢)، (٥/ ١٤٠٨، ١٤٠٩) ح(٨٠٢٠، ٨٠٢٧) من طريق أبي خالد الأحمر.

كلاهما: (حفص بن غياث، وأبو خالد الأحمر) عن الحجاج بن أرطاة، عن القاسم بن أبي بزة.

والطبري في تفسيره (٨٧/٢) من طريق عبدالله بن إدريس.

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٦٨/٣) ح(٩١٣، ٩١٤) من طريق سفيان الثوري، وجرير بن عبدالحميد.

ثلاثتهم: (عبدالله بن إدريس، وسفيان الثوري، وجرير بن عبدالحميد) عن الليث بن أبي سليم.

والطبري في تفسيره (٨٦/٢، ٨٧) من طريق سالم بن عجلان الأفطس، والحكم بن عتبة، وجابر بن يزيد الجعفي.

تصفح الصفحات
255 / 913 في الصفحة

كلهم: (عبدالله بن أبي نجيح، والقاسم بن أبي بزة، والليث بن أبي سليم، وسالم الأفطس، والحكم بن عتبة، وجابر بن يزيد) عن مجاهد بن جبر ـ رحمه الله ـ: في قوله: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ [البقرة/١٧٣] قال: ((غير باغ على المسلمين، ولا معتد عليهم من خرج يقطع الرحم، أو يقطع السبيل، أو يفسد في الأرض، فاضطر إلى الميتة لم تحل له)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح٢٠)

وأنه: ثقة ثبت حافظ إمام حجة، وكان ربما دلس عن الثقات.

(٢)[ع] عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي، مولى الأخنس بن شريق.

سبقت ترجمته في ح(٤٦)، وهو: ثقة، مدلس.

ولم يصرح بالسماع، ولكن لا يضر هذا لما تقدم من قول الذهبي: من كونه أخص الناس بمجاهد.

(٣) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.

سبقت ترجمته في (ح٣٧) وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـ والله أعلم ـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
تصفح الصفحات
الصفحة 256 / 913
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

ح(٣٨/٥٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((بَقَيْنا رَسُولَ اللَّهِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٣٨، مادة: بقي].

(٢) قوله:

(بَقَيْنا): بفتح القاف: أي انْتَظَرْناه.

يقال: بَقَيْتُ الرجُل أبْقيه إذا انتظرته.

انظر: عمدة القاري (٥/٦٤)، وتاج العروس (٣٧/١٩٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود في سننه (١/١١٤) ح(٤٢١) في الصلاة: باب في وقت العشاء الآخرة.عن عمرو بن عثمان، عن أبيه عثمان الحمصي. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (١/٤٥١) ح(١٩٥٩) من طريق يعقوب بن سفيان. بمثله وزيادة.

والطبراني في الكبير (٢٠/١٢٠) ح(٢٣٩) عن أبي زرعة؛ عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (يعقوب بن سفيان، وأبوزرعة؛ عبدالرحمن بن عمرو) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع.

وأحمد في مسنده (٥/٢٣٧) ح(٢٢١١٩). بنحوه وزيادة.

وابن أبي شيبة في مصنفه(١/٢٩١) ح(٣٣٤٦) (٢/١٩٧) ح(٨٠٨٣). بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أحمد، وابن أبي شيبة) عن يزيد بن هارون.

وأحمد في مسنده (٥/٢٣٧) ح(٢٢١١٢٠) عن هاشم بن القاسم. بنحوه وزيادة.

وأبونعيم في الحلية (٩/٢٣٨) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي. بنحوه وزيادة.

والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٣٤) ح(١٠٥٦) من طريق أبي المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج. بنحوه وزيادة.

وابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حبان (١/١٧) ح(٤) من طريق بكر بن بكار البصري. بمثله وزيادة.

كلهم: (عثمان بن الحمصي، وأبواليمان؛ الحكم بن نافع، ويزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، ومبشر ابن إسماعيل، وبكر بن بكار) عن حريز بن عثمان الرحبي، عن راشد بن سعد.

تصفح الصفحات
257 / 913 في الصفحة

والطبراني في الكبير (٢٠/١٢٠) ح(٢٤٠) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٦/٤٥٣) ــ عن بكر بن سهل، عن عبدالله بن صالح؛ أبي صالح، عن معاوية بن صالح، عن مالك بن زياد. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (راشد بن سعد، ومالك بن زياد) عن عاصم بن حميد السكوني، عن معاذ بن جبل ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ .

ثانياً: دراسة الإسناد عند أبي داود:

(١) **[د س ق]** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو حفص الحمصي، مولى بني أمية.

روى عن: أبيه، وابن عيينة وغيرهما.

وعنه: أبوداود، والنسائي وغيرهما.

وثقه أبوداود، والنسائي، وبقي بن مخلد، ومسلمة بن قاسم، وأبوعلي الجياني.

وقال أبوزرعة: كان أحفظ من ابن مصفّى، وأحب إليّ منه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبوحاتم: صدوق.

وقال الذهبي في السير: الحافظ الثبت.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة خمسين ومائتين.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة، كما تقدم من توثيق النسائي وأبي داود، وغيرهما.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٦/٢٤٩ ت١٣٧٤)، والثقات (٨/٤٨٨ ت١٤٥٩٢)، وتهذيب الكمال (٢٢/١٤٤ ت٤٤٠٨)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٣٠٥)، والتهذيب (٨/٦٦ ت١١١)، والتقريب (٤٢٤ت٥٠٧٣).

(٢) **[د س ق]** عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو الحمصي، مولى بني أمية.

روى عن: حريز بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة وغيرهما.

وعنه: ابناه عمرو، ويحيى وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، والحاكم وغيرهما.

وقال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة تسع ومائتين.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (١٥٢/٦ ت٨٣٥)، وتهذيب الكمال (٣٧٧/١٩ ت٣٨١٥)، والكاشف (٧/٢ ت٣٧٠٠)، والتهذيب (١٠٩/٧ ت٢٥٤)، والتقريب (٣٨٣ت٤٤٧٢).

(٣) **[خ٤]** حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي، المشرقي، أبو عثمان، ويقال أبو عون، الشامي، الحمصي.

روى عن: راشد بن سعد، وسعيد بن مرثد وغيرهما.

وعنه: عثمان بن سعيد الحمصي، وعصام بن خالد وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه ابن معين، ويحيى القطان، والعجلي، وأبوحاتم، وأبوداود، والفلاس، وعثمان الدارمي، ودحيم، والذهبي.

قال أحمد: ثقة ثقة. وقال أيضاً: ليس بالشام أثبت من حريز إلا أن يكون بحير.

وقال ابن المديني: لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه.

وقال البخاري: وقال أبو اليمان: كان حريز يتناول من رجل ثم ترك ذلك ــ يعني علياً ــ ﷺ ــ.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، رمي بالنصب.

توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

انظر ترجمته: معرفة الثقات (٢٩١/١ ت٢٨٣)، والجرح والتعديل (٢٨٩/٣ ت١٢٨٨)، وتاريخ أسماء الثقات (٧٣/١ ت٣٠٠)، والكامل (٤٥١/٢ ت٥٦٣)، وتهذيب الكمال (٥٦٨/٥ ت١١٧٥)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٦٦/١ ت٨٤)، والكاشف (٣١٩/١ ت٩٨٦)، ميزان الاعتدال (٢١٨/٢ ت١٧٩٥)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٨٢/١ ت٢٧)، والتهذيب (٢٠٧/٢ ت٤٣٦)، والتقريب (١٥٦ ت١١٨٤).

(٤) **[بخ٤]** راشد بن سعد المَقْرَئي، ويقال الحبراني، الحمصي.

روى عن: عاصم بن حميد، وعبدالله بن بسر المازني وغيرهما.

وعنه: حريز بن عثمان، وعلي بن أبي طلحة وغيرهما.

ثقة: وثقه ابن سعد، ويحيى القطان، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، والذهبي.

قال أحمد: لابأس به.

وقال الدارقطني: لابأس به يعتبر به إذا لم يحدث عن متروك.

وقال ابن حزم: ضعيف.

قيل إنه كثير الإرسال فلم يسمع من ثوبان قاله أحمد، وأبوحاتم، والحربي، ولم يسمع من سعد بن أبي وقاص قاله أبوزرعة، ومن أبي الدرداء قاله الحافظ في التهذيب.

متصفح الصفحات
259 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال الذهبي: آخر أصحابه حريز.

وقال الحافظ: ثقة كثير الإرسال.

توفي سنة ثمان ومائة.

انظر ترجمته: الطبقات (٤٥٦/٧)، ومعرفة الثقات (٣٤٧/١ ت٤٣٧)، والجرح والتعديل (٤٨٣/٣ ت٢١٧٨)، والثقات (٢٣٣/٤ ت٢٦٦٣)، وتهذيب الكمال (١٩٥/٢ ت٤٣٢)، والكاشف (٣٨٨/١ ت١٤٩٨)، ولسان الميزان (٢١٤/٧ ت٢٩٠٧)، والتهذيب (١٩٥/٢ ت٤٣٢)، والتقريب (٢٠٤ت١٨٥٤).

(٥) [د تم س ق] عاصم بن حميد السكوني الحمصي، من أصحاب معاذ بن جبل.

قال الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره أبوزرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

وقال البزار: روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه، وعن عوف بن مالك، و لم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه.

وقال ابن القطان: لا نعرف أنه ثقة. لا يعرف حاله.

وقال الذهبي في الإصابة: وقال القطان لايعرف حاله، وقد وثقه الدارقطني، فكأن القطان لم يطلع على ذلك.

وقال ابن سعد: صاحب معاذ بن جبل روى عن معاذ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ في تأخير صلاة العتمة.

وقال البرقاني: قلت للدارقطني: فعاصم بن حميد يروي عن معاذ ؟ قال: هو من أصحابه ثقة.

قال الحافظ: صدوق مخضرم.

انظر ترجمته: الطبقات (٤٤٣/٧)، والجرح والتعديل (٣٤٢/٦ ت١٨٩١)، والثقات (٢٣٥/٥ ت٤٦٤٦)، وتاريخ دمشق (٢٤٦/٢٥ ت٣٠٠٩)، وتهذيب الكمال (٤٨١/١٢ ت٣٠٠٤)، والإصابة (٧٣/٥ ت٦٢٨٣)، والكاشف (٥١٨/١ ت٢٤٩٨)، والتهذيب (٣٦/٥ ت٦٩)، والتقريب (٢٨٥ت٣٠٥٦).

ثالثاً: الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

وقال الألباني: صحيح. في صحيح سنن أبي داود ح(٤٢١)

متصفح الصفحات
260 / 913 في الصفحة

ح(٣٩/٥٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما روي عن النبي ــ ﷺ ــ: ((أنَّ أثمارَ أهلِ الجنة يقطفُها أهلُها ويأكلونها ثم تخلفُ مكانَها مثلها)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٣٩، مادة: بقي].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه أبي قِلَابَةَ، عن أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عن ثَوْبَانَ ــ رضي الله عنه ــ مرفوعاً، وأخرجه الحاكم والبزار وغيرهما، إلا أن الحاكم قد روى الحديث مطولاً وجاء في أوله: ((إِنَّ رَبِي زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِيَ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا...))

وهذا اللفظ أخرجه مسلم في صحيحه و لم يذكر فيه لفظ المصنف، فهو مما زيد على ما عند مسلم فسأبين من أخرج هذه الزيادة وأبين حالتها من الصحة أو الضعف، **وإليك التفصيل:**

الوجه الأول: من رواه بالزيادة:

أخرجه البزار في كشف الأستار (٤/٢٠٠) ح(٣٥٣٠). بمثله.

والثعلبي في تفسيره (٨/٣٤٤) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي. بمثله.

كلاهما: (البزار، ومحمد بن إبراهيم) عن محمد بن حسان الأزرق.

والطبراني في الكبير (٢/١٠٢) ح(١٤٤٩) من طريق علي بن المديني. بمثله مختصراً.

وأبونعيم في صفة الجنة (٣/١٩٠) ح(٣٤٥) من طريق مجاهد بن موسى. بمثله.

ثلاثتهم: (محمد بن حسان الأزرق، وعلي بن المديني، ومجاهد بن موسى) عن ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، أيوب السختياني.

والبزار كما في كشف الأستار (٤/٢٠٠) ح(٣٥٣١) عن يحيى بن محمد بن السكن. بمثله.

والحاكم في المستدرك (٨/٢٩٨١) ح(٨٣٩٠) من طريق محمد بن سنان القزاز. بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن السكن، ومحمد بن سنان) عن إسحاق بن إدريس، عن أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير.

كلاهما: (أيوب السختياني، ويحيى بن أبي كثير) عن أَبِي قِلَابَةَ، عن أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عن ثَوْبَانَ ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه بدون الزيادة:

تصفح الصفحات
913 / 261 في الصفحة

أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢١٥) ح(٢٨٨٩) في الفتن وأشراط الساعة: باب هلاك هذه الأمة بعضها ببعض.

والترمذي في سننه (٤/٤٧٢) ح(٢١٧٦) في الفتن: باب ما جاء في سؤال النبي في أمته.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن حبان في صحيحه (١٦/٢٢٠) ح(٧٢٣٨). من طريق محمد بن عبدالله بن الجنيد.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، ومحمد بن عبدالله) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٤/٢٢١٥) ح(٢٨٨٩) في الفتن وأشراط الساعة: باب هلاك هذه الأمة بعضها ببعض. عن أبي الربيع الْعَتَكِيّ.

وأبوداود في سننه (٤/٩٧) ح(٤٢٥٢) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها.

وأحمد في مسنده (٥/٢٧٨) ح(٢٢٧٥٤).

كلاهما: (أبوداود، وأحمد) عن سليمان بن حرب.

وأبوداود في سننه (٤/٩٧) ح(٤٢٥٢) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها. عن محمد بن عيسى.

وأحمد في مسنده (٥/٢٧٨) ح(٢٢٧٥٤). عن عفان بن مسلم.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣١١) ح(٣١٦٩٤) عن العلاء بن عصيم.

كلهم: (قتيبة بن سعيد، وأبوالربيع العتكي، وسليمان بن حرب، ومحمد بن عيسى، وعفان، والعلاء بن عصيم) عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني.

ومسلم في صحيحه (٤/٢٢١٥) ح(٢٨٨٩) في الفتن وأشراط الساعة: باب هلاك هذه الأمة بعضها ببعض. عن زهير بن حرب، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم.

وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٠٠) ح(٦٧١٤) من طريق زهير ب حرب.

أربعتهم: (عن زهير بن حرب، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وإسحاق بن إبراهيم) عن معاذ بن هشام، عن أبيه هشام الدستوائي، عن قتادة بن دعامة.

كلاهما: (أيوب السختياني، وقتادة) عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عن ثَوْبَانَ ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى

متصفح الصفحات
الصفحة 262 / 913

أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا. ــ أَوْ قَالَ: مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا ــ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا)). واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■النظر في الزيادة التي لم يذكرها مسلم.

روى هذه الزيادة كل من.

- أيوب بن أبي تميمة، كيسان السختياني، أبو بكر البصري.

قال عنه الحافظ في التقريب (١٤٧ ت٦٠٥): ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد.

وفي إسناده: عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري.

ضعفه: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والنسائي، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والساجي، والدارقطني، وابن عدي.

وذكر ابن معين، وابن المديني، وابن حبان: أنه قدري.

وذكر ابن القطان، والنسائي: أنه تغير بأخرة.

وذكره أحمد، والبخاري، والنسائي، والساجي وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء.

وقال العجلي: لابأس به يكتب حديثه.

وقال يحيى القطان: ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأى أخطأ فيه، يعني القدر.

وقال الحافظ: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٧٠/٧)، ومعرفة الثقات (١٨/٢ ت٨٤٢)، والضعفاء الكبير (١٣٤/٣ ت١١١٩)، والضعفاء للنسائي (٧٤/١ ت٤١٤)، والجرح والتعديل (٨٦/٦ ت٤٣٨)، والمجروحين (١٦٦/٢ ت٧٩٠)، والكامل (٣٣٨/٤ ت١١٦٧)، وتهذيب الكمال (١٥٦/١٤ ت٣٠٩٣)، وطبقات المدلسين (٥٠ ت١٢١)، والتهذيب (٩٠/٥ ت١٧٢)، والتقريب (٢٩١ ت٣١٤٢).

- يحيى بن أبي كثير، الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي.

قال عنه الحافظ في التقريب (٦٩١ ت٧٦٣٢): ثقة ثبت، لكنه يدلس، ويرسل. وعدّه في الثانية من طبقات المدلسين.

وفي إسناده: إسحاق بن إدريس أبو يعقوب الأسواري البصري.

تركه ابن المديني، والنسائي.

قال البخاري: تركه الناس، وفي التاريخ الأوسط: سكتوا عنه.

وقال ابن معين: كذاب يضع الحديث.

تصفح الصفحات
263 / 913 في الصفحة

وقال أبوزرعة: واهي، ضعيف الحديث.

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني: منكر الحديث.

وقال ابن عدي: له أحاديث، ورواياته إلى الضعف أقرب.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/٣٨٢ ت١٢٢٠)، والتاريخ الأوسط (٢/٣١٨ ت٢٧٤٩)، والضعفاء للنسائي (١/١٨ ت٤٦)، والجرح والتعديل (٢/٢١٣ ت٧٢٩)، والمجروحين (١/١٣٥ ت٥٨)، والكامل (١/٣٣٣ ت١٥٧)، والكشف الحثيث (١/٦٣ ت١١٧).

■ الخلاصة:

الذي يظهر ــ والله أعلم ــ أن هذه اللفظة ضعيفه، وذلك لحال رواتها فإسحاق بن إدريس، متروك، وعباد بن منصور، ضعيف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
الصفحة 264 / 913

ث(١٨/٥٧)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: ((بكَّةُ هِي مَكَّةُ)) عن مجاهد.[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٤٠ ،مادة:بك].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرج هذا الأثر الأزرقي في أخبار مكة قال حدثنا جدي ـــ أحمد بن محمد الأزرق ـــ عن داود بـــن عبدالرحمن، عن ابن جريج، عن مجاهد قال: ((من أسماء مكّة وهي بكّة، وهي أُمُّ رُحمٍ، وهي أُمُّ القُرى، وهي صلاح، وهي كُوثى، وهي الباسّة .....)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[خ] أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني، أبو الوليد، ويقال: أبو عبدالله، جد أبي الوليد محمد بن عبدالله الأزرقي، صاحب تاريخ مكة.

روى عن: داود بن عبدالرحمن، والشافعي وغيرهما.

وعنه: ابن ابنه محمد بن عبدالله الأزرقي، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبوحاتم، وأبوعوانة.

وقال الربيع: كان أحد أوصياء الشافعي.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر ترجمتـــه في: الطبقـــات (٥/٥٠٢)، والجـــرح والتعـــديل (٢/٧٠ ت١٢٨)، والثقـــات (٨/٧ ت١٢٠٣٥)، وتهذيب الكمال (١/٤٨٠ ت١٠٤)، والتهـــذيب (١/٦٨ ت١٣٤)، والتقريـــب (٨٤ ت١٠٤).

(٢) [ع] داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان المكي.

روى عن: ابن جريج، وهشام بن عروة وغيرهما.

وعنه: أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، وأشهب بن عبدالعزيز وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبوداود، والبزار وغيرهما.

وقال الحافظ: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه.

توفي سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 265
913 /

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٤٠/٦ ت٤٢٣)، والجرح والتعديل (٤١٧/٣ ت١٩٠٧)، والثقات (٢٨٦/٦ ت٧٧٥٥)، وتهذيب الكمال (٤١٣/٨ ت١٧٧١)، والتهذيب (١٦٦/٣ ت٣٦٦)، والتقريب (١٩٩ ت١٧٩٨).

(٣) [ع] عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي.

سبقت ترجمته في ح(٢٩)، وهو ثقة فقيه، مدلس فلا يقبل إلا ما صرح بسماعه إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:"إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت" وهنا عنعن فلا يقبل منه.

(٤) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.

سبقت ترجمته في ح(٣٧)، وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لحال ابن جريج فإنه لم يصرح بالسماع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 266 / 913

ث(١٩/٥٨)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: والقيام بحقوق الصبر أيسر من القيام بحقوق الشكر، فصارت المنحة أعظم البلاءين، وبهذا النظر قال عمر: ((بُلِينا بالضَّرَّاءِ فصَبَرْنا وبُلِينا بالسَّرَّاءِ فلم نَصْبِر)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٤٥، مادة:بلى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الأثر مروياً عن عمر إنما وجدته عن عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٤٥٧) ح(٢٠٩٩٧) عن معمر. بمثله وفيه قصة.

وابن المبارك في الزهد (١/١٨) ح(٥١٩) ــ ومن طريقه الشاشي في مسنده (١/٢٧٩) ح(٢٥٠) ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣/١٢١) ح(٩٢٢) ــ بمثله وفيه قصة.

وأبوداود في الزهد (١/١٢٢) عن سليمان بن داود. بمثله وفيه قصة.

وابن عساكر في تاريخه (٧/٣١) من طريق حرملة بن يحيى. بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (سليمان بن داود، وحرملة بن يحيى) عن عبدالله بن وهب.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب) عن يونس بن يزيد.

والطبراني في مسند الشاميين (٤/٢٤١) ح(٣١٨٩) ــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣/١٢١) ح(٩٢١)، ومن طريقه أيضاً أبونعيم في الحلية (١/١٠٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٧/٣٠) ــ من طريق شعيب بن أبي حمزة. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (معمر، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة) عن الزهري، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

والترمذي في سننه (٤/٦٤٢) ح(٢٤٦٤) في صفة القيامة والرقائق والورع: باب ٣٠ ــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٣/١٢٣) ح(٩٢٤) ــ من طريق حميد بن عبدالرحمن بن عوف. بمثله وفيه قصة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

كلاهما: (إبراهيم بن عبدالرحمن، وحميد بن عبدالرحمن) عن عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحدائي. سكن اليمن.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
267 / 913 في الصفحة

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

وقال يحيى بن معين: معمر، ويونس عالمين بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة.

(٢) [ع] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

سبقت ترجمته في (٢٩)، وهو: الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه.

(٣) [خ م د س ق] إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله المدني.

روى عن: أبيه عبدالرحمن بن عوف، وعمر بن الخطاب وغيرهما.

وعنه: الزهري، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

وثقه العجلي، ويعقوب بن شيبة ــ وزاد: كان يعد في الطبقة الأولى من التابعين ــ، والنسائي، والباجي، والسخاوي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدينة.

وقال الحافظ: قيل له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة.

توفي سنة خمس، وقيل ست وتسعين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١/٢٩٥ ت٩٤٧)، ومعرفة الثقات (١/٢٠٢ ت٢٩)، والجرح والتعديل (٢/١١١ ت٣٢٨)، والثقات (٤/٤ ت١٥٩٤)، والتعديل والتجريح (١/٣٥٢ ت٤٩)، وتهذيب الكمال (٢/١٣٤ ت٢٠٣)، والتهذيب (١/١٢١ ت٢٤٨)، والتقريب (٩١ ت٢٠٦)، والإصابة (١/١٧٧ ت٤٠٤)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (١/٧٦ ت٦٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
268 / 913 في الصفحة

ث(٢٠/٥٩)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: قال أمير المؤمنين: ((مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ دُنْياهُ فلم يَعْلَم أنَّه مَكْرٌ به فهو مَخْدوعٌ عن عَقْلِه)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٤٦، مادة:بلى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن الحسن، ولم أقف عليه من قول علي ـــ ﷺ ـــ، وإليك تخريجه.

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٢٩١/٤) ح(٧٢٩٣) قال: حدثنا أبي، ثنا سَهْلُ بن عثمان، ثنا الْفَزَارِيُّ مروان بن معاوية، حدثني رجُلٌ مِنْ بَنِي عِجْل كُوفِي، عن الحسن، قال: "مَنْ وُسِّعَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْكَرُ بِهِ، فَلا رَأْيَ لَهُ، وَمَنْ قُتِّرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرَ أَنَّهُ يُنْظَرُ لَهُ، فَلا رَأْيَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾ [الأنعام/٤٤].

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [د س فق] محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي.

سبقت ترجمته في ح(٢٠)، وهو: أحد الحفاظ، متفق على إمامته وتوثيقه.

(٢) [م] سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري، نزيل الري.

روى عن: مروان بن معاوية، ويزيد بن زريع وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم، وأبوزرعة الرازيان وغيرهما.

قال أبوحاتم، وأبوزرعة: صدوق.

وقال أبوالشيخ: كان كثير الفوائد.

وقال عبدان: له غرائب كثيرة.

وقال السمعاني، والذهبي: ثقة صاحب غرائب.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: أحد الحفاظ له غرائب.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

تصفح الصفحات
269 / 913 في الصفحة

انظر ترجمته في: والجرح والتعديل (٤/٢٠٣ ت٨٧٧)، والثقات (٨/٢٩٢ ت١٣٥١٠)،والأنساب (٤/١٩٣)، وتهذيب الكمال (١٢/١٩٧ ت٢٦١٨)، والكاشف (١/٤٧٠ ت٢١٧٤)، والتهذيب (٤/٢٢٤ ت٤٤٩)، والتقريب (٢٥٨ ت٢٦٦٤).

(٣)[ع] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الْفَزَارِيُّ، أبوعبدالله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الْفَزَارِيُّ.

روى عن: عبدالواحد بن أيمن، وعبيدالله بن الأصم وغيرهما.

وعنه: مروان بن معاوية، وزياد بن أيوب وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، ويحيى القطان، وابن المديني، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي وغيرهم.

وهو يدلس في أسماء الشيوخ، قاله ابن المديني، ويحيى القطان، وابن معين، وأبوداود.

وقال ابن المديني: ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن المجهولين. وكذا قال العجلي.

وقال الحافظ: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٣٢٩)، ومعرفة الثقات (٢/٢٧٠ ت١٧٠٤)، والجرح والتعديل (٨/٢٧٢ ت١٢٤٦)، والثقات (٧/٤٨٣ ت١١٠٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٧/٤٠٣ ت٥٨٧٧)، والتهذيب (١٠/٨٨ ت١٧٨)، والتقريب (٥٢٦ ت٦٥٧٥).

(٤) رجل من بني عجل كوفي.

مبهم لم يتبين حاله.

(٤)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في ح(٧) وهو: ثقة فقيه فاضل مشهور، ولكنه كثير التدليس لابد أن يُصرح بما يدل على الاتصال.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال مروان بن معاويه وهو معروف بتدليس الشيوخ، وشيخه مبهم.

تصفح الصفحات
270 في الصفحة
913 /

ح(٦٠/٤٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفرس بهيم: إذا كان على لونٍ واحدٍ لا يكاد تميّزه العين غاية التمييز، ومنه استعير ما روي أنه: ((يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُهْماً)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٤٩، مادة:بهم].

(٢) قوله:

(بُهْماً): جاء شرحها في تكملة الحديث عندما سئل ــ ﷺ ــ: ((قُلْنَا وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ...))

انظر: مسند أحمد (٣/٤٩٥) ح(١٦٠٨٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن أنيس ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٩٥) ح(١٦٠٨٥).

والحاكم في المستدرك (٢/٤٧٥) ح(٣٦٣٨)، و(٤/٦١٨) ح(٨٧١٥) من طريق سعيد بن مسعود، ومحمد بن مسلمة الواسطي.

والحارث في مسنده (١/١٩٠) ح(٤٥).

أربعتهم: (أحمد، وسعيد بن مسعود، ومحمد بن مسلمة الواسطي، والحارث) عن يزيد بن هارون.

والطبراني في الكبير (١٨/٤٠٢) ح(٩٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل.

وابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢٥).

والمقدسي في المختارة (٩/٢٥) ح(١٠) من طريق أبي يعلى؛ أحمد بن علي الموصلي.

والهروي في فوائد أبي ذر (١/٤٢) ح(٢) من طريق محمد بن سليمان.

أربعتهم: (عبدالله بن أحمد، وابن أبي عاصم، وأحمد بن علي الموصلي، ومحمد بن سليمان) عن شيبان بن فروخ.

والبخاري في الأدب المفرد (١/٣٣٧) ح(٩٧٠) عن موسى بن إسماعيل.

والحارث في مسنده (١/١٨٨) ح(٤٤) عن هدبة بن خالد.

أربعتهم: (يزيد بن هارون، وشيبان بن فروخ، وموسى بن إسماعيل، وهدبة بن خالد) عن همام بن يحيى، عن القاسم بن عبدالواحد المكي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
271 في الصفحة / 913

وتمام الرازي في الفوائد (١/٣٦٤) ح(٩٢٨) من طريق محمد بن المنكدر.

وابن قدامة في إثبات صفة العلو (١/٧٢) من طريق أبي الجارود العبدي.

ثلاثتهم: (عبدالله بن محمد بن عقيل، ومحمد بن المنكدر، وأبو الجارود العبدي) عن جابر بن عبـــدالله، يقول: بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله ــ ﷺ ــ فاشتريت بعيراً، ثم شددت عليه رحلـــي، فسرت إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبدالله بن أنيس ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بطوله وفيـــه: قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ قَالَ الْعِبَادُ عُرَاةً غُرْلًا بُهْمًا، قَالَ: قُلْنَا وَمَا بُهْمًا؟ قَالَ: لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ...)). واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) [ع] يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال بن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عياش وغيرهما.

وعنه: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

ثقة متفق على توثيقه، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن حبان، ويعقوب أبي شيبة، وابن علية، وابن قانع.

قال الحافظ: ثقة متقن عابد.

توفي سنة ست ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٣١٤)، ومعرفة الثقات (٢/٣٦٨ ت٢٠٣٩)، والجرح والتعديل (٩/٢٩٥ ت١٢٥٧)، والثقات (٧/٦٣٢ ت١١٨٢٣)، وتهذيب الكمـــال (٣٢/٢٦١ ت٧٠٦١)، والكاشـــف (٢/٣٩١ ت٦٣٦٥)، والتهذيب (١١/٣٢١ ت٦١٢)، والتقريب (٦٠٦ ت٧٧٨٩).

(٢) [ع] همام بن يحيى بن دينار العَوْذي، أبوعبدالله، ويقال: أبو بكر، البصري.

روى عن: القاسم بن عبدالواحد، وقتادة وغيرهما.

وعنه: يزيد بن هارون، وشيبان بن فروخ وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن مهدي، وابن المديني، وابن معين، وأحمد، والعجلي، والحاكم وغيرهم.

قال أحمد: همام ثبت في كل المشايخ.

ولقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، وكان لايرضى حفظه ولا يحدث عنه.

وقال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيء.

وقال ابن سعد: ربما غلط في الحديث.

وقال يزيد بن زريع: همام حفظه رديء، وكتابه صالح.

متصفح الصفحات
في الصفحة 272 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

وتعقب يحيى بن سعيد القطان ابنُ مهدي، وعفانُ.

فقال ابن مهدي: ظلم يحيى بن سعيد همام بن يحيى، لم يكن له به علم ولا مجالسة.

ويقول عفان بن مسلم: كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه فوجدناه يوافق هماماً في كثير مما كان يحيى ينكره، فكف يحيى بعدُ عنه.

وقال الحافظ: ثقة ربما وهم.

توفي سنة ثلاث وستين ومائة، وقيل أربع.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٨٢/٧)، ومعرفة الثقات (٣٣٤/٢ ت١٩١٨)، والضعفاء الكبير (٣٦٧/٤ ت١٩٨٠)، والجرح والتعديل (١٠٧/٩ ت٤٥٧)، والثقات (٥٨٦/٧ ت١١٥٩٨)، والكامل (١٢٩/٧ ت٢٠٤٧)، وتهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠ ت٦٦٠٢)، والكاشف (٣٣٩/٢ ت٥٩٨٦)، والتهذيب (٦٠/١١ ت١٠٨)، والتقريب (٥٧٤ ت٧٣١٩).

(٢) **[بخ ت س ق]** القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكي مولى ابن أبي عمرة، القرشي المخزومي.

روى عن: عبدالله بن محمد بن عقيل، وعمر بن عبدالله بن عروة وغيرهما.

وعنه: همام بن يحيى، وأبو هلال الراسبي وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: يكتب حديثه. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: يحتج بحديث سفيان، وشعبة.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال في مشاهير الأمصار: كان يهم في الشيء بعد الشيء.

وقال الذهبي: وثق.

وقال الحافظ: مقبول.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١١٤/٧ ت٦٥٤)، والثقات (٣٣٧/٧ ت١٠٣٤٢)، ومشاهير الأمصار (١٤٨/١ ت١١٦٩)، وتهذيب الكمال (٣٩١/٢٣ ت٤٨٠١)، والكاشف (١٢٩/٢ ت٤٥١٨)، والتهذيب (٢٩١/٨ ت٥٨٤)، والتقريب (٤٥٠ ت٥٤٧١).

(٣) **[بخ د ت ق]** عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، القرشي الهاشمي، أبو محمد المدني.

روى عنه: جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: القاسم بن عبدالواحد، وفليح بن سليمان وغيرهما.

قال ابن سعد: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم.

وقال بشر بن عمر: كان مالك لا يروي عنه.

قال علي بن المديني: وكان يحيى بن سعيد لا يروي عنه.

وقال يعقوب بن شيبة، عن ابن المديني: لم يدخله مالك في كتبه.

وقال يعقوب: وابن عقيل صدوق، وفي حديثه ضعف شديد جداً.

متصفح الصفحات
273 في الصفحة
913 /

وكان ابن عيينة يقول: أربعة من قريش يمسك عن حديثهم، فذكره فيهم.

وقال ابن عيينة أيضاً: رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير. وفي موضع آخر: لا يحمد حفظه.

وقال أحمد: منكر الحديث.

وقال الدورى، عن ابن معين: ابن عقيل لا يحتج بحديثه.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس بذاك.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن المديني: كان ضعيفاً.

وقال أبو زرعة: يختلف عنه في الأسانيد.

وقال أبو حاتم: لين الحديث، ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب إلي من تمام ابن نجيح.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج به لسوء حفظه.

وقال الحاكم: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه، وليس بذاك المتين المعتمد.

وقال العجلي: ثقة جائز الحديث.

وقال الترمذي: صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدى يحتجون بحديث ابن عقيل.

وقال محمد بن إسماعيل: وهو مقارب الحديث.

وقال ابن عدي: روى عنه جماعة من المعروفين الثقات، وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه.

وقال الفسوي: صدوق في حديثه ضعف.

وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة، وكان في حفظه شيء.

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه.

وقال الساجى: كان من أهل الصدق، ولم يكن يتقن في الحديث.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فوجب مجانبة أخباره، والاحتجاج بضدها.

وقال ابن عبدالبر: وهو أوثق من كل من تكلم فيه. وقد تعقبه الحافظ في التهذيب فقال: وهذا إفراط.

وقال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن. وفي موضع آخر قال: لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحة والاحتجاج.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 274
913 /

وقال الحافظ في التلخيص الحبير: وابن عقيل سيء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالف فلا يقبل.

وقال الحافظ أيضاً: صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بأخره.

توفي بعد الأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٥٧ ت٩٦٣)، والضعفاء الكبير (٢/٢٩٨ ت٨٧٢)، والجرح والتعديل (٥/١٥٣ ت٧٠٦)، والمجروحين (٢/٣ ت٥٢٢)، والكامل (٤/١٢٧ ت٩٦٩)، وتهذيب الكمال (١٦/٧٨ ت٣٥٤٣)، وميزان الاعتدال (٤/١٧٥ ت٤٥٤١)، والتهذيب (٦/١٣ ت١٩)، والسير (٦/٢٠٤)، والتقريب (٣٢١ ت٣٥٩٢)، والتلخيص الحبير (٢/١٠٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لحال عبدالله بن محمد بن عقيل فقد راه بلفظ (بهما). وورد في الصحيحين في أكثر من موضع عن عائشة:« يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ ــ ﷺ ــ يَا عَائِشَةُ الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ».

وعن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا » ثُمَّ قَرَأَ: ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء/١٠٤].

متصفح الصفحات
الصفحة 275 / 913

ح(٤١/٦١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٥٠، مادة:بوب].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أربعة من الصحابة هم ابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبدالله ، وأبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (٣/١٠٥) ح(١٧٣) عن محمد بن إسماعيل الضراري. بمثله وزيادة في آخره.

والطبراني في الكبير (١١/٦٥) ح(١١٠٦١) عن الْمَعْمَرِيُّ، ومحمد بن علي الصَّائِغُ المكي. بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (٣/١٧٣) ح(٤٦٣٧) من طريق محمد بن عبدالرحيم الهروي. بمثله وزيادة في آخره.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

والخطيب في تاريخه (١١/٤٨، ٤٩) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٢/٣٨٠)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، والقاسم بن عبدالرحمن الأنباري. بمثله وزيادة في آخره.

كلهم: (محمد بن إسماعيل، والْمَعْمَرِيُّ، ومحمد بن علي الصَّائغ، ومحمد بن عبدالرحيم، وإسحاق بن الحسن الحربي، والقاسم بن عبدالرحمن الأنباري) عن أبي الصلت؛ عبدالسلام بن صالح الهروي.

والطبري في تهذيب الآثار (٣/١٠٥) ح(١٧٣) عن إبراهيم بن موسى الرازي. بمثله وزيادة في آخره.

والعقيلي في الضعفاء (٣/١٤٩) عن محمد بن هشام. بمثله وزيادة في آخره.

والخطيب في تاريخه (١١/٢٠٣) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق أحمد بن عبدالله بن شابور. بنحوه وزيادة في آخره.

وابن عساكر في تاريخه (٤٢/٣٨٠) من طريق الهيثم بن خلف الدوري. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (محمد بن هشام، وأحمد بن عبدالله بن شابور، والهيثم بن خلف) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد.

وابن عدي في الكامل (١/١٨٩) ــ ومن طريق السهمي في تاريخ جرجان (١/٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٤٢/٣٧٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق أحمد بن سلمة؛ أبي عمرو الجرجاني. بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (٢/٣٤١) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٢/٣٧٩)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق الحسن بن علي بن راشد. بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (٣/١٧٣) ح(٤٦٣٨) من طريق محمد بن جعفر الفَيْدِي. بمثله وزيادة في آخره.

وابن حبان في المجروحين (١/١٣٠) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام.

والخطيب في تاريخه (٤/٣٤٨) (٧/١٧٢) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٢/٣٧٩، ٣٨١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٢، ٢٦٣) ــ من طريق رجاء بن سلمة، وجعفر بن محمد البغدادي. بمثله وزيادة في آخره.

وأخرجه خيثمة بن سليمان، كما في الميزان (٣/٤٤٤) من طريق موسى بن محمد الأنصاري. بنحوه.

وأخرجه ابن مردويه كما في الموضوعات لابن الجوزي (١/٢٦٤) من طريق محمود بن خداش. بمثله وزيادة في آخره.

كلهم: (عبدالسلام بن صالح الهروي، وإبراهيم بن موسى الرازي، وعمر بن إسماعيل بن مجالد، وأحمد ابن سلمة؛ أبوعمرو الجرجاني، ومحمد بن جعفر الفَيْدِي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ورجاء بن سلمة، وجعفر بن محمد البغدادي، وموسى بن محمد الأنصاري، ومحمود بن خداش) عن أبي معاوية الضرير.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٧٧) بنحوه وزيادة في آخره.

والآجري في الشريعة (٤/٢١٠) ح(١٥٠٧) بنحوه وزيادة في آخره.

كلاهما: (ابن عدي، والآجري) عن علي بن إسحاق بن زاطيا، عن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن عيسى بن يونس.

وابن عدي في الكامل (٣/٤١٢) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٦٣) ــ من طريق سعيد بن عقبة؛ أبي الفتح الكوفي. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أبومعاوية الضرير، وعيسى بن يونس، وسعيد بن عقبة) عن الأعمش، عن مجاهد.

وابن شاذان في مائة منقبة (١٨) من طريق سعيد بن جبير. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (مجاهد، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:

تصفح الصفحات
277 في الصفحة
913 /

مدار هذا الحديث على محمد بن عمر الرومي الباهلي، واختلف فيه على وجهين.

الوجه الأول: من رواه عنه عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن الصُّـــنَّابحي، عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في سننه (٦٣٧/٥) ح(٣٧٢٣) في: باب. بمثله، إلا أنه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

والطبري في تهذيب الآثار (١٢٣/٤) ح(١٤١٤). بمثله، إلا أنه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

كلاهما: (الترمذي، والطبري) عن إسماعيل بن موسى الفزازي، عن محمد بن عمر الرومي، به.

الوجه الثاني: من رواه عنه عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصُّـــنَّابحي، عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ مرفوعاً. بإسقاط سويد بن غفلة.

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٣٤/٢) ح(١٠٨١) بمثله، إلا أنه قال "دار الحكمة" بـــدل "مدينـــة العلم".

والقطيعي في جزء الألف دينار (٣٣٣/١) ح(٢١٦) بمثله، إلا أنه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٣٧٢/١) ح(٣٣٠) عن فاروق الخطابي، وأبي بكر بن خلال. بمثلـــه، إلا أنه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦١/١) من طريق أبي علي؛محمد بن أحمد الصواف. بمثله، إلا أنه قـــال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

خمستهم: (أحمد، والقطيعي، وأبونعيم،وفاروق الخطابي، وأبوبكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد الصـــواف) عن إبراهيم بن مسلم الكشي؛أبي مسلم.

والآجري في الشريعة (٢٠٩/٤) ح(١٥٠٦) من بحر بن الفضل العنزي. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنـــه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

وابن عساكر في تاريخه (٣٧٨/٤٢) من طريق إسماعيل بن موسى الفزازي. بمثلـــه، إلا أنـــه قـــال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

ثلاثتهم: (إبراهيم بن مسلم الكشي، وبحر بن الفضل، وإسماعيل بن موسى) عن محمد بن عمر الرومي، به.

ــ وتابعه عبدالحميد بن بحر البصري:

أخرجه الآجري في الشريعة (٢٠٨/٤) ح(١٥٠٥). بمثله، إلا أنه قال "مدينة الفقه" بدل "مدينة العلم".

وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٢/١) من طريق أبي بكر؛ محمد بن القاسم النحوي. بمثله، إلا أنه قال "مدينة الفقه" بدل "مدينة العلم".

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

كلاهما: (الآجري، ومحمد بن القاسم النحوي) عن أبي محمد؛ عبدالله بن محمد بن ناجية، عن شجاع بن شجاع؛ أبي منصور.

وأخرجه أبونعيم في الحلية (٦٤/١) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦١/١) من طريق الحسن بن سفيان. بمثله، إلا أنه قال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

كلاهما: (شجاع بن شجاع، والحسين بن سفيان) عن عبدالحميد بن بحر البصري.

وتابعه أيضاً سويد بن سعيد الحوثاني:

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٧٨/٤٢) من طريقه. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (محمد بن عمر الرومي، وعبدالحميد بن بحر، وسويد بن سعيد الحوثاني) عن شريك، عن سلمة ابن كهيل، عن الصُّـنَّابحي، به.

وتابعه الصُّـنَّابحي، كل من:

ــ الأصبغ بن نُبَاته؛ أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٧٨/٤٢) من طريقه. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "مدينة الجنة" بدل "مدينة العلم".

ــ والحسن بن علي، أخرجه ابن مردويه كما في الموضوعات (٢٦٢/١). بمثله وزيادة في آخـــره. ولم يذكر إسناده إلى الحسن بن علي.

ــ الشعبي، وأخرجه ابن مرويه كما في الموضوعات (٢٦٢/١) من طريقه. بمثلـــه، إلا أنـــه قـــال "دار الحكمة" بدل "مدينة العلم".

■ **النظر في الاختلاف:**

مداره على محمد بن عمر الرومي الباهلي.

قال ابن أبي حاتم الرازي سألت أبي عنه؟ فقال: هو قديم، روى عن شريك حديثاً منكراً، قلـــت: مـــا حـــاله؟ فقال: فيه ضـــعف.

وقال أبو زرعة: شيخ لين.

وقال أبو داود: ضـــعيف.

وقال ابن حبان: عمر بن عبدالله الرومي، شيخ، يروي عن شريك، يقلب الأخبار ويأتي عن الثقات بمـــا ليس من أحاديثهم، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن شريك، عن سلمة بن كهيل، عن الصنابحي، عن علي قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : ــ فذكر الحديث، ثم قال ــ: رواه عنه أبو مسلم الكجي، وهذا خبر لا أصل له عن النبي ــ عليه الصلاة والسلام ــ، ولا شريك حدّث به، ولا

تصفح الصفحات
279 / 913 في الصفحة

سلمة بن كهيل رواه، ولا الصنابحي أسنده، ولعل هذا الشيخ بلغه حديث أبي الصلت، عن أبي معاوية، فحفظه ثم أقلبه على شريك، وحدث بهذا الإسناد.

قلت: ذكره في ترجمة: عمر بن عبدالله بن الرومي ، فوهم ـــ رحمه الله تعالى ـــ، لأن عمر بن عبدالله الرومي هو والد محمد بن عمر بن عبدالله الرومي.

قال الدارقطني في تعليقه على كتاب المجروحين: (ص:١٧٩) (قول أبي حاتم هاهنا: عمر بن عبدالله الرومي، إنما هو محمد بن عبدالله بن عمر الرومي، الذي روى عنه أبو مسلم، ونظراؤه، وأبوه عمر بن عبدالله ثقة...).

قال الذهبي: عمر بن عبدالله الرومي عن شريك كذا قال ابن حبان فَوهِم، وقال: يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم.

قلت: بل الراوي عن شريك هو محمد بن عمر الرومي، وهو وَلَدُ المذكور، فأما الأبُ فثقة، حدّث عنه قتيبة بن سعيد، والكبار، له عن أبيه عبدالله.

وقال الحافظ: لين الحديث.

أقول: وقد عدّ حديثه هذا من منكراته.

قال الترمذي بعد أن ذكر الحديث: هذا حديث غريب منكر، وروى بعضهم هذا الحديث عن شريك، و لم يذكروا فيه عن الصُّنَابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن واحدٍ من الثقات عن شريك.

وقد سأل الترمذي الإمام البخاري عن هذا الحديث فأنكره.

ثم قال الترمذي: لم يرو عن أحد من الثقات من أصحاب شريك، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث شريك.

وقد قال أبو حاتم الرازي: هو قديم روى عن شريك حديثاً منكراً ـــ يعني: هذا الحديث ـــ.

انظر ترجمته في: سنن الترمذي (٥/٥٩٦ ت٣٧٢٣)، والعلل الكبير (٢/٩٤٢)، والجرح والتعديل (٨/٢٢)، والمجروحين(٢/٩٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/١٧٢)، والميزان (٣/٢١٢)، والتقريب (٤٩٨ ت٦١٦٩).

■ **ويتبين مما سبق أن الحمل عليه في هذا الخلاف.**

وتابعه كل من: ١. سويد بن سعيد الحدثاني.

قال الحافظ: صدوق في نفسه إلاّ أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول.

تصفح الصفحات
في الصفحة 280 / 913

وقال في: (طبقات المدلسين) في الطبقة الرابعة: موصوف بالتدليس وصفه به الدارقطني، والإسماعيلي وغيرهما، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك.

انظر: التقريب: (٢٠٦ ت٢٦٩٠)، وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: (رقم: ١٢٠).

٢. عبدالحميد بن بحر البصري ، كان يسرق الحديث.

قال ابن حبان: يروي عن مالك وشريك، والكوفيين مما ليس من أحاديثهم، كان يسرق الحديث، لا يَحِل الاحتجاج به بحال.

واتهمه ابن عدي بالسرقة أيضاً.

وقال الحاكم، وأبو سعيد النقاش: يروي عن مالك بن مغول ، وشريك أحاديث مقلوبة.

وقال أبو نعيم: يروي عن مالك، وشريك أحاديث منكرة.

انظر ترجمته في: المجروحين (١٤٢/٢)، والكامل (٣٢٣/٥)، والضعفاء للأصبهاني (ت١٣٥)، واللسان: (٣/٤ ت٣٩٥).

ـ وبهذا يتبين أن جميع الطرق التي رويت عن شريك لا تصح، وقد قال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات عن شريك.

وقال في: (العلل الكبير): لم يرو عن أحد من الثقات من أصحاب شريك، ولا نعرف هذا من حديث سلمة بن كهيل من غير حديث: شريك.

وقد أنكره هو والبخاري ، كما تقدم.

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فحكم عليه بالاضطراب، وأنه غير ثابت، فقد قال في: (العلل): (هو حديث يرويه سلمة بن كهيل، واختلف عنه، فرواه شريك عن سلمة عن الصُّنابحي، عن علي، واختلف عن شريك، فقيل: عنه، عن سلمة، عن رجل، عن الصُّنابحي.

ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سويد بن غفلة، عن الصنابحي، و لم يسنده).

وقال العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ: (... وأن المروي عن شريك لا يثبت عنه، ولو ثبت لم يتحصل منه على شيء، لتدليس شريك وخطئه والاضطراب الذي لا يوثق منه على شيء).

انظر ترجمته في: الجامع الصحيح (٥٩٦/٥)، والعلل الكبير (٩٤٢/٢)، والعلل للدارقطني (٢٤٧/٣ ـ ٢٤٨)، الفوائد المجموعة للشوكاني (ص: ٣٥٢) في الحاشية.

ويضاف على ما سبق: أنه لم يسمع سلمة بن كهيل من الصُّنابحي، قاله الدارقطني في العلل (٢٤٨/٣)، بينهما سويد بن غفلة.

متصفح الصفحات
281 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وتابع الصُّنَّابحي في روايته عن علي كل من:

١. أصبغ بن نُبَاته التميمي.

قال الحافظ في التقريب (ت٥٤١): متروك، رمي بالرفض.

٢. الحسن بن علي، لم يذكر ابن الجوزي إسناده.

٣.الشعبي سمع من علي حرفاً، لم يسمع غير هذا قاله الدارقطني في العلل (٩٧/٤).

قال الحافظ: كأنه عين ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال: رجمتها بسنة النبي ــ ﷺ ــ.

انظر: التهذيب: (٦٠/٥)، والتلخيص: (١١٦/٢)، قد أعلّ الحافظ ابن حجر

رواية رواها الشعبي عن علي ــ ﷺ ــ، فقال: فيه انقطاع، واستشهد بكلام الدارقطني.

وفي سنده: الحسن بن محمد، وجرير، لم أعرفهما.

ــ قلت: فجميع الطرق التي رويت عن علي ــ ﷺ ــ، لم تصح.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٢/١) ــ ومن طريق ابن عساكر في تاريخه (٣٨٢/٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٤/١) ــ بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (١٣٨/٣) ح(٤٦٣٩) عن أبي بكر؛ محمد بن علي الشاشي. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (ابن عدي، ومحمد بن علي الشاشي) عن النعمان بن الهارون البلدي.

وابن عدي في الكامل (١٩٢/١) ــ ومن طريق ابن عساكر في تاريخه (٣٨٢/٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٤/١) ــ عن محمد بن أحمد المؤمل، وعبدالملك بن محمد. بمثله وزيادة.

وابن المقرئ في معجمه (٨٤) ح(١٨٨) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٨٣/٤٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٤/١) ــ عن أبي الطيب؛ محمد بن عبدالصمد الدقاق البغدادي. بمثله وزيادة.

أربعتهم: (النعمان بن الهارون، ومحمد بن أحمد بن المؤمل، وعبدالملك بن محمد، وأبوالطيب؛ محمد بن عبدالصمد) عن أحمد بن عبدالله بن يزيد الهُشَيْمي المُؤدّب، عن عبدالرزاق، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن عبدالرحمن بن بَهْمان.

وأخرجه أبوالحسين؛ شاذان الفضلي في حصائص علي كما في اللآلئ المصنوعة (٣٠٧/١). بنحوه وفيه قصة.

تصفح الصفحات
282 / 913 في الصفحة

والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٦٢٤/٢، و٦٢٥) ــ ومن طريقه الخطيب في تلخيص المتشابه (١٦١/١، ١٦٢)، وابن عساكر في تاريخه (٣١٩/١٢) ــ. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (شاذان الفضلي، والدارقطني) عن محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي، عن الحسين بن عبدالله التميمي، عن حُبَيْب بن النعمان، عن جعفر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده.

كلاهما: (عبدالرحمن بن هَمان، وحسين بن علي) عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث: أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن شاذان في مائة منقبة (٩٣) قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن البهلول الموالي ــ رحمه الله ــ، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني عيسى بن مهران ، قال: حدثني عبيدالله بن موسى، قال: حدثني خالد بن طهمان الخفاف، قال: سمعت سعد بن جنادة العوفي يذكر أنه سمع زيد ابن أرقم يقول: أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: أنه سمع النبي ــ ﷺ ــ، يقول: (**علي بن أبي طالب ــ عليه السلام ــ سيد العرب**، فقيل: ألست أنت سيد العرب؟ فقال: ((أنا سيد ولد آدم، وعلي سيد العرب،.... أنا مدينة الحكمة ــ وهي الجنة ــ، وعلي بابها،....))

- **ثانياً: دراسة إسناد حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عند الطبري:**

(١)[ق] محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراري، أبو صالح الرازي.

روى عن: أبي نعيم بن دكين، وعبدالرزاق وغيرهما.

وعنه: محمد بن جرير الطبري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وغيرهما.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الحافظ: صدوق.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٩٠/٧ ت١٠٨٣)، وتهذيب الكمال (٤٨٢/٢٤ ت٥٠٦٦)، والكاشف (١٥٨/٢ ت٤٧٢٥)، والتهذيب (٥١/٩ ت٦٠)، والتقريب (٤٦٨ ت٥٧٣٤).

(٢)[ق] عبدالسلام بن صالح بن سليمان القرشي، أبو الصَّلت الهرويُّ، مولى قريش؛ مولى عبدالرحمن ابن سمرة سكن نيسابور.

روى عن: أبي معاوية الضرير، وأبي حداش مخلد بن حداش وغيرهما.

وعنه: إسحاق بن الحسن الحربي، والقاسم بن عبدالرحمن الأنباري وغيرهما.

كذبه العقيلي، ومحمد بن طاهر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
283 / 913 في الصفحة

وقال العقيلي: رافضي خبيث. وكذا قال الدارقطني.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال الحاكم، والنقاش، وأبو نعيم الأصبهاني: روى مناكير.

وقال ابن عدي: له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت و هو متهم فيها.

وقال الساجي: يحدث بمناكير، هو عندهم ضعيف.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: لم يكن عندي بصدوق، وهو ضعيف... وأما أبوزرعة فأمر أن يضرب على حديثه وقال: لا أحدث عنه ولا أرضاه.

وقال ابن معين: ثقة صدوق، إلا أنه يتشيع.

وقال الحاكم: وثقه إمام أهل الحديث يحيى بن معين.

وقال الآجري، عن أبي داود: كان ضابطاً، ورأيت ابن معين عنده.

وقال الحافظ: صدوق له مناكير وكان يتشيَّعُ، وأفرط العُقيلي فقال: كذاب.

توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

والذي يظهر ــ **والله أعلم** ــ أنه ضعيف، لتضعيف أغلب الأئمة له، و لم يحسن الرأي فيه سوى ابن معين، فوثقه في بعض الروايات.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (٣/٧٠ ت١٠٣٦)، والجرح والتعديل (٦/٤٨ ت٢٥٧)، والمجروحين (٢/١٥١ ت٧٦٥)، وضعفاء الأصبهاني (١/١٠٨ ت١٤٠)، والكامل (٥/٣٣١ ت١٤٨٦)، وتهذيب الكمال (١٨/٧٣ ت٣٤٢١)، والكاشف (١/٦٥٢ ت٣٣٦٨)، والتهذيب (٦/٢٨٦ ت٦١٩)، والتقريب (٣٥٥ ت٤٠٧٠).

(٣)[ع] محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٩)، وهو: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش بعد شعبة والثوري، وقد يهم في حديث غيره.

(٤)[ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت ترجمته في ح(٤٣)، وهو: ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال إلا في روايته عن إبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

قال يعقوب بن شيبة: ((قلت لعلي بن المديني كم سمع الأعمش من مجاهد قال لا يثبت منها إلا ما قال سمعت هي نحو من عشرة)).

تصفح الصفحات
الصفحة 284 / 913

(٥) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.
سبقت ترجمته في ح(٣٧) وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأربعة أسباب:

١ – تدليس الأعمش:

فهو معروف بكثرة التدليس، وصفه به غير واحد من العلماء، بل ربما أسقط الراوي الضعيف من بين الثقتين.

ولهذا نرى الإمام البخاري قد أعل خبراً يرويه الأعمش، عن سالم، مما يتعلق بالتشيع، فقال: (والأعمش لا يدرى، سمع هذا من سالم أم لا؟

حدثنا عبيدالله بن سعيد أبو قدامة، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، أنه قال: نستغفر الله من أشياء كنا نرويها على وجه التعجب، اتخذوها ديناً)

انظر: التاريخ الأوسط: (١/٢٥٥ ــ ٢٥٦) ، ذكره العلامة المعلمي ــ برحمه الله ــ في حاشيته على الفوائد المجموعة: (ص:٣٥١).

قلت: ولا يشك أحد أن هذا الحديث يتعلق بالتشيع!!

وقال عبدالله بن نمير: سمعت الأعمش يقول: حدثت بأحاديث على التعجب، فبلغني أن قوماً اتخذوها ديناً، لا عُدتُ لشيء منها).

انظر: العلل ومعرفة الرجال: (١/٤١١).

قلت: ويتأكد أيضاً تدليس الأعمش هنا، ويشتد في هذا الخبر خاصّة لأنه عن مجاهد، وهو مقل عنه؛ وليس هو من شيوخه الذين أكثر عنهم، وقد نص ابن المديني ــ رحمه الله ــ، أن روايات الأعمش عن مجاهد لا تثبت منها إلاّ ما قال فيها: **(سمعت)**، لأن أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات، وأبو يحيى القتات ضعيف كما هو معروف.

ــ كما ذكر ذلك المعلمي ــ برحمه الله ــ، في حاشيته على الفوائد المجموعة، للشوكاني: (ص:٣٥١).

قال يعقوب بن شيبة في: (مسنده): ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلاّ أحاديث يسيرة، قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد قال: (لا يثبت منها إلاّ ما قال: **سمعت**، هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده، عن أبي يحيى القتات).

انظر: تهذيب التهذيب: (٤/١٩٧).

❖ وأبو يحيى القتّات: قال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٩ ت٨٤٤٤): لين الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
285 في الصفحة / 913

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه في أحاديث الأعمش، عن مجاهد: (قال أبو بكر بن عياش عنه: حدثنيه ليث، عن مجاهد).

انظر: التهذيب: (١٩٧/٤).

❖ وليث بن أبي سليم: قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٤ ت٥٦٨٥): صدوق، اختلط أخيراً، و لم يتميز حديثه فترك.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٤٩/٦)، والضعفاء للنسائي (٩٠/١ ت٥١١)، والضعفاء الكبير (١٤/٤ ت١٥٦٩)، والجرح والتعديل (١٧٧/٧ ت١٠١٤)، والمجروحين (٢٣١/٢ ت٩٠٦)، والكامل (٨٧/٦ ت١٦١٧)، والضعفاء والمتروكين (٢٩/٣ ت٢٨١٥)، وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤ ت٥٠١٧)، والكاشف (١٥١/٢ ت٤٦٩٢).

وقال يحيى بن سعيد: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها.

انظر: مقدمة الجرح والتعديل: (ص: ٢٤١).

وقال يحيى بن معين: الأعمش سمع من مجاهد، وكل شيء يرويه عنه لم يسمع، إنما مرسلة مُدلَّسة.

انظر: رواية ابن طهمان: (رقم: ٥٩).

وقال أبو حاتم الرازي: الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يرويه عن مجاهد مدلس.

انظر: العلل: (٢١٠/٢).

ولذا فإنه يجب التثبت من هذا الخبر وخاصة فيما يتعلق بالتشيع وقد سبق أنه كان يحدث الأحاديث على وجه التعجب اتخذها أقوامٌ ديناً.

فالأخبار التي تأتي عن الأعمش غير مصرحة منه بالسماع وكانت تلك الأخبار مما تتعلق بالتشيع فلابد من التصريح بالسماع، لما عرف عن الأعمش أنه كان يدلس عن الضعفاء، ـــ والله أعلم ـــ.

٢- ولحال عبدالسلام بن صالح الهروي؛ أبوالصلت، فإنه ضعيف.

٣- تفَرُدُ أبي معاوية محمد بن خازم الضرير بهذا الخبر عن الأعمش مع وجود الحفاظ من أصحاب الأعمش كيحيى القطان، والثوري، وشعبة، وغيرهم بوقع الريبة في النفس من هذا الخبر، وإن تابعه عيسى بن يونس، وسعيد بن عقبة الكوفي، إلاّ أن في صحة الإسناد إليهما نظر.

٤- رجوع أبي معاوية محمد بن خازم الضرير عن التحديث بهذا الخبر.

روى ابن محرز عن يحيى بن معين، أنه قال: أخبرني ابن نمير، قال: حدّث به أبو معاوية قديماً، ثم كف عنه.

انظر: معرفة الرجال ـــ رواية ابن محرز ـــ: (٧٩/١).

متصفح الصفحات
286 / 913 في الصفحة

قال العلامة المعلمي ــ رحمه الله ــ: (ويتأكد وهن الخبر بأن من يثبته عن أبي معاوية يقول: إنه حدّث به قديماً ثم كف عنه، فلو لا أنه علم وهنه لما كف عنه).

ــ كما في حاشيته على الفوائد المجموعة ، للشوكاني: (ص: ٣٥٢).

❖ فهذه أربعة علل تعل بها جميع الطرق أو الوجوه التي رويت عن أبي معاوية عن الأعمش، عن مجاهد، فضلاً عمّا في بعض هذه الطرق من الكذابين والوضاعين.

وتابع مجاهداً، سعيد بنُ جبير عن ابن عباس، كما تقدم في التخريج.

وهو حديث موضوع، وعلامات الوضع ظاهرة جداً، والإسناد معلول بما يلي:

الأولى: روى هذا الحديث عن سعيد بن جبير، سعد بن طريف الإسكاف الخفاف.

قال الحافظ في التقريب: (ت: ٢٢٥٤): متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً.

الثانية: الانقطاع بين سعد بن طريف وسعيد بن جبير، فإن سعداً يروي عمن روى عن سعيد بن جبير.

الثالثة: ابن شاذان.

وهو محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان.

اتهمه الحافظ الذهبي ــ رحمه الله ــ بالوضع، فقال: (ولقد ساق الخطيب* أخطب خُوَارزم من طريق هذا الدَّجّال ابن شاذان أحاديث كثيرة باطلة سمجة ركيكة في مناقب السيد علي ــ ﷺ ــ، ....).

* سقطت من الميزان وهي ثابتة في اللسان: (٦٢/٥).

انظر: ميزان الاعتدال: (٤٦٦/٣ ــ ٤٦٧) ، واللسان: (٦٢/٥).

وجاء من حديث علي بن أبي طالب، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ أجمعين كما تقدم تخريجها. وجميع طرقها معلولة لا ترتقي بمتن حديث ابن عباس، وإليك بيان ذلك:

○ **فحديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:**

وهو بجميع طرقه إلى علي بن أبي طالب لا تصح، كما تقدم.

قد أنكر هذا الحديث الإمام البخاري، والإمام أبو حاتم الرازي، والإمام الترمذي.

○ **وحديث جابر بن عبدالله:** في إسناده أحمد بن عبدالله بن يزيد الهُشَيْمِي المُؤدّب.

وهو كذّاب وضّاع.

قال ابن عدي: يضع الحديث.

وقال ابن حبان: يروي عن عبدالرزاق والثقات الأوابد والطامات.

وقال الدارقطني: يحدّث عن عبدالرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه.

تصفح الصفحات
287 في الصفحة
913 /

وقال الذهبي: كذّاب.

وقد حكم ابن عدي على الحديث بالوضع قال: (هذا حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عبدالرزاق إلاّ أحمد بن عبدالله المؤدب هذا.

وقال ابن حبان: وهذا شيء مقلوب إسناده ومتنه معاً.

ونقل الخطيب عن أبي الفتح الأزدي قوله: تفرد به عبدالرزاق وحده.

ثم قال الخطيب البغدادي: و لم يروه عن عبدالرزاق غير أحمد بن عبدالله هذا، وهو أنكر ما حفظ عليه، والله أعلم.

قلت: وعلى رغم ما تقدم صحّح إسناده الحاكم ــ عفا الله عنه ــ، وتعقبه الذهبي قائلاً: العجب من الحاكم وجرأته في تصحيحه هذا وأمثاله من البواطيل، وأحمد هذا دجال كذّاب.

وقال في موضع آخر من: تلخيص المستدرك: (بل والله موضوع، وأحمد كذّاب فما أجهلك على سعة معرفتك).

انظر: المجروحين: (١/١٥٢، ١٥٣)، والمستدرك: (٣/١٢٧)، وتلخيص المستدرك: (٣/١٢٩،١٢٧)، والكامل: (١/١٩٢)، وتاريخ بغداد: (٤/٢١٩)، والمغني: (١/ ٤٣)، واللسان (٢/١٩٨).

○ **وحديث أبي سعيد الخدري:**

وهو حديث موضوع، وهو معلول بما يلي:

الأولى: خالد بن طهمان الكوفي أبو العلاء الخفاف.

محله الصدق إلاّ أنه اختلط قبل موته بعشر سنين، قال ابن أبي مريم عن ابن معين: ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كل ما جاءوا به يقرأه).

انظر: الكامل لابن عدي: (١/٣٠٨)، والتهذيب: (٣/٨٦).

وقال الحافظ في التقريب: (١٦٥٤): صدوق رُمِيَ بالتشيع ثم اختلط.

الثانية: عيسى بن مهران، أبو موسى المستعطف، كذّاب.

قال ابن عدي في الكامل (٥ / ٢٦٠): حدّث بأحاديث موضوعة مناكير، محترق في الرفض.

قال الخطيب في تاريخه: (١١/١٦٨): كان عيسى بن مهران المستعطف من شياطين الرافضة ومردتهم، ووقع إليّ كتاب من تصنيفه في الطعن على الصحابة وتضليلهم وإكفارهم، وتفسيقهم فوالله لقد قفّ شعري عند نظري فيه، وعظم تعجبي مما أودع ذلك الكتاب من الأحاديث الموضوعة، والأقاصيص المختلقة، والأنباء المفتعلة بالأسانيد المظلمة عن سقاط الكوفيين، من المعروفين بالكذب، ومن المجهولين،

تصفح الصفحات
في الصفحة 288 / 913

ودلني ذلك على عمى بصيرة واضعه، وخبث سريرة جامعه، وخيبة سعي طالبه، واحتقاب ذرار كاتبه، ﴿فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ﴾ [البقرة/٧٩]. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء/٢٢٧].

قال الذهبي في الميزان: (٣/٣٢٤): رافضي، كذّاب جَبَل.

الثالثة: محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن البهلول.

هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله الشيباني الكوفي، أبو الفضل، وبعضهم قال: أبو المفضل، مات سنة: (٣٨٧)، كان دجالاً كذاباً، يضع الأحاديث.

انظر: تاريخ بغداد: (٥/٤٦٦ ــ ٤٦٧)، واللسان: (٥/٢٣١).

الرابعة: ابن شاذان مؤلف المناقب، كان دجالاً كذّاباً، وقد تقدم.

- **وأمّا نكارة متن الحديث** فقد بينها شيخ الإسلام ابن تيمية ــ رحمه الله تعالى ــ في منهاج السنة (٧/٥١٥ــ ٥١٦) حيث قال: وحديث: **أنا مدينة العلم و علي بابها**، أضعف، وأوهى، ولهذا إنما يعد في الموضوعات، وإن رواه الترمذي، وذكره ابن الجوزي، وبين أن سائر طرقه موضوعة، والكذب يعرف من نفس متنه، فإن النبي ــ ﷺ ــ إذا كان مدينة العلم و لم يكن لها إلا باب واحد، و لم يبلغ عنه العلم إلا واحد، فسد أمر الإسلام، و لهذا اتفق المسلمون على أنه لا يجوز أن يكون المبلغ عنه العلم واحداً، بل يجب أن يكون المبلغون أهل التواتر؛ الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب، وخبر الواحد لا يفيد العلم إلا بقرائن، وتلك قد تكون منتفية أو خفية عن أكثر الناس فلا يحصل لهم العلم بالقرآن، والسنن المتواترة، وإذا قالوا ذلك الواحد المعصوم يحصل العلم بخبره، قيل: لهم فلابد من العلم بعصمته أولاً، وعصمته لا تثبت بمجرد خبره قبل أن يعلم عصمته، فإنه دور ولا تثبت بالإجماع، فإنه لا إجماع فيها، وعند الإمامية إنما يكون الإجماع حجة لأن فيهم الإمام المعصوم، فيعود الأمر إلى إثبات عصمته بمجرد دعواه، فعلم أن عصمته لو كانت حقاً لا بد أن تعلم بطريق آخر غير خبره، فلو لم يكن لمدينة العلم باب إلا هو، لم يثبت لا عصمته، ولا غير ذلك من أمور الدين فعلم أن هذا الحديث إنما افتراه زنديق، جاهل، ظنه مدحاً، وهو مطرق الزنادقة إلى القدح في دين الإسلام إذ لم يبلغه إلا واحد.

ثم إن هذا خلاف المعلوم بالتواتر، فإن جميع مدائن الإسلام بلغهم العلم عن الرسول من غير علي، أما أهل المدينة ومكة فالأمر فيهما ظاهر، وكذلك الشام، والبصرة فإن هؤلاء لم يكونوا يروون عن علي إلا شيئاً قليلاً، وإنما كان غالب علمه في الكوفة ومع هذا فأهل الكوفة كانوا يعلمون القرآن والسنة قبل أن يتولى عثمان، فضلاً عن علي.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 289 في الصفحة

وفقهاء أهل المدينة تعلموا الدين في خلافة عمر، وتعليم معاذ لأهل اليمن ومقامه فيهم أكثر من علـــي، ولهذا روى أهل اليمن عن معاذ بن جبل أكثر مما رووا عن علي، وشريح، وغيره من أكابر التابعين، إنما تفقهوا على معاذ بن جبل، ولما قدم علي الكوفة كان شريح فيها قاضياً، وهو وعبيدة السلماني تفقهـــا على غيره، فانتشر علم الإسلام في المدائن قبل أن يقدم علي الكوفة....)، إلى آخر كلامـــه ـــ رحمـــه الله ـــ.

فالحديث إذاً لا يصح إسناداً ولا متناً، وهو منكر جداً. ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 290 / 913

ح(٤٢/٦٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ونبَّه النبي ــ ﷺ ــ بقوله: ((سَلْمَانُ مِنَّا آلَ الْبَيْتِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥١، مادة:بيت].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عمرو بن عوف المزني ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٣٣/٢١) عن محمد بن بشار. بمثله مطولاً.

والبيهقي في الدلائل (٤١٨/٣) من طريق أبي العباس؛ محمد بن يونس القرشي. بمثله وزيادة في أوله.

والبغوي في تفسيره (٥١٠/٣) من طريق حماد بن الحسن. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، ومحمد بن يونس القرشي، وحماد بن الحسن) عن محمد بن خالد بن عثمة.

والحاكم في مستدركه (٦٩١/٣) ح(٦٥٤١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي. بمثله وزيادة في أوله.

والطبراني في الكبير (٢١٢/٦) ح(٦٠٤٠) عن مسعدة بن سعد العطار. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (إسماعيل بن إسحاق القاضي، ومسعدة بن سعد العطار) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي. وزاد إسماعيل بن إسحاق عند الحاكم: وإسماعيل بن أبي أويس.

وأبونعيم في تاريخه (٧٩/١) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٠٨/٢١) ــ من طريق دحيم. بمثله وزيادة في أوله.

وابن عساكر في تاريخه (٤٠٨/٢١) من طريق محمد بن سعد.

أربعتهم: (إبراهيم بن المنذر الحزامي، وإسماعيل بن أبي أويس، ودحيم، ومحمد بن سعد) عن ابن أبي فديك؛ محمد بن إسماعيل.

كلاهما: (محمد بن خالد بن عثمة، وابن أبي فديك) عن كثير بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه عبدالله بن عمرو، عن عمرو بن عوف المزني ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند الطبري:

(١) [ع] محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، بُنْدار.

روى عن: محمد بن خالد، وعبدالرحمن بن مهدي وغيرهما.

وعنه: الطبري، والبخاري وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبوداود، وابن خزيمة، والدارقطني، وقاسم بن مسلمة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 291 / 913

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح لا بأس به.

وروى عنه البخاي (٢٠٥) حديثاً، وروى عنه مسلم (٤٦٠) حديثاً.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٣٢ ت١٥٧٣)، والجرح والتعديل (٧/٢١٤ ت١١٨٧)، والثقات (٩/١١١ ت١٥٤٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٤/٥١١ ت٥٠٨٦)، والكاشف (٢/١٥٩ ت٤٧٤٠)، والتهذيب (٩/٦١ ت٨٧)، والتقريب (٤٦٩ ت٥٧٥٤).

(٢) **[٤]** محمد بن خالد بن عثمة الحنفي، البصري، وعثمة أمه.

روى عن: كثير بن عبدالله، ومالك بن أنس وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشار، وعلي بن المديني وغيرهما.

قال أحمد: ما أرى بحديثه بأساً.

وقال أبو زرعة: لابأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ.

توفي سنة أحدى عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/٢٤٣ ت١٣٣٦)، والثقات (٩/٦٧ ت١٥٢٢١)، وتهذيب الكمال (٦/٢٩٥ ت٥٧٦٨)، والكاشف (٢/١٦٧ ت٤٨٢٢)، والتهذيب (٩/١٢٥ ت٢٠٠)، والتقريب (٤٧٦ ت٥٨٤٧).

(٣)**[ردت ق]** كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكري، المزني، المدني.

روى عن: أبيه، ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما.

وعنه: محمد بن خالد بن عثمة، ومحمد بن إسماعيل وغيرهما.

ضعيف، ضعفه ابن معين، وعلي بن المديني، وابن سعد، والساجي، ويعقوب بن سفيان، وابن البرقي.

وقال عبدالله بن أحمد: ضرب أبي على حديث كثير بن عبدالله في المسند، و لم يحدثنا عنه.

وفي موضع قال: لا تحدث عنه شيئا.

وقال ابن معين، وأحمد: ليس بشيء. وزاد أحمد: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ليس بقوي.

وقال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة.

متصفح الصفحات
في الصفحة 292 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية إلا على جهة التعجب.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال: أبوداود، والشافعي: كان أحد الكذابين.

وقال أبوحاتم: ليس بالمتين.

وقال الترمذي: حديثه حسن، إلا أن أحمد كان يحمل على كثير بضعفه.

وقال الحافظ: ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب.

توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٤١٢)، الجرح والتعديل (٧/١٥٤ ت٨٥٨)، والمجروحين (٢/٢٢١ ت٨٩٣)، والضعفاء للنسائي (١/٨٩ ت٥٠٤)، وضعفاء الأصبهاني (١/١٣٣ ت١٩٨)، والكامل (٦/٥٧ ت١٥٩٩)، وتهذيب الكمال (٢٤/١٣٦ ت٤٩٤٨)، وميزان الاعتدال (٥/٤٩٢ ت٦٩٤٩)، والكاشف (٢/١٤٥ ت٤٦٣٧)، والتهذيب (٨/٣٧٧ ت٧٥٣)، والتقريب (٤٦٠ ت٥٦١٧).

(٤) [بخ ز د ت ق] عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني، المدني.

روى عن: أبيه عمرو بن عوف المزني وعداده في الصحابة.

وعنه: ابنه كثير بن عبدالله.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: مقبول.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/١٥٤ ت٤٦٧)، وتهذيب الكمال (١٥/٣٦٧ ت٣٤٥٤)، والتهذيب (٥/٢٩٦ ت٥٧٩)، والتقريب (٣١٦ ت٣٥٠٣)

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال كثير بن عبدالله .

قال الألباني في صحيح وضعيف الجامع الصغير (١٥/ ٢٣٨): (ضعيف جداً).

و لم أجد له متابعاً.

متصفح الصفحات
293 في الصفحة
913 /

ح(٤٣/٦٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما قال: ((مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥١، مادة: بيت].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وأبي رافع، ورِفَاعة بن رافع ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٧٤) ح(٦٧٦١) في الفرائض: باب مولى القوم من أنفسهم، وابن الأخت منهم. عن آدم بن أبي إياس.

وأخرجه أيضاً في صحيحه (١٣٧٤) ح(٦٧٦٢) في الفرائض: باب مولى القوم من أنفسهم، وابن الأخت منهم.

والنسائي في سننه (٢/٥٨) ح(٢٣٩٢، ٢٣٩٣) في الزكاة: باب ابن الأخت القوم منهم. عن إسحاق ابن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٣/١٨٠، ٢٧٧) ح(١٢٨٨، ١٣٩٨٢).

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وأحمد) عن وكيع بن الجراح.

وأحمد في مسنده (٣/٢٧٧، ٢٢٢، ١٨٠، ١٧٣، ١٧٢) ح(١٢٧٩٦، ١٢٧٩٧، ١٢٨٨٨، ١٢٨٠٧، ١٣٣٥٥، ١٣٩٥٢، ١٣٩٧٥) عن محمد بن جعفر، وحجاج بن محمد، وهاشم، وأبي قطن؛ عمرو بن الهيثم، وهمز بن أسد.

كلهم: (آدم، والوليد، ومحمد بن جعفر، وحجاج، وهاشم، وأبوقطن، وهمز) عن شعبة، عن قتادة، ومعاوية بن أبي إياس. عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ أَوْ كَمَا قَالَ)) واللفظ للبخاري، عن آدم. وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي رافع القبطي ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبو داود في سننه (٢٥٥) ح(١٦٥٠) في الزكاة: باب الصدقة على بني هاشم. عن محمد بن كثير.

والترمذي في سننه (١٩٦) ح(٦٥٧) في الزكاة: باب ماجاء في كراهية الصدقة للنبي ــ ﷺ ــ وأهل البيت ومواليه. عن محمد بن المثنى.

متصفح الصفحات
294 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٦/١٠) ح(٢٤٣٧٤).

كلاهما: (محمد بن المثنى، وأحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد أيضاً عن بهز.

والنسائي في سننه (٢/٥٨) ح(٢٣٩٤) في الزكاة: باب مولى القوم منهم. عن عمرو بن علي.

وأحمد في مسنده (٦/٣٩٠) ح(٢٧٧٢٤).

كلاهما: (عمرو بن علي، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

أربعتهم: (محمد بن كثير، محمد بن جعفر، وبهز، ويحيى بن سعيد) عن شعبة.

وأحمد في مسنده (٦/٩) ح(٢٤٣٦٤) من طريق ابن أبي ليلى.

كلاهما: (شعبة، وابن أبي ليلى) عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبي رافع القبطي ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ بعث رجلاً على الصدقة من بَنِي مَخْزُومٍ....فذكر الحديث وفيه:((مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ)). واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث رِفَاعَة بن رافع الزُّرقي ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٤٠) ح(١٩٢٠١، ١٩٢٠٢) من طريق سفيان، وبشر بن المفضل، عن ابن خُثَيْم، عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((حَلِيفُنَا مِنَّا، وَمَوْلَانَا مِنَّا، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا)).

ح(٤٤/٦٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: في قول النبي ــ ﷺ ــ: ((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥١، مادة:بيت].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي طلحة الأنصاري، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمر، وأبي هريرة ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي طلحة الأنصاري ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨٩) ح(٣٣٢٢) في بدء الخلق: باب إذا وقع الذباب في شراب .عن علي بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (٩٣٨) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان... عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى.

وابن ماجه في سننه (٦١٨) ح(٣٦٤٩) في اللباس، باب الصور في البيت. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والنسائي في سننه (١٤٨/٣) ح(٤٧٩٣) في الصيد والذبائح: باب إمتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب، و(٥٠٠/٥) ح(٩٧٦٩) في الزينة: باب التصاوير. عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور، وإسحاق بن منصور.

وأحمد في مسنده (٢٩/٤) ح(١٦٤٦٧)

كلهم: (علي بن عبدالله، و أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور، وإسحاق بن منصور، وأحمد بن حنبل) عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في صحيحه (٦٧٤) ح(٣٢٢٥) في بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء، (٨٢٤) ح(٤٠٠٢) في المغازي: ١٢ــ باب. من طريق عبدالله بن المبارك، وهشام بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٩٣٨) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان... عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد.

والترمذي في سننه (٧٤٩) ح(٢٨٠٤) في الأدب: باب ما جاء أن الملائكة لاتدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب. عن عبْدُ بن حُمَيْد، والحسن بن علي الخَلاَّل، وسَلَمَة بن شَبِيب.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢٨/٤) ح(١٦٤٥٨).

متصفح الصفحات
296 في الصفحة
913 /

خمستهم: (إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، والحسن بن علي، وسلمة بن شبب، والإمام أحمد) عن عبدالرزاق.

والنسائي في سننه (٥/٥٠٠) ح(٩٧٧١) في الزينة: باب التصاوير. من طريق يزيد بن زريع.

أربعتهم: (عبدالله بن المبارك، وهشام بن وسف، وعبدالرزاق، ويزيد بن زريع) عن معمر.

والبخاري في صحيحه (١٢٢٨) ح(٥٩٤٩) في اللباس: باب التصاوير. عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٩٣٨) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان... عن أبي الطاهر؛ أحمد بن عمرو، وحرملة بن يحيى.

والنسائي في سننه (٥/٥٠٠) ح(٩٧٧١) في الزينة: باب التصاوير. عن وهب بن بيان.

ثلاثتهم: (أبو الطاهر، وحرملة بن يحي، ووهب بن بيان) عن ابن وهب.

كلاهما: (الليث، وبن وهب) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (٨٢٤) ح(٤٠٠٢) في المغازي: باب شهود الملائكة بدراً، وفي (١٢٢٨) ح(٥٩٤٩) اللباس: باب التصاوير. من طريق محمد بن أبي عتيق، وابن أبي ذئب.

والنسائي في سننه (٥/٥٠٠) ح(٩٧٦٧، ٩٧٦٨) في الزينة: باب التصاوير. من طريق الأوزاعي.

كلهم: (سفيان بن عيينة، ومعمر، ويونس، محمد بن أبي عتيق، وابن أبي ذئب، والأوزاعي) عن ابن شهاب الزهري.

والنسائي في سننه (٥/٤٩٩) ح(٩٧٦٥، ٩٧٦٦) في الزينة: باب التصاوير. من طريق سالم بن أبي النضر.

كلاهما: (ابن شهاب الزهري، وسالم بن أبي النضر) عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ.

والبخاري (١٢٢٩) ح(٥٩٥٨) في اللباس: باب من كره القعود على الصور.

ومسلم في صحيحه (٩٣٩) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان...

وأبو داود في سننه (٦١٩) ح(٤١٥٥) في اللباس: باب في الصور.

ثلاثتهم: (البخاري ، ومسلم، وأبوداود) عن قتيبة بن سعيد.

والنسائي في سننه (٥/٤٩٩) ح(٩٧٦٣) في الزينة: باب التصاوير. عن عيسى بن حماد بن زغبة.

وأحمد في مسنده (٤/٢٨) ح(١٦٤٥٦) عن الحجاج بن محمد، وهاشم بن القاسم.

أربعتهم: (قتيبة بن سعيد، وعيسى بن حماد، والحجاج بن محمد، وهاشم بن القاسم) عن الليث بن سعيد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
297 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فوكس

والبخاري في صحيحه (٦٧٤) ح(٣٢٢٦) في بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء. عن أحمد.

ومسلم في صحيحه (٩٣٩) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان... عن أبي الطاهر.

كلاهما: (أحمد، وأبو الطاهر) عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث.

كلاهما: (الليث بن سعيد، وعمرو بن الحارث) عن بكير بن الأشج.

والنسائي في سننه (٥/٤٩٨، ٤٩٩) ح(٩٧٦٢،٩٧٦١) في الزينة: باب التصاوير. من طريق عبدالرحمن ابن أبي عمرو.

كلاهما: (بكير بن الأشج، وعبدالرحمن بن أبي عمرو) عن بسر بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٩٣٩) ح(٢١٠٦) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان...

والنسائي في سننه (٥/٤٩٩) ح(٩٧٦٤) في الزينة: باب التصاوير، (٦/١٤٣) ح(١٠٣٩٢) في عمل اليوم والليلة: باب مايقول لمن قفل من غزوته.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأبوداود في سننه (٦١٩) ح(٤١٥٤) في اللباس: باب في الصور. عن عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وعثمان بن أبي شيبة) عن جرير بن عبدالحميد.

وأبوداود في سننه (٦١٩) ح(٤١٥٣) في اللباس: باب في الصور. من طريق خالد بن عبدالله.

كلاهما: (جرير بن عبدالحميد، وخالد) عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن يسار.

كلاهما: (بسر بن سعيد، وسعيد بن يسار) عن زيد بن خالد.

كلاهما: (ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، وزيد بن خالد) عن أبي طلحة الأنصاري ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٣٩) ح(٢٢٧) في: باب في الجنب يؤخر الغسل، (٦١٨) ح(٤١٥٢) في اللباس: باب في الصور. عن حفص بن عُمر النَّمَري.

والنسائي في سننه (٣/١٤٨) ح(٤٧٩٢) في الصيد والذبائح: باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب. عن محمد بن بشار.

تصفح الصفحات
298 في الصفحة
913 /

وابن ماجه في سننه (٦١٨) ح(٣٦٥٠) في اللباس: باب الصور في البيت. عن أبي بكر، محمد بن خلاد.

كلاهما: (محمد بن بشار، وأبوبكر) عن محمد بن جعفر؛ غُنْدَر.

والنسائي في سننه (١/١٢١) ح(٢٥٧) في الطهارة: باب الجنب إذا لم يتوضأ. عن عبيدالله بن سعيد.

وأحمد في مسنده (١/٨٣) ح(٦٣٢).

كلاهما: (عبيدالله بن سعيد، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والنسائي في سننه (١/١٢١) ح(٢٥٧) في الطهارة: باب الجنب إذا لم يتوضأ. من طريق هشام بن عبدالملك.

وأحمد في مسنده (١/١٠٤) ح(٨١٥) عن عفان بن مسلم.

كلهم: (حفص بن عمر النمري، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد، وهشام بن عبدالملك، وعفان بن مسلم) عن شعبة ، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة.

وأحمد في مسنده (١/١٥٠) ح(١٢٩٠) من طريق جابر الجعفي.

كلاهما: (أبو زرعة، وجابر) عن عبدالله بن نُجَيّ، عن أبيه نُجَيّ.

والنسائي في سننه (٥/٥٠٠) ح(٩٧٧٣) في الزينة: باب التصاوير. من طريق سعيد بن المسيب.

كلاهما: (يحيى، وسعيد بن المسيب) عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ)) واللفظ لأبي داود وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٤) ح(٣٢٢٧) في بدء الخلق: باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء...، (١٢٢٩) ح(٥٩٦٠) في اللباس: باب لاتدخل الملائكة بيتاً في صورة. عن يحيى بن سليمان، عن ابن وهب؛ عمرو بن محمد بن سالم، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: وعد النبي ــ ﷺ ــ جبريل، فقال: ((إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ)).

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٤٢) ح(٢١١٢) في اللباس والزينة: باب تحريم تصوير صورة الحيوان...عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ)).

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
الصفحة 299 / 913

ح(٤٥/٦٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قوله ــ ﷺ ــ: ((لَا صِيامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيامَ مِنْ اللَّيْلِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٥٢، مادة: بيت].

(٢) تقدم في حديث (٢٩).

تصفح الصفحات
300 في الصفحة
913 /

ح(٤٦/٦٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((نَعُوذُ باللَّهِ مِن بَوَارِ الأَيِّمِ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٥٣، مادة: بور].

(٢) قوله:

(بَوَارِ الأَيِّمِ): أي كسادها من بارت السُّوق إذا كسَدت، وهي أن تَبْقَى في بيتِهَا لا تُخْطَبُ والأَيِّمُ: التي لا زَوْجَ لها.

انظر: النهاية (١/٤٢٢)، وتاج العروس (١/٢٥٤٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ وإليك التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣٢٣) ح(١١٨٨٢) عن عبدان بن أحمد.

وأخرجه أيضاً في الصغير (٢/٢١٦) ح(١٠٥٢) عن محمد بن حكيم التستري.

كلاهما: (عبدان بن أحمد، ومحمد بن حكيم) عن يعقوب بن إسحاق القلوسي.

والخطيب في تاريخه (٥/٤٣٣) من طريق عباد بن الوليد.

كلاهما: (يعقوب بن إسحاق، وعباد بن الوليد) عن عباد بن زكريا الصريمي، عن هشام بن حسان، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ أن النبي ــ ﷺ ــ كان يقول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ)). اللفظ للطبراني، والخطيب بنحوه.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجواليقي، القاضي، المعروف بعبدان، من أهل الأهواز.

روى عن: أبي كامل الجحدري، ومحمد بن بكار بن الريان وغيرهما.

وعنه: أبوالقاسم الطبراني، وأبوبكر الإسماعيلي وغيرهما.

قال الحافظ أبوعلي النيسابوري: رأيت من أئمة الحديث أربعة: فذكره منهم: وعبدان الأهوازي، ثم قال: فأما عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، مارأيت في المشايخ أحفظ منه.

وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان في الحديث إماماً.

وقال ابن كثير، والخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات.

تصفح الصفحات
301 في الصفحة
913 /

قال ابن عدي: كان عبدان يخطئ في اسم عمرو بن سواد، وصحف أشرس فقال: أسرش، وكانت هيبته تمنعني أن أقول له أخطأت، فقلت له من أشرس هذا؟ فقال: ما أدري هو شيخ لأبي بكر بن عياش.

وقال الذهبي: لعبدان غلط وهو يسير، وهو صدوق.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٧٨/٩ ت٣٩٥٥)، وتذكرة الحفاظ (٦٨٨/٢ ت٧٠٩)، والوافي بالوفيات (٢٢٦/١٩)، وطبقات الحفاظ (٣٠٣/١ ت٦٨٤).

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زياد، أبو يوسف البصري، المعروف بالقلوسي.

روى عن: أبي عاصم النبيل، ومحمد بن عبدالله الأنصاري وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن محمد بن ياسين، ويحيى بن صاعد وغيرهما.

قال الخطيب، والسمعاني: كان حافظاً، ثقة، ضابطاً، ولي قضاء نصيبين.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات (٢٨٦/٩ ت١٦٤٧٢)، وتاريخ بغداد (٢٨٥/١٤ ت٧٥٨٠)، والأنساب (٥٣٧/٤).

(٣) عباد بن زكريا الصريمي.

لم أقف على ترجمة له، غير أن المناوي قال: عباد بن زكريا مجهول، وقال الهيثمي: عباد بن زكريا الصريمي لم أعرفه، وقال الألباني: لم أجد له ترجمة.

انظر: مجمع الزوائد (١٤٣/١٠)، التيسير بشرح الجامع الصغير (٢٢٣/١)، السلسلة الضعيفة للألباني(١٥٠/٤).

(٤) [ع] هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: عكرمة، وقيس بن سعد وغيرهما.

وعنه: روح بن عبادة، وفضيل بن عياض وغيرهما.

وثقه ابن سعد، ويحيى بن معين ـــ في رواية ـــ والعجلي، وابن المديني، وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم.

وقال أحمد، وابن معين: لابأس به. وزاد أحمد: وما يكاد ينكر عليه شيئا، إلا وجدت غيره وقد رواه.

وقال أبوحاتم: كان صدوقاً.

وتكلم يحيى القطان وغيره في روايته عن الحسن البصري، وعطاء.

وذكر أبو داود السبب فقال: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن، وعطاء، لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب.

وقال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، و لم أر في حديثه منكرا إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق.

تصفح الصفحات
302 في الصفحة
913 /

وقال الحافظ: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٢٨/٢ ت١٨٩٧)، والجرح والتعديل (٥٤/٩ ت٢٢٩)، والثقات (٥٦٦/٧ ت١١٤٩٩)، والكامل (١١٢/٧ ت٢٠٣٠)، وتاريخ أسماء الثقات (٢٥٠/١ ت١٥٢٧)، وتهذيب الكمال (١٨١/٣٠ ت٦٥٧٢)، وميزان الاعتدال (٧٨/٧ ت٩٢٢٨)، والتهذيب (٣٢/١١ ت٧٥)، والتقريب (٥٧٢ ت٧٢٨٩)، وجامع التحصيل (٢٩٣ ت٨٤٧).

(٥)[ع] عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبدالله المدني، مولى عبدالله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب ، كان لحصين بن أبي الحر العنبري فوهبه لعبدالله بن عباس حين جاء واليا على البصرة لعلي بن أبي طالب.

روى عن: جابر بن عبدالله، ومولاه عبدالله بن عباس وغيرهما.

وعنه: هشام بن حسان، وإبراهيم النخعي وغيرهما.

قال عبدالله بن محمد، عن ابن عيينة، عن عمرو، قال :سمعت جابر بن زيد يقول: هذا عكرمة مولى بن عباس هذا أعلم الناس.

ونتيجة دراسة حاله يتبين أنه: ثقة ثبت عالم بالتفسير وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن القطان والعجلي وابن حبان وغيرهم، ولا تثبت عنه بدعة كما قال الحافظ.

قال العجلي: هو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية.

ويقول ابن القطان: ما قيل فيه لا يلتفت إليه.

وقد أخذ عليه بعض المآخذ من قبل حفظه، إذا سلّم أنها أوهام فهي قليلة إلى جانب ماروى، ثم إن الآفة ممن روى عنه في غالبها.

يقول ابن عدي: الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلا أن يروي عنه ضعيف فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله.

ويحمل إطلاق أقرانه الكذب عليه فيما خالفهم فيه على أنهم توسعوا في التعبير والمتقدمون قد يتوسعون في إطلاق الكذب على الخطأ والوهم أو يحمل على ما يحدث بين الأقران من تنافس؛ ولهذا يقول الإمام البخاري في القراءة خلف الإمام: "ولم ينج كثير من الناس عن كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن إبراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي في عكرمة ولم يلتفت أهل العلم في هذا النحو إلا ببيان وحجه ولم يسقط عدالتهم إلا ببرهان ثابت وصحة.

توفي سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك.

متصفح الصفحات
303 في الصفحة / 913

وقال الحافظ: على أن من جرحه من الأئمة لم يمسك الرواية عنه، و لم يستغنوا عن حديثه ،وكان يتلقى حديثه بالقبول ويحتج به قرناً بعد قرن وإماماً بعد إمام إلى وقت الأئمة الأربعة.

وقال أبو عبدالله: وعكرمة قد ثبت عدالته بصحبة ابن عباس وملازمته إياه ، وبأن غير واحد من العلماء قد رووا عنه وعدلوه، قال: وكل رجل ثبتت عدالته لم يقبل فيه تجريح أحد حتى يبين ذلك عليه بأمر لايحتمل غير جرحه.

وقال في التقريب: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة.

انظر ترجمته في : التاريخ الكبير (٧/ ٤٩ ت ٢١٨)، ومعرفة الثقات (١٤٥/٢ ت١٢٧٢) والمعرفة والتاريخ (٣/٢)، وشرح علل الترمذي (٥٦١/٢)، والجرح والتعديل (٧/٧ ت٣٢)، والثقات (٢٢٩/٥ ت٤٦٣٤)، والكامل في الضعفاء ٢٦٦/٥ ت١٤١١)، والضعفاء والمتروكين (١٨٢/٢ ت ٢٣٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠ ت٤٠٠٩)، والكاشف (٣٣/٢)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٣٦/١ ت ٢٤٦)، والتهذيب (٢٣٤/٧ ت٤٧٦)، والتقريب (٣٩٧ ت٤٦٧٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث في إسناده عباد بن زكريا لم أعثر له على ترجمة فيما وقفت عليه من مصادر.

وقال عنه الألباني: ضعيف، فعلة الحديث إنما هو الصريمي، و لم أجد له ترجمة.

انظر: السلسلة الضعيفة (١٥٠/٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
304 في الصفحة
913 /

ح(٤٧/٦٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الخبر أنه ــ ﷺ ــ: ((كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّباؤُسَ والتَّبؤُس)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥٣، مادة:بؤس].

(٢) قوله:

البُؤْسَ: وهو شدة الحال والفاقة والذلة.

والتَّباؤُسَ: إظهار الفقر وشدة الحاجة. وقال ابن الأثير: ويجوز التَّبؤُّس بالقصر والتشديد.

انظر: النهاية (١/ ٨٩)، وفيض القدير (٢/ ٢٠٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وزهير بن أبي علقمة، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢/ ٣٠٤) ح(٢٥٧) عن أبي عبدالله؛ محمد بن يحيى. بمثله.

وأبونعيم في تاريخ أصبهان (١/ ١٠٨) من طريق عبدالله بن محمد بن زكريا، ومحمد بن أحمد بن يزيد. بمثله.

ثلاثتهم: (أبوعبدالله؛ محمد بن يحيى، وعبدالله بن محمد بن زكريا، ومحمد بن أحمد بن يزيد) عن أحمد بن سعيد بن جرير.

والإسماعيلي في معجم الشيوخ (٢/ ٥٩٣) ح(٢٢٤) ــ ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (١/ ١٤٢) ــ. بمثله مطولاً.

والبيهقي في الشعب (٥/ ١٦٣) ح(٦٢٠٢، ٦٢٠٣) من طريق أبي بكر؛ محمد بن الحسين القطان. بمثله.

كلاهما: (الإسماعيلي، ومحمد بن الحسين القطان) عن حاتم بن يونس، عن إسماعيل بن سعيد الكسائي.

كلاهما: (أحمد بن سعيد بن جرير، وإسماعيل بن سعيد الكسائي) عن عيسى بن خالد البلخي، عن ورقاء بن عمر اليشكري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث زهير بن أبي علقمة:

أخرجه الحارث في مسنده (٢/٦٠٦) ح(٥٧٠) عن الحسن بن قتيبة. بمثله.

والطبراني في الكبير (٥/٢٧٣) ح(٥٣٠٨) بنحوه.

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨/٣٩٤) ح(٢٧٠١) عن محمد بن أحمد بن الحسن. بنحوه.

والرافعي في التدوين (١/٣٢٣) من طريق محمد بن هارون الثقفي. بنحوه.

ثلاثتهم: (الطبراني، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن هارون) عن بشر بن موسى، عن خلاد بن يحيى.

كلاهما: (الحسن بن قتيبة، وخلاد بن يحيى) عن سفيان الثوري، عن أسلم المنقري، عن زهير بن أبي علقمة، عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ:

أخرجه القضاعي في الشهاب (٢/١٦١) ح(١١٠١) ـ ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (١/١٤٢) عن أبي القاسم سعد بن علي الزنجاني، عن أبي بكر محمد بن أبي عبيد المؤذن، عن أبي علي أحمد بن محمد بن علي النهاوندي، عن أبي يعلى محمد بن زهير الأبلي، عن أبي الربيع خالد بن يوسف السمتي، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ فذكر الحديث بمثله.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي هريرة ـ ﷺ ـ:**

(١) أبو عبدالله؛ محمد بن يحيى بن منده واسم منده إبراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة العبدي.

روى عن: إسماعيل بن موسى الفزاري، وأبي كريب محمد بن العلاء وطبقتهم.

وعنه أبو الشيخ، وأبو القاسم الطبراني وغيرهما.

قال أبوحاتم: صدوق ثقة من الحفاظ.

وقال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم.

توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/١٢٥ ت٥٦٤)، وطبقات أصبهان (٣/٤٤٢ ت٤٤٦)، وتاريخ أصبهان (٢/١٩٣ ت١٤٤٣)، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٤١ ت٧٤٠).

(٢) أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الإصبهاني أبو جعفر.

روى عن: جرير بن عبدالحميد، وعيسى بن خالد وغيرهما.

قال أبونعيم: ثقة.

انظر ترجمته: تاريخ أصبهان (١/١٠٨ ت٢٣).

تصفح الصفحات
في الصفحة 306
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

(٣) عيسى بن خالد الخراساني.

روى عن: سعيد بن سنان، وعبدالعزيز بن أبي رواد.

وعنه: عمرو بن علي.

قال عمرو بن علي: كان ثقة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٠٦/٦ ت٢٧٩٩)، والجرح والتعديل (٢٧٥/٦ ت١٥٢٥).

(٤)[ع] ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، ويقال: أصله من خوارزم، ويقال من مرو.

روى عن: الأعمش، وعمرو بن دينار وغيرهما.

وعنه: بقية بن الوليد، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد ،وقال: صاحب سنة، ووكيع.

وأثنى عليه شعبة، ومن ذلك قوله: عليك بورقاء، فإنك لا تلقى مثله حتى ترجع.

قال عمرو الفلاس: سمعت معاذ بن معاذ، وذكر ورقاء، فأحسن عليه الثناء، ورضيه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن محرز عن ابن معين: ليس به بأس. وقال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: صالح.

وقال أبوحاتم: شعبة يثني عليه، وكان صالح الحديث.

وقال معاذ بن معاذ يقول ليحيى القطان: سمعت حديث منصور، فقال يحيى: ممن؟ قال: من ورقاء. قال: لا يساوي شيئاً.

وقال العقيلي: تكلموا في حديثه عن منصور.

وقال ابن عدي: ولورقاء أحاديث كثيرة... وقد روى في جملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدها، وباقي حديثه لا بأس به.

وقال علي بن المديني، عن يحيى القطان: قال معاذ بن معاذ: قال ورقاء: كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح، وقرأ عليَّ نصفه.

وقال إبراهيم الحربي: لما قرأ وكيع التفسير قال للناس: خذوه، فليس فيه عن الكلبي، ولا عن ورقاء شيء.

وفي الكامل أن وكيعاً جلس إلى ورقاء، وهو يقرأ تفسير بن أبي نجيح، فقال: كتابك هذا كله سماع؟ فقال: بعضه سماع، وبعضه عَرْض، قال: تميز هذا من هذا، قال: لا، فنفض ـــ يعني وكيع ـــ ثوبه، وقال: السلام عليكم، وقام.

وقال الحافظ: صدوق، في حديثه عن منصور لين.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة ثبت، ورمي بالإرجاء، وفي حديثه عن منصور لين. وذلك لما تقدم من توثيق، وثناء الأئمة عليه.

وأما موقف وكيع هذا فيه نظر، إذ العَرْض أحد أوجه التحمل المحمولة على الاتصال، وقد وثق الأئمة ورقاء في ابن أبي نجيح، فقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد بن حنبل: ورقاء أحب إليك في تفسير ابن أبي نَجيح أو شيبان؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء أوثقهما إلا أن ورقاء يقولون لم يسمع التفسير كله من ابن أبي نجيح، يقولون بعضه عرض. وبنحوه قال ابن معين.

وقد ورد ما يدل على أنه سمعه فيما بعد، فقد قال ابن أبي حاتم، نا أحمد بن سنان قال: قال ورقاء: قلت لشعبة قرأتُ على ابن أبي نَجيح فقال: لم تصنع شيئاً، قال: فعدت فسمعت.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (٣٢٧/٤ ت١٩٣٢)، والجرح والتعديل (٥٠/٩ ت٢١٦)، والثقات (٥٦٥/٧ ت١١٤٩٤)، والكامل (٩٠/٧ ت٢٠١٤)، وتهذيب الكمال (٤٣٢/٣٠ ت٦٦٨٤)، وميزان الاعتدال (١٢١/٧ ت٩٣٤٨)، والكاشف (٣٤٨/٢ ت٦٠٤٦)، والتهذيب (١٠/١١ ت٢٠٠)، والتقريب (٥٨٠ ت٧٤٠٣).

(٥)[ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت ترجمته في ح(٤٣) وأنه ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٦)[ع] ذكوان، أبو صالح السَّمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

روى عن: أبي هريرة، وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وغيرهما.

وعنه: الأعمش، وابنه صالح وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والعجلي، والساجي، والحربي.

وزاد أبوزرعة: مستقيم الحديث.

وزاد أبوحاتم: صالح الحديث يحتج به.

وقال سفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق: قال أبو صالح: ما أحد يحدث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادق هو أو كاذب.

وقال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة إحدى ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٠١/٥)، والجرح والتعديل (٤٥٠/٣ ت٢٠٣٩)، والثقات (٢٢١/٤ ت٢٦١١)، وتهذيب الكمال (٥١٣/٨ ت١٨١٤)، والكاشف (٣٨٦/١ ت١٤٨٩)، والتهذيب (١٨٩/٣ ت٤١٧)، والتقريب (٢٠٣ ت١٨٤١).

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 308 في الصفحة

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

وقال الألباني: صحيح.

انظر: السلسلة الصحيحة (٣/ ٣٩٤)، وصحيح الجامع الصغير (٣٨/٧).

متصفح الصفحات
الصفحة 309 / 913

ح(٤٨/٦٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ عليه السلام ــ: ((لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥٥، مادة:بيع].

(٢) قوله:

(لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ): فيه قولان:

ــ أحدهما إذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد فهو محرم لأنه إضرار بالغير. ولكنّه مُنْعَقِد لأنّ نفس البيع غير مقصود بالنهي فإنه لا خلل فيه.

ــ الثاني أن يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فإنه مثل الأول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد و لم يبق إلا العقد.

فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبي عبيد.

وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره.

وقال محمد الأزهري: إنما هو لا يشتري على شراء أخيه، فإنما وقع النهي على المشتري لا على البائع لأن العرب تقول بعت الشيء بمعنى اشتريته.

قال أبو عبيد: وليس للحديث عندي وجه غير هذا، لأن البائع لا يكاد يدخل على البائع، وإنما المعروف أن يُعطَى الرجل بسلعته شيئاً فيجيء مشتر آخر فيزيد عليه.

*والذي يظهر لي أن كلا القولين هما صورة لمعنى الحديث، فكلا القولين صحيح.

انظر: النهاية في غريب الأثر (١/١٧٣) ولسان العرب (٨/٢٤)، وتهذيب اللغة(٣/١٥١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عمر، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منها.

حديث ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٢١) ح(٤٧٢٢) بمثله.

تصفح الصفحات
في الصفحة 310 / 913

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٢) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك، (٦٦٨) ح(١٥١٥) في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه...عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (أحمد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى) عن يحيى القطان.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٢) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. من طريق علي بن مسهر. بنحوه وزيادة.

وأبوداود في سننه (٣١٦) ح(٢٠٨١) في النكاح: باب في كراهية أن يخطب الرجل على خطبة أخيه. من طريق عبدالله بن نمير. بنحوه وزيادة.

والنسائي في سننه (١٤/٤) ح(٦٠٩٥) في البيوع: باب بيع الرجل على بيع أخيه. من طريق أبي معاوية الضرير. بنحوه وزيادة في آخره.

أربعتهم: (يحيى القطان، وعلي بن مسهر، وعبدالله بن نمير، وأبو معاوية الضرير) عن عبيدالله بن عمر.

والبخاري في صحيحه (٤٣٢،٤٢٨) ح(٢١٦٥،٢١٣٩) في البيوع: باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك، وباب النهي عن تلقي الركبان. عن إسماعيل ، وعبدالله بن يوسف. بنحوه، وزيادة في رواية عبدالله.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٢) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. عن يحيى بن يحيى. بنحوه.

وأبوداود في سننه (٥٢٤) ح(٣٤٣٦) في الإجارة: باب في التلقي. عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. بنحوه وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٣٦٥) ح(٢١٧١) في التجارات: باب لايبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه. عن سُوَيْد بن سعيد. بنحوه.

وأحمد في مسنده (١٠٨/٢،٦٣) ح(٥٨٦٢،٥٣٠٤) عن عبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن إدريس الشافعي.

كلهم: (إسماعيل ، وعبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة، وسويد بن سعيد، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن إدريس الشافعي) عن مالك بن أنس.

والترمذي في سننه (٣٧٥) ح(١٢٩٢) في البيوع: باب ماجاء في النهي عن البيع على بيع أخيه. بنحوه وزيادة.

وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (١٤/٤) ح(٦٠٩٥) في البيوع: باب بيع الرجل على بيع أخيه. بنحوه.

متصفح الصفحات
311 في الصفحة
913 /

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٢) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. عن محمد بن رمح.

وأحمد في مسنده (١٢٤/٢) ح(٦٠٦٠) عن يونس المؤدب. بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، ويونس المؤدب) عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٢) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. عن أبي كامل الجحدري. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (١٥٣/٢، ١٢٦، ٦٠٨٨، ٦٤١١) عن يونس المؤدب، وعارم؛ محمد بن الفضل. بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أبوكامل الجحدري، ويونس المؤدب، وعارم) عن حماد بن زيد، عن أيوب السختياني.

وأحمد في مسنده (١٥٣/٢، ١٢٢، ٦٠٣٤، ٦٤١٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وصخر بن جويرية. بنحوه وزيادة.

كلهم: (عبيدالله بن عمر ، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وأيوب السختياني، وشعيب بن أبي حمزة، وصخر) عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٦) ح(١٤١٤) في النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. عن أبي الطاهر، عن عبدالله بن وهب، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ بنحوه وزيادة.

حديث أبي هريرة ـ ﷺ ـ:

وأحمد في مسنده (٣١٨/٢) ح(٨٢٠٩) من طريق همام بن منبه.

والبخاري في صحيحه (٤٢٨) ح(٢١٤٠) في البيوع: باب لايبع على بيع أخيه، ولايسوم على سوم أخيه... عن علي بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٣) في النكاح: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر.

والترمذي في سننه (٣٢٧) ح(١١٣٤) في النكاح: باب ماجاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه. عن أحمد بن منيع، وقتيبة بن سعيد.

متصفح الصفحات
312 في الصفحة / 913

وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٢٧٦/٣) ح(٥٣٥٦) في النكاح: باب النهي أن يخطب الرجل على خطبة أخيه. عن محمد بن منصور المكي، وسعيد بن عبدالرحمن.

وابن ماجه في سننه (٣٦٥) ح(٢١٧٢) في التجارات: باب لايبيع الرجل على بيع أخيه ولايسوم على سومه. عن هشام بن عمار.

كلهم: (علي بن عبدالله، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، وأحمد بن منيع، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن منصور، وسعيد بن عبدالرحمن، وهشام بن عمار) عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في صحيحه (٥٦٢) ح(٢٧٢٣) في الشروط: باب ما لايجوز من الشروط في النكاح. من طريق يزيد بن زريع.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٣) في النكاح: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. من طريق عبدالرزاق، وعبدالأعلى.

ثلاثتهم: (يزيد بن زريع، وعبدالرزاق، وعبدالأعلى) عن معمر.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٣) في النكاح: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك. من طريق يونس بن يزيد.

والنسائي في سننه (١٤/٤) ح(٦٠٩٧) في البيوع: باب في النجش. من طريق شعيب بن أبي حمزة.

خمستهم: (همام بن منبه، وسفيان بن عيينة، ومعمر، ويونس، وشعيب) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب. وزاد النسائي عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٧) ح(٢٥٦٤) في البر والصلة والآداب: باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره... عن عبدالله بن مسلمة بن قعنب.

وأحمد في مسنده (٢/٣٦٠، ٢٧٧) ح(٧٧١٣، ٨٧٠٧) عن عبدالرزاق، وأبي نعيم، وإسماعيل بن عمرو.

أربعتهم: (عبدالله بن مسلمة، وعبدالرزاق، وأبونعيم، وإسماعيل بن عمرو) عن داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر.

والبخاري في صحيحه (٤٣٠) ح(٢١٥٠) في البيوع: باب النهي للبائع أن لا يُحَفِّلَ الإبل... عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٦٦٨) ح(١٥١٥) في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه. عن يحيى بن يحيى.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
313 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

وأبوداود في سننه (٥٢٤) ح(٣٤٤٣) في الإجارة: باب من اشترى مُصرَّاة فكرهها. عن عبدالله بن مسلمة.

والنسائي في المجتبى (٧٦١) ح(٤٥٠٨) في البيوع: باب بيع الحاضر للبادي. عن قتيبة بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٢/٣٧٩، ٤٦٥) ح(٨٩٢٤، ١٠٠٠٥) عن محمد بن إدريس، وإسحاق.

كلهم: (عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن إدريس، وإسحاق) عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد، عن الأعرج.

ومسلم في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٣) في النكاح: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك، وفي (٦٦٨) ح(١٥١٥) في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه، وفي (١٠٩٦) ح(٢٥٦٣) في البر والصلة والآداب: باب تحريم الظن والتجسس والتنافس... من طريق عبدالرحمن..

وأخرجه أيضاً في صحيحه (٦٠٥) ح(١٤١٣) في النكاح: تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك، وفي (٦٦٨) ح(١٥١٥) في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه. من طريق الأعمش، وسهيل.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٢) ح(١٠٦٥٧) من طريق عاصم بن بهدلة.

ثلاثتهم: (الأعمش، وسهيل، وعاصم بهدلة) عن أبي صالح؛ ذكوان.

ومسلم في صحيحه (٦٦٩) ح(١٥١٥) في البيوع: باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه. من طريق أبي حازم.

وأحمد في مسنده (٢/٤١٠، ٤٢٠) ح(٩٢٩٩، ٩٤٣٧) من طريق إبراهيم.

كلهم: (سعيد بن المسيب، وأبوسلمة بن عبدالرحمن، وأبو سعيد مولى عبدالله بن عامر، والأعرج، وعبدالرحمن، وأبوصالح؛ ذكوان، وأبوحازم، وإبراهيم) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((لَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ...)). واللفظ لأحمد وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 314 / 913

ح(٤٩/٦٩)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] لقَوْلِه عليه السَّلامُ: ((البَيِّنَةُ على المُدَّعِي واليمينُ على مَنْ أَنْكَر)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن[ص:١٥٧، مادة:بان]

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة ــ ﷺ ــ، وفيما يلي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٩٠) عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدان، عن أحمد ابن عبيد الصفار، عن جعفر بن محمد الفريابي.

والطبراني في الكبير (١١٧/١١) ح(١١٢٢٥)، والأوسط (٦٣/٨) ح(٧٩٧١) عن موسى بن هارون.

كلاهما: (جعفر بن محمد الفريابي، وموسى بن هارون) عن الحسن بن سهل الخياط، عن عبدالله بن إدريس.

وعبدالرزاق في مصنفه (٢٧٣/٨) ح(١٥١٩٣) عن محمد بن مسلم.

والبخاري في صحيحه (١٦٥٦/٤) ح(٤٢٧٧) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران/٧٧].

والبيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٨٨) من طريق عمران بن موسى.

كلاهما: (البخاري، وعمران بن موسى) عن نصر بن علي الجهضمي، عن عبدالله بن داود.

ومسلم في صحيحه (١٣٣٦/٣) ح(١٧١١) في الأقضية: باب اليمين على المدعي عليه...

والبيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٨٧) من طريق عبدالله بن محمد بن يوسف.

كلاهما: (مسلم، وعبدالله بن محمد بن يوسف) عن أبي الطاهر؛ أحمد بن عمرو بن سرح.

وابن ماجه في سننه (٧٧٨/٢) ح(٢٣٢١) في الأحكام: باب البينة على المدعي... عن حرملة بن يحيى المصري.

والدارقطني في سننه (١٥٧/٤) ح(٩) عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.

وابن حبان في صحيحه (٤٧٧/١١) ح(٥٠٨٣) من طريق يزيد بن وهب.

متصفح الصفحات
في الصفحة 315 / 913

أربعتهم: (أحمد بن عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ويزيد بن وهب) عن عبدالله بن وهب.

والنسائي في سننه (٤٨٥/٣) ح(٥٩٩٤) في القضاء: باب على من اليمين. من طريق خالد بن الحارث.

وابن حبان في صحيحه (٤٧٦/١١) ح(٥٠٨٢) من طريق حجاج بن خالد.

والطبراني في الكبير (١١٧/١١) ح(١١٢٢٤) من طريق المفضل بن فضالة.

والبيهقي في سننه (٣٣١/٥) ح(١٠٥٨٥)، وفي (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٨٩)، ومعرفة السنن (٤٥٤/٧) ح(٥٩٧٨، ٥٩٧٩) من طريق عبدالوهاب بن عطاء، والوليد بن مسلم، ومسلم بن خالد. مفرقاً.

كلهم: (عبدالله بن إدريس، ومحمد بن مسلم، وعبدالله بن داود، وعبدالله بن وهب، وخالد بن الحارث، وحجاج بن خالد، والمفضل بن فضالة، وعبدالوهاب بن عطاء، والوليد بن مسلم، ومسلم بن خالد) عن ابن جريج.

والبخاري في صحيحه (٨٨٨/٢) ح(٢٣٧٩) في الرهن: باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه... عن خلاد بن يحيى.

وفي (٩٤٩/٢) ح(٢٥٢٤) في الشهادات: باب اليمين على الدعي عليه في الأموال والحدود. عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

وأبوداود في سننه (٣١١/٣) ح(٣٦١٩) في الأقضية: باب اليمين على المدعي عليه.

والبيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٩١) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

وأحمد في مسنده (٣٤٢/١، ٣٥١، ٣٦٣) ح(٣١٨٨، ٣٢٩٢، ٣٤٢٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبي كامل.

ومسلم في صحيحه (١٣٣٦/٣) ح(١٧١١) في الأقضية: باب اليمين على المدعي عليه...

والبيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٨٧) من طريق إسماعيل بن قتيبة.

كلاهما: (مسلم، وإسماعيل بن قتيبة) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر.

والترمذي في سننه (٦٢٦/٣) ح(٣١٤٢) في الأحكام: باب ما جاء في البينة على المدعي واليمين... من طريق محمد بن يوسف.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والطبراني في الكبير (١١٦/١١) ح(١١٢٣) من طريق سعيد بن أبي مريم.

والبيهقي في سننه (٢٥٢/١٠) ح(٢٠٩٩١) من طريق سفيان.

متصفح الصفحات
316 في الصفحة
913 /

كلهم: (خلاد بن يحيى، والفضل بن دكين، وعبدالله بن مسلمة، وعبدالرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وأبو كامل، ومحمد بن بشر، ومحمد بن يوسف، وسعيد بن أبي مريم، وسفيان) عن نافع بن عمر الجمحي.

وأحمد في مسنده (١/٣٥٦) ح(٣٣٤٨) من طريق محمد بن سليم الراسبي.

ثلاثتهم: (ابن جريج، ونافع بن عمر، ومحمد بن سليم) عن عبدالله بن أبي مليكة قال: كنت قاضيا لابن الزبير على الطائف، فذكر قصة المرأتين، قال: فكتبت إلى ابن عباس، فكتب ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لادَّعَى رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ، ولكن البَيِّنَةُ على المُدَّعِي واليمينُ على مَنْ أَنْكَر» واللفظ للبيهقي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ:

أخرجه الدارقطني في سننه (٣/١١١) ح(٩٩)، (٤/٢١٨) ح(٥٢) من طريق الزبير بن بكار، وإبراهيم ابن محمد العتيق، وعباس بن محمد.

وابن عدي في الكامل (٦/٣١٠) من طريق القاسم بن زاهر البغدادي.

والبيهقي في سننه (٨/١٢٣) ح(١٦٢٢٢) والمعرفة (٧/٤٦٨) ح(٥٩٩٦) من طريق عبدة بن سليمان.

وابن عساكر في تاريخه (٧/٢٦) من طريق الربيع بن سليمان.

كلهم: (الزبير بن بكار، وإبراهيم بن محمد العتيق، وعباس بن محمد، والقاسم بن زاهر، وعبدة بن سليمان، والربيع بن سليمان) عن مطرف بن عبدالله الأصم. وزاد الزبير، عن محمد بن الضحاك.

والدارقطني في سننه (٣/١١١) ح(١٠٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن مالك.

والبيهقي في سننه (٨/١٢٣) ح(١٦٢٢٣) من طريق بشر بن الحكم.

أربعتهم: (مطرف بن عبدالله، ومحمد بن الضحاك، وإبراهيم بن محمد، وبشر بن الحكم) عن مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج.

والترمذي في سننه (٣/٦٢٦) ح(١٣٤١) في الأحكام: باب ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعي عليه. من طريق محمد بن عبيدالله.

وقال: وهذا حديث في إسناده مقالٌ.

والدارقطني في سننه (٤/١٥٧، ٢١٨) ح(٨، ٥٣) من طريق الحجاج بن أرطأة.

ثلاثتهم: (ابن جريج، ومحمد بن عبيدالله، والحجاج بن أرطأة) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ إِلاَّ فِي الْقَسَامَةِ)) واللفظ للدارقطني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
317 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الدارقطني في سننه (٤/٢١٧) ح(٥١) عن أبي محمد بن صاعد، وأبي علي الصفار، وأبي بكر النيسابوري.

وابن عدي في الكامل (٦/٣١٠) عن محمد بن حمزة بن عمارة الأصفهاني.

أربعتهم: (أبومحمد بن صاعد، وأبوعلي الصفار، وأبوبكر النيسابوري، ومحمد بن حمزة) عن عباس بن محمد الدوري، عن عثمان بن محمد بن أبي عبدالرحمن، عن مسلم بن خالد، عن ابن جريج، وعطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: « الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ إِلاَّ فِي الْقَسَامَةِ ».

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث ابن عباس:**

قوله ﷺ :" **واليمين على من أنكر** "أخرجه البخاري وغيره بلفظ "**واليمين على المدعى عليه**" من حديث ابن عباس ــ ﷺ ــ، وهو صحيح لإخراج البخاري له، وأما قوله:" البينة على المدعي"، فهو مما زيد على ما عند البخاري فندرس الإسناد لبيان حالته من الصحة أو الضعف، **وإليك دراسة إسناده عند البيهقي:**

(١) علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج بن سعيد الشيرازي، الأهوازي، أبوالحسن.

روى عن: أحمد بن عبيد الصفار، وأبيه وغيرهما.

وعنه: البيهقي، وأبوالقاسم القشيري وغيرهما.

وثقه الخطيب، والذهبي، وزاد: مشهور عالي الإسناد.

وقال تقي الدين الصيرفيني: وهو على الجملة من كبار المحدثين والمكثرين سماعاً، ورواية.

توفي سنة خمس عشرة وأربع مائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/٣٢٩ ت٦١٥٥)، والسير (١٧/٣٩٨ ت٥٩)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١/٤١٠ ت١٢٤٧).

(٢) أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن البصري، الصفار. ابن زوجة الكديمي.

روى عن: إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن إسماعيل الترمذي وغيرهما.

وعنه: علي بن أحمد بن عبدان، والدارقطني وغيرهما.

قال الدارقطني: كان ثقة ثبتاً، وصنف المسند وجوده.

وقال الذهبي في التذكرة: الحافظ الثقة.

متصفح الصفحات
318 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فوكس

توفي بعد سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٦١/٤ ت٢٠٠٢)، والسير (٤٣٩/١٥ ت٥١)، وتذكرة الحفاظ (٨٧٦/٣ ت٨٤٥).

(٣) الحسن بن سهل الخياط.

سبقت ترجمته في ح(٢) و لم يذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، أبوبكر، قاضي الدينور، وصاحب التصانيف.

روى عن: علي بن المديني، وهدبة بن خالد وغيرهما.

وعنه: أبوعلي بن الصواف، وأبوبكر الشافعي وغيرهما.

قال الخطيب، والذهبي: كان ثقة مأموناً ــ وزاد الخطيب: حجة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: كان مكثراً في الحديث، مأموناً موثوقاً به.

وقال إبراهيم اليعمري المالكي صاحب الديباج: كان مأموناً، وموثوقاً به حجة.

توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٩٩/٧ ت٣٦٦٥)، وتذكرة الحفاظ (٦٩٢/٢ ت٧١٤)، والديباج المذهب (١٠٢/١).

(٥) [ع] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، أبومحمد الكوفي.

روى عن: عبدالملك بن جريج، وشعبة وغيرهما.

وعنه: قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة فقيه عابد.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه يُزاد على كلام الحافظ بأنه ثبت، صاحب سنة وجماعة.

فقد نص على ذلك جماعة من الأئمة.

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة، ويقول أحمد: نسيج وحده، ويقول العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح، ويقول النسائي: ثقة ثبت، ويقول أبوحاتم: حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة، ووثقه ابن معين، وعلي بن المديني، والدارقطني، وابن خراش، والخليلي.

توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٨٩/٦)، ومعرفة الثقات (٢١/٢ ت٨٥٣)، والجرح والتعديل (٨/٥ ت٤٤)، والثقات (٥٩/٧ ت٩٠١١)، وتهذيب الكمال (٢٩٣/١٤ ت٣١٥٩)، والكاشف (٥٣٨/١ ت٢٦٢٧)، والتهذيب (١٢٧/٥ ت٢٤٨)، والتقريب (٢٩٥ ت٣٢٠٧).

متصفح الصفحات
319 / 913 في الصفحة

(٦) [ع] عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الأموي، أبوالوليد وأبوخالد المكي.

سبقت ترجمته في ح(٢٩)، وهو ثقة فقيه، مدلس فلا يقبل إلا ماصرح بسماعه إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:"إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت. وهنا عنعن فلا يقبل منه.

(٧) [ع] عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي، مولى بني جمح.

روى عن: ابن أبي مليكة، وأبيه وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن إدريس، والثوري وغيرهما.

وثقه يحيى القطان، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم، وابن نمير.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٩١/٥)، ومعرفة الثقات (١٢٧/٢ ت١٢٠٦)، والجرح والتعديل (١٤٤/٦ ت٧٨٤)، والثقات (١٨٩/٧ ت٩٦٠٧)، وتهذيب الكمال (٣٤١/١٩ ت٣٧٩٤)، والتهذيب (٩٨/٧ ت٢٢٩)، والتقريب (٣٨٢ ت٤٤٥١).

(٨)[ع] عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، واسمه: زهير بن عبدالله بن جدعان بن عمرو القرشي التيمي، أبو بكر، ويقال: أبومحمد، المكي الأحول.

روى عن: ابن عباس، وابن الزبير وغيرهما.

وعنه: ابن جريج، وأبوعاصم الخزاز وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والعجلي، والدارقطني، وابن خلفون.

قال الحافظ: أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ، ثقة فقيه.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٧٢/٥)، ومعرفة الثقات (٦٢/٢ ت٩٧٧)، والجرح والتعديل (٩٩/٥ ت٤٦١)، والثقات (٢/٥ ت٣٥٦٠)، وتهذيب الكمال (٢٥٦/١٥ ت٣٤٠٥)، والتهذيب (٢٦٨/٥ ت٥٢٣)، والتقريب (٣١٢ ت٣٤٥٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

والحديث ـ أي الشق الثاني منه ـ بهذا الإسناد من طريق ابن جريج ضعيف لعنعنته.

وأتوقف في الحكم عليه من طريق عثمان بن الأسود، فجميع رجاله ثقات غير الحسن بن سهل لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات.

وبقية الطرق لا تعضده، لكون مداره على ابن جريج، ولم يصرح بما يدل على الاتصال.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ـــ ويشهد له حديث عبدالله بن عمرو بن العاص كما تقدم في التخريج. وفي إسناده ابن جـــريج ولم يصرح بالسماع، وتابعه محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان؛ ميسرة العرزمي الفزاري، أبـــو عبـــدالرحمن الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٥٧٦ ت٦١٠٨): متروك.

وتابعهم أيضاً: الحجاج بن أرطأة: ضعيف، يدلس، وهو يزيد في الروايات، قاله الإمام أحمد، ويرسل كثيراً، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن عمرو بن شعيب.

انظر: التهذيب (١٧٢/٢ ت٣٦٤)، والتقريب (١٨٦ ت١١١٩).

ـــ كما يشهد له حديث أبي هريرة كما تقدم في التخريج. وفي إسناده عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني.

قال عبدالحق في أحكامه: الغالب على حديثه الوهم.

وقال الدارقطني في غرائب مالك: محمد بن عثمان ضعيف.

انظر: ميزان الاعتدال (٦٧/٥ ت٥٥٦٦)، ولسان الميزان (١٥٢/٤ ت٣٥٧).

ح(٥٠/٧٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي أنه: ((كَانَ ــ ﷺ ــ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزِلِهِ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥٨، مادة:باء].

(٢) قوله:

(يَتَبَوَّأُ): أيْ يَطْلُبُ موضعاً يصلح له كما يطلب موضعاً يصلح للسكنى، يقال: تبوأ منزلاً أي: اتخذه، فالمراد اتخاذ محل يصلح للبول فيه.

قال الحافظ العراقي: واستعمال هذه اللفظة على جهة التأكيد، والمراد أنه يبالغ في طلب ما يصلح لذلك، ولو قصر زمنه كما يبالغ في استصلاح المنزل الذي يراد للدوام، وفيه أنه يندب لقاضي الحاجة أن يتحرى أرضا ليّنة من نحو تراب أو رمل لئلّا يعود عليه الرَشاشُ فينجسه، فإذا لم يجد إلا صلبة ليّنها بنحو عود، وفيه أنه لا بأس بذكر لفظ البول وترك الكناية عنه.

انظر: فيض القدير (٥/٢٠٠)، وتحفة الأحوذي (١/٨٠).

(٣)أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده (١/٢٠٤) ح(٦٤) ــ ومن طريقه أبونعيم في معرفة الصحابة (١٣/٣٩٢) ح(٤٢٧٥) ــ بمثله.

والطبراني في الأوسط (٣/٢٥٣) ح(٣٠٦٤) بمثله.

وابن قانع في معجم الصحابة (٢/١٨٥) ح(٦٧٦) بمثله.

كلاهما: (الطبراني، وابن قانع) عن بشر بن موسى.

كلاهما: (الحارث، وبشر بن موسى) عن يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيُّ.

وابن سعد في الطبقات (١/٣٨٣) عن مسلم بن إبراهيم. بمثله.

وابن عدي في الكامل (٣/٣٧٧) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد. بمثله.

وسعيد بن يعقوب الأصبهاني في الصحابة كما في المطالب العالية (٢/١٥٢) من طريق وكيع.

أربعتهم: (يحيى بن إسحاق، ومسلم بن إبراهيم، وأبوعاصم، ووكيع) عن سعيد بن زيد، عن وَاصِل مولى ابن عيينة، عن يحيى بن عُبَيْد، عن أبيه، عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: غير أن الطبراني جعله من مسند أبي هريرة.

تصفح الصفحات
322 / 913 في الصفحة

وقال الطبراني: لم يروه عن واصل إلا سعيد، ويحيى هو يحيى بن عبيد بن دُحَيٍّ، ولم يسند عبيد عن أبي هريرة إلا هذا الحديث.

وذكره الترمذي في سننه (٣١/١) ح(٢٠) في: باب ما جاء أن النبي ـ ﷺ ـ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب. معلقاً بصيغة التمريض، حيث قال: ... وفي الباب عن.. فذكر جماعة منهم يحيى بن عبيد عن أبيه، ثم قال: ويروى عن النبي ـ ﷺ ـ أنه: «أَنَّهُ كَانَ يَرْتَادُ لِبَوْلِهِ مَكَانًا كَمَا يَرْتَادُ مَنْزِلًا».

ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[م٤] يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ، أبو زكريا ويقال: أبو بكر.

روى عن: سعيد بن زيد، وحماد بن سلمة وغيرهما.

وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد.

وقال ابن معين: صدوق المسكين.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وذكر الذهبي في السير حديثين أغرب فيهما.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة عشر ومائتين.

والذي يظهر ـ والله أعلم ـ أنه أعلى من ذلك، كما تقدم من توثيق الأئمة له، والثقة قد يغرب.

ولهذا قال الذهبي عنه في موضع: ثقة حافظ: وموضع آخر، قال: الحافظ الإمام الثبت.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٤٠/٧)، والثقات (٢٦٠/٩ ت١٦٣٢١)، وتهذيب الكمال (١٩٥/٣١ ت٦٧٨١)، والسير (٥٠٥/٩)، والكاشف (٣٦١/٢ ت٦١٢٧)، والتهذيب (١٥٥/١١ ت٣٠٣)، والتقريب (٥٨٧ ت٧٤٩٩).

(٢)[**خت م د ت ق**] سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبوالحسن البصري، أخو حماد بن زيد.

روى عن: واصل مولى ابن عيينة، وعبدالعزيز بن صهيب وغيرهما.

وعنه: يحيى بن إسحاق، ومسلم بن إبراهيم وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وسليمان بن حرب.

قال البخاري: صدوق حافظ.

وقال أحمد: ليس به بأس.

تصفح الصفحات
323 في الصفحة
913 /

وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه.

وقال ابن عدي: وليس له منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق.

وضعفه يحيى بن سعيد، والدارقطني.

وقال البزار: لين، وفي موضع آخر: لم يكن له حفظ.

وقال أبوحاتم، والنسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطىء في الأخبار، ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٨٧/٧)، والتاريخ الكبير (٤٧٢/٣ ت١٥٧٦)، ومعرفة الثقات (٣٩٩/١ ت٥٩٠)، والضعفاء للنسائي (٥٣/١ ت٢٧٥)، والجرح والتعديل (٢١/٤ ت٨٧)، والمجروحين (٣٢٠/١ ت٣٩٣)، والكامل (٣٧٦/٣ ت٨٠٦)، وتهذيب الكمال (٤٤١/١٠ ت٢٢٧٦)، والكاشف (٤٣٦/١ ت١٨٨٩)، والتهذيب (٢٩/٤ ت٥١)، والتقريب (٢٣٦ ت٢٣١٢).

(٢) **[بخ م د س ق]** واصل مولى أبي عُيَيْنَة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.

روى عن: بشار بن أبي سيف، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: حماد بن زيد، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

وقال البزار: ليس بالقوي، وقد احتمل حديثه.

وقال الحافظ: صدوق عابد.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة لتوثيق أغلب الأئمة.

انظر ترجمته في: ومعرفة الثقات (٣٣٨/٢ ت١٩٢٨)، والجرح والتعديل (٣٠/٩ ت١٣٤)، والثقات (٥٥٨/٧ ت١١٤٦٥)، وتهذيب الكمال (٤٠٨/٣٠ ت٦٦٦٦)، والكاشف (٣٤٦/٢ ت٦٠٣١)، والتهذيب (٩٣/١١ ت١٨١)، والتقريب (٥٧٩ ت٧٣٨٦).

(٣) يحيى بن عُبَيْدِ بن دُحَيٍّ، وقيل: رُحَيٍّ. الجهضمي.

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤) عُبَيْدِ بن دُحَيٍّ، وقيل: رُحَيٍّ. الجهضمي. ويقال الجهني، نزل البصرة.

أنفرد عنه بالرواية ابنه يحيى بن عبيد.

قال أبوزرعة: ليس لوالد يحيى بن عبيد صحبة، وجزم به ابن عبدالبر.

متصفح الصفحات
في الصفحة 324 / 913

انظر ترجمته في: المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٦٣، ١٣٥ ت٤٨٨، ٦٠٧)، وأسد الغابة (٢/٢٣٢)، وجامع التحصيل (٢٣٤ ت٥٠٠)، والإصابة (٤/٤١١ ت٥٣٣٩).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لسببين:

١ ــ أنه مرسل، نص على ذلك أبوزرعة الرازي. كما في المراسيل لابن أبي حاتم (١/١٣٥، ١٦٣ ت٤٨٨، ٦٠٧).

٢ ــ أن يحيى بن عُبَيد، وأباه، مجهولان، وقد نص على ذلك أيضاً أبوزرعة العراقي حيث قال: فيه يحيى بن عبيد وأبوه غير معروفين. انظر: فيض القدير (٥/٢٠٠).

وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٠٤): وهو من رواية يحيى بن عبيد بن دُحَي، عن أبيه ولم أر من ذكرهما، وبقية رجاله موثقون.

ولذا ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥/٤٥٨) ح(٢٤٥٩). وكذا في الجامع الصغير (٤/٢١٧).

ــ والحديث له شاهد بنحوه عن أبي قتادة ــ ﷺ ــ، أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٦٨٩) قال: ثنا ابن صاعد، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبي، ثنا عمر بن هارون، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان النبي ــ ﷺ ــ «يَتَبَوَّأُ لِلبَوْلِ كَمَا يَتَبَوَّأُ الرجُل لِنَفسِهِ مَنْزِلًا».

وقال ابن عدي عن هذا الحديث: بهذا الإسناد لا أعلم رواه عن الأوزاعي غير عمر بن هارون.

قال الحافظ عن عمر بن هارون هذا في التقريب (٤٨٦ ت٤٩٧٩): متروك، وكان حافظاً.

ــ كما يشهد له حديث أبي موسى بمعناه، أخرجه أبوداود (٦) ح(٣) في الطهارة: باب الرجل يتبوأ لبوله. قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، أخبرنا أبو التياح، حدثني شيخ قال: لما قدم عبدالله بن عباس البصرة، فكان يحدث عن أبي موسى، فكتب عبدالله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء، فكتب إليه أبو موسى: إني كنت مع رسول الله ــ ﷺ ــ ذات يوم، فأراد أن يبول فأتى دمثاً في أصل الجدار، فبال، ثم قال ــ ﷺ ــ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ مَوْضِعاً».

وفي سنده رجل مبهم.

وحكم عليه الألباني بالضعف في صحيح وضعيف أبي داود (٦) ح(٣)، وكذا في ضعيف الجامع الصغير (٣١٩).

تصفح الصفحات
325 / 913 في الصفحة

ح(٥١/٧١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٥٨، مادة:باء].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لقد روى هذا الحديث أكثر من ستين صحابياً. وجمعها الطبراني في كتاب سماه: (حديث من كذب على متعمداً) وأخرجت ما وافق لفظ المصنف فقط.

جاء هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة، وأبي هريرة، والزبير بن العوام، وعبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعقبة بن عامر، ومعاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث المغيرة بن شعبة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥٩) ح(١٢٩١) في الجنائز: باب ما يكره من النياحة على الميت. عن أبي نعيم.

ومسلم في صحيحه (٤٨) ح(٤) في المقدمة: تغليظ من الكذب على رسول الله ﷺ. من طريق عبدالله ابن نمير.

وأحمد في مسنده (٤/٢٥٢، ٢٤٥) ح(١٨٣٢٠، ١٨٣٨٨) عن قرّان بن تمام، ويحيى بن سعيد.

أربعتهم: (أبونعيم، وعبدالله بن نمير، وقرّان بن تمام، ويحيى بن سعيد) عن سعيد بن عبيد.

ومسلم في صحيحه (٤٨) ح(٤) في المقدمة: تغليظ من الكذب على رسول الله ﷺ. من طريق محمد بن قيس الأسدي.

كلاهما: (سعيد بن عبيد، ومحمد بن قيس الأسدي) عن علي بن ربيعة الأسدي، عن المغيرة بن شعبة ــ ﷺ ــ قال سمعت النبي ــ ﷺ ــ يقول: ((إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ، لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)) واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨) ح(٣) في مقدمته: تغليظ من الكذب على رسول الله ﷺ. عن محمد ابن عبيد الغُبَريّ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
الصفحة 326 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب فيرفكس

والبخاري في صحيحه (٣١) ح(١١٠) في العلم: باب إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ، وفي (١٢٧٠) ح(٦١٩٧) في الأدب: باب من سمى بأسماء الأنبياء. عن موسى بن إسماعيل.

كلاهما: (محمد بن عبيد الغبري، وموسى بن إسماعيل) عن أبي عوانة؛ وضاح بن عبدالله.

والنسائي في صحيحه (٤٥٨/٣) ح(٥٩١٥) في العلم: باب من تعلم ليقال فلان عالم من كذب على رسول الله ﷺ. عن محمود بن غيلان.

وأحمد في مسنده (٥١٩/٢) ح(١٠٧٣٩)

كلاهما: (محمود بن غيلان، وأحمد) عن سليمان بن داود الطيالسي.

وأحمد في مسنده (٤١٠/٢، ٤٦٩) ح(٩٣٠٥، ١٠٠٥٧) عن محمد بن جعفر.

كلاهما: (سليمان بن داود، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

كلاهما: (أبوعوانة ؛ وضاح بن عبدالله، وشعبة) عن أبي حصين، عن أبي صالح؛ ذكوان السمان.

وأحمد في مسنده (٤١٣/٢،) ح(٩٣٣٩،) من طريق كليب بن شهاب، وعطاء بن يسار.

ثلاثتهم: (أبوصالح؛ ذكوان، وكليب بن شهاب، وعطاء بن يسار) عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث الزبير بن العوام ـ ﷺ ـ:

أخرجه أبوداود في سننه (٥٥٣) ح(٣٦٥١) في العلم: باب في التشديد في الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. من طريق وَبْرَة بن عبدالرحمن.

والبخاري في صحيحه (٣٠) ح(١٠٧) في العلم: باب من إثم من كذب على النبي ـ ﷺ ـ. عن أبي الوليد.

والنسائي في صحيحه (٤٥٧/٣) ح(٥٩١٢) في العلم: باب من تعلم ليقال فلان عالم من كذب على رسول الله ﷺ. من طريق خالد.

وابن ماجه في سننه (١٦) ح(٣٦) في المقدمة: باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. عن محمد بن بشار، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (١٦٥/١) ح(١٤١٣).

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن محمد بن جعفر.

ثلاثتهم: (أبوالوليد، وخالد، ومحمد بن جعفر) عن شعبة، عن جامع بن شداد؛ أبي صخرة.

كلاهما: (وَبْرَة بن عبدالرحمن، وجامع بن شداد) عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير قال: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ـ ﷺ ـ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ، وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)) وللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن مسعود ـ ﷺ ـ:

أخرجه الترمذي في سننه (٧١٧) ح(٢٦٥٩) في العلم: باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. من طريق أبي بكر بن عياش.

وأحمد في مسنده (١/٤٠٢، ٤٠٥، ٤٥٤) ح(٣٨١٤، ٣٨٤٧، ٤٣٣٨) من طريق جرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وشيبان بن عبدالرحمن، وأبي عوانة.

خمستهم: (أبوبكر بن عياش، وجرير بن حازم، وأبوعوانة، وحماد بن سلمة، وشيبان بن عبدالرحمن) عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش.

والترمذي في سننه (٦١٨) ح(٢٢٥٧) في الفتن: باب رقم ٧٠. من طريق شعبة.

وقال: حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه (١٥) ح(٣٠) في المقدمة: باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. من طريق شريك بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (١/٣٨٩، ٤٠١، ٤٣٦) ح(٣٦٩٤، ٣٨٠١، ٤١٥٦) من طريق المسعودي؛ عبدالرحمن بن عبدالله، وسفيان الثوري.

أربعتهم: (شعبة، وشريك بن عبدالله، والمسعودي؛ عبدالرحمن بن عبدالله، وسفيان الثوري) عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود.

كلاهما: (زر بن حبيش، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود) عن عبدالله بن مسعود ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ للترمذي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ:

أخرجه الترمذي في سننه (٩٧٨) ح(٣٧٢٤) في المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب. من طريق ربعي بن حراش.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ربعي عن علي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

وأحمد في مسنده (٧٨/١) ح(٥٨٤) من طريق ثعلبة بن يزيد.

كلاهما: (ربعي بن حراش، وثعلبة بن يزيد) عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ قال: لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو، وأناس من رؤساء المشركين... فذكر الحديث بطوله وفيه... ثم التفت إلينا علي فقال: إن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ للترمذي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٤) ح(٣٤٦١) في أحاديث الأنبياء: باب ماذكر في بني إسرائيل. عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأحمد في مسنده (١٥٩/٢، ٢٠٢، ٢١٤) ح(٦٤٨٦، ٦٨٨٨، ٧٠٠٦) عن الوليد بن مسلم، وعبدالرزاق، وعبدالله بن نمير، وأبي المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج.

أربعتهم: (أبوعاصم الضحاك بن مخلد، والوليد بن مسلم، وعبدالرزاق، وعبدالله بن نمير، وأبوالمغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج) عن الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو.

والترمذي في سننه (٧١٩) ح(٢٦٦٩) في العلم: باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. من طريق ابن ثوبان؛ عبدالرحمن بن ثابت.

وقال: حديث حسن صحيح.

كلاهما: (الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو، وابن ثوبان؛ عبدالرحمن بن ثابت) عن حسان بن عطية، عن أبي كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ.

وأحمد في مسنده (١٧١/٢) ح(٦٥٩٢) من طريق مجاهد بن جبر.

كلاهما: (أبوكبشة السلولي، ومجاهد بن جبر) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٤٥٨/٣) ح(٥٩١٤) في العلم: باب من تعلم ليقال فلان عالم من كذب على رسول الله ــ ﷺ ــ. عن علي بن حجر.

وأحمد في مسنده (١٧٦/٣) ح(١٢٨٣١).

كلاهما: (علي بن حجر، وأحمد) عن إسماعيل بن إبراهيم.

تصفح الصفحات
329 / 913 في الصفحة

وأحمد في مسنده (٣/١١٦، ١٦٧) ح(١٢١٧٨، ١٢٧٣٢) عن يحيى بن سعيد، ومعتمر بن سليمان.

أربعتهم: (إسماعيل بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد، ومعتمر بن سليمان، وشعبة) عن سليمان التيمي.

والترمذي في سننه (٧١٧) ح(٢٦٦١) في العلم: باب ماجاء في تعظيم الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. عن قتيبة بن سعيد.

وقال: حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه.

وابن ماجه في سننه (١٦) ح(٣٢) في المقدمة: باب التغليظ في تعمد الكذب على النبي ـ ﷺ ـ. عن محمد بن رُمْح المصري.

وأحمد في مسنده (٣/٢٢٣) ح(١٣٣٦٥) عن إسحاق بن عيسى.

ثلاثتهم: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، وإسحاق بن عيسى) عن الليث بن سعيد، عن ابن شهاب الزهري.

وأحمد في مسنده (٣/١١٣، ٩٨، ٢٠٣، ٢٠٩) م(١١٩٦٤، ١٢١٣٤، ١٣٢٣١، ١٣٢٢١) من طريق عبدالعزيز بن صُهَيْب، وعاصم بن الأحول، وحماد بن أبي سليمان، وعبدالعزيز بن رفيع، وعتاب مولى بن هرمز، ورافع، وعيسى بن مهران.

قلت: جعله أحمد، عبدالعزيز بن رفيع، قال عبدالله بن أحمد بعد ذكر الحديث: قال أبي: كذا، قال لنا: أخطأ فيه، وإنما هو عبدالعزيز بن صهيب.

كلهم: (سليمان التيمي، وابن شهاب الزهري، وإسماعيل بن إبراهيم، وعبدالعزيز بن صهيب، وعاصم ابن الأحول، وحماد بن أبي سليمان، وعبدالعزيز بن رفيع، وعتاب مولى بن هرمز، ورافع، وعيسى بن مهران) عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال: رسول الله ـ ﷺ ـ ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ مُتَعَمِّدًا)). قال: أنبأ أنس هكذا مرتين، ثم يأمره أخرى قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ للنسائي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ـ ﷺ ـ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٦) ح(٣٣) في المقدمة: باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ. عن أبي خيثمة؛ زهير بن حرب.

وأحمد في مسنده (٣/٣٠٣) ح(١٤٢٣٠٥).

كلاهما: (زهير بن حرب، وأحمد) عن هشيم، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ لابن ماجه ولفظ أحمد مقارب له.

تصفح الصفحات
في الصفحة 330 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قنرفكس

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٦) ح(٣٧) في المقدمة: باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ــ ﷺ ــ. من طريق عطية بن سعد بن جنادة.

ومسلم في صحيحه (١٢٥١) ح(٣٠٠٤) في الزهد والرقائق: باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم. عن هداب بن خالد الأزدي.

وأحمد في مسنده (٣/٣٩) ح(١١٣٦٢) عن أبي عبيدة الحداد.

كلاهما: (هداب بن خالد، وأبو عبيدة) عن همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار.

وأحمد في مسنده (٣/٤٤) ح(١١٤٢٢) من طريق أبي النضر؛ المنذر بن مالك.

ثلاثتهم: (عطية بن سعد، وعطاء بن يسار، وأبوالنضر؛ المنذر بن مالك) عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ لابن ماجه وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٧٨٦) ح(٢٩٥١) في تفسير القرآن: باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه. من طريق سويد بن عمرو الكلبي.

وقال: هذا حديث حسن.

أحمد في مسنده (١/٢٩٣، ٣٢٣) ح(٢٦٧٥، ٢٩٧٥) عن أبي الوليد؛ هشام بن عبدالملك، والحسن بن موسى.

ثلاثتهم: (سويد بن عمرو، وأبوالوليد؛ هشام بن عبدالملك، والحسن بن موسى) عن أبي عوانة؛ وضاح ابن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي، إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)). واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عُقْبَة بن عامر الجهني ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٥٧) ح(١٧٥٦٧) عن هارون بن مَعْرُوف، عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن هشام بن أبي رُقَيَّة، عن مَسْلَمة بن مَخْلَد، عن عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ قال: إني سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ...)).

متصفح الويب قنبر فكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc

حديث معاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٠٠) ح(١٧٠٤٠) عن روح بن عبادة، عن شعبة، عن أبي الْفَيْض؛ موسى ابن أيوب، عن معاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ كَذَبَ عَلَـيَّ مُتَعَمِّـدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ)).

متصفح الصفحات
الصفحة 332 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

ث(٢١/٧٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال عمر لابن مسعود ــ رضي الله عنهما ــ ((كُنَيْفٌ مُلِيء عِلْماً)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٦٢، مادة:تابوت].

(٢) قوله:

(كُنَيْفٌ مُلِيء عِلْماً): أي: أنّه وِعاءٌ للعِلْمِ تَشْبِيهاً بوِعاءِ الرَّاعي الَّذِي يَضَعُ فيه كلَّ ما يَحْتاجُ إليهِ من الآلاتِ فكذلك قَلْبُ ابنِ مَسْعُودٍ قد جُمِع فيه كُلُّ ما يَحْتاجُ إليه الناسُ من العُلومِ، وتَصْغِيرُه على جِهَةِ المَدْحِ له وهو تَصْغِيرُ تَعظِيمٍ للكِنْف.

انظر: تهذيب اللغة (١/١٦٦)، والنهاية (٤/٢٠٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الفضائل ح(١٥٥٠) بمثله وزيادة في أوله.

وابن عساكر في تاريخه (٣٣/١٤٤) من طريق عبدالله بن هاشم. بمثله وزيادة.

كلاهما: (أحمد، وعبدالله بن هاشم) عن وكيع بن الجراح.

وابن سعد في الطبقات (٢/٣٤٤) ــ ومن طريق ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١٤٥، ١٤٦) ــ بمثله وزيادة في أوله.

وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٢٣٦) بنحوه وزيادة في أوله.

وأبونعيم في الحلية (١/١٢٩) من طريق يوسف بن موسى. بنحوه وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (ابن سعد، وابن أبي شيبة، ويوسف بن موسى) عن أبي معاوية الضرير.

وابن سعد في الطبقات (٢/٣٤٤) ــ ومن طريق ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١٤٥، ١٤٦) ــ بمثله وزيادة في أوله.

والبيهقي في المدخل إلى السنن ح(١٠٠) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/ ١٤٥) ــ من طريق محمد بن عبدالله بن نمير. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (ابن سعد، ومحمد بن عبدالله بن نمير) عن عبدالله بن نمير.

والطبراني في الكبير ح(٨٤٧٧) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٣٣/١٤٥) ــ من طريق زائدة ابن قدامة. بنحوه وزيادة في أوله.

تصفح الصفحات
الصفحة 333 / 913

وابن عساكر في تاريخه (١٤٥/٣٣) من طريق سفيان الثوري. بنحوه وفيه قصة.

خمستهم: (وكيع بن الجراح، وأبومعاوية الضرير، وعبدالله بن نمير، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري) عن الأعمش، عن زيد بن وهب الجهني.

وعبدالرزاق في مصنفه ح(١٨١٨٧) ــ ومن طريقه الطبراني في الكبير ح(٩٧٣٥) ــ من طريق قتادة. بمثلة وزيادة في أوله.

وابن سعد في الطبقات (٣٤٤/٢) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٤٦/٣٣) ــ من طريق أسد ابن وداعة. بمثله وزيادة في أوله.

وابن عساكر في تاريخه (١٤٤/٣٣) من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. بمثله وفيه قصة.

أربعتهم: (زيد بن وهب، وقتادة بن دعامة، وأسد بن وداعة، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف) عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد الأثر عند أحمد**

(١)[ع] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وسفيان الثوري وغيرهما.

وعنه: أحمد، وعبدالله بن هاشم الطوسي وغيرهما.

ثقة متفق على توثيقه. وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، والموصلي، ويحيى بن يحيى.

قال أحمد:ما رأيت أوعى للعلم من وكيع. ولا أحفظ من وكيع ، ما رأيت وكيعاً شك في حديث إلا يوماً واحدا ، ولا رأيت مع وكيع كتاب ولا رقعة قط .

وقال في موضع آخر: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان وكيع حافظاً حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً.

قال يحيى بن معين: والله ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

قال الحافظ: ثقة حافظ عابد.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٤/٦)، ومعرفة الثقات (٣٤١/٢ ت١٩٣٨)، والجرح والتعديل (٣٧/٩ ت١٦٧)، والثقات (٥٦٢/٧ ت١١٤٨٢)، تهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠ ت٦٦٩٥)، والكاشف (٣٥٠/٢ ت٦٠٥٦)، والتهذيب (١٠٩/١١ ت٢١١)، والتقريب (٥٨١ ت٧٤١٤).

(٢) [ع] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

متصفح الصفحات
334 في الصفحة / 913

سبقت الترجمة له في ح(٤٣)، وهو: ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم و أبي وائل وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٣) [ع] زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، رحل إلى النبي ـ ﷺ ـ فقبض وهو في الطريق.

روى عن: عمر بن الخطاب، أبي الدرداء وغيرهما.

وعنه: سليمان الأعمش، وسلمة بن كهيل وغيرهما.

ثقة متفق على توثيقه. وثقه ابن سعد ـ وزاد كثير الحديث ـ وابن معين، والعجلي، وابن خراش.

قال زهير، عن الأعمش: إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد، فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه.

وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه خلل كثير.

قال الذهبي: كان ثقة كثير العلم ولا عبرة بكلام الفسوي فيه فإنه قد احتج به أرباب الصِّحاح.

قال الحافظ: مخضرم ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل.

توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم سنة ست وتسعين.

انظر ترجمته: الطبقات (١٠٢/٦)، والجرح والتعديل (٥٧٤/٣ ت٢٦٠٠)، والثقات (٢٥٠/٤ ت٢٧٥٩)، تهذيب الكمال (١١١/١٠ ت٢١٣١)، وتذكرة الحفاظ (٦٦/١ ت٥٨)، والتهذيب (٣٦٨/٣ ت٧٨١)، والتقريب (٢٢٥ ت٢١٥٩).

■ **الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـ والله أعلم ـ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 335 / 913

ح(٥٢/٧٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ التُّحُوتُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٦٤، مادة:تحت].

(٢) قوله:

(يَظْهَرَ التُّحُوتُ): جاء شرحها في تكملة الحديث عندما سئل ــ ﷺ ــ فقال: والتُّحُوتُ الذينَ كانوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لا يُعْلَمُ بهم.

انظر: المستدرك على الصحيحين(٤/٥٩٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١٢١) ح(٣٧٦٧) عن علي بن المبارك. بمثله وزيادة.

وابن حبان في صحيحه (١٥/٢٥٨) ح(٦٨٤٤) من طريق محمد بن إسماعيل البخاري. بمثله وزيادة.

وقال: سمع سعيد بن جبير أبا هريرة وهو ابن عشر سنين إذا ذاك.

والحاكم في المستدرك (٤/٥٩٠) ح(٨٦٤٤) من طريق يحيى بن محمد الشهيد، والفضل بن محمد بن سليمان. بمثله وزيادة.

وقال: هذا حديث رواته كلهم مدنيون ممن لم ينسبوا إلى نوع من الجرح.

أربعتهم: (علي بن المبارك، ومحمد بن إسماعيل، ويحيى بن محمد الشهيد، والفضل بن محمد بن سليمان) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن زفر بن عبدالرحمن بن أدرك، عن محمد بن سليمان بن والبة، عن سعيد ابن جبير.

والطبراني في الأوسط (١/٢٢٨) ح(٧٤٨) عن أبي أيوب؛ أحمد بن بشير الطيالسي. بنحوه وزيادة.

والطحاوي في مشكل الآثار (١٠/٧٩) ح(٣٩٣٣) عن علي بن عبدالرحمن. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أحمد بن بشير، وعلي بن عبدالرحمن) عن يحيى بن معين، عن حجاج بن محمد، عن عبدالملك ابن جريج، عن محمد بن الحارث، عن أبي علقمة مولى بني هاشم.

كلاهما: (سعيد بن جبير، وأبوعلقمة مولى بني هاشم) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند الطبراني:

(١) علي بن المبارك الصنعاني.

تصفح الصفحات
في الصفحة 336 / 913

وسماه الخليلي: علي بن محمد بن عبدالله بن المبارك، وكناه: أبا الحسن.

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبدالرحيم بن شروس وغيرهما.

وعنه: الطبراني، وخيثمة بن سليمان.

و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

توفي سنة سبع وثمانين، وقيل: ثمان وثمانين ومائتين.

انظر ترجمته في: فتح الباب في الكنى والألقاب (١/٢٣٩ ت٢٠١٧)، وتاريخ الإسلام (٢١/٢٣٠).

(٢) [خ م د ت ق] إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

روى عن: زفر بن عبدالرحمن، و خاله مالك بن أنس وغيرهما.

وعنه: علي بن المبارك، والبخاري وغيرهما.

أثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري.

قال أحمد: هو ثقة قام في المحنة مقاماً محموداً.

وقال أبوحاتم ــ في رواية ــ كان من الثقات.

وقال أحمد، وابن معين ــ في رواية ــ لا بأس به.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صدوق، ضعيف العقل، ليس بذاك ــ يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه.

وقال أبوحاتم ــ في رواية ــ : محله الصدق، وكان مغفلاً.

وضعفه النسائي، ومعاوية بن صالح. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح.

وقال ابن عدي: روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد.

وقال الدولابي في الضعفاء: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب.

وقال العقيلي في الضعفاء: ثنا أسامة الرفاف بصري، سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي أويس لا يسوى فلسين. وفي موضع آخر: هو وأبوه يسرقان الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: حدثني سيف بن محمد أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث.

وقال سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

وقال اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف.

متصفح الصفحات
337 / 913 في الصفحة

وقال الحافظ: وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح.

وقال الحافظ في مقدمة الفتح: احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه، ولا أخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين، وأما مسلم فأخرج له أقل مما أخرج له البخاري. وروى له الباقون سوى النسائي.

وقال: وروينا في مناقب البخاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه.

وقال الذهبي في السير: وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه، ولولا أن الشيخين احتجا به، لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن، هذا الذي عندي فيه.

وقال الحافظ في التقريب: صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه.

توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (١/٨٧ ت١٠٠)، والضعفاء للنسائي (١/١٧ ت٤٢)، والكامل (١/٣٢٣ ت١٥١)، وتهذيب الكمال (٣/١٢٤ ت٤٥٩)، وميزان الاعتدال (١/٣٧٩ ت٨٥٥)، والكاشف (١/٢٤٧ ت٣٨٨)، والتهذيب (١/٢٧١ ت٥٦٨)، والتقريب (١٠٨ ت٤٦٠)، والتحفة اللطيفة في المدينة الشريفة (١/١٨١ ت٤٦٥).

(٣) زفر بن يزيد بن عبدالرحمن بن أردك.

روى عن: محمد بن سليمان بن والبة.

وعنه: ابن أبي أويس المدني.

قال البخاري، وأبوحاتم: مستقيم الحديث.

وقال ابن شاهين: زفر صاحب الرأي ثقة مأمون قاله يحيى بن معين في رواية العباس عنه وكذا قال أبونعيم زفر ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/٤٣١ ت١٤٣٣)، والجرح والتعديل (٣/٦٠٨ ت٢٧٥٤)، والثقات (٨/٢٥٨ ت١٣٣٢٠)، وتاريخ أسماء الثقات(١/٩٤/٤١٣ ت)، والتحفة اللطيفة في المدينة الشريفة (١/٣٥٨ ت١٣٢٢).

(٤) محمد بن سليمان بن والبة.

تصفح الصفحات
338 في الصفحة
913 /

روى عن: سعيد بن جبير.

وعنه: زفر بن عبدالرحمن بن أردك.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الهيثمي: و لم أعرفه

وذكره البخاري في تاريخه وسكت عنه، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه؛ وهذا هو المستور.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٩٨/١ ت٢٧٥)، والجرح والتعديل (٣٦٨/٧ ت١٤٦٣)، والثقات (٤١٦/٧ ت١٠٦٨٤)، ومجمع الزوائد(٣٢٥/٧).

(٥) [ع] سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر وغيرهما.

وعنه: محمد بن سليمان، والأعمش وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوزرعة، والعجلي وغيرهم.

قال الدوري: قلت لابن معين، سمع من أبي هريرة؟ قال: لم يصح أنه سمع منه.

ولقد أشار البخاري في التاريخ لسماعه من أبي هريرة.

وقال ابن حبان: سمع سعيد بن جبير أبا هريرة وهو ابن عشر سنين إذا ذاك.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات سعيد بن جبر أحب إلي من مرسلات عطاء، ومجاهد.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه.

توفي سنة خمس وتسعين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٤٦١/٣ ت١٥٣٣)، ومعرفة الثقات (٣٩٥/١ ت٥٧٨)، والجرح والتعديل (٩/٤ ت٢٩)، والثقات (٢٧٥/٤ ت٢٨٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٥٨/١٠ ت٢٢٤٥)، والتهذيب (١١/٤ ت١٤)، والتقريب (٢٣٤ ت٢٢٧٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة حال محمد بن سليمان بن والبة.

وللحديث مُتابع ــ كما تقدم في التخريج ــ أخرجه الطحاوي: قال رحمه الله: حدثنا علي بن عبدالرحمن، قال: حدثنا ابن معين، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن الحارث الصائغ، قال: قدم رجل يقال له أبو علقمة حليف في بني هاشم فتتابعت إليه أنا وعلي الأزدي، فكان مما حدثنا أن قال سمعت أبا هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: وذكر

الحديث وفيه: ((ويعلو النحوت الوعول، أكذاك يا عبدالله بن مسعود سمعته من حبي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ورب الكعبة. قلت وما النحوت الوعول؟ قال: فسول الرجال وأهل البيوتات الغامضة يرفعون فوق صالحيهم وأهل البيوتات الصالحة)).

■ دراسة إسناد المتابعة

(١)[س] علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم أبو الحسن الكوفي ثم المصري المعروف بـ -عَلاّن- بفتح المهملة وتشديد اللام-.

وثقه ابن يونس، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: كتبت عنه بمصر، وهو صدوق.

قال الحافظ: صدوق.

مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

والذي يظهر ـ والله أعلم ـ: أنه ثقة؛ فقد قال فيه ابن أبي حاتم: "صدوق"، وهو اللفظ الذي يستعمله هو وأبوه لشيوخهم اللذين يرتضونهم فيروي عنهم. ووثقه ابن يونس، وهو أعلم بأهل بلده.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢١/٥١ ت٤١٠١)، الأنساب (٤/٢٦٤)، والتهذيب (٧/٣١٥ ت٥٨١)، والتقريب (٤٠٣ ت٤٧٦٥)، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١/٢٧٦).

(٢) [ع] يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبدالرحمن، وقيل في نسبه غير ذلك المري الغطفاني، مولاهم، أبو زكريا البغدادي.

قال الحافظ: ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل.

ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/٣٠٧ ت٣١١٦)، والجرح والتعديل (٩/١٩٢ ت٨٠٠)، والثقات (٩/٢٦٣)، وتهذيب الكمال (٣١/٥٤٣ ت٦٩٢٦)، وتذكرة الحفاظ (٢/٤٢٩)، والكاشف (٢/٣٧٦ ت٦٢٥٠)، والتهذيب (١١/٢٤٦ ت٤٦٢)، والتقريب (١/٥٩٧ ت٧٦٥١).

(٣) [ع] حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد مولى سليمان بن مجالد ترمذي الأصل سكن بغداد ثم تحول إلى المصيصة.

قال الحافظ: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته.

قال إبراهيم الحربي حدثني صديق لي، قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط فرآه ابن معين يخلط فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدا.

توفي سنة ست ومائتين.

تصفح الصفحات
340 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: المختلطين (١/١٩)، والتاريخ الكبير (٢/٣٨٠ ت٢٨٤٠)، والجرح والتعديل (٣/١٦٦ ت٧٠٨)، والثقات (٨/٢٠١ ت١٢٠٨٢)، وتهذيب الكمال (٥/٤٥١ ت١١٢٧)، والكاشف (١/٣١٣ ت٩٤٢)، وتذكرة الحفاظ (١/٣٤٥ ت٣٢٩)، والتهذيب (٢/١٨٠ ت٣٨١)، والتقريب (١٥٣ ت١١٣٥).

(٤) **[ع]** عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي.

سبقت ترجمته في ح(٢٩)، وهو ثقة فقيه، وأما تدليسه فلا يقبل إلا مصرحاً إلا عن عطاء بن أبي رباح، حيث يقول ابن جريج نفسه:"إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت، وهو هنا صرح بالسماع من محمد بن الحارث.

(٥) **[بخ]** محمد بن الحارث بن سفيان بن عبدالأسد المخزومي المكي.

روى عنه: السائب بن عمر المخزومي، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن عثمان بن خثيم، وعبدالملك بن جريج، وعمر بن سعيد بن أبي حسين.

لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات.

وقال عنه الحافظ: مقبول.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/٢٣٠ ت١٢٦٥)، وتهذيب الكمال(٢٥/٣٢ ت٥١٣١)، والتهذيب (٩/٩٢ ت١٤١)، والتقريب (٥٥١ ت٥٧٩٨).

(٦)**[رم٤]** أبو علقمة الفارسي المصري مولى بن هاشم، ويقال حليف الأنصار، وكان قاضي إفريقية.

ثقة، كما قال الحافظ، وقال أبو حاتم أحاديثه صحاح.

انظر ترجمته في: كنى التاريخ الكبير(١/٥٩ ت٥١٣)، ومعرفة الثقات(٢/٤١٧ ت٢٢١٣)، والجرح والتعديل (٩/٤١٩ ت٢٠٤٨)، الثقات(٥/٥٧٦ ت٦٣٤٥)، وتاريخ الإسلام(٧/٢٩٤)، والكاشف(٢/٤٤٤ ت٦٧٤٨)، والتقريب (٦٥٩ ت٨٢٦٢).

■ **الحكم على الإسناد:**

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال محمد بن الحارث.

وبهذا ويتقوى الحديث بطريقيه إلى الحسن لغيره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
341 في الصفحة / 913

ح(٥٣/٧٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ومنه قوله ــ ﷺ ــ: ((عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٦٥، مادة:ترب].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٣٤) ح(١٤٦٦) في الرضاع: باب استحباب نكاح ذات الدين. من طريق عبدالله بن نمير. بمثله وفيه قصة.

والترمذي في سننه (٣١٢) ح(١٠٨٦) في النكاح: باب ماجاء أن المرأة تُنكح على ثلاث خصال. عن أحمد بن محمد بن موسى. بمثله وفيه قصة.

وقال: حديث جابر، حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٣٠٢/٣) ح(١٤٢٨٦) بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (أحمد بن محمد بن موسى، وأحمد بن حنبل) عن إسحاق بن يوسف الأزرق.

والنسائي في سننه (٢٦٨/٣) ح(٥٣٣٦) في النكاح: باب على ما تنكح المرأة. من طريق خالد. بمثله وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٣٠٢/٣) ح(١٤٢٨٦) عن يحيى بن سعيد. بمثله وفيه قصة.

كلهم: (عبدالله بن نمير، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وخالد، ويحيى بن سعيد) عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٢/٦) ح(٢٥٧٠٦) عن عبدالصمد، عن أبيه، عن الحسن بن ذكوان، عن عطاء، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ــ ﷺ ــ ...فذكرت الحديث بمثله وزيادة.

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 342 في الصفحة

ح(٥٤/٧٥)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: وروي: ((لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٨٤، مادة:إلى].

(٢) تقدم في ح(١٩)

تصفح الصفحات
343 في الصفحة
913 /

ح(٧٦/٥٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقيل: ((مَأْزُوراتٍ غيرَ مأجُوراتٍ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٦٨، مادة:تلو].

(٢) قوله:

(مَأْزُورَات): مَفْعُول من الْوِزْر أيْ آثِمَات، وَقِيَاسه مَوْزُورَات، وَإِنَّمَا قَالَ: مَأْزُورَات لِلِازْدِوَاجِ بِمَأْجُورَات.

انظر: لسان العرب (٥/٢٨٣)، وحاشية السندي (٣/٣٥١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٥٠٢) ح(١٥٧٨) في الجنائز: باب ما جاء في أتباع النساء الجنائز ــ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٩٠٢) ح(١٥٠٧) ــ عن محمد بن المصفى، عن أحمد ابن خالد.

والبزار في مسنده (٢/٢٤٩) ح(٦٥٣) عن علي بن أحمد الواسطي.

والبيهقي في سننه (٤/٧٧) ح(٦٩٩٤) من طريق يحيى بن أبي طالب.

وابن حبان في الثقات (٦/٢٨٩) من طريق محمد بن أشكيب.

ثلاثتهم: (علي بن أحمد، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن أشكيب) عن إسحاق بن منصور السلولي.

والبيهقي في سننه (٤/٧٧) ح(٦٩٩٣) من طريق أسود بن عامر، وعبدالله بن رجاء.

أربعتهم: (أحمد بن خالد، وإسحاق بن منصور، وأسود بن عامر، وعبدالله بن رجاء) عن إسرائيل بن يونس، عن إسماعيل بن سلمان، عن دينار بن عمر، عن ابن الحنفية، عن علي قال: خرج رسول الله ــ ﷺ ــ إِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ قَالَ: مَا يُجْلِسُكُنَّ؟ قُلْنَ نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ، قَالَ: هَلْ تَغْسِلْنَ؟ قُلْنَ لَا، قَالَ: هَلْ تَحْمِلْنَ؟ قُلْنَ لَا، قَالَ: هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي؟ قُلْنَ لَا، قَالَ: ((فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ)) واللفظ لابن ماجه، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
344 في الصفحة
913 /

أخرجه أبويعلى في مسنده (١٠٩/٧، ٢٦٨) ح(٤٠٥٦، ٤٢٨٤) من طريق الحارث بن زياد.

والخطيب في تاريخه (٢٠٠/٦) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٩٠٢/٢) ح(١٥٠٦) ــ من طريق أبي هدبة؛ إبراهيم بن هدبة.

وأخرجه أيضاً في (١٠٢/٩) من طريق مورق بن مشمرج.

ثلاثتهم: (الحارث بن زياد، وأبوهدبة، ومورق بن مشمرج) عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع النبي ــ ﷺ ــ في جنازة، فرأى نسوة فقال: «أخملتن؟»، قلن: لا. قال: «أتدفنتن؟»، قلن: لا، قال: « فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ». واللفظ لأبي يعلى، ولفظ الخطيب مقارب لهذا اللفظ.

ثانياً: دراسة الإسناد عند ابن ماجه:

(١) **[د س ق]** محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبوعبدالله الحمصي.

روى عن: أحمد بن خالد، وأنس بن عياض وغيرهما.

وعنه: ابن ماجه، وأبوداود وغيرهما.

قال أبو حاتم، والنسائي ــ في رواية ــ: صدوق.

وقال النسائي ــ في رواية ــ: صالح.

وقال صالح جزرة: كان مخلطاً، وأرجو أن يكون صادقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان يخطيء.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور.

وقال أبوزرعة الدمشقي: كان ممن يدلس تدليس التسوية.

وقال الذهبي: ثقة يغرب، وقال في الميزان: صحب بقية صدوق مشهور.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام، وكان يدلس.

توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الثقات (١٠٠/٩ ت١٥٤١١)، وتهذيب الكمال (٤٦٥/٢٦ ت٥٦١٣)، وميزان الاعتدال (٣٣٩/٦ ت٨١٨٧)، والكاشف (٢٢٢/٢ ت٥١٥٧)، والتهذيب (٤٠٦/٩ ت٧٤٤)، والتقريب (٥٠٧ ت٦٣٠٤)، وطبقات المدلسين (٤٥).

(٢) **[ز٤]** أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: بن محمد الوهبي الكندي، أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشيبان بن عبدالرحمن النحوي وغيرهما.

وعنه: محمد بن المصفى، والبخاري وغيرهما.

متصفح الصفحات
345 / 913 في الصفحة

وثقه ابن معين.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ونقل أبو حاتم: أن أحمد امتنع من الكتابة عنه.

وقال الحافظ: وقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه، و لم أقف على ذلك صريحاً فالله أعلم.

وقال الحافظ في التقريب: صدوق.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الثقات (٦/٨ ت١٢٠٣١)، وتهذيب الكمال (٢٩٩/١ ت٣٠)، والكاشف (١٩٣/١ ت٢٥)، وتهذيب التهذيب (٢٣/١ ت٣٩)، والتقريب (٧٩ ت٣٠).

(٣) **[ع]** إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، وعيسى بن أبي عزة، وغيرهما.

وعنه: آدم بن أبي إياس، وإسحاق بن منصور السلولي، وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وقال عبدالرحمن بن مهدي:"إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة، والثوري".

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بآخرة، وقال يعقوب ابن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط، وقال علي بن المديني: ضعيف.

وقال الذهبي في الميزان: إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه.

وقال الحافظ: ثقة، تُكلّم فيه بلا حجة.

توفي سنة اثنتين وستين ومائة، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥١٥/٢ ت٤٠٢)، وميزان الاعتدال (٢٠٩/١)، والتهذيب (٢٢٩/١ ت٤٩٦)، والتقريب (١٠٤ ت٤٠١).

(٤) **[بخ ق]** إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي.

ضعفه أبوزرعة، وأبوداود، وأبوحاتم، والدارقطني، والساجي، والذهبي. وزاد أبوزرعة: واهي الحديث.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

متصفح الصفحات
في الصفحة 346 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن حبان: ينفرد بمناكير، ويرويها عن المشاهير.

وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال ابن نمير، والنسائي: متروك الحديث.

وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٧٦/٢ ت٥٩٠)، والضعفاء للنسائي (١٦/١ ت٣٧)، والمجروحين (١٢٠/١ ت٣٥)، والكامل (٣٧٨/١ ت١١٧)، وتهذيب الكمال (١٠٥/٣ ت٤٥٠)، والكاشف (٢٤٦/١ ت٣٨٠)، والتهذيب (٢٦٥/١ ت٥٥٧)، والتقريب (١٠٧ ت٤٥٠).

(٥) **[بخ ق]** دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر البزار الكوفي الأعمي، مولى بشر بن غالب.

روى عن: محمد بن الحنفية، وزيد بن أسلم وغيرهما.

وعنه: إسماعيل بن سلمان الأزرق، سفيان الثوري وغيرهما.

قال وكيع: ثقة.

وذكره بن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

وقال الأزدي: متروك.

وقال الحافظ: صالح الحديث، رمي بالرفض.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤٣٠/٣ ت١٩٥٧)، والثقات (٢٨٩/٦ ت٧٧٧١)، وتهذيب الكمال (٥٠٥/٨ ت١٨٠٩)، والكاشف (٣٨٥/١ ت١٤٨٤)، والتهذيب (١٨٧/٣ ت٤١٠)، والتقريب (٢٠٢ ت١٨٣٦).

(٦) **[ع]** محمد بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبو القاسم، ويقال: أبو عبدالله المدني، المعروف بابن الحنيفة.

روى عن: أبيه علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس وغيرهما.

وعنه: دينار بن عمر، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

قال العجلي: تابعي ثقة، كان رجلاً صالحاً.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال إبراهيم بن الجنيد: لا نعلم أحدا أسند عن علي عن النبي ـ ﷺ ـ أكثر ولا أصح مما أسند محمد ابن الحنفية.

وقال الحافظ: ثقة عالم.

توفي بعد سنة ثمانين.

تصفح الصفحات
347 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٤٩ ت١٦٣١)، وتهذيب الكمال (٢٦/١٤٧ ت٥٤٨٤)، والكاشف (٢/٢٠٣ ت٥٠٦٣)، والتهذيب (٩/٣١٥ ت٥٨٨)، والتقريب (٤٩٧ ت٦١٥٧).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال إسماعيل بن سلمان الأزرق.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ كما تقدم في التخريج.

ــ فهو بسند أبي يعلى ضعيف جداً، لأن فيه الحارث بن زياد.

قال عنه أبوحاتم: مجهول.

وقال الذهبي: ضعيف مجهول.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٢/٧٥)، وميزان الاعتدال (١/٤٣٣)، ولسان الميزان (٢/١٤٩).

ــ وفي سند الخطيب الأول ضعيف جداً، لأن فيه أبا هدبة، وهو إبراهيم بن هدبة.

قال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه كذاب، وكذا قال أبوحاتم، والذهبي.

وقال النسائي، وابن عدي، وأبوالشيخ الأنصاري: متروك الحديث. وزاد النسائي: ليس بثقة.

وضعفه ابن المديني جداً.

وقال أحمد: لاشيء.

وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، وكان رقاصاً بالبصرة يدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلما كبر جعل يروى عن أنس، ويضع عليه. قال: ولم يكن يعرف بالحديث ولا يكتبه، إنما كان يلعب ويُسخر به في المجالس والأعراس ... فلما كبر زعم أنه سمع أنس مالك، وجعل يضع عليه مثل ما ذكرت، فلا يحل لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلا على وجه التعجب.

انظر ترجمته في: تاريخ الدوري (٢/١٥)، والكنى والأسماء للدولابي (١/١٥٠)، والجرح والتعديل (٢/١٤٤ ت)، والمجروحين (١/١١٥)، والكامل (١/٢٠٩)، وطبقات المحدثين بأصبهان (١/٣٤٩)، تاريخ بغداد (٦/٢٠١)، والضعفاء والمتروكين (١/٤١)، والعلل المتناهية (٢/٤٢٠)، والمنتقى في سرد الكنى (٢/١٢٤)، ولسان الميزان (١/١٢١).

ــ وأما الحديث بسند الخطيب الآخر فضعيف جداً لأن فيه إبراهيم بن هراسة.

قال البخاري، والعجلي، وأبوداود، والنسائي: متروك الحديث.

وقال مسلم: ذاهب الحديث.

وقال أبوداود ــ في رواية ــ يضع الحديث.

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 348 في الصفحة

انظر ترجمته: التاريخ الكبير (١/٣٣٣)، والكنى والأسماء (١/٤٢)، والضعفاء والمتروكين (١/٤١)، ولسان الميزان (١/١٢١).

فهذا الحديث بجملة أسانيده المذكورة لايخرج عن دائرة الضعف ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
349 / 913 في الصفحة

ث(٢٢/٧٧)

قال المؤلف[1] ـ رحمه الله ـ: وقوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء/١٠٢] قال ابن عباس ـ ﷺ ـ: ((يعني نَاقِصِ الْعَقْلِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٧٢، مادة:ثبر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد من ذكره إلا الثعلبي في تفسيره (٦/١٣٩) قال: وعن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: كنت قائماً على رأس المأمون وهو يناظر رجلاً، فسمعته يقول: (يا مَثْبُور) ثم أقبل عليَّ، فقال: يا إبراهيم ما معنى يا مثبور؟ قلت: لا أدري، فقال: حدّثني الرشيد، قال حدّثني أمير المؤمنين المنصور، فسمعته يقول: لرجل يا مثبور فقلت له: يا أمير المؤمنين ما معنى مثبور؟ قال: قال ميمون بن مهران، قال ابن عباس في قوله ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾ [الإسراء/١٠٢] قال: نَاقِصِ الْعَقْلِ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [م٤] إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري، نزيل بغداد، أبو إسحاق.

روى عن: أسود بن عامر، وعبدالوهاب الثقفي، وغيرهما.

روى عنه: الجماعة، وغيرهم سوى البخاري.

وثقه النسائي، والدارقطني، والخليلي، وابن حبان، والخطيب البغدادي، وزاد:" مكثرًا ثبتاً صنف المسند".

وقال أبو حاتم: كان يذكر بالصدق.

وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: كثير الكتاب كتب فأكثر.

وقال النسائي: قال إبراهيم الجوهري كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم.

وقال ابن خراش: سمعت حجاج بن الشاعر يقع فيه، وتعقبه الذهبي في كتابه: الرواة الثقات المتكلم فيهم، فقال: لا عبرة بوقوعه فيه.

وقال الحافظ: ثقة حافظ، تُكلّم فيه بلا حجة.

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢/٩٥ ت١٧٦)، والكاشف (١/٢١٢ ت١٤٠)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (١/٤٣)، والتهذيب (١/١٠٧ ت٢١٨)، والتقريب (٨٩ ت١٧٩).

تصفح الصفحات
الصفحة 350 / 913

(٢) المأمون: عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم أبو العباس، ويقال: أبو جعفر المأمون بن الرشيد.

روى عن: أبيه، وهشيم بن بشير وغيرهما.

وعنه: أبو حذيفة إسحاق بن بشر، ويحيى بن أكثم وغيرهما.

ولد سنة سبعين ومائة.

توفي سنة ثماني عشرة ومائتين، وله من العمر نحو من ثمان وأربعين سنة.

انظر ترجمته في: تاريخ مدينة دمشق (٣٣/٢٧٥ ت٣٦١١)، والبداية والنهاية (١٠/٢٨٠)، وفوات الوفيات (١/٥٨٣).

(٣) الرشيد: وهو هارون الرشيد بن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي عبدالله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي أبو محمد، ويقال: أبو جعفر.

روى عن: عن أبيه، وعن جده، ومبارك بن فضالة.

وعنه: ابنه المأمون وغيره.

ولد سنة خمسين ومائة.

وتوفي بطوس في جمادي الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/٥)، والبداية والنهاية (١٠/٢١٣)، وتاريخ الخلفاء (١/٢٨٣)، والمنتظم (٩/٢٣٠ ت١٠٦١).

(٤) المنصور: وهو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس أمير المؤمنين الهاشمي القرشي، ثاني خلفاء بني العباس بويع بالخلافة بعد موت أخيه عبدالله.

روى عن: أبيه، وعن عطاء بن يسار.

وعنه: ولده المهدي.

قال الصولي: كان المنصور أعلم الناس بالحديث، والأنساب مشهوراً بطلبه.

ولد سنة خمس وتسعين، وأدرك جده ولم يرو عنه.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، وكان عمره ثلاثاً وستين سنة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٠/٥٣ ت٥١٧٩)، وتاريخ مدينة دمشق (٣٢/٣٤٨)، وتاريخ الخلفاء (١/٢٥٩).

(٥) **[بخ م ٤]** ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي، كان مملوكاً لامرأةٍ من أهل الكوفة من بني نَصْر، فأعتقته، وبها نشأ، ثم نزل الرقة.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر ﷺ وغيرهما.

تصفح الصفحات
913 / 351 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب فَيرفُكس

وعنه: جعفر بن برقان، وأيوب السختياني وغيرهما.

ذكره أبو عروبة في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الجزيرة.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وأبوزرعة، والنسائي، والذهبي.

قال الحافظ: ثقة فقيه، وكان يرسل.

توفي سنة سبع عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٣٠٧ ت١٨٢٨)، وتهذيب الكمال (٢٩/٢١٠ ت٦٣٣٨)، والكاشف (٢/٣١٢ ت٥٧٦٤)، والتهذيب (١٠/٣٤٩ ت٧٠٣)، والتقريب (٥٥٦ ت٧٠٤٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر علقه التعلبي، وفي إسناده من لم يبرز حتى تعرف حاله.

متصفح الصفحات
352 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٥٦/٧٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ وفي الحديث: ((أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ)).[2] [3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن[ص: ١٧٢، مادة:ثج]

(٢) قوله:

(الْعَجُّ): رَفْعُ الصَّوْت بِالتَّلْبِيَة، يقال: عَجَّ يَعِجُّ عجاً وعَجِيجا.

(الثَّجُّ): سَيَلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ، وَقِيلَ: دِمَاءُ الْأَضَاحِيِّ، يقال: ثَجَّه يَثُجُّه ثَجًّا.

انظر: العين (٦٧/١)، والنهاية (٢٠٧/١)، وتحفة الأحوذي (٤٧٦/٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود، وأبي بكر بن الصديق، وابن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده (٢٢٤/١) ح(٣٣٠)

وأبويعلى في مسنده (١٩/٩) ح(٥٠٨٦) عن أبي هشام الرفاعي.

وأبونعيم في مسنده (٤٣٣) ح(٢٨٥) من طريق محمد بن يزيد بن ربيعة، وسفيان بن وكيع.

أربعتهم: (ابن أبي شيبة، وأبوهشام الرفاعي، ومحمد بن يزيد بن ربيعة، وسفيان بن وكيع) عن أبي أسامة، عن أبي حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ...».

حديث ابن عمر ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٣/٣، ٤٣٢) ح(١٥٠٥٦، ١٥٧٠٣).

وابن ماجه في سننه (٩٦٧/٢) ح(٢٨٩٦) في المناسك: باب مايوجب الحج. عن علي بن محمد، وعمرو بن عبدالله.

ثلاثتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وعمرو بن عبدالله) عن وكيع.

والشافعي في مسنده (١٠٩/١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٣٣٠/٤) ح(٨٤٢٠) ــ عن سعيد ابن سالم.

وابن ماجه في سننه (٩٦٧/٢) ح(٢٨٩٦) في المناسك: باب مايوجب الحج. من طريق مروان بن معاوية.

والترمذي في سننه (٥/٢٢٥) ح(٢٩٩٨) في التفسير: باب ومن سورة آل عمران. من طريق عبدالرزاق.

وقال: هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم بعض أهل الحديث في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه.

والدارقطني في سننه (٢/٢١٧) من طريق يزيد بن أبي حكيم.

والطبراني في الأوسط (٥/١٩٠) ح(٥٠٤١) من طريق المفضل بن صدقة.

والبيهقي في سننه (٥/٥٨) ح(٨٨٩٢)، وفي الشعب (٣/٤٢٨) ح(٣٩٧٤) من طريق أبي حذيفة.

ثلاثتهم: (يزيد بن أبي حكيم، والمفضل بن صدقة، وأبوحذيفة) عن سفيان بن سعيد.

والبيهقي في سننه (٥/٥٨) ح(٨٨٩٢) من طريق عيسى بن يونس.

كلهم: (وكيع، وسعيد بن سالم، ومروان بن معاوية، وعبدالرزاق، وسفيان بن سعيد، وعيسى بن يونس) عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر ــ قال قام رجل إلى النبي ــ ﷺ ــ « فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قَالَ: الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْحَاجُّ؟ قَالَ: الشَّعِثُ التَّفِلُ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفضل الْحَجِّ؟ قَالَ: الْعَجُّ وَالثَّجُّ» واللفظ لابن أبي شيبة، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٣/١٨٩) ح(٨٢٧) في الحج: باب ما جاء في فضل التلبية والنحر.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٧٥) ح(٢٦٣١)

كلاهما: (الترمذي، وابن خزيمة) عن محمد بن رافع.

والترمذي في سننه (٣/١٨٩) ح(٨٢٧) في الحج: باب ما جاء في فضل التلبية والنحر. عن إسحاق بن منصور.

وابن ماجه في سننه (٢/٩٧٥) ح(٢٩٢٤) في المناسك: باب رفع الصوت بالتلبية. عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

والبزار في مسنده (١/٢٠٢) ح(٧١).

والدارمي في سننه (٢/٤٩) ح(١٧٩٧).

كلاهما: (البزار، والدارمي) عن محمد بن العلاء.

والبزار في مسنده (١/١٤٤) ح(٧٢) عن رزق الله بن موسى.

وأبويعلي في مسنده (١/١٠٨) ح(١١٧) عن إبراهيم بن عرعرة السامي.

والدارقطني في العلل (١/٢٧٩) ح(٧١) عن يحيى بن محمد بن صاعد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
354 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

والبيهقي في الشعب (٣/٤٤٦) ح(٤٠٢٢) من طريق محمد بن يعقوب الصفار.

كلاهما: (يحيى بن محمد، ومحمد بن يعقوب) عن يحيى بن المغيرة.

والحاكم في مستدركه (١/٦٢٠) ح(١٦٥٥) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٥/٤٢) ح(٨٧٩٨) ــ من طريق إبراهيم بن حمزة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤/٤٩٩) ح(٥٧٨٩) عن فهد بن سليمان.

والبيهقي في سننه (٥/٤٢ ح(٨٧٩٩) من طريق محمد بن هارون الأزدي.

كلاهما: (فهد بن سليمان، ومحمد بن هارون) عن ضِرَارُ بن صُرَدٍ الطحان.

كلهم: (محمد بن رافع، وإسحاق بن إبراهيم، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمد بن العلاء، وزرق الله بن موسى، وإبراهيم بن عرعرة، ويحيى بن المغيرة، وإبراهيم بن حمزة، وضِرَارُ بن صُرَدٍ) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

ورواه المروزي في مسند أبي بكر (١/١٨١) ح(١١٦) من طريق الواقدي.

كلاهما: (ابن أبي فُدَيْكٍ، والواقدي) عن الضحاك بن عثمان. وزاد الواقدي، عن سعيد بن عثمان.

كلاهما: (الضحاك بن عثمان، وسعيد بن عثمان) عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ، عن أبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ «سُئِلَ أَيُّ الْحَجِّ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الْعَجُّ وَالثَّجُّ» واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: إلا أن الطحاوي في مشكل الآثار، والبيهقي في السنن من طريق ضِرَارُ بن صُرَدٍ الطحان، جعلاه عن سعيد بن عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ، عن أبيه، عن أبي بكر.

وكذا المروزي من طريق الواقدي، عن سعيد بن عبدالرحمن ، عن أبي بكر.

قال الترمذي بعد ذكره لحديث أبي بكر: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فُدَيْكٍ عن الضحاك بن عثمان. ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ. وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ عن أبيه غير هذا الحديث، وروى أبو نعيم الطحّانُ ضِرَارُ بن صُرَدٍ هذا الحديث عن ابن أبي فُدَيْكٍ عن الضحاك بن عثمان عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبدالرحمن ابن يَرْبُوعٍ عن أبيه عن أبي بكر عن النبي ــ ﷺ ــ وأخطأ فيه ضِرَارُ.

وقال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: من قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكدر، عن ابن عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ، عن أبيه، فقد أخطأ.

وقال أيضاً: وسمعت محمداً ــ يعني البخاري ــ يقول: وذكرت له حديث ضِرَارُ بن صُرَدٍ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ فقال: هو خطأ، فقلت قد رواه غيره عن ابن أبي فُدَيْكٍ أيضاً مثل روايته، فقال: لا شيء إنما رووه عن ابن أبي فُدَيْكٍ و لم يذكروا فيه عن سعيد بن عبدالرحمن ورأيته يضعف ضِرَارُ بن صُرَدٍ.

متصفح الصفحات
355 / 913 في الصفحة

وقال الدارقطني في العلل: الأشبه بالصواب رواية من رواه عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن عبدالرحمن بن يَرْبُوعٍ عن أبي بكر الصديق، وقال أهل النسب إنه عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال سعيد بن عبدالرحمن فقد وهم والله أعلم.أهـ

ثانياً: دراسة إسناد حديث عبدالله بن مسعود ـ ﷺ ـ:

(١) [ع] حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبوأسامة الكوفي، مولى بني هاشم.

سبقت ترجمته في (ح٢١)، وهو: ثقة ثبت.

(٢) [ت س] النعمان بن ثابت التيمي، أبوحنيفة الكوفي، مولى بني تيم الله بن ثعلبة، فقيه أهل العراق، وإمام أصحاب الرأى، وقيل: إنه من أبناء فارس.

روى عن: قيس بن مسلم، وعامر الشعبي وغيرهما.

وعنه: جعفر بن عون ،وأبوشهاب الحناط وغيرهما.

وثقه ابن معين.

وقال ابن معين في رواية أخرى عنه: لابأس به، وقال أيضاً: كان من أهل الصدق، و لم يتهم بالكذب.

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: كان إماماً، ورعاً، وعالماً، عاملاً، ومتعبداً، كبير الشأن.

وقال النسائي: "النعمان بن ثابت أبو حنيفة كوفى ليس بالقوي في الحديث، وهو كثير الغلط والخطأ على قلة روايته.

وضعفه ابن سعد، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غلط وتصحيف وزيادات، وله أحاديث صالحة، وليس من أهل الحديث.

وقال ابن أبي مريم، سألت يحيى بن معين عن أبي حنيفة قال: لا يكتب حديثه.

وقال ابن المبارك: كان أبو حنيفة مسكيناً في الحديث.

وقال أبو حفص عمرو بن علي: ليس بالحافظ مضطرب الحديث واهي الحديث.

وقال الحافظ: فقيه مشهور.

توفي سنة خمسين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٣١٤ ت١٨٥٣)، والجرح والتعديل (٨/٤٤٩ ت٢٠٦٢)، والكامل (٧/ه ت١٩٥٤)، والمنتظم (٨/١٣٤)، وتهذيب الكمال (٢٩/٤١٧ ت٦٤٣٩)، وتذكرة الحفاظ (١/١٦٨ ت١٦٣)، والكاشف (٢/٣٢٢ ت٥٨٤٥)، والتهذيب (١٠/٤٠١ ت٨١٩)، والتقريب (٥٦٣ ت٧١٥٣).

(٣) [ع] قيس بن مسلم الجَدَلي العدواني، أبو عمرو الكوفي. من قيس عيلان.

تصفح الصفحات
356 / 913 في الصفحة

روى عن: طارق بن شهاب، ومجاهد وغيرهما.

وعنه: أبوحنيفة، وشعبة وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه شعبة، وابن سعد، ويحيى القطان، وابن معين، وأحمد، والنسائي، وأبوحاتم وغيرهم.

ورماه بالإرجاء: يحيى القطان، وأبوداود، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، وأحمد ــ كما في العلل ــ.

وقال الحافظ: ثقة رمي بالإرجاء.

توفي سنة عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣١٧/٦)، ومعرفة الثقات (٢٢٢/٢ ت١٥٣٦)، والجرح والتعديل (١٠٣/٧ ت٥٨٨)، والثقات (٣٠٩/٥ ت٤٩٨٤)، وتهذيب الكمال (٨١/٢٤ ت٤٩٢١)، والكاشف (١٤١/٢ ت٤٦١٦)، والتهذيب (٣٦١/٨ ت٧٣٣)، والتقريب (٤٥٨ ت٥٥٩١).

(٤) [ع] طارق بن شهاب بن عبدشمس بن سلمة بن هلال البَجَليُّ الأحْمَسي، أبو عبدالله الكوفي.

أدرك الجاهلية، ورأى النبي ــ ﷺ ــ.

عبدالله بن مسعود، وأبوبكر الصديق وغيرهما.

وعنه: قيس بن مسلم الجدلي، ومخارق الأحمسي وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي.

وقال الحافظ: قال أبوداود: رأى النبي ــ ﷺ ــ ولم يسمع منه.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

وأخرج له الحاكم حديث غسل يوم الجمعة وهو يدل على أن له رؤية.

وقال أبو حاتم :((ليست له صحبة، والحديث الذي رواه ــ حديث غسل يوم الجمعة ــ مرسل)).

فالصواب أنه صحابي، فقد أخرج الطيالسي، والبغوي بسند صحيح إليه أنه قال:((رأيت النبي ــ ﷺ ــ))، وبهذا أجاب الحافظ، وقال أيضاً:((إذا ثبت أنه لقي النبي ــ ﷺ ــ، فهو صحابي على الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه، فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول على الراجح)).

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٤٧٥/١ ت٧٨٥)، والجرح والتعديل (٤٨٥/٤ ت٢١٢٨)، والثقات (٢٠١/٣ ت٦٨٣)، وتهذيب الكمال (٣٤١/١٣ ت)، والكاشف (٥١١/١ ت٢٤٥٢)، والتهذيب (٤/٥ ت٥)، والتقريب (٢٨١ ت٣٠٠٠).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم ... غير أبي حنيفة فهو مضعف عند جماهير المحدثين، ولكنه غير متهم ، فالحديث به حسن. والله أعلم.

تصفح الصفحات
357 في الصفحة
913 /

انظر: السلسلة الصحيحة (٤/٧٤).

ـــ وله شاهد من حديث ابن عمر كما تقدم في التخريج وفي إسناده: إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي قال عنه الحافظ في التقريب (١٢١ ت٢٧٢): متروك الحديث.

وقال الألباني: ضعيف جداً.

انظر: ضعيف سنن الترمذي (٦/٤٩٨)، وضعيف سنن ابن ماجه (٦/٣٩٦).

ـــ ويشهد له أيضاً حديث أبي بكر الصديق ـــ ﷺ ـــ كما تقدم في التخريج وفي إسناده: محمد بن المنكدر و لم يسمع من عبدالرحمن بن بَرْبُوعٍ قاله الترمذي وقد سبق ذكر قوله عند التخريج.

وقال الألباني: وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه منقطع لأن ابن المنكدر لم يسمع من ابن بربوع كما تقدم في كلام الترمذي ، و الله أعلم.

انظر: السلسلة الصحيحة (٤/٧٤).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
358 / 913 في الصفحة

ح(٥٧/٧٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ورُوِيَ: ((إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْهَا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٧٣، مادة: ثَرب].

(٢) قوله:

(وَلَا يُثَرِّب): أَيْ لَا يَجْمَع عَلَيْهَا الْعُقُوبَة بِالْجَلْدِ وَبِالتَّعْيِيرِ، وَقِيلَ الْمُرَاد لَا يَقْتَنِع بِالتَّوْبِيخِ دُون الْجَلْد.

انظر: فتح الباري (١٦٦/١٢)، والنهاية (٥٩٤/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٤، ٤٣٠) ح(٢٢٣٠، ٢١٥٢) في البيوع: باب بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا، وباب بيع المدبر، وفي (١٣٨٩) ح(٦٨٣٩) في الحدود: باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تُنْفَى. عن عبدالعزيز بن عبدالله، وعبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى.

والنسائي في سننه (٢٩٩/٤) ح(٧٢٤٥) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن عيسى بن حماد المصري.

وأحمد في مسنده (٤٩٤/٢) ح(١٠٤١٠) عن حجاج بن محمد.

ثلاثتهم: (عبدالعزيز بن عبدالله، وعيسى بن حماد المصري، وحجاج بن محمد) عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. عن أبي بكر ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم.

والنسائي في سننه (٣٠٠/٤) ح(٧٢٤٧) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. عن قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبدالله بن يزيد.

وأحمد في مسنده (٢٤٩/٢) ح(٧٣٨٩).

خمستهم: (أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبدالله، وأحمد) عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. من طريق محمد بن بكر البُرْسَاني.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٨) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

كلاهما: (محمد بن بكر البُرْسَاني، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى) عن هشام بن حسان.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وهشام بن حسان) عن أيوب بن موسى.

ومسلم (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. من طريق عبدة بن سليمان.

وأبوداود في سننه (٦٦٨) ح(٤٤٧١) في الحدود: باب في الأمة تزني و لم تحصن. عن معلل بن نُفيل.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٤) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. عن أحمد بن بكار الحراني.

كلاهما: (معلل بن نفيل، وأحمد بن بكر الحراني) عن محمد بن سلمة.

كلاهما: (عبدة بن سليمان، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق.

ومسلم (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. من طريق أبي أسامة؛ حماد ابن أسامة، وعبدالله بن نمير.

وأبو داود في سننه (٦٦٨) ح(٤٤٧٠) في الحدود: باب في الأمة تزني و لم تحصن. من طريق يحيى القطان.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٦) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. من طريق عبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٢/٣٧٦) ح(٨٨٧٣) عن محمد بن عبيد.

خمستهم: (أبوأسامة، وعبدالله بن نمير، ويحيى القطان، وعبدالله بن المبارك، ومحمد بن عبيد) عن عبيدالله ابن عمر.

ومسلم في صحيحه (٧٦٤) ح(١٧٠٣) في الحدود: باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى. من طريق أسامة بن زيد.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٩، ٧٢٥٠، ٧٢٥١، ٧٢٥٣) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. من طريق محمد بن عجلان، وعبدالرحمن بن إسحاق، وإسماعيل بن أمية.

كلهم: (الليث بن سعد، وأيوب بن موسى، ومحمد بن إسحاق، عبيدالله بن عمر، وأسامة بن زيد، ومحمد بن عجلان، وعبدالرحمن بن إسحاق، وإسماعيل بن أمية) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٠، ٧٢٤١) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. من طريق سفيان بن سعيد.

تصفح الصفحات
في الصفحة 360 / 913

والترمذي في سننه (٤١٧) ح(١٤٤٠) في الحدود: باب ما جاء في إقامة الحد على الإماء. عن أبي سعيد الأشجّ.

والنسائي في سننه (٤/٣٠٠) ح(٧٢٤٢) في الرجم: باب إقامة الرجل الحد على وليدته إذا زنت. من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أيضاً ح(٧٢٤٣) عن عبدالله بن سعيد الكوفي.

ثلاثتهم: (أبوسعيد الأشج، وأبوبكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن سعيد) عن أبي خالد الأحمر، عن الأعمش.

كلاهما: (سفيان بن سعيد، والأعمش) عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح السمان.

كلاهما: (سعيد بن أبي سعيد المقبري، وأبو صالح السمان) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال سمعت النبي ــ ﷺ ــ يقول: ((إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرِّبْ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: إلا أن الليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق قالا في حديثهما عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ــ ﷺ ــ.

متصفح الصفحات
361 في الصفحة 913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ث(٢٣/٨٠)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: ويُكْنَى به عَن المالِ المستفَاد، وعَلى ذِلك حَمل ابنُ عباس: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ [الكهف/٣٤].[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٧٦، مادة:ثمر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٢٤٥) عن علي بن داود القنطري، عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح الحضرمي، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ [الكهف/٣٤]، يَقُولُ: مال.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ق] علي بن أبي سليمان: داود بن يزيد التميمي القنطري ، أبو الحسن البغدادي الأدمي.

روى عن: أبي صالح؛ عبدالله بن صالح، وآدم بن أبي إياس وغيرهما.

وعنه: محمد بن جرير الطبري، وابن ماجه، وغيرهما.

قال الخطيب: كان ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: صالح الحديث، ولكنه روى خبراً منكراً فتُكُلِم فيه لذلك.

قال الحافظ: صدوق.

توفي لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/١٨٥ ت١٠١٥)، والثقات (٨/٤٧٣ ت١٤٤٩٧)، وتهذيب الكمال (٢٠/٤٢٢ ت٤٠٦٥)، وميزان الاعتدال (٥/١٥٤ ت٥٨٤٣)، والمغني (٢/٤٤٧ ت٤٢٦١)، والتهذيب (٧/٢٧٩ ت٥٣٩)، والتقريب (٤٠١ ت٤٧٣٠).

(٢) [خت د ت ق] عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبوصالح المصري كاتب الليث بن سعد.

سبقت الترجمة له في ح(٢٣)، وهو: أنه صدوق حسن الحديث وكانت فيه غفلة ـــ في حفظه شيء ـــ ورواية يحيى بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، ولعل جرح من جرحه يحمل على ما افتعله خالد بن نجيح.

تصفح الصفحات
في الصفحة 362 / 913

(٣) [ر م٤] معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحَضْرميُّ.

سبقت الترجمة له في ح(٦)، وهو: أنه ثقة ربما وهم.

(٤) [م د س ق] علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المُخارق الهاشمي، مولى العباس بن عبدالمطلب.

سبقت الترجمة له في ح(٢٣)، وأنه ليس به بأس، والانقطاع الذي بينه وبين ابن عباس لايضر، لمعرفة الواسطة وهو مجاهد ـــ تابعي ثقة ـــ.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة:روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال الحافظ في العجاب في بيان الأسباب (٢٠٧/١): (وعلي صدوق لم يلق ابن عباس لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه، فلذلك كان البخاري وابن أبي حاتم و غيرهما يعتمدون على هذه النسخة).

وقال السيوطي في الإتقان(٤٩٦/٢):" وقد ورد عن ابن عباس ـــ ﷺ ـــ في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه"،وقال أيضاً:" وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس ـــ ﷺ ـــ".

متصفح الصفحات
الصفحة 363 / 913

ح(٥٨/٨١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ: ((لا ثِنْيَ في الصَّدَقَة)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٧٨، مادة:ثنى].

(٢) قوله:

(لا ثِنْيَ في الصَّدَقَة): مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ أيْ لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ.

وقوله في الصَّدَقةِ: أي في أَخْذِ الصَّدقةِ فحذفَ المُضافَ، ويَجوزُ أنْ تكونَ الصَّدَقَةُ بمعنى التَّصْدِيقِ، وهو أَخْذ الصَّدَقَة كالزَّكاةِ والذَّكَاةُ، بمعنى التَّزْكِيَة والتَّذْكِيَة فلا يحتاجُ إلى حذْفِ مُضاف.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (٩٨/١)، والنهاية (٢٢٤/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣١/٢) ح(١٠٧٣٤) بمثله.

والقاسم بن سلام في الأموال (٤٦٥/١) ح(٩٨٢) بمثله.

وابن زنجويه في الأموال (٨٣١/٢) ح(١٤٣٨) من طريق ابن أبي عباد.

ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة، والقاسم بن سلام، وابن أبي عباد) عن سفيان بن عيينة، عن الوليد بن كثير، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لا ثِناء في الصَّدَقَة)).

■ ثانياً: دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

(١) [ع] سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٢٠) وهو: ثقة ثبت حافظ إمام حجة.

(٢) [ع] الوليد بن كثير القرشي المخزومي، مولاهم المدني، أبومحمد.

روى عن: نافع مولى ابن عمر، ووهب بن كيسان وغيرهما.

وعنه: سفيان بن عيينة، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وإبراهيم بن سعد، وعيسى بن يونس، وأبوداود، وزاد: إلا أنه أباضي، والذهبي في المغني.

وقال الساجي: صدوق ثبت يحتج به.

وقال علي بن المديني، وابن عيينة: كان صدوقاً، وزاد: وكنت أعرفه.

وقال الدارمي، وابن محرز عن ابن معين: ليس به بأس.

تصفح الصفحات
في الصفحة 364
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

وقال ابن سعد: كان له علم بالسيرة والمغازي، وله أحاديث، وليس بذاك.

وقال الحافظ: صدوق، عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٨/١)، والجرح والتعديل (١٤/٩ ت٦٢)، والثقات (٥٤٨/٧ ت١١٤١٠)، وتهذيب الكمال (٧٣/٣١ ت٦٧٣٣)، وميزان الاعتدال (١٣٩/٧ ت٩٤٠٥)، والكاشف (٣٥٤/٢ ت٦٠٩٠)، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما يوجب ردهم (١٨٤/١)، والمغني (٧٢٤/٢ ت٦٨٨٢)، والتهذيب (١٣٠/١١ ت٢٥٠)، والتقريب (٥٨٣ ت٧٤٥٢).

(٣)[ق] الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أخو عبدالله.

روى عن: أبيه، وأمه فاطمة بنت الحسين.

وعنه: فضيل بن مرزوق، وعبد بن الوسيم الجمال وغيرهما.

قال ابن سعد: قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: مقبول.

توفي سنة خمس وأربعين ومائة، في حبس أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/٣ ت١٨)، والثقات (١٥٩/٦ ت٧١٥٣)، وتاريخ بغداد (٢٩٣/٧ ت٣٧٩٩)، وتهذيب الكمال (٨٤/٦ ت١٢١٤)، والتهذيب (٢٣٠/٢ ت٤٨٦)، والتقريب (١٥٩ ت١٢٢٥).

(٤)[د ت عس ق] فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية.

روت عن: أبيها، وأخيها زين العابدين وغيرهما.

وعنها: أبناها الحسن، وإبراهيم وغيرهما.

ذكرها ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

توفيت بعد المائة.

انظر ترجمته في: الثقات (٣٠٠/٥ ت٤٩٤٧)، وتهذيب الكمال (٢٥٤/٣٥ ت٧٩٠١)، والتهذيب (٤٦٩/١٢ ت٢٨٦٢)، والتقريب (٧٥١ ت٨٦٥٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد.:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال الحسن بن الحسن ــ والله أعلم ــ

متصفح الصفحات
الصفحة 365 / 913

ح(٥٩/٨٢)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: كما رُوِي في الخبرِ في صفَتِه[٢]((لايَعْوَجَّ فيُقَوَّم ولا يَزيــغُ فيُسْتَعْتَب، ولا تَنقَضِي عجائِبُه)).[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٧٩، مادة:ثنى].

(٢) الضمير يعود على القرآن الكريم.

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على إبراهيم بن مسلم الهجري، واختلف فيه على وجهين.

الوجه الأول: فروي عنه، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٣٧٥) ح(٦٠١٧) ــ ومن طريقــه الطــبراني في الكــبير (٨/٣٥) ح(٨٥٦٧) ــ عن سفيان بن عيينة. بمثله وزيادة.

وسعيد بن منصور في سننه (١/٤٣) ح(٧) عن أبي شهاب؛ عبدربه الخياط. بمثله وزيادة.

والدارمي في سننه (٢/٥٢٣) ح(٢٣١٥) عن جعفر بن عون. بمثله وزيادة قدم فيه وأخر.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، وعبدربه الخياط، وجعفر بن عون) عن إبراهيم الهجري به.

الوجه الثاني: وروي عنه، عن أبي الأحوص عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٢٥) ح(٣٠٠٨) بمثله وزيادة.

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/١٠٧) ح(٧٩) من طريق يحيى بن عبدالحميد الحمــاني. بمثلــه وزيادة.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، ويحيى الحماني) عن أبي معاوية الضرير.

والحاكم في المستدرك (١/٧٤١) ح(٢٠٤٠) من طريق صالح بن عمر الواسطي. بمثله وزيادة قدم فيــه وأخر.

وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بصالح بن عمر".

وقال الذهبي في مختصره صالح خرَّج له مسلم، لكن إبراهيم الهجري ضعيف.

والبيهقي في الشعب (٢/٣٢٤) ح(١٩٣٣) من طريق محمد بن عجلان. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (أبومعاوية الضرير، وصالح بن عمر الواسطي، ومحمد بن عجلان) عن إبراهيم الهجري به.

- النظر في الاختلاف:

تصفح الصفحات
في الصفحة 366 / 913

مداره على إبراهيم الهجري وهو:

[ق] إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري.

روى عن: أبي الأحوص عوف بن مالك، وعبدالله بن أبي أوفى وغيرهما.

وعنه: سفيان بن عيينة، وأبومعاوية الضرير وغيرهما.

متفق على ضعفه، ضعفه ابن سعد، وأحمد، والبخاري، وابن معين، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والنسائي، والترمذي وغيرهم.

وقال أحمد، كان رفاعاً.

وقال ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله، وهو عندي ممن يكتب حديثه.

وقال البزار: رفع أحاديث وقفها غيره.

وقال عبدالرحمن بن بشر، عن سفيان: أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة كتبه، فرحمت الشيخ وأصلحت له كتابه، قلت هذا عن عبدالله، وهذا عن النبي ـ ﷺ ـ ،وهذا عن عمر.

وقال الحافظ: ويقتضي أن حديثه عنه صحيح، لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة، وابن عيينة ذكر أنه ميز حديث عبدالله من حديث النبي ـ ﷺ ـ والله أعلم.

وقال الحافظ: لين الحديث، رفع موقوفات.

انظر ترجمته في: الضعفاء للبخاري (١/١٤ ت١٠)، والضعفاء للنسائي (١/١١ ت٦)، والضعفاء الكبير (١/٦٥ ت١١٨)، والجرح والتعديل (٢/١٣١ ت٤١٧)، والمجروحين (١/٩٩ ت٧)، والكامل (١/٢١١ ت٥٨)، والضعفاء والمتروكين (١/٥٢ ت١١٨)، وتهذيب الكمال (٢/٢٠٣ ت٢٤٨)، والتهذيب (١/١٤٣ ت٢٩٦)، والكاشف (١/٢٢٥ ت٢٠٦)، والتقريب (٩٤ ت٢٥٢)

ويتبين مما سبق أن الحمل عليه في هذا الخلاف.

ولكن يُرجح ـ والله أعلم ـ رواية الوقف لما سبق من كلام ابن عيينة وأنه ميز بين روايته، ولقد رواه عنه موقوفاً.

■ **ثانياً: دراسة إسناد الوقف عند عبدالرزاق:**

(١) **[ع]** سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح٢٠) وهو: ثقة ثبت حافظ إمام حجة، وكان ربما دلس عن الثقات.

(٢) **[ق]** إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهجري.

ضعيف تقدم آنفاً.

تصفح الصفحات
367 في الصفحة
913 /

(٣) **[بخ م٤]** عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبوالأحوص الكوفي.

روى عن: عبدالله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن مسلم، والحسن البصري وغيرهما.

ثقة، وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي وغيرهما.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي في ولاية الحجاج بن يوسف.

انظر ترجمته: معرفة الثقات (١٩٦/٢ ت١٤٤٩)، والجرح والتعديل (١٤/٧ ت٦٢)، والثقات (٢٧٤/٥ ت٤٨١٢)، وتهذيب الكمال (٤٤٥/٢٢ ت٤٥٤٨)، والكاشف (١٠١/٢ ت٤٣١٢)، والتهذيب (١٥٠/٨ ت٣٠٦)، والتقريب (٤٣٣ ت٥٢١٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال إبراهيم الهجري.

ـــ والحديث له شاهد بنحوه عن علي بن أبي طالب ـــ ﷺ ـــ أخرجه الترمذي في سننه (١٧٢/٥ ح(٢٩٠٦) في فضائل القرآن: باب ما جاء في فضل القرآن. قال: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حسين ابن علي الجعفي، قال: سمعت حمزة الزيات، عن أبي المختار الطائي، عن بن أخي الحارث الأعور، عن الحارث قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي فقلت: يا أمير المؤمنين! ألا ترى أن الناس قد خاضوا في الأحاديث؟ قال: وقد فعلوها، قلت: نعم، قال: أما إني قد سمعت رسول الله ـــ ﷺ ـــ يقول: ألا إنها ستكون فتنة.... فذكر الحديث وفيه: « وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه ...»

وفي سنده رجل مبهم.

وقال أبو عيسى: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسناده مجهول، وفي الحارث مقال.

تصفح الصفحات
الصفحة 368 / 913

ح(٦٠/٨٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ: ((الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٨٠، مادة:ثوب].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ وإليك التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٧) ح(١٤٢١) في النكاح: باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت. عن قتيبة بن سعيد، وابن أبي عمر. بمثله وزياده.

والنسائي في سننه (٢٨١/٣) ح(٥٣٧٥) في النكاح: باب استئمار الأب البكر في نفسها. عن محمد بن منصور. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢١٩/١) ح(١٨٩٧) ــ ومن طريقه أبو داود في سننه (٣١٨) ح(٢٠٩٩) في النكاح: باب في الثيب. بمثله وزيادة.

أربعتهم: (قتيبة بن سعيد، وابن أبي عمر، ومحمد بن منصور، وأحمد بن حنبل) عن سفيان الثوري، عن زياد بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٦٠٧) ح(١٤٢١) في النكاح: باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (٣١٩) ح(١١٠٨) في النكاح: باب ماجاء في استئمار البكر والثيب. بنحوه وزيادة.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٢٨٠/٣) ح(٥٣٧١) في النكاح: باب استئذان البكر في نفسها. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٦٠٧) ح(١٤٢١) في النكاح: باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق، والبكر بالسكوت. عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور. بنحوه وزيادة.

وأبو داود في سننه (٣١٨) ح(٢٠٩٨) في النكاح: باب في الثيب. عن أحمد بن يونس، وعبدالله بن مسلمة. بنحوه وزيادة.

والنسائي في سننه (٢٨٠/٣) ح(٥٣٧٢) في النكاح: باب استئذان البكر في نفسها. من طريق شعبة. بنحوه وزيادة.

متصفح الصفحات
369 / 913 في الصفحة

وابن ماجه في سننه (٣١٤) ح(١٨٧٠) في النكاح: باب استئمار البكر والثيب. عن إسماعيل بن موسى السُّدي. بمعناه.

وأحمد في مسنده (١/٢١٩، ٢٤٢) ح(١٨٨٨، ٢١٦٣) بنحوه وزيادة.

وأخرجه أيضاً (١/٣٤٧، ٣٦٢) ح(٣٢٢٢، ٣٤٢١) عن وكيع، وابن نُمَيْر. بمعناه.

كلهم: (قتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، وعبدالله بن مسلمة، وأحمد بن يونس، وشعبة، وإسماعيل بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، ووكيع، وابن نُمَيْر) عن مالك بن أنس.

وأبو داود في سننه (٣١٨) ح(٢١٠٠) في النكاح، باب في الثيب. من طريق معمر. بمعناه.

والنسائي في سننه (٣/٥٣٧٣) ح(٥٣٧٣) في النكاح: باب استئذان البكر في نفسها. عن أحمد بن سعيد الرِّبَاطِي. بمعناه.

وأحمد في مسنده (١/٢٦١) ح(٢٣٦٥) بمعناه.

كلاهما: (أحمد بن سعيد، وأحمد بن حنبل) عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن صالح بن كيسان.

وأحمد في مسنده (١/٣٥٥) ح(٣٣٤٣) من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهَب. بمعناه.

أربعتهم: (زياد بن سعد، ومالك بن أنس، وصالح بن كيسان، وعبيدالله بن عبدالرحمن) عن عبدالله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 370 / 913
متصفح الويب فَيَرفُكْس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
pc
en

ث(٢٤/٨٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: نحو قول علي ــ ﷺ ــ: ((يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَمُسَهِّلَ كُلِّ عَسِيرٍ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٨٣، مادة:جبر].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه .

تصفح الصفحات
في الصفحة 371 / 913

ث(٢٥/٨٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قوله ــ ﷺ ــ: ((لا جَبرَ ولا تَفويض)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٨٣، مادة:جبر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٨٢/٥١) عن أبي علي الحسن بن أحمد قال: أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد، حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأصبهاني، حدثنا محمد بن هارون بن حسان، حدثنا أحمد بن يحيى بن الوزير، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، عن يحيى ابن سليم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ أنه خطب الناس يوماً فقال في خطبته: فذكرها بطولها وفيها.... ((فقام إليه رجل ممن كان شهد معه الجمل، فقال يا أمير المؤمنين: أخبرنا عن القدر؟ فقال: بحر عميق فلا تلجه، قال يا أمير المؤمنين: أخبرنا عن القدر؟ قال بيت مظلم فلا تدخله، قال يا أمير المؤمنين: أخبرنا عن القدر؟ قال سر الله فلا تتكلفه، قال يا أمير المؤمنين: أخبرنا عن القدر؟ قال: أما إذا أبيت، فإنه أمر بين أمرين لا جبر ولا تفويض)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهره، أبو علي الحداد الأصبهاني المقرىء.

روى عن: أبي نعيم الأصبهاني فأكثر عنه، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذة وغيرهما.

وعنه: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، وأبو موسى الأصبهاني وغيرهما.

قال أبوسعد السمعاني: كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً من أهل القرآن، والعلم، والدين.

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة.

انظر ترجمته في: التحبير في المعجم الكبير (١٧٩/١ ت ٩٧)، والتقييد (٢٣٦/١ ت٢٨٠)، ومعرفة القراء الكبار (٤٧١/١ ت٤١٥).

(٢) أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران؛ أبو نعيم الأصبهاني.

روى عن: محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وأبي أحمد العسال وغيرهما.

وعنه: أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وعبدالسلام بن أحمد القاضي وغيرهما.

قال الخطيب: لم أر أحدا أُطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين ... وذكر: أبا نعيم الأصبهاني.

وقال ابن مردويه: و لم يكن في أفق من الآفاق أسند، ولا أحفظ منه.

متصفح الصفحات
الصفحة 372 / 913

وقال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسنادا منه ولا أحفظ منه.

وقال ابن النجار: هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين.

وقال الخطيب: كان يخلط المسموع له بالمجاز ولا يوضح أحدهما من الآخر.

وقال الحافظ: أحد الأعلام صدوق تكلم فيه بلا حجة، وفي موضع آخر قال: وهو عندي مقبول.

توفي سنة ثلاثين وأربعمائة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٢ ت ٩٩٣)، والبداية والنهاية (١٢/٤٥)، ولسان الميزان (١/٢٠١ ت٦٣٧)، وطبقات الشافعية الكبرى (١/٢٠٢ ت١٦٣).

(٣) محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق أبوطاهر الأصبهاني المحتسب، المعروف بالثغري.

روى عن: محمد بن هارون بن شعيب، وأبي الصقر؛ زاهر بن محمد العمري.

وعنه: أبونعيم الأصبهاني.

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

توفي سنة أربع وستين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ أصبهان (٢/٢٦٩)، وتاريخ مدينة دمشق (٥١/١٨٢).

(٤) محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري الدمشقي.

روى عن: زكريا خياط السنة، وبكر بن سهل الدمياطي وخلق.

وعنه: ابن منده، وتمام، وابن أبي نصر.

قال عبدالعزيز الكتاني: كان يتهم.

توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٦/٣٥٧ ت٨٢٨٥)، ولسان الميزان (٧/٨٤ ت٨٦٢).

(٥) محمد بن هارون بن حسان البرقي الأزدي.

حدث عن: أحمد بن عبدالرحمن بن وهب.

حدث عنه: أبو أحمد بن عدي في معجمه نقلته من خط مؤتمن الساجي.

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر ترجمته في: تكملة الإكمال (١/٣٨٨).

(٦) [س] أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي، أبو عبدالله المصري.

روى عن: الشافعي، وعبدالله بن وهب وغيرهما.

وعنه: هارون بن حسان بن البرقي، وعلي بن بعلان وغيرهما.

تصفح الصفحات
373 في الصفحة
913 /

وثقه النسائي، وابن يونس، ومسلمة بن القاسم، والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر ترجمته في: الثقات (٢٤/٨ ت١٢٠٩٢)، وتهذيب الكمال (٥١٩/١ ت١٢٦)، والكاشف (٢٠٤/١ ت٩٨)، والتهذيب (٧٧/١ ت١٥٧)، والتقريب (٨٦ ت١٢٦).

(٧) [خت٤] محمد بن إدريس بن العباس بن المطلب بن عبدمناف القرشي المطلبي، أبو عبدالله الشافعي.

روى عن: يحيى بن سليم، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وعنه: أحمد بن يحيى، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه جمع من الأئمة منهم: أحمد، وعلي بن المديني، وأبوزرعة، وأبوداود، وأبوحاتم، والنسائي، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم.

وقال الحافظ: المجدد لأمر الدين على رأس المائتين.

توفي ليوم بقي من رجب سنة أربع ومائتين بمصر.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٠١/٧ ت١١٣٠)، والثقات (٣٠/٩ ت١٥٠١٦)، وتهذيب االكمال (٣٥٥/٢٤ ت٥٠٤٩)، والكاشف (١٥٥/٢ ت٤٧١٠)، والتهذيب (٢٣/٩ ت٣٩)، والتقريب (٤٦٧ ت٥٧١٧).

(٨) [ع] يحيى بن سليم القرشي الطائفي، أبو محمد، ويقال: أبو زكريا المكي الحذاء الخراز.

روى عن: داود بن أبي هند، وسفيان الثوري وغيرهما.

وعنه: الشافعي، وقتيبة بن سعيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي.

قال البخاري: ما حدث الحميدي عن يحيى بن سليم فهو صحيح.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: أحاديثه مقاربة وهو صدوق لابأس به.

وقال يعقوب بن سفيان: سيء، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فتعرف و تنكر.

وقال أحمد: كتبت عنه شيئاً، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته.

متصفح الصفحات
374 في الصفحة
913 /

وقال أيضاً: وقعت على يحيى بن سُليم وهو يحدث عن عُبيدالله أحاديث مناكير فتركته و لم أحمل عنه إلا حديثاً.

وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عُبيدالله بن عمر، لم يحمده أحمد.

وقال أبو حاتم: شيخ صالح، محله الصدق، و لم يكن بالحافظ، يكتب حديثه و لا يحتج به.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وكذا قال الدولابي.

وقال الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال الدارقطني: سيء الحفظ.

وقال الحافظ: صدوق سيء الحفظ.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة أو بعدها.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه صدوق حسن الحديث. ويستثنى روايته عن عُبيدالله بن عمر، فضعيفة لكلام أحمد وغيره. وقال الحافظ في الفتح (٤/٩٣): وهو ضعيف في عبيدالله بن عمر.

ورواية الحميدي عنه فهي صحيحة، لحكم البخاري في ذلك كما تقدم.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٥٠٠)، ومعرفة الثقات (٢/٣٥٣ ت١٩٨٠)، والضعفاء الكبير (٤/٤٠٦ ت٢٠٣٠)، والضعفاء للنسائي (١/١٨٠ ٦٣٣)، والجرح والتعديل (٩/١٥٦ ت٦٤٧)، والثقات (٧/٦١٥ ت١١٧٣١)، والكامل (٧/٢١٩ ت٢١١٥)، وتهذيب الكمال (٣١/٣٦٥ ت٦٨٤١)، والكاشف (٢/٣٦٧ ت٦١٨٠)، والتهذيب (١١/١٩٨ ت٣٦٧)، والتقريب (٥٩١ ت٧٥٦٣).

(٩) **[بخ م٤]** جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله الصادق.

سبقت ترجمته في (ح٢)، وهو: ثقة لتوثيق جمع من الأئمة له.

(١٠) **[ع]** محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر.

روى عن: عبدالله بن جعفر، وأبيه وغيرهما.

وعنه: ابنه جعفر بن محمد، وعمرو بن دينار وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، وابن البرقي.

وقال محمد بن المنكدر: ما رأيت أحداً يفضل على علي بن الحسين، حتى رأيت ابنه محمداً، أردت يوماً أن أعظه فوعظني.

قال الحافظ: ثقة فاضل.

توفي سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦/١٣٦ ت٥٤٧٨)، والكاشف (٢/٢٠٢ ت٥٠٦٠)، والتهذيب (٩/٣١٢ ت٥٨٢)، والتقريب (٤٩٧ ت٦١٥١).

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
تصفح الصفحات
الصفحة 375 / 913

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث في إسناده من لم أعرف حاله.

تصفح الصفحات
376 في الصفحة
913 /

ح(٦١/٨٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وما روي في الخبر: ((ضِرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُــدٍ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٨٤، مادة: جبر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٣٤، ٥٣٦) ح(٨٣٩١، ١٠٩٤٤) من طريق عطاء بن يسار.

ومسلم في صحيحه (١١٩٩) ح(٢٨٥١) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. من طريق هارون بن سعد.

وأخرجه أيضاً (١١٩٩) ح(٢٨٥٢) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب النار يدخلــها الجبــارون، والجنة يدخلها الضعفاء. من طريق ابن فُضيل.

والترمذي في سننه (٦٩٦) ح(٢٥٧٩) في صفة جهنم: باب ماجاء في عِظَم أهل النــار. مــن طريــق مُصْعَب بن المِقْدام.

وقال: هذا حديث حسن.

كلاهما: (ابن فُضيل، ومُصْعَب بن المِقْدام) عن فُضَيْل بن غَزْوَان.

كلاهما: (هارون بن سعد، وفُضَيْل بن غَزْوَان) عن أبي حازم.

والترمذي في سننه(٦٩٦) ح(٢٥٧٧، ٢٥٧٨) في صفة جهنم: باب ماجاء في عِظَم أهل النــار. مــن طريق صالح مولى التوأمة، ومحمد بن عمّار، وأبي صالح.

وقال:هذا حديث حسن غريب.

وأحمد في مسنده (٢/٣٢٨) ح(٨٣٢٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد.

كلهم: (عطاء بن يسار، وأبي حازم، صالح مولى التوأمة، محمد بن عمّار، وأبو صالح، ســعيد بــن أبي صالح) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَــاءِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قُدَيْدٍ وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَّــارِ)). واللفــظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الويب قبرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
متصفح الصفحات
377 / 913

ث(٢٦/٨٧)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قوله ــ ﷺ ــ: ((لا جَبرَ ولا تَفويض)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٨٤، مادة: جبر].

(٢) تقدم في ح (٨٥).

تصفح الصفحات
في الصفحة 378
913 /

ث(٢٧/٨٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقد روي عن أمير المؤمنين ــ ﷺ ــ ((يَا بَارِئَ المَسْمُوكاتِ، وجَبَّارَ القُلوبِ على فِطَرَاقا شَقِيِّها وسِعِيدَها)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٨٥، مادة:جبر].

(٢) قوله:

(بارِئَ المَسْمُوكاتِ): أي السَّموات السَّبع. والسَّامِك: العَالِي المُرتفعُ. وسَمَك الشيء يَسمُكُه إذا رفَعَه.

انظر: النهاية (٢/٤٠٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/٤٣) ح(٩٠٨٩) ــ ومن طريقه أبونعيم في تسمية ما أنتهى إلينا (١/٥٣) ح(١٨) ــ عن مسعدة بن سعد، عن سعيد بن منصور. بمثله مطولاً.

وابن بطة في الإبانة (٢/١٣٨) بمثله وزيادة.

والشجري في الأمالي الشجرية (١/١٠٤) من طريق أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز. بمثله مطولاً.

كلاهما: (ابن بطة، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز) عن أبي بكر القاسم بن بشار النحوي، عن أبيه القاسم، عن القاسم بن الحسن بن يزيد الهمذاني، عن يزيد بن هارون.

والحربي في غريبه (٢/٥٦٩) عن ابن عائشة؛ عبيدالله بن محمد بن حفص. بنحوه.

ثلاثتهم: (سعيد بن منصور، ويزيد بن هارون، وابن عائشة) عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٦٦) ح(٢٩٥٢٠) من طريق عبدالله الأسدي، عن رجل.

كلاهما: (سلامة الكندي، ورجل) عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد الطبراني:

(١) مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار؛ أبوالقاسم المكي.

عن سعيد بن منصور، وإبراهيم بن المنذر الحزامي.

وعنه الطبراني.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
379 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

انظر ترجمته في: تاريخ الإسلام (٣٠٦/٢١ ت٤).

(٢) [ع] سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني أبوعثمان المروزي.

وثقه أحمد، وأبوحاتم، وابن حبان، وابن نمير، وابن خراش، وابن قانع، والخليلي.

قال الحافظ: ثقة مصنف، وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه.

انظر ترجمته في: والجرح والتعديل (٦٨/٤ ت٢٨٤) والثقات (٣٦٨/٨ ت١٣٣٨٢)، وتهذيب الكمال (٧٧/١١ ت٢٣٦١)، وطبقات الحفاظ (١٨٢/١ ت٤٠٢)، والتهذيب (٧٨/٤ ت١٤٨)، والتقريب (٢٤١ ت٢٣٩٩).

(٣) [م٤] نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني، أبوروح البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وحوشب بن مسلم وغيرهما.

وعنه: سعيد بن منصور، وخليفة بن خياط وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين ـــ في رواية ـــ، وأبوداود، والعجلي.

وذكره ابن حبان في الثقات، وابن شاهين.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن معين: شويخ صالح الحديث.

وقال الذهبي: حسن الحديث، وفي موضع: صالح الحال.

وقال أبوداود: ـــ في رواية ـــ كان يتشيع، وقال: بلغني عن يحيى أنه ضعفه.

وقال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع.

توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٢٠/٢ ت١٨٧٠)، والجرح والتعديل (٤٨٣/٨ ت٢٢٠٩)، والثقات (٢١٠/٩ ت ١٦٠٥٤)، وتاريخ أسماء الثقات (٢٤٢/١ ت١٤٨٦)، وتهذيب الكمال (٣٦٨/٧ ت٧٠٨٩)، والتهذيب (٤٣٢/١٠ ت٨٧٧)، والكاشف (٣٢٧/٢ ت٥٨٩٣)، والتقريب (٥٦٧ ت٧٢٠٩).

(٤) سلامة الكندي

روى عن: علي بن أبي طالب.

وعنه: نوح بن قيس.

قال أبوحاتم: روى عن علي بن أبي طالب مرسل حديث الصلاة على النبي ـــ ﷺ ـــ.

وقال العلائي: عن علي كيفية الصلاة على النبي ـــ ﷺ ـــ"اللهم داحي المدحوات"، قال النخشبي: لايعرف سماع سلامة عن علي، والحديث مرسل.

تصفح الصفحات
في الصفحة 380 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (١٦٩/٤ ت٢٤٦٨)، والجرح والتعديل (٣٠٠/٤ ت١٣٠٨) والثقات (٢١٢/٢ ت١٦٦٢)، وجامع التحصيل (١٩٣ ت٢٧٤).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه مرسل فسلامة الكندي لم يسمع علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ كما قال أبوحاتم، والنخشي ــ كما تقدم ــ.

وقال أبونعيم في تسمية ما انتهى إليه (٥٣/١): بعد ذكره للحديث: تفرد به نوح بن قيس.

وله متابع عن ابن أبي شيبة ولكن لايقويه لأن فيه رجلاً مبهماً.

ح(٦٢/٨٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي عن النبي ــ ﷺ ــ أنه قال: ((لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٨٦، مادة:جبه].

(٢) قوله:

(الْجَبْهَة): يريد الخَيْلُ.

انظر: المحكم والمحيط الأعظم (١٧٥/٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (١٣٦/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (٩٤/٢) عن عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيْه النحوي، قال: ثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن الحارث البصري، حدثنا الصَّقْرُ بن حبيب قال: سمعت أبا رجاء الْعُطَارِدِيَّ، يحدث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنهما ــ أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَيْسَ فِي الْخَضْرَاوَاتِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْعَرَايَا صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي.

روى عن: يعقوب بن سفيان، وعباس بن محمد الدوري وغيرهم.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين وغيرهما.

وثقه أبوعبدالله بن منده، والحسين بن عثمان الشيرازي.

وقال الداودي في طبقات المفسرين: كان عالماً فاضلاً.

وقال الخطيب، سمعت اللالكائي ذكره فضعفه.

وقال: سألت البرقاني عن ابن درستويه فقال: ضعفوه لأنه لما روى كتاب التاريخ عن يعقوب بن سفيان أنكروا عليه ذلك، وقالوا له: إنما حدث يعقوب بهذا الكتاب قديماً فمتى سمعته منه.

ودفع هذا الخطيب فقال: وفي هذا القول نظر، لأن جعفر بن درستويه من كبار المحدثين وفهمائهم، وعنده عن علي بن المديني وطبقته، فلا يستنكر أن يكون بكر بابنه في السماع من يعقوب بن سفيان وغيره.

متصفح الصفحات
382 في الصفحة
913 /

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة.

توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٩/٤٢٨ ت٥٠٤٥)، والبداية والنهاية (١١/٢٣٣)، وطبقات المفسرين للداودي (١/٧٤ ت٩٨)، ولسان الميزان (٣/٢٦٧ ت١١٤١).

(٢) **[ت س]** يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي، أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي.

روى عن: الضحاك بن مخلد، وأبي نعيم ضرار بن صرد وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن جعفر بن درستويه (وهو راويته)، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وغيرهما.

قال الحاكم: إمام أهل الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وأكثر، مع الورع والنسك والصلابة في السنة.

وقال النسائي، ومسلمة بن قاسم: لا بأس به.

وقال الذهبي: ثقة مصنف خير صالح.

وقال الحافظ: ثقة حافظ.

توفي سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٩/٢٠٨ ت٨٦٨)، والثقات (٩/٢٨٧ ت١٦٤٧٤)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣٢٤ ت٧٠٨٨)، والكاشف (٢/٣٩٤ ت٦٣٨٨)، والتهذيب (١١/٣٣٨ ت٦٤٨)، والتقريب (١/٦٠٨ ت٧٨١٧).

(٣) أحمد بن الحارث البصري.

روى عن: الصقر بن حبيب السلولي، عن أبي رجاء العطاردي.

وعنه: يعقوب بن سفيان الفارسي.

قال ابن القطان: أحمد مجهول كشيخه.

ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات (٨/٦ ت١٢٠٣٢)، وميزان الاعتدال (٨/٣٠ ت٧٣)، ولسان الميزان (١/١٤٩ ت٤٧٥).

(٤) الصقر، وقيل: الصعق بن حبيب السلولي، شيخ من أهل البصرة.

روى عن: أبي رجاء العطاردي.

وعنه: أحمد بن الحارث.

تصفح الصفحات
383 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

قال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات، ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات، روى عن ابن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن علي أن النبي ـ ﷺ ـ فذكر الحديث...، ليس هذا من كلام النبي ـ ﷺ ـ، وإنا يعرف هذا بإسناد منقطع فقلب هذا الشيخ على أبي رجاء عن ابن عباس عن علي.

وقال الذهبي في الميزان: غمزه الدارقطني في الزكاة ولا يكاد يعرف.

انظر ترجمته في: المجروحين (١/٣٧٥ ت٥٠١)، والضعفاء والمتروكين (٢/٥٥، ٥٦ ت١٦٩٥، ١٧٠٠)، وميزان الاعتدال (٣/٤٣٢، ٤٣٤ ت٣٨٩٧، ٣٩٠٧)، ولسان الميزان (٣/١٩٠ ت٧٥٩).

(٥) [ع] عمران بن ملحان، ويقال بن تيم، ويقال: بن عبدالله، أبورجاء الْعُطَارِدِيّ البصري، أدرك زمن النبي ـ ﷺ ـ ولم يره.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبوزرعة، والعجلي، وابن عبدالبر، وزاد: وكان فيه غفلة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: مخضرم ثقة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٤٠١ ت٢١٤٦)، والجرح والتعديل (٦/٣٠٣ ت١٦٨٧)، والثقات (٥/٢١٧ ت٤٥٨٦)، وتهذيب الكمال (٢٢/٣٥٦ ت٤٥٠٥)، والكاشف (٢/٩٥ ت٤٢٧٥)، والتهذيب (٨/١٢٤ ت٢٤٤)، والتقريب (٤٣٠ ت٥١٧١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لحال أحمد بن الحارث، والصقر بن حبيب ـ والله أعلم ـ.

ـ ولكن يشهد لمتن الحديث قوله ـ ﷺ ـ: «عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ...» أخرجه الدارمي في سننه (١/٤٦٧) ح(١٦٢٩)، والترمذي في سننه (٣/١٦) ح(٦٢٠) في الزكاة: باب ما جاء في زكاة الذهب والورق، وأبوداود في سننه (٢/١٠١) ح(١٥٧٤) في الزكاة: باب زكاة السائمة. وقد قال بتصحيحه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤/ ٧٤)، وصحيح سنن النسائي (٦/١٢١، ١٢٢)، وكذا في صحيح الجامع الصغير (١٦/٤٧٢).

متصفح الصفحات
384 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فوكس

ح(٦٣/٩٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ: ((لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٨٨، مادة:جدّ].

(٢) قوله:

(الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ): أيْ لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى عِنْدَك غِنَاهُ، وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِك.

وقال القاضي عياض: أكثر الرواية فيها -بفتح الجيم- أي البخت والحظ والعظمة والسلطان، وقيل: الغني والمال كقوله لا ينفع مال ولا بنون والكل متقارب المعنى.

وقد رواه بعضهم - بكسر الجيم - من الِاجْتِهَاد وقيدناه بالوجهين عن بعض شيوخنا أي لا ينفع جده وحرصه في أمور دنياه مما كتب له وقدر عليه.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (١/ ٢٥٧)، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٩٢/١)، والنهاية (٢١٤/١)، ولسان العرب (١٠٧/٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن المغيرة بن شعبة، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وعلي بن أبي طالب، وأبي جحيفة، ومعاوية بن أبي سفيان، وكعب الأحبار ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث المغيرة بن شعبة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٠) ح(٨٤٤) في الأذان: باب الذكر بعد الصلاة، (١٤٨٠) ح(٧٢٩٢) في الإعتصام بالكتاب والسنة: باب مايكره من كثرة السؤال. من طريق سفيان بن سعيد، وأبي عوانة؛ وضاح بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. من طريق سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم: (سفيان بن سعيد، وأبو عوانة؛وضاح بن عبدالله، وسفيان بن عيينة) عن عبدالملك بن عمير بن سويد.

والبخاري في صحيحه (١٢٩٦) ح(٦٣٣٠) في الدعوات: باب الدعاء بعد الصلاة. عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. عن إسحاق بن إبراهيم.

تصفح الصفحات
385 / 913 في الصفحة

والنسائي في سننه (١/٣٩٩) ح(١٢٦٥) في صفة الصلاة: نوع آخر من الذكر عند انقضاء الصلاة. عن محمد بن قدامة.

ثلاثتهم: (قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمدبن قدامة) عن جرير بن عبدالحميد.

وأحمد في مسنده (٤/٢٥٠) ح(١٨٢٦٧) من طريق شعبة.

كلاهما: (جرير بن عبدالحميد، وشعبة) عن منصور بن المعتمر.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. عن أبي بكر بن شيبة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء، وأحمد بن سنان.

وأبو داود في سننه (٢٣٢) ح(١٥٠٥) في الصلاة: باب مايقول الرجل إذا سلم. عن مسدد بن مسرهد.

أربعتهم: (أبوبكر بن شيبة، وأبوكريب؛ محمد بن العلاء، وأحمد بن سنان، ومسدد بن مسرهد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم، عن الأعمش.

كلاهما: (منصور بن المعتمر، والأعمش) عن المسيَّب بن رافع.

والبخاري في صحيحه (١٣٤٧) ح(٦٦١٥) في القدر: باب لا مانع لما أعطى الله. من طريق فُلَيْحٌ بن سليمان.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. عن محمد بن حاتم.

وأحمد في مسنده (٤/٢٤٥) ح(١٨٣١٩).

كلاهما: (محمد بن حاتم، وأحمد) عن محمد بن بكر.

وأحمد في مسنده (٤/٢٤٥) ح(١٨٣١٩) عن روح بن عبادة، وعبدالرزاق.

ثلاثتهم: (محمد بن بكر، وروح بن عبادة، وعبدالرزاق) عن عبدالملك بن جريج.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. عن ابن أبي عمر المكي.

والنسائي في سننه (١/٣٩٩) ح(١٢٦٥) في صفة الصلاة: نوع آخر من الذكر عند انقضاء الصلاة. عن محمد بن منصور.

كلاهما: (ابن أبي عمر المكي، ومحمد بن منصور) عن سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم: (فُلَيْح بن سليمان، وعبدالملك بن جريج، وسفيان بن عيينة) عن عَبْدَةُ بن أبي لُبَابَة.

ومسلم في صحيحه (٢٧٠) ح(٥٩٣) في المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. من طريق بشر بن المفضل، وأزهر بن سعد.

تصفح الصفحات
386 في الصفحة
913 /

وأحمد في مسنده (٤/٢٤٧) ح(١٨٣٤١) عن روح بن عبادة.

ثلاثتهم: (بشر بن المفضل، وأزهر بن سعد، وروح بن عبادة) عن عبدالله بن عون، عن أبي سعيد الشامي.

وأحمد في مسنده (٤/٢٥٤) ح(١٨٤٢٠) من طريق عامر بن شرحبيل.

خمستهم: (عبدالملك بن عمير، والمسيب بن رافع، وعبدة بن أبي لبابة، وأبوسعيد، وعامر بن شرحبيل) عن وَرّادٍ كاتب المغيرة بن شعبة.

والنسائي في سننه (٦/٣٨) ح(٩٩٥٨) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول عند انصرافه من الصلاة. من طريق عامر الشعبي.

كلاهما: (وراد كاتب المغيرة، وعامر) عن المغيرة بن شعبة ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربه لهذا اللفظ.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٢) ح(٤٧٧) في الصلاة: باب مايقول إذا رفع رأسه من الركوع. من طريق مروان بن محمد الدمشقي.

وأبوداود في سننه (١٣٥) ح(٨٤٧) في الصلاة: باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. من طريق الوليد بن مسلم، وأبي مُسْهِر؛ عبدالأعلى بن مُسْهِر، وبشر بن بكر، وعبدالله بن يوسف.

والنسائي في سننه (١/٢٢٤) ح(٦٥٥) في التطبيق: باب مايقول في قيامه ذلك. من طريق مخلد بن يزيد.

وأحمد في مسنده (٣/٨٨) ح(١٨٤٩، ١٨٥٠) عن أبي المغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج، والحكم بن نافع.

كلهم: (مروان بن محمد الدمشقي، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر؛ عبدالأعلى بن مسهر، وبشر بن بكر، وعبدالله بن يوسف، مخلد بن يزيد، وأبوالمغيرة؛ عبدالقدوس بن الحجاج، والحكم بن نافع) عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة بن يحيى، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ قال كان رسول الله ــ ﷺ ــ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ: ((رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا

تصفح الصفحات
387 في الصفحة
913 /

أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)). واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٢) ح(٤٧٨) في الصلاة: باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. من طريق هُشَيْمٌ بن بَشِير، وحفص بن غياث، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن رباح، عن عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ أن النبي ــ ﷺ ــ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ: ((اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)).

حديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٧٥٦) ح(٥٠٥٢) في الأدب: باب مايقال عند النوم. عن العباس بن عبدالعظيم العنبري.

والنسائي في سننه (٤/٤١٢) ح(٧٧٣٢) في : باب قوله سبحانه: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص/٨٨]، وفي (٦/١٩١) ح(١٠٦٠٣) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول من يفزع من منامه. عن أحمد بن سعيد الرباطي.

كلاهما: (العباس بن عبدالعظيم العنبري، وأحمد بن سعيد الرباطي) عن الأحوص بن جواب، عن عمار ابن زريق، عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله، عن أبي ميسرة؛ عمرو بن شرحبيل، والحارث بن عبدالله، عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ عن رسول الله ــ ﷺ ــ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ، وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ)) واللفظ لأبي داود وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي جحيفة ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥١) ح(٨٧٩) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب مايقول إذا رفع رأسه من الركوع. عن إسماعيل بن موسى السُّدِّي، عن شَرِيك بن عبدالله، عن أبي عمر؛ نشيط النخعي، عن أبي جُحَيْفَة؛ وهب بن عبدالله ــ ﷺ ــ يقول ذُكِرَتْ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ رَجُلٌ: جَدُّ فُلَانٍ...فذكر الحديث وفيه: ((وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا

تصفح الصفحات
388 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فكس

وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)).

حديث معاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٠١، ٩٤) ح(١٦٩٧٥، ١٧٠٥٣) من طريق زياد بن أبي زياد، وزيد بن أبي عتاب.

وأخرجه أيضاً (٤/٩٢، ٩٨) ح(١٦٩٦٤، ١٧٠١٣، ١٧٠١٨) من طريق أسامة بن زيد، وعثمان بن حكيم، ومحمد بن عجلان.

ثلاثتهم: (أسامة بن زيد، وعثمان بن حكيم، ومحمد بن عجلان) عن محمد بن كعب القُرَظِي.

ثلاثتهم: (زياد بن أبي زياد، وزيد بن عتاب، ومحمد بن كعب القرظي) عن معاوية بن أبي سفيان ــ ﷺ ــ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ: ((اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ...)).

قلت: جعله أسامة بن زيد، ومحمد بن عجلان أثراً عن معاوية بن أبي سفيان.

الأثر عن كعب بن ماتع:

أخرجه النسائي في سننه (١/٤٠٠) ح(١٢٦٩) في صفة الصلاة: باب نوع آخر من الدعاء عند انصرافه من الصلاة، وفي (٦/٤٠) ح(٩٩٦٥) في عمل اليوم والليلة: باب الاستعاذة في دبر الصلاة. عن عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، عن عبدالله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبي مروان، أن كعب بن ماتع ــ ﷺ ــ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، إِنَّا لَنَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ، أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ ... فذكر الأثر وفيه: ((...وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)) قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا ــ ﷺ ــ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ.

تصفح الصفحات
389 / 913 في الصفحة

ح(٦٤/٩١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((حَتَّى يَبْلُغُ الْمَاءُ الْجَدْرَ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٨٩، مادة: جدر].

(٢) قوله:

(يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُرَادُ بِهِ مَا رُفِعَ مِنْ أَعْضَادِ الْأَرْضِ يُمْسِكُ الْمَاءَ تَشْبِيهًا بِجِدَارِ الْحَائِطِ.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ: الْجَدْرُ الْحَاجِزُ يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَمْعُهُ جُدُورٌ.

انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير(١/٩٣)، ولسان العرب (٤/١٢٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن الزبير بن العوام ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٥) ح(٢٣٦١) في المساقات: باب شرب الأعلى قبل الأسفل. من طريق عبدالله.

وأخرجه أيضاً في (٩٤١) ح(٤٥٨٥) في التفسير: باب ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء:٦٥].من طريق محمد بن جعفر.

كلاهما: (عبدالله، ومحمد بن جعفر) عن معمر.

وأخرجه أيضاً (٤٧٥) ح(٢٣٦٠) في المساقات: باب سَكْرِ الأنهار. عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (١٠٢٢) ح(٢٣٥٧) في الفضائل: باب وجوب اتباعه ــ ﷺ ــ.

والترمذي في سننه (٣٩٢) ح(١٣٦٣) في الأحكام: باب ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر في الماء.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٣/٣٧٦) ح(٥٩٦٤) في القضاء: باب التسهيل للحاكم المأمون أن يحكم وهو غضبان.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (١٠٢٢) ح(٢٣٥٧) في الفضائل: باب وجوب اتباعه ــ ﷺ ــ.

وابن ماجه في سننه (٤١٨) ح(٢٤٨٠) في الرهون: باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء.

متصفح الصفحات
390 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

كلاهما: (مسلم، وابن ماجه) عن محمد بن رُمْح.

وأبوداود في سننه (٥٥١) ح(٣٦٣٧) في الأقضية: باب أبواب من القضاء. عن أبي الوليد الطيالسي.

والنسائي في سننه (٣/٣٧٥) ح(٥٩٦٣) في القضاء: باب التسهيل للحاكم المأمون أن يحكم وهو غضبان. من طريق عبدالله بن وهب.

وأحمد في مسنده (٤/٤) ح(١٦٢١٥) عن هاشم بن القاسم.

كلهم: (عبدالله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، وأبو الوليد الطيالسي، وعبدالله بن وهب، وهاشم بن القاسم) عن الليث بن سعد.

والبخاري في صحيحه (٥٥٧) ح(٢٧٠٨) في الصلح: باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى، حكم عليه بالحكم البين.

وأحمد في مسنده (١/١٦٥) ح(١٤١٩).

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي اليمان، الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري في صحيحه (٤٧٥) ح(٢٣٦٢) في المساقات: باب شرب الأعلى إلى الكعبين. من طريق ابن جريج.

والنسائي في سننه (٣/٣٧٥) ح(٥٩٦٣) في القضاء: باب التسهيل للحاكم المأمون أن يحكم وهو غضبان. من طريق يونس بن يزيد.

خمستهم: (ومعمر، والليث بن سعد، وشعيب، وابن جريج، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري، وعروة بن الزبير، قال: ((خَاصَمَ الزُّبَيْرَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ، فَقَالَ ـ ﷺ ـ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ يَبْلُغُ الْمَاءُ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسِكْ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء:٦٥].

قلت: إلا أن الليث بن سعد، يونس بن يزيد جعلها عن عروة بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير.

متصفح الصفحات
في الصفحة 391 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٦٥/٩٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٩٠، مادة: جذو].

(٢) قوله:

١.. (الْأَرْزَة): ذكر أبو عبيدة أنها هي الآرزة على وزن الفاعلة قال: وهي الثابتة في الأرض.

وهو شجر الصنوبر كالأرز أو العرعر، وهو شجر صلب شديد الثبات في الأرض.

انظر: مشارق الأنوار (١/١٤٣)، والنهاية في غريب الأثر (١/ ٢٥٣)، ولسان العرب (١٤/ ١٣٧)، مرقاة المفاتيح (٤/١٩).

٢.. (الْمُجْذِيَة): بضم الميم وإسكان الجيم وذال معجمة مكسورة وياء آخر الحروف مخففة وهي الثَّابِتَة الْمُنْتَصِبَة.

انظر: النهاية في غريب الأثر (١/٢٥٣)، ومرقاة المفاتيح (٤/١٩).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن كعب بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٨٦) ح(٢٨١٠) في صفات المنافقين أحكامهم: باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كشجر الأرز. من طريق زكرياء بن أبي زائدة. بمثله وزيادة.

وأخرجه أيضاً (١١٨٦) ح(٢٨١٠) في صفات المنافقين أحكامهم: باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كشجر الأرز. عن عبدالله بن هاشم، ومحمد بن بشر. بنحوه.

والنسائي في سننه (٤/٣٥١) ح(٧٤٧٩) في الطب: باب مثل المؤمن. عن محمد بن بشر. بمعناه.

كلاهما: (عبدالله بن هاشم، ومحمد بن بشر) عن يحيى القطان.

ومسلم في صحيحه (١١٨٦) ح(٢٨١٠) في صفات المنافقين أحكامهم: باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر كشجر الأرز. من طريق بشر بن السري، وعبدالرحمن بن مهدي. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣/٤٥٤) ح(١٥٨٦١) عن عبدالرحمن بن مهدي. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (يحيى القطان، وبشر بن السري، وعبدالرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

وأحمد في مسنده (٦/٣٨٦) ح(٢٧٧١٣) من طريق المسعودي. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (زكرياء بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، والمسعودي) عن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

متصفح الصفحات
في الصفحة 392 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قنرفكس

ث(٢٨/٩٣)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((جَرِّدُوا القُرْآنَ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٩١، مادة:جرد].

(٢) قوله:

(جَرِّدُوا القُرْآنَ): أي لا تقْرنوا به شيئاً من الأحاديث ليكون وحده مُفْرَداً. وقيل: أراد أن لا يتعلّموا من كُتب الله شيئاً سِوَاه. وقيل: أراد جَرّدوه من النقْطِ والإعْراب وما أشْبَههُما. واللام في لِيَرْبُوَ من صِلَة جَرّدوا، والمعنى: اجْعَلوا القرآن لهذا وخُصُّوه به واقْصروه عليه دُون النّسْيان والإعْراض عنه لِيَنْشأ على تَعَلّمه صغارُكم ولا يَتباعد عن تِلاوَته تَدَبُّره كِبارُكم.

انظر: النهاية (١/٢٥٦).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

روى هذا الأثر عن عمر بن الخطاب، وعبدالله بن مسعود، وعبدالرحمن بن الأسود، وأبي العالية ــ ﷺ ــ.

أثر عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٦/٢٤٠) ح(١٠٨٠) في: باب. محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص؛ عوف بن مالك بن نضلة. بمثله وزيادة في آخره.

وعبدالرزاق في مصنفه (٤/٣٢٢) ح(٧٩٤٤) ــ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩/٣٥٣) ح(٩٧٥٣) ــ. بمثله وزيادة في آخره.

وابن شيبة في مصنفه (٢/٢٣٩) ح(٨٥٤٧) عن وكيع. بمثله وزيادة في آخره.

والطبراني في الكبير (٩/٣٥٣) ح(٩٧٥٣) من طريق أبي نعيم. بمثله وزيادة في آخره.

والبيهقي في الشعب (٢/٥٤٧) ح(٢٦٧١) من طريق أبي داود الحفري. بمثله.

أربعتهم: (عبدالرزاق، ووكيع بن الجراح، وأبونعيم، وأبوداود الحفري) عن سفيان الثوري، عن سلمة ابن كهيل، عن أبي الزعراء؛ عبدالله بن هاني الكندي.

وابن أبي شيبة (٢/٢٣٩) ح(٨٥٤٨، ٨٥٤٩) (٦/١٥٠) ح(٣٠٢٥٣، ٣٠٢٥٤، ٣٠٢٥٦) من طريق الحسن بن عبيدالله، وإبراهيم بن يزيد بن قيس، وأبي المغيرة. بمثله.

خمستهم: (أبوالأحوص؛ عوف بن مالك، وأبي الزعراء؛ عبدالله بن هاني، والحسن بن عبيدالله، وإبراهيم ابن يزيد بن قيس، وأبي المغيرة) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
393 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

أثر عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٢٤/١١) ح(٢٠٦٦٢) عن معمر، عن عاصم بن بهدلة. بمثله مطولاً.

والحاكم في المستدرك (١٨٣/١) ح(٣٤٧) من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. بمثله مطولاً.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع ويذاكر بها.

وابن سعد في الطبقات (٧/٦) من طريق أبي صادق؛ مسلم بن يزيد. بمثله وزيادة.

والهروي في أحاديث ذم الكلام وأهله (٧/٤) ح(٥٨٧) من طريق أبي الطاهر؛ أحمد بن عمرو المصري. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وأبوالصادق؛ مسلم بن يزيد، وأبوالطاهر؛أحمد بن عمرو) عن عبدالله بن وهب، عن سفيان بن عيينة، عن بيان بن بشر، عن عامر الشعبي، عن قرظة بن كعب.

كلاهما: (عاصم بن بهدلة، وقرظة بن كعب) عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ.

أثر عبدالرحمن بن الأسود ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩/٢) ح(٨٥٥٠) (١٥٠/٦) ح(٣٠٢٥٥) عن المحاربي. بمثله وزيادة في أوله.

وأحمد في العلل (٣٦٧/١) ح(٧٠٥) عن أبي بكر بن عياش. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (المحاربي، وأبوبكر بن عياش) عن الحسن بن عبيدالله.

وابن عساكر في تاريخه (٢٣٠/٣٤) من طريق إسماعيل بن أبي خالد. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (الحسن بن عبيدالله، وإسماعيل بن أبي خالد) عن عبدالرحمن بن الأسود ــ ﷺ ــ.

أثر رفيع أبي العالية الرياحي ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٩/٢) ح(٨٥٥١) عن مالك، وعفان، عن حماد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أبي العالية؛ رفيد بن أبي العالية الرياحي ــ ﷺ ــ. بمثله.

ثانياً: دراسة إسناد أثر ابن مسعود ــ ﷺ ــ:

(١) [ع] محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، بُنْدار.

سبقت ترجمته في ح(٦٢)، وهو: ثقة.

(٢) [ع] محمد بن جعفر الهُذلي، مولاهم، أبو عبدالله البصري، المعروف بغُنْدَر، صاحب الكرابيس، وكان ربيب شعبة.

روى عن: شعبة، وحسين بن ذكوان المعلّم وغيرهما.

تصفح الصفحات
394 في الصفحة
913 /

وعنه: النسائي، وأحمد وغيرهما.

وثقه ابن مهدي، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم.

وذكر ابن المبارك، وابن مهدي، والعجلي، وأبوحاتم أنه من أثبت الناس في حديث شعبة.

وقال الذهبي: أحد الأثبات المتقنين، ولا سيما في شعبة ثقة.

وقال الحافظ: ثقة، صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٩٦/٧)، معرفة الثقات (٢٣٤/٢ ت١٥٨٢)، والجرح والتعديل (٢٢١/٧ ت١٢٢٣)، والثقات (٥٠/٩ ت١٥١٢٧)، وتهذيب الكمال (٥/٢٥ ت٥١٢٠)، والكاشف (١٦٢/٢ ت٤٧٧١)، والتهذيب (٨٤/٩ ت١٢٩)، والتقريب (٤٧٢ ت٥٧٨٧).

(٣) [ع] شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

روى عن: بُريد بن أبي مريم، وأبان بن تغلب وغيرهما.

وعنه: الطيالسي، ومحمد بن جعفر وغيرهما.

وثقة أحمد، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وابن معين، والشافعي، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وابن سعد، والعجلي وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبَّ عن السنة.

وقال الحافظ في الفتح (٣٠٠/١): لا يحمل عن مشائخه إلا صحيح حديثهم.

وقال أيضاً (٥٩/١): لا يروي عن شيوخه المدلسين إلا ماهو مسموع لهم.

توفي سنة ستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٨٠/٧)، معرفة الثقات (٤٥٦/١ ت٧٢٨)، والجرح والتعديل (٣٦٩/٤ ت١٦٠٩)، والثقات (٤٤٦/٦ ت٨٥١٦)، وتهذيب الكمال (٤٧٩/١٢ ت٢٧٣٩)، والكاشف (٤٨٥/١ ت٢٢٧٨)، والتهذيب (٢٩٧/٤ ت٥٩٠)، والتقريب (٢٦٦ ت٢٧٩٠).

(٤) [ع] سلمة بن كهيل: أبو يحيى الحضرمي من علماء الكوفة

روى عن: أبي جحيفة، وعلقمة وغيرهما.

وعنه : شعبة، وعبدالرحمن بن يزيد وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن مهدي وغيرهم.

وذكرو أن فيه تشيعاً.

تصفح الصفحات
في الصفحة 395 / 913

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل: سنة ثلاث و عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(٤/ ٧٤ ت١٩٩٤)، والجرح والتعديل(٤/ ١٧٠ ت٧٤٢)، والثقات(٤/ ٣١٧ ت٣٠٩٤)، وتهذيب الكمال(٣١/ ٣١٣ ت٢٤٦٧)، والكاشف(١/ ٤٥٤ ت٢٠٤٦)، والتهذيب(٤/ ١٣٧ ت٢٦٩)، والتقريب (٢٤٨ ت٢٥٠٨).

(٥) **[بخ م٤]** عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبوالأحوص الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٨٢)، وهو: ثقة.

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
396 في الصفحة
913 /

ح(٦٦/٩٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ ((وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٩٤، مادة: جرى].

(٢) قوله:

(لَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ): مَعْنَاهُ لَا يَتَّخِذَنَّكُمْ جَرِيًّا وَالْجَرِيُّ الْوَكِيلُ، وَيُقَالُ الْأَجِيرُ. انْتَهَى كَلَامُ السُّيُوطِيِّ.

وَقَالَ السِّنْدِيُّ: أَيْ لَا يَسْتَعْمِلَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ فِيمَا يُرِيدُ مِنْ التَّعْظِيمِ لِلْمَخْلُوقِ بِمِقْدَارٍ لَا يَجُوزُ انْتَهَى.

انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١/١٥٣)، وعون المعبود (١٣/١١٢)

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وعبدالله بن الشخير، وعبدالله بن أبي العلاء ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٢٤١، ٢٤٨) ح(١٣٥٦٤، ١٣٦٣١) بمثله وزيادة.

والبيهقي في المدخل ١/٣٣٢) ح(٥٣٦) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني. بمثله وزيادة.

كلاهما: (أحمد، ومحمد بن إسحاق) عن عفان بن مسلم.

والنسائي في سننه (٦/٧٠، ٧١) ح(١٠٧٧، ١٠٠٧٨) في عمل اليوم والليلة: باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي. من طريق العلاء بن عبدالجبار. بمثله وزيادة.، وهز بن أسد. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣/١٥٣، ٢٤١) ح(١٢٥٧٩، ١٣٥٦٤) ــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٥/٢٥) ح(١٦٢٧) ــ بنحوه وزيادة.

وعبد بن حميد في مسنده (١/٣٩٧) ح(١٣٣٧) بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أحمد، وعبد بن حميد) عن حسن بن موسى.

وأحمد في مسنده (٣/٢٤١) ح(١٣٥٦٣) بنحوه وزيادة.

والبيهقي في الشعب (٤/٢٢٦) ح(٤٨٧١) من طريق حميد بن عياش الرملي. بمثله وزيادة.

كلاهما: (أحمد، وحميد بن عياش) عن مؤمل بن إسماعيل.

وابن حبان في صحيحه (١٤/١٣٣) ح(٦٢٤٠) عن الحسن بن سفيان. بنحوه وزيادة.

والمقدسي في المختارة (٥/٢٥) ح(١٦٢٩) من طريق عبدالله البغوي. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (الحسن بن سفيان، وعبدالله البغوي) عن هدبة بن خالد.

وعبد بن حميد في مسنده (١/٣٩٠) ح(١٣٠٩) بنحوه وزيادة.

والمقدسي في المختارة (٥/٢٥) ح(١٦٢٦) من طريق إسماعيل بن إسحاق. بمثله وزيادة.

كلاهما: (عبد بن حميد، وإسماعيل بن إسحاق) عن حجاج بن منهال.

كلهم: (العلاء بن عبدالجبار، وبهز بن أسد، وعفان بن مسلم، وحسن بن موسى، ومؤمل بن إسماعيل، وهدبة بن خالد، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، وحميد الطويل، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: أخرجه النسائي من طريق العلاء بن عبدالجبار، عن ثابت، وحميد. وأحمد، والبيهقي من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حميد فقط. والبقية عن ثابت البناني.

حديث عبدالله بن الشخير ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٤/٢٥٤) ح(٤٨٠٦) في الأدب: باب كراهية التمادح. بمثله وزيادة في أوله.

والبخاري في الأدب المفرد (١/٨٣) ح(٢١١) بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (أبوداود، والبخاري) عن مسدد بن مسرهد.

والنسائي في سننه (٦/٧٠) ح(١٠٧٦) في عمل اليوم والليلة: باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي. عن حميد بن مسعدة. بنحوه.

كلاهما: (مسدد، وحميد بن مسعدة) عن بشر بن المفضل، عن أبي مسلمة؛ سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة؛ المنذر بن مالك.

والنسائي في سننه (٦/٧٠) ح(١٠٧٥) في عمل اليوم والليلة: باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي. من طريق يونس بن محمد. بنحوه وزيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٤/٢٥) ح(١٦٣٥٤) عن سويد بن عمرو، وعبدالصمد بن عبدالوارث. بمثله وزيادة.

والبيهقي في المدخل (١/٣٣٣) ح(٥٣٧)، وفي الأدب (١/٤١١) ح(٣١٠) من طريق عفان بن مسلم. بنحوه وزيادة.

وأبو عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٣٠٥) ح(١٣٣٠) عن عبدالله بن محمد بن أسماء. بنحوه وزيادة.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢/٧١) ح(٣٧٤٨) من طريق محمد بن الفضل. بمثله وزيادة.

وابن أبي الدنيا في الصمت (١/٧٦) ح(٧٣) عن خالد بن خداش. بنحوه وزيادة.

تصفح الصفحات
398 في الصفحة
913 /

كلهم: (يونس بن محمد، وسويد بن عمرو، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وعفان بن مسلم، وعبدالله بن محمد، ومحمد بن الفضل، وخالد بن خداش) عن مهدي بن ميمون، وغيلان بن جرير.

والنسائي في سننه (٧٠/٦) ح(١٠٧٤) في عمل اليوم والليلة: باب ذكر اختلاف الأخبار في قول القائل سيدنا وسيدي. بمثله وزيادة في أوله.

وأبو عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٥/٤) ح(١٣٣٠) بنحوه.

كلاهما: (النسائي، وأبوعاصم) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة.

ثلاثتهم: (أبونضرة؛ المنذر بن مالك، وغيلان بن جرير، وقتادة بن دعامة) عن مطرف بن عبدالله.

وأبوعاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٥/٤) ح(١٣٣٠) من طريق هاني بن عبدالله بن الشخير. بنحوه.

كلاهما: (مطرف بن عبدالله، وهاني بن عبدالله) عن عبدالله بن الشخير ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن أبي العلاء ــ ﷺ ــ:

أخرجه البيهقي في المدخل (٣٣٣/١) ح(٥٣٨) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، عن أبي عبدالله بن جعفر، عن يعقوب بن سفيان، عن مسلم بن إبراهيم، عن الأسود بن شيبان، عن أبي بكر بن شهامة بن النعمان الراسبي، عن يزيد بن عبدالله أبي العلاء، قال وفد أبي في وفد بني عامر إلى النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بمثله وزيادة.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:**

(١)[ع] عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبوعثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد.

روى عن: الحمادين وغيرهما.

وعنه: زهير بن حرب، وأحمد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن مهدي، ويحيى بن سعيد، وأبوحاتم، وأبوداود، والنسائي، وابن خراش، وابن قانع.

تغير قبل موته بأيام.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٩٨/٧)، ومعرفة الثقات (١٤٠/٢ ت١٢٥٦)، والجرح والتعديل (٣٠/٧ ت١٦٥)، والثقات (٥٢٢/٨ ت١٤٨٠٥)، والكامل (٣٨٤/٥ ت١٥٥٠)، وتهذيب الكمال

(٢٠/١٦٠ ت٣٩٦٤)، والكاشف (٢/٢٧ ت٣٨٢٧)، والتهذيب (٧/٢٠٥ ت٤٢٤)، والتقريب (٣٩٣ ت٤٦٢٥)، والاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط (٦٣ ت٦٢).

(٢) [**خت م٤**] حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري.

سبق ترجمته في (ح٦)، وهو: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم و أبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٣) [**ع**] حميد بن أبي حميد الطويل؛ أبو عبيدة الخزاعي، مولاهم البصري.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: حماد بن سلمة، وبشر بن المفضل وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبوداود، وابن خراش.

وقال أبو حاتم: ثقة لابأس به، وأكبر أصحاب الحسن عبادة، وحميد.

ولقد وصف بالتدليس عن أنس، وصفه ابن سعد، وابن معين، وابن حبان.

وقال الحافظ في التهذيب: سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني، فدلس عنه.

وقال أبوبكر البرديجي: وأما حديث حميد، فلا يحتج منه إلا بما قال: حدثنا أنس.

وقال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها [يعني: ثابت البناني] وهو ثقة صحيح.

وقال الحافظ: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٢٥٢)، ومعرفة الثقات (١/٣٢٥ ت٣٧٠)، والجرح والتعديل (٣/٢١٩ ت٩٦١)، والثقات (٤/١٤٨ ت٢٢١٧)، والكامل (٢/٣٦٧ ت٤٣٢)، وتهذيب الكمال (٧/٣٥٥ ت١٥٢٥)، وجامع التحصيل (١٦٨ ت١٤٤)، والتهذيب (٣/٣٤ ت٦٥)، والتقريب (١٨١ ت١٥٤٤).

(٣)[**ع**] ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

سبقت ترجمته في (ح١٢)، وأنه: ثقة عابد.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ، وما ذكر من تغير حماد فلا يضر لأن روايته هنا عن ثابت البناني، وحميد الطويل.

وقال بتصحيحه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/١٧١).

تصفح الصفحات
400 / 913 في الصفحة

ح(٦٧/٩٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٩٧، مادة: جفن].

(٢) قوله:

(الجَفْنَةُ الغَرّاء): كانت العربُ تدعو السيدَ المِطْعامَ جَفْنَةً، لأنه يصنَعُها ويُطْعِم الناسَ فيها فسُمِّيَ باسمها.

والغَرّاء: البيضاء أي أنها مَمْلُوءةٌ بالشحم والدُّهْن.

انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/٣٣٠)، ولسان العرب (١٣/٩٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا جزء من حديث عبدالله بن الشخير ــ ﷺ ــ عندما وَفَدَ إلى النبي ــ ﷺ ــ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا أَنْتَ وَلِيُّنَا، وَأَنْتَ سَيِّدُنَا، وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا، قَالَ يُونُسُ: وَأَنْتَ أَطْوَلُ عَلَيْنَا طَوْلًا، وَأَنْتَ أَفْضَلُنَا عَلَيْنَا فَضْلًا، [وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ] فَقَالَ: قُولُوا قَوْلَكُمْ، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ، قَالَ: وَرُبَّمَا قَالَ: وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ))

وهو مخرج عند أحمد وغيره، وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق.

قلت: و لم ترد هذه اللفظه إلا من طريق أحمد، والبيهقي في المدخل، والأدب، وأبي عاصم في الآحاد والمثاني، وأبي نعيم في معرفة الصحابة، وابن أبي الدنيا في الصمت. كلهم: عن مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند أحمد:

(١) أ. [م ت س ق] سويد بن عمرو الكلبي الكوفي العابد، أبو الوليد.

روى عن: مهدي بن ميمون، وحماد بن سلمة وغيرهما.

وعنه: أحمد، وابن نمير وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي ــ وزاد: ثبت في الحديث.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال الذهبي: فأما ابن حبان فأسرف، واجترأ، ــ وقال في موضع أخر ــ: اتهمه ابن حبان بالوضع فبالغ.

متصفح الصفحات
401 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

وقال الحافظ: ثقة، أفحش ابن حبان القول فيه، و لم يأت بدليل.

توفي سنة أربع أو ثلاث ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٤٤٣/١ ت٧٠١)، والجرح والتعديل (٢٣٩/٤ ت١٠٢٣)، والمجروحين (٣٥١/١ ت٤٥٥)، وتهذيب الكمال (٣٦٣/١٢ ت٢٦٤٦)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٧٩/١ ت١٥٤)، والتهذيب (٢٤٣/٤ ت٤٨٦)، والتقريب (٢٦٠ ت٣٦٩٤)، والكشف الحثيث (١٣١/١ ت٣٣٤).

(١) ب. [ع] عبدالصمد بن عبدالوارث سعيد بن ذكوان التّميمي العنزي.

روى عن: شعبة، وهمام بن يحيى وغيرهما.

وعنه: أحمد، وأبوخيثمة وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وابن سعد، والحاكم، وابن قانع، وابن نمير، وزاد الحاكم: مأمون، وزاد ابن قانع: يخطئ.

وقال علي بن المديني: ثبت في شعبة.

وقال أحمد (كما في علل المروزي): لم يكن به بأس، وأرجو أن يكون مخالفاً لأبيه في هذا الرأي ـــ يعني في القدر ـــ.

وقال أبو أحمد الحاكم: صدوق صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبوحاتم: شيخ مجهول.

وقال الحافظ: صدوق ثبت في شعبة.

توفي سنة ست وسبع ومائتين

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٠٠/٧)، والجرح والتعديل (٥٠/٦ ت٢٦٩)، والثقات (٤١٤/٨ ت١٤١٥٧)، وتهذيب الكمال (٥٠٩/٤ ت٤٠١٩)، والتهذيب (٢٩١/٦ ت٦٣٢)، والتقريب (٣٥٦ ت٤٠٨٠).

(٢) [ع] مهدي بن ميمون الأزدي، المعولي، مولاهم أبو يحيى البصري.

روى عن: غيلان بن جرير، ومحمد بن سيرين.

وعنه: سويد بن عمر، ومسدد وغيرهما.

وثقه شعبة، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة.

توفي إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة.

تصفح الصفحات
402 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٢٨٠)، ومعرفة الثقات (٢/٣٠١ ت١٨٠٤)، والجرح والتعديل (٨/٣٣٥ ت١٥٤٧)، والثقات (٧/٥٠١ ت١١١٧٠)، وتهذيب الكمال (٢٨/٥٩٢ ت٦٢٢٤)، والكاشف (٢/٣٠ ت٥٦٦٦)، والتهذيب (١٠/٢٩٠ ت٥٧٢)، والتقريب (٥٤٨ ت٦٩٣٢).

(٣) [ع] غيلان بن جرير المعولي، الأزدي، البصري.

روى عن: مطرف بن عبدالله بن الشخير، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: مهدي بن ميمون، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، والعجلي، والنسائي.

قال الحافظ: ثقة.

توفي تسع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٢٤٠)، ومعرفة الثقات (٢/٢٠٢ ت١٤٧٢)، والجرح والتعديل (٧/٥٢ ت٢٩٧)، والثقات (٥/٢٩١ ت٤٨٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٣/١٣٠ ت٤٧٠٠)، والتهذيب (٨/٢٢٧ ت٤٦٩)، والتقريب (٤٤٣ ت٥٣٦٩).

(٤)[ع] مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري، أبو عبدالله البصري.

سبقت ترجمته في (ح١٢)، وأنه: ثقة عابد فاضل.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح من طريق سويد بن عمرو الكلبي، وحسن من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
403 في الصفحة / 913

ح(٦٨/٩٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: والجلب المنهي عنه في قوله ــ ﷺ ــ: ((لَا جَلَبَ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:١٩٨، مادة:جلب].

(٢) قوله:

(لَا جَلَبَ): أَيْ بِفَتْحَتَيْنِ بِمَعْنَى لَا يُقَرِّبُ الْعَامِلُ أَمْوَالَ النَّاسِ إِلَيْهِ لِمَا فِيهِ مِنْ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَنْزِلَ السَّاعِي مَحِلًّا بَعِيدًا عَنْ الْمَاشِيَةِ، ثُمَّ يُحْضِرُهَا، وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْزِلَ عَلَى مِيَاهِهِمْ، أَوْ أَمْكِنَةِ مَوَاشِيهِمْ لِسُهُولَةِ الْأَخْذِ حِينَئِذٍ.

انظر: النهاية (١/٧٨٤)، وعون المعبود (٩/٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عمران بن حصين، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث عمران بن حصين ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٣/٣٠) ح(٢٥٨١) في الجهاد: باب في الجلب على الخيل في السباق. عن مسدد بن مسرهد.

والترمذي في سننه (٣/٤٣١) ح(١١٢٣) في النكاح: باب ما جاء في النهي عن نكاح الشغار. عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب.

والنسائي في سننه (٣/٣٠٩) ح(٥٤٩٥) في النكاح: باب النهي عن الشغار. عن حميد بن مسعدة.

والبزار في مسنده (٩/٢٨) ح(٣٥٣٥) عن إسماعيل بن مسعود.

أربعتهم: (مسدد بن مسرهد، ومحمد بن عبدالملك، وحميد بن مسعدة، وإسماعيل بن سعود) عن بشر ابن المفضل.

والنسائي في سننه (٣/٤٢) ح(٤٤٣١) في الخيل: باب الجلب. من طريق يزيد بن زريع.

وأحمد في مسنده (٤/٤٤٣) ح(٢٠٠٠١).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٢٦) ح(٣٢٦٢٢).

كلاهما: (أحمد، وابن أبي شيبة) عن عفان بن مسلم.

وابن حبان في صحيحه (٨/٦١) ح(٣٢٦٧) من طريق عبدالأعلى بن حماد.

متصفح الصفحات
404 في الصفحة
913 /

والبيهقي في سننه (٢١/١٠) ح(١٩٥٦٣) من طريق أبي داود الطيالسي.

ثلاثتهم: (عفان بن مسلم، وعبدالأعلى بن حماد، وأبوداود) عن حماد بن سلمة.

وأحمد في مسنده (٤٣٩/٤) ح(١٩٩٦٠) من طريق الحارث بن عمير.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢٧/٦) ح(٣٢٦٢٣) عن سهل بن يوسف.

والطبراني في الكبير (١٧٠/٨) ح(٣٨٢، ٣٨٣) من طريق زهير بن معاوية، وخالد بن عبدالله الواسطي.

كلهم: (بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وحماد بن سلمة، والحارث بن عمير، وسهل بن يوسف، وزهير بن معاوية، وخالد بن عبدالله الواسطي) عن حميد الطويل.

وأخرجه أبوداود في سننه (٣٠/٣) ح(٢٥٨١) في الجهاد: باب في الجلب على الخيل في السباق ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٢١/١٠) ح(١٩٥٦٣) ــ من طريق عنبسة بن سعيد البصري.

والنسائي في سننه (٤٢/٣) ح(٤٤٣٢) في الخيل: باب الجنب. عن محمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٤٢٩/٤) ح(١٩٨٦٨).

والطبراني في الكبير (١٧٢/١٨) ح(٣٩٠) من طريق عقبة بن مكرم.

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، وأحمد، وعقبة بن مكرم) عن محمد بن جعفر.

والطيالسي في مسنده (١١٣/١) ح(٨٣٨).

والطبراني في الكبير (١٧٢/١٨) ح(٣٩٠) من طريق عبدالعزيز بن محمد الفزاري.

ثلاثتهم: (محمد بن جعفر، والطيالسي، وعبدالعزيز بن محمد) عن شعبة، عن أبي قزعة؛ سويد بن حجير.

والدارقطني في سننه (٣٠٣/٤) ح(١٧) من طريق يونس بن عبيد.

والطبراني في الكبير (١٤٨/١٨، ١٧٥) ح(٣١٦، ٤٠١) من طريق قتادة بن دعامة، وإسماعيل بن مسلم.

كلهم: (حميد الطويل، وعنبسة بن سعيد، وأبو قزعة؛ سويد بن حجير، ويونس بن عبيد، وقتادة بن دعامة، وإسماعيل بن مسلم) عن الحسن البصري.

والطبراني في الكبير (٢١٩/١٨) ح(٥٤٧) من طريق حبيب بن أبي فضاله المكي.

كلاهما: (الحسن البصري، وحبيب بن أبي فضالة) عن عمران بن حصين ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ)). واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص:

متصفح الصفحات
405 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أخرجه أبوداود في سننه (١٠٧/٢) ح(١٥٩١) في الزكاة: باب أين تصدق الأموال. من طريق محمد ابن أبي عدي.

وأحمد في مسنده (٢١٦/٢) ح(٧٠٢٤).

والبيهقي في سننه (١١٠/٤) ح(٧١٥٢)، (٢٩/٨) ح(١٥٦٩٠) من طريق أبي الأزهر.

كلاهما: (أحمد، وأبوالأزهر) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن إبراهيم بن سعد.

وأحمد في مسنده (١٨٠/٢) ح(٦٦٩٢) عن يزيد بن هارون.

وابن أبي شيبة (٤٢٧/٦) ح(٣٢٦٢٥) عن عبدالرحيم بن سليمان.

وابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٤) ح(٢٢٨٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى.

والبيهقي في سننه (٢٩/٨) ح(١٥٦٩٠) من طريق يونس بن بكير.

كلهم: (محمد بن أبي عدي، وإبراهيم بن سعد، ويزيد بن هارون، وعبدالرحيم بن سليمان، وعبدالأعلى ابن عبدالأعلى، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: ((لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ)) واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٣٠٩/٣) ح(٥٤٩٦) في النكاح: باب النهي عن الشغار. من طريق الفزاري؛ إبراهيم بن محمد.

والمقدسي في المختارة (١٦/٦) ح(١٩٦٤) من طريق زهير بن معاوية.

كلاهما: (الفزاري، وزهير بن معاوية) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ))

حديث عبدالله بن عمر:

أخرجه أحمد في مسنده (٩١/٢) ح(٥٦٥٤) عن قراد أبي نوح، عن عبدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ــ رضي الله عنه ــ قال: قال النبي ــ ﷺ ــ ((لَا جَلَبَ، وَلَا جَنَبَ، وَلَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث عمران بن الحصين ــ رضي الله عنه ــ:**

(١) **[خ د ت س]** مُسدد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورد الأسدي، أبوالحسن البصري.

روى عن: بشر بن المفضل، ووكيع وغيرهما.

متصفح الصفحات
406 في الصفحة / 913

وعنه: أبوداود، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبوحاتم، والعجلي، والنسائي، وابن قانع.

قال أحمد، وابن معين ــ في رواية ــ صدوق.

وقال الحافظ: ثقة حافظ، يقال: أول من صنّف المسند بالبصرة.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٠٧/٧)، والتاريخ الكبير (٧٢/٨ ت٢٢٠٩)، ومعرفة الثقات (٢٧٢/٢ ت١٧٠٨)، والجرح والتعديل (٤٣٨/٨ ت١٩٩٨)، والثقات (٢٠٠/٩ ت١٦٠٠١)، وتهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧ ت٥٨٩٩)، والكاشف (٢٥٦/٢ ت٥٣٨٨)، والتهذيب (٩٨٠/١٠ ت٢٠٣)، والتقريب (٥٢٨ ت٦٥٩٨).

(٢) [ع] بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم أبو إسماعيل البصري.

روى عن: حميد الطويل، وأبي ريحانة وغيرهما.

وعنه: مسدد بن مسرهد، ويحيى بن يحيى وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والنسائي، والبزار.

قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة.

وقال الحافظ: ثقة ثبت عابد.

توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٩٠/٧)، ومعرفة الثقات (٢٤٧/١ ت١٥٨)، والجرح والتعديل (٣٦٦/٢ ت١٤١٠)، والثقات (٩٧/٦ ت٦٨٨١)، وتهذيب الكمال (١٤٨/٤ ت٧٠٧)، والكاشف (٣٦٩/١ ت٥٩٤)، والتهذيب (٤٠٢/١ ت٨٤٤)، والتقريب (١٢٤ ت٧٠٣).

(٣) [ع] حميد بن أبي حميد الطويل؛ أبو عبيدة الخزاعي، مولاهم البصري.

سبقت ترجمته في ح(٩٤) وهو: ثقة مدلس.

وقال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها [يعني: ثابت البناني] وهو ثقة صحيح.

وقال الحافظ في التهذيب: سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني، فدلس عنه.

(٤)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في (ح٧).

وأنه: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا، ويدلس.

في المرتبة الثالثة على الصحيح، فلابد أن يصرح بما يدل على الاتصال.

تصفح الصفحات
407 في الصفحة
913 /

ـــ وقد تكلم العلماء في روايته عن بعض الصحابة، وتُكلّم في سماعه عن عمران بن حصين.

(١) أنه قد صرح في بعض الروايات بالتحديث عنه.

(٢) بل قد صرح في بعض الرويات ما يثبت رؤيته لعمران وروايته عنه.

فقد جاء في مسند أحمد (٤/٤٣٦) " كنت أمشي مع عمران بن حصين". أحدنا أخذ بيد صـــاحبه.." وهذا الأثر صحيح كما في السلسلة الصحيحه للألباني ح(٢٥٧).

(٣) على فرض عدم ثبوت كلا الأمرين فإن إمكانية اللقاء واردة جداً، وذلك لقرب العهد بينهما فقـــد ولُد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر، وعاش إلى سنة مائة وعشرة، أي ما يقارب ثمانٍ وثمانين ســـنة، في حين أن عمران توفي سنة اثنتين وخمسين فوجدت المعاصرة بينهما مايقارب عشرين سنة، مع إمكان اللقاء.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ وإن كان الحسن مدلساً إلا أنه قد صرح بما يـــدل علـــى الإتصال عند الترمذي.

وقال بتصحيحه الشيخ الألباني، في صحيح سنن أبي داود (٦/٨١).

متصفح الصفحات
في الصفحة 408 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

ح(٦٩/٩٧)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: أنَّه ــ ﷺ ــ: ((أعطاهم مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّها وجَلْسِيَّها[٢]))[٣].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ١٩٩، مادة: جلس].

(٢) قوله:

١..(مَعادِنَ القَبَلِيَّةِ): القبلية -بفتح القاف، والباء الموحدة المفتوحة أيضًا وكسر اللام بعدها- كذا ضبطه البكري في معجمه، معجم ما استعجم (١٠٤٧/٣). والشيخ تقي الدين في(الإلمام١/٣٢٠)، وفي كتاب الأمكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء انتهى.

وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل: هي من ناحية الفُرع

والفرع -بضم الفاء وبعدها راء ساكنة- ؛ كذا قيدها (الحافظ أبو بكر) (١٨٠٦) الحازمي في (المؤتلف)، قال: وهو قرية من ناحية الربذة عن يسار السقيا، بينها وبين المدينة ثمانية برد"، وهو موضع بين نخلة والمدينة، وقال ابن الأثير هو المحفوظ في الحديث.

قال البكري: والفرع من أشرف ولايات المدينة.

قال جارالله عن علي الشريف: القبلية سراة فيما بين المدينة وينبع ما سال منها إلى ينبع سمي بالغور وما سال منها إلى أودية المدينة سمي بالقبلية، وحدُّها من الشام ما بين الحت وهو جبل من جبال بني عمرك من جهينة وما بين شرف السيالة أرض يطأها الحاج وفيها جبال وأودية.

انظر: النهاية في غريب الأثر (١٠/٤)، ومعجم البلدان (٣٠٧/٤)، والبدر المنير(٥ /٥٩٨) وعون المعبود(٨ /٢١٧)، تنوير الحوالك(١٩١/١).

٢..(غَوْرِيَّها وجَلْسِيَّها): الغَورُ: ما انخفض من الأرض.

والجَلْسُ: ما ارتفع منها.

انظر: النهاية في غريب الأثر (٣٩٣/٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس، وعمرو بن عوف ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٦/١) ح(٢٧٨٧).

تصفح الصفحات
409 في الصفحة
913 /

وأبوداود في سننه (٣/١٧٣، ١٧٤) ح(٣٠٦٢، ٣٠٦٣) في الخراج والإمارة والفيء: باب في إقطاع الأرضين. عن العباس بن محمد بن حاتم، والحنبيني؛ إسحاق بن إبراهيم.

والبيهقي في سننه (٦/١٤٥) ح(١١٥٧٨) من طريق أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

ثلاثتهم: (أحمد، والعباس بن محمد، ومحمد بن يعقوب) عن حسين بن محمد المروذي.

والبيهقي في سننه (٦/١٥١) ح(١١٦٢٢) من طريق إسماعيل بن أبي أويس.

كلاهما: (حسين بن محمد، وإسماعيل بن أبي أويس) عن أبي أويس، عبدالله بن عبدالله بن أويس، عن ثور بن زيد، ـ وزاد البيهقي ـ وموسى بن ميسرة، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ ((أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا....)).

واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عمرو بن عوف المزني ـ ﷺ ـ:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٠٦) ح(٢٧٨٦).

وأبوداود في سننه (٣/١٧٣) ح(٣٠٦٢) في الخراج والإمارة والفيء: باب في إقطاع الأرضين. عن العباس بن محمد بن حاتم.

وأخرجه أيضاً (٣/١٧٤) ح(٣٠٦٣) في الخراج والإمارة والفيء: باب في إقطاع الأرضين. عن محمد ابن النضر.

والبزار في مسنده (٨/٣٢٢) ح(٣٣٩٥) عن الحسن بن الصباح.

كلاهما: (محمد بن النضر، والحسن بن الصباح) عن الحنبيني؛ إسحاق بن إبراهيم.

والبيهقي في سننه (٦/١٤٥) ح(١١٥٧٧) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني.

أربعتهم: (أحمد، والعباس بن محمد، والحنبيني، ومحمد بن إسحاق) عن الحسين بن محمد، عن أبي أويس؛ عبدالله بن عبدالله بن أويس، عن كثير بن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن عمرو، عن عمرو بن عوف المزني ـ ﷺ ـ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ ((أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا....)) واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١)[ع] الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، ويقال: أبو علي المؤدب المروذي.

روى عن: أبي أويس، وأيوب بن عتبة وغيرهما.

وعنه: أحمد، وأبوخيثمة وغيرهما.

متصفح الصفحات
410 في الصفحة
913 /

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وابن قانع، ومحمد بن مسعود.

قال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٣٨/٧)، ومعرفة الثقات (٣٠٣/١ ت٣١٣)، والجرح والتعديل (٦٤/٣ ت٢٨٧)، والثقات (١٨٥/٨ ت١٢٨٩٢)، وتهذيب الكمال (٤٧١/٦ ت١٣٣٣)، والكاشف (٣٣٥/١ ت١١٠٧)، والتهذيب (٣١٥/٢ ت٦٢٧)، والتقريب (١٦٨ ت١٣٤٥).

(٢)[ع] عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني.

روى عن: ثور بن زيد، وجعفر بن محمد وغيرهما.

وعنه: الحسين بن محمد، وابنه إسماعيل وغيرهما.

قال الدوري، والدارمي ــ مرة ــ عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو داود، عن أحمد: ليس به بأس، أو قال: ثقة، قدم ها هنا وزعموا أن سماعه وسماع مالك كان شيئا واحدا.

وقال الدوري: ــ مرة ثانية ــ عن ابن معين: صدوق، وليس بحجة.

وقال أبوطالب، عن أحمد: لابأس به.

وقال حنبل، عن أحمد: صالح.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز.

وقال أبو زرعة: صالح صدوق كأنه لين.

وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح.

وقال عمرو الفلاس: فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق.

وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث وإلى الضعف ما هو.

وقال الدارقطني: أحاديثه عن الزهري فيها بعض الشيء.

وقال الدوري ــ مرة ثالثة ــ عن ابن معين: مثل فُليح، وفي حديثه ضعف.

وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بالثقة.

وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: ضعيف.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: يسرق الحديث.

وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً.

وقال أحمد: ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي.

متصفح الصفحات
913 / 411 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال النسائي: كما في السنن الكبرى: ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات، فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره: تنكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها.

وقال ابن عدي: في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال الحافظ: صدوق يهم.

توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/١٢٧ ت٣٧٧)، والضعفاء الكبير (٢/٢٧٠ ت٨٢٩)، والجرح والتعديل (٣/١٣٧ ت٦١٧)، والمجروحين (٢/٢٤ ت٥٥٣)، وتهذيب الكمال (١٥/١٦٦ ت٣٣٦١)، والكاشف (١/٥٦٥ ت٢٨٠٣)، والتهذيب (٥/٢٤٥ ت٤٧٧)، والتقريب (٣٠٩ ت٣٤١٢).

(٣)[ع] ثور بن زيد الديلي المدني، مولى بني الديل بن بكر.

روى عن: عكرمة، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن أويس، ومالك بن أنس وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوزرعة، والنسائي، وابن شاهين وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: وتاريخ أسماء الثقات (١/٥٣ ت١٥١)، والجرح والتعديل (٢/٤٦٨ ت١٩٠٣)، والثقات (٦/١٢٨ ت٧٠٢٩)، وتهذيب الكمال (٤/٤١٦ ت٨٦٠)، والكاشف (١/٢٨٥ ت٧٢٢)، والتهذيب (٢/٢٩ ت٥٥)، والتقريب (١٦٧ ت٨٥٩).

(٤)[ع] عكرمة القرشي الهاشمي، أبو عبدالله المدني، مولى ابن عباس.

سبقت ترجمته في ح(٦٦) وهو: ثقة ثبت، عالم بالتفسير.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال عبدالله بن أويس.

ـــ وحديث عمرو بن عوف، فيه عبدالله بن أويس، وفيه أيضاً، كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني.

تصفح الصفحات
في الصفحة 412
913 /

قال النسائي، والدارقطني: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب.

وقال الحاكم: حدث عن أبيه، عن جده نسخة فيها مناكير.

وضعّفه الآخرون، وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٥٨/٦ ت٥٥٣٧)، والتهذيب (٥٨٣/٤ ت٦٥٠٧)، والتقريب (٥٣٦ ت٥٦١٧).

وفيه عبدالله بن عمرو بن عوف.

قال عنه الحافظ في التقريب (٣٧٣ ت٣٥٠٣): مقبول.

ـ قال الألباني في إرواء الغليل(٣١٢/٣): "أبو أويس اسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس وفيه ضعف وبقية رجال إسناده . الثاني ثقات رجال البخاري وأما إسناده الأول فواهٍ جدا من أجل كثير بن عبدالله فإنه متروك".

وقال: "وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه ثابت في إقطاع لا في أخذ الزكاة من المعادن. والله أعلم".

ـ وقال الشافعي: "ليس هذا مما يثبت أهل الحديث ولو ثبتوه لم تكن فيه رواية عن النبي ـ ﷺ ـ إلا إقطاعه فأما الزكاة في المعادن دون الخمس فليست مروية عن النبي ـ ﷺ ـ فيه".

انظر: سنن البيهقي الكبرى (١٥٢/٤) ح(٧٤٢٥).

تصفح الصفحات
413 في الصفحة
913 /

ح(٧٠/٩٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٠٢، مادة: جمل].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود، وأبي رَيْحَانَة، وعقبة بن عامر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣) ح(٩١) في الإيمان: باب تحريم الكبر وبيانه. عن محمد بن بشار، وإبراهيم بن دينار، ومحمد بن المثنى. بمثله وزيادة.

والترمذي في سننه (٥٥٢) ح(١٩٩٩) في البر والصلة: باب ما جاء في الكبر. عن محمد بن المثنى، وعبدالله بن عبدالرحمن. بنحوه وزيادة.

وقال: هذا حسن صحيح غريب.

أربعتهم: (محمد بن بشار، وإبراهيم بن دينار، ومحمد بن المثنى، وعبدالله بن عبدالرحمن) عن يحيى بن حماد.

ومسلم في صحيحه (٩٤) ح(٩١) في الإيمان: باب تحريم الكبر وبيانه. من طريق أبي داود الطيالسي. بمعناه.

كلاهما: (يحيى بن حماد، وأبوداود) عن شعبة، عن أبان بن تغلب.

وأحمد في مسنده (١/٤٥١) ح(٤٣١٠) من طريق حجاج بن أرطأة.

كلاهما: (أبان بن تغلب، وحجاج) عن فُضَيْل بن عمرو الفُقَيْمِي.

ومسلم في صحيحه (٩٣) ح(٩١) في الإيمان: باب تحريم الكبر وبيانه. عن مِنْجَابُ بن الحارث، وسُويد ابن سعيد. بمعناه.

وابن ماجه في سننه (٧١٤) ح(٤١٧٣) في الزهد: باب البراءة من الكبر والتواضع. عن سويد بن سعيد.

كلاهما: (مِنْجَابُ بن الحارث، وسُويد بن سعيد) عن علي بن مُسْهِر. بمعناه.

وأبوداود في سننه (٦١١) ح(٤٠٩١) في الحَمّام: باب ما جاء في الكِبْر. عن أحمد بن يونس. بمعناه.

والترمذي في سننه (٥٥٢) ح(١٩٩٩) في البر والصلة: باب ما جاء في الكبر. عن أبي هشام الرِّفَاعِي. بمعناه.

متصفح الصفحات
414 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال: هذا حسن صحيح غريب.

وأحمد في مسنده (١/٤١٦) ح(٣٩٤٧) عن أسود بن عامر. بمعناه.

ثلاثتهم: (أحمد بن يونس، وأبو هشام الرِّفَاعِي، وأسود بن عامر) عن أبي بكر بن عيَّاش.

وابن ماجه في سننه (٧١٤) ح(٤١٧٣) في الزهد: باب البراءة من الكبر والتواضع. من طريق سعيد بن مَسْلَمَة. بمعناه.

وأحمد في مسنده (١/٤١٢) ح(٣٩١٣) من طريق عبدالعزيز بن مُسْلِم. بمعناه.

أربعتهم: (علي بن مُسْهِر، وأبوبكر بن عيَّاش، وسعيد بن مَسْلَمَة، وعبدالعزيز بن مُسْلِم) عن الأعمش.

كلاهما: (فُضَيْل بن عمرو الفُقَيْمِي، والأعمش) عن إبراهيم النَّخَعي، عن علقمة.

وأحمد في مسنده (١/٣٩٩) ح(٣٧٨٨) من طريق يحيى بن جَعْدَة. بمثله مطولاً.

كلاهما: (علقمة، و يحيى بن جَعْدَة) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي رَيْحَانَة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٣٣) ح(١٧٣٣٨، ١٧٣٣٩) عن أبي المغيرة، وعصام بن خالد، عن حَرِيز بن عثمان، عن سعد بن مَرْثَدٍ الرَّحَبِي، عن عبدالرحمن بن حَوْشَب، عن ثوبان بن شَهْر، عن كريب بن أبرهة، عن أبي رَيْحَانَة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ. بمثلة مطولاً.

حديث عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٥١) ح(١٧٥٠٤) عن هاشم بن القاسم، عن عبدالحميد، عن شَهْر بن حَوْشَب، قال: سمعت رجلاً يحدثُ، عن عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ. بمثله مطولاً.

متصفح الصفحات
الصفحة 415 / 913

ح(٧١/٩٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((الصَّوْمُ جُنَّةٌ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٠٣، مادة:جن].

(٢) قوله:

(الصَّوْم جُنَّة): أيْ سِتْر مِنْ النّار، وَالْمَعَاصِي الْمُؤَدِّيَة إِلَيْهَا.

والجُنَّة: الوِقَايَة.

انظر: حاشية السندي على ابن ماجه (١٦٧/٤)، والنهاية (٣٠٨/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، ومعاذ بن جبل، وعثمان بن أبي العاص، وأبي عبيدة بن الجراح، وجابر بن عبدالله، وكعب بن عجرة، وعائشة، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديث كلّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٢٠) ح(٧٤٩٢) في التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح/١٥]. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣٩٣/٢) ح(٩١٠١). بمثله وزيادة.

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

والنسائي في سننه (٩٠/٢) ح(٢٥٢٥) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث. عن جرير بن عبدالحميد.

وأحمد في مسنده (٤٨٠/٢، ٤٧٧، ٤٤٣) ح(٩٧١٢، ١٠١٧٨، ١٠١٧٩، ١٠٢٢٢) عن وكيع بن الجراح، وسفيان بن سعيد، وعبدالله بن نمير، وشعبة بن الحجاج. بمثله مطولاً.

كلهم: (أبو نعيم؛ الفضل بن دكين، وجرير بن عبدالحميد، وكيع بن الجراح، وسفيان بن سعيد، وعبدالله بن نمير، وشعبة بن الحجاج) عن الأعمش.

والبخاري في صحيحه (٣٨٠) ح(١٩٠٤) في الصوم: باب هل يقول إني صائم إذا شتم. من طريق هشام بن يوسف. بنحوه مطولاً.

متصفح الصفحات
في الصفحة 416 / 913

ومسلم في صحيحه (٤٨٥) ح(١١٥١) في الصيام: باب فضل الصيام. عن محمد بن رافع. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٣) ح(٧٦٧٩) بنحوه مطولاً.

كلاهما: (محمد بن رافع، واحمد) عن عبدالرزاق.

والنسائي في سننه (٢/٩١، ٩٤) ح(٢٥٢٦، ٢٥٢٧، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث، وباب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق الحجاج ، وسويد. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٦،٢٧٣) ح(٧٦٧٩، ١٠٧٠٣) عن ابن بكر، وروح بن عبادة.

كلهم: (هشام بن يوسف، وعبدالرزاق، والحجاج، وسويد، وابن بكر، وروح بن عبادة) عن عبدالله بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح.

كلاهما: (سليمان الأعمش، وعطاء بن أبي رباح) عن أبي صالح؛ ذكوان.

والبخاري في سننه (٣٧٨) ح(١٨٩٤) في الصوم: باب فضل الصوم. بنحوه مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٤٨٥) ح(١١٥١) في الصيام: باب فضل الصيام. بنحوه مطولاً.

وأبوداود في سننه (٣٦٠) ح(٢٣٦٣) في الصوم: باب الغيبة للصائم. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (البخاري، ومسلم، وأبوداود) عن عبدالله بن مسلمة.

والنسائي في سننه (٢/٢٣٩) ح(٣٢٥٣) في الصيام: باب مايؤمر به الصائم من ترك الرفث والصخب. من طريق ابن القاسم. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٤٦٥) ح(٩٩٩٩) عن إسحاق. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (عبدالله بن مسلمة، وابن القاسم، وإسحاق) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٤٨٥) ح(١١٥١) في الصيام: باب فضل الصيام. بنحوه مطولاً.

والنسائي في سننه (٢/٢٣٩) ح(٣٢٥٢) في الصيام: باب ما يؤمر به الصائم من ترك الجهل.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن المغيرة بن الحِزَامِيّ.

وأحمد في مسنده (٢/٢٥٧) ح(٧٤٨٤) بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (مالك بن أنس، والمغيرة بن الحزامي، وأحمد) عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج؛ عبدالرحمن بن هرمز.

والترمذي في سننه (٢٢٦) ح(٧٦٤) في الصوم: باب ما جاء في فضل الصوم. عن عِمْرَانُ بن موسى القَزَّاز. بمثله مطولاً.

وقال: وحديث أبي هريرة، حديث حسن غريب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
تصفح الصفحات
417 في الصفحة
913 /

وأحمد في مسنده (٢/٤١٤) ح(٩٣٥٢) عن عفان بن مسلم. بمثله مطولاً.

كلاهما: (عمران بن موسى، وعفان بن مسلم) عن عبدالوارث بن سعيد، عن علي بن زيد، عن سعيد ابن المسيب.

وأحمد في مسنده (٢/٣٠٦، ٥٠٤، ٤٦٢) ح(٨٠٤٥، ٩٩٤٨، ٩٩٥٠، ١٠٥٥٩) من طريق سعيد بن مينا؛ أبي الوليد. بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً (٢/٢٥٧، ٤٠٢، ٣١٣) ح(٧٤٨٤، ٩٢١٤، ٨١١٣) من طريق موسى بن يسار، وهمام ابن منبه، وأبي يونس. بنحوه وزيادة.

كلهم: (أبو صالح؛ ذكوان، والأعرج، وسيد بن المسيب، وسعيد بن مينا، موسى بن يسار، وهمام بن منبه، وأبويونس) عن أبي هريرة — ﷺ —، عن النبي — ﷺ —.

حديث معاذ بن جبل — ﷺ —:

أخرجه النسائي في سننه (٢/٩٣) ح(٢٥٣٤، ٢٥٣٥) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق ميمون بن أبي شبيب. بمثله.

والترمذي في سننه (٧٠٦) ح(٢٦١٦) في الإيمان: باب ماجاء في حرمة الصلاة. بمثله مطولاً.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه (٦٧٤) ح(٣٩٧٣) في الفتن: باب كف اللسان في الفتنة. بمثله مطولاً.

كلاهما: (الترمذي، وابن ماجه) عن محمد بن أبي عمر العَدَني، عن عبدالله بن معاذ.

والنسائي في سننه (٦/٤٢٨) ح(١١٣٩٤) في :باب قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة/١٦] . من طريق محمد بن ثور. بمثله مطولاً.

وأحمد في مسنده (٥/٢٣١) ح(٢٢٣٦٦) عن عبدالرزاق.

ثلاثتهم: (عبدالله بن معاذ، ومحمد بن ثور، وعبدالرزاق) عن مَعْمَر بن راشد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل؛ شقيق بن سلمة.

أخرجه النسائي في سننه (٢/٩٣) ح(٢٥٣٦) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. عن محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٥/٢٣٧) ح(٢٢٤١٨). بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن حنبل) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن عتبة، عن عروة بن النَّزَّال.

وأحمد في مسنده (٥/٢٤٨) ح(٢٢٤٨٤) من طريق شَهْر بن حَوْشَب. بمثله وزيادة.

متصفح الصفحات
418 في الصفحة / 913

أربعتهم: (ميمون بن أبي شبيب، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعروة بن الزال، وشهر بن حوشب) عن معاذ بن جبل ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عثمان بن أبي العاص ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٢/٩٤) ح(٢٥٤٠)) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. بمثله وزيادة.

وأخرجه أيضاً (٢/٩٤) ح(٢٥٤١)) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث، وباب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق عبدالله ابن سعيد بن أبي هند. بنحوه مرسلاً.

وأحمد في مسنده (٤/٢٢) ح(١٦٣٨١) من طريق حماد بن زيد. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن سعيد، وحماد بن زيد) عن محمد بن إسحاق.

والنسائي في سننه (٢/٩٤) ح(٢٥٣٩)) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث، وباب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. عن قتيبة بن سعيد. بنحوه وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٢٧٦) ح(١٦٣٩) في الصيام: باب ما جاء في فضل الصيام. عن محمد بن رمح المصري. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٤/٢١٧، ٢٢، ١٦٣٨٧، ١٨٠٦٢) عن الحجاج بن محمد، وهاشم بن القاسم.

أربعتهم: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح، والحجاج ، وهاشم بن القاسم) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب.

كلاهما: (محمد بن إسحاق، ويزيد بن حبيب) عن سعيد بن أبي هند.

وأحمد في مسنده (٤/٢١٧) ح(١٨٠٦٩، ١٨٠٧٢) من طريق أبي العلاء؛ يزيد بن الشخير.

كلاهما: (سعيد بن أبي هند، وأبو العلاء؛ يزيد بن الشخير) عن مُطَرِّف بن عبدالله، عن عثمان بن أبي العاص ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي عبيدة بن الجراح ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٢/٩٤) ح(٢٥٤٢) في الصيام:باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق حماد بن زيد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (١/١٩٥) ح(١٦٩٠) عن زياد بن الرَّبيع؛ أبي خِدَاش. بمثله وزيادة.

تصفح الصفحات
419 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

كلاهما: (حماد بن زيد، وزياد بن الربيع) عن وَاصِل مولى أبي عُيَيْنَة.

وأحمد في مسنده (١/١٩٦) ح(١٧٠١) من طريق جرير بن حازم. بمثله وزيادة.

كلاهما: (واصل مولى أبي عيينة، وجرير بن حازم) عن بشار بن أبي سيف.

وأحمد في مسنده (١/١٩٦) ح(١٧٠٠) من طريق واصل مولى أبي عيينة. بمثله وزيادة.

كلاهما: (بشار بن أبي سيف، وواصل مولى أبي عيينة) عن الوليد بن عبدالرحمن، عن عِيَاضِ بن غُطَيْف.

قلت: جعله أحمد من طريق أبي خداش، عن بشار بن أبي سيف، عن عياض بن بن غطيف. وبشار لم يسمع من عياض.

والنسائي في سننه (٢/٩٤) ح(٢٥٤٣) في الصيام: باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصيام. من طريق الوليد بن أبي مالك، قال أنبأ أصحابنا.

كلاهما: (عياض بن غطيف، والوليد بن أبي مالك عمن أنبه) عن أبي عبيدة بن الجراح ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٩٩، ٣٢١) ح(١٤٤٩٤، ١٥٣٥٨) من طريق عبدالرحمن بن سابط. بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً (٣/٣٩٦، ٣٤١) ح(١٥٣٣٧، ١٤٧٢٤) من طريق عبدالرحمن بن ثابت، وأبي الزبير؛ محمد بن مسلم. بنحوه وزيادة.

قلت: جعله حديث قدسي طريق من طرق أبي الزبير.

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن سابط، وعبدالرحمن بن ثابت، وأبوالزبير؛ محمد بن مسلم) عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث كعب بن عجرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (١٨٤) ح(٦١٤) في أبواب الصلاة: باب ماذكر في فضل الصلاة. عن عبدالله ابن أبي زياد الكوفي، عن عبيدالله بن موسى، عن غَالِب أبي بِشْر، عن أيوب بن عَائِذ الطَّائِي، قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن كعب بن عُجْرَة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بمثله وزيادة.

وقال: هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 420
913 /

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٢/٢٤٠) ح(٣٢٥٨) في الصيام: باب مايقول الصائم إذا جهل عليه. عن محمد بن يزيد، عن معن بن عيسى القزاز، عن حارجه بن سليمان، عن يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بنحوه.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٧١٩) ح(٤٢١٠) في الزهد: باب الحسد. عن أحمد بن الأزهر، وهارون ابن عبدالله الحَمَّال، عن ابن أبي فُدَيْك؛ محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن أبي عيسى الخَنَّاط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بنحوه وزيادة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
421 / 913

ث(٢٩/١٠٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال ابنُ عبَّاس ــ ﷺ ــ: إنَّما قالَ: ﴿جَنَّتُ﴾ [الكهف/١٠٧] بلَفْظِ الجَمْعِ لكَوْن الجِنَان سَبْعاً: ((جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ، وعَدْنٍ، وجَنَّةُ النَّعِيم، ودارُ الخُلْدِ، وجَنَّةُ المَأْوَى، ودارُ السَّلامِ، وعلِّيين)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٠٤، مادة: جن].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
422 في الصفحة
913 /

ح(١٠١/٧٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: نحو: ((الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٠٧، مادة:جند].

(٢) قوله:

(جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ): أي مَجْمُوعَة كما يُقال أُلوف مُؤَلَّفَة وقَناطِيرُ مُقَنْطَرَة، ومعْناه: الإخْبار عن مَبْدَأ كَوْن الأَرْوَاح وتَقَدُّمِها الأجْساد، أي أنّها خُلِقَت أوّل خَلْقِها على قِسْمَين: من ائتِلاف واخْتِلاف كالجُنود المَجْمُوعة إذا تَقابَلَتْ وتَواجَهَت. ومعْنَى تَقابُل الأرواح: ما جَعَلَها اللّه عليه من السَّعادَة والشَّقاوَة والأخلاق في مَبْدإ الخلق. يقول: إنّ الأجساد الّتي فيها الأرواحُ تَلْتَقِي في الدُّنْيا فتَأتَلِفُ وتَختَلِفُ على حَسَب ما خُلِقَتْ عليه ولهذا تَرَى الخَيِّرَ يُحبُّ الأخيارَ ويَميل إليهم والشِّرِّيرَ يُحِبُّ الأشرارَ ويَميل إلَيْهم.

انظر: النهاية (١/٣٠٥)، وعون المعبود (١٣/١٢٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة، وأبي هريرة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهما.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٩٣) ح(٣٣٣٦) في أحاديث الأنبياء: باب الأرواح جنود مجندة. عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ــ ﷺ ــ. بمثله وزيادة في آخره.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١١١٩) ح(٢٦٣٨) في البر والصلة والآداب: باب الأرواح جنود مجندة. من طريق عبدالعزيز بن محمد. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٥، ٥٢٧) ح(٧٩٢٢، ١٠٨٣٦) من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما: (عبدالعزيز بن محمد، وحماد بن سلمة) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه أبي صالح.

ومسلم في صحيحه (١١١٩) ح(٢٦٣٨) في البر والصلة والآداب: باب الأرواح جنود مجندة. عن زهير ابن حرب. بمثله مطولاً.

تصفح الصفحات
في الصفحة 423 / 913

وأحمد في مسنده (٢/٥٣٩) ح(١٠٩٦٩) بمثله مطولاً.

كلاهما: (زهير بن حرب، وأحمد) عن كثير بن هشام.

وأبو داود في سننه (٧٢٥) ح(٤٨٣٤) في الأدب: باب من يمر أن يجالس. من طريق زيد بن أبي الزرقاء. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (كثير بن هشام، وزيد بن أبي الزرقاء) عن جعفر بن بُرْقان، عن يزيد بن الأصم.

كلاهما: (أبي صالح، ويزيد بن الأصم) عن أبي هريرة ــ رضي الله عنه ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 424 / 913

ح(٧٣/١٠٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((جَاهِدُوا أهواءَكم كما تُجَاهِدُونَ أعداءَكم)). [2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٠٨، مادة:جهد].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ما رواه ابن المبارك وغيره عن فضالة بن عبيد ــ ﷺ ــ قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((...وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ...))

وإليك التخريج:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٦٥/٤) ح(١٦٢١) ــ ومن طريقه الترمذي في سننه (١٦٥/٤) ح(١٦٢١) في فضائل الجهاد: باب ماجاء في فضل من مات مرابطاً، وأحمد في مسنده (٢٠/٦، ٢٢) ح(٢٣٩٩٧، ٢٤٠١١)، وابن حبان في صحيحه (٥/١١) ح(٤٧٠٦)، والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٨) ح(٧٩٧)، والقضاعي في الشهاب (١٤٠/١) ح(١٨٤) ــ عن حيوة بن شريح. بمثله.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضاً (٢٨٤/١) ح(٨٢٦) ــ ومن طريقه أحمد في مسنده (٢١/٦) ح(٢٤٠٠٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٠٣/١١) ح(٣٨٦٢) ــ. بمثله وزيادة.

والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٨) ح(٧٩٦) عن مطلب بن شعيب الأزدي. بمثله وزيادة.

والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٧) ح(١١١٢٣) من طريق يوسف بن يزيد بن كامل. بمثله وزيادة.

كلاهما: (مطلب بن شعيب، ويوسف بن يزيد) عن عبدالله بن صالح الجهني.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن صالح) عن الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٢٢/٦) ح(٢٤٠١٣) من طريق رشدين بن سعد. بمثله وزيادة.

والبزار في مسنده (٢٠٦/٩) ح(٣٧٥٢) من طريق عثمان بن صالح. بمثله وزيادة.

والقضاعي في الشهاب (١٠٩/١، ١٣٩) ح(١٣١، ١٨٣) من طريق أحمد بن عبدالرحمن بن أخي بن وهب. بمثله وزيادة.

كلاهما: (عثمان بن صالح، وأحمد بن عبدالرحمن) عن عبدالله بن وهب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
913 / 425 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

أربعتهم: (حيوة بن شريح، والليث بن سعد، ورشدين بن سعد، وعبدالله بن وهب) عن أبي هاني الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد ــ ﷺ ــ يقول: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ. فذكر الحديث.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أبوزرعة المصري، الفقيه الزاهد العابد.

روى عن: حميد بن هانئ بن الخولاني، وخالد بن يزيد الصدفي وغيرهما.

وعنه: ابن المبارك، والليث بن سعد وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن سعد، والعجلي، ومسلمة بن قاسم، وابن حبان، وابن خلفون وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه زاهد.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: سنة تسع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٢٨/١ ت٣٨٣)، والجرح والتعديل (٣٠٦/٣ ت١٣٦٦)، والثقات (٢٤٦/٦ ت٧٥٧٤)، وتهذيب الكمال (٤٧٨/٧ ت١٥٨٠)، والتهذيب (٦١/٣ ت١٣٥)، والتقريب (١٨٥ ت١٦٠٠).

(٢) [بخ م٤] حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، أدرك سليم بن عمر.

روى عن: عمرو بن مالك، وأبي عثمان مسلم بن يسار وغيرهما.

وعنه: حيوة بن شريح، والليث بن سعد وغيرهما.

قال أبوحاتم: صالح.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الدارقطني: لا بأس به ثقة.

وقال ابن عبدالبر: هو عندهم صالح الحديث لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات في التابعين.

وقال ابن شاهين في الثقات: هو أكبر شيخ لابن وهب رفع به أحمد بن صالح المصري.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال الحافظ: لا بأس به.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة.

متصفح الصفحات
الصفحة 426 / 913

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٥٣/٢ ت٢٧٢٠)، والجرح والتعديل (٢٣١/٣ ت١٠١٢)، وتاريخ أسماء الثقات (٧٠/١ ت٢٧٥)، وتهذيب الكمال (٤٠٢/٧ ت١٥٤١)، والكاشف (٣٥٤/١ ت١٢٦٠)، والتهذيب (٤٥/٣ ت٨٦)، والتقريب (١٨٢ ت١٥٦٢).

(٣) [بخ٤] عمرو بن مالك الهمداني المرادي، أبو علي الجنبي المصري.

روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي سعيد الخدري وغيرهما.

وعنه: حميد بن هانئ، ومحمد بن ثمير وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والدارقطني.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في مشاهير الأمصار: من المتقنين.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثلاث ومائة، ويقال: اثنتين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١٨٤/٢ ت١٤٠٥)، والجرح والتعديل (٢٥٩/٦ ت١٤٢٦)، والثقات (١٨٣/٥ ت٤٤٧٨)، وتهذيب الكمال (٢٠٩/٢٢ ت٤٤٤٠)، والكاشف (٨٧/٢ ت٤٢٢٢)، والتهذيب (٨٤/٨ ت١٥٣)، والتقريب (٤٢٦ ت٥١٠٥).

(٤) [بخ م٤] فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الأوس الأنصاري.

صحابي، أسلم قديماً، و لم يشهد بدراً وشهد أحداً فما بعدها، وبايع تحت الشجرة، وشهد خيبر مع النبي ـ ﷺ ـ، وشهد فتح مصر والشام قبلها.

توفي سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها.

انظر ترجمته في: الإصابة (٣٧١/٥ ت٦٩٩٦)، والاستيعاب (١٢٦٢/٣ ت٢٠٨٠).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد.**

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال حميد بن هانئ الخولاني.

متصفح الصفحات
427 في الصفحة / 913

ح(٧٤/١٠٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: والمجاهدة تكون باليد، واللسان، قال: ــ ﷺ ــ ((جَاهِدُوا الْكُفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٠٨، مادة:جهد].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أبويعلى في مسنده (٤٦٨/٦) ح(٣٨٧٦) ــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٦/١١) ح(٤٧٠٨)، والمقدسي في المختارة (٢٧٢/٥) ح(١٩٠٤) ــ عن زهير بن حرب.

وأحمد في مسنده (٢٥١/٣) ح(١٣٦٦٣).

والمقدسي في المختارة (٢٧١/٥) ح(١٩٠٣) من طريق بشر بن موسى الأسدي.

ثلاثتهم: (زهير بن حرب، وأحمد، وبشر بن موسى) عن عفان بن مسلم.

وأبوداود في سننه (١٠/٣) ح(٢٥٠٤) في الجهاد: باب كراهية ترك الغزو.

والحاكم في مستدركه (٩١/٢) ح(٢٤٢٧) من طريق السري بن خزيمة.

والبيهقي في سننه (٢٠/٩) ح(١٧٥٧٦) من طريق أبي الحسن؛ أحمد بن محمد بن عبدوس.

ثلاثتهم: (أبوداود، والسري بن خزيمة، وأحمد بن محمد) عن موسى بن إسماعيل.

والنسائي في سننه (٦/٣) ح(٤٣٠٤) في الجهاد: باب وجوب الجهاد. عن هارون بن عبدالله، ومحمد ابن إسماعيل.

وأحمد في مسنده (١٢٤/٣) ح(١٢٢٦٨) ــ ومن طريقه المقدسي في المختارة (٢٧٢/٥) ح(١٩٠٥) ــ.

والمقدسي في المختارة (٢٧١/٥) ح(١٩٠٢) من طريق أحمد بن منيع.

أربعتهم: (هارون بن عبدالله، ومحمد بن إسماعيل، وأحمد، وأحمد بن منيع) عن يزيد بن هارون.

والنسائي في المجتبى (٥١/٦) ح(٢٥٠٤) في الجهاد: باب من خان غازياً في أهله. من طريق عبدالرحمن ابن مهدي.

وأحمد في مسنده (١٥٣/٣) ح(١٢٥٧٧) عن حسن بن موسى.

والدارمي في سننه (٢٨٠/٢) ح(٢٤٣١) عن عمرو بن عاصم.

كلهم: (عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، ويزيد بن هارون، وعبدالرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى، وعمرو بن عاصم) عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل.

متصفح الصفحات
428 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

والمقدسي في المختارة (٥/٣٦) ح(١٦٤٢) من طريق ثابت البناني.

كلاهما: (حميد الطويل، وثابت البناني) عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال: ((جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَيْدِيكُمْ، وَأَلْسِنَتِكُمْ)) واللفظ لأبي يعلى، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند أبي يعلى:

(١) [خ م د س ق] زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبوخيثمة النسائي، نزيل بغداد، مولى بني الحريش بن كعب، وكان اسم جده: أشتال، فعرّب: شدادا.

روى عن: عفان بن مسلم، و ابن مهدي وغيرهما.

وعنه: أبويعلى الموصلي، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن معين، والنسائي، وأبوداود، والحسين بن فهم، وأبوبكر الخطيب، وابن قانع، وابن وضاح، وابن حبان.

قال أبوحاتم: صدوق.

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سُئل أبي عنه، فقال: ثقة صدوق.

وقال الحافظ: ثقة، ثبت.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٣٥٤)، والجرح والتعديل (٣/٥٩١ ت٢٦٨٠)، والثقات (٨/٢٥٦ ت١٣٣١٤)، وتهذيب الكمال (٩/٤٠٢ ت٢٠١٠)، والكاشف (١/٤٠٧ ت١٦٦٠)، والتهذيب (٣/٢٩٦ ت٦٣٧)، والتقريب (٢١٧ ت٢٠٤٢).

(٢) [ع] عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار، أبوعثمان البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، سكن بغداد.

سبقت ترجمته في ح(٩٤)، وأنه: ثقة ثبت.

(٣) [خت م٤] حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري.

سبق ترجمته في (ح٦)، وأنه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم و أبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٤) [ع] حميد بن أبي حميد الطويل؛ أبو عبيدة الخزاعي، مولاهم البصري.

سبقت ترجمته في (ح٩٤)، وأنه: ثقة مدلس.

وقال الحافظ في التهذيب: سمع من أنس ثمانية عشر حديثاً، وسمع من ثابت البناني، فدلس عنه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 429 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال العلائي: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة، فقد تبين الواسطة فيها [يعني: ثابت البناني] وهو ثقة صحيح.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ، وما ذكر من تغير حماد فلا يضر لأن روايته هنا عن حميد الطويل.

وقال بتصحيحه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤/٦)، وصحيح سنن النسائي (١٦٨/٧)، وصحيح الجامع الصغير (٣٤٨/١٢).

متصفح الصفحات
430 / 913 في الصفحة

ث(١٠٤/٣٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ [الأحزاب/١٠]﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر/٢٢]، فهذا بالأمر لا بالذاتِ[2]، وهو قول ابن عباس ــ ﷺ ــ.[3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٢، مادة:جاء].

(٢) ثم إن ما تضمنه مخالف لاعتقاد أهل السنة والجماعة في هذه الصفة: وهي صفة المجيء، مجيء الله للفصل بين عباده يوم القيامة ثابت بالكتاب والسنة، قال تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة/٢١٠].

وقال النبي ــ ﷺ ــ: في حديث طويل: ((حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ)) متفق عليه. أخرجه البخاري في صحيحه في التفسير: باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة (٩٤٠) ح(٤٥٨١)، ومسلم في صحيحه في الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية (١٣١) ح(٣٠٢).

فيجب إثباته لله من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل، وهو مجيء حقيقي يليق بالله تعالى. وهي من صفاته الفعلية، ولا يجوز تأويلها بمجيء أو إتيان أمره كما يفعله نفاة الصفات، فيقولون: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر/٢٢]، أي: جاء أمره، وهذا من تحريف آيات الله. فأهل السنة لم يشبِّهوا مجيء الله بمجيء الخلق كما فعلت المشبهة، وكذلك لم يؤوِّلوا ويحرِّفوا كما فعلت المعطلة.

انظر للمزيد: شرح العقيده الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية: لمحمد خليل هراس، وفضيلة الشيخ د.صالح الفوزان.

واعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث: محمد بن عبد الرحمن الخميس.

ومختصر العلو: للذهبي.

(٣) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 431 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فوكس

ح(١٠٥/٧٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٤، مادة:حب].

(٢) قوله:

(حَمِيلِ السَّيْلِ): الْحَاءِ الْمُهْمَلَة الْمَفْتُوحَة وَالْمِيم الْمَكْسُورَة أَيْ: مَا يَحْمِلهُ السَّيْل، وَالْمُرَاد: أَنَّ الْغُثَاء الَّذِي يَجِيء بِهِ السَّيْل يَكُون فِيهِ الْحِبَّة فَيَقَع فِي جَانِب الْوَادِي، فَتَصْبِح مِنْ يَوْمهَا نَابِتَة.

انظر: النهاية (١/٤٤٢)، وفتح الباري (١١/ ٤٥٨).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ وفيما يلي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٣٧) ح(٦٥٦٠) في الرقاق: باب في صفة الجنة والنار. عن موسى بن إسماعيل.

ومسلم في صحيحه (١٣٣) ح(١٨٤) في الإيمان: باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (٣/٥٦) ح(١١٥٥٤).

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن وُهَيْبٌ بن خالد.

والبخاري في صحيحة (١٠) ح(٢٢) في الإيمان: باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. عن إسماعيل بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (١٣٣) ح(١٨٤) في الإيمان: باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. من طريق عبدالله بن وهب.

كلاهما: (إسماعيل بن عبدالله، وعبدالله بن وهب) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (١٣٣) ح(١٨٤) في الإيمان: باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. من طريق خالد بن عبدالله.

تصفح الصفحات
في الصفحة 432
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبل فرفكس

ثلاثتهم: (وهيب بن خالد، ومالك بن أنس، وخالد بن عبدالله) عن عمرو بن يحيى بن عمارة المـــازني، عن أبيه يحيى بن عمارة.

والبخاري في صحيحه (١٥٠٩) ح(٧٤٣٩) في التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ [القيامة/٢٢ – ٢٣]. من طريق سعيد بن أبي هلال.

ومسلم في صحيحه (١٣١، ١٣٢) ح(١٨٣) في الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية. من طريق حفص بن ميسرة، وهشام بن سعد.

وأحمد في مسنده (٣/٩٤، ١٦) ح(١١٩٢٠، ١١١٤٤) من طريق عبدالرحمن بن إسحاق، ومعمر بـــن راشد.

خمستهم: (سعيد بن أبي هلال، وحفص بن ميسرة، وهشام بن سعد، وعبدالرحمن بن إسحاق، ومعمـــر ابن راشد) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار.

ومسلم في صحيحه (١٣٣) ح(١٨٥) في الإيمان: باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار.

وابن ماجه في سننه (٧٣٦) ح(٤٣٠٩) في الزهد: باب ذكر الشفاعة.

كلاهما: (مسلم، وابن ماجه) عن نصر بن علي الجهضمي.

وابن ماجه في سننه (٧٣٦) ح(٤٣٠٩) في الزهد: باب ذكر الشفاعة. عن إسحاق بن إبـــراهيم بـــن حبيب.

كلاهما: (نصر بن علي، وإسحاق بن إبراهيم) عن بشر بن المُفَضَّل.

ومسلم في صحيحه (١٣٣) ح(١٨٥) في الإيمان: باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٢/٧٨) ح(١١٧٦٨).

ثلاثتهم: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وأحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج.

وأحمد في مسنده (٣/١١) ح(١١٠٩٣). عن إسماعيل بن إبراهيم.

ثلاثتهم: (بشر بن المفضل، وشعبة بن الحجاج، وإسماعيل بن إبراهيم) عن أبي مسلمة؛ سعيد بن زيد.

والنسائي في سننه (٦/٤٠٦) ح(١١٣٢٧) في عمل اليوم والليلة: باب قوله تعـــالى: ﴿ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [طه/٧٤]. عن محمد بن عبدالأعلى.

وأحمد في مسنده (٣/٢٥) ح(١١٢١٨) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما: (محمد بن عبدالأعلى، ويحيى بن سعيد) عن خالد، عن عثمان بن غياث.

متصفح الصفحات
433 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فوكس

وأحمد في مسنده (٣/٩٠، ٢٠، ٥) ح(١١٠٢٩، ١١٨٧٩، ١١١٦٨) من طريق سليمان التيمي، والجريري؛ سعيد بن إياس، وعوف بن بن أبي جميلة.

كلهم: (أبو مسلم؛ سعيد بن زيد، وعثمان بن غياث، وسليمان التيمي، والجريري؛ سعيد بن إياس، وعوف بن بن أبي جميلة) عن أبي نَضْرَة؛ المنذر بن مالك.

وأحمد في مسنده (٣/١٢، ٩٠، ٤٨) ح(١١٨٧٨، ١١٨٧٧، ١١٤٦١، ١١٠٩٧) من طريق سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري، وأبي المتوكل؛ علي بن داود، وجابر بن عبدالله، وأبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

كلهم: (يحيى بن عمارة المازني، وعطاء بن يسار، وأبونضرة؛ المنذر بن مسلم، وأبو المتوكل؛ علي بن داود، وجابر بن عبدالله، وأبوالزبير؛ محمد بن مسلم، وسليمان بن عمرو بن عبدالعتواري) عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ عَنْ النَّبِيِّ ــ ﷺ ــ قَالَ: فذكر الحديث وفيه: ((فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحِشُوا وَعَادُوا حُمَمًا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ أَوْ قَالَ حَمِيَّةِ السَّيْلِ..)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٣) ح(٨٠٦) في الأذان: باب فضل السجود، وفي (١٣٣٩) ح(٦٥٧٣) في الرقاق: باب الصراط جسر جهنم.

ومسلم في صحيحه (١٣٠) ح(١٨٢) في الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية. عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

كلاهما: (البخاري، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة.

والبخاري في صحيحه (١٥٠٨) ح(٧٤٣٧) في التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة/٢٢ – ٢٣]. عن عبدالعزيز بن عبدالله.

وأخرجه مسلم (١٢٩) ح(١٨٢) في الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية. من طريق يعقوب بن إبراهيم.

والنسائي في سننه (٦/٤٥٧) ح(١١٤٨٨) في اليوم والليلة: باب قوله تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ [الجاثية/٢٨]. من طريق الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩٣) ح(٧٩١٤) عن سليمان بن داود الهاشمي، وأبي كامل؛ مظفر بن مدرك.

خمستهم: (عبدالعزيز بن عبدالله، ويعقوب بن إبراهيم، والليث بن سعد، وسليمان بن داود، وأبوكامل؛ مظفر بن مدرك) عن إبراهيم بن سعد.

متصفح الصفحات
913 / 434 في الصفحة

والبخاري في صحيحه (١٣٣٩) ح(٦٥٧٣) في الرقاق: باب الصراط جسر جهنم. عن محمود بن غيلان.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٥) ح(٧٧٠٣).

كلاهما: (محمود بن غيلان، وأحمد) عن عبدالرزاق بن همام.

والنسائي في سننه (١/٢٤٣) ح(٧٢٦) في التطبيق: باب موضع السجود. من طريق حماد بن زيد.

كلاهما: (حماد بن زيد، وعبدالرزاق) عن معمر.

وأخرجه أيضاً النسائي عن معمر، والنعمان بن راشد.

أربعتهم: (شعيب بن أبي حمزة، وإبراهيم بن سعد، ومعمر بن راشد، والنعمان بن راشد) عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، وسعيد بن المسيب، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ــ ﷺ ــ أَخْبَرَهُمَا: أَنَّ النَّاسَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ:... فذكر الحديث بطوله وفيه: ((فَيَخْرُجُونَ مِنْ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: لم يخرجه من طريقين طريق: سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد إلا شعيب بن أبي حمزة. والبقية من طريق عطاء.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٦) ح(١٩١) في الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. عن عبيدالله بن سعيد، وإسحاق بن منصور.

وأحمد في مسنده (٣/٣٨٣) ح(١٥١٨١).

ثلاثتهم: (عبيدالله بن سعيد، وإسحاق بن منصور، وأحمد) عن روح بن عبادة، عن عبدالملك بن جريج.

وأحمد في مسنده (٣/٣٤٥) ح(١٤٧٦٣). من طريق عبدالله بن لهيعة.

كلاهما : (عبدالملك بن جريج، وعبدالله بن لهيعة) عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

والترمذي في سننه (٧٠٠) ح(٢٥٩٧) في صفة جهنم: باب١٠: منه. عن هنّاد بن السري.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٣/٣٩١) ح(١٥٢٦٨).

كلاهما: (هناد بن السري، وأحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم، عن الأعمش، عن أبي سفيان؛ طلحة ابن نافع.

كلاهما: (أبوالزبير؛ محمد بن مسلم، وأبوسفيان؛ طلحة بن نافع) سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ــ ﷺ ــ يُسْأَلُ عَنْ الْوُرُودِ فَقَالَ: ... فذكر الحديث وفيه: ((فَيُجْعَلُونَ بِفِنَاءِ الْجَنَّةِ وَيُجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمْ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ)). واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٤/٣) ح(١٢٤٩٧،١٢٤٩٦) عن يونس بن محمد، وأبي سلمة الخزاعي، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو. عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ يَقُولُ: فذكر الحديث بطوله وفيه: ((فَيَخْرُجُونَ وَقَدْ امْتَحَشُوا، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ)).

تصفح الصفحات
في الصفحة 436 / 913

ث(٣١/١٠٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روي: ((يَخْرُجُ رجلٌ مِن أَهل النَارِ قد ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٥، مادة:حبر].

(٢) قوله:

(حِبْرُه وسِبْرُه): أي لونُه وهَيئتُه وقيل: هيئته وسَحْنَاؤه من قولهم: جاءَتِ الإبلُ حَسَنَةَ الأحْبَارِ والأسبارِ.

انظر: النهاية (٨٧١)، وتاج العروس (١/٢٦٤٧).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجده بنفس اللفظ وأقرب ما وجدته قول مطرف بن عبدالله، وخليد العصري ــ ﷺ ــ، وإليك التخريج:

أثر مطرف بن عبدالله:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٣/٦١) عن محمد بن بشار، عن إبراهيم بن أبي الوزير.

وأبونعيم في الحلية (٢/٢٠١) من طريق أبي يعلى؛ محمد بن الصلت.

كلاهما: (إبراهيم بن أبي الوزير، ومحمد بن الصلت) عن سفيان بن عيينة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله في قوله: ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات/٥٥] قال: ((واللهِ لَوْلا أَنَّهُ عُرِّفَهُ ما عَرَفَهُ، لقد غَيَّرتْ النَّارُ حِبْرَه وسِبْرَه)).

أثر خليد العصري:

أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣/١٤٩) عن معمر.

والطبري في تفسيره (٢٣/٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما: (معمر بن راشد، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة، عن خليد العصري في قوله تعالى: ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات/٥٥] قال: في وسطها قال: رأى جماجمهم تغلي، فقال:

متصفح الصفحات
437 في الصفحة
913 /

فلان والله لَوْلا أنَّ الله عرَّفَهُ إيَّاهُ ما عَرَفه، لقد تَغَيَّر حِبْرُه وسِبْرُه)) فعند ذلك يقول: ﴿تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات/٥٦].

■ ثانياً: دراسة إسناد أثر مطرف بن عبدالله:

(١) [ع] محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، بُنْدار.

سبقت ترجمته في ح(٦٢)، وهو: ثقة.

(٢) [خ٤] إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي.

روى عن: سفيان بن عيينة، وسليمان بن سالم المدني وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشار، وابن المديني وغيرهما.

وثقه الترمذي، والدارقطني.

قال أبو حاتم، والنسائي: لا بأس به.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي بعد سنة اثنتي عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١/١١٤ ت٣٤٢)، وتهذيب الكمال (٢/١٥٧ ت٢١٨)، والتهذيب (١/١٢٨ ت٢٦٤)، والتقريب (٩٢ ت٢٢٢).

(٣) [ع] سفيان بن عيينة، بن أبي عِمْران.

سبقت الترجمة له في ح(٢٠) وأنه: ثقة حافظ فقيه، إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، وعده في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، فلا يضر تدليسه والله أعلم.

(٤) [ع] سعيد بن أبي عَرُوبة، واسمه مِهْران، اليَشْكُري مولاهم، أبو النضر البصري.

روى عن: قتادة، والنضر بن أنس، وغيرهما.

وعنه: يحيى القطان، وشعبة، وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، والدارقطني وغيرهم.

وقال ابن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة، وهشام الدستوائي، وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة بحديث يعني عن قتادة فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره. وبنحوه قال أبو داود الطيالسي وأبو زرعة.

وقال أحمد: كان يقول بالقدر ويكتمه.

وقال العجلي: كان لا يدعو إليه.

متصفح الصفحات
438 في الصفحة
913 /

وصفه أبو داود والعجلي وابن سعد وغيرهم بالاختلاط بآخرة.

واختلف في السنة التي اختلط فيها، ولعل أولى الأقوال فيها أنه كان عام ١٤٢هـ، لأمرين:

_قال يحيى بن معين :"خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبدالله بن حسن سنة اثنتين وأربعين يعني ومائة، ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء"، وقال أيضاً :"من سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع، وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء".

_ قال يزيد بن زريع :"أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمان التيمي، جئنا من جنازته فقال: من أين جئتم، قلنا من جنازة سليمان التيمي، فقال: ومن سليمان التيمي؟"، قال ابن حجر: "والتيمي مات سنة ٤٣".

وممن سمع منه قبل الاختلاط: عبدالله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة، ويزيد بن هارون وغيرهم.

وممن سمع منه بعد الاختلاط: وكيع، ومحمد بن جعفر _ غندر _، وابن أبي عدي، والمعافى بن عمران، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

وينتبه إلى أنه يرسل فينظر في موضعه من المراسيل لابن أبي حاتم (٧٧)، وتحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي (١٢٥).

وقال الذهبي في كتابه ذكر من تكلم فيه وهو موثق: ثقة مصنف ساء حفظه في آخر عمره.

وقال الحافظ: ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة.

وعده من أصحاب المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

توفي سنة ست وخمسين ومائة، على خلاف.

انظر ترجمته في: الثقات(٦/٣٦٠ ت٨١٠٤)، والجرح والتعديل(٤/٦٥ ت٢٧٦)، وتاريخ الثقات (١/٤٠٣ ت٦١٠)، والكامل في الضعفاء (٣/٣٩٣ ت٨٢٨)، وتهذيب الكمال(١١/٥ ت٢٣٢٧)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (٨٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/٤١٣)، والتهذيب(٤/٥٦ ت١١٠)، والتقريب (٢٣٩ ت٢٣٦٥)، والكواكب النيرات (ص:٣٧)، وطبقات المدلسين (ص:٣١).

(٥) [ع] قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة؛ أبو الخطاب البصري.

سبقت ترجمته في ح(٢٤)، وهو: ثقة ثبت.

(٦) [ع] مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري، أبو عبدالله البصري.

سبقت ترجمته في ح(١٢)، وهو: ثقة عابد فاضل.

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 439 في الصفحة

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن لحال إبراهيم بن أبي الوزير.

متصفح الصفحات
في الصفحة 440 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ث(٣٢/١٠٧)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: أشار أمير المؤمنين ـــ ﷺ ـــ بقوله: ((العلماءُ باقون مـــا بقي الدَّهرُ، أعيانُهم مفقودَة، وآثارُهم في القلوبِ موجودة)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٥، مادة:حبر].

(٢) تقدم ح(٣١).

متصفح الصفحات
في الصفحة 441 / 913

ح(٧٦/١٠٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما روي: ((أنه يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ فيقال له: بم كان اشتغالُكَ؟ قَالَ: بقِراءةِ الْقُرْآنَ، فيقَالُ له: قد كنتَ تَقرَأُ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، وَقَدْ قِيلَ ذلك، فيُؤمرُ بِهِ إلى النَّارِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٦، مادة:حبط].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٤) ح(١٩٠٥) في الإمارة: باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار. عن يحيى بن حبيب.

والنسائي في سننه (٤٧٧/٦) ح(١١٥٥٩) في التفسير: باب قوله تعالى ﴿ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾ [القمر/ ٤٨]. عن محمد بن عبدالأعلى.

كلاهما: (يحيى بن حبيب، محمد بن عبدالأعلى) عن خالد بن الحارث.

ومسلم في صحيحه (٨٥٤) ح(١٩٠٥) في الإمارة: باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار. عن علي بن خَشْرَم.

وأحمد في مسنده (٣٢١/٢) ح(٨٢٦٠)

كلاهما: (علي بن خَشْرَم، وأحمد) عن حجاج بن محمد.

والنسائي في سننه (٣٠/٥) ح(٨٠٨٣) في فضائل القرآن: باب من رايا بقراءة القرآن. من طريق مخلد ابن يزيد.

ثلاثتهم: (خالد بن الحارث، وحجاج بن محمد، ومخلد) عن ابن جريج، عن يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار.

والترمذي في سننه (٦٤٧) ح(٢٣٨٢) في الزهد: باب ما جاء في الرياء والسمعة. من طريق شُفَيًّا الأصْبَحي.

وقال: هذا حديث حسن غريب.

كلاهما: (سليمان بن يسار، وشُفَيًّا الأصْبَحي) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ ... قال سمعت النبي ــ ﷺ ــ .... فذكر الحديث وفيه: ((وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ. فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا. قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 442 في الصفحة

لِيُقَالَ عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ...)). واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
443 في الصفحة
913 /

ح(٧٧/١٠٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٦، مادة:حبط].

(٢) قوله:

(حَبَطًا): وهو بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة والطاء المهملة، وهو انتفاخ البطن من داء يصيب الآكل من أكله، إما بكثرة الأكل أو أكل ما لايوافقه، وانتصابه على التمييز. وقال ابن قرقول: حبطت الدابة إذا أكلت المرعى حتى ينتفخ جوفها فتموت.

(يُلِمُّ): بضم الياء من الإلمام أي: يقرب أن يقتل.

ومعناه: أن كل نبات الربيع وخضره يقتل حبطاً بالتخمة، وكثرة الأكل، أو يقرب القتل إلا إذا اقتصر منه على اليسير الذي تدعو إليه الحاجة، وتحصل به الكفاية المقتصدة، فإنه لا يضر.

وقال ابن منظور: فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب التي تحلوليها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذا الحق حقه منها يهلك في الآخرة بدخول النار واستيجاب العذاب.

انظر: لسان العرب (٢٧٠/٧)، وعمدة القاري (١٣٦/١٤)، والديباج على مسلم (١٣٥/٣)، والمعجم الوسيط (١٥٢/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٣) ح(٢٨٤٢) في الجهاد والسير: باب فضل النفقة في سبيل الله. عن محمد بن سنان. بمثله مطولاً.

وأحمد في مسنده (٩١/٣) ح(١٨٨٨) عن سُرَيْج بن النعمان. بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن سنان، وسُرَيْج) عن فُلَيْح بن سليمان.

والبخاري في صحيحه (٢٩٦) ح(١٤٦٥) في الزكاة: باب الصدقة على اليتامى. عن معاذ بن فَضَالَة. بنحوه مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٤٤٢) ح(١٠٥٢) في الزكاة: باب تخوّف ما يخرج من زهرة الدنيا. عن علي بن حجر. بنحوه مطولاً.

والنسائي في سننه (٤٨/٢) ح(٢٣٦٢) في الزكاة: باب الصدقة على اليتيم. عن زياد بن أيوب. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٩١/٣) ح(١١٨٨٧) بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (علي بن حجر، وزياد بن أيوب، وأحمد) عن إسماعيل بن عُلَيّة.

وأحمد في مسنده (٢١/٣) ح(١١١٧٣) عن يزيد بن هارون. بمثله قدم فيه وأخر ومطولاً.

ثلاثتهم: (معاذ بن فَضَالَة، وإسماعيل بن عُلَيّة، ويزيد بن هارون) عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير.

كلاهما: (فُلَيْح بن سليمان، ويحيى بن أبي كثير) عن هلال بن أبي ميمونة.

والبخاري في صحيحه (١٣١٤) ح(٦٤٢٧) في الرقاق: باب ما يُحْذَرُ من زهرة الدنيا، والتنافس فيها. عن إسماعيل بن عبدالله. بمثله مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٤٤٢) ح(١٠٥٢) في الزكاة: باب تخوّف ما يخرج من زهرة الدنيا. من طريق عبدالله بن وهب. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (إسماعيل بن عبدالله، وعبدالله بن وهب) عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم.

كلاهما: (هلال بن أبي ميمونة، وزيد بن أسلم) عن عطاء بن يسار.

ومسلم في صحيحه (٤٤١) ح(١٠٥٢) في الزكاة: باب تخوّف ما يخرج من زهرة الدنيا. عن يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد. بمثله مطولاً.

وابن ماجه في سننه (٦٧٧) ح(٣٩٩٥) في الفتن: باب فتنة المال. عن عيسى بن حماد المصري. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وعيسى بن حماد المصري) عن الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

وأحمد في مسنده (٧/٣) ح(١١٠٤٩) من طريق ابن عجلان.

كلاهما: (سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن عجلان) عن عِيَاض بن عبدالله بن سعد.

كلاهما: (عطاء بن يسار، و عِيَاض بن عبدالله بن سعد) عن أبي سعيد الخدري ـ ﷺ ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

متصفح الصفحات
445 / 913 في الصفحة

ح(٧٨/١١٠)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: ورُوي: ((إنَّ النِّساءَ حَبائِلُ الشَّيطانِ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٧، مادة:حبل].

(٢) قوله:

(حَبائِلُ الشَّيطانِ): أي مَصايِدهُ واحدها حِبالة بالكسر: وهي ما يُصادُ بها من أيّ شيء كان، أي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان.

انظر: النهاية (٣٣٣/١)، وفيض القدير (١٧١/٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث زيد بن خالد، وعقبة بن عامر ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثهما.

حديث زيد بن خالد ــ ﷺ ــ:

أخرجه الهروي في الفوائد (٦١/١) ح(٥) عن أبي حفص؛ عمر بن أحمد بن عثمان، عن يوسف بن يعقوب بن إسحاق.

والرافعي في التدوين (١٨٤/٣) من طريق عبدالعزيز بن أحمد بن بكار.

والقضاعي في مسنده (٦٦/١) ح(٥٥) من طريق أبي الحسن؛ علي بن سعيد العسكري.

ثلاثتهم: (يوسف بن يعقوب بن إسحاق، وعبدالعزيز بن أحمد بن بكار، وعلي بن سعيد العسكري) عن الزبير بن بكار، عن عبدالله بن نافع الصائغ، عن عبدالله بن مصعب بن زيد، عن مصعب بن زيد بن خالد، عن زيد بن خالد ــ ﷺ ــ قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ــ ﷺ ــ بتبوك سمعته يقول: فذكر الحديث بطوله وفيه: «...والْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ...» واللفظ للهروي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ:

أخرجه البيهقي في الدلائل (٢٤١/٥) قال: عن أبي عبدالله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي، وأبي عبدالرحمن السلمي، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن أبي أميه محمد بن إبراهيم الطرسوسي، عن يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، عن عبدالعزيز بن عمران، عن عبدالله بن مصعب بن منظور ابن جميل بن سنان، عن أبيه قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: خرجنا مع رسول الله في غزوة

تصفح الصفحات
في الصفحة 446 / 913

تبوك، فاسترقد رسول الله... فذكر الحديث بطوله وفيه: «...والْخَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ...»

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن يزداد بن سراج الواعظ، أبو حفص بن شاهين.

وثقه الخطيب، وابن عساكر، وابن كثير، ومحمد بن عمر الداري، والأزهري وغيرهم.

قال ابن أبي الفوارس، والعقيقي: كان ثقة مأموناً.

وقال الدارقطني: يخطئ ويلح على الخطأ، وهو ثقة.

وقال البرقاني: قال لي ابن شاهين جميع ما أخرجته وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول، يعني ثقة بنفسه فيما نقله.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٩٣/٤ ت٢٠٥٥)، وتاريخ دمشق (٥٣١/٤٣ ت٥١٧٤)، والبداية والنهاية (٣١٦/١١)، ولسان الميزان (٢٨٤/٤ ت٨٠٩).

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو بكر الأزرق التنوخي.

روى عن: الزبير بن بكار، وجده إسحاق بن البهلول الأنباري وغيرهما.

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني وغيرهما.

وثقه الخطيب، وابن كثير. وزاد : عدلاً.

توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٢١/١٤ ت٧٦٤٤)، والبداية والنهاية (٢٠١/١١).

(٣)**[ت]** الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري، أبو عبدالله بن أبي بكر المدني، قاضي مكة.

روى عن: عبدالله بن نافع، وابن عيينة وغيرهما.

وعنه:يوسف بن يعقوب، والبغوي وغيرهما.

وثقه الدارقطني، والخطيب، والبغوي.

قال أحمد بن علي السليماني في كتاب الضعفاء له: كان منكر الحديث،

وقال الحافظ: وهذا جرح مردود، ولعله استنكر إكثاره عن الضعفاء مثل محمد بن حسن بن زبالة... وغيرهم، فإن في كتاب النسب عن هؤلاء أشياء كثيرة منكرة.

متصفح الصفحات
447 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكس

وقال برهان الدين الحلبي في الكشف الحثيث: ثقة من أوعية العلم، لا يلتفت إلى قول أحمد بن علي السليماني حيث ذكره في عداد من يضع الحديث، وقال مرة: منكر الحديث، ولولا أني شرطت أن أذكر كل من ذكر أنه وضع أو اتهم به لما ذكرته.

وقال الحافظ: ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٥٨٥ ت٢٦٦٠)، وتاريخ بغداد (٨/٤٦٧ ت٤٥٨٥)، وتهذيب الكمال (٩/٢٩٣ ت١٩٥٩)، والكاشف (١/٤٠١ ت١٦١٦)، والتهذيب (٣/٢٦٩ ت٥٨٠)، والتقريب (٢١٤ ت١٩٩١)، والكشف الحثيث (١/١١٩ ت٢٩٢).

(٤) [بخ م٤] عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، المخزومي، مولاهم، أبو محمد المدني.

روى عن: مالك، والمغيرة المخزومي وغيرهما.

وعنه: الزبير بن بكار، وابن نمير وغيرهما.

قال البخاري: في حفظه شيء، وقال أيضاً: يعرف حفظه، وينكر، وكتابه أصح.

وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث كان ضعيفا فيه، وقال أيضاً: لم يكن في الحديث بذاك.

وقال أبوحاتم: ليس بالحافظ هو لين في حفظه، وكتابه أصح.

وقال الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صحيح الكتاب، وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

وقال أبو زرعة، والنسائي ــ في رواية ــ: لابأس به.

وقال ابن قانع: صالح.

وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب، وروى عن غيره من أهل المدينة، وهو في رواياته مستقيم الحديث.

وقال ابن معين، والنسائي، والخليلي: ثقة، وزاد: لم يرضوا حفظه.

وقال الحافظ: ثقة، صحيح الكتاب في حفظه لين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٤٣٨ ت)، والتاريخ الكبير (٥/٢١٣ ت٦٨٧)، ومعرفة الثقات (٢/٦٣ ت٩٨٢)، والجرح والتعديل (٥/١٨٣ ت٨٥٦)، والثقات (٨/٣٤٨ ت١٣٨١١)، والكامل (٤/٢٤٢ ت١٠٧٠)، وتهذيب الكمال (١٦/٢٠٨ ت٣٦٠٩)، والكاشف (١/٦٠٢ ت٣٠١٧)، والتهذيب (٦/٤٦ ت٩٩)، والتقريب (٥١٢ ت٦٣٨٧).

(٥) عبدالله بن مصعب بن حالد الجهني.

روى عن: أبيه عن جده.

تصفح الصفحات
في الصفحة 448
913 /

عنه: عبدالله بن نافع.

قال الذهبي عن أبيه عن جده فرفع خطبة منكرة، وفيه جهالة.

وقد جهل ابن القطان عبدالله بن مصعب، وأباه.

انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٤/٢٠١ ت٤٦١٥)، ولسان الميزان (٣/٣٦٢ ت١٤٥٥).

(٦) مصعب زيد بن خالد الجهني.

لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من كتب، سوى ما ذكر في ترجمة ابنه من تجهيل ابن القطان له ولابنه.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث في إسناده مصعب بن زيد وأبنه و لم أقف لهما على ترجمة.

ـ وله شاهد من حديث عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ كما سبق في التخريج، وفيه: عبدالعزيز بن عمران ابن عبدالعزيز القرشي الزهري، يعرف بابن أبي ثابت.

قال عنه الحافظ في التقريب (٤٢٠ ت٤١١٤): متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
449 / 913 في الصفحة

ح(٧٩/١١١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: نحو ما روي: ((إِنَّ اللَّهَ تعالى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢١٨، مادة:حتَّى].

(٢) تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة، وجابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يلي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهما.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٣) ح(١٣٦٨) في الصلاة: باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة.

والنسائي في سننه (٢٧٤/١) ح(٨٣٨) في المساجد: باب في المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة.

كلاهما: (أبوداود، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٤٠/٦) ح(٢٤٦٢٥) عن سفيان بن عيينة.

كلاهما: (الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عجلان.

والبخاري في صحيحه (١٢١٦) ح(٥٨٦١) في اللباس: باب الجلوس على الحصير ونحوه. من طريق معتمر بن سليمان.

ومسلم في صحيحه (٣٤٣) ح(٧٨٢) في صلاة المسافرين وقصرها: باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره. من طريق عبدالوهاب الثقفي.

كلاهما: (معتمر بن سليمان، وعبدالوهاب الثقفي) عن عبيدالله بن عمر.

كلاهما: (محمد بن عجلان، وعبيدالله بن عمر) عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

والبخاري في صحيحه (٣٩٣) ح(١٩٧٠) في الصوم: باب صوم شعبان. عن معاذ بن فضالة.

ومسلم في صحيحه (٤٨٨) ح(٧٨٢) في الصيام: باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان... من طريق معاذ ابن هشام.

وأحمد في مسنده (١٢٧/٦، ٢٤٩، ٢٤٤، ١٨٩) ح(٢٥٤٨٠، ٢٦٠٧٣، ٢٦٦٥٢، ٢٦٦٠٤) عن عبدالوهاب بن عطاء، وعبدالملك بن عمرو؛ أبي عامر، وروح بن عبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

كلهم: (معاذ بن فضالة، ومعاذ بن هشام، و عبدالوهاب بن عطاء، وعبدالملك بن عمرو؛ أبوعامر، وروح بن عبادة، وعبدالصمد بن عبدالوارث) عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي.

وأحمد في مسنده (٢٣٣/٦، ٨٤) ح(٢٦٤٩٠، ٢٥٠٤٧) من طريق الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو، وأبان بن يزيد.

تصفح الصفحات
913 / 450 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ثلاثتهم: (هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، و الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو، وأبان بن يزيد) عن يحيى ابن أبي كثير.

وأحمد في مسنده (٦/٢٦٧، ٢٤١، ٦١) ح(٢٤٨٢٦، ٢٦٨٣٨، ٢٦٥٦٦) من طريق يزيد بن هارون، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث.

خمستهم: (سعيد بن أبي سعيد المقبري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عمرو بن علقمة، ومحمد بن إبراهيم بن الحرث) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

والبخاري في صحيحه (١٤) ح(٤٣) في الإيمان: باب أحب الدين إلى الله أدومه. عن محمد بن المثنى.

ومسلم في صحيحه (٣٤٤) ح(٧٨٥) في صلاة المسافرين وقصرها: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك. عن زهير بن حرب.

والنسائي في سننه (١/٤١٢) في قيام الليل وتطوع النهار: باب من كسل أو أفتر، (٦/٥٣٨) ح(١١٧٦٦) في الإيمان وشرائعه: باب أحب الدين إلى الله عزوجل. عن شعيب بن يوسف.

وأحمد في مسنده (٦/٥١) ح(٢٤٧٤٩).

أربعتهم: (محمد بن المثنى، وزهير بن حرب، وشعيب بن يوسف، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والبخاري في صحيحه (٢٣٠) ح(١١٥١) في التهجد: باب ما يكره من التشديد في العبادة. من طريق مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٣٤٤) ح(٧٨٥) في صلاة المسافرين وقصرها: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك. عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء.

وابن ماجه في سننه (٧٢٣) ح(٤٢٣٨) في الزهد: باب المداومة على العمل. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأبوكريب؛ محمد بن العلاء) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

وأحمد في مسنده (٦/١٢٢، ١٩٩، ٢٣١، ٢١٢) ح(٢٥٤٢٥، ٢٦١٥٠، ٢٦٤٧١، ٢٦٢٩١) من طريق حماد بن سلمة، ومعمر، وعن عبدالقدوس بن بكر، وعبدالله بن نمير.

كلهم: (يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس، وأبوأسامة؛ حماد بن أسامة، وحماد بن سلمة، ومعمر، وعبدالقدوس بن بكر، وعبدالله بن نمير) عن هشام بن عروة.

ومسلم في صحيحه (٣٤٤) ح(٧٨٥) في صلاة المسافرين وقصرها: باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك. من طريق بن شهاب الزهري.

كلاهما: (هشام بن عروة، وبن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير.

تصفح الصفحات
في الصفحة 451 / 913

كلاهما: (أبو سلمة بن عبدالرحمن، وعروة بن الزبير) عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ قَالَ: ((اكْلَفُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ، وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ)). واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٧٢٤) ح(٤٢٤١) في الزهد: باب المداومة على العمل. عن عمرو بن رافع، عن يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن عيسى بن جارية، عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ثَلَاثًا، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا)

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 452 / 913

ح(٨٠/١١٢)

قال المؤلف[1] ـ رحمه الله ـ: وروي: ((الْعُمْرَةُ الْحَجُّ الأَصْغَرُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢١٩، مادة: حج].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مشهور عند العلماء، مخرج في كثير من دواوين الإسلام، لما اشتمل عليه من الأحكام والفرائض التي قلما توجد في مثله، وهو حديث طويل، وإنما هذا قطعة منه، وقد جاء مرسلاً، ومسنداً، ومن عدة طرق. وإليك التخريج:

الطريق الأول: مداره على الزهري واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عنه، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ـ ﷺ ـ.

أخرجه الدارمي في سننه (٤٦٤/١) ح(١٦٢١) (٢١٤/٢، ٢٤٧، ٢٤٩) ح(٢٢٦٦، ٢٣٥٢، ٢٣٥٤).

وابن حبان في صحيحه (٥٠١/١٤) ح(٦٥٥٩) عن أبي يعلى الموصلي، والحسن بن سفيان، وحامد بن محمد بن شعيب. بمثله مطولاً.

والنسائي في سننه (٢٤٥/٤) ح(٧٠٥٨) في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... عن عمرو ابن منصور. ليس فيه لفظ المصنف.

والحاكم في المستدرك (٥٥٢/١) ح(١٤٤٧) من طريق أبي عبدالله؛ محمد بن إبراهيم العبدي، وصالح ابن عبدالله بن حبيب. بمثله مطولاً.

والدارقطني في سننه (٢٨٥/٢) ح(٢٢٢) من طريق محمد بن يحيى. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (٣٠٩/١) ح(١٣٧٤)، (٨٩/٤، ٣٥٢) ح(٧٠٤٧، ٨٥٥٣) من طريق أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي، والفضل بن محمد بن المسيب، وأبي يعلى الموصلي، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. بمثله وزيادة.

كلهم: (الدارمي، وأبويعلى الموصلي، والحسن بن سفيان، وحامد بن محمد، وعمرو بن منصور، ومحمد ابن إبراهيم، وصالح بن عبدالله، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن الحسن، والفضل بن محمد، وعبدالله بن محمد) عن أبي صالح؛ الحكم بن موسى.

والنسائي في سننه (٢٤٥/٤) ح(٧٠٥٨) في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... من طريق محمد بن بكار بن بلال. ليس فيه لفظ المصنف.

كلاهما: (الحكم بن موسى، ومحمد بن بكار) عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، عن النبي ـــ ﷺ ـــ ((أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات...))

قلت: ولقد جعله النسائي من طريق محمد بن بكار، عن سليمان بن أرقم، بدل ابن داود، وقال: وهذا أشبه بالصواب، والله أعلم ـــ وسليمان بن أرقم متروك.

الوجه الثاني: من رواه عنه. مرسلاً.

أخرجه النسائي في سننه (٢٤٦/٤) ح(٧٠٦٠، ٧٠٦١) في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... من طريق يونس بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز. ليس فيه لفظ المصنف.

وأبوداود في المراسيل (١٢٢/١) ح(٩٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة. بمثله وزيادة.

وقال: روي هذا الحديث مسنداً ولا يصح.

ثلاثتهم: (يونس بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز، وشعيب بن أبي حمزة) عن الزهري قال: ((قرأت صحيفة عند آل أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم...))

قلت: وروايتهما لا تخالف رواية السابقين، ممن جعلوها عن الزهري عن أبي بكر مرسلاً، لأنه قد يكون الزهري رواه عنه ثم شاهد الكتاب بنفسه، أو العكس، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا ـــ والله أعلم ـــ.

الطريق الثاني: مداره على عبدالله بن أبي بكر بن محمد واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عنه، عن أبيه (أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلاً.

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣٤١/١) ح(١٣٢٨) ـــ ومن طريقه الدارقطني (١٢١/١)، ومن طريقه البيهقي في سننه (٨٧/١) ح(٤١٢). وليس فيه لفظ المصنف.

وابن عبدالبر في التمهيد (٣٩٦/١٧) من طريق عبدالله بن المبارك.

كلاهما: (عبدالرزاق، وابن المبارك) عن معمر، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، به. وليس فيه لفظ المصنف.

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره كما في نصب الراية (١٩٧/١) عن معمر، عن عبدالله، ومحمد ابني أبي بكر، عن أبيهما. وليس فيه لفظ المصنف.

ـــ وتابع عبدالله بن أبي بكر، محمد بن عمارة.

أخرجه أبو داود في المراسيل (١٢١/١) ح(٩٢) عن محمد بن العلاء.

والدارقطني في سننه (١٢١/١) عن حميد بن الربيع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

كلاهما: (محمد بن العلاء، وحميد بن الربيع) عن عبدالله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، أبي بكر بن محمد قال: ((كان في كتاب رسول الله ﷺ ...)).

الوجه الثاني: من رواه عنه، مرسلاً.

أخرجه مالك في الموطأ (١٩٩/١) ح(٤٦٩) ـ ومن طريقه أبوداود في المراسيل (١٢٢/١) ح(٩٣)، والنسائي في سننه (٢٤٦/٤) ح(٧٠٦٢) في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم...، والبيهقي في معرفة السنن (١٨٦/١) ح(١٠٦). وليس فيه لفظ المصنف.

وابن عبدالبر في التمهيد (١٦/٢٠) من طريق سفيان بن عيينة. بمثله وزيادة.

كلاهما:(مالك، وابن عيينة) عن عبدالله بن أبي بكر قال: ((أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ...)).

الوجه الثالث: من رواه عنه، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.

أخرجه الدارقطني في غرائب مالك كما في نصب الراية (١٩٧/١) من حديث أبي ثور هاشم بن ناجية، عن مبشر بن إسماعيل، عن مالك، به مختصراً وليس فيه لفظ المصنف.

ثم قال: تفرد به أبو ثور، عن مبشر، عن مالك، فأسنده عن جده، ثم رواه من حديث إسحاق الطباع، أخبرني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: ((كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ ...)).

قال: وهذا الصواب عن مالك ليس فيه عن جده. اهـ.

قال الشيخ تقي الدين في (الإمام): وقوله فيه (عن جده) يحتمل أن يراد به جده الأدنى، وهو محمد بن عمرو بن حزم، ويحتمل أن يراد به جده الأعلى، وهو عمرو بن حزم، وإنما يكون منصلاً إذا أريد الأعلى، لكن قوله: كان فيما أخذ عليه رسول الله ﷺ يقتضي أنه عمرو بن حزم لأنه الذي كتب له الكتاب. اهـ.

وأخرجه البيهقي في الخلافيات كما في نصب الراية (١٩٨/١) عن إسماعيل بن أويس، عن أبيه عن عبدالله ومحمد ابني أبي بكر، عن أبيهما، عن جدهما. وليس فيه لفظ المصنف.

وقال الزيلعي: وأبو أويس صدوق أخرج له مسلم في المتابعات.

الطريق الثالث: من رواه عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

أخرجه النسائي في سننه (٢٤٤/٤) ح(٧٠٥١) في القسامة: باب ذكر حديث عمرو بن حزم... من طريق عبدالله بن نمير. ليس فيه لفظ المصنف.

وعزه ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٩/١٧) إلى ابن وهب، عن مالك بن أنس، والليث بن سعد. ليس فيه لفظ المصنف.

تصفح الصفحات
455 في الصفحة
913 /

ثلاثتهم: (عبدالله بن نمر، ومالك بن أنس، والليث بن سعد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد ابن المسيب ((أنه لما وجد الكتاب الذي عند آل عمرو بن حزم الذي ذكروا أن رسول الله ﷺ كتب لهم...)).

قلت: وهذا المرسل غاية في الصحة، قال الحافظ: و اتفقوا على أن مرسلاته ـــ سعيد بن المسيب ـــ أصح المراسيل.

- **النظر في الاختلاف:**

اختلف أهل الحديث في ثبوت الحديث:

ـــ قال الشافعي في الرسالة (ص٤٢٢): و لم يقبلوا كتاب آل عمرو بن حزم ـــ والله أعلم ـــ حتى يثبت لهم أنه كتاب رسول الله.

ـــ قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٢/١): سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن بصدقات الغنم، قلت له: من سليمان هذا؟ قال أبي: من الناس من يقول سليمان ابن أرقم، قال أبي: وقد كان قدم يحيى بن حمزة العراق، فيرون أن الأرقم لقب، وأن الاسم داود، ومنهم من يقول سليمان بن داود الدمشقي، شبخ ليحيى بن حمزة، لا بأس به، فلا أدري أيهما هو، وما أظن أنه هذا الدمشقي، ويقال: إنهم أصابوا هذا الحديث بالعراق من حديث سليمان بن أرقم.اهـ.

ـــ وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (١٢٧/٢): ولا أعلم في جميع الكتب، كتاباً أصح من كتاب عمرو بن حزم، وقال: كان أصحاب النبي ـــ ﷺ ـــ والتابعون يرجعون إليه ويدعون آراءهم.اهـ

ـــ وقال ابن عبدالبر في التمهيد (٣٣٨/١٧): وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف ما فيه عند أهل العلم، معرفة تستغني بشهرتها عن الإسناد، لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة. اهـ.

ـــ وذكر الحافظ في التلخيص (١٧/٤ـــ ١٨) كلاماً طويلاً عن هذا الحديث ألخصه فيما يلي:

وقد اختلف أهل الحديث في صحة هذا الحديث ـــ ثم ذكر كلام أبي داود، ومنه: أن شيخه محمد بن الوليد الدمشقي قرأه في أصل يحيى بن حمزة: سليمان بن أرقم، ثم قال: وهكذا قال أبو زرعة الدمشقي: أنه الصواب، وتبعه صالح بن محمد جزرة، وأبو الحسن الهروي، وغيرهما وقال جزرة: نا دحيم، قال: قرأت في كتاب يحيى بن حمزة، حديث عمرو بن حزم، فإذا هو عن سليمان بن أرقم، قال صالح: كتب هذه الحكاية عني مسلم بن الحجاج، قلت: ويؤكد هذا ما رواه النسائي ـــ ثم ذكر روايته وقوله السابقين ـــ وقال ابن حزم: صحيفة عمرو بن حزم، منقطعة لا تقوم بها الحجة، وسليمان بن داود،

متصفح الصفحات
الصفحة 456 / 913

متفق على تركه، وقال عبدالحق: سليمان بن داود هذا الذي يروي هذه النسخة عن الزهري، ضعيف، ويقال إنه سليمان بن أرقم، وتعقبه ابن عدي فقال: هذا خطأ، إنما هو سليمان بن داود، وقد جوده الحكم بن موسى، انتهى، وقال أبو زرعة: عرضته على أحمد، فقال سليمان بن داود هذا ليس بشيء، وقال ابن حبان: سليمان بن داود اليمامي، ضعيف، وسليمان بن داود الخولاني ثقة، وكلاهما يروي عن الزهري، والذي روى حديث الصدقات هو الخولاني، فمن ضعفه فإنما ظن أن الراوي له هو اليمامي، قلت: ولولا ما تقدم من أن الحكم بن موسى وهم في قوله سليمان بن داود، وإنما هو سليمان بن أرقم، لكان لكلام ابن حبان وجه. وصححه الحاكم وابن حبان والبيهقي، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: أرجو أن يكون صحيحاً، وقد أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا: أبو زرعة وأبو حاتم، وعثمان ابن سعيد وجماعة من الحفاظ، وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، وقال العقيلي: هذا حديث ثابت محفوظ، إلاّ أنا نرى أنه كتاب غير مسموع عمن فوق الزهري. اهـ.

■ **خلاصة:**

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أن هذا الحديث ثابت صحيح لأمور:

١. أن المرسل بهذه الطرق المتعددة، وفيها الصحيح الذي يشهد للمسند ويقويه، ولو إلى درجة الحسن لغيره، وهي درجة قبول.

٢. إن هذا الكتاب قد اشتهر بين العلماء سلفاً وخلفاً من الصحابة فمن بعدهم، واعتمدوه في أحكامهم، نص على ذلك عدد من الأئمة كالشافعي وابن عبدالبر ويعقوب بن سفيان، وغيرهم، ويبعد أن يحصل ذلك لما لم يثبت عن النبي ــ ﷺ ــ.

٣. أنه قد ثبت أن هذا كتاب النبي ــ ﷺ ــ إلى عمرو، وإنما الخلاف في نقله سماعاً عن عمرو، والصحيح أنها ــ أي الكتابة ــ إحدى طرق التحمل. وإن لم تكن في درجة السماع.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

سوف أدرس إسناد أبي داود في المراسيل من طريق الزهري مرسلاً.

(١) **[خ د ت س ق]** محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري الإمام الحافظ.

روى عن: الحكم بن نافع، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وعنه: أبوداود، والبخاري وغيرهما.

متصفح الصفحات
457 في الصفحة
913 /

وثقه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، وأبوبكر بن أبي داود، وابن خراش، وأبوبكر بن الخطيب، وأبوزرعة، وابن حبان، وأبوأحمد الفراء، ومسلمة، وأحمد المروزي وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة حافظ جليل.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد(٣/٤١٥ ت١٥٤٨)، وتهذيب الكمال(٢٦/٦١٧ ت٥٦٨٦)، والتهذيب (٩/٤٥٢ ت٨٤٣)، والتقريب (٣٢٦ ت٣٦٥٩).

(٢) [ع] الحكم بن نافع البَهْرَاني، أبواليمان الحمصي.

روى عن: شعيب بن أبي حمزة، ومبشر بن عبيد وغيرهما.

وعنه: محمد بن يحيى، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن معين، وأبوحاتم، وابن عمار وغيرهما.

وتكلم الإمام أحمد في حديثه عن شعيب بن أبي حمزة فقال: يقول أخبرنا شعيب، واستحل ذلك بشيء عجيب، والسبب أنه سمع بعضه، وبعضه بالإجازة حيث سأله أحمد عن كيفية سماعه لكتب شُعيب بن أبي حمزة، فقال أبواليمان: قرأت عليه بعضه، وبعضه قرأ علي، وبعضه أجاز لي، وبعضه مناولة.

والصواب أنه محمول على الاتصال لأن كلاً منها مذكور في أوجه التحمل المعتبرة عند الجمهور.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٣٤٤ ت٢٦١٩)، والثقات (٨/١٩٤ ت١٢٩٤١)، وطبقات الحنابلة (١/١٤٩ ت١٩٧)، وتهذيب الكمال (٧/١٤٦ ت١٤٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/٣٤٧ ت٢٢٠٨)، والكاشف (١/٣٤٦ ت١١٩٣)، وتذكرة الحفاظ (١/٤١٢ ت٤١٨)، والتهذيب (٢/٣٧٩ ت٧٦٨)، والتقريب (١٧٦ ت١٤٦٤)، ومقدمة فتح الباري (١/٣٩٩).

(٣) [ع] شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي الأموي، مولاهم أبو بشر الحمصي.

روى عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر وغيرهما.

وعنه: أبو اليمان الحكم بن نافع، وأبو حيوة وغيرهما.

قال ابن معين: شعيب من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً له.

ووثقه وأثنى عليه أيضاً أحمد، وأبوحاتم، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والنسائي وغيرهم.

قال أحمد: ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزهري منه، ولا أصح كتاباً منه.

وقال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة اثنين وستين ومائة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
458 في الصفحة / 913

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٤٥٧ ت٧٣٢)، وتهذيب الكمال (١٢/٥١٦ ت٢٧٤٧)، والتهذيب (٤/٣٠٧ ت٥٩٨)، والتقريب (١/٢٦٧ ت٢٧٩٨).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، إلا أنه مرسل، وهو بهذه المتابعات المرسلة يزداد قوة.

وقد صحح الحديث جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، كما قاله الحافظ في التلخيص.

ولعله يشهد لمتن الحديث ما أخرجه مسلم في صحيحه (٥٤٣) ح(١٢٥٦) في: باب، قال:حدثني محمد ابن حاتم بن ميمون، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، قال أخبرني عطاء، قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((لِامْرَأَةٍ مِنْ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَنَسِيتُ اسْمَهَا، مَا مَنَعَكِ أَنْ تَحُجِّي مَعَنَا؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا نَاضِحَانِ، فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَابْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ، وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا نَنْضِحُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً)).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
459 / 913 في الصفحة

ح(٨١/١١٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((إِنْ يكَن فِي هَذِهِ الْأُمَة مُحَدَّثٌ فَهُوَ عُمَرُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٣، مادة:حدث].

(٢) قوله:

(مُحَدَّثٌ): قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: تُفْسِرُ مُحَدَّثُونَ: مُلْهَمُونَ. ذكره مسلم في صحيحه (١٠٣٩) ح(٢٣٩٨).

وقال سفيان بن عيينة: مُحَدَّثُونَ يَعْنِي: مُفَهَّمُونَ. ذكره الترمذي في سننه (٩٧٣) ح(٣٧٠٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢٧) ح(٣٤٦٩) في أحاديث الأنبياء. عن عبدالعزيز بن عبدالله.

وأخرجه في (٧٦٢) ح(٣٦٨٩) في فضائل أصحاب النبي ــ ﷺ ــ: باب مناقب عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ. عن يحيى بن قَزَعَة.

والنسائي في سننه (٥/٤٠) ح(٨١٢٠) في المناقب: باب فضل أبي بكر وعمر ــ رضي الله عنهما ــ. من طريق سليمان بن داود.

وأحمد في مسنده (٢/٣٣٩) ح(٨٤٤٩، ٨٤٥٠) عن فَزَارَة بن عمرو، ويعقوب بن إبراهيم

قلت: قال أحمد بعد ذكره لإسناد يعقوب بن إبراهيم: حدثنا أبي، عن أبيه، قال: حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أن رسول الله ــ ﷺ ــ فذكره مرسلاً.

خمستهم: (عبدالعزيز بن عبدالله، ويحيى بن قَزَعَة، وسليمان بن داود، و فَزَارَة بن عمرو، ويعقوب بن إبراهيم) عن إبراهيم بن سعد.

والبخاري في صحيحه (٧٦٢) ح(٣٦٨٩) في فضائل أصحاب النبي ــ ﷺ ــ: باب مناقب عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ. عن زكرياء بن أبي زائدة.

كلاهما: (إبراهيم بن سعد، وزكرياء بن أبي سعد) عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ،

متصفح الصفحات
460 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ)) واللفظ للبخاري وبقية، الألفاظ مقاربة لهـذا اللفظ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ. من طريق إبراهيم بن سعد.

وأخرجه أيضاً من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه أيضاً(١٠٣٩) ح(٢٣٩٨) في فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ.

والترمذي في سننه(٩٧٣) ح(٣٧٠٢) في المناقب: باب مناقب عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٣٩/٥) ح(٨١١٩) في المناقب: باب فضل أبي بكر وعمر ــ رضي الله عنهما ــ.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٥٥/٦) ح(٢٤٧٨٩) عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم: (سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، ويحيى بن سعيد) عن ابن عجلان.

كلاهما: (إبراهيم بن سعد، وابن عجلان) عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ــ ﷺ ــ أنه كان يقول:((قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ)) واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
461 في الصفحة
913 /

ث(٣٣/١١٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقيل: ((إِنَّمَا يَتَوَلَّى حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٢٤، مادة: حرّ].

(٢) قوله:

(يَتَوَلَّى حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا): الحار الشديد المكروه، والقار البارد الهنيء الطيب، وهذا مثل من أمثال العرب.

قال الأصمعي وغيره: معناه ول شدتها وأوساخها من تولى هنيئها ولذاتها،

وقال النووي: والضمير عائد إلى الخلافة والولاية، أي كما أن عثمان ــ ﷺ ــ وأقاربه يتولون هنيء الخلافة ويختصون به يتولون نكدها وقاذوراتها.

انظر: مشارق الأنوار (١/١٨٧)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢/٢٣٢)، وشرح النووي على (١١/٢١٩).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

ورد هذا من قول الحسن بن علي ــ رضي الله عنهما ــ، وإليك التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٦) ح(١٧٠٧) في الحدود: باب حد الخمر. عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعلي بن حجر.

وابن ماجه في سننه (٤٣٦) ح(٢٥٧١) في الحدود: باب حد السكران. عن عثمان بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (١/٨٣) ح(٦٢٤).

خمستهم: (أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وعلي بن حجر، وعثمان بن أبي شيبة، وأحمد) عن إسماعيل بن أبي عُلَيَّة.

وأبوداود في سننه (٦٧٠) ح(٤٤٨١) في الحدود: باب الحدّ في الخمر. من طريق يحيى بن سعيد.

وأحمد في مسنده (١/١٤٠، ١٤٥) ح(١١٨٤، ١٢٣٠) عن محمد بن جعفر، ويزيد بن هارون.

أربعتهم: (إسماعيل بن أبي عُلَيَّة، ويحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون) عن سعيد بن أبي عروبة.

ومسلم في صحيحه (٧٦٦) ح(١٧٠٧) في الحدود: باب حد الخمر. من طريق يحيى بن حماد.

وأبوداود في سننه (٦٧٠) ح(٤٤٨١) في الحدود: باب الحدّ في الخمر. عن مسدد بن مسرهد، وموسى ابن إسماعيل.

تصفح الصفحات
913 / 462 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وابن ماجه في سننه (٤٣٦) ح(٢٥٧١) في الحدود: باب حد السكران. عن محمد بن أبي الشَّوارب.

أربعتهم: (يحيى بن حماد، ومسددبن مسرهد، وموسى بن إسماعيل، ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّواب) عن عبدالعزيز بن المختار.

كلاهما: (سعيد بن أبي عروبة، عبدالعزيز بن المختار) عن عبدالله بن فيروز مولى عامر الـدَّنَاج، عـن حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ، قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ؟ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ؛ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ؛ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِـدْهُ، فَقَـالَ الْحَسَنُ: ((وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا....)). واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
الصفحة 463 / 913

ح(٨٢/١١٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وإلى العبودية التي تضادُّ ذلك أشار النبي ــ ﷺ ــ بقوله: ((تَعِسَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ، تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٢٤، مادة: حرّ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠١) ح(٢٨٨٦) في الجهاد والسير: باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. عن يحيى بن يوسف.

وابن ماجه في سننه (٧٠٨) ح(٤١٣٥) في الزهد: باب في المكثرين. عن الحسن بن حماد.

كلاهما: (يحيى بن يوسف، والحسن بن حماد) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حَصين؛ عثمان بن عاصم.

والبخاري في صحيحه (٦٠١) ح(٢٨٨٧) في الجهاد والسير: باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. من طريق عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار.

وابن ماجه في سننه (٧٠٨) ح(٤١٣٦) في الزهد: باب في المكثرين. من طريق صفوان بن سليم.

كلاهما: (عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وصفوان بن سليم) عن عبدالله بن دينار.

كلاهما: (أبو حصين، وعبدالله بن دينار) عن أبي صالح؛ ذكوان السمان.

والترمذي في سننه (٦٤٦) ح(٢٣٧٥) في الزهد. باب٤٢. من طريق الحسن البصري.

كلاهما: (أبو صالح، والحسن) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ)). واللفظ للبخاري. وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 464 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

ث(٣٤/١١٦)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: ومن الثاني: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران/٣٥]...ولهذا قال الشعبي: معناه مخلصاً[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٥، مادة:حر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر عن الشعبي:

لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ما رواه الطبري وغيره وإليك التخريج:

أخرجه الطبري (٣/٢٣٦) عن يعقوب بن إبراهيم، ومن طريق عمرو بن عون.

كلاهما: (يعقوب بن إبراهيم، وعمرو بن عون) عن هشيم بن بشير.

وأخرجه أيضاً من طريق جابر بن نوح. كلاهما: (هشيم بن بشير، وجابر بن نوح) عن إسماعيل بن خالد، عن الشعبي في قوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران/٣٥]. قال: جعلته في الكنيسة، وفرغته للعبادة. واللفظ ليعقوب بن إبراهيم.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي، مولى عبدالقيس، أبو يوسف الدورقي.

روى عن: إسماعيل بن علية، ويزيد بن هارون وغيرهما.

وعنه: الطبري، والشيخين وغيرهم.

وثقه النسائي، والخطيب، ومسلمة.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال الحافظ: ثقة، وكان من الحفاظ.

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح و التعديل (٩/٢٠٢ ت٨٤٤)، والثقات (٩/٢٨٦ ت١٦٤٦٨)، وتهذيب الكمال (٣٢/٣١١ ت٧٠٨٣)، والكاشف (٢/٣٩٣ ت٦٣٨٥)، والتهذيب (١١/٣٣٤ ت٦٤٣)، والتقريب (٦٠٧ ت٧٨١٢).

تصفح الصفحات
في الصفحة 465
913 /

(٢) [ع] هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبومعاوية بن أبي حازم، الواسطي، قيل: إنه بخاري الأصل.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وخالد الحذاء وغيرهما.

وعنه: يعقوب بن إبراهيم، وعمرو بن عون وغيرهما.

قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم.

وقال ابن المبارك: من غيَّر الدهر حفظه، فلم يُغيِّر حفظ هشيم.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، والعجلي، والخليلي، والذهبي.

وهو كثير التدليس وصفه بذلك ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي وغيرهم.

وقال ابن سعد: فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء.

وقال الحافظ: ثقة ثبت كثير التدليس و الإرسال الخفي. تدليسه من المرتبة الثالثة.

وما رمي به من تدليس لا يضر لتصريحه بالتحديث.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣١٣/٧)، ومعرفة الثقات (٣٣٤/٢ ت١٩١٢)، والجرح والتعديل (١١٥/٩ ت٤٨٦)، وتهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠ ت٦٥٩٥)، والكاشف (٣٣٨/٢ ت٥٩٧٩) وجامع التحصيل (٢٩٤ ت٨٤٩)، والتهذيب (٥٣/١١ ت١٠٠)، والتقريب (ت)، وطبقات المدلسين (٤٧ ت١١١).

(٣) [ع] إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز، و يقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبوعبدالله الكوفي.

روى عن:عامر بن شراحيل، وقيس بن أبي حازم وأكثر عنه وغيرهما.

وعنه: هشيم بن بشير، ويزيد بن هارون وغيرهما.

ثقة متفق على توثيقه، وثقه ابن مهدي، وابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وابن حبان، وابن شاهين، وابن عمار الموصلي.

قال سفيان الثوري: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وقال العجلي: كان ثبتاً في الحديث، وربما أرسل الشيء عن الشعبي، وإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة، وكان حديثه نحو خمس مائة حديث، وكان لا يروى إلا عن ثقة.

وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن؛ كان يقول: حدثني فلان عن أبوه.

وصفه النسائي بالتدليس. وضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 466
913 /

وقال الحافظ:ثقة ثبت.

توفي سنة ست وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: تاريخ ابن معين (٥٦/١ ت٧٠)، ومعرفة الثقات (٢٢٤/١ ت٨٧)، والتعديل والتجريح (٣٧١/١ ت٧٣)، وتاريخ أسماء الثقات (٢٦/١ ت١١)، وتهذيب الكمال (٩٦/٣ ت٤٣٩)، والتهذيب (٢٥٤/١ ت٥٤٣)، والتقريب (١٠٧ ت٤٣٨)، وطبقات المدلسين (٢٨ ت٣٦).

(٤) [ع] عامر بن شراحيل بن عبدالله، وقيل: عامر بن عبدالله بن شراحيل، الشعبي الحميري، أبو عمرو الكوفي.

روى عن: علقمة، ومسروق وغيرهما.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وقتادة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبوزرعة، والعجلي، والذهبي.

قال العجلي: سمع من ثمانية و أربعين من الصحابة، ومرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحاً.

وقال أبوداود: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي.

وقال الحافظ: ثقة مشهور فقيه فاضل.

توفي بعد المائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١٢/٢ ت٨٢٣)، والثقات (١٨٥/٥ ت٤٤٨٧) وتهذيب الكمال (٢٨/١٤ ت٣٠٤٢)، وتذكرة الحفاظ (٧٩/١ ت٧٦)، والكاشف (٥٢٢/١ ت٢٥٣١)، وجامع التحصيل (٢٠٤ ت٣٢٢)، والتهذيب (٥٧/٥ ت١١٠)، والتقريب (٢٨٧ ت٣٠٩٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
467 في الصفحة
913 /

ث(٣٥/١١٧)

قال المؤلف[1] ـ رحمه الله ـ: ومن الثاني: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران/٣٥]... وقال مجاهد: خادما للبيعة.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٥، مادة:حر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر عن مجاهد:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٣٦) ح(٣٤٢٣) عن أبي سعيد الأشج، عن وكيع، وأبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

والطبري في تفسيره (٣/٢٣٦) من طريق محمد بن ربيعة، وجابر بن نوح.

أربعتهم: (وكيع بن الجراح، وحماد بن أسامة، ومحمد بن ربيعة، وجابر بن نوح) عن النضر بن عربي.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٦٣٦) ح(٣٤٢٣) عن أبي سعيد الأشج.

والطبري في تفسيره (٣/٢٣٦) عن سفيان بن وكيع.

كلاهما: (أبوسعيد الأشج، وسفيان بن وكيع) عن وكيع، عن سفيان، عن خصيف بن عبدالرحمن الجزري.

والطبري في تفسيره (٣/٢٣٦) من طريق عبدالله بن أبي نجيح.

ثلاثتهم: (النضر بن عربي، وخصيف بن عبدالرحمن، وعبدالله بن أبي نجيح) عن مجاهد في قوله: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران/٣٥]. قال: خادماً للبيعة. واللفظ لابن أبي حاتم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي.

روى عن: وكيع، وأبي أسامة؛ حماد بن أسامة وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهما.

وثقه أبوحاتم، والخليلي، ومسلمة بن قاسم.

قال ابن معين: ليس به بأس، ولكنه يروى عن قوم ضعفاء.

وقال أبوحاتم: ثقه، صدوق.

وقال في رواية أخرى: الأشج إمام أهل زمانه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 468
913 /

وقال النسائي: صدوق.

وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال محمد الشطوي: ما رأيت أحفظ منه.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/٧٣ ت٣٤٢)، وتهذيب الكمال (١٥/٢٧ ت٣٣٠٣)، والكاشف (١/٥٥٨ ت٢٧٥١)، والتهذيب (٥/٢٠٨ ت٤١١)، والتقريب (٥٠٣ ت٣٣٥٤).

(٢) [ع] وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي.

سبقت ترجمته في ح (٧٢)، وهو ثقة حافظ.

(٢) [ع] حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٢١)، وهو ثقة ثبت حجة من الحفاظ المتقنين، ولا ينظر لما ذكر فيه من التدليس فهو يبين ذلك كما قال ابن سعد، وقد جعله الحافظ من أهل المرتبة الثانية.

(٣) [د ت] النضر بن عربي الباهلي، مولاهم أبو روح، ويقال: أبو عمر الخزري، نزيل حران، رأى أبا الطفيل.

روى عن: مجاهد، وعكرمة وغيرهما.

وعنه: وكيع، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وثقه ابن معين ــ في رواية ــ وأبوزرعة، وابن نمير، وزاد: صالح، والذهبي.

قال أحمد، وابن معين، وأبوحاتم ــ في رواية ــ وعثمان الدارمي، والنسائي: ليس به بأس.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

وقال ابن عدي: رأيت له أحاديث مستقيمة عمن يرويه عنه، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان ضعيف الحديث.

وقال الحافظ: لا بأس به.

توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٤٨٣)، والجرح والتعديل (٨/٤٧٥ ت٢١٧٩)، والكامل (٧/٢٥ ت١٩٦٤)، وتهذيب الكمال (٢٧/٣٩٦ ت٦٤٣١)، والكاشف (٢/٣٢١ ت٥٨٣٨)، والتهذيب (١٠/٣٩٥ ت٨٠٧)، والتقريب (٥٦٢ ت٧١٤٥).

(٥) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقرئ مولى السائب بن أبي السائب.

سبقت ترجمته في ح(٣٧)، وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
تصفح الصفحات
913 / 469 في الصفحة

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد لا بأس به ـــ والله أعلم ـــ.

متصفح الصفحات
الصفحة 470 / 913

ح(٨٣/١١٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٦، مادة:حرث].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عامر اليحصبي، وعبدالوهاب بن بخت، وأبي وهب الجشمي ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عامر اليحصبي ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن وهب في جامعه (١/٩٩) ح(٥٣) عن عبدالله بن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر اليحصبي ــ ﷺ ــ، أن النبي ــ ﷺ ــ قال: «خير الأسماء عبدالله، وعبدالرحمن، ونحو هذا، وأصدق الأسماء الحارث، وهمام، حارث لدنياه ولدينه، وهمام بهما. وشر الأسماء حرب، ومرة».

حديث عبدالله بن بخت:

أخرجه ابن وهب في جامعه (١/٩٠) ح(٤٦) عن داود بن قيس، عن عبدالوهاب بن بخت قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ «خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن، وأصدق الأسماء همام وحارث، وشر الأسماء حرب ومرة».

حديث أبي وهب الجشمي ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٤/٢٨٧) ح(٤٩٥٠) في الأدب: باب تغيير الأسماء.

وأبويعلى في مسنده (١٣/١١) ح(٧١٦٩) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٥٦/٩١) ــ.

كلاهما: (أبوداود، وأبويعلى) عن هارون بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (٤/٣٤٥) ح(١٩٠٥٤) ــ ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد (١/٢٨٤) ح(٨١٤)، والطبراني في الكبير (٢٢/٣٨٠) ح(٩٤٩)، والبيهقي في سننه (٩/٣٠٦) ح(١٩٠٩٠) ــ.

كلاهما: (هارون بن عبدالله، وأحمد) عن هشام بن سعيد الطالقاني.

والدولابي في الكنى والأسماء (١/١٧٧) ح(٣٤٤) عن إبراهيم بن يعقوب السعدي.

وأبوقتيبة في غريبه (١/٢٨٦) ح(١٦) من طريق عمران بن موسى.

كلاهما: (إبراهيم بن يعقوب، وعمران بن موسى) عن يحيى بن صالح الوحاظي.

متصفح الصفحات
في الصفحة 471 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

كلاهما: (هشام بن سعيد الطالقاني، ويحيى بن صالح الوحاظي) عن محمد بن المهاجر الأنصاري، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُاللَّهِ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ)). واللفظ لأبي داود وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث عبدالله بن عامر ــ ﷺ ــ:**

(١) **[م د ت ق]** عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري القاضي، أبو عبدالرحمن.

سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ضعيف يعتبر به، ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرها.

(٢) **[ع]** جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري، أبو شرحبيل.

روى عن: ربيعة بن يزيد، وعراك بن مالك وغيرهما.

وعنه: ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، والنسائي.

وقال أبوزرعة: صدوق.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥١٤/٧)، ومعرفة الثقات (٣٦٨/١ ت٢١٩)، والجرح والتعديل (٤٧٨/٢ ت١٩٤٧)، والثقات (١٣٢/٦ ت٧٠٤١)، وتهذيب الكمال (٢٩/٥ ت٩٣٩)، والتهذيب (٧٧/٢ ت١٣٩)، والتقريب (١٤٠ ت٩٣٨).

(٣) **[ع]** رَبيعة بن يزيد الدمشقي الإيادي القصير، أبو شُعيب.

روى عن: عبدالله بن عامر، وأبي إدريس الخولاني وغيرهما.

وعنه: جعفر بن ربيعة، وحازم بن عطاء البجلي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن عمار، ويعقوب بن سفيان، والنسائي، وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٦٥/٧)، ومعرفة الثقات (٣٦٠/١ ت٤٧٢)، والجرح والتعديل (٤٧٤/٣ ت٢١٢٨)، والثقات (٢٣٢/٤ ت٢٦٦١)، وتهذيب الكمال (١٤٨/٩ ت١٨٨٩)، والكاشف (١٩١/٢ ت٤٩٨٤)، والتهذيب (٢٢٨/٣ ت٤٩٩)، والتقريب (٢٠٨ ت١٩١٩).

(٤) **[ع]** عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي، المقري الدمشقي، أبو عمران.

متصفح الصفحات
الصفحة 472 / 913

روى عن: النعمان بن بشير، وأبي أمامة وغيرهما.

وعنه: ربيعة بن يزيد، وعبدالله بن العلاء بن زبر وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: أحسبه الذي روى عن أبي أيوب.

وقال أبو عمرو الداني: كان عالماً فاضياً صدوقاً اتخذه أهل الشام إماما في قراءته، واختياره.

وقال الذهبي في الميزان: صدوق ماعلمت به بأساً، وقد تكلم في قراءته من لا يعلم وهي قراءة حسنة.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٤٩/٧)، ومعرفة الثقات (٣٩/٢ ت٩١٤)، والجرح والتعديل (١٢٢/٥ ت٥٦١)، والثقات (٣٧/٥ ت٣٧٣٤)، وتهذيب الكمال (١٤٣/١٥ ت٣٣٥٤)، وميزان الاعتدال (١٣١/٤ ت٤٤٠١)، والتهذيب (٢٤٠/٥ ت٤٧٠)، والتقريب (٣٠٩ ت٣٤٠٥).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ، لحال ابن لهيعة فهو وإن كان الحديث من رواية ابن وهب عنه، لكنه لم يصرح بالسماع، وعلاوة على أنه مرسل، فعبدالله اليحصبي من التابعين.

ـــ وأما حديث عبدالله بن بحت، فإن إسناده صحيح ولكنه أيضاً مرسل.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٧٨/٢): وإسناده مرسل صحيح أيضاً، لكن ابن بحت كان قد سكن الشام، فمن الجائز أن يكون تلقاه عن اليحصبي، فلا يتقوى أحدهما بالآخر، كما هو ظاهر.

ـــ وأما حديث أبي وهب الجشمي، فإن فيه عقيل بن شبيب، قال الحافظ في التقريب (مجهول)، وقال ابن القطان: مجهول الحال.

وقال أبوحاتم: كما في العلل لابنه: مجهول لا أعرفه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: العلل لابن أبي حاتم (٣١٢/٢)، والثقات (٢٧٢/٥)، والكاشف (٢٣٩/٢)، والتقريب (٤٦٢ ت٤٦٦٠).

تصفح الصفحات
473 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٣٦/١١٩)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وروي: ((احرُثْ في دُنياكَ لآخرتِكَ))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٦، مادة:حرث].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا الحديث بلفظ (احْرُثْ) مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ما ورد عند أحمد، وغيره **وإليك التخريج:**

أخرجه أحمد في الزهد (١/٣٧٧) عن روح بن عبادة، عن شبل بن عباد، عن عبدالله بن أبي نجيح.

والطبري في تفسيره (٢٠/١١٢) من طريق عبدالملك بن جريج، وعيسى الخرشي.

والبيهقي في الزهد الكبير (١/٢٧٣) ح(٧٠٤) من طريق هشيم، عن رجل.

أربعتهم: (عبدالله بن أبي نجيح، وعبدالملك بن جريج، وعيسى الخرشي، ورجل) عن مجاهد ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ **[القصص/٧٧]** قال: «خُذ مِنْ دُنياكَ لآخرتِكَ أن تعْمل فيها بطاعته» واللفظ لأحمد، ولفظ الطبري، والبيهقي، قال: «أنْ تَعْمل في دُنياكَ لآخرتِكَ».

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع]روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، أبو محمد البصري.

سبقت ترجمته في (ح٢٢) وهو: ثقة فاضل.

(٢)[خ د س فق] شبل بن عباد المكي القاري، صاحب عبدالله بن كثير.

روى عن: بن أبي نجيح، وأبي الطفيل وغيرهما.

وعنه: روح بن عبادة، وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، وأبوداود ــ وزاد: إلا أنه يرى القدر، والدارقطني.

قال الحافظ: ثقة رمي بالقدر.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/٣٨٠ ت١٦٥٩)، والثقات (٨/٣١٢ ت١٣٦٢٢)، والتعديل والتجريح (٣/١١٦٥ ت١٣٩٤)، وتهذيب الكمال (١٢/٣٥٦ ت٢٦٨٨)، والكاشف (١/٤٧٨ ت٢٢٣٣)، والتهذيب (٤/٢٦٨ ت٥٣٢)، والتقريب (٢٦٣ ت٢٧٣٧).

(٣)[ع] عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي، أبو يسار المكي، مولى الأخنس بن شريق.

سبقت ترجمته في (ث٤٦) وهو: ثقة رمي بالقدر.

متصفح الصفحات
في الصفحة 474
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٤)[ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.
سبقت ترجمته في (ح٣٧) وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
913 / 475 في الصفحة

ث(٣٧/١٢٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال مُعَاوِيَةَ للأَنْصَارِ: ((ما فَعَلَتْ نَوَاضِحُكُمْ قَالُوا: حَرَثْنَاهَا يَوْمَ بَدْر)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٢٦، مادة:حرث].

(٢) قوله:

١.. (نواضحكم): (النواضح) جمع ناضح وهو البعير الذي يستقى عليه.

٢.. (أحرثناها يوم بدر): يعني هزلناها.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (٢٩٥/٤)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٠٠/١)، والفائق (٣٨٣/٢)، ولسان العرب (١٣٦/٢)، وتاج العروس (٢١٥/٥) وتفسير القرطبي (٣٥/٤)

(٣) بحثت عنه ولم أجد من ذكره إلا أبو عبيد في غريب الحديث (٢٩٥/٤) ولم أجده مسنداً فيما بين يدي من مصادر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 476 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ح(٨٤/١٢١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي عنه ــ ﷺ ــ ((نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ))[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٢٩، مادة: حرف].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي بن كعب، وأبي هريرة، وعمرو بن العاص، وسمرة بن جندب، وأم أيوب، ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث أبي بن كعب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١١٤) ح(٢١٤٠٧، ٢١٤٠٨) من طريق عبادة بن الصامت.

ومسلم في صحيحه (٣٥٤) ح(٨٢٠) في صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه. من طريق محمد بن بشر، وعبدالله بن نمير.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٧) ح(٢١٤٩٠، ٢١٤٩٨) عن يحيى بن سعيد، ومن طريق خالد بن عبدالله ابن إسماعيل.

أربعتهم: (محمد بن بشر، وعبدالله بن نمير، ويحيى بن سعيد، وخالد بن عبدالله بن إسماعيل) عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

ومسلم في صحيحه (٣٥٥) ح(٨٢١) في صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه.

وأبوداود في سننه (٢٢٨) ح(١٤٧٨) في الصلاة: باب أنزل القرآن على سبعة أحرف.

كلاهما: (مسلم، وأبوداود) عن محمد بن المثنى.

ومسلم في صحيحه (٣٥٥) ح(٨٢١) في صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه.

والنسائي في سننه (١/٣٢٦) ح(١٠١١) في افتتاح الصلاة: باب جامع ما جاء في القرآن.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن محمد بن بشار.

ومسلم في صحيحه (٣٥٥) ح(٨٢١) في صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٨) ح(٢١٤٩٥)

كلاهما: (مسلم، وأحمد) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٧) ح(٢١٤٩١).

أربعتهم: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن محمد بن جعفر.

ومسلم في صحيحه (٣٥٥) ح(٨٢١) في صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه. من طريق معاذ بن معاذ العنبري.

كلاهما: (محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ) عن شعبة.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٨) ح(٢١٤٩٦) من طريق محمد بن جُحَادة.

كلاهما: (شعبة، ومحمد بن جُحَادة) عن الحكم بن عتبة، عن مجاهد بن جبر.

كلاهما: (عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن، ومجاهد بن جبر) عن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وأبوداود في سننه (٢٢٨) ح(١٤٧٧) في الصلاة: باب أنزل القرآن على سبعة أحرف. عن أبي الوليد الطيالسي.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٤) ح(٢١٤٦٧، ٢١٤٦٨، ٢١٤٦٩) عن عبدالرحمن بن مهدي، وبَهْز بن أسد، وهُدْبة بن يحيى القيسي.

أربعتهم: (أبوالوليد الطيالسي، وعبدالرحمن بن مهدي، وبهز بن أسد، وهُدْبة بن يحيى القيسي) عن همام ابن يحيى، عن قتادة بن دعامة، عن يحيى بن يعمر.

والنسائي في سننه (٦/١٧١) ح(١٠٥٠٦، ١٠٥٠٧) في عمل اليوم والليلة: باب الوسوسة وذكر اختلاف ألفاظ... من طريق العوام بن حوشب.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٥) ح(٢١٤٧١) من طريق شريك بن عبدالله.

كلاهما: (العوام، شريك بن عبدالله) عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٤) ح(٢١٤٧٠) من طريق سُفَيْر العَبْدِي.

ثلاثتهم: (يحيى بن يعمر، وأبوإسحاق؛ عمروبن عبدالله، وسفير العبدي) عن سليمان بن صُرَد الخزاعي.

والترمذي في سننه (٧٨٤) ح(٢٩٤٤) في القراءات: باب ما جاء أن القرآن أنزل على سبعة أحرف. من طريق شيبان بن عبدالرحمن.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٥/١٣٢) ح(٢١٥٢٣) من طريق زائدة بن قدامة.

كلاهما: (شيبان بن عبدالرحمن، وزائدة بن قدامة) عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش.

والنسائي في سننه (١/٣٢٧) ح(١٠١٣) في افتتاح الصلاة: باب جامع ما جاء في القرآن. عن يعقوب ابن إبراهيم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
في الصفحة 478 / 913

وأحمد في مسنده (٥/١١٤) ح(٢١٤٠٩).

كلاهما: (يعقوب بن إبراهيم، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والنسائي في سننه (٥/٥) ح(٧٩٨٦) في فضائل القرآن: باب على كم نزل القرآن. عن يزيد بن هارون.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٣) ح(٢١٤٥١، ٢١٤٥٢) من طريق المعتمر بن سليمان، وبشر بن المفضل.

أربعتهم: (يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، والمعتمر بن سليمان، وبشر بن المفضل) عن حميد بن أبي حميد، عن أنس بن مالك.

والنسائي في سننه (١/٣٢٦) ح(١٠١٢) في افتتاح الصلاة: باب جامع ما جاء في القرآن. من طريق ابن عباس.

وأحمد في مسنده (٥/١٢٧) ح(٢١٤٩٤) من طريق زبيد بن الحارث.

كلهم: (عبادة بن الصامت، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وسليمان بن صُرَد الخزاعي، وزر بن حبيش، وأنس بن مالك، وابن عباس، وزبيد بن الحارث) عن أُبي بن كعب ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ: ((أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)). واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠٠) ح(٧٩٧٦)

والنسائي في سننه (٥/٣٣) ح(٨٠٩٣) في فضائل القرآن: باب المراء في القرآن. عن قتيبة بن سعيد.

كلاهما: (أحمد، وقتيبة بن سعيد) عن أنس بن عياض، عن أبي حازم؛سلمة بن دينار.

وأحمد في مسنده (٢/٤٤٠، ٣٣٢) ح(٨٣٧٢، ٩٦٧٦) من طريق محمد بن عمرو.

كلاهما: (أبوحازم؛ سلمة بن دينار، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ)). واللفظ لأحمد وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٠٥) ح(١٧٩٧٢، ١٧٩٧٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وأبي سلمة الخزاعي، عن عبدالله بن جعفر المخرمي، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن بُسْرِ بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((نَزَلَ

تصفح الصفحات
913 / 479 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ فَلَا تَتَمَارَوْا فِيهِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ)). واللفظ لأبي سعيد مولى بني هاشم.

حديث سمرة بن جندب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٦) ح(٢٠٤٤١) عن بهز بن أسد، عن حماد بن سلمة، عن قتادة بن دعامة، عن الحسن بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ)).

حديث أم أيوب بنت قيس بن سعد ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٦٢، ٤٣٣) ح(٢٧٩٨٩، ٢٨١٧٥) عن سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن أبي يزيد المكي، عن أم أيوب بنت قيس بن سعد ــ رضي الله عنها ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيُّهَا قَرَأْتَ أَجْزَأَكَ)).

تصفح الصفحات
480 في الصفحة
913 /

ح(٨٥/١٢٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قول النبي ــ ﷺ ــ ((أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٣٠، مادة:حرم].

(٢) قوله:

(الإِهَابُ): الجِلْدُ من البَقَرِ والغَنَم والوحْشِ، أَوْ هُوَ مَا لَمْ يُدْبَغْ.

انظر: تاج العروس (١/٢٩١)، وعون المعبود (٩/١٥٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٢٢١) ح(١٧٢٨) في اللباس: باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت. بمثله.

وقال: حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٣/٨٢) ح(٤٥٦٧) في الفرع العتيرة: باب جلود الميته. بمثله.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد. وأخرج النسائي أيضاً عن علي بن حجر.

ومسلم في صحيحه (١/٢٧٧) ح(٣٦٦) في الحيض: باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. بنحوه.

وابن ماجه في سننه (٢/١١٩٣) ح(٣٦٠٩) في اللباس: لبس جلود الميتة إذا دبغت. بمثله.

كلاهما: (مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة. وزاد مسلم عن عمرو الناقد.

ومسلم في صحيحه (١/٢٧٧) ح(٣٦٦) في الحيض: باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. من طريق وكيع. بنحوه.

وأبوداود في سننه (٤/٦٦) ح(٤١٢٣) في اللباس: باب في أُهُب الميتة. عن محمد بن كثير.

وأحمد في مسنده (١/٣٤٣) ح(٣١٩٨) عن عبدالرحمن بن مهدي. بمثله.

وأحمد في مسنده (١/٢١٩) ح(١٨٩٥). بمثله.

كلهم: (قتيبة بن سعد، وعلي بن حجر، وأبوبكر بن أبي شيبة، وعمروالناقد، ووكيع، ومحمد ب كثير، وعبدالرحمن بن مهدي، وأحمد) عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (١/٢٧٧) ح(٣٦٦) في الحيض: باب طهارة جلود الميتة بالدباغ. من طريق سليمان بن بلال، وعبدالعزيز بن محمد الداوردي. بنحوه.

وأحمد في مسنده (١/٢٧٠) ح(٢٤٣٥) من طريق سفيان الثوري. بمثله.

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 481 في الصفحة

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، وسليمان بن بلال، وعبدالعزيز بن محمد، وسفيان الثوري) عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن وعلة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ـ ﷺ ـ.

تصفح الصفحات
482 في الصفحة
913 /

ح(٨٦/١٢٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ: ((اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهَا عَذاباً ولا حُسباناً))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٣٢، مادة: حسب].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد لفظة (ولا حُسباناً) فيما وقفت عليه من الكتب، وما وجدته بلفظ: « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلا تَجْعَلْهَا عَذَاباً» وإليك التخريج.

أخرجه أبويعلى في مسنده (٤/٣٤٠) ح(٢٤٥٦).

وابن عدي في الكامل (٢/٣٥٣) عن عبدان بن أحمد.

كلاهما: (أبويعلى، وعبدان بن أحمد) عن وهب بن بقية.

والطبراني في الكبير (١١/٢١٣) ح(١١٥٣٣) من طريق مسدد بن مسرهد.

وأخرجه أيضاً في الدعاء (١/٣٠٣) ح(٩٧٧) من طريق محمد بن بكير الحضرمي.

ثلاثتهم: (وهب بن بقية، ومسدد بن مسرهد) عن خالد بن عبدالله الطحان.

والطبراني في الكبير (١١/٢١٣) ح(١١٥٣٣)، وفي الدعاء (١/٣٠٣) ح(٩٧٧).

والخطابي في غريبه (١/٦٧٩) من طريق أحمد بن إبراهيم بن مالك.

كلاهما: (الطبراني، وأحمد بن إبراهيم) عن عمرو بن حفص السدوسي.

والخطيب في تاريخه (٧/٩٩) من طريق بنان بن يحيى.

كلاهما: (عمرو بن حفص، وبنان بن يحيى) عن عاصم بن علي، عن أبيه علي بن عاصم.

كلاهما: (خالد الطحان، وعلي بن عاصم) عن الحسين بن قيس؛ أبي علي الرحبي.

قلت: وجعله الطبراني في الدعاء عن حسين بن عبدالله، والصواب حسين الرحبي، ولعل هذا من محمد ابن بكير الحضرمي فإنه كان يخطئ كما قال الحافظ في التقريب: (٥٤٩ ت٥٧٦٥).

والشافعي في مسنده (١/٨١) ــ ومن طريقه البغوي في تفسيره (٣/٤٧)، والبيهقي في المعرفة (٣/١٠٧) ح(٢٠٢٩)، والدعوات (٢/٨٠) ح(٣١٨) ــ عن إبراهيم بن أبي يحيى.

وأبوالشيخ في العظمة (٤/١٣٥١) ح(٨٧٤) من طريق عبدالحميد بن جعفر بن عمر.

كلاهما: (إبراهيم بن أبي يحيى، وعبدالحميد بن جعفر بن عمر) عن العلاء بن راشد.

كلاهما: (الحسين بن قيس، والعلاء بن راشد) عن عكرمة، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ قال: كان النبي ــ ﷺ ــ إذا ثارت ريح استقبلها، وجثا على ركبتيه، وقال: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلا تَجْعَلْهَا رِيحًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا»

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فوكس

متصفح الصفحات
483 في الصفحة
913 /

قلت: وأخرجه الشافعي، عن العلاء بن راشد، عن عكرمة مباشرة، وأبوالشيخ، عن العلاء بن راشد، عن الحسين بن قيس، عن عكرمة.

والعلاء بن راشد، مجهول كما يظهر في ترجمته في تعجيل المنفعة (٣٥٣ ت٨٢٦).

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١)**[م د س]** وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي،

أبو محمد، المعروف: بوهبان.

روى عن: خالد بن عبدالله، وحماد بن زيد وغيرهما.

وعنه: أبويعلى، ومسلم وغيرهما.

وثقه ابن معين، والخطيب، ومسلمة.

قال الحافظ: ثقة.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٨/٩ ت١٢٦)، والثقات (٢٢٩/٩ ت١٦١٥٣)، وتاريخ بغداد (٤٨٧/١٣ ت٧٣٢٤)، وتهذيب الكمال (١١٥/٣١ ت٦٧٥٠)، والكاشف (٣٥٦/٢ ت٦١٠٢)، والتهذيب (١٤٠/١١ ت٢٧٠)، والتقريب (٥٨٤ ت٧٤٦٩).

(٢)**[ع]** خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم، ويقال: أبومحمد، المزني ــ مولاهم ــ الواسطي.

روى عن: الحسين بن قيس، وحصين بن عبدالرحمن وغيرهما.

وعنه: وهب بن بقية، ووكيع وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والترمذي، والنسائي، وإسحاق الأزرق.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣١٣/٧)، والجرح والتعديل (٣٤٠/٣ ت١٥٣٦)، والثقات (٣٦٧/٦ ت٧٦٧١)، وتهذيب الكمال (٩٩/٨ ت١٦٢٥)، والكاشف (٣٦٦/١ ت١٣٣٣)، والتهذيب (٨٧/٣ ت١٨٧)، والتقريب (١٨٩ ت١٦٤٧).

(٣) **[ق ت]** الحسين بن قيس الرحبي، أبوعلي الواسطي. ولقبه حنش.

روى عن: عكرمة، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

وعنه: خالد الواسطي، وعلي بن عاصم وغيرهما.

متفق على تضعيفه، وترك حديثه، قاله ابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي، والدارقطني، والساجي وغيرهم.

قال الحافظ: متروك.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٣٩٣ ت٢٨٩٢)، والضعفاء للبخاري (١/٣٣ ت٨٠)، والكنى والأسماء (١/٥٥٥ ت٢٢٣٨)، والضعفاء للنسائي (١/٣٣ ت١٤٨)، والضعفاء الكبير (١/٣٤٧ ت٢٩٥)، والجرح والتعديل (٣/٦٣ ت٢٨٦)، والمجروحين (١/٢٤٢ ت٢٢٢)، والكامل (٢/٣٥٢ ت٤٨٢)، والضعفاء والمتروكين (١/٢١٧ ت٩٠٧)، وتهذيب الكمال (٦/٤٦٥ ت١٣٣٠)، والتهذيب (٢/٣١٣ ت٦٢٣)، والتقريب (١٦٨ ت١٣٤٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال حسين بن قيس.

متصفح الصفحات
485 في الصفحة
913 /

ح(٨٧/١٢٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾ [الطلاق/٨]. إشارة إلى نحو ما روي: ((مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٣٢، مادة: حسب].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٣٣) ح(٦٥٣٦) في الرقاق: باب من نوقش الحساب عُذب. بمثله وزيادة.

والترمذي في سننه (٨٨٩) ح(٣٣٣٧) في تفسير القرآن: باب ومن سورة إذا السماء انشقت. عن عبد ابن حميد. بنحوه وزيادة.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما: (البخاري، وعبد بن حميد) عن عبيدالله بن موسى.

والبخاري في صحيحه (١٣٣٣) ح(٦٥٣٦) في الرقاق: باب من نوقش الحساب عُذب. عن عمرو بن علي. بمثله وزيادة.

ومسلم في صحيحه (١٢٠٦) ح(٢٨٧٦) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب إثبات الحساب. عن عبدالرحمن بن بشر. بنحوه.

كلاهما: (عمرو بن علي، وعبدالرحمن بن بشر) عن يحيى القطان.

والترمذي في سننه (٦٥٨) ح(٢٤٢٦) في صفة القيامة والرقاق والورع: باب ٥. بنحوه وزيادة.

وقال: هذا حديث صحيح حسن.

والنسائي في سننه (٤٩٧/٦) ح(١١٦١٨) في التفسير: باب ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الحاقة/١٩]. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك.

والنسائي في سننه ((٤٩٧/٦) ح(١١٦١٨) في التفسير: باب ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الحاقة/١٩]. من طريق الفضل بن موسى. بنحوه وزيادة.

أربعتهم: (عبيدالله بن موسى، ويحيى القطان، وعبدالله بن المبارك، والفضل بن موسى) عن عثمان بن الأسود.

والبخاري في صحيحه (١٣٣٣) ح(٦٥٣٦) في الرقاق: باب من نوقش الحساب عُـذب. عـن ابـن جريج، ومحمد بن سُلَيم. بمثله وزيادة.

وأخرجه أيضاً (٣٠) ح(١٠٣) في العلم: باب من سمع شيئاً فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه. عن سعيد ابن أبي مريم. بنحوه وزيادة.

والنسـائي في سـننه (٤٩٨/٦) ح(١١٦١٩) في التفسـير: بـاب ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [الحاقة/١٩].عن العباس بن محمد. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٩١/٦) ح(٢٥١١٢) بنحوه وزيادة.

كلاهما: (العباس بن محمد، وأحمد) عن يونس بن محمد.

كلاهما: (سعيد بن أبي مريم، ويونس بن محمد) عن نافع بن عمر.

والبخاري في صحيحه (١٣٣٣) ح(٦٥٣٦) في الرقاق: باب من نوقش الحساب عُذب. بمثله وزيادة.

وأبوداود في سننه (٤٧٤) ح(٣٠٩٣) في الجنائز: باب عيادة النساء. من طريق يحيى بن سعيد، وعثمان ابن عمر. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (البخاري، ويحيى بن سعيد، وعثمان بن عمر) عن صالح بن رستم.

ومسلم في صحيحه (١٢٠٦) ح(٢٨٧٦) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب إثبات الحساب. عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر. بمثله وزيادة.

والنسائي في سننه (٥١٠/٦) ح(١١٦٥٩) في التفسير: باب سورة الانشقاق. عن زياد بن أيوب.

وأحمد في مسنده (٤٧/٦) ح(٢٤٧٠٤) بمثله وزيادة.

أربعتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، وزياد بن أيوب، وأحمد) عن إسماعيل بن عُلية.

ومسلم في صحيحه (١٢٠٦) ح(٢٨٧٦) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب إثبات الحساب. مـن طريق حماد بن زيد. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (٨٨٩) ح(٣٣٣٧) في تفسير القرآن: باب ومن سورة إذا السماء انشـقت. مـن طريق عبدالوهاب الثقفي. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن عُلية، وحماد بن زيد، وعبدالوهاب الثقفي) عن أيوب بن كيسان.

ومسلم في صحيحه (١٢٠٦) ح(٢٨٧٦) في الجنة، وصفة نعيمها وأهلها: باب إثبات الحساب. مـن طريق أبي يونس القُشَيري. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (١٢٧/٦) ح(٢٥٤٧١) من طريق بكار بن عبدالله بن وهب. بمثله وزيادة.

وأخرجه أيضاً (٢٠٦/٦) ح(٢٦٢٢٦) من طريق عبدالجبار بن ورد. بنحوه وزيادة.

متصفح الصفحات
في الصفحة 487 / 913

كلهم: (عثمان بن الأسود، وابن جريج، ومحمد بن سُليم، ونافع بن عمر، وأيوب بن كيسان، وصالح ابن رستم، وأبوبونس القُشَيري، وبكار بن عبدالله، وعبدالجبار بن ورد) عن عبدالله بن أبي مُلَيْكة.

وأحمد في مسنده (٤٨/٦) ح(٢٤٧١٩) من طريق محمد بن إسحاق. بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً (٦١٨٥) ح(٢٦٠٣١) من طريق عبدالواحد بن زياد. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (محمد بن إسحاق، وعبدالواحد بن زياد) عن عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن عبّاد بن عبدالله بن الزبير.

كلاهما: (عبدالله بن أبي مُلَيْكة، وعبّاد بن عبدالله بن الزبير) عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ـ ﷺ ـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
الصفحة 488 / 913

ث(٣٨/١٢٥)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: كما روي: ((مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٣، مادة:حسب].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا الأثر بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ماورد عند أحمد وغيره

وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في الزهد (١/١٢٠).

وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٣٣) ح(٢) عن إسحاق بن إسماعيل.

وأبوبكر الآجري في آداب النفوس (٢/٢٦٩) ح(١٧) من طريق هارون بن عبدالله.ثلاثتهم: (أحمد، وإسحاق بن إسماعيل، وهارون بن عبدالله) عن سفيان بن عيينة.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٩٦) ح(٣٤٤٥٩) عن وكيع.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، ووكيع) عن جعفر بن برقان، عن ثابت بن الحجاج.

قلت: إلا أن ابن أبي شيبة جعله عن جعفر بن برقان، عن رجل.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١/١٠٣) ح(٣٠٦) عن مالك بن مغول بلاغاً.

كلاهما: (ثابت بن الحجاج، ومالك بن مغول) عن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنه ــ ((حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا، فإن أهون عليكم في الحساب غداً أَنْ تُحَاسَبُوا أَنْفُسَكُمْ، تَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ)) واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٢٠)، وهو: ثقة ثبت حافظ إمام حجة.

(٢) [بخ م٤] جعفر بن برقان الكلابي، مولاهم، أبو عبدالله الجزري الرقي، كان يسكن الرقة، وقدم الكوفة.

روى عن: ثابت بن الحجاج، وميمون بن مهران وغيرهما.

وعنه: ابن عيينة، والثوري وغيرهما.

متصفح الصفحات
في الصفحة 489 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال أحمد: إذا حدّث عن غير الزهري فلا بأس به، وفي حديث الزهري يخطىء.

وقال في رواية أخرى: ثقة ضابط لحديث ميمون، وحديث يزيد بن الأصم.

وقال ابن معين: ثقة ، ويضعف في روايته عن الزهري.

وقال في رواية أخرى: كان ثقة صدوقاً، وما أصح روايته عن ميمون بن مهران، وأصحابه، وجَعل يُضَعِّفُ روايته عن الزهري.

وقال ابن نمير: ثقة، أحاديثه عن الزهري مضطربة.

وقال أبو نعيم: جزري ثقة، وكذلك قال العجلي.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً له رواية وفقه وفتوى في دهره، وكان كثير الخطأ في حديثه.

وقال النسائي: ليس بالقوي في الزهري، وفي غيره لا بأس به.

ووثقه أيضاً سفيان بن عيينة، ومروان بن محمد.

وقال ابن عدي: مشهور معروف في الثقات، وقيل: ضعيف في الزهري، لأن غيره عن الزهري أثبت منه.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال العلائي: قال أحمد: لم يسمع من الزهري.

وقد أثبت له ابن معين وغيره السماع منه.

وقال الحافظ: صدوق، يهم في حديث الزهري.

توفي سنة خمسين ومائة وقيل بعدها.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٨٢/٧)، ومعرفة الثقات (٢٦٨/١ ت٢١٧)، والثقات (١٣٦/٦ ت٧٠٥٧) ، والكامل (١٤٠/٢ ت٣٣٩)، وتهذيب الكمال (١١/٥ ت٩٣٤)، والكاشف (٢٩٣/١ ت٧٨٣)، والتهذيب (٧٣/٢ ت١٣١)، والتقريب (١٤٠ ت٩٣٢).

(٣) [د] ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي.

روى عن: زيد بن ثابت، وأبي هريرة وغيرهما.

وعنه: جعفر بن برقان.

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله.

وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين.

وقال الحافظ: ثقة.

تصفح الصفحات
في الصفحة 490
913 /

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٧٩/٧ ت)، والثقات (٩٣/٤ ت١٩٧٥)، وتهذيب الكمال (٣٥١/٤ ت٨١٣)، والتهذيب (٥/٢ ت٤)، والتقريب (١٣٢ ت٨١٢).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

إسناده جيد؛ إن كان ثابت سمعه من عمر؛ فإن صورته صورة المعلق المنقطع، وقد ذكر له الحافظ رواية عن بعض الصحابة ليس منهم عمر، بل إن البخاري وابن أبي حاتم لم يذكرا له رواية إلا عن بعض التابعين، و لذلك أورده ابن حبان في أتباع التابعين. والله أعلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
491 في الصفحة
913 /

ث(٣٩/١٢٦)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: وروي: ((الْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَالْمُنَافِقُ يَحْسُدُ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٣٤، مادة: حسد].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٨٤٢/٤) ح(٢٩٢٤):

لم أجد له أصلا مرفوعاً، وإنما هو من قول الفضيل بن عياض، كذلك رواه ابن أبي الدنيا في ذم الحسد، قلت: و لم أجده عند ابن أبي الدنيا

وإنما وجدته عند أبي نعيم في الحلية (٩٥/٨) قال: حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ومحمد بن جعفر قالا: ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: ((الغبطة من الإيمان، والحسد من النفاق، والمؤمن يغبط ولا يحسد، والمنافق يحسد ولا يغبط، والمؤمن يستر ويعظ وينصح، والفاجر يهتك ويعير ويفشي)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد الأصبهاني، سبط محمد بن يوسف البنا الزاهد، وولاؤه لآل عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

روى عن: محمد بن أحمد الزهري، وابن خليفة وغيرهما.

وعنه: ابنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وغيرهما.

وقال الذهبي في السير: كان صدوقاً عالماً.

توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة، وله أربع وثمانون سنة.

انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٢٨١/١٦ ت٩٨)، وتاريخ الإسلام (٣٣٩/٢٦)، والعبر في خبر من غبر (٣٤٣/٢).

(٢) محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبدالله الزهري الأصبهاني.

روى عن: إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات وغيرهما.

وعنه: عبدالله والد أبي نعيم، والطبراني غيرهما.

قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في حديثه.

وقال أبونعيم: كثير الحديث والمصنفات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 492 / 913

وقال الحافظ بعد ذكره لترجمته: ويحتمل أن يكون هو شيخ ابن عدي المذكور قبله ـــ يعني به: محمد بن أحمد بن يزيد البلخي. قال فيه ابن عدي: يسرق الحديث ـــ.

قلت: والذي يظهر أنه ليس هو فقد ذكر الذهبي في تاريخ الإسلام: أنه أخو أبي صالح الأعرج عبدالرحمن ـــ بن أحمد بن يزيد الزهري ـــ المتوفى سنة ثلاثمائة، وقد أشار أيضاً أبو الشيخ في طبقات أصبهان بعد أن ترجم لأبي صالح الأعرج قال: وأخوه محمد بن أحمد بن يزيد الزهري ثم ترجم له، فتبيَّن أنه غير شيخ ابن عدي ـــ والله أعلم ـــ.

انظر ترجمته في: طبقات أصبهان (٣/٥٤٢ ت٤٨٧)، وتاريخ أصبهان (٢/٢٢٠ ت١٥١١)، وتاريخ الإسلام (٢٣/٣٢٨)، واللسان (٥/٤١ ت١٤١).

(٣) محمد بن جعفر.

لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مردانبة، أبو أحمد القطان.

روى عنه: سفيان بن عيينة، وأبي داود الطيالسي وغيرهما.

وعنه: محمد بن أحمد بن يزيد، ومحمد بن حميد الرازي وغيرهما.

قال أبو الشيخ الأصبهاني: سمع من الحميدين عن ابن عيينة فاختلط حديثه و لم يتعمد الكذب، وقال: وكان خيرا فاضلا كثير الفوائد والغرائب.

وقال أبونعيم: يذكر بالزهد والعبادة حسن الحديث كثير الغرائب والفوائد صنف المسند والتفسير.

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال: إسماعيل بن يزيد ـــ غير منسوب ـــ خال أبي، وعم أبي زرعة... روى عنه أبي سئل أبي عنه فقال: صدوق.

وقال الحافظ في اللسان: أظن أنه هو القطان.

توفي سنة الستين والمائتين أو قبلها بقليل.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢/٢٠٥ ت٦٩٣)، وطبقات أصبهان (٢/٢٧٠ ت١٧٠)، وتاريخ أصبهان (١/٢٥٢ ت٤١٠)، وميزان الاعتدال (٨/٥٨ ت٢٠١)، واللسان (١/٤٤٣ ت١٣٧٧).

(٥) إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض لقبه لام.

روى عن: معن القزّاز، وابن عيينة وغيرهما.

وعنه: سعيد بن سعد البخاريّ، وعليّ بن صالح وغيرهما.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، وذكرت له حديث رواه فقال: حديث باطل موضوع كنّا نظنّ به الخير فقد جاء بمثل هذا.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب وينفرد ويخطيء ويخالف.

متصفح الصفحات
913 / 493 في الصفحة

وقال الذهبي: روى حديثاً باطلاً.

وقال الحاكم في التاريخ: قرأت بخط المستملي، ثنا علي بن الحسن الهلالي، ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل وكان ثقة كتبنا عنه بنيسابور.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٨٨/٢ ت٢١٧)، والثقات (٦٦/٨ ت١٢٢٧٦)، والضعفاء والمتروكين (٢٣/١ ت٣١)، وتاريخ الإسلام (٥٧/١٦)، واللسان (٣٦/١ ت٦٨).

(٦) **[خ م د ت س]** فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي اليربوعي، أبو علي الزاهد.

روى عن: هشام بن حسان، وحميد الطويل وغيرهما.

وعنه: إبراهيم بن الأشعث خادمه، وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن عيينة، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني

وقال الحافظ: ثقة عابد إمام.

توفي سنة سبع وثمانين ومائة بمكة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥٠٠/٥)، ومعرفة الثقات (٢٠٧/٢ ت١٤٨٦)، والجرح والتعديل (٧٣/٧ ت٤١٦)، والثقات (٣١٥/٧ ت١٠٢٤٠)، وتهذيب الكمال (٢٨١/٢٣ ت٤٧٦٣)، والكاشف (١٢٤/٢ ت٤٤٨٨)، والتهذيب (٢٦٤/٨ ت٥٤٠)، والتقريب (٤٤٨ ت٥٤٣١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لحال إبراهيم الأشعث، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري ـــ والله أعلم ـــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
متصفح الصفحات
494 في الصفحة
913 /
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(٨٨/١٢٧)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] كما قال ــ ﷺ ــ ((إِذَا شَكَكْت فِي شَيْء فَدَع))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٦، مادة:حسن].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب ما وجدته إليه ماورد من حديث أبي أمامة ــ ﷺ ــ قال: قال رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْإِثْمُ؟ قَالَ إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ.

وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٥٥) ح(٢٢٢٥٣) ــ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٢/١٦) ح(٢١٧١).

وابن حبان في صحيحه (١/٤٠٢) ح(١٧٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما: (أحمد، وعثمان بن أبي شيبة) عن إسماعيل بن علية.

وأحمد في مسنده (٥/٢٥٢) ح(٢٢٢٢٠).

والحارث في مسنده (١/١٥٦) ح(١١).

كلاهما: (أحمد، والحارث) عن روح بن عبادة.

والحاكم في المستدرك (١/٥٨) ح(٣٣) (٢/١٦) ح(٢١٧١) (٤/١١١) ح(٧٠٤٧) من طريق مسلم ابن إبراهيم، وعبدالله بن بكر السهمي.

وابن منده في الإيمان (٢/٩٨٤) ح(١٠٨٨) من طريق أبي عامر؛ عبدالملك بن عمرو.

خمستهم: (إسماعيل بن علية، وروح بن عبادة، ومسلم بن إبراهيم، وعبدالله بن بكر السهمي، وعبدالملك بن عمرو) عن هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوَائِيُّ.

وأحمد في مسنده (٥/٢٥١) ح(٢٢٢١٣) عن إبراهيم بن خالد.

والحاكم في المستدرك (١/٥٩) ح(٣٥) من طريق عبدالرزاق.

وابن منده في الإيمان (٢/٩٨٤) ح(١٠٨٩) من طريق عبدالله بن المبارك.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن خالد، وعبدالرزاق، وعبدالله بن المبارك) عن مَعْمَر بن راشد.

والحاكم في المستدرك (١/٥٩) ح(٣٤) من طريق علي بن المبارك.

ثلاثتهم: (هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوَائِيُّ، ومَعْمَر، وعلي بن المبارك) عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سَلاَّم، عن جده مَمْطُور، عن أبي أمامة ــ ﷺ ــ قال: ((قال رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: إِذَا

سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْإِثْمُ؟ قَالَ إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية.

روى عن: هشام الدستوائي، ومعمر بن راشد وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم وغيرهما.

وثقه ابن معين وزاد: "ورعا تقيا"، وابن كثير وزاد: " نبيلا جليلا كبيرا"

قال الذهبي: كان من المتقنين وأهل الفضل في الدين.

وقال الحافظ: ثقة حافظ.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٢/١٠٤ ت٥١٣)، والثقات (٦/٤٤ ت٦٦٥٠)، وتهذيب الكمال (٣/٢٣ ت ٤١٧)، والتهذيب (١/٢٤١ ت٥١٣)، والكاشف (١/٢٤٣ ت٣٥٠) ،والتقريب (١٠٥ ت٤١٦).

(٢) [ع] هشام بن أبي عبدالله الدَّسْتَوَائِيُّ؛ أبوبكر البصري، أسم أبي عبدالله سَنْبَر الربعيُّ من بكر بن وائل.

سبقت ترجمته في ح(٢٤)، وهو: ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر.

(٣) [ع] يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي.

روى عن: زيد بن سلاّم، وأبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهما.

وعنه: هشام الدَّسْتَوَائِيُّ، ومعمر وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه أيوب، وشعبة، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم.

قال الحافظ: ثقة ثبت، لكنه يدلس و يرسل، وعدّه في الثانية من طبقات المدلسين.

وقد اختلف في سماعه من زيد بن سلاّم، فقال ابن معين: لم يلق زيد بن سلاّم ولكنه أخذ كتابه من أخيه معاوية ــ ابن سلاّم وهو ثقة ــ.

وخالفه أبوحاتم: بعد مانقل قوله هذا، فقال: قد سمع منه.

وصرح البخاري في التاريخ الكبير بروايته عن زيد بن سلاّم.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك.

تصفح الصفحات
496 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/٣٩٥ ت١٣١٨)، ومعرفة الثقات (٢/٣٥٧ ت١٩٩٤)، والجرح والتعديل (٩/١٤١ ت٥٩٩)، والثقات (٧/٥٩١ ت١١٦١٨)، وتهذيب الكمال (٣١/٥٠٤ ت٦٩٠٧)، والكاشف (٢/٣٧٣ ت٦٢٣٥)، والتهذيب (١١/٢٣٥ ت٤٤٠)، والتقريب (٥٩٦ ت٧٦٣٢)، وجامع التحصيل (٢٩٩ ت٨٨٠).

(٤) [بخ م٤] زيد بن سلاّم بن أبي سلاّم: ممطور الحبشي الدمشقي، أخو معاوية بن سلاّم.

روى عن: جده مَمْطُور، وعدى بن أرطاة وغيرهما.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأخوه معاوية وغيرهما.

وثقه أبوزرعة، والنسائي، ويعقوب بن شيبة، والدارقطني، وزاد يعقوب بن شيبة: صدوق.

قال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٣٧٧ ت٥٢٨)، والجرح والتعديل (٣/٥٦٤ ت٢٥٥٤)، والثقات (٦/٣١٥ ت٧٨٨٩)، وتهذيب الكمال (٣/٣٥٨ ت٧٥٥)، والكاشف (١/٤١٧ ت١٧٤٠)، والتهذيب (٣/٣٥٨ ت٧٥٥)، والتقريب (٢٢٣ ت٢١٤٠).

(٥) [بخ م٤] مَمْطُور الأسود الحبشي ويقال النوبي ويقال الباهلي، أبو سلام الدمشقي الأعرج.

روى عن: أبي أمامة، وحذيفة بن اليمان وغيرهما.

وعنه: زيد بن سلام، ومعاوية بن سلام وغيرهما.

وثقه العجلي، والدارقطني، والترمذي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.

قال ابن معين، وأحمد، وابن المديني: لم يسمع من ثوبان.

وقال أبوحاتم: روى عنه، ولا أدري سمع منه أم لا.

وقال أبو حاتم في المراسيل: ممطور، روى عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وعمر بن عبسة، وأبي أمامة، مرسل.

وقال الحافظ: ثقة يرسل.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٩٦ ت١٧٨٧)، والمراسيل (ص:٢١٥)، وتهذيب الكمال (٢٨/٤٨٤ ت٦١٧٢)، والتهذيب (١٠/٣٦٢ ت٥١٦)، والتقريب (٥٤٥ ت٦٨٧٩).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ فرجاله ثقات، أما ما روي عن أبي حاتم من القول بإرسال أبي سلام، عن أبي أمامة، فقد تفرد به، كما أن وفاة أبي أمامة كانت سنة ٨١هـ أو ٨٦هـ،

متصفح الصفحات
497 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ويعتبر آخر من مات من الصحابة بالشام، وأبوسلام يعتبر في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، فاحتمال السماع واللقيا بينهما قوي، كما أن أبا سلام لم يوصف بالتدليس.

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٨٣). وكذا صححه في صحيح وضعيف الجامع الصغير (١/٤٨٥).

تصفح الصفحات
498 في الصفحة
913 /

ث(١٢٨/٤٠)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: والاحسان يقال على وجهين:... والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم علماً حسناً أو عمل عملاً حسناً، وعلى هذا قول أمير المؤمنين: ((النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُون)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٦، مادة:حسن].

(٢) قوله:

(ما يُحْسِنُون): أي مَنْسُوبونَ إلى ما يَعْلَمونه وما يَعْمَلُونه مِن الأَفْعالِ الحَسَنَةِ.

انظر: فيض القدير (١/١٢٤)، وتاج العروس ٣٤/٤٢٣).

(٣)أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب شيء إليه ما رواه الخطيب في تاريخه (٥/٣٥) ح(٢٣٨٥) قال: حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا يوسف بن عمر بن مسرور، حدثنا أبو عيسى أحمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس اللخمي، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي بن أبي طالب ـــ ـــ، قال: ((قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن علي، أبو محمد الخلال، وهو الحسن بن أبي طالب.

روى عن: أبي الفتح القواس، وأبي بكر بن مالك القطيعي وغيرهما.

وعنه: الخطيب، وأبي الحسين بن الطيوري وغيرهما.

قال محمد بن علي الصوري: مارأت عيناي بعد عبدالغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي.

وقال الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً، وتراجم كثيرة.

توفي في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٧/٤٢٥ ت٣٩٩٧)، وتذكرة الحفاظ (٣/١١٠٩ ت٩٩٩).

(٢) يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القواس.

روى عن: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود وغيرهما.

وعنه: الخلال، والعتيقي وغيرهما.

قال الأزهري: كان أبو الفتح من الأبدال، وهو عدل ثقة. وكان مجاب الدعوة.

وقال الخطيب: وكان ثقة صالحا صادقا زاهدا

وقال العتيقي: ثقة مأموناً ما رأيت في معناه مثله، وكان يشار إليه في الخير والصلاح في وقته.

وقال السمعاني: كان ثقة زاهداً عالماً صالحاً ورعاً وكان من الأبدال.

وقال ابن كثير: وكان ثقة ثبتاً يعد من الأبدال.

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائه.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٢٥/١٤ ت٧٦٥٠)، والأنساب (٥٥٧/٤)، وصفة الصفوة (٤٧١/٢ ت٣٢٩)، والبداية والنهاية (٣١٩/١١).

(٣) أحمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس، أبو عيسى اللخمي أنباري الأصل. وقيل: أحمد بن محمود بن أحمد بن الصباح بن بكير بن سنان أبو عيسى اللخمي الأنباري.

روى عن: أبي بكر بن أبي الدنيا، والفتح بن شخرف العابد.

وعنه: يوسف بن عمر القواس، وابن شاهين وغيرهما.

ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٣٥/٥، ١٥٦ ت٢٣٨٥، ٢٥٩٨).

(٤) [فق] عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي، مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ، صاحب التصانيف المشهورة المفيدة.

روى عن: سريج بن يونس، وسعيد بن سليمان الواسطي وغيرهما.

وعنه: أحمد بن محمد بن الصباح، وابن ماجه وغيرهما.

قال أبوحاتم: صدوق.

وقال صالح بن محمد: صدوق، وكان يختلف معنا إلا انه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن إسحاق بلحي، وكان يضع للكلام إسناداً، وكان كذاباً، يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير.

وقال الحافظ: صدوق حافظ، صاحب التصانيف.

توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(١٦٣/٥ ت٧٥١)، وتاريخ بغداد (٨٩/١٠ ت٥٢٠٩)، وتهذيب الكمال(٧٢/١٦ ت٣٥٤٢)، والتهذيب (١١/٦ ت١٨)، والتقريب (٣٢١ ت٣٥٩١).

تصفح الصفحات
500 في الصفحة
913 /

(٥) الحسن بن جهور.

لم أجد له ترجمه فيما بين يدي من مصادر.

(٦) [م ت س ق] مصعب بن المقدام الخثعمي، مولاهم أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، والثوري وغيرهما.

وعنه: إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة وغيرهما.

وثقه ابن معين ـــ في رواية ـــ والدارقطني، وابن الجوزي، وزاد صدوقاً.

قال ابن معين ـــ في رواية ـــ: ما أرى به بأساً، ومرة: صالح.

وقال أبو داود: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال ابن قانع: صالح.

وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً، رأيت له كتاباً فإذا هو كثير الخطأ، ثم نظرت في حديثه، فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري.

وقال ابن المديني، والساجي: ضعيف، وقد تعقب الخطيب بعد ذكر قول ابن المديني بقوله: قد وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات(٢/ ٢٨٠ ت١٧٣٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٨ ت١٤٢٦)، والثقات (٩/ ١٧٥ ت١٥٨٤٨)، وسؤالات البرقاني (١/ ٦٧ ت٥٠٧)، والمنتظم (١٠/ ١٢٢ ت١١١٧)، وتهذيب الكمال(٢٨/ ٤٣ ت٥٩٩٠)، والكاشف (٢/ ٣٦٨ ت٥٤٦٩)، والتهذيب (١٠/ ١٥٠ ت٣١٤)، والتقريب (٥٣٣ ت٦٦٩٦).

(٧) [ع] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السبيعي، أبو يوسف الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٧٦) وهو: ثقة، تُكلّم فيه بلا حجة.

(٨) [ع] عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: بن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي، الكوفي.

روى عن: حارثة بن مضرب، والحارث بن الأعور وغيرهما.

وعنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري وغيرهما.

قال عبدالله بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخره.

وثقه ابن معين، والعجلي، والنسائي، وأبوحاتم، وزاد: وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني.

وقال الذهبي: من أئمة التابعين، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط.

وقال شعبة: وكان أبو إسحاق إذا أخبرني عن رجل قلت له: هذا أكبر منك، فإن قال: نعم، علمت أنه لقي، وإن قال: أنا أكبر منه، تركته.

وصف بالتدليس قاله الكرابيسي، وابن حبان، وأبوجعفر الطبري.

وعن مغيرة قال: أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش، وأبوإسحاق ـــ يعني التدليس.

وقال الحافظ: ثقة مكثر عابد، اختلط بآخرة.

وعده في الثالثة من مراتب المدلسين، فما صرح فيه بالسماع من حديثه فيقبل وإلا فلا، شاخ فنسي ولم يختلط، كما صرح بذلك الذهبي.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات(٢/١٧٩ ت١٣٩٤)، والجرح والتعديل (٦/٢٤٢ ت١٣٤٧)، والثقات (٥/١٧٧ ت٤٤٤٩)، وتهذيب الكمال(٢٢/١٠٢ ت٤٤٠٠)، وميزان الاعتدال (٥/٣٢٦ ت٦٣٩٩)، والتهذيب (٨/٥٦ ت١٠٠)، والتقريب (٤٢٣ ت٥٠٦٥) وطبقات المدلسين (٤٢ ت٩١)، والكواكب النيرات (٦٦ ت٤٢).

(٩) [بخ٤] حارثة بن مضرب العبدي الكوفي.

روى عن: عمر، وعلي ـــ رضي الله عنهما ـــ وغيرهما.

وعنه: أبوإسحاق السبيعي.

وثقه ابن معين، والعجلي.

قال أحمد: حسن الحديث.

وذكره ابن حبان في ثقا التابعين.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء تبعاً للأزدي أن علي بن المديني قال متروك، وقال الحافظ: وينبغي أن يحرر هذا.

وقال الحافظ: ثقة، وغلط من نقل عن ابن المديني أن تركه.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات(١/٢٨٠ ت٢٥٢)، والثقات (٤/١٨٢ ت٢٣٨٩)، والضعفاء والمتروكين (١/١٨٥ ت٧٣٤)، وتهذيب الكمال(٥/٣١٨ ت١٠٥٨)، والكاشف (١/٣٠٦ ت٨٨٦)، والتهذيب (٢/١٤٥ ت٢٩٧)، والتقريب (١٤٩ ت١٠٦٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

في إسناده الحسن بن جهور، وأحمد بن محمد بن الصباح لم أجد فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

تصفح الصفحات
502 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ح(٨٩/١٢٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((النِّسَاءُ لا يُحْشَرْنَ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٧، مادة:حشر].

(٢) قوله:

(لا يُحْشَرْنَ): يعْني لِلْغَزاة فإن الغَزْو لا يَجب عَلَيْهن.

وقيل: ولا يُحشرن إلى المصدق؛ ولكن تؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن.

انظر: لسان العرب (١٩٢/٤)، والفائق في غريب الحديث (٢/ ٤٣٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

روى هذا الحديث ابن قتيبة في غريبه (٣٩١/١) قال: حدثنيه أبي، قال: حدثنيه يزيد بن عمرو بن البراء، ثنا ابن الحارث، ثنا هشام بن عبدالله، ثنا بسام بن عبدالرحمن، قال: سمعت أنس ــ ﷺ ــ عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: في حجة الوداع ((النساء لا يُعْشَرْنَ ولا يُحْشَرْن)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) مسلم بن قتيبة الدينوري، والد عبدالله بن مسلم.

سبقت ترجمته في ح(٣٢) ولم أجد له ترجمه فيما بين يدي من مصادر.

(٢) يزيد بن عمرو بن يزيد البراء الغنوي.

روى عن: عبيدالله بن موسى.

وعنه: الحسن بن محمد بن أسد.

ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: الثقات (٢٧٧/٩ ت١٦٤٢١).

(٣) أحمد بن الحارث الغساني، ويعرف بالغنوي، أبو عبدالله البصري.

روى عن: ساكنة بنت الجعد، وسراء بنت نبهان الغنوية.

وعنه: يزيد بن عمرو.

قال أبوحاتم: متروك الحديث.

وقال البخاري: فيه بعض النظر.

وقال الدولابي: فيه نظر.

تصفح الصفحات
الصفحة 503 / 913

ح(٩٠/١٣٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ ((وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)).[2][1]

وقال العقيلي: أحاديثه لايتابع منها على شيء مناكير.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٢ ت١٤٨٦)، والضعفاء الكبير (١/١٢٥ ت١٥٢)، والضعفاء والمتروكين (١/٦٧ ت١٦٣)، وميزان الاعتدال (١/٢٢٢ ت٣٢٤)، ولسان الميزان (١/١٤٨ ت٤٧٣).

(٤) هشام بن عبدالله.

لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) بسام بن عبدالرحمن.

أشار البخاري في تاريخه، قال: بسام أبو محمد سمع أنسا في ركعتي المغرب قاله قرة بن حبيب عن الحكم ابن عطية وضعف أبو الوليد الحكم.

وقال أبوحاتم: أبو محمد روى عن أنس بن مالك روى عنه الحكم بن عطية.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/١٤٤ ت١٩٨٧)، والجرح والتعديل (٢/٤٣٤ ت١٧٢٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث ضعيف جداً لحال أحمد بن الحارث الغساني.

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٨، مادة:حصد].

(٢) قوله:

تصفح الصفحات
504 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

(حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ): جمع حصيدة وهو: كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع به عليهم أي ما يقاطعونه من الكلام الذي لا خير فيه. تشبيها بما يحصد من الزرع.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (١٨٤/٣)، والنهاية في غريب الأثر (٣٩٤/١)، ومقدمة فتح الباري (١٠٥/١)، وغريب الحديث للخطابي (٤٨٩/٢).

(١) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن معاذ بن جبل ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٩٤/١١) ح(٢٠٣٠٣) ــ ومن طريقه أحمد في مسنده (٢٣١/٥) ح(٢٢٠٦٩)، والطبراني في الكبير (١٣٠/٢٠) ح(٢٦٦) ــ بمثله مطولاً.

والترمذي في سننه (١١/٥) ح(٢٦١٦) في الإيمان: باب ماجاء في حرمة الصلاة. بمثله مطولاً.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه (١٣١٤/٢) ح(٣٩٧٣) في الفتن: باب كف اللسان في الفتنة. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (الترمذي، وابن ماجه) عن محمد بن أبي عمر، عن عبدالله بن معاذ الصنعاني.

والنسائي في سننه (٤٢٨/٦) ح(١١٣٩٤) في عمل واليوم والليلة: باب قوله تعالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة/١٦] . من طريق محمد بن ثور. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وعبدالله بن معاذ، ومحمد بن ثور) عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل؛ شقيق بن سلمة.

وأحمد في مسنده (٢٣٦/٥) ح(٢٢١١٦) من طريق سفيان الثوري.

والطبراني في الكبير (٦٤/٢٠) ح(١١٦) من طريق أبي الوليد؛ هشام بن عبدالملك.

كلاهما: (سفيان، وأبوالوليد) عن عبدالحميد بن بهرام، عن شهرب بن حوشب.

والطبراني في الكبير (٧٣/٢٠، ١٠٣) ح(١٣٧، ٢٠٠) من طريق أيوب بن كريز، وعاصم بن بهدلة.

ثلاثتهم: (شهر بن حوشب، وأيوب بن كريز، وعاصم بن بهدلة) عن عبدالرحمن بن غَنْم.

وأحمد في مسنده (٢٣٧/٥) ح(٢٢١٢١). بمثله مطولاً.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٠/٥) ح(٢٦٤٩٨) بمثله مطولاً.

كلاهما: (أحمد، وابن أبي شيبة) عن محمد بن جعفر.

والطيالسي في مسنده (٧٦/١) ح(٥٦٠) بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن جعفر، والطيالسي) عن شعبة، عن الحكم بن عتبة، عن عروة بن الزّال.

والحاكم في مستدركه (٤٤٧/٢) ح(٣٥٤٨) من طريق محمد بن عبدالسلام. بمثله مطولاً.

متصفح الصفحات
505 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

والطبراني في الكبير (١٤٣/٢٠) ح(٢٩٢) عن محمد بن إسحاق بن راهويه. بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن عبدالسلام، ومحمد بن إسحاق) عن إسحاق بن راهويه.

وأخرجه أيضاً من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما: (إسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة) عن جرير بن عبدالحميد.

والحاكم في مستدركه (٤٤٧/٢) ح(٣٥٤٨) من طريق أبي إسحاق الفزاري. بمثله مطولاً.

والطبراني في الكبير (١٤٤/٢٠) ح(٢٩٣) من طريق عمار بن زريق. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (جرير بن عبدالحميد، وأبوإسحاق الفزاري، وعمار بن زريق) عن الأعمش.

والطبراني في الكبير (١٤٢/٢٠، ١٤٤) ح(٢٩١، ٢٩٤) من طريق فطر بن خليفة، ومنصور بن المعتمر.

ثلاثتهم: (الأعمش، وفطر بن خليفة، ومنصور بن المعتمر) عن حبيب بن أبي ثابت، والحكم بن عتبة، عن ميمون بن أبي شبيب.

والبزار في مسنده (٨٩/٧) ح(٢٦٤٣) من طريق أبي أحمد. بمثله وزيادة.

والطبراني في الكبير (١٢٧/٢٠) ح(٢٥٨) من طريق طاهر بن أحمد الموسري. بمثله وزيادة.

كلاهما: (أبوأحمد، وطاهر بن أحمد) عن عمرو بن عبدالله النخعي، عن أبي عمرو الشيباني.

والطبراني في الكبير (١٧٥/٢٠) ح(٣٧٤) من طريق أبي سلمة. بمعناه وزيادة.

والطبراني في الأوسط (٢٨٣/٧) ح(٧٥٠٣) من طريق أبي اليسر. بمثله وزيادة.

كلهم: (أبووائل، وعبدالرحمن بن غنم، وعروة بن الزال، وميمون بن أبي شبيب، وأبو عمرو الشيباني، وأبوسلمة، وأبواليسر) عن معاذ بن جبل — ﷺ — عن النبي — ﷺ —.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند عبدالرزاق:**

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: ثقة فاضل، يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

(٢) [ع] عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ.

روى عن: حميد الطويل، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهما.

وعنه: معمر بن راشد، وحماد بن زيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، والعجلي، وابن معين — في رواية — وأبوزرعة، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

متصفح الصفحات
506 في الصفحة
913 /

قال ابن معين ــ في رواية ــ: لابأس به ــ وفي موضع: ثقة لابأس به، وهو من نظراء الأعمش.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبوحاتم: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث.

وذكر ابن سعد، والدارقطني، وابن خراش، والعقيلي: أن في حفظه سوءاً.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقروناً.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.

انظر ترجمته: معرفة الثقات (٦/٢ ت٨٠٧)، والجرح والتعديل (٣٤٠/٦ ت١٨٨٧)، والثقات (٢٥٦/٧ ت٩٩٥٢)، وتاريخ أسماء الثقات (١٥٠/١ ت٨٣٠)، ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٦٤/١ ت١٥٧)، وتهذيب الكمال (٥/٤ ت٢٩٨٩)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١٤٠/١ ت١٧١)، والكاشف (٥١٨/١ ت٢٤٩٦)، والتهذيب (٣٥/٥ ت٦٧)، والتقريب (٢٨٥ ت٣٠٥٤).

(٣) [ع] شقيق بن سلمة، أبووائل الأسدي، أسد خزيمة، أدرك النبي ــ ﷺ ــ و لم يره.

روى عن: معاذ بن جبل، وعبدالله بن مسعود وغيرهما.

وعنه: عاصم بن بهدلة، وعبدالملك بن أعين وغيرهما.

وثقه وكيع، وابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن عبدالبر.

قال الحافظ: ثقة، مخضرم.

انظر ترجمته في: الطبقات (٩٦/٦)، ومعرفة الثقات (٤٥٩/١ ت٧٣٧)، والجرح والتعديل (٣٧١/٤ ت١٦١٣)، والثقات (٣٥٤/٤ ت٣٣١٢)، وتهذيب الكمال (٥٤٨/١٢ ت٢٧٦٧)، والكاشف (٤٨٩/١ ت٢٣٠٣)، والتهذيب (٣١٧/٤ ت٦١٩)، والتقريب (٢٦٨/١ ت٢٨١٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن وإن كان من رواية معمر عن عاصم بن بهدلة وهو ممن يهم في الرواية عنه، **إلا أن للحديث طريق آخر أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٦/٥) ح(٢٢١١٦)** قال ــ رحمه الله ــ: "حدثنا وكيع، ثنا سفيان، ثنا عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غَنْمٍ، عن مُعَاذٍ ــ ﷺ ــ.

■ **دراسة الإسناد عند الإمام أحمد:**

(١) [ع] وكيع بن الجراح بن مَليح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي.

متصفح الصفحات
في الصفحة 507
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

سبقت ترجمته في ح (٧٢)، وهو ثقة حافظ.

(٢) [ع] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٣٢): وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة.

(٣) [بخ ت ق] عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني.

روى عن: شهر بن حوشب، وعكرمة وغيرهما.

وعنه: وكيع، وهاشم بن قاسم وغيرهما.

وثقه ابن معين – من رواية الدوري- ، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والعجلي وزاد"يعجبني حديثه، حديث صحيح، أحاديثه عن شهر بن شوحب صحيحه"كما ذكر ذلك ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات.

قال ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان: من أراد حديث شهر فعليه بعبدالحميد بن بهرام.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح، لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها.

وقيل لأبي حاتم: يحتج بحديثه؟ قال: لا، ولا بحديث شهر بن حوشب، و لكن يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: وهو في نفسه لا بأس به، وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات.

وقال الساجي: صدوق يهم.

وقال البزار: روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه.

وقال ابن المديني: كان يروي عن شهر بن حوشب من كتاب كان عنده.

وقال أحمد: حديثه عن شهر مقارب، كان يحفظها وهي سبعون حديثاً.

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى، ولا عبدالرحمن يحدثان عن عبدالحميد بن بهرام.

وقال الحافظ: صدوق، صاحب شهر بن حوشب.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (٣/٤٢ ت٩٩٩)، والجرح والتعديل (٦/٨ ت٤٢)، والثقات (٧/١٢٠ ت٩٢٧١)، وتاريخ أسماء الثقات (١/١٥٩ ت٩١١)، والكامل في الضعفاء (٥/٣٢٠ ت١٤٦٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٤٦)، والتقريب (٣٣٣ ت٣٧٥٣).

(٤) [بخ م٤] شَهْرُ بن حَوْشَب الأشعري، أبو سعيد، الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

تصفح الصفحات
في الصفحة 508 / 913

ث(٤١/١٣١)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وقال عز وجل: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء/٨]، قال الحَسَن: معناه مِهَاداً.[2]

تقدمت ترجمته حديث رقم (١٧)، وهو حسن الحديث، كما قال البخاري، ويرسل عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، وعن معاذ، وبلال، وأبي الدرداء، وعبدالله بن سلام، وعمرو بن عنبسة ــ ﷺ ــ وكعب الأحبار، أما من ضعفه فكما قال أبو الحسن بن القطان:" لم أسمع لمضعفه حجة".

(٥) [خت ٤]عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري الشامي.

روى عن: معاذ، وأبي ذر وغيرهما.

وعنه: شهر بن حوشب، ومكحول الشامي وغيرهما.

تابعي ثقة، وثقه ابن سعد، والعجلي، والدارقطني وغيرهم، وذكر ابن عبدالبر أنه كان مسلماً على عهد النبي ــ ﷺ ــ لكنه لم يره.

قال الحافظ: مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين.

توفي سنة ثمان وسبعين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٤١/٧) والتاريخ الكبير (٢٤٧/٥ ت٨٠٨)، والجرح والتعديل (٢٧٤/٥ ت١٣٠٠)، ومعرفة الثقات (٨٤/٢ ت١٠٦٧) والثقات (٧٨/٥ ت٣٩٣٨)، وسؤالات الحاكم (٢٣٧/١ ت٣٨٧)، والكامل في الضعفاء (٣١٧/٤ ت١١٤٥)، والكاشف (٦٤٠/١ ت٣٢٨٨)، والتقريب (٣٤٨/١ ت٣٩٧٨)، وجامع التحصيل (٢٢٥/١ ت٤٥٠).

■ الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال عبدالحميد بن بهرام، وشهر بن حوشب.

وعليه فالحديث بمجموع طريقيه يرتقي إلى الصحيح لغيره.

ولهذا حكم الترمذي على الحديث بأنه حسن صحيح.

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة(١٩٦/٣): لكن الحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٣٨، مادة: حصر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

تصفح الصفحات
509 في الصفحة
913 /

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٤٥) عن محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، قال: قال الحسن: الحصير: فِراش ومِهاد.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) **[م قد ت س ق]** محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي، أبوعبدالله البصري.

سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ثقة.

(٢) **[د س]** محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبدالله العابد.

روى عن: معمر بن راشد، ويحيى بن العلاء وغيرهما.

وعنه: محمد بن عبدالأعلى، وفضيل بن عياض وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والنسائي.

قال الحافظ: ثقة.

توفي سنة تسعين ومائة أو قبلها.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/٢١٧ ت١٢٠٨)، والثقات (٩/٥٧ ت١٥١٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٤/٥٦١ ت٥١٠٨)، والكاشف (٢/٤٧١ ت٤٧٦٠)، والتهذيب (٩/٧٦ ت١١٤)، والتقريب (٤٧١ ت٥٧٧٥).

(٣) **[ع]** معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧)، وأنه: ثقة فاضل، يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

(٤)**[ع]** الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في ح(٧) وهو: ثقة فقيه فاضل مشهور، ولكنه كثير التدليس لابد أن يُصرح بما يدل على الاتصال.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لإبهام الرجل بين معمر والحسن، حيث قال العلائي في جامع التحصيل (٢٨٣) في شأن سماع معمر من الحسن:

قال أحمد بن حنبل:((لم يسمع من الحسن، و لم يره، بينهما رجل، ويقال: إنه عمرو بن عبيد)). وقاله أبوحاتم.

وإذا كان الساقط هو عمرو بن عبيد بن باب، ويقال بن كيسان التميمي، مولاهم، أبو عثمان البصري.

ح(٩١/١٣٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ ((مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ)).[2]

سبقت ترجمته في ث(٧) وهو: رأس المعتزلة متروك الحديث بإجماع الجمهور من أئمة الجرح والتعديل.

وعليه فالأثر ضعيف جداً لحال عمرو بن عبيد إذا كان هو الواسطة بينه وبين الحسن.

وقد بينت ذلك مفصلاً عند الحكم على الأثر (٧).

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٤٠، مادة: حصا].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري (٥٦٨) ح(٢٧٣٦) في الشروط: باب مايجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار. عن الحكم بن نافع؛ أبي اليمان. بمثله وزيادة في أوله.

والترمذي في سننه (٩٣١) ح(٣٥٠٧) في الدعوات: باب ٨٤. من طريق الوليد بن مسلم. بنحوه مطولاً.

قال: هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند أهل الحديث.

والنسائي في سننه (٣٩٣/٤) ح(٧٦٥٩) في النعوت: باب ذكر أسماء الله تعالى وتبارك. من طريق علي ابن عياش. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أبواليمان، والوليد بن مسلم، وعلي بن عياش) عن شعيب بن أبي حمزة.

ومسلم في صحيحه (١١٣٦) ح(٢٦٧٧) في الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها. عن زهير بن حرب، وابن أبي عمر. وعمرو الناقد. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (٩٣١) ح(٣٥٠٨) في الدعوات: باب ٨٥. عن ابن أبي عمر. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (زهير بن حرب، وابن أبي عمر، وعمرو الناقد) عن سفيان بن عيينة.

والنسائي في سننه (٣٩٣/٤) ح(٧٦٥٩) في النعوت: باب ذكر أسماء الله تعالى وتبارك. من طريق مالك. بمثله وزيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٢٥٨/٢) ح(٧٤٩٣) من طريق محمد بن إسحاق. بنحوه وزيادة.

أربعتهم: (شعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة، ومالك، ومحمد بن إسحاق) عن أبي الزناد.

وابن ماجه في سننه (٦٥١) ح(٣٨٦١) في الدعاء: باب أسماء الله عز وجل. من طريق موسى بن عقبة. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (أبوالزناد، وموسى بن عقبة) عن عبدالرحمن الأعرج.

ومسلم في صحيحه (١١٣٦) ح(٢٦٧٧) في الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها. عن محمد بن رافع. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣١٤/٣) ح(٨١٣١) بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن رافع، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب.

والترمذي في سننه(٩٣١) ح(٣٥٠٦) في الدعوات: باب ٨٥. عن عبدالأعلى. بمثله وزيادة في أوله.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٥١٦/٢) ح(١٠٦٩٧) بمثله وزيادة.

كلاهما: (عبدالأعلى، وأحمد) عن هشام بن حسان.

تصفح الصفحات
في الصفحة 512 / 913

ح(٩٢/١٣٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال[2]: ((نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ لك مِنْ إمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا)).[1]

وأحمد في مسنده (٥١٦/٢) ح(١٠٦٩٦) من طريق ابن عون. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (أيوب، وهشام بن حسان، وابن عون) عن محمد بن سيرين.

ومسلم في صحيحه (١١٣٦) ح(٢٦٧٧) في الذكر والدعاء: باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها. عن محمد بن رافع. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣١٤/٣) ح(٨١٣١) بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن رافع، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه.

والترمذي في سننه (٩٣١) ح(٣٥٠٦) في الدعوات: باب ٨٥. من طريق أبي رافع. بمثله وزيادة في أوله.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجه في سننه (٦٥١) ح(٣٨٦٠) في الدعاء: باب أسماء الله عز وجل. من طريق أبي سلمة. بمثله وزيادة في أوله.

كلهم: (عبدالرحمن بن الأعرج، ومحمد بن سيرين، وهمام بن منبه، وأبو رافع، وأبو سلمة) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٤٠، مادة: حصا].

(٢) يعطف به على حديث النبي ــ ﷺ ــ السابق.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 513
913 /

(١) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عباس بن عبدالمطلب ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤١٩/٦) ح(٣٢٥٤٤) عن وكيع بن الجراح.

وابن سعد في الطبقات (٢٧/٤) عن محمد بن عبدالله الأسدي، وقبيصة بن عقبة.

والبيهقي في سننه (٩٦/١٠) ح(٢٠٠٠٣) من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

وقال: هذا هو المحفوظ مرسلاً.

أربعتهم: (وكيع بن الجراح، ومحمد بن عبدالله الأسدي، وقبيصة بن عقبة، وأبوأسامة؛ حماد بن أسامة) عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر قال: قال العباس يارسول الله! ألا تؤمرني على إمارة؟ فقال: ((نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ لك مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا)). واللفظ لأبي بكر بن أبي شيبة، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

وروي عن أبي أحمد الزبيري ــ وهو محمد بن عبدالله الأسدي ــ عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به ــ هكذا موصولاً ــ.

أخرجه البيهقي في سننه (٩٦/١٠) ح(٢٠٠٠٣) من طريق محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد الزبيري به.

وقال: الأول أصح. ــ أي الرواية المرسلة ــ تفرد به هذا السلمي البصري.

قلت: محمد بن علي بن الوليد السلمي، قال الحافظ في اللسان (٢٩٢/٥ ت٩٩٢): روى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: بصري، منكر الحديث.

وعليه فرواية الإرسال أرجح كما بين البيهقي.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند أبي بكر بن أبي شيبة:

(١)[ع] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٧٢) وهو: ثقة حافظ عابد.

(٢) [ع] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٣٢): وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة.

(٣)[ع] محمد بن المُنْكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر القرشي التيمي، أبوعبدالله، ويقال: أبوبكر، المدني.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب وغيرهما.

وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

تصفح الصفحات
في الصفحة 514
913 /

ح(٩٣/١٣٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ورُوي: ((اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا)).[2][1]

وثقه وأثنى عليه ابن معين، والشافعي، والعجلي، والحميدي، وأبوحاتم وغيرهم.

قال إبراهيم بن المنذر: غاية في الحفظ والإتقان والزهد، حجة.

ولم يسمع من أبي هريرة قاله ابن معين، وأبوزرعة، ولا من عبدالرحمن بن يربوع قاله الترمذي، ولا من عائشة رجحه الحافظ ابن حجر.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة، وله ست وسبعين. قاله ابن المديني، وعليه فهؤلاء ماتوا قبل أن يولد.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٥٤ ت١٦٥١)، والجرح والتعديل (٨/٩٧ ت٤٢١)، والثقات (٥/٣٥٠ ت٥١٦٣)، وتهذيب الكمال (٣٦/٥٠٣ ت٥٦٣٢)، والكاشف (٢/٢٢٤ ت٥١٧٠)، والتهذيب (٩/٤١٧ ت٧٦٩)، والتقريب (٥٠٨ ت٦٣٢٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات إلاّ أنه مرسل.

وللحديث طريق أخرى:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٢٧) قال: أخبرنا أبو سفيان الحميري الحذّاء الواسطي، عن الضحاك ابن [حمرة] قال: قال العباس بن عبدالمطلب: يارسول الله! استعملني فقال له رسول الله ــ ﷺ ــ: يا عباس، يا عم النبي: ((نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ لك مِنْ إمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا)).

وهذا إسناد ضعيف معضل، فالضحاك قال عنه الحافظ في التقريب (٣٣١ ت٢٩٦٦): ضعيف. وهو يروي عن التابعين.

*تصحفت في المطبوع إلى [حمزة].

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٤٠، مادة: حصا].

(٢) قوله:

(اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا): أي ألزموا سلوك الطريق القويمة في الشريعة، وسددوا وقاربوا ولا تغلوا فلن تقدروا الإحاطة بأعمال البر كلها ولا تطيقوا ذلك.

انظر: مشارق الأنوار(١/٢٠٦).

(١) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ثوبان، وعبدالله بن عمرو، وجابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث ثوبان ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٧٦، ٢٨٢) ح(٢٢٤٣٢، ٢٢٤٨٩) عن أبي معاوية الضرير، ووكيع ابن الجراح، ويعلى بن عبيد. بمثله وزيادة في آخره.

والطيالسي في مسنده (١/١٣٤) ح(٩٩٦) بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢٠) ح(٤٤٧) من طريق محمد بن جعفر، وأبي الوليد؛ هشام بن عبدالملك، وأبي عمر؛ محمد بن كثير، وروح بن عبادة،. بمثله وزيادة في آخره.

خمستهم: (أبوداود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وأبوالوليد؛ هشام بن عبدالملك، وأبوعمر؛ محمد بن كثير، وروح بن عبادة) عن شعبة.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١) ح(٤٤٩) عن إبراهيم بن إسحاق القاضي. بمثله وزيادة في آخره.

والبيهقي في السنن (١/٨٢) ح(٣٨٩) من طريق محمد بن عبدالله. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (إبراهيم بن إسحاق، ومحمد بن عبدالله) عن محمد بن عبيد الطنافسي.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١) ح(٤٤٩) من طريق زائدة بن قدامة. بمثله وزيادة في آخره.

والبيهقي في السنن (١/٨٢،٤٥٧) ح(٣٨٩،١٩٨٨) من طريق أبي بدر؛ شجاع بن الوليد، وعبدالله بن نمير. بمثله وزيادة في آخره.

كلهم: (أبومعاوية الضرير، ووكيع، ويعلى بن عبيد، وشعبة، ومحمد بن عبيد، وزائدة بن قدامة، وعبدالله بن نمير) عن الأعمش.

وابن ماجه في سننه (١/١٠١) ح(٢٧٧) في الطهارة: باب المحافظة على الوضوء. عن علي بن محمد.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١) ح(٤٤٩) من طريق يحيى بن يحيى. بمثله وزيادة في آخره.

وقال: هذا حديث صحيح، على شرط الشيخين و لم يخرجاه، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها مثل هذا الحديث، ووافقه الذهبي في التلخيص.

كلاهما: (علي بن محمد، ويحيى بن يحيى) عن وكيع بن الجراح.

تصفح الصفحات
913 / 516 في الصفحة

والدارمي في سننه (١/١٧٤) ح(٦٥٥) عن محمد بن يوسف. بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (١/٢٢١) ح(٤٤٩) من طريق الحسن بن حفص، وخلاد بن يحيى. بمثله وزيادة في آخره.

أربعتهم: (وكيع، ومحمد بن يوسف، والحسن بن حفص، وخلاد بن يحيى) عن سفيان الثوري.

والطبراني في الأوسط (٧/١١٦) ح(٧٠١٩) من طريق ورقاء بن عمر بن كليب. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (سفيان الثوري، وورقاء بن عمر) عن منصور بن المعتمر.

والطبراني في الصغير (١/٢٧) ح(٨) من طريق الحكم بن عتبة. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (الأعمش، ومنصور بن المعتمر، والحكم بن عتيبة) عن سالم بن أبي الجعد.

وأحمد في مسنده (٥/٢٨٠) ح(٢٢٤٦٧) من طريق عبدالرحمن بن ميسرة. بنحوه.

والدارمي في سننه (١/١٧٧) ح(٦٦١) عن يحيى بن بشر. بمعناه.

وابن حبان في صحيحه (٥/٦٩) ح(١٠٤٣) من طريق سريج بن يونس، وأبي خيثمة. بمعناه.

والطبراني في الكبير (٢/١٠١) (١٤٤٤) من طريق صفوان بن صالح. بمثله وزيادة في آخره.

أربعتهم: (يحيى بن بشير، وسريج بن يونس، وأبوخيثمة؛ زهير بن حرب، وصفوان بن صالح) عن الوليد ابن مسلم ، عن ابن ثوبان؛ عبدالرحمن بن ثابت، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السولي.

ثلاثتهم: (سالم بن أبي الجعد، وعبدالرحمن بن ميسرة، وأبوكبشة بن السولي) عن ثوبان ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

وأورده مالك في الموطأ (١/٣٤) ح(٦٦) كتاب الطهارة: باب جامع الوضوء. بلاغاً أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: (فذكره).

حديث عبدالله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/١٠٢) ح(٢٧٨) في الطهارة: باب المحافظة على الوضوء. من طريق المعتمر بن سليمان. بمثله وزيادة في آخره.

والبزار في مسنده (٦/٣٥٨) ح(٢٣٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان. بمثله وزيادة في آخره.

والبيهقي في الشعب (٣/٤) ح(٢٧١٤) من طريق خالد بن عبدالله. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم :(المعتمر بن سليمان، وإبراهيم بن طهمان، وخالد بن عبدالله) عن الليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ

حديث جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ:

تصفح الصفحات
517 في الصفحة
913 /

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٢٢) ح(٤٥٠) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن الحسين بن يسار الحناط، عن أبي بلال الأشعري، عن محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي سفيان؛ طلحة بن نافع، عن جابر قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بمثله وزيادة في آخره.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند أحمد:**

(١) [ع] محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي.

سبقت الترجمة له في (ح٩) وأنه: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء.

(٢) [ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت الترجمة له في (ح٤٣) وهو: ثقة حافظ عارف بالقراءات وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال إلا في روايته عن إبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٣) [ع] سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الأشجعي، مولاهم، الكوفي، أخو زياد بن أبي الجعد.

روى عن: أبيه أبي الجعد، والنعمان بن بشير وغيرهما.

وعنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبوزرعة، والعجلي، والنسائي، وإبراهيم الحربي وغيرهما.

قال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: سالم بن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي، مرسل.

قيل: لم يلق ابن مسعود، ولا عائشة.

وقال أحمد: وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ــ فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة، وليست هذه الأحاديث بصحاح.

وقال الحافظ: ثقة يرسل كثيراً.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/٢١٩)، ومعرفة الثقات (١/٣٨٢ ت٥٣٨)، وتهذيب الكمال (١٠/١٣٠ ت٢١٤٢)، والكاشف (١/٤٢٢ ت١٧٦٧)، وجامع التحصيل (١/١٧٩ ت٢١٨)، والتهذيب (٣/٣٧٣ ت٧٩٩)، والتقريب (٢٢٦ ت٢١٧٠).

(٤) ثوبان بن بجدد، مولى رسول الله ــ ﷺ ــ، صحابي جليل.

انظر ترجمته في: الإصابة (١/٤١٣ ت٩٦٨).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

تصفح الصفحات
913 / 518 في الصفحة

والحديث بهذا الإسناد، رجاله كلهم ثقات، ولكن يضعف للانقطاع بين سالم، وثوبان.

وهذا ما أثبته البوصيري في الزوائد (٢٥٤/١)، حيث قال: هذا الحديث رجاله ثقات أثبات، إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف.

وقال الألباني: وفيه علة ظاهرة وهو الانقطاع بين سالم بن أبي الجعد ،وثوبان فقد قال أحمد : "لم يسمع سالم من ثوبان و لم يلقه بينهما معدان بن أبي طلحة". وذكر أبو حاتم نحوه.

وقول الحاكم بتصحيحه وذكره عدم وجود علة له، وموافقة الذهبي لذلك، مردود بما تقدم من الانقطاع، وهي علة ظاهرة في سند هذا الحديث وقد توبع سالم كما تقدم في التخريج — فقد روى عن عثمان بطرق أخرى، وسنسوق وندرس إسنادها لكفايتها في جبر الضعف.

المتابعة:ـ

أخرجها أحمد (٥/ ٢٨٠) ح(٢٢٤٦٧) قال رحمه الله: ثنا علي بن عياش، وعصام بن خالد قال: ثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن ميسرة، عن ثوبان، عن النبي — ﷺ — قال: ((اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا....)).

■ **دراسة إسنادها:**

(١) [خ٤] علي بن عياش بن مسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكّاء.

روى عن: حريز بن عثمان، وإسماعيل بن عياش وغيرهما.

وعنه: البخاري، وأحمد وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان.

وقال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة عشر ومائتين .

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١٥٦/٢ ت١٣٠٧)، والثقات (٤٦٠/٨ ت١٤٤٢٩)، وتهذيب الكمال (٨١/٢١ ت٤١١٦)، والتهذيب (٣٢٢/٧ ت٥٩٨)، والتقريب (٤٠٤ ت٤٧٧٩).

[خ] عصام بن خالد الحضرمي أبو إسحاق الحمصي.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

تصفح الصفحات
913 / 519 في الصفحة

انظر ترجمته في: الثقات (٧/٣٠١ ت١٠١٧٣)، وتهذيب الكمال (٢٠/٥٧ ت٣٩٢٣)، والتهذيب (٧/١٧٥ ت٣٧٢)، والتقريب (٣٩٠ ت٤٥٨٠).

(٣) [خ٤] حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي، المشرقي، أبو عثمان، ويقال أبو عون، الشامي، الحمصي.

سبقت الترجمة له في (ح٥٥) وأنه: ثقة ثبت، رمي بالنصب.

(٤) [دق] عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي.

روى عن: جبير بن نفير، وأبي أمامة وغيرهما.

وعنه: حريز بن عثمان، وثور بن يزيد وغيرهما.

قال علي بن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير حريز بن عثمان.

وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة. وكذا قال الذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: مقبول.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة، لتوثيق العجلي، ولقول أبي داود: إن شيوخ حريز كلهم ثقة عنده، و لم يرد ماينافي ذلك.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٨٨ ت١٠٨١)، والثقات (٥/١٠٩ ت٤٠٨٨)، وتهذيب الكمال (١٧/٤٥٠ ت٣٩٧٣)، والكاشف (١/٦٤٦ ت٣٣٢٧)، والتهذيب (٦/٢٥٤ ت٥٥٦)، والتقريب (٣٥١ ت٤٠٢٢).

■ **الحكم على الإسناد:**

والحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

قال الألباني: وروى عنه جماعة منهم حريز بن عثمان، وقد قال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات. فالإسناد صحيح أن شاء الله تعالى. **انظر:** إرواء الغليل (٢/١٣٥) ح(٤١٢).

وعليه يرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى الصحيح لغيره.

تصفح الصفحات
520 / 913 في الصفحة

ث(٤٢/١٣٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: روى أن النبي ــ ﷺ ــ قال:((شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأَخَوَاتُهَا))، فسئل: ما الذي شيَّبكَ منها؟ فقال: قوله تعالى:﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ [هود/١١٢].[2]

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٤١، مادة:حصا].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه البيهقي الشعب (٤٧٢/٢) ح(٢٤٣٩) قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، سمعت أبا علي الشَبُّوِي يقول: رأيت النبي ــ ﷺ ــ فقلت: يارسول الله! روي عنك أنك قلت: ((شَيَّبَتْنِي هُودٌ)) قال: نعم. فقلت: ما الذي شيبك؟ قصص الأنبياء، وهلاك الأمم؟ قال: لا ولكن قوله: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ [هود/١١٢].

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري.

روى عن: أبي علي؛ محمد بن عمر، والأصم وغيرهما.

وعنه: البيهقي، والعشاري وغيرهما.

قال الخطيب: عن محمد بن يوسف القطان أنه قال: لم يكن بثقة، و لم يكن سمع من الأصم شيئا كثيراً، فلما مات الحاكم روى عنه أشياء كثيرة جداً، وكان يضع للصوفية الأحاديث.

وقال الذهبي: تكلموا فيه، وليس بعمدة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٤٨/٢ ت٧١٧)، والبداية والنهاية (١٢/١٢)، والكشف الحثيث ٢٢٥/١ ت٦٤٥)، ولسان الميزان (١٤٠/٥ ت٤٦٦)، وطبقات الحفاظ (٤١١/١ ت٩٢٨).

(٢) محمد بن عمر بن شبويه أبو علي الشَبُّوِي

كان فقيها فاضلا من أهل مرو، سمع صحيح البخاري من الفربري.

لم يذكروا وقت وفاته إلا أنه حدث بالبخاري سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: طبقات الشافعية (١٥٠/١ ت١٠٨).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

هذا الأثر المروي رؤيا فلا قيمة علمية له.

إلا أن حديث ((شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأَخَوَاتُهَا)) ورد عن عدد من الصحابة، منهم: أنس بن مالك، أبي سعيد

الخدري، وعقبة بن عامر ــ ﷺ ــ وغيرهم.

ــ وروي مرسلاً عن عطاء بن أبي رباح، وقتادة، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وغيرهم، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥/٣٧٠) ح(١١٠٩) بمثله وزيادة.

وابن عدي في الكامل (٢/٢٤٧) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي. بمثله وزيادة.

كلاهما: (سعيد بن منصور، وأحمد بن إبراهيم) عن حماد بن يحيى الأبح.

وابن سعد في الطبقات (١/٤٣٦) من طريق أبي صخر؛ حميد بن زياد. بمثله مطولاً.

كلاهما: (حماد بن يحيى، وحميد بن زياد) عن يزيد الرقاشي.

والدارقطني في العلل (١/٢١١) من طريق ربيعة الرأي. بنحوه.

كلاهما: (يزيد الرقاشي، وربيعة الرأي) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: قال لـه أصحابه أسرع إليك الشيب؟ قال شيبتني هود وأخواتها..)) واللفظ لسعيد بن منصور وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١/٣٥٩) قال حدثنا سهل بن محمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مطر العدل، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن بسطام الزعفراني، قال: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا شيبان، عن فراس، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ، قال: قال عمر بن الخطاب: ((يا رسول الله، أسرع إليك الشيب؟ فقال: شيبتني هود وأخواتها: الواقعة، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت))

حديث عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٨٦) ح(٧٩٠)، حدثنا محمد بن محمد التمار البصري، ثنا أبو الوليد، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أن رجلاً قال يا رسول الله شبت، قال شيبتني هود وأخواتها)).

ونسبه السيوطي في الدر المنثور (٤/٣٩٧) إلى ابن مردويه.

حديث عطاء بن أبي رباح:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٤٣٥) قال: أخبرنا الفضل بن دكين، وعبدالوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: قال بعض أصحاب النبي ﷺ: ((يا رسول الله، لقد أسرع إليك الشيب؟ فقال: أجل شيبتني هود وأخواتها)). قال عطاء: أخواتها اقتربت الساعة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت.

حديث قتادة بن دعامة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٤٣٦)، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، قال أخبرنا سعيد ـ يعني بن أبي عروبة ـ عن قتادة قال: قالوا: لقد أسرع إليك الشيب يا رسول الله: قال شيبتني هود وأخواتها)).

حديث أبي سلمة:

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٤٣٥) قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال أخبرنا يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: قيل يا رسول الله! نرى في رأسك شيباً. قال: ما لي لا أشيب وأنا أقرأ هود، وإذا الشمس كورت)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أنس ـ رضي الله عنه ـ:**

(١) **[قد ت]** حماد بن يحيى الأبحّ السلمي، أبو بكر البصري.

روى عن: يزيد الرقاشي، وثابت البناني وغيرهما.

وعنه: سعيد بن منصور، والثوري وغيرهما.

قال يحيى بن معين: ثقة، وفي رواية: ليس به بأس.

وقال الإمام أحمد: صالح الحديث ما أرى به بأساً.

وقال البخاري، قال أبو بكر بن أبي الأسود، عن عبدالرحمن بن مهدي: كان من شيوخنا.

نسبه يزيد بن هارون بهم في الشيء بعد الشيء.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال أبو داود: يخطئ كما يخطئ الناس.

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت أحاديث حسان، وهو ممن يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

تصفح الصفحات
في الصفحة 523
913 /

وقال أبو زرعة، والبزار: ليس بقوي.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣/٢٤ ت٩٧)، والثقات (٦/٢٢١ ت٧٤٥١)، وتهذيب الكمال (٧/٢٧٢ ت١٤٩٢)، والكاشف (١/٣٥٠ ت١٢٢٧)، والتهذيب (٣/١٩ ت٢٤)، والتقريب (١٧٩ ت١٥٠٩).

(٢)**[بخ ت ق]** يزيد بن أبان الرَّقَاشي، أبو عمرو البصري، القاصّ.

روى عن: أنس بن مالك ــ ﷺ ــ، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: حماد بن سلمة، وصالح المري وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وأحمد، وابن معين في رواية، والدارقطني، والبرقاني، ويعقوب بن سفيان.

قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به؛ لرواية الثقات عنه.

وقال الساجي: كان يهم، ولا يحفظ.

وقال أبو داود، وابن معين: رجل صالح، زاد ابن معين: وليس حديثه بشيء.

وقال أبو حاتم: في حديثه ضعف.

وقال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروى عن يزيد.

وقال أبو داود، عن أحمد: لا يكتب حديث يزيد، قلت: فلم ترك حديثه لهوى كان فيه؟ قال: لا، ولكن كان منكر الحديث، وكان شعبة يحمل عليه وكان قاصًا، وفي رواية:"كان يضعف"،

وقال النسائي، والحاكم: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث؛ شغلا بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ، فلا تحل له الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وقال الحافظ: زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين.

انظر ترجمته في: المجروحين (٣/٩٨ ت١١٥٧)، وتهذيب الكمال (٣٢/٦٤ ت٦٩٥٨)، والكاشف (٢/٣٨٠ ت٦٢٧٧)، والتهذيب (١١/٢٧٠ ت٤٩٨)، والتقريب (٥٩٩ ت٧٦٨٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لحال يزيد الرقاشي، فقد ضعفه جمعٌ من الأئمة المعتبرين في هذا الشأن.

متصفح الصفحات
913 / 524 في الصفحة

وقد تابعه ربيعة الرأي، قال عنه الحافظ في التقريب (٢٠٧ ت١٩١١): ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد: كانوا يتقونه لموضع الرأي.

وفي إسناده: الحسن بن محمد الطنافسي الكوفي ابن أخت يعلى.

روى عن أبي بكر بن عياش، ومحمد بن الفضيل وغيرهما.

وعنه: أبو زرعة، ويحيى بن عبدك القزوينيّ وغيرهما.

ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٣٠٦ ت٢٥٦٤)، والجرح والتعديل (٣/٣٥ ت١٥١)، والثقات (٨/١٧٣ ت١٢٨١٨)، وتاريخ الإسلام (١٦/١٣٧).

ـ وله شاهد من حديث عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ كما تقدم في التخريج، وفي إسناده: محمد بن محمد التمار البصري. لم يوثقه إلا ابن حبان وقال: ربما أخطأ

انظر: الثقات (٩/١٥٣ ت١٥٧٣٤)، لسان الميزان (٥/٣٥٨ ت١١٧٤).

ـ ويشهد له أيضاً حديث أبي سعيد الخدري ـ ﷺ ـ وفي إسناده: عطية بن سعد بن جنادة العوفي سبقت ترجمته في ث(٨)، وأنه ضعيف، يكتب حديثه ولا يحتج به، مشهور بالتدليس، وذلك لما عليه أغلب أئمة الحديث.

ـ وحديث عطاء بن أبي رباح في إسناده: طلحة بن عمرو المكي قال عنه الحافظ في التقريب (٣٣٧ ت٣٠٣٠): متروك.

ـ وحديث قتادة، وأبو سلمة، كلاهما إسنادهما صحيح إلا أنهما مرسلاً.

ـ **والذي يظهر** ـ والله أعلم ـ أن هذه الأحاديث كلها ضعيفه لكن اجتماعها يكسبها قوة.

تصفح الصفحات
525 في الصفحة / 913

ح(٩٤/١٣٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ومنه قول النبي ــ ﷺ ــ: ((تحفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٤٣، مادة:حف].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عاصم بن بهدلة، واختلف فيه على وجهين.

الوجه الأول: روي عنه، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال مرفوعاً.

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٦٠) ح(١١٦٥، ١١٦٦).

وأحمد في مسنده (٤/٢٣٩، ٢٤٠) ح(١٨٢٥٨، ١٨٢) عن عفان بن مسلم، ويونس بن محمد.

والدارمي في سننه (١/١١٣) ح(٣٥٧) عن عمرو بن عاصم.

والطبراني في الكبير (٨/٥٨) ح(٧٣٥٩) من طريق حجاج بن المنهال.

خمستهم: (الطيالسي، وعفان بن مسلم، ويونس بن محمد، وعمرو بن عاصم، وحجاج بن المنهال) عن حماد بن سلمة.

وعبدالرزاق في مصنفه (١/٢٠٤) ح(٧٩٧) ــ ومن طريقه أحمد في مسنده (٤/٢٣٩) ح(١٨٢٦٣)، والطبراني في الكبير (٨/٥٦) ح(٧٣٥٢)، وابن حبان في صحيحه (٤/١٤٧) ح(١٣١٩) ــ عن معمر.

والطيالسي في مسنده (١/١٦٠) ح(١١٦٥).

وسعيد بن منصور في سننه (٥/١١٩) ح(٩٤٠).

وأحمد في مسنده (٤/٢٤١) ح(١٨١٢٥) عن حسن بن موسى.

والترمذي في سننه (٥/٥٤٦) ح(٣٥٣٦) في الدعوات: باب في فضل التوبة.

وقال: وهذا حديث حسن صحيح.

وابن خزيمة في صحيحه (١/١٣) ح(١٧) من طريق أبي بكر الحنفي.

كلاهما: (الترمذي، وأبوبكر) عن أحمد بن عبدة الضبي.

والطبراني في الكبير (٨/٥٩) ح(٧٣٦٠) من طريق عارم؛ أبي النعمان.

خمستهم: (الطيالسي، وسعيد بن منصور، وحسن بن موسى، وأحمد بن عبدة، وعارم) عن حماد بن زيد.

والطبراني في الكبير (٨/٦٣، ٦٦) ح(٧٣٧٣، ٧٣٨٨) من طريق خالد بن كثير الهمذاني، وزياد بن الربيع اليحمري.

خمستهم: (حماد بن سلمة، ومعمر، وحماد بن زيد، وخالد بن كثير، وزياد بن الربيع) عن عاصم بن أبي النجود به.

وتابعه المنهال بن عمرو أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٨٠) ح(٣٤١) من طريق عارم.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/٥٤) ح(٧٣٤٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الحضرمي.

والحاكم في المستدرك (١/١٨١) ح(٣٤٢) من طريق إسماعيل بن إسحاق، والحسن بن علي بن المعمري، ومحمد بن سليمان.

خمستهم: (عبدالله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وإسماعيل بن إسحاق، والحسن بن علي بن المعمري، ومحمد بن سليمان) عن شيبان بن فروخ.

كلاهما: (عارم، وشيبان بن فروخ) عن الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم البناني، عن المنهال بن عمرو. به.

كلاهما: (عاصم بن بهدلة، والمنهال بن عمرو) عن زر بن حبيش قال: غَدَوْتُ عَلَى صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ الْمُرَادِيِّ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ فَقَالَ: أَفَلَا أُبَشِّرُكَ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ: ((إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ)) واللفظ للطيالسي وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: وجعله الطبراني، والحاكم من طريق شيبان بن فروخ، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود. به.

الوجه الثاني: روى عنه، عن زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال موقوفاً.

أخرجه الشافعي في مسنده (١/١٧).

والحميدي في مسنده (٢/٣٨٨) ح(٨٨١).

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/١٦٢) ح(١٨٦٧)، (٥/٢٨٤) ح(٢٦١١٢).

وأحمد في مسنده (٤/٢٤٠) ح(١٨٢٦٨).

وعبدالرزاق في مصنفه (١/٢٠٥) ح(٧٩٥) ــ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٨/٥٦) ح(٧٣٥٣) ــ.

والترمذي في سننه (٥/٥٤٥) ح(٣٥٣٥) في الدعوات: في فضل التوبة والاستغفار... عن ابن أبي عمر.

وقال: حسن صحيح.

وابن خزيمة في صحيحه (١/١٣) ح(١٧) عن علي بن خشرم.

وابن حبان في صحيحه (٤/١٤٩) ح(١٣٢١) من طريق هارون بن معروف.

والبيهقي في سننه (١/٢٧٦) ح(١٢٢٥) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

كلهم: (الشافعي، والحميدي، وابن أبي شيبة، وأحمد، وعبدالرزاق، وابن أبي عمر، وعلي بن خشرم، وهارون بن معروف، والحسن بن محمد) عن سفيان بن عيينة.

والطيالسي في مسنده (١/١٦٠) ح(١١٦٥).

والنسائي في سننه (١/٩٢، ٩٥) ح(١٣٢، ١٤٦) في الطهارة: باب التوقيت في المسح على الخفين، وباب الأمر بالوضوء من الغائط والبول. من طريق خالد بن الحارث.

كلاهما: (الطيالسي، وخالد بن الحارث) عن شعبة.

والطيالسي في مسنده (١/١٦٠) ح(١١٦٥). عن همام بن يحيى.

والطبراني في الكبير (٨/٦٤،٦٢، ٦٠) ح(٧٣٦٨،٧٣٦٥، ٧٣٧١، ٧٣٧٩) من طريق أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله، ويزيد بن أبي زياد، ومبارك بن فضالة، وصالح بن صالح.

كلهم: (سفيان بن عيينة، وشعبة، وهمام بن يحيى، و أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله، ويزيد بن أبي زياد، ومبارك بن فضالة، وصالح بن صالح) عن عاصم بن بهدلة، به.

وتابع عاصم بن بهدله ما أخرجه الحاكم في المستدرك (١/١٨٠) ح(٣٤٠) من طريق عبدالوهاب بن بخت.

والطبراني في الكبير (٨/٥٥) ح(٧٣٥٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت.

والحاكم في المستدرك (١/١٨١) ح(٣٤٣) عن أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

والطبراني في الكبير (٨/٥٥) ح(٧٣٤٩) عن محمد بن أحمد بن إسحاق.

كلاهما: (محمد بن يعقوب، ومحمد بن أحمد بن إسحاق) عن الحسن بن علي بن عفاف، عن يحيى بن قبيصة، عن الحسن بن صالح، عن أبي جناب، عن طلحة بن مطرف.

أربعتهم: (عاصم بن بهدلة، وعبدالوهاب بن بخت، وحبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مطرف) عن زر ابن حبيش قال: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، فَقَالَ: ((إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَطْلُبُ...)). واللفظ للشافعي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

- **النظر في الاختلاف:**

روى الوجه الأول عن عاصم بن بهدلة كل من:

- **[م٤]** حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة. سبقت ترجمته ح(٦)، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم و أبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.
- **[ع]** حماد بن زيد بن دِرْهم الأزدي الجَهضَمي، أبواسماعيل البصري، قال عنه الحافظ في التقريب

(٢١٤ ت١٤٩٨): ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب.

- [ع] معمر بن راشد، تقدمت ترجمته في (ح٧) وهو ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.
- [ق] خالد بن كثير الهمداني الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٢٢٨ ت١٦٦٩): ليس به بأس.
- [خ ت ق] زياد بن الربيع اليحمدي ، أبو خداش البصري. قال عنه الحافظ في التقريب (٢٦٢ ت٢٠٧٢): ثقة.
- وتابعه [خ ٤] المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٦ت٦٩١٨): صدوق ربما وهم، والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة لتوثيق ابن معين، والنسائي، والعجلي له، بدون معارض من جرح مفسر.

وروى الوجه الثاني عن عاصم بن بهدله كل من:

- [ع] سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي. سبقت ترجمته في ح (٢٠)، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، وعده في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، فلا يضر تدليسه والله أعلم.
- [ع] شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي. سبقت ترجمته في ح(٩٣)، وهو ثقة، حافظ متقن.
- [ع] همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي، أبوعبدالله، ويقال: أبو بكر، البصري. سبقت ترجمته في ح (٦٠)، وهو ثقة ربما وهم.
- [ع] أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، مولى يزيد بن عطاء، الواسطي، البزاز. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٧٤ ت٧٤٠٧): ثقة ثبت.
- [خت م د ت س ق] يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، مولاهم ، أبو عبدالله الكوفي، مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٩٦ ت٧٧١٧): ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعياً.
- [خت د ت ق] مبارك بن فَضَالة بن أبي أمية القرشي العدوي، أبو فضالة البصري. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٠٤ ت٦٤٦٤): صدوق يدلس ويسوي.

تصفح الصفحات
529 / 913 في الصفحة

• [ع] صالح بن صالح بن حي: حيان، وقيل صالح بن صالح بن مسلم بن حيان الثوري الهمداني الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٣٢٣ ت٢٨٦٥): قال أحمد: ثقة ثقة، ووثقه العجلي.

• وتابعه: [د س ق] عبدالوهاب بن بخت القرشي الأموي أبو عبيدة، ويقال: أبو بكر المكي، مولى آل مروان بن الحكم. قال عنه الحافظ في التقريب (٤٣٠ ت٤٢٤٥): ثقة.

• و[ع] حبيب بن أبي ثابت، واسمه: قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، الأسدي، أبو يحيى الكوفي، مولى بني أسد بن عبدالعزي. قال عنه الحافظ في التقريب (١٨٤ ت١٠٨٤): ثقة فقيه جليل، كثير الإرسال والتدليس"، وعدّه في الثالثة من طبقات المدلسين.

انظر: طبقات المدلسين (ص:٤١).

ـــ روى عنه عبدالكريم بن أبي المخارق: قيس، و قيل: طارق، أبو أمية المعلم البصري. قال عنه الحافظ في التقريب (٤٢٣ ت٤١٥٦): ضعيف.

• و[ع] طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٣٣٧ ت٣٠٣٤): ثقة قارئ فاضل.

ـــ روى عنه يحيى بن أبي حية، أبو جناب الكلبي الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٨٤ ت٧٥٣٧): ضعفوه لكثرة تدليسه. وعدّه في المرتبة الخامسة فلا يقبل تدليسه سواء صرح أم لا.

الخلاصة:

الذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ رجحان الوجه الأول، لأن أصحاب هذا الوجه جميعهم ثقات إلا خالد بن كثير فقد وصف بأنه لا بأس به، وهذا ما رجحه جمع من الأئمة، بل إن منهم من نص على أن مثل هذا لا يقال بالرأي.

قال الحاكم: فقد أسنده جماعة وأوقفه جماعة، والذي أسنده أحفظ والزيادة منهم مقبولة.

انظر: المستدرك (١/١٨١).

قال ابن عبدالبر: حديث صفوان بن عسال هذا وقفه قوم عن عاصم، ورفعه عنه آخرون، وهو حديث صحيح حسن ثابت محفوظ مرفوع، ومثله لا يقال بالرأي.

وقال أيضاً: قد ظن قوم أن هذا الحديث لم يرفعه إلا حماد بن سلمة وأبو جعفر الرازي وليس كما ظنوا.

انظر: جامع بيان العلم وفضله (١/٣٣).

قال الألباني في كتاب العلم (١/٨): (صحيح مرفوعاً).

■ ثانياً: دراسة إسناد الوجه الراجح عند الطيالسي:

(١)[م٤] حماد بن سلمة بن دينار، البصري، الأموي، أبو سلمة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
530 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تقدم ذكره.

(٢) [ع] عاصم بن بَهْدلة وهو بن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقري. سبقت ترجمته في ح(١٣٠) وهو: صدوق له أوهام حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقروناً.

(٣) [ع] زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي ، الكوفي، أبو مريم مخضرم أدرك الجاهلية.

روى عن: صفوان بن عسال، وابن مسعود وغيرهما.

وعنه: عاصم بن بهدلة، وإبراهيم النخعي وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي.

قال الحافظ: ثقة جليل، مخضرم.

توفي سنة اثنتين وثمانين، على خلاف.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٣/٦٢٢ ت٢٨١٧)، والثقات (٤/٢٦٩ ت٢٨٦٠)، وتهذيب الكمال(٩/٣٣٥ ت١٩٧٦)، والتهذيب(٣/٢٧٧ ت٥٩٧)، والتقريب (٢٥٧ ت٢٠٠٨).

(٤) [ت س ق] صفوان بن عسال المرادي، ثم الربضي من بني الربض بن زاهر بن عامر بن عوثبان ابن زاهر بن مراد. و عداده في بني جمل.

صحابي غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثنتي عشرة غزوة، وسكن الكوفة.

انظر ترجمته في: الاستيعاب (٢/٧٢٤ ت١٢١٨)، والإصابة (٣/٤٣٦ ت٤٠٨٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال عاصم بن بهدلة ـ والله أعلم ـ.

وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/١٧).

تصفح الصفحات
531 في الصفحة
913 /

ح(٩٥/١٣٧)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: وفي الدعاء: ((إِلَيْك نَسْعَى وَنَحفِدُ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٤٤ ،مادة: حفد]

(٢) قوله:

(ونحفِدُ): أصلُ الْحَفْدِ: الْخِدْمَة والعَمل، وأراد به: نَعْمَلُ لله بطاعَتِه.

وقال ابن الأثير في النهاية: "الرواية بكسر الحاء، أي من نزل به عذابك ألحقه بالكفار، وقيل هي بمعنى لاحق لغة في لحق. ويروى بالفتح الحاء على المفعول: أي أن عذابك يلحق بالكفار ويصابون به.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (٣/٣٧٤)، والنهاية (١/٤٠٦)، وتهذيب اللغة (٤/٢٤٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أبوداود في المراسيل (١/١١٨) ح(٨٩). عن سليمان بن داود. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (٢/٢١٠) ح(٢٩٦١) من طريق بحر بن نصر الخولاني. بمثله مطولاً.

كلاهما: (سليمان بن داود، وبحر بن نصر الخولاني) عن عبدالله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عبدالقاهر بن عبدالله، عن خالد بن أبي عمران، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد أبي داود

(١) [دس] سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري أبو الربيع المصري

روى عن: عبدالله بن وهب، والحجاج بن رشدين وغيرهما.

وعنه: أبوداود، والنسائي وغيرهما.

ثقة فقيه وثقه النسائي، والذهبي.

قال ابن يونس: كان زاهداً وكان فقيها على مذهب مالك.

وقال أبوداود: قل من رأيت في فضله.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابداً من العباد.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي يوم الأحد أول يوم من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
532 في الصفحة / 913

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/١١٤ ت٤٩٧)، والثقات (٨/٢٧٩ ت١٣٤٤١)، وتهذيب الكمال (١١/٤٠٩ ت٢٥٠٨)، والكاشف (١/٤٥٩ ت٢٠٨٣)، ومعرفة القراء الكبار (١/١٨٤ ت٨٣)، والتهذيب (٤/١٦٣ ت٣١٧)، والتقريب (١/٢٥١ ت٢٥٥١).

(٢) **[ع]** عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبومحمد المصري الفقيه.

سبقت ترجمته في ح(٣٨) وهو: ثقة حافظ عابد، وجعله الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين.

(٣) **[ر م٤]** معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحَضْرميُّ.

سبقت الترجمة له في ح(٦) وهو: ثقة ربما وهم.

(٤) **[مد]** عبدالقاهر بن عبدالله، ويقال أبو عبدالله.

روى عن: خالد بن أبي عمران.

روى عنه: معاوية بن صالح الحضرمي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

روى له أبو داود في المراسيل هذا الحديث الواحد.

قال المزي: عن خالد بن أبي عمران قال: بينما رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو على مضر إذ جاءه جبريل فأومأ إليه أن اسكت الحديث.

وقال الذهبي: نكرة ما روى عنه سوى معاوية بن صالح الحضرمي.

وقال الحافظ: مجهول.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٥٨ ت٣٠٧) والثقات (٨/٣٩٢ ت١٤٠٤٢)، وتهذيب الكمال (٤/٥٣٧ ت٤٠٨١)، ولسان الميزان (٧/٢٩٠ ت٣٨٥٠٤)، والتهذيب (٦/٣٢٨ ت٧٠٦)، والتقريب (١/٣٦٠ ت٤١٤٣).

(٥) **[م د ت س]** خالد بن أبي عِمْران التُّجيبي، أبوعمر التُّونسي قاضي إفريقية.

روى عن: حنش بن الصنعاني، وسالم بن عبدالله بن عمر وغيرهما.

وعنه: عبدالقاهر أبوعبدالله، وطلحة بن أبي سعيد وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وزاد ابن سعد: كان لايدلس.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال في موضع آخر: من الأثبات في الرويات وجلة المصريين من الثقات، وكان شيخاً صالحاً.

قال أبوحاتم: ثقة لابأس به. وقال لم يسمع من أبي أمامة، وروى عن عبدالله بن عمر مرسلاً.

وقال الذهبي: صدوق فقيه عابد.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥٢١/٧)، ومعرفة الثقات (٣٣٠/١ ت٣٩١)، والجرح والتعديل (٣٤٥/٣ ت١٥٥٩)، ومشاهير الأمصار (١٨٨/١ ت١٥٠٦)، وتهذيب الكمال (٣٦١/٢ ت١٦٢٣)، والكاشف (٣٦٧/١ ت١٣٤٤)، والتهذيب (٩٥/٣ ت٢٠٥)، والتقريب (١٨٩ ت١٦٦٢)، وجامع التحصيل (١٧١ ت١٦٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال عبدالقاهر، وللإرسال،فإن خالد بن أبي عمران لم يسمع من النبي — ﷺ —.

قال البيهقي في السنن بعد ذكره للحديث: مرسل.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب فيرفكس

ث(٤٣/١٣٨)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1]: وقال عمر ــ ﷺ ــ: ((إِذا بَلَغَ النِّسَاءُ نَــصَّ الحِقَــاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى في ذلك)) [2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٤٧، مادة: حقّ].

(٢) قوله:

(نَصَّ الحِقَاقِ): قال أبو عبيد يريد الإدراك وبلوغ العقل.

والحقاق: هو أن يقول كل واحد من الخصمين أنا أحق به، ونص الشيء غايتــه ومنتــهاه والمعــنى أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت فالعصبة أولى بأمرها

وقال ابن المبارك: نص الحقاق بلوغ العقل وهو مثل الإدراك لأنه إنما أراد منتهى الأمر الذي تجــب بــه الحقوق والأحكام فهذا العقل والإدراك ولا عقل يعتد به قبل الإدراك ومن رواه نص الحقائق فإنــه أراد جمع حقيقة وحقائق

انظر: سنن البيهقي الكبرى (١٢١/٧)، وكنز العمال (١٧/١١)، وغريــب الحــديث لابــن ســلام (٤٥٦/٣)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٢٢٧/١)، والنهاية (٤١٤/١)، ولسان العرب (٩٨/٧).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا الأثر مروياً عن عمر إنما جاء هذا الأثر عن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنهما ــ.

وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى(١٢١/٧) ح(١٣٤٧٣)،قال- رحمه الله-: أخبرنا أبو سعيد بــن أبي عمرو، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبدالحميد، ثنا أبو أسامة، عن ســفيان، عــن سلمة بن كهيل، عن معاوية بن سويد قال: وجدت في كتــاب أبي عــن علــي ــ ﷺ ــ، بمثلــه بلفظ"الحفائق" بدل " الحقاق".

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند البيهقي:

(١) أبو سعيد بن أبي عمرو: محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي أبو سعيد النيسابوري.

روى عن: أبي العباس الأصم، وأبي عبدالله الأخرم وغيرهما.

وعنه: الأئمة والحفاظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو بكر أحمد بن الحســين البيهقــي، وأبو القاسم عبدالرحمن بن أبي عبدالله بن منده الأصبهاني وغيرهم.

تصفح الصفحات
في الصفحة 535 / 913

قال صاحب كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: الثقة الرضا المشهور بالصدق والإسناد العالي الصوفي حالا.

قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني في أماليه: أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي من أهل نيسابور شيخ ثقة.

مات سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

انظر ترجمته في: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (٢٣/١)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(١١٠/١).

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، أبو العباس الأصم الإمام المفيد الثقة محدث المشرق.

روى عن: يزيد بن محمد بن عبدالصمد، وأبي زرعة الدمشقي العباس بن الوليد وغيرهم.

وعنه: الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو عبدالله ابن منده الأصبهاني وعالم لا يحصون.

وراوية كتب الشافعي - رحمه الله عليه - ومسند الشافعي المعروف ليس من جمع الشافعي وتأليفه وإنما جمعه من سماعات الأصم بعض أصحابه وكذلك لا يستوعب جميع حديث الشافعي فإنه مقصور على ما كان عند الأصم من حديثه.

قال الحاكم: كان محدث وقته بلا مدافعة حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة و لم يخلف مثله في صدقه وصحة سماعه.

وثقه أبو عمرو الداني، وابن أبي حاتم وزاد صدوق، والحاكم وغيرهم.

توفي في ربيع الآخر سنة ستة وأربعين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣ ت٨٣٥)، والبداية والنهاية (٢٣٢/١١)، وطبقات الشافعية (١٣٣/١ت٨٩)، ومعرفة القراء الكبار (٢٨٦/١)، وتاريخ مدينة دمشق (٢٨٧/٥٦ ت٧١٢٤)، والأنساب (٣٤٤/٥)، ونوابغ الرواة في رابعة المئات (٣١٥/١).

(٣) أحمد بن عبدالحميد بن خالد أبو جعفر الحارثي القرشي الكوفي.

روى عن: عبيدالله بن موسى.

وعنه محمد بن المنذر بن سعيد.

قال الدار قطني: كوفي ثقة

انظر ترجمته في: الثقات(٥١/٨)، وسؤالات الحاكم(٨٤/١).

(٤)[ع] حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي.

متصفح الصفحات
913 / 536 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

سبقت ترجمته في ح(٢١) وهو: ثقة ثبت حجة من الحفاظ المتقنين ولا ينظر لما ذكر فيه من التـــدليس فهو يبين ذلك كما قال ابن سعد، وقد جعله الحافظ من أهل المرتبة الثانية.

(٥)[ع] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٣٢)، وهو: ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس وذكره في الطبقـــة الثانية من طبقات المدلسين.

(٦)[ع] سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي من علماء الكوفة

سبقت ترجمته في ح(٩٣)، وهو: ثقة.

(٧)[ع] معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبو سويد الكوفي.

روى عن: أبيه، والبراء.

وعنه: الشعبي، وأشعث بن أبي الشعثاء.

قال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة، و لم يصب من زعم أن له صحبة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٨٤ ت١٧٤٥)، والجرح والتعديل (٨/٣٧٨ ت١٧٣٢)، والثقات (٥/٤١٢ ت٥٤٦٤)، وتهذيب الكمـــال (٢٨/١٨١ ت٦٠٥٦)، والتهـــذيب (١٠/١٨٨ ت٣٨٩)، والتقريب (٥٣٨ ت٦٧٦٠).

(٨)[بخ م د ت س] سويد بن مقرن بن عائذ المزني أبو عدي ويقال أبو عمرو الكوفي أخو النعمـــان ابن مقرن ووالد معاوية بن سويد بن مقرن له صحبة

انظر ترجمته في: الإصابة(٣/٢٢٩)، والاستيعاب(٢/٦٨٠).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
الصفحة 537 / 913

ح(٩٦/١٣٩)

قال المؤلف ــ رحمه الله [1] ــ كقوله ــ ﷺ ــ لحَارِث: ((لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٤٧، مادة:حق].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن الحارث بن مالك، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ وصالح بن مسمار، وجعفر بن برقان ــ رحمهما الله ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث الحارث بن مالك الأنصاري ــ ﷺ ــ:

أخرجه عبد بن حميد في مسنده (١٦٥/١) ح(٤٤٥). بمثله مطولاً.

والطبراني في الكبير (٢٦٦/٣) ح(٣٣٦٧). بمثله مطولاً.

والبيهقي في الشعب (٣٦٣/٧) ح(١٠٥٩١) من طريق علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل. بمثله مطولاً.

كلاهما: (الطبراني، وعلي بن الفضيل) عن محمد بن عبدالله الحضرمي؛ مَطيَّن، عن محمد بن العلاء؛ أبي كريب.

كلاهما: (عبد بن حميد، ومحمد بن العلاء) عن زيد بن الحباب، عن عبدالله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن أبي الجهم، عن الحارث بن مالك الأنصاري ــ ﷺ ــ، عن رسول الله ــ ﷺ ــ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٦/١) ح(٣٢) عن أحمد بن محمد الليثي، عن يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ. بنحوه مطولاً.

قال: تفرد به يوسف، وهو لين الحديث.

حديث صالح بن مسمار، وجعفر بن برقان ــ رحمهما الله ــ.

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٦/١) ح(٣١٤) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٢٧/٥٤) ــ.

تصفح الصفحات
538 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وعبدالرزاق في مصنفه (١٢٩/١١) ح(٢٠١١٤) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٣٦٣/٧) ح(١٠٥٩٢) ــ.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق) عن معمر، عن صالح بن مسمار، وجعفر بن برقان أن النبي ــ ﷺ ــ قال: للحارث بن مالك ما أنت يا حارث بن مالك؟... الحديث بلفظ قريب منه.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند عبد بن حميد:**

(١) **[ر م٤]** زيد بن الحباب بن الريان، وقيل: ابن رومان، التميمي، أبوالحسين العُكْلي، الكوفي، الخراساني الأصل، سكن الكوفة.

روى عن: عبدالله بن لهيعة، وحماد بن سلمة وغيرهما.

وعنه: عبد بن حميد، وابن المديني وغيرهما.

وثقه ابن المديني، وابن معين، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني، وابن ماكولا، وعثمان بن أبي شيبة، والذهبي في الميزان.

قال أبوحاتم: صدوق، صالح.

وقال أحمد: كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ: كان يقلب حديث الثوري، و لم يكن به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير.

وقال ابن عدي: له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين عن أحاديثه عن الثوري، إنما له أحاديث عن الثوري يستغرب بذلك الإسناد، وبعضها ينفرد برفعه، و الباقي عن الثوري، وغير الثوري مستقيمة كلها.

وقال الحافظ: صدوق، يخطيء في حديث الثوري.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٧٧/١ ت٥٢٦)، والجرح والتعديل (٥٦١/٣ ت٢٥٣٨)، والثقات (٢٥٠/٨ ت١٣٢٧٧)، والكامل (٢٠٩/٣ ت٧٠٧)، وتاريخ بغداد (٤٤٢/٨ ت٤٥٥٢)، وتهذيب الكمال (٤٠/١٠ ت٢٠٩٥)، وميزان الاعتدال (١٤٨/٣ ت٣٠٠٠)، والكاشف (٤١٥/١ ت١٧٢٩)، والتهذيب (٣٤٧/٣ ت٧٣٨)، والتقريب (٢٢٢ ت٢١٢٤).

(٢) **[م د ت ق]** عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري القاضي، أبو عبدالرحمن.

سبقت ترجمته في (ح٢٩) وهو: ضعيف يعتبر به، ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرها.

(٣) **[ع]** خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري السَّكْسَكِي، مولى بن الصبيغ.

متصفح الصفحات
في الصفحة 539 / 913

روى عن: سعيد بن أبي هلال، وعطاء بن أبي رباح وغيرهما.

وعنه: ابن لهيعة، والليث بن سعد وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبوزرعة، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن يونس.

قال أبوحاتم: لابأس به.

وقال الحافظ: ثقة فقيه.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٣٢/١ ت٣٩٧)، والجرح والتعديل (٣٦١/٣ ت١٦٣٨)، وتهذيب الكمال (٢٠٨/٨ ت١٦٦٦)، والكاشف (٣٧٠/١ ت١٣٦٧)، والتهذيب (١١١/٣ ت٢٣٥)، والتقريب (١٩١ ت١٦٩١).

(٤) [ع] سعيد بن أبي هلال الليثيُّ، أبوالعَلاء المصري، مولى عروة بن شُبَيْم الليثي.

سبقت ترجمته في (٣٣) وهو: صدوق.

(٥) محمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي.

ولد في عهد النبي ـــ ﷺ ـــ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (١٧١/٥)، والإصابة (٢٤٧/٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال عبدالله بن لهيعة.

و لم أجد للحديث شاهداً يقويه، فحديث أنس بن مالك لا يفيد شيئاً، لأن فيه يوسف بن عطية قال عنه الحافظ في التقريب (٧٠٧ ت٧٨٧٣): متروك.

وقال العقيلي (٢٩١/٢) روى قصة حارثة أيضاً عن ثابت يوسف بن عطية، وليس له من حديث ثابت أصل.

وحديث صالح بن مسمار، وجعفر بن برقان، فإنه حديث معضل كلاهما من الطبقة السابعة عند الحافظ وهي طبقة كبار أتباع التابعين.

فالحديث يبقى ضعيفاً، لأن الطرق لا تقوّي الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منتصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
540 / 913 في الصفحة

ح(٩٧/١٤٠)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ ((إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٤٩، مادة: حكم].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أُبَيِّ بن كعب، وابن عباس، وبُرَيْدَةَ، وعبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أُبَيِّ بن كعب ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري (١٢٦١) ح(٦١٤٥) في الأدب: باب مايجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه. بمثله.

وأحمد في مسنده (٤٥٦/٣) ح(١٥٨٧٨) بمثله.

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة.

وأبوداود في سننه (٧٥٠) ح(٥٠١٠) في الأدب: باب ما جاء في الشعر. بمثله.

وأحمد في مسنده (١٢٦/٥) ح(٢١٤٧٩) بمثله.

كلاهما: (أبوداود، وأحمد) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وابن ماجه في سننه (٦٣٤) ح(٣٧٥٥) في الأدب: باب الشعر. من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة. بمثله.

وأحمد في مسنده (١٢٦/٥) ح(٢١٤٧٦، ٢١٤٧٩) عن عتّاب بن زياد، وأبي مُكْرِم. بمثله.

أربعتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأبوأسامة، عتّاب بن زياد، وأبو مُكْرِم) عن عبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (١٢٦/٥) ح(٢١٤٧٩) عن عثمان بن عمر. بمثله.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، وعثمان بن عمر) عن يونس بن يزيد.

وأحمد في مسنده (١٢٥/٥) ح(٢١٤٧٢، ٢١٤٧٣، ٢١٤٧٤، ٢١٤٨٣) من طريق إبراهيم بن سعد. بمثله.

وأخرجه أيضاً (١٢٦/٥) ح(٢١٤٨٠، ٢١٤٧٨، ٢١٤٨١، ٢١٤٨٢) من طريق معمر، وزياد بن سعد، وعبيدالله بن أبي زياد، والوليد بن محمد المُوقَري. بمثله.

كلهم: (شعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد، وإبراهيم بن سعد، ومعمر، وزياد بن سعد، وعبيدالله بن أبي زياد، والوليد بن محمد المُوقَري) عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٦/٥) ح(٢١٤٧٨، ٢١٤٧٧) عن عبدالرزاق، وعبدالله بن المبارك. بمثله.

تصفح الصفحات
541 الصفحة
913 /

كلاهما: (عبدالرزاق، وعبدالله بن المبارك) عن الزهري، عن عروة.

كلاهما: (أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وعروة) عن مروان بن الحكم، عن عبدالرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث، عن أُبَيِّ بن كعب ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ.

أخرجه أبو داود في سننه (٧٥٠) ح(٥٠١١) في الأدب: باب ما جاء في الشعر. عن مسدد بن مسرهد.

والترمذي في سننه (٧٥٨) ح(٢٨٤٥) في الآداب: باب ما جاء إن من الشعر حكمة. عن قتيبة بن سعيد.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (١/٣٠٣، ٣٠٩، ٣٢٧) ح(٢٧٦١، ٢٨١٥، ٣٠٢٦) عن حسن بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم.

خمستهم: (مسدد بن مسرهد، وقتيبة بن سعيد، وحسن بن موسى، وعبدالرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم) عن أبي عوانة؛ وضاح بن عبدالله.

وابن ماجه في سننه (٦٣٤) ح(٣٧٥٦) في الأدب: باب الشعر. من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة. بنحوه.

وأحمد في مسنده (١/٣٣٢، ٢٦٩) ح(٣٠٦٩، ٢٤٢٤) عن أبي سعيد مولى بني هاشم. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوأسامة، أبوسعيد مولى بني هاشم) عن زائدة بن قدامة.

وأحمد في مسنده (١/٢٧٣، ٣١٣) ح(٢٤٧٣، ٢٨٦١) من طريق إسرئيل بن يونس، وشريك بن عبدالله.

أربعتهم: (أبوعوانة، وضاح بن عبدالله، وزائدة بن قدامة، وإسرائيل بن يونس، وشريك بن عبدالله) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه: ((...وَإِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حُكْمًا)) واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث بُرَيْدَةَ بن الحصيب ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبو داود في سننه (٧٥٠) ح(٥٠١٢) في الأدب: باب ما جاء في الشعر. عن محمد بن يحيى بن فارس، عن سعيد بن محمد، عن أبي تميلة؛ يحيى بن واضاح، عن أبي جعفر النحوي عبدالله بن ثابت، عن

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
542 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

صخر بن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:... فذكر الحديث وفيه: ((وَإِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حُكْمًا)).

قال الألباني: ضعيف.

حديث عبدالله بن مسعود ـ ﷺ ـ:

أخرجه الترمذي في سننه (٧٥٨) ح(٢٨٤٤) في الآداب: باب ما جاء من الشعر حكمة. عن أبي سعيد الأشج، عن يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، عن عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبدالله ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ ((إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ حِكْمَةً)).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما رفعه أبو سعيد الأشج، عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن بن أبي غنية هذا الحديث موقوفا.

تصفح الصفحات
543 في الصفحة
913 /

ح(٩٨/١٤١)

قال المؤلف ــ رحمه الله [1] ــ قال ــ ﷺ ــ: ((الصَّمْتُ حُكْمٌ، وقليلٌ فاعِلُهْ))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٥٠، مادة: حكم].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وأبي الدرداء ــ ﷺ ــ. وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

هذا الحديث اختلف فيه على أنس بن مالك على وجهين، فهناك من رواه مرفوعاً، وهناك من رواه موقوفاً.

الوجه الأول: من رواه عن أنس ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٩/٥) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٦٤/٤) ح(٥٠٢٧) ــــ من طريق عثمان بن سعد الكاتب. بمثله.

والقضاعي في الشهاب (١٦٨/١) ح(٢٤٠) من طريق قتادة بن دعامة. بمثله.

كلاهما: (عثمان بن سعد، وقتادة بن دعامة) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عن أنس ــ ﷺ ــ موقوفاً.

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (٤١/١) عن محمد بن زنجوية. بنحوه.

وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣٢٨/٢) ح(٣٩٠) عن عبدالله بن محمد البغوي. بنحوه.

كلاهما: (محمد بن زنجوية، وعبدالله بن محمد) عن عبدالأعلى بن حماد.

والحاكم في المستدرك (٤٥٨/٢) ح(٣٥٨٢) ــــ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٦٤/٤) ح(٥٠٢٦) ــ من طريق عفان بن مسلم. بنحوه.

كلاهما: (عبدالأعلى بن حماد، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني.

ووكيع في الزهد (٩٢/١) ح(٧٩) عن عمر بن سعد الحَفَري. بمثله.

كلاهما: (ثابت البناني، وعمر بن سعد) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ.

■ النظر في الاختلاف:

١/ روى الوجه الأول كل من.

- عثمان بن سعد الكاتب، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٤٧ ت٤٤٧١): ضعيف.

متصفح الصفحات
544 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

- قتادة بن دعامة، سبقت ترجمته في (ح٢٤) وهو: ثقة ثبت، إلا أن في سنده: زكريا بن يحيى، قال الذهبي في المغني (٢٤٠/١): ضعفه أبوسعيد بن يونس ، وفيه علي بن مسعدة، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٧٢ ت٤٧٩٨): صدوق له أوهام.

٢/ روى الوجه الثاني كل من.

- ثابت البناني، تقدمت ترجمته في (ح١٢) وهو: ثقة عابد.
- عمر بن سعد الحَفَري، قال عنه الحافظ في التقريب (٤٨١ ت٤٩٠٤): ثقة عابد، توفي سنة ثلاث ومائتين، فالإسناد فيه سقط بلا شك.

الخلاصة:

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ رجحان الوجه الموقوف لسببين.

١. الرواية الموقوفة رواها ثقتان.

٢. رجح الرواية الموقوف البيهقي في الشعب إذ قال بعد ذكره الحديث: (غلط في هذا عثمان بن سعيد هذا، والصحيح رواية ثابت)، وقال: (هذا هو الصحيح عن أنس). وأقره العراقي في تخريج الإحياء (سند صحيح إلى أنس). وقال الحاكم في المستدرك: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

وقال الألباني: هذا هو الصحيح عن أنس أن لقمان قال : ...) انظر: السلسلة الضعيفة ــ مختصرة - (٤٤٤/٥).

حديث ابن عمر ــ ﷺ ــ:

أخرجه العسكري في الأمثال (٥٦٩/١) ح(١٠٧٣).

وأبومنصور الديلمي في مسند الفردوس: كما في تخريج الإحياء (١٠٨/٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن البَيْلَماني، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال النبي ــ ﷺ ــ: « الصَّمْتُ حُكْمٌ، وقليلٌ فاعِلُهُ».

قال العراقي: سند ضعيف.

قلت: محمد بن عبدالرحمن البَيْلَماني ووالده ضعيفان. انظر التقريب (٣٩٧ ت٣٨١٩) (٥٧٣ ت٦٠٦٧).

■ **ثانياً: دراسة إسناد أنس الراوية الموقوفة:**

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي، أبو القاسم.

روى عن: عبدالأعلى بن حماد، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

تصفح الصفحات
913 / 545 في الصفحة

وعنه: ابن شاهين، والدارقطني وغيرهما.

وثقه الدارقطني، والخطيب، والذهبي.

تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة انصف ورجع عن الحط عليه وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره.

وقال الذهبي: وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالإسماعيلي، والدارقطني، والبرقاني.

وقال أبويعلى الخليلي: حافظ عارف صنف مسند عمه، وقد حسدوه في آخر عمره، فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه.

وقال السليماني: متهم بسرقة الحديث.

وقال الحافظ: الرجل ثقة مطلقاً، فلا عبرة بقول السليماني.

انظر ترجمته في: الكامل (٣٦٧/٤ ت١١٠٢)، وتاريخ بغداد (١١١/١٠ ت٥٢٣٨)، وتذكرة الحفاظ (٧٣٧/٢ ت٧٣٨)، ولسان الميزان (٣٤٠/٣ ت١٣٩٣)، وطبقات الحفاظ (٣١٥/١ ت٧١٢).

(٢) **[خ م د س]** عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي ــ مولاهم ــ البصري، أبو يحيى، المعروف بالنرسي.

روى عن: الحمادين وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن محمد البغوي، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوحاتم، وابن قانع، والدارقطني، ومسلمة بن قاسم، والخليلي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ لا بأس به، وكذا قال النسائي، وابن حراش، وصالح بن محمد بن جزرة.

وقال الحافظ: لا بأس به.

توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٨/٦ ت١٢٦)، والثقات (٢٢٩/٩ ت١٦١٥٣)، وتاريخ بغداد (٤٨٧/١٣ ت٧٣٢٤)، وتهذيب الكمال (١١٥/٣١ ت٦٧٥٠)، والكاشف (٣٥٦/٢ ت٦١٠٢)، والتهذيب (١٤٠/١١ ت٢٧٠)، والتقريب (٥٨٤ ت٧٤٦٩).

(٣)**[خت م٤]** حماد بن سلمة بن دينار، أبوسلمة البصري.

سبقت ترجمته في ح(٦) وهو: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وربما وهم في رواياته عن قيس بن سعد وأيوب السختياني وزياد الأعلم و أبي الزبير، ويكون ذلك عندما يخالفه مثله أو أوثق منه عنهم.

(٤)**[ع]** ثابت بن أسلم البناني، أبومحمد البصري.

تقدم ذكره.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 546 في الصفحة

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد لا بأس به ـــ والله أعلم ـــ.

متصفح الصفحات
547 في الصفحة / 913

ث(٤٤/١٤٢)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] قال ابن عباس ــ ﷺ ــ في قوله: ﴿مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ﴾ [الأحزاب/٣٤] هي: عِلم بِالْقُرْآنِ، نَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٥٠، مادة: حكم].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢/٥٣١، ٥٩٣) ح(٢٨٢٢، ٣١٧٤) عن أبيه.

والطبري في تفسيره (٣/٨٩، ١٧٢) عن المثنى بن إبراهيم.

والنحاس في الناسخ والمنسوخ (١/٥٠) عن بكر بن سهل.

والقاسم بن سلام في الناسخ والمنسوخ (٤) ح(٢) ومن طريقه المحاسبي في فهم القرآن (١/٣٢٧) ــــ ومن طريقه الخطيب في الفقيه المتفقه (١/٢٠٣) ــ.

أربعتهم: (أبوحاتم، والمثنى، وبكر بن سهل، والقاسم بن سلام) عن أبي صالح؛ عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ يَعْنِي فِي قَوْلِهِ: ﴿يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة/٢٦٩] قال: الْمَعْرِفَةُ بِالْقُرْآنِ، نَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ، وَمُقَدَّمِهِ وَمُؤَخَّرِهِ، وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ، وَأَمْثَالِهِ" واللفظ لابن أبي حاتم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ ثانياً: دراسة إسناد ابن أبي حاتم:

(١) [د س فق] محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي.

سبقت ترجمته في ح(٢٠)، وهو: أحد الحفاظ ثقة متفق على توثيقه.

(٢) [خت د ت ق] عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبوصالح المصري كاتب الليث بن سعد.

سبقت ترجمة في ح(٢٣) وهو: صدوق حسن الحديث وكانت فيه غفلة ــ في حفظه شيء ــ ورواية يحي بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم ونحوهم عنه صحيحة، ولعل جرح من جرحه يحمل على ما افتعله خالد بن نجيح كما ذكرناه.

(٣) [ر م٤] معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر الحَضْرميُّ.

تصفح الصفحات
548 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

سبقت ترجمته في ح(٦) وهو: ثقة ربما وهم.

(٤) **[م د س ق]** علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المُخارق الهاشمي، مولى العباس بن عبدالمطلب.

سبقت ترجمته في ح(٢٣) وهو: ليس به بأس، والانقطاع الذي بينه وبين ابن عباس لايضر، لمعرفة الواسطة وهو مجاهد ـــ تابعي ثقة ـــ.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد حسن، قال الذهبي في الميزان (١٦٣/٥) في ترجمة علي بن أبي طلحة: روى معاوية بن صالح عنه، عن ابن عباس تفسيراً كبيراً ممتعاً.

وقال الحافظ في العجاب في بيان الأسباب (٢٠٧/١): (وعلي صدوق لم يلق ابن عباس لكنه إنما حمل عن ثقات أصحابه، فلذلك كان البخاري وابن أبي حاتم و غيرهما يعتمدون على هذه النسخة).

وقال السيوطي في الإتقان (٤٩٦/٢):" وقد ورد عن ابن عباس ـــ ﷺ ـــ في التفسير مالا يحصى كثرة، وفيه روايات وطرق مختلفة، فمن جيدها طريق علي بن أبي طلحة الهاشمي عنه"،

وقال أيضاً:" وهي عند البخاري عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيراً بما يعلقه عن ابن عباس ـــ ﷺ ـــ".

متصفح الصفحات
549 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

ث(٤٦/١٤٣)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: وفي الحديث: ((إنَّ الجنَّةَ للمُحكِّمين)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥١، مادة:حكم].

(٢) قوله:

(الجنَّةَ للمُحكِّمين): قال الجوهري: المحكمون من أصحاب الأخدود يروى - بالفتح -وعليه اقتصر الجوهري، ويروى -بالكسر- ومعناه على رواية الكسر: المنصف من نفسه.

قال ابن فارس: "هم قوم حكموا مخيرين بين القتل والثبات على الإسلام وبين الكفر فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل فسموا المحكمين".

انظر: مقاييس اللغة (٩٢/٢)، والفائق (٣٠٤/١)، وأساس البلاغة (١٣٧/١)، والنهاية (٤٢٠/١)، ولسان العرب (١٤٣/١٢).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

لم أقف على هذا الحديث إلا في كتب الغريب واللغة كما سبق ذكرها في شرح الغريب، وقد ذُكِرَ عند ابن أبي شيبة ما يوافق معنى الرواية بالكسر ذكر ذلك في مصنفه، (٣٩/٧) ح(٣٤٠٣٤) قال حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب قال: قال كعب: "إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل فيها سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألفاً من الحور العين لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه قال: قلنا يا كعب وما المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يأخذ العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الإسلام فيقتل فيختار أن يلزم الإسلام.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال بن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

سبقت ترجمته في ح(٦٠) وأنه: ثقة متقن عابد.

(٢) [ع] هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، أبو عبدالله البصري.

سبقت ترجمته في ح(٦٦) وهو: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما.

(٣) [ع] حميد بن هلال بن هبيرة العدوي، أبو نصر البصري.

روى عن: بشير بن كعب، وعبدالله بن مغفل وغيرهما.

متصفح الصفحات
550 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وعنه: هشام بن حسان، وجرير بن حازم وغيرهما.

وثقه العجلي، وابن معين.

وكان يرسل عن أبي رفاعة، وهشام بن عامر. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول حميد بن هلال لم يلق هشام بن عامر يُدْخِل بينه وبينه أبا قتادة العدوي، وبعضهم يقول عن أبي الدهماء والحفاظ لا يدخلون بينهما أحدا.

قال الحافظ: ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٤٦/٢ ت٢٧٠٠)، ومعرفة الثقات (٣٢٥/١ ت٣٦٩)، والجرح والتعديل (٢٣٠/٣ ت١٠١١)، وتهذيب الكمال (٤٠٣/٧ ت١٥٤٢)، وميزان الاعتدال (٣٩١/٢)، والتقريب (١٨٢/١ ت١٥٦٣)، وجامع التحصيل (١٦٨/١ ت١٤٧).

(٤) **[خ٤]** بُشَير بن كعب بن أبي الحميري العدوي، ويقال العامري أبو أيوب. أحد المخضرمين قيل إن أبا عبيدة بن الجراح استعمله على بعض الأمور.

روى عن: شداد بن أوس، وأبي الدرداء وغيرهما.

وعنه: حميد بن هلال، وثابت البناني وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي، والدارقطني، وقال الذهبي:" وكان أحد القراء والزهاد".

قال الحافظ: ثقة مخضرم.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٢٣/٧)، ومعرفة الثقات (٢٥٠/١ ت١٦٦) والجرح والتعديل (٢ /٣٩٥ ت١٥٤١)، والثقات (٧٣/٤ ت١٨٨٤)، وتاريخ دمشق (٣٢١/١٠)، وسير أعلام النبلاء (٤/ ٣٥١)، والتهذيب (٤١٣/١ ت٨٧٣)، والتقريب (١٢٦ ت٧٢٩).

(٥) **[خ م د ت س فق]** كعب بن مَاتع الحِمْيَري، أبو إسحاق، المعروف: بكعب الأحبار، من آل ذي رعين، ويقال: من ذي الكلاع ثم من بني ميتم.

أدرك النبي ـــ ﷺ ـــ ولم يره، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق ـــ ﷺ ـــ، ويقال: في خلافة عمر بن الخطاب ـــ ﷺ ـــ. سبقت ترجمته في ث (٢٠): وهو: ثقة.

■ **الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 551 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

ح(٩٩/١٤٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((لَا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥١، مادة:حل].

(٢) قوله:

(إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ): بِفَتْحِ الْمُثَنَّاة وَكَسْر الْمُهْمَلَة وَتَشْدِيد اللَّام أَيْ مَا يَنْحَلّ بِهِ الْقَسَم وَهُوَ الْيَمِين.

وجاء مفسراً في الحديث أن المراد قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم/٧١]. وَبِهَذَا قَالَ أَبُوعُبَيْد وَجُمْهُور الْعُلَمَاء.

وقال النووي: وَالْقَسَم مُقَدَّر أَيْ: وَاَللَّه إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدهَا، وَقِيلَ: الْمُرَاد قوله تعالى: ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ﴾ [مريم/٦٨] وقالَ ابْن قُتَيْبَة: مَعْنَاهُ تَقْلِيل مُدَّة وِرْدهَا. قَالَ: وَتَحِلَّة الْقَسَم تُسْتَعْمَل فِي هَذَا فِي كَلَام الْعَرَب، وَقِيلَ: تَقْدِيره: وَلَا تَحِلَّة الْقَسَم. أَيْ لَا تَمَسّهُ أَصْلًا، وَلَا قَدْرًا يَسِيرًا كَتَحِلَّةِ الْقَسَم.

وقَالَ الْخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ لَا يَدْخُل النَّار لِيُعَاقَب بِهَا وَلَكِنَّهُ يَدْخُلهَا مُجْتَازًا وَلَا يَكُون ذَلِكَ الْجَوَاز إِلَّا قَدْر مَا تُحَلَّل بِهِ الْيَمِين. وَقِيلَ: لَمْ يَعْنِ بِهِ قَسَمًا بِعَيْنِهِ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ التَّقْلِيل لِأَمْرِ وُرُودهَا.

انظر: شرح النووي (١٨٠/١٦)، والمصباح المنير (١٤٨/١، مادة:حل)، وشرح السيوطي لسنن النسائي (٢٥/٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٥٤) ح(٦٦٥٦) في الأيمان والنذور: باب قول الله تعالى: ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ﴾ [الأنعام/١٠٩]. عن إسماعيل بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (١١١٧) ح(٢٦٣٢) في البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه. عن يحيى بن يحيى.

والترمذي في سننه (٣٠٥) ح(١٠٦٠) في الجنائز: باب ما جاء في ثواب من قدَّم وَلَدًا.

وقال: حديث حسن صحيح.

تصفح الصفحات
913 / 552 في الصفحة

والنسائي في سننه (١/٦١٥) ح(٢٠٠٣) في الجنائز وتمني الموت: باب ثواب من يتوفى له ثلاثة من الولد.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

والترمذي في سننه (٣٠٥) ح(١٠٦٠) في الجنائز: باب ما جاء في ثواب من قدّام وَلَدًا. من طريق معن ابن عيسى.

وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٣) ح(١٠١٢٤) عن يحيى بن سعيد.

خمستهم: (إسماعيل بن عبدالله، ويحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، ومعن بن عيسى، ويحيى بن سعيد) عن مالك بن أنس.

والبخاري في صحيحه (٢٥١) ح(١٢٥١) في الجنائز: باب فضل من مات له ولد فاحتسب. عن علي ابن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (١١١٧) ح(٢٦٣٢) في البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه. عن زهير بن حرب، وعمرو الناقد، وأبي بكر بن أبي شيبة.

والنسائي في سننه (٦/٣٩٤) ح(١١٣٢٠) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم:٧١]. عن محمد بن عبدالله بن يزيد.

وابن ماجه في سننه (٢٦٨) ح(١٦٠٣) في الجنائز: باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٩/) ح(٧٢٦٤).

كلهم: (علي بن عبدالله، وزهير بن حرب، وعمرو الناقد، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن يزيد، وأحمد) عن سفيان بن عيينة.

ومسلم في صحيحه (١١١٧) ح(٢٦٣٢) في البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه. عن عبد بن حميد، ومحمد بن رافع.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٧) ح(٧٧٠٧).

ثلاثتهم: (عبد بن حميد، ومحمد بن رافع، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر بن راشد.

وأحمد في مسنده (٢/٤٧٩) ح(١٠٢١٣) من طريق زَمْعَة بن صالح.

أربعتهم: (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد، وزَمْعَة بن صالح) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 553
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

ومسلم في صحيحه (١١١٧) ح(٢٦٣٢) في البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه. من طريق أبي صالح السمان.

والنسائي في سننه (١/٦١٥) ح(٢٠٠٤) في الجنائز وتمني الموت: باب ثواب من يتوفى له ثلاثة من الولد. من طريق محمد بن سيرين.

ثلاثتهم: (سعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وأبو صالح السمان) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنْ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ تَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
554 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنرفكس

ح(١٤٥/١٠٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((لاَحِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٥٢، مادة: حلف].

(٢) قوله:

(لاَحِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ): أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقَدَةُ عَلَى التَّعَاضُدِ وَالتَّسَاعُدِ وَالِاتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ فَذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى نُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَنَحْوِهِمَا فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ ــ ﷺ ــ: " أَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً".

انظر: تحفة الأحوذي (٥/١٧٤)، والنهاية (١/٤٢٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وجبير بن مطعم، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وقيس بن عاصم ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٩) ح(٢٢٩٤)في الكفالة: باب قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ [النساء/٣٣]. من طريق إسماعيل بن زكرياء. بمثله وزيادة في آخره.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٩) في فضائل الصحابة: باب مؤاخاة النبي ــ ﷺ ــ بين أصحابه ــ رضي الله تعالى عنهم ــ. عن محمد بن الصباح. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٣/٢٨١) ح(١٤٠٣١) عن عفان بن مسلم. بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن الصباح، وعفان بن مسلم) عن حفص بن غياث.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٩) في فضائل الصحابة: باب مؤاخاة النبي ــ ﷺ ــ بين أصحابه ــ رضي الله تعالى عنهم ــ. من طريق عبدة بن سليمان. بمعناه.

وأبوداود في سننه (٤٤٥) ح(٢٩٢٧) في الفرائض: باب في الحلف. عن مسدد بن مسرهد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (١/١٦٢) ح(١٢٦٨٧) عن عبدالرزاق. بمثله وزيادة.

كلاهما: (مسدد بن مسرهد، وعبدالرزاق) عن سفيان بن عيينة.

تصفح الصفحات
في الصفحة 555 / 913

وأحمد في مسنده (٣/٢٨١) ح(١٤٠٣٢) من طريق حماد بن سلمة. بمعناه.

خمستهم: (إسماعيل بن زكرياء، وحفص بن غياث، وعبدة بن سليمان، وسفيان بن عيينة، وحماد بن سلمة) عن عاصم بن الأحول، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: لم يذكر أحمد في مسنده عن عبدالرزاق في إسناده عاصم الأحول بل قال فيه " عمن سمع من أنس"

حديث جبير بن مطعم ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٣٠) في فضائل الصحابة: باب مؤاخاة النبي ــ ﷺ ــ بين أصحابه ــ رضي الله عنهم ــ. عن أبي بكر بن شيبة. بمثله بن زيادة في آخره.

وأبو داود في سننه (٤٤٥) ح(٢٩٢٥) في الفرائض: باب في الحلف. عن عثمان بن أبي شيبة. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٤/٨٣) ح(١٦٨٨٣) عن عبدالله بن محمد. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وعثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن محمد) عن عبدالله بن نمير، وأبي أسامة. وزاد أبوداود عن محمد بن بشر.

ثلاثتهم: (عبدالله بن نمير، وأبوأسامة، ومحمد بن بشير) عن زكرياء بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عبدالرحمن، عن جبير بن مطعم ــ ﷺ ــ عن االنبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٤٦١) ح(١٥٨٥) في السير: باب ما جاء في الحلف. عن حميد بن مسعدة. بنحوه وزيادة.

وقال: حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/٢٠٧) ح(٦٩٣٣) بنحوه مطولاً.

كلاهما: (حميد بن مسعدة، وأحمد) عن يزيد بن زريع.

وأحمد في مسنده (٢/٢١٢) ح(٦٩٩٢) عن عبدالوهاب بن عطاء. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (يزيد بن زريع، وعبدالوهاب بن عطاء) عن حسين المعلم.

وأحمد في مسنده (٢/٢٠٥، ٢١٥) ح(٦٩١٧، ٧٠١٢) من طريق عبدالرحمن بن الحارث. بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً (٢/١٨٠) ح(٦٦٩٢) من طريق محمد بن إسحاق. بمثله مطولاً.

تصفح الصفحات
في الصفحة 556
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ثلاثتهم: (حسين بن المعلم، وعبدالرحمن بن الحارث، ومحمد بن إسحاق) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث قيس بن عاصم ـ رضي الله عنه ـ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٦١) ح(٢٠٨٨٩، ٢٠٨٩٠) عن هشيم بن بشير، ومن طريق شعبة بن الحجاج.

كلاهما: (هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج) عن المغيرة بن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم، عن قيس بن عاصم ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 557 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٠١/١٤٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: و((عَقْرَى حَلْقَى)) في الدَّعاء على الإنسان.[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥٣، مادة:حلق].

(٢) قوله:

(عَقْرَى حَلْقَى): بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ثُمَّ السُّكُون وَبِالْقَصْرِ بِغَيْرِ تَنْوِين فِي الرِّوَايَة، وَيَجُوز فِي اللُّغَة التَّنْوِين وَصَوَّبَهُ أَبُو عُبَيْد، لِأَنَّ مَعْنَاهُ: الدُّعَاء بِالْعَقْرِ وَالْحَلْق، وَعَلَى الْأَوَّل هُوَ نَعْت لَا دُعَاء، ثُمَّ مَعْنَى عَقْرَى عَقَرَهَا اللَّه أَيْ جَرَحَهَا، وَقِيلَ: جَعَلَهَا عَاقِرًا لَا تَلِد، وَقِيلَ: عَقَرَ قَوْمهَا. وَمَعْنَى حَلْقَى: حَلَقَ شَعْرهَا وَهُوَ زِينَة الْمَرْأَة، أَوْ أَصَابَهَا وَجَع فِي حَلْقهَا، أَوْ حَلَقَ قَوْمهَا بِشُؤْمِهَا أَيْ أَهْلَكَهُمْ.

وقال ابن الأثير: وظاهره الدُّعاء عليها، وليس بدعاء في الحقيقة، وهو في مَذْهَبهم معروفٌ.

انظر: فتح الباري(٣/٥٨٩)، والنهاية (٣/٢٧٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣١٦) ح(١٥٦١) في الحج: باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي. عن عثمان بن أبي شيبة.

ومسلم في صحيحه (٥٢٣) ح(١٢١١) في الحج: باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقرآن... عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم.

والنسائي في سننه (٢/٤٦٥) ح(٤١٩١) في الحج: باب الإباحة للحائض أن تنفر إذا كانت قد أفاضت يوم النحر. عن محمد بن قدامة.

أربعتهم: (عثمان بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة) عن جرير بن عبدالحميد.

والبخاري في صحيحه (٣٥١) ح(١٧٦٢) في الحج: باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت. عن أبي النعمان؛ محمد بن الفضل.

وأحمد في سننه (٦/١٢٢) ح(٢٥٤١٨) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (أبوالنعمان ، وعفان بن مسلم) عن أبي عوانة؛ وضاح بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (٦/٢٦٦،٢٥٣) ح(٢٦٦٩٠، ٢٦٨٣١) من طريق مفضل بن مهلهل، وعن عبيدة ابن حميد.

تصفح الصفحات
في الصفحة 558
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

أربعتهم: (جرير بن عبدالحميد، وأبوعوانة؛ وضاح بن عبدالله، ومفضل بن مهلهل، وعبيدة بن حميد) عن منصور بن المعتمر.

والبخاري في صحيحه (٣٥٣) ح(١٧٧١، ١٧٧٢) في الحج: باب الادِّلاَجِ من المُحَصَّب. من طريق حفص بن غياث، ومُحَاضِر بن المورع.

ومسلم في صحيحه (٥٢٤) ح(١٢١١) في الحج: باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقرآن... من طريق علي بن مسهر.

وابن ماجه في (٥٢٣) ح(٣٠٧٣) في المناسك: باب الحائض تنفر قبل أن تودع. عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد.

وأحمد في مسنده (٦/٢٢٤) ح(٢٦٤٠٠)

ثلاثتهم: (أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وأحمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم.

أربعتهم: (حفص بن غياث، ومُحاضر بن المورع، وعلي بن مسهر، وأبومعاوية؛ محمد بن خازم) عن الأعمش.

والبخاري في صحيحه (١١٢١) ح(٥٣٢٩) في الطلاق: باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ [البقرة/٢٢٨]، وفي (١٢٦٣) ح(٦١٥٧) في الأدب: باب قول النبي ـ ﷺ ـ تربت يمينك، وعقرى حلقي. عن سليمان بن حرب، وآدم بن أبي إياس.

ومسلم في صحيحه (٥٧٠) ح(١٢١١) في الحج: باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض.

والنسائي في سننه (٢/٤٦٥) ح(٤١٩١) في الحج: باب الإباحة للحائض أن تنفر إذا كانت قد أفاضت يوم النحر.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٦/١٧٥) ح(٢٥٩٤٢).

ثلاثتهم: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وأحمد) عن محمد بن جعفر.

ومسلم في صحيحه (٥٧٠) ح(١٢١١) في الحج: باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض. من طريق معاذ بن معاذ العنبري.

أربعتهم: (سليمان بن حرب، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ العنبري) عن شعبة، عن الحكم بن عتبة.

ثلاثتهم: (منصور بن المعتمر، والأعمش، والحكم بن عتبة) عن إبراهيم بن يزيد، عن الأسود بن يزيد.

وأحمد في مسنده (٦/٨٥) ح(٢٥٠٦٥) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 559 في الصفحة

كلاهما: (الأسود بن يزيد، وأبوسلمة بن عبدالرحمن) عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ـــ ﷺ ـــ وَلَا نُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ... فذكر الحديث وفيه: ((قَالَتْ صَفِيَّةُ: مَا أُرَانِي إِلَّا حَابِسَتَهُمْ، قَالَ: عَقْرَى حَلْقَى أَوَ مَا طُفْتِ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ انْفِرِي..)). واللفظ للبخاري وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
الصفحة 560 / 913

ح(١٠٢/١٤٧)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: وروي: ((العَالِم كالحَمَّةِ[٢] يأتِيهَا البُعَدَاءُ ويَزهـدُ فيهـا القُرَبَاءُ)).[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥٤، مادة:حم].

(٢) قوله:

(الحَمّة): هي العَين الحَارَة يَستَشفِي بها الأعِلاءُ والمَرْضَى.

انظر: معجم البلدان (٣٠٦/٢)، ومختار الصحاح (٦٦/١).

(٣) بحثت عنه و لم أجد من ذكره إلا أبوعبيد في غريب الحديث (٢٠١/٣)، و(٤٩٠/٤) قال: ((إن مَثَلَ العالم كالحَمَّةِ يأتيها البُعَداءُ ويتركها القُرَباءُ، فبينماهم كذلك إذ غار ماؤُها فانتفع بها قوم وبقي أقوام يَتَفَكَّنون)) قال معناها: يتندَّمون.

ـــ و لم أجده مسنداً فيما بين يدي من مصادر.

تصفح الصفحات
في الصفحة 561 / 913

ح(١٠٣/١٤٨)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وعلى ذلك قوله ــ ﷺ ــ ((الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥٥، مادة:حمّ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عمر، وعائشة، وابن عباس، ورافع بن خَدِيج ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨٠) ح(٣٢٦٤) في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة... عن مسدد بن مسرهد. بمثله وزيادة في آخره.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن زهير ابن حرب، ومحمد بن المثنى. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٢١/٢) ح(٤٧١٩). بمثله وزيادة في آخره.

أربعتهم: (مسدد بن مسرهد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن محمد ابن عبدالله بن نمير، وأبي بكر بن أبي شيبة. بمثله وزيادة في آخره.

وابن ماجه في سننه (٥٩١) ح(٣٤٧٢) في الطب: باب الحمّى من فيح جهنم. عن علي بن محمد. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (محمد بن نمير، وأبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد) عن عبدالله بن نمير.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن محمد ابن عبدالله بن نمير، وأبي بكر بن أبي شيبة. بمثله وزيادة في آخره.

والنسائي في سننه (٣٧٩/٤) ح(٧٦٠٩) في الطب: باب الحر من فور جهنم. عن إسحاق بن إبراهيم. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (محمد بن نمير، وأبوبكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم) عن محمد بن بشر. وزاد النسائي أيضاً: عن المعتمر.

أربعتهم: (يحيى بن سعيد، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن بشر، والمعتمر) عن عبيدالله بن عمر.

والبخاري في صحيحه (١١٩١) ح(٥٧٢٣) في الطب: باب الحمى من فيح جهنم. عن يحيى بن سليمان. بمثله وزيادة في أخره.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
562 في الصفحة / 913

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن هارون بن سعيد الأيلي. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (يحيى بن سليمان، وهارون بن سعيد) عن عبدالله بن وهب.

والنسائي في سننه (٣٧٩/٤) ح(٧٦٠٨) في الطب: باب الحر من فور جهنم. من طريق ابن القاسم. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (عبدالله بن وهب، وبن القاسم) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. من طريق الضحاك بن عثمان. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس، والضحاك بن عثمان) عن نافع مولى ابن عمر.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن أحمد ابن عبدالله بن الحكم. بمثله وزياة في آخره.

وأحمد في مسنده (٨٥/٢) ح(٥٥٧٦) بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (أحمد بن عبدالله بن الحكم، وأحمد بن حنبل) عن محمد بن جعفر.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢٠٩) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. من طريق روح بن عبادة. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (محمد بن جعفر، وروح بن عبادة) عن شعبة، عن عمر بن محمد، عن محمد بن زيد.

كلاهما: (نافع، ومحمد بن زيد) عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٩٢) ح(٥٧٢٥) في الطب: باب الحمى من فيح جهنم. عن محمد بن المثنى. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٥٠/٦) ح(٢٤٧٣٢) بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن المثنى، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والبخاري في صحيحه (٦٨٠) ح(٣٢٦٣) في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة... من طريق زهير بن معاوية. بمثله وزيادة في آخره.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢١٠) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، وأبي بكر بن أبي شيبة. بمثله وزيادة في آخره.

متصفح الصفحات
563 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وابن ماجه في سننه (٥٩١) ح(٣٤٧١) في الطب: باب الحمى من فيح جهنم فأبردها بالماء. عن أبي بكر بن أبي شيبة. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٥٠/٦) ح(٢٤٧٣٣) بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أبوكريب، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن عبدالله بن نمير.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢١٠) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن إسحاق بن إبراهيم. بمثله وزيادة في آخره.

والترمذي في سننه (٥٦٨) ح(٢٠٧٤) في الطب: باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء. هارون بن إسحاق الهمذاني. بمثله وزيادة في آخره.

وقال: حديث صحيح.

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وهارون بن إسحاق) عن عبدة بن سليمان.

ومسلم في صحيحه (٩٧٢) ح(٢٢١٠) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. من طريق خالد بن الحارث. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٩٠/٦) ح(٢٥١٠٥) من طريق إبراهيم بن سعد.

كلهم: (يحيى بن سعيد، وزهير بن معاوية، وعبدالله بن نمير، وعبدة بن سليمان، وخالد بن الحارث، وإبراهيم بن سعد) عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨٠) ح(٣٢٦١) في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة... من طريق أبي عامر؛ عبدالملك بن عمرو العقدي. بمثله وزيادة.

والنسائي في سننه (٣٨٠/٤) ح(٧٦١٤) في الطب: باب تبريد الحمى بماء زمزم. عن الحسن بن إسحاق. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٢٩١/١) ح(٢٦٤٩) بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (الحسن بن إسحاق، وأحمد) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (أبوعامر؛ عبدالملك بن عمرو، وعفان بن مسلم) عن همام بن يحيى، عن أبي جَمْرَة الضبعي، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث رافع بن خديج ـ ﷺ ـ:

متصفح الصفحات
913 / 564 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩١) ح(٣٤٧٣) في الطب: باب الحمى من فيح جهنم. من طريق إسرائيل ابن يونس. بمثله وزيادة.

والبخاري في صحيحه (١١٩٢) ح(٥٧٢٦) في الطب: باب الحمى من فيح جهنم. عن مسدد بن مسرهد. بنحوه وزيادة في آخره.

ومسلم في صحيحه (٩٧٣) ح(٢٢١٢) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. بنحوه قدم فيه وأخر.

والترمذي في سننه (٥٦٨) ح(٢٠٧٣) في الطب: باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء. بنحوه وزيادة في آخره.

والنسائي في سننه (٣٧٨/٤) ح(٧٦٠٦) في الطب: باب الحر من فور جهنم. بنحوه وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن هناد بن السري.

وأحمد في مسنده (٤٦٣/٣) ح(١٥٩٠٣) عن عفان بن مسلم. بنحوه وبادة في آخره.

ثلاثتهم: (مسدد بن مسرهد، وهناد بن السري، وعفان بن مسلم) عن أبي الأحوص؛ سلام بن سليم.

والبخاري في صحيحه (٦٨٠) ح(٣٢٦٢) في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة... عن عمرو بن عباس. بنحوه وزيادة في آخره.

ومسلم في صحيحه (٩٧٣) ح(٢٢١٢) في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي. عن محمد ابن حاتم، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، وأبي بكر بن نافع. بنحوه وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (١٤١/٤) ح(١٧٣٩٨) بنحوه وزيادة في آخره.

كلهم: (عمرو بن عباس، ومحمد بن حاتم، وأبوبكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، وأبوبكر بن نافع، وأحمد) عن عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان بن سعيد بن مسروق.

ثلاثتهم: (إسرائيل بن يونس، وأبوالأحوص؛ عبدالملك بن عمرو، وسفيان بن سعيد) عن سعيد بن مسروق، عن عَبَايَةَ بن رِفَاعَة، عن رافع بن خَدِيج — ﷺ —، عن النبي — ﷺ —.

تصفح الصفحات
الصفحة 565 / 913

ث(٤٧/١٤٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قولهم: ((الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ)) وقيل: ((بابُ الْمَوْتِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥٥، مادة:حم].

(٢) قوله:

(بَرِيدُ الْمَوْتِ): أراد أنها رَسُول الموت تُنْذِر به.

انظر: لسان العرب(٣/٨٦)، و العين (٨/٢٩).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

جاء هذا الأثر عن سعيد بن جبير.

أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١/٧٤) ح(٧٤) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧/١٦٧) ح(٩٨٧٢) ــ قال: حدثنا شجاع بن مَخْلد، حدثنا محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير، قال: ((الحُمَّى رائِدُ المَوْت)) وعند البيهقي في الشعب ((الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ))

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [م د ق] شجاع بن مَخْلد الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد.

روى عن: محمد بن بشر العبدي، ومروان بن معاوية وغيرهما.

وعنه: ابن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي وغيرهما.

قال ابن سعد، والحسين بن فهم، وابن قانع، والخطيب: ثقة ثبت.

وقال ابن معين: أعرفه، ليس به بأس، نِعْمَ الشيخُ ثقة.

وقال أحمد، وأبوزرعة: ثقة.

وقال الحربي: لم نكتب ها هنا عن أحد خير منه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال صالح جزرة: صدوق.

وقال الحافظ: صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

متصفح الصفحات
الصفحة 566 / 913

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٥٢/٧)، والجرح والتعديل(٣٧٩/٤ ت١٦٥٥)، والثقات (٣١٣/٨ ت١٣٦٢٧)، وتهذيب الكمال (٣٧٩/١٢ ت٢٧٠٠)، والتهذيب (٢٧٤/٤ ت٥٤٤)، والتقريب (٢٦٤ ت٢٧٤٨).

(٢) [ع] محمد بن بشر بن الفُرَافِصة بن المختار بن رُدَيْح العبدي، أبو عبدالله الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وحجاج بن دينار وغيرهما.

وعنه: شجاع بن مخلد، وعلي بن المديني وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والنسائي، وابن قانع، ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن سماع محمد بن بشر، من سعيد بن أبي عَرُوبة، فقال: هو أحفظ من كان بالكوفة.

قال الحافظ: ثقة حافظ.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٤/٦)، والجرح والتعديل (٢١٠/٧ ت١١٦٧)، والثقات (٤٤١/٧ ت١٠٨٢٦)، وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢٤ ت٥٠٨٨)، والكاشف (١٥٩/٢ ت٤٧٤٢)، والتهذيب (٦٤/٩ ت٩٠)، والتقريب (٤٦٩ ت٥٧٥٦).

(٣) [ع] إسماعيل بن أبي خالد، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(١١٦)، وهو: ثقة ثبت، وصفه النسائي بالتدليس. ووضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء.

(٤) [ع] سعيد بن جبير بن هشام الوالبي مولاهم الكوفي، أبو عبدالله أحد الأعلام. سبقت ترجمته في ح (٧٣)، وهو ثقة ثبت.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 567 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

ح(١٠٤/١٥٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقيل: ((الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٥٦، مادة:حمر].

(٢) قوله:

(بُعِثْتُ إلى الأحْمَر والأسْود): أي العَجم والعَرب لأنّ الغالب على ألْوان العَجم الحُمْرة والبياض.

وقيل: أراد الجنّ والإنس.

انظر: لسان العرب (٤/ ٢١١)، والنهاية (١/٤٣٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن جابر بن عبدالله، وأبي ذر، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٠٤) ح(١٤٣١٤) بمثله مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٢٤٥) ح(٥٢١) في المساجد ومواضع الصلاة. عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (أحمد، ويحيى بن يحيى، وأبوبكر بن أبي شيبة) عن هشيم بن بشير، عن سيار أبو الحكم، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي ذر ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٤٧، ١٤٥) ح(٢١٦٢٤، ٢١٦٤٠) من طريق عبيد بن عمير الليثي. بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً في (٥/١٦١) ح(٢١٧٦٥) من طريق مجاهد. بنحوه.

كلاهما: (عبيد بن عمير، ومجاهد) عن أبي ذر ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١/٣٠١) ح(٢٧٤٢) من طريق عبدالعزيز بن مسلم. بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً (١/٢٥٠) ح(٢٢٥٦) عن علي بن عاصم. بنحوه وزيادة.

تصفح الصفحات
في الصفحة 568 / 913

كلاهما: (عبدالعزيز بن مسلم، وعلي بن عاصم) عن يزيد بن أبي زياد، عن مِقْسَم بن بجرة، ومجاهد، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: أخرجه من طريق مجاهد علي بن عاصم.

حديث أبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤١٦) ح(١٩٩٧٣) عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ فذكر الحديث بمثله مطولاً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ح(١٠٥/١٥١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: ((لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٥٩، مادة: حمى].

(٢) قوله:

(لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ): قال الشافعي ــ رحمه الله ــ رضي الله تعالى عنه في تفسيره كان الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلداً في عشيرته استَعْوَى كَلْباً فحَمَى لخاصَّته مَدَى عُواءِ الكَلْبِ لا يَشرَكُه فيه غيرُه، فلم يَرْعَه معه أحد وكان شريكَ القوم في سائر المَرَاتع حَوْله، وقال فنهى النبي ــ ﷺ ــ أن يُحْمَى على الناس حِمىً كما كانوا في الجاهلية يفعلون، قال: وقوله "إلا لله ولرسوله" يقول: إلا ما يُحْمَى لخيل المسلمين ورِكابِهم التي تُرْصَد للجهاد، ويُحْمَل عليها في سبيل الله، وإبل الزكاة كما حَمَى عمر ــ ﷺ ــ النَّقِيع لِنَعَمِ الصدقة والخيل المُعَدَّة في سبيل الله.

انظر: لسان العرب (١٤/١٩٩)، وعمدة القاري (١٢/٢١٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن الصَّعْب بن جَثَّامَة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٧٦) ح(٢٣٧٠) في المساقات: باب لا حمى إلا لله ولرسوله ــ ﷺ ــ. من طريق الليث بن سعد. بمثله وزيادة في آخره.

وأبو داود في سننه (٤٧٢) ح(٣٠٨٣) في الخراج والإمارة والفيء: باب في الأرض يحميها الإمام أو الرجل. من طريق عبدالله بن وهب. بمثله وزيادة في آخره.

وأحمد في مسنده (٤/٧٢) ح(١٦٧٨٧) عن عامر بن صالح الزبيري. بمثله.

ثلاثتهم (الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب، وعامر بن صالح) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (٦٢٦) ح(٣٠١٢) في الجهاد والسير: باب أهل الدار يُبَيَّتُون، فيصاب الولدان والذراري. عن علي بن عبدالله. بمثله وزيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٤/٣٨) ح(١٦٥٣٦) بمثله.

وأخرجه أيضاً (٤/٧١، ٧٣، ٧٤) ح(، ١٦٧٧٧، ١٦٨٠٣، ١٦٨٠٩) عن أبي خيثمة، وزهير بن حرب، ومن طريق عبدالله بن الزبير، وأبي نعيم؛ الفضل بن دكين. بمثله.

كلهم: (علي بن عبدالله، وأحمد، وأبو خيثمة، وزهير بن حرب، وعبدالله بن الزبير، وأبو نعيم؛ الفضل ابن دكين) عن سفيان بن عيينة.

وأبو داود في سننه (٤٧٢) ح(٣٠٨٤) في الخراج والإمارة والفيء: باب في الأرض يحميها الإمـــام أو الرجل. عن سعيد بن منصور. بمثله مختصراً.

وأحمد في مسنده (٤/٧١) ح(١٦٧٨٠) عن مصعب بن الزبيري. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (سعيد بن منصور، ومصعب بن الزبيري) عن عبدالعزيز بن محمد، عن عبدالرحمن بن الحارث.

وأحمد في مسنده (٤/٣٨، ٧١، ٧٣) ح(١٦٥٣٩، ١٦٧٧٤، ١٦٧٩٩) من طريق معمر، وعمرو بن دينار، ومحمد بن عمرو. بمثله وزيادة.

كلهم: (يونس بن يزيد، وسفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن الحارث، ومعمر، وعمرو بن دينار، ومحمـــد ابن عمرو) عن ابن شهاب الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة.

وأحمد في مسنده (٤/٧٢) ح(١٦٧٨٤) من طريق عمرو بن دينار. بمثله.

كلاهما: (عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعمرو بن دينار) عن ابن عباس، عن الصَّعْبِ بن جَثَّامَـــة ـــ ﷺ ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 571 / 913

ح(١٠٦/١٥٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٦١، مادة:حنو].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٣) ح(٥٠٨١) في النكاح: باب إلى من ينكح وأي النساء خير؟. من طريق شعيب بن أبي حمزة. بمثله وزيادة.

وأخرجه أيضاً (١١٢٩) ح(٥٣٦٥) في النفقات: باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة. من طريق سفيان بن عيينة. بمثله وزيادة.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. عن محمد ابن رافع، وعبد بن حميد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٠) ح(٧٦٣٨) بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، ومعمر) عن عبدالله بن طاوس، عن طاوس بن كيسان.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٣) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. عن ابن أبي عمر، وعمرو الناقد. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٣٩٣) ح(٩١٠٢) عن أبي أحمد الزبيري. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (ابن أبي عمر، وعمرو الناقد، وأبوأحمد الزبيري) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (٢/٤٤٩) ح(٩٧٩٦) من طريق محمد إسحاق. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (شعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن إسحاق) عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن الأعرج.

والبخاري في صحيحه (٧١٩) ح(٣٤٣٤) في أحاديث الأنبياء: باب قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران/٤٥]. بنحوه وزيادة.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٣) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. عن حرملة ابن يحيى. بنحوه وزيادة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

كلاهما: (البخاري، وحرملة بن يحيى) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن زيد.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. عن محمد ابن رافع، وعبد بن حميد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٠) ح(٧٦٣٧) بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر.

والنسائي في سننه (٥/٣٥٣) ح(٩١٣٤) في عشرة النساء: باب رعاية المرأة لزوجها. من طريق الزبيدي. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (يونس بن يزيد، ومعمر، والزبيدي) عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. عن محمد ابن رافع، وعبد بن حميد. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٣١٩) ح(٨٢٢٧) بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه.

ومسلم في صحيحه (١٠٨٤) ح(٢٥٢٧) في فضائل الصحابة: باب من فضائل نساء قريش. من طريق أبي صالح السمان. بمثله وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٤٦٩، ٥٠٢) ح(١٠٠٦١، ١٠٥٣٢) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعلي ابن رباح، ومحمد بن زياد.

كلهم: (عبدالرحمن الأعرج، وسعيد بن المسيب، وهمام بن منبه، وأبو صالح السمان، أبي سلمة، وعلي ابن رباح، ومحمد بن زياد) عن أبي هريرة — ﷺ —، عن النبي — ﷺ —.

تصفح الصفحات
الصفحة 573 / 913

ح(١٠٧/١٥٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((أَنَا وَسَفْعَاءُ الخدَّيْنِ الحانيةُ عَلَى وَلَـدِهَا كَهَـاتَيْنِ فِـي الْجَنَّة)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٦١، مادة:حنو].

(٢) قوله:

(وَسَفْعَاءُ الخدَّيْنِ): السُّفْعَةُ: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سوادٌ مع لون آخر، أراد أنها بذلت نفسَها وتركَت الزِّينة والترفُّه حتى شَحِب لونها واسودّ إقامةً على وَلدها بعد وفاة زوجها.

انظر: النهاية في غريب الأثر (٢ /٣٧٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عوف بن مالك، وأبي أمامة، وقتادة ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حـديثِ كـلّ واحدٍ منهم.

حديث عوف بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٢/١) ح(١٤١) عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأبوداود في سننه (٧٧١) ح(٥١٤٩) عن مسدد بن مسرهد.

والبيهقي في الشعب (٤٠٦/٦) ح(٨٦٨٢) من طريق علي بن المديني.

وابن أبي الدنيا في العيال (٢٣٢/١) ح(٨٦) عن عبيدالله بن عمر الجشمي.

ثلاثتهم: (مسدد بن مسرهد، وعلي بن المديني، وعبيدالله بن عمر) عن يزيد بن زريع.

وأحمد في مسنده (٢٩/٦) ح(٢٤٠٥٧، ٢٤٥٠٩) عن محمد بن بكر البرساني، ووكيع بن الجراح.

والطبراني في الكبير (٥٦/١٨) ح(١٠٣) عن إدريس بن جعفر العطار.

والبيهقي في الشعب (٤٠٥/٦) ح(٨٦٨٠) من طريق الحسن بن مكرم البزاز.

والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٣٨/٢) ح(٥٩٨) عن عباس بن محمد الدوري.

ثلاثتهم: (إدريس بن جعفر، والحسن بن مكرم، وعباس بن محمد) عن عثمان بن عمر بن فرس.

خمستهم: (الضحاك بن مخلد، ويزيد بن زريع، ومحمد بن بكر، ووكيع بن الجراح، وعثمان بن عمر) عن النهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، امْرَأَةٌ آمَتٌ مِنْ زَوْجِهَا، فَصَبَرَتْ عَلَى وَلَدِهَا، كَهَاتَيْنِ فِـي الْجَنَّـةِ» واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
574 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

حديث أبي أمامة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧/٨) ح(٧٨٣٦) عن يحيى بن أيوب، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى ابن أيوب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن أبي أمامة ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: «مَا أَنَا، وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، إِذَا أَحْنَتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلا كَهَاتَيْنِ" وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ».

حديث قتادة بن دعامة:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٩٩/١١) ح(٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وأشار بأصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ، قالوا: يارسول الله! ومَا سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ؟ قال امْرَأَةٌ توفي زَوْجهَا فقعدت على عيالها».

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث عوف بن مالك ــ ﷺ ــ:**

(١) **[ع]** الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، النبيل، أبو عاصم البصري.

روى عن: النهاس بن قهم، وعيسى بن ميمون وغيرهما.

وعنه: البخاري، وبكر بن خلف وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي ــ وزاد: كثير الحديث ــ، وابن قانع.

قال أبوحاتم: صدوق.

وقال الحافظ: ثقة ثبت.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٤٧٢/١ ت٧٧٦)، والثقات (٤٨٣/٦ ت٨٦٩١)، وتهذيب الكمال (٢٨١/١٣ ت٢٩٢٧)، وميزان الاعتدال (٤٤٥/٣ ت٣٩٤٦)، والكاشف (٥٠٩/١ ت٢٤٣٦)، والتهذيب (٣٩٥/٤ ت٧٩٣)، والتقريب (٢٨٠ ت٢٩٧٧).

(٢) **[بخ د ت ق]** النهّاس بن قَهْم القيسي، أبوالخطاب البصري.

روى عن: شداد بن أبي عمار، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: أبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، وحماد بن أسامة وغيرهما.

ضعفه يحيى بن سعيد، وابن معين ــ في رواية ــ والنسائي.

قال الحاكم: لين.

وقال أبو داود: ليس بذاك، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي تكلم فيه ابن أبي عدي.

متصفح الصفحات
575 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال ابن معين ـــ في رواية ـــ، وأبوحاتم: ليس بشيء.

وقال ابن أبي عدي: لا يساوي شيئا.

وقال الدارقطني: مضطرب الحديث تركه يحيى القطان.

وقال ابن عدي: وأحاديثه مما يتفرد به عن الثقات، ولا يتابع عليه.

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير، ويخالف الثقات لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العقيلي: سألت يحيى القطان عن حديث النهاس بن قهم، فقال: لست أحدث عنه بشيء.

وقال الحافظ: ضعيف.

انظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (١/١٠٢ ت ٥٩٨)، والضعفاء الكبير (٤/٣١٢ ت١٩١٣)، والجرح والتعديل (٨/٥١١ ت٢٢٤٠)، والمجروحين (٣/٥٦ ت١١١٩)، والكامل (٧/٥٨ ت١٩٨٧)، والضعفاء والمتروكين (٣/١٦٦ ت ٣٥٥٠)، وتهذيب الكمال (٣٠/٢٨ ت٦٤٨٢)، والكاشف (٢/٣٢٦ ت٥٨٨٣)، والتهذيب (١٠/٤٢٦ ت٨٦٥)، والتقريب (٥٦٦ ت٧١٩٧).

(٣) [بخ م٤] شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان.

روى عن: أبي أمامة، وأنس وغيرهما.

وعنه: النهاس بن قهم، والأوزاعي وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه، العجلي، وأبوحاتم، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان وغيرهم.

قال ابن معين، والنسائي: ليس به بأس.

وقال صالح جزرة: صدوق، لم يسمع من أبي هريرة، وعوف بن مالك.

وقال الحافظ: ثقة، يرسل.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٤٥٠ ت٧١٩)، والجرح والتعديل (٤/٣٢٩ ت١٤٤٢)، والثقات (٤/٣٥٧ ت٣٣٣٠)، وتهذيب الكمال (١٢/٣٩٩ ت)، والكاشف (١/٤٨١ ت٢٢٥٠)، وجامع التحصيل (١٩٥ ت٢٧٩)، والتهذيب (٤/٢٧٩ ت٥٥٣)، والتقريب (٢٦٤ ت٢٧٥٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لسببين:

١) لحال النهاس بن قهم، فهو ضعيف.

٢) ولحال شداد أبي عمار، فإن روايته عن عوف بن مالك مرسلة.

وقال بضعفه الألباني: في ضعيف سنن أبي داود (١١/١٤٩)، وقال في السلسلة الضعيفة (٣/١٢١ ت١١٢٢) وهذا إسناد ضعيف، علته النهاس.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 576 في الصفحة

ـــ و لم أجد للحديث شاهداً يقويه، فحديث أبي أمامة ـــ ﷺ ـــ فيه علي بن يزيد الألهاني وقال الهيثمي عنه: متروك، والصواب: أنه ضعيف جداً.

وقال ابن معين: علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ضعاف كلها ـــ يعني صحيفته ـــ.

ـــ وحديث قتادة معضل ـــ والله أعلم ـــ

ح(١٠٨/١٥٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((طَلَاقُ أُمِّ أَيُّوبَ[2] حُوبٌ)).[3][4]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٦١، مادة: حوب].

(٢) أُمّ أيُّوبَ: الأنصارية زوجة أبي أيوب الأنصاري، وهي ابنة قيس بن سعيد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس من الخزرج.

انظر: الاستيعاب (١٩٢٥/٤)، والإصابة (١٧٤/٨).

(٣) قوله:

(حُوبٌ): أي إِثْمٌ، وإِنَّمَا أَثَّمه بِطَلَاقِهَا لأَنَّهَا كانَتْ مُصْلِحَةً له في دِينِه.

انظر: الفائق (٣٢٩/١)، والنهاية (٤٥٥/١).

(٤) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ.وإليك التخريج:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٣٦/٢٥) ح(٣٢٨)، (١٩٥/١٢) ح(١٢٨٧٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال ثنا يحيى الحماني، ثنا حماد بن زيد، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنَة، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ أَيُّوبَ، فقال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ حَوْبٌ)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي.

روى عن: يحيى الحماني، وأبيه وغيرهما.

وعنه: الطبراني، وأبوبكر الشافعي وغيرهما.

وثقه صالح بن جزرة.

قال الخطيب: كان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، له تاريخ كبير.

وقال مسلمة بن قاسم: لابأس به كتب الناس عنه، ولا أعلم أحداً تركه.

وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لابأس به.

وقال الدارقطني: يقال إنه أخذ كتاب نمير فحدث به.

متصفح الصفحات
578 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وقال البرقاني: لم أزل أسمع أنه مقدوح.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: كذاب.

وقال ابن عقدة: سمعت عبدالله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى يقولون: كذاب. ـــ وزادنا داود ـــ: قد وضع أشياء على قوم ما حدثوا بها قط.

ورماه ابن خراش بالوضع.

وكان مطين سيء الرأي فيه. وقال: هو عصا موسى يلقف ما يأفكون.

وقال أبو نعيم بن عدي: رأيت كلا منه، ومن مطين يحط أحدهما من الآخر. وقال أيضاً: وقد كنت وقفت على تعصب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين، وعلى أحاديث ينكرها كل منهما على الآخر، حتى ظهر لي أن الصواب الإمساك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه.

وقال الذهبي: كان عالماً بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة.

وقال أيضاً في السير: وجمع وصنف وله تاريخ كبير، و لم يرزق حظا بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم.

توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

والذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ أنه لا بأس به، أما ما ذكر من تكذيب بعضهم له فهو من جرح الأقران فلا يؤخذ به.

انظر ترجمته في: الثقات (٩/١٥٥ ت١٥٧٤٣)، والكامل (٦/٢٩٥)، وسؤالات الحاكم (١/١٣٦ ت١٧٢)، وتاريخ بغداد (٣/٤٢ ت٩٧٩)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٢١)، وتذكرة الحفاظ (٢/٦٦١ ت٦٨١)، وميزان الاعتدال (٦/٢٥٤ ت٧٩٤٠)، والبداية والنهاية (١١/١١١)، والكشف الحثيث (١/٢٣٩ ت٧٠١)، ولسان الميزان (٥/٢٨٠ ت٩٦٥)، وطبقات الحفاظ (١/٢٩١ ت٦٥٨).

(٢) يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون بن عبدالرحمن الحِمَّاني، أبوزكريا الكوفي.

روى عن: حماد بن زيد، وابن عيينة وغيرهما.

وعنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن نمير وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير ـــ في رواية ـــ وأحمد بن زهير،

قال أبوحاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك، وذكر جماعة. ثم قال: لين.

وقال البخاري: يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه.

وقال أيضاً في التاريخ: يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير ـــ يعني بالكذب ـــ.

وقال: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه.

متصفح الصفحات
913 / 579 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

وقال أحمد: كان يكذب جهاراً، مازلنا نعرف ابن الحماني بسرقة الحديث.

وسأله الأثرم عنه، فقال: ليس هو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا أربعة يحكون عنه ـــ يعني سرقة الحديث ـــ، ثم قال: الأمر فيه أعظم من ذلك وحمل عليه حملاً شديداً.

وقال النسائي: ضعيف، وفي موضع: ليس بثقة.

وأورده العقيلي في الضعفاء.

وقال الذهلي: اضربوا على حديث الحِمَّاني بستة أقلام. وقال أيضاً: ما أستحل الرواية عنه.

وقال أبو يحيى صاعقة: كنا إذا قعدنا إلى الحِمَّاني تبين لنا منه بلايا.

وذكره أبوداود السِّجِسْتاني ما يدل على أنه شيعي، وقال زياد بن أيوب سمعت يحيى بن عبدالحميد يقول: مات معاوية على غير ملة الإسلام. قال زياد: كفر عدو الله.

وقال الذهبي في الميزان: شيعي بغيض.

مما سبق فإنه تبين اختلاف كلام ابن نمير فيه، وأما كلام أبي حاتم فلا يتعارض مع كلام من جرحه، حيث ذكروا أنه يسرق الحديث فهو يرويها على وجهها من الكتب التي سرقها منه.

وقال الذهبي في السير: وقد تواتر توثيقه عن يحيى بن معين، كما قد تواتر تجريحه عن الإمام أحمد، مع ما صح عنه من تكفير صحابي، ولا رواية له في الكتب الستة، وتجنبوا حديثه عمداً، لكن له ذكر في صحيح مسلم.

وقال أيضاً ـــ متعقباً على كلام ابن معين حينما قال: ما كان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه، فقال: بل ينصفونه، وأنت فما أنصفت. وقال أيضاً: الجرح مقدم.

وقال أيضاً: لا ريب أنه كان مبرزا في الحفظ، و لم يقل أحد قط إنه وضع حديثاً، بل ربما كان يلتقط أحاديث ويدعي روايتها فمرويها على وجه التدليس وبوهم أنه سمعها وهذا قد دخل فيه طائفة، وهو أخف من افتراء المتون. وقال في المغني: منكر الحديث.

وقال الحافظ: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. وقال في الفتح: ضعيف.

والذي يظهر ـــ والله أعلم ـــ أنه ضعيف يعتبر به. فقد جرحه جهابذة النقاد فيهم: البخاري، وابن المديني، وأحمد، والنسائي كما سبق، وجرحهم مفسر فهو مقدم على قول من وثقه. وكان يسرق أحاديث غيره، وكان شيعياً، وليس له في مسلم سوى ذكر في ح (٧١٣) لذلك لم يرقم عليه المزي برقم مسلم.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٨/٢٩١ ت٣٠٣٧)، والضعفاء للبخاري (١/١٢٠ ت٣٩٨)، والضعفاء للنسائي (١/١٠٧ ت٦٢٥)، والضعفاء الكبير (٤/٤١٢ ت٢٠٣٩)، والجرح والتعديل

(١٦٨/٩ ت٦٩٥)، والكامل (٢٣٧/٧ ت٢١٣٨)، والضعفاء والمتروكين (١٩٧/٣ ت٣٧٣٠)، وتهذيب الكمال (٤١٩/٣١ ت٦٨٨)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٦/١٠ ت٧٠)، وميزان الاعتدال (١٩٨/٧ ت٩٥٧٥)، والمغني (٧٣٩/٢ ت٧٠٠٦)، وفتح الباري (٤٠٤/٣)، والتهذيب (٢٠٣/١١ ت٣٩٩)، والتقريب (٥٩٣ ت٧٥٩١)، وطبقات المدلسين (٥٤ ت١٤٠).

(٣)[ع] حماد بن زيد بن دِرْهم الأزدي الجَهضَمي، أبوإسماعيل البصري.

روى عن: واصل مولى ابن عباس، وأيوب السختياني وغيرهما.

وعنه: الحماني، وابن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن مهدي، والعجلي وغيرهم.

قال عبدالرحمن بن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة: وذكر منهم، وحماد بن زيد بالبصرة. وقال: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة، ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب.

توفي سنة تسع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٨٦/٧)، ومعرفة الثقات (٣١٩/١ ت٣٥٣)، والجرح والتعديل (١٣٧/٣ ت٦١٧)، والثقات (٢١٧/٦ ت٧٤٣٥)، وتهذيب الكمال (٩/٣ ت١٣)، والكاشف (٣٤٩/١ ت١٢١٩)، والتهذيب (٩/٣ ت١٣)، والتقريب (١٧٨ ت١٤٩٨).

(٤) **[بخ م د س ق]** واصل مولى أبي عُيَيْنَة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري.

سبقت ترجمته في ح(٧٠) وهو: ثقة.

(٥)[ع] محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري.

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: أيوب السختياني، وثابت البناني وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبان وغيرهم.

وذكر شعبة، وابن عون أنه كان لا يرى الرواية بالمعنى.

قال شعبة، عن خالد الحذاء: كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة.

وهو كثير الإرسال عن جمع من الصحابة، وهو ظاهر كلام ابن معين، وأحمد، وأبي حاتم وغيرهم.

فلم يسمع من ابن عباس، قال ابن معين، وابن المديني، وأحمد. ولا من عائشة، قاله أبوحاتم، وابن معين.

وهذا وقد سمع أنس بن مالك، قاله أحمد، وابن حبان. وأبا هريرة، قاله أحمد، وابن المديني. وابن الزبير، قاله البخاري، وزيد بن ثابت قاله البخاري.

وقال الحافظ: ثقة ثبت كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى.

تصفح الصفحات
في الصفحة 581
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

قلتُ: ولم يُيسّر الحافظ إلى كثرة إرساله.

توفي سنة عشر ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/١٩٣)، ومعرفة الثقات (٢/٢٤٠ ت١٦٠٦)، والجرح والتعديل (٧/٢٨٠ ت١٥١٨)، والثقات (٥/٣٤٨ ت٥١٦١)، وتهذيب الكمال (٢٥/٣٤٤ ت٥٢٨٠)، والكاشف (٢/١٧٨ ت٤٨٩٨)، وجامع التحصيل (٣٦٤ ت٦٨٣)، والتهذيب (٩/١٩٠ ت٣٣٨)، والتقريب (٤٨٣ ت٥٩٤٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال يحيى بن عبدالحميد الحماني.

تصفح الصفحات
الصفحة 582 / 913

ح(١٠٩/١٥٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله: ((نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٦٢، مادة: حور].

(٢) قوله:

(الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ): أَيْ مِنْ النُّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ، وَقِيلَ: مِنْ فَسَادِ الْأُمُورِ بَعْدَ صَلَاحِهَا.

انظر: تحفة الأحوذي (٢٨١/٩)، وتاج العروس(٩٩/١١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن سَرْجِس ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٥٦) ح(٣٨٨٨) في الدعاء: باب ما يدعو به الرجل إذا سافر. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ومسلم في صحيحه (٥٧٨) ح(١٣٤٣) في الحج: باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيرها. عن زهير بن حرب، ويحيى بن يحيى.

ثلاثتهم: (أبو بكر، وزهير بن حرب، ويحيى بن يحيى) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم.

ومسلم في صحيحه (٥٧٨) ح(١٣٤٣) في الحج: باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيرها. من طريق إسماعيل بن علية، وعبدالواحد بن زياد.

والنسائي في سننه (٤٥٩/٤) ح(٧٩٣٥) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من الحور بعد الكور. من طريق خالد بن الحارث.

وأحمد في مسنده (٨٢/٥) ح(٢١٠٥٣، ٢١٠٥٤) عن يزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر.

ثلاثتهم: (خالد بن الحارث، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

والنسائي في سننه (٤٥٩/٤) ح(٧٩٣٦، ٧٩٣٧) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من سوء النظر في الأهل والمال، وباب الاستعاذة من دعوة المظلوم. من طريق حرير بن عبدالحميد، وبشر بن منصور.

والترمذي في سننه (٩١٦) ح(٣٤٣٩) في الدعوات: باب مايقول إذا خرج مسافراً. عن أحمد بن عبدة.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٥/٢٤٨) ح(٨٨٠١) في السير: باب الدعاء في السفر، و(٦/١٢٨) ح(١٠٣٣٣) في عمل اليوم والليلة: باب مايقول إذا أراد سفراً. عن يحيى بن حبيب بن عربي.

وأحمد في مسنده (٥/٨٣) ح(٢١٠٦٢) عن حسن بن موسى.

ثلاثتهم: (أحمد بن عبدة، ويحيى بن حبيب بن عربي، وحسن بن موسى) عن حماد بن زيد.

وابن ماجه في سننه (٦٥٦) ح(٣٨٨٨) في الدعاء: باب ما يدعو به الرجل إذا سافر. من طريق عبدالرحيم بن سليمان.

وأحمد في مسنده (٥/٨٢) ح(٢١٠٥٢) من طريق معمر.

كلهم: (أبومعاوية؛ محمد بن خازم، وإسماعيل بن علية، وعبدالواحد، وشعبة، وجرير، وبشر بن منصور، وحماد بن زيد، وعبدالرحيم بن سليمان، ومعمر) عن عاصم بن الأحول، عن عبدالله بن سَرْجس ــ ﷺ ــ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ....)). واللفظ لابن ماجه وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ، ولفظ مسلم، والترمذي: ((...وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ...)).

قلت: قال ابن معين في تاريخه (رواية الدوري) (٣/٥٦٥) سمعت العباس يقول: سئل يحيى عن حديث ((أعوذ بك من الحور بعد الكون)) فقال: بعض من عند يحيى إنما هو الحور بعد الكور. فقال يحيى: ليس يقول هذا أحد، إنما هو الحور بعد الكون، لا يقول مسلم خلاف هذا.

وقال الترمذي بعد حكمه على الحديث: ((وَيُرْوَى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ أَيْضًا، وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ أَوْ الْكَوْرِ وَكِلَاهُمَا لَهُ وَجْهٌ، يُقَالُ إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنْ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ، أَوْ مِنْ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ، إِنَّمَا يَعْنِي مِنْ الرُّجُوعِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْ الشَّرِّ)).

متصفح الصفحات
584 في الصفحة / 913

ح(١٥٦ــ ١١٠/١٥٧، ١١١)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ: ((الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيَّ[٢])) وقوله ــ ﷺ ــ ((لكل نبي حَوَارِيَّ وحَوَارِيَّ الزبير))[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٦٣، مادة:حور].

(٢) قوله:

(حواري): أي خاصتي من أصحابي وناصري. وكذا قال ابن منظور.

انظر: النهاية (١/٤٥٧)، ولسان العرب (٤/٢٢٠)، وتاج العروس (١١/١٠٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا المتن جعله المصنِّف حديثين وبعد البحث وجدت أنه جاء من حديث جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ ومنه ماورد في الصحيحين، وهناك ما زيد على ما في الصحيحين وسيأتي بيان ذلك في التخريج.

وورد هذا الحديث أيضاً عن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن الزبير ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

اختلف في متنه على وجهين، منهم من رواه بزيادة "ابن عمتي"، ومنهم من لم يرو الزيادة.

وإليك التخريج:

الوجه الأول: من رواه بزيادة "ابن عمتي":

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣١٤) ح(١٤٤٢٧، ١٤٤٢٨) بمثله وزيادة في آخره.

وأبوبكر بن أبي شيبة (٦/٣٧٧) ح(٣٢١٦٣) ــ ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١٥٨) ح(١٩٤) ــ بمثله وزيادة في آخره.

والنسائي في سننه (٥/٦٠) ح(٨٢١٢) في المناقب: باب الزبير بن العوام ــ ﷺ ــ، وفي فضائل الصحابة (١/٣٣) ح(١٠٨) عن أحمد بن حرب. بمثله وزيادة في آخره.

والخلال في السنة (٢/٤٧٢) ح(٧٤٣) عن محمد بن سعيد. بمثله وزيادة في آخره.

والبيهقي في سننه (٦/٣٦٨) ح(١٢٨٦٥) من طريق أحمد بن عبدالجبار. بمثله وزيادة في آخره.

والخطيب في تاريخه (٥/١٢٦) ح(٢٥٤٨)، (٨/٩٥) ح(٤١٩٤) من طريق الوليد بن الفضل العنزي، ويوسف بن موسى. بمثله وزيادة في آخره.

وابن عساكر في تاريخه (٣٦٩/١٨) من طريق أحمد بن أبي الحواري، وأبي كريب؛ محمد بن العلاء. بمثله وزيادة في آخره.

كلهم: (أحمد، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حرب، ومحمد بن سعيد، وأحمد بن عبدالجبار، والوليد بن الفضل العنزي، ويوسف بن موسى، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو كريب؛ محمد بن العلاء) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم، عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه بدون الزيادة: ــ وهو لفظ المؤلف الثاني ــ

أخرجه وأحمد في مسنده (٣٠٨/٣) ح(١٤٣٤٨) بمثله مطولاً.

والبخاري في صحيحه (١٠٤٦/٣) ح(٢٦٩٦، ٢٨٣٥) في الجهاد والسير: باب هل يبعث الطليعة وحدة، وباب في السير وحده. عن الحميدي، وصدقة بن الفضل مفرقاً. بمثله وزيادة في أوله

وأخرجه أيضاً (٣٦٥٠/٦) ح(٦٨٣٣) في التمني: باب بعث النبي الزبير طليعة وحده. عن علي بن عبدالله. بمثله مطولاً.

ومسلم في صحيحه (١٠٤٦) ح(٢٤١٥) في فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة والزبير ــ رضي الله تعالى عنهما. عن عمرو الناقد. بمثله وزيادة في أوله.

والنسائي في سننه (٢٧٠/٥) ح(٨٨٦٠) في السير: باب الدعاء عند حفر الخندق. عن عبدالله بن محمد ابن عبدالرحمن. بمثله وزيادة في أوله.

كلهم: (أحمد، والحميدي، وصدقة بن الفضل، وعلي بن عبدالله، وعمرو الناقد، وعبدالله بن محمد بن عبدالرحمن) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٠٤٦/٣) ح(٢٦٩١) في الجهاد والسير: باب فضل الطليعة. بمثله وزيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٣٦٥/٣، ٣٦٦) ح(١٤٩٧٨، ١٤٩٩٨) بمثله وزيادة في أوله.

والترمذي في سننه (٦٤٦/٥) ح(٣٧٤٤) في المناقب: باب مناقب الزبير. عن محمود بن غيلان. بمثله. وقال: هذا حديث حسن صحيح

ثلاثتهم: (البخاري، وأحمد، ومحمود بن غيلان) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

والبخاري في صحيحه (١٥٠٩/٤) ح(٣٨٨٧) في المغازي: باب غزوة الخندق. عن محمد بن كثير. بمثله.

ومسلم في صحيحه (١٠٤٦) ح(٢٤١٥) في فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة والزبير ــ رضي الله تعالى عنهما. عن أبي كريب، وإسحاق بن إبراهيم. بمثله وزيادة في أوله.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وابن ماجه في سننه (١/٤٥) ح(١٢٣) في المقدمة: باب فضل الزبير. عن علي بن محمد. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، وعلي بن محمد) عن وكيع.

والترمذي في سننه (٥/٦٤٦) ح(٣٧٤٤) في المناقب: باب مناقب الزبير. من طريق أبي داود الْحَفَرِي. بمثله.

والنسائي في سننه (٥/٦٠) ح(٨٢١١) في المناقب: باب الزبير بن العوام ـــ ﷺ ـــ. من طريق حماد بن أسامة. بمثله وزيادة في أوله.

خمستهم: (أبونعيم، ومحمد بن كثير، ووكيع، وأبوداود الْحَفَرِي، وحمادبن أسامة) عن سفيان الثوري.

ومسلم في صحيحه (١٠٤٦) ح(٢٤١٥) في فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة والزبير ـــ رضي الله تعالى عنهما. عن أبي كريب، وأبي أسامة. بمثله وزيادة في أوله.

والنسائي في سننه (٥/٦٠، ٢٦٤) (٦/٣٣٩) ح(٨٢١١، ٨٨٤١، ٨٨٤٢، ١١١٥٩) في المناقب: باب الزبير بن العوام، وفي السير: باب ذهاب الطليعة وحده، وفي التفسير: باب الحواريون. من طريق أبي أسامة، وسعيد بن عبدالرحمن مفرقاً. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أبو كريب، وأبوأسامة، وسعيد بن عبدالرحمن) عن هشام بن عروة.

والبخاري في صحيحه (٣/١٣٦٢) ح(٣٥١٤) في فضائل الصحابة: باب مناقب الزبير. عن مالك بن إسماعيل. بمثله.

وأحمد في مسنده (٣/٣٣٨، ٣٤٥) ح(١٤٦٨٨، ١٤٧٦٩) عن يونس بن محمد، وسريج بن النعمان. بمثله.

ثلاثتهم: (مالك بن إسماعيل، ويونس بن محمد، وسريج بن النعمان) عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

أربعتهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وهشام بن عروة، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أبي سلمة) عن محمد بن المنكدر.

وأحمد في مسنده (٤/٤) ح(١٦٢١٤) بمثله.

والنسائي في سننه (٥/٢٦٤) ح(٨٨٤٣) في السير: باب الدعاء عند حفر الخندق. عن محمد بن عبدالله ابن المبارك. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (أحمد، ومحمد بن عبدالله) عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.

والبزار في مسنده (٦/١٦٣) ح(٢٢٠٢) من طريق أبي معاوية. بمثله.

كلاهما: (حماد بن زيد، وأبومعاوية) عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان.

تصفح الصفحات
587 في الصفحة
913 /

كلاهما: (محمد بن المنكدر، ووهب بن كسيان) عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ النظر في الزيادة التي لم تذكر في الصحيحين.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أن هذه الزيادة شاذة لأمور:

○ هذه الزيادة يرويها أبومعاويه؛ محمد بن خازم عن هشام بن عروة، وخالفه ثقتان وهما حماد بن أسامة، وأبوكريب، محمد بن العلاء فتقدم روايتهما على رواية محمد بن خازم، وتابعهما أيضاً سعيد ابن عبدالرحمن الجُمَحي قال عنه الحافظ في التقريب (ت٢٣٥٠): صدوق له أوهام.

○ وتابع هشام بن عروة ــ بدون ذكر الزيادة ــ سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وعبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة وهم أيضاً من الحفاظ الثقات.

حديث عبدالله بن الزبير ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٤) ح(١٦١٥٨) عن يونس بن محمد، وسليمان بن حرب.

والبزار في مسنده (١٣٨/٦) ح(٢١٧٩) عن أحمد بن عبدة.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥٧/١) ح(١٩٣) عن إبراهيم بن حجاج السامي، ومحمد بن عبيد ابن حساب.

وابن عساكر في تاريخه (٣٧٠/١٨) من طريق حميد بن مسعدة.

كلهم: (يونس بن محمد، وسليمان بن حرب، وأحمد بن عبدة، وإبراهيم بن حجاج، ومحمد بن عبيد، وحميد بن مسعدة) عن حماد بن زيد.

وأحمد في مسنده (٤/٤) ح(١٦١٦٠،١٦١٥٩) عن يحيى، ووكيع.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٧/٦) ح(٣٢١٦٧)، (٣٧٨/٧) ح(٣٦٨١٩) عن عبدالرحيم بن سليمان.

أربعتهم: (حماد بن زيد، ويحيى ، ووكيع، وعبدالرحيم بن سليمان) عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة ابن الزبير، عن عبدالله بن الزبير ــ ﷺ ــ أن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي)). واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطيالسي (٢٤/١) ح(١٦٣).

وأحمد في مسنده (٨٩/١) ح(٦٨٠) عن هاشم بن القاسم، وحسن بن موسى.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
588 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

ثلاثتهم: (الطيالسي، وهاشم بن القاسم، وحسن بن موسى) عن شَيْبَانُ بن عبدالرحمن.

وأحمد في مسنده (٨٩/١) ح(٦٨١).

والترمذي في سننه (٦٤٦/٥) ح(٣٧٤٤) في المناقب: باب مناقب الزبير بن العوام. عن أحمد بن منيع.

وقال هذا حديث حسن صحيح

كلاهما: (أحمد، وأحمد بن منيع) عن معاوية بن عمرو، عن زائدة بن قدامة.

وأحمد في مسنده (١٠٣/١) ح(٨١٣) من طريق حماد بن سلمة.

والبزار في مسنده (١٨١/٢) ح(٥٥٩) من طريق سفيان، وشريك بن عياش.

أربعتهم: (شَيْبَانُ بن عبدالرحمن، وزائدة بن قدامة، وحماد بن سلمة، وسفيان، وشريك بن عياش) عن عاصم بن بهدلة، عن زِرٌّ بن حُبَيْش، قال علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول : ((إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ)). واللفظ للطيالسي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ دراسة إسناد الإمام أحمد ــ بذكر الزيادة ــ:

(١)[ع] محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٩)، وهو: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش بعد شعبة والثوري، وقد يهم في حديث غيره.

(٢) [ع] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوالمنذر، وقيل: أبوعبدالله، المدني.

سبقت ترجمته في ح(٢١) وهو: ثقة فقيه، ربما دلس، وجعله الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين.

(٣)[ع] محمد بن المُنْكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر القرشي التيمي، أبوعبدالله، ويقال: أبوبكر، المدني.

سبقت ترجمته في ح(١٣٣) وهو: ثقة.

■ الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
589 / 913 في الصفحة

ح(١١٢/١٥٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال/٢٤] فإشارة إلى ما قيل في وصفه: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٦٦، مادة:حول].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن النواس بن سمعان، وأنس بن مالك، وأم سلمة، وعائشة، وشهاب الحرمي ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث النواس بن سمعان ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١٨٢/٤) ح(١٧٦٦٧) عن الوليد بن مسلم.

والنسائي في سننه (٤١٤/٤) ح(٧٧٣٨) في التعبير: باب قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه/٣٩]. من طريق عبدالله بن المبارك.

وابن ماجه في سننه (٧٢/١) ح(١٩٩) في مقدمته: باب فيما أنكرت الجهمية. عن صدقة بن خالد.

والحاكم في المستدرك (٧٠٦/١) ح(١٩٢٦) (٣٥٧/٤) ح(٧٠٩٧) (٣١٧/٢) ح(٣١٤١) من طريق بشر بن بكر، وعن محمد بن شعيب بن شابور.

وقال في الأول: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وفي الثاني: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

خمستهم: (الوليد بن مسلم، وعبدالله بن المبارك، وصدقة بن خالد، وبشر بن بكر، ومحمد بن شعيب) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيدالله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني، عن النواس ابن سمعان ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه... وكان رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ...)) واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١١٢/٣) ح(١٢١٢٨).

والترمذي في سننه (٤٤٨/٤) ح(٢١٤٠) في القدر: باب ماجاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن. عن هناد السري.

وقال: حديث حسن.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٥، ١٦٨) ح(٢٩١٩٦، ٣٠٤٠٥) ـــ ومن طريقه أبويعلى في مسنده (٦/٣٦٠) ح(٣٦٨٨) ـــ.

والحاكم في مستدركه (١/٧٠٧) ح(١٩٢٧) من طريق يحيى بن يحيى.

وأبويعلى في مسنده (٦/٣٥٩) ح(٣٦٨٧) عن أبي خيثمة؛ زهير بن حرب.

خمستهم: (أحمد، وهناد السري، وابن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى، وأبوخيثمة) عن أبي معاوية الضرير.

وأحمد في مسنده (٣/٢٥٧) ح(١٣٧٢١) من طريق عبدالواحد بن زياد.

والبخاري في الأدب المفرد (١/٢٣٧) ح(٦٨٣) من طريق أبي الأحوص؛ سلام بن سليم.

ثلاثتهم: (أبومعاوية الضرير، وعبدالواحد بن زياد، وأبوالأحوص) عن الأعمش، عن أبي سفيان؛ طلحة ابن نافع.

وابن ماجه في سننه (٢/١٢٦٠) ح(٣٨٣٤) في الدعاء: باب دعاء النبي ـــ ﷺ ـــ. من طريق عبدالله ابن نمير.

والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٧) ح(٦٨٣) من طريق أبي الأحوص؛ سليم بن سلام.

كلاهما: (عبدالله بن نمير، وأبوالأحوص) عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي.

والطبراني في الكبير (١/٢٦١) ح(٧٥٩) من ثابت البناني.

ثلاثتهم: (طلحة بن نافع، ويزيد الرقاشي، وثابت البناني) عن أنس بن مالك قال: كان النبي ـــ ﷺ ـــ ((يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ...)) واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أم سلمة ـــ رضي الله عنها ـــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٣٨) ح(٣٥٢٢) في الدعوات: باب٩٢. عن أبي موسى الأنصاري.

وقال: هذا حديث حسن.

وأحمد في مسنده (٦/٣١٥) ح(٢٦٧٢١).

والطيالسي في مسنده (١/٢٢٤) ح(١٦٠٨).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٥، ١٦٨) ح(٢٩١٩٧، ٣٠٤٠٦).

وأبويعلى في مسنده (١٢/٤١٩) ح(٦٩٨٦) عن أبي خيثمة.

خمستهم: (أبوموسى الأنصاري، والإمام أحمد، وأبوداود، وابن أبي شيبة، وأبوخيثمة) عن معاذ بن معاذ العنبري.

وأبويعلى في مسنده (١٢/٣٥٠) ح(٦٩١٩) من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

والطبراني في الكبير (٢٣/٣٣٤) ح(٧٧٢)، وفي الأوسط (٣/٣٣) ح(٢٣٨١) من طريق مسلم بن إبراهيم.

ثلاثتهم: (الطيالسي، ومعاذ بن معاذ، والضحاك بن مخلد، ومسلم بن إبراهيم) عن أبي كعب؛ عبدربه بن عبيد.

وأحمد في مسنده (٦/٢٩٤) ح(٢٦٥٦٢) عن وكيع.

والطبراني في الكبير (٢٣/٣٣٨) ح(٧٨٥) من طريق حجاج بن منهال.

كلاهما: (وكيع، وحجاج بن منهال) عن عبدالحميد بن بهرام.

والطبراني في الأوسط (٩/١٦٤) ح(٩٤٣٢) من طريق مقاتل بن حيان.

ثلاثتهم: (أبوكعب؛ عبدربه بن عبيد، وعبدالحميد بن بهرام، ومقاتل بن حيان) عن شهر بن حوشب.

والحاكم في مستدركه (٢٣/٣٦٦) ح(٨٦٥) من طريق سالم الخياط.

والطبراني في الأوسط (٥/٢٨٥) ح(٥٣٣٠) من طريق عباد بن راشد.

كلاهما: (سالم الخياط، وعباد بن راشد) عن الحسن البصري، عن أمه (خيرة).

كلاهما: (شهر بن حوشب، وخيرة) عن أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ...)). واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٤/٤١٤) ح(٧٧٣٧) في النعوت: باب قوله: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ **[طه/٣٩]**. من طريق أبي الربيع؛ سليمان بن داود.

وأحمد في مسنده (٦/٩١) ح(٢٤٦٤٨) عن يونس بن محمد.

كلاهما: (سليمان بن داود، ويونس بن محمد) عن حماد بن زيد، عن يونس بن عبيد، والمعلى بن زياد، وهشام بن حسان، عن الحسن البصري.

وأحمد في مسنده (٦/٢٥٠) ح(٢٦١٧٦) عن عفان بن مسلم، وعبدالصمد بن عبدالوارث.

وأبويعلى في مسنده (٨/١٢٨) ح(٤٦٦٩) عن إبراهيم بن الحجاج.

ثلاثتهم: (عفان بن مسلم، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وإبراهيم بن الحجاج) عن حماد بن سلمة.

وابن شيبة في مصنفه (٦/٢٥، ١٦٨) ح(٢٩١٩٩، ٣٠٤٠٧) من طريق همام بن يحيى.

كلاهما: (حماد بن سلمة، وهمام بن يحيى) عن علي بن يزيد بن جدعان، عن أم محمد؛ أمية بنت عبدالله.

والطبراني في الأوسط (٢/١٤٧) ح(١٥٣٠) من طريق ابن أبي مليكة؛ عبدالله بن عبيدالله.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
الصفحة 592 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنرفكس

ثلاثتهم: (الحسن البصري، وأم محمد، وابن أبي مليكة) عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: كنت أسمع النبي ــ ﷺ ــ يكثر أن يدعو به: ((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ...)). واللفظ للنسائي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث شهاب الجرمي ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٧٣) ح(٣٥٨٧) عن عقبة بن مكرم، عن سعيد بن سفيان الجحدري، عن عبدالله بن معدان، عن عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي، عن أبيه، عن جده قال: دخلت على النبي ــ ﷺ ــ وهو يصلي ... فذكر الحديث وفيه: ((وَهُوَ يَقُولُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ)).

وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث النواس بن سمعان ــ ﷺ ــ:**

(١) [ع] الوليد بن مسلم القرشي، أبوالعباس الدمشقي، مولى بني أمية، وقيل: مولى بني العباس.

روى عن: عبدالرحمن بن يزيد، والثوري وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، وهشام بن عمار وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن المديني، وأبومسهر، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، والحاكم.

قال أبوحاتم: صالح الحديث.

وقال أحمد ــ في رواية ــ هو كثير الخطأ.

ولقد عابوا عليه كثرة تدليس التسوية قاله علي بن مسهر، والدارقطني، وابن الجوزي وغيرهم.

وقال الذهبي في السير: كان من أوعية العلم، ثقة حافظاً، لكن ردئ التدليس، فإذا قال حدثنا فهو حجة.

وقال أيضاً: البخاري، ومسلم قد احتجا به، لكنهما ينتقيان حديثه، ويتجنبان ماينكر له.

وقال الحافظ: ثقة، لكنه كثير التدليس و التسوية. وعده في الرابعة من طبقات المدلسين، فلابد أن يصرح بما يدل على الإتصال.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: خمس.

انظر ترجمته: الطبقات (٧/٤٧٠)، ومعرفة الثقات (٢/٣٤٢ ت١٩٤٨)، والجرح والتعديل (٩/١٦ ت٧٠)، والثقات (٩/٢٢٢ ت١٦١١٨)، وتهذيب الكمال (٣١/٨٦ ت٦٧٣٧)، وذكر من تكلم فيه

متصفح الصفحات
593 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

وهو موثق (١/١٩١ ت٣٦٤)، والكاشف (٢/٣٥٥ ت٦٠٩٤)، والتهـذيب (١١/١٣٣ ت٢٥٤)، والتقريب (٥٨٤ ت٧٤٥٦) وطبقات المدلسين (٥١ ت١٢٧).

(٢) [ع] عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني.

روى عن: بسر بن عبيدالله، وزيد بن أرطأة وغيرهما.

وعنه: الوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس وغيرهما.

ثقه، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوداود، والنسائي، وأبوحاتم، ويعقوب بن سفيان.

قال ابن المديني: يعد في الطبقة الثانية من فقهاء أهل الشام بعد الصحابة.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة بضع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته: الطبقات (٧/٤٦٦)، ومعرفة الثقات (٢/٩٠ ت١٠٨٨)، والجرح والتعديل (٥/٢٩٩ ت١٤٢١)، والثقات (٧/٨١ ت٩٠٩٨)، وتهذيب الكمال (١٨/٥ ت٣٩٩٢)، والكاشف (١/٦٤٨ ت٣٣٤٢)، والتهذيب (٦/٢٦٦ ت٥٨١)، والتقريب (٣٥٣ ت٤٠٤١).

(٣) [ع] بسر بن عبيدالله الحضرمي، الشامي.

روى عن: أبي إدريس الخولاني، وواثلة بن الأسقع وغيرهما.

وعنه: عبدالرحمن بن يزيد، وثور بن يزيد وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي، ومروان بن محمد، والذهبي.

قال أبومسهر: هو من أحفظ أصحاب أبي إدريس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته: معرفة الثقات (١/٢٤٥ ت١٥١)، والجرح والتعديل (٢/٤٢٣ ت١٦٨١)، والثقات (٦/١٠٩ ت٦٩٣٦)، وتهذيب الكمال (٤/٧٥ ت٦٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/٥٩٢ ت٢٢٩)، والتهذيب (١/٣٨٣ ت٨٠٥)، والتقريب (١٢٢ ت٦٦٧).

(٤) [ع] عائذالله بن عبدالله بن عمرو، ويقال: عبدالله بن إدريس بن عائذ بن عبدالله بن عتبة بن غيلان، أبو إدريس الخولاني، العوذي، والعيذي. ولد في حياة النبي ـــ ﷺ ـــ يوم حنين.

روى عن: النواس بن سمعان، وأبي الدرداء وغيرهما.

وعنه: بسر بن عبيدالله، والزهري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي.

قال مكحول: ما رأيت أعلم منه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 594
913 /

وقال أبو زرعة: أحسن أهل الشام لقيا لأجلة أصحاب رسول الله ــ ﷺ ــ.

وقال الحافظ: سمع من كبار الصحابة. قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء.

توفي سنة ثمانين.

انظر ترجمته: الطبقات (٤٤٨/٧)، ومعرفة الثقات (١٦/٢ ت٨٣٢)، والجرح والتعديل (٣٧/٧ ت٢٠٠)، والثقات (٢٧٧/٥ ت٤٨٢٢)، وتهذيب الكمال (٨٨/١٤ ت٣٠٦٨)، والتهذيب (٧٤/٥ ت١٤١)، والتقريب (٢٨٩ ت٣١١٥).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ والوليد بن مسلم وإن كان مدلساً، إلا أنه صرح بالسماع.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
595 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

ح(١١٣/١٥٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قوله عزَّ وجلّ: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾[آل عمران/١٦٩] أي: ((هُمْ مُتَلَذِّذُونَ، لِمـا رُوِيَ فِي الأَخْبَـارِ الكثيرة فِي أرْوَاح الشُّهداء)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٦٩، مادة: حيى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

وردت أحاديث كثيرة عن أرواح الشهداء في الجنة ومنها ما روي عن عبدالله بن مسعود، وكعب بن مالك، وابن عباس ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٠٢/٣) ح(١٨٨٧) في الإمارة: باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة... عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وابن ماجه في سننه (٩٣٦/٢) ح(٢٨٠١) في الجهاد: باب فضل الشهادة في سبيل الله. عن علي بن محمد.

ثلاثتهم: (يحيى بن يحيى، وأبوبكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم.

ومسلم في صحيحه (١٥٠٢/٣) ح(١٨٨٧) في الإمارة: باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة...من طريق عيسى بن يونس، وجرير بن عبدالحميد، وأسْبَاط بن محمد.

والترمذي في سننه (٢٣١/٥) ح(٣٠١١) في التفسير: باب سورة آل عمران. من طريق سفيان بن عيينة.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

خمستهم: (أبومعاوية، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبدالحميد، وأسباط بن محمد، وسفيان بن عيينة) عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق بن الأجدع.

والترمذي في سننه (٢٣١/٥) ح(٣٠١١) في التفسير: باب سورة آل عمران. من طريق أبي عبيدة؛ عامر بن عبدالله بن مسعود.

وقال: هذا حديث حسن.

كلاهما: (مسروق بن الأجدع، وعامر بن عبدالله) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ واللفظ لمسروق قال: سألنا عبدالله عن هذه الآية: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ

يُرْزَقُونَ ﴾[آل عمران/١٦٩] قال: أمَا إنَّا قد سَأَلْنَا عن ذلك، فقال: «أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً، فقال: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قالوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا: يَا رَبِّ نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا» واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث كعب بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (١٧٦/٤) ح(١٦٤١) في فضائل الجهاد: باب ماجاء في ثواب الشهداء. عن محمد بن يحيى بن أبي عمر.

قال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٣٨٦/٦) ح(٢٧٢١٠).

كلاهما: (ابن أبي عمر، وأحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار.

وابن ماجه في سننه (٤٦٦/١) ح(١٤٤٩) من طريق الحارث بن فضيل.

كلاهما: (عمرو بن دينار، والحارث بن فضيل) عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: «إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ» واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث ابن عباس ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (١٥/٣) ح(٢٥٢٠) في الجهاد: باب في فضل الشهادة.

وأحمد في مسنده (٢٦٥/١) ح(٢٣٨٨).

كلاهما: (أبوداود، وأحمد) عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبدالله بن إدريس.

وأحمد في مسنده (٢٦٥/١) ح(٢٣٨٨). من طريق إبراهيم بن سعد.

كلاهما: (عبدالله بن إدريس، وإبراهيم بن سعد) عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ قال رسول الله ــ ﷺ ــ «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ، قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا عِنْدَ

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 597 في الصفحة

الْحَرْبِ»فَقَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [آل عمران/١٦٩] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

تصفح الصفحات
598 في الصفحة
913 /

ح(١١٤/١٦٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ومنه: ((التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٧٠، مادة: حيى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود، وجابر بن عبدالله، وابن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٨) ح(٨٣١) في الأذان: باب التشهد في الآخرة. عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين.

وأخرجه أيضاً في (١٦٨) ح(٨٣٥) في الأذان: باب مايتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب.

وأبوداود في سننه (١٥٢) ح(٩٦٨) في الصلاة: باب التشهد.

كلاهما: (البخاري، وأبوداود) عن مسدد بن مسرهد.

والنسائي في سننه (٣٨٥/١) ح(١٢٢١) في صفة الصلاة: باب تخيير الدعاء بعد الصلاة على النبي ــ ﷺ ــ. عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وعمرو بن علي.

وابن ماجه في سننه (١٥٤) ح(٨٩٩) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في التشهد. عن أبي بكر ابن خلاد الباهلي.

وأحمد في مسنده (٤٣١/١) ح(٤١٠١).

خمستهم: (مسدد بن مسرهد، ويعقوب بن إبراهيم، وعمرو بن علي، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والبخاري في صحيحه (١٢٧٧) ح(٦٢٣٠) في الاستئذان: باب السلام اسم من أسماء الله تعالى. من طريق حفص بن غياث.

ومسلم في صحيحه (٢٠٦) ح(٤٠٢) في الصلاة: باب التشهد في الصلاة. عن يحيى بن يحيى.

وأحمد في مسنده (٣٨٢/١، ٤٢٧) ح(٣٦٢٢، ٤٠٦٤).

كلاهما: (يحيى بن يحيى، وأحمد) عن أبي معاوية الضرير.

والنسائي في سننه (٣٧٨/١) ح(١٢٠٠) في صفة الصلاة: باب إيجاب التشهد، وفي (٤٠٣/٤) ح(٧٧٠٠) في التعبير: باب السلام. من طريق سفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض.

وابن ماجه في سننه (١٥٤) ح(٨٩٩) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في التشهد. من طريق عبدالله بن نمير.

تصفح الصفحات
599 في الصفحة
913 /

كلهم: (أبونعيم؛ الفضل بن دكين، ويحيى بن سعيد، وحفص بن غياث، وأبومعاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض، وعبدالله بن نمير) عن سليمان الأعمش.

والبخاري في صحيحه (١٤٩٧) ح(٧٣٨١) في التوحيد: باب قوله تعالى: ﴿ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ﴾ [الحشر/٢٣]، من طريق مغيرة بن مقسم.

والنسائي في سننه (١/٣٧٨) ح(١٢٠٠) في صفة الصلاة: باب إيجاب التشهد. من طريق سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (١/٤١٣) ح(٣٩١٩) من طريق زائدة بن قدامة.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، وزائدة بن قدامة) عن منصور بن المعتمر.

ثلاثتهم: (الأعمش، ومغيرة بن مقسم، ومنصور بن المعتمر) عن شقيق بن سلمة.

والبخاري في صحيحه (٢٤٠) ح(١٢٠٢) في العمل في الصلاة: باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره موجهة وهو لا يعلم. من طريق أبي عبدالصمد؛ عبدالعزيز بن عبدالصمد.

وأحمد في مسنده (١/٤٢٣) ح(٤٠١٧) من طريق سفيان الثوري.

كلاهما: (عبدالعزيز بن عبدالصمد، وسفيان الثوري) عن حصين بن عبدالرحمن.

والبخاري في صحيحه (١٢٩٦) ح(٦٣٢٨) في الدعوات: باب الدعاء في الصلاة. عن عثمان بن أبي شيبة.

ومسلم في صحيحه (٢٠٦) ح(٤٠٢) في الصلاة: باب التشهد في الصلاة. عن زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم.

ثلاثتهم: (عثمان بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن عبدالحميد.

ومسلم في صحيحه (٢٠٦) ح(٤٠٢) في الصلاة: باب التشهد في الصلاة. عن محمد بن المثنى، ومحمد ابن بشار.

والنسائي في سننه (١/٢٥٢) ح(٧٥٨) في التطبيق: باب التشهد الأول. عن بشر بن خالد العسكري.

وأحمد في مسنده (١/٤٣٩) ح(٤٠١٧).

أربعتهم: (محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وبشر بن خالد، وأحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

ومسلم في صحيحه (٢٠٦) ح(٤٠٢) في الصلاة: باب التشهد في الصلاة. من طريق زائدة بن قدامة.

وأحمد في مسنده (١/٤٦٤، ٤٢٣) ح(٤٠١٧، ٤٤٢٢) من طريق سفيان الثوري، وحماد بن زيد.

خمستهم: (جرير بن عبدالحميد، وشعبة، وزائد بن قدامة، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد) عن منصور ابن المعتمر.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

والنسائي في سننه (١/٢٥٢) ح(٧٥٨) في التطبيق: باب التشهد الأول. من طريق خالد بن الحارث، ومحمد بن جعفر.

والبخاري في صحيحه (١٢٨٣) ح(٦٢٦٥) في الاستئذان، باب الأخذ باليدين.

ومسلم في صحيحه (٢٠٦) ح(٤٠٢) في الصلاة: باب التشهد في الصلاة. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والنسائي في سننه (١/٢٥٢) ح(٧٥٨) في التطبيق: باب التشهد الأول. عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (١/٤١٤) ح(٣٩٣٥).

ثلاثتهم: (البخاري، وأبوبكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد) عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين، عن سيف بن سليمان، عن مجاهد بن جبر، عن أبي معمر؛ عبدالله بن سَخْبَرَة.

والترمذي في سننه (٣١٨) ح(١١٠٥) في النكاح: باب ماجاء في خطبة النكاح.

وقال: حديث عبدالله، حديث حسن.

والنسائي في سننه (١/٢٥٠) ح(٧٥٠) في التطبيق: باب التشهد الأول.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن عَبْثَرُ بن القاسم، عن الأعمش.

والنسائي في سننه (١/٢٤٩) ح(٧٤٩) في التطبيق: باب التشهد الأول. عن محمد بن المثنى.

وأحمد في مسنده (١/٤٣٧) ح(٤١٦٠).

كلاهما: (محمد بن المثنى، وأحمد) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

والنسائي في سننه (١/٢٥٠) ح(٧٥١) في التطبيق: باب التشهد الأول. من طريق يحيى بن آدم.

وأحمد في مسنده (١/٤٣٧) ح(٤١٦٠) عن عبدالرزاق.

كلاهما: (يحيى بن آدم، وعبدالرزاق) عن سفيان الثوري.

وابن ماجه في سننه (٣١٨) ح(١٨٩٢) في النكاح: باب خطبة النكاح. من طريق يونس بن أبي إسحاق.

وأحمد في مسنده (١/٤٠٨) ح(٣٨٧٧) من طريق معمر.

كلهم: (الأعمش، وشعبة، وسفيان الثوري، ويونس بن أبي إسحاق، ومعمر) عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص؛ عوف بن مالك.

والترمذي في سننه (٩٠) ح(٢٨٩) في أبواب الصلاة: باب ماجاء في التشهد.

وقال: حديث ابن مسعود قد رُوِي عنه من غير وجه وهو أصحُّ حديث عن النبي ـ ﷺ ـ في التشهد.

والنسائي في سننه (١/٢٤٩) ح(٧٤٨) في التطبيق: باب التشهد الأول.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، عن عبدالله الأشْجَعي.

وأحمد في مسنده (١/٤٢٣) ح(٤٠١٧) عن عبدالرزاق.

متصفح الصفحات
601 في الصفحة
913 /

كلاهما: (عبدالله الأشجعي، وعبدالرزاق) عن سفيان الثوري.

والنسائي في سننه (١/٢٥٠) ح(٧٥٤) في التطبيق: باب التشهد الأول. من طريق زيد بن أبي أنيسة الجزري.

كلاهما: (سفيان الثوري، وزيد بن أبي أنيسة الجزري) عن أبي إسحاق السبيعي.

وأحمد في مسنده (١/٤٥٩) ح(٤٣٨٢) من طريق عبدالرحمن بن الأسود.

كلاهما: (أبوإسحاق، وعبدالرحمن بن الأسود) عن الأسود بن يزيد.

والنسائي في سننه (١/٢٥٠) ح(٧٥٤) في التطبيق: باب التشهد الأول. من طريق إبراهيم النخعي.

وأحمد في مسنده (١/٤٥١، ٤٢٢) ح(٤٠٠٦، ٤٣٠٥) من طريق القاسم بن مُخَيْمِرَة.

كلاهما: (إبراهيم، والقاسم بن مخيرة) عن علقمة بن قيس.

كلهم: (شقيق بن سلمة، وأبووائل، وأبومعمر عبدالله بن سخبرة، وأبو الأحوص، والأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه قال ــ ﷺ ــ ((...فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلْ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ...)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (١/٢٥٣) ح(٧٦٣) في التطبيق: باب نوع آخر من التشهد. عن محمد بن عبدالأعلى.

وابن ماجه في سننه (١٥٥) ح(٩٠٢) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ماجاء في التشهد. عن محمد ابن زياد.

كلاهما: (محمد بن عبدالأعلى، ومحمد بن زياد) عن المعتمر بن سليمان.

والنسائي في سننه (١/٣٧٩) ح(١٢٠٤) في صفة الصلاة: باب نوع آخر من التشهد. من طريق أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

كلاهما: (المعتمر بن سليمان، وأبوعاصم؛ الضحاك بن مخلد) عن أيمن بن نابل، عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم، عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ...)) واللفظ للنسائي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 602 في الصفحة

أخرجه أبوداود في سننه (١٥٣) ح(٩٧١) في الصلاة: باب التشهد. عن نَصْرُ بن علي، عن أبيه علـــي ابن نصر الجهضمي، عن شعبة، عن أبي بشْر؛ جعفر بن إياس، عن مجاهد بن جبر، يُحَدِّثُ عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ عن رسول الله ــ ﷺ ــ فِي التَّشَهُّدِ: ((التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ...)).

تصفح الصفحات
603 في الصفحة
913 /

ح(١١٥/١٦١)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وروي: ((إنَّ اللَّهَ يَسْتَحي مِــن ذِي الشَّــيبةِ المُسْــلم أَنْ يعذِّبَه))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٧٠، مادة: حيي].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أبوبكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٥٧٣/١) ح(٣٤١١).

وابن حبان في المجروحين (٢٦٧/٢) عن محمد بن المسيب.

وأبونعيم في الحلية (٣٨٦/٢) ــ ومن طريقه الذهبي في الميزان (٢٠٨/٦) ــ من طريق جعفر بن أحمد ابن محمد بن الصباح.

والرافعي في التدوين (٢٠٩/١) من طريق محمد بن أحمد المروي.

ثلاثتهم: (محمد بن المسيب، وجعفر بن أحمد، ومحمد بن أحمد المروي) عن يحيى بن حذام بن منصــور السقطي.

والبيهقي في الزهد الكبير (٢٤٢/١) ح(٦٣٩) عن أبي حازم؛ عمر بن أحمد الحافظ.

والرافعي في التدوين (٣٨/٢) عن إسماعيل بن عبدالله الساوي.

كلاهما: (عمر بن أحمد الحافظ، وإسماعيل بن عبدالله الساوي) عن علي بن بندار الصيرفي، عن محمد بن عبدالسلام البصري، عن أبي الربيع الزهراني.

ثلاثتهم: (أبوبكر الدينوري، ويحيى بن حذام، وأبوالربيع الزهراني) عن محمد بن عبدالله بن زيــاد؛ أبي سلمة الأنصاري، عن مالك بن دينار.

وأبويعلى في مسنده (١٥٣/٥) ح(٢٧٦٤).

وابن أبي الدنيا في العمر والشيب (٤٧/١) ــ ومن طريقه ابن الشجري في الأمالي الشجرية (٤٤٨/١).

والحارث في مسنده (٢٢٤/٤) ح(١٠٧١) ــ ومن طريقــه الخطيــب في موضــح أوهــام الجمــع والتفريق(٢٣١/٢) ــ.

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢٣١/٢) ومن طريق محمد بــن عبــدالله بــن إبــراهيم الشافعي.

كلاهما: (الحارث، ومحمد بن عبدالله الشافعي) عن ابن أبي الدنيا.

وابن عدي في الكامل (٣٥٧/١) ــ ومن طريقه البيهقي في الزهد الكبير (٢٤٣/١) ح(٦٤٠) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز.

ثلاثتهم: (أبويعلى، وابن أبي الدنيا، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز) عن سويد بن سعيد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن نوح بن ذكوان، عن أيوب بن ذكوان، عن الحسن البصري.

كلاهما: (مالك بن دينار، والحسن البصري) عن أنس بن مالك إن الله عز وجل يقول: وعزتي وجودي وارتفاعي في علو مكاني " إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا" قال: فبكى أنس فقيل ما يبكيك؟ قال: أبكي لعبد يستحي الله منه، ولا يستحي من الله عز وجل. واللفظ للدينوري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) **[خت٤]** مالك بن دينار السامي الناجي مولاهم أبو يحيى البصري.

روى عن: أنس بن مالك، والأحنف وغيرهما.

وعنه: محمد بن عبدالله الأنصاري، وعبدالسلام بن حرب وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وزاد: قليل الحديث، والنسائي، وابن الجوزي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الأزدي: تعرف وتنكر.

وقال الحافظ: صدوق عابد.

توفي سنة ثلاثين ومائة، أو نحوها.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة لتوثيق الأئمة له.

انظر ترجمته: الطبقات (٣٤٣/٧)، والثقات (٣٨٣/٥ ت٥٣١١)، والمنتظم (٢٨٣/٧ ت٧٠٥)، وتهذيب الكمال (١٣٥/٢٧ ت٥٧٣٧)، والكاشف (٢٣٥/٢ ت٥٢٤٨)، والتهذيب (٥٣٨/٢ ت٥١٣٩)، والتقريب (٥١٧ت٦٤٣٥).

(٢) **[فق]** محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري مولاهم، أبو سلمة البصري، وقيل: محمد بن عمرو بن عبدالله.

روى عن: مالك بن دينار، وحميد الطويل وغيرهما.

وعنه: يحيى بن حذام البصري، ومحمد بن صالح بن النطاح وغيرهما.

قال ابن طاهر المقدسي: كذاب.

وقال أبوجعفر العقيلي: منكر الحديث.

وقال الحاكم أبو أحمد: روى عنه يحيى بن حذام عن مالك بن دينار أحاديث منكرة فالله أعلم، الحمل فيه على أبي سلمة أو على ابن حذام.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، روى عن مالك بن دينار أحاديث معاضيل.

وقال الحاكم أبو عبدالله: يروى أحاديث موضوعة.

وقال أبوالفضل المروزي: ضعيف.

وقال الحافظ: كذبوه.

انظر ترجمته: الضعفاء الكبير (٤/٩٦ ت١٦٥١)، والمجروحين (٢/٢٦٦ ت٩٥٠)، وتهذيب الكمال (٢٥/٤٨١ ت٥٣٤٥)، وتاريخ الإسلام (١٥/٣٧٦)، والتهذيب (٩/٢٢٨ ت٤٢٤)، والتقريب (٤٨٨ت٦٠١٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد موضوع ـــ والله أعلم ـــ.

قال الذهبي في كتابه العلو: أخرجه أبو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات.

وقال ابن حبان: هذا حديث باطل لا أصل له.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

تصفح الصفحات
606 في الصفحة
913 /

ح(١١٦/١٦٢)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: رُوِي: ((إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٧٠، مادة: حيي].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن سلمان الفارسي، وأنس بن مالك، وجابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث سلمان الفارسي ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥/٥٥٦) ح(٣٥٥٦) في الدعوات: باب في دعاء النبي ــ ﷺ ــ. عن محمد ابن بشار.

وقال: هذا حديث حسن غريب. ، ورواه بعضهم و لم يرفعه.

وابن ماجه في سننه (٢/١٢٧١) ح(٣٨٦٥) في الدعاء: باب رفع اليدين في الدعاء. عن أبي بشر؛ بكر ابن خلف.

وابن حبان في صحيحه (٣/١٦٠) ح(٨٧٦) من طريق خليفة بت خياط العصفري.

والبيهقي في سننه (٢/٢١١) ح(٢٩٦٥) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل.

أربعتهم: (محمد بن بشار، وبكر بن خلف، وخليفة بن خياط، وعبدالله بن أحمد) عن ابن أبي عدي.

وأبوداود في سننه (٢/٧٨) ح(١٤٨٨) في الصلاة: باب الدعاء. من طريق عيسى بن يونس.

والبزار في مسنده (٦/٤٧٨) ح(٢٥١٠، ٢٥١١) من طريق يحيى بن سعيد.

والحاكم في المستدرك (١/٦٧٥) ح(١٨٣١) من طريق سعيد بن مسعود.

والبيهقي في سننه (٢/٢١١) ح(٢٩٦٥) من طريق محمد بن عبدالملك.

كلاهما: (سعيد بن مسعود، ومحمد بن عبدالملك) عن يزيد بن هارون.

والطبراني في الكبير (٦/٢٥٦) ح(٦١٤٨) من طريق أبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

كلهم: (ابن أبي عدي، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وحماد بن أسامة) عن جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ)) واللفظ للترمذي، وبقية اللفظ مقاربة لهذا اللفظ.

روى هذا الحديث أيضاً سليمان التيمي، واختلف عليه على وجهين.

الوجه الأول: من رواه عنه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ــ ﷺ ــ موقوفاً.

متصفح الصفحات
607 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٨/٥) ح(٢٤١١٥)

والحاكم في مستدركه (٦٧٥/١) ح(١٨٣٠) من طريق سعيد بن مسعود.

كلاهما: (أحمد، وسعيد بن مسعود) عن يزيد بن هارون.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧٢/٦) ح(٢٩٥٥٥)، (١٢٢/٧) ح(٣٤٦٧٧) عن معاذ بن معاذ.

كلاهما: (يزيد بن هارون، ومعاذ بن معاذ) عن سليمان التيمي به.

الوجه الثاني: من رواه عنه، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ــ ﷺ ــ مرفوعاً.

أخرجه البزار في مسنده (٤٧٨/٦) ح(٢٥١١).

وابن حبان في صحيحه (١٦٣/٣) ح(٨٨٠) عن أحمد بن يحيى بن زهير.

والطبراني في الكبير (٢٥٢/٦) ح(٦١٣٠) عن العباس بن حمدان الحنفي.

والحاكم في المستدرك (٧١٨/١) ح(١٩٦٢) من طريق الحسين بن محمد القباني.

أربعتهم: (البزار، وأحمد بن يحيى بن زهير، والعباس بن حمدان، والحسين بن محمد) عن جميل بن الحسن الجهضمي.

والطبراني في الكبير (٢٥٢/٦) ح(٦١٣٠) من طريق محمد بن الفرج.

والبيهقي في الدعوات (١٣٧/١) ح(١٨١) من طريق محمد بن عيسى الطباع.

ثلاثتهم: (جميل بن الحسن، ومحمد بن الفرج، ومحمد بن عيسى) عن أبي همام؛ محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي به.

■ **النظر في الاختلاف:**

١/ روى الوجه الأول عن سليمان التيمي كل من.

- يزيد بن هارون، سبقت ترجمته في ح(٦٠) وهو: ثقة متقن عابد.
- معاذ بن معاذ العنبري، قال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٢ ت٦٧٤٠): ثقة متقن.

٢/ روى الوجه الثاني عن سليمان التيمي، محمد بن الزبرقان قال عنه الحافظ في التقريب (٥٥٨ ت٥٨٨٤): صدوق ربما وهم.

الخلاصة:

ويظهر ــ والله أعلم ــ أن الوجه الأول أرجح من الوجه الثاني، إذ أن رواية الموقوف رواها اثنان من الثقات، وهما أرجح من الوجه المرفوع إذ رواه واحد وصف بأنه صدوق.

تصفح الصفحات
في الصفحة 608
913 /

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الحاكم في المستدرك (١/٦٧٥) ح(١٨٣٢) من طريق حفص بن عمر بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري.

وعبدالرزاق في مصنفه (١/٤٤٣) ح(١٩٦٤٨)، (٢/٢٥١) ح(٣٢٥٠) من طريق أبان بن صالح.

وأبويعلى في مسنده (٧/١٤٢) ح(٤١٠٨) من طريق ميمون بن سياه، ويزيد الرقاشي، وثابت البناني.

خمستهم: (حفص بن عمر، وأبان بن صالح، وميمون بن سياه، ويزيد الرقاشي، وثابت البناني) عن أنس ابن مالك ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ « إِنَّ اللهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ لا يَضَعُ فيهما خيراً » واللفظ للحاكم، وبقية اللفظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبويعلى في مسنده (٣/٣٩١) ح(١٨٦٧).

والطبراني في الأوسط (٥/٣١) ح(٤٥٩١) عن عبدان بن أحمد.

كلاهما: (أبويعلى، وعبدان بن أحمد) عن عبيدالله بن معاذ، عن معاذ بن معاذ العنبري، عن يوسف بن محمد بن المنكدر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ــ قال رسول الله ــ ﷺ ــ « إِنَّ اللَّهَ تعالى حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي من عبده أن يرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا ليس فيهما شيء».

ثالثاً: دراسة إسناد حديث سلمان الفارسي ــ ﷺ ــ:

(١) [ع] محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي، أبو بكر الحافظ البصري، بُنْدار.

سبقت ترجمته في ح(٦٢) وأنه: ثقة.

(٢) [ع] محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، السلمي مولاهم، أبو عمرو البصري، ويقال له: القسملي، ويقال: محمد بن أبي عدي: واسم أبي عدي إبراهيم. وقد ينسب إلى جده.

روى عن: جعفر بن ميمون، وحميد الطويل وغيرهما.

وعنه: محمد بن بشار، وبشر بن خلف وغيرهما.

وثقه ابن مهدي، وابن سعد، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي، ومعاذ بن معاذ وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٢٩٢)، ومعرفة الثقات (٢/٢٤٧ ت١٦٢٨)، وتهذيب الكمال (٢٤/٣٢١ ت٥٠٢٩)، والكاشف (٢/١٥٤ ت)، والتهذيب (٩/١٢ ت١٧)، والتقريب (٤٦٥ ت٥٦٩٧).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 609
913 /

(٣) [د٤] جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي، ويقال: أبو العوام الأنماطي.

روى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي العالية وغيرهما.

وعنه: محمد بن أبي عدي، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما.

قال الحاكم في المستدرك: هو من ثقات البصريين.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ صالح الحديث.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال ابن معين، والنسائي ــ في رواية ــ: ليس بذاك.

وقال أحمد، والنسائي ــ في رواية ــ ليس بالقوي.

وقال البخاري: ليس بشيء.

وقال أحمد: أخشى أن يكون ضعيفاً.

وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وقد حدث عنه الثقات مثل: سعيد بن أبي عروبة، وجماعة من الثقات، و لم أر بأحاديثه نكرة، وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء.

وقال العقيلي: في روايته عن أبي عثمان، عن أبي هريرة في الفاتحة: لا يتابع عليه.

وقال الحافظ: صدوق يخطئ.

انظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (١/٢٨ ت١١٠)، والجرح والتعديل (٢/٤٨٩ ت٢٠٠٣)، والضعفاء الكبير (١/١٨٩ ت٢٣٦)، والثقات (٦/١٣٥ ت٧٠٥٣)، والكامل (٢/١٣٨ ت٣٣٧)، وتهذيب الكمال (٥/١١٤ ت٩٥٩)، والكاشف (١/٢٩٦ ت٨٠٥)، والتهذيب (٢/٩٣ ت١٦٦)، والتقريب (١٤١ ت٩٦١).

(٤)[ع] عبدالرحمن بن مُل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة، أبو عثمان النهدي الكوفي، سكن البصرة.

روى عن: سلمان الفارسي، وعلي وغيرهما.

وعنه: جعفر بن ميمون، وأيوب السختياني وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وابن المديني، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والعجلي، والنسائي، وابن خراش.

وقال الحافظ: ثقة ثبت عابد.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة.

تصفح الصفحات
الصفحة 610 / 913

انظر ترجمته في: الطبقات (٩٧/٧)، ومعرفة الثقات (٤١٦/٢ ت٢٢٠٦)، والجرح والتعديل (٢٨٣/٥ ت١٣٥٠)، والثقات (٧٥/٥ ت٣٩٢٧)، وتهذيب الكمال (٤٢٤/١٧ ت٣٩٢٨)، والتهذيب (٢٤٩/٦ ت٥٤٩)، والتقريب (٣٥١ ت٤٠١٧).

قلت: مُل: لك فيه ثلاثة أوجه: كسر الميم، وفتحها، والضم، قاله النووي في شرح صحيح مسلم (٧٣/١، ٥٣/٢)، والحافظ في التهذيب والتقريب.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال جعفر بن ميمون.

ـــ ويشهد له حديث أنس بن مالك كما تقدم في التخريج وفي إسناده: عامر بن يساف اليمامي.

قال العجلي: يكتب حديثه، وفيه ضعف.

وقال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال أبوحاتم: صالح.

وقال أبو داود: ليس به بأس رجل صالح.

وقال الدوري، عن بن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات

انظر: معرفة الثقات (١٥/٢ ت٨٣١)، والجرح والتعديل (٣٢٩/٦ ت١٨٣٣)، ولسان الميزان (٢٢٤/٣ ت١٠٠١).

ـــ وحديث جابر بن عبدالله ـــ ﷺ ـــ وفي إسناده يوسف بن محمد المنكدر قال عنه الحافظ في التقريب (٦١١ ت٧٨٨١): ضعيف.

متصفح الويب فَيرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
en
تصفح الصفحات
913 / 611 في الصفحة

ح(١١٧/١٦٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ: ((المُؤْمِنُ أَطْيَبُ مِنْ عَمَلِهِ، والكَافِرُ أَخْبَثُ مِنْ عَمَلِهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٧٣، مادة:خبث].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه .

تصفح الصفحات
الصفحة 612 / 913

ح(١١٨/١٦٤)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] يروى عنه ــ ﷺ ــ ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ مِنَ المسِّ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٧٤، مادة: خبط]

(٢) وقوله:

(يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ): أي إبْلِيس أو أحد أعْوَانه، قيل: التَّخَبُّطُ الْإِفْسَادُ، والمراد إِفْسَاد الْعَقْل وَالدِّين.

قال الخَطَّابِي: هو أن يَسْتَوْلِي عليه عند مُفَارَقَة الدُّنْيَا فَيَضِلَّهُ، وَيَحُول بينه وبين التَّوبة، أويَعُوقهُ عن إِصْلَاح شَأْنه...)

انظر: مرقاة المفاتيح (٥/٣٨٠)، وشرح السيوطي لسنن النسائي (٨/٢٨١).

(٣)أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب ما وجدته إليه ماورد بلفظ: أن رسول الله ــ ﷺ ــ كان يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ التَّرَدِّي ... وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ» بدلاً من المس.

وإليك التخريج:

هذا الحديث مداره على عبدالله بن سعيد بن أبي هند، واختلف فيه على وجهين.

الوجه الأول: من رواه عنه، عن صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عن أَبِي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٢٧) ح(١٥٦٠٨).

وأبوداود في سننه (٢/٩٢) ح(١٥٥٢) في الصلاة: باب في الاستعاذة. عن عبيدالله بن عمر.

والطبراني في الكبير (١٩/١٧٠) ح(٣٨١) من طريق علي بن بحر.

والبيهقي في الدعوات (٢/٥٥) ح(٢٨٨) من طريق عبدالله بن جعفر بن درستويه.

تصفح الصفحات
في الصفحة 613
913 /

أربعتهم: (أحمد، وعبيدالله بن عمر، وعلي بن بحر، وعبدالله بن جعفر) عن مكي بن إبراهيم.

والدولابي في الكنى (٢/٧٠) ح(٣١٣)

والنسائي في سننه (٤/٤٦٧) ح(٧٩٧٣) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من التردي والهدم.

عن يونس بن عبدالأعلى.

والطبراني في الكبير (١٩/١٧٠) ح(٣٨١) من طريق إبراهيم الزبيري.

ثلاثتهم: (الدولابي، ويونس بن عبدالأعلى، وإبراهيم بن حمزة) عن أبي ضمرة؛ أنس بن عياض.

وأبوداود في سننه (٢/٩٢) ح(١٥٥٣) في الصلاة: باب في الاستعاذة. عن إبراهيم بن موسى الرازي.

والطبراني في الدعاء (٤٠٦) ح(١٣٦٣) من طريق علي بن بحر.

كلاهما: (إبراهيم بن موسى، وعلي بن بحر) عن عيسى بن يونس.

والنسائي في سننه (٤/٤٦٨) ح(٧٩٧٤) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من التردي والهدم.

والطبراني في الكبير (١٩/١٧٠) ح(٣٨١) عن محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني.

كلاهما: (النسائي، ومحمد بن العباس) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر.

والنسائي في سننه (٤/٤٦٧) ح(٧٩٧٢) في الاستعاذة: باب الاستعاذة من التردي والهدم. من طريق الفضل بن موسى.

خمستهم: (مكي بن إبراهيم، وأنس بن عياض، وعيسى بن يونس، ومحمد بن جعفر، والفضل ابن موسى) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن صيفي مولى أبي أيوب به.

الوجه الثاني: من رواه عنه، عن جده أبي هند، عن صَيْفِيٍّ مولى أبي أيوب، عن أبي الْيَسَرِ السُّلَمِيِّ، عن النبي — ﷺ —.

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٢٧) ح(١٥٥٦٣) عن علي بن بحر.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/٤٦٠) ح(١٩١٩) عن يعقوب بن حميد.

والطبراني في الدعاء (٤٠٥) ح(١٣٦٢) من طريق هارون بن موسى الفروي.

ثلاثتهم: (علي بن بحر، ويعقوب بن حميد، وهارون بن موسى) عن أنس بن عياض.

والحاكم في المستدرك (١/٧١٣) ح(١٩٤٨) من طريق مكي بن إبراهيم.

كلاهما: (أنس بن عياض، ومكي بن إبراهيم،) عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن جده، عن صيفي مولى أبي أيوب به.

■ النظر في الاختلاف:

تصفح الصفحات
في الصفحة 614
913 /

ـ وبالنظر في هذين الوجهين يظهر رجحان الوجه الثاني حيث رجحه أبوحاتم في العلل (١٩٨/٢) بقوله: (يرويه أبو ضمرة، عن عبدالله بن سعيد، عن جده أبي هند، عن صيفي، عن أبي اليسر عن النبي ـ ﷺ ـ وهو أشبه)).

■ دراسة إسناد الوجه الراجح:

(١) [خت د ت] علي بن بحر بن بَرِّيّ القطان، أبو الحسن البغدادي، فارسي الأصل.

روى عن: مكي بن إبراهيم، وبقية بن الوليد وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبوحاتم الرازي وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والعجلي، والدارقطني، والحاكم، وابن قانع.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح.

وقال الحافظ: ثقة فاضل.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١٥٢/٢ ت١٢٩٠)، والجرح والتعديل (١٧٦/٦ ت٩٦٥)، والثقات (٤٦٨/٨ ت١٤٤٦٩)، وتهذيب الكمال (٣٢٥/٢٠ ت٤٠٢٧)، والتهذيب (٢٥١/٧ ت٤٩٥)، والتقريب (٣٩٨ ت٤٦١٩)

(٢) [ع] أنس بن عياض بن ضمرة، ويقال أنس بن عياض بن حُعْدُبة، ويقال أنس بن عياض بن عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني.

روى عن: عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن جريج وغيرهما.

وعنه: قتيبة بن سعيد، والشافعي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبان، وابن عدي.

قال أبو زرعة، والنسائي: لا بأس به.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة مائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٨٩/٢ ت١٠٥٥)، والثقات (٧٦/٦ ت٦٧٩٨)، وتهذيب الكمال (٣٤٩/٣ ت٥٦٧)، والتهذيب (٣٢٨/١ ت٦٨٩)، والتقريب (١١٥ ت٥٦٤).

(٣) [ع] عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، أبوبكر المدني، مولى بني شمخ من فزارة.

روى عن: صيفي، وأبيه سعيد وغيرهما.

تصفح الصفحات
615 في الصفحة
913 /

وعنه: مكي بن إبراهيم، والفضل بن موسى وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وعلي بن المديني، والعجلي، وأبوداود، ويعقوب بن سفيان، وابن البرقي، وزاد أحمد: ثقة ثقة، وذكر ابن سعد أنه كثير الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: لابأس به.

وقال يحيى بن سعيد القطان: كان صالحاً يَعْرف ويُنكر.

وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث. ووهنه أبوزرعة.

وقال الحافظ: صدوق ربما وهم.

توفي سنة بضع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١/٣٦٢ ت٨٠)، ومعرفة الثقات (٢/٣١ ت٨٩٥)، والضعفاء الكبير (٢/٢٥٩ ت٨١١)، والجرح والتعديل (٥/٧٠ ت٣٣٥)، والثقات (٧/١٢ ت٨٧٨٨)، والضعفاء والمتروكين (٢/١٢٤ ت٨١١)، وتهذيب الكمال (١٥/٣٧ ت٣٣٠٧)، والتهذيب (٥/٢١٠ ت٤١٥)، والكاشف (١/٥٥٨ ت٢٧٥٤)، والتقريب (٣٠٦ ت٢٣٥٨)

(٤) جده أبي هند:

لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) [م د ت س] صيفي بن زياد الأنصاري، أبو زياد ويقال: أبو سعيد المدني، مولى أفلح مولى أبي أيوب، ويقال مولى أبي السائب الأنصاري.

روى عن: أبي اليسر كعب بن عمرو، وأبي سعيد الخدري وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن عجلان وغيرهما.

قال النسائي: صيفي يروى عنه ابن عجلان، ثقة. ثم قال: صيفي مولى أفلح ليس به بأس، روى عنه ابن أبي ذئب ، هكذا فرق بينهما.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي، والحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٣/٢٤٩ ت٢٩١٠)، والكاشف (١/٥٠٦ ت٢٤٢١)، والتهذيب (٤/٣٨٧ ت٧٧٥)، والتقريب (٢٧٨ ت٢٩٦٠).

(٦) أبو اليسر الأنصاري اسمه: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة، وقيل كعب بن عمرو بن تميم بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي.

تصفح الصفحات
في الصفحة 616 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب فَيرفُكس

شهد العقبة وبدراً وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، وقال البخاري له صحبة وشهد بدراً، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين.

انظر: الاستيعاب (١٣٢٢/٣)، والإصابة (٤٦٨/٧)

- **الحكم على الإسناد:**

الحديث في إسناده أبي هند و لم يتبين لي حاله.

متصفح الصفحات
617 في الصفحة
913 /

ح(١١٩/١٦٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ثلاثاً كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تعالى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٧٤، مادة:خبل].

(٢) قوله:

(طِينَةِ الْخَبَالِ): وَالْخَبَالُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وتخفيف الباء بواحدة، وقد جاء شرحها في تكملة الحديث عندما سئل ــ ﷺ ــ فقال: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ.

وقيل: يحتمل تسميتها طينة الخبال، لأنها من فساد أجسامهم، كما جاء تفسيره في بعض الأحاديث، وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَبْدَانِ وَالْعُقُولِ.

انظر: النهاية (٨/٢)، وتحفة الأحوذي (١٦٣/٧)، ومشارق الأنوار (٢٢٩/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبدالله، وابن عباس ، وأبي ذر، وأسماء ابنت يزيد، وعبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص:

أخرجه النسائي في سننه (٢٣٠/٣) ح(٥١٨٠) في الأشربة: باب توبة شارب الخمر. عن القاسم بن زكريا بن دينار.

وأحمد في مسنده (١٧٦/٢) ح(٦٦٤٤).

كلاهما: (القاسم بن زكريا، وأحمد) عن معاوية بن عمرو، عن إبراهيم بن محمد أبي إسحاق.

والنسائي في سننه (٢٣٠/٣) ح(٥١٨٠) في الأشربة: باب توبة شارب الخمر. من طريق بقية.

وابن ماجه في سننه (٥٧٦) ح(٣٣٧٧) في الأشربة: باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة. من طريق الوليد بن مسلم.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن محمد، وبقية، والوليد بن مسلم) عن أبي عمرو الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن الديلمي.

والترمذي في سننه (٦٧٤) ح(٢٤٩٢) في صفة القيامة والرقائق والورع: باب ٤٧. من طريق عبدالله ابن المبارك.

وقال: حديث حسن صحيح.

متصفح الصفحات
618 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

وأحمد في مسنده (١٧٩/٢) ح(٦٦٧٧) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، ويحيى بن سعيد) عن محمد بن عجلان.

وأحمد في مسنده (١٧٩/٢) ح(٦٦٥٩) من طريق عمرو بن الحرث.

كلاهما: (محمد بن عجلان، وعمرو بن الحرث) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه.

كلاهما: (عبدالله بن الديلمي، وشعيب بن محمد) عن عبدالله بن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه .... فقال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ تَوْبَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)). واللفظ للنسائي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٥) ح(٢٠٠٢) في الأشربة: باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام.

والنسائي في سننه (٢٣٨/٣) ح(٥٢١٨)، (١٨٦/٤) ح(٦٨١٨) في الأشربة: باب ذكر ما أعد الله عز وجل لشارب الخمر من الذل والهوان والعذاب الأليم، وفي الأشربة المحظروة: باب تحريم كل شراب أسكر.

وأحمد في مسنده (٣٦٠/٣) ح(١٤٩٤١).

ثلاثتهم: (مسلم، والنسائي، وأحمد) عن قتيبة بن سعيد، عن عبدالعزيز بن محمد الداوردي، عن عمارة ابن غزية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ، أَنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِنْ جَيْشَانَ وَجَيْشَانُ مِنْ الْيَمَنِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ــ ﷺ ــ عَنْ شَرَابٍ يَشْرَبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنْ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه: ((...إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبُ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عَرَقُ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ)). واللفظ لمسلم وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه أبو داود في سننه (٥٥٧) ح(٣٦٨٠) في الأشربة: باب النهي عن المسكر. عن محمد بن رافع النيسابوري، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن النعمان بن أبي شيبة، عن طاووس بن كيسان، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قالَ: فذكر الحديث وفيه: ((... فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ،

تصفح الصفحات
في الصفحة 619
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ...)).

حديث أبي ذر الغفاري ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/١٧٢) ح(٢١٨٣٤) عن مكي بن إبراهيم، عن عبدالله بن أبي زياد، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: فذكر الحديث وفيه: ((...فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ فَمَا أَدْرِي أَفِي الثَّالِثَةِ أَمْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ فَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْمًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ)).

حديث أسماء بنت يزيد ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٤٦٠) ح(٢٨١٥٥) عن داود عن مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ، عن داود العطّار، عن ابن خُثَيْم، عن شَهْرِ بن حَوشَب، عن أسماء بنت يزيد ــ رضي الله عنها ــ سمعت النبي ــ ﷺ ــ يَقُولُ: فذكر الحديث وفيه: ((...وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ. قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ)).

حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥٢٣) ح(١٨٦٢) في الأشربة: باب ما جاء في شارب الخمر. من طريق جرير بن عبدالحميد.

قال: حديث حسن.

وأحمد في مسنده (٢/٣٥) ح(٤٩١٧) من طريق معمر.

كلاهما: (جرير بن عبدالحميد، ومعمر) عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه عبيد بن عمير، عن عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: فذكر الحديث وفيه: ((...فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ يَقْبَلْ اللَّهُ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ، قِيلَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ: وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ نَهْرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ)). واللفظ للترمذي ولفظ أحمد قريبٌ منه.

قلت: جعله أحمد في مسنده عن عبدالله بن عبيد، عن عبدالله بن عمر. دون ذكر أبيه.

تصفح الصفحات
620 في الصفحة
913 /

ح(١٢٠/١٦٦)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وفي الحديث: ((بَيْنَ يَدَي السَّاعةِ سِنُونَ خَدَّاعَة[2]))[3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٧٦، مادة:خدع].

(٢) وقوله:

سنون خدَّاعة: أي تكثُر فيها الأمطار ويقل الرَّيْع، فذلك خداعُها، لأنها تُطْمِعُهم في الخِصْب بالمطر ثم تُخْلِف. وقيل الخَدَّاعَة: القليلة المطر من خَدَع الرِّيقُ إذا جَفَّ.

انظر: النهاية (١٤/٢)، ولسان العرب (٦٦/٨).

(٣) أولا: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وأبي هريرة، وعوف بن مالك ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣١٣/٣) ح(٣٢٥٨) عن بكر بن سهل، عن عبدالله بن يوسف التنيسي، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن عبدالله بن أبي طلحة.

وأحمد في مسنده (٢٢٠/٣) ح(١٣٣٣٣) عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة.

وأبويعلى في مسنده (٣٧٨/٦) ح(٣٧١٥) عن إسحاق بن أبي سرائيل.

كلاهما: (عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وإسحاق بن أبي إسرائيل) عن عبدالله بن إدريس.

والبزار في مسنده (١٧٤/٧) ح(٢٧٤٠) من طريق يونس بن بكير.

كلاهما: (عبدالله بن إدريس، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن دينار.

وأحمد في مسنده (٢٢٠/٣) ح(١٣٣٣١) من طريق محمد بن المنكدر.

ثلاثتهم: (عبدالله بن أبي طلحة، وعبدالله بن دينار، ومحمد بن المنكدر) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إنَّ بينَ يديّ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ ، يُتهم فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ الْمُتهم ...)) واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٨/٢) ح(٨٤٤٤٠) من طريق فليح بن سليمان.

ونعيم بن حماد في الفتن (٥٢٣/٢) ح(١٤٧٠) من طريق يزيد بن عياض.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
621 في الصفحة
913 /

كلاهما: (فليح، ويزيد بن عياض) عن سعيد بن عبيد بن السباق.

وأحمد في مسنده (٢/٢٩١) ح(٧٨٩٩).

وابن ماجه في سننه (٢/١٣٣٩) ح(٤٠٣٦) في الفتن: باب شدة الزمان. عن أبي بكر بن أبي شيبة.

والحاكم في مسنده (٤/٥١٢) ح(٨٤٣٩) من طريق سعيد بن مسعود.

ثلاثتهم: (أحمد، وأبوبكر بن أبي شيبة، وسعيد بن مسعود) عن يزيد بن هارون.

والحاكم في المستدرك (٤/٥٥٧) ح(٨٥٦٤) من طريق حجاج بن محمد.

كلاهما: (يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد) عن عبدالملك بن قدامة الجمحي، عن إسحاق بن أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد، عن المقبري.

كلاهما: (سعيد بن عبيد، والمقبري) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال الرسول ــ ﷺ ــ: ((قَبْلَ السَّاعَةِ سِنُونَ خَدَّاعَةٌ يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ)).

واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عوف بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البزار في مسنده (٧/١٧٤) ح(٢٧٤٠).

والطبراني في الكبير (١٨/٦٧) ح(١٢٥) عن أحمد بن زهير التستري، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن عبدالله الحضرمي.

والطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٠٤) عن إبراهيم بن أبي داود.

خمستهم: (البزار، و أحمد بن زهير التستري، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن عبدالله الحضرمي، وإبراهيم بن داود) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء، عن يونس بن كريب، عن محمد بن إسحاق.

والطبراني في الكبير (١٨/٦٧) ح(١٢٣، ١٢٤) من طريق مسلمة بن علي، وإسماعيل بن عياش.

ثلاثتهم: (محمد بن إسحاق، ومسلمة بن علي، وإسماعيل بن عياش) عن إبراهيم بن أبي علية، عن أبيه، عن عوف بن مالك ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِّ السَّاعَةِ سِنِينَ خَدَّاعَةً يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَ يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ...» واللفظ للبزار، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أنس ــ ﷺ ــ:**

(١) بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبو محمد الهاشمي ــ مولاهم ــ الدمياطي. المفسر المقرئ.

روى عن: عبدالله بن يوسف، وعبدالله بن صالح وغيرهما.

وعنه: الطبراني، وأبوجعفر الطحاوي وغيرهما.

تصفح الصفحات
622 في الصفحة
913 /

قال النسائي: ضعيف.

وقال مسلمة بن قاسم: تكلم الناس فيه، ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير.

وقال الذهبي: حمل الناس عنه، وهو مقارب الحال.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (١٠/٣٨٠ ت٩٤٩)، والسير (١٣/٤٢٥ ت١٠)، وميزان الاعتدال (٢/٦١ ت١٢٨٦)، ولسان الميزان (٢/٥١ ت١٩٥).

(٢) **[ج د ت س]** عبدالله بن يوسف التنيسي الكلاعي، أبو محمد المصري.

روى عن: عبدالله بن لهيعة، ومالك بن أنس وغيرهما.

عنه: بكر بن سهل، ويحيى بن معين وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوحاتم، والعجلي، وإبراهيم بن يعقوب، وابن يونس، والخليلي.

قال البخاري: من أثبت الشاميين.

وقال الحافظ: ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ.

توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٦٧ ت٩٩٩)، والجرح والتعديل (٥/٢٠٥ ت٩٦١)، والثقات (٨/٣٤٩ ت١٣٨٢٠)، وتهذيب الكمال (١٦/٣٣٣ ت٣٦٧٣)، والكاشف (١/٦١٠ ت٣٠٦٩)، والتهذيب (٦/٧٩ ت١٧٤)، والتقريب (٣٣٠ ت٣٧٢١).

(٣) **[م د ت ق]** عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري القاضي، أبو عبدالرحمن.

سبقت ترجمته في ح(٢٩) وهو: ضعيف يعتبر به، ورواية العبادلة عنه أعدل من غيرها.

(٤) **[ع]** عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم بن زيد الأنصاري النجاري، أبو طوالة المدني.

روى عن: عبدالله بن أبي طلحة، وأبي سلمة بن عبدالرحمن وغيرهما.

وعنه: أسامة بن زيد الليثي، وإسماعيل بن عياش وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والنسائي، والترمذي، وابن حبان، والدارقطني. وزاد: ابن سعد: كثير الحديث.

قال الحافظ: ثقة.

توفي في سنة أربع وثلاثين ومائة، ويقال بعد ذلك.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/٩٤ ت٤٣٦)، والثقات (٥/٣٢ ت٣٧٠٣)، وتهذيب الكمال (١٥/٢١٧ ت٣٣٨٥)، والتهذيب (٥/٢٥٩ ت٥٠٤)، والتقريب (٣١١ ت٣٤٣٥).

(٥) **[م س]** عبدالله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري المدني، حنكه

تصفح الصفحات
913 / 623 في الصفحة

النبي ــ ﷺ ــ لما ولد.

روى عن: أخيه أنس بن مالك، وأبيه.

وعنه: عبدالله بن عبدالرحمن، وابنه إسحاق وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وزاد: وكان قليل الحديث، والعجلي، وابن حبان، والذهبي.

قال الحافظ: ولد على عهد النبي ــ ﷺ ــ، ووثقه ابن سعد.

توفي سنة أربع وثمانين بالمدينة، وقيل: استشهد بفارس.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٧٤)، ومعرفة الثقات (٢/٣٨ ت٩١٢)، والجرح والتعديل (٢/٤٧٨ ت١٩٤٧)، والثقات (٥/١٣ ت٣٥٩٥)، وتهذيب الكمال (١٥/١٣٣ ت٣٣٤٨)، والتهذيب (٥/٢٣٦ ت٤٦٢)، والتقريب (٢٠٨ ت٣٣٩٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ــ والله أعلم ــ ضعيف لحال عبدالله بن لهيعة، وبكر بن سهل.

وله متابع من طريق أحمد ــ كما تقدم في التخريج ــ عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال: (أبوعبدالرحمن وسمعته أنا من عثمان) قال: حدثني عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله ابن دينار قال: سمعت أنس بن مالك ــ ﷺ ــ قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((إن بين يدي الساعة سنين خداعات)) فذكر الحديث.

■ **دراسة إسناد المتابعة:**

(١) **[خ م د س ق]** عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي.

روى عن: عبدالله بن إدريس، ووكيع وغيرهما.

وعنه: أحمد، والبخاري وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن نمير، والعجلي.

قال أبوحاتم: صدوق.

وأثنى عليه أحمد بن حنبل.

وقال الحافظ: ثقة حافظ شهير، وله أوهام.

تصفح الصفحات
624 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/١٣٠ ت١٢١٨)، والجرح والتعديل (٦/١٦٦ ت٩١٣)، والثقات (٨/٤٥٤ ت١٤٣٩٥)، وتهذيب الكمال (١٩/٤٧٨ ت٣٨٥٧)، والتهذيب (٧/١٣٥ ت٢٩٩)، والتقريب (٣٨٦ ت٤٥١٣).

(٢) [ع] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح٦٩). وهو: ثقة ثبت فقيه عابد.

(٣) [ع] محمد بن إسحاق بن يسار المُطّلبي مولاهم المدني أصلاً، البغدادي منزلاً، أبوبكر إمام المغازي.

سبقت ترجمته في (ح٢). وأنه صدوق حسن الحديث رمي بالقدر، وهو مدلس، من الرابعة فلا يقبل منه إلا ماصرح فيه بالسماع، وهنا صرح بالتحديث.

(٤) [ع] عبدالله بن دينار العدوي أبو عبدالرحمن المدني مولى ابن عمر.

روى عن: أنس، وابن عمر وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسحاق، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوزرعة، وأبوحاتم وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة.

توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (١/٣٠٥)، ومعرفة الثقات (٢/٢٦ ت٨٧٥)، والجرح والتعديل (٥/٤٦ ت٢١٧)، والثقات (٥/١٠ ت٣٥٧٧)، وتهذيب الكمال (١٤/٤٧١ ت٣٢٥١)، والتهذيب (٥/١٧٧ ت٣٥٠)، والتقريب (٣٠٢ ت٣٣٠٠).

■ الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد رواته ثقات، إلا ابن إسحاق فهو صدوق حسن الحديث وهو مدلس، إلا أنه صرح بالتحديث عند البزار. وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٨٤): رواه البزار وقد صرح ابن إسحاق بالسماع من عبدالله بن دينار وبقية رجاله ثقات.

وعليه فإن الحديث حسن بهذا الإسناد ـــ إن شاء الله ـــ.

فيرتقي بهذه المتابعة لدرجة الحسن لغيره ـــ والله أعلم ـــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
625 في الصفحة / 913

ح(١٢١/١٦٧)

قال المؤلف ـــ رحمه الله ـــ[1] والخرج أيضاً من السحاب، وجمعه خروج، وقيل: ((الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٧٨، مادة: خرج].

(٢) قوله:

(الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ): أي غَلَّةُ العَبْدِ يَشْتريه الرَّجل فيستغِلُّه زماناً ثم يَعْثر منه عَلَى عَيْب دلَّسَه البائع و لم يُطْلِعْه عليه، فله ردُّ العبد على البائع والرُّجُوعُ عليه بجميع الثمن والْغَلّة التي استغلها المشتري من العبد طَيِّبَةٌ له، لأنَّه كان في ضَمَانه ولو هَلَكَ هَلَكَ من ماله.

انظر: غريب الحديث لابن سلام (٣/٣٧)، والقاموس المحيط (١/٢٣٨).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/٢٠٦) (١٤٦٤) ـــ ومن طريقه البيهقي في سننه(٥/٣٢١) ح(١٠٥٢٢) ـــ بمثله وفيه قصة.

والشافعي في مسنده (١/١٨٩) عن سعيد بن سالم، ومن لابنهم ـــ يعني إبراهيم بن أبي يحيى ـــ. بمثله.

وأبوداود في سننه (٣/٢٨٤) ح(٣٥٠٨) في الإجارة: باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً ـــ ومن طريقه أبوعوانة في مسنده (٣/٤٠٥) ح(٥٤٩٦)، والبيهقي في سننه (٥/٣٢١) ح(١٠٥١٩) ـــ بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/١٨) ح(٢١٧٨) من طريق محمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد. بمثله.

ثلاثتهم: (أبوداود، ومحمد بن أيوب، والحسن بن علي بن زياد) عن أحمد بن يونس.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٤٨) ح(٧٥٠) ـــ ومن طريقه النسائي في سننه (٤/١١) ح(٦٠٨١) في البيوع: باب الخراج بالضمان ـــ بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٢٣٧) ح(٢٦٠٤١). بمثله.

والبيهقي في سننه (٥/٣٢١) ح(١٠٥١٩) من طريق محمد بن الجهم. بمثله.

ثلاثتهم (إسحاق بن راهويه، وأحمد، ومحمد بن الجهم) عن يزيد بن هارون.

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤/٣٧٣) ح(٢١١٨١) ـــ ومن طريقه ابن ماجه في سننه (٢/٧٥٤) ح(٢٢٤٢) ـــ بمثله.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٤٨) ح(٧٥٠) ـــ ومن طريقه النسائي في سننه (٤/١١) ح(٦٠٨١) في البيوع: باب الخراج بالضمان ـــ بمثله.

وابن ماجه في سننه (٢/٧٥٤) ح(٢٢٤٢) عن علي بن محمد. بنحوه.

وأبويعلى في مسنده (٨/٣٠) ح(٤٥٣٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل. بمثله.

أربعتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل) عن وكيع بن الجراح.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٤٨) ح(٧٥٠) ـــ ومن طريقه النسائي في سننه (٤/١١) ح(٦٠٨١) في البيوع: باب الخراج بالضمان ـــ عن عيسى بن يونس. بمثله.

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٤/٣٧٣) ح(٢١١٨١) بمثله.

وأبويعلى في مسنده (٨/٥٥) ح(٤٥٧٥) عن محمد بن عبدالله بن نمير. بمثله.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، ومحمد بن نمير) عن عبدالله بن إدريس.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٦٩) ح(٧٧٥) ـــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١١/٢٩٩) ح(٤٩٢٨) ـــ بمثله وفيه قصة.

والبيهقي في سننه (٥/٣٢١) ح(١٠٥٢١) من طريق محمد بن عبدالوهاب. بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (إسحاق بن راهويه، ومحمد بن عبدالوهاب) عن جعفر بن عون.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٢٦٩) ح(٧٧٦) عن روح بن عبادة. مثله وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٦/٩٤) ح(٢٤٢٧٠). بمثله.

وابن الجارود في المنتقى (١/١٥٩) ح(٦٢٧) عن عبدالله بن هاشم. بمثله.

والحاكم في المستدرك (٢/١٩) ح(٢١٨١) من طريق مسدد بن مسرهد. بمثله.

ثلاثتهم: (أحمد، وعبدالله بن هاشم، ومسدد) عن يحيى القطان.

وعبدالرزاق في مصنفه (٨/١٧٦) ح(١٤٧٧٧) ـــ ومن طريقه أبو عوانة (٣/٤٠٥) ح(٥٤٩٦) ـــ بمثله وفيه قصة.

وأبوعوانة في مسنده (٣/٤٠٥) ح(٥٤٩٦) من طريق الفريابي؛ محمد بن يوسف. بمثله وفيه قصة.

والحاكم في المستدرك (٢/١٩) ح(٢١٧٩) من طريق قبيصة بن عقبة، وأبي حذيفة؛ موسى بن مسعود.

أربعتهم: (عبدالرزاق، والفريابي، و قبيصة بن عقبة، وأبوحذيفة؛ موسى بن مسعود) عن سفيان الثوري.

والترمذي في سننه (٣/٥٨١) ح(١٢٨٥) في البيوع: باب ماجاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً. من طريق عثمان بن أبي عامر العقدي. بمثله.

وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه، والعمل على هذا عند أهل العلم.

والحاكم في المستدرك (٢/١٨، ١٩) ح(٢١٧٨) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٥/٣٢١) ح (١٠٥٢٠) من طريق علي بن الجعد، وعاصم بن علي، وعبدان؛ عبدالله بن عثمان. بمثله.

والبيهقي في سننه (٥/٣٢١) ح(١٠٥١٩) من طريق القعني؛ عبدالله بن مسلمة. بمثله.

كلهم: (الطيالسي، وسعيد بن سالم، ويحيى بن أبي يحيى، وأحمد بن يونس، ويزيد بن هارون، ووكيع، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن إدريس، وجعفر بن عون، وروح بن عبادة، ويحيى القطان، والثوري، وعثمان بن عمرو، وعلي بن الجعد، وعاصم بن علي، وعبدان؛ عبدالله بن عثمان، القعني) عن محمد ابن عبدالرحمن بن أبي ذئب.

وأبوداود في سننه (٣/٢٨٤) ح(٣٥٠٨) في الإجارة: باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً. من طريق محمد بن عبدالرحمن. بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (محمد بن أبي ذئب، ومحمد بن عبدالرحمن) عن مخلد بن خفاف الغفاري.

وأخرجه الشافعي في مسنده (١/١٨٩) ــ ومن طريقه ابن الجارود في المنتقى (١/١٥٩) ح(٦٢٦) ــ بمثله وفيه قصة.

وابن ماجه في سننه (٢/٧٥٤) ح(٢٢٤٣) في التجارات: باب الخراج بالضمان. بمثله.

وابن حبان في صحيحه (١١/٢٩٨) ح(٤٩٢٧) عن الحسين بن عبدالله القطان. بمثله.

كلاهما: (ابن ماجه، والحسين القطان) عن هشام بن عمار.

وأبويعلى في مسنده (٨/٨٢) ح(٨٦١٤) عن أحمد بن حاتم. بمثله.

وأبوداود في سننه (٣/٢٤) ح(٣٥١٠) في الإجارة: باب فيمن اشترى عبداً فاستعمله ثم وجد به عيباً. من طريق مروان بن محمد. بمثله وفيه قصة.

وقال: هذا إسناد ليس بذاك.

والحاكم في المستدرك (٢/١٨) ح(٢١٧٦، ٢١٧٧) من طريق يحيى بن يحيى، ومسدد بن مسرهد. بمثله وفيه قصة.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

كلهم: (الشافعي، وهشام بن عمار، وأحمد بن حاتم، ومروان بن محمد، ويحيى بن يحيى، ومسدد) عن مسلم بن خالد الزنجي.

والترمذي في سننه (٣/٥٨٢) ح(١٢٨٦) في البيوع: باب ما جاء فيمن يشتري العبد... بمثله.

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة.

متصفح الصفحات
628 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

وابن عدي في الكامل (٥/٤٥) ـــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٥/٣٢٢) ح(١٠٥٢٤) ـــ عن عبدان ابن أحمد. بمثله.

كلاهما: (الترمذي، وعبدان بن أحمد) عن أبي سلمة؛ يحيى بن خلف، عن عمر بن علي المقدمي.

وأبوعوانة في مسنده (٤٠٤/٣) ح(٥٤٩٣) من طريق حرير بن عبدالحميد. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (مسلم بن خالد، وعمر بن علي المقدمي، وجرير بن عبدالحميد) عن هشام بن عروة.

كلاهما: (مخلد بن خفاف، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند الطيالسي:

(١) [ع] محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني.

روى عن: مخلد بن خفاف، وسعيد المقبري وغيرهما.

وعنه: الطيالسي، ووكيع وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهم.

وذكر ابن معين أنه أوثق من ابن عجلان في سعيد المقبري.

قال الحافظ: ثقة فاضل.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٣١٣ ت١٧٠٤)، والثقات (٧/٣٩٠ ت١٠٥٥٦)، وتهذيب الكمال (٢٥/٦٣٠ ت٥٤٠٨)، والتهذيب (٩/٢٧٠ ت٥٠٥)، والتقريب (٤٩٣ ت٦٠٨٢).

(٢) [٤] مخلد بن خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري، أخو الحارث بن خفاف.

روى عن: عروة، عن عائشة حديث الخراج بالضمان.

وعنه: ابن أبي ذئب.

قال أبو حاتم: لم يرو عنه غيره، وليس هذا إسناداً تقوم بمثله الحجة.

وقال ابن عدي: لا يعرف له غير هذا الحديث.

وقال الترمذي: لايعرف بغير هذا الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن وضاح: ثقة.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال الحافظ: في سماع ابن أبي ذئب منه عندي نظر.

تصفح الصفحات
في الصفحة 629
913 /

وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الحافظ: مقبول.

انظر ترجمته في: الضعفاء الكبير (٤/٢٣٠ ت١٨٢٣)، والجرح والتعديل (٨/٣٤٧ ت١٥٩٠)، والثقات (٧/٥٠٥ ت١١١٩١)، والضعفاء والمتروكين (٣/١١١ ت٣٢٦٧)، وتهذيب الكمال (٢٧/٣٣٧ ت٥٨٣٩)، والمغني في الضعفاء (٢/٦٤٨ ت٦١٣٦)، والتهذيب (١٠/٦٧ ت١٣٠)، والتقريب (٥٢٣ ت٦٥٣٦).

(٣) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني.

سبقت ترجمته في ح(٢١)، وهو ثقة فقيه مشهور.

■ **ثالثاً: الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال مخلد بن خفاف، وتابعه على هذا الحديث مسلم بن خالد الزنجي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به كما تقدم في التخريج.

■ **دراسة الإسناد المتابع عند الشافعي في مسنده:**

(١) [د ق] مسلم بن خالد القرشي المخزومي مولاهم، أبوخالد المكي، المعروف بالزنجي، مولى عبدالله بن سفيان بن عبدالله.

روى عن: هشام بن عروة، والزهري وغيرهما.

وعنه: الشافعي، وهشام بن عمار وغيرهما.

وثقه ابن معين ــ في رواية ــ والدارقطني.

قال ابن معين ــ في رواية ــ لابأس به.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لابأس به.

وقال الساجي: صدوق، كان كثير الغلط، وكان يرى القدر.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ صالح فمما أنكروا عليه.. .. وذكر عدة أحاديث، وأوردها الذهبي في الميزان ثم قال: هذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويُضَعَّف.

وضعفه ابن سعد، وأبوداود.

وقال ابن المديني: ليس بشيء، وفي موضع آخر: منكر الحديث ما كتبت عنه، وما كتبت عن رجل عنه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
630 في الصفحة
913 /

وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، تعرف وتنكر.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الحافظ: صدوق كثير الأوهام.

والذي يظهر ــ **والله أعلم** ــ أن وصفه بالضعف أقرب، فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، ولقد قال الحافظ في الفتح (٤/٢٥٢): ضعيف.

انظر ترجمته في: الضعفاء للبخاري (١/١٠٥ ت٣٤٢)، والجرح والتعديل (٨/١٨٣ ت٨٠٠)، والضعفاء للنسائي (١/٩٧ ت٥٦٩)، والوحدان للنسائي (١/١٢٧)، والثقات (٧/٤٤٨ ت١٠٨٦٥)، والكامل (٦/٣٠٨ ت١٧٩٧)، وتهذيب الكمال (٢٧/٥٠٨ ت٥٩٢٥)، والكاشف (٢/٢٥٨ ت٥٤١٣)، والتهذيب (١٠/١١٥ ت٢٢٩)، والتقريب (٥٢٩ ت٦٦٢٥).

(٢) [ع] هشام بن عُروة بن الزّبير بن العوام الأسدي؛ أبو المنذر، وقيل: أبو عبدالله.

سبقت ترجمته في ح(٢١)، وهو: ثقة فقيه ربما دلس، وجعله في المرتبة الأولى من المدلسين.

(٣) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني.

سبقت ترجمته في ح(٢١)، وهو ثقة فقيه مشهور.

■ **الحكم على الحديث المتابع:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال مسلم بن خالد الزنجي.

وبهذا يرتقي متن هذا الحديث إلى الحسن لغيره ــ والله أعلم ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
631 في الصفحة
913 /

ح(١٢٢/١٦٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((ما دَخَلَ الخُرْقُ في شَيءٍ إلاَّ شانَهُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٨٠، مادة: خرق].

(٢) قوله:

(الخُرْق): بالضم ضِدُّ الرِّفقِ وهو: الجهل والحُمقُ.

انظر: والنهاية (٦٨/٢)، وتاج العروس (٦٢٧٨/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وعائشة، وأبي هريرة ــ ﷺ ــ، وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٦٥/١) ح(٤٦٦) عن أحمد بن عبيدالله الغداني.

والقضاعي في مسنده (١٦/٢) ح(٧٩٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع.

والمقدسي في المختارة (١٤/٥) ح(١٧٦٣) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري.

ثلاثتهم: (أحمد بن عبيدالله، ومحمد بن عيسى، والصلت بن مسعود) عن كثير بن أبي كثير، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا يَكُونُ الخُرْقُ في شَيءٍ إلاَّ شانَهُ...)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه البيهقي في الشعب (٦/ ١٣٩، ٣٣٧) ح(٧٧٢٢، ٨٤١٨) من طريق أبي حاتم الرازي، وأبي عمران؛ موسى بن هارون، وعبدالله بن الصقر، وعبدان عبدالحليم البيهقي.

والخطيب في موضح الأوهام (٣١١/١، ٣١٢) من طريق علي بن حرب، وعبدالله بن الصقر السكري.

خمستهم: (أبوحاتم الرازي، وأبوعمران؛ موسى بن هارون، وعبدالله بن الصقر، وعبدان عبدالحليم البيهقي، وعلي بن حرب) عن إبراهيم بن محمد الشافعي، عن أبي غرارة؛ محمد بن عبدالرحمن التيمي، عن أبيه عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: قال النبي ــ ﷺ ــ: ((...وَإِنَّ الخُرْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ)). كلاهما بنفس اللفظ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

تصفح الصفحات
في الصفحة 632 / 913

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٦٥) ح(٢٠٢١٣) ، ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده (١/٤٣٣) ح(١٤٩٣) ــ عن معمر، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا نَفَعَهُمْ، وَلَا كَانَ الْخُرْقُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا ضَرَّهُمْ))

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢/٧٧١) ح(١٣٣٦) عن أبي زرعة الرازي.

والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٤٠٦) ح(٩٦٢) من طريق أبي حاتم الرازي.

كلاهما: (أبوزرعة الرازي، وأبوحاتم الرازي) عن أبي عمر؛ بكر بن الأسود، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال:قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ)) كلاهما بنفس اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:**

(١) **[خ د]** أحمد بن عبيدالله، ويقال: ابن عبدالله، بن سهيل بن صخر الغداني، أبوعبدالله البصري.

روى عن: كثير بن أبي كثير الليثي، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وعنه: البخاري، وأبوداود وغيرهما.

قال أبوحاتم: صدوق.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة أربع وعشرين ومائتين، ويقال: سنة سبع وعشرين ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٤٧٢ ت٧٧٦)، والجرح والتعديل (٢/٥٨ ت٨٦)، والثقات (٨/٢٠ ت١٢٠٧٣)، وتهذيب الكمال (١/٤٠ ت٧٧)، والكاشف (١/١٩٩ ت٦٢)، والتهذيب (١/٥١ ت١٠١)، والتقريب (٨٢ ت٧٦)، رجال صحيح البخاري (١/٣٩).

(٢) **[بخ]** كثير بن أبي كثير،واسمه حبيب الليثي البشكري البصري.

روى عن: ثابت البناني عن أنس في الرفق.

وعنه:أحمد بن عبيد الله الغداني، والصلت بن مسعود الجحدري وغيرهما.

قال أبوحاتم: لا بأس به.

أخرج له ابن حبان في صحيحه.

وذكره الذهبي في الميزان وقال: و لم ينقل تضعيفه عن أحد، وقال: وثقه ابن أبي حاتم.

متصفح الصفحات
633 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال الحافظ: ليس به بأس.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢١٧/٧ ت٩٤٨)، والجرح والتعديل (١٥٠/٧ ت٨٣٨)، والثقات (٣٥٤/٧ ت١٠٤١٤)، وتهذيب الكمال (١٥٣/٢٤ ت٤٩٥٨)، وميزان الاعتدال (٤٨٧/٥ ت٦٩٣٧)، والتهذيب (٣٨٢/٨ ت٧٦٣)، والتقريب (٤٦٠ ت٥٦٢٧).

(٣)[ع] ثابت بن أسلم البناني، أبومحمد البصري.

سبقت ترجمته في (ح١٢) وأنه: ثقة عابد.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن ــ والله أعلم ــ.

وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١١/٣): حسن صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء كما تقدم في التخريج بلفظ: ((إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ))

■ **دراسة إسناد الشاهد:**

(١) **[م ت س ق]** عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد القرشي المخزومي، أبو زرعة الرازي، مولى عياش بن مطرف بن عياش (أحد الأئمة المشهورين).

روى عن: بكر بن الأسود، وبشار بن موسى وغيرهما.

وعنه: أبو حاتم، وإبراهيم الحربي وغيرهما.

متفق على توثيقه، وثقه أبوحاتم، والنسائي، وابن حبان وغيرهم.

قال الحافظ: إمام حافظ ثقة.

توفي سنة أربع وستين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٢٥/٥ ت١٥٤٣)، وتهذيب الكمال (٨٩/١٩ ت٣٦٦٠)، والتهذيب (٢٨/٧ ت٦٢)، والتقريب (٣٧٣ ت٤٣١٦).

(٢) بكر بن الأسود العائذي الكوفي، أبو عمر.

روى عن: أبي بكر بن عياش، وأبي الحياة وغيرهما.

وعنه: أبو زرعة، وأبوحاتم وغيرهما.

قال أبوحاتم: صدوق.

تصفح الصفحات
913 / 634 في الصفحة

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: كوفي ثقة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢ ت١٤٩٠)، وميزان الاعتدال (٥٨/٢)، وتاريخ الإسلام (١١٦/١٦).

(٣) [خ مق] أبو بكر بن أبي عياش، هو: ابن سالم الأسدي الكوفي، اسمه وكنيته واحد.

روى عن: الأعمش، وحميد الطويل وغيرهما.

وعنه: بكر بن الأسود، وأبويعلى وغيرهما.

وثقه أحمد وقال:" ربما غلط"، وابن معين، والعجلي، وأبو داود.

وذكر ابن معين، وأحمد، ويحيى القطان، وابن نمير، والبزار سوءًا في حفظه، وهو محمول على ما كان من حفظه بآخره؛ فقد أثنى أبوحاتم، وأحمد على كتابه.

وقال الحافظ: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة، أو سنتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢٩/٣٣ ت٧٢٥٢)، والتهذيب (٣٧/١٢ ت١٥١)، والتقريب (٦٢٤ ت٧٩٨٥)، والكواكب النيرات (ص:٨٧).

(٤)[ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت ترجمته في (ح٤٣) وأنه ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٥)[ع] ذكوان، أبو صالح السَّمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

سبقت ترجمته في ح(٦٧) وهو: ثقة ثبت.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

وعليه فالحديث بمجموع طريقيه يرتقي إلى درجه الصحيح لغيره.

تصفح الصفحات
في الصفحة 635 / 913

ح(١٢٣/١٦٩)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: فإشارة منه إلى قُدْرتِه تعالى على ما يُريدُ إيجادَهُ[٢]، أو إلى الحالة التي أشارَ إليها بقوله: ــ ﷺ ــ: ((فَرِغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ)).[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٨٠ ،مادة:خزن].

(٢) ــ ثم إن ما تضمنه مخالف لاعتقاد أهل السنة والجماعة في هذه الصفة، حيث أثبت أهل السنة والجماعة لله تعالى صفة القدرة والإرادة من غير تأويل ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل، فقدرته وإرادته: لا تشبه قدرة الخلق ولا إرادتهم، ولا يوصف شيء من صفاته بصفات الخلق. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة/١٠٩]. وقوله: ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ [الكهف/٤٥]، ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾ [فاطر/٤٤]، وكذلك كل نفي يأتي في صفات الله تعالى في الكتاب والسنة إنما هو لثبوت كمال ضده كقوله تعالى: ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [ق/٣٨]، لِكَمَالِ قُدْرَتِهِ.

انظر: شرح العقيدة الطحاوية (٦٨/١).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث مداره على عيسى بن المسيب واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: روي عنه، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله ابن مسعود موقوفاً.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٩) ح(٨٩٥٣) من طريق حجاج بن المنهال.

والدارقطني في سننه (١٨٢/٤، ٢٠٠) ح(٣٦،) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٦٢/٦) ح(١١٦٨٣) ــ من طريق عمرو بن علي.

كلاهما: (حجاج بن المنهال، وعمرو بن علي) عن معتمر بن سليمان، عن عيسى بن المسيب به.

وتابع عيسى بن المسيب من هذا الوجه: ١. **عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي**.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩٣/٩) ح(٨٩٥٢) عن علي بن عبدالعزيز، عن أبي نعيم؛ الفضيل بن دكين، عن المسعودي؛ عبدالرحمن بن عبدالله.

تصفح الصفحات
في الصفحة 636 / 913

٢. عيسى بن عبدالرحمن.

أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (١/١٤٩) عن أبي خليفة الجمحي، عن محمد بن كثير.

وابن بطة في الإبانة (٢/١٥٠، ١٥٢) ح(١٥٩٤، ١٥٩٩) من طريق الحسن بن حفص الأصبهاني، ومحمود بن خالد.

ثلاثتهم: (محمد بن كثير، والحسن بن حفص، ومحمود بن خالد) عن سفيان الثوري، عن عيسى بن عبدالرحمن.

كلاهما: (المسعودي، وعيسى بن عبدالرحمن) عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود موقوفاً.

الوجه الثاني: روي عنه، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن عبدالله ابن مسعود به مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/١٥٥) ح(٧٣٢٥)، (٧/٢٢٠) ح(٧٣٢٥) من طريق صفوان بن هبيرة، عن عيسى بن المسيب به.

وتابع عبدالرحمن بن عبدالله من هذا الوجه: كردوس بن العباس.

أخرجه أبونعيم في تاريخه (١/١٧٩، ٤٦٠) من طريق أحمد بن إبراهيم، وعمروبن محمد الرفاعي.

والقضاعي في الشهاب (١/٣٥٢) ح(٦٠١) عن أحمد بن محمد بن زياد العتري.

كلاهما: (أحمد بن إبراهيم، وعمروبن محمد الرفاعي، وأحمد بن محمد العتري) عن محمد بن سليمان، عن حفص بن عمر الأيلي، عن مسعر بن كدام، عن المنبعث بن الأثرم، عن كردوس بن العباس، عن عبدالله ابن مسعود مرفوعاً.

■ النظر في الاختلاف:

مداره على عيسى بن المسيب وهو:

عيسى بن المسيب البجلي الكوفي.

روى عن: الشعبي، وعدي بن ثابت.

وعنه: وكيع، وأبو نعيم.

ضعفه أبوداود، والنسائي، والدارقطني، وقال أبوحاتم، وأبوزرعة: ليس بالقوي، وتكلم فيه ابن حبان.

انظر: الضعفاء للنسائي (١/٧٦ ت٤٢٤)، والجرح والتعديل (٦/٢٨٨ ت١٦٠٠)، والمجروحين (٢/١١٩ ت٧٠٤)، وميزان الاعتدال (٥/٣٨٩ ت٦٦١٣).

ويتبين مما سبق أن الحمل عليه في هذا الخلاف.

تصفح الصفحات
637 في الصفحة
913 /

ولكن يُرجح ــ والله أعلم ــ رواية الوقف وذلك لثقة رواتها الذين تابعوا عيسى بن المسيب وهما:

- عيسى بن عبدالرحمن السلمي قال عنه الحافظ في التقريب (٥١٠ ت٥٣٠٨): ثقة.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودي قال عنه الحافظ في التقريب (٤٠٤ ت٤٠٥): صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، [وستأتي ترجمته تفصيلاً] وروى عنه أبونعيم؛ الفضل بن دكين، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، قاله أحمد.

عن راوي الوجه المرفوع: وهو كردوس بن العباس الثعلبي قال عنه الحافظ في التقريب(٥٣٧ت٥٦٣٦): مقبول.

حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٧/٥) ح(٢١٧٧٠) من طريق الْفَرَجُ بنُ فَضَالَة.

والطبراني في مسند الشاميين (٢٥٥/٣) ح(٢٢٠١) من طريق عبدالله بن يوسف التنيسي.

وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣/١) ح(٣٠٤).

والقضاعي في الشهاب (٣٥٢/١) ح(٦٠٢) من طريق أحمد بن يحيى بن حيان.

كلاهما: (ابن أبي عاصم، وأحمد بن يحيى بن حيان) عن محمود بن خالد الدمشقي، عن مروان بن محمد.

وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣/١، ١٣٤) ح(٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧) من طريق الوليد بن مسلم، وزيد ابن يحيى.

خمستهم: (الفرج بن فضالة، وعبدالله بن يوسف، مروان بن محمد، والوليد بن مسلم، وزيد بن يحيى) عن خالد بن يزيد.

وابن حبان في صحيحه (١٨/١٤) ح(٦١٥٠) من طريق الوزير بن صبيح.

كلاهما: (خالد بن يزيد، والوزير بن صبيح) عن يونس بن ميسرة؛ أبي حلبس.

وأحمد في مسنده (١٩٧/٥) ح(٢١٧٧١) من طريق إسماعيل بن عبيدالله.

كلاهما: (أبو حَلْبَس، وإسماعيل بن عبيدالله) عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ــ ﷺ ــ، قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَغَ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَأَثَرِهِ وَرِزْقِهِ» واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد الوجه الراجح من طريق عبدالرحمن المسعودي:**

(١) علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن شابور، أبو الحسن البغوي.

روى عن: أبي نعيم، الفضل بن دكين، وحجاج بن منهال وغيرهما.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
638 في الصفحة / 913

وعنه: الطبراني، دعلج بن أحمد وغيرهما.

قال الدارقطني: ثقة مأمون.

وقال محمد بن عبدالملك بن أيمن: ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم: صدوق.

وأما النسائي فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث.

انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (٥/١٧٣ ت٥٨٨٨)، ولسان الميزان (٤/٢٤١ ت٦٤٨)، وطبقات الحفاظ (١/٢٧٨ ت٦٢٨)، وتكملة الإكمال (١/٤١٩ ت٦٨٥)، والتقييد (١/٤٠٨ ت٥٤٤).

(٢) **[ع]** الفضل بن دُكَين، وهو لقب واسمه: عمرو بن حماد بن زُهير بن درهم التيمي مولاهم، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول.

روى عن: المسعودي، والثوري وغيرهما.

وعنه: علي بن عبدالعزيز، والبخاري وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/٤٠٠)، ومعرفة الثقات (٢/٢٠٥ ت١٤٨٠)، والجرح والتعديل (٧/٦١ ت٣٥٣)، والثقات (٧/٣١٩ ت١٠٢٦١)، وتهذيب الكمال (٢٣/١٩٧ ت٤٧٣٢)، والتهذيب (٨/٢٤٣ ت٥٠٥)، والتقريب (٤٤٦ ت٥٤٠١).

(٣) **[خت٤]** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي.

روى عن: القاسم بن عبدالرحمن، وحميد الطويل وغيرهما.

وعنه: الفضل بن دكين، ووكيع وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وابن المديني، ويعقوب بن شيبة.

قال مسعر: ما أعلم أحداً بعلم ابن مسعود من المسعودي.

وقال أبوحاتم: كان المَسْعُودي أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه.

وقال النسائي، وابن خراش: ليس به بأس.

وذكر ابن معين، وابن المديني أن أحاديثه عن الأعمش، وعبدالملك بن عمير مقلوبة، وأنه يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة، وسلمة بن كُهيل.

متصفح الصفحات
639 في الصفحة
913 /

اتفق من سبق على أنه قد اختلط، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط، وأما من سمع منه بالكوفة والبصرة فهو قبل الاختلاط ذكر ذلك الإمام أحمد، وابن عمار، وابن حجر، وقال ابن حبان: لم يتميز.

وقال أحمد: سماع وكيع وأبو نعيم من المسعودي بالكوفة قديم.

وقال الحافظ: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٦٦/٦)، والضعفاء الكبير (٣٣٦/٢ ت٩٣٣)، والجرح والتعديل (٢٥٠/٥ ت١١٩٧)، والمجروحين (٤٨/٢ ت٥٨٥)، وتهذيب الكمال (٢١٩/١٧ ت٣٨٧٢)، والكاشف (٦٣٢/١ ت٣٢٣٩)، والتهذيب (١٩٠/٦ ت٤٣٠)، والتقريب (٣٤٤ ت٣٩١٩).

(٤) [خ٤] القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبوعبدالرحمن الكوفي القاضي.

روى عن: أبيه، وجابر بن سمرة وغيرهما.

وعنه: المسعودي، وأخوه معن وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وابن خراش. وزاد ابن سعد: كثير الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة عشرين ومائة أو قبلها.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٠٣/٦)، ومعرفة الثقات (٢١١/٢ ت١٤٩٧)، والجرح والتعديل (١١٢/٧ ت٦٤٧)، والثقات (٣٠٣/٥ ت٤٩٥٤)، وتهذيب الكمال (٣٧٩/٢٢ ت٤٧٩٩)، والتهذيب (٢٨٨/٨ ت٥٨١)، والتقريب (٤٥٠ ت٧١٠).

(٥) [ع] عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي.

روى عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب وغيرهما.

وعنه: ابناه القاسم، ومعن وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، وأبوحاتم. وزاد ابن سعد: قليل الحديث.

قال الحافظ: ثقة.

واختلف في سماعه من أبيه.

قال يحيى بن سعيد: مات عبدالله وعبدالرحمن ابن ست سنين أو نحوها.

فقد قال بسماعه سفيان الثوري، وشريك القاضي، وابن معين ـــ في رواية ـــ والبخاري، وأبوحاتم.

وقال ابن المديني: سمع من أبيه حديثين.

وقال بعدم سماعه شعبة، وابن معين ـــ في رواية ـــ.

متصفح الصفحات
640 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال العجلي: لم يسمع من أبيه إلا حرفاً واحداً [محرم الحلال كمستحل الحرام].

وقال الحاكم: اتفق مشائخ أهل الحديث أنه لم يسمع من أبيه.

وقال الحافظ: وهو نقل غير مستقيم.

والراجح ــ والله أعلم ــ أنه سمع من أبيه.

وروى البخاري في "التاريخ الكبير"، وفي "الأوسط" من طريق ابن خثيم، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه قال: «أبي مع أبي، فذكر الحديث في تأخير الصلاة» وزاد في "الأوسط": شعبة يقول لم يسمع من أبيه، وحديث ابن خثيم أولى عندي.

قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١/١٩٨) ح(١٩٩): فقد ثبت سماعه منه بشهادة جماعة من الأئمة، منهم سفيان الثوري، وشريك القاضي، وابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وروى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد لا بأس به عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه قال: "لما حضر عبدالله الوفاة، قال له ابنه عبدالرحمن: يا أبت أوصني، قال: ابك من خطيئتك"، فلا عبرة بعد ذلك بقول من نفى سماعه منه، لأنه لا حجة لديه على ذلك إلا عدم العلم بالسماع، ومن علم حجة على من يعلم.

توفي سنة تسع وسبعين.

انظر ترجمته في: والتاريخ الكبير (٥/٢٩٩ ت٩٧٩)، ومعرفة الثقات (٢/٨١ ت١٠٥٢)، والجرح والتعديل (٥/٢٤٨ ت١١٨٥)، والثقات (٥/٧٦ ت٣٩٢٨)، وتهذيب الكمال (١٧/٢٣٩ ت٣٨٧٧)، وميزان الاعتدال (٤/٢٩٧ ت٤٩٠٧)، والتهذيب (٦/١٩٥ ت٤٣٦)، والتقريب (٣٤٤ ت٣٩٢٤)، وجامع التحصيل (١/٢٢٣ ت٤٣٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن ــ والله أعلم ــ ولا يضر اختلاط عبدالرحمن المسعودي فقد روى عنه أبونعيم قبل الاختلاط.

ــ وله شاهد من حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ كما تقدم في التخريج وفي إسناده: الْفَرَجُ بنُ فَضَالَة قال عنه الحافظ في التقريب (٥١٧ ت٥٣٨٣): ضعيف.

متصفح الصفحات
641 في الصفحة / 913

ح(١٢٤/١٧٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَادِمِينَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨١، مادة:خزى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه مارواه أحمد والنسائي وغيرهما عن رفاعة بن رافع ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٢٤) ح(١٥٥٣١).

والنسائي في سننه (٦/١٥٦) ح(١٠٤٤٥) في السير: باب الاستنصار عند اللقاء.

والبزار في مسنده (٩/١٧٥) ح(٣٧٢٤).

والحاكم في مستدركه (٣/٢٦) ح(٤٣٠٨) من طريق محمد بن إسحاق الثقفي.

ثلاثتهم: (النسائي، والبزار، ومحمد بن إسحاق) عن أبي هاشم؛ زياد بن أبوب.

والبخاري في الأدب المفرد (١/٢٤٣) ح(٦٩٩) عن علي بن المديني.

والطبراني في الكبير (٥/٤٧) ح(٤٥٤٩) من طريق دحيم الدمشقي، وداود بن عمر الضبي، وسهل بن عثمان.

كلهم: (أحمد، وزياد بن أيوب، وعلي بن المديني، ودحيم الدمشقي، وداود بن عمر الضبي، وسهل بن عثمان) عن مروان بن معاوية الفزاري.

والنسائي في سننه (٦/١٥٦) ح(١٠٤٤٦) في السير: باب الاستنصار عند اللقاء. من طريق أبي نعيم.

والحاكم في مستدركه (١/٦٧٦) ح(١٨٦٨) ــ ومن طريقه البيهقي في الدعوات (١/١٣٠) ح(١٧٣) ــ من طريق خلاد بن يحيى.

ثلاثتهم: (مروان بن معاوية، وأبونعيم، وخلاد بن يحيى) عن عبدالواحد بن أيمن المكي، عن عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيه رفاعة بن رافع الزرقي ــ ﷺ ــ قال: لما كان يوم أحد، وانكفأ المشركون، قال رسول الله ــ ﷺ ــ: استَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي فَصَارُوا خَلْفَهُ صُفُوفًا فَقَالَ: فذكر الحديث بطوله وفيه: «...اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ...» واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: إلا أن أبانعيم رواه مرسلاً عن عبيد بن رفاعة.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري، أبوعبدالله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق الفزاري.

سبقت ترجمته في ح (٥٩)، وهو: ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ.

(٢)[خ م س] عبدالواحد بن أيمن المخزومي، مولاهم أبو القاسم المكي.

روى عن: عبيد بن رفاعة، وابن أبي مليكة وغيرهما.

وعنه: مروان بن معاوية، وحفص بن غياث وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوحاتم ــ في رواية ــ، والذهبي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبوحاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي، والبزار: ليس به بأس.

وقال الحافظ: لابأس به.

انظر ترجمته في: الثقات (١٢٤/٧ ت٩٢٩٢)، وتهذيب الكمال (٤٤٦/١٨ ت٣٥٨٣)، والكاشف (٦٧١/١ ت٣٤٩٩)، والتهذيب (٣٨٤/٦ ت٨١٣)، والتقريب (٣٦٦ ت٤٢٣٨).

(٣)[بخ٤] عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي المدني.

روى عن: أبيه رفاعة بن رافع، وأسماء بنت عميس وغيرهما.

وعنه: عبدالواحد بن أيمن، وابنه إبراهيم وغيرهما.

ولد في عهد النبي ــ ﷺ ــ، وقيل ليست له صحبة.

وثقه العجلي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١١٦/٢ ت١١٧٩)، والثقات (١٣٣/٥ ت٤٢١٦)، وتهذيب الكمال (٢٠٥/١٩ ت٣٧١٦)، والتهذيب (٦٠/٧ ت١٣٣)، والتقريب (٣٧٧ ت٤٣٧٢).

(٤)[خ د ت س] رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الخزرجي الزارقي، أبو معاذ.

صحابي مشهورة. وهو من أهل بدر، وشهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد.

انظر ترجمته في: الإصابة (٤٨٩/٢ ت ٢٦٦٦).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد حسن ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
643 في الصفحة
913 /

ح(١٢٥/١٧١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث ((إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٨٢، مادة: خسف].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عباس، وعائشة، وعبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديث كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٢١١) ح(١٠٥٢) في الكسوف: باب صلاة الكسوف جماعة، وفي (٦٦٩) ح(٣٢٠٢) في بدء الخلق: باب صفة الشمس والقمر...، وفي (١٠٩٦) ح(٥١٩٧) في النكاح: باب كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة. عن عبدالله بن مسلمة، وإسماعيل بن أويس، وعبدالله بن يوسف. بمثله مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٣٨٩) ح(٩٠٧) في الكسوف: باب ماعرض على النبي ــ ﷺ ــ من أمر الجنة والنار. عن محمد بن رافع. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (١/٢٩٨، ٣٥٨) ح(٢٧١١، ٣٣٧٤) بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن رافع، وأحمد) عن إسحاق بن عيسى.

والنسائي في سننه (١/٥٧٨) ح(١٨٧٨) في كسوف الشمس والقمر: باب قدر القراءة في صلاة الكسوف. من طريق ابن القاسم.

وأحمد في مسنده (١/٣٥٨) ح(٣٣٧٤) عن عبدالرحمن بن مهدي. بمثله مطولاً.

كلهم: (عبدالله بن مسلمة، وإسماعيل بن أويس، وعبدالله بن يوسف، إسحاق بن عيسى، وابن القاسم، وعبدالرحمن بن مهدي) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٣٨٩) ح(٩٠٧) في الكسوف: باب ماعرض على النبي ــ ﷺ ــ من أمر الجنة والنار. من طريق حفص بن ميسرة. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

متصفح الصفحات
644 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

أخرجه مسلم (٣٨٥) ح(٩٠١) في الكسوف: باب صلاة الكسوف. عن حرملة بن يحيى، وأبي الطاهر، ومحمد بن سلمة المرادي. بمثله مطولاً.

وابن ماجه في سننه (٢١٣) ح(١٢٦٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في صلاة الكسوف. عن عبدالله بن عمرو بن السرح المصري. بنحوه مطولاً.

أربعتهم: (حرملة بن يحيى، وأبوالطاهر، ومحمد بن سلمة المرادي، وعبدالله بن عمرو) عن عبدالله بن وهب.

والبخاري في صحيحه (٢٠٩) ح(١٠٤٦) في الكسوف: باب خطبة الإمام في الكسوف...من طريق عَنْبَسَةُ بن خالد. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (عبدالله بن وهب، وعنبسة بن خالد) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (٢٠٩) ح(١٠٤٦، ١٠٤٧) في الكسوف: باب خطبة الإمام في الكسوف...، وباب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت، وفي (٦٧٠) ح(٣٢٠٣) في بدء الخلق: باب صفة الشمس والقمر، من طريق عقيل بن خالد. بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً في (٢١٢) ح(١٠٥٨) في الكسوف: باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته. من طريق هشام بن عبدالله. بمثله قدم فيه وأخر.

وأحمد في مسنده (١٦٨/٦) ح(٢٥٨٦٥) عن عبدالرزاق، بمثله قدم فيه وأخر وزيادة.

كلاهما: (هشام بن عبدالله بن محمد، وعبدالرزاق) معمر.

والنسائي في سننه (٥٨٠/١) ح(١٨٨٤) في كسوف الشمس والقمر: باب التشهد والتسليم في صلاة الكسوف. من طريق عبدالرحمن بن نمير. بمثله قدم فيه وأخر مطولاً.

وأحمد في مسنده (٧٦/٦، ٨٧) ح(٢٤٩٧٧، ٢٥٠٧٨) من طريق سليمان بن كثير، وشعيب. بنحوه مطولاً.

كلهم: (يونس، وعقيل، ومعمر، وعبدالرحمن بن نمير، وسليمان بن كثير، وشعيب) عن ابن شهاب الزهري.

والبخاري في صحيحه (٢٠٨) ح(١٠٤٤) في الكسوف: باب الصدقة في الكسوف. عن عبدالله بن مسلمة. بنحوه وزيادة.

ومسلم في صحيحه (٣٨٥) ح(٩٠١) في الكسوف: باب صلاة الكسوف. بنحوه مطولاً.

والنسائي في سننه (٥٧١/١) ح(١٨٥٩) في كسوف الشمس والقمر: باب نوع آخر من صلاة الكسوف....

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

متصفح الصفحات
913 / 645 في الصفحة

وأبوداود في سننه (١٨٥) ح(١١٩١) في الصلاة: باب الصدقة فيها. عن القَعنبيِّ. بمثله مختصراً.

ثلاثتهم: (عبدالله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد، والقعنبي) عن مالك بن أنس.

والبخاري في (٢١٢) ح(١٠٥٨) في الكسوف: باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته. عن هشام بن يوسف. بمثله قدم فيه وأخر.

وأحمد في مسنده (١٦٨/٦) ح(٢٥٨٦٦) عن عبدالرزاق.

كلاهما: (هشام، وعبدالرزاق) عن معمر.

ومسلم في صحيحه (٣٨٥) ح(٩٠١) في الكسوف: باب صلاة الكسوف. عن أبي بكر بن أبي شيبة. بنحوه مطولاً.

وأحمد (١٦٤/٦) ح(٢٥٨٢٦) بنحوه مطولاً.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن عبدالله بن نمير.

ومسلم في صحيحه (٣٨٥) ح(٩٠١) في الكسوف: باب صلاة الكسوف. عن أبي معاوية. بنحوه مطولاً.

والنسائي في سننه (٥٨١/١) ح(١٨٨٧) في كسوف الشمس والقمر: باب كيف الخطبة في الكسوف. من طريق عبدة بن سليمان. بنحوه مطولاً.

أربعتهم: (مالك بن أنس، ومعمر، وعبدالله بن نمير، وأبومعاوية، وعبدة) عن هشام بن عروة.

كلاهما: (الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير.

ومسلم في صحيحه (٣٨٦) ح(٩٠١) في الكسوف: باب صلاة الكسوف. من طريق محمد بن بكر. بنحوه مطولاً.

وأبوداود في سننه (١٨٣) ح(١١٧٧) في الصلاة: باب صلاة الكسوف. عن عثمان بن أبي شيبة. بنحوه وزيادة.

والنسائي في صحيحه (٥٦٩/١) ح(١٨٥٤) في كسوف الشمس والقمر: باب نوع آخر من صلاة الكسوف. عن يعقوب بن إبراهيم. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (عثمان بن أبي شيبة، ويعقوب بن إبراهيم) عن إسماعيل بن علية.

كلاهما: (محمد بن بكير، وإسماعيل بن علية) عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير.

كلاهما: (عروة بن الزبير، وعبيد بن عمير) عن عائشة ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 646
913 /

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٨) ح(١٠٤٢) في الكسوف: باب الصلاة في كسوف الشمس، وفي (٦٦٩) ح(٣٢٠١) في بدء الخلق: باب صفة الشمس والقمر. عن أَصْبَغُ، ويحيى بن سليمان.بمثله قدم فيه وأخر وزيادة.

ومسلم في صحيحه (٣٩١) ح(٩١٤) في الكسوف: باب ذكر النداء بصلاة الكسوف الصلاة جامعة. عن هارون بن سعيد الأيلي. بمثله قدم فيه وأخر وزيادة.

وأحمد في مسنده (١٠٩،١٨٨/٢) ح(٥٨٨٣، ٥٩٩٦) عن هارون بن معروف. بمثله قدم فيه وأخر وزيادة.

أربعتهم: (أصبغ، ويحيى بن سليمان، وهارون بن سعيد، وهارون بن معروف) عن عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
647 في الصفحة / 913

ث(٤٨/١٧٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: والضَّرَاعةُ أكثرُ مَا تُستَعْملُ فيما يُوجَدُ في القَلْبِ ولذلك قيل: فِيما روي: ((إذا ضَرَعَ الْقَلْبُ خَشعَتِ الجَوَارِحُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٣، مادة:خشع].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب شيء إليه ما رُوي عن سعيد بن المسيب بلفظ: أنه رأى رجلاً عبث في صلاته فقال: ((لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ))

وإليك التخريج:

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٩/١) ح(١١٨٨) بمثله.

وعبدالرزاق في مصنفه (٢٦٦/٢) ح(٣٣٠٨) بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٦/٢) ح(٦٦٧٨٧) بمثله.

ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (١٩٤/١) ح(١٥١) عن إسحاق بن راهويه.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه) عن إسماعيل بن علية.

ثلاثتهم: (عبدالله بن المبارك، وعبدالرزاق، وإسماعيل بن علية) عن معمر.

وعبدالرزاق في مصنفه (٢٦٦/٢) ح(٣٣٠٩) عن سفيان الثوري. بنحوه.

كلاهما: (معمر، والثوري) عن رجل

قلت: و لم يصرح باسمه إلا عبدالرزاق من طريق معمر فقال: عن أبان، وهو ابن أبي عياش.

وأخرجه صالح بن أحمد في مسائل الإمام أحمد (١٧٨/٢) ح(٧٤١) عن سعيد بن خثيم، عن محمد بن خالد، عن سعيد بن جبير.

كلاهما: (أبان بن أبي عياش، وسعيد بن جبير) عن سعيد بن المسيب.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧) وأنه: ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

(٢) [د] أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل مولى عبدالقيس البصري، ويقال دينار.

روى عن: الحسن البصري، وخليد بن عبدالله العصري وغيرهما.

متصفح الصفحات
الصفحة 648 / 913

وعنه: معمر بن راشد، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وغيرهما.

متروك الحديث، قاله ابن سعد، وأحمد، وشعبة، وأبوعوانة، وابن مهدي، وابن معين، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والفلاس، والنسائي، والدارقطني.

وقال الحافظ: متروك الحديث.

توفي في حدود الأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٥٤/٧)، والتاريخ الكبير (٤٥٤/١ ت١٤٥٥)، والضعفاء للنسائي (١٤/١ ت٢١)، وتهذيب الكمال (١٩/٢ ت١٤٢)، والكاشف (٢٠٧/١ ت١١٠)، والتهذيب (٨٦/١ ت١٧٤)، والتقريب (٨٧ ت١٤٢).

(٣) [ع] سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمْران القرشي، المخزومي، أبومحمد المدني.

سبقت ترجمته في ث(٢٠) وهو: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال أبان بن أبي عياش وهو متروك.

وله طريق مروي عن سعيد بن جبير عن سعيد بن المسيب عند الإمام أحمد في مسائل ابنه صالح كما تقدم في التخريج، وفيه محمد بن خالد الضبي. صدوق، ولكن روايته عن سعيد بن جبير منقطعة فإنه لم يسمع منه.

وقال البخاري: روى سعيد بن خثيم عنه عن سعيد بن جبير منقطعاً.

انظر: التهذيب (١٢٧/٩ ت)، والتقريب (٤٧٦ ت٥٨٥١).

فالحديث ضعيف.

قلت: ولقد رُوي مرفوعاً أخرجه الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الأصول في الأصل السادس والأربعين بعد المائتين كما في تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي (٣٩٩/٢) ح(٨٢٨) قال: حدثنا صالح بن محمد، حدثنا سليمان بن عمرو، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ :أنه رأى رجلاً يعبث بلحيته في الصلاة، فقال ــ عليه السلام ((لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ)).

وقال الزيلعي: وسليمان بن عمرو هذا يشبه أن يكون هو أبو داود النخعي فإني لم أجد أحدا في هذه الطبقة غيره، وقد اتفقوا على ضعفه، قال ابن عدي أجمعوا على أنه يضع الحديث.

تصفح الصفحات
649 / 913 في الصفحة

قلت: وقال البخاري: معروف بالكذب قاله قتيبة، وإسحاق.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: وكان رجلاً صالحاً في الظاهر، إلا أنه كان يضع الحديث وضعاً وكان قدرياً لا تحل كتابة حديثه إلى على جهة الاختبار، ولا ذكره إلا من طريق الاعتبار.

انظر: التاريخ الكبير (٤/٢٨ ت١٨٥٣) والضعفاء للنسائي (١/٤٨ ت٢٤٧) والمجروحين (١/٣٣٣ ت٤١٦).

فالحديث موضوع مرفوعاً.

وقال بوضعه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٢٢٧). وضعيف الجامع الصغير (٢١/٢٨٩).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
650 في الصفحة
913 /

ح(١٢٦/١٧٣)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((كَانَ النبي ــ ﷺ ــ يَخْصِفُ نَعْلَهُ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٤، مادة:خصف].

(٢) قوله:

(يَخْصِفُ نَعْلَه): أي كان يَخْرِزُها من الخَصْفِ: الضَّمّ والجَمْع.

انظر: النهاية (٣٨/٢)، وتاج العروس (٢١٢/٢٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ وإليك التخريج:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٦٠/١١) ح(٢٠٤٩٢) ــ ومن طريق أحمد في مسنده (١٦٧/٦) ح(٢٥٣٨٠)، وابن حبان في صحيحه (٤٩٠/١٢) ح(٥٦٧٦) ــ عن معمر، عن الزهري.

وأحمد في مسنده (١٠٦/٦) ح(٢٤٧٩٣) عن مؤمل بن إسماعيل.

والبخاري في الأدب المفرد (١٩٠/١) ح(٥٤٠) من طريق عبدالله بن الوليد العدني.

كلاهما: (مؤمل بن إسماعيل، وعبدالله بن الوليد) عن سفيان الثوري.

وأحمد في مسنده (١٢١/٦، ٢٦٠) ح(٢٤٩٤٧، ٢٦٢٨٢) عن عفان بن مسلم، ويونس بن محمد، وحسن بن موسى.

والبخاري في الأدب المفرد (١٩٠/١) ح(٥٣٩) عن موسى بن إسماعيل.

وأبويعلى في مسنده (٢٨٧/٨) ح(٤٨٧٦) ــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٤٩٠/١٢) ح(٥٦٧٧) ــ عن عبدالله بن محمد بن أسماء.

وابن عساكر في تاريخه (٥٩/٤) من طريق عبدالواحد بن غياث.

كلهم: (عفان بن مسلم، ويونس بن محمد، وحسن بن موسى، وموسى بن إسماعيل، وعبدالله بن محمد ابن أسماء، وعبدالواحد بن غياث) عن مهدي بن ميمون.

وعبدالرزاق في مصنفه (٢٦٠/١١) ح(٢٠٤٩٢) ــ ومن طريقه أحمد في مسنده (١٦٧/٦) ح(٢٥٣٨٠)، والبيهقي في الشعب (٢٩٠/٦) ــ عن معمر.

وأحمد في مسنده (٢٤١/٦) ح(٢٦٠٩٠) عن عبدة بن سليمان.

وأبويعلى في مسنده (١١٧/٨) ح(٤٦٥٣) من طريق عمر بن علي.

متصفح الصفحات
651 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

خمستهم: (سفيان الثوري، ومهدي بن ميمون، ومعمر، وعبدة بن سليمان، وعمر بن علي) عن هشام ابن عروة.

كلاهما: (الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير، قال سأل رجل عائشة ـ رضي الله عنها ـ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ـ ﷺ ـ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ)). واللفظ لعبدالرزاق وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند عبدالرزاق:**

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

سبقت ترجمته في (ح٧). ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

وقال يحيى بن معين: معمر، ويونس عالمين بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة.

(٢) [ع] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

سبقت ترجمته في (ح٢٩) وأنه: متفق على توثيقه وجلالته وإتقانه.

وقال الدارمي في تاريخه (٢٠٣/١ ت٧٥٠) قلت: ليحيى هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه، أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما و لم يفضل.

وقال عباس الدوري في تاريخه (١٨٢/١): سمعت يحيى يقول: الزهري أثبت في عروة، من هشام بن عروة في عروة.

(٣) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى، أبو عبدالله المدني.

سبقت ترجمته في (ح٢١) وأنه:ثقة فقيه مشهور.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـ والله أعلم ـ

وقال بتصحيحه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢١٥/١٩).

متصفح الصفحات
652 في الصفحة / 913

ح(١٢٧/١٧٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((نَسَيْتُهُ فِي خُصْمِ فِرَاشِي)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٥، مادة:خصم].

(٢) قوله:

(خُصْمِ فِرَاشِي): خُصْمُ كل شيء: طَرَفُه وجانِبُه وجمعه خُصوم وأخْصام.

انظر: النهاية(٢/٣٨).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٦/٣١٤) ح(٢٦٧١٤).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٨٣) ح(٣٤٣٧٢).

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٤/١٠٦) ح(١٨٧٣).

والطبري في تهذيب الآثار (١/٢٥٩) ح(٤٣١) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء.

والبيهقي في دلائل النبوة (١/٣٤٥) من طريق ابن عثمان؛ الحسن بن علي.

خمستهم: (أحمد، وابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأبوكريب، والحسن بن علي) عن حسين بن علي الجعفي.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٨٣) ح(٣٤٣٧٢).

والطبري في تهذيب الآثار (١/٢٥٩) ح(٤٣١) عن أبي كريب؛ محمد بن العلاء.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، وأبوكريب) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة.

وأبويعلى في مسنده (١٢/٤٤٧) ح(٧٠١٧) عن أبي خيثمة؛ زهير بن حرب.

والطبراني في الكبير (٢٣/٣٢٧) ح(٧٥١) عن محمد بن النضر الأزدي.

كلاهما: (أبوخيثمة، ومحمد بن النضر) عن معاوية بن عمرو.

ثلاثتهم: (حسين بن علي، وحماد بم أسامة، ومعاوية بن عمرو) عن زائدة بن قدامة.

وأحمد في مسنده (٦/٢٩٣) ح(٢٦٥٥٧).

وابن حبان في صحيحه (١/٥٦٥) ح(٥١٦٠) عن أبي خليفة.

والخطابي في غريبه (١/٥٣٣) من طريق محمد بن أيوب.

والبيهقي في سننه (٦/٣٥٧) ح(١٢٨٠٩) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 653
913 /

أربعتهم: (أحمد، وأبوخليفة، ومحمد بن أيوب، وعثمان بن عبدالملك) عن أبي الوليد الطيالسي.

والحربي في غريبه (١١١١/٣) عن الفضل بن عبدالوهاب.

كلاهما: (أبوالوليد الطيالسي، والفضل بن عبدالوهاب) عن أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله.

والطبراني في الكبير (٣٢٧/٢٣) ح(٧٥٢) رقبة بن مصقلة.

ثلاثتهم: (زائدة بن قدامة، وأبوعوانة، ورقبة بن مصقلة) عن عبدالملك بن عمير، عن رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ، عن أم سلمة ــ رضي الله عنها ــ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ وَهُوَ سَاهِمُ الْوَجْهِ، قَالَتْ: فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَاكَ سَاهِمَ الْوَجْهِ أَفَمِنْ وَجَعٍ؟ فَقَالَ: ((لَا وَلَكِنَّ الدَّنَانِيرَ السَّبْعَةَ الَّتِي أُتِينَا بِهَا أَمْسِ أَمْسَيْنَا وَلَمْ نُنْفِقْهَا نَسِيتُهَا فِي خُصْمِ الْفِرَاشِ)). واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند أحمد:**

(١)[ع] الحسين بن علي بن الوليد، الجعفي مولاهم، أبوعبدالله، ويقال: أبومحمد الكوفي المقر.

روى عن: زائدة بن قدامة، والأعمش وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن علي الخلال وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، ومحمد بن عبدالرحمن المروزي وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة عابد.

توفي سنة ثلاث ومائتين، وله أربع وثمانون سنة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٩٦/٦)، ومعرفة الثقات (٣٠٢/١ ت٣١١)، والجرح والتعديل (٥٥/٣ ت٢٥٢)، والثقات (١٨٤/٨ ت١٢٨٨٦)، وتهذيب الكمال (٤٤٩/٦ ت١٣٢٤)، والكاشف (٣٣٤/١ ت١٠٩٨)، والتهذيب (٣٠٨/٢ ت٦١٦)، والتقريب (١٧٦ ت١٣٣٥).

(٢)[ع] زائدة بن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي.

روى عن: عبدالملك بن عمير، وعطاء بن السائب وغيرهما.

وعنه: حسين بن علي، ومعاوية بن عمرو وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وأبوحاتم، والنسائي، والذهلي، وابن حبان وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة ثبت، صاحب سنة.

توفي سنة إحدى وستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٧٨/٦)، ومعرفة الثقات (٣٦٧/١ ت٤٩٠)، والجرح والتعديل (٦١٣/٣ ت٢٧٧٧)، والثقات (٣٣٩/٦ ت٨٠١٩)، وتهذيب الكمال (٢٧٣/٩ ت١٩٥٠)، والكاشف (٤٠٠/١)، والتهذيب (٢٦٤/٣ ت٥٧١)، والتقريب (٢١٣ ت١٩٨٢).

(٣)[ع] عبدالملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو، ويقال: أبوعمر، الكوفي المعروف بالقبطي.

روى عن: ربعي بن حراش، والمغيرة بن شعبة وغيرهما.

وعنه: زائدة بن قدامة، وأبوعوانة وغيرهما.

قال ابن نمير: كان ثقة ثبتاً في الحديث.

وقال ابن البرقي، عن ابن معين: ثقة، إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

وقال العجلي: ثقة، صالح الحديث روى أكثر من مائة حديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبوحاتم: ليس بحافظ، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته .

وقال أحمد: مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته، ما أرى له خمس مائة حديث، وقد غلط في كثير منها.

وقال أيضاً: يختلف عليه الحفاظ.

وقال إسحاق بن منصور: ضعفه أحمد جداً.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: مخلط.

والذي يظهر أن قول أحمد، وابن معين يحمل على ما كان من ابن عمير بأخرة، فقد تقدم أن أبا حاتم قال: تغير حفظه قبل موته، وكذا قال العجلي وغيرهما.

ولهذا فإن الحافظ قال عنه في الهدي (ص:٤٢٢): احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات.

هذا ووصفه ابن حبان بالتدليس.

وقال الحافظ: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، وعده في الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: مشهور بالتدليس وصفه الدارقطني، وابن حبان وغيرهما.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وله يومئذ مائة وثلاث سنين.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣١٥/٦)، ومعرفة الثقات (١٠٤/٢ ت١١٣٨)، والجرح والتعديل (٣٦٠/٥ ت١٧٠٠)، والثقات (١١٦/٥ ت٤١٢٢)، وتهذيب الكمال (٣٧٠/١٨ ت٣٥٤٦)، والكاشف (٦٦٧/١ ت٣٤٦٨)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لايوجب ردهم (١٣٢/١ ت٥٥)،

تصفح الصفحات
655 في الصفحة
913 /

والتهذيب (٦/٣٦٤ ت٧٦٥)، والتقريب (٣٦٤ ت٤٢٠٠)، وطبقات المدلسين (٤١ ت٨٤)، ومن رمي بالاختلاط (١/٦٢ ت٥٧).

(٤)[ع] ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله الغطفاني العبسي، أبومريم الكوفي.

روى عن: أم سلمة، وعمر بن الخطاب.

وعنه: عبدالملك بن عمير، وعامر الشعبي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، واللالكائي، والذهبي وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة عابد مخضرم.

توفي سنة مائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٦/١٢٧)، ومعرفة الثقات (١/٣٥٠ ت٤٤٧)، والجرح والتعديل (٣/٥٠٩ ت٢٣٠٧)، والثقات (٤/٢٤٠ ت٢٧٠٩)، وتهذيب الكمال (٩/٥٤ ت١٨٥٠)، والكاشف (١/٣٩٠ ت١٥٢١)، والتهذيب (٣/٢٠٥ ت٤٥٨)، والتقريب (٢٠٥ ت١٨٧٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ وإن كان عبدالملك بن عمير مدلساً إلا أنه قد صرح بما يدل على الاتصال عند أحمد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 656 / 913

ح(١٢٨/١٧٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ«إيَّاكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَن» فقد فسَّرَهُ ــ ﷺ ــ حيث قال: «المرْأَةُ الحَسْناء في مَنْبَتِ السُّوءِ».[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٥، مادة:خضر].

(٢) قوله:

(خَضْراءَ الدِّمَن): أصل الدِّمَن: بكسر الدال المهملة مع تشديدها، وفتح الميم، وهي ما تُدمِّنُه الإبلُ والغَنَمُ أبْعَارِها وأبوالِها، والمراد: المرأة الحسناء في منبت السَّوْءِ، كأنها شجرة ناضرة في دِمْنَةِ البَعَرِ.

انظر: النهاية (٤٢/٢)، وغريب الحديث لابن الجوزي (٣٤٩/١)، ولسان العرب (٢٤٧/٤).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المتشابه (٥٠٩/٢) ح(٣٠٩) عن الحسن بن أبي بكر، عن عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي. بلفظه.

والعسكري في جمهرة الأمثال (١٧/١). بلفظه.

والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦/٢) ح(٩٥٧) من طريق أبي سعيد؛ الحسن بن علي بن أحمد التستري، وأبي عباد؛ ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (العسكري، وأبوسعيد؛ الحسن بن علي بن أحمد التستري، وأبوعباد؛ ذو النون بن محمد بن عامر الصائغ) عن أبي أحمد؛ الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، عن محمد بن الحسين الزعفراني.

كلاهما: (عبدالله بن إسحاق البغوي، ومحمد بن الحسين الزعفراني،) عن أحمد بن الخليل بن ثابت.

والرامهرمزي في الأمثال (١٢٠/١) ح(٨٤) من طريق أحمد بن عبدالله بن عمر المدني. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (أحمد بن الخليل، وأحمد بن عبدالله بن عمر) عن محمد بن عمر الواقدي،عن يحيى بن سعيد بن دينار، عن أبي وجزة؛ يزيد بن عبيد، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: وجعله الرامهرمزي، عن محمد بن عمر المكي، ولعله هو نفسه الواقدي حيث أشار إلى ذلك ابن حجر في التلخيص الحبير [١٤٥/٣]، وابن الملقن في البدر المنير [٤٩٧/٧].

تصفح الصفحات
في الصفحة 657
913 /

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) الحسن بن أبي بكر؛ هو الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز.

روى عن: عبدالله بن إسحاق البغوي، وعثمان بن أحمد الدقاق وغيرهما.

وعنه: الخطيب البغدادي، وأبو محمد الخلال وغيرهما.

قال الحسن بن رزقويه : ثقة.

قال الأزهري: أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب إلي من السماع من غيره.

وقال الخطيب: كان صدوقا صحيح الكتاب، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري وكان مشتهراً بشرب النبيذ إلى أن تركه بأخرة.

توفي سنة ست وعشرين واربعمائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة، ولعل قول الخطيب يرجع إلى ما ذكره في بقية كلامه والله أعلم.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٢٧٩/٧).

(٢) عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز المرزبان أبو محمد المعدل يعرف بابن الخرساني.

روى عن: عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، ويحيى بن أبي طالب وغيرهما.

وعنه: أبو علي بن شاذان، والدارقطني وغيرهما.

قال الدارقطني: فيه لين.

توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (٤١٤/٩)، وسير أعلام النبلاء (٥٤٣/١٥).

(٣) أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البرجلاني ــ بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ــ يكنى أبا جعفر.

روى عن: الواقدي، وأسود بن عامر وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، وابن السماك عثمان بن أحمد وغيرهما.

وثقه الخطيب والذهبي.

قال الحافظ: صدوق.

توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
658 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

انظر ترجمته في: وسؤالات الحاكم (٨٩)، وتهذيب الكمال(١/٣٠٥ ت٣٣)، والكاشف (١/١٩٣)، والتهذيب(١/٢٥ ت٤٢)، والتقريب(٧٩ ت٣٣)،

(٤) [ق] محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، مولاهم، أبوعبدالله المدني القاضي.

روى عن: مالك، وسعيد بن بشر وغيرهما.

وعنه: أحمد بن الخليل، والشافعي وغيرهما.

قال البخاري الواقدي مدني سكن بغداد متروك الحديث.

تركه ابن معين، والنسائي، وابن المبارك، وابن نمير، وأبوزرعة، والعقيلي وغيرهم.

وكذبه أحمد، والشافعي، والنسائي، وعلي بن المديني وغيرهم.

وقال الذهبي في الميزان [٦/٢٧٦]: استقر الإجماع على وهن الواقدي.

وقال الحافظ: متروك مع سعة علمه.

توفي سنة سبع ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال(٢٦/١٨٠ ت٥٥٠١)، والكاشف (٢/٢٠٥ ت٥٠٧٨)، والتهذيب(٩/٣٢٣ ت٦٠٦)، والتقريب(٤٩٨ ت٦١٧٥).

قال ابن عَدِي: تَفَرَّدَ به الْوَاقِدِيُّ.

وقال ابن طَاهِرٍ وابن الصَّلَاحِ: يُعَدُّ في افراد الْوَاقِدِيِّ، وأنه ضعيف.

وقال الدارقطني: لَا يَصِحُّ من وَجْه، وفي رواية: تفرد به الواقدي، وهو ضعيف.

وقال ابن الملقن: معدود من أفراده وقد علم ضعفه.

انظر: التلخيص الحبير (٣/١٤٥)، والبدر المنير (٧/٤٩٧)، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (١٣٨)، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (١٣٠)، والمقاصد الحسنة (٢٢١).

قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/٦٩): ضعيف جداً.

(٥) يحيى بن سعيد بن دينار.

لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر.

(٦) [د س] يزيد بن عبيد أبو وَجْزة ــ بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي ــ السعدي المدني الشاعر.

روى عن: عطاء بن يزيد الليثي، وأبيه وغيرهما.

وعنه: يحيى بن سعيد بن دينار، وهشام بن عروة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والذهبي.

وذكره ابن حبان في الثقات.

تصفح الصفحات
659 في الصفحة
913 /

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٧٩/٩ ت١١٧٤)، والثقات (٥٣٤/٥ ت٦٠٩٦)، وتهذيب الكمال(٢٠١/٣٢ ت٧٠٢٧)، والكاشف (٣٨٧/٢ ت٦٣٤٠)، والتهذيب(٣٠٥/١١ ت٥٦٩)، والتقريب(٦٠٣ ت٧٧٥٣).

(٧) [ع] عطاء بن يزيد الليثي، ثم الجندعي، أبومحمد، وقيل: أبويزيد المدني، ثم الشامي.

روى عن: أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة وغيرهما.

وعنه: يزيد بن عبيد، والزهري وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، والنسائي وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة خمس، وقيل سبع ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣٣٨/٦ ت١٨٦٦)، والثقات (٢٠٠/٥ ت٤٥٢٦)، وتهذيب الكمال(١٢٣/٢٠ ت٣٩٤٥)، والتهذيب(١٩٣/٧ ت٣٩٩)، والتقريب(٣٩٢ ت٤٦٠٤).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال محمد بن عمر الواقدي، وحال عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي.

متصفح الصفحات
660 في الصفحة 913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

ح(١٢٩/١٧٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وهذا قد أصاب في الإِرَادَةِ وَأَخْطأَ في الفِعْلِ، وهذا المَعْنِيُّ بقوله ــ ﷺ ــ: ((رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٧، مادة:خطأ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لفظة ((رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي)) مشهورة في كتب الفقه والأصول، ولكن لم أجدها في كتب الحديث مسندة بهذا اللفظ بل وردت بألفاظ مختلفة منها: ((إن الله تجاوز عن أمتي))، و((وضع عن أمتي))، و((إنَّ الله عز وجل عفا لهذه الأمة))، و((عفي لي عن أمتي))، و((رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً)) وغيرها.

وجاء هذا الحديث عن: عبدالله بن عباس، وأبي ذر، وأبي بكرة، وعقبة بن عامر، وابن عمر، وثوبان، وأبي الدرداء، وأم الدرداء ــ ﷺ ــ، والحسن البصري، وعطاء، وقتادة مرسلاً. وإليك التخريج.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

رواه الأوزاعي واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٠٢/١٦) ح(٧٢١٩) عن وصيف بن عبدالله الحافظ.

والطبراني في الصغير (٢/ ٥٢) ح(٧٦٥) عن كنيز الخادم مولى أحمد بن طولون.

وقال: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر، تفرد به: الربيع بن سليمان.

والدارقطني في سننه (١٧٠/٤) ح(٣٣) عن أبي محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، وموسى بن جعفر بن قرين، وأحمد بن إبراهيم بن حبيب الزراد، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق المصري.

والصيداوي في معجم شيوخه (٣٦١/١) عن موسى بن جعفر.

والبيهقي في سننه (٣٥٦/٧) ح(١٤٨٧١)، ومعرفة السنن (٤٩٥/٥) ح(٤٤٧٦) من طريق أبي العباس؛ محمد بن يعقوب.

كلهم: (وصيف بن عبدالله، كنيز الخادم مولى أحمد بن طولون، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر النيسابوري، وموسى بن جعفر بن قرين، وأحمد بن إبراهيم بن حبيب، وعبدالله بن أحمد بن إسحاق، ومحمد بن يعقوب) عن الربيع بن سليمان المرادي.

متصفح الصفحات
661 في الصفحة
913 /

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢١٦) ح(٢٨٠١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٦٠) ح(١٩٧٩٨) من طريق بحر بن نصر بن سابق الخولاني.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، و لم يخرجاه.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٧) من طريق يوسف بن يحيى أبي يعقوب البويطي، وحسين أبوعلي الصائغ، وحسين بن أبي معاوية البزاز.

خمستهم: (الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، ويوسف بن يحيى البويطي، وحسين أبوعلي الصائغ، وحسين بن أبي معاوية البزاز) عن بشر بن بكر.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٢١٦) ح(٢٨٠١) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٠/٦٠) ح(١٩٧٩٨) من طريق أيوب بن سويد.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٦) من طريق عبدالله بن يزيد الدمشقي.

ثلاثتهم: (بشر بن بكر، وأيوب بن سويد، وعبدالله بن يزيد الدمشقي) عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)) واللفظ لابن حبان، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قلت: وجعله ابن عدي، من طريق يوسف بن يحيى البويطي، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، مرسلاً، دون ذكر ابن عباس.

الوجه الثاني: من رواه عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١/٦٥٩) ح(٢٠٤٥) في الطلاق: باب طلاق المكره والناسي.

والطبراني في الأوسط (٨/١٦١) ح(٨٢٧٣) عن موسى بن جمهور.

والعقيلي في الضعفاء (٤/١٤٥) عن أحمد بن داود.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٦) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٣٥٦) ح(١٤٨٧٢) ــ عن عمر ابن سنان، والحسن بن سفيان، والحسين بن أبي معشر، وابن سلم، وإبراهيم بن دحيم، والحسين بن محمد السكوني الحمصي، وعبدالله بن موسى بن الصقر البغدادي، والفضل بن عبدالله بن مخلد الجرجاني.

كلهم: (ابن ماجه، وموسى بن جمهور، وأحمد بن داود، عمر بن سنان، والحسن بن سفيان، والحسين ابن أبي معشر، وابن سلم، وإبراهيم بن دحيم، والحسين بن محمد السكوني، وعبدالله بن موسى، والفضل بن عبدالله) عن محمد بن المصفّى.

وابن عدي في الكامل (٢/٣٤٦، ٣٤٧) من طريق محمد بن إبراهيم الزبيدي، ومحمد بن عبدالله بن ميمون.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 662
913 /

ثلاثتهم: (محمد بن المصفى، و محمد بن إبراهيم الزبيدي، ومحمد بن عبدالله بن ميمون) عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به.

وتابعه: الطبراني في الأوسط (١٦١/٨) ح(٨٢٧٥) من طريق ابن جريج.

وقال بعد ذكر حديث ابن جريج: ولا روى حديث ابن جريج، إلا الوليد.

وابن عدي في الكامل (١٦٢/٦) من طريق كرز بن وبرة.

وقال بعد ذكر طريق كرز: وهذه الأحاديث لكرز بن وبرة كلها لا يرويها عن كرز، غير محمد بن الفضل بن عطية ... ــ ثم قال بعد أن ساق جملةً من أحاديثه ــ: ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث، وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليها.

ثلاثتهم: (الأوزاعي، وابن جريج، وكرز بن وبرة) عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)) واللفظ لابن ماجه، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

ــ وبالنظر في هذا الاختلاف على الأوزاعي نقول:

لا يضر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث لأن عبيد بن عمير، مجمع على ثقته كما قاله الحافظ في التقريب (٤٤١ ت٤٣٨٥)، وغيره من الأئمة قبله. فلا يضر هاهنا إسقاطه كوننا عرفنا الساقط.

ذكر ذلك ابن كثير فقال في تحفة الطالب (رقم ١٥٩) بعد أن ذكر الرواية التي ليس فيها عبيد بن عمير؛ ثم أتبعها بالإسناد الذي هو فيه، قال: وهذا لا يضرنا هاهنا، لأن عبيد بن عمير ثقةٌ إمام.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٣٠/٢) هذا إسنادٌ صحيح، إنْ سَلِمَ من الانقطاع؛ والظاهر: أنه منقطع ... وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم، فإنه كان يدلس تدليس التسوية.

قال ابن حجر: ورجاله ثقات، إلا أنه أعل بعلةٍ غير قادحة، فإنه من رواية الوليد، عن الأوزاعي، عن عطاء ، عنه. وقد رواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، فزاد: (عبيد بن عمير) بين عطاء وابن عباس ... وهو حديث جليل.

قال الألباني في الإرواء (١/ ١٢٣) ح(٨٢): والمعروف ما ذكره ابن ماجه ... فظاهر إسناده الصحة، لأن رجاله كلهم ثقات، وقد اغتر بظاهره صاحب (التاج الجامع للأصول الخمسة) فقال (٢٥/١): (سنده صحيح)، وخفيت عليه علته، وهي الانقطاع بين عطاء وابن عباس.

وصححه الشيخ أحمد شاكر؛ كما نقل ذلك عنه الألباني في الإرواء (١/ ١٢٣).

تصفح الصفحات
663 في الصفحة
913 /

ـــ وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣١/٢) ح(٢١٣٧) عن أحمد بن عمرو. بلفظ: ((إن الله عز وجل عفا لهذه الأمة عن...)).

وقال: لم يرو هذا الحديث عن زيد العمي إلا ابنه؛ تفرد به: الحرشي.

وابن عدي في الكامل (٢٨٢/٥) عن محمد بن يونس، وخالد بن النضر.

ثلاثتهم: (أحمد بن عمرو، ومحمد بن يونس، وخالد بن النضر) عن محمد بن موسى الحَرَشِيُّ، عن عبدالرحيم بن زيد العمِّيُّ، عن أبيه، عن سعيد بن جبير.

وقال ابن عدي: وهذان الحديثان – يقصد بالحديث الآخر، حديث: " خمسٌ يكفرن ما بينهن ... " – عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس منكران.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): وعبدالرحيم هذا ضعيف.

وقال الألباني في الإرواء (١٢٣/١) (٨٢): وعبدالرحيم هذا كذاب، وأبوه ضعيف.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧٦/٢) قال: ثنا عمر بن سنان، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبيد – رجلٌ من همدان –، عن قتادة، عن أبي حمزة الضبعي.

قال ابن عدي: وعبيد رجلٌ من همدان شيخٌ لبقية، مجهول.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): ورواية بقية عن مشايخه المجاهيل لا تساوي شيئاً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٣/١١) ح(١١٢٧٤) قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن مهدي الموصلي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي، حدثني سعيد هو العلاف. بلفظ: ((إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عن...)).

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣٦٢/٢): وسعيد العلاّف: هو سعيد بن أبي صالح. قال أحمد: هو مكي. قيل له: كيف حاله ؟ قال: لا أدري! وما علمت أحداً روى عنه غير مسلم بن خالد.

وقال أحمد: وليس هذا مرفوعاً، إنما هو عن ابن عبَّاسٍ قوله. نقل ذلك عنه مهنا.

ومسلم بن خالد ضعفوه.

ثلاثتهم: (سعيد بن جبير، وأبو حمزة الضبعي، وسعيد العلاف) عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

حديث أبي ذر الغفاري ـــ ﷺ ـــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٥٩/١) ح(٢٠٤٣) في الطلاق: باب طلاق المكره والناسي. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن

تصفح الصفحات
664 في الصفحة
913 /

حوشب، عن أبي ذر الغفاري ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)).

قال الحافظ في التلخيص (١/ ٢٨٢): وفيه شهر بن حوشب، وفي الإسناد انقطاعٌ أيضاً.

وقال البوصيري في المصباح (٢/١٣٠): هذا الإسناد ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي.

حديث أبي بكرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/١٥٠) من طريق أبي أمية؛ محمد بن إبراهيم.

وأبونعيم في تاريخ أصبهان (١/١٢٣) من طريق أحمد بن خليل.

كلاهما: (محمد بن إبراهيم، وأحمد بن خليل) عن جعفر بن جسر بن فرقد، عن جسر بن فرقد، عن الحسن البصري، عن أبي بكرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((رفع الله عن هذه الأمة ثلاثاً الخطأ والنسيان والأمر يكرهون عليه)). واللفظ لابن عدي.

قال ابن عدي – بعد أنْ ذكر جملةً من الأحاديث التي أنكرها عليه – : ولجعفر بن جسر أحاديث مناكير غير ما ذكرت، و لم أرَ للمتكلمين في الرجال فيه قولاً، ولا أدري كيف غفلوا عنه؟! لأنَّ عامة ما يرويه منكر، وقد ذكرته لِمَا أنكرت من الأسانيد والمتون التي يرويها؛ ولعل ذاك إنما هو من قبل أبيه، فإنَّ أباه قد تكلم فيه مَنْ تقدَّم ممن يتكلمون في الضعفاء، لأني لم أرَ يروي جعفر عن غير أبيه. اهـ.

وقال السخاوي في المقاصد (٢٣٩): وجعفر وأبوه ضعيفان.

وقال ابن كثير في تحفة الطالب (رقم ١٦٤): وهذا السند وإنْ كان ضعيفاً لحال جعفر بن جسر وأبيه، إلا أنَّه شاهدٌ للذي قبله.

حديث عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ:

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٢٨٥) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٧/٣٥٧) ح(١٤٨٧٣) ــ.

والطبراني في الأوسط (٨/١٦٢) ح(٨٢٧٦) عن موسى بن جمهور.

كلاهما: (يعقوب بن سفيان الفسوي، وموسى بن جمهور) عن محمد بن المصفى، عن الوليد بن مسلم، وعن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن عقبة بن عامر ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه)).

قال الهيثمي في المجمع (٦/٢٥٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن؛ وفيه ضعف.

تصفح الصفحات
في الصفحة 665
913 /

حديث ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الطبراني في الأوسط (١٦١/٨) ح(٨٢٧٤) عن موسى بن جمهور.

وقال: ولا روى حديث مالك، عن نافع إلا الوليد.

والعقيلي في الضعفاء (١٤٥/٤) عن أحمد بن داود.

وأبونعيم في الحلية (٣٥٢/٦) عن الحسن بن أحمد السبيعي.

وقال: غريبٌ من حديث مالك، تفرد به: ابن مصفّى عن الوليد.

والبيهقي في سننه (٨٤/٦) من طريق أبي سعيد؛ محمد بن يعقوب الثقفي.

كلاهما: (الحسن بن أحمد السبيعي، ومحمد بن يعقوب الثقفي) عن عبدالله بن الصقر السكري.

ثلاثتهم: (موسى بن جمهور، وأحمد بن داود، وعبدالله بن الصقر) عن محمد بن المصفّى، عن الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٨/٧) من طريق عبيدالله بن عمر.

كلاهما: (مالك بن أنس، وعبيدالله بن عمر) عن نافع، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ ــ قال: ((وضع عن أمتي الخطأ والنسيان، وما استكرهوا عليه)) واللفظ للطبراني، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

قال العقيلي: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسنادٍ جيد.

وقال البيهقي: وكذلك رواه عمر بن سعيد المنبجي، عن محمد بن المصفى؛ والمحفوظ عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/ ٣٦٣): وهو عند حذّاق الحفاظ باطلٌ على مالك، كما أنكره الإمام أحمد وأبو حاتم، وكانا يقولان عن الوليد. إنه كثير الخطأ، ونقل أبو عبيد الآجري، عن أبي داود قال: روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها عن نافع أربعة. قلت: والظاهر ، أنّ منها هذا الحديث، والله أعلم. اهـ

وقال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٥٠): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن مصفّى. وثقه أبو حاتم وغيره، وفيه كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح.

حديث ثوبان ــ ﷺ ــ:

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٧/٢) ح(١٤٣٠) من طريق يزيد بن ربيعة، عن أبي الأشعث الصنعاني.

وأخرجه في مسند الشاميين (١٥٢/٢) ح(١٠٩٠) من طريق أبي أسماء الرحبي.

تصفح الصفحات
الصفحة 666 / 913

كلاهما: (أبوالأشعث الصنعاني، وأبوأسماء الرحبي) عن ثوبان، عن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّـهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي ثَلاثَةً : الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ)).

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٣٦٣/٢) ويزيد بن ربيعة ضعيفٌ جداً.

وقال الحافظ في التلخيص (٢٨٢/١): في إسناده ضعفٌ.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٠/٦): رواه الطبراني، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف.

حديث أبي الدرداء ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٢٥/٣) قال: ثنا الفضل بن عبدالله الأنطاكي، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل عيّاش، عن أبي بكرٍ الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال النبي ــ ﷺ ــ: ((إِنَّ اللَّـهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)).

قال الحافظ في التلخيص (٢٨٢/١): في إسناده ضعف.

حديث أم الدرداء – رضي الله عنها – :

أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٥٧٩/٢) قال: حدثنا أبي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر، عن أم الدرداء، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَنْ ثَلاثٍ، عَنِ الْخَطَأِ وَالنِّسْيَانِ وَالاسْتِكْرَاهِ)).

قال ابن رجب: وأبو بكر الهذلي، متروك الحديث.

حديث الحسن البصري:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٩/٦) ح(١١٤١٦)، وفي تفسيره (٣٧٨/١) ح(٣٦٧).

وسعيد بن منصور في سننه (٣١٧/١) ح(١١٤٥) عن خالد بن عبدالله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٨٢/٤) ح(١٨٠٣٦) عن عبدالله بن إدريس.

ثلاثتهم: (عبدالرزاق، وخالد بن عبدالله، وعبدالله بن إدريس) عن هشام بن حسّان.

وسعيد بن منصور في سننه (٣١٧/١) ح(١١٤٤، ١١٤٦) من طريق عوف الأعرابي، ومنصور بن زادان، وجعفر بن حيان العطاردي.

وابن عدي في الكامل (٣٢٣/٣) من طريق أبي بكر الهذلي.

خمستهم: (هشام بن حسّان، وعوف الأعرابي، ومنصور بن زادان، وجعفر بن حيان العطاردي، وأبوبكر الهذلي) عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((تجوز عن هذه الأمة عن الخطأ والنسيان، وما أكرهوا عليه)) واللفظ لعبدالرزاق، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
667 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

قلت: يلاحظ أن سعيد بن منصور من طريق عوف، ومنصور جعله من قول الحسن البصري، و لم يرفعه إلى النبي ــ ﷺ ــ.

حديث عطاء:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢٢٠) قال: أخبرنا يحيى بن سليم، قال: أخبرنا بهذا الحديث: ابن جريج قال: قال عطاء: بلغني أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: ((إن الله تجاوز لأمتي عن ثلاث: عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)).

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/٣٦٢): هذا المرسل أشبه.

حديث قتادة:

فقد أخرج عبدالرزاق في التفسير (١/٣٧٨) ح(٣٦٨) ــ ومن طريقه ابن جرير الطبري في جامع البيان (٦/١٣٢) ح(٦٥١٠) ــ قال: أخبرنا معمر، عن قتادة في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة/٢٨٦] قال: ((بلغني أن الله تجاوز لهذه الأمة عن نسيانها، وما حدثت به أنفسها)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:**

(١) **[د س ق]** محمد بن مصفى بن بهلول القرشي، أبو عبدالله الحمصي.

سبقت ترجمته في ح(٧٦) وهو: صدوق له أوهام و كان يدلس، وعدّه الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

ذكر العقيلي: قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن حديث لابن مصفى عن الوليد، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً: "إن الله تعالى تجاوز لأمتي عما استكرهوا عليه" فأنكره أبي جداً.

(٢) **[ع]** الوليد بن مسلم القرشي، أبوالعباس الدمشقي، مولى بني أمية، وقيل: مولى بني العباس.

سبقت ترجمته في ح(١٥٨). وهو ثقة، لكنه كثير التدليس و التسوية، وعده في الرابعة من طبقات المدلسين، فلابد أن يصرح بما يدل على الإتصال.

قال أبو مسهر: كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السفر كذاباً وهو يقول فيها: قال الأوزاعي.

وقال أيضاً: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم.

تصفح الصفحات
668 في الصفحة
913 /

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي. قال: كيف ؟ قلت: تروى عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن الزهري، وعن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبدالله بن عامر الأسلمي، وبينه و بين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا ؟ قال: أنبل الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء. قلت: فإذا روى الأوزاعى عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، و صيرها من رواية الأوزاعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي. فلم يلتفت إلى قولي.

وقال أبو الحسن الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء و الزهري، يعني مثل عبدالله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم.

(٣) [ع] عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، واسمه يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي، الفقيه.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقتادة وغيرهما.

وعنه: الوليد بن مسلم، ومالك وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن عيينة، وابن سعد، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، والبخاري، وأبو حاتم وغيرهم.

قال الذهبي في الميزان: إمام ثقة.

وقال الحافظ: ثقة جليل.

توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٥/٣٢٦ ت١٠٣٤)، والجرح والتعديل(٥/٢٦٦ ت١٢٥٧)، والثقات (٧/٦٢ ت٩٠٩١)، وتهذيب الكمال (١٧/٣٠٧ ت٣٩١٨)، والكاشف(١/٦٣٨ ت٣٢٧٨)، وميزان الاعتدال (٤/٣٠٥)، والتهذيب (٦/٢١٦ ت٤٨٧)، والتقريب (٣٤٧ ت٣٩٦٧).

(٤) [ع] عطاء بن أبي رَبَاح، واسم ابن أبي رباح: أسلمُ القرشي الفهري، مولاهم، أبو محمد.

روى عن: ابن عباس، ومجاهد المكي وغيرهما.

وعنه: الأوزاعي، وعبدالواحد بن سليم وغيرهما.

وثقه ابن معين، وأبوزرعة، والعجلي وغيرهم.

قال ابن المديني:" رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت، ورأى عبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ، و لم يسمع منهما، ولا من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من هانئ، ولا من أم كرز شيئًا"، وقال أبوزرعة:" عطاء عن أبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ مرسل، وكذلك عن عثمان ــ ﷺ ــ، و لم يسمع من رافع بن خديج ــ ﷺ ــ، ولا من أسامة بن زيد ــ ﷺ ــ شيئًا".

متصفح الصفحات
669 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

وقال الحافظ: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، و قيل: تغير بآخرة ، و لم يكثر ذلك منه.

توفي سنة أربع عشرة ومائة، على المشهور.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٠/٦٩ ت٣٩٣٣)، وجامع التحصيل (٢٣٧ ت٥٢٠)، والتهذيب (٧/١٧٩ ت٣٨٥)، والتقريب (٣٩١ ت٤٥٩١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لإسقاط الوليد بن مسلم الرواة الضعفاء بين الأوزاعي وعطاء كما ذكره الهيثم بن خارجة، والدارقطني ــ كما تقدم ــ.

وقال ابن أبي حاتم كما في العلل (١/٤٣١ ت١٢٩٦): سألت أبي عن حديث رواه ابن المصفى، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((إن الله عز وجل وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)) وروى ابن مصفى، عن وليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس مثله، وعن الوليد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله، وعن الوليد، عن ابن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن عقبة بن عامر، عن النبي ــ ﷺ ــ مثل ذلك، قال أبي: "هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وقال أبي: لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء، أنه سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبدالله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده.

ــ وقد صحح الحديث جماعة من الأئمة، لا من حيث الإسناد، بل من حيث الشهرة، كما قاله

١/ السخاوي في المقاصد (٢٤٠): قال: ومجموع هذه الطرق يظهر أن للحديث أصلاً، لا سيما وأصل الباب حديث أبي هريرة في الصحيح من طريق زُرَارَةُ بن أَوْفَى عنه بلفظ: ((إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا وَسْوَسَتْ أَوْ حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلَّمْ)).

٢/ السيوطي؛ كما قال في الأشباه والنظائر (١٨٨): فهذه شواهد قوية، تقضي للحديث بالصحة. ورمز له في الجامع الصغير بالصحة، كما في فيض القدير (٤/٣٤).

٣/ أحمد شاكر ؛ نقل ذلك عنه الألباني في الإرواء (١/١٢٣ رقم ٨٢).

٤/ الألباني؛ قال عنه في الإرواء (١/١٢٣رقم ٨٢): صحيح.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
670 / 913 في الصفحة

٥/ أحمد بن الصديق الغماري؛ حيث ألّف رسالةً بعنوان: "شهود العيان، بثبوت حديث "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان".

تصفح الصفحات
671 في الصفحة
913 /

ح(١٣٠/١٧٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وبقوله ((مَنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٧، مادة:خطأ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عمرو بن العاص، وأبي هريرة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ:

أخرجه أبوداود في سننه (٥٤١) ح(٣٥٧٤) في الأقضية: باب في القاضي يخطئ. عن عبيدالله بن عمر ابن ميسرة.

ومسلم في صحيحه (٧٧١) ح(١٧١٦) في الأقطية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد...

والنسائي في سننه (٤٦١/٣) ح(٥٩١٨) في القضاء: باب ثواب الإصابة في الحكم بعد الاجتهاد....

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن إسحاق بن إبراهيم.

ومسلم في صحيحه (٧٧١) ح(١٧١٦) في الأقطية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد... عن يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن أبي عمر.

وابن ماجه في سننه (٣٨٨) ح(٢٣١٤) في الأحكام: باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. عن هشام بن عمار.

خمستهم: (عبيدالله بن عمر، وإسحاق بن إبراهيم، و يحيى بن يحيى التميمي، ومحمد بن أبي عمر، وهشام ابن عمار) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوري.

والبخاري في صحيحه (١٤٩١) ح(٧٣٥٢) في الاعتصام بالكتاب والسنة: باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ.

والنسائي في سننه (٤٦١/٣) ح(٥٩١٨) في القضاء: باب ثواب الإصابة في الحكم بعد الاجتهاد.... عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (١٩٨/٤) ح(١٧٩٢٦).

ثلاثتهم: (البخاري، وإسحاق بن إبراهيم، وأحمد) عن عبدالله بن يزيد المُقْرِئُ، عن حَيْوَةُ بن شُرَيْح.

ومسلم في صحيحه (٧٧١) ح(١٧١٦) في الأقطية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد... من طريق الليث بن سعد.

وأحمد في مسنده (٢٠٤/٤) ح(١٧٩٦٩) من طريق بكر بن مُضَر.

تصفح الصفحات
672 في الصفحة / 913

أربعتهم: (عبدالعزيز بن محمد، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وبكر بن مضر) عن يزيد بن عبدالله ابن أسامة بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث، عن بُسْر بن سعيد، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ)). واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٣/٤٦١) ح(٥٩١٨) في القضاء: باب ثواب الإصابة في الحكم بعد الاجتهاد.... عن إسحاق بن منصور.

والترمذي في سننه (٣٨٤) ح(١٣٢٦) في الأحكام: باب ما جاء في القاضي يصيب ويخطئ. عن الحسين بن مهدي.

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، إلا من حديث عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري.

كلاهما: (إسحاق بن منصور، والحسين بن مهدي) عن عبدالرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ، فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ)). واللفظ للنسائي، ولفظ الترمذي مقارب له.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
673 / 913 في الصفحة

ح(١٣١/١٧٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة/٩] أي الذنب العظـــيم...

((فأما ما لم يكُنْ مَقْصُوداً فقد ذَكَرَ ــ ﷺ ــ أنَّهُ مُتجافىً عنهُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٨٨، مادة:خطأ].

(٢) ما ذكره المصنف عن النبي ــ ﷺ ــ، لم أجده بهذا اللفظ ويبدو أنه ذكره بـــالمعنى ويشـــهد لـــه حديث: ((إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ)).

وقد تقدم تخريجه في ح(١٧٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبر فكس

متصفح الصفحات
674 في الصفحة / 913

ح(١٣٢/١٧٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((خَلِّلُوا أَصابِعَكُمْ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٩٠، مادة: خلّ].

(٢)أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه الدارقطني في سننه (٦٧) ح(٣١٤) عن يعقوب بن إبراهيم البزاز، عن علي بن مسلم، عن يحيى ابن ميمون بن عطاء، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ لاَ يُخَلِّلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ)).

حديث عائشة ــ رضي الله عنها ــ:

أخرجه الدارقطني في سننه (٦٧) ح(٣١٣) عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن علي بن إبراهيم الواسطي، عن الحارث بن منصور، عن عمر بن قيس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: كان رسول الله ــ ﷺ ــ يَتَوَضَّأُ وَيُخَلِّلُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَيَدْلُكُ عَقِبَيْهِ ويقول: ((خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ لاَ يُخَلِّلُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَهَا بِالنَّارِ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ)).

■ ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

(١) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري، أبوبكر البزاز، يعرف بالجراب.

روى عن: علي بن مسلم الطوسي، ورزق الله بن موسى وغيرهما.

وعنه: الدارقطني، وابن شاهين وغيرهما.

قال علي بن عمر الحافظ: كتبنا عنه كان ثقة مأموناً مكثراً.

وقال عبدالغني بن سعيد الحافظ: ثقة.

توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١٤/٢٩٣ ت٧٥٩٧).

(٢)[خ د س] علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، أبو الحسن، نزيل بغداد.

روى عن: يحيى بن ميمون، ويزيد بن هارون وغيرهما.

متصفح الصفحات
675 في الصفحة
913 /

وعنه: يعقوب بن إبراهيم البزاز، ويحيى بن معين وغيرهما.

قال الدارقطني: ثقة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين ببغداد.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٢٠٣ ت١١١٥)، والثقات (٨/٤٧٣ ت١٤٤٩٦)، وتهذيب الكمال (٢١/١٣٢ ت٤١٣٦)، والكاشف (٢/٤٧ ت٣٩٦٦)، والتهذيب (٧/٣٣٤ ت٦٢٣)، والتقريب (٤٠٥ ت٤٧٩٩).

(٣) يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي، أبو أيوب التمار البصري البغدادي.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وعاصم الأحول وغيرهما.

وعنه: علي بن مسلم، ومعتمر بن سليمان وغيرهما.

مجمع على تضعيفه وتركه، قاله الدارقطني، وابن المديني، وأحمد، والحاكم وغيرهم.

وكذبه عمر بن علي الفلاس، والساجي.

قال الحافظ: متروك.

توفي سنة تسعين ومائة تقريباً.

انظر ترجمته في: التاريخ الأوسط (٢/٢٥٨ ت٢٥٢٤)، والكنى والأسماء (١/٦٩ ت١٢٨)، والضعفاء الكبير (٤/٤٢٦ ت٢٠٥٤)، والجرح والتعديل (٩/١٨٨ ت٧٨٥)، والمجروحين (٣/١٢١ ت١٢١٣)، والضعفاء والمتروكين (٣/٢٠٣ ت٣٧٥٧)، وتهذيب الكمال (٣٢/١٠ ت٦٩٣١)، والكاشف (٢/٣٧٧ ت٦٢٥٥)، والتهذيب (١١/٢٥٤ ت٤٦٧)، والتقريب (٥٩٧ ت٧٦٥٦).

(٤) **[خت م٤]** ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو بكير الكوفي، واسم أبي سليم أيمن، ويقال: أنس، ويقال: زيادة، ويقال: عيسى.

روى عن: مجاهد، ونافع وغيرهما.

وعنه: يحيى بن ميمون، والثوري وغيرهما.

ضعفه ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن عدي، والجوزجاني.

ومع هذا قال ابن معين، والدارقطني، وابن عدي: يكتب حديثه.

وقد وصف بالاضطراب في الحديث:

متصفح الصفحات
676 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

قال أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس، ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث.

وقال أبوحاتم، وأبوزرعة: لايشتغل به، هو مضطرب الحديث.

ولقد بين البزار اضطرب حديثه فقال: أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، و إلا فلا نعلم أحدا ترك حديثه.

ولقد وصفه بالاختلاط أيضاً، عثمان بن أبي شيبة فقال: كان أكثر تخليطاً.

وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم، تركه القطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد.

وقال الحاكم أبو عبدالله: مجمع على سوء حفظه.

وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سيء الحفظ كثير الغلط، كان يحيى القطان يآخره لا يحدث عنه.

وقال يعقوب بن شيبة: هو صدوق، ضعيف الحديث.

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ: منكر الحديث، وكان صاحب سنة.

قال الحافظ: صدوق، اختلط أخيراً، و لم يتميز حديثه فترك.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٤٩/٦)، والضعفاء للنسائي (٩٠/١ ت٥١١)، والضعفاء الكبير (١٤/٤ ت١٥٦٩)، والجرح والتعديل (١٧٧/٧ ت١٠١٤)، والمجروحين (٢٣١/٢ ت٩٠٦)، والكامل (٨٧/٦ ت١٦١٧)، والضعفاء والمتروكين (٢٩/٣ ت٢٨١٥)، وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤ ت٥٠١٧)، والكاشف (١٥١/٢ ت٤٦٩٢)، والتهذيب (٤١٧/٨ ت٨٣٥)، والتقريب (٤٦٤ ت٥٦٨٥).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً.

قال عنه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٢/٨) (٣٥٥١)، وضعيف الجامع الصغير(٣٨٨/١٤) (٦٥٩١): ضعيف جداً.

متصفح الصفحات
677 في الصفحة / 913

ـــ وفي الباب حديث آخر عن عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ كما تقدم في التخريج، إلا أن فيه عمر ابن قيس المكي، أبو حفص، المعروف بسندل. قال عنه الحافظ في التقريب (٤٨٥ ت٤٩٥٩): متروك. فلا يتقوى به الحديث.

ـــ والأمر بالتخليل ورد عن أكثر من صحابي، ومنها حديث لقيط بن صبرة. أخرجه أبـــوداود في سننه (٣٥/١) ح(١٤٢) في الطهارة: باب الاستنثار، والنسائي في سننه (٨٩/١) ح(١١٧) في الطهارة: باب الأمر بتخليل الأصابع وغيرهم، عن محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا ســفيان، عن أبي هاشم، وأنبأ إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير وكان يكنى أبا هاشم، وأنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن سليم، عن إسماعيل بن كثير، عن عاصم بن لَقِيطٍ، عن أبيـــه لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ قال: قال رسول الله ـــ ﷺ ـــ ((إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ الْوُضُوءَ وَخَلِّـــلْ بَـــيْنَ الْأَصَـــابِعِ)) واللفظ للنسائي.

وهو حديث صحيح. قاله البغوي في مصابيح السنة (٢٠٦/١)، وابن القطان في بيان الوهم والإيهـــام (٢٢٨/٢)

وصححه كذلك الألباني في صحيح ســـنن أبي داود (٢٢٠/١) (١٤٢)، وصـــحيح ســـنن النســـائي (٢٥٨/١) (١١٤)، وفي مشكاة المصابيح (٨٧/١) (٤٠٥).

تصفح الصفحات
678 / 913 في الصفحة

ث(٤٨/١٨٠)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: وقيل: ((اللَّهُمَّ اِغْنِنِي بِالِافْتِقَارِ إِلَيْك وَلَا تُفْقِرْنِي بِالِاسْتِغْنَاءِ عَنْك)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٩١، مادة: خل].

(٢) بحثت عنه فلم أجد من ذكره إلا ابن قتيبة الدينوري في عيون الأخبار (٢/٢٩٠) وقال من دعاء عمرو بن عبيد ـــ ثم ذكره ـــ، ولم أجده مسنداً فيما وقفت عليه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
679 في الصفحة
913 /

ث(٤٩/١٨١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال عمر ــ ﷺ ــ: ((لولا الخِلِّيفَي لأَذَّنْتُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٩٦، مادة:خلف].

(٢) قوله:

(الخِلِّيفَي): كأَنَّهُ أَرادَ بالخِلِّيفَ كَثْرَةَ جَهْدِهِ في ضَبْطِ أُمُورِ الخِلافَةِ وتَصْرِيفِ أَعِنَّتِها، فإِنَّ هذا النَّوْعَ مِن المَصادِرِ يَدُلُّ عَلَى معنَى الْكَثْرَةِ.

انظر: النهاية (٢/٦٩)، وتاج العروس (٢٣/٢٦٠).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٠٤) ح(٢٣٤٥) عن يزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح.

وابن سعد في الطبقات (٣/٢٩٠) من طريق زهير بن حرب.

والبيهقي في سننه (١/٤٢٦) ح(١٨٥٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدب؛ إبراهيم بن سليمان.

والخطيب في تاريخه (٣/١٣٩) ح(١١٦٤) من طريق أبي سعيد المؤدب؛ محمد بن مسلم.

والبيهقي في (١/٤٣٣) ح(١٨٨٣) من طريق جعفر بن عون.

خمستهم: (يزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وزهير بن حرب، وأبوإسماعيل المؤدب، وأبوسعيد المؤدب، وجعفر بن عون) عن إسماعيل بن أبي خالد.

وعبدالرزاق في مصنفه (١/٤٨٦) ح(١٨٦٩).

والطحاوي في مشكل الآثار (٥/٤٤٤) من طريق أبي عامر العقدي.

كلاهما: (عبدالرزاق، وأبوعامر العقدي) عن بيان بن بشر البجلي.

وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٢٠٣) ح(٢٣٣٤) من طريق يمان أبي حذيفة.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن أبي خالد، وبيان البجلي، ويمان أبي حذيفة) عن قيس بن أبي حازم.

وابن أبي شيبة (١/٣٥٧) ح(٤١٠٥) من طريق عبدالله بن أبي الهذيل.

وأحمد في العلل (٣/٣١٧) ح(٥٤١٥) من طريق سويد بن علقمة.

ثلاثتهم: (قيس بن أبي حازم، وعبدالله بن أبي الهذيل، وسويد بن علقمة) عن عمر بن الخطاب ــ ﷺ ــ قال: ((لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَي لأَذَّنْتُ)).

■ ثانياً: دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

تصفح الصفحات
680 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

(١)«أ»[ع] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

سبقت الترجمة له في ح(٧٢) وأنه: ثقة حافظ عابد.

«ب» [ع] يزيد بن هارون بن زاذي، ويقال بن زاذان بن ثابت السلمي، أبو خالد الواسطي.

سبقت الترجمة له في (ح٦٠) وأنه: ثقة متقن عابد.

(٢) [ع] إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز، و يقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(١١٦)، وهو: ثقة ثبت، وصفه النسائي بالتدليس. وضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء.

(٣) [ع] قيس بن أبي حازم ، واسمه حصين بن عوف؛ أبو عبدالله الكوفي.

أدرك الجاهلية وهاجر إلى النبي ــ ﷺ ــ ليبايعه، فقبض وهو في الطريق.

روى عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب ــ رضي الله عنهما ــ وغيرهما.

وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر وغيرهما.

ثقة مخضرم، وثقه العجلي.

وقال ابن معين، ومعاوية بن صالح: أوثق من الزهري.

وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: وقيس من قدماء التابعين، و قد روى عن أبي بكر الصديق فمن دونه وأدركه وهو رجل كامل، ويقال: إنه ليس أحد من التابعين جمع أن روى عن العشرة مثله إلا عبدالرحمن بن عوف فإنا لا نعلمه روى عنه شيئا. وهومتقن الرواية.

وقد تكلم أصحابنا فيه فمنهم من رفع قدره وعظمه وجعل الحديث عنه من أصح الإسناد، ومنهم من حمل عليه وقال: له أحاديث مناكير.

والذين أطروه حملوا هذه الأحاديث عنه على أنها عندهم غير مناكير، وقالوا هي غرائب، و منهم من لم يحمل عليه في شيء من الحديث وحمل عليه في مذهبه، وقالوا: كان يحمل على علي ــ رحمة الله عليه ــ وعلى جميع الصحابة، والمشهور عنه أنه كان يقدم عثمان، ولذلك تجنب كثير من قدماء الكوفيين الرواية عنه.

ومنهم من قال: إنه مع شهرته لم يرو عنه كبير أحد، وليس الأمر عندنا كما قال هؤلاء.

وقال علي بن المديني: قال لي يحيى بن سعيد: قيس بن أبي حازم منكر الحديث ــ ثم ذكر له يحيى أحاديث مناكير منها حديث كلاب الحوأب ــ.

وقال الذهبي: ثقة عندهم إلا ما روى ابن المديني عن العطار قال: منكر الحديث، ثم ذكر أحاديث، فلم يصنع شيئا قيس حجة.

وقال في موضع آخر: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد أذى نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: كان ثبتاً.

وقال الحافظ: ثقة مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه احتمع له أن يروي عن العشرة.

توفي سنة ثمان وتسعين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٢٢٠ ت١٥٢٩)، والتعديل والتجريح (٣/١٠٥٩ ت١٢٤٢)، تهذيب الكمال (٢/١٠ ت٤٨٩٦)، وذكر من تكلم فيه وهو موثق (١/١٥٥ت٢٨٥)، وتذكرة الحفاظ (١/٦١ ت٤٩)، والكاشف (٢/١٣٨ ت٤٥٩٦)، والتهذيب (٨/٣٤٦ ت٦٩١)، والتقريب (٤٥٦ ت٥٥٦٦)، والكوكب النيرات (١/٧٢ ت٥٢).

■ **ثالثاً: الحكم على الأثر:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

متصفح الصفحات
682 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

ح(١٣٣/١٨٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٢٩٨، مادة:خمر].

(٢) قوله:

(خَمِّرُوا): بفتح معجمة وتشديد ميم، أي غَطُّوه.

انظر: تاج العروس (٢١٥/١١ مادة:خمر)، وتحفة الأحوذي (٤٣٢/٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ، وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٧٤) ح(٥٦٢٣) في الأشربة: باب تغطية الإناء، بمثله مطولاً.

وأخرجه أيضاً (٦٨٧) ح(٣٣٠٤) في بدء الخلق: باب خير مال المسلم غَنَمٌ يَتْبَعُ بها شَعَفَ الجبال. بمعناه.

ومسلم في صحيحه (٨٩٩) ح(٢٠١٢) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. بمثله مطولاً.

كلاهما: (البخاري، ومسلم) عن إسحاق بن منصور، عن روح بن عبادة.

والبخاري في صحيحه (٦٨٣) ح(٣٢٨٠) في: باب. من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري. بنحوه مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٩٠٠) ح(٢٠١٢) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. بمثله مطولاً.

والنسائي في سننه (١٨٧/٦) ح(١٠٥٨٢) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا أراد أن يخمِّر آنيته. بمثله مطولاً.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن أحمد بن عثمان، عن أبي عاصم؛ الضحاك بن مخلد.

وأبو داود في سننه (٥٦٤) ح(٣٧٣١) في الأشربة: باب في إيكاء الآنية. عن أحمد بن حنبل. بنحوه مطولاً.

والنسائي في سننه (١٨٧/٦) ح(١٠٥٨١) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول إذا أراد أن يخمِّر آنيته. عن عمرو بن علي. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أحمد بن حنبل، وعمرو بن علي) عن يحيى بن سعيد.

أربعتهم: (روح بن عبادة، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وأبو عاصم؛ الضحاك بن مخلد، ويحيى بن سعيد) عن ابن جريج؛ عبدالملك بن عبدالعزيز.

والبخاري في صحيحه (٦٨٨) ح(٣٣١٦) في بدء الخلق: باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم. بنحوه وزيادة.

وأبوداود في سننه (٥٦٤) ح(٣٧٣١) في الأشربة: باب في إيكاء الآنية. بمعناه.

كلاهما: (البخاري، وأبوداود) عن مسدد بن مسرهد.

والبخاري في صحيحه (١٢٨٩) ح(٦٢٩٥) في الاستئذان: باب لا تترك النار في البيت عند النوم. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (٧٦٠) ح(٢٨٥٧) في الأدب:باب ٧٤. بنحوه وزيادة.

وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

كلاهما: (البخاري، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد.

وأبوداود في سننه (٥٦٤) ح(٣٧٣١) في الأشربة: باب في إيكاء الآنية. عن فضيل بن عبدالوهاب السكري. بمعناه.

وأحمد في مسنده (٣٨٨/٣) ح(١٥٢٠٦) عن إسحاق بن عيسى. بمثله وزيادة.

أربعتهم: (مسدد بن مسرهد، وقتيبة بن سعيد، وفضيل بن عبدالوهاب، وإسحاق بن عيسى) عن حماد ابن زيد، عن كثير بن شِنْظير.

والبخاري في صحيحه (١٢٨٩،) ح(٦٢٩٦،) في الأستئذان: باب غلق الأبواب بالليل. من طريق همام ابن يحيى بن دينار. بمعناه.

ثلاثتهم: (ابن جريج، وكثير بن شِنْظير، وهمام بن يحيى) عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه ابن جريج أيضاً. عن عمرو بن دينار.

ومسلم في صحيحه (٩٠٠) ح(٢٠١٢) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. عن يحيى ابن يحيى. بنحوه وزيادة.

وأبوداود في سننه (٥٦٤) ح(٣٧٣١) في الأشربة: باب في إيكاء الآنية. عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. بمعناه.

والترمذي في سننه (٥١٢) ح(١٨١٢) في الأطعمة: باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام. عن قتيبة بن سعيد. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (يحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس.

تصفح الصفحات
في الصفحة 684
913 /

ومسلم في صحيحه (٩٠٠) ح(٢٠١٢) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. عن قتيبة ابن سعيد، ومحمد بن رمح. بمعناه مطولاً.

وابن ماجه في سننه (٥٨٠) ح(٣٤١٠) في الأشربة: باب تخمير الإناء. عن محمد بن رمح. بمعناه وزيادة.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٩٠٠) ح(٢٠١٢) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. عن أحمد ابن يونس. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٣/٣٨٧، ٣٩٥) ح(١٥٣٢٩،١٥٢١٢) عن حسن بن موسى، وموسى بن داود. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (أحمد بن يونس، وحسن بن ، وموسى بن داود) عن زهير بن معاوية.

وأحمد في مسنده (٣/٣٠١، ٣٧٤) ح(١٤٦٦، ١٥٠٧٩) من طريق فطر بن خليفة، وهشام بن أبي عبدالله. بمثله وزيادة.

كلهم: (مالك بن أنس، والليث بن سعد، وزهير بن معاوية، وفطر بن خليفة، وهشام بن أبي عبدالله) عن أبي الزبير؛ محمد بن مسلم.

ومسلم في صحيحه (٩٠٠) ح(٢٠١٤) في الأشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء. من طريق علي الحضمي، وهاشم بن القاسم. بمعناه.

وأحمد في مسنده (٣/٣٥٥) ح(١٤٨٨٩) عن يونس بن محمد. بمعناه وزيادة.

ثلاثتهم: (علي الحهضمي، وهاشم بن القاسم، ويونس بن محمد) عن الليث بن سعد، ويزيد بن عبدالله ابن أسامة بن الهاد، ويحيى بن سعيد، وجعفر بن عبدالله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم.

أربعتهم: (عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير، والقعقاع بن حكيم) عن جابر بن عبدالله — ﷺ — عن النبي — ﷺ —.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَرفُكس

تصفح الصفحات
685 في الصفحة
913 /

ح(١٣٤/١٨٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: لما روي عنه ــ ﷺ ــ: ((الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٢٩٩، مادة: خمر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخرج:

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٨٧) ح(١٩٨٥) في الأشربة: باب بيان أن جميع ما ينبذ، مما يتخذ من النخل والعنب، يسمى خمراً. من طريق إسماعيل بن إبراهيم. بمثله.

والنسائي في سننه (٣/٢١٠) ح(٥٠٨٣) في الأشربة: باب تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل/٦٧]. من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة. بمثله.

كلاهما: (إسماعيل بن إبراهيم، وابن علية) عن الحجاج بن أبي عثمان.

وأبوداود في سننه (٥٥٧) ح(٣٦٧٨) في الأشربة: باب الخمر مما هو. عن موسى بن إسماعيل. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٤٠٨) ح(٩٢٨٣) عن عفان بن مسلم. بمثله.

كلاهما: (موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن أبان العطار.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٨، ٢٧٩) ح(٧٧٣٩، ١٠٧٢١) من طريق معمر، وهشام بن أبي عبدالله. بمثله.

أربعتهم: (الحجاج بن أبي عثمان، وأبان العطار، ومعمر، وهشام بن أبي عبدالله) عن يحيى بن أبي كثير.

ومسلم في صحيحه (٨٨٧) ح(١٩٨٥) في الأشربة: باب بيان أن جميع ما ينبذ، مما يتخذ من النخل والعنب، يسمى خمراً. عن محمد بن عبدالله بن نمير. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٤٩٦) ح(١٠٤٤٨) بمثله.

كلاهما: (محمد بن عبدالله بن نمير، وأحمد) عن عبدالله بن نمير.

والترمذي في سننه (٥٢٦) ح(١٨٧٥) في الأشربة: باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر. عن أحمد بن محمد. بمثله.

والنسائي في سننه (٣/٢١٠) ح(٥٠٨٢) في الأشربة: باب تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل/٦٧]. عن سويد بن نصر. بمثله.

كلاهما: (أحمد بن محمد، وسويد بن نصر) عن عبدالله بن المبارك.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمر فكس

متصفح الصفحات
686 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

والنسائي في سننه (٣/٢١٠) ح(٥٠٨٢) في الأشربة: باب تأويل قول الله جل ثنـــاؤه: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [النحل/٦٧]. من طريق سفيان بـــن حبيـــب. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٥١٧، ٤٧٤، ٤٠٩) ح(١٠٧٢٠، ١٠١٤٥، ٩٢٨٦) عن محمد بن مصعب، ويحيى ابن سعيد، والضحاك بن مخلد.

كلهم: (عبدالله بن نمير، وعبدالله بن المبارك، وسفيان بن حبيب، ومحمد بن مصعب، ويحيى بن ســعيد، والضحاك بن مخلد) عن الأوزاعي؛ عبدالرحمن بن عمرو.

ومسلم في صحيحه (٨٨٧) ح(١٩٨٥) في الأشربة: باب بيان أن جميع ما ينبذ، مما يتخذ من النخـــل والعنب، يسمى خمراً. من طريق وكيع. بنحوه.

والترمذي في سننه(٥٢٦) ح(١٨٧٥) في الأشربة: باب ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر. مـــن طريق عبدالله بن المبارك. بمثله.

وابن ماجه في سننه (٥٧٦) ح(٣٣٧٨) في الأشربة: باب ما يكون منه الخمر. عن يزيد بـــن عبـــدالله الْيَمَامِي. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٥٢٦) ح(١٠٨١٨) عن عبدالله بن يزيد العدوي. بمثله.

أربعتهم: (وكيع، وعبدالله بن المبارك، ويزيد بن عبدالله، وعبدالله بن يزيد) عن عكرمة بن عمار.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٨٨٧) ح(١٩٨٥) في الأشربة: باب بيان أن جميع ما ينبذ، مما يتخذ مـــن النخل والعنب، يسمى خمراً. من طريق وكيع، عن عقبة بن التوأم.

أربعتهم: (يحيى بن أبي كثير، والأوزاعي، وعكرمة بن عمار، وعقبة التوأم) عن أبي كـــثير؛ يزيـــد بـــن عبدالرحمن، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
687 في الصفحة
913 /

ح(١٣٥/١٨٤)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ﴾ [المائدة/٦٠] ... فقد روي: ((أَنَّ قوماً مُسِخُوا خِلْقَةً))[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٠، مادة: خنزير].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ما رواه الطيالسي ومسلم وغيرهما عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ

وإليك التخريج:

أخرجه الطيالسي في مسنده (١/١٥٨) ح(٣٠٥).

وأحمد في مسنده (١/٣٦٥، ٣٩٦، ٤٢١) ح(٣٧٤٧، ٣٧٦٨، ٣٩٩٧) عن عبدالله بن يزيد، ويونس المؤدب، وأبي سعيد، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وروح بن عبادة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٢٢) عن شيبان بن فروخ، وحبان بن هلال.

وأبويعلى في مسنده (٩/٢١٥) ح(٥٣١٤) من طريق عثمان بن عمر.

والطبراني في الكبير (١٠/١٠٦) ح(١٠١١٠).

كلهم: (الطيالسي، وعبدالله بن يزيد، ويونس المؤدب، وأبوسعيد، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وروح ابن عبادة، وشيبان بن فروخ، وحبان بن هلال، وعثمان بن عمر، وحجاج بن المنهال) عن داود بن أبي الْفُرَات، عن محمد بن زيد الكندي، عن أبي الأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ، عن أبي الأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ.

وأخرجه أبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (١/١٩٥) ح(٢٨٩) ــ ومن طريقه مسلم في صحيحه (١١٢٩) ح(٢٦٦٣) في القدر: باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لاتزيد ولا تنقص...

وأخرجه مسلم أيضاً عن أبي كريب.

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأبوكريب) عن وكيع، وبشر. ولم يذكر ابن أبي شيبة بشراً.

وأحمد في مسنده (١/٤٤٥) ح(٤٢٥٤).

والحميدي في مسنده (١/٤٦٦) ح(١٢٥).

كلاهما: (أحمد، والحميدي) عن سفيان بن عيينة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٢٢) عن عبدالرحيم بن سليمان الرازي.

والبزار في مسنده (٥/٣٠٠) ح(١٩١٩) من طريق جعفر بن عون.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

خمستهم: (وكيع، وبشر، وسفيان بن عيينة، وعبدالرحيم بن سليمان، وجعفر بن عون) عن مِسْعَرٍ بن كدام.

وأحمد في مسنده (١/٤١٣، ٤٦٦) ح(٣٩٢٥، ٤٤٤١).

ومسلم في صحيحه (١١٣٠) ح(٢٦٦٣) في القدر: باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لاتزيد ولا تنقص... عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحجاج بن الشاعر.

ثلاثتهم: (أحمد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحجاج بن الشاعر) عن عبدالرزاق.

ومسلم في صحيحه (١١٣٠) ح(٢٦٦٣) في القدر: باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لاتزيد ولا تنقص... من طريق الحسين بن حفص.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٢٢،٣٢١) من طريق مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن كثير.

أربعتهم: (عبدالرزاق، والحسين بن حفص، و مؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن كثير) عن سفيان الثوري.

والطبراني في الأوسط (٦/٨٦) ح(٥٨٧٤) من طريق أبي خالد الدالاني.

ثلاثتهم: (مِسْعَرٍ بن كدام، وسفيان الثوري، وأبو خالد الدالاني) عن علقمة بن مَرْثَدٍ ، عن المغيرة بن عبدالله الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/٣٢٢) من طريق المستورد بن الأحنف.

ثلاثتهم: (أبو الأحوص الجشمي، والْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، المستورد بن الأحنف) عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ قال: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: أَهُمْ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ؟ فَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا قَطُّ فَمَسَخَهُمْ، فَيَكُونَ لَهُمْ نَسْلٌ، وَلَكِنْ هَذَا خَلْقٌ كَانَ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْيَهُودِ فَمَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ)). واللفظ للطيالسي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
689 في الصفحة
913 /

ث(١٨٥/٥٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((لا خَيْرَ بَخَيْرٍ بَعْدَه النَّارُ، ولا شَرَّ بشَرٍّ بَعْدَه الجَنَّة)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٠، مادة: خير].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

جاء هذا الأثر عن أبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٠/٣٣٥) عن أبي سهل بن سعدويه، عن أبي الفضل الرازي، عن جعفر ابن عبدالله، عن محمد بن هارون، عن الربيع بن سليمان، عن عبدالله بن وهب، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة. بمثله مطولاً.

وأبونعيم في الحلية (١/٣٥) من طريق أزهر بن عمير، عن أبي الهذيل، عن عمرو بن دينار. بمثله مطولاً.

والطبري في تاريخه (٢/٢٤٤) من طريق سيف بن عمر، عن أبي ضمرة، عن عاصم بن عدي. بمثله مطولاً.

■ ثانياً: دراسة الإسناد عند ابن عساكر:

(١) محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدوية، أبو سهل الأصفهاني.

روى عن: أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي، وأبي القاسم إبراهيم بن منصور السلمي، المعروف بسبط بحرويه وغيرهما.

وعنه: أبو القاسم بن عساكر، والمبارك بن علي الطباخ وغيرهما.

قال محمد بن عبدالغني البغدادي: ثقة صحيح السماع.

وقال أبوسعد السمعاني: شيخ أمين دين، صالح ثقة صدوق حسن السيرة كثير السماع.

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة.

انظر ترجمته في: التقييد (١/٢٩)، والتحبير في المعجم الكبير (٢/٥٥ ت٦٥٧)، وتاريخ الإسلام (٣٦/١٨٥).

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي، أبو الفضل العجلي المقرىء.

روى عن: جعفر بن فناكي، وأبي عبدالرحمن السلمي وغيرهم.

ذكره أبو سعد ابن السمعاني فقال: كان مقرئا فاضلاً كثير التصانيف، ويروي الحديث.

قال عبدالغافر الفارسي في تاريخه: كان ثقة فاضلاً إماماً في القراءات.

وقال يحيى بن منده في تاريخه: ثقة ورع متدين عارف بالقراءات والروايات.

تصفح الصفحات
690 في الصفحة
913 /

وقال محمد بن عبدالواحد الدقاق: ورد علينا الإمام أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي وكان من الأئمة الثقات.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

انظر ترجمته في: تاريخ دمشق (٣٤/١١٦ ت٣٧٣٤)، ومعرفة القراء الكبار (١/٤١٧ ت٣٥٦).

(٣) جعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي، أبو القاسم الرازي.

روى عن: محمد بن هارون الروياني مسنده.

وعنه: أبو الفضل؛ عبدالرحمن بن أحمد الرازي المقرئ، وأبو القاسم هبة الله اللالكائي.

قال أبو يعلى الخليلي: موصوف بالعدالة، وحسن الديانة، وهو آخر من روى عن الروياني.

توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: التقييد (١/٢٢٦ ت٢٧١)، وتاريخ الإسلام (٢٧/٦١).

(٤) محمد بن هارون الروياني، أبو بكر، صاحب المسند المشهور.

روى عن: الربيع بن سليمان، ومحمد بن إسحاق الصغاني وغيرهما.

وعنه: جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن فناكي، وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهما.

وثقه أبويعلى الخليلي، وأبو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، وزاد: إمام.

توفي سنة سبع وثلاثمائة.

انظر ترجمته في: تكملة الإكمال (٢/٧٤٨)، والتقييد (١/١١٧ ت١٣٥)، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٥٢ ت٧٥٥).

(٥) [د ت س ق] الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل المُراديّ، مولاهم، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، وراوي كتب الأمهات عنه.

سبقت الترجمة له في ح(٤٤)، وهو: ثقة.

(٦) [ع] عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، الفهري، أبومحمد المصري الفقيه.

سبقت الترجمة له في ح(٣٨)، وهو ثقة حافظ عابد، وجعله الحافظ في المرتبة الأولى من المدلسين.

(٧) [خت م٤] عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، أبو محمد المدني.

روى عن: موسى بن عقبة، وأبيه وغيرهما.

وعنه: عبدالله بن وهب، وسعيد بن منصور وغيرهما.

قال مصعب بن عبدالله الزبيري: كان أبو الزناد أحب أهل المدينة، وابنه، وابن ابنه.

متصفح الصفحات
691 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وقال موسى بن سلمة: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس، فقلت له: إني قدمت لأسمع العلم، و أسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزناد.

وقال يحيى بن معين: أثبت الناس في هشام بن عروة، عبدالرحمن بن أبي الزناد.

وقال أيضاً: ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء. ومره: ضعيف لا يحتج.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً، وما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد، أفسده البغداديون.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف.

وقال الساجي: فيه ضعف، ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد.

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه.

وثقه الترمذي وصحح له أحاديثه، ووثقه العجلي أيضاً.

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه.

وقال الحاكم أبوأحمد: ليس بالحافظ عندهم.

وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل: عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال هو يُروي عنه، قلت: يحتمل؟ قال: نعم.

وقال الذهبي في الميزان: قد مشاه جماعة وعدلوا، وكان من الحفاظ المكثرين، ولاسيما عن أبيه، وهشام ابن عروة.

وقال الحافظ: صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً.

توفي سنة أربع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الكامل (٤/٢٧٤ ت١١٠٦)، وتهذيب الكمال (١٧/٩٥ ت٣٨١٦)، وميزان الاعتدال (٤/٥٧٥)، والتهذيب (٦/١٥٥ ت٣٥٦)، والتقريب (٤٧٩ ت٣٨٦١).

(٨) [ع] موسى بن عُقْبَة بن أبي عيّاش الأسدي مولى آل الزبير، ويقال مولى أم خالد زوجة الزبير.

روى عن: أم خالد، وعلقمة بن وقاص، وعروة وغيرهم.

وعنه: عبدالرحمن بن أبي الزناد، والسفيانان وغيرهم

وثقه ابن سعد، ومالك، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبوحاتم، والنسائي وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة فقيه إمام في المغازي.

وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائه.

تصفح الصفحات
692 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(٧/٢٩٢ ت١٤٢٧)، والثقات(٥/٤٠٤ ت٥٤٢٣)، وتهذيب الكمال(٢٩/١١٥ ت٦٢٨٢)، والكاشف(٢/٣٠٦ ت٥٧١٧)، والتهذيب(١٠/٣٢١ ت٦٣٨)، والتقريب (٥٥٢ ت٦٩٩٢).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف للإنقطاع بين موسى بن عقبة، وأبي بكر الصديق.

ـــ ولم أجد متابعاً يقويه فسند أبي نعيم في الحلية ـــ كما تقدم في التخريج ـــ فيه أزهر بن عمير، لم أجد من ترجم له، وأبوالهذيل، لم يتبين لي من هو.

ـــ وتابعهم أيضاً الطبري في تاريخه كما تقدم وفي سنده أبو ضمرة، لم يتبين لي من هو ولعله (محمد بن سليمان بن أبي ضمرة القاص النصري، وقيل السلمي، قال عنه الحافظ في التقريب (٥٦١ ت٥٩٢٩): مقبول.

وهو من كبار أتباع التابعين فمن المحتمل أنه لم يسمع من عاصم بن عدي، ولم تتبين لي سنة وفاته.

تصفح الصفحات
في الصفحة 693
913 /

ث(٥١/١٨٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: كما رُوِيَ أَنَّ عَلِياً ــ ﷺ ــ دخلَ على مَوْلًى له فقال: ألاَ أُوصِي يا أَمِير المُؤْمنينَ قال: لا، لأَنَّ اللهُ تَعَالى قال: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ [البقرة/١٨٠]. وليس لكَ مَالٌ كَثِيرٌ.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٠، مادة: خير].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦٢/٩) ح(١٦٣٥١) ــ ومن طريقه الطبري في تفسيره (١٢١/٢) عن معمر. بمثله.

والثوري في تفسيره (٥٥/١) ح(٥٧٧٦) بنحوه.

الدارمي في سننه (٤٩٨/٢) ح(٣١٨٨، ٣١٨٩) من طريق حماد بن زيد، وعن محمد بن كناسة. بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٩/٦) ح(٣٠٩٤٥) بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٣٠١/٢) ح(٣٠٨٤) ــ ومن طريقه البيهقي (٢٧٠/٦) ح(١٢٣٥٧) ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم. بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

كلاهما: (ابن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم) عن أبي خالد الأحمر.

وابن أبي حاتم في تفسيره (٢٩٨/١) ح(١٥٩٩) من طريق عبدة بن سليمان. بنحوه.

والبيهقي في سننه (٢٧٠/٦) ح(١٢٣٥٨) من طريق سعيد بن منصور. بنحوه.

والمقدسي في المختارة (٢٨٩/٢) ح(٦٧٢) من طريق أحمد بن عبدالله بن أبي الحواري. بنحوه.

كلاهما: (سعيد بن منصور، وأحمد بن عبدالله بن أبي الحواري) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم الضرير.

كلهم: (معمر، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، ومحمد بن كناسة، وأبوخالد الأحمر، وعبدة بن سليمان، وأبومعاوية؛محمد بن خازم) عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد عبدالرزاق:

(١)[ع] معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني. سكن اليمن.

تصفح الصفحات
694 في الصفحة
913 /

سبقت الترجمة له في ح(٧). وأنه ثقة فاضل، وهو يهم إذا حدث عن العراقيين، ويهم أيضاً إذا روى عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة، وعاصم بن أبي النجود، كما أن في رواية البصريين عنه وهماً.

قال يحيى: وحديث معمر، عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢١٩ ت٤٤١)

(٢) [ع] هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوالمنذر، وقيل: أبوعبدالله، المدني.

سبقت الترجمة له في ح(٢١) وأنه: ثقة فقيه، ربما دلس. وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين.

(٣) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى، أبو عبدالله المدني.

سبقت الترجمة له في ح(٢١) وأنه: ثقة فقيه مشهور.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لأنه: مرسل.

وذكر أبو حاتم وأبو زرعة: أن عروة بن الزبير حديثه عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعلي ـ ﷺ ـ مرسل.

انظر: التهذيب (٧/١٦٣ ت٣٥٢).

متصفح الصفحات
في الصفحة 695 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قنبر فكس

ح(١٣٦/١٨٧)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ[٢] عَمَدَ إِلَى عِقَالَيْنِ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَيَأْكل إِلَى أَنْ يَتَبَيَّنَ أَحَدُهُمَا مِنْ الْآخَرُ، فَأَخْبَرَ النبيُّ ــ ﷺ ــ بِذَلك فَقَالَ: إِنَّكَ لَعَرِيضٌ الْقَفَا، إِنَّمَا ذَلِكَ بَيَاضُ النَّهَارِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ)).[٣][٤]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٢، مادة: خيط].

(٢) عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ: بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي الطائي ولد الجواد المشهور أبو طريف، أسلم في سنة تسع، وقيل سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الردة وأحضر صدقة قومه إلى أبي بكر، وشهد فتح العراق، ثم سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي ومات بعد الستين.

انظر: الإصابة (٤/٤٧٠).

(٣) قوله:

(إِنَّكَ لَعَرِيضٌ الْقَفَا): أراد أنَّ مَن توسَّد الخَيْطَين المَكْيَّ بهما عن الليل والنهار لَعَرِيضُ الوِساد.

انظر: شرح النووي(٧/٢٠١)، والنهاية (٥/١٨١).

(٤) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عدي بن حاتم ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٢) ح(١٩١٦) في الصوم: باب قول الله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة/١٨٧]. عن حجاج بن منهال.

والترمذي في سننه (٧٩١) ح(٢٩٧٠) في التفسير: باب ومن سورة البقرة. عن أحمد بن منيع.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٤/٣٧٧) ح(١٩٥٨٧).

ثلاثتهم: (حجاج بن منهال، وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل) عن هشيم بن بشير.

تصفح الصفحات
في الصفحة 696
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

والبخاري في صحيحه (٩٢٣) ح(٤٥٠٩) في التفسير: باب قول الله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة/١٨٧]. من طريق أبي عوانة.

ومسلم في صحيحه (٤٦٢) ح(١٠٩٠) في الصيام: باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر... عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأبوداود في سننه (٣٥٨) ح(٢٣٤٩) في الصوم: باب وقت السُّحور. عن عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما: (أبو بكر بن أبي شيبة، عثمان بن أبي شيبة) عن عبدالله بن إدريس.

وأبوداود في سننه (٣٥٨) ح(٢٣٤٩) في الصوم: باب وقت السُّحور. من طريق حُصين بن نمير.

أربعتهم: (هشيم، وأبوعوانة، وعبدالله بن إدريس، وحصين بن نمير) عن حصين بن عبدالرحمن.

والبخاري في صحيحه (٩٢٣) ح(٤٥١٠) في التفسير: باب قول الله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾ [البقرة/١٨٧]. عن قتيبة بن سعيد.

والنسائي في سننه (٨١/٢) ح(٢٤٧٩) في الصيام: باب تأويل قول الله عزوجل: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة/١٨٧] وفي (٢٩٦/٦) ح(١١٠٢١) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ [البقرة/١٨٧]. عن علي بن حجر.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر) عن جرير بن عبدالحميد، عن مطرف بن طريف.

والترمذي في سننه (٧٩١) ح(٢٩٧٠، ٢٩٧١) في التفسير: باب ومن سورة البقرة. من طريق هشيم ابن بشير، وسفيان بن عيينة.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٣٧٧/٤) ح(١٩٥٩٣) عن يحيى بن سعيد.

ثلاثتهم: (هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد) عن مُجَالِد بن سعيد.

ثلاثتهم: (حصين بن عبدالرحمن، ومطرف بن طريف، ومجالد بن سعيد) عن الشعبي، عن عدي بن حاتم ــ ﷺ ــ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ ﴾ [البقرة/١٨٧]. عَمَدْتُ إِلَى عِقَالٍ أَسْوَدَ وَإِلَى عِقَالٍ أَبْيَضَ فَجَعَلْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي

متصفح الويب قبرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 697 في الصفحة

فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ــ ﷺ ــ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: ((إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ)).

واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
698 في الصفحة
913 /

ح(١٣٧/١٨٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: نحو ما روي: ((يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٤، مادة: خيل].

(٢) قوله:

(يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي): أَرَادَ يَا فُرْسَان خَيْل اللَّه اِرْكَبِي.

انظر: لسان العرب (٢٣١/١١)، وعون المعبود (١٦٤/٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن سعيد بن جبير، وأنس بن مالك، وقتادة بن دعامة ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث سعيد بن جبير:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٠٧/٦)، وفي تهذيب الآثار (٨٤/٣) ح(١٥١) بمثله وفيه قصة.

والحازمي في الناسخ والمنسوخ كما ذكره الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار (٢٧٤/٢) ح(٢٣) من طريق إسحاق بن محمد.

كلاهما: (الطبري، وإسحاق بن أحمد) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، عن أبيه علي بن الحسن، عن أبي حمزة السكري، عن عبدالكريم الجزري قال: حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين فقال: كان ناس أتوا النبي ــ ﷺ ــ فقالوا: نبايعك على الإسلام، فبايعوه وهم كذبة...فذكر الحديث وفيه: ((قال: فبينا هم كذلك إذ جاء الصريخُ فصرخ إلى رسول الله فقال: قتلوا الراعي، وساقوا النَّعَم، فأمر نبي الله فنودي في الناس: ((أنْ يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي)).

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه البيهقي في الشعب (١٥/٢٢) ح(٤) من طريق أبي الصلت الهروي.

واللكلاباذي في بحر الفوائد (١٠١/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني.

والبزار في كشف الأستار (٢٦/١) ح(٣٢) عن أحمد بن محمد الليثي.

ثلاثتهم: (أبوالصلت الهروي، وإسماعيل بن إبراهيم، وأحمد الليثي) عن يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ خرج يوماً فاستقبله شاب من الأنصار يقال له: حارثة بن النعمان، فقال له: ((كيف أصبحت يا حارثة ؟ قال: أصبحت مؤمنا

تصفح الصفحات
699 في الصفحة
913 /

حقا.... فذكر الحديث وفيه: ((قال: فنودي يوماً في الخيل: يا خيل الله اركبي، فكان أول فارس ركب، وأول فارس استشهد...)).

حديث قتادة بن دعامة:

أخرجه أبوالفتح اليعمري في عيون الأثر (٢/٥٠) من طريق محمد بن عائذ، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة بن دعامة قال: ((بعث رسول الله ـ ﷺ ـ يومئذ مناديـاً يَـا خَيْـلَ اللّـهِ اِرْكَبِي)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث سعيد بن جبير:**

(١) **[ت س]** محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، أبو عبدالله، العبدي المطوعي.

روى عن: أبيه، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وعنه: ابن جرير الطبري، والبخاري في غير الصحيح وغيرهما.

قال الحاكم: كان محدث مرو.

وقال محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، وداود بن يحيى: ثقة، وكذلك قال النسائي.

وقال الحافظ: ثقة صاحب حديث.

توفي سنة خمسين ومائتين.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٨/٢٨ ت١٢٦)، والثقات (٩/١١٠ ت١٥٤٦٤)، وتهذيب الكمال (٢٦/١٣٤ ت٥٤٧٧)، والكاشف (٢/٢٠٢ ت٥٠٥٩)، والتهذيب (٩/٣١١ ت٥٨١)، والتقريب (٤٩٧ ت٦١٥٠).

(٢) **[ع]** علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي، أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عن: أبي حمزة السكري، وحماد بن زيد وغيرهما.

وعنه: ابنه محمد بن علي، وأحمد بن حنبل وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن معين، وأبوحاتم، وأبوداود، والعباس بن مصعب وغيرهم.

وقال الحافظ: ثقة حافظ.

توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٦/١٨٠ ت٩٨٤)، والثقات (٨/٤٦٠ ت١٤٤٣١)، وتهذيب الكمال (٢٠/٣٧١ ت٤٠٤٢)، والكاشف (٢/٣٧ ت٣٨٩٥)، والتهذيب (٧/٢٦٣ ت٥١١)، والتقريب (٣٩٩ ت٤٧٠٦).

متصفح الصفحات
700 في الصفحة / 913

(٣) [ع] محمد بن ميمون المَرْوزي، أبوحمزة السُّكري.

روى عن: عبدالكريم بن مالك، وعبدالملك بن عمير وغيرهما.

وعنه: علي بن الحسن بن شقيق، وعبدالله بن المبارك وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن المبارك، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال أحمد: ما بحديثه عندي بأس، هو أحب إليَّ حديثاً من حسين بن واقد.

وقال النسائي في السنن الكبرى (١٢٢/٢) ح(٢٦٧٧) في الصوم: باب صوم النبي ـ ﷺ ـ: ((لابأس به إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد))، قاله بعد أن روى له عن عاصم بن بهدلة، بإسناده عن عبدالله قال: ((كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصوم ثلاثة من غرة كل شهر، وقلما يفطر يوم الجمعة)).

وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

وقال ابن عبدالبر: ليس بالقوي.

وقال الحافظ: ثقة فاضل.

توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٨١/٨ ت٣٣٨)، والثقات (٤٢٠/٧ ت١٠٧٠٦)، والتعديل والتجريح (٦٤٣/٢ ت٤٩٩)، وتاريخ بغداد (٢٦٦/٣ ت١٣٥٩)، وتهذيب الكمال (٥٤٤/٢٦ ت٥٦٥٢)، والتهذيب (٤٢٩/٩ ت٧٩٥)، والتقريب (٥١٠ ت٦٣٤٨).

(٤) [ع] عبدالكريم بن مالك الجزري، أبوسعيد الحَرَّانيُّ.

سبقت ترجمته في (ح١٥)، وهو: ثقة متقن.

(٥) [ع] سعيد بن جبير بن هشام الأسدي، الوالبي مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح٧٣)، وهو: ثقة ثبت فقيه.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لسببين:

- للانقطاع، فسعيد بن جبير لم يسمع من النبي ـ ﷺ ـ.
- لتغير أبي حمزة السُّكري بآخرة.

ـ ولم أجد للحديث شاهداً يقويه، فحديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ لا يفيد شيئاً، لأن فيه يوسف بن عطية قال عنه الحافظ في التقريب (٧٠٧ ت٧٨٧٣): متروك.

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc

وقال العقيلي (٢/٢٩١) روى قصة حارثة أيضاً عن ثابت يوسف بن عطية، وليس له من حديث ثابت أصل.

وحديث قتادة بن دعامة، فإنه حديث معضل من الطبقة الرابعة عند الحافظ وهي طبقة تلي الوسطى من التابعين.

فالحديث يبقى ضعيفاً، لأن الطرق لا تقوّي الحديث.

متصفح الصفحات
الصفحة 702 / 913

ح(١٣٨/١٨٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله ــ ﷺ ــ ((عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٠٤، مادة: خيل].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه الدارمي في سننه (٤٦٧/١) ح(١٦٢٩) عن المعلى بن أسد.

وأبوداود في سننه (١٠١/٢) ح(١٥٧٤) في الزكاة: باب زكاة السائمة. عن عمرو بن عون.

والترمذي في سننه (١٦/٣) ح(٦٢٠) في الزكاة: باب ماجاء في زكاة الذهب والورق. عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب.

وأحمد في مسنده (٩٢/١، ١٤٥) ح(٧١١، ١٢٣٢) عن سريج بن النعمان، والعباس بن الوليد النرسي.

والبيهقي في سننه (١١٧/٤) ح(٧١٩٨) من طريق سعيد بن منصور.

كلهم: (المعلى بن أسد، وعمرو بن عون، ومحمد بن عبدالملك، وسريج بن النعمان، والعباس بن الوليد النرسي، وسعيد بن منصور) عن أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله.

والنسائي في سننه (١٩/٢) ح(٢٢٥٧) في الزكاة: باب زكاة الورق. عن حسن بن منصور.

وأحمد في مسنده (١١٣/١) ح(٩١٣).

والدارقطني في سننه (١٢٦/٢) ح(٤) من طريق أبي كريب.

ثلاثتهم: (حسن بن منصور، وأحمد، وأبوكريب) عن عبدالله بن نمير.

وأحمد في مسنده (١٤٨/١) ح(١٢٦٦) من طريق أبي بكر بن عياش.

كلاهما: (عبدالله بن نمير، وأبوبكر بن عياش) عن الأعمش.

والنسائي في سننه (١٩/٢) ح(٢٢٥٧) في الزكاة: باب زكاة الورق. عن محمود بن غيلان.

وابن خزيمة في صحيحه (٢٨/٤) ح(٢٢٨٤) عن موسى بن عبدالرحمن المسروقي.

كلاهما: (محمود بن غيلان، وموسى بن عبدالرحمن) عن سفيان الثوري.

وعبدالرزاق في مصنفه (٣٤/٤) ح(٦٨٨٠، ٦٨٨١) عن ابن جريج، ومعمر.

والطبراني في الأوسط (٢٧٧/٦) ح(٦٤٠٤) من طريق موسى بن عقبة.

والطبراني في الصغير (٣٨٧/١) ح(٦٤٩) من طريق قتادة بن دعامة.

كلهم: (أبوعوانة؛ الوضاح بن عبدالله، والأعمش، وسفيان الثوري، وابن جريج، ومعمر، وموسى بن عقبة، وقتادة) عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله السبيعي.

وعبدالرزاق في مصنفه (٣٣/٤، ٨٩) ح(٦٨٧٩، ٧٠٧٧) عن الحسن بن عمارة.

كلاهما: (أبوإسحاق؛ عمرو بن عبدالله، والحسن بن عمارة) عن عاصم بن ضمرة.

وابن ماجه في سننه (٥٧٠/١) ح(١٧٩٠) في الزكاة: باب زكاة الورق والذهب. عن علي بن محمد.

وأحمد في مسنده (١٣٢/١) ح(١٠٩٧).

كلاهما: (علي بن محمد، وأحمد) عن وكيع.

وابن ماجه في سننه (٥٧٩/١) ح(١٨١٣) في الزكاة: باب صدقة الخيل والرقيق. عن سهيل بن أبي سهيل.

وأبويعلى في مسنده (٢٥٦/١، ٤٣٦، ٤٢٣) ح(٢٩٩، ٥٨٠، ٥٦١) عن عبيدالله بن عمر، وأبي خيثمة، ومن طريق عمر بن عامر.

وابن أبي شيبة (٣٨١/٢) ح(١٠١٤٠) و (٣١١/٧) ح(٣٦٣٨٤).

كلهم: (وكيع، وسهل بن أبي سهل، وعبيدالله بن عمر، وأبوخيثمة، وعمر بن عامر، وابن أبي شيبة) عن سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (١٤٦/١) ح(١٢٤٢) عن يزيد بن هارون.

والبزار في مسنده (٧٥/٣) ح(٨٤٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل.

والحميدي في مسنده (٣٠/١) ح(٥٤).

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، ومؤمل بن إسماعيل، والحميدي) عن سفيان الثوري.

وأحمد في مسنده (١٤٦/١) ح(١٢٤٢) عن يزيد بن هارون.

والطيالسي في مسنده (١٩/١) ح(١٢٤).

كلاهما: (يزيد بن هارون، وأبوداود) عن شريك بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (١٢١/١) ح(٩٨٤) عن أبي معاوية الضرير.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٨١/٢) ح(١٠١٤١) عن عبدالله بن المبارك.

كلاهما: (أبومعاوية الضرير، وعبدالله بن المبارك) عن حجاج بن أرطأة.

والدارقطني في سننه (٩٨/٢) ح(١٨) من طريق السيد بن عيسى.

خمستهم: (سفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشريك بن عبدالله، وحجاج بن أرطأة، والسيد بن عيسى) عن أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله، عن الحارث بن عبدالله الأعور.

كلاهما: (عاصم بن ضَمْرَة، والحارث بن عبدالله) عن علي بن أبي طالب ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ...)) واللفظ للدارمي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند الدارمي:**

(١) **[خ م قد ت س ق]** مُعَلىَّ بن أسد العَمِّي، أبو الهيثم البصري، أخو بَهْز بن أسد.

روى عن: أبي عوانة، ووهيب بن خالد وغيرهما.

وعنه: الدارمي، والبخاري وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبوحاتم، ومسلمة بن قاسم، ومسعود بن الحكم.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة ثمان عشرة، أو تسع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات(٢/٢٨٩ ت١٧٦٢)، والجرح والتعديل (٨/٣٣٤ ت١٥٤٢)، والثقات (٩/١٨٢ ت١٥٨٩٣)، وتهذيب الكمال(٢٨/٢٨٢ ت٦٠٩٧)، والكاشف (٢/٢٨١ ت٥٥٦٠)، والتهذيب (١٠/٢١٢ ت٤٣٤)، والتقريب (٥٤٠ ت٦٨٠٢).

(٢) **[ع]** أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، مولى يزيد بن عطاء، الواسطي، البزاز، كان من سبي جرجان.

روى عن: أبي إسحاق؛ عمرو بن عبدالله، وسماك بن حرب وغيرهما.

وعنه: المعلى بن أسد، وعمرو بن عون وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه: ابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى القطان، وابن سعد، وأبوحاتم، وأبوزرعة، والعجلي، وابن شاهين وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات(٢/٣٤٠ ت١٩٣٧)، والجرح والتعديل (٩/٤٠ ت١٧٣)، والثقات (٧/٥٦٢ ت١١٤٨٣)، وتهذيب الكمال(٣٠/٤٤١ ت٦٦٨٨)، والكاشف (٢/٣٤٩ ت٦٠٤٩)، وميزان الاعتدال (٧/١٢٤ ت٩٣٥٨)، والتهذيب (١١/١٠٣ ت٢٠٤)، والتقريب (٥٨٠ ت٧٤٠٧).

(٣) **[ع]** عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: بن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي، الكوفي، والسبيع من همدان.

سبقت ترجمته في ح(١٢٨) وهو: ثقة مكثر عابد، وعده في الثالثة من مراتب المدلسين، فما صرح فيه بالسماع من حديثه فيقبل وإلا فلا.

متصفح الصفحات
الصفحة 705 / 913

(٤) [٤] عاصم بن ضَمْرة السلولي الكوفي، قيل: إنه أخو عبدالله بن ضمرة.

روى عن: علي بن أبي طالب، وحكى عن سعيد بن جبير وهو أكبر منه ـــ رضي الله عنهما.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وقال: ما حدثني عاصم بحديث قط إلا عن علي ـــ ﷺ ـــ، والحكم بن عتبة وغيرهما.

قدمه العلماء على الحارث الأعور.

قال أحمد: هو عندي حجة.

ووثقه العجلي، وابن المديني، وابن معين، وابن سعد، والترمذي.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال البزار: هو صالح الحديث.

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ، يرفع عن علي قوله كثيراً، فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك، على أنه أحسن حالاً من الحارث.

وقال ابن عدي: وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثاً لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به، ومما لا يتابعه الثقات عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم، ليس ممن يروي عنه.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة أربع وسبعين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٢٢/٦)، والتاريخ الكبير (٤٨٢/٦ ت٣٠٥٢)، ومعرفة الثقات(٨/٢ ت٨١١)، والجرح والتعديل (٣٤٥/٦ ت١٩١٠)، والمجروحين (١٢٦/٢ ت٧١٩)، والكامل (٢٤٤/٥ ت١٣٨٠)، وتهذيب الكمال(٤٩٦/١٣ ت٣٠١٢)، والكاشف (٥١٩/١ ت٢٥٠٤)، وتاريخ أسماء الثقات (١٥١/١ ت٨٣٩)، والتهذيب (٤٠/٥ ت٧٧)، والتقريب (٢٨٥ ت٣٠٦٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

والحديث بهذا الإسناد، رجاله كلهم ثقات ماعدا عاصم فهو صدوق، وأما تدليس أبي إسحاق وهو من الثالثة وعنعنته عن عاصم فترتفع بما في ترجمة عاصم من قول أبي إسحاق ماحدثني بحديث قط إلا عن علي.

وعن أبي إسحاق، عن عاصم قال: إني لأستحي من الله أن أروي عن غير علي.

وتابعه الحارث بن عبدالله الأعور وهو ضعيف. قال الحافظ: في حديثه ضعف، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض. وقال النسائي و غيره: ليس بالقوي.

متصفح الصفحات
706 في الصفحة / 913

وقال الترمذي: روى هذا الحديث الأعمش وأبو عوانة وغيرهما، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، وروى سفيان الثوري وابن عيينة وغير واحد عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي، قال: وسألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق يحتمل أن يكون روي عنهما جميعاً.

وقال بتصحيحه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤ /٧٤)، وصحيح سنن النسائي (١٢١/٦، ١٢٢)، وكذا في صحيح الجامع الصغير (٤٧٢/١٦).

والذي يظهر لي ـــ والله أعلم ـــ بأنه صحيح بمجموع طرقه.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
707 في الصفحة / 913

ح(١٣٩/١٩٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ ((لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٠٧، مادة:دبر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك، وأبي هريرة، وأبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٥٣٩) ح(١٩٣٥) في البر والصلة: باب ما جاء في الحسد. عن سعيد بن عبدالرحمن، وعبدالجبار بن العلاء العطار.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٥) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. عن زهير بن حرب، وابن أبي عمر، وعمرو الناقد.

وأحمد في مسنده (١١٠/٣) ح(١٢٠٩٧).

كلهم: (سعيد بن عبدالرحمن، وعبدالجبار بن العلاء العطار، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، وعمرو الناقد، وأحمد) عن سفيان بن عيينة.

والبخاري في صحيحه (١٢٤٩) ح(٦٠٧٦) في الأدب: باب الهجرة. عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٥) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. عن يحيى بن يحيى.

وأبوداود في سننه (٧٣٦) ح(٤٩١٠) في الأدب: باب فيمن يهجر أخاه المسلم. عن عبدالله بن مسلمة.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وعبدالله بن مسلمة) عن مالك بن أنس.

والبخاري في صحيحه (١٢٤٧) ح(٦٠٦٥) في الأدب: باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر...

وأحمد في مسنده (٢٢٥/٣) ح(١٣٣٨٧).

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي اليمان، عن شعيب.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٥) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. عن محمد بن رافع، وعبد بن حميد.

وأحمد في مسنده (١٦٦/٣) ح(١٢٧٢١).

تصفح الصفحات
708 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قبرفكس

ثلاثتهم: (محمد بن رافع، وعبد بن حميد، وأحمد) عن عبدالرزاق.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٥) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. من طريق يزيد بن زريع.

كلاهما: (عبدالرزاق، ويزيد بن زريع) عن معمر.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٥) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، ويونس بن يزيد.

وأحمد في مسنده (٢٠٩/٣) ح(١٣٢١٢) من طريق زكريا بن إسحاق، وابن جريج.

كلهم: (سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وشعيب، ومعمر، ومحمد بن الوليد، ويونس بن يزيد، وزكريا بن إسحاق، وابن جريج) عن ابن شهاب الزهري.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٦) ح(٢٥٥٩) في البر والصلة والآداب: باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. من طريق أبي داود، ووهب بن جرير.

وأحمد في مسنده (٢٠٩،٢٧٧/٣) ح(١٣٢١١،١٣٩٧٧) عن روح بن عبادة.

ثلاثتهم: (أبوداود، ووهب بن جرير، وروح بن عبادة) عن شعبة.

وأحمد في مسنده (٢٨٣/٣) ح(١٤٠٦١) من طريق أبان العطار.

كلاهما: (شعبة، وأبان العطار) عن قتادة.

كلاهما: (الزهري، وقتادة) عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ)) واللفظ للترمذي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٦) ح(٢٥٦٣) في البر والصلة والآداب: باب تحريم الظن والتجسس والتنافس... من طريق وهب بن جرير.

وأحمد في مسنده (٤٨٠/٢) ح(١٠٢٢٣) عن محمد بن جعفر.

كلاهما: (وهب بن جرير، ومحمد بن جعفر) عن شعبة.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٧) ح(٢٥٦٣) في البر والصلة والآداب: باب تحريم الظن والتجسس والتنافس... عن أحمد بن سعيد الدارمي.

وأحمد في مسنده (٣٨٩/٢) ح(٩٠٣٩) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (أحمد بن سعيد، وعفان بن مسلم) عن وهيب، عن سهيل بن أبي صالح.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٦) ح(٢٥٦٣) في البر والصلة والآداب: باب تحريم الظن والتجسس والتنافس... من طريق جرير بن عبدالحميد.

وأحمد في مسنده (٥١٢/٢) ح(١٠٦٥٧) من طريق عاصم.

أربعتهم: (شعبة، وسهيل بن أبي صالح، وجرير، وعاصم) عن الأعمش، عن أبي صالح؛ ذكوان.

والبخاري في صحيحه (١٢٤٨) ح(٦٠٦٦) في الأدب: باب: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ﴾ [الحجرات/١٢]. عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٦) ح(٢٥٦٣) في البر والصلة والآداب: باب تحريم الظن والتجسس والتنافس... عن يحيى بن يحيى.

وأحمد في مسنده (٥١٧/٢، ٤٦٥) ح(١٠٧١٢، ١٠٠٠٢) عن إسحاق، وروح بن عبادة.

أربعتهم: (عبدالله بن يوسف، ويحيى بن يحيى، وإسحاق، وروح بن عبادة) عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد.

وأحمد في مسنده (٢٨٧/٢) ح(٧٨٤٥) من طريق عبدالله بن ذكوان.

كلاهما: (أبوالزناد، وعبدالله بن ذكوان) عن عبدالرحمن الأعرج.

والبخاري في صحيحه (١٣٦٨) ح(٦٧٢٤) في الفرائض: باب تعليم الفرائض. عن موسى بن إسماعيل.

وأحمد في مسنده (٣٤٢/٢) ح(٨٤٨٥) عن عفان بن مسلم.

كلاهما: (موسى بن إسماعيل، وعفان بن مسلم) عن وهيب بن خالد، عن عبدالله بن طاووس.

وأحمد في مسنده (٥٣٩/٢) ح(١٠٩٦٢) من طريق ليث بن أبي سليم.

كلاهما: (عبدالله بن طاووس، وليث بن أبي سليم) عن طاووس.

والبخاري في صحيحه (١٢٤٧) ح(٦٠٦٤) في الأدب: باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر... من طريق عبدالله بن المبارك.

وأحمد في مسنده (٣١٢/٢) ح(٨١٠٣) عن عبدالرزاق.

كلاهما: (عبدالله، وعبدالرزاق) عن معمر، عن همام بن منبه.

ومسلم في صحيحه (١٠٩٧) ح(٢٥٦٤) في البر والصلة والآداب: باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره... عن عبدالله بن مسلمة بن قَعْنَبَ.

وأحمد في مسنده (٣٦٠/٢، ٢٧٧) ح(٧٧١٣، ٨٧٠٧) عن عبدالرزاق، وإسماعيل بن عمرو، وأبي نعيم.

أربعتهم: (عبدالله بن مسلمة، وعبدالرزاق، وإسماعيل بن عمرو، وأبونعيم.) عن داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز.

تصفح الصفحات
في الصفحة 710 / 913

ﷺ ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ: ((لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ)). واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي بكر الصديق ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٦٤٨) ح(٣٨٤٩) في الدعاء: باب الدعاء بالعفو والعافية. من طريق عبيد ابن سعيد.

والنسائي في سننه (٦/٢٢٠) ح(١٠٧١٨) في عمل اليوم والليلة: باب مسألة المعافاة... من طريق أمية ابن خالد.

وأحمد في مسنده (١/٧،٥،٣) ح(٣٤،١٧،٥) عن محمد بن جعفر، وهاشم بن القاسم، وروح بن عبادة.

خمستهم: (عبيد بن سعيد، وأمية بن خالد، ومحمد بن جعفر، وهاشم بن القاسم، وروح بن عبادة) عن شعبة، عن يزيد بن خُمَيْر، عن سُلَيْم بن عامر، عن أَوْسَط بن إسماعيل البَجَلِي، أنه سمع أبا بكر الصديق ــ ﷺ ــ حين قبض النبي ــ ﷺ ــ يقول: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ... فذكر الحديث وفيه ... ((وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا)) واللفظ لابن ماجه، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
711 / 913 في الصفحة

ح(١٤٠/١٩١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣١٠، مادة: دخن].

(٢) قوله:

(هُدْنَة عَلَى دَخَن): أَيْ عَلَى فَسَاد وَاخْتِلَاف تَشْبِيهًا بِدُخَانِ الْحَطَبِ الرَّطْبِ لِمَا بَيْنهمْ مِنْ الْفَسَاد الْبَاطِن تَحْت الصَّلَاح الظَّاهِر.

وجاء تفسيره في الحديث أنه ((لَا تَرْجِع قُلُوب أَقْوَام عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ)): أي لا يَصْفُو بعضُها لبعض ولا يَنْصَعُ حُبُّها كالكُدُورةِ التي في لَوْن الدَّابّة.

انظر: النهاية(٢/١٠٩)، وعون المعبود(١١/٢١٣).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٠٣) ح(٢٣٨٢٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن الأعمش. بمثله مطولاً.

والبزار في مسنده (٧/٢٣٧) ح(٢٨١١) من طريق إسحاق بن منصور. بمثله وزيادة.

والطبراني في الأوسط (٤/٢٩) ح(٣٥٣١) من طريق أبي غسان؛ مالك بن إسماعيل. بمثله مطولاً.

كلاهما: (إسحاق بن منصور، ومالك بن إسماعيل) عن عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، عن عبدالملك بن ميسرة.

كلاهما: (الأعمش، وعبدالملك بن ميسرة) عن زيد بن وهب الجهني.

وأبوداود في سننه (٦٣١) ح(٤٢٤٤) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها. عن مسدد، وقتيبة ابن سعيد. بمثله مطولاً.

وأحمد في مسنده (٥/٤٠٤) ح(٢٣٨٢٤) عن بهز بن أسد. بمثله مطولاً.

والبزار في مسنده (٧/٣٦١) ح(٢٩٦٠) عن محمد بن المثنى. بمثله مطولاً.

والحاكم في مستدركه (٤/٤٧٩) ح(٨٣٣٢) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى. بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن المثنى، ويحيى بن محمد) عن أبي الوليد الطيالسي. وزاد البزار: عن يحيى بن حماد.

والبزار في مسنده (٧/٣٦١) ح(٢٩٥٩) عن أبي كامل الجحدري. بمثله مطولاً.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

كلهم: (مسدد، وقتيبة بن سعيد، وهز بن أسد، وأبوالوليد الطيالسي، ويحيى بن حماد، وأبوكامل الجحدري) عن أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله.

والطيالسي في مسنده (١/٢٣١) ح(٤٤٤) عن هشام الدستوائي. بمثله مطولاً.

وعبدالرزاق في مصنفه (١١/٣٤١) ح(٢٠٧١١) ـــ ومن طريقه أبوداود في سننه (٦٣١) ح(٤٢٤٤) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها، وأحمد في مسنده (٥/٤٠٣) ح(٢٣٤٧٦) ـــ عن معمر. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (أبوعوانة، وهشام الدستوائي، ومعمر) عن قتادة بن دعامة.

وأبوداود في سننه (٦٣١) ح(٤٢٤٤) في الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها. عن عبدالله بن مسلمة القعنبي. بمثله مطولاً.

والنسائي في سننه (٥/١٧) ح(٨٠٣٢) في فضائل القرآن: باب الأمر بتعلم القرآن وإتباع ما فيه. عن محمد بن عثمان. بمثله مطولاً.

وأحمد في مسنده (٥/٣٨٦) ح(٢٣٦٧١) بمثله مطولاً.

كلاهما: (محمد بن عثمان، وأحمد) عن هز بن أسد. وزاد أحمد: عن أبي النضر؛ هاشم بن القاسم.

والطيالسي في مسنده (١/٢٣٠) ح(٤٤٣) بمثله مطولاً.

وأبوبكر بن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٤٧) ح(٣٧١١٤) عن أبي أسامة؛ حماد بن أسامة. بمثله مطولاً.

وابن حبان في صحيحه (١٣/٢٩٨) ح(٥٩٦٣) من طريق شيبان بن أبي شيبة. بمثله مطولاً.

كلهم: (عبدالله بن مسلمة، وهز بن أسد، وأبوالنضر، والطيالسي، وأبوأسامة، وشيبان بن أبي شيبة) عن سليمان بن المغيرة القيسي، عن حميد بن هلال.

كلاهما: (قتادة بن دعامة، وحميد بن هلال) عن نصر بن عاصم الليثي.

وأحمد في مسنده (٥/٤٠٣) ح(٢٣٨٢٠) عن عبدالصمد بن عبدالوارث. بمثله مطولاً.

والطيالسي في مسنده (١/٢٣١) ح(٤٤٤) بمثله مطولاً.

كلاهما: (عبدالصمد بن عبدالوارث، والطيالسي) عن عبدالوارث بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٥/٤٠٣) ح(٢٣٨٢١) عن يونس بن محمد المؤدب. بمثله مطولاً.

والطيالسي في مسنده (١/٢٣١) ح(٤٤٤) بمثله مطولاً.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٤٧) ح(٣٧١١٣) عن وكيع بن الجراح. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (يونس بن محمد، والطيالسي، ووكيع) عن حماد بن نجيح. وزاد أحمد ، والطيالسي: عن حماد ابن زيد.

وأحمد في مسنده (٥/٤٠٣) ح(٢٣٨٢٣) من طريق شعبة. بمثله مطولاً.

أربعتهم: (عبدالوارث بن سعيد، وحماد بن نجيح، وحماد بن زيد، وشعبة) عن أبي التياح؛ يزيد بن حميد، عن صخر بن بدر العجلي.

كلاهما: (نصر بن عاصم، وصخر بن بدر) عن سبيع بن خالد اليشكري، ويقال: خالد بن خالد.

والنسائي في سننه (١٧/٥) ح(٨٠٣٢) في فضائل القرآن: باب الأمر بتعلم القرآن والعمل به. عن أحمد ابن حرب. بمثله مطولاً.

والحاكم في مستدركه (٤٧٨/٤) ح(٨٣٣٠) من طريق العباس بن محمد الدوري. بمثله مطولاً.

كلاهما: (أحمد بن حرب، والعباس بن محمد) عن سعيد بن عامر.

والحاكم في مستدركه (٢٠٩/١) ح(٤١٧) عن عامر بن صالح الخزاز. بمثله مطولاً.

والطبراني في الأوسط (٢٦٦/٧) ح(٧٣٤٣) من طريق روح بن عبادة. بمثله مطولاً.

ثلاثتهم: (سعيد بن عامر، وعامر الخزاز، روح بن عبادة) عن صالح بن رستم، عن حميد بن هلال، عن عبدالرحمن بن قرط.

والبزار في مسنده (٢٢٦/٧) ح(٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيل؛ عامر بن واثلة. بمثله وزيادة.

والبخاري في صحيحه (٧٥٠) ح(٣٦٠٦) في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام. عن يحيى بن موسى. بنحوه مطولاً.

وأخرجه أيضاً في صحيحه (١٤٤١) ح(٧٠٨٤) في الفتن: باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة. بنحوه مطولاً.

ومسلم في صحيحه (٨٣٣) ح(١٨٤٧) في الإمارة: باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال... بنحوه مطولاً.

والبيهقي في سننه (١٩٠/٨) ح(١٦٥٧٢) من طريق الحسن بن سفيان. بنحوه مطولاً.

ثلاثتهم: (البخاري، ومسلم، والحسن بن يوسف) عن محمد بن المثنى.

والبزار في مسنده (٣٦٤/٧) ح(٢٩٦٢) عن أحمد بن المقدام. بنحوه مطولاً.

والحاكم في مستدركه (١٩٨/١) ح(٣٨٦) من طريق إبراهيم بن موسى. بنحوه مطولاً.

والبيهقي في سننه (١٥٦/٨) ح(١٦٣٨٧) من طريق عبيدالله بن سعيد اليشكري، وإسحاق بن موسى الأنصاري. بنحوه مطولاً.

كلهم: (يحيى بن موسى، ومحمد بن المثنى، وأحمد بن المقدام، وإبراهيم بن موسى، وعبيدالله بن سعيد، وإسحاق بن موسى) عن الوليد بن مسلم.

والحاكم في المستدرك (١٩٧/١) ح(٣٨٦) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٥٦/٨) ح(١٦٣٨٧) ــ من طريق محمد بن شعيب بن شابور. بنحوه مطولاً.

تصفح الصفحات
714 في الصفحة
913 /

كلاهما: (الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيدالله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني.

خمستهم: (زيد بن وهب، وسبيع بن خالد، وعبدالرحمن بن قرط، وأبو الطفيل؛ عامر بن واثلة، وأبوإدريس الخولاني) عن حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

قوله ــ ﷺ ــ: " **دَخَنٌ** " أخرجه البخاري وغيره بلفظ" **وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ** " من حديث حذيفة ــ ﷺ ــ، وأما قوله:" **هُدْنَة** "، فهو مما زيد على ما عند البخاري فندرس الإسناد لبيان حالته من الصحة أو الضعف، **وإليك دراسة إسناده عند الإمام أحمد قال ــ رحمه الله ــ:**

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، قال: سمعت زيد بن وهب، يحدث عن حذيفة حدثنا رسول الله ــ ﷺ ــ بحديثين قد رأيت أحدهما، وأنا أنتظر الآخر فذكر الحديث.

(١) [ع] محمد بن جعفر الهذلي مولاهم أبو عبدالله البصري، المعروف بغندر، صاحب الكرابيس.

روى عن: شعبة، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما.

وعنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والعجلي، وزاد: وكان من أثبت الناس في حديث شعبة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من خيار عباد الله، ومن أصحهم كتابا على غفلة فيه.

وقال ابن مهدي : غندر في شعبة أثبت مني.

وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.

وقال أبوحاتم: كان صدوقاً وكان مؤدياً، وفي حديث شعبة ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: أحد الأثبات المتقنين، ولا سيما في شعبة.

وقال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/٢٢١ ت١٢٢٣)، والثقات (٩/٥٠ ت١٥١٢٧)، وتهذيب الكمال (٢٥/٥ ت٥١٢٠)، وميزان الاعتدال (٦/٩٣)، والتهذيب (٩/٨٤ ت١٢٩)، والتقريب (٤٧٢ ت٥٧٨٧).

(٢) [ع] شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

روى عن: الأعمش، وأبان بن تغلب وغيرهما.

وعنه: محمد بن جعفر، والطيالسي وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن المبارك، وحماد بن زيد، وعبدالرحمن بن مهدي، وابن معين، والشافعي، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وابن سعد، والعجلي وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة.

وقال الحافظ في الفتح (١/٣٠٠): لا يحمل عن مشائخه إلا صحيح حديثهم.

وقال أيضاً (١/٥٩): لا يروي عن شيوخه المدلسين إلا ماهو مسموع لهم.

توفي سنة ستين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/٢٨٠)، ومعرفة الثقات (١/٤٥٦ ت٧٢٨)، والجرح والتعديل (٤/٣٦٩ ت١٦٠٩)، والثقات (٦/٤٤٦ ت٨٥١٦)، وتهذيب الكمال (١٢/٤٧٩ ت٢٧٣٩)، والكاشف (١/٤٨٥ ت٢٢٧٨)، والتهذيب (٤/٢٩٧ ت٥٩٠)، والتقريب (٢٦٦ ت٢٧٩٠).

(٣)[ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت ترجمته في ح(٤٣)، وهو: ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال إلا في روايته عن إبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح السمان، فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي. وفي روايته هنا صرح بالسماع.

(٤) [ع] زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي، مخضرم، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق.

روى عن: حذيفة، وعمر وغيرهما.

وعنه: الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن خراش، والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات.

قال يعقوب بن سفيان: في حديثه خلل كثير.

وقال الذهبي في التذكرة: كان ثقة كثير العلم، ولا عبرة بكلام الفسوي فيه فإنه قد احتج به أرباب الصحاح.

وقال الحافظ: ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل ــ يعني بذلك يعقوب بن سفيان ــ.

توفي سنة ست وتسعين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٣/٥٧٤ ت٢٦٠٠)، والثقات(٤/٢٥٠ ت٢٧٥٩)، وتهذيب الكمال(١٠/١١١ ت٢١٣١)، والتهذيب(٣/٣٦٨ ت٧٨١)، والتقريب(٢٢٥ ت٢١٥٩)، وتذكرة الحفاظ (١/٦٦).

متصفح الصفحات
913 / 716 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

والحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

فعليه تكون الزيادة صحيحه ــ والله أعلم بالصواب ــ .

متصفح الويب فيرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
717 / 913 في الصفحة

ث(٥٢/١٩٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ما روي عن أبي بكر ــ ﷺ ــ في قوله: ((يَا مَنْ غايَةُ مَعْرِفَتِه الْقصُورُ عنْ مِعرفَتِه)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٢، مادة:درك].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما اطلعت عليه.

وتقدم في ح(٤٨).

متصفح الصفحات
718 / 913 في الصفحة

ث(٥٣/١٩٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقرئ ﭽ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ ﭼ ﭽ [النمل/٦٦] وقال الحسن: معناه ((جَهِلُوا أَمْرَ الآخِرَةِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٢، مادة:درك].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب شيء إليه ما رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٧/١١) ح(١٧٢٩٨) قال: حدثنا أبي، ثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، ثنا سفيان، عن عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، أَنَّهُ كان يقْرَأُ: ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ ﴾ [النمل/٦٦] قَالَ: "اضْمَحَلَّ عِلْمُهُمْ فِي الدُّنْيَا حِينَ عَايَنُوا الآخِرَةَ".

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [د س فق] محمد بن إدريس بن المنذر بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي.

تقدمت ترجمته في ث(٢٣)، وهو: أحد الحفاظ ثقة متفق على توثيقه.

(٢)[م ت س ق] محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيُّ، أبو عبدالله الحافظ، نزيل مكة، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم الرازي، ومسلم، وغيرهما.

قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً، وكان به غفلة ورأيت عنده حديثاً موضوعاً، حدث به عن ابن عيينة وهو صدوق.

وقال مسلمة: لابأس به.

وقال الإسفراييني: سئل أحمد: عمن نكتب؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر.

وذكره ابن حبان في الثقات. وروى له مسلم في صحيحه .

وقال الحافظ: صدوق، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: فيه غفلة.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٢٤/٨ ت٥٦٠)، وتهذيب الكمال (٦٣٩/٢٦ ت٥٦٩١)، والكاشف (٢٣٠/٢ ت٥٢١٥)، والتهذيب (٤٥٧/٩ ت٨٤٩)، والتقريب (٥١٣ ت٦٣٩١).

متصفح الصفحات
719 في الصفحة / 913

(٣) [ع] سفيان بن عُيَيْنة بن أبي عِمْران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

سبقت ترجمته في ح(٢٠)، وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة.

(٤) [قد فق] عمرو بن عُبَيْد بن باب، ويقال: ابن كيسان التميمي، أبو عثمان البصري، مولى بني تميم، من أبناء فارس، شيخ القدرية والمعتزلة.

سبقت ترجمته في ث(٧) وهو: رأس المعتزلة متروك الحديث، بإجماع الجمهور من أئمة الجرح والتعديل.

(٥)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في ث(٧) وهو: ثقة فقيه فاضل مشهور، ولكنه كثير التدليس لابد أن يُصرح بما يدل على الاتصال.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال عمرو بن عُبَيْد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
الصفحة 720 / 913

ح(١٤١/١٩٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((ادْرءُوا الحُدُودَ بالشُّبُهَاتِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٣، مادة:درأ].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ما رواه الترمذي وغيره عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنْ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ)). وإليك التخريج:

هذا الحديث مداره على يزيد بن زياد القرشي، واختلف فيه على وجهين.

الوجه الأول: روي عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

أخرجه الترمذي في سننه (٣٣/٤) ح(١٣٢٤) في الحدود: باب ما جاء في درء الحدود. عن عبدالرحمن ابن الأسود؛ أبي عمرو البصري. بمثله.

وقال: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ــ ﷺ ــ، ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه، و لم يرفعه، ورواية وكيع أصح، وقد رُوِيَ نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبي ــ ﷺ ــ أنهم قالوا مثل ذلك، ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٨٤/٣) ح(٨) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٢٣٨/٨) ح(١٦٨٣٤) ــ بمثله.

والخطيب في تاريخه (٣٣١/٥) ح(٢٨٥٦) من طريق محمد بن الفتح الحنبلي. بمثله.

كلاهما: (الدارقطني، ومحمد بن الفتح) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن داود بن رشيد.

والدارقطني في سننه (٨٤/٣) ح(٨) من طريق الحسن بن عرفة. بمثله.

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن الأسود، وداود بن رشيد، والحسن بن عرفة) عن محمد بن ربيعة.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤١/١٩) ح(٨٢٧٦) من طريق عبدان؛ عبدالله بن عثمان. بمثله.

وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قال النسائي: يزيد بن زياد شامي متروك.

والبيهقي في سننه (٢٣٨/٨) ح(١٦٨٣٤) من طريق محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة. بمثله.

كلاهما: (عبدان، ومحمد بن عبدالعزيز) عن الفضل بن موسى السيناني.

كلاهما: (محمد بن ربيعة، والفضل بن موسى) عن يزيد بن زياد به.

الوجه الثاني: وروى عنه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٥١٢) ح(٢٨٥٠٢) بمثله.

والترمذي في سننه (٤/٣٣) ح(١٣٢٤) في الحدود: باب ما جاء في درء الحدود. عن هناد بن السري. بمثله.

والبيهقي في سننه (٨/٢٣٨) ح(١٦٨٣٥) من طريق عبدالله بن هاشم. بمثله.

ثلاثتهم: (ابن أبي شيبة، وهناد بن السري، وعبدالله بن هاشم) عن وكيع بن الجراح، عن يزيد بن زياد به.

■ **النظر في الاختلاف:**

مداره على يزيد بن زياد وهو:

يزيد بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد القرشي الدمشقي.

روى عن: الزهري، وسليمان بن داود وغيرهما.

وعنه: وكيع، والفضل بن دكين وغيرهما.

متفق على ضعفه، ضعفه البخاري، وأبوحاتم، وابن نمير وغيرهم.

وسبق قول الترمذي فيه أنه ضعيف الحديث.

قال النسائي والحافظ: متروك الحديث.

انظر ترجمته في: التاريخ الأوسط (٢/٨٩ ت١٩٠٤)، والضعفاء للنسائي (١٠/١١٠ ت٦٤٤)، والكامل (٧/٢٥٩ ت٢١٦١)، والضعفاء والمتروكين (٣/٢٠٩ ت٣٧٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢/١٣٤ ت٦٩٩٠)، والتهذيب (١١/٢٨٧ ت٥٣٠)، والتقريب (١٠٦ ت٧٧١٦).

■ **ويتبين مما سبق أن الحمل عليه في هذا الخلاف.**

ورجح رواية الوقف الترمذي، كما تقدم في التخريج.

والبيهقي قال: تفرد به يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، وفيه ضعف، ورواية وكيع أقرب إلى الصواب.

■ **ثانياً: دراسة إسناد الوجه الموقوف:**

(١) [ع] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

متصفح الصفحات
913 / 722 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

سبقت ترجمته في ح(٧٢) وأنه: ثقة حافظ عابد.

(٢) [ت ق] يزيد بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد القرشي الدمشقي.

تقدم ذكره، وأنه متروك.

(٣) [ع] محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

سبقت ترجمته في (ح٢٩) وأنه: متفق على توثيقه وجلالته وإتقانه.

وقال الدارمي في تاريخه (٢٠٣/١ ت٧٥٠) قلت: ليحيى: هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه، أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما و لم يفضل.

وقال عباس الدوري في تاريخه (١٨٢/١): سمعت يحيى يقول: الزهري أثبت في عروة، من هشام بن عروة في عروة.

(٤) [ع] عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالعُزّى، أبو عبدالله المدني.

سبقت ترجمته في (ح٢١) وأنه:ثقة فقيه مشهور.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال يزيد بن زياد القرشي.

تصفح الصفحات
723 / 913 في الصفحة

ث(١٩٥/٥٤)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: وروي: ((ليس في العَنْبَر زَكاةٌ، إنما هو شيءٌ دَسَرَه البَحْرُ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٤، مادة:دسر].

(٢) قوله:

١.. (العَنْبَر): أُخْتُلِفَ في الْعَنْبَرِ قيل أنَّه نَبَاتٌ يَخْلُقُهُ اللَّهُ في جَنَبَاتِ البحر، وقيل إنَّهُ يَأْكُلُهُ حُوتٌ فَيَمُوتُ فَيُلْقِيهِ الْبَحْرُ فَيُوْخَذُ فَيُشَقُّ بَطْنُهُ فَيُخْرَجُ منه. وقيل ضرب من الطيب وهو غير العَبِيْر.

انظر: فتح الباري (٣٦٢/٣)، وعمدة القاري (٩٦/٩).

٢.. (دَسَرَه البَحْرُ): أي دَفَعَه مَوْجُ البَحْرِ وألقاه إلى الشَّطِّ فلا زَكَاةَ فيه.

انظر: تهذيب اللغة (٢٤٨/١٢)، والنهاية (١١٦/٢).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٤/٢) ح(١٠٠٥٩) من طريق سفيان الثوري.

والشافعي في مسنده (١٤٠/١) ـــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٤٦/٤) ح(٧٣٨٤) ـــ بمثله.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٤/٢) ح(١٠٠٥٨) بنحوه.

ومالك في المدونة (٢٩٣/٢) من طريق ابن مهدي. بنحوه.

ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (١٩٦/٣) ـــ ومن طريقه البيهقي في سننه (١٤٦/٤) ح(٧٣٨٥) ـــ عن الحميدي، وابن قعنب، وسعيد. بنحوه.

وابن حيان في أخبار القضاة (٣٠٧/١) عن علي بن عمر الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن الصيرفي. بنحوه.

وابن قتيبة في غريبه (٥٨٢/١) عن محمد بن عبيد. بمثله.

كلهم: (الشافعي، وابن ابي شيبة، وابن مهدي، والحميدي، وابن قعنب، وسعيد، وعلي بن عمر الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن الصيرفي، ومحمد بن عبيد) عن سفيان بن عيينة.

وعبدالرزاق في مصنفه (٦٥/٤) ح(٦٩٧٧) بمعناه.

ومالك في المدونة (٢٩٣/٢) عن الوليد بن مسلم.

وابن حيان في أخبار القضاة (٣٠٧/١) عن سفيان الثوري.

تصفح الصفحات
913 / 724 في الصفحة

ثلاثتهم: (عبدالرزاق، والوليد بن مسلم، وسفيان الثوري) عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج.

ثلاثتهم: (سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبدالملك بن جريج،) عن عمرو بن دينار، عن عبدالرحمن ابن أذينة، عن ابن عباس — ﷺ —

وأخرج له البخاري معلقاً (٢/٥٤٤).

■ ثانياً: دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

(١) [ع] وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي.

سبقت الترجمة له في ح(٧٢) وأنه: ثقة حافظ عابد.

(٢) [ع] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري؛ أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٣٢): وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة.

(٣) [ع] عمرو بن دينار المكي؛ أبو محمد الأثرم الجمحي.

روى عن: عطاء بن يسار، وعكرمة وغيرهما.

وعنه: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وغيرهما.

وثقه العجلي، أبوزرعة، وأبوحاتم، والنسائي — وزاد ثبت —، وابن سعد، وعمرو بن جرير — وزادا كان ثبتاً كثيرالحديث.

قال: أحمد بن حنبل: كان شعبة لا يقدم على عمرو بن دينار إلا الحكم ولا غيره يعني في الثبت، وقال ابن المديني: عن ابن مهدي عن شعبة مثل ذلك.

وقال ابن عيينة: ثقة ثقة.

أشار الحاكم في علوم الحديث أنه كان يدلس.

وضعه الحافظ في المرتبة الأولى فيقبل حديثه وإن لم يصرّح بالسماع.

وقال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٤٧٩)، ومعرفة الثقات (٢/١٧٥ ت١٣٧٧)، والجرح والتعديل (٦/٢٣١ ت ١٢٨٠)، والثقات (٥/١٦٧ ت٤٤٠٠)، وتهذيب الكمال (٢٢/٥ ت٤٣٦٠)، والتهذيب (٨/٢٦ ت٤٥)، والتقريب (٤٢١ ت٥٠٢٤)، وطبقات المدلسين(٢٢ ت٢٠).

(٤) أُذَيْنَةَ. سمع ابن عباس.

روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن الحارث.

قال ابن عيينة: كان من أهل عمان.

وقال الحافظ في الفتح بعد ذكره لطرق هذا الحديث: أذينة تابعي ثقة.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/٦١ ت١٦٨٧)، والجرح والتعديل (٢/٣٢٩ ت١٢٥٦)، والثقات (٤/٥٩ ت١٨١٩)، والفتح (٣/٣٦٢)، والإصابة (١/٤١ت٦٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

قال الحافظ في الفتح: وصله الشافعي قال: أخبرنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أذينة، عن ابن عباس فذكر مثله. وأخرجه البيهقي من طريقه، ومن طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي وغيره عن ابن عيينة، وصرح فيه بسماع أذينة من ابن عباس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 726 / 913

ث(١٩٦/٥٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر/١٣] قال الحسن: الدُّسُر: صدرُ السَّفينة.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٤، مادة:دسر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر عن الحسن:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/٩٤،٩٣) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن علية؛ إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي رجاء؛ محمد بن سيف الأزدي، وأخرجه أيضاً من طريق معمر بن راشد، وقتادة بن دعامة. ثلاثتهم: (محمد بن سيف، ومعمر بن راشد، وقتادة بن دعامة) عن الحسن البصري في قوله: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر/١٣] قال: تدسر الماء بصدرها، أوقال: بجؤجؤها. واللفظ لمحمد بن سيف.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي، مولى عبدالقيس، أبو يوسف الدورقي.

سبقت ترجمته في ح(١١٦) وأنه: ثقة، وكان من الحفاظ.

(٢) [ع] إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية.

سبقت ترجمته في ح(١٢٧)، وهو ثقة حافظ.

(٣) [مد س] محمد بن سيف الأزدي الخداني، أبو رجاء البصري، أدرك أنساً.

روى عن: الحسن، وابن سيرين وغيرهما.

وعنه: إسماعيل بن علية، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي.

قال الحافظ: ثقة.

قيل توفي قبل الطاعون أو بعده بقليل.

تصفح الصفحات
913 / 727 في الصفحة

انظر ترجمته في: الطبقات (٢٥٨/٧)، والجرح والتعديل (٢٨١/٧ ت١٥١٩)، والثقات (٤٠٣/٧ ت١٠٦١٥)، وتهذيب الكمال (٣٥٥/٢٥ ت٥٢٨١)، والتهذيب (١٩٢/٩ ت٣٣٩)، والتقريب (٤٨٣ ت٥٩٤٨).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

تصفح الصفحات
الصفحة 728 / 913

ث(٥٦/١٩٧)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: قال تعالى: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر/١٣]

وقال مجاهد: الدسُّر: عوارض السفينة.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣١٤، مادة:دسر].

(٢) أولاً: تخريج الأثر عن مجاهد:

أخرجه الطبري في تفسيره (٢٧/٩٤) قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سفيان، عن الحصين، عن مجاهد ﴿ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر/١٣] قال: ألواح: السفينة، ودسر: عوارضها.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [د ت ق] محمد بن حُميد الرازي التميمي، أبو عبدالله.

روى عن:مهران بن أبي عمر، وسلمة بن الفضل.

وعنه: محمد بن جرير الطبري، وأحمد بن حنبل، وغيرهما.

وثقه ابن معين وأحمد ـــ وماتا قبله ـــ.

قال البخاري: في حديثه نظر.

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال أخرى: كذاب.

وقال الجوزجاني:"رديء المذهب، غير ثقة.

وقال صالح بن محمد الأسدي: كل شيء كان يحدثنا ابن حميد نتهمه فيه....كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضه بعضا.

وقال أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة: سألت أبا زرعة عن محمد، فأومأ بأصبعه إلى فمه، فقلت له: كان يكذب؟ فقال برأسه: نعم، فقلت له: كان قد شاخ لعله كان يُعمل عليه ويُدلس عليه، فقال: لا يا بني كان يتعمد.

وقال أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي: سمعت أبا حاتم الرازي في منزله، وعنده ابن خراش وجماعة من مشايخ أهل الري وحفاظهم، فذكروا ابن حميد، فأجمعوا على أنه ضعيف في الحديث جداً، وأنه يحدث بما لم يسمعه، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين.

وقال ابن خراش: ثنا ابن حميد وكان والله يكذب.

وقال يعقوب بن شيبة: محمد بن حميد كثير المناكير.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
في الصفحة 729
913 /

وقال البيهقي: كان إمام الأئمة_ يعني ابن خزيمة_ لايروي عنه.

وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات.

والذي يظهر أن ثناء الإمام أحمد وابن معين كان قبل أن يظهر أمره، ولهذا يقول أبو حاتم الرازي:" سألني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر فقال: أي شيء ينقمون منه، فقلت: يكون في كتابه شيء فيقول: ليس هذا هكذا، فيأخذ القلم فيغيره، فقال ابن معين: بئس هذه الخصلة قدم علينا بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القُمّي ففرقنا الأوراق بيننا ومعنا أحمد فسمعناه و لم نر إلا خيراً"، وقال أبو علي النيسابوري:" قلت لابن خزيمة: لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد، فإن أحمد قد أحسن الثناء عليه، فقال: إنه لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه ما أثنى عليه أصلاً".

وقال الحافظ: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٢٣٢/٧ ت١٢٧٥)، والضعفاء للعقيلي (٦١/٤ ت١٦١٢)، والمجروحين (٣٠٣/٢ ت١٠٠٩)، وتهذيب الكمال(٩٧/٢٥ ت٥١٦٧)، والكاشف (١٦٦/٢ ت٤٨١٠)، والتهذيب (١١١/٩ ت١٨١)، والتقريب (٤٧٥ ت٥٨٣٤).

(٢) **[مد ق]** مهران بن أبي عمر العطار، أبو عبدالله الرازي.

روى عن: سفيان الثوري، وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما.

وعنه: محمد بن حميد، وعلي بن بحر وغيرهما.

قال ابن معين: كان شيخاً مسلماً، كتبت عنه، وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان، وقال مرة أخرى: ثقة.

وقال أبو حاتم ثقة ، صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: لا بأس به.

وقال البخاري: سمعت إبراهيم بن يوسف يضعف مهران، وقال: في حديثه اضطراب.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وروى له ابن عدي أحاديث من رواية محمد بن حميد عنه، ثم قال: وكل هذه الأحاديث عن مهران إلا القليل يرويه عن مهران محمد بن حميد، وابن حميد له شغل في نفسه مما رواه عن الناس، ومهران خير منه.

وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الساجي: في حديثه اضطراب، وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية.

تصفح الصفحات
730 في الصفحة
913 /

وقال العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها.

وقال ابن حبان : أسلم على يد الثوري، وله صنف الجامع الصغير.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام، سيء الحفظ.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير(٤٢٩/٧ ت١٨٨١)، والجرح والتعديل (٣٠١/٨ ت١٣٩١)، والضعفاء للعقيلي (٢٢٩/٤ ت١٨٢٠)، والثقات (٥٢٣/٧ ت١١٢٨٢)، والكامل (٤٦٢/٦ ت١٩٤٢)، وتهذيب الكمال(٥٩٥/٢٨ ت٦٢٢٥)، والكاشف (٣٠٠/٢ ت٥٦٦٧)، والتهذيب (٢٩١/١٠ ت٥٧٣)، والتقريب (٢٧٩ ت٦٩٣٣).

(٣) [ع] سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري الكوفي، أبو عبدالله.

سبقت ترجمته في ح (٣٢)، وهو "ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس"، وذكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين.

(٤)[ع] حُصين بن عبدالرحمن السُّلمي، أبو الهذيل الكوفي.

روى عن: مجاهد، وإبراهيم النخعي وغيرهما.

وعنه: سفيان الثوري، والأعمش وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين، وأبوداود، والعجلي، وأبوحاتم، وأبوزرعة وغيرهم.

قال ابن عدي: له أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال يزيد بن هارون: "إنه اختلط." وقال علي بن عاصم:" لم يختلط، حكاه صاحب الميزان"، وقال ابن الكيال:" ممن سمع منه قبل الاختلاط: سليمان التيمي، والأعمش، وشعبة، وسفيان الثوري"، وزاد ابن حجر في هدي الساري: "وهشيم بن بشير، وزائدة بن قدامة، وخالد الواسطي، وسليمان بن كثير. وزاد العجلي: عباد بن العوام"، وممن روى عنه بعد الاختلاط: "حصين بن نمير، وأبو عوانة، وأبو بكر ابن عياش، وأبو كدينة، وعبثر بن القاسم، وعبدالعزيز العمي، وعبدالعزيز بن مسلم، ومحمد بن فضيل".

وقال الحافظ: ثقة، تغير حفظه في الآخر.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥١٩/٦ ت١٣٥٨)، وميزان الاعتدال (٥٥٢/١)، والتهذيب (٣٢٨/٢ ت٦٥٩)، والتقريب (١٧٠ ت١٣٦٩)، وهدي الساري (ص:٣٨٩)، والكواكب النيرات (ص:١٢٦)، ونهاية الاغتباط (ص:٨٨).

(٥) [ع] مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي. المقري مولى السائب بن أبي السائب.

سبقت ترجمته في ح(٣٧)، وهو: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

متصفح الصفحات
في الصفحة 731 / 913
متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال ابن حميد، ولكثرة غلط مهران في روايته عن سفيان الثوري.

متصفح الصفحات
الصفحة 732 / 913

ح(١٤٢/١٩٨)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[١]: وقولهم: ((دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ))[٢].[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣١٦، مادة: دعو].

(٢)وقوله:

(داعيَ اللَّبَنِ): أي أبْقِ في الضَّرْع قليلاً من اللبَنِ ولا تَستَوْعِبْه كلَّه، فإن الذي تُبْقيه فيه يَدْعُو ما وراءَه من اللبَنِ فيُنْزِلُه، وإذا استُقْصِي كل ما في الضَّرْع أبطأ دَرُّه على حالِبِه.

انظر: النهاية في غريب الأثر (٢/١٢٠)، والتيسير بشرح الجامع الصغير(٢/٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٢٢، ٣٣٩) ح(٨٩٢٢، ١٩٠٠١) بمثله وزيادة.

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢٩٨) ح(١٠٦٠) عن محمد بن عبدالله بن نمير. بمثله وزيادة في أوله.

وابن حبان في صحيحه (١٢/٨٩) ح(٥٢٨٣) من طريق أبي خيثمة. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أحمد، ومحمد بن نمير، وأبوخيثمة) عن وكيع.

وأحمد في مسنده (٤/٣٢٢، ٣٣٩) ح(٨٩٢٢، ١٩٠٠١) بمثله وزيادة.

وهناد في الزهد (٢/٤٠٩) ح(٧٩٥) بمثله وزيادة.

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٣٨) عن معاذ بن المثنى. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (أحمد، وهناد، وابن المثنى) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم.

والدارمي في سننه (٢/١٢١) ح(١٩٩٧) بمثله وزيادة في أوله.

والبيهقي في سننه (٨/١٤) ح(١٥٥٩٩) من طريق محمد بن عبدالوهاب.

وابن الأثير في أسد الغابة (٢/٣١) من طريق الحجاج بن يوسف.

ثلاثتهم: (الدارمي، ومحمد بن عبدالوهاب، والحجاج بن يوسف) عن يعلى بن عبيد.

وأحمد في مسنده (٤/٧٦، ٣٣٩) ح(١٦٧٤٨، ١٩٠٠٤) عن محمد بن بكار. بمثله وزيادة.

والبخاري في التاريخ الكبير (٤/٣٣٨) عن عبدان . بمثله وزيادة في أوله.

والحاكم في المستدرك (٣/٢٦٤) ح(٥٠٤١) من طريق حسن بن علي بن الري.

وقال: صحيح الإسناد ولا يحفظ لضرار عن رسول الله ــ ﷺ ــ غير هذا.

ثلاثتهم: (محمد بن بكار، وعبدان ، وحسن بن علي بن الري) عن عبدالله بن المبارك.

متصفح الصفحات
733 في الصفحة
913 /

وأحمد في مسنده (٣٣٩/٤) ح(١٩٠٠٢) عن أسود بن عامر. بمثله وزيادة.

والطبراني في الكبير (٢٩٥/٨) ح(٨١٢٨) من طريق عمرو بن خالد الحراني. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (أسود بن عامر، وعمرو بن خالد) عن زهير بن معاوية.

والبخاري في التاريخ الكبير (٣٣٨/٤) بمثله وزيادة في أوله.

والطبراني في الكبير (٢٩٥/٨) ح(٨١٢٩) بمثله وزيادة.

والحاكم في المستدرك (٧٢/٢) ح(٢٣٦٦) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه. بمثله وزيادة في أوله.

ثلاثتهم: (البخاري، والطبراني، وأبوبكر بن إسحاق) عن أبي المثنى؛ معاذ بن المثنى، عن مسدد، عن عبدالله بن داود.

والطبراني في الكبير (٢٩٥/٨) ح(٨١٣٠) من طريق حفص بن غياث. بمثله وزيادة.

كلهم: (وكيع، وأبومعاوية، ويعلى بن عبيد، وعبدالله بن المبارك، وزهير بن معاوية، وعبدالله بن داود، وحفص بن غياث) عن الأعمش، عن يعقوب بن بَجِيْر.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣١١/٤، ٣٣٩) ح(١٨٨١٤، ١٩٠٠٣) عن عبدالرحمن بن مهدي. بمثله وزيادة في أوله.

والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٤/٣) بمثله وزيادة.

والحاكم في المستدرك (٧١٩/٣) ح(٦٦٠٣) من طريق معاذ بن نجدة القرشي. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (الفسوي، ومعاذ بن نجدة) عن قبيصة بن عقبة.

والبخاري في التاريخ الكبير (٣٣٨/٤) من طريق مؤمل بن إسماعيل. بمثله وزيادة في أوله.

والطبراني في الكبير (٢٩٥/٨) ح(٨١٢٧) من طريق محمد بن كثير.

أربعتهم: (عبدالرحمن بن مهدي، وقبيصة بن عقبة، ومؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن كثير) عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عبدالله بن سنان به.

كلاهما: (يعقوب بن بَجِيْر، وعبدالله بن سنان) عن ضرار بن الأزور ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: وخالف سفيان الثوري الرواة الثقات فرواه عن الأعمش، عن عبدالله بن سنان.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي، وأبا زرعة، عن حديث رواه الثوري، عن الأعمش، عن عبدالله بن سنان، عن ضرار بن الأزور، قال: جلب رجل عند النبي ــ ﷺ ــ، فقال: "دَعْ دَواعِي اللَّبَنِ" فقالا: روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ عن الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور، بدلاً من عبدالله بن سنان، وهو الصحيح، قال أبي ــ أبوحاتم ــ: خالف الثوري الخلق في هذا الحديث، وقال غير سفيان: الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور.

■ ثانياً: دراسة إسناد الوجه الراجح:

دراسة الإسناد عند الإمام أحمد بن حنبل:

(١) [ع] وكيع بن الجراح بن مَلِيح الرُّؤاسي؛ أبو سفيان الكوفي.

سبقت ترجمته في ح (٧٢)، وهو ثقة حافظ.

(٢) [ع] سليمان بن مِهْران الأسديُّ الكاهِلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

سبقت ترجمته في ح(٤٣)، وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٣) يعقوب بن بَجِيْر.

روى عن: ضرار بن الأزور. وعنه الأعمش.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه الأعمش.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٨٩/٨ ت٣٤٣٣)، والثقات (٥٥٣/٥ ت٦٢٠٠)، وميزان الاعتدال (٢٧٤/٧).

(٤) ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن فهر القرشي الفهري.

أسلم يوم فتح مكة، وكان فارساً وصحب النبي ـ ﷺ ـ، وحسن إسلامه، وخرج إلى الشام مجاهداً فمات هناك.

قال ابن حبان: له صحبة.

انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى (٤٠٧/٧)، والثقات (٢٠٠/٣)، والاستيعاب (٧٤٨/٢)، والإصابة (٤٨٣/٣).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لجهالة حال يعقوب بن بَجِيْر.

تصفح الصفحات
في الصفحة 735 / 913

ح (١٤٣/١٩٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وما روي: ((إِذَا أَكَلْتُم فَدَنُّوا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣١٩، مادة: دنو].

(٢) قوله:

(فَدَنُّوا): بفتح الدال وضم النون مع تشديدها، كلوا مما يليكم وما دنا منكم وقرب.

انظر: مقاييس اللغة (٣٠٣/٢)، ولسان العرب (٢٧٢/١٤)، وغريب الحديث لابن قتيبة (٧٤٥/٣)، والنهاية (١٣٧/٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، والذي وجدته بلفظ: ((كُلْ مِمَّا يَلِيكَ)) وإليك التخريج:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٣٧٥).

والبخاري في صحيحه (٢٠٥٦/٥) ح(٥٠٦١) في الأطعمة: باب التسمية على الطعام والأكل باليمين. عن علي بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (١٥٩٩/٣) ح(٢٠٢٢) في الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامها.

وابن ماجه في سننه (١٠٨٧/٢) ح(٣٢٦٧) في الأطعمة: باب الأكل باليمين،

كلاهما: (مسلم، وابن ماجه) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ومسلم في صحيحه (١٥٩٩/٣) ح(٢٠٢٢) في الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامها. عن ابن أبي عمر.

والنسائي في سننه (١٧٥/٤) ح(٦٧٥٩) في آداب الأكل: باب أكل الإنسان مما يليه...، و(٧٧/٦) ح(١٠١١٠) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل. عن محمد بن منصور.

وابن ماجه في سننه (١٠٨٧/٢) ح(٣٢٦٧) في الأطعمة: باب الأكل باليمين، عن محمد بن الصباح.

كلهم: (أحمد، وعلي بن عبدالله، وأبوبكر بن أبي شيبة، وابن أبي عمر، ومحمد بن منصور، ومحمد بن الصباح) عن سفيان بن عيينة، وعن الوليد بن كثير.

والبخاري في صحيحه (٢٠٥٦/٥) ح(٥٠٦٢) في الأطعمة: باب الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ. عن عبدالله بن يوسف.

تصفح الصفحات
736 في الصفحة
913 /

والنسائي في سننه (١٧٥/٤) ح(٦٧٥٩) في آداب الأكل: باب أكل الإنسان مما يليه...، و(٧٧/٦) ح(١٠١١٠، ١٠١١١) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل. عن قتيبة بن سعيد، وخالد بن مخلد.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، وخالد بن مخلد) عن مالك بن أنس.

والبخاري في صحيحه (٢٠٥٦/٥)ح(٥٠٦٢) في الأطعمة، بَاب الْأَكْلِ مِمَّا يَلِيهِ. عن عبدالعزيز بن عبدالله.

ومسلم في صحيحه (١٥٩٩/٣) ح(٢٠٢٢) في الأشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامها. من طريق ابن أبي مريم.

كلاهما: (عبدالعزيز بن عبدالله، وابن أبي مريم) عن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي.

ثلاثتهم: (الوليد بن كثير، ومالك بن أنس، ومحمد بن عمرو بن حلحلة) عن وهب بن كيسان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٣٧٧).

والنسائي في سننه (٧٧/٦) ح(١٠١٠٤، ١٠١٠٥) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل. من طريق سفيان بن عيينة، وسعيد بن أبي عروبة.

والترمذي في سننه (٢٨٨/٤) ح(١٨٥٧) في الأطعمة: باب ما جاء في التسمية على الطعام.

والنسائي في سننه (١٧٤/٤) ح(٦٧٥٥) في آداب الأكل: باب الأمر بالتسمية على الطعام، و(٧٧/٦) ح(١٠١٠٦) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل.

كلاهما: (الترمذي، والنسائي) عن عبدالله بن الصباح بن العطار، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، عن معمر.

أربعتهم: (أحمد، وسفيان بن عيينة، وسعيد بن أبي عروبة، ومعمر) عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٣٨٤).

وأبوداود في سننه (٣٤٩/٣) ح(٣٧٧٧) في الأطعمة: باب الأكل باليمين.

كلاهما: (أحمد، وأبوداود) عن محمد بن سليمان بن لوين.

وأحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٣٨١، ١٦٣٨٢، ١٦٣٨٣). عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وأبي موسى بن داود، وأبي منصور بن سلمة الخزاعي.

أربعتهم: (محمد بن سليمان، وأبوسعيد مولى بني هاشم، وأبو موسى بن داود، وأبو منصور بن سلمة) عن سليمان بن بلال.

وأحمد في مسنده (٢٦/٤) ح(١٦٣٧٤).

والنسائي في سننه (٦/٧٧) ح(١٠١٠٧) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل. عن أحمد بن حرب.

كلاهما: (أحمد، وأحمد بن حرب) عن أبي معاوية الضرير.

وأحمد في مسنده (٤/٢٦) ح(١٦٣٧٣) عن وكيع.

والنسائي في سننه (٤/١٧٤) ح(٦٧٥٦) في آداب الأكل: باب الأمر بالتسمية على الطعام، و(٦/٧٧) ح(١٠١٠٨) في عمل اليوم والليلة: باب ما يقول لمن يأكل. من طريق خالد بن الحارث، وعبدة بن سليمان.

أربعتهم: (أبومعاوية الضرير، ووكيع، وخالد بن الحارث، وعبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة. ـــــ وزاد أحمد من طريق وكيع، عن إبراهيم بن إسماعيل.

ثلاثتهم: (سليمان بن بلال، وهشام بن عروة، وإبراهيم بن إسماعيل) عن أبي حزة السعدي؛ يزيد بن عبيد، عن رجل من مزينة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٧) ح(١٦٣٨٠) من طريق أبي الأسود؛ عبدالرحمن بن سعد.

أربعتهم: (وهب بن كيسان، وعروة بن الزبير، ورجل بن مزينة، وأبوالأسود؛ عبدالرحمن بن سعد) عن عمر بن أبي سلمة ـــ ﷺ ـــ يقول: ((كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ـــ ﷺ ـــ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ـــ ﷺ ـــ: يَا غُلَامُ سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ، فَمَا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي بَعْدُ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
738 في الصفحة / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(١٤٤/٢٠٠)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله عليه الصلاة والسلام: ((لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّـهَ هُوَ الدَّهْرُ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣١٩، مادة: دهر].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وأبي قتادة الأنصاري ــ ﷺ ــ وإليك تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٨٨) ح(٢٢٤٦) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب النهي عن سب الدهر. من طريق جرير بن عبدالحميد. بمثله.

وأحمد في مسنده (٢/٤٩٩، ٤٩١) ح(١٠٣٧٢، ١٠٤٨٤) عن محمد بن جعفر، وعلي بن عاصم. بمثله.

ثلاثتهم: (جرير بن عبدالحميد، ومحمد بن جعفر، وعلي بن عاصم) عن هشام بن حسان الأزدي.

ومسلم في صحيحه (٩٨٨) ح(٢٢٤٧) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب كراهة تسمية العنب كرما. من طريق أيوب السختياني. بنحوه وزيادة.

وأحمد في مسنده (٢/٣٩٥، ٤٩٩) ح(٩١٢٦، ١٠٤٨٤) من طريق عوف بن أبي جميلة، وخالد الحذاء. بمثله.

أربعتهم: (هشام بن حسان، وأيوب السختياني، وعوف بن أبي جميلة، وخالد الحذاء) عن محمد بن سيرين.

والبخاري في صحيحه (١٢٦٧) ح(٦١٨١) في الأدب: باب لاتسبوا الدهر. من طريق الليث بن سعد. بمعناه.

ومسلم في صحيحه (٩٨٨) ح(٢٢٤٦) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب النهي عن سب الدهر. عن أحمد بن عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى. بمعناه.

والنسائي في سننه (٦/٤٥٧) ح(١١٤٨٦) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية/ ٢٤]. عن وهب بن بيان.

ثلاثتهم: (أحمد بن عمرو بن سرح، وحرملة بن يحيى، ووهب بن بيان) عن عبدالله بن وهب.

تصفح الصفحات
739 في الصفحة
913 /

كلاهما: (الليث بن سعد، وعبدالله بن وهب) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (١٢٦٧) ح(٦١٨٢) في الأدب: باب لا تسبوا الدهر. من طريق معمر. بمعناه.

كلاهما: (يونس بن يزيد ، ومعمر) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

ومسلم في صحيحه (٩٨٨) ح(٢٢٤٦) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب النهي عن سب الدهر. عن إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر. بمعناه.

وأخرجه أيضاً (٩٨٨) ح(٢٢٤٦) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب النهي عن سب الدهر. من طريق معمر. بمعناه.

والنسائي في سننه (٤٥٧/٦) ح(١١٤٨٦) في التفسير: باب قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ [الجاثية/٢٤]. من طريق سفيان بن عيينة. بمثله وزيادة.

أربعتهم: (إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، ومعمر، وسفيان بن عيينة) عن الزهري، عن سعيد بن المسيب.

ومسلم في صحيحه (٩٨٨) ح(٢٢٤٦) في الألفاظ من الأدب وغيرها: باب النهي عن سب الدهر. من طريق الأعرج. بمعناه.

وأحمد في مسنده (٤٩٦/٢) ح(١٠٤٤٢) من طريق ذكوان؛ أبي صالح السمان. بنحوه وزيادة.

وأخرجه أيضاً (٣٩٥/٢) ح(٩١٢٦) من طريق خلاس بن عمرو الهجري. بمثله.

كلهم: (محمد بن سيرين، وأبوسلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، والأعرج، وذكوان، وخلاس ابن عمرو) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث أبي قتادة ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٩/٥، ٣١١) ح(٢٢٦٠٥، ٢٢٧٠٦) عن عبدالرحمن بن مهدي، ووكيع ، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ. بمثله.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
740 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ح(١٤٥/٢٠١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال ــ ﷺ ــ: ((مَثَلُ الجَلِيسِ الصَالِحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٢٢، مادة: دار].

(٢) قوله:

(الدَّارِيّ): بتشديد الياء وهو العَطَّارُ، قالوا: لأنه نسب إلى دَارِينَ وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب.

وقيل: فُرْضَةٍ بالبَحْرَيْنِ بها سُوقٌ كان يُحْمَلُ إليها المِسْكُ من أرض الهِنْدِ.

انظر: غريب الحديث لابن الجوزي (١/٣٥١)، ولسان العرب (٤/٣٠٠).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي موسى الأشعري، وأنس بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهما.

حديث أبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ:

أخرجه يحيى بن معين في الفوائد (١/٢٥٨) ح(٢٠٣) ــ ومن طريقه القضاعي في الشهاب (٢/٢٨٨) ح(١٣٧٨، ١٣٧٩). بلفظه وزيادة في أخره.

وأحمد في مسنده (٤/٤٠٤) ح(١٩٦٤٠). بلفظه مطولاً إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

والحميدي في مسنده (٢/٣٣٩) ح(٧٧٠). بلفظه وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

وابن حبان في صحيحه (٢/٣٤١) ح(٥٧٩) من طريق عبدالجبار بن العلاء. بلفظه وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

والقضاعي في الشهاب (٢/٢٨٧) ح(٨٤٩) من طريق عبدالله بن قتيبة. بمثله مطولاً.

خمستهم: (يحيى بن معين، وأحمد، والحميدي، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالله بن قتيبة) عن سفيان بن عيينة، عن بَرِيد بْن أَبِي بُرْدَةَ، عن أبيه.

قلت: ولقد جاء في بعض الروايات عن بريد عن أبيه، وبعضها عن جده، ولعل المراد به جده الأدنى أبو بردة بن أبي موسى، فقد جاء في البخاري (٦/٢٦٥٩/٦٨٦١)، (٤/١٧٢٦/٤٤٠٩)، عن بُرَيْدِ بن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ ، وجاء في مسلم (٣/١٤٤٩/١٨١٦)، عن بُرَيْدِ بن أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي بُــرْدَةَ، وفي

متصفح الصفحات
741 في الصفحة
913 /

(٢٥٨٣/١٩٩٧/٤)، بُرَيْدُ بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه ،وغيرهما، ثم علق الحافظ ابن حجر في الفتح في إحدى روايات بريد بقوله: قَوْله: (أَنْبَأَنَا بَرِيد بْن أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ)، وَوَقَعَ "عَنْ أَبِي بُرْدَة " بَدَلَ عَنْ أَبِيهِ، وهو أَصْوَب؛ لأَنَّ بَرِيد هُوَ اِبْن عَبْدالله بْن أَبِي بُرْدَة فَأَبُو بُرْدَة جَدُّهُ لَا أَبُوهُ، لَكِنْ يَجُوز إِطْلَاق الْأَب عَلَيْهِ مَجَازًا.

وقال في اللسان (٢٦٣/٣) بعد أن ذكر ترجمة أبيه: ((والمشهور رواية ولده بريد بن عبدالله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، ففي الصحيحين وغيرهما من ذلك فوق أربعين حديثاً)).

وكذا قال العيني في عمدة القاري (٢٩٦/١٨)، وقال ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٢٤٦/٢٩) بعد أن ترجم لأبيه: ((سمع أباه أبا بردة وأدرك جماعة من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ ولا أعلم له رواية)).

وأخرجه أحمد في مسنده (٤٠٨/٤) ح(١٩٦٧٧) عن عفان بن مسلم. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

والبزار في مسنده (١٦٦/٨) ح(٣١٩٠) عن محمد بن عبدالملك القرشي. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

كلاهما: (عفان، ومحمد بن عبدالملك) عن عبدالواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي كبشة.

والبزار في مسنده (٤٤/٨) ح(٣٠٢٧) من طريق قسامة بن زهير. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

ثلاثتهم: (أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري، وأبوكبشة السدوسي، وقسامة بن زهير) عن أبي موسى الأشعري ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ.

حديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ.

أخرجه القضاعي في الشهاب (٢٨٩/٢) ح(١٣٨٢) من طريق ابن أبي العوام. بمثله وزيادة في آخره.

والحاكم في المستدرك (٣١٢/٤) ح(٧٧٤٩) من طريق أبي قلابة؛ عبدالملك بن محمد. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

كلاهما: (ابن أبي العوام، وأبوقلابة؛ عبدالملك بن محمد) عن سعيد بن عامر الضبعي.

وأخرجه أبي يعلى في مسنده (٢٧٤/٧) ح(٤٢٩٥) من طريق جعفر بن سليمان. بمثله وزيادة في آخره، إلا أنه قال "العطار" بدل "الداري".

كلاهما: (سعيد بن عامر، وجعفر بن سليمان) عن شبيل بن عزرة، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ عن النبي ـ ﷺ ـ.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

■ ثانياً: دراسة إسناد حديث أبي موسى الأشعري ــ ﷺ ــ:

(١) [ع] سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون، الهلالي، أبو محمد، الكوفي ثم المكي.

سبقت ترجمته في ح (٢٠)، وهو ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة.

(٢) [ع] بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بردة.

روى عن: جده، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: السفيانان وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، والترمذي، وأبو داود.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ.

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي: لم أسمع يحيى ــ القطان ــ ولا عبدالرحمن ــ ابن مهدي ــ يحدثان عن سفيان عنه بشيء قط.

وقال النسائي: ليس به بأس، وقال في الضعفاء: ليس بذاك القوي.

وقال أحمد بن حنبل: يروي مناكير وطلحة بن يحيى أحب إلي منه.

وأجاب ابن عدي على ذلك بقوله: روى عنه الأئمة، ولم يرو عنه أحد أكثر من أبي أسامة، وأحاديثه عندي مستقيمة، وهو صدوق، وأنكر ما روى حديث: "إذا أراد الله بأمة خيرا قبض نبيها قبلها"، قال: وهذا طريق حسن رواته ثقات، وقد أدخله قوم في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون به بأس.

وقال الذهبي في الكاشف: صدوق، وقال في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ثقة احتج به في عدة أحاديث ووثقه غير واحد، وبنحوه قال في المغني.

وقال الحافظ: ثقة يخطيء قليلاً.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل(٢/٤٢٦ ت١٦٩٤)، والثقات(٦/١١٦ ت٦٩٧٠)، والكامل (٢/٦٢ ت٢٩٥)، وتهذيب الكمال(٤/٥٠ ت٦٥٩)، والكاشف (١/٢٦٥ ت٥٥٢)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (٧٢ ت٢١)، والمغني في الضعفاء (١/١٠٢ ت٨٦٩)، والتهذيب(١/٣٧٧ ت٧٩٥)، والتقريب (١٢١ ت٦٥٨).

(٣) [ع] أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه، اسمه الحارث، وقيل عامر، وقيل اسمه كنيته، ورجح ابن حبان أن اسمه عامر، وكذا ترجم له البخاري في التاريخ.

روى عن: أبيه، وعلي وغيرهما.

وعنه: أبو بردة بريد بن عبدالله بن أبي بردة، وثابت البناني وغيرهما.

متصفح الصفحات
743 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن خراش، وذكره بن حبان في الثقات.

قال أبو زرعة: أبو بردة عن أبي عبيدة، وعن معاذ بن جبل مرسل.

وقال البخاري: لا يعرف لأبي بردة سماع من واثلة بن الأسقع.

وقال الذهبي في الكاشف: كان من نبلاء العلماء، وقال في التذكرة: أحد الأئمة الأثبات.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٦/٤٤٧ ت٢٩٤٩)، والجرح والتعديل(٦/٣٢٥ ت١٨٠٩)، والثقات(٥/١٨٧ ت٤٤٩٢)، وتهذيب الكمال(٣٣/٦٦ ت٧٢٢٠)، والكاشف (٢/٤٠٧ ت٦٥٠٨)، وتذكرة الحفاظ (١/٩٥ ت٨٦)، والتهذيب(١٢/٢١ ت٩٥)، والتقريب (٦٢١ ت٧٩٥٢)، وجامع التحصيل(٢٠٤ ت٣٢٣).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

والحديث بهذا الإسناد صحيح ـــ والله أعلم ـــ.

متصفح الصفحات
744 في الصفحة
913 /

ح(٢٠٢/١٤٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ((ونُهِيَ أَنْ يَبُولَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٢٢، مادة: دوم].

(٢) قوله:

(الْمَاءِ الدَّائِمِ): ولقد فُسر في بعض الروايات عند البخاري وغيره بقول: ((الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لا يَجْرِي)).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٥) ح(٢٣٩) في الوضوء: باب البول في الماء الدائم. من طريق شعيب ابن أبي حمزة.

والنسائي في المجتبى (٦٩) ح(٣٩٦) في الغسيل والتيمم: باب ذكر نهى عن الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم. من طريق محمد بن عجلان.

كلاهما: (شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن عجلان) عن أبي الزناد؛ عبدالله بن ذكوان، عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

ومسلم في صحيحه (١٦٨) ح(٢٨٢) في الطهارة: باب النهي عن البول في الماء الراكد. من طريق جرير بن عبدالحميد.

وأبوداود في سننه (١٦) ح(٦٩) في الطهارة: باب البول في الماء الراكد. من طريق زائدة بن قدامة.

وأحمد في مسنده (٣٦٢/٢) ح(٨٧٢٥) عن عبدالله بن يزيد.

ثلاثتهم: (جرير بن عبدالحميد، وزائدة بن قدامة، وعبدالله بن يزيد) عن هشام بن حسان.

والنسائي في سننه (٧٥/١) ح(٥٥) في الطهارة: باب الماء الدائم. من طريق عيسى بن يونس.

وأحمد في مسنده (٥٢٩/٢، ٤٩٢، ٢٥٩) ح(١٠٨٥٣، ١٠٣٩٠، ٧٥١٨) عن عبدالواحد بن واصل، وروح بن عبادة، ومحمد بن جعفر.

أربعتهم: (عيسى بن يونس، وعبدالواحد بن واصل، وروح بن عبادة، ومحمد بن جعفر) عن عوف بن أبي جميلة.

والنسائي في سننه (٧٥/١) ح(٥٥) في الطهارة: باب الماء الدائم. من طريق يحيى بن عتيق.

متصفح الصفحات
745 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

والنسائي في المجتبى (٦٩) ح(٣٩٨) في الغسيل والتيمم: باب ذكر نهى عن الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم. من طريق سفيان بن عيينة.

وأحمد في مسنده (٢/٢٦٥) ح(٧٥٩٢) من طريق معمر.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، ومعمر) عن أيوب السختياني.

أربعتهم: (هشام بن حسان، وعوف بن أبي جميلة، ويحيى بن عتيق، وأيوب السختياني) عن محمد بن سيرين.

ومسلم في صحيحه (١٦٨) ح(٢٨٢) في الطهارة: باب النهى عن البول في الماء الراكد. عن محمد بن رافع.

والترمذي في سننه (٢٤) ح(٦٨) في أبواب الطهارة: باب ماجاء في كراهية البول في الماء الراكد. عن محمود بن غيلان.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأحمد في مسنده (٢/٣١٦) ح(٨١٧١).

ثلاثتهم: (محمد بن رافع، ومحمود بن غيلان، وأحمد) عن عبدالرزاق.

والنسائي في المجتبى (٦٩) ح(٣٩٥) في الغسيل والتيمم: باب ذكر نهى عن الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم. من طريق عبدالله بن المبارك.

كلاهما: (عبدالرزاق، وعبدالله بن المبارك) عن معمر، عن همام بن منبه.

وأبوداود في سننه (١٦) ح(٧٠) في الطهارة: باب البول في الماء الراكد. عن مسدد بن مسرهد.

وأحمد في مسنده (٢/٤٣٣) ح(٩٥٩٤).

كلاهما: (مسدد بن مسرهد، وأحمد) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة.

وأحمد في مسنده (٢/٥٢٩، ٤٩٢، ٢٥٩) ح(١٠٨٥٣، ١٠٣٩٠، ٧٥١٧) عن عبدالواحد بن واصل، وروح بن عبادة.

والنسائي في سننه (١/٧٥) ح(٥٥) في الطهارة: باب الماء الدائم. من طريق عيسى بن يونس.

ثلاثتهم: (عبدالواحد بن واصل، وروح بن عبادة، وعيسى بن يونس) عن عوف بن أبي جميلة، عن خلاس بن عمرو.

وأحمد في مسنده (٢/٤٦٤، ٣٤٦) ح(٩٩٨٩، ٨٥٣٩) من طريق أبي عثمان النبان، وحميد بن عبدالرحمن الحميري.

متصفح الويب قبرفكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 746 في الصفحة

كلهم: (الأعرج، ومحمد بن سيرين، وهمام بن منبه، وعجلان، وخلاس بن عمرو، وأبوعثمان النبـــان، وحميد بن عبدالرحمن) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَـــاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
747 في الصفحة
913 /

ح(١٤٧/٢٠٣)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((أَنَّ النَّبِيُّ ــ ﷺ ــ كانَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٢٦، مادة:ذخر].

(٢) أولاً:تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أنس بن مالك ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٥٨٠) ح(٢٣٦٢) في الزهد: باب ماجاء في معيشة النبي ــ ﷺ ــ، وفي الشمائل (١/٢٩٣) ح(٣٥٥). بمثله.

وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن النبي ــ ﷺ ــ مرسلاً.

وابن حبان في صحيحه (١٤/٢٧٠، ٢٩١) ح(٦٣٥٦، ٦٣٧٨) بمثله.

والبيهقي في الشعب (٢/١٧٥) ح(١٤٧٨) من طريق أبي سهل؛ محمد بن سليمان. بمثله.

والخطيب في تاريخه (٧/٩٧) بمثله.

وابن عساكر في تاريخه (١٠/٣٨٦) عن منصور بن بكر، وأبي بكر؛ محمد بن الفضل الخاني، وأم المحتي؛ فاطمة بنت ناصر العلوية، وإسماعيل بن علي بن الحسين. بمثله.

والمقدسي في المختارة (٤/٤٢٤) ح(١٦٠١) من طريق إسماعيل بن علي بن الحسين. بمثله.

أربعتهم: (منصور بن بكر، وأبوبكر؛ محمد بن الفضل الخاني، وأم المحتي؛ فاطمة بنت ناصر العلوية، وإسماعيل بن علي بن الحسين) عن أبي منصور؛ بكر بن محمد بن حيد.

كلاهما: (الخطيب البغدادي، وأبومنصور؛ بكر بن محمد بن حيد) عن أبي الحسين؛ أحمد بن محمد بن عمر الخفاف.

والبغوي في تفسيره (٣/٤٧٣) عن عبدالواحد المليحي. بمثله.

وابن عساكر في تاريخه (٤/١١٨، ١١٩) من طريق أبي القاسم زاهر بن طاهر، وسعيد بن محمد العدل، وأبي حامد؛ أحمد بن محمد بن الحسن. بمثله.

وأخرجه أيضاً في (٤/١١٩) عن أبي عبدالله الفزاري. بمثله.

والمقدسي في المختارة (٤/٤٢٣) ح(١٥٩٩) من طريق أبي القاسم علي بن الحسين بن الصغار. بمثله.

كلاهما: (أبوعبدالله الفزاري، وعلي بن الحسين الصغار) عن محمد بن علي؛ أبي سعيد الخشاب.

خمستهم: (عبدالواحد المليحي، وأبوالقاسم زاهر بن طاهر، وسعيد بن محمد العدل، وأبوحامد؛ أحمد بن محمد بن الحسن، ومحمد بن علي الخشاب) عن أبي محمد؛ الحسن بن أحمد المخلدي.

تصفح الصفحات
748 في الصفحة
913 /

وابن عساكر في تاريخه (١٩٦/٣٢) من طريق أبي عمرو بن حمدان. بمثله.

والمقدسي في المختارة (٤٢٣/٤) ح(١٦٠٠) من طريق أبي إسحاق؛ إبراهيم بن محمد المزكي.

كلهم: (ابن حبان، وأبوسهل؛ محمد بن سليمان، وأبوالحسين؛ أحمد بن محمد الخفاف، وأبومحمد؛ الحسين بن أحمد المخلدي، وأبوعمر بن حمدان، وأبوإسحاق؛ إبراهيم بن محمد المزكي) عن أبي العباس؛ محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج.

والطبراني في تهذيب الآثار (٢٦٢/١) ح(٤٣٧) عن عبدالله بن أحمد بن شبويه. بمثله.

والبيهقي في الشعب (١٧١/٢) ح(١٤٦٤) من طريق إسماعيل بن الفضل البلخي، وجعفر بن محمد. بمثله.

وابن عساكر في تاريخه (١٩٦/٣٢)، (٣٣٩/٤٠) من طريق أبي محمد؛ عبدالله بن محمد الفرهاذاني، وعزير بن الفضل الجرجاني، والحسن بن سفيان. بمثله.

والرافعي في التدوين (٣١٥/٢) عن الحسن بن الطيب السماعي. بمثله.

كلهم: (الترمذي، وأبوالعباس؛ محمد بن السراج، وعبدالله بن أحمد بن شبويه، وإسماعيل بن الفضل، وجعفر بن محمد، وأبومحمد؛ عبدالله بن محمد الفرهاذاني، وعزير بن الفضل الجرجاني، والحسن بن سفيان، والحسن بن الطيب) عن قتيبة بن سعيد.

وابن عدي في الكامل (١٤٩/٢) من طريق قطن بن نسير. بمثله.

وقال: هذا الحديث يعرف بقتيبة عن جعفر، سرقه قطن بن نسير منه.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، وقطن بن نسير) عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك — ﷺ —، عن النبي — ﷺ —.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد:**

(١) [ع] قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبدالله الثقفي، أبو رجاء البغلاني، يقال اسمه: يحيى، وقيل: علي، وقتيبة لقب له.

روى عن: جعفر بن سليمان، وحماد بن زيد وغيرهما.

وعنه: الترمذي، والبخاري وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، والنسائي وغيرهما.

قال الحافظ: ثقة ثبت.

توفي سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة.

تصفح الصفحات
749 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٧/١٤٠ ت٧٨٤)، والثقات (٩/٢٠ ت١٤٩٥٨)، وتهذيب الكمال (٢٢/٥٢٣ ت٤٨٥٢)، والتهذيب (٨/٣٢١ ت٦٤١)، والتقريب (١/٤٥٤ ت٥٥٢٢).

(٢) **[بخ م٤]** جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش.

روى عن: ثابت البناني، والجعد أبي عثمان اليشكري وغيرهما.

وعنه: قتيبة بن سعيد، والثوري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين ــ في رواية ــ، وابن المديني، والعجلي. وزاد ابن سعد: وبه ضعف.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين ــ في رواية ــ وأحمد، وابن عدي: لا بأس به.

وقال ابن معين كما في الضعفاء للعقيلي: كان يحيى القطان لا يحدث عن جعفر.

وفي موضع آخر قال: كان لا يكتب حديث جعفر بن سليمان، ولا يروي عنه، وكان يستضعفه.

وقال البخاري: يخالف في بعض حديثه.

وقال سليمان بن حرب: لا يكتب حديثه.

وقال ابن عمار: ضعيف.

وقال علي بن المديني: أكثر جعفر بن سليمان عن ثابت كتب المراسيل، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت.

وقال الأزدي: عامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر، ومنكر.

وقال سهل بن حَدْوَيه: قلت لجعفر بن سليمان: بلغني أنك تشتم أبا بكر وعمر، فقال: أما شتم فلا، ولكن البغض ماشئت.

وقال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبان: كان يتشيع، وزاد ابن حبان: ويغلو فيه.

وقال العقيلي: كان ينسب إلى الرفض.

وقال ابن عدي: وهو معروف بالتشيع.

وقال الأزدي: فيه تحامل على السلف.

وقال الحافظ في الفتح: في حفظه شيء.

وقال في التقريب: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.

ويُزاد على كلام الحافظ: أن روايته عن ثابت مناكير.

انظر ترجمته في: الطبقات (٧/٢٨٨)، ومن كلام أبي زكريا في الرجال (١/٦٨ ت١٧٧)، والتاريخ الكبير (٢/١٩٢ ت٢١٦١)، ومعرفة الثقات (١/٣٦٨ ت٢٢١)، والضعفاء الكبير (١/١٨٨ ت٢٣٥)، والجرح والتعديل (٢/٤٨١ ت١٩٥٧)، والثقات (٦/١٤٠ ت٧٠٧٤)، ومشاهير الأمصار

تصفح الصفحات
في الصفحة 750 / 913

(١/١٠٩ ت١٢٦٣)، والكامل (٢/١٤٤ ت٣٤٣)، وتهذيب الكمال (/٢٦٩ ت١٤٥٥)، والكاشف (١/٢٩٤ ت٧٩٢)، والتهذيب (٢/١٨ ت١٤٥)، والتقريب (١٤٠ ت٩٤٢).

(٣)[ع] ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري.

سبقت ترجمته في ح(١٢)، وهو: ثقة عابد.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية جعفر عن ثابت وفيها نكارة كما تقدم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

متصفح الصفحات
751 في الصفحة / 913

ث(٥٧/٢٠٤)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وقيل: ((لَأَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبَّنِي رَجُلٌ مِنْ هَوَازِنَ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٣٦، مادة: رب].

(٢) قوله:

(يرُبَّني رجلٌ): أي لأنْ يَمْلِكَني.

انظر: المخصص (٣٠٣/٤).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٢/٦) عن يوسف بن بهلول، عن عبدالله بن إدريس. بمثله وفيه قصة.

وأبويعلى في مسنده (٣٨٨/٣) ح(١٨٢٣) ـــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٩٥/١١)ح(٤٧٧٤) ــ من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى. بمثله وفيه قصة.

والطبري في تاريخه (٣٤٧/٢) من طريق سلمة بن الفضل. بمثله وفيه قصة.

والبيهقي في دلائل النبوة (١٢٦/٥) من طريق يونس بن بكير. بمثله وفيه قصة.

أربعتهم: (عبدالله بن إدريس، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وسلمة بن الفضل، ويونس بن بكير) عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنه ــ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [خ] يوسف بن بُهْلُول التميمي، أبو يعقوب الأنْباري، نزيل الكوفة.

روى عن: عبدالله بن إدريس، وعبدالله بن المبارك وغيرهما.

وعنه: أبوزرعة، وعبد بن حميد وغيرهما.

وثقه محمد بن عبدالله الحضرمي المعروف بمطين، والخطيب البغدادي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ثماني عشرة ومائتين.

تصفح الصفحات
752 في الصفحة
913 /

انظر ترجمته في: الثقات (٩/٢٧٨ ت١٦٤٢٧)، وتاريخ بغداد (١٤/٢٩٨ ت٧٦٠٩)، وتهذيب الكمال (٣٢/٤١٥ ت٧١٢٩)، والتهذيب (١١/٣٦٠ ت٦٩٨)، والتقريب (٦١٠ ت٧٨٥٨).

(٢) [ع] عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٦٩) وهو: ثقة ثبت فقيه عابد.

(٣) [خت م د ت س ق] محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المُطّلبي مولاهم المدني، أبو بكر إمام المغازي.

سبقت ترجمته في ح(٢): وأنه صدوق حسن الحديث رمي بالقدر، وهو مدلس، من الرابعة فلا يقبل منه إلا ماصرح فيه بالسماع، وما ورد فيه من جرح فقد تمّ الرد عليه من قبل علماء أجلاء، وهنا صرح بالتحديث.

(٤) [ع] عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر، الأوسي الأنصاري الظَفَري، أبوعمر.

روى عن: عبدالرحمن بن جابر، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: محمد بن إسحاق، وزيد بن أسلم وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأبوزرعة، والنسائي، والبزار.

قال الحافظ: ثقة عالم بالمغازي.

توفي سنة عشرين ومائة.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٣٤٦ ت٤٦٤٤)، والثقات (٥/٣٣٤ ت٤٦٤٤)، وتهذيب الكمال (١٣/٥٢٨ ت٣٠٢٠)، والكاشف (١/٥٢٠ ت٢٥١٢)، والتهذيب (٥/٤٧ ت٨٥)، والتقريب (٢٨٦ ت٣٠٧١).

(٥) [ع] عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري السلمي، أبو عتيق المدني.

روى عن: أبيه، وحزم بن أبي كعب وغيرهما.

وعنه: عاصم بن عمر بن قتادة، وعبدالله بن محمد بن عقيل وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي، والذهبي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: في روايته ورواية أخيه ضعف، وليس يحتج بهما.

وقال الحافظ: ثقة لم يصب ابن سعد في تضعيفه.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٢٧٥)، ومعرفة الثقات (٢/٧٤ ت١٠٢٦)، والثقات (٥/٧٧ ت٣٩٣٣)، وتهذيب الكمال (١٧/٢٣ ت٣٧٨٠)، الكاشف (١/٦٢٣ ت٣١٦٢) والتهذيب (٦/١٣٩ ت٣١١)، والتقريب (٣٣٧ ت٣٨٢٥).

منصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 753 في الصفحة

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن ـــ والله أعلم ـــ، ولايضر تدليس ابن إسحاق فلقد صرح بما يدل على السماع.

متصفح الصفحات
754 في الصفحة / 913

ث(٥٨/٢٠٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال علي ــ ﷺ ــ: ((أَنَا رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٣٧، مادة:رب].

(٢) بحثت عنه و لم أجد من ذكره إلا أبو بكر السجستاني في غريب القرآن (١/٢٣٦) قال: ((وقال الحسن: كان علي ــ ﷺ ــ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ)) و لم أجده مسنداً فيما بين يدي من كتب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
755 في الصفحة
913 /

ح(١٤٨/٢٠٦)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقد قال ــ ﷺ ــ: ((مِنَ الرِّبَاط انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ)). [2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٣٩، مادة:ربط].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عباس، وامرأة من الأنصار ــ ﷺ ــ وإليك تخريج حديثِ كلٍّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩) ح(٢٥١) في الطهارة: باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره.

والترمذي في سننه (٢٠) ح(٥١) في أبواب الطهارة: باب ما جاء في إسباغ الوضوء.

وقال: حديث حسن صحيح.

كلاهما: (مسلم، والترمذي) عن علي بن حجر. وزاد مسلم: يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم: (علي بن حجر، ويحيى بن أيوب، وقتيبة) عن إسماعيل بن جعفر.

والنسائي في سننه (٩٤/١) ح(١٣٩) في الطهارة: باب الفضل في ذلك. عن قتيبة بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٢٧٧/٢، ٣٠٣) ح(٧٧١٥، ٨٠٠٨) عن عبدالرزاق، وإسحاق.

ثلاثتهم: (قتيبة بن سعيد، وعبدالرزاق، وإسحاق) عن مالك بن أنس.

وأحمد في مسنده (٢٣٥/٢، ٣٠١، ٤٣٨) ح(٧٢٠٨، ٧٩٨٢، ٩٦٤٢) عن محمد بن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد) عن شعبة.

ثلاثتهم: (إسماعيل بن جعفر، ومالك بن أنس، وشعبة) عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه عبدالرحمن بن يعقوب.

وابن ماجه في سننه (٧٩) ح(٤٢٨) في الطهارة وسننها: باب ما جاء في إسباغ الوضوء. من طريق الوليد بن رباح.

وأحمد في مسنده (٣٥٢/٢) ح(٨٦١٠) من طريق عبدالرحمن بن مهران.

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن يعقوب، والوليد بن رباح، وعبدالرحمن بن مهران) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ، قَالُوا: بَلَى يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ)) واللفظ لمسلم، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
في الصفحة 756
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
pc
en
Google
متصفح الويب قنبر فكس

حديث أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٦، ٧٩) ح(٤٢٧، ٧٧٦) في الطهارة وسننها: باب ما جاء في إسباغ الوضوء، وفي المساجد والجماعات: باب المشي إلى المساجد. من طريق يحيى بن أبي بكير. بنحوه مطولاً.

وأحمد في مسنده (٣/٣) ح(١١٠٠٧) عن أبي عامر؛ عبدالملك بن عمرو. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (يحيى بن أبي بكير، أبو عامر عبدالملك بن عمرو) عن زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري ــ ﷺ ــ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ــ ﷺ ــ قَالَ: ((أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ)) وفذكر الحديث بطوله وفيه ((وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ)).

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الترمذي في سننه (٨٦٢) ح(٣٢٣٤) في تفسير القرآن: باب ومن سورة ص. عن محمد بن بشار، عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قَالَ: ((أَتَانِي رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ)) وفذكر الحديث بطوله وفيه ((وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ..)).

وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

تخريج حديث امرأة من الأنصار.

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٧٠) ح(٢٢٣٨٠) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عبدالله، عمن حدثه، عن عمرو بن عبدالله بن كعب، عن الْمَرْأَةِ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ــ ﷺ ــ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي بَنِي سَلِمَةَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ ثُمَّ قَرَّبْنَا إِلَيْهِ وَضُوءًا فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا قَالُوا بَلَى قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ)).

تصفح الصفحات
757 / 913 في الصفحة

ث(٥٩/٢٠٧)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((لا تَرْجُمُوا قَبْرِي)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٤٦، مادة:رجم].

(٢) قوله:

(لا تَرْجُمُوا): قال ابن فارس: أي لا تجعلوا عليه الحجارة دعوه مستوياً.

أنظر: مقاييس اللغة (٤٩٣/٢)، وغريب الحديث لابن سلام (٢٩٠/٤)، والنهاية (٢٠٥/٢).

(٣) أولاً: تخريج الأثر:

جاء هذا الأثر عن عبدالله بن مغفل ــ ﷺ ــ.

أخرجه ابن سلام في كتابه غريب الحديث (٢٨٩/٤)، قال ــ رحمه الله ــ: حدثناه إسحاق بن عيسى، عن أبي الأشهب، عن بكر بن عبدالله، عن عبدالله بن مغفل ــ ﷺ ــ .((فذكره بلفظه)).

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [م ت س ق] إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب بن الطباع.

روى عن: أبي الأشهب، وحماد بن زيد وغيرهما.

وعنه: عبدالرحمن بن محمد بن سلام، وأحمد وغيرهما.

قال البخاري: مشهور الحديث.

وقال صالح بن محمد: لا بأس به، صدوق.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وثقه الخليلي.

وقال الحافظ: صدوق.

توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٣٩٩/١ ت١٢٦٨)، والجرح والتعديل(٢٣٠/٢ ت٨٠٦)، والثقات (١١٤/٨ ت١٢٤٩٤)، وتهذيب الكمال (٤٦٢/٢ ت٣٧٤)، والكاشف (٢٣٨/١ ت٣١٤)، والتهذيب (٢١٤/١ ت٤٥٩)، والتقريب (٣٧٥/١٠٢).

(٢) [ع] جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري الخراز الأعمى.

روى عن: بكر بن عبدالله المزني، وتوبة العنبري وغيرهما.

متصفح الصفحات
758 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

وعنه: إسحاق بن عيسى بن الطباع، وإسماعيل بن علية وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، ، وأحمد ــ في رواية ــ، وأبوحاتم، وأبوزرعة، وابن المديني، وزاد، ثبت، والعجلي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أحمد ــ في رواية ــ صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة خمس وستين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٣٦٨/١ ت٢١٨)، والجرح والتعديل(٤٧٦/٢ ت١٩٤٢)، والثقات (١٣٩/٦ ت٧٠٧٢)، وتهذيب الكمال (٢٢/٥ ت٩٣٧)، والكاشف (٢٩٤/١ ت٧٨٦)، والتهذيب (٧٥/٢ ت١٣٥)، والتقريب (٩٣٥/١٤٠).

(٣) [ع] بكر بن عبدالله المُزَنيّ، أبوعبدالله البصري.

سبقت ترجمته في ح(٩) وهو: ثقة، ثبت، جليل.

قال محمد بن سيف أبو رجاء، عن بكر بن عبدالله قال: ((أدركت ثلاثين من فرسان مزينة منهم عبدالله ابن مغفل، ومعقل بن يسار)).

وقال البخاري: سمع ابن عمر، وأنساً.

انظر: التاريخ الكبير (٩٠/٢) ح(١٧٩٥)

(٤) **عبدالله بن المغفل ــ رضي الله عنه ــ:**

هو: عبدالله بن مغفل بن عبدغنم، وقيل عبدهم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عدي المزني، أبوسعيد، صحابي جليل، نزل البصرة.

انظر ترجمته في: الإصابة (٢٤٢/٤ ت٤٩٧٥)، ومشاهير الأمصار (٣٨/١ ت٢٢١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد حسن لحال إسحاق الطباع ــ والله أعلم ــ.

متصفح الصفحات
759 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

ح(١٤٩/٢٠٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قال تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف/٨١] وعلى هــذا روى أن الرَّحْمَة من الله إنْعامٌ وإفْضَالٌ، ومن الآدمِيّين رِقَّةٌ وتَعَطُّفٌ[2]. وعلى هذا قول النبي ــ ﷺ ــ ذَاكِراً عن رَبِّهِ ((أَنَّه لَمَّا خَلَقَ الرَّحِمُ، قَالَ لَهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنْــتِ الــرَّحِمُ، شَقَقْتُ اسْمَك مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ، ويروى بَتَتُّهُ)).[3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٤٧، مادة:رحم].

(٢) إن ما تضمنه مخالف لاعتقاد أهل السنة والجماعة في هذه الصفة: وهي صفة الرحمة، فأهل السنة والجماعة يثبتون لله -سبحانه وتعالى- صفة الرحمة على حقيقتها حقيقة، أما الجهمية والمعتزلة والأشاعرة ينفون حقيقية الرحمة؛ لأنهم يقولون إن الرحمة رقة تعتري من قامت به الرحمةُ وهذا ما لا يليق به -سبحانه- الرقة فيها ضعْف وهذا خطأ هذا تفسير لرحمة المخلوق هي التي يعبَّر عنها بأنها رقة تعتري مَن قامت به تعتريه رقة وانفعال، فبسبب هذا التوهُّم لما توهموا من إثبات صفة الرحمة أنها مثل رحمة المخلوق نفوا حقيقة الرحمة وفسروها أنها رحمة بالإرادة. وقالوا: الرحمة من الله رحمة بالإنعام والإحسان على عباده، أو أن المراد به الرحمة برحمته -تعالى- هو ما يخلقه -تعالى- من النعم التي ينعم الله بها على عباده، الواقع أن هناك رحمة هي مخلوقة لكن هذا غير صفة الرحمة التي هي صفة الرب -تعالى-، فالرحمة تضاف إلى الله صفة له كما في هذه الآيات ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾[الأعراف/ ١٥٦]. وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا﴾ [غافر/ ٧].
انظر للمزيد: شرح العقيدة الواسطية، لفضيلة الشيخ عبدالرحمن البراك، وفضيلة الشيخ: صالح الفوزان.

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ وإليك التخريج:

أخرجه أبوداود في سننه (١٣٣/٢) ح(١٦٩٤) في الزكاة: باب في صلة الرحم. عن مسدد.

والترمذي في سننه (٣١٥/٤) ح(١٩٠٧) في البر والصلة: باب ماجاء في قطيعة الرحم. عن ابن أبي عمر، وسعيد بن عبدالرحمن.

وقال: حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح.

وأحمد في مسنده (١٩٥/١) ح(١٦٨٦).

وابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٧/٥) ح(٢٥٣٨٧) ــ ومن طريقه أبوداود في سننه (١٣٣/٢) ح(١٦٩٥) في الزكاة: باب في صلة الرحم ــ.

تصفح الصفحات
760 في الصفحة
913 /

والحميدي في مسنده (١/٣٥) ح(٦٥) ـــ ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤/١٧٤) ح(٧٢٦٩) ـــ.

وأبويعلى في مسنده (٢/١٥٣) ح(٨٤٠) عن زهير بن حرب.

والبزار في مسنده (٣/٢٠٥) عن أحمد بن عبدة.

والبيهقي في سننه (٧/٢٦) ح(١٢٩٩٥) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

كلهم: (مسدد، وابن أبي عمر، وسعيد بن عبدالرحمن، وأحمد، وابن أبي شيبة، وزهير، وأحمد ابن عبدة، والحسن بن محمد) عن سفيان بن عيينة.

وعبدالرزاق في مصنفه (١١/١٧١) ح(٢٠٢٣٤) ـــ ومن طريقه أبوداود في سننه (٢/١٣٣) ح(١٦٩٥) في الزكاة: باب في صلة الرحم. وكذا أحمد في مسنده (١/١٩٤) ح(١٦٨٠)، والحاكم في المستدرك (٤/١٧٤) ح(٧٢٦٨)، والبيهقي في سننه (٧/٢٦) ح(١٢٩٩٤) ـــ.

وابن حبان في صحيحه (٢/١٨٦) ح(٤٤٣) من طريق عبدالله بن المبارك.

كلاهما: (عبدالرزاق، وعبدالله بن المبارك) عن معمر.

وقال الترمذي: وروى معمر هذا الحديث عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبدالرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول.

قال محمد (يعني البخاري): "وحديث معمر خطأ".

قلتُ: قد تابع معمراً في رواية هذا الحديث عن الزهري كلٌ من شعيب بن أبي حمزة، ومحمد ابن أبي عتيق، وسفيان بن حسين، غير أنهم قالوا: أبو الردَّاد الليثي بدلاً من رداد الليثي.

قلت: أمَّا ورود اسم ((ردَّاد)) وأخرى فهو على حسب خلاف العلماء في اسمه فمن قال اسمه رداد، ذكره باسمه، ومن قال: أبوالرداد: ذكره بكنيته. **ينظر**: التقريب (٢٥٠ ت١٩٣١).

■ **تخريج حديث من قالوا: أبو الردَّاد الليثي.**

فأما حديث شعيب بن أبي حمزة:

فأخرجه أحمد في مسنده (١/١٩٤) ح(١٦٨١).

والحاكم في مستدركه (٤/١٧٤) ح(٧٢٧١) من طريق محمد بن خالد بن مخلد.

كلاهما: (أحمد، ومحمد بن خالد) عن بشر بن شعيب.

والحاكم في المستدرك (٤/١٧٤) ح(٧٢٧١) من طريق أبي اليمان؛ الحكم بن نافع.

كلاهما: (بشر بن شعيب، وأبواليمان؛ الحكم بن نافع) عن شعيب بن أبي حمزة.

وأما حديث محمد بن أبي عتيق:

فأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١/٣٣) ح(٥٣).

والحاكم في المستدرك (٤/١٧٤) ح(٧٢٧٠) من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، والحسن بن زياد.

والطبراني في الأوسط (٣٧/٥) ح(٤٦٠٦) عن عبيدالله بن محمد العمري.

أربعتهم: (البخاري، والعباس بن الفضل، والحسن بن زياد، وعبيدالله العمري) عن إسماعيل ابن أبي أويس، عن أبي بكر؛ عبدالحميد بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق.

وأما حديث سفيان بن حسين:

فأخرجه الحاكم في مستدركه (١٧٥/٤) ح(٧٢٧٢) من طريق سفيان بن حسين.

خمستهم: (سفيان بن عيينة، ومعمر، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتيق، وسفيان بن حسين) عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن رداد الليثي.

قلت: إلا أن سفيان بن عيينة أخرجه عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالرحمن بن عوف، دون ذكر رداد الليثي.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٩١/١، ١٩٥) ح(١٦٥٩، ١٦٨٧).

وأبويعلى في مسنده (١٥٥/٢) ح(٨٤١) عن أبي خيثمة.

والحاكم في المستدرك (١٧٣/٤) ح(٧٢٦٧) من طريق الحسن بن مكرم.

ثلاثتهم: (أحمد، وأبوخيثمة، والحسن بن مكرم) عن يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن أبيه عبدالله بن قارظ.

والبزار في مسنده (٢٠٥/٣) ح(٩٩١) من طريق ابن عباس.

ثلاثتهم: (أبوسلمة بن عبدالرحمن، وعبدالله بن قارظ، وابن عباس) عن عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ أنه قال: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: « قال اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وهي الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ» واللفظ لأبي داود، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند أبي داود:**

(١) **[خ د ت س]** مُسدد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَورد الأسدي، أبوالحسن البصري.

سبقت ترجمته في (ح٩٦) وأنه: ثقة حافظ، يقال: أول من صنّف المسند بالبصرة.

(٢) **[ع]** محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهر، القرشـــي، الزهري، ، أبو بكر الحافظ، المدني.

سبقت ترجمته في (ح٢٩) وأنه: متفق على توثيقه وجلالته وإتقانه.

(٣) **[ع]** أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، وقيل: اسمه كنيته.

سبقت ترجمته في ح(٥١) وهو: ثقة مكثر.

متصفح الصفحات
762 في الصفحة 913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(٤) **[بخ د]** رداد الليثي، وقال بعضهم: أبو الرداد وهو الأشهر، وهو حجازي.

روى عن: عبدالرحمن بن عوف ــ ﷺ ــ.

وعنه: أبوسلمة بن عبدالرحمن.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: وثق.

وقال الحافظ: مقبول.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٣/٥٢٠ ت٢٣٥٠)، والثقات (٣/٤٥٤ ت١٥٠٩ــ ٤/٢٤١ ت٢٧١٢)، وتهذيب الكمال (٩/١٧٤ ت١٩٠٠)، والكاشف (١/٣٩٥ ت١٥٦٧١)، ولسان الميزان (٧/٢١٦ ت٢٩٣١)، والتهذيب (٣/٢٣٤ ت)، والتقريب (٢٠٩ ت١٩٣١).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

والحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

وقد قال الترمذي: حديث سفيان عن الزهري، حديث صحيح.

وقال المنذري: وفي تصحيح الترمذي له نظر، فإن أبا سلمة بن عبدالرحمن، لم يسمع من أبيه شيئا، قاله يحيى بن معين و غيره.

وقال الشيخ الألباني ــ رحمه الله ــ: الذي يبدو لي أن الترمذي لا يعني أن الحديث صحيح بالنظر إلى نسبته إلى النبي ــ ﷺ ــ، وإنما بالنسبة للزهري فقط أقوله تخريجاً وتوجيهاً لكلام الترمذي.

وقال الحافظ: وكذا قال أبوحاتم الرازي: أن المعروف أبو سلمة، عن عبدالرحمن، وأما أبوالرداد الليثي، فإن له في القصة ذكر، إلا أن رواية شعيب بن أبي حمزة تقوي رواية معمر، لكن قول معمر" رداد " خطأ، وللمتن متابع رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبدالله بن قارظ عن عبدالرحمن بن عوف من غير ذكر أبي الرداد فيه".

قلت: وَفَاتَهُ ــ رحمه الله ــ أن هذه الطريق في مسند أحمد أيضاً.

قلتُ: أمَّا سماع أبي سلمة من أبيه فممكنة جداً، حيث توفي أبوسلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد، وهو ابن ثنتين وسبعين سنة، ومات عبدالرحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين، فيكون مولد أبي سلمة سنة ثنتين وعشرين وعمره عند وفاة والده عشر سنين، ويكون سماعه من أبيه صحيحاً، وممكن جداً.

يقول القاضي عياض: قد حدد أهل الصنعة أن أقله سن محمود بن الربيع أي أقل سن السماع، وسن محمود بن الربيع كما حكى ذلك عن نفسه: خمس سنين.

متصفح الويب فَيَرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
تصفح الصفحات
913 / 763 في الصفحة

قال: علقتُ من النبي ـــ ﷺ ـــ مجه مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو.

وقال الذهبي: حدث عن أبيه بشيء قليل لكونه توفي وهذا صبي.

وبناءً على ذلك فما أعله به المنذري من عدم السماع، ليس علي وجهه.

و لم ينفرد أبوسلمة بهذا الإسناد بل تابعه عليه عبدالله بن قارظ، وابن عباس كما تقدم في التخريج.

وقال بتصحيحه الألباني في السلسلة الصحيحه (١٩/٢)، وصحيح سنن أبي داود (٢٦١ ح١٦٩٤).

تصفح الصفحات
في الصفحة 764 / 913

ح(١٥٠/٢٠٩)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وقيل في الخبر: ((الْبَيِّعَانِ يَتَرادَّانِ))[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٤٩، مادة:رد].

(٢) قوله:

(يَتَرَادَّانِ): من الرَّدِّ والفَسْخ، أي: قِيمَة السِّلْعَة بَعْد الِاسْتِهْلَاك.

انظر: لسان العرب (١٧٤/٣)، وعون المعبود (٣٠٥/٩).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

رُوي هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ من ست طرق.

■ الطريق الأول: اختلف فيه على القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من وجهين:

الوجه الأول: من رواه عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن جده ابن مسعود ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه الطيالسي في مسنده (٥٣/١) ح(٣٩٩) بنحوه وفيه قصة.

وأحمد في مسنده (٤٦٦/١) ح(٤٤٤٥) عن وكيع. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (٣٣٣/٥) ح(١٠٥٩٤) من طريق جعفر بن عون. بنحوه وفيه قصة.

ثلاثتهم: (الطيالسي، ووكيع، وجعفر بن عون) عن عبدالرحمن المسعودي.

وأحمد في مسنده (٤٦٦/١) ح(٤٤٤٦، ٤٤٤٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، وأبي داود؛ عمر بن سعد. بمثله وفيه قصة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧/١١) ح(٤٤٨١) من طريق المؤمل بن إسماعيل. بمثله وزيادة.

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن مهدي، وأبوداود؛ عمر بن سعد، والمؤمل بن إسماعيل) عن سفيان الثوري، عن معن بن عبدالرحمن.

وأبويعلى في مسنده (٢٧٩/٩) ح(٥٤٠٥) عن إبراهيم بن الحجاج. بمثله وفيه قصة.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧/١١) ح(٤٤٨١) من طريق سليمان بن حرب، ومسدد. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن الحجاج، و سليمان بن حرب، ومسدد) عن حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب.

وأحمد في مسنده (٤٦٦/١) ح(٤٤٤٣) من طريق ابن أبي ليلى.

والدارقطني في سننه (٢٠/٣) ح(٦٣) من طريق حفص بن غياث. بنحوه وفيه قصة.

تصفح الصفحات
في الصفحة 765 / 913

والبيهقي في سننه (٣٣٣/٥) ح(١٠٥٩٤) من طريق جعفر بن عون. بنحوه وفيه قصة.

كلاهما: (حفص بن غياث، وجعفر بن عون) عن أبي العميس، عتبة المسعودي.

خمستهم: (عبدالرحمن المسعودي، ومعن بن عبدالرحمن، وأبان بن تغلب، ومحمد بن أبي ليلى، وأبوالعميس) عن القاسم بن عبدالرحمن، عن جده ابن مسعود ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

أخرجه الدارمي في سننه (٣٢٥/٢) ح(٢٥٤٩). بمثله وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٧٣٧/٣) ح(٢١٨٦) في التجارات: باب البيعان يختلفان. بمثله وفيه قصة.

والدارقطني في سننه (٢١/٣) ح(٧٢) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٣٣٣/٥) ح(١٥٩٥) عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. بمثله وفيه قصة.

ثلاثتهم: (الدارمي، وابن ماجه، وعبدالله بن محمد بن عبدالعزيز) عن عثمان بن بن أبي شيبة. وزاد ابن ماجه، عن محمد بن الصبّاح.

وأبوداود في سننه (٢٨٥/٣) ح(٣٥١٢) ــ ومن طريقه البيهقي (٣٣٣/٥) ح(١٥٩٥) ــ عن عبدالله ابن محمد النُّفَيْلي. بنحوه وفيه قصة.

وأبويعلى في مسنده (٣٩٩/٨) ح(٤٩٨٤) من طريق أبي معمر؛ إسماعيل بن الهذلي. بمثله وفيه قصة.

أربعتهم: (عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن الصبّاح، وعبدالله بن محمد النُّفَيْلي، وإسماعيل الهذلي) عن هُشَيْم.

والبزار في مسنده (٣٧٢/٥) ح(٢٠٠٣) من طريق عيسى بن المختار. بمثله وزيادة.

والطبراني في الأوسط (١٠٥/٤) ح(٣٧٢٠) من طريق إبراهيم بن العلاء. بمثله وزيادة.

والدارقطني في سننه (٢٠/٣) ح(٦٧) من طريق هشام بن عمار. بمثله وزيادة.

كلاهما: (إبراهيم بن العلاء، وهشام بن عمار) عن إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة.

ثلاثتهم: (هُشَيْم ، وعيسى بن المختار، وموسى بن عقبة) عن محمد بن أبي ليلى.

وابن الجارود في المنتقى (١٥٨/١) ح(٦٢٤) عن أبي زرعة الرازي. بمثله وفيه قصة.

والدارقطني في سننه (٢٠/٣) ح(٦٧) من طريق محمد بن مسلم ابن واره. بمثله وفيه قصة.

كلاهما: (أبوزرعة، ومحمد بن مسلم) عن محمد بن سعيد بن سابق.

والبزار في مسنده (٣٦٤/٥) ح(١٩٩٥) من طريق سليمان بن أبي هوذة الرازي. بمثله وزيادة.

كلاهما: (محمد بن سعيد بن سابق، وسليمان بن أبي هوذة) عن عمرو بن أبي قيس، عن عمر بن قيس الماصر.

تصفح الصفحات
766 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فرفكس

والطبراني في الكبير (١٠/١٧٤) ح(١٠٣٦٥) من طريق معن بن عبدالرحمن. بنحوه وزيادة.

والدارقطني في سننه (٣/٢٠) ح(٦٦) من طريق الحسن بن عمارة. بنحوه وزيادة.

أربعتهم: (محمد بن أبي ليلى، وعمر بن قيس، ومعن بن عبدالرحمن، والحسن بن عمارة) عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **النظر في الاختلاف:**

١/ روى الوجه الأول عن القاسم بن عبدالرحمن كل من.

- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(١٦٩)، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط. وعليه فالحديث الذي معنا من روايته قبل الاختلاط، لأن راويه عنه وكيع.

وقال مسعر: ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود منه. كما في التاريخ الكبير (١/٤ ت٣١٤)

- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٠ ت٦٨١٩): ثقة.
- أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي القاري. قال عنه الحافظ في التقريب (١١٠ ت١٣٦): ثقة تكلم فيه للتشيع.
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب(٥٧٥ ت٦٠٨١): صدوق سيء الحفظ جداً.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ضعيف لما رمي به من سوء الحفظ، وهو ما عليه أغلب الأئمة.

- عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبو العميس المسعودي الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٤٤٤ ت٤٤٣٢): ثقة.

٢/ روى الوجه الثاني عن القاسم كل من.

- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي. تقدم آنفاً.
- عمر بن قيس الماصر، أبو الصباح بن أبي مسلم الكوفي. قال عنه الحافظ في التقريب (٤٨٥ ت٤٩٥٨): صدوق ربما وهم، ورُمي بالإرجاء.
- معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي. تقدم آنفاً.
- الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الفقيه. قال عنه الحافظ في التقريب (١٩٧ ت١٢٦٤): متروك.

تصفح الصفحات
في الصفحة 767
913 /

الخلاصة:

ويظهر ــ والله أعلم ــ أن رواة الوجه الأول أوثق من رواة الوجه الثاني.

ورجح رواية الإرسال الدارقطني في العلل وقال: والمحفوظ هو المرسل (٥/ ٢٠٥).

■ **الطريق الثاني: من طريق عون بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ**

أخرجه أبوبكر بن أبي شيبة (٤/٣٤٢) ح(١٠٣) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٥/٣٣٢) ح(١٠٥٨٧).

وأحمد في مسنده (١/٤٦٦) ح(٤٤٤٤).

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

والترمذي في سننه (٣/٥٧٠) ح(١٢٧٠) في البيوع: باب ما جاء إذا اختلف البيعان. عن قتيبة بن سعيد.

وقال: هذا حديث مرسل، عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود.

والبيهقي في المعرفة (٤/٣٦٩) ح(٣٤٩٢) من طريق الشافعي.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، والشافعي) عن سفيان بن عيينة.

والبيهقي في سننه (٥/٣٣٢) ح(١٠٥٨٨) من طريق يعقوب بن عبدالرحمن.

ثلاثتهم: (يحيى بن سعيد، وسفيان بن عيينة، ويعقوب بن عبدالرحمن) عن محمد بن عجلان، عن عون ابن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **الطريق الثالث: من رواه عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ــ ﷺ ــ.**

أخرجه أحمد في مسنده (١/٤٦٦) ح(٤٤٤٣) عن هشام بن يوسف.

وأخرجه أيضاً (١/٤٦٦) ح(٤٤٤٢) ــ ومن طريقه الدارقطني في سننه (٣/١٩) ح(٦٢)، والبيهقي في سننه (٥/٣٣٢) ح(١٠٥٨٩)، وفي المعرفة (٤/٣٧٠) ح(٣٤٩٤) ــ.

والحاكم في المستدرك (٢/٥٥) ح(٢٣٠٤) ــ ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٤/٣٧٠) ح(٣٤٩٣) ــ من طريق الربيع بن سليمان.

كلاهما: (أحمد، والربيع بن سليمان) عن الشافعي، عن سعيد بن سالم القداح.

والنسائي في سننه (٤/٤٩) ح(٦٢٤٥) في البيوع: باب اختلاف المتبايعين في الثمن.

وابن الجارود في المنتقى (١/١٥٩) ح(٦٢٤٥).

كلاهما: (النسائي، وابن الجارود) عن إبراهيم بن الحسن، ويوسف بن سعيد، وعبدالرحمن بن خالد.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
768 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

والدارقطني في سننه (٣/١٨) ح(٦١) من طريق يوسف بن سعيد.

ثلاثتهم: (إبراهيم بن الحسن، ويوسف بن سعيد، وعبدالرحمن بن خالد) عن حجاج بن محمد الأعور.

ثلاثتهم: (هشام بن يوسف، وسعيد بن سالم القداح، وحجاج بن محمد الأعور) عن ابن جريج.

والدارقطني في سننه (٣/١٨) ح(٦٠) ــ ومن طريقه البيهقي في سننه (٥/٣٣٣) ح(١٠٥٩٣) ــ من طريق محمد بن غالب الأنطاكي.

والبيهقي في سننه (٥/٣٣٣) ح(١٠٥٩٢) من طريق الحكم بن موسى.

كلاهما: (محمد بن غالب، والحكم بن موسى) عن سعيد بن مسلمة.

والبيهقي في سننه (٥/٣٣٣) ح(١٠٥٩٠) من طريق يحيى بن سليم.

ثلاثتهم: (ابن جريج، وسعيد بن مسلمة، ويحيى بن سليم) عن إسماعيل بن أمية، وعبدالملك بن عبيدة، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

قلت: ولقد جاء في رواية سعيد القَدّاح: عبدالملك بن عمير، وتابعه على ذلك يحيى بن سُلَيم، والصواب كما أثبتنا، وكما سماه هشام بن يوسف، وحجاج الأعور. وقال البيهقي في المعرفة (٤/٣٧٠): وهذا هو الصواب، وقال: رواية هشام بن يوسف، وحجاج أصح.

■ **الطريق الرابع: من رواه عن عبدالرحمن بن قيس بن محمد الاشعث، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.**

أخرجه أبوداود في سننه (٣/٢٨٥) ح(٣٥١١) في الإجارة: باب إذا اختلف البيعان والمبيع قائم.

وابن الجارود في المنتقى (١/١٥٩) ح(٦٢٥).

كلاهما: (أبوداود، وابن الجارود) عن محمد بن يحيى بن فارس.

والنسائي في سننه (٤/٤٨) ح(٦٢٤٤) في البيوع: باب اختلاف المتبايعين في الثمن. عن أبي حاتم الرازي.

والدارقطني في سننه (٣/٢٠) ح(٦٣) من طريق العباس بن محمد.

والحاكم في المستدرك (٢/٥٢) ح(٢٢٩٣) ــ ومن طريقه البيهقي (٥/٣٣٢) ح(١٠٥٨٦) ــ من طريق السري بن خزيمة.

أربعتهم: (محمد بن يحيى بن فارس، وأبوحاتم الرازي، والعباس بن محمد، والسري بن خزيمة) عن عمر ابن حفص بن غياث، عن حفص بن غياث، عن أبي عميس؛ عتبة المسعودي، عن عبدالرحمن بن قيس، عن أبيه، عن جده، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **الطريق الخامس: من رواه عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.**

تصفح الصفحات
في الصفحة 769
913 /

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩٩/٨) ح(٩٨٤٥) عن محمد بن هشام بن الْمُسْتَمْلِي، عن عبدالرحمن بن صالح، عن فُضَيْلُ بن عِيَاضٍ، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **الطريق السادس: من رواه عن أبي وائل؛ شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.**

أخرجه الدارقطني في سننه (٢١/٣) ح(٧١) عن أبي القاسم؛ بدر بن الهيثم، عن محمد بن عبيد بن عبد، عن عصمة بن عبدالله، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد الوجه الراجح:

(١) **[خت٤]** عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي الكوفي.

تقدم ذكره آنفاً.

(٢) **[خ٤]** القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبوعبدالرحمن الكوفي القاضي.

سبقت ترجمته في ح (١٧٠): وهو ثقة عابد.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه مرسل فقاسم بن عبدالرحمن لم يسمع من جده عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ.

وتابعه علقمة بن قيس عند الطبراني، كما تقدم في التخريج.

■ دراسة إسناد المتابعة:

(١) محمد بن هشام بن البختري، أبو جعفر المروزي، المعروف بابن أبي الدميك سكن بغداد.

روى عن: علي بن المديني، وأحمد بن جناب المصيصي وغيرهما.

وعنه: الطبراني، وأبوبكر الشافعي وغيرهما.

قال الدارقطني: لابأس به.

وقال الخطيب: كان ثقة.

توفي سنه تسع وثمانين ومائتين.

انظر ترجمته في: سؤالات الحاكم (١٣٨/١) ح(١٧٦)، وتاريخ بغداد (٣٦١/٣ ت١٤٧٢)، وتكملة

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
770 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكس

الإكمال (٢/٧١٧ ٢٥٦٠٠).

(٢) **[ص]** عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي، أبو صالح، ويقال: أبو محمد الكوفي، سكن بغداد.

روى عن: فضيل بن عياض، وحماد بن أسامة وغيرهما.

وعنه: أبوحاتم الرازي، ومحمد بن الحسين الأنماطي وغيرهما.

وثقه أحمد، وابن معين ـــ في رواية ـــ، وموسى بن هارون وزاد: وكان يحدث بمثالب أزواج رسول الله ـــ ﷺ ـــ، وفي موضع آخر: شيعي محترق، حرقت عامة ما سمعت منه.

قال أبوحاتم، وصالح بن محمد، والذهبي: صدوق.

وقال ابن معين: لابأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو داود: لم أر أن أكتب عنه، وضع كتابَ مثالبِ في أصحاب رسول الله ـــ ﷺ ـــ، ذكره مرة أخرى فقال: كان رجلَ سُوءٍ.

وقال ابن عدي: معروف مشهور في الكوفيين، لم يذكر بالضعف في الحديث ولا اتهم فيه، إلا أنه محترق فيما كان فيه من التشيع.

وقال الحافظ: صدوق يتشيع.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٥/٢٤٦ ت١١٧٤)، والكامل (٤/٣٢٠ ت١١٥٢)، وتهذيب الكمال (١٧/١٧٧ ت٣٨٥١)، والمغني (٢/٣٨١ ت٣٥٨١)، والتهذيب (٦/١٧٨ ت٤٠١)، والتقريب (٣٤٣ ت٣٨٩٨).

(٣) **[خ م د ت س]** فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر أبوعلي التميمي اليربوعي.

سبقت ترجمته في ث(١٢٦) وهو: ثقة عابد إمام.

(٤) **[ع]** منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السُّلمي، أبو عتّاب الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي، ومجاهد وغيرهما.

وعنه: فضيل بن عياض، والثوري وغيرهما.

وثقه وأثنى عليه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والثوري، وابن مهدي، وأبوحاتم، والعجلي.

قال أبوداود: كان لايروي إلا عن ثقة.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، وكان لايدلس.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٣٣٧/٦)، ومعرفة الثقات (٢٩٩/٢ ت١٧٩٥)، والجرح والتعديل (١٧٧/٨ ت٧٧٨)، وتهذيب الكمال (٥٤٦/٢٨ ت٦٢٠١)، والكاشف (٢٩٧/٢ ت٥٦٤٧)، والتهذيب (٣٧٨/١٠ ت٥٤٧)، والتقريب (٥٤٧ ت٦٩٠٨).

(٥) [ع] إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبوعمران الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٤٣) وهو: ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، ووضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

(٦) [ع] علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة بن النخع النخعي، أبو شبل الكوفي، عم الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبي ـــ ﷺ ـــ.

روى عن: عبدالله بن مسعود، وعمار بن ياسر وغيرهما.

وعنه: إبراهيم النخعي، وعامر الشعبي وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، وعثمان بن سعيد.

قال ابن المديني: أعلم الناس بعبدالله علقمة، والأسود، وعبيدة، والحارث.

وقال الحافظ: ثقة ثبت فقيه عابد.

توفي بعد الستين ، و قيل: بعد السبعين بـــ الكوفة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٨٦/٦)، والجرح والتعديل (٤٠٤/٦ ت٢٢٥٨)، وتهذيب الكمال (٣٠٠/٢٠ ت٤٠١٧)، والتهذيب (٢٤٤/٧ ت٤٨٥)، والتقريب (٣٩٧ ت٤٦٨١).

■ الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن لحال عبدالله بن صالح.

فيرتقي الإسناد المتابع به إلى الحسن لغيره. وهو حسن بمجموع طرقه.

ح(١٥١/٢١٠)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وقال ــ ﷺ ــ ((يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٥٥، مادة:رضع].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن ابن عباس، وعائشة ــ رضي الله عنهما ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهما.

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٤٠) ح(٢٦٤٥) في الشهادات: باب الشهادة على الأنساب والرضاع والمستفيض... عن مسلم بن إبراهيم. بمثله وزيادة.

ومسلم في صحيحه (٦٢٦) ح(١٤٤٧) في الرضاع: باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة. عن هَدَّابُ بن خالد. بنحوه زيادة في أوله.

كلاهما: (مسلم بن إبراهيم، وهَدَّابُ بن خالد) عن همام بن يحيى.

ومسلم في صحيحه (٦٢٦) ح(١٤٤٧) في الرضاع: باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة. من طريق شعبة. بنحوه وزيادة في أوله.

ومسلم في صحيحه (٦٢٦) ح(١٤٤٧) في الرضاع: باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة. من طريق علي ابن مسهر. بمثله وزيادة.

والنسائي في سننه (٢٩٧/٣) ح(٥٤٤٧) في النكاح: باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة. من طريق محمد بن سواء. بمثله وزيادة.

وابن ماجه في سننه (٣٢٤) ح(١٩٣٨) في النكاح: باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. من طريق خالد بن الحرث. بمثله وزيادة في أوله.

وأحمد في مسنده (٣٣٩/١، ٢٧٥) ح(٢٤٩٠، ٣١٤٤) عن محمد بن جعفر، وعبدالله بن بكر. بمثله وزيادة في أوله.

خمستهم: (علي بن مسهر، ومحمد بن سواء، وخالد بن الحرث، ومحمد بن جعفر، وعبدالله بن بكر) عن سعيد بن عروبة.

ثلاثتهم: (همام بن يحيى، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة، عن جابر بن زيد.

والنسائي في سننه (٢٩٦/٣) ح(٥٤٤٢، ٥٤٤٣) في النكاح: باب تحريم بنت الأخ من الرضاعة. من طريق عكرمة، وسعيد بن جبير. بنحوه.

ثلاثتهم: (جابر بن زيد، وعكرمة، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس ـــ رضي الله عنهما ـــ، عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

حديث عائشة ـــ رضي الله عنها ـــ:

أخرجه ابن ماجه (٣٢٤) ح(١٩٣٧) في النكاح: باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. من طريق الحكم بن عتبة. بمثله.

ومسلم في صحيحه (٦٢٥) ح(١٤٤٥) في الرضاع: باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل. بمثله وزيادة في أوله.

والنسائي في صحيحه (٣/٢٩٥) ح(٥٤٣٥) في النكاح: باب ما يحرم بالرضاعة. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (مسلم، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٦٢٥) ح(١٤٤٥) في الرضاع: باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل. عن محمد بن رمح. بمثله وزيادة في أوله.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب.

كلاهما: (الحكم بن عتبة، ويزيد بن أبي حبيب) عن عِرَاكِ بن مالك.

والبخاري في صحيحه (١٢٦٣) ح(٦١٥٦) في الأدب: باب قول النبي ـــ ﷺ ـــ (تربت يمينك، وعقرى حلقي). من طريق عقيل بن خالد.

والنسائي في صحيحه (٣/٢٩٥) ح(٥٤٣٧) في النكاح: باب ما يحرم بالرضاعة. من طريق شعيب بن أبي حمزة. بنحوه.

قلت: وقفه الزهري على عائشة.

كلاهما: (عقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزهري.

وأبوداود في سننه (٣١٢) ح(٢٠٥٥) في النكاح: باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب. عن عبدالله بن مسلمة. بنحوه.

والنسائي في صحيحه (٣/٢٩٥) ح(٥٤٣٦) في النكاح: باب ما يحرم بالرضاعة. عن عبيدالله بن سعيد. بنحوه.

وأحمد في مسنده (٦/٥١، ٤٤) ح(٢٤٦٧١، ٢٤٧٤٦) بنحوه.

كلاهما: (عبيدالله بن سعيد، وأحمد) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما: (عبدالله بن مسلمة، ويحيى بن سعيد) عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن سليمان بن يسار.

ثلاثتهم: (عراك بن مالك، وابن شهاب الزهري، وسليمان بن يسار) عن عروة بن الزبير.

والنسائي في صحيحه (٣/٢٩٥) ح(٥٤٣٥) في النكاح: باب ما يحرم بالرضاعة. عن محمد بن بشـــار. بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٥١، ٤٤) ح(٢٤٧٤٧، ٢٤٦٧٢) بنحوه.

كلاهما: (محمد بن بشار، وأحمد) عن يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس.

والنسائي في صحيحه (٣/٢٩٥) ح(٥٤٣٦) في النكاح: باب ما يحرم بالرضاعة. من طريق هشام بـــن عروة. بنحوه.

كلاهما: (مالك بن أنس، وهشام بن عروة) عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه أبي بكر، عن عمرة بنـــت عبدالرحمن.

قلت: جعله مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة مباشرة.

وأحمد في مسنده (٦/١٠٢) ح(٢٥٢١٩) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان. بمثلـــه وزيـــادة في آخره.

ثلاثتهم: (عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبدالرحمن، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان) عـــن عائشـــة ـــ رضي الله عنها ـــ عن النبي ـــ ﷺ ـــ.

ث(٦٠/٢١١)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: الرَّعْدُ صوت السحاب، وروي: ((أنه مَلَكٌ يسُوقُ السَّحَابَ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٥٧، مادة:رعد].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

جاء هذا الأثر عن ابن عباس، ومجاهد، وعكرمة ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج أثر كلٍّ واحدٍ منهم.

أثر عبدالله بن عباس ــ رضي الله عنهما ــ :

أخرجه أحمد في مسائله من رواية ابنه أبي الفضل (٤٤/٢) ح(٥٨٨) ــ ومن طريقه الخرائطي في المنتقى (٢٣٣/١) ح(٥٦٦) ــ بمثله وزيادة في آخره.

والطبري في تفسيره (١٥٠/١، أو ٣٣٩) ح(٤٢٧) عن الحسن بن محمد. بمثله وزيادة في آخره.

وأبو نعيم في تاريخه (٤٠٩/١) من طريق صالح بن أحمد القاضي. بمثله وزيادة في آخره.

ثلاثتهم: (أحمد، والحسن بن محمد، وصالح بن أحمد القاضي) عن عفان بن مسلم.

والطبراني في الدعاء (٣٠٦/١) ح(٩٩٣) عن بكر بن محمد؛ أبي عثمان القزاز البصري. بمثله وزيادة في آخره.

وأبوالشيخ في العظمة (١٢٨٣/٤) ح(٧٧١) عن إبراهيم بن محمد بن الحسن. بمثله وزيادة في آخره.

كلاهما: (بكر بن محمد القزاز، وإبراهيم بن محمد بن الحسن) عن بن أبي الشوارب؛ محمد بن عبدالملك.

كلاهما: (عفان بن مسلم، وابن أبي الشوارب) عن أبي عوانة؛ الوضاح بن عبدالله، عن موسى البزاز.

والطبري في تفسيره (١٥٠/١) من طريق أبي الخطاب البصري. بمعناه.

وأبوالشيخ في العظمة (١٢٨٤/٤) ح(٧٧٣) من طريق حرب بن شداد. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (موسى بن البزاز، وأبوالخطاب البصري، وحرب بن شداد) عن شهر بن حوشب.

والطبري في تفسيره (١٥٠/١) من طريق أبي مالك الغفاري. بمعناه.

والمقدسي في المختاره (١٢٧/١٠) ح(١٢٩) من طريق سعيد بن جبير. بمعناه.

ثلاثتهم: (شهر بن حوشب، وأبو مالك الغفاري، وسعيد بن جبير) عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ.

أثر مجاهد ــ رحمه الله ــ:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٦/١) ح(١٩٤) عن عبيدالله بن موسى. بمثله.

تصفح الصفحات
776 في الصفحة
913 /

وابن سلام في غريبه (٣٥٧/٤) عن الفزاري؛ مروان بن معاوية. بنحوه.

كلاهما: (عبيدالله بن موسى، والفزاري؛ مروان بن معاوية) عن عثمان الأسود.

والطبري في تفسيره (١٥٠/١) من طريق الحكم بن عتبة. بنحوه.

وأخرجه أيضاً في (١٥٠/١) من طريق يحيى بن طلحة اليربوعي. بنحوه.

والطبراني في الدعاء (٣٠٦/١) ح(٩٩٦) من طريق محمد زنبور. بنحوه.

كلاهما: (يحيى بن طلحة، ومحمد بن زنبور) عن فضيل بن عياض، عن الليث.

ثلاثتهم: (عثمان الأسود،والحكم بن عتبة، والليث بن أبي سليم) عن مجاهد بن جبر ــ ﷺ ــ.

أثر عكرمة ــ رحمه الله ــ:

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥١/١) عن المثنى، عن مسلم بن إبراهيم، عن عمر بن الوليد الشني. بمثله وزيادة في أخره.

وأخرجه أيضاً (١٥٠/١) عن أحمد بن إسحاق، عن أبي أحمد الزُّبيري، عن عتَّاب بن زياد. بمعناه.

كلاهما: (عمر بن الوليد، وعتَّاب بن زياد) عن عكرمة ــ ﷺ ــ.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند الطبري:**

(١) [خ ٤] الحسن بن محمد بن الصبّاح الزَعْفَراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي.

روى عن: عفان بن مسلم، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف وغيرهما.

وعنه: الجماعة سوى مسلم، وغيرهم.

وثقه النسائي، وابن أبي حاتم، والعقيلي وغيرهم.

قال الحافظ: ثقة.

توفي سنة ستين ومائتين، على خلاف في ذلك.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣١٠/٦ ت١٢٧٠)، والتهذيب (٢٧٥/٢ ت٥٥٢)، والتقريب (١٦٣ ت١٢١١).

(٢) [ع] عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار، أبو عثمان البصري، مولى عزره بن ثابت الأنصاري، تقدمت ترجمته ح(٩٤)، وهو ثقة ثبت.

(٣) [ع] أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري، مولى يزيد بن عطاء، الواسطي، البزاز، كان من سبي جرجان.

تقدمت ترجمته في ح (١٩٠)، وهو ثقة ثبت.

تصفح الصفحات
777 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
en
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

(٤) **[عج س ق]** موسى بن المسيب الثقفي؛ أبو جعفر الكوفي البزاز، ويقال: موسى بن السائب.

روى عن: شَهْرٌ بن حَوْشَب، وإبراهيم التيمي وغيرهما.

وعنه: أبو عوانة، والأعمش وغيرهما.

قال العجلي: ثقة.

وقال أحمد: ما أعلم إلا خيراً.

وقال ابن معين: صالح.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: لابأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الأزدي: ضعيف.

وقال الحافظ: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٣٠٥ ت١٨٢٣)، والجرح والتعديل (٨/١٦١ ت٧١٦)، والثقات (٧/٤٥٦ ت١٠٩٠٧)، وتهذيب الكمال(٢٩/١٥٣ ت٦٣٠٤)، والكاشف (٢/٣٠٥ ت٥٧٣٥)، والتهذيب (١٠/٣٣٢ ت٦٦١)، والتقريب (٥٥٤ ت٧٠١٤).

(٥) **[بخ م٤]** شَهْر بن حَوْشَب الأشعري، أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو الجعد الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، مولى أسماء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة ــ ﷺ ــ وغيرهما.

وعنه: موسى بن المسيب، وداود بن أبي هند، وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وأحمد.

قال يعقوب بن شيبة، قيل لابن المديني: "نرضى حديث شهر؟ فقال: أنا أحدث عنه، وكان عبدالرحمن يحدث عنه، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبدالرحمن على تركه"، وقال حرب بن إسماعيل، عن أحمد:" ما أحسن حديثه ووثقه، وهو شامي من أهل حمص"، وفي رواية:" ليس به بأس".

وقال الترمذي، عن البخاري:" شهر حسن الحديث، وقوي أمره"، وقال أبو زرعة: "لا بأس به، و لم يلق عمرو بن عبسة".

وقال موسى بن هارون: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو الحسن بن القطان: لم أسمع لمضعفه حجة.

تصفح الصفحات
778 في الصفحة
913 /

وقال يحيى بن أبي بكير الكرماني، عن أبيه، كان شهر بن حوشب على بيت المال، فأخذ خريطة فيها دارهم فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة

فمن يأمن القراء بعدك ياشهر

وقال الذهبي:إسنادها منقطع [يعني قصة الخريطة]، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حقاً.

وقال العلائي: "عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان ــ ﷺ ــ مرسل، وعن معاذ بن جبل، وبلال، وأبي الدرداء، وعبدالله بن سلام، وعمرو بن عنبسة ــ ﷺ ــ، وكعب الأحبار مرسل أيضاً".

وقال الحافظ: صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

توفي سنة اثنتا عشرة ومائة، على خلاف في ذلك.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ: أنه حسن الحديث، كما قال البخاري، ويرسل عن تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، وعن معاذ، وبلال، وأبي الدرداء، وعبدالله بن سلام، وعمرو بن عنبسة ــ ﷺ ــ، وكعب الأحبار، أما من ضعفه فكما قال أبو الحسن بن القطان: "لم أسمع لمضعفه حجة".

و لم أجد ما يفيد كثرة الأوهام التي أشار إليها الحافظ.

انظر ترجمته في: الطبقات (٤٤٩/٧)، ومعرفة الثقات (٤٦١/١ ت٧٤١)، وتهذيب الكمال (٤٠٩/٣ ت٢٧٦٧)، وميزان الاعتدال (٢٨٣/٢)، والتهذيب (٣٦٩/٤)، والتقريب (ص:٣٥٥)، وجامع التحصيل (ص:١٩٧)، والمراسيل (ص:٧٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد حسن؛ لحال شهر بن حوشب، وموسى بن المسيب. وتابع شهر بن حوشب، أبومالك الغفاري وفي إسناده: عبدالملك بن حسين؛ أبومالك النخعي. قال عنه الحافظ في التقريب (٧٧٣ ت٨٣٣٧) متروك.

تصفح الصفحات
779 في الصفحة
913 /

ح(١٥٢/٢١٢)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٥٧، مادة:رعى].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ وإليك التخريج:

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٩) ح(٨٩٣) في الجمعة: باب الجمعة في القرى والمدن. وفي (٥٧٢) ح(٢٧٥١) في الوصايا: باب تأويل قول الله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء/١١]. من طريق عبدالله بن المبارك.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... من طريق عبدالله بن وهب.

كلاهما: (عبدالله بن المبارك، وعبدالله بن وهب) عن يونس بن يزيد.

والبخاري في صحيحه (٤٨٥) ح(٢٤٠٩) في الاستقراض وأداء الديون: باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه، وفي (٥١٩) ح(٢٥٥٨) في العتق: باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي المال إلى السيد.

وأحمد في مسنده (١/١٢١) ح(٦٠٢٦).

كلاهما: (البخاري، وأحمد) عن أبي اليمان؛ الحكم بن نافع.

والنسائي في سننه (٥/٢٧٦) ح(٨٨٧٤) في السير: باب حفظ الإمام الرعية وحسن نظره لهم. وفي (٥/٣٧٤) ح(٩١٧٣) في عشرة النساء: باب مسألة كل راع عما استرعى. من طريق بقية بن الوليد.

كلاهما: (أبواليمان؛ الحكم بن نافع، وبقية بن الوليد) عن شعيب بن أبي حمزة.

كلاهما: (يونس بن يزيد، وشعيب) عن الزهري، عن سالم بن عبدالله.

والبخاري في صحيحه (٥١٩) ح(٢٥٥٤) في العتق: باب كراهية التطاول على الرقيق... عن مسدد ابن مسرهد.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... عن عبيدالله بن سعيد.

وأحمد في مسنده (٢/٥٤) ح(٥١٦٧).

ثلاثتهم: (مسدد بن مسرهد، وعبيدالله بن سعيد، وأحمد) عن يحيى بن سعيد القطان.

متصفح الصفحات
الصفحة 780 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... من طريق خالد بن الحارث، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن بشر.

أربعتهم: (يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث، وعبدالله بن نمير، ومحمد بن بشر) عن عبيدالله بن عمر.

والبخاري في صحيحه (١٠٩٣) ح(٥١٨٨) في النكاح: باب ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا﴾ [التحريم/٦] عن أبي النعمان؛ محمد بن الفضل.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... عن أبي الربيع؛سليمان بن داود، وأبي كامل الجحدري.

ثلاثتهم: (أبوالنعمان، وأبوالربيع، وأبوكامل) عن حماد بن زيد.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... عن زهير بن حرب.

وأحمد في مسنده (٢/٥) ح(٤٤٩٥).

كلاهما: (زهير بن حرب، وأحمد) عن إسماعيل بن علية.

كلاهما: (حماد بن زيد، وإسماعيل) عن أيوب السختياني.

والبخاري في صحيحه (١٠٩٧) ح(٥٢٠٠) في النكاح: باب المرأة راعية في بيت زوجها. من طريق موسى بن عقبة.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر...

والترمذي في سننه (٤٨٨) ح(١٧٠٥) في الجهاد: باب ماجاء في الإمام.

قال أبو عيسى:حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

كلاهما: (مسلم، والترمذي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... عن محمد بن رمح.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... من طريق أسامة بن زيد، والضحاك بن عثمان.

كلهم: (عبيدالله بن عمر، وأيوب، وموسى بن عقبة، والليث، وأسامة بن زيد، والضحاك بن عثمان) عن نافع.

متصفح الصفحات
781 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

والبخاري في صحيحه (١٤٥٠) ح(٧١٣٨) في الأحكام: باب قول الله تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء/٥٩]. عن إسماعيل بن أويس.

وأبوداود في سننه (٤٤٥) ح(٢٩٢٨) في الخراج والإمارة والفيء: باب مايلزم الإمام من حق الرعية. عن عبدالله بن مسلمة.

كلاهما: (إسماعيل بن أويس، وعبدالله بن مسلمة) عن مالك بن أنس.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأحمد في مسنده (١١١/٢) ح(٥٩٠١) من طريق سفيان الثوري.

ثلاثتهم: (مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وسفيان الثوري) عن عبدالله بن دينار.

ومسلم في صحيحه (٨٢٥) ح(١٨٢٩) في الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر... من طريق بسر بن سعيد.

وأحمد في مسنده (١٠٨/٢) ح(٥٨٦٩) من طريق وهب بن كيسان.

خمستهم: (سالم بن عبدالله، ونافع، وعبدالله بن دينار، وبسر بن سعيد، ووهب بن كيسان) عن عبدالله ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: كُلُّكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ: كَتَبَ رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ إِلَى ابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى، هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمَعَ وَرُزَيْقٌ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنْ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَرُزَيْقٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَيْلَةَ فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ يَأْمُرُهُ أَنْ يُجْمِعَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ ــ رضي الله عنهما ــ يقول: سمعت رسول الله ــ ﷺ ــ يقول: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ....)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

تصفح الصفحات
782 في الصفحة
913 /

ث(٦١/٢١٣)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1] وقوله تعالى: ﴿عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن/٧٦]، وذُكِر عن الحَسنِ أَنَّهَا المَخَادُّ[2].

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٥٩، مادة: رف].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، والمعنى المروي عن الحسن أنها بمعنى البُسُط. وإليك التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣/٧) ح(٣٤٠٧٣).

والطبري في تفسيره (١٦٣/٢٧) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي.

وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٢٩) ح(١٦٣) عن أبيه محمد بن عبيد بن سفيان.

ثلاثتهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن إبراهيم، ومحمد بن عبيد) عن إسماعيل بن علية، عن أبي رجاء؛ محمد بن سيف، عن الحسن البصري: ﴿مُتَّكِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن/٧٦] قال: قال البُسُطُ، كان أهل الجاهلية يقولون هي البُسُطُ.

■ ثانياً: دراسة الإسناد:

(١) [ع] إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أسد خزيمة مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية.

سبقت ترجمته في ح(١٢٧)، وهو ثقة حافظ.

(٢) [مد س] محمد بن سيف الأزدي الحدادي، أبورجاء البصري، أدرك أنساً.

سبقت ترجمته في ح(١٩٦) وهو: ثقة.

(٣)[ع] الحسن البصري: هو الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار أبو سعيد البصري.

سبقت ترجمته في ث(٧) وهو: ثقة فقيه فاضل مشهور، ولكنه كثير التدليس لابد أن يُصرح بما يدل على الاتصال.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
783 / 913 في الصفحة

ث(٦٢/٢١٤)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: لما روي عن ابن عباس ــ ﷺ ــ: أنه أنشدَ في الطَّوَافِ:

فهُنّ يَمْشِين بنا هَمِيساً ... إن تَصْدُق الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا.[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٦٠، مادة:(رفث)].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣/٣١٠) ح(١٤٤٩٢) عن أبي معاوية؛ محمد بن خازم. بمثله وزيادة.

والطبري في تفسيره (٢/٢٦٣) عن محمد بن حميد الرازي. بمثله وزيادة.

والحاكم في المستدرك (٢/٣٠٣) ح(٣٠٩٣) ــ ومن طريقه البيهقي (٥/٦٧) ح(٨٩٥٥) ــ من طريق إسحاق بن إبراهيم. بمثله وزيادة.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

كلاهما: (محمد بن حميد، وإسحاق بن إبراهيم) عن جرير بن عبدالحميد.

والطبري في تفسيره (٢/٢٦٥) من طريق شريك بن عبدالله. بنحوه وزيادة.

ثلاثتهم: (أبومعاوية؛ محمد بن خازم، وجرير بن عبدالحميد، وشريك بن عبدالله) عن الأعمش، عن زياد ابن حصين.

والطبري في تفسيره (٢/٢٦٣) من طريق قتادة، عن رجل. بمثله.

كلاهما: (زياد بن حصين، ورجل) عن أبي العالية؛ رفيع بن مهران الرياحي.

وسعيد بن منصور في سننه٢ (٣/٨٠٤) ح(٣٤٥) ــ ومن طريقه البيهقي (٥/٦٧) ح(٨٩٥٦) ــ من طريق عوف الأعرابي. بمثله.

والطبري في تفسيره (٢/٢٦٣) من طريق ابن أبي عدي بن عون.

كلاهما: (عوف الأعرابي، وابن أبي عدي بن عون) عن زياد بن حصين، عن أبيه حصين بن قيس.

كلاهما: (أبوالعالية؛ رفيع بن مهران، وحصين بن قيس) عن ابن عباس ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد الأثر عند ابن أبي شيبة:

(١)[ع] محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ، أبو معاوية الضَّرِير الكوفي.

سبقت الترجمة له في ح(٩) وأنه: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء.

(٢) [ع] سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبومحمد الكوفي الأعمش.

متصفح الصفحات
784 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

سبقت الترجمة له في ح(٤٣) وأنه: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، وأما تدليسه فلا بد من التصريح بالإتصال، إلا في روايته عن إبراهيم وأبي وائل وأبي صالح السمان فهي محمولة على الاتصال كما قاله الذهبي.

(٣) **[م س ق]** زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي البَرْبُوعي، أبوجَهْمة البصري.

روى عن: رفيع بن أبي العالية، وأبيه حصين بن قيس وغيرهما.

وعنه: سليمان الأعمش، وعاصم الأحول وغيرهما.

وثقه العجلي، والذهبي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وله في مسلم حديث واحد.

وقال أبوحاتم: عن ابن عباس مرسل، وقال: وفي رواية البصريين عنه عن أبي العالية، وفي رواية الكوفيين عنه عن أبيه، والبصريين أعلم به.

وقال الحافظ: ثقة يرسل.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٣٧٢ ت٥٠٦)، والجرح والتعديل (٣/٥٢٩ ت٢٣٨٧)، والثقات (٦/٣١٩ ت٧٩١٤)، وتهذيب الكمال (٣/٤٦ ت٢٠٢٣)، والكاشف (١/٤٠٩ ت١٦٨٣)، والتهذيب (٣/٣١٤ ت٦٦٧)، والتقريب (٢١٩ ت٢٠٦٩).

(٤) **[ع]** رُفَيْع بن مِهْران، أبوالعالية الرِّياحي البصري. أدرك الجاهلية، وأسلم بعد موت النبي ﷺ.

روى عن: عبدالله بن عباس، وأنس بن مالك وغيرهما.

وعنه: زياد بن حصين، وثابت البناني وغيرهما.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبوحاتم، وأبوزرعة.

قال اللالكائي: ثقة مجمع على ثقته.

وقال أبوداود: ذهب علم أبي العالية، لم يكن له رواة.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وأكثر مانقم عليه حديث الضحك في الصلاة، وكل من رواه غيرُه فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية، والحديث له، وبه يُعرف، ومن أجل هذا الحديث تكلّموا في أبي العالية، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة.

وقال الحافظ: ثقة كثير الإرسال.

توفي يوم الاثنين الثالث من شوال سنة تسعين.

تصفح الصفحات
785 / 913 في الصفحة

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (٢/٤١٢ ت٢١٨٩)، والكامل (٣/١٦٢ ت٦٧٩)، وتهذيب الكمال (٩/٢١٤ ت١٩٢٢)، والتهذيب (٣/٢٤٦ ت٥٣٩)، والتقريب (٢١٠ ت١٩٥٣).

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا أن الأعمش مدلس، و لم يصرح هنا بالسماع ـــ والله أعلم ـــ.

ولكن تابع رُفَيْع بن مِهْران، حصين بن قيس الرياحي والد زياد بن حصين كما تقدم في التخريج.

قال ابن أبي حاتم: روى عنه ابنه زياد ولا اعلم أحدا روى عنه غيره سمعت أبي يقول ذلك.

وذكره البخاري في تاريخه.

و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣ ت٧)، والجرح والتعديل (٣/١٩٥ ت٨٤٦).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قبرفكس

تصفح الصفحات
786 في الصفحة
913 /

ث(٦٣/٢١٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة/٢٧]...وقال ابن عباس: معناه ((مَنْ يَرْقَى بِرُوحِهِ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، أَمْ مَلائِكَةُ الْعَذَابِ)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٦٣، مادة:رقى].

(٢) أولاً: تخريج الأثر:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٨٨/١٠) ح(١٩٠٦٧) من طريق روح بن المسيب؛ أبي رجاء الكلبي. بمثله.

والطبري في تفسيره (١٩٥/٢٩) من طريق هشام الدستوائي. بنحوه.

كلاهما: (روح بن المسيب، وهشام الدستوائي) عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء؛ أوس بن عبدالله الربعي، عن ابن عباس ــ ﷺ ــ.

■ ثانياً: دراسة إسناد أبي حاتم:

(١) [ع] نصر بن علي بن نصر بن علي بن صُهْبان بن أُبَي الأزدي الجهضمي. أبوعمر البصري.

روى عن: روح بن المسيب، وإسماعيل بن علية وغيرهما.

وعنه: الجماعة، وأبوحاتم وغيرهم.

وثقه أبوحاتم، والنسائي، وابن خراش، ومسلمة، وابن جرير، وابن الجوزي.

قال عبيدالله بن محمد الفرهياني: نصر عندي من نبلاء الناس.

وقال محمد بن علي النيسابوري: حجة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة ثبت، طُلب للقضاء فامتنع.

توفي سنة خمسين ومائتين.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٤٧١/٨ ت٢١٥٩)، والثقات (٢١٨/٩ ت١٦٠٩١)، والتعديل والتجريح (٧٧٤/٢ ت٧٣١)، وتهذيب الكمال (٣٢٥/٧ ت٧٠٠١)، والتهذيب (٣٨٤/١٠ ت٧٨١)، والتقريب (٥٦١/١ ت٧١٢٠).

(٢) روح بن المسيب الكلبي، أبو رجاء التميمي. من أهل البصرة

روى عن: عمرو بن مالك، وثابت البناني وغيرهما.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى وغيرهما.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
787 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

قال العجلي: بصري ثقة.

وقال ابن معين: صويلح.

وقال أبوحاتم: صالح ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب في الأسانيد، ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثاً بن غطيف، لاتحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا للاختبار.

وقال البزار: ثقة فذكر الحديث الذي استنكره ابن حبان، وقال: لانعلم رواه عن ثابت غير روح وهو مشهور.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٣٦٥ ت٤٨٥)، والجرح والتعديل (٣/٤٩٦ ت٢٢٤٧)، والمجروحين (١/٢٩٩ ت٣٤٥)، والكامل (٣/١٤٣ ت٦٦٤)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١/٢٨٩ ت١٢٥١)، ولسان الميزان (٢/٤٦٨ ت١٨٨٦).

(٣) **[عج٤]** عمرو بن مالك النُّكْري، أبويحيى، ويقال: أبومالك البصري.

روى عن: أبي الجوزاء؛ أوس بن عبدالله، وأبيه مالك النُّكْري.

وعنه: أبو رجاء؛ روح بن المسيب، وهشام الدستوائي وغيرهما.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه. وقال في موضع آخر: وقعت له مناكير في حديثه من رواية ابنه عنه، وهو في نفسه صدوق اللهجة.

وقال الذهبي: ثقة. ومره: وثق.

وقال الحافظ: صدوق له أوهام.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه صدوق حسن الحديث. إلا فيما كان من رواية ابنه عنه.

انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (٦/٢٥٩ ت١٤٢٧)، والثقات (٧/٢٢٨ ت٩٨٠٢)، ومشاهير الأمصار (١/١٥٥ ت١٢٢٣)، وتهذيب الكمال (٢٢/٢١١ ت٤٤٤١)، وميزان الاعتدال (/ ت)، والكاشف (٢/٨٧ ت٤٢٢٣)، والتقريب (٤٢٦ ت٥١٠٤).

(٤) **[ع]** أوس بن عبدالله الرَّبَعيُّ، أبوالجَوْزاء البصري.

روى عن: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص ــ ﷺ ــ وغيرهما.

وعنه: عمرو بن مالك، وقتادة وغيرهما.

وثقه العجلي، وأبوزرعة، وأبوحاتم، والذهبي.

قال ابن حبان: كان عابداً فاضلاً.

متصفح الصفحات
788 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

وقال البخاري: في إسناده نظر، ويختلفون فيه.

وقال ابن عدي: حدث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة أحاديث غير محفوظة. روى عن الصحابة، وأرجو أنه لا بأس به، ولايصحح روايته عنهم أنه سمع منهم، وقول البخاري: في إسناده نظر، يريد أنه لن يسمع من مثل ابن مسعود، وعائشة وغيرهما، لا أنه ضعيف عنده، وأحاديثه مستقيمة.

قلت: قال البخاري "في إسناده نظر" عقب خبر رواه في تاريخه، فقال: "وقال مسدد، عن جعفر بن سليمان، عن عمرو بن مالك النُّكْري، عن أبيه، قال: أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ليس من القرآن آية إلا سألتهم عنها، قال محمد (يعني البخاري نفسه): في إسناده نظر.

ومن المحتمل أن البخاري قصد بقوله: "في إسناده نظر" ذلك الخبر الذي أورده من طريق عمرو بن مالك النكري، وهو ضعيف عنده على ماذكر ابن حجر، وجعفر بن سليمان ضعيف عنده، فالضمير يعود إلى الخبر لا إلى أوس لا سيما وقد أخرج له في صحيحه.

وقال عمرو بن مالك: إن أبا الجوزاء لم يكذب قط.

وقال الحافظ: يرسل كثيراً، ثقة.

توفي سنة ثلاث وثمانين، قتل في الجَماجم.

انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (٢/١٦ ت١٥٤٠)، ومعرفة الثقات (١/٢٣٧ ت١٢٧)، والجرح والتعديل (٢/٣٠٤ ت١١٣٣)، والثقات (٤/٤٢ ت١٧٥٠)، والكامل (١/٤١١ ت٢٢٥)، وتهذيب الكمال (١/٢٩٨ ت٥٧١)، والكاشف (١/٢٥٧ ت٤٨٩)، والتهذيب (١/٣٣٥ ت٧٠٢)، والتقريب (٢٥٧ ت٤٨٩).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لحال روح بن المسيب، ولرواية عمرو بن مالك، عن أوس بن عبدالله، وقال ابن عدي: حدث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة أحاديث غير محفوظة ـــ والله أعلم ـــ.

تصفح الصفحات
789 في الصفحة
913 /

ح (١٥٣/٢١٦)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: قوله ــ ﷺ ــ ((وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)).[٢][٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٦٤، مادة:ركز].

(٢) قوله:

(الرِّكَازِ): عند أهل الحِجاز كنوز الجاهلية المَدفُونة في الأرض، وعند أهل العراق المَعــادِنُ، والقــولان تحتملهما اللُّغة لأنّ كلا منهما مَركوزٌ في الأرض أي ثابتٌ.

انظر: النهاية (٢٥٨/٢)، وشرح النووي (٢٢٦/١١)، ولسان العرب (٣٥٦/٥).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعامر بن ربيعة، وابن عباس، وعبــادة ابن الصامت، والحسن البصريــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٤) ح(١٤٩٩) في الزكاة: باب في الركاز الخمس. عن عبدالله بــن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٧٦٧) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... من طريق إسحاق ابن عيسى.

والنسائي في سننه (٢٣/٢) ح(٢٢٧٦) في االركاز: باب في المعدن. عن قتيبة بن سعيد.

ثلاثتهم: (عبدالله بن يوسف، وإسحاق بن عيسى، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس.

والبخاري في صحيحه (١٤٠٣) ح(٦٩١٢)في الديات: باب المعدن جبار... عن عبدالله بن يوسف.

ومسلم في صحيحه (٧٦٧) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن...

والترمذي في سننه (١٩٢) ح(٦٤٢) في الزكاة: باب ما جاء في أن العجمــاء جُرْحُهَــا جُبَــار.. وفي (٣٩٨) ح(١٣٧٧) في الأحكام: باب ماجاء في العجماء جُرْحُهَا جُبَار...

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٤٢٤/٣) ح(٥٨٣٢) في الركاز: باب ذكر الركاز.

ثلاثتهم: (مسلم، والترمذي، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٧٦٧) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... عن يحيى بن يحــيى، ومحمد بن رمح.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
790 في الصفحة
913 /

أربعتهم: (عبدالله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد.

ومسلم في صحيحه (٧٦٧) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالأعلى بن حماد، وزهير بن حرب، ويحيى بن يحيى.

وأبوداود في سننه (٤٧٢) ح(٣٠٨٥) في الخراج والإمارة والفيء: باب ما جاء الركاز وما فيه، وفي (٦٨٨) ح(٤٥٩٣) في الديات: باب العجماء والمعدن والبئر جبار، عن مسدد بن مسرهد.

وابن ماجه في سننه (٤٢٤) ح(٢٥٠٩) في اللقطة: باب من أصاب ركازاً. عن محمد بن ميمون المكي، وهشام بن عمار.

وأحمد في مسنده (٢/٢٣٩) ح(٧٢٥٣).

كلهم: (أبوبكر بن أبي شيبة، وعبدالأعلى بن حماد، وزهير بن حرب، ويحيى بن يحيى، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن ميمون المكي، وهشام بن عمار، وأحمد) عن سفيان بن عيينة.

والنسائي في سننه (٢، ٢٣) ح(٢٢٧٦) في الزكاة: باب في المعدن. عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٢/٢٧٤) ح(٧٦٩٠).

كلاهما: (إسحاق بن إبراهيم، وأحمد) عن عبدالرزاق، عن معمر.

وأحمد في مسنده (٢/٢٨٥، ٢٥٤) ح(٧٨١٥، ٧٤٥٠) من طريق عبدالملك بن عبدالعزيزبن جريج.

خمستهم: (مالك بن أنس، والليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، ومعمر، وعبدالعزيز بن جريج) عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب.

ومسلم في صحيحه (٧٦٧) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... عن أبي طاهر؛ أحمد بن عمرو بن السرح، وحرملة بن يحيى بن عبدالله.

والنسائي في سننه (٢، ٢٣) ح(٢٢٧٦) في الزكاة: باب في المعدن. عن يونس بن عبدالأعلى.

ثلاثتهم: (أبوطاهر؛ أحمد بن عمرو، وحرملة بن يحيى، ويونس بن عبدالأعلى) عن عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعبيدالله بن عبدالله.

والترمذي في سننه (٣٩٨) ح(١٣٧٧) في الأحكام: باب ماجاء في العجماء جرحها جبار. عن أحمد ابن منيع.

وقال: حديث حسن صحيح.

والنسائي في سننه (٢، ٢٣) ح(٢٢٧٦) في الزكاة: باب في المعدن. عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما: (أحمد بن منيع، وإسحاق بن إبراهيم) عن سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد ابن المسيب.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فوكس

ومسلم في صحيحه (٧٦٨) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... من طريق الأسود ابن العلاء.

وأحمد في مسنده (٢/٥٠١، ٤٩٥، ٤٧٥، ٤١٥) ح(١٠٥٢٢، ١٠٤٢١، ١٠١٥٢، ٩٣٥٩) من طريق محمد بن عمرو.

كلاهما: (الأسود بن العلاء، ومحمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن.

والبخاري في صحيحه (١٤٠٣) ح(٦٩١٣) في الديات: باب العجماء جبار. عن مسلم بن إبراهيم.

ومسلم في صحيحه (٧٦٨) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... عن محمد بن بشار.

وأحمد في مسنده (٢/٤٥٦) ح(٩٨٨٣).

كلاهما: (محمد بن بشار، وأحمد) عن محمد بن جعفر.

ومسلم في صحيحه (٧٦٨) ح(١٧١٠) في الحدود: باب جرح العجماء والمعدن... من طريق الربيع بن مسلم، ومعاذ بن معاذ العنبري.

وأحمد في مسنده (٢/٤٥٤، ٤١٥) ح(٩٨٥٨، ٩٣٥٩) عن عفان بن مسلم، وحجاج بن محمد.

كلهم: (مسلم بن إبراهيم، ومحمد بن جعفر، والربيع بن مسلم، ومعاذ، وعفان بن مسلم، وحجاج بن محمد) عن شعبة.

وأحمد في مسنده (٢/٤٨٢، ٤٦٧، ٤٠٦، ٣٨٥) ح(١٠٢٥٥، ١٠٠٣٦، ٩٢٥٥، ٨٩٩٣) من طريق حماد ابن سلمة.

كلاهما: (شعبة، وحماد بن سلمة) عن محمد بن زياد.

والبخاري في صحيحه (٤٧٤) ح(٢٣٥٥) في المساقات والشرب: باب من حفر بئراً في ملكه لم يضمن. من طريق أبي صالح؛ ذكوان السمان.

والنسائي في سننه (٢/٢٤) ح(٢٢٧٧) في الزكاة: باب المعدن، وفي (٣/٤٢٤) ح(٥٨٣٦) في الركاز: باب ذكر الركاز. عن يعقوب بن إبراهيم.

وأحمد في مسنده (٢/٢٢٩) ح(٧١٢٠).

كلاهما: (يعقوب بن إبراهيم، وأحمد) عن هشيم بن بشير.

وأحمد في مسنده (٢/٥٠٧، ٤١١) ح(١٠٥٩٥، ٩٣١٦) عن محمد بن جعفر، ويزيد بن هارون.

ثلاثتهم: (هشيم بن بشير، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون) عن هشام بن حسان، ومنصور بن زاذان.

قلت: لم يخرجه محمد بن جعفر إلا عن هشام بن حسان.

تصفح الصفحات
792 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

وأحمد في مسنده (٢/٤٩٩، ٤٩٣) ح(١٠٣٩٩، ١٠٤٨٩) من طريق خالد الحذاء، وعوف بن أبي جميلة.

أربعتهم: (هشام بن حسان، ومنصور بن زاذان، وخالد الحذاء، وعوف بن أبي جميلة) عن محمد بن سيرين.

وأحمد في مسنده (٢/٣٨٢، ٣١٩) ح(٨٩٥٩، ٨٢٣٥) من طريق همام بن منبه، والأعرج؛ عبدالرحمن ابن هرمز.

كلهم: (أبوسلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، وعبيدالله بن عبدالله، ومحمد بن زياد، وأبوصالح؛ ذكوان السمان، ومحمد بن سيرين، همام بن منبه، والأعرج؛ عبدالرحمن بن هرمز) عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ ((...وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)). واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٢/٢٣) ح(٢٢٧٣) في الركاز: باب المعدن، وفي (٣/٤٢٣) ح(٥٨٢٨، ٥٨٢٧) في اللقطة: باب ما وجد من اللقطة في القرية...من طريق عبيدالله بن الأخنس، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد.

وأبوداود في سننه (٢٦٣) ح(١٧١٠) في اللقطة: باب التعريف باللقطة.

والنسائي في سننه (٣/٤٢٣) ح(٥٨٢٦) في اللقطة: باب ما وجد من اللقطة في القرية...

كلاهما: (أبوداود، والنسائي) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن محمد بن عجلان.

وأحمد في مسنده (٢/٢٠٨، ٢٠٣، ١٨٦، ١٨٠) ح(٦٧٤٦، ٦٦٨٣، ٦٩٣٧، ٦٨٩١) من طريق محمد ابن إسحاق، وعبدالرحمن بن الحارث.

كلهم: (عبيدالله بن الأخنس، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، محمد بن عجلان، ومحمد بن إسحاق، وعبدالرحمن بن الحارث) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ــ ﷺ ــ: ((...وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)) واللفظ للنسائي، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث عامر بن ربيعة ــ ﷺ ــ:

أخرجه النسائي في سننه (٣/٤٢٤) ح(٥٨٣٠) في الركاز: باب ذكر الركاز. عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمي ــ يعقوب بن إبراهيم ــ، عن الليث، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله،

تصفح الصفحات
في الصفحة 793
913 /

عن أبيه، عن عامر بن ربيعة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: فذكر الحديث وفيه: ((...وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)).

حديث ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٢٤) ح(٢٥١٠) في اللقطة: باب من أصاب ركازاً. من طريق أبي أحمد؛ محمد بن عبدالله بن الزبير.

وأحمد في مسنده (١/٣١٥) ح(٢٨٧١) عن عبدالرزاق.

كلاهما: (أبوأحمد؛ محمد بن الزبير، وعبدالرزاق) عن إسرائيل بن يونس، ــ وزاد أحمد عن أبي نعيم؛ الفضل بن دكين ــ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ: ((فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ))

حديث جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣/٣٥٣،٣٣٥) ح(١٤٨٧٠،١٤٦٤٦) عن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم المعقب، وخلف بن الوليد، عن عباد بن عباد، عن مجالد بن سعيد بن عمير، عن الشعبي؛ عامر بن شراحيل، وعن الحسن بن موسى، عن عبدالله بن لهيعة، عن محمد بن مسلم؛ أبي الزبير.

كلاهما: (الشعبي، وأبوالزبير) عن جابر بن عبدالله ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه: ((...وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)).

حديث عبادة بن الصامت ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٣٢٦) ح(٢٣١٥٩) عن أبي كامل الجحدري، عن الفضيل بن سليمان، عن موسى بن عتبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد، عن عبادة بن الصامت ــ ﷺ ــ فذكر الحديث وفيه: ((...وَقَضَى فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ...)).

حديث الحسن البصري :

أخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٩٤) ح(١٠٣٩٩) عن محمد بن جعفر، عن عوف بن أبي جميلة، عن الحسن البصري، قال: بلغني أن رسول الله ــ ﷺ ــ قال: فذكر الحديث وفيه: ((...وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ)).

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فرفكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 794 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قنبر فكس

ث(٢١٧/٦٤)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: قال مقاتل: ((خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ تَفْسِيرَ الرَّهْـــبِ، فَلَقِيـــتُ أَعْرابِيَّةً وَأَنَا آكُلُ، فَقَالتْ: يَا عَبْدَالله تَصَدَّقْ عَلَيَّ، فَمَلأْتُ كَفِّي لأَدْفَعَ إِليهَـــا، فقالـــت: ههُنَا فِي رُهْبِي، أي: كُمِّي)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٦٦، مادة:رهب].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما بين يديَّ من مصادر.

تصفح الصفحات
795 / 913 في الصفحة

ح(١٥٤/٢١٨)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: ويقال لكل جَوْبَةٍ مُستوية يَجْتَمِعُ فيها الماء رَهْــوٌ، ومنــه قيل: ((لا شُفْعَةَ في رَهْوٍ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٦٨، مادة:رهو].

(٢) قوله:

(رَهْوٍ): رهو الماء يريد مستنقعه.

انظر: غريب الحديث للحربي (٦٧٩/٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ مسنداً فيما بين يدي من كتب، وأقرب شيء إليه ماورد عنــد أحمــد بلفظ: ((لَا يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ وَلَا رَهْوُ بِئْرٍ))، وعند الحربي ((لَايُمْنَعُ رَهْوُ الماء)). وإليك التخريج:

مدار هذا الحديث على محمد بن عبدالرحمن واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: من رواه عنه، عن عَمْرَةَ بنت عبدالرحمن، مرسلاً.

أخرجه مالك في الموطأ (٧٤٥/٢) ح(١٤٢٨). بنحوه.

وقال ابن عبدالبر في التمهيد (١٢٣/١٣): "وهو مرسل في الموطأ عند جميع رواته".

والبيهقي في سننه (١٥٢/٦) ح(١١٦٢٨) من طريق مالك به بنحوه.

وعبدالرزاق في مصنفه (١٠٥/٨) ح(١٤٤١٣) بنحوه.

والبيهقي في سننه (١٥٢/٦) ح(١١٦٢٧) من طريق أبي نعيم؛ الفضل بن دُكين. بنحوه.

كلاهما: (عبدالرزاق، والفضل بن دكين) عن سفيان الثوري.

كلاهما: (مالك، والثوري) عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة، عن النبي ــ ﷺ ــ.

الوجه الثاني: من رواه عنه، عن عَمْرَةَ بنت عبدالرحمن، عن عائشة، موصولاً.

أخرجه أحمد في مسنده (١١٢/٦) ح(٢٤٨٥٥) عن حسين بن محمد المروذي. بمثله.

والحربي في غريبه (٦٧٨/٢) عن عاصم بن علي. بمثله

وابن زنجويه في الأموال (٤٣٧/٢) ح(٨٧١) عن إسماعيل بن أبي أويس. بمثله.

ثلاثتهم: (حسين بن محمد، وعاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أويس) عن عبدالله بن أبي أويس.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
796 في الصفحة
913 /

ويحيى بن آدم في الخراج (١/١٢٤) ح(٣٢١) من طريق إبراهيم بن أبي يحيى، عن صالح بن كيسان. بنحوه.

وابن عدي في الكامل (٤/٢٨٤) من طريق الحكم بن موسى. بنحوه.

والحاكم في المستدرك (٢/٧٠) ح(٢٣٦١) ــ ومن طريقه البيهقي (٦/١٥٢) ح(١١٦٢٩) من طريق عبدالله بن عبدالوهاب بن الحجبي. بنحوه.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

كلاهما: (الحكم بن موسى، وعبدالله بن عبدالوهاب) عن عبدالرحمن بن أبي الرجال.

وأحمد في مسنده (٦/٢٥٢) ح(٢٦٦٧٧) عن عبدالملك بن عمرو العَقَدِي. بنحوه.

وابن عبدالبر في التمهيد (١٣/١٢٥) من طريق عبدالله بن مسلمة القَعْنَبي. بنحوه.

كلاهما: (عبدالملك بن عمرو، وعبدالله بن مسلمة) عن حارجة بن عبدالله.

وأحمد في مسنده (٦/١٣٩) ح(٢٥١٣١) بنحوه.

وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٣٥٢) ح(٢٠٩٥١) ــ ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٩/٧). بنحوه.

وابن زنجويه في الأموال (١/٣٨٠) بنحوه.

وابن عبدالبر في التمهيد (١٣/١٢٥) من طريق أحمد بن عبدالله بن صالح. بنحوه.

ثلاثتهم: (أحمد، وابن أبي شيبة، وابن زنجويه، وأحمد بن عبدالله بن صالح) عن يزيد بن هارون.

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٥٦٦) ح(١١٤١) بنحوه.

وابن حبان في صحيحه (١١/٣٣١) ح(٤٩٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة. بنحوه.

كلاهما: (إسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة) عن جرير بن عبدالحميد.

وأحمد في مسنده (٦/٢٦٨) ح(٢٦٨٤٢) من طريق إبراهيم بن سعد.

ثلاثتهم: (يزيد بن هارون، وجرير بن عبدالحميد، وإبراهيم بن سعد) عن محمد بن إسحاق.

والدارقطني ــ عزاه له ابن عبدالبر في التمهيد (١٣/١٢٣) من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجُمَحي.

وعزاه ابن عبدالبر في التمهيد (١٣/١٢٣) إلى أبي قُرة موسى بن طارق.

كلاهما: (سعيد بن عبدالرحمن، وموسى بن طارق) عن مالك بن أنس.

والبيهقي في سننه (٦/١٥٢) من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، عن عبدالرزاق، عن سفيان الثوري. بنحوه.

كلهم: (أبوأويس عبدالله الأصبحي، وصالح بن كيسان، وعبدالرحمن بن أبي الرجال، وحارجة بن عبدالله، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، والثوري) عن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن، عن عمرة، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

تصفح الصفحات
797 في الصفحة
913 /

وتابع أبو الرجال محمد بن عبدالرحمن في رواية الوصل: "حارثة بن أبي الرجال محمد":

أخرجه إسحاق بن راهويه (٤٣٢/٢) ح(٩٩٨) عن يعلى بن عبيد. بنحوه.

وابن ماجه في سننه (٨٢٨/٢) ح(٢٤٧٩) في الرهون: باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع الكلأ. من طريق عبدة بن سليمان. بنحوه.

والبيهقي في سننه (١٥٢/٦) ح(١١٦٣٠) من طريق أبي بدر؛ شجاع بن الوليد. بنحوه.

والخطيب في تاريخه (٣٤٥/١٢) ح(٦٨٩٤) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

أربعتهم: (يعلى بن عبيد، وعبدة بن سليمان، وشجاع بن الوليد، ويحيى بن زكريا) عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

النظر في الاختلاف:

١/ روى الوجه الأول كل من.

- مالك بن أنس، قال عنه الحافظ في التقريب (٦٠١ ت٦٤٢٥): إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المثبتين.
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(٣٢): وهو ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وروى عنه كل من:

ـ عبدالرزاق بن همام الصنعاني: قال عنه الحافظ في التقريب (٤١٦ ت٤٠٦٤): ثقة حافظ، وكان يتشيع.

ـ الفضل بن دُكَين، سبقت ترجمته في ح(١٧٠): وهو ثقة ثبت.

٢/ روى الوجه الثاني كل من.

- عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني.

سبقت ترجمته في ح (٩٧)، وهو صدوق يهم.

- صالح بن كيسان المدني الدوسي، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٢٥ ت٢٨٨٤): ثقة ثبت فقيه.

روى عنه:

ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني. قال عنه الحافظ في التقريب (١١٨ ت٢٤١): متروك.

- عبدالرحمن بن أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، قال عنه الحافظ: في التقريب (٣٩٩ ت٣٨٥٨)، صدوق ربما أخطأ.

تصفح الصفحات
798 في الصفحة
913 /

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ أنه ثقة: إلا في روايته عن عمرة فضعيف يرفع أشياء لا يرفعها غيره، فقد وثقه أحمد، وابن معين، والمفضل الغَلاّبي، والدارقطني.

قال البرذعي: سألت أبا زرعة: حارثة، وعبدالرحمن؟ فقال: عبدالرحمن أشبه، وحارثة واه، وعبدالرحمن أيضا يرفع أشياء لا يرفعها غيره.

وقال أبوداود: أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة.

انظر: التهذيب (٦/١٥٤ ت٣٥١).

- خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري. قال عنه الحافظ في التقريب (٢٢٤ ت١٦١١): صدوق له أوهام.
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، سبقت ترجمته في ح(٢): وأنه صدوق حسن الحديث رمي بالقدر، وهو مدلس، من الرابعة فلا يقبل منه إلا ماصرح فيه بالسماع.
- مالك بن أنس، تقدم. وروى عنه كل من:

ــ سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر الجُمَحي، أبو عبدالله المدني. قال عنه الحافظ في التقريب (٢٨٤ ت٢٣٥٠): صدوق له أوهام، وأفرط ابن حبان في تضعيفه.

وقال ابن عدي: كان يرفع موقوفاً أو يصل مرسلاً، لا عن تعمد.

انظر: الكامل (٣/١٢٣٥).

ــ موسى بن طارق اليماني، أبو قُرَّة الزَّبيدي. قال عنه الحافظ في التقريب (٦٤١ ت٦٩٧٧): ثقة يغرب.

- سفيان الثوري: تقدم آنفاً.
- أحمد بن الأزهر بن منيع؛ أبو الأزهر النيسابوري. قال عنه الحافظ في التقريب: (٩٩ ت٥): صدوق كان يحفظ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه.
- حارثة بن أبي الرجال: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري. قال عنه الحافظ في التقريب (١٨٢ ت١٠٦٢): ضعيف.

الخلاصة:

وتبين مما سبق رجحان الوجه الأول وهي الرواية المرسله وذلك لما يلي:

أ- أن رواية عبدالرحمن بن أبي الرجال ضعيفة، لأنها من روايته عن عمرة، ورواية إبراهيم بن أبي يحيى عن صالح بن كيسان، وحارثة بن أبي الرجال.

ب- وأن رواية أبي قُرَّة، وسعيد الجُمحي شاذة، لأنهما خالفا المحفوظ عن مالك. ورواية أبي الأزهر

عن عبدالرزاق، عن الثوري، فهي من رواياته خارج مصنفاته، وقد اختلط.

ج ـ وأصح الطرق في الوجه الثاني هي رواية محمد بن إسحاق، فتعتبر شاذة لمخالفتها المحفوظ عن مالك، والثوري.

ولهذا يقول البيهقي في سننه (١٥٢/٦): وهذا هو المحفوظ: مرسل.

■ **ثانياً: دراسة إسناد الوجه الراجح عند مالك:**

(١) **[خ م س ق]** محمد بن عبدالرحمن بن حارثة أو عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري، أبو عبدالرحمن المدني، لقبه أبو الرجال.

روى عن: أمه عمرة، وسالم بن عبدالله وغيرهما.

وعنه: مالك بن أنس، والثوري وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، وأبوحاتم، وأبوداود، والنسائي.

قال البخاري: ثبت.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٠٢/٢٥ ت٥٣٩٥)، والتهذيب (٢٦٣/٩ ت٤٩٢)، والتقريب (٤٩٢ ت٦٠٧٠).

(٢) **[ع]** عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصارية المدنية، والدة أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري، وكانت في حجر عائشة زوج النبي ـ ﷺ ـ.

روت عن: عائشة، وأم سلمة وغيرهما.

وعنها: ابنها محمد بن عبدالرحمن، وابنه حارثة بن أبي الرجال وغيرهما.

قال ابن معين: ثقة حجة.

وقال العجلي: مدنية، تابعية، ثقة.

وقال ابن المديني: أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات فيها.

وقال الحافظ: ثقة.

توفيت في سنه ست ومائة.

انظر ترجمتها في: الثقات (٢٨٨/٥ ت٤٨٨١)، وتهذيب الكمال (٢٤١/٣٥ ت٧٨٩٥)، والكاشف (٥١٤/٢ ت٧٠٤٦)، والتهذيب (٤٦٦/١٢ ت٢٨٥٠)، والتقريب (٧٥٠ ت٨٦٤٣).

تصفح الصفحات
800 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبرفكس

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، فعمرة لم تسمع من النبي ــ ﷺ ــ.

ــ ويشهد له حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ في الصحيحين بلفظ: ((لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ)).

أخرجه البخاري في صحيحه (٥/٣١) ح(٢٣٥٣، ٢٣٥٤،) في الحيل: باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى، وباب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ.

ومسلم في صحيحه (٦٩٣) ح(١٥٦٦) في المساقات: باب تحريم بيع فضل الماء الذي يكون بالْفَلَاة...

تصفح الصفحات
801 في الصفحة
913 /

ح(١٥٥/٢١٩)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: وقيل: ((دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٦٩، مادة: ريب].

(٢) قوله:

(مَا يَرِيبُك): بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ أَشْهَر، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ وقيل: هُوَ الشَّكُّ مع التُّهْمَةِ.

(إِلَى مَا لَا يَرِيبُك): قال التُّورِبَشْتِيُّ: أي اُتْرُكْ ما اِعْتَرَضَ لَك مِنْ الشَّكِّ فيه مُنْقَلِبًا عَنْهُ إِلَى مَا لَا شَكَّ فِيه، يُقَالُ دَعْ ذَلِكَ إِلَى ذَلِكَ اِسْتَبْدِلْهُ بِهِ. اِنْتَهَى.

وَالْمَعْنَى اُتْرُكْ مَا تَشُكُّ فِيهِ مِنْ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ أَنَّهُ مَنْهِيٌّ عَنْهُ أَوْ لَا أَوْ سُنَّةٌ أَوْ بِدْعَةٌ وَاعْدِلْ إِلَى مَا لا تَشُكُّ فيه مِنْهُمَا، وَالْمَقْصُودُ: أَنْ يَبْنِيَ الْمُكَلَّفُ أَمْرَهُ عَلَى الْيَقِينِ الْبَحْتِ وَالتَّحْقِيقِ الصِّرْفِ وَيَكُونَ عَلَى بَصِيرَةٍ فِي دِينِهِ.

انظر: تاج العروس (١/٥٤٩)، وتحفة الأحوذي (٦/٣١٠).

(٣)أولاً: تخريج الحديث:

ورد عن جماعة من الصحابة منهم: الحسن بن علي، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عمر ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث الحسن بن علي ــ رضي الله عنهما ــ.

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢/٢٦) ح(١٢٧٤) ــ ومن طريقه البزار في مسنده (٤/١٧٥) ح(١٣٣٦)، والبيهقي في سننه (٥/٣٣٥) ح(١٠٦٠١).

وأحمد في مسنده (١/٢٠٠) ح(١٧٢٣) عن يحيى بن سعيد.

والدارمي في سننه (٢/٣١٩) ح(٢٥٣٢).

والحاكم في المستدرك (٢/١٥) ح(٢١٦٩) من طريق عبدالملك بن محمد.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

كلاهما: (الدارمي، وعبدالملك بن محمد) عن سعيد بن عامر.

والترمذي في سننه (٤/٦٦٨) ح(٢٥١٨) في صفة القيامة والرقائق والورع: باب٦٠.

وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/٥٩) ح(٢٣٤٨).

كلاهما: (الترمذي، وابن خزيمة) عن أبي موسى الأنصاري.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فوكس

متصفح الصفحات
802 / 913 في الصفحة

والنسائي في سننه (٣/٢٣٩) ح(٥٢٢٠) في الأشربة: باب الحث على ترك الشبهات. عن محمد بن أبان.

كلاهما: (أبوموسى الأنصاري، ومحمد بن أبان) عن عبدالله بن إدريس.

والترمذي في سننه (٤/٦٦٨) ح(٢٥١٨) في صفة القيامة والرقائق والورع: باب٦٠.

وابن خزيمة في صحيحه (٤/٥٩) ح(٢٣٤٨).

كلاهما: (الترمذي، وابن خزيمة) عن بُنْدَار؛ محمد بن بشار. وزاد ابن خزيمة عن أبي موسى الأنصاري.

كلاهما: (محمد بن بشار، وأبوموسى الأنصاري) عن محمد بن جعفر.

وأبويعلى في مسنده (١٢/١٣٢) ح(٦٧٦٢) من طريق عبدالملك بن عمرو.

وابن حبان في صحيحه (٢/٤٩٨) ح(٧٢٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل.

والحاكم في المستدرك (٢/١٥) ح(٢١٦٩)، (٤/١١٠) ح(٧٠٤٦) من طريق عفان بن مسلم، ويزيد ابن زريع، وروح بن عبادة.

كلهم: (أبوداود الطيالسي، ويحيى بن سعيد، وسعيد بن عامر، وعبدالله بن إدريس، ومحمد بن جعفر، وعبدالملك بن عمير، ومؤمل بن إسماعيل، وعفان بن مسلم، ويزيد بن زريع، وروح بن عبادة) عن شعبة.

وعبدالرزاق في مصنفه (٣/١١٧) ح(٤٩٨٤) ــ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣/٧٦) ح(٢٧١١) ــ عن الحسن بن عمارة.

والطبراني في الكبير (٣/٧٥) ح(٢٧٠٨) ــ ومن طريقه وأبي نعيم في الحلية (٨/٢٦٤) ــ عن هاشم ابن مرثد الطبراني.

والحاكم في المستدرك (٢/١٦) ح(٢١٧٠) من طريق محمد بن إبراهيم العبدي.

سكت عليه الحاكم، وقال الذهبي سنده قوي.

كلاهما: (هاشم بن مرثد، ومحمد بن إبراهيم العبدي) عن أبي صالح؛ محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق ابن الفزاري، عن الحسن بن عبيدالله النخعي.

ثلاثتهم: (شعبة، والحسن بن عمارة، والحسن بن عبيدالله) عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت للحسن بن علي ــ رضي الله عنهما ــ: ما تذكر من النبي ــ ﷺ ــ؟ قال: كان يقول: ((دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ)) واللفظ للطيالسي، وبقية الألفاظ مقاربة للفظ.

قلت: وتصحف (بُريد) عند بعضهم إلى (يزيد) وكذا (أبي الحوراء) إلى (أبي الجوزاء).

حديث أنس بن مالك ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
803 في الصفحة / 913

أخرجه أحمد في مسنده (١٥٣/٣) ح(١٢٥٧١) عن يحيى بن إسحاق، عن أبي عبدالله الأسدي مرفوعاً بلفظه.

ورُوي عن أنس بن مالك موقوفاً، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨٩/٥) ح(٢٣٩٧٥).

وأحمد في مسنده (١١٢/٣) ح(١٢١٢٠).

كلاهما: (أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد) عن عبدالله بن إدريس، عن المُختار بن فُلْفُل، قال: سألت أنساً فقلت: القارورة والرصاصة، قال: لا بأس بهما، قلت: فإن الناس يقولون قال: ((دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ)).

حديث عبدالله بن عمر ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه الطبراني في الصغير (١٨٠/١) ح(٢٨٤) ــ ومن طريقه الخطيب في تاريخه (٣٨٥/٦) ــ عن إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي.

وأبونعيم في الحلية (٣٥٢/٦)، وتاريخ أصبهان (٢١٣/٢) من طريق أبي بكر بن راشد.

والخطيب في تاريخه (٢٢٠/٢) من طريق أبي عبدالله؛ محمد بن المسيب الأرغياني.

ثلاثتهم: (إسحاق بن إبراهيم، وأبوبكر بن راشد، ومحمد بن المسيب) عن عبدالله بن أبي رومان الإسكندري، عن عبدالله بن وهب.

والخطيب في تاريخه (٣٨٧/٢) من طريق قُتيبة بن سعيد.

كلاهما: (عبدالله بن وهب، وقتيبة بن سعيد) عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ــ ﷺ ــ ((دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَالا يَرِيبُكَ)).

■ **ثانياً: دراسة إسناد الحسن بن علي ــ رضي الله عنهما ــ:**

(١) [ع] شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي، الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

سبقت ترجمته في ح(١٩١) وهو: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة.

(٢) [بخ ٤] بُريد بن أبي مريم: مالك بن ربيعة السَّلولي البصري.

روى عن: أبي الحوراء السعدي، والحسن البصري وغيرهما.

وعنه: شعبة، ومعمر بن راشد وغيرهما.

وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: صالح.

متصفح الصفحات
804 في الصفحة
913 /

وقال الحافظ: ثقة.

توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٢٤٤ ت١٤٦)، والجرح والتعديل (٢/٤٢٦ ت١٦٩٣)، والثقات (٤/٨٢ ت١٩٢٧)، وتهذيب الكمال (٤/٥٢ ت٦٦٠)، والكاشف (١/٢٦٥ ت٥٥٣)، والتهذيب (١/٣٧٨ ت٧٩٦)، والتقريب (١٢١ ت٦٥٩).

(٣) **[د ت س ق]** ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء البصري.

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب ــ رضي الله عنهما ــ.

وعنه: بُريد بن أبي مريم، وثابت بن عمارة وغيرهما.

وثقه العجلي، والنسائي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ثقة.

انظر ترجمته في: معرفة الثقات (١/٣٥٧ ت٤٦٤)، والجرح والتعديل (٣/٤٧٤ ت٢١٢٦)، والثقات (٤/٢٢٩ ت٢٦٤٤)، وتهذيب الكمال (٩/١١٧ ت١٨٧٧)، والكاشف (١/٣٩٣ ت١٥٤٦)، والتهذيب (٣/٢٢١ ت٤٨٧)، والتقريب (٢٠٧ ت١٩٠٧).

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

الحديث بهذا الإسناد صحيح ــ والله أعلم ــ.

تصفح الصفحات
في الصفحة 805 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

ح(١٥٦/٢٢٠)

قال المؤلف[1] ـــ رحمه الله ـــ: ((وقيل لأَعْرَابِيٍّ: إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَطْلُبُ مِنْ رَيْحَـــانِ اللهِ، أي: مِنْ رِزْقه)).[2]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٧٠، مادة:روح].

(٢) لم أقف على من أخرجه فيما بين يديَّ من مصادر.

متصفح الصفحات
الصفحة 806 / 913

ح(١٥٧/٢٢١)

قال المؤلف[١] ـــ رحمه الله ـــ: وروي: ((الوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ اللّهِ))[٢].[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٧٠ ،مادة: روح].

(٢) وقوله:

((رَيْحَانَ اللَّهِ): أي من رِزْقه.

انظر: الفائق (١/١٨٥)، وتحفة الأحوذي (٦/٣٢).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

لم أجد هذا اللفظ مسنداً في الكتب التي بين يدي، وأقرب ما وجدته ما أخرجه الحميدي وأحمد بلفظ: أن رسول الله ـــ ﷺ ـــ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيِ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: ((وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتجَهِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُبَخِّلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ...)).

وإليك التخريج:

أخرجه الحميدي في مسنده (١/١٦٠) ح(٣٣٤). بمثله.

وأحمد في مسنده (٦/٤٠٩) ح(٢٧٣٥٥)، وفي الفضائل (٢/٧٧٢) ح(١٣٦٣) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٤٥/١٢٧) ـــ. بمثله.

والترمذي في سننه (٤/٣١٧) ح(١٩١٠) في البر والصلة: باب ماجاء في حب الولد. بمثله.

وقال: حديث ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه، إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماعاً من خولة.

والطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٩) ح(٦٠٩) عن أحمد بن عمر الخلال. بمثله.

كلاهما: (الترمذي، وأحمد بن عمر الخلال) عن محمد بن أبي عمر العدني.

وإبراهيم الحربي في غريبه (٢/٨٩٨) عن أبي بكر بن أبي الأسود. بنحوه.

والطبراني في الكبير (٢٤/٢٣٩) ح(٦٠٩) من طريق عبدالرزاق. بمثله.

والبيهقي في سننه (١٠/٢٠٢) ح(٢٠٦٥٢) من طريق سعدان بن نصر. بمثله.

وأخرجه أيضاً في الأسماء والصفات (٢/٤٩٧) ح(٩١٤) من طريق محمد بن عباد. بمثله.

والخطيب في تاريخه (٥/٣٠٠) من طريق محمد بن علي. بنحوه.

كلهم: (الحميدي، وأحمد، وابن أبي عمر، وأبوبكر بن أبي الأسود، وعبدالرزاق، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عباد، ومحمد بن علي) عن سفيان بن عيينة.

تصفح الصفحات
807 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٥/٤٦) ح(٢١٥٠) من طريق محمد بن مسلم. بمثله.

كلاهما: (سفيان بن عيينة، ومحمد بن مسلم) عن إبراهيم بن ميسرة، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبدالعزيز قال: زعمت المرأة الصالحة حولة بنت حَكيم امرأة عثمان بن مَظْعُون أن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكرت الحديث.

■ **ثانياً: دراسة الإسناد عند الحميدي:**

(١) [ع] سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران، واسمه: ميمون الهلالي، أبومحمد الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح٢٠) وهو: ثقة ثبت حافظ إمام حجة، وكان ربما دلس عن الثقات.

(٢) [ع] إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة، من الموالي.

روى عن: محمد بن أبي سويد، ومجاهد وغيرهما.

وعنه: وابن عيينة، وشعبة وغيرهما.

وثقه ابن سعد، وأحمد، وابن معين، والعجلي، والنسائي وغيرهم.

قال سفيان بن عيينة: كان من أوثق الناس، وأصدقهم كان يحدث على اللفظ.

وقال أبوحاتم: صالح.

وقال الحافظ: ثبت حافظ.

توفي قريباً من سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٤٨٤)، ومعرفة الثقات (١/٢٠٨ ت٤٢)، والجرح والتعديل (٢/١٣٣ ت٤٢٣)، والثقات (٤/١٤ ت١٦٢٩)، وتهذيب الكمال (٢/٢٢١ ت٢٥٥)، والكاشف (١/٢٢٦ ت٢١٢)، والتهذيب (١/١٥٠ ت٣١٣)، والتقريب (٩٤ ت٢٦٠).

(٣) [ت] محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي.

روى عن: عثمان بن أبي العاص، وعمر بن عبدالعزيز.

وعنه: إبراهيم بن ميسرة المكي.

وقال الحافظ: مجهول، وليس هو ابن سويد راوي قصة غيلان.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/٣٣٧ ت٥٢٧٧)، وميزان الاعتدال (٦/١٨١ ت٧٦٦٥)، ولسان الميزان (٧/٣٦١ ت٤٦١٨)، والتهذيب (٩/١٨٧ ت٣٣٤)، والتقريب (٤٨٢ ت٥٩٤٤).

(٤)[ع] عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، القرشي الأموي، أبوحفص المدني، ثم الدمشقي، أمير المؤمنين، الإمام العادل، والخليفة الصالح.

متصفح الصفحات
808 / 913 في الصفحة

روى عن: خولة بنت حكيم، وأنس بن مالك، وصلى أنس خلفه، وقال: ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول ـ ﷺ ـ من هذا الفتى وغيرهما.

وعنه: محمد بن أبي سويد، وأيوب السختياني وغيرهما.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة، وقال: وكان ثقة مأموناً، له فقه وعلم وورع، وكان إمام عدل، رحمه الله ورضي عنه.

وقال العلائي: لا يعرف له سماع من خولة بنت حكيم، وكذلك قال الترمذي، كما تقدم في التخريج.

و لم يسمع من تميم الداري، ولا من عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنهما ـ.

وقال الذهبي في الميزان: عن عمر بن عبدالعزيز لا يعرف، تفرد عنه إبراهيم بن ميسرة.

وقال الحافظ: أمير المؤمنين، عدّ من الخلفاء الراشدين.

توفي يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة إحدى ومائة.

انظر ترجمته في: الطبقات (٥/٣٣٠)، والجرح والتعديل (٦/١٢٢ ت٦٦٣)، والثقات (٥/١٥١ ت٤٣٢٠)، وتهذيب الكمال (٢١/٤٣٢ ت٤٢٧٧)، وجامع التحصيل (١/٢٤٢ ت٥٥٩)، والتهذيب (٧/٤١٨ ت٧١٩)، والتقريب (٤٥١ ت٤٩٤٠).

(٥)**[عخ م ت س ق]** خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية، امرأة عثمان بن مظعون، لها صحبة.

روت عن: النبي ـ ﷺ ـ.

روى عنها: عمر بن عبدالعزيز مرسل، وسعد بن أبي وقاص وغيرهما.

تكنى أم شريك، وهي التي وهبت نفسها للنبي ـ ﷺ ـ في قول بعضهم، وكانت صالحة فاضلة.

انظر ترجمتها في: الإستيعاب (٤/١٨٣٢)، والإصابة (٧/٦٢١ ت١١١١٣).

ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأمرين:

١. لجهالة محمد بن أبي سويد.

٢. لانقطاعه؛ لأن عمر بن عبدالعزيز لم يسمع من خولة بنت حكيم ـ رضي الله عنها ـ.

وقد ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (ح٣٢١٤).

ولكن يشهد له حديث ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أخرجه البخاري في صحيحه (٧٧٥) ح(٣٧٥٣) في فضائل الصحابة: باب مناقب الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ.وأخرجه أيضاً(١٢٣٦) ح(٥٩٩٤) في الأدب: باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. قال: حدثنا موسى بن

متصفح الويب قَبَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
809 / 913 في الصفحة

إسماعيل، حدثنا مهدي، حدثنا ابن أبي يعقوب، عن أبي نُعَيم قال: كُنْتُ شَاهِدًا لابن عُمر، وسألَه رجل عن دَمِ الْبَعُوضِ، فقال: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فقال: مِنْ أهلِ العِراق قال: انْظُرُوا إلى هَذَا يَسْأَلُنِي عن دَمِ الْبَعُوضِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابن النبي ــ ﷺ ــ. وسمعت النبي ــ ﷺ ــ يقول: «هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنْ الدُّنْيَا».

تصفح الصفحات
في الصفحة 810 / 913

ح(١٥٨/٢٢٢)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وروي: ((لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ)).[٢]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٣٧٠، مادة:روح].

(٢) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأبي بكرة، ورجل من أصحاب النبي ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن عمرو ــ رضي الله عنهما ــ:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٦٠) ح(٣١٦٦) في الجزية والموادعة: باب إثم مَنْ قتل معاهداً بغير جُرْم. وفي (١٤٠٣) ح(٦٩١٤) في الديات: باب إثم من قتل ذمياً بغير جرم. من طريق عبدالواحد بن زياد.

وابن ماجه في سننه (٤٥٦) ح(٢٦٨٦) في الديات: باب من قتل معاهداً. من طريق أبي معاوية؛ محمد ابن خازم.

كلاهما: (عبدالواحد بن زياد، وأبومعاوية؛ محمد بن خازم) عن الحسن بن عمرو.

وابن ماجه في سننه (٤٤٢) ح(٢٦١١) في الحدود: باب من ادعى إلى غير أبيه... من طريق عبدالكريم ابن مالك.

وأحمد في مسنده (١٧١/٢، ١٩٤) ح(٦٥٩٢، ٦٨٣٤) من طريق الحكم بن عتبة.

ثلاثتهم: (الحسن بن عمرو، وعبدالكريم بن مالك، والحكم بن عتبة) عن مجاهد بن جبر.

والنسائي في سننه (٢٢٥/٥) ح(٨٧٤٢) في السير: باب من قتل رجلاً من أهل الذمة. عن عبدالرحمن ابن إبراهيم بن دحيم.

وأحمد في مسنده (١٨٦/٢) ح(٦٧٤٥) عن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم.

كلاهما: (عبدالرحمن بن إبراهيم بن دحيم، وإسماعيل بن محمد بن إبراهيم) عن مروان بن معاوية، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن جنادة بن أبي أمية.

كلاهما: (مجاهد بن جبر، وجنادة بن أبي أمية) عن عبدالله بن عمرو ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا)) واللفظ للبخاري، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

حديث أبي هريرة ــ ﷺ ــ:

متصفح الصفحات
811 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

أخرجه ابن ماجه في سننه (٤٥٦) ح(٢٦٨٧) في الديات: باب من قتل معاهداً.

والترمذي في سننه (٤٠٥) ح(١٤٠٣) في اليات: باب ماجاء فيمن يقتل نفساً معاهداً.

وقال: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

كلاهما: (ابن ماجه، والترمذي) عن محمد بن بَشَّار، عن مَعْدَيُّ بن سليمان البصري، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا)). واللفظ لابن ماجه، ولفظ الترمذي مقارب له.

حديث أبي بكرة الثقفي ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٥/٥٠، ٥١) ح(٢٠٥٢٥، ٢٠٥٣٤) عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد.

وأحمد في مسنده (٥/٣٦) ح(٢٠٣٩٣).

وأبوداود في سننه (٤٢٠) ح(٢٧٦٠) في الجهاد: باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمته. عن عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما: (أحمد، وعثمان بن أبي شيبة) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده (٥/٣٦، ٣٨) ح(٢٠٣٩٣، ٢٠٤١٩) عن أبي عبدالرحمن؛ عبدالله بن يزيد، ويحيى بن سعيد.

والنسائي في سننه (٤/٢٢١) ح(٠٦٩٤٩) في القسامة: باب تعظيم قتل المعاهد. من طريق خالد بن الحارث.

أربعتهم: (وكيع، وأبوعبدالرحمن، ويحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث) عن عيينة بن عبدالرحمن.

كلاهما: (علي بن زيد، وعيينة بن عبدالرحمن) عن عبدالرحمن بن أبي بكرة.

وأحمد في مسنده (٥/٤٦) ح(٢٠٤٨٧) من طريق قتادة بن دعامة.

والنسائي في سننه (٥/٢٢٦) ح(٨٧٤٣) في السير: باب من قتل رجلاً من أهل الذمة. من طريق يونس ابن عبيد.

كلاهما: (قتادة بن دعامة، ويونس بن عبيد) عن الحسن البصري.

والنسائي في سننه (٥/٢٢٦) ح(٨٧٤٣) في السير: باب من قتل رجلاً من أهل الذمة. من طريق الأشهب بن نَرملة.

تصفح الصفحات
812 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيرفُكس

ثلاثتهم: (عبدالرحمن بن أبي بكرة، والحسن البصري، والأشهب بن رُميلة) عن أبي بكرة الثقفي ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ قال: ((مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ)). واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

رجل من أصحاب النبي ــ ﷺ ــ:

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٩/٥) ح(٢٣١٧٧) عن محمد بن جعفر.

والنسائي في صحيحه (٢٢١/٤) ح(٦٩٥١) في القسامة: باب تعظيم قتل المعاهد. من طريق النضر بن شميل.

كلاهما: (محمد بن جعفر، والنضر بن شميل) عن شعبة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٧/٤) ح(١٨٢٤١) من طريق الجراح بن مليح؛ والد وكيع.

كلاهما: (شعبة، والجراح بن مليح) عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يَسَافٍ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ، عن رجل من أصحاب النبي ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ أنه قال: ((مَنْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ أَوْ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ مَنْصُورٌ الشَّاكُّ إِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ قَدْرِ سَبْعِينَ عَامًا)) واللفظ لأحمد، وبقية الألفاظ مقاربة لهذا اللفظ.

متصفح الصفحات
813 / 913 في الصفحة

ح(١٥٩/٢٢٣)

قال المؤلف[١] ــ رحمه الله ــ: وفي الحديث: ((إِنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي))[٢].[٣]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٧٣، مادة،روع].

(٢) قوله:

((رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ في رُوعِي): من النَّفْث بالفَم، أي أَوْحَى وأَلْقَى في نَفْسي وخَلَدي. ورُوحُ القُدُس: جبريل.

انظر: النهاية (٢/٢٧٧)، (٥/٨٧)، ومرقاة المفاتيح (٩/٤٨٧).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود، وأبي أمامة، وحذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ وفيما يأتي تخريج حديثِ كلِّ واحدٍ منهم.

حديث عبدالله بن مسعود ــ ﷺ ــ:

■ مدار هذا الحديث على إسماعيل بن أبي خالد واختلف فيه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: من رواه عنه، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٧٩) ح(٣٤٣٣٢) عن محمد بن بشر العبدي.

وابن السري في الزهد (١/٢٨١) ح(٤٩٤) عن عبدة بن سليمان.

كلاهما: (محمد بن بشر، وعبدة بن سليمان) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

الوجه الثاني: من رواه عنه، عن زبيد اليامي، عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه البيهقي في الشعب (٧/٢٩٩) ح(١٠٣٧٦) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي.

والبغوي في تفسيره (٣/٤٧٣) من طريق أبي حمزة؛ محمد بن ميمون.

كلاهما: (يعلى بن عبيد، وأبوحمزة) عن إسماعيل بن أبي خالد به.

الوجه الثالث: من رواه عنه، عن زبيد اليامي، عن مرة الطيب، عن عبدالله بن مسعود.

أخرجه القضاعي في الشهاب (٢/١٨٥) ح(١١٥١) من طريق أبي عبيد؛ القاسم بن سلام.

والدارقطني في العلل (٥/٢٧٣) ح(٨٧٥) من طريق أبي عمر؛ هبيرة التمار.

كلاهما: (القاسم بن سلام، وهبيرة التمار) عن هشيم بن بشير، عن إسماعيل بن أبي خالد به.

قلت: إلا أن القضاعي في الشهاب لم يصرح باسم مرة، إنما قال: عمن أخبره.

وتابعه العسكري في تصحيفات المحدثين (١/٢٠٩) من طريق ليث بن أبي سليم، عن زبيد اليامي به.

متصفح الصفحات
814 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

■ النظر في الاختلاف:

١/ روى الوجه الأول عن إسماعيل بن أبي خالد كل من.

- محمد بن بشر العبْدي قال عنه الحافظ في التقريب (٥٤٨ ت٥٧٥٦): ثقة حافظ.
- عَبْدَة بن سليمان الكلابي قال عنه الحافظ في التقريب (٤٣٢ ت٤٢٦٩): ثقة ثبت.

٢/ روى الوجه الثاني عن إسماعيل بن أبي خالد كل من.

- يَعْلَى بن عبيد بن أبي أُمية الطَّنافسي، سبقت ترجمته في (ح٤٣) وهو: ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.
- محمد بن ميمون المروزي، أبوحمزة السكري، سبقت ترجمته في ح(١٨٩): وهو ثقة فاضل.

٣/ روى الوجه الثالث عن إسماعيل بن أبي خالد كل من.

- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي سبقت ترجمته في ث(١١٦) وهو: ثقة ثبت كثير التدليس و الإرسال الخفي. تدليسه من المرتبة الثالثة.
- وتابعه ليث بن أبي سليم سبقت ترجمته في ح(١٨٠) وهو:صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

الخلاصة:

ويظهر ــ والله أعلم ــ أن كلاً من الوجهين الأول والثاني ثابت فإسماعيل بن أبي خالد سمعه من عبدالملك بن عمير، ومن زبيد اليامي، فرواه مرة من هذا ومرة من هذا مرسلاً. وهذان الوجهان المرسلان عن عبدالله رواهما أربعة من الثقات، وهما أرجح من الوجه الموصول إذ رواه ثقة، مدلس وإن كان صرح بما يدل على الاتصال، والآخر ضُعف حديثه.

ورجح رواية الإرسال:

الدارقطني في العلل (٥/٢٧٣) فقال: يرويه عن إسماعيل عن زبيد مرسلاً عن ابن مسعود، وهذا أصح.

ورواه الحاكم في المستدرك (٢/٥) ح(٢١٣٦) من طريق آخر فقال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا ابن أبي بكير، حدثني الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن سعيد بن أبي أمية الثقفي، عن يونس بن بكير، عن ابن مسعود، أن رسول الله ﷺ ــ قال: فذكر الحديث بنحوه وزيادة.

حديث أبي أمامة ــ ﷺ ــ:

تصفح الصفحات
الصفحة 815 / 913

أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٦/٨) ح(٧٦٩٤) عن أبي زبد الحوطي. بمثله وزيادة.

وأبونعيم في الحلية (٢٦/١٠) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي. بمثله وزيادة.

كلاهما: (أبوزيد الحوطي، ويحيى بن صالح) عن أبي اليمان؛الحكم بن نافع، عن عفير بن معـــدان، عـــن سليم بن عامر، عن النبي ــ ﷺ ــ.

حديث حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ:

أخرجه البزار في مسنده (٣١٤/٧) ح(٢٩١٤) عن إبراهيم بن هانئ، وعبدالله بن أبي يمامة الأنصاري، ومحمد بن عمر بن هياج، عن قدامة بن زائدة بن قدامة، عن أبيه. بنحوه مطولاً.

وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

وابن عدي في الكامل (١٢٨/٥) من طريق عمرو بن خالد الأعشى. بنحوه مطولاً.

كلاهما: (زائدة بن قدامة، والأعشى) عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ.

■ **ثانياً: دراسة إسناد حديث ابن مسعود ــ ﷺ ــ رواة الوجه الراجح:**

(١)[ع] محمد بن بشر بن الفُرَافِصة بن المختار بن رُدَيْح العبدي، أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ث(١٤٩) وهو: ثقة حافظ.

(٢)[ع] إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز، و يقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(١١٦)، وهو: ثقة ثبت، وصفه النسائي بالتدليس. وضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء.

(٣)[ع] عبدالملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي الكوفي المعروف بالقبطي.

سبقت ترجمته في ح(١٧٤) وهو: ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس، وعده في الثالثة من مراتب المدلسين.

قال أبوحاتم: لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئا.

وقال أبو زرعة: عبدالملك بن عمير عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل. فهو إذن لم يسمع من عبدالله بـــن مسعود.

■ **ثالثاً: الحكم على الإسناد:**

تصفح الصفحات
في الصفحة 816
913 /

الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع، فعبدالملك بن عمير لم يسمع من ابن مسعود، ولا من غيره من الصحابة.

ـ وله شاهد من حديث أبي أمامة ـ ﷺ ـ عند الطبراني كما تقدم في التخريج.

وفيه أبويزيد الخوطي، أحمد بن عبدالرحيم، قال عنه الذهبي في الميزان (٣٦/٨ ت١٠٨): قال ابن القطان: لاتعرف حاله.

ـ كما يشهد له حديث حذيفة بن اليمان ـ ﷺ ـ عند البزار كما تقدم في التخريج. وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة لم أجد من ترجم له.

فمثل هذين الشاهدين لا يقوى بهما الحديث، ولا يعتبر بهما حتى يتبين لنا حال أبي يزيد الخوطي، وقدامة بن زائدة.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
تصفح الصفحات
817 / 913 في الصفحة

ح(١٦٠/٢٢٤)

قال المؤلف ــ رحمه الله ــ[1]: وقال ــ ﷺ ــ ((لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا)).[2]

---

(١)مفردات ألفاظ القرآن [ص: ٨٥٩، مادة:وحى].

(٢) تقدم في ح(٤٢).

متصفح الصفحات
818 في الصفحة / 913

ح(١٦١/٢٢٥)

قال المؤلف[1] ــ رحمه الله ــ: قوله: ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء/٦١]، أي: تَقَارَبَا وتَقَابلاَ، حتى صارَ كُلُّ وَاحِدٍ منهما بِحَيْثُ يَتَمَكَّنُ مِنْ رُؤْيَةِ الآخَرِ، ويَتَمَكَّنُ الآخَرُ مِنْ رُؤْيَتِهِ. ومنه قولُهُ ــ ﷺ ــ: ((لَا تَتَرَاءَى نَارُهُمَا)).[2][3]

---

(١) مفردات ألفاظ القرآن [ص:٣٧٥، مادة:رأى].

(٢) قوله:

(لا تتراءَى نارُهُما): أي: لا يَتَجَاوَرُ المُسْلِمُ والمُشْرِكُ، بَلْ يَتَبَاعَدُ عنه مَنْزِلَةً بحيثُ لَوْ أَوْقَدَ نارا ما رَآها.

انظر: القاموس المحيط (/١٦٥٩).

(٣) أولاً: تخريج الحديث:

هذا الحديث اختُلِفَ فيه على إسماعيل بن أبي خالد، على ثلاثة أوجه.

الوجه الأول: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن النبي ــ ﷺ ــ مرسلاً.

الوجه الثاني: من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله ــ ﷺ ــ عن النبي ــ ﷺ ــ. متصلاً.

الوجه الثالث: من رواه عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي خالد، عن خالد بن الوليد ــ ﷺ ــ، عن النبي ــ ﷺ ــ. وإليك تفصيل ذلك:

تخريج الوجه الأول: الروايات المرسلة:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٩٢) ح(٢٦٦٣) عن معتمر بن سليمان. بنحوه وزيادة.

وأبوبكر بن أبي شيبة (٦/٤٦٨) ح(٣٢٩٩٧) عن وكيع بن الجراح. بنحوه وزيادة.

والشافعي في مسنده (١/٢٠٢) ــ ومن طريقه البيهقي في المعرفة (٦/٢٧٠) ح(٤٩٨٨). بنحوه وزيادة.

والبيهقي في سننه (٨/١٣١) ح(١٦٢٤٧). بنحوه وزيادة.

كلاهما: (الشافعي، والبيهقي) عن مروان بن معاوية.

والنسائي في سننه (٤/١٣٨) ح(٦٩٨٢) في القسامة: باب القود في حديدة. من طريق أبي خالد الأحمر. بمثله وزيادة.

تصفح الصفحات
819 في الصفحة
913 /

والترمذي في سننه (٤٦٥) ح(١٦٠٥) في السير: باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين. من طريق عَبْدَةُ بن سليمان. بنحوه وزيادة.

وقال: وهذا أصح.

والحربي في غريبه (١٦٠/٣) ح(٨٣٨) من طريق عبدالله بن نمير. بمثله وزيادة.

وأبوعبيد في الغريب (٨٨/٢) عن هُشيم بن بشير. بنحوه وزيادة.

وعزاه أبوداود في سننه (٤٥/٣) ح(٢٦٤٥) في الجهاد: باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود. عن خالد الواسطي.

وعزاه الدارقطني في العلل (٨٩/٤) عن أبي إسحاق؛ إبرهيم بن محمد بن الحارث الفَزَاري.

كلهم: (معتمر بن سليمان، ووكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، وأبوخالد الأحمر، وعَبْدَةُ بن سليمان، وعبدالله بن نمير، وهُشيم بن بشير، وخالد الواسطي، وأبوإسحاق؛ إبراهيم بن محمد بن الحارث) عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن النبي ـ ﷺ ـ.

تخريج الوجه الثاني:

أخرجه أبوداود في سننه (٤٥/٣) ح(٢٦٤٥) في الجهاد: باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود. بنحوه وزيادة.

والترمذي في سننه (٤٦٥) ح(١٦٠٤) في السير: باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبوداود، والترمذي) عن هناد بن السري.

والطبراني في الكبير (٣٠٣/٢) ح(٢٢٦٤، ٢٢٦٥) من طريق عبدالله بن عمر بن أبان، وصالح بن عمر. بمثله وزيادة.

والبيهقي في سننه (١٣١/٨) ح(١٦٢٤٨)، وفي الشعب (٤٠/٧) ح(٩٣٧٤) من طريق أحمد بن عبدالجبار. بنحوه وزيادة.

أربعتهم: (هناد السري، وعبدالله بن عمر بن أبان، وصالح بن عمر، وأحمد بن عبدالجبار) عن أبي معاوية؛ محمد بن حازم.

وفي الشعب (٣٩/٧) ح(٩٣٧٣) من طريق الحجاج بن أرطأة. بنحوه وزيادة.

كلاهما: (أبومعاوية الضرير، والحجاج بن أرطأة) عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله ـ رضي الله عنه ـ، عن النبي ـ ﷺ ـ.

تخريج الوجه الثالث:

أخرجه ابن أبي عاصم في الديات (٢٥٦/١) ح(١٧٧) عن عمر بن الخطاب. بمثله وزيادة.

تصفح الصفحات
820 في الصفحة
913 /

والطبراني في الكبير (١١٤/٤) ح(٣٨٣٦) من طريق عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص. بمثله وزيادة.

كلاهما: (عمر بن الخطاب السجستاني، وعمر بن عبدالعزيز بن مقلاص) عن حفص بن غياث، عن إسماعيل بن خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خالد بن الوليد ــ ﷺ ــ.

■ النظر في الاختلاف:

مما سبق يتبين ما يلي:

أ ــ أن رواية الوجه الثالث، شاذة، حيث خالف راويها الأحفظ، والأكثر من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد، الذين أرسلوه.

- وحفص موصوف بالوهم إذا حدث من حفظه. انظر: التقريب (٢١٠ ت١٤٣٠).

ب ــ وأن رواية من وصله في الوجه الثاني، شاذة أيضاً، خالفوا من هو أحفظ، وأثبت وأكثر منهم من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد، الذين أرسلوه.

- فأبو معاوية؛ محمد بن خازم الضرير: ثقة، أوثق الناس في حديث الأعمش بعد شعبة والثوري، إلا أنه قد يهم في حديث غيره. تقدمت ترجمته في (ح٩)
- والحجاج بن أرطأة: ضعيف، يدلس، وهو يزيد في الروايات، قاله الإمام أحمد، ويرسل كثيراً. انظر: التهذيب (١٧٢/٢ ت٣٦٤)، والتقريب (١٨٦ ت١١١٩).

والذي يظهر ــ والله أعلم ــ رجحان الوجه الأول الذي روي بالإرسال. ولهذا قال الإمام البخاري كما في السنن الترمذي (٤٦٥)، والعلل الكبير(٦٨٦/٢): الصحيح حديث قيس عن النبي ــ ﷺ ــ مرسل.

ويقول أبوحاتم كما في (٣١٤/١): ومرسل أشبه.

ويقول أبوداود (١٠٥/٣): رواه هُشيم، ومعتمر، وخالد الواسطي، وجماعة، لم يذكروا جريراً.

ويقول الترمذي في السنن (٤٦٥): عن المرسل كما سبق في التخريج: وهذا أصح.

ثم قال: وأكثر أصحاب إِسْمَاعِيل. .. ولم يذكروا فيه: عن جَرِير.

ويقول الدارقطني في العلل (٨٩/٤) عن المرسل: وهو الصواب.

■ ثانياً: دراسة الإسناد سعيد بن منصور:

(١)[ع] معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبومحمد البصري، قيل: إنه كان يلقب بالطفيل.

سبقت ترجمته في (ح٢٩). وهو: ثقة.

تصفح الصفحات
913 / 821 في الصفحة

(٢)[ع] إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبوعبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في ح(١١٦)، وهو: ثقة ثبت، وصفه النسائي بالتدليس. وضعه الحافظ في المرتبة الثانية.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء.

(٣)[ع] قيس بن أبي حازم ، واسمه حصين بن عوف؛ أبو عبدالله الكوفي.

سبقت ترجمته في (ح١٨١) وهو: ثقة مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة.

■ ثالثاً: الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ــ والله أعلم ــ ضعيف، لأنه مرسل.

وقال الألباني في إرواء الغليل (٥/٣٠): وهذا إسنادٌ صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنهم أعلوه بالإرسال.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
913 / 822 في الصفحة

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:-

في ختام هذا البحث المتواضع الذي عشت معه ما يقارب ثلاثة أعوام أشكره سبحانه وتعالى على ما أتم وأنعم .. والشكر كفيل بالمزيد من عطاياه، واستغفره من الذنوب التي تحول بين القلب وهداه، وإنني في نهاية المطاف أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها وهي:-

١. اسم الراغب الصحيح هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني، وهو ما أجمع عليه أغلب من ترجم له.

٢. شُحَّ المعلومات المتعلقة بحياة الراغب بل إن جميع المصادر التي بين أيدينا والتي ترجمت له ـــ على قلتها ـــ لا تذكر تاريخ ولادته ولا مكانها، ولا نشأته، ولا عن شيوخه ولا تلاميذه[1].

٣. اختُلف في وفاته، وكان الأقرب للصواب أن وفاته تأخرت إلى ما بعد سنة ٤٥٠هـ، كما قال بذلك الذهبي وهي لا تتعارض مع أدلة أصحاب القول الثاني المرجح، بأن وفاته كانت في أوائل المائة الخامسة ـــ والله أعلم بالصواب ـــ.

٤. تبلغ آثار الراغب ما يقارب ستة وعشرين كتاباً ورسالة، وكانت مؤلفاته غزيرة الإنتاج تدور حول القرآن الكريم، واللغة، والأدب، والأخلاق، والآداب السلوكية، وربط الفعل بالشرع، ولقد ترك من بعده عدداً كبيراً من الكتب والمؤلفات النافعة، وهي تدل على مبلغ علمه وفضله، وما ذكره مترجموه من الكتب منها ما وصل إلينا، وقليل منها نشر، ولعل بعضها ما زال حبيس خزائن المكتبات.

٥. شهرة الإمام الراغب الأصفهاني ـــ رحمه الله ـــ وما يتمتع به من مكانة علمية عالية لدى العلماء

---

(١) انظر على سبيل المثال: تاريخ حكماء الإسلام ص(١١٢)، وسير أعلام النبلاء (١٨/١٢٠)، وبغية الوعاة(٢/٢٩٧) ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص(١٢٢)، وكشف الظنون (١/٣٦)، و(٥/٣١١)، والأعلام للزركلي(٢/٢٩٧)، ومعجم المؤلفين (٤/٥٩)، وتاريخ الأدب العربي(٥/٢٠٩)، وكنوز الأجداد ص (٢٦٨)، وتاريخ آداب اللغة العربية (٣/٤٧)، ودوائر المعارف الإسلامية، مادة: الراغب.

تصفح الصفحات
823 في الصفحة
913 /

والباحثين من بعده.

٦. القيمة العلمية الكبيرة للمفردات في تفسير غريب القرآن واعتناؤه بأحسن طرق التفسير، وأن له السبق في هذا المجال، وتميزه عن كثير من المؤلفات فيه، ولما كان له من الأثر الواسع على من بعد الراغب من المفسرين وغيرهم، وقد أخذ منه الأئمة الكبار، وتلقوا كلام الراغب بالقبول، وأفادوا منه في مؤلفاتهم، وقد مر أن من الذين أفادوا منه العلامة السمين الحلبي، والزركشي، والفيروزآبادي وغيرهم، وكل ذلك يدل على شهرة كتاب المفردات عند العلماء قديماً وحديثاً.

٧. الصحيح في اسم الكتاب "مفردات ألفاظ القرآن" وقد طبع عند بعض المحققين باسم"المفردات في غريب القرآن" وهذا ما بينه الراغب في مقدمته، وهذا لا يمنع أن يعد الكتاب مرجعاً في غريب القرآن.

٨. أنّ كتاب المفردات يعتبر موسوعة علمية صغيرة، فقد حوى اللغة، والنحو، والصرف، والتفسير، والقراءات، والفقه، والمنطق، والحكمة، والأدب، والنوادر، وأصول الفقه، والتوحيد. فأجْدِرْ به أن يحتلّ الصدارة بين الكتب المؤلفة في غريب القرآن ومعانيه.

٩. اعتمد الراغب الأصفهاني في كتابه على مصادر كثيرة ومتنوعة والتي من أهمها، القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، وأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم ممن اشتهر بالتصنيف والتأليف في هذا المجال، وأقوال الأئمة العلماء والفقهاء واللغويين والنحاة له دور متميز في كتابه، ومصادر الراغب الغزيرة في علم القراءات وأسباب النزول والفقه وغيرها، ومعرفته بأقوال الأدباء والحكماء والمتصوفة وغيرها من الفرق العقدية ويكمل رصيده العلمي بمعرفته الأمثال العربية والأقوال المأثورة.

١٠. كان الراغب ــ رحمه الله ــ يختصر الأحاديث ويقطعها بما يناسب اللفظ الذي من أجله أورد الحديث، وأحياناً يكتفي بذكر كلمتين من الحديث لموضع الشاهد والذي يفيد مادته اللغويّة، بل كان في بعض الأحيان يروي الحديث بالمعنى.

١١. عدم عناية الراغب بالإسناد، ورواة الأحاديث عن النبي ــ ﷺ ــ من الصحابة، ويكتفي بأن يصدر الحديث بقوله:" وفي الحديث"، أو "وروي"، وغيرها من الصيغ.

١٢. اختلاف منهج الراغب عند إيراده للحديث أو الأثر، فهو لا يوردها للاستشهاد به على مادة

تصفح الصفحات
في الصفحة 824 / 913

غريبة فقط، بل إنه قد يورده من ضمن السياقات الاستطرادية، أو لتفسير آية قرآنية، أو لبيان حكم فقهي، وغيرها مما سبق بيانه عند ذكر منهجه في إيراد الأحاديث.

١٣. حاجة كتاب المفردات للراغب للتخريج إذْ مُلئ بالأحاديث والآثار التي يذكرها الراغب للاستدلال بها، ويذكرها مجردة عن العزو ودون نقد وتمحيص، فلا تمكن الاستفادة الكاملة من كتابة هذا إلا بالقيام بذلك.

١٤. وفي ذلك قمت ببيان المقبول والمردود من أحاديث وآثار هذا الجزء، وقد بلغ عدد الأحاديث والآثار -بالجزء المخصص للرسالة- وهو من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الراء فقد بلغت أحاديث الدراسة (١٥٠) حديثاً وأثراً.

ـ وقد بلغت الأحاديث الصحيحة (الصحيح والصحيح لغيره) (٤١) حديثاً وأثراً.

ـ وبلغت عدد الأحاديث والآثار الحسنه (الحسن والحسن لغيره) (٢٤) حديثاً وأثراً.

ـ وبلغت عدد الأحاديث والآثار الضعيفة ضعفاً معتبراً (٤٤) حديثاً وأثراً، والذي لا يعتبر به (١٣) حديثاً وأثراً.

ـ كما بلغت عدد الموضوعات في هذا القسم (٢).

ـ وتوقفت في الحكم على (٦) لتعذر العثور على ترجمة بعض رواتها، و(١٩) حديثاً وأثراً لم أقف عليها إلا في كتب الغريب واللغة غير مسندة فتوقفت في الحكم عليها.

وختاماً فإنّ لربّي ـ تعالى ـ منّي أكْملَ الحمد، وأوفرَ الشّكر، وأتمّ الإجابات على نِعَمِه التي غَمرني بها ظاهراً وباطناً، وفي طليعتها نعمة الإيمان، ونعمة الإسلام، ونعمة الانتساب إلى أمة سيد بني الإنسان ـ ﷺ ـ.

ثم له الحمد حمداً كثيراً أن يسر لي إتمام هذا البحث الذي أعترف فيه بالنقص والسهو والتقصير، مما هو فطري في بني آدم، وأسأله سبحانه أن يثقل به ميزاني ووالديّ، وجميع من كان ورائي من أهلي وشيوخي، مدهم الله بمدده، وآتاهم من فضله، وأسعدهم بمغفرته وعفوه.

وأستغفرك ربي مما زل به قلمي... أو أخرف فيه رأيي، وأستزيدك يا الله من فضلك وكرمك.

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحثة:

تصفح الصفحات
825 في الصفحة
913 /

الفهارس العامة :

وتشمل الفهارس التالية :

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على حروف الهجاء.
٣. فهرس الآثار مرتبة على حروف الهجاء.
٤. فهرس الرواة المترجم لهم.
٥. فهرس أسماء الصحابة.
٦. فهرس الأعلام.
٧. فهرس الكلمات الغريبة.
٨. فهرس البلدان والأماكن.
٩. فهرس الأقوام والقبائل.
١٠. فهرس المصادر والمراجع .
١١. فهرس الموضوعات.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 826
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

[١]

...فهرس الآيات القرآنية...

((حسب ترتيب سورها في المصحف الشريف))

الرقم	الآيـــــة		رقم الصفحة
١.	﴿ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ ﴾	[البقرة/٣٤]	٦٢
٢.	﴿ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا ﴾	[البقرة/٦١]	٥٩
٣.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾	[البقرة/١٠٩]	٦٣٣
٤.	﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ ﴾	[البقرة/١٤٣]	٦٤
٥.	﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾	[البقرة/١٧٣]	٤٨
٦.	﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾	[البقرة/١٧٧]	٢٠٣
٧.	﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾	[البقرة/١٨٠]	٦٩١
٨.	﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ﴾	[البقرة:١٨٧]	٦٩٦
٩.	﴿ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ ﴾	[البقرة/١٩٦]	٦٤

تصفح الصفحات
827 في الصفحة / 913

١٠.	﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾	[البقرة/٢١٠]	٤٢٨
١١.	﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِىٓ أَرْحَامِهِنَّ ﴾	[البقرة/٢٢٨]	٥٥٦
١٢.	﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾	[آل عمران/٣٥]	٤٦٢
١٣.	﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ﴾	[آل عمران/٤٥]	٥٦٩
١٤.	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	[آل عمران/٧٧]	٣١٢
١٥.	﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً ۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ ﴾	[آل عمران/١١٣]	٥٩
١٦.	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾	[آل عمران/١٦٩]	٦٥
١٧.	﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾	[النساء/٦]	٨٧
١٨.	﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾	[النساء/١١]	٧٧٧
١٩.	﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ﴾	[النساء/٣٣]	٥٥٢
٢٠.	﴿ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	[النساء/٥٩]	١٥٣
٢١.	﴿ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	[النساء/٥٩]	٧٧٩
٢٢.	﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾	[النساء:٦٥]	٣٨٧
٢٣.	﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾	[النساء/٩٣]	١١٦
٢٤.	﴿ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾	[المائدة/٦٠]	٦٨٥
٢٥.	﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴾	[الأنعام/٢]	٩٥
٢٦.	﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ		

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمر فكس

تصفح الصفحات
828 / 913 في الصفحة

	كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴾	[الأنعام/٤٤]	٢٦٦
٢٧.	﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾	[الأنعام/٩٢]	١٤٠
٢٨.	﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾	[الأنعام/١٠٩]	٥٤٩
٢٩.	﴿ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ﴾	[الأعراف/١٥٦]	٧٥٧
٣٠.	﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾	[الأعراف/١٧٦]	٥٨
٣١.	﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾	[الأنفال/٢٤]	٥٨٧
٣٢.	﴿ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ ﴾	[التوبة/٨]	٦٢
٣٣.	﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ ﴾	[التوبة/٣٢]	٦٢
٣٤.	﴿ ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾	[التوبة/٤١]	٤٩
٣٥.	﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	[يونس:٦٤]	٢١٧
٣٦.	﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ فَضَحِكَتْ ﴾	[هود/٧١]	٥١
٣٧.	﴿ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾	[هود/٧٣]	٥١
٣٨.	﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾	[هود/١١٢]	٥١٨
٣٩.	﴿ مِن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ ﴾	[الحجر/٢١]	٦٢
٤٠.	﴿ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾	[الحشر/٢٣]	٥٩٧
٤١.	﴿ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾	[النحل/٢٥]	٤٧
٤٢.	﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	[النحل/٤٤]	٣ ــ ٥٣
٤٣.	﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾	[النحل/٦٧]	٦٨٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمر فكس

متصفح الصفحات
في الصفحة 829 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٤٤.	﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾	[الإسراء/٣]	١١٧
٤٥.	﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾	[الإسراء/٨]	٥٠٧
٤٦.	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴾	[الإسراء/١٠٢]	٣٤٧
٤٧.	﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ﴾	[الكهف/٣٤]	٣٥٩
٤٨.	﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴾	[الكهف/٤٥]	٦٣٣
٤٩.	﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ﴾	[الكهف/٤٦]	٥٠
٥٠.	﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴾	[الكهف/٨١]	٧٥٧
٥١.	﴿ جَنَّتُ ﴾	[الكهف/١٠٧]	٤١٩
٥٢.	﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ﴾	[مريم/ ٦٨]	٥٤٩
٥٣.	﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	[مريم: ٧١]	٥٤٩
٥٤.	﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾	[طه/٣٩]	٥٨٧
٥٥.	﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴾	[طه/٧٤]	٤٣٠
٥٦.	﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾	[طه/١١٦]	٦٢
٥٧.	﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾	[الأنبياء/١٠٤]	٢٧٢
٥٨.	﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾	[الحج/٢٩]	٤٩
٥٩.	﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا ﴾	[الحج/٧٥]	٥٥
٦٠.	﴿ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُو بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ ﴾	[النور/١١]	١٣١
٦١.	﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴾	[النور/١٢]	١٣١
٦٢.	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾	[النور/١٩]	١٣١

متصفح الصفحات
في الصفحة 830 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قمر فكس

٦٣.	﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾	[النور/٢٢]	٦٥
٦٤.	﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَـٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾	[النور/٣٢]	٦٣
٦٥.	﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾	[الفرقان/ ٧٤]	٥٥
٦٦.	﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾	[الشعراء/٦١]	٨١٦
٦٧.	﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾	[النمل/٦٦]	٧١٦
٦٨.	﴿ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾	[القصص/٢٩]	٥٥
٦٩.	﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ﴾	[القصص/٧٧]	٤٧١
٧٠.	﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾	[القصص/٨٥]	٤٨
٧١.	﴿ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ﴾	[القصص/٨٨]	٣٨٥
٧٢.	﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾	[العنكبوت/١٣]	٤٧
٧٣.	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾	[السجدة/١٦]	٤١٥
٧٤.	﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ ﴾	[الأحزاب/١٠]	٤٢٨
٧٥.	﴿ مِنْ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾	[الأحزاب/٣٤]	٤٨
٧٦.	﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾	[فاطر/٤٤]	٦٣٣
٧٧.	﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾	[الصافات/٥٥]	٤٣٤
٧٨.	﴿ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾	[الصافات/٥٦]	٤٣٥
٧٩.	﴿ كِتَـٰبٌ أَنزَلْنَـٰهُ إِلَيْكَ مُبَـٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَـٰتِهِۦ ﴾	[ص/٢٩]	٥٣
٨٠.	﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَـٰبًا مُّتَشَـٰبِهًا ﴾	[الزمر/٢٣]	٦٢
٨١.	﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا ﴾	[غافر/ ٧]	٧٥٧
٨٢.	﴿ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾	[فصلت/٣٠]	٥٦
٨٣.	﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾	[الزخرف/٥٥]	١١٧

٨٤.	﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ ﴾	[الزخرف/٦٣]	٥٦
٨٥.	﴿ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾	[الجاثية/٢٤]	٧٣٦
٨٦.	﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾	[الجاثية/٢٨]	٤٣١
٨٧.	﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾	[الفتح/١٥]	٤١٣
٨٨.	﴿ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ ﴾	[الفتح/٢٧]	٦٤
٨٩.	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱجْتَنِبُوا۟ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا۟ ﴾	[الحجرات/١٢]	٧٠٧
٩٠.	﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾	[ق/٣٨]	٦٣٣
٩١.	﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ﴾	[النجم/٣— ٥]	٣
٩٢.	﴿ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴾	[القمر/١٣]	٧٢٤
٩٣.	﴿ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾	[الرحمن/٧٦]	٧٨٠
٩٤.	﴿ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾	[المنافقون/٧]	٦٢
٩٥.	﴿ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا ﴾	[الطلاق: ٨]	٤٨٣
٩٦.	﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾	[التحريم/٢]	٤٧
٩٧.	﴿ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾	[التحريم/ ٦]	٧٧٨
٩٨.	﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴾	[الحاقة/٩]	٦٧١
٩٩.	﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴾	[الحاقة/١٩]	٤٨٣
١٠٠.	﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾	[القيامة/٢٢—٢٣]	٤٣٠
١٠١.	﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾	[القيامة/٢٧]	٧٣٤
١٠٢.	﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾	[الفجر/٢٢]	٤٢٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
متصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 832
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

[٢]

...فهرس الأحاديث النبوية...

الرقم	طرف الحديث	رقم الصفحة
١.	الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ	٥٦٥
٢.	أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ	٥٦٩
٣.	ادْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ	٧١٨
٤.	ادْرَءُوا الْحُدُودَ عَنْ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ...= (ادْرَءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ)	
٥.	إِذَا أَكَلْتُم فَدَنُّوا	٧٣٣
٦.	إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يُثَرِّبْهَا	٣٥٦
٧.	إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ...	١٠٧
٨.	إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ...- (إِذَا شَكَكْتَ فِي شَيْءٍ فَدَعْ)	
٩.	إِذَا شَكَكْتَ فِي شَيْءٍ فَدَعْ	٤٩٢

متصفح الصفحات
في الصفحة 833 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

١٠.	الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ	٤٢٠
١١.	أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ...= (هُمْ مُتَلَذِّذُونَ، لِما رُوِيَ فِي الأَخْبَارِ الكثيرة فِي أَرْوَاحِ الشُّهداء)	
١٢.	اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	٥١٣
١٣.	أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ	٤٦٨
١٤.	أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ	٢٠٥
١٥.	أَعْطَاهُم مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ غَوْرِيَّهَا وَجَلْسِيَّهَا	٤٠٦
١٦.	أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ	٣٥٠
١٧.	إِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ	٥٢٩
١٨.	أن أبا ذر سأل النبي ــ ﷺ ــ عن الإيمان؟ فقرأ عليه هذه الآية...= (أنه سُئِلَ ــ عليه السلام ــ عن البِرِّ فتلا الآية)	
١٩.	أَنَّ ثِمَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَقْطِفُهَا أَهْلُهَا وَيَأْكُلُونَهَا	٢٥٨
٢٠.	إِنَّ الْأَرْضَ دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِهَا	١٣٦
٢١.	إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ...	٦٤١
٢٢.	إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ..= (رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ)	
٢٣.	إِنَّ اللَّهَ تعالى لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا	٤٤٧
٢٤.	إِنَّ اللَّهَ تعالى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	٢٩٣
٢٥.	إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ	٤١١
٢٦.	إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ	٦٠٤
٢٧.	إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ...= (رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ)	
٢٨.	إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِي مِن ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يعذِّبَه	٦٠١
٢٩.	أَنَّ النَّبِيَّ ــ ﷺ ــ كَانَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ	٧٤٥
٣٠.	إِنَّ النِّسَاءَ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ	٤٤٣
٣١.	إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون...=	

متصفح الصفحات
834 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

	(إنَّ وراءنا عَقبةً لا يَقطعُها إلا الضُّمَرُ من الرِّجالِ)	
٣٢.	إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي	٨١١
٣٣.	أنَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَمَدْ إِلَى عِقَالَيْنِ أَبْيَض وَأَسْوَد...	٦٩٦
٣٤.	أنَّ قوماً مُسِخُوا خِلْقَةً	٦٨٥
٣٥.	إنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ	٤٤١
٣٦.	إنَّ مِنْ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً	٥٣٨
٣٧.	إنَّ وراءنا عَقبةً لا يَقطعُها إلا الضُّمَرُ من الرِّجالِ	٢٢٤
٣٨.	إنْ يكُن فِي هَذِهِ الْأُمَةِ مُحَدَّثٌ فَهُوَ عُمَرُ	٤٥٧
٣٩.	أنا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا	٢٧٣
٤٠.	أنا وأنت أبوا هذه الأمة	٦٨
٤١.	أنَا وَسَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ الحانيةُ عَلَى وَلَدِهَا كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ	٥٧١
٤٢.	انْقَطَعَ الْوَحْيُ ولَمْ يَبْقَ إلَّا الْمُبَشِّرَاتُ....	٢١٦ــ٨١٥
٤٣.	أنه سُئِلَ ــ عليه السلام ــ عن البرّ فتلا الآية	٢٠٣
٤٤.	أنَّه لَمَّا خَلَقَ الرَّحِمُ، قَالَ لَهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَأَنْتِ الرَّحِمُ...	٧٥٧
٤٥.	أنه يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ فيقال له: بم كان اشتغالُكَ؟...	٤٣٩
٤٦.	أنَّهُ يُحشر زَيْدُ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ	١٤٤
٤٧.	إنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا"... = (إنَّ اللَّهَ يَسْتَحي مِن ذِي الشَّيبة المُسْلم أنْ يعذِّبَه)	
٤٨.	إيَّاكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ...	٦٥٤
٤٩.	أيُّمَا إهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ	٤٧٨
٥٠.	الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... = (وَجَعَلَ الْحَيَاءُ وَإِمَاطَةُ الْأَذَى مِنْ الْإِيمَانِ)	
٥١.	الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِك	٨٨
٥٢.	الْبُرَاق، قيل: هو دابة ركبها النبي ــ ﷺ ــ لما عُرج به	٢١٠
٥٣.	بَقِيَنَا رَسُولَ اللَّهِ	٢٥٤
٥٤.	الْبَيِّعَانِ يَتَرادَّانِ	٧٦٢

متصفح الصفحات
في الصفحة 835 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٥٥.	بَيْنَ يَدَيِ السَّاعةِ سِنُونَ خَدَّاعَة	٦١٨
٥٦.	بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ يَعْنِي رَجُلًا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ...= (الْبُرَاق، قيل: هو دابة ركبها النبي ــ ﷺ ــ لما عُرج به)	
٥٧.	الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَر	٣١٢
٥٨.	تُحِفُّهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا	٤٢٣
٥٩.	التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ	٥٩٦
٦٠.	تَعِسَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ، تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ	٤٦١
٦١.	تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ. فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا...= (أنه يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَجُلٍ فيقال له: بم كان اشتغالُكَ؟ قَالَ: بقراءةِ الْقُرْآنَ..)	
٦٢.	تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ، وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ	١٢٤
٦٣.	تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	١٩١
٦٤.	الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا	٣٦٦
٦٥.	جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسُوقُونَ عِيَالَهُمْ	٢١٥
٦٦.	جَاهِدُوا الْكُفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ	٤٢٥
٦٧.	جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُم كما تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُم	٤٢٢
٦٨.	حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَتَاهُمْ ...	٤٢٨
٦٩.	حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْحَذَرَ	٣٨٧
٧٠.	الْحَقُّ بَيِّنٌ وَالْبَاطِلُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ	٢٤٨
٧١.	الْحَلَالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ...= (الْحَقُّ بَيِّنٌ وَالْبَاطِلُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ)	
٧٢.	الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ	٥٥٩
٧٣.	الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ	٦٢٣
٧٤.	خَلِّلُوا أَصَابِعَكُمْ	٦٧٢
٧٥.	الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ: النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ	٦٨٣
٧٦.	خَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ	٦٨٠
٧٧.	خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ لَهُ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ	١٤٩

٧٨.	دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ	٧٣٠
٧٩.	دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ	٧٩٩
٨٠.	رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ	٦٥٨
٨١.	الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيُّ	٥٨٢
٨٢.	سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ: أَهُمْ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ...= (أَنَّ قوماً مُسِخُوا خِلْقَةً)	
٨٣.	سَلْمَانُ مِنَّا آلَ الْبَيْتِ	٢٨٨
٨٤.	سَيَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ	٨٢
٨٥.	الصَّمْتُ حُكْمٌ، وقليلٌ فاعِلُهْ	٥١٤
٨٦.	الصَّوْمُ جُنَّةٌ	٤١٣
٨٧.	ضِرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَكَثَافَةُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ	٣٧٤
٨٨.	طَلَاقُ أُمِّ أَيُّوبَ حُوبٌ	٥٧٥
٨٩.	العَالِمِ كالحُمَّةِ يأْتِيهَا البُعَدَاءُ ويَزهدُ فيها القُرَبَاءُ	٥٥٨
٩٠.	عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ	٧٠٠
٩١.	عَقْرَى حَلْقَى	٥٥٥
٩٢.	عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ	٣٣٩
٩٣.	الْعُمْرَةُ الْحَجُّ الأَصْغَرُ	٤٥٠
٩٤.	غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا	٨٦
٩٥.	فأما ما لم يكُنْ مَقْصُوداً فقد ذَكَرَ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ مُتحاقٌّ عنهُ	٦٧١
٩٦.	فَرِغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ	٦٣٣
٩٧.	فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ـ رضي الله عنه ـ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ...= (نزل ذلك في أبي بكر وكان قد حلف على مِسْطَحٍ)	
٩٨.	فِيمَا سُقِيَ بَعْلًا الْعُشْرُ	٢٣٧
٩٩.	كَانَ ـ ﷺ ـ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزِلِهِ	٣١٩
١٠٠.	كان النبي ـ ﷺ ـ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: ((مَا الْإِيمَانُ؟..=	

متصفح الصفحات
837 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

(وجعل النبي ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ أصـــل الإيمـــان ســـتة أشياء...)	
١٠١. كَانَ النبي ـــ ﷺ ـــ يَخْصِفُ نَعْلَهُ	٦٤٨
١٠٢. كَانَ يُصَلِّي وَلِحَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ	١١١
١٠٣. كان يَكْرَهُ البُؤْسَ والتَّباؤُسَ والتَّبؤُس	٣٠٢
١٠٤. كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَبتَرُ	١٧٨
١٠٥. كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا سَبَبِي ونَسَبِي	٦٩
١٠٦. كلُّ مُحدَثَةٍ بدعةٌ، وكلُّ بدعةٍ ضلالةٌ، وكلُّ ضلالةٍ في النَّار	٤٥٧
١٠٧. كُلْ مِمَّا يَلِيكَ..= (إِذَا أَكَلْتُم فَدَثُّوا)	
١٠٨. كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ	٧٧٧
١٠٩. كُلُّكم في الجنَّةِ إلا مَنْ أبى	٨١
١١٠. كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ	٤٢٩
١١١. كَمَثَلِ الْأُرْزَةِ الْمُجْذِيَةِ	٣٨٩
١١٢. لَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدُنْتُ	١٩٩
١١٣. لَا تَتَرَاءَى نَارُهُمَا	٨١٦
١١٤. لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ	٢٦٣
١١٥. لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ	٧٣٦
١١٦. لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا	٧٠٥
١١٧. لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْتُحُوتُ	٣٣٣
١١٨. لا ثِنْيَ في الصَّدَقَة	٣٦١
١١٩. لَا جَلَبَ	٤٠١
١٢٠. لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ	٥٥٢
١٢١. لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ	٥٦٧
١٢٢. لَا دَرَيْتَ وَلَا اتْتَلَيْتَ	١٣٣
١٢٣. لا رَهْبَانِيَّةَ ولا تَبَتُّلَ في الإسلام	١٨٧
١٢٤. لا شُفْعَةَ فِي رَهْوٍ	٧٩٣
١٢٥. لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصومَ مِنَ اللَّيْلِ	١٦٩ـــ٢٩٧

متصفح الصفحات
838 في الصفحة
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

١٢٦. لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ	٣٠٧
١٢٧. لَا يُمْنَعُ نَقْعُ مَاءٍ وَلَا رَهْوُ بِئْرٍ.- (لا شُفْعَةَ فِي رَهْوٍ)	
١٢٨. لَا يَمُوتُ لِلرَجُلِ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ	٥٤٩
١٢٩. لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ	٣٨٢
١٣٠. لا يَنْقصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ	٢١٣
١٣١. لايَعْوَجَّ فَيُقَوَّم ولا يَزيغُ فَيُسْتَعْتَب، ولا تَنقَضِي عجائِبُه	٣٦٣
١٣٢. لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَمَاحَقِيقَةُ إِيمَانِكَ	٥٣٥
١٣٣. لكل نبي حَوَارِيٌّ وحَوَارِيَّ الزبير	٥٨٢
١٣٤. لم أَرَ عَبْقَرِيًّا مِثْلَهُ	٦٦
١٣٥. لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا	٨١٥
١٣٦. لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ	٨٠٨
١٣٧. اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلا تَجْعَلْهَا عَذَابًا.- (اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهَا عَذاباً ولا حُسباناً)	
١٣٨. اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَادِمِينَ	٦٣٩
١٣٩. اللَّهُمَّ إِنِّي ... وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ...- (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ مِنَ المسِّ)	
١٤٠. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ مِنَ المسِّ	٦١٠
١٤١. اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا...- (اللَّهُمَّ احْشُرْنَا غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَادِمِينَ)	
١٤٢. اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهَا عَذاباً ولا حُسباناً	٤٨٠
١٤٣. لو نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا	١٠٢
١٤٤. لَيْسَ فِي الْجَبْهَةِ صَدَقَةٌ	٣٧٩
١٤٥. المُؤْمِنُ أَطْيَبُ مِنْ عَمَلِهِ، والكَافِرُ أَخْبَثُ مِنْ عَمَلِهِ	٦٠٩
١٤٦. مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ	٢٣٢
١٤٧. ما دَخَلَ الخُرْقُ فِي شَيءٍ إلاَّ شانَهُ	٦٢٩
١٤٨. مَا لَكُم تَنْصُونَ مَيِّتَكُمْ	٦٥

متصفح الصفحات
839 في الصفحة
913 /

١٤٩. مَأْزُوراتٍ غيرَ مأجُوراتٍ	٣٤١
١٥٠. مَثَلُ الجَلِيسِ الصالحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ	٧٣٨
١٥١. مَنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ	٦٦٩
١٥٢. مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ	٥٠٩
١٥٣. مِنَ الرِّبَاطِ انْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ	٧٥٣
١٥٤. مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ	١١٨
١٥٥. مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ ثَلَاثًا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تعالى أَنْ يَسْقِيَهُ...	٦١٥
١٥٦. مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ	١٠
١٥٧. مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ	٣٢٣
١٥٨. مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ	٤٨٣
١٥٩. مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ، وَابْنَهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ	٢٩١
١٦٠. نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	٤٧٤
١٦١. نزل ذلك في أبي بكر وكان قد حلف على مِسْطَحٍ	١٣٠
١٦٢. النِّسَاءُ لا يُحْشَرْنَ	٥٠٠
١٦٣. نَسِيَتْهُ فِي خُصِّ فِرَاشِي	٦٥٠
١٦٤. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ	٥٨٠
١٦٥. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِن بَوَارِ الأَيِّمِ	٢٩٨
١٦٦. هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ	٧٠٩
١٦٧. هُمْ مُتَلَذِّذُونَ، لِما رُوِيَ فِي الأَخْبَارِ الكثيرة فِي أَرْوَاحِ الشُّهداء	٥٩٣
١٦٨. وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَجْهَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ وَتُبَخَّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ. – (الوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ)	
١٦٩. وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ لِلَّهِ... – (جَاهِدُوا أهواءَكم كما تُجَاهِدُونَ أعداءَكم)	
١٧٠. وَأَنْتَ الْجَفْنَةُ الْغَرَّاءُ	٣٩٨
١٧١. وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ	١٥٧
١٧٢. وَجَدْتُهُ بَحْرًا	١٩٤
١٧٣. وَجَعَلَ الْحَيَاءَ وَإِمَاطَةَ الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ	١٦١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
840 في الصفحة
913 /

١٧٤.	وجعل النبي ــ عليه الصلاة والسلام ــ أصل الإيمان ستة أشياء	١٦٤
١٧٥.	وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ	٧٨٧
١٧٦.	وقيل لأعْرَابِيٍّ: إلَى أيْنَ؟ فَقَالَ: أطْلُبُ مِنْ رَيْحَانِ اللهِ...	٨٠٣
١٧٧.	وَلَا يَسْتَحْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ	٣٩٤
١٧٨.	الوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ	٨٠٤
١٧٩.	ونُهِيَ أنْ يَبُولَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ	٧٤٢
١٨٠.	وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ	٥٠٢
١٨١.	يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي	٦٩٦
١٨٢.	يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ	٥٨٧
١٨٣.	يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ	٧٧٠
١٨٤.	يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُهْمًا	٢٦٨

[٣]

...فهرس الآثار المروية...

الرقم	الأثـر	الراوي	رقم الصفحة
١.	احرُثْ في دُنياكَ لآخرتكَ		٤٧١
٢.	إذا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الحِقَاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى في ذلك	عمر	٥٣٢
٣.	إذا ضَرَعَ الْقَلْبُ خَشَعَتِ الجَوَارِحُ		٦٤٥
٤.	اضْمَحَلَّ عِلْمُهُمْ فِي الدُّنْيَا حِينَ عَايَنُوا الآخِرَةَ. - (جَهِلُوا أَمْرَ الآخِرَةِ)		
٥.	إنَّ اللهَ لا يأسف كأسفنا، ولكن له أولياء...	أبوعبدالله الرضا	١١٦
٦.	إنَّ الجَنَّةَ للمُحَكِّمين		٥٤٧
٧.	أن أنشد في الطواف: فهُنَّ يَمْشِين بنا هَمِيساً	ابن عباس	٧٨١

تصفح الصفحات
في الصفحة 841 / 913

٨.	أَنَّ عَلِيّاً دخلَ على مَوْلًى له فقال: ألاَ أُوصِي...	علي	٦٩١
٩.	أَنَا رَبَّانِيُّ هَذِهِ الأُمَّةِ	علي	٧٥٢
١٠.	إنَّماقالَ: جِنَّتَانِ بلَفْظِ الجَمْعِ لكَوْنِ الجِنَانِ سَبْعاً	ابن عباس	٤١٩
١١.	إِنَّمَا يَتَوَلَّى حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا	الحسن بن علي	٤٥٩
١٢.	أنه مَلَكٌ يسُوقُ السَّحَابَ		٧٧٣
١٣.	أنها بمعنى البسط.- (وذُكِر عن الحَسنِ أنَّهَا المَخَاضُ)		
١٤.	أيها الناس ، إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ من الطعام، فَإِنَّهَا مُكْسِلَةٌ عَنْ الصَّلَاةِ...- (الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفَطِنَةَ)		
١٥.	الْبِطْنَةُ تُذْهِبُ الْفَطِنَةَ		٢٢٩
١٦.	بكّة هي مكة	مجاهد	٢٦٢
١٧.	بُلِينا بالضَّرَّاءِ فصَبَرْنا وبُلِينا بالسَّرَّاءِ فلم نَصْبِر	عمر	٢٦٤
١٨.	تَجَلَّى لِعِبَادِهِ من غيرِ أنْ رأوه، وأراهم نفسَهُ...	علي	٢٣٦
١٩.	جَرِّدُوا القُرْآنَ		٣٩٠
٢٠.	جَهِلُوا أَمْرَ الآخِرَةِ	الحسن	٧١٦
٢١.	حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ...- مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ		
٢٢.	الْحُمَّى بَرِيدُ الْمَوْتِ		٥٦٣
٢٣.	حادما للبيعة	مجاهد	٤٦٥
٢٤.	خُذ مِنْ دُنياكَ لآخرتكَ أن تعْمل فيها بطاعته.- (احرُثْ فِي دُنياكَ لآخرتكَ)		
٢٥.	خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ تَفْسِيرَ الرَّهْبِ، فَلَقِيتُ...	مقاتل	٧٩٢
٢٦.	الدُّسْر: صدرُ السَّفينة،...	الحسن	٧٢٤
٢٧.	الدسُّر: عوارض السفينة	مجاهد	٧٢٦
٢٨.	سُئِل ابنُ عبَّاس عن الحُزْنِ والغَضَبِ فقال:....	ابن عباس	١١٥
٢٩.	شَيَّبَتْنِي هُودٌ وأَخَوَاتُهَا، فسئل: ما الذي شَيَّبَكَ منها		٥١٨
٣٠.	عِلم بالْقُرآنِ، نَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ	ابن عباس	٥٤٥

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قمرفكس

٣١.	الْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ، أعيانُهم مفقودَة....	علي	١٨٢ — ٤٣٨
٣٢.	الغبطة من الايمان، والحسد من النفاق، والمؤمن يغـــبط ولا يحسد...- (الْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَالْمُنَافِقُ يَحْسُدُ)		
٣٣.	غير باغ على المسلمين، ولا معتد عليهم- غير باغٍ على إمام، ولا عادٍ في المعصية طريق الحق		
٣٤.	غيرُ بَاغٍ فِيها، ولا مُعْتدٍ فِيها بأكْلِها، وَهُو غنيٌّ عنها- غير متناول للذّة، ولا متجاوز سدَّ الجوعة		
٣٥.	غير متناولٍ للذّة، ولا متجاوزٍ سدَّ الجوعة	الحسن	٢٥١
٣٦.	فهذا بالأمر لا بالذات.	ابن عباس	٤٢٨
٣٧.	قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُ.- (النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُون)		
٣٨.	كل دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك تصاريف..	علي	١٢٣
٣٩.	كُنَيْفٌ مُلِيء عِلْماً	عمر	٣٣٠
٤٠.	لا تَرْحَمُوا قَبْرِي		٧٥٥
٤١.	لا جَبْرَ ولا تَفويض		٣٦٩ — ٣٧٥
٤٢.	لا خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَه النَّارُ، ولا شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَه الجَنَّة		٦٨٧
٤٣.	لَأَنْ يَرْبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبَّنِي...		٧٤٩
٤٤.	اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالافْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تُفْقِرْنِي بِالاسْتِغْنَاءِ عَنْكَ		٦٧٦
٤٥.	لو أُطِيقُ الأَذَانَ مَعَ الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ.= (لولا الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ)		
٤٦.	لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ.= (إذا ضَرَعَ الْقَلْبُ خَشَعَتِ الجَوَارِحُ)		
٤٧.	لولا الخِلِّيفَى لأَذَّنْتُ	عمر	٦٧٧
٤٨.	ليس في العَنْبر زَكاةٌ، إنّما هو شيءٌ دَسَرَه البَحْرُ		٧٢١
٤٩.	الْمُؤْمِنُ يَغْبِطُ وَالْمُنَافِقُ يَحْسُدُ		٤٨٩
٥٠.	ما فَعَلَتْ نَوَاضِحُكُمْ قالُوا: حَرَثْناهَا يَوْمَ بَدْر	معاوية	٤٧٣
٥١.	معناه مخلصاً	الشعبي	٤٦٢

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
في الصفحة 843 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

٥٢. معناه مِهَاداً	الحَسَن	٥٠٧
٥٣. معناه: ((استجب))	الحسن	١٦٧
٥٤. مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيُبْشِرْ	ابن مسعود	٢٢٠
٥٥. من أسماء مكّة وهي بكّة، وهي أُمّ رُحم...- (بكّة هي مكة)		
٥٦. مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ		٤٨٦
٥٧. مَنْ وسّع عليه دُنْيَاهُ فلم يَعْلَم أنّه مَكْرٌ به فهو مَخْدوعٌ.	علي	٢٦٦
٥٨. مَنْ يَرْقَى بِرُوحِهِ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، أَمْ مَلائِكَةُ الْعَذَابِ	ابن عباس	٧٨٤
٥٩. النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُون	علي	٤٩٦
٦٠. الناس يقولون: المسلمون كلهم آلُ النبي ﷺ...	جعفر الصادق	١٦٨
٦١. هم الفقهاء وأهل الدين المطيعون لله	ابن عباس	١٥٣
٦٢. والله لولا أنه عرفه ما عرفه، لقد غيرت النـــار حِبْـــرَه وسِبْرَه - (يَخْرُجُ رجلٌ مِن أهل النارِ قد ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه)		
٦٣. وذُكِر أنّها المَخَادُّ	الحسن	٧٨٠
٦٤. وقيل الأول للنوم، والثاني للموت	ابن عباس	٩٩
٦٥. وقيل الأول: هو البقاء في الدنيا، والثاني: مدّة ما بـــين الموت إلى النشور	الحسن	٩٥
٦٦. وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا....- إِنَّمَا يَتَوَلَّى حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا		
٦٧. ويكنى به عن المال المستفاد.	ابن عباس	٤٥٩
٦٨. يَا بَارِئَ الْمَسْمُوكاتِ، وجَبَّارَ الْقُلوبِ علـــى فِطْرَاتِهـــا شَقِيِّها وسَعِيدَها	علي	٣٧٦
٦٩. يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، وَمُسَهِّلَ كُلِّ عَسِيرٍ	علي	٣٦٨
٧٠. يَخْرُجُ رجلٌ مِن أهل النارِ قد ذَهَبَ حِبْرُه وسِبْرُه		٤٣٤
٧١. يعني به تليين القلوب بعد قساوتها		١٠٩
٧٢. يعني نَاقِصِ الْعَقْلِ	ابن عباس	٣٤٧

تصفح الصفحات
في الصفحة 844
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

[٤]

...فهرس أسماء الرواة المترجم لهم...

الرقم	الـــــراوي	رقم الصفحة
١.	أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل	٦٤٥
٢.	أبان بن تغلب الربعي	٧٦٤
٣.	إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض لقبه لام	٤٩٠
٤.	إبراهيم بن زكريا العبدسي	٧١
٥.	إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري	٣٤٧
٦.	إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق	٢٦٥
٧.	إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق بن أبي الوزير	٤٣٥
٨.	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق	٧٩٥

٩.	إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسْماء بن خارجة الفَزَاريُّ، أبو إسحاق	١٨٨
١٠.	إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق المعروف بالهجري	٣٦٤
١١.	إبراهيم بن ميسرة الطائفي	٨٠٥
١٢.	إبراهيم بن هدبة	٣٤٥
١٣.	إبراهيم بن هراسة	٣٤٥
١٤.	إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي	٣٥٥
١٥.	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبوعمران	٢٢٢
١٦.	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه.	٧٤٠
١٧.	أبو بكر بن أبي عياش الأسدي	٦٣٢
١٨.	أبو سعيد بن أبي عمرو، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان	٥٣٢
١٩.	أبو علقمة الفارسي المصري مولى بن هاشم	٣٣٨
٢٠.	أبو عوانة؛ الوضاح بن عبدالله اليشكري البزاز	٧٠٢
٢١.	أبويزيد الخوطي، أحمد بن عبدالرحيم	٧٦٤
٢٢.	أبي سعيد مولى بني هاشم، عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري	٧٠
٢٣.	أبي هند	٦١٣
٢٤.	أبي يحيى القتات	٢٨٢
٢٥.	أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري	٧٩٦
٢٦.	أحمد بن الحارث البصري	٣٨٠
٢٧.	أحمد بن الحارث الغساني، ويعرف بالغنوي أبو عبدالله البصري	٥٠٠
٢٨.	أحمد بن الخليل بن ثابت البغدادي البرجلاني	٦٥٥
٢٩.	أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي	٣٤٢
٣٠.	أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الإصبهاني أبو جعفر	٣٠٣
٣١.	أحمد بن عبدالحميد بن خالد أبو جعفر الحارثي القرشي	٥٣٣
٣٢.	أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني	٣٦٩
٣٣.	أحمد بن عبدالله بن يزيد الهُشَيْمي المُؤدّب	٢٨٤
٣٤.	أحمد بن عبيد بن إسماعيل أبو الحسن البصري الصفار	٣١٥
٣٥.	أحمد بن عبيدالله بن سهيل بن صخر الغداني أبوعبدالله البصري	٦٣٠
٣٦.	أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس النخشبي	١٢٠

٣٧.	أحمد بن محمد بن الصباح بن بكر بن بشار بن قيس أبو عيسى اللخمي	٤٩٧
٣٨.	أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني	٢٦٢
٣٩.	أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر التجيبي	٣٧٠
٤٠.	أُذَيْنَة	٧٢٢
٤١.	أزهير بن عمير	٦٤٠
٤٢.	إسحاق بن إدريس أبو يعقوب الأسواري البصري	٢٦٠
٤٣.	إسحاق بن حازم البزاز المدني	١٧٣
٤٤.	إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع	٧٥٥
٤٥.	إسحاق بن محمد الفروي	٧٠
٤٦.	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد المعروف بأسد السنّة	٢٢٥
٤٧.	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهَمْداني السبيعي	٣٤٣
٤٨.	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري المعروف بابن علية	٤٩٣
٤٩.	إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي أبوعبدالله	٤٦٣
٥٠.	إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي	٣٤٣
٥١.	إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	٣٣٤
٥٢.	إسماعيل بن موسى الفَزَاريُّ	١٨٤
٥٣.	إسماعيل بن يزيد بن حريث بن مردانبة أبو أحمد القطان	٤٩٠
٥٤.	أصبغ بن نُبَاته التميمي	٢٧٨
٥٥.	أم الدرداء الصغرى، زوج أبي الدرداء	٢٢٧
٥٦.	أم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة	٨٠
٥٧.	أنس بن سلم أبوعقيل الخولاني	٢٠٩
٥٨.	أنس بن عياض بن ضمرة	٦١٢
٥٩.	أوس بن عبدالله الرَّبَعيُّ، أبوالجَوْزاء البصري	٧٨٥
٦٠.	إياس بن زهير وكنيته أبو طلحة	١٥١
٦١.	أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري	٢٦٠
٦٢.	أيوب بن عبدالله بن مكرز	٩١
٦٣.	بُريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السَّلولي البصري	٨٠١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الصفحات
847 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٦٤.	بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بردة	٧٤٠
٦٥.	بسام بن عبدالرحمن	٥٠١
٦٦.	بسر بن عبيدالله الحضرمي	٥٩١
٦٧.	بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي	٤٠٤
٦٨.	بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة	١٤١
٦٩.	بُشَير بن كعب بن أبي الحميري العدوي أبو أيوب	٥٤٨
٧٠.	بكر بن الأسود العائذي الكوفي أبو عمر	٥٨١
٧١.	بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع أبو محمد الهاشمي	٦١٩
٧٢.	بكر بن عبدالله المُزَنيّ أبوعبدالله البصري	١٠٦
٧٣.	تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي	٢٠٨
٧٤.	ثابت بن أبي صفية أبوحمزة الثُّمالي	١٨٤
٧٥.	ثابت بن أسلم البناني	١١٣
٧٦.	ثابت بن الحجاج الكلابي الجزري الرقي	٤٨٧
٧٧.	ثور بن زيد الديلي المدني	٤٠٩
٧٨.	جعفر بن برقان الكلابي أبوعبدالله الجزري الرقي	٤٨٦
٧٩.	جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي	٧٥٥
٨٠.	جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي المصري أبو شرحبيل	٤٦٩
٨١.	جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري	٧٤٧
٨٢.	جعفر بن عبدالله بن يعقوب الفناكي أبو القاسم الرازي	٦٨٨
٨٣.	جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي أبوبكر التركي	٣١٦
٨٤.	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين	٧٤
٨٥.	جعفر بن ميمون التميمي، الأنماطي	٦٠٧
٨٦.	الحارث بن زياد	٣٤٥
٨٧.	الحارث بن عبدالله الأعور	٧٠٣
٨٨.	حارثة بن أبي الرجال	٧٩٦
٨٩.	حارثة بن مضرب العبدي الكوفي	٤٩٩
٩٠.	حبيب بن أبي ثابت، قيس بن دينار	٥٢٧
٩١.	الحجاج بن أرطأة	٣١٨

متصفح الصفحات
في الصفحة 848 / 913

٩٢.	حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد	٣٣٧
٩٣.	حَرِيز بن عثمان بن جبر بن أحمر بن أسعد الرحبي	٢٥٦
٩٤.	الحسن البصري	٩٦
٩٥.	الحسن بن أبي بكر؛ هو الحسن بن إبراهيم شاذان أبو علي البزاز	٦٥٥
٩٦.	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو علي الحداد	٣٦٩
٩٧.	الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٣٦٢
٩٨.	الحسن بن سهل الخياط	٧٥
٩٩.	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبوعلي البغدادي المؤدب	١٢٦
١٠٠.	الحسن بن عطية العوفي الكوفي	١٠٠
١٠١.	الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي أبو محمد الفقيه	٧٦٤
١٠٢.	الحسن بن عمر الفزاري	١٧٩
١٠٣.	الحسن بن محمد الطنافسي	٥٢٢
١٠٤.	الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الخلال	٤٩٦
١٠٥.	الحسن بن محمد بن الصبّاح الزَعْفَراني	٧٧٤
١٠٦.	الحسن بن مسلم بن يَنّاق المكي	١٨٩
١٠٧.	حسين بن الحسن بن عطية العوفي أبو عبدالله	١٠٠
١٠٨.	الحسين بن علي بن الوليد، الجعفي المقر	٦٥١
١٠٩.	الحسين بن قيس الرحبي أبوعلي الواسطي، ولقبه حنش	٤٨١
١١٠.	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المؤدب المروذي	٤٠٧
١١١.	الحُسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رَزين السلمي	١٤٦
١١٢.	حُصين بن عبدالرحمن السُلمي أبو الهذيل	٧٢٨
١١٣.	حصين بن قيس الرياحي	٧٨٣
١١٤.	الحكم بن نافع؛ أبو اليمان	٤٥٥
١١٥.	حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبوأسامة	١٤٦
١١٦.	حماد بن زيد بن دِرْهم الأزدي الجَهضَمي	٥٧٨
١١٧.	حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة	٩٠
١١٨.	حماد بن يحيى الأبحّ السلمي أبو بكر	٥٢٠
١١٩.	حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي	٣٧٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
849 / 913 في الصفحة

١٢٠.	حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني	٤٢٣
١٢١.	حميد بن هلال بن هبيرة العدوي أبو نصر	٥٤٧
١٢٢.	حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي	٤٢٣
١٢٣.	خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد الأنصاري	٧٩٦
١٢٤.	خالد بن أبي عِمْران التُّجيبي، أبوعمر التُّونسي	٥٣٠
١٢٥.	خالد بن طهمان الكوفي أبو العلاء الخفاف	٢٨٥
١٢٦.	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان	٤٨١
١٢٧.	خالد بن كثير الهمداني	٥٢٦
١٢٨.	خالد بن مرداس أبو الهيثم السراج	٢٢٩
١٢٩.	خالد بن يزيد الجمحي أبو عبدالرحيم السَّكْسَكي	٥٣٧
١٣٠.	داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان	٢٦٢
١٣١.	درّاج بن سَمعان أبو السَمْح المصري	٢٠٧
١٣٢.	دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار	٣٤٤
١٣٣.	ذكوان، أبو صالح السَّمان الزيات المدني	٣٠٥
١٣٤.	راشد بن سعد المَقْرَئي الحمراني	٢٥٦
١٣٥.	ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبدالله	٦٥٣
١٣٦.	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المُراديّ	٢٢٥
١٣٧.	ربيعة الرأي	٥٢٢
١٣٨.	ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء	٨٠٢
١٣٩.	رَبيعة بن يزيد الدمشقي الإيادي القصير أبو شُعيب	٤٦٩
١٤٠.	رداد الليثي	٧٦٠
١٤١.	رشدين ابن سعد	١٧٣
١٤٢.	رُفَيْع بن مِهْران أبوالعالية الرِّياحي	٧٨٢
١٤٣.	روح بن المسيب الكلبي أبو رجاء التميمي	٧٨٤
١٤٤.	روح بن عبادة بن العلاء	١٥٠
١٤٥.	زائدة بن قدامة الثقفي أبوالصلت	٦٠١
١٤٦.	الزبير أبو عبدالسلام وقيل بن عبدالسلام بن جواتشير	٩١
١٤٧.	الزبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيري، أبو عبدالله	٤٤٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكْس

متصفح الصفحات
913 / 850 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

١٤٨.	زرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي أبو مريم	٥٢٨
١٤٩.	زفر بن يزيد بن عبدالرحمن بن أردك	٣٣٥
١٥٠.	زكريا بن يحيى	٤٩٢
١٥١.	زهير بن حرب بن شداد أبوخيثمة النسائي	٤٢٦
١٥٢.	زياد بن الحصين بن قيس الحنظلي البَرْبوعي أبوجَهْمة	٧٨٢
١٥٣.	زياد بن الربيع اليحمدي أبو خداش	٥٢٦
١٥٤.	زيد بن الحباب بن الريان أبوالحسين العُكْلي	٥٣٦
١٥٥.	زيد بن سلاّم بن أبي سلاّم: ممطور الحبشي	٤٩٤
١٥٦.	زيد بن وهب الجهني أبو سليمان	٣٣٢
١٥٧.	سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الأشجعي	٥١٥
١٥٨.	سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٢٨
١٥٩.	سعد بن طريف الإسكاف الخفاف	٢٨٤
١٦٠.	سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي	٩٩
١٦١.	سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري أبو سعد	٢٤٤
١٦٢.	سعيد بن أبي عَرُوبة	٤٣٥
١٦٣.	سعيد بن أبي هلال الليثيُّ، أبوالعَلاء	١٩٢
١٦٤.	سعيد بن المسيب بن حزن	١٤١
١٦٥.	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي	٣٣٦
١٦٦.	سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي	٣٢٠
١٦٧.	سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن جميل	٧٩٦
١٦٨.	سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيى التنوخي	١٨٠
١٦٩.	سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني أبوعثمان المروزي	٣٧٧
١٧٠.	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبوعبدالله	١٨٨
١٧١.	سفيان بن عيينة بن أبي عِمْران	١٤٠
١٧٢.	سلامة الكندي	٣٧٧
١٧٣.	سلمة بن كهيل	٣٩٢
١٧٤.	سليمان بن الأعمش.	٢٢١
١٧٥.	سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري أبو الربيع	٥٢٩

١٧٦.	سليمان بن عمرو بن عبده الليثي أبو الهيثم	٢٠٨
١٧٧.	سهل بن عثمان بن فارس الكندي	٢٦٦
١٧٨.	سويد بن سـعيد الحدثاني	٢٧٧
١٧٩.	سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد	٣٩٨
١٨٠.	سويد بن نصر المروزي	١١٢
١٨١.	سويد بن هبيرة بن عبدالحارث	١٥١
١٨٢.	شبل بن عباد المكي القاري	٤٧١
١٨٣.	شجاع بن مَخْلد الفلاس، أبو الفضل البغوي	٥٦٣
١٨٤.	شداد بن عبدالله القرشي أبو عمار	٥٧٣
١٨٥.	شعبة بن الحجاج	٣٩٢
١٨٦.	شعيب بن أبي حمزة القرشي	٤٥٥
١٨٧.	شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي	٥٠٤
١٨٨.	شهر بن حوشب الأشعري	٧٧٥
١٨٩.	صالح بن أبي الأخضر	١٧٣
١٩٠.	صالح بن بشير بن وادع أبو بشر المعروف بالمري	١٠٩
١٩١.	صالح بن صالح بن حي الثوري الهمداني	٥٢٧
١٩٢.	صالح بن كيسان المدني	٧٩٥
١٩٣.	صدقة بن عبدالله السَّمين أبومعاوية	١٢١
١٩٤.	الصقر، وقيل: الصعق بن حبيب السلولي	٣٨٠
١٩٥.	صيفي بن زياد الأنصاري	٦١٣
١٩٦.	الضحاك بن حمزة	٤٦٢
١٩٧.	الضحاك بن مَخْلَد بن الضحاك الشيباني	٥٧٢
١٩٨.	طارق بن شهاب بن عبد شمس البَجَليُّ الأَحْمَسي، أبو عبدالله	٣٥٤
١٩٩.	طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري	١٨٩
٢٠٠.	طلحة بن عمرو المكي	٥٢٢
٢٠١.	طلحة بن مُصرِّف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي	٥٢٧
٢٠٢.	عائذ الله بن عبدالله بن عمرو	٥٩١
٢٠٣.	عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود	٥٠٤

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

متصفح الويب فَيَرفُكس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
pc
ar

٢٠٤.	عاصم بن حميد الحناط	١٨٤
٢٠٥.	عاصم بن حميد السكوني	٢٥٧
٢٠٦.	عاصم بن سليمان الأحول أبوعبدالرحمن	١٠٥
٢٠٧.	عاصم بن ضَمْرة السلولي	٧٠٢
٢٠٨.	عاصم بن عمر بن قتادة الأوسي الظَفَري أبوعمر	٧٥٠
٢٠٩.	عامر بن شَراحيل بن عبدالله الحميري	٤٦٤
٢١٠.	عامر بن يساف اليمامي	٦٠٨
٢١١.	عباد بن زكريا الصريمي	٢٩٩
٢١٢.	عباد بن منصور الناجي أبوسلمة	٢٦٠
٢١٣.	عبدالأعلى بن حماد بن نصر البـــاهلي المعـــروف بالنرسي	٥٤٣
٢١٤.	عبدالحميد بن بحر البصري	٢٧٨
٢١٥.	عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني	٥٠٥
٢١٦.	عبدالرحمن بن أبي الرجال	٧٩٥
٢١٧.	عبدالرحمن بن أبي الزناد عبدالله بن ذكوان	٦٣
٢١٨.	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار	٦٣٧
٢١٩.	عبدالرحمن بن آدم البصري مولى أم بُرثُن	١٦٠
٢٢٠.	عبدالرحمن بن القاسم الكوفي	٢٠٦
٢٢١.	عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله أبو عتيق المدني	٧٥٠
٢٢٢.	عبدالرحمن بن جندب الفزاري	١٨٥
٢٢٣.	عبدالرحمن بن سابط	١٣٨
٢٢٤.	عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي أبو صالح	٧٦٨
٢٢٥.	عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود المسعودي	٦٣٦
٢٢٦.	عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي	٦٣٧
٢٢٧.	عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	٦٦٦
٢٢٨.	عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري	٥٠٦
٢٢٩.	عبدالرحمن بن مُل بن عمرو أبو عثمان النهدي	٦٠٧
٢٣٠.	عبدالرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العَنْبري	٩٢

متصفح الويب قنبر فكس
Google
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
تصفح الصفحات
في الصفحة 853
913 /

٢٣١.	عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الشامي	٥١٧
٢٣٢.	عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الداراني	٥٩١
٢٣٣.	عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر	٢٢٣
٢٣٤.	عبدالرزاق بن همام الصنعاني	٧٤٥
٢٣٥.	عبدالسلام بن صالح بن سليمان أبو الصَّلت الهرويُّ	٢٨٠
٢٣٦.	عبدالصمد بن عبدالوارث سعيد بن ذكوان	٣٩٩
٢٣٧.	عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز الزهري يعرف بابن أبي ثابت	٤٤٦
٢٣٨.	عبدالقاهر بن عبدالله أبوعبدالله	٥٣٠
٢٣٩.	عبدالكريم بن أبي المخارق	٥٢٧
٢٤٠.	عبدالكريم بن مالك الجزري أبوسعيد الحَرَّانيُّ	١٢٢
٢٤١.	عبدالله بن أبي بكر بن حزم	١٧٢
٢٤٢.	عبدالله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل الأنصاري	٦٢٠
٢٤٣.	عبدالله بن أبي نجيح يسار الثقفي أبو يسار المكي	٢٣٠
٢٤٤.	عبدالله بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الأصبهاني	٤٨٩
٢٤٥.	عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي	٢٩٨
٢٤٦.	عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي	٣١٦
٢٤٧.	عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز المرزبان أبو محمد	٦٥٥
٢٤٨.	عبدالله بن المبارك	١٠٩
٢٤٩.	عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان أبو محمد	٣٧٩
٢٥٠.	عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة	٧٩
٢٥١.	عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبوعبدالرحمن السلمي	٩٣
٢٥٢.	عبدالله بن دينار العدوي أبو عبدالرحمن	٦٢٢
٢٥٣.	عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري	٦١٢
٢٥٤.	عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج	٤٦٥
٢٥٥.	عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبوصالح	١٥٣
٢٥٦.	عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي	٤٦٩
٢٥٧.	عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف، أبوسلمة بن عبدالرحمن	٢٤٦
٢٥٨.	عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم أبو طوالة	٦٢٠

متصفح الصفحات
913 / 854 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

٢٥٩.	عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس	٤٠٨
٢٦٠.	عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة	٣١٧
٢٦١.	عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني	٢٩٠
٢٦٢.	عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي	١٧٢
٢٦٣.	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان البغوي	٥٤٣
٢٦٤.	عبدالله بن محمد بن عبيد، أبو بكر بن أبي الدنيا	٤٩٧
٢٦٥.	عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني	٢٧٠
٢٦٦.	عبدالله بن مُحَيْريز بن جُنَادة، أبومُحَيْريز	٢٠٢
٢٦٧.	عبدالله بن مصعب بن حالد الجهني	٤٤٥
٢٦٨.	عبدالله بن نافع بن أبي نافع الصائغ أبو محمد	٤٤٥
٢٦٩.	عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري أبومحمد	٢٠٦
٢٧٠.	عبدالله بن يوسف التنيسي الكلاعي أبو محمد	٦٢٠
٢٧١.	عبدالملك بن عبدالعزيز بن حريج القرشي	١٧١
٢٧٢.	عبدالملك بن عمير بن سويد بن حارية القرشي	٦٥٢
٢٧٣.	عبدالواحد بن أيمن المخزومي أبو القاسم	٦٤٠
٢٧٤.	عَبْدَة بن سليمان الكلابي	٨١٢
٢٧٥.	عُبَيْدِ بن دُحَيٍّ الجهضمي	٣٢١
٢٧٦.	عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي	٦٤٠
٢٧٧.	عبيدالله بن أبي رافع	٨٠
٢٧٨.	عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد المخزومي، أبو زرعة الرازي	٦٣١
٢٧٩.	عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَري	١٧٥
٢٨٠.	عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، أبو العميس المسعودي	٧٦٤
٢٨١.	عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان	٣١٧
٢٨٢.	عثمان بن سعد الكاتب	٥٤٢
٢٨٣.	عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي	٢٥٥
٢٨٤.	عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي	٦٢١
٢٨٥.	عثمان بن محمد بن ربيعة بن أبي عبدالرحمن المدني	٣١٨
٢٨٦.	عروة بن الزبير بن العوام	١٤٨

متصفح الصفحات
913 / 855 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٢٨٧.	عروة بن عبدالله بن قُشَيْر الجُعْفي	٧٨
٢٨٨.	عصام بن خالد الحضرمي أبو إسحاق الحمصي	٥١٦
٢٨٩.	عطاء بن أبي رَبَاح	٦٦٦
٢٩٠.	عطاء بن السائب بن مالك	١٣٧
٢٩١.	عطاء بن يزيد الليثي، الجندعي	٦٥٧
٢٩٢.	عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي	١٠١
٢٩٣.	عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار	٣٩٦
٢٩٤.	عقيل بن خالد الأيلي	١٧٣
٢٩٥.	عقيل بن شبيب	٤٧٠
٢٩٦.	عكرمة القرشي الهاشمي، مولى ابن عباس	٣٠٠
٢٩٧.	علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي	٧٦٩
٢٩٨.	علي بن أبي سليمان: داود بن يزيد القنطري	٣٥٩
٢٩٩.	علي بن أبي طلحة، واسمه سالم بن المُخارق الهاشمي	١٥٥
٣٠٠.	علي بن أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي	٣١٥
٣٠١.	علي بن الحسن بن شقيق بن دينار أبو عبدالرحمن المروزي	٦٩٧
٣٠٢.	علي بن المبارك الصنعاني	٣٣٤
٣٠٣.	علي بن بحر بن بَرِّي القطان	٦١٢
٣٠٤.	علي بن ثابت الجزري	١٢٦
٣٠٥.	علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي أبو الحسن	١٨٠
٣٠٦.	علي بن حمزة المعولي	٨٩
٣٠٧.	علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي المعروف بعَلاّن	٣٣٧
٣٠٨.	علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن شابور أبو الحسن البغوي	٦٣٥
٣٠٩.	علي بن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي	٥١٦
٣١٠.	علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبوالحسن	٦٧٢
٣١١.	علي بن يزيد الألهاني	٥٧٤
٣١٢.	عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن سراج الواعظ أبو حفص بن شاهين	٤٤٤
٣١٣.	عمر بن سعد الحَفَري	٥٤٢

تصفح الصفحات
في الصفحة 856
913 /

٣١٤.	عمر بن سعيد بن سليمان الدمشقي أبوحفص	١٢٠
٣١٥.	عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	٨٠٥
٣١٦.	عمر بن قيس الماصر أبو الصباح بن أبي مسلم	٧٦٤
٣١٧.	عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف بسندل	٦٧٤
٣١٨.	عمر بن هارون	٣٢٢
٣١٩.	عمران بن ملحان أبورجاء الْعُطَارِدِيّ	٣٨١
٣٢٠.	عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد الأنصارية	٧٩٧
٣٢١.	عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري أبو أمية	٢٠٧
٣٢٢.	عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي	٧٢٢
٣٢٣.	عمرو بن عبدالله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي	٤٩٨
٣٢٤.	عمرو بن عبيد بن باب بن كيسان التميمي أبو عثمان	٩٧
٣٢٥.	عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص	٢٥٥
٣٢٦.	عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة أبونعامة العدوي	١٥٠
٣٢٧.	عمرو بن مالك النُّكْرِي أبومالك البصري	٧٨٥
٣٢٨.	عمرو بن مالك الهمداني المرادي أبو علي الجنبي	٤٢٤
٣٢٩.	عوف بن مالك بن نَضْلة الخُشَمي أبوالأحوص	٣٦٥
٣٣٠.	عيسى بن المسيب البجلي	٦٣٤
٣٣١.	عيسى بن خالد الخراساني	٣٠٤
٣٣٢.	عيسى بن عبدالرحمن السلمي	٦٣٥
٣٣٣.	عيسى بن مهران أبو موسى المستعطف	٢٨٥
٣٣٤.	غيلان بن جرير المعولي الأزدي	٤٠٠
٣٣٥.	فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٦٢
٣٣٦.	الْفَرَجُ بنُ فَضَالَة	٦٣٨
٣٣٧.	الفضل بن دُكَين	٦٣٦
٣٣٨.	فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر اليربوعي	٤٩١
٣٣٩.	القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي	٦٣٧
٣٤٠.	القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكي المخزومي	٢٧٠
٣٤١.	قتادة بن دعامة	١٥٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
913 / 857 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

٣٤٢.	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف أبو رجاء البغلاني	٧٤٦
٣٤٣.	قدامة بن زائدة بن قدامة	٧٦٤
٣٤٤.	قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري	١٧٣
٣٤٥.	قيس بن أبي حازم أبو عبدالله الكوفي	٦٧٨
٣٤٦.	قيس بن مسلم الجَدَلي العدواني أبو عمرو	٣٥٣
٣٤٧.	كثير بن أبي كثير الليثي اليشكري	٦٣٠
٣٤٨.	كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكري	٢٨٩
٣٤٩.	كردوس بن العباس الثعلبي	٥٨٥
٣٥٠.	كعب بن مَاتع الحِمْيري المعروف: بكعب الأحبار	١٤١
٣٥١.	كُمَيل بن زياد بن نهيك النَّخَعيُّ الصُّهْبَاني	١٨٥
٣٥٢.	كيسان أبو سعيد المقبري	٢٤٥
٣٥٣.	ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي	٦٧٣
٣٥٤.	مالك بن أنس	٧٩٥
٣٥٥.	مالك بن دينار السامي الناجي	٦٠٢
٣٥٦.	المأمون: عبدالله بن هارون الرشيد	٣٤٨
٣٥٧.	مبارك بن فَضَالة بن أبي أمية العدوي أبو فضالة	٥٢٧
٣٥٨.	مجاهد بن جبر	٢٠٣
٣٥٩.	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي	٦٠٦
٣٦٠.	محمد بن إبراهيم بن أحمد أبوطاهر الأصبهاني المعروف بالثغري	٣٧٠
٣٦١.	محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدوية أبو سهل الأصفهاني	٦٨٧
٣٦٢.	محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي	٨٠٥
٣٦٣.	محمد بن أحمد بن يزيد أبو عبدالله الزهري	٤٨٩
٣٦٤.	محمد بن إدريس بن العباس أبو عبدالله الشافعي	٣٧١
٣٦٥.	محمد بن إدريس بن المنذر أبوحاتم الرازي	١٣٦
٣٦٦.	محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار	٧٥
٣٦٧.	محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار الضراري أبوصالح الرازي	٢٨٠
٣٦٨.	محمد بن الحارث بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي	٣٣٨
٣٦٩.	محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الخثعمي	١٨٣

متصفح الصفحات
858 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

٣٧٠.	محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبدالرحمن السلمي	٥١٨
٣٧١.	محمد بن الزبرقان	٦٠٥
٣٧٢.	محمد بن المُنْكدر بن عبدالله بن الهُدَيْر	٥١٢
٣٧٣.	محمد بن الوليد الزبيدي	١٨٠
٣٧٤.	محمد بن بشار المعروف بُنْدار	٢٨٨
٣٧٥.	محمد بن بشر العَبْدي	٨١٢
٣٧٦.	محمد بن بشر بن الفُرَافِصة بن المختار بن رُدَيْح	٥٦٤
٣٧٧.	محمد بن ثور الصنعاني أبو عبدالله العابد	٥٠٧
٣٧٨.	محمد بن جابر الحلبي	٢٠٩
٣٧٩.	محمد بن جعفر	٤٩٠
٣٨٠.	محمد بن جعفر المعروف بغُنْدَر	٣٩١
٣٨١.	محمد بن حُميد الرازي التميمي أبو عبدالله	٧٢٦
٣٨٢.	محمد بن خازم التميمي السَّعْدِيُّ أبو معاوية الضَّرِير	١٠٤
٣٨٣.	محمد بن خالد الضبي	٦٤٦
٣٨٤.	محمد بن خالد بن عثمة الحنفي	٢٨٩
٣٨٥.	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية	٩٩
٣٨٦.	محمد بن سليمان بن أبي ضمرة	٦٤٠
٣٨٧.	محمد بن سليمان بن والبة	٣٣٦
٣٨٨.	محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري	٥٧٨
٣٨٩.	محمد بن سيف الأزدي الحداني أبورجاء	٧٢٤
٣٩٠.	محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القيسي أبوعبدالله	١٧٤
٣٩١.	محمد بن عبدالرحمن البَيْلَماني	٤٩٢
٣٩٢.	محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى	٧٦٤
٣٩٣.	محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث	٦٢٦
٣٩٤.	محمد بن عبدالرحمن بن حارثة، لقبه أبو الرجال	٧٩٧
٣٩٥.	محمد بن عبدالله بن زياد الأنصاري أبو سلمة	٦٠٢
٣٩٦.	محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن البهلول	٢٨٦
٣٩٧.	محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي العدوي	١٤٠

متصفح الصفحات
859 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

٣٩٨.	محمد بن عبيد بن سفيان، والد أبي بكر بن أبي الدنيا	١٨٧
٣٩٩.	محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان أبو عبدالرحمن الكوفي	٣١٧
٤٠٠.	محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٥٧٥
٤٠١.	محمد بن عَجْلان القرشي أبوعبدالله المدني	٢٠٠
٤٠٢.	محمد بن علي بن أبي طالب، المعروف بابن الحنيفة	٣٤٤
٤٠٣.	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي	٦٩٧
٤٠٤.	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر الباقر	٣٧٢
٤٠٥.	محمد بن عمر الرومي الباهلي	٢٧٦
٤٠٦.	محمد بن عمر بن شبويه أبو علي الشَبُّوي	٥١٨
٤٠٧.	محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي	٦٥٦
٤٠٨.	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبدالله	٢٤٦
٤٠٩.	محمد بن محمد التمار البصري	٥٢٢
٤١٠.	محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الكرابيسي الحاكم أبوأحمد	١٨٣
٤١١.	محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري	١٧٥
٤١٢.	محمد بن مصفى بن بهلول القرشي أبوعبدالله	٣٤٢
٤١٣.	محمد بن ميمون المَرْوزي أبوحمزة السُكري	٦٩٨
٤١٤.	محمد بن هارون الروياني أبو بكر	٦٨٨
٤١٥.	محمد بن هارون بن حسان البرقي الأزدي	٣٧٠
٤١٦.	محمد بن هارون بن شعيب	٣٧٠
٤١٧.	محمد بن هشام بن البختري المعروف بابن أبي الدميك	٧٦٧
٤١٨.	محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِيُّ، أبو عبدالله الحافظ	٧١٦
٤١٩.	محمد بن يحيى بن حبَّان بن مُنْقِذ بن خَنْساء	٢٠٢
٤٢٠.	محمد بن يحيى بن فارس الذهلي	٤٥٤
٤٢١.	محمد بن يحيى بن منده	٣٠٣
٤٢٢.	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس الأصم	٥٣٣
٤٢٣.	مخلد بن خفاف بن أيماء بن رحضة الغفاري	٦٢٦
٤٢٤.	مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري أبوعبدالله	٢٦٧
٤٢٥.	مُسدد بن مُسَرْهد	٤٠٣

٤٢٦.	مسعدة بن سعد بن مسعدة العطار أبوالقاسم المكي	٣٧٦
٤٢٧.	مسلم بن بديل العدوى	١٥١
٤٢٨.	مسلم بن خالد القرشي المخزومي أبوخالد المكي المعروف بالزنجي	٦٢٧
٤٢٩.	مسلم بن قتيبة الدينوري، والد عبدالله بن مسلم	١٨٧
٤٣٠.	مصعب بن المقدام الخثعمي أبو عبدالله	٤٩٨
٤٣١.	مصعب زيد بن خالد الجهني	٥٤٦
٤٣٢.	مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي	١١٣
٤٣٣.	معاذ بن معاذ العنبري	٦٠٥
٤٣٤.	معاوية بن سويد بن مقرن المزني أبو سويد	٥٣٤
٤٣٥.	معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد بن سعد بن فِهْر	٩٢
٤٣٦.	معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب ويعرف بابن الكرماني	١٨٧
٤٣٧.	معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي	١٧٥
٤٣٨.	مُعَلىٌّ بن أسد العَمِّي أبو الهيثم البصري	٧٠٢
٤٣٩.	معلى بن هلال بن مؤيد أبوعبدالله الطحان	٢٢٩
٤٤٠.	معمر بن راشد	٩٥
٤٤١.	معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي	٧٦٤
٤٤٢.	مَمْطُور الأسود الحبشي	٤٩٤
٤٤٣.	منصور بن المعتمر	٧٦٨
٤٤٤.	المنصور: عبدالله بن محمد	٣٤٨
٤٤٥.	المنهال بن عمرو الأسدي	٥٢٦
٤٤٦.	مهدي بن ميمون الأزدي المعولي	٣٩٩
٤٤٧.	مهران بن أبي عمر العطار أبوعبدالله الرازي	٧٢٧
٤٤٨.	موسى بن إسماعيل المِنْقَريُّ التبوذكي	١٣٧
٤٤٩.	موسى بن المسيب الثقفي أبو جعفر البزاز	٧٧٥
٤٥٠.	موسى بن طارق اليماني أبو قُرَّة الزَّبيدي	٧٩٦
٤٥١.	موسى بن عُقْبَة ابن أبي عيّاش الأسدي	٦٣٩
٤٥٢.	موسى بن مسلم الخزامي الطحان المعروف: بموسى الصغير	٢٢٦
٤٥٣.	ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي	٣٤٨

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
913 / 861 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

٤٥٤.	نصر بن علي بن نصر بن علي بن صُهْبان الجهضمي أبوعمر	٧٨٤
٤٥٥.	النضر بن عربي الباهلي	٤٦٦
٤٥٦.	النعمان بن ثابت التيمي أبوحنيفة	٣٥٣
٤٥٧.	النهّاس بن قَهْم القيسي أبوالخطاب البصري	٥٧٢
٤٥٨.	نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدّاني أبوروح	٣٧٧
٤٥٩.	هارون الرشيد بن المهدي	٣٤٨
٤٦٠.	هشام بن أبي عبدالله الدستوائي	١٥٩
٤٦١.	هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبدالله	٢٩٩
٤٦٢.	هشام بن سعد المدني أبو عبّاد	١٩١
٤٦٣.	هشام بن عبدالله	٥٠١
٤٦٤.	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام	١٤٧
٤٦٥.	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبومعاوية بن أبي خازم	٤٦٣
٤٦٦.	هلال بن يساف الأشجعي	٢٢٦
٤٦٧.	همام بن يحيى بن دينار العوذي الخلمي	٢٦٩
٤٦٨.	الوازع بن نافع العقيلي	١٢٧
٤٦٩.	واصل مولى أبي عُيَيْنَة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي	٣٢١
٤٧٠.	ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري	٣٠٤
٤٧١.	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان	٣٣١
٤٧٢.	الوليد بن كثير القرشي المخزومي أبومحمد	٣٦١
٤٧٣.	الوليد بن مسلم القرشي أبوالعباس الدمشقي	٥٩٠
٤٧٤.	وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم المعروف: بوهبان	٤٨١
٤٧٥.	يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي	٥٢٧
٤٧٦.	يحيى بن أبي كثير الطائي أبو نصر	٤٩٣
٤٧٧.	يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينيُّ أبو زكريا	٣٢٠
٤٧٨.	يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس	١٧٢
٤٧٩.	يحيى بن سعيد بن دينار	٦٠٦
٤٨٠.	يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ القطان أبو سعيد	٢٤٣
٤٨١.	يحيى بن سليم القرشي الطائفي الحذاء الخراز	٣٧١

٤٨٢.	يحيى بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن ميمون بن عبدالرحمن الحِمَّاني	٥٧٦
٤٨٣.	يحيى بن عُبَيْدِ بن دُحَيٍّ الجهضمي	٣٢١
٤٨٤.	يحيى بن معين	٣٣٧
٤٨٥.	يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي أبو أيوب التمار	٦٧٣
٤٨٦.	يزيد بن أبان الرَّقَاشي، أبو عمرو	٥٢١
٤٨٧.	يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي أبو عبدالله	٥٢٦
٤٨٨.	يزيد بن زياد القرشي الدمشقي	٧١٩
٤٨٩.	يزيد بن عبيد أبو وَجْزة	٦٠٦
٤٩٠.	يزيد بن عمرو بن يزيد البراء الغنوي.	٥٠٠
٤٩١.	يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد الواسطي	٢٦٩
٤٩٢.	يعقوب بن إبراهيم بن أحمد البختري أبوبكر البزاز يعرف بالجراب	٦٧٢
٤٩٣.	يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي	٤٦٢
٤٩٤.	يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقلوسي	٢٩٩
٤٩٥.	يعقوب بن بَحِيْر	٧٣٢
٤٩٦.	يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي أبو يوسف بن أبي معاوية الفسوي	٣٨٠
٤٩٧.	يَعْلَى بن عبيد بن أبي أُمية الإيادي أبو يوسف الطَّنافسي	٢٢٠
٤٩٨.	يوسف بن بُهْلُول التميمي أبو يعقوب الأنْباري	٧٤٩
٤٩٩.	يوسف بن عطية	٤٨٧
٥٠٠.	يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القواس	٤٩٧
٥٠١.	يوسف بن محمد المنكدر	٦٠٨
٥٠٢.	يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول أبو بكر الأزرق التنوخي	٤٤٤
٥٠٣.	يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال	٧٧
٥٠٤.	يونس بن عبدالأعلى بن مَيْسَرة الصَّدَفي أبوموسى	٢٠٦
٥٠٥.	يونس بن يزيد الأيلي	١٧٣

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
متصفح الويب فَيَرفُكْس

تصفح الصفحات
913 / 863 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

[٥]

...فهرس أسماء الصحابة...

الرقم	اسم الصحابي	رقم الصفحة
١.	أسماء بنت أبي بكر الصديق	١٤٨
٢.	ثوبان بن بجدد، مولى رسول الله ﷺ	٥١٦
٣.	خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية	٨٠٦
٤.	رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الخزرجي	٦٤٠
٥.	سويد بن مقرن بن عائذ المزني	٥٣٤
٦.	صفوان بن عسال المرادي	٥٢٨
٧.	ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي الفهري	٧٣٢

تصفح الصفحات
913 / 864 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

٨.	عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب الحرشي	١١٤
٩.	عبدالله بن المغفل	٧٥٦
١٠.	فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري	٤٢٤
١١.	محمد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي	٥٣٧
١٢.	المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل القرشي	٨٠
١٣.	أبو اليسر الأنصاري اسمه: كعب بن عمرو	٦١٣

[٦]

...فهرس أسماء الأعلام...

الرقم	اسم العلم	رقم الصفحة
١.	ابن الأعرابي	٦٠
٢.	ابن السكيت	٥٩
٣.	ابن دُرَيْد	٥٨
٤.	ابن فارس	٥٩
٥.	ابن قتيبة	٥٧

متصفح الويب قنبر فكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
ar
pc
متصفح الصفحات
في الصفحة 865 / 913

٦.	أبو عبدالله الرضا	١١٦
٧.	أبو عبيد	٥٦
٨.	أبو عبيدة	٥٦
٩.	أبو علي الفارسي	٥٩
١٠.	أبو عمرو	٦٠
١١.	أبو مسلم الأصفهاني	٦١
١٢.	أبو القاسم بن أبي العلاء	٢٥
١٣.	أبو منصور الجَوَاليقي	٥٨
١٤.	الأخفش	٥٥
١٥.	الأصمعي	٥٨
١٦.	أُمّ أيُّوبَ	٥٧٥
١٧.	ثعلب	٥٧
١٨.	جعفر الصادق	٦٠
١٩.	خلف الأحمر	٦٠
٢٠.	الخليل بن أحمد	٥٥
٢١.	الزجاج	٥٩
٢٢.	زيد بن عمرو بن نفيل	١٤٤
٢٣.	سيبويه	٥٧
٢٤.	عبدالصمد بن بابك	٢٥
٢٥.	عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ	٦٩٣
٢٦.	الفراء	٥٦
٢٧.	قطرب	٦٠
٢٨.	اللحياني	٦٠
٢٩.	مِسْطَح	١٣٠

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الصفحات
913 / 866 في الصفحة

[٧]

...فهرس الألفاظ الغريبة...

الرقم	اللـفـظ	رقم الصفحة
١.	أَبْتَرُ	١٧٨
٢.	أُثْرَة	٨٢
٣.	أحرشاها يوم بدر	٤٧٣
٤.	أَحْرَى أَنْ يُؤْدِمَ بَيْنَكُمَا	١٠٢

تصفح الصفحات
في الصفحة 867
913 /

٥.	الأحْمَر والأسْود	٥٦٥
٦.	آرَاب	١٠٧
٧.	الْأُرْزَة	٣٨٩
٨.	أزيز	١١١
٩.	اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	٥١٣
١٠.	إلّا تَحِلَّةَ الْقَسَم	٥٤٩
١١.	إلا مَنْ أبى	٨١
١٢.	آلاء	١٢٤
١٣.	أُمَّةً وَحْدَهُ	١٤٤
١٤.	الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ	١٥٧
١٥.	إنَّكَ لَعَرِيضٌ الْقَفَا	٦٩٣
١٦.	الإهَابُ	٤٧٨
١٧.	البُؤْسَ	٣٠٢
١٨.	بارئ المَسْمُوكاتِ	٣٧٦
١٩.	البَرَدَة	٢٠٥
٢٠.	بَرِيدُ الْمَوْتِ	٥٦٣
٢١.	الْبِطْنَةُ	٢٢٩
٢٢.	بَعْلًا	٢٣٧
٢٣.	بَقِيْنا	٢٥٤
٢٤.	بُهْماً	٢٦٨
٢٥.	بَوَارِ الأيِّمِ	٢٩٨
٢٦.	التَّباؤُسَ	٣٠٢
٢٧.	التَّجُّ	٣٥٠
٢٨.	الْجَبْهَةِ	٣٧٩
٢٩.	الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدُّ	٣٨٢
٣٠.	جَرَّدُوا القُرْآن	٣٩٠
٣١.	الجَفْنَةُ الغَرّاء	٣٩٨
٣٢.	الجَنَّةَ للمُحكِّمين	٥٤٧

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الويب فَيَرفُكْس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
ar
متصفح الصفحات
الصفحة 868 / 913

٣٣.	جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ	٤٢٠
٣٤.	حَبَائِلُ الشَّيطَانِ	٤٤٣
٣٥.	حِبْرُه وسِبْرُه	٤٣٤
٣٦.	حَبَطًا	٤٤١
٣٧.	حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ	٥٠٢
٣٨.	الحَمَّة	٥٥٨
٣٩.	حَمِيلِ السَّيْلِ	٤٢٩
٤٠.	حَوَارِيٌّ	٥٨٢
٤١.	حُوبٌ	٥٧٥
٤٢.	الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ	٥٨٠
٤٣.	الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ	٦٢٣
٤٤.	الخُرْق	٦٢٩
٤٥.	خُصْمٍ فِرَاشِي	٦٥٠
٤٦.	خَضْرَاءَ الدِّمَن	٦٥٤
٤٧.	الخَلِيفَي	٦٧٧
٤٨.	خَمَّرُوا	٦٨٠
٤٩.	الدَّارِيّ	٧٣٨
٥٠.	داعِيَ اللَّبَنِ	٧٣٠
٥١.	دُحِيَتْ	١٣٦
٥٢.	دَسَرَه البَحْرُ	٧٢١
٥٣.	رُتَعْ	٢٤٨
٥٤.	الرِّكَازِ	٧٨٧
٥٥.	رَهْوٍ	٧٩٣
٥٦.	رُوحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي	٨١١
٥٧.	رَيْحَانَ اللَّهِ	٨٠٤
٥٨.	سَفْعَاءُ الخَدَّيْنِ	٥٧١
٥٩.	سكة مأبورة	١٤٩
٦٠.	سُنُون خَدَّاعَة	٦١٨

تصفح الصفحات
في الصفحة 869
913 /
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فَيَرفُكس

٦١.	الصَّوْم جُنَّة	٤١٣
٦٢.	طِينَةِ الْخَبَالِ	٦٨٣
٦٣.	الْعَجُّ	٣٥٠
٦٤.	عَقْرَى حَلْقَى	٥٥٥
٦٥.	العَنْبَر	٧٢١
٦٦.	غَوْرِيِّها وجَلْسِيِّها	٤٠٦
٦٧.	فدَنُّوا	٧٣٣
٦٨.	قَدْ بَدَّنْتُ	١٩٩
٦٩.	كُنَيْفٌ مُلِيء عِلْماً	٣٣٠
٧٠.	لَا اثْنَيْتَ	١٣٣
٧١.	لا تَتراءَى نارُهُما	٨١٦
٧٢.	لا تَرْحُمُوا	٧٥٥
٧٣.	لا ثِنْيَ فِي الصَّدَقَة	٣٦١
٧٤.	لَا حَلَبَ	٤٠١
٧٥.	لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَام	٥٥٢
٧٦.	لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ	٥٦٧
٧٧.	لَا يَأْتَلِ	١٣٠
٧٨.	لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ	٣٠٧
٧٩.	لَا يُقَرِّب	٣٥٦
٨٠.	لا يُحْشَرْنَ	٥٠٠
٨١.	لَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَان	٣٩٤
٨٢.	مَا لَا يَرِيبُك	٧٩٩
٨٣.	الْمَاء الدَّائِم	٧٤٢
٨٤.	مَأْزُورَات	٣٤١
٨٥.	مُتَأَثِّلٍ	٨٦
٨٦.	المُحْذِيَة	٣٨٩
٨٧.	مُحَدَّثٌ	٤٥٧
٨٨.	المرحل	١١١

متصفح الصفحات
913 / 870 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فوكس

٨٩.	مهرة مأمورة	١٤٩
٩٠.	نَحفِدُ	٥٢٩
٩١.	نَصُّ الحِقَاق	٥٣٢
٩٢.	نواضحكم	٤٧٣
٩٣.	هُدْنَة عَلَى دَخَن	٧٠٩
٩٤.	وَجَدْتُهُ بَحْرًا	١٩٤
٩٥.	يَا خَيْلَ اللَّهِ اِرْكَبِي	٦٩٦
٩٦.	يُسُّونَ	٢١٥
٩٧.	يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ	٣٨٧
٩٨.	يَتَبَوَّأُ	٣١٩
٩٩.	يَتَخَبَّطُنِي الشَّيْطَانُ	٦١٠
١٠٠.	يَتَرَادَّانِ	٧٦٢
١٠١.	يتولّى حارّها مَنْ تَوَلّى قارّها	٤٥٩
١٠٢.	يُحْسِنُون	٤٩٦
١٠٣.	يَخْصِفُ نَعْلَه	٦٤٨
١٠٤.	يربّني رجلٌ	٧٤٩
١٠٥.	يَرِيبُك	٧٩٩
١٠٦.	يَزْوِيَ	١٣٠
١٠٧.	يَظْهَرَ الْحُوتُ	٣٣٣
١٠٨.	يُلِمُّ	٤٤١

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
ar
تصفح الصفحات
913 / 871 في الصفحة

[٨]

... فهرس البلدان والأماكن ...

الرقم	اسم البـــلد	رقم الصفحة
١.	بغداد	١٤

تصفح الصفحات
في الصفحة 872
913 /

٢.	أصبهان	١٤
٣.	أصفهان	١٤
٤.	القبلية	٤٠٦
٥.	دمشق،	٢٧
٦.	بنيسابور	٢٩
٧.	مكة	١٣٦
٨.	أم القرى	١٣٦
٩.	بكّة	٢٦٢
١٠.	بَدْر	٤٧٣

[٩]

...فهرس الأقوام والقبائل...

الرقم	القوم أو القبيلة	رقم الصفحة
١.	قُرَيْش	٧٤٩

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
ar
متصفح الصفحات
913 / 873 في الصفحة

٢.	هَوَازِنَ	٧٤٩

[١٠]

...فهرس المصادر والمراجع...

متصفح الصفحات
874 في الصفحة
913 /

١. الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تأليف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، دار النشر: دار الراية للنشر- السعودية - ١٤١٨هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: عثمان عبدالله آدم الأثيوبي.

٢. إتحاف ذوي الرسوخ بمن رُمي بالتدليس من الشيوخ، للشيخ حماد بن محمد الأنصاري- الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ- مكتبة المعلا- الكويت.

٣. الإتقان في علوم القرآن للسيوطي، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط. دار ابن كثير – دمشق الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.

٤. الإتقان في علوم القرآن، لشيخ الإسلام جلال الدين السيوطي- دار المعرفة- بيروت.

٥. إثبات صفة العلو، تأليف: عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد، دار النشر: الدار السلفية - الكويت – ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: بدر عبدالله البدر.

٦. الآحاد والمثاني، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، دار النشر: دار الراية - الرياض – ١٤١١هـ – ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة.

٧. الأحاديث المختارة ، اسم المؤلف: أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة – ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالملك بن عبدالله بن دهيش.

٨. أحوال الرجال لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبو إسحاق، مؤسسة الرسالة - بيروت – ١٤٠٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٩. أخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان، دار النشر: عالم الكتب – بيروت.

١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبو عبدالله، دار النشر: دار خضر- بيروت – ١٤١٤هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: د. عبدالملك عبدالله دهيش.

١١. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تأليف: أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي، دار النشر: دار الأندلس للنشر – بيروت - ١٩٩٦م- ١٤١٦هـ، تحقيق: رشدي الصالح ملحس.

١٢. الأدب المفرد، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت – ١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م، الطبعة الثالثة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

١٣. الأربعين في دلائل التوحيد، تأليف: عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الهروي أبو إسماعيل- المدينة

تصفح الصفحات
875 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

المنورة – ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

١٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تأليف: الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض – ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

١٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق: محمد زهير الشاويش، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت - الطبعة الثانية – ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

١٦. أساس التقديس، لفخر الدين الرازي، تحقيق:د.أحمد حجازي السقا- مكتبة الكليات الأزهرية- ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٧. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل - بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

١٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار إحياء التراث العربي - بيروت/لبنان- ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

١٩. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، تأليف: نور الدين علي بن محمد بن سلطان المشهور بالملا علي القاري، دار النشر: دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٣٩١هـ- ١٩٧١م، تحقيق: محمد الصباغ.

٢٠. الأشباه والنظائر، تأليف: عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – ١٤٠٣هـ- الطبعة الأولى.

٢١. الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل - بيروت – ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٢. إصلاح المال، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا.

٢٣. الأعلام لخير الدين الزِّرِكْلِيِّ، طبعة دار العلم- الطبعة الثالثة.

٢٤. أعيان الشيعة، محسن الأمين الحسيني العاملي الشيعي – مطبعة ابن زيدون- دمشق - الطبعة الأولى-١٣٥٨هـ-١٩٤٨م.

٢٥. الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، دار النشر:

متصفح الصفحات
في الصفحة 876 / 913

الوكالة العربية - الزرقاء، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد.

٢٦. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤١١هـ، الطبعة الأولى.

٢٧. أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، تأليف: أبو الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق: أحمد عبدالفتاح تمام.

٢٨. الأموال، لابن زنجويه، تحقيق: شاكر فياض- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- الطبعة الأولى- ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٩. انباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل- دار الفكر العربي-القاهرة- الطبعة الأولى-١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٣٠. الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

٣١. الأولياء، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

٣٢. الإيمان لابن منده ، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة الثانية، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

٣٣. البحر الزخار، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت، المدينة — ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٣٤. بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم الكلاباذي، تحقيق: محمد ابن حسن، وأحمد فريد المزيدي- دار الكتب العلمية- بيروت- الطبعة الأولى- ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٣٥. البداية والنهاية لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، دار النشر: مكتبة المعارف — بيروت.

٣٦. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لسراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع -

تصفح الصفحات
877 في الصفحة
913 /

الرياض-السعودية - ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م ، الطبعة الأولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله ابن سليمان وياسر بن كمال.

٣٧. البرهان في علوم القرآن، للإمام بدر الدين محمد الزركشي، تحقيق:محمد أبوالفضل إبراهيم-دار المعرفة -بيروت - الطبعة الثانية.

٣٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، اسم المؤلف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

٣٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية ـ بيروت ـ لبنان.

٤٠. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، لمحمد بن يعقوب الفيروزأبادي، تحقيق: محمد المصري، دار النشر: سعد الدين - دمشق - الطبعة الأولى- ١٤٢١هـ.

٤١. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي ابن محمد بن عبدالملك الوفاة: ٦٢٨هـ، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد.

٤٢. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.

٤٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٤٤. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تأليف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠هـ- تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٤٥. تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان ـ دار الهلال.

٤٦. تاريخ أسماء الثقات، اسم المؤلف: عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، دار النشر: الدار السلفية - الكويت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

٤٧. تاريخ أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب

تصفح الصفحات
في الصفحة 878 / 913

العلمية - بيروت - ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م، الطبعة الأولى- تحقيق: سيد كسروي حسن.

٤٨. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ترجمة رمضان عبدالتواب- دار المعارف- القاهرة-الطبعة الثانية.

٤٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الأولى ، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمرى.

٥٠. التاريخ الصغير (الأوسط)، اسم المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة - ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٥١. تاريخ الطبري، اسم المؤلف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٢. التاريخ الكبير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٥٣. تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت-.

٥٤. تاريخ جرجان، اسم المؤلف: حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان.

٥٥. تاريخ حكماء الإسلام، لظهير الدين البيهقي، تحقيق: محمد كرد علي، مطبوعات المجمع العلمي - دمشق - ١٩٤٦م.

٥٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

٥٧. تالي تلخيص المتشابه، تأليف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الصميعي - الرياض - ١٤١٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات.

٥٨. التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس، تأليف عبدالعزيز بن محمد بن الصديق الغماري، طبعة مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

متصفح الصفحات
879 في الصفحة
913 /

٥٩. تأويل مختلف الحديث، تأليف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري، دار النشر: دار الجيل - بيروت - ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م، تحقيق: محمد زهري النجار.

٦٠. التحبير في المعجم الكبير، تأليف: الامام أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي، دار النشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد - ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

٦١. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، اسم المؤلف: محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري أبو العلا، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٦٢. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، اسم المؤلف: جمال الدين المزي، دار النشر: دار الكتاب الإسلامي - القاهرة - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، الطبعة الثانية.

٦٣. التحفة في تاريخ المدينة الشريفة، للإمام شمس الدين السخاوي، دار النشر: الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى.

٦٤. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، للعراقي- تحقيق: محمود الحداد- دار العاصمة - الرياض- ١٤٠٨هـ.

٦٥. التدليس في الحديث، حقيقته، وأقسامه، وأحكامه، مراتبه، والموصوفون به، إعداد الدكتور: مسفر ابن غرم الله الدميني، الطبعة الأولى -١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٦٦. التدوين في أخبار قزوين، اسم المؤلف: عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري.

٦٧. تذكرة الحفاظ، اسم المؤلف: أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى.

٦٨. الترغيب في فضائل الأعمال، لابن شاهين، تحقيق: صالح أحمد الوعيل- دار ابن الجوزي- الدمام- الطبعة الثانية- ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٦٩. تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، تأليف: أحمد بن شعيب أبوعبدالرحمن النسائي، دار النشر: دار الوعي - حلب - ١٣٦٩هـ- الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٧٠. تصحيفات المحدثين، اسم المؤلف: الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري أبو أحمد، دار النشر: المطبعة العربية الحديثة - القاهرة - ١٤٠٢هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود أحمد ميرة.

٧١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب قنبر فكس

تصفح الصفحات
880 في الصفحة
913 /

العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.

٧٢. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي، دار النشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. أبو لبابة حسين.

٧٣. تعظيم قدر الصلاة، تأليف: محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبدالله، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي.

٧٤. تفسير البغوي، تأليف: البغوي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك.

٧٥. تفسير الراغب الأصفهاني ـــ رسالة دكتوراه ـــ عادل الشدي ـــ كلية الدعوة وأصول الدين ـــ جامعة أم القرى/ طبع في مدار الوطن للنشر ـــ الرياض ـــ الطبعة الأولى ـــ ١٤٢٤هـ ـــ٢٠٠٣م.

٧٦. تفسير الراغب الأصفهاني ـــ رسالة ماجستير ـــ هند بنت محمد سردار ـــ كلية الدعوة وأصول الدين ـــ جامعة أم القرى ـــ ١٤٢٢هـ.

٧٧. تفسير القرآن، تأليف: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: المكتبة العصرية - صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب.

٧٨. تفسير القرآن، تأليف: عبدالرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد.

٧٩. تفسير سفيان الثوري، تأليف: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة: الأولى.

٨٠. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي، دار النشر: مكتبة السنة - القاهرة - مصر - ١٤١٥ - ١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبدالعزيز.

٨١. تفسير مجاهد، تأليف: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبو الحجاج، دار النشر: المنشورات العلمية - بيروت، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي.

٨٢. تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين،الراغب الأصفهاني، تحقيق: د.عبدالمجيد النجار- دار الغرب الإسلامي- بيروت- الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

تصفح الصفحات
881 في الصفحة
913 /

٨٣. تقريب التهذيب، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة. - وطبعة أخرى.ودار ابن حزم- بيروت-١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

٨٤. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن عبدالغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٨٥. تكملة الإكمال، اسم المؤلف: محمد بن عبدالغني البغدادي أبو بكر، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي.

٨٦. تلبيس إبليس، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. السيد الجميلي.

٨٧. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني - المدينة المنورة - ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني.

٨٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، اسم المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبدالكبير البكري.

٨٩. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، اسم المؤلف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار النشر: مطبعة المدني- القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر.

٩٠. تهذيب الألفاظ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت، تحقيق: الاب لويس شيخو اليسوعي، مطبعة الكاثوليكية اللآباء اليسوعيين-بيروت-١٨٩٧م.

٩١. تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م-الطبعة الأولى.

- وطبعة أخرى. دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤١٣ - ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية.

٩٢. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي- مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٠ - ١٩٨٠ ، الطبعة الأولى- تحقيق : د. بشار عواد معروف.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

ـــ وطبعة أخرى. ١٤١٨هـــ، الطبعة الأولى.

٩٣. تهذيب اللغة، اسم المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوض مرعب.

٩٤. التيسير بشرح الجامع الصغير، اسم المؤلف: الإمام الحافظ زين الدين عبدالرؤوف المناوي، دار النشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة.

٩٥. الثقات، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر - ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

ـــ وطبعة أخري. دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م- الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، وتركي فرحان المصطفى.

٩٦. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، اسم المؤلف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، دار النشر: عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

٩٧. جامع العلوم الحكم، للحافظ زين الدين أبي الفرج الشهير بابن رجب، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وإبراهيم بن باجس -مؤسسة الرسالة -بيروت- ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م-الطبعة السابعة.

٩٨. جامع بيان العلم وفضله، تأليف: يوسف بن عبدالبر النمري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨هـ.

٩٩. الجامع في الحديث، اسم المؤلف: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري، دار ابن الجوزي - السعودية - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى- تحقيق: د. مصطفى حسن حسين أبو الخير.

١٠٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان.

١٠١. جامع مع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار النشر: دار الفكر - بيروت - ١٤٠٥هـ.

١٠٢. الجرح والتعديل، اسم المؤلف: عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م، الطبعة الأولى.

١٠٣. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، تأليف: أبو بكر أحمد

تصفح الصفحات
883 في الصفحة
913 /

ابن جعفر بن حمدان القطيعي، دار النشر: دار النفائس - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، الطبعة الأولى، تحقيق: بدر بن عبدالله البدر.

١٠٤. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، تأليف: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام ابن عبدالرحمن، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الاولى، تحقيق: خالد بن عبدالله السبيت.

١٠٥. جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي- مكتبة دار الأقصى- الكويت- ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.

١٠٦. الجزء من فوائد حديث : أبي ذر عبد بن أحمد الهروي / من فوائد أبي بكر الشاشي، تأليف: عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير بن محمد الهروي / محمد بن أحمد بن الحسين، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو الحسن سمير بن حسين ولد سعدي القرشي الهاشمي الحسني.

١٠٧. جمهرة الأمثال، تأليف: الشيخ الأديب أبو هلال العسكري، دار النشر: دار الفكر — بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٠٨. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، تحقيق: د.رمزي منير بعلبكي- دار العلم للملايين-بيروت-الطبعة الأولى- ١٩٨٧م.

١٠٩. الجوع، لأبو بكر عبدالله بن محمد الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف- دار ابن حزم -بيروت- ١٤١٧هـ.

١١٠. حاشية السندي على النسائي، تأليف: نور الدين بن عبدالهادي أبو الحسن السندي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب — ١٤٠٦هـ— ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١١١. الحجة في علل القراءات السبع،لأبي علي الحسن بن أحمد الفارسي، تحقيق: عبدالفتاح إسماعيل شبلي-دار الكتب المصرية- القاهرة.

١١٢. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، اسم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت — ١٤٠٥هـ، الطبعة الرابعة.

١١٣. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، اسم المؤلف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري اليمني، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب /

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

متصفح الصفحات
884 في الصفحة / 913

بيروت - ١٤١٦ هـ، الطبعة الخامسة، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١١٤. دائرة المعارف الإسلامية، ترجمة: أحمد الشنتناوي وآخرون- نشرة إبراهيم زكي خورشيد- القاهرة- الطبعة الأولى-١٣٥٥هـ-١٩٣٦م.

١١٥. الدر المنثور، تأليف: عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر - بيروت — ١٩٩٣م.

١١٦. الدعاء للطبراني، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤١٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا.

١١٧. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د.عبدالمعطى قلعجي- دار الكتب العلمية-بيروت-١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

١١٨. الديات، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، دار النشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي — ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١١٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لإبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي، دار الكتب العلمية — بيروت.

١٢٠. الديباج على مسلم، اسم المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، دار النشر: دار ابن عفان - الخبر-السعودية — ١٤١٦هـ— ١٩٩٦م، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري.

١٢١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة،أغابزرك- طهران-النجف الأشرف.

١٢٢. الذريعة إلى مكارم الشريعة، للراغب الأصفهاني، تحقيق: أبواليزيد العجمي- دار الصحوة- القاهرة/ ودار الوفاء- الطبعة الثانية-١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.

١٢٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبوعبدالله، دار النشر: مكتبة المنار- الزرقاء — ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد شكور أمرير الميادين.

١٢٤. ذيل ميزان الاعتدال، اسم المؤلف: أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٦ هـ- ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد معوض/عادل أحمد عبدالموجود.

١٢٥. الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة والأدب، د. عمر الساريسي — ط ١، مكتبة الأقصى —

تصفح الصفحات
885 / 913 في الصفحة
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

عمان ــ الأردن ــ ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

١٢٦. الراغب الأصفهاني وجهوده في تفسير القرآن الكريم من خلال كتاب (المفردات)) رسالة ماجستير ــ شلواح بن لوبحق المطيري ــ الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنورة ــ ١٤١٠هـ.

١٢٧. الراغب الأصفهاني ومنهجه في التفسير، محمد إقبال فرحات-رسالة دكتوراه- تونس- جامعة الزيتونه- المعهد الأعلى لأصول الدين.

١٢٨. رسالة في آداب الاختلاط بالناس للراغب الأصفهاني، تحقيق: عمر بن عبدالرحمن الساريسي ــ دار النشر: دار البشير.

١٢٩. رسالة في الاعتقاد للراغب الأصفهاني- تحقيق:شمران العجلي-مؤسسة الأشراف- بيروت-.

١٣٠. رسالة في الاعتقاد للراغب الأصفهاني- رسالة ماجستير. أختر جمال محمد لقمان –كلية الدعوة وأصول الدين –جامعة أم القرى.

١٣١. رسالة في أن فضيلة الإنسان بالعلوم، للراغب الأصفهاني- مخطوط برقم (١/٣٦٥٤)- مكتبة أسعد أفندي- إسطانبول-تركيا.

١٣٢. رسالة في مراتب العلوم، للراغب الأصفهاني- مخطوط برقم (٤/٣٦٥٤)- مكتبة أسعد أفندي- إسطانبول-تركيا.

١٣٣. الرسالة، لمحمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي – القاهرة – ١٣٥٨هـ– ١٩٣٩م، تحقيق: أحمد محمد شاكر.

١٣٤. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، اسم المؤلف: الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي.

١٣٥. روضات الجنات، محمد باقر الموسوي الخواساري- طهران.

١٣٦. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، تأليف: محمد بن حبان البستي أبو حاتم، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٧ - ١٩٧٧، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد.

١٣٧. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني، تحقيق السيد أحمد الحسيني - مطبعة الخيام- إيران.

١٣٨. الزهد، اسم المؤلف: عبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي أبوعبدالله، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

متصفح الصفحات
886 في الصفحة
913 /

١٣٩. الزهد ، اسم المؤلف: هناد بن السري الكوفي ، دار النشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت - ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي

١٤٠. الزهد، تأليف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، دار النشر: دار الريان للتراث - القاهرة - ١٤٠٨، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالعلي عبدالحميد حامد

١٤١. سؤالات البرقاني للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : كتب خانه جميلي - باكستان - ١٤٠٤ - ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري

١٤٢. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار النشر : مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

١٤٣. سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار،لعباس القمي-مؤسسة الوفاء-بيروت-١٣٥٩هـ

١٤٤. السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض- ١٤١٥هـ

١٤٥. السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف- الرياض- ١٤١٥هـ.

١٤٦. السنة، تأليف: أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، دار النشر: دار الراية - الرياض - ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م، الطبعة الأولى، تحقيق: د.عطية الزهراني.

١٤٧. السنة، تأليف: عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٤٨. سنن ابن ماجه، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر- بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

ـ طبعة أخرى. دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى.

١٤٩. سنن أبي داود، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر- تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد.

ـ طبعة أخرى. مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى، تعليق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٥٠. سنن البيهقي الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار

تصفح الصفحات
887 في الصفحة
913 /

النشر: مكتبة دار الباز - مكة المكرمة — ١٤١٤هـ— ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا.

١٥١. سنن الترمذي، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي — بيروت - تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

ـــ طبعة أخرى. دار إحياء التراث العربي - بيروت — ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، الطبعة الأولى.

١٥٢. سنن الدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت — ١٣٨٦هـ— ١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني.

١٥٣. سنن الدارمي، اسم المؤلف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت — ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

١٥٤. السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤١١هـ— ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.

١٥٥. سنن سعيد بن منصور، اسم المؤلف: سعيد بن منصور، دار النشر: دار العصيمي- الرياض — ١٤١٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد.

ـــ طبعة أخرى. دار السلفية - الهند - ١٤٠٣هـ -١٩٨٢م- الطبعة الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

١٥٦. سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله ، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت — ١٤١٣هـ، الطبعة التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي/ والطبعة الأولى، ١٩٦٥م.

١٥٧. السيرة النبوية المسمى عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، أسم المؤلف: محمد بن عبدالله بن يحي ابن سيد الناس، دار النشر: مؤسسة عز الدين ـــ بيروت — لبنان -١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

١٥٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للالكائي، تحقيق: د.أحمد الغامدي- دار طيبة- الرياض- ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١٥٩. شرح السيوطي لسنن النسائي ، اسم المؤلف: السيوطي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية

تصفح الصفحات
888 / 913 في الصفحة

- حلب – ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م- الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

١٦٠. شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي. الناشر: دار الهجرة- أبها، الطبعة الرابعة ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

ـ طبعة أخرى. مكتبة المؤيد- الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

١٦١. شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، بشرح فضيلة الشيخ د.صالح بن فوزان الفوزان، الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، الطبعة : السادسة

١٦٢. شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية، بشرح محمد خليل هراس، الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، الطبعة الأولى.

١٦٣. شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي، دار النشر: دار مكتبة المنار ـ الأردن ـ ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.همام عبدالرحيم سعد.

١٦٤. شرح مشكل الآثار، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – لبنان- بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

١٦٥. شرح معاني الآثار، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – ١٣٩٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار.

١٦٦. الشريعة، للأجري، تحقيق: الوليد الناصر- مؤسسة قرطبة-الطبعة الأولى- ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

١٦٧. شعب الإيمان، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت – ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

١٦٨. الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، اسم المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: سيد عباس الجليمي.

١٦٩. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت – ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، الطبعة الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

تصفح الصفحات
889 / 913 في الصفحة

١٧٠. صحيح ابن خزيمة، اسم المؤلف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري ، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

١٧١. صحيح البخاري، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، دار النشر: دار ابن رجب - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، الطبعة الأولى.

ـ طبعة أخرى. دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

١٧٢. صحيح الترغيب والترهيب:الألباني: محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الأولى- ١٤٢١هـ.

١٧٣. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت -١٤١٠هـ- الطبعة الثالثة- إشراف: زهير الشاويش.

١٧٤. صحيح سنن أبي داود: الألباني: محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الثانية- ١٤٢٢هـ.

١٧٥. صحيح سنن النسائي: الألباني: محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الثانية- ١٤٢٢هـ.

١٧٦. صحيح مسلم، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

ـ طبعة أخرى. دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، الطبعة الأولى.

١٧٧. صحيح مسلم بشرح النووي، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - ١٣٩٢هـ- الطبعة الثانية.

١٧٨. صفة الجنة، لأبي بكر بن عبدالله المعروع بابن أبي الدنيا، تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم- مكتبة ابن تيمية -القاهرة- الطبعة الأولى-١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

١٧٩. صفة الصفوة، تأليف: عبدالرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٩ - ١٩٧٩، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمود فاخوري- د.محمد رواس قلعه جي.

١٨٠. الصمت وآداب اللسان، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو إسحاق

تصفح الصفحات
890 في الصفحة
913 /

الحويني.

١٨١. الضعفاء، اسم المؤلف: أحمد بن عبدالله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة - الدار البيضاء — ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.

١٨٢. الضعفاء الصغير، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي - حلب — ١٣٩٦هـ- الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٨٣. الضعفاء الكبير، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار النشر: دار المكتبة العلمية - بيروت - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م- الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي.

١٨٤. الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي- حلب - ١٣٩٦هـ- الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٨٥. الضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالله القاضي.

١٨٦. ضعيف الترغيب والترهيب:الألباني: محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الأولى- ١٤٢١هـ.

١٨٧. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي — بيروت -١٤١٠هـ- الطبعة الثالثة- إشراف: زهير الشاويش.

١٨٨. ضعيف سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي — بيروت - ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م- الطبعة الأولى.

ـ وطبعة أخرى: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٧هـ.

١٨٩. ضعيف سنن أبي داود: الألباني: محمد ناصر الدين، مكتبة المعارف- الرياض- الطبعة الثانية- ١٤٢٢هـ.

١٩٠. طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب، تأليف: الشيخ آغا بزرك الطهراني، دار النشر: دار الكتاب العربي — بيروت- لبنان - ١٣٩٠هـ،١٩٧١م، الطبعة الأولى، تحقيق: علي نقي فنروي.

١٩١. طبقات الحفاظ لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية - بيروت —

تصفح الصفحات
في الصفحة 891 / 913

١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى؟

١٩٢. طبقات الحنابلة، تأليف: محمد بن أبي يعلى أبو الحسين، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محمد حامد الفقي.

١٩٣. طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة الثانية.

١٩٤. الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبو عبدالله، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤٠٨هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: زياد محمد منصور.

١٩٥. الطبقات الكبرى، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار النشر: دار صادر - بيروت -.

١٩٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، اسم المؤلف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي.

١٩٧. طبقات المدلسين، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

١٩٨. طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، دار النشر: مكتبة وهبه١٤ - القاهرة- ربيع الأول - ١٣٩٢هـ- الطبعة الأولى.

ـ طبعة أخرى. مكتبة العلوم والحكم - السعودية - ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م - الطبعة الأولى، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.

١٩٩. طرق حديث من كذب علي متعمدا، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أبو القاسم، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار عمار- عمان - الأردن - ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: علي حسن علي عبدالحميد ، هشام إسماعيل السقا.

٢٠٠. طلبة الطلبة في الإصطلاحات الفقهية، تأليف: نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي، دار

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
892 / 913 في الصفحة

النشر: دار النفائس – عمان – ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، تحقيق: خالد عبدالرحمن العك.

٢٠١. العبر في خبر من غبر ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: مطبعة حكومة الكويت – الكويت – ١٩٨٤م، الطبعة الثانية، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

٢٠٢. العجاب في بيان الأسباب، تأليف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالحكيم محمد الأنيس.

٢٠٣. العرش وما روي فيه، تأليف: محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي أبو جعفر، دار النشر: مكتبة المعلا – الكويت – ١٤٠٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد بن حمد الحمود.

٢٠٤. العظمة، تأليف: عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، دار النشر: دار العاصمة – الرياض – ١٤٠٨، الطبعة الأولى، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

٢٠٥. علل الترمذي الكبير، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت – ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي.

٢٠٦. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، اسم المؤلف: عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: خليل الميس.

٢٠٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تأليف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله السلفي.

٢٠٨. العلل ومعرفة الرجال، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني – بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.

٢٠٩. عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، للشيخ أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: محمد التونجي – عالم الكتاب – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ.

٢١٠. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٢١١. العمر والشيب، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار

تصفح الصفحات
893 في الصفحة
913 /

النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبدالله خلف.

٢١٢. عون المعبود شرح سنن أبي داود، اسم المؤلف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٩٥م، الطبعة الثانية.

٢١٣. العيال، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: دار ابن القيم - السعودية - الدمام - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د نجم عبدالرحمن خلف.

٢١٤. العين، اسم المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي.

٢١٥. عيون الأخبار، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتب- المؤسسة المصرية العامة.

٢١٦. غريب الحديث، اسم المؤلف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة — ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

٢١٧. غريب الحديث، اسم المؤلف: أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان — ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: الدكتور عبدالمعطي أمين القلعجي.

٢١٨. غريب الحديث، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان، دار النشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة — ١٤٠٢هـ، تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي.

٢١٩. غريب الحديث، اسم المؤلف: القاسم بن سلام الهروي أبو عبيد، دار النشر: دار الكتاب العربي- بيروت — ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان.

٢٢٠. غريب الحديث، اسم المؤلف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، دار النشر: مطبعة العاني- بغداد — ١٣٩٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبدالله الجبوري.

٢٢١. غريب القرآن بين كتابي المفردات للراغب الأصفهاني، وعمدة الحفاظ للسمين الحلبي) رسالة ماجستير ـــ للدكتور: محمد الحميد، جامعة الإمام ـــ كلية أصول الدين ـــ ١٤٠٩هـ ـــ ١٤١١هـ.

٢٢٢. الفائق في غريب الحديث، اسم المؤلف: محمود بن عمر الزمخشري، دار النشر: دار المعرفة- لبنان،

متصفح الصفحات
894 في الصفحة
913 /

الطبعة الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي-محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٢٣. فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، دار النشر: مكتبة الكوثر- السعودية - الرياض - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

٢٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٢٢٥. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: دار الفكر — بيروت.

٢٢٦. فضائل الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت — ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس.

٢٢٧. فضائل الصحابة، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبدالرحمن، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت- ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى.

٢٢٨. الفقيه و المتفقه، تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار ابن الجوزي- السعودية - ١٤٢١هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو عبدالرحمن عادل بن يوسف الغرازي.

٢٢٩. فهرس المكتبة التيمورية.الجزء الأول- مطبعة دار الكتب المصرية-القاهرة-١٣٦٧هـ-١٩٤٨م.

٢٣٠. الفهرست، تأليف: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار النشر: دار المعرفة - بيروت — ١٣٩٨هـ— ١٩٧٨م.

٢٣١. فهم القرآن ومعانيه، تأليف: الحارث بن أسد بن عبدالله المحاسبي أبو عبدالله، دار النشر: دار الكندي ، دار الفكر - بيروت — ١٣٩٨هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حسين القوتلي.

٢٣٢. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، اسم المؤلف: محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار النشر: المكتب الإسلامي- بيروت - ١٤٠٧هـ، الطبعة الثالثة، تحقيق: عبدالرحمن يحيى المعلمي.

٢٣٣. الفوائد، لتمام الرازي، دار النشر: مكتبة الرشد ـــ الرياض ـــ ١٤١٢هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: حمدي عبدالحميد السلفي.

٢٣٤. فيض القدير شرح الجامع الصغير، اسم المؤلف: عبدالرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر- ١٣٥٦هـ، الطبعة الأولى.

تصفح الصفحات
895 / 913 في الصفحة

٢٣٥. القاموس الإسلامي، أحمد عطيّة الله - مكتبة النهضة العربيّة- القاهرة- الطبعة الأولى- ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م.

٢٣٦. القاموس المحيط، اسم المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٣٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو- جدة – ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

ـ طبعة أخرى. دار الكتب الحديثية ـ عابدين - القاهرة - ١٣٩٢ - ١٩٧٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: عزت علي عيد عطية، وموسى محمد علي الموشي.

٢٣٨. الكامل في التاريخ، محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير- دار الكتاب العربي- بيروت تالطبعة الثالثة-١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٢٣٩. الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر - بيروت – ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م، الطبعة الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

٢٤٠. كتاب الأموال، اسم المؤلف: أبو عبيد القاسم بن سلام، دار النشر: دار الفكر - بيروت – ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، تحقيق: خليل محمد هراس.

٢٤١. كتاب الخراج، تأليف: يحيى بن آدم القرشي، دار النشر: المكتبة العلمية - لاهور - باكستان - ١٩٧٤، الطبعة الأولى.

٢٤٢. كتاب الدعوات الكبير، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، دار النشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، تحقيق: بدر ابن عبدالله البدر.

٢٤٣. كتاب الزهد الكبير، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله البيهقي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت – ١٩٩٦هـ، الطبعة الثالثة، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٢٤٤. كتاب العلم، المؤلف: الحافظ أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، دار النشر: مكتبة المعارف – الرياض - تحقيق: حققه وقدم له وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد ناصر الألباني.

٢٤٥. كتاب القراءة خلف الإمام ، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر ، دار

تصفح الصفحات
896 في الصفحة
913 /

النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

٢٤٦. كتاب المختلطين، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلائي، دار النشر: مكتبة الخانجي- القاهرة - مصر - ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، وعلي عبدالباسط مزيد.

٢٤٧. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، اسم المؤلف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد- الرياض — ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢٤٨. كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون-عالم الكتب- بيروت.

٢٤٩. كتاب غريب القرآن، تأليف: أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني، دار النشر: دار قتيبة — ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، تحقيق: محمد أديب عبدالواحد جمران.

٢٥٠. كشف الاستار من زوائد البزار، للهيثمي، دار النشر: موسسة الرسالة — بيروت — ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، الطبعة: الثانية.

٢٥١. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط بن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، دار النشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية- بيروت - ١٤٠٧ — ١٩٨٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي السامرائي.

٢٥٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،للحاجي خليفة(١٠١٧ــ ١٠٦٧هـ)، دار النشر: دار الفكر ــ بيروت ــ لبنان ــ ١٤١٠هـ/ ومنشورات ــ مكتبة المثنى ــ بغداد.

٢٥٣. الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، تأليف: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت - لبنان - ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، الطبعة الأولى، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي.

٢٥٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، اسم المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود عمر الدمياطي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
897 في الصفحة
913 /

٢٥٥. الكنز اللغوي في اللسَّن العربي،للأصمعي، تحقيق:د.أوغست هفنر- مطبعة الكاثوليكة للآباء اليسوعيين في بيروت.

٢٥٦. كنوز الأجداد، لمحمد كرد علي - دار الفكر- دمشق- ١٤٠٤هـ.

٢٥٧. الكنى جزء من التاريخ الكبير، للبخاري، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

٢٥٨. الكنى والأسماء، اسم المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الوفاة: ٣١٠هـ، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت- لبنان - ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م ، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي.

٢٥٩. الكنى والأسماء ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين، دار النشر: الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة – ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

٢٦٠. الكنى والألقاب، عباس القمي-مطبعة العرفان-لبنان-صيدا.

٢٦١. الكواكب النيرات، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، دار النشر: عالم الكتب - بيروت -١٤٠٧هـ - الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

٢٦٢. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، اسم المؤلف: جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦م، الطبعة الأولى، تحقيق: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد بن عويضة.

٢٦٣. لسان العرب، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

لسان الميزان ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت – ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، الطبعة الثالثة، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند –.

ـــ وطبعة أخرى. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة- دار البشائر الإسلامية- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى- ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٢٦٤. المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق: د.موفق بن عبدالله بن عبدالقادر- دار الغرب الإسلامي- بيروت-١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

تصفح الصفحات
898 / 913 في الصفحة

٢٦٥. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق: محمد فؤاد سزكين- مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية- ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٢٦٦. مجالس ثعلب، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق:عبدالسلام محمد هارون-دار المعارف – مصر- الطبعة الثالثة.

٢٦٧. المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار النشر: دار ابن حزم – لبنان- بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، الطبعة الأولى.

٢٦٨. المجتبى من السنن، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب – ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

ـــ طبعة أخرى. دار احياء التراث العربي - بيروت – لبنان-.

٢٦٩. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي- حلب - ١٣٩٦هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٢٧٠. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني" ـــ العددان ١١ ـــ ١٢ ـــ ربيع الأول ـــ رجب ١٤٠١ هـ ـــ مقال بعنوان " رأي في تحديد عصر الراغب الأصفهاني".

٢٧١. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العددان ٢٣ـــ٢٤ ـــ ربيع الأول ـــ رمضان ١٤٠٤هـ في مقال بعنوان "تعليقان".

٢٧٢. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥١ ـــ محرم سنة ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م.

٢٧٣. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٦١ ـــ ربيع الثاني سنة ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م.

٢٧٤. مجمع البلاغة للراغب الأصفهاني ـــ تحقيق د. عمر الساريسي ـــ مكتبة الأقصى ـــ عمان ـــ الأردن، ١٤٠٦هـ ـــ ١٩٨٦م.

٢٧٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، اسم المؤلف: علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار النشر : دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي - القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧هـ.

٢٧٦. مجمل اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق:زهير عبدالمحسن سلطان- مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى- ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٢٧٧. مجموعة أجزاء حديثية (آداب النفوس،لأبي بكر محمد بن الحسن الآجري، تحقيق:أبوعبيدة مشهور

تصفح الصفحات
899 / 913 في الصفحة

آل سلمان- دار ابن حزم- جدة- الطبعة الأولى- ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٧٨. محاسبة النفس، لأبي بكر عبدالله بن أبي الدنيا، تحقيق: أبوحاتم عبدالله الشرقاوي- مؤسسة الكب الثقافية-بيروت- الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٧٩. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، للراغب الأصفهاني- مكتبة الحياة-بيروت.

٢٨٠. المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالحميد هنداوي.

٢٨١. المحلى، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، دار النشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي.

٢٨٢. المخزون في علم الحديث، تأليف: الحافظ العلامة أبي الفتح محمد بن الحسن الأزدي، دار النشر: الدار العلمية - دابي - الهند - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد إقبال محمد إسحاق السلطي.

٢٨٣. المدخل إلى السنن الكبرى، اسم المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت — ١٤٠٤هـ، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي.

٢٨٤. المدونة الكبرى، تأليف: مالك بن أنس، دار النشر: دار صادر — بيروت.

٢٨٥. المراسيل، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت — ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.

٢٨٦. المراسيل، اسم المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت — ١٣٩٧م، الطبعة الأولى، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني.

٢٨٧. المرض والكفارات، تأليف: أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار النشر: الدار السلفية - بومباي — ١٤١١هـ— ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالوكيل الندوي.

٢٨٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، اسم المؤلف: علي بن سلطان محمد القاري، دار النشر: دار الكتب العلمية- لبنان- بيروت - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الطبعة الأولى، تحقيق: جمال عيتاني.

٢٨٩. مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح، دار النشر: الدار العلمية - الهند - ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٢٩٠. المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسي، تحقيق: د.حسن هنداوي- دار القلم-دمشق-الطبعة

تصفح الصفحات
900 في الصفحة
913 /

الأولى-١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٩١. المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا.

٢٩٢. المسند، اسم المؤلف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار النشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي- بيروت- القاهرة ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٩٣. مسند أبي داود الطيالسي، اسم المؤلف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت -.

٢٩٤. مسند أبي عوانة، اسم المؤلف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، دار النشر: دار المعرفة - بيروت.

٢٩٥. مسند أبي يعلى ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد

٢٩٦. مسند إسحاق بن راهويه، اسم المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، دار النشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة - ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبدالغفور ابن عبدالحق البلوشي.

٢٩٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة - مصر.

ـ وطبعة أخرى. بيت الأفكار الدولية للنشر - الرياض - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٩٨. مسند الشافعي، اسم المؤلف: محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت -.

٢٩٩. مسند الشاميين، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، الطبعة الأولى، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٣٠٠. مسند الشهاب، اسم المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبدالله القضاعي، دار النشر: مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبل فكس

متصفح الصفحات
901 في الصفحة
913 /

٣٠١. المسند للشاشي، اسم المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

٣٠٢. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، اسم المؤلف: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.

٣٠٣. مشاهير علماء الأمصار، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٩٥٩م، تحقيق: م. فلايشهمر.

٣٠٤. مشكاة المصابيح، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي، دار النشر: المكتب الإسلامي - بيروت - ١٩٨٥م، الطبعة الثالثة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

٣٠٥. مصابيح السنة للبغوي، تحقيق: يوسف المرعشلي وآخرون- دار المعرفة- بيروت- الطبعة الأولى- ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٣٠٦. مصباح الزجاج في زوائد ابن ماجة، للبوصيري، تحقيق: د.عوض بن أحمد الشهري- الجامعة الإسلامية- الطبعة الأولى-١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٠٧. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، دار النشر: دار العربية - بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي.

٣٠٨. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٣٠٩. مصنف، اسم المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي- بيروت - ١٤٠٣هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٣١٠. معاني القرآن الكريم، تأليف: النحاس، دار النشر: جامعة أم القرى- مكة المكرمة - ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد علي الصابوني.

٣١١. معاني القرآن وإعرابه، للزجاج؛ أبي إسحاق إبراهيم بن السري، تحقيق: د.عبدالجليل عبده شلبي- عالم الكتب-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣١٢. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء-عالم الكتب-بيروت-الطبعة الثالثة-١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٣١٣. معاني القرآن، للأخفش؛سعيد بن مسعدة البلخي، تحقيق: د.عبدالأمير محمد أمين الورد-عالم

تصفح الصفحات
902 / 913 في الصفحة

الكتب-بيروت-الطبعة الأولى-١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٣١٤. معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م- الطبعة الأولى.

ـ طبعة أخرى. تحقيق: د.إحسان عباس، دار الغَرْبْ الإسلامية - بيروت - لبنان ـ الطبعة الأولى - ١٩٩٣م. ب. وطبعة دار الفكر ـ الطبعة الثالثة ـ ١٤٠٠هـ.

٣١٥. المعجم الأوسط، اسم المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين - القاهرة - ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني.

٣١٦. معجم السفر، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، دار النشر: المكتبة التجارية ـ مكة المكرمة ـ، تحقيق: عبدالله بن عمر الباوردي.

٣١٧. معجم الصحابة، اسم المؤلف: عبدالباقي بن قانع أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ١٤١٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي.

٣١٨. المعجم الكبير، اسم المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء - الموصل - ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م، الطبعة الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٣١٩. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة- مؤسسة الرسالة- بيروت- الطبعة الأولى- ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م ـ وطبعة أخرى. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٢٠. المعجم الوسيط (١+٢)، اسم المؤلف: إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/حامد عبدالقادر/محمد النجار، دار النشر: دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٣٢١. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. زياد محمد منصور.

٣٢٢. المعجم لابن المقرئ، تحقيق: أبي عبدالرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد- الرياض- الطبعة الأولى- ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣٢٣. المعجم، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق: أحمد البلوشي- مكتبة الكوثر- الرياض- ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٣٢٤. معرفة التذكرة، اسم المؤلف: أبوالفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني، دار

تصفح الصفحات
903 في الصفحة
913 /

النشر: مؤسسة الكتب الثقافية ــ بيروت - ١٤٠٦ — ١٩٨٥، الطبعة الأولى: تحقيق: الشيخ عماد الديث أحمد حيدر.

٣٢٥. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، دار النشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة - السعودية — ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق : عبدالعليم عبدالعظيم البستوي.

٣٢٦. معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبدالله محمد بن أدريس الشافعي، تأليف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - بدون ، الطبعة: بدون، تحقيق: سيد كسروي حسن.

٣٢٧. معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي- دار الوطن-الرياض- الطبعة الأولى- ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٣٢٨. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبدالله، دار النشر: مؤسسة الرسالة- بيروت — ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس.

٣٢٩. المعرفة والتاريخ، اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت - ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، تحقيق: خليل المنصور.

٣٣٠. المغني في الضعفاء، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٣٣١. مفتاح السعادة ومصباح السيادة، أحمد بن مصطفى الشهير بـ: طاش كبرى زاده، تحقيق: كامل بكري ــ دار الكتب الحديثة ــ القاهرة.

٣٣٢. المفردات في غريب القرآن ، اسم المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد ، دار النشر: دار المعرفة - لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني.

٣٣٣. المفردات في غريب القرآن، للراغب ــ تحقيق: د.صفوان عدنان داودي ــ دار القلم ــ دمشق، الطبعة الثالثة ــ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م.

٣٣٤. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، اسم المؤلف: أبو الخير محمد

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكْس

تصفح الصفحات
904 في الصفحة
913 /

ابن عبدالرحمن بن محمد السخاوي، دار النشر: دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت.

٣٣٥. مقاييس اللغة، اسم المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار النشر: دار الجيل - بيروت - لبنان - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون.

٣٣٦. المقتنى في سرد الكنى ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني أبوعبدالله شمس الدين الذهبي، دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة - المدينة المنورة - السعودية - ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد.

٣٣٧. مقدمة جامع التفاسير الفاتحة ومطالع البقرة، للراغب ـ تحقيق: د.أحمد حسن فرحات ـ دار الدعوة ـ الكويت، ط ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٣٣٨. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، اسم المؤلف: يحيى بن معين، دار النشر: دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

٣٣٩. من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالله، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي.

٣٤٠. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، تأليف: تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني، دار النشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع - بيروت - ١٤١٤هـ، تحقيق: خالد حيدر.

٣٤١. المنتخب من مسند عبد بن حميد، اسم المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، دار النشر: مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م- الطبعة الأولى - تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي.

٣٤٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لعبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر - بيروت - ١٣٥٨هـ، الطبعة الأولى.

٣٤٣. المنتقى من السنن المسندة، اسم المؤلف: عبدالله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَبَرفُكس

تصفح الصفحات
905 في الصفحة
913 /

٣٤٤. المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، تأليف: أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، دار النشر: دار الفكر- دمشق سورية - ١٩٨٦م، تحقيق: أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني.

٣٤٥. منهاج السنة النبوية، تأليف: أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، دار النشر: مؤسسة قرطبة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد رشاد سالم.

٣٤٦. موازنة بين كتابي تفسير القرآن لابن قتيبة، والمفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني — رسالة ماجستير — سوسن بنت عبدالله الهندي — كلية الآداب للبنات بالرياض — ١٤٠٨هـ — ١٩٨٨م.

٣٤٧. الموسوعة العربيّة الموسعة — دار القلم ومؤسسة فرانكلين — القاهرة، ١٩٦٥م.

٣٤٨. الموسوعة العربية الميسرة، إشراف محمد شفيق غربال- دار الجيل -بيروت- الطبعة الأولى- ١٤١٦هـ.

٣٤٩. موضح أوهام الجمع والتفريق، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت — ١٤٠٧هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: د.عبدالمعطي أمين قلعجي.

٣٥٠. الموضوعات، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد القرشي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ -١٩٩٥م الطبعة الأولى، تحقيق: توفيق حمدان.

٣٥١. موطأ الإمام مالك، اسم المؤلف: مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - مصر- تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

٣٥٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت — ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م، الطبعة الأولى، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

٣٥٣. الناسخ والمنسوخ، تأليف: أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس أبو جعفر، دار النشر: مكتبة الفلاح - الكويت - ١٤٠٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبدالسلام محمد.

٣٥٤. نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة، لشمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري، — الهند — مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

٣٥٥. نصب الراية لأحاديث الهداية ، اسم المؤلف: عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي ، دار

تصفح الصفحات
906 في الصفحة
913 /

النشر : دار الحديث - مصر - ١٣٥٧ ، تحقيق : محمد يوسف البنوري.

٣٥٦. نهاية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، علاء الدين علي رضا- دار الحديث — القاهرة- الطبعة الأولى -١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، اسم المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، دار النشر: المكتبة العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي- محمود محمد الطناحي.

٣٥٨. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (رجال صحيح البخاري)، تأليف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله الليثي.

٣٥٩. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ -، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، محب الدين الخطيب.

ـــ وطبعة أخرى. نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ـــ الرياض.

٣٦٠. الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م ، تحقيق : أحمد الأرناءوط وتركي مصطفى.

ـــ وطبعة أخرى. دار فرانزشتاينر- إعتناء محمد الحجيري ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٣٦١. الوجيز في عقيدة السلف الصالح (أهل السنة والجماعة)، المؤلف: عبدالله بن عبدالحميد الأثري، مراجعة وتقديم صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار النشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية — ١٤٢٢هـ، الطبعة : الأولى

٣٦٢. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، لأبي منصور عبدالملك الثعالبي، تحقيق: محمد محيى الدين عبدالحميد- مكتبة الحسين-القاهرة-.

متصفح الويب فَيرفُكس
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
pc
ar
تصفح الصفحات
907 / 913 في الصفحة

[١١]

...فهرس الموضوعات...

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.....	٣
التمهيد: وفيه مبحثان:.....	
المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه مطلبان:	١٢

متصفح الصفحات
الصفحة 908 / 913

المطلب الأول: حياته الشخصية ١٣
اسمه ونسبه ١٣
مولده ونشأته ١٣
وفاته ٢٣
المطلب الثاني: حياته العلمية ٣٠
طلبه للعلم وشيوخه ٣٠
تلاميذه ٣١
آثاره ومؤلفاته ٣٢
ثناء العلماء عليه ٣٩
المبحث الثاني: التعريف بالكتاب "المفردات"، وفيه أربعة مطالب: ٤١
المطلب الأول: اسم الكتاب وموضوعه وأهميته ٤٢
اسم الكتاب ٤٢
موضوعه ٤٤
أهميته ٤٥
المطلب الثاني: مكانته بين كتب الغريب ٤٧
المطلب الثالث: موارده ٥٣
المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث ٦٢
(الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الحاء" تخريجاً ودراسةً ٦٧
الخاتمة ٨٢٠
الفهارس العامة ٨٢٣
فهرس الآيات ٨٢٤
فهرس الأحاديث النبوية ٨٣٠
فهرس الآثار ٨٣٨
فهرس الرواة المترجم لهم ٨٤٢
فهرس أسماء الصحابة ٨٦١

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

متصفح الصفحات
الصفحة 909 / 913
libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس

فهرس الأعلام..... ٨٦٢
فهرس الألفاظ الغريبة..... ٨٦٤
فهرس البلدان والأماكن..... ٨٦٩
فهرس الأقوام والقبائل..... ٨٧٠
فهرس المصادر والمراجع..... ٨٧١
فهرس الموضوعات..... ٩٠٤

تصفح الصفحات
910 في الصفحة
913 / 910

اشتملت هذه الرسالة على **تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الراء"، ودراسة أسانيدها**. والحكم عليها، مستعينة بأقوال أهل العلم من علماء الحديث المتقدمين والمتأخرين.

وهي رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة: نادية بنت رافع بن محمد آل عسبلي العمري.

وتولى الإشراف عليها: فضيلة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله الحليل. الأستاذ المشارك بقسم السنّة وعلومها.

وابتدأت الرسالة **بالتمهيد (الدراسة النظرية)** : وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالراغب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب "مفردات ألفاظ القرآن"، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وموضوعه، وأهميته.

المطلب الثاني: مكانته العلمية بين كتب الغريب.

المطلب الثالث: موارده.

المطلب الرابع: منهجه في إيراد الأحاديث.

ـــ ثم الدراسة التطبيقية (الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مفردات ألفاظ القرآن من أول الكتاب إلى نهاية "كتاب الراء" تخريجاً ودراسةً).

وخرجت الباحثة بنتائج منها:

١٥. اسم الراغب الصحيح هو الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني، وهو ما أجمع عليه أغلب من ترجم له.

١٦. شُحّ المعلومات المتعلقة بحياة الراغب بل إن جميع المصادر التي بين أيدينا والتي ترجمت له ـــ على قلتها ـــ لا تذكر تاريخ ولادته ولا مكانها، ولا نشأته، ولا عن شيوخه ولا تلاميذه.

١٧. شهرة الإمام الراغب الأصفهاني ــ رحمه الله ــ وما يتمتع به من مكانة علمية عالية لدى العلماء والباحثين من بعده.

١٨. القيمة العلمية الكبيرة للمفردات في تفسير غريب القرآن واعتناؤه بأحسن طرق التفسير، وأن له السبق في هذا المجال، وتميزه عن كثير من المؤلفات فيه، ولما كان له من الأثر الواسع على من بعد الراغب من المفسرين وغيرهم، وقد أخذ منه الأئمة الكبار، وتلقوا كلام الراغب بالقبول، وأفادوا منه في مؤلفاتهم.

١٩. كان الراغب ــ رحمه الله ــ يختصر الأحاديث ويقطعها بما يناسب اللفظ الذي من أجله أورد الحديث، وأحياناً يكتفي بذكر كلمتين من الحديث لموضع الشاهد والذي يفيد مادته اللغويّة، بل كان في بعض الأحيان يروي الحديث بالمعنى.

٢٠. عدم عناية الراغب بالإسناد، ورواة الأحاديث عن النبي ــ ﷺ ــ من الصحابة، ويكتفي بأن يصدر الحديث بقوله:" وفي الحديث"، أو "وروي"، وغيرها من الصيغ.

٢١. اختلاف منهج الراغب عند إيراده للحديث أو الأثر، فهو لا يوردها للاستشهاد به على مادة غريبة فقط، بل إنه قد يورده من ضمن السياقات الاستطرادية، أو لتفسير آية قرآنية، أو لبيان حكم فقهي، وغيرها مما سبق بيانه عند ذكر منهجه في إيراد الأحاديث.

هذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قَرفُكس

تصفح الصفحات
912 في الصفحة
913 / 912

Included this letter to the graduation of conversations and effects contained in the book vocabulary words of the Koran Ragheb al-Isfahani of the first book to the end of the "Book of Alra", a study isnaads. And judging them, using statements of the scholars of modern scholars of earlier and later.
Master, a message from a researcher: Nadia Bint Uploader Aspli bin Mohammed Al-Omari.
Took over supervision of: Sheikh: Abdul Aziz bin Abdallah Helayel. Associate Professor, Department of the year and sciences.
The letter began boots (Theoretical Study): In the two issues:
First topic: the definition Balragb, in which are requirements:
The first requirement: his personal life.
The second requirement: his scientific career.
The second topic: the definition the book "vocabulary words Koran," with four demands:
The first requirement: the name of the book, the subject, and its importance.
The second requirement: the status of scientific books stranger.
The third requirement: its resources.
Fourth requirement: method in revenue conversations.
And applied studies (conversations and effects contained in the book vocabulary words from the Koran to the end of the first book "The Book of Alra" of itself and the study).
And went out the results of the researcher, including:
١. Raghib the correct name is Hussein Bin Mohammad Bin favorite, Abu al-Qasim al-Isfahani, which unanimously agreed to have translated the most of it.
٢. Lack of information concerning the life, but who wants that all the sources in our hands, which was translated to him I said it does not mention the date of birth and place, in its inception, nor for the elderly and his disciples.
٣. Fame Imam Raghib Isfahani Allah's mercy, with its high scientific standing of scientists and researchers from the beyond.
٤. Great scientific value of the vocabulary in a strange interpretation of the Koran and caring best methods of interpretation, that he has the lead in this area, and distinguish it from many of the works, and what will have a wide impact on the after-Ragheb of the commentators and others, has taken him to leading imams, and received word Ragheb accepted, and reported it in their books.
٥. Ragheb was Allah's mercy abbreviated conversations and

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
منصفح الويب قبر فكس

travels with appropriate term for which the reported talk, and sometimes merely sets of words to talk to the witness and the subject of the effect language article, but he sometimes tells the modern sense.

١. Slovenliness Ragheb attribution, , and only toand the narrators of the talk of the Companions of the Prophet issue a modern saying: "In the modern", or "Roy", and other formulas.

٢. Different approach when stipulating willing to talk or effect, it is not supplied for invoking it on a foreign substance, but that he had furnished from within the discursive contexts, or to interpret the Quranic verse, or the statement of the rule of jurisprudential, and the others already at the mention of his method in revenue conversations.

This is God knows best and blessings of Allaah be upon our Prophet Muhammad and his family and grant him peace.

libback.uqu.edu.sa:81/ArcMateViewer/viewer.aspx?fl=futxt/10882.p
Google
متصفح الويب فيرفكس